

عنوان الكتاب: المعجم الكبير

الجزء الثالث عشر: حرف السين

إصدار: مجمع اللغة العربية – القاهرة

الطبعة الأولى: 1442هـ / 2020م

نسقه على الحاسوب بالمجمع: نرمين سيد أحمد

رئيس لجنة النشر بالمجمع

أ.د. عبد الحميد مدكور

الأمين العام للمجمع


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية


جمهورية مصر العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م
مجمع اللغة العربية


جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
ض
١٣٥١هـ = ١٩٣٢م

أعضاء لجان المعجم وخبراؤها

اللجنة الأولى

الأعضاء:

أ.د حسن الشافعى (مقررا)

أ.د أحمد عبد العظيم

أ.د حسنين ربيع (رحمه اللّه)

أ.د عبد الحكيم راضى

أ.د محمد شفيع الدين السيد

الخبراء:

أ. إقبال زكى سليمان

أ.د محمد صالح

اللجنة الثانية

الأعضاء:

أ. فاروق شوشة (مقررا) (رحمه اللّه)

أ.د محمد حسن عبد العزيز

أ.د أحمد فؤاد باشا

الخبراء:

أ.د محمد حماد

أ. عبد الصمد محروس

اللجنة الثالثة

الأعضاء:

أ.د محمد حماسة عبد اللطيف (مقررا) (رحمه اللّه)

أ.د حافظ شمس الدين

أ.د عبد الحميد مدكور

الخبراء:

أ.د إبراهيم ضوة (رحمه اللّه)

أ.د عبد العزيز بقوش

أ. عبد الوهاب عوض اللّه (رحمه اللّه)

اللجنة الرابعة

الأعضاء:

أ.د محمد فتوح أحمد (مقررا)

أ.د عبد الفضيل القوى (رحمه اللّه)

الخبراء:

أ.د محمد رجب الوزير

أ.د رجب عبد الجواد (رحمه اللّه)

أعضاء لجنة التنسيق

أ.د أحمد عبد العظيم	عضو المجمع
أ.د حسن الشافعى	رئيس المجمع
أ.د عبد الحميد مدكور	الأمين العام للمجمع
أ.د مأمون وجيه	عضو المجمع
أ.د محمود فهمى حجازى (رحمه اللّه)	عضو المجمع

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله كما ينبغى لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على خاتم رسله وأنبيائه، وعلى آله وصحبه، وأنصاره وأعوانه. وبعد..

فإنى أزف بهذه الكلمات إلى الأمة العربية والإسلامية، صدور الجزءين الثانى عشر والثالث عشر من "المعجم الكبير" للغة العربية، لغة القرآن الخالدة بخلود هذا الكتاب العزيز؛ المحفوظ بحفظ الله القوى القدير: (إن نحو نزلنا الذكر وانا له لحافظون). ويضم هذان الجزءان حرف "السين"، وهو الحرف الثانى عشر فى الألفبائية العربية.

يعد هذا المعجم الشامل أوسع عمل معجمى شهدته العربية فى تاريخها الطويل، قبل نزول القرآن الكريم وبعده، إذ تحولت إلى لغة علوم وحضارة وحكم وإدارة، وثقافة إنسانية عالمية، إلى جانب تفوقها الأدبى، خصوصا فى فن الشعر الذى هو ديوان الحياة العربية، فامتدت العربية إلى آفاق أوسع؛ على صعيد الزمان والمكان والإنسان.

وبالرغم من أن هذا المعجم ليس معجمًا تاريخيًّا، فإنه من الشمول والاستيعاب لجميع الجذور العربية ومشتقاتها، وحرصه على التمثيل لها من مختلف العصور، بدءًا من العصر الجاهلى حتى الوقت الحاضر – قدر الإمكان – حسب المنهج الذى وضع له، وسوف تربو مجلداته على الثلاثين مجلدًا، حتى لقد رأى بعض العلماء – ومنهم الدكتور/ ناصر الدين الأسد، المفكر والعالم الأردنى (رحمه الله) – أنه يغنى عن المعجم التاريخى المتخصص.

لقد كان مشروع المعجم جزءا من مخطط ثلاثى أشمل، فبدأ أواسط القرن الماضى بناء معجم كبير مستوعب، وآخر وسيط معاصر، وثالث وجيز للمبتدئين، يلخص ويبسط المعجم الوسيط، وأصدر المجمع القاهرى المعجمين الأخيرين، منذ أكثر من نصف قرن، وانطلقا فى الفضاء العربى والإسلامى والدولى، يدعمان العربية على ألسنة المتحدثين والكتاب. وطال الزمان على المعجم الكبير، فتم إنجاز أقل من نصفه فى خمسين عامًا، وأجمع المجمع أمره، واستجمع قواه، ورصيد خبرته، وثراء بيئته، فأنجز فى أقل من عقد واحد من السنين بقية العمل، إلا الأحرف الثلاثة الأخيرة التى نأمل إتمامها خلال عام واحد.

ويرجع الفضل فى هذا "الإنجاز الكبير" إلى السادة أعضاء المجمع الكرام، وإلى العلماء الخبراء، والمحنكين من المحررين النجباء، والإداريين المخلصين الأكفاء، فلهم جميعًا ثواب الله سبحانه، إن شاء؛ وشهادة التاريخ المقرونة بالحمد والثناء.

ولسوف تتتابع الأجزاء والمجلدات، لما بعد السين من أحرف، تجرى مراجعتها الآن، والدفع بها إلى المطبعة — بدعم من الدولة المصرية — واحدًا بعد الآخر؛ خلال الفترة القادمة بإذن الله العلى القدير، وحينئذ يشهد الجيل المعاصر صدور هذا "المعجم الكبير" مكتملا؛ ويفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء، وهو العزيز الرحيم.

هل أقدم بهذه الكلمات "للسين" أم للأحرف الباقيات بعدها أيضًا؟! أرجو أن يصدق التاريخ الاحتمال الأخير. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، والحمد لله رب العالمين.

١٤٤٢/٣/١١ هـ	**رئيس المجمع**
٢٠٢٠/١٠/٢٨م	**ورئيس مشروع المعجم**
	أ.د حسن الشافعى

السِّين والكاف وما يَثْلِثُهما

س ك ب

(فى العبرية šāḇap (شاخف) تعنى: رَقَدَ، استلقى، ارتاح، وفى الأكّدية šakapu (شَكَپُـو)، ومثله: فى الأوجاريتية. وكلها تعنى: نام، أوى إلى الفراش ليلًا).

١- صَبُّ الشَّىءِ.

٢- انصبابُ الماءِ وهُطولُ المَطَر.

قال ابن فارس: "السِّينُ والكافُ والباءُ أَصْلٌ يدلُّ على صَبِّ الشَّيءِ".

* سَكَبَ الماءُ والدَّمْعُ ونحوُهما ـُ سَكْبًا وسُكُوبًا، وتَسْكابًا: انصَبَّ وسال.

فهو ساكبٌ. (ج) سَواكِبُ. وهو سَكْبٌ، وسَكُوبٌ، وسَكيبٌ. يقال: دَمْعٌ ساكبٌ، وماءٌ ساكبٌ، وسَكْبٌ، وسَكوبٌ، وسَكِيبٌ.

قال امرؤ القيس:

فدمعُهما سَكْبٌ وسَحٌّ ودِيمةٌ
ورَشٌّ وتَوْكافٌ وتَنْهَمِلانِ

[السَّحُّ: الصَّبُّ الشديد، الدِّيمة: المطر الدائم، التَّوْكاف: القليل من المطر].

وقال بشر بن أبى خازم الأسدىّ - يصف آثارَ الدِّيَار -:

منازِلُ من سُلَيمَى مُقْفِراتٌ
عَفاها كُلُّ هَطَّالٍ سَكُوبِ

[عفاها: طَمَسَها ومحا معالَمها].

وفى "ديوان الحماسة" قال مُطيع بن إياس:

يا أَهْلَ بَكُّوا لقَلْبِىَ القَرِحِ
وللدُّمُوعِ السَّوَاكِبِ السُّفُحِ

وقال بشّار بن بُرْد - يذكر زوجته -:

وقائلةٍ حينَ استُحِقَّ رَحِيلُنا
وأَجْفانُ عَيْنَيها تجودُ وتَسْكُبُ

وقال أيضًا:

وما أَدْنَسْتُ مِنْ ذَنْبٍ
سِوَى حُبِّى فما ذَنْبى
ونومُ العينِ مَمنوعٌ
وماءُ العينِ فى سَكْبِ

وقال أبو تمام - يذكر جَمَلًا -:

رَعَتْه الفيافِى بَعْدَما كان حِقْبَةً
رَعاها وماءُ الرَّوْضِ يَنْهَلُّ ساكِبُهْ

[الفيافى: الأماكنُ الخالية؛ الحِقْبَةُ: المدةُ من الزمن]

و‍ــ المؤذِّنُ: أذَّن. وفى خبر عائشة — رضى الله عنها، أن النبىَّ — صلى الله عليه وسلم —"كان يُصَلِّى فيما بين العشاء إلى انْصداع الفجر إحدى عَشْرةَ ركعةً، فإذا سكب المؤذِّنُ بالأولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صَلاةِ الفجر".

ويروى: "سَكَتَ المؤذِّنُ". (وانظر: س ك ت)

و‍ــ فلانٌ الماءَ والدَّمْعَ ونَحْوَهُما ـُـ سَكْبًا، وتَسْكابًا: صَبَّهُ.

يقال: ماءٌ مسكوبٌ: أى يَجْرِى على وجه الأرض من غيرِ حَفْرٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴾ (الواقعة/ ٣١)

وفى خبر ابن عُمر — رضى الله عنهما — قال: اسْتَقْبَل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الحجرَ ثُمَّ وضع شَفَتَيْه عَليْه يَبْكِى طويلاً، ثُمَّ التَفَتَ فإذا هو بعمرَ بن الخطّاب يَبْكِى. فقال: "يا عُمَرُ هَهُنا تُسْكَبُ العَبَرَاتُ".

وفى خبر الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذٍ، قالت: أتيتُ النبىَّ — صلى الله عليه وسلم — بِمِيضَأَةٍ، فقال: "اسْكُبى فَسَكَبْتُ؛ فَغَسَل وَجْهَه وذِراعَيْه...".

وقال عدىّ بن زيد:

سَكَبَتْ فى كلِّ عامٍ وَدْقَها
فظباءُ الرَّوضِ يَقْرِمْن الثَّمَرْ

وفى "الأغانى" قال كَثير بن كثير السَّهمى:

أَسْعِدينى بِعَبْرةٍ أسراب
من دُمُوعٍ كثيرةِ التَّسكاب

وقال المتنبى — يذكر نِسْوةً —:

لا تَجْزِنى بِضَنًى بى بَعْدَها بَقَرٌ
تَجزى دُمُوعِى مَسْكُوبًا بمَسْكُوبِ

وقال أحمد شوقى:

ودَعِى البُكا يكفيه ما حمَّلته
من دَمْعِك الشَّاكى ومن تَسْكابِهِ

* **اسْتَكَبَ** الماءَ لفلانٍ: سَكَبَه له. (عن الزَّبيدى)

* **انْسَكَبَ** الماءُ والدَّمْعُ ونَحْوُهما: انْصَبَّ.

يقال: سَكَبَه فَانْسَكَبَ.

قال أبو العِيال الهذلىُّ:

فَدَمْعُ العَيْنِ مِنْ بُرَحا
ءِ ما فى الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

[البُرَحاء: الشِّدَّةُ والمشقَّةُ].

وقال ذو الرُّمة:

ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ
كأنَّه من كُلًى مَفْرِيّةٍ سَرَبُ

[الكُلَى: مفردها كُلْية، وهى هنا رُقْعَةٌ تُرْقَعُ على أَصْلِ عُرْوةِ المزادَةِ؛ مَفْرِيّة: مَخْروزَةٌ].

وقال بشّار بن بُرْد:

بجارةِ البيتِ هَمُّ النَّفْسِ مُحْتَضَرٌ
إذا خَلَوْتُ وماء العَيْنِ يَنْسَكِبُ

وقال المتنبّى – يمدح –:

وما يَنْفَكُّ مِنْك الدَّهْرُ رَطْبًا
ولا يَنْفَكُّ غَيْثُك فى انْسِكابِ

وقال أحمد شوقى:

تُذَكِّرُ الأَرضَ ما لم تَنْسَ من زبَدٍ
كالمِسك من جَنَبات السَّكْبِ مُنْسَكِبِ

ويقال: انْسَكَبَتِ العينُ بالدَّمع.

قال عُبيد اللّه بن قيس الرّقيات:

عاد له من كَثِيرةَ الطّرَبُ
فعينُه بالدُّموع تَنْسَكِبُ

* **تَسَاكَبَ** الماءُ والدَّمعُ ونحوُهما: انْسَكَبَ.

وفى "الأغانى" قال عمرو بن الحصين العنبرىّ:

ما بالُ هَمِّك ليسَ عنكَ بعازبِ
يَمْرِى سوابقَ دَمْعِكَ المتساكِبِ

* **اسْتَسْكَب** فلانٌ الماءَ والدَّمْعَ ونحوَهما: طَلَب انصبابَه واسْتَساله.

قالت صفيَّة بنت عبد المطَّلب – ترثى النبى صلى اللّه عليه وسلم –:

فَعَيْنَى مالكِ لا تَدْمعين
وحُقَّ لدمعِكِ يُسْتَسْكَبُ

* **الإسْكاب:** لغةٌ فى الإسْكاف، وهو الصانع أيًّا كان، وخصّ بعضُهم به النَّجّارَ.

و–: قِطْعةٌ (سِدَادَةٌ) من خشبٍ ونحوه يُسَدُّ بها خُروقُ الإناءِ والسِّقاء. قال ابن مقبل – يصف زِقَّ الخَمْرِ –:

يمجُّها أَكْلَفُ الإسكابِ وافَقَه
أَيدِى الهَبانِيقِ بالمَثْناةِ مَعْكُومُ

[الأَكْلَفُ: الأحمرُ الذى يُخالِطُ حُمْرَتَه سوادٌ خفِىٌّ غيرُ خالص؛ الهبانيقُ: الوُصَفاء؛ المَثْنَاةُ: حَبْلٌ من صوفٍ أو شَعرٍ؛ معكومٌ: مَشدُودٌ بالعِكام، وهو الرِّباط].

*** الإِسْكابَة:** شىءٌ مُدَوَّرٌ كالفَلْكَةِ، يُوْضَع فى القِمَعِ عند صَبِّ الدُّهن ونحوه منه فى الوِعاء.

وـــ: قطعةٌ (سِدادَةٌ) من خَشَبٍ ونحوه يُسَدُّ بها خروقُ الإناءِ والسِّقاء.

يقالُ: اجْعَل لى إسْكابة.

*** الأُسْكُبَّةُ – أُسْكُبَّةُ البابِ:** أُسْكُفَّتُه، وهى عَتَبَتُه. (وانظر: س ك ف)

*** الأُسْكُوب:** الهَطلانُ الدَّائِمُ. يقال: مَطَرٌ أسْكُوبٌ. ويقالُ: ماءٌ أُسْكُوبٌ: جارٍ.

قال البحترىُّ – يمدح –:

فى كلِّ أرضٍ وقومٍ مِنْ سحائِبِهِ
أُسْكُوبُ عارِفَةٍ مِنْ بعدِ أُسْكُوبِ

[العارفة: الإحسان والمعروف].

ويُرْوَى: "أُثْعُوبُ".

ويقالُ: طَعْنَةٌ أُسْكوبٌ.

وفى "الأغانى" قالت جَنُوب، أُختُ عمرو ذى الكَلْب – تَرْثيه، ونُسِبَ لغيرها –:

والطّاعِنُ الطَّعْنَةَ النّجلاءَ يَتبعُها
مُثْعَنْجِرٌ من دَمِ الأَجْوافِ أُسْكُوبُ

[النجلاء: الواسِعةُ؛ المُثْعَنجِرُ: الدمُ الذى يسيل يَتْبَعُ بعضُه بعضًا].

وـــ من البَرْق: المُؤْذِنُ بهطولِ الأمطارِ.

وفى "التاج" قال زهير بن عروة المازنىّ:

إنِّى أرِقْتُ على المِطْلَى وأشأَزَنِى
بَرْقٌ يُضِىء أمامَ البيتِ أُسْكوبُ

[المِطْلَى: اسم موضعٍ؛ أشْأَزنى: أقْلَقَنى].

وـــ: الإِسْكافُ (الصَّانِعُ).

وقيل: القَيْنُ (الحداد).

قال النابغة الجَعْدىّ:

وَضعَ الأُسْكوبُ فيه رُقَعًا
مِثْلَ ما يُرْقَع بالكَىِّ الطَّحِلْ

[الطَّحِل: عظيم الطِّحال].

ويروى: "الأَسْكَفُ".

وـــ: السِّكَّةُ (الصَّفُّ) من النَّخْل.

٥ وفرسٌ أُسْكُوبٌ: خفيفُ السَّيرِ واسعُ الخَطْوِ. وفى "أساسِ البلاغةِ" قال عقبةُ بنُ مكدَّم – يصفُ فرسًا –:

كبداءُ مشرفةُ القَطْرَين لينةٌ
سبَّاقةٌ مَرْطَى الغاراتِ أُسْكُوبُ

[المَرطَى: السريعة].

(ج) أَساكِيبُ.

*** الأُسْكُوبَةُ:** الإسْكابةُ.

* **سَكابِ:** من خيل بنى تميم، وهو فرسُ عُبيدَة بن ربيعة بن قُحفان، قال فيه وقد طلبه أحد الملوك:

أبَيْتَ اللَّعْنَ إنَّ سَكَابِ عِلْقٌ

نَفِيــسٌ لا تُعــارُ ولا تُبــاعُ

وـــ: من خيل هَمْدان، وهو فرس الأَجْدَع ابن مالك الهَمْدانى، قال فيه:

تُؤَنِّبنى فيما رأَتْ من صِيانَتى

سَكابِ ومِنْ خيرِ الجِياد مَصُونُها

* **السَّكْبُ:** الهَطَلانُ الدَّائِمُ من المطر وغيره.

قال بشار بن بُرْد:

وإنْ نالَ مِنِّى الشَّوقُ واجَهْتُ بابَها

بإنسانِ عَينٍ ما يفيقُ من السَّكْبِ

وـــ: السَّريعُ الجَرَيان.

يقالُ: ماءٌ سَكْبٌ.

وـــ من الخيل ونحوها: السَّريعُ الجَرْى.

يقالُ: فَرَسٌ سَكْبٌ. وفى "أساس البلاغة" قال سلامةُ بنُ جندلَ:

مِنْ كُلِّ سَكْبٍ إذَا مَا ابْتَلَّ مَلْبَدُهُ

صَافِى الأديمِ أَسِيلِ الخَدِّ يَعْبُوبِ

[اليَعْبُوبُ: السريعُ الكريمُ].

ورواية الديوان: "حَتٍّ".

وفى "الأصمعيات" قال عُقْبَة بن سابق – يصف فَرَسَه –:

وقد أَغْدو بطِرْفٍ هَيــ

ـكَلٍ ذِى خُصَلٍ سَكْبِ

[الطِّرْفُ: الكريمُ الأَبوَين؛ الهَيكلُ: الفرسُ الطويل الضَّخْم].

وـــ من النَّاسِ والخيلِ: النَّشِيطُ الخفيفُ فى العمل.

وقيل: الخفيفُ الرُّوح. يقالُ: غُلامٌ سَكْبٌ.

وـــ من الرجال: الطَّويلُ. (وانظر: س ق ب)

وـــ: النُّحاسُ. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الرَّصاصُ.

وـــ: ضَرْبٌ من الثياب رقيقٌ.

وـــ: ضَرْبٌ من النبات.

وـــ: الأَمر الحَتْمُ اللازمُ. يقالُ: هذا أَمْرٌ سَكْبٌ وسُنَّةٌ سَكْبٌ.

قال لَقِيط بن زُرَارة لأَخِيه مَعْبَد لمّا طلبَ إليه حَالَ أَسرِهِ أَنْ يفدِيَه بمئتين من الإبل: "ما أنا بمُنْطٍ عَنْكَ شيئًا يكُونُ على أَهْلِ بَيْتِك سُنَّةً سَكْبًا". [بِمُنْطٍ: بمُعْطٍ].

وـــ: أَوّلُ فرسٍ مَلَكَه النبىّ – صَلَّى اللّه عَلَيه وسلَّم – بالمدينة، اشْتَراه من رجل من

فَزارةَ، وكان الأعرابىّ يسميه الضَّرْس – وهو الصَّعْبُ السّيئُ الخُلُق – فسمّاه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – السَّكْب، وكان أول ما غزا عليه أُحُدًا.

* **السَّكَبُ:** الرَّصاصُ، أو النُّحاسُ.

وـــ: ضَرْبٌ مُن الثِّيابِ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: شَجَرٌ طيِّب الرائحة، له زَغَبٌ كورق الصَّعْتَرِ. قال الكُميتُ – يصف ثورًا وحشيًّا –:

كَأَنَّهُ منْ نَدَى العَرارِ مَعَ الْـ
ـقُرَّاص أَوْ مَا يُنَفِّضُ السَّكَبُ

[العَرارُ، والقُرَّاصُ: نباتان؛ يُنَفِّضُ: يُخرج آخِرَ ثمارِهِ].

0 **وسَكَبُ النِّحْى** (زِقّ السَّمْن): أُسْكُوبُه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

* **السَّكْبةُ:** الخِرْقةُ كالشَّبكَة تُقَوَّرُ ليُغطَّى بها الرَّأسُ.

وـــ: الموضع المرتفع تتجمَّع فيه الماء يُغذِّى مجارىَ الماء فى الأرض.

وـــ: الغِرسُ، وهو جِلدةٌ رقيقةٌ تكونُ على رَأْسِ المولود ساعة يولدُ.

(ج) سِكابٌ.

* **السَّكَبَةُ:** ما يَسْقُط من جِلْدة الرأس كالنُّخالةِ من وَسَخِهِ.

(ج) سَكَبٌ، وسِكابٌ.

* **السُّكُوب:** هو أن تُغْلى الأدويةُ وتُصَبّ على العُضْو قليلاً قليلاً.

* **السَّيْكَب:** المتتابعُ الصَّبِّ.

قال عامر بن الطُّفيل:

فَلَتُخْبِرَنَّكَ فاقدٌ عن شَجْوِها
حَذِلٌ مدامعُها بدَمْعٍ سَيْكَبِ

[شَجْوها: هَمُّها وحُزْنها؛ حَذِلٌ مدامعها: محمرَّة من طول بكائها].

* **المِسْكَبةُ:** أداةُ السَّكْبِ. يقالُ: أَرْسَلَ الماءَ فى المِسْكَبةِ.

(ج) مسَاكِبُ.

* * *

س ك ب ج

* **سَكْبَجَ** فلانٌ: أَعَدَّ سِكْباجًا.

* **السِّكْباجُ** (فى الفارسية: سكبا: مكونة من: سِكْ: خَلٌّ، وبا: طعام): مَرَقٌ يُعْمل من اللَّحْم والخَلّ. (فارسى معرب)

وقيل: طَعامٌ يُعْمَل من اللَّحْم والخلّ مع توابلَ وأفاويه. القطعةُ منه: سِكْباجَة.

* * *

* **السّكْبِينَج** (فى الفارسية: سَكْبِينه): نباتٌ شَبيهٌ بالخِيار له صَمْغٌ من الفصيلة الكرَفْسيّة.

وقيل: صَمْغُ شجرةٍ بفارسَ.

و ـــ: دواءٌ.

* * *

س ك ت

(فى العبرية sāḫat (ساخت) تعنى: سمع، سكت، صمت، وفى السريانية škat (شْكَت) وتعطى المعانى العبرية نفسها. وتوجد الصيغة العبرية šātaq (شاتق) وتعنى: سكت، صمت، هدأ، سكن، مع مراعاة القلب والإبدال للتاء والقاف والكاف).

١– خلافُ الكلامِ.

٢– السُّكونُ. ٣– داءٌ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والكافُ والتّاءُ يَدُلُّ عَلى خِلافِ الكلام".

* **سَكَتَ** فلانٌ أو المُتحرِّكُ ـــ سَكْتًا: سَكَنَ.

وقيل: ماتَ.

وفى خبرِ ماعزٍ: "فَرَمَيْناه بجلاميدِ (حجارة) الحَرَّةِ حَتَّى سَكَتَ".

و ـــ فلانٌ سَكْتًا، وسُكُوتًا، وسُكاتًا: صَمَتَ.

وفى المثل: "السُّكُوتُ أَخو الرِّضا".

وفى المثلِ أيضًا: "سكتَ ألفًا ونطقَ خَلْفًا".

[الخَلْفُ: الرَّدِىءُ من القولِ وغيرِه، أى سَكَت ألفَ سكتة ثمَّ تكلَّم بخطأ]. يُضرب للرجل يُطيلُ الصَّمتَ فإن تكلَّم أخطأ.

وقال عنترة:

سَكَتُّ فَغَرَّ أعدائى السُّكوتُ
وظَنُّونى لأهلى قد نَسيتُ

وقال علىُّ بنُ أبى طالب:

والتزامُ السُّكوتِ أفضلُ من نُطْـ
ـقٍ وإن كنتَ بالمقالِ فَصيحا

وقال بشّار بن بُرْد:

فى القولِ يَأْتِيك بيانُ الفَتَى
والعِيُّ ما أغناكَ عنه السُّكُوتْ

[العِيُّ: العَجْزُ عن إبانةِ المرادِ بالكلامِ].

وقال أبو العتاهية:

تَمَسَّكْ بالتُّقَى حتَّى تمُوتا
ولا تَدْعو الكلامَ ولا السُّكُوتا

وقال المتنبى – يمدحُ سيفَ الدولةِ ويذكرُ استنقاذَه أبا وائلٍ تغلبَ بنَ داودَ من الأسرِ –:

كَأَنَّ خلاصَ أبى وائلٍ
معاودةُ القمرِ الآفلِ

دعا فسمعتَ وكم ساكتٍ
على البُعْدِ عندك كالقائلِ

و–: انقطَعَ عن الكلامِ.

يقالُ: تكَلَّمَ الرجُلُ ثُمَّ سكتَ، فإذا أُفْحِمَ قيل: أُسْكِتَ.

ويقالُ: سَكَتَتْ سُكُوتًا، وهُنَّ سُكُوتٌ.

و–: تَعَمَّدَ السُّكُوتَ. وفى خبر عائشة – رضى اللّه عنها –، أن النبىَّ – صلى اللّه عليه وسلم – "كان يُصلِّى فيما بين العشاء إلى انصداع الفجر إحدى عشرةَ ركعةً، فإذا سَكَتَ المؤذِّنُ من الأذان الأوَّل من صلاةِ الصُّبْحِ، قامَ فركعَ ركْعَتين خفيفتين".

ويروى: "سَكَبَ المؤذِّنُ". (وانظر: س ك ب)

وفى خبرِ الحسن البَصْرِىِّ، قال: بلغنا أن رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – قال: "رَحِمَ اللّهُ عبدًا تكلَّمَ فغَنِمَ أو سَكَتَ فَسَلِمَ".

و– الفرسُ: جاءَ سُكَّيْتًا (هو الذى يجيء آخرَ الخيل فى الحلْبة).

و– الرِّيحُ: رَكَدتْ أو انقطَعَت.

و– الحَرُّ: اشْتَدَّ.

وقيل: اشْتَدَّ لرُكُود الرِّيح.

و– الغَضَبُ عن فلانٍ: سَكَنَ.

وقيل: فَتَر، أو زالَ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ﴾. (الأعراف / ١٥٤)

و– فلانٌ عن قول الحقِّ: تغاضَى عنه.

* **أَسْكَتَ** فلانٌ: انْقَطَعَ كلامُه فلم يتكلَّمْ.

وفى الخبر: "أنَّ النَّبِىَّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلم – لمّا لم يَرَ شيئًا فى القَدَحِ أَسْكَتَ، ثُمَّ قال: اللّهمّ، أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمنا الليلة".

وفى "ديوان الأدب" قال الراجز:

* قد رابنى أنَّ الكَرِىَّ أَسْكَتَا *
* لو كان مَعْنِيًّا بنا لَهَيَّتا *

[الكَرِىّ: مُكْرِى الدّوابّ؛ هَيَّتا: صوَّتَ به ودعاه].

و–: أَطْرقَ من فِكْرةٍ، أو داءٍ، أو فَرَقٍ (خَوْفٍ وفزَعٍ).

و‍ــــ: أعـرضَ ولم يـتكلمْ. وفـى خـبرِ أبـى أُمامةَ: "وأَسْكَتَ واستَغْضَبَ ومكَثَ طويلاً".

ويقال: أسْكَت عن الشَّيء: أَعْرَضَ.

و‍ــــ حركةُ فلان: سَكَنَتْ.

يقالُ: ضَرَبته حَتَّـى أَسْكتَ، وقَدْ أَسْكَتَت حركَتُه.

و‍ــــ فلانًا: جَعَلَه يَسْكُتُ. قال عنترة:

وأُسْكِتَ كلُّ صوتٍ غيرَ ضَرْبٍ
و عَتْرسةٍ و مَرْمىٍ و رَامى

[العترسة: الأَخْذُ بالشِّدَّة والعُنف].

وقـال الراعـى النُّمَيْـرِىّ – يمـدح يزيـدَ بـن معاوية –:

أَبُوكَ الذى أَجْدَى علىَّ بِنَصْرِه
فَأَسْكَتَ عنِّى بَعْدَه كلَّ قائِلِ

و‍ــــ الناقةُ وليدَها: أَرْوَتْه حتى يَسْكُتَ.

وفى "الأساس" قالت الخَنْساءُ:

يكبُّونَ العِشارَ لِمَنْ أتاهُم
إذا لم تُسْكِتِ المِئَةُ الوليدا

[يكبُّون: يَنْحرونَ العِشـارَ لأضيافِهم، وهـى أنفسُ الإبلِ عندهم].

ورواية الديوان: "إذا لم تُحْسِب".

وقال كُثَيِّرٌ:

إذا السبعونَ لم تُسْكِتْ وليدًا
وأصبحَ فى مبارِكِها الفُحولُ
فـإنَّ بكفِّـه مــا دام حَيًّا
مــن المعـروفِ أوديةً تَسيلُ

وقـال مهيـارُ الـديلمىُّ – يمـدحُ بنـى عبـدِ الرحيمِ –:

أَنِسَتْ بفاتحةِ الكتابِ شفاهُكمْ
ورُزِقْتُمُ ظَفَرَ الكتابِ المُسْكِتِ

وقال أبو العلاء المعرىّ:

المالُ يُسْكِتُ عن حَقٍّ ويُنْطِقُ فى
بُطْلٍ وَتُجْمَعُ إكرامًا له الشِّيَعُ

ويقالُ: لا أَسْكَتَ اللّهُ لـك حِسًّا: دعـاءٌ لـه بالحياة.

* **سـاكَتَ** فـلانٌ فلانًـا: أَسْـكَتَه. يقـالُ: ساكَتَنِى فسَكَتَ.

* **سَكَّتَ** فلانٌ فلانًا: أَسْكَتَه. وفـى الخـبر: "أنَّ النَّخْلَةَ جَعَلَت تَئِنُّ أنـينَ الصَّبىِّ الـذى يُسَكَّتُ حتّى استقرتْ. فقال النبى – صلـى اللّه عليـه وسلم –: بكـتْ على مـا كانـتْ تَسْمَعُ من الذّكْرِ".

* **الأَسْكاتُ:** البقايا من كُلِّ شيءٍ.

كأنّه جمع سَكْتة أو سَكْتٍ، أو سُكَيْت.

(الأخيرة عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: الفِرقُ المُتَفرِّقةُ مِنَ النّاسِ وغيرهم.

قال ابن الأعرابى: رأيتُ أَسْكاتًا من الناسِ.

ولم يَذْكُر لها واحِدًا.

وـــ: الأوْباش. (عن اللِّحيانى)

وقيل: الأحياءُ ليس لها شَرَفٌ. (عـن أبـى عمرو الشيبانى)

وـــ: الأَيَّامُ المُعْتدِلاتُ أواخرَ الصَّيْفِ.

وقيل: الفواصل ما بين الحَرِّ والبردِ.

* **الإِسْكاتَةُ:** سُكُوتٌ يُنْتظرُ بعدَه كـلامٌ أو قراءةٌ، مع قِصَرِ المُدَّةِ. وفى خبر أبـى هُريرة - رضى اللّه عنه - أنه قال: "كـان رسـولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - يسكتُ بـين التكبير وبين القراءة إسكاتةً - قال: أحسبه قال هُنَيَّةً - فقلتُ: بـأبى وأمـى يـا رسـول اللّه، إسـكاتُتك بـين التكـبيرِ والقـراءةِ، مـا تقول؟ قال: أقولُ: اللهم باعدْ بينـى وبـين خطاياى كما باعدتَ بين المشرقِ والمغربِ".

وقال أوس بن حجر:

لنا صَرْخةٌ ثمَّ إسْكاتةٌ

كما طَرَّقَتْ بنَفاسٍ بِكِرْ

٥ **والإِسْكاتَةُ** فى الصّلاةِ: السَّكْتَةُ.

* **السَّاكُوتُ:** القليلُ الكلامِ مـن غَيْـرِ عِـىٍّ، فإذا تَكلَّم أَحْسَنَ. يقالُ: رَجُلٌ سَاكُوتٌ.

وـــ: الكثيرُ السُّكوتِ.

* **السّـاكُوتَةُ:** السّـاكُوتُ، والتـاء للمبالغـة. يقالُ: رجلٌ ساكُوتةٌ.

وـــ: السّاكتة.

وـــ: مَوْتُ الفُجاءة.

يقال: أَخَذَه ساكُوتةٌ.

* **السُّكاتُ:** مداومَةُ السُّكُوتِ.

يقالُ: أَخَذَه سُكاتٌ.

ويقـالُ: بـه سُـكاتٌ: إذا طـال سُـكُوتُه مـن شَرْبَةٍ أو داءٍ. ويقالُ: أصابَ فلانًا سُـكاتٌ: إذا أصابَه داءٌ مَنَعه من الكلامِ.

ويقالُ: رَماه اللّهُ بسُكَاتٍ.

وـــ مِن الحيَّاتِ: ما يَلْدَغُ قبلَ أَنْ يُشْعَرَ به. يقالُ: حَيَّةٌ سُـكاتٌ. وفـى "الصـحاح" قـال الشّاعِرُ - يذكرُ رجلاً داهيةً -:

فما تَزْدَرِى من حَيَّةٍ جَبَلِيَّةٍ

سُكَاتٍ إذا ما عَضَّ ليس بأَدْرَدا

[ذهــب بالهــاءِ إلى تأنيــثِ لفــظِ الحيَّــةِ، والأَدْرَدُ: الذى سقطتْ أسنانُه كلُّها].

وـــ: موت الفُجاءة.

وـــ: ما يُسْكِت.

ويقالُ: كنتُ على سُكاتِ هذه الحاجةِ: أى على شَرَفٍ من إدراكِها.

ويُقال: هو على سُكَاتِ الأَمْرِ: أى مُشْرِفٌ على قضائِه.

* **السُّكاتَةُ:** ما يُسْكِتُ.

يقالُ: رَمَيْتُه بسُكاتةٍ.

ويقالُ: رماه بصُماتَةٍ وسُكاتةٍ.

قال ابنُ سِيده: وإنما ذَكَرْتُ الصُّماتَ هنا، لأنَّه قلّما يُتَكلَّمُ بسُكاتةٍ، إلا مع صُماتَةٍ.

* **السَّــكْتُ:** الكــثيرُ السُّــكُوتِ (وصــفٌ بالمصدر).

وـــ: خِلافُ النُّطْقِ، أو الصَّمْتُ.

يقالُ: أَخَذَه سَكْتٌ. قال المُرَقِّشُ الأَكْبَرُ:

غَيْرَ مُسْتَسلمٍ إذا اعتَصَرَ العَا
جِزُ بالسَّكْتِ فى ظِلال الهُونِ

[اعْتَصَرَ: من العُصْرة؛ أى الْتجأَ؛ الهُونُ: الهوَانُ].

وقال بشّار بن بُرد:

إنَّ لَيْثَ القَصْباءِ لاقيكَ فارجِعْ
فى حِرٍ جئتَ منه واسْتَأْنِ سَكْتا

[القَصْباءُ: غابةُ القَصَبِ، أى ليثُ الغابِ؛ الحِرُ: فرجُ المرأةِ].

وـــ: سُكُون النَّفْس فى الغِناء والقِراءة.

وـــ فى الموسيقى: فَصْلٌ بَيْنَ نَغْمَتَيْن بلا تَنَفُّسٍ.

0 وهاء السَّكْت (فى اصطلاح النحاة والقراء): هى اللاحقة لبيان حركةِ بناء قصيرة أو طويلة نحو: "ماهِيَهْ؟"، و"هاهُناه"، و"وازيدَاه!"، وأصلها أن يوقف عليها، وربّما وُصِلت بنيّة الوَقْف.

ومثال ذلك فى القرآن الكريم: ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ (الحاقة/ ٢٨، ٢٩)

* **السَّكِتُ:** القليلُ الكلامِ من غَيْرِ عِيٍّ، فإذا تكلَّمَ أَحْسَنَ.

يقال: رَجُلٌ سَكِتٌ.

* **السَّكْتَةُ:** المَرّةُ من السُّكوتِ. قال البحترى – يمدح الحَسَنَ بن وَهْبٍ –:

وإذا رجوتُ ثَنَتْ رجائىَ سَكْتَةٌ
من عاتبٍ فى الحُبِّ غير معاتبِ

وـــ: الاسم من سَكَتَ. (عن اللِّحيانى)

يقال: للحُبْلى صَرْخةٌ ثم سَكْتةٌ.

وــ فى الصّلاةِ: أن تَسْكُتَ بعد الافتتاحِ، وهى تُسْتَحَبُّ (عن بعض الفقهاء)، وكذلك السَّكْتَةُ بعد الفراغِ من الفاتحةِ. وهما سَكْتَتانِ.

وــ فى أصولِ الألحانِ: الفَصْلُ بين نَغمَتَيْن بلا تَنَفُّس.

وــ: موتُ الفُجاءَةِ.

وــ: داءٌ. يقالُ: أَخَذَه سَكْتَة.

o والسَّكْتَةُ المُخِّيَّةُ (فى الطب): Cerebral stroke:
نوبَةٌ خطيرةٌ تنشأ من نَزْفٍ فى المخ، وتحدث غالبًا بعد سنّ الأربعين، لمن يعانون ارتفاعًا فى ضغط الدم، أو تصلبًا فى الشرايين أو كليهما، ومن الأعراض التى تسبق نوبةَ السكتةِ: الدُّوارُ، والصُّداعُ، والإحساسُ بضغطٍ على الرأس، ومن العوارض المنذرة بالسكتةِ أيضًا: الرُّعافُ، أو نزفُ الأنفِ، ونزفُ شبكيّةِ العين. وقد تحدث السكتةُ بلا أعراض منذرةٍ.

* **السُّكْتَةُ**: كُلُّ ما أسْكَتَّ به صبيًّا أو غَيْرَه. يقالُ: ماله سُكْتَةٌ لعيالهِ.

وــ: بقِيَّة الطعام تبقَى فى الوعاء.

(ج) سُكَتٌ.

وــ: الاسمُ من سَكَتَ. (عن اللِّحيانى)

* **السِّكْتَةُ**: هيئة السُّكُوتِ ونوعُه.

وــ: السُّكْتَةُ.

* **السِّكْتِيتُ**: الرجلُ الكثيرُ السُّكُوت.

يقال: هذا رجلٌ سِكْتيتٌ، بمعنى السِّكِّيت.

* **السُّكَّيتُ، والسُّكَيْتُ**: الكثيرُ السُّكُوت.

وــ من الإبلِ: التى لا تَرْغُو عند وَضْعِ الرَّحْلِ عليها.

وــ من الخيل: الذى يَجِىءُ آخِرَ الحَلْبَةِ من العَشْرِ المَعْدُوداتِ، وما جاء بَعْدَه لا يُعْتَدُّ به. ويمكن أن يكون سمِّى سُكَيتًا؛ لأنّ صاحِبَه يَسْكُتُ عَن الافتخارِ. قال جرير:

عَرَفْتُمْ لنا الغُرَّ السَّوابقَ قبلكمْ
وكان لِقَيْنَيْكَ السُّكَيْتُ المُخَلَّفُ

وفى "البيان والتبيين" قال ابن ضَبٍّ العَتَكِىُّ:

أنتَ المُرَدَّدُ فى الجيادِ وإنّما
تأتِى سُكَيتًا كُلَّ يوم رِهانِ

وقال بشّارُ بْنُ بُرْدٍ:

ومِنْ طَرَبى إليكَ خَشَعتُ فيهمْ
كما يَتَخَشَّعُ الفرسُ السُّكَيتُ

[خَشَعتُ: تذلَّلتُ؛ وإنما يَتَخشّع لأنه جاء متأخرًا].

وقال أبو العلاء المعرى:

ما امرؤ القيس بالمُصَلِّى إذا جا
راه فى النَّظْمِ بل سُكَيْتُ الرِّهانِ

ويقالُ: فلانٌ سُكَّيتُ الحلْبَةِ، للمُتَخَلِّف فى صَنْعَتِه. وقيل: للمتأنِّق فى صَنْعتِه. (ضِدٌّ)

و ـــ من الحيّاتِ: السُّكاتُ.

(ج) سُكُتٌ.

* **السِّكِّيتُ:** الكثيرُ السُّكُوت.

قال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ:

كأنِّى يـومَ لاقَيْتُـ ـكِ خَلْفَ العَيْن مَبْهوتُ

كأنِّى ذاك مِنْ حُبِّـ ـكِ أو أخــرَسُ سِكِّيتُ

[خَلْـفَ العَـيْن: وراءَ الرقيـبِ، أى يَمْشِـى الرّقيبُ أمامَها وهى تتبعُه؛ ذاك: إشارة إلى المبهوت].

وقال أبو العلاء المعرى:

بينى وبينك من قيسٍ وإخوتِها

فوارسٌ تَذَرُ المِكثارَ سِكِّيتا

o وابـن السِّـكِّيت: يعقوبُ بـنُ إسحاقَ، أبـو يوسـف (٢٤٤ هـ = ٨٥٨ م): إمامٌ فى اللغةِ والأدبِ، أصلُه من خوزستان (بين البصرة وفارس). تَعَلَّمَ ببغـدادَ، واتَّصَلَ بالخليفة العبّاسِى المتوكّل، فعهـدَ إليـه بتأديـب أولادِه، وجعلَه فى عِدادِ نُدَمائِه، من كتبه: "إصلاحُ المَنْطِق"، و "الألفاظُ"، و "القَلْبُ والإبـدالُ"، ولـه شـروحٌ للمعلقات ولشعر بعض الشعراءِ، مثـل: قيس بـن الخطيمِ، وأبـى نُواسٍ، والأعشى، وزهير بن أبى سُلْمى.

* **السَّـكُوتُ:** وَصْـفُ المبالغــةِ (للمــذكر والمؤنث).

و ـــ من الحيَّات: السُّكَات.

يقال: حيَّةٌ سَكُوتٌ.

(ج) سُكُتٌ.

* **المِسْكاتُ** من الإبل: القليلُ الرُّغاء.

قال ذو الرُّمَّة — وذكر إبلاً —:

مَوَّارَة الضَّبْع مِسْكاتٍ إذا رُحِلَتْ

تَهْوى انسلالاً إذا ما اغبَرَّتِ البيدُ

[موّارَة الضَّبْع: سريعة العَضُد].

* **المُسْكِتُ** من الخيل: السُّكَّيْت.

* **المُسَكِّتُ:** آخِرُ قِداحِ القِمارِ.

* * *

س ك ر

(فى العبرية sāhar (ساخَر)، وفى الآرامية shar (سْخَر)، وفى الأكّدية sekeru (سِكِرُ)، وكلها بمعنى: أغلق، سدّ، ربط. ويبدو التبادل الصوتى مع الفعل sagar (سَجَر) بإبدال الجيم كافًا).

١- نقيضُ الصَّحْو. ٢- الحَيْرَةُ.

٣- مادةٌ للتَّحْلِيَةِ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والكافُ والرَّاءُ أَصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على حَيْرةٍ. من ذلك السُّكْرُ من الشَّرابِ".

* سَكَرَ الشيءُ ـُـ سُكُورًا، وسَكَرانًا: فَتَرَ حَرُّه وسَكَنَ. قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطُّهَوِيُّ:

* جاءَ الشتاءُ واجْثَألَّ القُبَّرُ *

* وجَعَلَت عَيْنُ الحَرُورِ تَسْكُرُ *

[اجْثَأَلَّ القُبَّرُ: نَفَشَ ريشَهُ من البَرْدِ].

وـ الرِّيحُ: سَكَنَتْ بعد الهُبُوبِ. يقال: لَيْلَةٌ ساكِرَةٌ. قال أوسُ بنُ حَجَرٍ:

جَذَلْتُ على لَيْلَةٍ ساهِرَهْ

بصحراءَ شَرْجٍ إلى ناظِرَهْ

تزادُ ليالىَّ فى طولِها

فَلَيْسَتْ بطَلْقٍ ولا ساكِرَهْ

وـ الماءُ: سَكَنَ فلم يَجْرِ.

يقال: ماءٌ ساكِرٌ.

وـ عَيْنُ فلان: تَحيَّرَتْ وسَكَنَتْ عن النَّظَرِ.

وـ فلانٌ الشيءَ سَكْرًا: مَلأَهُ.

يقال: سَكَرَ فلانٌ الإناءَ ونحوَه.

وـ النَّهْرَ ونحوَه: سَدَّ مَجْراه.

وقيل: سَدَّه وحَبَسَه.

وفى الخبرِ: "أنّه — صلى الله عليه وسلم — قال للمسْتحاضَةِ لَمَّا شَكَتْ إليه كثرةَ الدَّمِ: اسْكُرِيهِ".

وقال ابن الرومى:

من رامَ سَكْرَ البحرِ عن طُرقاتِه

أرهنتُه بالعجزِ أَلْفَ رَهينِ

* سَكِرَ الحوضُ ونحوُه ـَـ سَكَرًا: امتلأ.

ويقال: سَكِرَ مِنَ الغَضَبِ: امتلأ غَيْظًا.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

فجاؤونا بهم سَكَرٌ علينا

فأَجْلى اليومُ والسَّكرانُ صاحى

وـ فلانٌ: شَربَ المُسْكِرَ.

وفى الخبر: "اشْرَبوا ما حَلَّ، ولا تَسْكَروا".

وـ من الشرابِ وغيره سَكْرًا، وسَكَرًا، وسُكْرًا، وسُكُرًا، وسَكَرانًا: غابَ عقلُه وإدراكُه، نَقِيضُ صَحَا. فهو سَكِرٌ (عن سِيبويه)، وسَكْرانُ. وهى: سَكِرَةٌ، وسَكْرَى، وسَكْرَانَةٌ (الأخيرة عن أبى على الفارسى).

(ج) سَكَارى، وسُكَارى، وسَكْرَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾. (النساء/ ٤٣)

وفيـه أيضـا: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ (الحج / ٢)

وقُرِئ: "سَكْرَى وما هم بسَكْرَى".

وفى خبر ابن عبّاس: "السُّكْرُ من الكبائرِ".

وقال عنترة:

صَحا بعد سُكْرٍ وانتخى بعدَ ذِلَّةٍ
وقلبُ الذى يَهْوَى العلا يَتَقَلَّبُ

[انتخى: تَعاظَم وتكبَّر].

وقال الأسود بن يَعْفُر:

صَحا سَكَرٌ منه طويلٌ بزَيْنَبا
تَعاقبَه لمَّا اسْتَبان وجَرَّبا

وقال العباسُ بنُ الأحنف:

هَجَرْتُ النَّدامَى خَشْيَةَ السُّكْرِ إنما
يُضيعُ الفتى أسرارَه حِينَ يَسْكَرُ

* سُكِرَ البَحْرُ ونحوُه: رَكَدَ. وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابى فى صفة بَحْرٍ:

* يَقِيءُ زَعْبَ الحرِّ حِينَ يُسْكَرُ *

وـــ الشيءُ: سُدَّ.

وـــ بَصَرُ فلان: حُبِسَ عن النَّظَرِ، أو حُيِّرَ.

وقيل: غُطِّيَ وغُشِيَ عليه.

وقـرأ الحسـن البَصْـرى – قولـه تعـالى –:

"لَقَالُوا إنَّمَا سُكِرَتْ أبصارُنا".

وقال ذو الرُّمَّةِ – وذكر بقرًا –:

* وَخَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكَرُ *

* حَتَّى تَرَى أَعْجَـــازَهُ تَقَـوَّرُ *

[أعجازه: أواخِرُه، تَقَوَّرُ: تذهبُ].

وـــ فلانٌ: اختلَطَ رأيُهُ فى حاجَتِه قبـلَ أن يَعْزِمَ عليها.

* أَسْكَرَ الشَّرابُ فلانًا: جَعَلَهُ يَسْكَرُ.

وفى الخبر: "كلُّ شرابٍ أَسْكَرَ فهو حرامٌ".

ومن المجاز: أَسْكَرَهُ القَرِيضُ.

وـــ فلانٌ فلانًا: أعطاهُ ما يُسْكِرُهُ.

* سَكَّر فلانٌ: سُكِرَ.

وـــ فلانًا: جَعَلَهُ يَسْكَرُ.

وقيل: بَالغَ فى إسكاره.

قال الفرزدق – يهجو، ونسب لغيره –:

أبا حاضرٍ من يَزْنِ يُعْرَفْ زِناؤه
ومن يَشْرَبِ الخرطومَ يُصْبِحْ مُسَكَّرا

[الخُرطومُ: أولُ ما ينزلُ من الخَمْرِ].

وـــ الماءَ ونحوَه: حَلاَّه بالسُّكَّر.

وـــ الطريقَ ونحوَه: سَدَّه وأَغْلَقه.

وـــ البعيرُ البعيرَ: خَنَقَهُ.

يقـال: سَـكَّرَ الـبَعِيرُ الـبَعِيرَ الآخَـرَ بذارعِـهِ حتى يكادَ يَقْتُلُهُ.

وفى "المقاييس" قال الراجز – يصف جملاً –:

* غثَّ الرِّبَاعِ جَذَعًا يُسَكَّرُ *

* سُكِّرَ بَصَرُ فلانٍ: سُكِرَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتۡ أَبۡصَٰرُنَا بَلۡ نَحۡنُ قَوۡمٞ مَّسۡحُورُونَ ﴾. (الحجر / ١٥)

* تَسَاكَرَ فلانٌ: تظاهرَ بالسُّكْرِ.

وفى "كتاب سيبويه" قال الفرزدق:

أسكْران كان ابن المَرَاغَةِ إذْ هَجَا
تَمِيمًا بِجَوْفِ الشامِ أمْ مُتَسَاكِرُ

[تقديره: أكان سكرانَ ابنُ المراغة، فحذف الفعلَ الرافعَ وفسَّره بالثانى، فقال: كان ابنُ المراغةِ. قال سيبويه: فهذا إنشادُ بعضِهم، وأكثرُهم ينصبُ "السكرانَ"، ويرفعُ الآخرَ على قطعٍ وابتداءٍ. يريدُ أنَّ بعضَ العربِ يجعلُ اسمَ "كان" سكرانَ ومتساكر، وخَبَرَها ابن المراغةِ]

* السَّكَارِينُ: أحدُ نواتجِ قَطِرانِ الفَحْمِ، أبيضُ اللونِ، بَلُّورىٌّ حُلْو المذاقِ، يستعملُ لغير الراغبين فى تناولِ السُّكَّرِ.

* السَّكْرُ: بَقْلَةٌ من الأحرارِ، وهو من أحسنِ البقولِ. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ).

* السَّكَرُ: كلُّ ما يُسْكِرُ.

وقيل: الخَمْرُ نَفْسُها.

وقيل: نَبِيذٌ (شَرَابٌ) يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ والكَشُوثِ (نبات) والآس.

وقيل: نَقِيعُ التَّمرِ الذى لم تَمَسَّه النارُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴾. (النحل / ٦٧)

وفى خبرِ أبى وائلٍ الأسَدىّ، قال: "اشتكى رجلٌ بطنَه من الصَّفَرِ فَنُعِتَ له السَّكَرُ فذكر ذلك لعبدِ اللّهِ بن مسعودٍ، فقال: إن اللّه – تعالى – لم يجعلْ شفاءَكم فيما حَرَّم عليكم".

[الصَّفَرُ: داءٌ يَصفرُّ منه الوجهُ].

وفى الخبر أيضًا: "السَّكَرُ خَمْرٌ".

وقال جرير – يهجو نساءَ تَغْلِب –:

لما رَوِينَ على الخِنْزِيرِ مِنْ سَكَرٍ
نادَيْنَ يا أعْظَمَ القَسَّيْنَ جُرْدَانَا

[الجُرْدَانُ: الذَّكَرُ].

و–: الخَلُّ. وبه فُسِّرَتِ الآيةُ السابقة.

و–: الطَّعَامُ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* جَعَلْتَ أعراضَ الكِرَامِ سَكَرا *

أى: جَعَلْتَ ذَمَّهُمْ طُعْمًا لك.

وقال الزَّجّاج: هذا بالخَمْرِ أشْبَهُ منه بالطعامِ. والمعنى: جعلتْ تتخَمَّرُ بأعراضِ الكرامِ، وهو أبْيَنُ مما يقال للذى يَبْترِكُ (يذمُّ) فى أعراضِ الناس.

* **السُّكْرُ:** غيبوبةُ العقلِ واختلاطُه من الشرابِ المُسْكِرِ، وقد يعترى الإنسانَ من العِشْقِ أو القوة أو الظَّفَر أو الغضب. يقال: أخذه سُكْرُ الشباب أو المال أو السلطان أو النوم. وفى "اللسان" قال الشاعر:

سُكْرَانِ سُكْرُ هَوًى وسُكْرُ مُدَامَةٍ

أَنَّى يُفِيقُ فَتًى بِهِ سُكْرَانِ

* **السِّكْرُ:** مُنْفَجرُ الماء.

وـــ: ما يُسَدُّ به النَّهْرُ ونحوه.

وقيل: اسمُ ذلك السِّدادِ الذى يجعلُ سَدًّا للشَّقِّ ونحوه.

وـــ: المُسَنَّاةُ، وهى سَدٌّ يُبْنَى لحجزِ ماء السَّيْلِ أو النَّهْرِ يُفتحُ على قَدْرِ الحاجةِ.

(ج) سُكُورٌ.

* **السَّكْرَانُ:** مَوْضِعٌ. قال كُثَيِّرٌ – يَصِفُ سَحَابًا –:

وعَرَّس بالسَّكْرانِ يَوْمَيْنِ وارْتَكَى

يَجُرُّ كما جَرَّ المَكِيثَ المُسافِرُ

[ارْتَكى: اعتمدَ وعوَّلَ؛ المكيثُ: المقيمُ].

* **السَّكَرانُ** *Hyoscyamus*: نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفصيلةِ الباذنجانيّة (solanaceae)، ينبتُ في الصحارى المصريةِ والهندِ، له أغصانٌ كثيرةٌ تخرجُ من أصل واحدٍ، أوراقُه عَصِيريَّةٌ، وأزهارُهُ بنفسجيّةٌ، يُستعملُ فى الطِّبِّ، وله تأثيرٌ مُخَدِّرٌ.



* **السَّكْرَةُ:** المَرَّةُ من السَّكْرِ.

يقال: ذَهَبَ بين الصَّحوة والسَّكْرَةِ، أى هو بينَ أن يَعْقِلَ ولا يَعْقِلَ.

وـــ: الغَضْبَةُ.

وـــ: غَلَبَةُ المُتْعَةِ على الشباب.

وـــ: غَلَبَةُ الأهواءِ على العقول.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (الحجر/ ٧٢)

ويقال: ذهبَت السَّكْرَةُ وجاءتِ الفكرةُ.

o وسَكْرَةُ المَوْتِ أو الهمِّ: غَشْيَتُه وشِدَّتُه.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴾ (ق/ ١٩)

(ج) سَكَرَاتٌ. وفى الخـبر أنـه – صـلى الله عليه وسلم – قال: "إنّ للموتِ لسَكَراتٍ".

* **السَّكَرَةُ**: حَبٌّ أسودُ يكونُ فى الحِنْطة.

* **السَّكَّار**: النَّبَّاذ (صانعُ النبيذ).

وـــ: بائعُ النَّبِيذِ.

* **السُّكَّرُ**: مادةٌ حلوةٌ تُستخرجُ غالبًا من البنجرِ، أو القصبِ المعروفِ بقصبِ السُّكَّر.

وـــ: نوعٌ من العنبِ طيّبٌ صادقُ الحلاوةِ.

واحدتُه: سُكَّرةٌ. (فارسى معرّب)

قال كشاجم – يصف بِطِّيخًا –:

* واستكثرتْ منه اللَّهاةُ سُكَّرا *

* ينفثُ فى الآنُفِ مِسْكًا أَذْفَرا *

[أَذْفَر: طَيِّبٌ زَكِىُّ الريحِ].

وفى "اللسان" قال الراجز:

* يَكُونُ بعد الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ *

* فى فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ *

o **وسُكَّرُ الشَّعِيرِ** (مالتوز) Maltose (E.F): نَـوْعٌ مـن السُّكَّرِ يمكنُ الحصولُ عليه من النَّشَا والمَلْـتِ، وهـو أقـلُّ حلاوةً من سُكَّرِ القصبِ.

o **و سُكَّرُ العِنَـب** (جلوكـوز) Glucose, Dextrose (E): نوعٌ من السكر، بلوراته عديمة اللون، تـذوب فـى الماء، يوجد فى العنب وكثير من الفاكهة وعسل النحل.

o **وسُـكَّرُ الفاكهـةِ** (فركتـوز) (E) Levulose و Fructose: نوعٌ من السُّكَّر، أبيضُ متبلورٌ، حلوُ الطعم يوجد فى الفاكهة الناضجة وفى رحيـق الأزهـارِ وعَسلِ النحل.

* **السُّكَّرِىُّ – البَوْلُ السُّكَّرِىّ** (E) Diabetes: مَـرَضٌ يظهـر فيـه سُـكَّر العِنَـبِ (جلوكـوز) فـى البـول نتيجـةً لأسبابٍ متعددةٍ؛ أهمها نقـصُ هرمـون الأنسـولين الـذى يُنَظِّمُ احتراقَ هذا السُّكَّرِ فى خلايا الجِسْمِ. (مج)

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **الحَسَنُ بنُ الحسين بن عُبيد الله العَتَكِىّ، أبـو سـعيد (٢٧٥ هـ = ٨٨٨ م)**: عالمٌ بالأدب وبالأنسـابِ والأيـامِ. من أهل البصرة، جمع أشعارَ كثير من الشُّعراء، كـامرئ القيس والنابغة وزهير والحطيئـة، وجمـع أخبـار بعـض القبائل وأشعارها، مـن تصـانيفه: "شـرح ديـوان جـران العَوْد"، و"كعب بن زهير"، و "شرح ديوان الفرزدق"، و "شرح أشعار الهذليين".

– **عبدُ اللهِ بـنُ درويـشٍ الرِّكـابىُّ، الدمشـقىُّ، الحنفـى (١٣٢٩ هـــ = ١٩١٢م)**: عـالمٌ، مشـاركٌ فـى كـثير مـن العلوم. ولد بدمشقَ، وتُـوُفِّىَ بهـا. مـن مؤلفاتـه: "نعمـةُ البارى فى شرح صحيح الإمام البخارىّ"، و"شرح عقيدة الباجورى"، و"رسالة فى الإضافة لياء المتكلم"، "ورسالة فى إغاثة الملهوف"، و "الدرُّ النفيسُ فيما يحتـاجُ إليـه فى ابتداءِ التدريسِ".

o **وابن السُّكّرى**: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– عبدُ الرحمن بنُ عبدِ العليِّ، المصرىُّ، الشافعىُّ، عماد الدين، أبو القاسم (٦٢٤ هـ = ١٢٢٧ م): مُحَدِّثٌ، فقيهٌ. وُلِدَ بمصرَ، وَوَلِىَ القضاءَ والخطابة بالقاهرةِ، وحدّث وأفتى ودرّسَ، وتُوُفِّىَ فى شوّال. من آثاره: "شرح صحيح مسلم"، و"حواشٍ على الوسيط"، و "مصنف فى مسألة الدُّرر".

* **السُّكَّرِيَّةُ**: وِعَاءٌ يُوضع فيه السُّكَّر.

و–: حَىٌّ من أحياء الجمالية بالقاهرة، وبه سُمِّيَتْ إحدى رواياتِ الثلاثية للروائى الكبير نجيب محفوظ.

* **سِكِّير – رَجُلٌ سِكِّيرٌ**: دائم السُّكْرِ. وهى بتاء.

* **سَكُورٌ – رَجُلٌ سَكُورٌ**: كثيرُ السُّكْرِ.

قال عمرو بن قميئة:

يا رُبَّ مَنْ أسْفَاهُ أحلامُه

أنْ قِيلَ يَوْمًا إنَّ عَمْرًا سَكُورْ

[أَسْفَاهُ: جعلتْه أحلامُه سفِهًا].

(ج) سُكُرٌ.

* **السَّيْكَرانُ، والسَّيْكُرانُ**: نَبْتٌ دائمُ الخُضْرَةِ يؤكَلُ حَبُّهُ. قال عدى بنُ الرِّقاع العاملى:

وشَفْشَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ

مِنَ النَّبْتِ إلا سَيْكرانًا وحُلَّبا

[شَفْشَفَ: جَفَّفَ وأيبس].

* **المُسَكَّرُ**: ما حُلِّىَ بالسُّكَّر.

و–: المخمورُ. وهى بتاء.

* **مِسْكِيرٌ – رَجُلٌ مِسْكِيرٌ**: كثيرُ السُّكْرِ.

قال عمرو بن قميئة:

إن أكُ مِسْكيرًا فلا أَشْرَبُ

وَغْلاً ولا يَسْلَمُ منِّى البعيرْ

[الوَغْل: اسْمُ شرابِ الداخل على القوم وهم يشربون فيَشْرب معهم دون أن يُدْعى].

* * *

* **السُّكُرُّجَةُ** (فى الفارسية: مركبة من: سُكَره بمعنى: إناء من الخَزَف، وجه: علامة التصغير): إناءٌ صغيرٌ يؤكَلُ فيه الشىءُ القليل من الأُدْمِ، وأكثر ما يوضعُ فيه الكوامخُ (المخلَّلات المشهِّية). وفى خبرِ أنس ابنِ مالكٍ قال: "ما أكل النبىُّ – صلى اللّه عليه وسلم – على خُوانٍ، ولا فى سُكرُّجَةٍ، ولا خُبِزَ له مرقَّقٌ".

(ج) سَكَارِجُ، وسكاريجُ.

وفى "مروج الذهب" قال ابن المعتز:

فيها سَكارِجُ أنواعٌ مصنَّفَةٌ

حُمْرٌ وصُفْرٌ وما فيهنَّ إنكارُ

وقال الصَّنوبرى:

زَيْنُ السَّكارِج والموا

ئِد فى المآدب حين يَحْضُرْ

* * *

* السَّكْرُكَةُ، والسَّكُرُكَةُ، والسُّكُرْكَةُ، والسُّكُرُكَةُ: خَمْرُ الحَبَشَةِ يُتَّخَذُ من الذُّرةِ.

وفى الخبرِ: "أنَّ رسولَ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – سُئِلَ عن الغُبيراءِ، فقال: لا خيرَ فيها، ونهى عنها. قال مالكٌ: قال زيدُ بن أسلَمَ: هى السُّكُرْكَةُ".

* * *

س ك س ك

* سَكْسَكَ القِرْدُ: ضَحِكَ.

وـــ الرَّجُلُ: ضَعُفَ.

وـــ: شَجُعَ وقَوِىَ. (ضد)

* تَسَكْسَكَ فلانٌ: تَضَرَّعَ.

* السَّكَاسِكُ: قبيلة من بطون كِنْدَةَ، ينسَبُ إليها مِخْلافٌ باليمن، وسموا السَّكاسِكَ نسبةً إلى جَدِّهم سَكْسَكِ بن أَشْرَسَ، وقيل: نسبة إلى جدهم السَّكاسك بن وائلة، والنِّسْبَةُ إليهم: سَكْسَكِىٌّ.

* السَّكْسَكَةُ: ضَرْبٌ من التَّضَرُّعِ.

(عن ابن دريدٍ)

* * *

س ك ع

التَّحيُّرُ

* سَكَعَ فلانٌ ـــ سَكْعًا: مَشَى مَشْيًا مُتَعَسِّفًا على غير هُدى.(وانظر: س ق ع، ص ق ع)

يقال: لا أَدْرِى أَيْنَ سَكَعَ.

ويقال: سَكَعَ فى الظَّلْماءِ: خَبَطَ فيها.

وـــ: ضَلَّ وتَحَيَّرَ. وفى "التاج" قال أَسَدُ بن ناعصة التنوخىُّ:

أَتَسْكَعُ فى عُدَواءِ البلادِ
على الدُّخَّلِ الوُلَّهِ الضُّمَّرِ

[عُدَواءُ البلادِ: بعيدُها].

ويروى: "أتسطع".

وـــ لفلان: حيَّاه بإحناء رأسِه. وفى صُبْحِ الأعشى: "فإذا مرَّ بالخليفة، سَكَعَ له سَكْعةً ظاهرةً، فيشير الخليفةُ بالسلامِ عليه إشارةً خفيفةً".

وـــ فلانًا: ضَرَبَهُ على رَأْسِه. (وانظر: ص ق ع)

* سَكِعَ فلانٌ ـــ سَكَعًا: سَكَعَ.

* سَكَّعَ فلانٌ: سَكَعَ.

يقال: لا أدرى أيْنَ سَكَّعَ.

وـــ فلانًا: جَعَلَه يتسكَّعُ.

* **تَسَكَّعَ** فلانٌ: سَكَعَ.

يقال: ما أدْرِى أين يَتَسَكَّعُ.

ويقال: أراك مُتسكِّعًا فى ضَلالَتِك.

وفى "كتابِ السيرةِ النبوية" للدَّارمى قال حسانُ بن ثابت:

وهل يَسْتَوِى ضُلاَّلُ قَوْمٍ تَسَكَّعُوا
عَمًى وَهُدَاة يَهْتَدُونَ بِمُهْتَدِ

ويروى: "تَسَفَّهوا".

وقال البحترى:

فأين النفسُ ذاتُ الفضلِ عما
تَسَكَّعَ فيه والصَّدْرُ الرحيبُ

وفى "الأساسِ" قال الشاعرُ:

أَيَادِىَ بيضًا بَيَّضَتْ وَجْهَ مَطْلَبى
وقدْ كُنْتُ فى ظَلْمَائِهِ أَتَسَكَّعُ

* **السَّاكِعُ**: الغَرِيبُ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)، وهى بتاء.

يقالُ: رَجُلٌ ساكِعٌ.

* **السَّكِعُ**: الساكِعُ، وهى بتاء.

يقال: رَجُلٌ سَكِعٌ.

* **السُّكَعُ**: المُتَحَيِّرُ.

يقال: رَجُلٌ سُكَعٌ.

* **المَسْكَعَةُ**: مَوْضِعُ التَّسَكُّعِ، ومَدْعاةُ الحَيْرةِ والاضطرابِ. (ج) مساكِعُ.

يقال: فلانٌ فى مَسْكَعةٍ من أمْرِه.

* **المُسَكَّعَةُ، والمُسَكِّعَةُ**: المُضَلِّلَةُ من الأرضِ التى لا يُهْتَدَى فيها لوجْهِ الأمرِ.

ويقال: فلانٌ فى مُسَكَّعةٍ من أمْرِهِ.

* * *

س ك ف

١- حِرْفَةٌ. **٢- عَتَبةُ البابِ.**

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والكافُ والفاءُ ليس أصْلاً".

* **سَكِفَ** فلانٌ البابَ أو البيتَ ـــ سَكَفًا: اتّخَذَ له أُسْكُفّةً (عَتَبَةً).

يقال: ما سَكِفْتُ البابَ: مَا تَعَتَّبْتُهُ.

ويقال أيضًا: ما سَكِفْتُ بابَ فلانٍ: أى ما دخلتُ له بَيْتًا.

* **أَسْكَفَ** فلانٌ: صارَ إسْكَافًا.

* **تَسَكَّفَ** فلانٌ البابَ أو البَيْتَ: سَكِفَه.

ويقالُ: لا أَتَسَكَّفُ له بابًا: أى لا أَدْخُلُ له بَيْتًا.

* **الإِسْكَافُ**: الصَّانِعُ أيًّا كان.

وقيل: كُلُّ صَانعٍ بِيَدِه بِحَدِيدةٍ فهو إِسْكافٌ.

و—: صَانِعُ الأحْذية وبائعها. قال الأَعْشَى – يصف ثورًا وحشيًّا أبيضَ الظهرِ قوائمه سوداء –:

عليه دَيَابُوذٌ تَسَرْبَلَ تَحْتَهُ
أَرَنْدَجَ إِسْكَافٍ يُخَالِطُ عِظْلَما

[الدَّيابُوذُ: ثَوبٌ ينسجُ على نِيرَيْن؛ تَسَرْبَلَ: لَبِسَ؛ الأَرَنْدَجُ: جِلدٌ أَسْوَدُ تُصنعُ منه الخِفَافُ؛ العِظْلَمُ: شَجَرٌ له ثمرٌ أحمرُ يضربُ إلى السَّوَادِ].

وقال البحترى – يهجو –:

والشاعرُ السَّرَّاجُ كان يَفُوتُنا
عَجَبًا فَقُلْ فى الشّاعرِ الإسكافِ

و—: النَّجَّارُ. (عن أبى عَمْرٍو الشيبانى)

قال الشَّمَّاخُ بنُ ضِرارٍ:

* وشُعْبَتَا مَيْس بَرَاها إِسْكافْ *

[الشُّعْبَتَان: قَرْنا الرَّحْلِ؛ المَيْسُ: شجر عِظام تُتخذ منه الرِّحالُ، بَراها: نَحَتَها].

و—: الحَاذِقُ بالأَمْر.

قال شَمِرٌ: سَمِعْتُ القَفْعَسِىّ يقولُ: إِنَّك لإِسْكافٌ بهذا الأمرِ.

وفى "التهذيب" قال الراجزُ – يَصِفُ بئرًا –:

* حَتَّى طَوَيْناها كَطَىِّ الإِسْكَاف *

(ج) أَسَاكِفَةٌ.

0 وإسْكافُ بَنِى الجُنَيْدِ: مَوْضِعان؛ أعلى، وأسفل، بنواحى النَّهْرَوان، مِن عَمَل بَغْدَاد، وكانَ بَنُو الجُنَيد رُؤسَاءَ هذه النَّاحِيَة، وكان فيهم كَرَمٌ ونَبَاهَةٌ، فَعُرِفَ المَوْضِعُ بهم. قال البحترى:

لن يَفُوتَ الربيعُ إسكافَ ما أَبْـ (م)
نَنْتَ والنَّهْرَوانَ فى إسكافِ

[أَبْنَنْتَ: أَقَمْتَ].

وقال أيضًا – يخاطب قومًا من أهل ألْيَرْت وقد مَرَّ بهم أَرْدَشِير –:

هلاَّ توقَّفْتُمْ مسافةَ فَرْسَخٍ
حتى يجاوزَكُمْ إلى إسْكافِ

وقد نُسِبَ إليهما عُلَمَاءُ، وطائفةٌ كثيرةٌ مِنَ الكُتَّابِ، منهم:

– **محمدُ بنُ أحمدَ الإسكافىُّ، أبو بكر (٣٣٣ هـ = ٩٤٥م):** فقيهٌ حنفىٌّ، له مؤلفات، منها: "شرح الجامع الصغير للشيبانى" فى الفروع.

– **محمدُ بنُ عبد الله، الخطيبُ الإسكافىُّ، أبو عبد الله (٤٢٠ هـ = ١٠٢٩م):** عالمٌ بالأدبِ واللغةِ، من مؤلفاته: "مبادئ اللغة"، و "نقد الشّعر"، و "شرحُ أبيات سيبويه"، و "لُطْفُ التدبير" فى سياسة الملوك.

* **الإِسْكافىّ:** الإسْكافُ.

* **الأَسْكَفُ:** صانعُ الأحذية وبائعُها.

قال النَّابغة الجَعْدىّ:

وَضَعَ الأَسْكَفُ فِيهِ رُقَعًا

مِثْلَ ما يُرْقَع بالكَىِّ الطَّحِلْ

[الطَّحِلُ: عظيمُ الطِّحال].

ويروى: "الأُسْكوبُ".

* **الأُسْكُفُّ:** مَنابِتُ الأشْفارِ.

وقيل: شَعْرُ العين نَفْسُه.(عن ابن الأعرابى)

وقيل: جَفْنُها الأَسْفَلُ. (عن الزمخشرىّ)

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* حَــوْرَاء فى أُسْكُـفِّ عيْنَيْها وطَفْ *

* وفى الثَّنَايَا البيض من فِيها رَهَفْ *

[الوَطَفُ: طولُ الرِّمْش ، الرَّهَفُ: الرِّقَّة].

وفى "اللسان" قال الراجز:

* تُجِيــلُ عَيْنًا حَــالِكًا أُسْكُفُّهــا *

* **الأُسْكُفَّةُ:** الأُسْكُفُّ.

يُقالُ: وقفتِ الدَّمْعةُ على أُسْكُفَّةِ عَيْنِه.

(مجاز)

وـــ: عَتَبَـةُ البــاب التــى يُوطـأ عليهــا.

(وانظر: س ك ب)

يقال: ما وَطِئْتُ أُسْكُفَّةَ بابه.

وفـى خَبَـرِ عائشَـة – رضـى اللّه عنهـا –:

"أنّها كانتْ تُرَجِّلُ رسولَ اللّهِ – صـلّى اللّه عليه وسـلّم– وهـى طامـثٌ، ورسـولُ اللّهِ – صلى اللّه عليه وسلم – عاكفٌ فـى المسـجدِ فيتكئُ إلى أُسْكُفَّةِ بابِ عائشةَ فتغسلُ رأسَـه وهى فى حُجْرتها".

وفى الخبرِ أيضًا: "أَنّ امْرَأةً جَـاءَتْ عُمَـرَ – رَضِىَ اللّهُ عنه، فقالت: إنّ زَوْجِى خَرَجَ مِن أُسْكُفَّةِ البَابِ، فلم أُحِسَّ له ذِكْرًا".

وفى "اللسان" قال الفَرَزْدَقُ – فى أُمّ غـيلانَ بنـتِ جريـر، وكـان جَريـرُ زَوَّجَهـا الأبلـق الأسَدِىّ–:

ما بالُ لَوْمِكَهــا وجِئْتَ تَعْتِلُهــا

حَتّى اقْتَحَمْتَ بها أُسْكُفَّةَ البابِ

[تَعْتِلُــها: تجرُّهــا جَــرًّا عنيفًــا وتَجْــذبها فتحملها].

وـــ: حِرْفَةُ الإسكافِ.

* **الأُسْكُوفُ:** الإسْكافُ.

يقال: رَجُلٌ أُسْكُوفٌ.

* **الأُسْكُوفَةُ:** عَتَبَةُ البَابِ التى يُوطَأُ عليها.

* **السَّاكِفُ:** أَعلى البـابِ الـذى يَـدُورُ فيـه صـائرُه (أسـفل طـرفِ البـاب الـذى يـدور عليه).

(ج) سَوَاكِفُ.

* **السِّكافَةُ**: حِرْفة الإسكاف.
* **السَّكَّافُ**: الأَسْكفُ.
* **السَّيْكَفُ**: الأَسْكَفُ.

* * *

س ك ك

(فى العبرية sukka (سُكّا)، وفى الأكَّدية sakaku (سَكَكُ)، وفى الحبشية sakkwat (سَكّوَة)، وكلها تعنى: الطريق، خيمة، سقيفة، مُلتجأ. و(سُكُّوت) اسمُ بلدٍ فى بلاد المقدس بناها يعقوب عليه السلام. وفى العبرية sakkīn (سكِّين)، وفى الآرامية: sakkīnā (سكِّينَا) وتعنى: (سِكِّين) العربية التى تستخدم فى الذبح وغيره، شَفْرَة).

١- صِغَرُ الأُذُنين أو قَطْعُهما.

٢- ضَرْبُ العُمْلَة. **٣- الطَّريق.**

* **سَكَّ** فلانٌ وغيرُه ــُ سَكًّا: ذَهَبَ أو مَشَى على غير هُدى.

يقال: أين تَسُكُّ؟ (عن ابن عباد)

ويقال: سَكَّ فى الأرضِ.

وـــ: لان بطنُه وسَهل.

يقال: أَخَذَه لَيْلَتَه سَكٌّ. و: أَخَذَه سَكٌّ فى بَطْنِه. (وانظر: ز ك ك، س ج ج، هـ ك ك)

ويقال: سَكَّ النَّعامُ: ألقى ما فى بَطْنِه.

(وانظر: س ج ج)

ويقال: سَكَّ الطائرُ بِسَلْحِه: حَذَفَ به.

(وانظر: هـ ك ك)

وقيل: رَماه رَقيقًا.

ويقال: سَكَّ ما فى بطنه من غائطٍ ونحوه.

وـــ الشَّىءَ: سَدَّهُ.

يقال: سَكَّه فاسْتَكَّ.

ويقال: سَكَّ البابَ أو الخشبَ وغيرَهما: ضَبَّبَه بالحديد، أو سَمَّره بالمسامير. فهو مَسْكُوكٌ.

يقال: مِنْبرٌ مَسْكُوكٌ. وفى خبر عَلِىّ – رَضِى اللّه عنه –: "أَنَّه خَطَبَ النّاسَ على مِنْبرِ الكُوفة، وهو غير مَسْكُوكٍ". ويُرْوَى: "مَشْكُوك"، وهو المشدود.

ويقال: سَكَّ البابَ: أَغْلَقَه.

وـــ الكلامُ السّمعَ: أَصَمَّهُ لشدَّته.

ويقال: ما سَكَّ سَمْعِى مثلُ ذلك الكلامِ، أىْ: ما دَخَل. (مجاز)

وـــ فلانٌ أُذُنَيْهِ: اسْتَأْصَلَهُما أو قَطَعَهُما.

وـــ النّقودَ: طَبَعَها على السِّكَّةِ.

وـــ البئـرَ: حَفَرَهـا ضَـيِّقَةً، فهـى سَـكٌّ، وسُكٌّ، وسَكُوكٌ، وسَكَّاءُ. وفى "الجمهـرة" قال الرّاجز:

* صَبَّحْنَ مِنْ وَشْحَى قَليبًا سُكَّا *

* يطمى إذَا الوِرْدُ عليهـا الْتَكَّا *

[وشْحَى: موضعٌ؛ الْتَكَّ: ازْدَحم].

وفى "الصحاح" أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* ماذا أُخشِّى مِنْ قَليبٍ سَكِّ *

* يَـأْسَنُ فيــهِ الوَرَلُ المُذَكِّى *

[يأسَنُ: يغْشَى عليه من خبيثِ ريح البئرِ؛ الوَرَلُ: حيوانٌ يُشْبه الضَّبَّ تستقذره العربُ؛ المذكِّى (هنا): الخبيث الرِّيح].

* سَكَّتِ الأُذُنُ ـــ سَكَكًا: ضاقَ صِماخُها.

وفى الخبر عن جابر بن عبد اللّه - رضى اللّه عنهما - "أنَّ رسولَ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - أتى العالية فَمَرَّ بالسوق فَمَرَّ بجدْىٍ أَسَكَّ ميِّتٍ...".

وـــ فـلانٌ وغـيرُه: صَغُرَتْ أُذُنُـه، ولَزِقَـتْ برأسِـه، وقَـلَّ إشْـرافُها. فهـو أَسَـكُّ، وهـى سَكَّاءُ. (ج) سُكٌّ.

قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَةَ - يصف ظليمًا -:

فُوهُ كَشَقِّ العَصا لأْيًا تَبيَّنُه

أَسَكُّ ما يَسْمَعُ الأَصواتَ مَصْلُومُ

[فُوه كَشَقِّ العصا: مُتَلاصِقٌ، ليس بمفتـوحٍ؛ لأْيًا تبيّنه، أَىْ بعدَ جهدٍ تَتَبيَّنُه؛ المَصْـلُومُ: المقطوعُ الأذنينِ، والصَّلَمُ خِلْقَةٌ فى النَّعَامِ].

وقال النابغة - يصف قَطَاةً -:

حَذَّاءُ مُدْبِرَةً سَكّاءُ مُقْبِلَةً

للماءِ فى النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ

[حَـذَّاءُ: سـريعةٌ قصـيرةُ الـذَّنَب؛ نَوْطَـةٌ: بروزٌ].

وـــ: أُصيبَ بالصَّمَم. وفى "التهذيبِ" قـال زهيرُ بنُ أبى سُلْمَى - يصف ظليمًا -:

أَسَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْنِ أَجْنَى

لَه بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءُ

[أَجْنَى: أَدْرَكَ أن يُجْنَى؛ السِّىُّ: موضعٌ؛ التَّنُّومُ: شجرة تُنبِتُ حبًّا دَسِمًا؛ الآءُ: ثمرُ السَّرْحِ].

ورواية الديوان: "أصكَّ".

وـــ: ذَهَبَ.

وـــ: لَؤُمَ.

* اسْتَكَّ: انْسَدَّ.

وـــ المَسَامِعُ: صَمَّتْ وَضَاقَتْ. (مجاز)

وفى خَبَرِ أَبى سعيدٍ الخُدْرىِّ – رَضِى اللّه عنه –: "أَنَّه وَضَعَ يَدَيْهِ على أُذُنَيْه، وقال: "اسْتَكَّتَا إنْ لَمْ أكُنْ سَمِعْتُ النّبىّ – صلى اللّه عليه وسلّم – يقول: الذَّهَبُ بالذَّهَبِ والفِضَّةُ بالفِضّةِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ".

وفى المثل: "اسْتَكَّتْ مَسَامِعُه" أى: صُمّتْ أُذُنه، ولا سَمِعَ ما يَسُرُّه. يُضربُ فى الدُّعاء على الرجل بالصَّمَم.

وقال عبيدُ بنُ الأَبرص:

دَعَا مَعاشِرَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُم
يالَهْفَ نَفْسِى لو تَدْعو بنى أَسَدِ

وقال النّابغةُ – يعتذرُ للنُّعْمَان بنِ المنذر –:

أَتانِى – أَبَيْتَ اللَّعْنَ – أَنَّك لُمْتَنِى
وتِلك التى تَسْتَكُّ منها المَسامِعُ

وفى "ديوان الحماسة" قال الشّاعر:

نَعَى لى أَبا المِقْدَامِ فاسْوَدَّ مَنْظَرِى
من الأَرض واسْتَكَّتْ علىَّ المَسامِعُ

ويقال: ما اسْتَكّ فى مَسَامِعى مِثْلُهُ: أى ما دَخَل.

و— النَّبْتُ أو الشَّجَرُ: الْتَفَّ، وانْسَدَّتْ فُرَجُه. يقال: اسْتَكَّتِ الرِّياضُ.

قال عدىّ بن زيد – وذكر نباتًا –:

حتَّى تَعاوَنَ مُسْتَكٌّ له زَهَرٌ
من التَّناوير شَكْلِ العِهْن فى اللُّؤَمِ

[العِهْن: الصوف المصبوغ ألوانًا؛ اللُّؤَم: جمع لأْمة ولُؤْمة، وهى متاع الرّحْل].

وقال الطِّرِمَّاحُ – يَصِفُ حمارَ وحشٍ –:

صُنْتُعُ الحاجِبَيْنِ خَرَّطَهُ البَقْـ
ـلُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكاكِ الرِّياضِ

[صُنْتُعُ الحاجبين: أى ناتِئ الحاجبين عريضُ الجبهة؛ بَدِيًّا: أوّلاً]

* **انْسَكَّت** الإبلُ: مَضَتْ على وجُوهِها.

ويقال: انْسَكَّ فلانٌ: مَضَى على وَجْهِه مستقيمًا.

ويقال: انْسَكَّ الطَّيْرُ.

* **تَسَكَّك** فلانٌ: تَضَرَّع.

* **السُّكاكُ**: الهواءُ المُلاقِى عَنانَ السَّماءِ.

وقيل: الهواءُ بينَ السَّماءِ والأَرْض.

ويقال: لا أَفْعَلُ ذلكَ ولو صَعَدْتَ فى السُّكاكِ: أَىْ: فى السَّمَاءِ.

ويقال أيضًا: حَلّقَ النَّسْرُ فى السُّكاكِ.

وفى خبر الصَّبيَّةِ المَفْقُودَة: "قَالت: فَحَملَنِى على خَافِيةٍ مِن خَوَافِيه، ثُم دَوَّمَ بى فى السُّكَاكِ".

وفى المثلِ: "بلغَ فلانٌ السُّكَاكَ". يُضربُ لمن علا شأنُه.

وقال ابنُ الرُّومىّ:

بَلَغْتَ سُكاكَ النَّجْمِ عِزًّا وثروةً

بلا طائلٍ إلا بِغُرْمُولِكَ النَّهْدِ

[الغُرْمُولُ – فى الأصل: عُضْوُ التذكير فى الحيوان].

(ج) سَكائِكُ.

وفى خبر علىٍّ – رَضِىَ اللهُ عنه – "ثُمّ أَنْشَأَ – سُبْحَانَه – فَتْقَ الأَجْوَاءِ، وشَقَّ الأَرْجاءِ، وسَكَائِكَ الهواءِ".

* **السُّكاكُ، والسِّكاكُ:** المَوْضِعُ الّذى فيه الرِّيشُ من السَّهْمِ.

يقال: هو أَطْوَلُ من السُّكاكِ. (عن ابن عَبَّاد)

* **السُّكَاكَةُ:** السُّكاكُ.

وـــ: الصَّغيرُ الأُذُنين. يقال: رجلٌ سُكاكَةٌ.

وفى "المحكم" قال الرَّاجِز:

* يا رُبَّ بَكْرٍ بالرُّدَافَى واسِجِ *

* سُكاكَــةٍ سَفَنَّــجٍ سُفَانِــجِ *

[الرُّدافَى: الذين يُردفُ بعضُهم بعضًا؛ الواسج: السائرُ بسُرعةٍ؛ السُّفانجُ: السَّريعُ].

وـــ: المُسْتَبِدُّ برَأْيِهِ الذى لا يُشاوِرُ أَحدًا ولا يَسْمَع لأحدٍ.

(ج) سُكاكاتٌ، وسَكائِكُ.

* **السَّكُّ:** المِسْمَارُ.

وقيل: كُلُّ مِسْمَارٍ عندَ العربِ: سَكٌّ.

قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمّةِ – يَصِفُ دِرْعًا –:

بَيْضَاءُ لا تُرْتَدَى إلاّ لدى فَزَعٍ

من نَسْجِ داودَ فيها السَّكُّ مَقْتُورُ

[المَقْتُورُ: المُقَدَّرُ].

وفى "التاج" قال أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىّ:

* دِرْعِى دِلاصٌ سَكُّهــا سَكٌّ عَجَبْ *

* وجَوْبُهــا القَــاتِرُ مِــن سَيْرِ اليَلَبْ *

[الجَوْبُ القاتِرُ: التُّرْسُ الحَسَنُ التَّقْدِير؛ اليَلَبُ: جلودٌ تُلْبَسُ بمنزلة الدِّرع]

وروايةُ الديوان: "شَكّ".

ويقال: دِرْعٌ مشدودةُ السَّكِّ.

قال امرؤ القيس – يصف دِرْعًا –:

وَمَشْدُودَةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً

تَضَاءَلُ فى الطَّىِّ كالمِبْرَدِ

[الموضونة (هنا): الدَّقيقةُ النَّسجِ المُحْكَمَتُه؛ تضاءلُ: تَلْطُفُ وتَصْغُرُ].

وقال سَلامةُ بنُ جَنْدَلٍ:

مُداخَلَةٍ من نَسْجِ داودَ سَكُّها

كَحَبِّ الجنَا من أَبْلَمٍ مُتَفَلِّقِ

[مُداخَلَةٌ: مُحْكَمَةُ النّسج؛ الجنا: الجَنَاءُ، وهو شجرٌ؛ الأَبْلَمُ: بَقْلَةٌ تخرجُ لها قرون كالباقِلّى].

و- : الدِّينارُ والدِّرْهَمُ المضروبان، سُمِّيا بذلك لأنهما طُبِعا بالحديدةِ المُعَلَّمَة لهما.

و- : المُسْتَقِيمُ مِن البناءِ والحفْرِ كهيئةِ الحائطِ.

ومنه قول أَعْرَابِيٍّ فى صِفَةِ دَحْلٍ دَخَلَه فقال: ذَهَبَ فَمُه سَكًّا فى الأَرْض عَشْرَ قِيَمٍ، ثُمَّ سَرَّبَ يَمِينًا.

[الدَّحْل: خَرْق فى بيوت الأعراب، يُجعل لتدخله المرأةُ إذا دخل عليهم داخلٌ].

(ج) سِكَاكٌ، وسُكُوكٌ.

ويقال: ضَرَبُوا بيوتَهم سِكاكًا: صفًّا واحدًا.

o ودَارُ السَّكِّ: مَصْنَعٌ يُعْهَدُ إليه بِسَكِّ (بطبع) النقودِ المعدنيةِ. (مج)

*** السَّكُّ، والسُّكُّ:** البِئْرُ الضَّيِّقَةُ الخَرْقِ أو المَحْفَر. يقال: بِئْرٌ سَكٌّ، وسُكٌّ.

o والسُّكُّ من الرَّكايا (جمع ركيَّة، وهى البئر لم تُطْوَ): ما اسْتَوى من الرَّمْل والأرض.

قال الفَرَّاء: حَفَروا قَليبًا (بئرًا) سُكًّا.

و- من الدُّروع: الضَّيِّقَةُ أو اللَّيِّنَةُ الحِلَق.

يقال: دِرْعٌ سَكٌّ وسُكٌّ.

و- : لُؤْمُ الطَّبْع. يقال: هو بِسُكِّ طَبْعِه يَفْعَل ذلك.

*** السُّكُّ:** جُحْرُ العَقْرَبِ أو العنكبوت، لِضِيقِه.

يقال: دَخَلَت العَقْرَبُ فى سُكِّها.

و- : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ المُنْسَدُّ.

يقال: طَرِيقٌ سُكٌّ.

قال أبو العلاء المعرى — يذكر القبر —:

وأَسْكُنُ فى سُكٍّ من الأرضِ ضَيِّقٍ

نجومَ دُجًى فى شَبْوَةٍ أَبَتِ الثَّلبا

[الشَّبْوَةُ: العُلُوُّ؛ الثَّلْبُ: اللَّوْمُ والعَيْبُ].

و- : طِيبٌ يُتَّخَذُ من مِسْكٍ مع رامَكٍ أو غيرِه، وهو الذى يقال له: سُكُّ المِسْكِ.

وقيل: وعاءُ الطِّيب.

وفى الخبر عـن عَائِشـةَ - رَضِـى اللّه تعـالى عنها -: "كُنّا نُضَمّدُ جِباهَنَا بالسُّكِّ المُطَيَّـبِ عندَ الإِحْرَامِ".

وفى "اللسان" قال منظورُ بنُ مَرْثَـدٍ الأَسـدِىُّ - يتغزل، ونسب لغيره -:

* كَـأَنّ بين فَكِّهـا والفَـكِّ *

* فأْرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فى سُكِّ *

[ذُبحت: شُقَّت وفُتقت].

(ج) سِكاكٌ، وسُكوكٌ.

* **السَّكَكُ:** الصَّمَمُ.

* **السُّكُكُ:** الحُبَارَيَاتُ (القُلَص الزَّرَّاقَةُ).

* **السَّكَّاءُ:** الضَّيِّقَةُ الحلَقِ مِن الدُّرُوع.

يقال: دِرْعٌ سَكَّاءُ.

و-: القَطاةُ، وسُمِّيت كـذلك لأنهـا لا أُذُن لها. (عن ابن الأعرابى)

يُقالُ: كلُّ سكّاءَ تبيضُ، وكـلُّ شـرفاء تَلِـدُ.

[الشَّرفاءُ: التى لها أُذُنٌ ظاهرةٌ].

وفـى "اللسـان" قـال الشـاعر - يصـف قَطَاةً -:

أَمَّا القَطَاةُ فإنِّى سَـوف أَنْعَتُهـا
نَعْتًا يُوافِقُ نَعْتِى بَعْضَ ما فيها
سَكَّاءُ مَخْطُومةٌ فى رِيشِها طَرَقٌ
حُمْرٌ قَوادِمُهـا سُودٌ خَوافِيها

[الطَّرَقُ: تراكبُ الـرِّيش بعضـه فـوق بعـض وتكاثفه].

(ج) سُكٌّ.

و-: اسمُ مَوْضِعٍ. قـال الرّاعـى النُّميرى - يَصِـفُ إبـلاً له -:

فلا رَدَّها رَبِّى إلى مَرْجِ رَاهِطٍ
ولا أَصْبَحَتْ تمشى بِسَكَّاءَ فى وَحْلِ

* **السَّكَّاكُ:** مَنْ يَضْرِبُ السِّكَّةَ.

(ج) سَكّاكَةٌ.

* **السَّكَّاكَةُ:** أبناءُ السبيل.

و-: مَحَلَّة بنَيْسَابُور، يُنسب إليها غيرُ واحدٍ، منهم:

- **يوسفُ بـن أبـى بكـر، سـراج الـدين، أبـو يعقـوب السَّكّاكِىُّ (٦٢٦ هـ = ١٢٢٩م)**: بلاغىٌّ، ولد بخُـوَارزم، ومات بفَرْغانةَ، كان فـى أول أمـره عـاملاً يَسُـكُّ النقـودَ وينقشُ المَعادِنَ، ثُمّ طلبَ العلـمَ، فصـار إمامًـا فـى الفقـهِ وعلمِ الكلامِ والبلاغةِ، وأَلّف شِعرًا بالتركية، ورسالة فى علمِ المناظرةِ، وأشهرُ كتبه هو "مفتاح العلوم" وهو أشمـلُ كتابٍ فى عَصْرِه للبلاغةِ، ثم صار مَرْجعًـا فـى التـدريس لمن جاء بعدَه، أُلِّفَ حولَه كثيرٌ من الشروحِ والمختصـرات والتعليقاتِ.

* **السُّكَّةُ:** وعاءُ الطيبِ.

وفى خبر أنس بن مالكٍ، قال: "كانتْ للنبى – صلى الله عليه وسلم – سُكَّةٌ يتطيَّبُ منها".

* **السِّكَّةُ**: السَّطرُ المُصْطفُّ مِن الشَّجَرِ والنَّخِيلِ. يقال: شقّ الأرضَ بالسِّكّة.

ويقال أيضًا: له سِكَّةٌ من نَخْلٍ.

وفى الخَبَرِ: "خَيْرُ المَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ ومُهْرَةٌ مَأْمورَةٌ" [المَأْبُورَةُ: المُصْلَحَةُ المُلْقَحَةُ مِن النَّخْلِ؛ المَأْمُورَةُ: الكَثِيرةُ النِّتاجِ والنَّسْلِ].

وــ: الطَّرِيقُ المستويةُ مِن الأزقَّةِ، سُمِّيَتْ بذلك لاصْطِفافِ الدُّورِ فيها، على التشبيه بالسِّكّةِ مِن النَّخْلِ، وبه سُمِّيتْ سِكَكُ البريدِ. (مجازٌ)

يقال: خُذْ فى هذه السِّكّة؛ وأنت على سِكَّة واضحة. قال الشَّمَّاخُ:

حَنَّتْ على سِكّةِ السّارِى تُجاوِبُها
حَمَامَةٌ من حَمَامٍ ذاتُ أَطْوَاقِ

وــ: الزُّقاقُ. يقال: هو يَسْكُنُ سِكّة بنى فلانٍ.

(ج) سَكائِكُ، وسِكَكٌ.

وفى خبر ابن عباس – رضى الله عنه –: "بينا أنا أقرأُ آيةً فى سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة إذ سمعتُ صوتًا من خلفِى: أَتْبعْ يا ابن عباس...".

وقال العَجّاج:

* نَضرِبُهُمْ إذْ أَخَذُوا السَّكائِكا *

وــ: حَدِيدَةٌ منقوشةٌ، يُضْرَبُ عليها النُّقودُ.

يقال: ضُرِبَ هذا الدّرهمُ فى سِكَّة فلانٍ.

وــ: الدِّرْهمُ والدِّينار المضروبان، سُمِّيا بذلك لأنهما طُبِعا بالحديدة المعلّمة لهما.

وفى الخبر: "أنَّه – صلى الله عليه وسلم – نَهَى عن كَسْرِ سِكَّةِ المُسْلِمين الجَائِزة بينهم إلا مِن بأسٍ".

وــ: حَدِيدَةُ المِحْراث التى يُحْرَثُ بها الأَرْضُ. وفى الخبر أنّ النبىَّ – صلّى الله عَلَيه وسلّم – قال: "ما دَخلتِ السِّكّةُ دَار قومٍ إلاّ ذَلّوا".

ويقال: أَخَذَ الأمْرَ وَأدْرَكَه بِسِكَّتِه، أىْ: فى حين إمْكانِه.

ويقال: فُلانٌ صَعْبُ السِّكَّة، أَىْ: لا يَقَرُّ، لِنَزَاقَةٍ فيه. (مجاز)

و: فلانٌ ليس على السِّكَّةِ، أى: ليسَ بصافى النَّفس.

o **وسِكّةٌ زراعيّةٌ**: طُرُقٌ زِراعِيَّةٌ أو ريفيَّةٌ.

٥ وسِكّةُ الحديدِ، أو السِّكّةُ الحديدُ: طريقٌ مُعَبّدٌ عليه قَضيبان من الحديدِ متوازيان تسيرُ عليهما القطاراتُ.

(ج) سِكَكٌ.

٥ وأَصْحَابُ السِّكَك: رجالُ البريدِ.

* **السِّكِّينُ:** مأخوذ من السَّكِّ (وهو التَّضْبيبُ، وتركيبُ نَصْلِه فى مَقْبِضِه).

* **السَّكِّىُّ، والسِّكِّىُّ:** المِسْمَارُ.

قال الأعشى — وذكر صاحبته —:

ولا بُدَّ مِنْ جارٍ يُجِيزُ سَبِيلَها
كما جَوَّزَ السَّكِّىَّ فى البابِ فَيْتَقِ

[الفَيْتَقُ: النَّجّارُ، وقيل: الحدّادُ، وقيل: البّوابُ، وقيل: المَلِكُ].

وـ: الدِّينارُ.

وـ: البريدُ.

وبهما أيضًا فُسِّر بيتُ الأعشى السابق.

(ج) سِكاكٌ، وسُكُوكٌ.

* **السُّكُوكُ:** البِئرُ الضَّيِّقَةُ.

* **المَسْكوكاتُ:** قِطَعٌ معدنيةٌ تحملُ خاتمًا من السُّلطةِ العامةِ لضمانِ وزنِها ودرجةِ نقائِها.

وـ (فى اللغة): عباراتٌ محفوظةٌ مَصوغةٌ سَلَفًا تستخدمُ فى سِياقاتٍ متعددة.

* * *

* **الإسْكِلَةُ:** السُّلَّمُ المُتَنَقِّلُ.

وـ: مَرْسَى السُّفُن.

* **السِّكْلُ:** سَمَكَةٌ سوداءُ ضَخْمَةٌ فى طول.

وـ (فى علوم الأحياء) *Rachycanna canadum*: سمكةٌ لها قيمةٌ تجاريةٌ عاليةٌ، ذات مذاق جميل، تعيش فى البحار المفتوحة. لون ظهرها بُنىٌّ داكنٌ مع وجود خطوط فضِّيَّة على الجانبين، ولون بطنها أبيض، وذيلُها ذو شكل هلالى، وفكُّها العلوى أطول من السفلى.



(ج) أَسْكَالٌ، وسِكَلَةٌ.

* * *

س ك م

مقاربةُ الخَطْوِ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والكافُ والمِيمُ ليس بشيءٍ، على أن بعضهم ذكَرَ أن السَّكْمَ مُقاربَةُ الخطْوِ".

* **سَكَمَ** فلانٌ ـُ سَكْمًا: تَقارَب خَطْوُه فى ضَعْفٍ.

* **الإسْكِيمُو**: (انظره فى رسمه).

* **السَّيْكَمُ**: الذى يُقارِبُ خَطْوَه فى ضَعفٍ.

* * *

س ك ن

(فى العبرية šahan (شَخَنْ)، وفى الآرامية šhēn (شْخِين)، وفى الأشورية sakanu (سَكَنُ)، وكلها تعنى: سكن، أقام، استقرّ، قطن. وفى العبرية miškān (مِشْكَان)، وفى الأكّدية maškanu (مَسْكَنُ)، وفى الآرامية miškān (مِشْكَان)، وكلها اسم مكان السكنى، خيمة، وتقابل "مَسْكَن" العربية).

١- الاستقرارُ والهدوءُ.

٢- الذُّلُّ والخضوعُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والكافُ والنونُ أَصْلٌ واحدٌ مُطَّرِدٌ يَدُلُّ على خلافِ الاضطرابِ والحَرَكَةِ".

* **سَكَنَ** الشيءُ ـُ سُكُونًا: ذَهَبَتْ حَرَكَتُه واستَقَرَّ وثَبَتَ.

وقيل: هَدَأَ. يُقالُ: سَكَنَتِ الرِّيحُ، وسَكَنَ الغضَبُ، وسَكَنَ البَرْدُ، وسَكَنَ الألمُ.

ويقال: سَكَنَ فى الشيء، وإليه.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾. (الأنعام / ١٣)

وفيه أيضًا: ﴿ وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴾. (القصص / ٧٣)

وفى الخَبَرِ: "أنَّ رسولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ – لما سَمِعَ صَوْتَ الجِذْعِ فمسَحَه بيدِه حتى سَكَنَ ثم رَجَعَ إلى المِنْبَرِ فكان إذا صَلَّى صَلَّى إليه".

وفى الخَبَرِ أيضًا: "أنَّ النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – صَعَدَ أُحُدًا ومعه أبو بكر وعُمَرُ وعُثْمانُ، فرَجَفَ، فقال النبىُّ – صلى الله عليه وسلم –: "اسْكُنْ أُحُدُ فليس عليك إلاّ نَبىٌّ وصِدِّيقٌ وشهيدان".

وقال الأعْشى:

ولَمْ تَسْعَ فى الحَرْبِ سَعْىَ امرئ
إذا بِطْنَةٌ راجَعَتْه سَكَنْ

[البِطْنَةُ: الامتلاءُ الشَّديدُ من الطَّعام].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

عَجِبْتُ لسَعْىِ الدَّهْرِ بَيْنِى وبَيْنها

فَلَمَّا انْقضى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْر

وـــ: حَلَّ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: المَطَرُ: فَتَرَ.

ويقال: سَكَنَ الطَّرْفُ. قال مُلَيح بن الحكَم الهذلىّ:

يَزين مَواكفَ العَبَراتِ منها

مدامعُ ساكناتُ الطَّرْف حُورُ

وـــ نفسُ فلانٍ: اطمأنَّتْ.

ويقال: سَكَن إلى الشىء: اسْتأنس به واسْتراح إليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾(الروم/ ٢١)

وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ – صلى الله عليه وسلم – قال: "البِرُّ ما سَكَنَتْ إليه النَّفْسُ واطْمَأَنَّ إليه القَلْبُ".

وقال النابغة:

فَباتوا ساكنينَ وبات يَسْرى

يُقَرِّبُهُمْ له لَيْلُ التَّمامِ

وقال أبو العلاء المعرى:

والرِّفْقُ بالنفسِ لدى بَيْنِها

عن جسدٍ ظلَّتْ به تَسْكُنُ

وـــ فلانٌ: سَكَتَ. وفى الخبر: "أن ابنَ مسعود أبْصَرَ تميم بن حَذْلمٍ ساكنًا، وهو يحدِّث القوم".

ويقال: سَكَن عنه. قال حسَّان بن ثابت:

وقد أكرمتُكُمْ وسَكَنْتُ عنكمْ

سَراةَ الأوسِ لو نَفَع السُّكونُ

وـــ: ماتَ.

وـــ: خَضَعَ وذَلَّ. وفى خَبرِ جابرِ بن سَمُرَةَ قال: "خَرَجَ علينا رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – فقال: ما لى أراكم رافِعِى أيديكِم كأنّها أذنابُ خَيْلٍ شُمُسٍ؟ اسكُنُوا فى الصَّلاةِ".

وـــ سُكْنًا، ومَسْكَنَةً: صار مِسْكِينًا.

وـــ الحَرْفُ المكتوبُ سُكونًا: خَلا من الحركةِ.

وـــ فلانٌ المكانَ أو الدَّارَ، وبه، وفيه، سَكَنًا، وسُكْنَى، وسُكُونًا: أقامَ بهِ واسْتَوْطَنَه. فهو ساكنٌ. (ج) ساكنون، وسُكَّانٌ، وسَكَنَةٌ، وسَكْنٌ. وهى بتاء. (ج) ساكناتٌ، وسَوَاكنُ، وسَواكينُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ ﴾. (البقرة / ٣٥)

وفيه أيضًا: ﴿ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْـَٔاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴾. (الإسراء / ١٠٤)

وفى خَبَرِ مالكِ بن شهابٍ عن الشُّؤْمِ فى الفَرَسِ والدَّارِ قال: "كم من دارٍ سَكَنَها ناسٌ فهلكوا ثم سَكَنَها آخرون فهلَكوا".

وفى خَبَرِ دُخولِ الجَنَّةِ: "..فتقولُ الملائكةُ: نحن سُكّانُ سمائِك وخِيرَتُك من خَلْقِك.."

وقال المُرَقِّشُ الأكبرُ:

سَكَنَّ بِبَلْدَةٍ وسَكَنْتُ أُخْرَى
وقُطِّعَتِ المواثقُ والعهودُ

وقال قَيْسُ بنُ المُلَوَّحِ:

أَمُرُّ على الدِّيارِ دِيارِ لَيْلَى
أُقَبِّلُ ذا الجِدارَ وذا الجِدارا
وما حُبُّ الدِّيارِ شَغَفْنَ قَلْبى
ولكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارا

وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ – وذكر طللاً –:

وإن كان لا سُعْدَى أطالَتْ سُكُونَه
ولا أَهْلُ سُعْدَى آخِرَ الدَّهْرِ نازِلُهْ

وقال بَشّارُ بنُ بُرْدٍ:

إنْ تَذْهَبِ الدارُ وسُكّانُها
فإنَّ ما فى القَلْبِ لم يَذْهَبِ

وقال أبو تَمّام – يصفُ دارَ صاحبتِهِ –:

سواكنُ فى برٍّ كما سَكَنَ الدُّمَى
نوافرُ مِنْ سُوءٍ كما نَفَرَ السِّرْبُ

[يقول: أصبحت النِّساءُ مقيماتٍ عند البِرِّ والصَّلاح كسُكونِ الدُّمَى لأنها لا تتحرك، ونوافر من الرِّيبة كنُفورِ الظِّباءِ].

* **سَكُنَ** فلانٌ ــُــ سُكونةً، وسَكانةً: صار مِسْكينًا.

وــ الشَّىءُ المتحركُ: وقفتْ حركتُه.

* **أَسْكَنَ** فلانٌ: سَكُن.

وــ: خَضَعَ وذَلَّ.

يُقالُ: أَصْبَحَ القومُ مُسْكِنِين: أى ذوى ذُلٍّ وضَعْفٍ وقِلَّةِ يَسارٍ.

وــ الشَّىءَ المُتَحَرِّكَ: أَذْهَبَ حَرَكَتَه وأَوْقَفَها.

وقيل: جعلَه يَهْدَأ ويَسْكُنُ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴾. (المؤمنون / ١٨)

وــ فلانًا: طَمْأَنَه وأدْخَلَ عليه السَّكينةَ.

وفى خبرِ أنسِ بنِ مالكٍ – رضى اللّه عنه – أنَّ رسولَ اللّهِ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال: "يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وأَسْكِنُوا ولا تُنَفِّرُوا".

ويقال: أسْكَنَتِ المراتعُ البقَرَ: طابت أنفسُها بالمرعى فَسَكَنَتْ. قال قيسُ بنُ العَيْزَارَةِ الهُذَلىُّ:

وقالوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فى دِمائِكُمْ
وهاجٍ لأعراضِ العَشِيرَةِ قَاطِعُ
فَسَكَّنْتُهُم بالقَوْلِ حتى كأنَّهمْ
بَوَاقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْها المراتِعُ

[قَاطِعٌ: أى قاطعٌ للرَّحِمِ؛ بواقرُ: كأنهم بَقَرٌ سَكَنَتْ فى المَرْتَعِ؛ جُلْحٌ: لا قُرونَ لها]

وـــ جوفَه: أطعَمَه فَسَكَنَ.

وـــ اللّهُ فلانًا: جَعَلَه مِسْكينًا.

ويقال فى الدُّعاءِ للمُتَوفَّى: "أَسْكَنَه اللّهُ فَسيحَ جنَّاته".

وـــ الرِّيحَ: جَعَلَها تَقِرُّ وتَهْدَأُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ﴾. (الشورى / ٣٣)

وـــ الفَقْرُ فلانًا: قَلَّلَ حَرَكَتَه وجعَلَه يَسْكُن.

وـــ فلانٌ فلانًا المكانَ أو الدَّارَ، وفيه، وبهِ: جَعَلَه يُقيم فيه ويَسْتوطنُه.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ ﴾ (إبراهيم / ٣٧)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴾. (إبراهيم / ١٤)

وفى خَبَرِ يومِ القيامَةِ: "أنَّ النَّاسَ تأْتى أباهم آدمَ فيقولون: يا آدمُ، أنتَ أَبو البَشَرِ خَلَقَكَ اللّهُ بيدِه ونفَخَ فيك من رُوحِه، وأمَرَ الملائكةَ فَسجَدُوا لك، وأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ، ألا تَشْفَعُ لنا إلى ربِّك".

وقال مطرود بن كعب الخُزاعىّ:

وميِّتٌ أُسْكِنَ لَحْدًا لدى الـ
ـمحجوب شَرْقىَّ البَنِيَّاتِ

ويقال: أسْكَنَ المكانَ فلانًا: أَعْطاه إياه ليُقيمَ فيه ويستوطنَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ﴾. (الطلاق / ٦)

* **ساكَنَ** فلانٌ فلانًا: أقام معه فى دارٍ واحدةٍ. وفى خَبَرِ أبى لُبابةَ بنِ عبد المُنْذِرِ لما تابَ اللّهُ عليه قال: "يا رسولَ اللّه، إنَّ مِنْ تَوْبَتِى أن أهْجُرَ دارَ قَوْمِى وأساكِنُك وإنى أَنْخَلِعُ من مالِى صَدَقَةً للّهِ ولِرَسُولِه".

وقال مِهْيارٌ الديلمىّ:

ولا تُوازِى صدرَه فُرْجَةٌ

تُساكِنُ الحُبَّ وتَقرِى الغرامْ

* **سَكَّنَ** فلانٌ: داوَمَ على رُكوبِ السُّكَيْن (الحمار الوحشى).

وـــ الشَّىْءَ المُتَحَرِّكَ: أَسْكَنه.

قال أبو دُوَاد الإيادىّ:

فلمَّا عَلا مَتْنَتَيْه الغُلامُ

وسَكَّنَ مِنْ آلِهِ أن يُطارا

فصادَ لنا أَكْحَلَ المُقْلَتَيْـ

ـنِ فَحْلاً وأُخْرَى مَهاةً نَوارا

وقال أبو العلاء المعرى:

فالطبعُ يكسرُ بيتًا أو يُقَوِّمُه

بأهونِ السَّعْىِ تحريكًا وتَسْكينا

وـــ فلانًا: أَسْكَنَه. وفى الخَبَرِ عن النَّبىِّ – صلّى اللّه عليه وسَلَّمَ – أنه قال: "يَسِّروا ولا تُعَسِّرُوا، وسَكِّنُوا ولا تُنَفِّرُوا".

وقال المعتمدُ بن عَبّاد – يخاطبُ أباه –:

سَكِّنْ فُؤادَك لا تذهبْ بك الفِكَرُ

ماذا يَرُدُّ عليك البَثُّ والحَذَرُ

[البَثُّ: الحُزْنُ الشَّديدُ لا يَصْبِرُ عليه صاحبُه فيُظهره].

وـــ القَناةَ ونحوَها: قَوَّمَها وعَدَّلَها بالنارِ ونحوِها.

وـــ الكَلِمَةَ: وَقَفَ عليها بالسُّكُون.

قال أبو العلاء المعرى:

والناسُ بين حياتِهِمْ ومماتِهِمْ

مثلُ الحروفِ مُحَرَّكٌ ومُسَكَّنُ

وـــ فلانًا المَنْزِلَ: جَعَلَه يقيمُ فيه ويستوطنه.

* **اسْتَكَنَ** فلانٌ: خَضَعَ وذلَّ.

* **استَكانَ:** اسْتَكَنَ. (افتعل من المَسْكَنَةِ، وأصلُها اسْتَكَنَ، أُشْبِعتْ فتحةُ الكافِ فجاءت ألفًا).

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾. (المؤمنون/ ٧٦)

وفى الخَبَرِ أن رجُلًا سألَ النبىَّ – صلى اللّهُ عليه وسلَّم – عند سُدَّةِ المَسْجِدِ فقال: يا رسولَ اللّه: متى السَّاعَةُ؟ قال رسولُ اللّه –

صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ - "ما أَعْدَدْتَ لها؟ قال: فكأنَّ الرجلُ استَكَانَ، ..."[سُدَّةُ المسجدِ: هى الظِّلالُ المُسْقفةُ عند بابِ المسجدِ].

وفى خَبَرَ توبةِ كَعْبِ بن مالك - رضى الله عنه -: "أمّا صاحباى فاسْتَكانَا وقَعَدَا فى بيوتِهما".

وقال المرقِّشُ - يَصِفُ إبلاً -:

رافعاتٍ رَقْمًا تُهَالُ له العَيْـ
ـنُ على كُلِّ بازلٍ مُسْتَكِين

[تُهالُ: تُدهَشُ من حُسْنِه؛ الرَّقْمُ: ضَرْبٌ من ثيابِ اليَمَنِ تُشَدُّ به الرِّحالُ وتُجْعَلُ على الهوادجِ؛ البازلُ من الإبلِ: الدّاخِلُ فى التاسعةِ من سِنِّه].

وقال المثقِّبُ العَبْدِىّ - يَصِفُ إبلاً -:

وهُنَّ على الرَّجائزِ واكِناتٌ
قواتِلُ كُلِّ أَشْجَعَ مُسْتَكِين

[الرَّجائِزُ: مراكبُ النّساءِ؛ واكِناتٌ: مطمئناتٌ].

وقال كُثَيِّر عزَّة - يمدحُ عبدَ الملكِ بنَ مروان -:

لقد جَهَدَ الأعداءُ فَوْتَكَ جُهْدَهُمْ
وَضَافَتْكَ أبكارُ الخُطُوب وعُونُها

فما وَجَدُوا فيكَ ابنَ مَرْوَانَ سَقْطَةً
ولا جَهْلَةً فى مَأْزِقٍ تَسْتَكِينُها

[أبكارُ الخُطوبِ: أنواعُها، فمنها الأبكارُ التى تواجِهُ الإنسانَ لأول مَرَّةٍ ومنها العُونُ التى طال تكَرُّرُها؛ السَّقْطَةُ: الزَّلَّةُ والعَثْرَةُ].

وقال إبراهيمُ بنُ العباسِ - معاتِبًا -:

أَواقِفٌ أنتَ من صَبْرٍ على ثِقَةٍ
أَمْ مُسْتكِينٌ لِرَيْبِ الدَّهْرِ مُعْتَرِفُ

وقال أسامةُ بنُ مُنْقِذٍ:

لم أَسْتَكِنْ أبدًا لخَطْبٍ نازلٍ
إلا لِبُعْدِك فهو غيرُ مُطاقِ

* **انْسَكَنَ** الماءُ ونحوُه: تَوَقَّفَ.

يقال: سَكَنَه فانْسَكَنَ.

وجاء فى كتاب "الحاوى الكبير": "وإن كانتِ النجاسةُ قائمةً فى الماءِ، فعلى ضربين، أحدهما: أن يَنْسِكنَ بها الماءُ ويقفَ عندها، والثانى: أن لا ينسكنَ بها ويكونَ على جِرْيته..".

* **تَسَاكَنَ** فلانٌ: أَظْهَرَ السَّكِينَةَ والخُضُوعَ.

وفى الخَبرِ عن رسول اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال: "إذا صَلَّى أَحَدُكم فَلْيَتَشَهَّدْ

فى كُلِّ رَكْعَتَيْن ثم لِيُلْحِفْ فى المسألةِ، ثم إذا دعا فَلْيَتَساكَنْ وليتبأَّسْ وليتَضَعَّفْ، فَمَنْ لم يفعلْ ذلك فذاك الخِداجُ أو كالخِداج".

وفى "منتهى الطلب من أشعار العرب" قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ – وذكر أطلالاً –:

فَرَوْضُ القَطا بَعْدَ التَّساكُن حِقْبَةً
فَبَلْوٌ عفت باحاتُه فَمَسايلُهُ

وـــ القومُ الدارَ، وفيها: أقاموا فيها معًا.

* **تَسَكَّنَ** فلانٌ: سَكُنَ.

وـــ: تَشَبَّه بالمساكِين.

وـــ: اطْمأَنَّ ووَقَرَ.

* **تَمَسْكَنَ** فلانٌ: تَسَكَّنَ.

وفى الخبر عن النبىِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسلَّم –: "الصلاةُ مَثْنَى مَثْنَى وتَشَهُّدٌ فى كل ركعتين، وتَبَأُّسٌ وتَمَسْكُنٌ وتُقْنِعُ يَدَيْك".

وفى المثل: "تَمَسْكَنَ حتَّى تمكَّنَ". يُضرب لِمَن يُظهر العجزَ والضعفَ فى سبيل الحصول على ما يريد.

وـــ: قَلَّ مالُه.

وـــ لِرَبِّه: خَضَعَ وتَذَلَّلَ.

وـــ: تضَرَّعَ.

* **الأَسْكانُ**: الخواصرُ الضّامرةُ. (عن ابن الأعرابىّ)

* **الإِسْكانُ – وزارةُ الإِسْكانِ**: الجهةُ الحكوميةُ المَسْؤُولَةُ عن تَوفِيرِ السَّكَنِ للمواطِنِين.

* **السَّاكِنُ** (فى الفيزياء) Stator (E): الجُزْءُ الذى يَتَحَرَّكُ الدَّوَّارُ (rotor) بالنسبةِ إليه مِنْ آلةٍ ما، كما فى الموتور أو فى المولِّد. (مج)

* **السَّاكِنَةُ**: سُكَّانُ الدَّارِ.

* **السَّكاكِينِىُّ**: صانِعُ السَّكاكِين وبائعُها.

وـــ: نِسْبَةُ غير واحدٍ، منهم:

– **خليل السَّكاكينىّ (١٣٧٣هـ = ١٩٥٣م)**: لغوىٌّ، وأديبٌ، وكاتب. وُلِدَ فى القدس وتَعَلَّمَ بها، وسافر إلى إنجلترا وأمريكا، أنشأ عدَّةَ مدارسَ فى فلسطين، وجَدَّدَ فى طريقةِ التَّعْلِيم، فأدْخَلَ طريقةَ الكلمةِ فى تعليم المُبْتَدِئِين بكتاب "الجديد" سنة ١٩٢٤م، كما دعا إلى التجديدِ فى لغةِ الكتابةِ بِسِلسلةٍ من المقالاتِ والمحاضراتِ جَمَعَها فى كتاب "مطالعاتٌ فى اللغةِ والأَدَبِ" سنة ١٩٢٥م. يهدف منهجه وطريقته إلى إيثار السُّهولة والوضوح والاقتصاد. وكان عضوًا فى المجمع العلمى بدمشق ومجمع اللغة العربية بالقاهرة. من مؤلفاته: "فلسطين بعد الحرب الكبرى"، و "ما تَيَسَّرَ"، و"حاشية اللغة"، و "الاحتذاء بحِذاء الغير".

* **السَّكَّانُ**: صانِعُ السَّكَاكِين وبائعُها.

* **السُّكَّانُ**: ذَنَبُ السَّفِينَةِ، وهو ما تُثَبَّتُ به السَّفِينَةُ وتُمْنَعُ من الحَرَكَةِ والاضْطراب وتُعَدَّلُ فى سَيْرِها. قال طَرَفَةُ – يصفُ عُنُقَ ناقةٍ –:

وأَتْلَعُ نَهَّاضٌ إذا صَعَّدَتْ به
كَسُكَّانِ بُوصِيٍّ بدِجْلَةَ مُصْعِدِ

[أَتْلَعُ نَهّاضٌ: عنقٌ طويلٌ مرتفعٌ؛ إذا صَعَّدَت به: أَشْخَصَتْه فى السَّماءِ ورفَعَتْه؛ البُوصِيُّ: السَّفِينَةُ؛ المُصْعِدُ: المُرْتَفِعُ].



و: الخَيْزُرانَةُ.

٥ وسُكّانُ الدَّارِ: الجِنُّ المُقِيمُونَ بها – كما زعموا – وكان الرجلُ إذا اطَّرفَ دارًا (اقتناها حديثًا) ذَبحَ فيها ذَبيحَةً يَتَّقِي بها أذى الجِنِّ، فَنَهَى النبيُّ – صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ – عن ذبائحِ الجِنِّ.

* **السِّكِّينُ:** المُدْيَةُ، وهى آلةٌ يُقْطَعُ بها أو يُذْبحُ. (يُذَكّرُ ويُؤنّثُ والغالبُ عليه التْذكِيرُ) وسُمِّى بذلك: لإزالتِه حَرَكَةَ المَذْبُوحِ، وقيل: لأنها تُسَكِّنُ حَرَكَةَ المَذْبُوحِ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا﴾.

(يوسف / ٣١)

وفى خَبَرِ ابن عبّاس – رَضِىَ اللّهُ عنهما – أنَّ النبيَّ – صلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّمَ – قال: "ضَعُوا السِّكِّينَ واذكروا اسمَ اللّهِ وكُلُوا".

وفى الخَبَرِ أيضًا أن رسول اللّه – صلَّى اللّه عليه وسلَّمَ – قال: " مَنْ وَلِىَ القَضَاءَ فقد ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ".

وقال أبو ذؤيب الهذلىُّ:

أَلا هَلْ أَتَى أُمَّ الحُوَيْرِثِ مُرْسَلُ
نَعَمْ خالدٌ إنْ لم تَعُقْه العوائقُ

يُرَى ناصِحًا فيما بدا وإذا خَلا
فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

[حاذِقٌ: قاطعٌ].

وفى تأنيث السِّكين أنشد الفرَّاءُ قول الشّاعر:

فَعَيَّثَ فى السَّنامِ غَداةَ قَرٍّ
بسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ

[عَيَّثَ: أَثَّرَ].

(ج) سَكاكِينُ.

٥ وأُمُّ سِكِّينٍ: كُنْيَةُ الاسْتِ.

* **السَّكِّينَةُ:** لغةٌ فى السَّكِينَة.

* **السِّكِّينَةُ:** السِّكِّينُ. والمشهورُ بلا هاء.

وفى خبر المَبْعَثِ: "قال الملكُ لما شَقَّ بَطْنَه إيتِنِى بالسِّكِّينة".

وفى "المحكم" قال الراجز:

* سِكِّينَةٌ مِنْ طَبْعِ سَيْفِ عَمْرو *

* نِصَابُها من قَرْنِ تَيْسٍ بَرِّى *

(ج) سِكِّيناتٌ، وسَكاكِينُ.

وـــ: لغةٌ فى السَّكِينَة (الطُّمَأْنِينَة) (عن الكسائى)

* **السَّكْنُ:** أَهْلُ الدَّارِ وسُكَّانُها.

وقيل: العِيالُ وأهلُ البَيْتِ.

وفى خَبَرِ كَعْبِ الأحبار – حين ذَكَرَ يأجوج ومأجوج وهلاكَهما –: " ثم يُرْسِلُ اللّه – تبارك وتعالى – السَّماءَ فتُنْبِتُ الأرضَ حتَّى إنَّ الرُّمّانَةَ لتُشْبِعُ السَّكْنَ".

وقال سلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعدىّ – يصفُ فرسَه –:

ليس بأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ

يُسْقَى دَواءَ قَفِىِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

[الأَسْفى: الخفيفُ شَعرِ النَّاصية، الأَقْنى: المُحدَوْدِبُ الأنف، وهذا من عيوب الخيل، سَغِل: مهزولٌ مُضْطِربُ الخَلْق، الدَّواء هنا: اللَّبن تُغَذَّى به الخيلُ، مربوبٌ: مُصْلَحٌ مُرَبّى لكرامته على أهله].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

أساءلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسائِلِ

عن السَّكْنِ أم عن عَهْدِهِ بالأوائلِ

[الأوائل: القوم الماضون].

وقال ذو الرّمّة:

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تَحَمَّلُوا

مِنَ الدّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبَدِّلِ

[يا كَرَمَ: تعجبٌ من كرم السَّكْنِ، تَحَمَّلُوا: ارتحلوا، المُسْتَخْلَفُ: يعنى السَّكْنَ؛ لأن الدارَ تبدلت بالسَّكْن الوحوشَ والظّباءَ والبَقَر].

وـــ: جِماعُ أهلِ القبيلةِ.

يُقالُ: تَحَمَّلَ السَّكْنُ فَذَهَبُوا.

وـــ: اسمٌ سَمَّتْ به العَرَبُ، ورد فى قَوْل جرير:

ونبِّئْتُ جَوَّابًا وسَكْنًا يَسُبُّنِى

وعمرو بن عَفْرا لا سَلامَ على عَمْرو

0 **وأُمُّ سَكْنٍ:** اسمُ امرأةٍ ورد فى شعر مالك بن خالد الخُناعىّ الهُذلىّ – ونُسِبَ للمُعَطَّل –:

وإنِّى على أنْ قَدْ تجشَّمْتُ هَجْرَها
لِمَا ضمَّنْتَنى أُمُّ سَكْنٍ لضَامنُ

* **السَّكَنُ:** المَنْزل أو البَيْتُ؛ لأنه يُقام فيه.

وـــ: أهلُ الدّار.

وبه روى خَبَرُ يأجوج السابق.

وـــ: سُكْنَى الإنسان فى الدَّارِ.

يقال: لك فيها سَكَنٌ.

وفى "اللِّسان" قال الرَّاجز:

* لِيَلْجــؤوا مِــنْ هَــدَفٍ إلى فَنَنْ *

* إلى ذُرَى دِفْءٍ وظِلٍّ ذى سَكَنْ *

[الهَدَفُ: كلُّ مرتفعٍ، والغرض تُوجَّه إليه السِّهام ونحوُها، الفَنَنُ: الغُصْنُ].

وـــ: كُلُّ ما اسْتَأْنَسَ بـه الإنسانُ، واطْمأَنَّ إليه، مِنْ أَهْلٍ ومَسْكَنٍ ووَقْتٍ وغيره.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ (الأنعام/ ٩٦)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنًا﴾ (النحل/ ٨٠)

وفى الخَبَر: "اللهم أَنْـزِلْ علينـا فـى أَرْضِنَا سـكَنَها"، أى غيـاثُ أهلـها الـذى تَسْكُنُ أنفسهم إليه.

وقال زُهَير بنُ أبى سُلْمَى:

تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحبابيرِ جُثَّمٍ
لَدَى سَكَنٍ مِنْ قَيْضِها المتفلِّقِ

[الحبـابيرُ: فـراخُ النَّعامـة؛ القـيْض: قِشْـرُ البَيْضَة؛ المتفلِّقُ: المتكَسِّر].

وقال المتنبى:

بِمَ التعلُّلُ لا أهلٌ ولا وَطَنُ
ولا نَدِيمٌ ولا كَأْسٌ ولا سَكَنُ

وـــ: الزَّوْجَةُ؛ لأنها يُسْكَنُ إليها.

وـــ: جِماعُ القَبِيلَةِ.

وـــ: القُوتُ. وفى خبر المهدىِّ: "حتَّـى إنَّ العُنقودَ ليكونَ سَكَنَ أهلِ الدَّار"، أى قُـوتُهم من بَرَكِته.

وـــ: النَّارُ، لأنه يُسْتَأْنَسُ بها. (مجان)

وفى "الجيم" قال الشاعر:

خالفنَ بين وجوهٍ حَوْلَ غائرةٍ
سُفْعِ الجماجم مما لوَّحَ السَّكَنُ

وفى "إصلاح المنطق" قال القَتَّال الكلابىُّ:

* أَلْجَأَنِى الليلُ وريحٌ بَلَّهْ *

* إلى سَــوَادِ إبــلٍ وثَلَّــهْ *

* وسَكَنٍ تُوقَدُ فـى مِظَلَّـهْ *

[الثَّلَّةُ: جماعة الغَنَم]

وـــ: الرَّحْمَةُ والبَرَكَةُ. وفى القرآن الكريم:

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾. (التوبة / ١٠٣)

(ج) أَسْكَانٌ.

o وابنُ السَّكَن: سَعِيدُ بن عُثمانَ بن سَعِيدٍ البَغْدادِىُّ، أبو عَلِىٍّ (٣٥٣ هـ = ٩٦٤ م): ، مُحَدِّث، نَزَلَ بمِصْرَ وتُوُفِّىَ بها. من كُتُبِه "الصحيحُ المُنْتَقَى فى الحديث".

* **السُّكْنُ:** المَسْكَنُ.

يُقالُ: لك فيها سُكْنٌ وسُكْنَى.

وـــ: المَنْزِلُ.

وـــ: أن يُسْكِنَ إنسانٌ إنسانًا مَنْزِلاً بلا أُجْرة.

وـــ: القُوتُ. وبه رُوِىَ خبرُ المهدىِّ السابق.

(ج) أَسْكانٌ.

* **السُّكْنَى:** المَنْزِلُ أو البَيْتُ. وفى خَبَرِ أُمِّ العَلاءِ قالت: "طارَ لنا عثمانُ بن مَظعُون فى السُّكْنَى حين اقْتَرَعَتِ الأنصارُ على سُكْنَى المهاجرين فاشْتَكَى، فَمَرَّضْنَاه حتى تُوُفِّىَ ثم جَعَلْنَاه فى أَثْوابه". [طار لنا: أى جاء فى قُرعتنا].

وقال المتنبى:

قد وافقوا الوحشَ فى سُكْنَى مراتعِها
وخالفوها بتقويضٍ وتَطْنيبِ

[التَّقويض: حطُّ الخيام، التَّطنيب: نَصْبُ الخيام].

وـــ: أن يُسْكِنَ إنسانٌ إنسانًا منزلاً بلا أُجْرَةٍ. يقال: لك دارى هذه سُكْنَى.

وفى خبرِ ابنِ عُمَرَ — رضى الله عنهما —: "أنه جَعَلَ نَصِيبَه من دارِ عمرَ سُكْنَى لذَوِى الحاجاتِ من آل عبد الله".

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال عبدُ المَلِكِ ابنُ عَبْدِ الرَّحِيم الحَارِثِىُّ:

وإنِّى لأَربابِ القُبُورِ لَغَابِطٌ
لِسُكْنَى سَعِيدٍ بين أَهْلِ المقابرِ

وإنى لَمَفْجُوعٌ به إذ تكاثَرَتْ
عُدَاتِى ولم أَهْتِفْ سِواه بناصرِ

وـــ: المَسْكَنُ الذى يُسْكِنُه الزوجُ زوجتَه.

وفى الخَبَرِ أن النبىَّ – صلَّى الله عليه وسلَّمَ –: "قَضَى فى ابنِ المُلاعَنَةِ ألاَّ يُدْعَى لأبٍ، ومَنْ رَمَاها أو رَمَى وَلَدَها فإنه يُجْلَدُ الحَدَّ، وقضى أن لا قوتَ لها ولا سُكْنَى من أجلِ أنهما يَتَفرَّقان من غيرِ طلاقٍ ولا مُتَوفًّى عنها".

* **السَّكْنَةُ:** المَرَّةُ من السُّكُون.

(ج) سَكَنات.

قال ابنُ الرومى:

إذا سَكَنَاتُ صاحبه أَمَلَّتْ

على حَرَكاتِهِ سَكَنَ الأنامُ

[صاحبه: يعنى صاحب القَلَم].

ويقال: أَحْصَى عليه حَرَكاتِه وسَكَنَاتِه: أى راقَبَ تصرفاتِه ورَصَدَها بدِقَّةٍ.

ويقال: تَرَكْتُهُم على سَكَنَاتِهِم: أى على اسْتِقامَتِهِم وحُسْنِ حالِهِم.

* **السَّكِنَةُ:** المَسْكَنُ.

وفى الخَبَرِ أنه قالَ يومَ الفَتْحِ: "استَقِرُّوا على سَكِنَاتِكم فقد انقطَعَتِ الهِجْرَةُ".

وـــ: مَقَرُّ الرَّأْسِ مِنَ العُنُقِ. قال النابغةُ – يصفُ قتالاً شديدًا –:

بضَرْبٍ يُزِيلِ الهامَ عن سَكِنَاتِهِ

وطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ الضَّوارِبِ

[الإيزاغ: دَفْعُ الناقةِ ببَوْلِها؛ المَخاضُ الضَّوَارِبُ: النُّوقُ الحوامِلُ التى تَضْرِبُ بأَرْجُلِها إذا أرادَها الفَحْلُ. يقول: يندفع الدَّمُ فى أثرِ الطَّعْنِ اندفاعَ بولِ النُّوقِ الحوامِلِ إذا أرادَهُنَّ الفَحْلُ].

(ج) سَكِنات.

يُقالُ: تركتهم على سَكِنَاتِهم: أى على استقامَتِهم وحُسْنِ حالِهم.

* **السُّكْنَةُ:** الطُّمَأْنِينَةُ.

وـــ: البيت والمَسْكن.

(ج) سُكَنٌ، وسُكُنٌ.

وـــ: تَغْطِيَةُ الوَجْهِ عند النَّوْمِ كأنه يَأْمَنُ الوَحْشَة.

* **السُّكُون** (فى النحو): علامةٌ تُوضع فوق الحرف للدَّلالة على عَدَم تحرُّكه فى أثناء الكلام.

* **السَّكُونىّ:** اسمٌ لغير واحدٍ، منهم:

– **عَمْرو بنُ الأسْوَد السَّكُونىّ:** صحابىٌّ، روى عن عمرَ ابن الخطابِ ومعاذٍ – رضى الله عنهما – قال فيه عمرُ: "مَنْ سَرَّه أنْ يُنْظُرَ إلى هَدْى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فلينظُرْ إلى عمرو بن الأَسْوَدِ".

– **عَمْرو بن قَيْس بن مازن بن خَيْثَمَةَ الكِنْدىّ، أبو ثور (١٤٠ هـ = ٧٥٧ م):** تابعىٌّ ثقةٌ. وَفَدَ على معاوية بن أبى سُفيانَ مع أبيه. وَلاَّه عُمَرُ بن عبدِ العَزيزِ الصَّائفةَ لِغَزْوِ الرُّومِ، ثم انْقَطَعَ للفِقْهِ فى حِمْصٍ إلى أن كانت الثورةُ على مَروانَ بن محمدٍ فكان فيمن سَارَ إلى دِمَشْقَ للطَّلَبِ بدمِ الوليدِ بن يزيد. رَوَى عن عبد الله بن عمرَ، ورَوَى عنه الأوزاعىُّ وإسماعيلُ بن عَيّاش وغيرهما.

– **عُمَرُ بنُ محمّد بن حمدِ بن خَلِيل، أبو عَلِىٍّ (٧١٧ هـ = ١٣١٧ م):** مُقْرِئٌ أندلسىٌّ، من فقهاءِ المالِكيَّةِ. نَزَلَ بتونس، من مؤلفاته: "التَّمْيِيزُ لما أَوْدَعَهُ الزَّمَخْشَرىُّ من الاعتزالات فى تفسير الكتاب العزيز"، وكتاب "الأَربعين

مسألة فى أصول الدِّين على مذهبِ أهلِ السُّنَّة"، و "لَحْنُ العوامِّ فيما يتعلق بعلمِ الكلام".

* **السُّكَيْنُ:** الحِمارُ الوَحْشِىُّ. وفى "اللسان" قال أبو دُواد الإيادىّ:

ذَعَرْتَ السُّكَيْنَ به آيِلًا

وعَيْنَ نِعاجٍ تُراعِى السِّخالا

[السِّخالُ: صغارُ الذُّكورِ والإناثِ من وَلَدِ الضَّأْنِ والمَعِز].

وقيل: الحِمارُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ.

و—: اسم موضع.

وقيل: حَىٌّ من العَرَبِ من بنى فَزارة، ورد ذِكْرُهم فى شِعْرِ النابغةِ الذُّبْيَانىّ، وهم رَهْطُ ابن هُبَيْرةَ الفَزارىّ. قال النّابغةُ:

وعلى الرُّمَيْثَةِ من سُكَيْنٍ حاضِرٌ

وعلى الدُّثَيْنَةِ من بنى سَيَّارِ

[الرُّمَيْثَة، والدُّثَيْنَةُ: ماءان لبنى فزارة].

* **السَّكِينَةُ:** الطُّمَأْنِينَةُ والاستقرارُ والثّباتُ.

قالَ الزَّبيدىّ: السَّكِينَةُ هى الطُّمَأْنِينَةُ والوداع والقرارُ والسُّكُونُ الذى يُنْزِلُه اللّه تعالى فى قَلْبِ عَبدِه المُؤمن عند اضطرابه من شِدَّةِ المخاوِفِ، فلا يَنْزَعِجُ بعد ذلك لما يَرِدُ عليه، ويُوجِبُ له زِيادَةَ الإيمان وقُوَّةَ اليَقِين والثباتَ. ولهذا أخبَرَ - سبحانَه وتعالى - عن إنزالِها على رسولِه وعلى المؤمنِين فى مواضعِ القَلَقِ والاضْطِرابِ كيوم الغار ويومِ حُنَيْن.

يقال: أنزل اللّه عليهم السَّكينَةَ للسّكينَة.

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِيمَـٰنًا مَّعَ إِيمَـٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾. (الفتح / ٤)

وفيه أيضًا: ﴿ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا ﴾. (التوبة / ٤٠)

وفى خَبَرِ أبى هُرَيرَةَ - رَضِىَ اللّه عنه - عن رسول اللّه - صلَّى اللّه عليه وسلَّمَ - قال: "وما اجْتَمَع قومٌ فى بيتٍ مِنْ بُيُوتِ اللّه يَتْلُونَ كتابَ اللّهِ ويَتَدارسُونَه بينهم إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ وغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وحَفَّتْهُمُ الملائِكَةُ وذَكَرَهُم اللّهُ فيمَنْ عنده".

وفى الخَبَرِ أيضًا: أن النّبِىَّ - صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم — قال: "تلك السَّكينَةُ تَنَزَّلَتْ للقُرْآن".

و—: الرَّزانةُ والسَّيْرُ فى رِفْقٍ.

وقيل: الرَّزَانَةُ والوَقارُ.

وفى خَبَرِ أبى هُرَيَرَةَ – رَضِىَ اللّه عنه – أنه سَمِعَ رسولَ اللّهِ – صَلَّى اللّه عليه وسَلَّمَ – يقول: "إذا أُقِيمت الصَّلاَةُ فلا تَأْتُوها تَسْعَوْنَ وأْتُوها وعليكم السَّكِينَةُ، فما أدركتم فصَلُّوا وما فاتكم فَأَتِمُّوا".

وفى خَبَرِ ابن مَسْعُودٍ – رضى اللّه عنه – أنه قال: "السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وتَرْكُها مَغْرَمٌ".

وـــ: النُّطْقُ بالحِكْمَةِ والصَّوابِ والحَيْلُولَةُ بينَه وبين قول الفحشاءِ والخَنَا واللَّغْو والهُجْر، وخُشُوعُ الجوارِحِ، والاطمئنانُ.

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ – رضى اللّه عنه – أنه قال: "... وما يَبْعُد أن السَّكِينَةَ تنطقُ على لسان عُمَرَ – رضى اللّه عنه".

وفى "اللسان" قال أبو عُرَيْف الكُلَيْبِىّ:

لِلّهِ قَبْرٌ غالَها ماذا يُجِنّ

(م) لقد أَجَنَّ سَكِينَةً ووقارا

وقيل: هى الرَّحْمَةُ. (عن شمر)

وعليه جاء خَبَرُ ابن مسعود السابق.

وقيل: النَّصْرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾. (التوبة/٢٦)

وـــ: ما كان يَعْرِضُ للنبىّ – صلى اللّه عليه وسلم – من السُّكون والغَيْبة عند نزول الوحى. وفى خبر زيد بن ثابت – رضى اللّه عنه – قال: "كنتُ إلى جَنْبِ رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – فغَشِيَتْه السَّكِينةُ".

٥ وسَكينةُ بنى إسرائيل: ما فى التابوتِ من مواريث الأنبياء، جعله اللّهُ سَكينةً لهم لا يفرون عنه أبدًا، وتطمئنُّ قلوبُهم إليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ (البقرة/٢٤٨)

* **سُكَيْنَةُ:** اسمُ لِعدَّة نِسْوَةٍ، منهنّ:

– **سُكَيْنَةُ بنتُ أَبى وَقَّاص:** صَحابيَّةٌ.

– **سُكَيْنَةُ بنتُ الحُسَيْن بن عَلِىِّ بن أَبى طالِبٍ (١١٧ هـ = ٧٣٥ م):** نَبِيلَةٌ شاعِرَةٌ كَرِيمَةٌ، كانت سَيِّدَةَ نساءِ عَصْرِها، تُجالِسُ الأَجِلَّةَ من قُرَيش، وتَجْمَعُ إليها الشعراءَ فَيَجْلِسُون بحيث تَراهُمْ ولا يَرَوْنَها وتَسْمَعُ كلامَهم فتفاضِلُ بينهم وتناقِشُهم وتُجِيزُهُم. تَزَوَّجَتْ مُصْعَبَ بن الزُّبَيْر وقُتِل فتزوَّجها عبدُ اللّه بن عثمان بن عبد اللّه فماتَ عنها. أخبارُها كثيرةٌ. أقامَتْ وتُوفِّيَتْ بالمدينةِ المنورة، وكانت من أَجْمَلِ النَّاسِ شَعرًا، وأُلِّفَتْ

فى سِيرتِها كُتُبٌ، وإليها تُنْسَبُ الطُّرَّةُ السُّكَيْنِيَّةُ: وهى تسريحةٌ لها كانت تصنعها لجمال شَعرها وطُوله.

* **السُّكَيْنَةُ:** الفتاةُ الخَفِيفَةُ الـرُّوحِ الظَّرِيفَـةُ النَّشيطَةُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: الأَتانُ الخَفِيفَةُ السريعةُ.

* **السِّكِينَةُ:** لغةٌ فـى السَّـكِينَةِ. وبـه قـرئ قوله تعالى: "هـو الـذى أَنْـزَلَ السِّـكِينَةَ فـى قُلُوبِ المؤمنينَ" (الفتح/٤)

* **سواكِنُ:** مدينةٌ تقعُ شماليَّ شرق السودان على الساحل الغربىِّ للبحر الأحمر على ارتفاع ٦٦ م فوق سطحه، وتبعدُ عن العاصمة الخرطوم حوالى ٦٤٢ كم غربًا، وتضم منطقة أثريَّة تاريخية، وكانت سابقًا ميناء السودان الرئيسى.

* **المُسَكِّنُ** (فى علم الطِّبِّ) Analgesic: دواءٌ يُخَفِّفُ الإحساسَ بالألم أو يُفْقِدُ الإحساسَ به.

* **المَسْكَنُ، والمَسْكِنُ:** البَيْتُ أو المَنْزلُ.

وفـى القـرآنِ الكـريم: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾. (سبأ/١٥)

وفى الخَبَرِ عن سعدِ بنِ أبى وَقّاص – رَضِىَ اللهُ عَنْهُ – قالَ: قالَ رسولُ اللهِ – صَلّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم –: "مِنْ سَعادَةِ ابنِ آدَمَ ثلاثـةٌ: المرأةُ الصالحةُ، والمَسْكَنُ الصالحُ، والمركبُ الصالحُ...".

وقال أسامةُ بن الحارثِ الهُذَلِىُّ:

فَلاهُ عن الآلافِ فى كُلِّ مَسْكَنٍ
إلى لَحَقِ الأَوْزارِ خَيْلٌ قوائدُ

[فَـلاهُ: نَحّـاهُ؛ الأوزارُ: الملاجـئُ؛ خيـلٌ قَوائدُ: أى طَرَدَتْه إلى هذه الملاجئ].

وقـال مالكُ بـن خالـد الخُنـاعىّ الهُـذلىّ – ونُسب للمُعَطّل –:

لَظَمْياءَ دارٌ كالكِتابِ بغَرْزَةٍ
قِفارٌ وبالمَنْجاةِ منها مساكنُ

[غَرْزَة، والمَنْجاةُ: موضعان].

وـــ: السَّيْفُ. (عن ابن سِيده)

وـــ: القَبرُ، سُمِّىَ بذلك لأنه يُسْتَقَرُّ فيه.

قال بدرُ بنُ عامرِ الهُذَلِىّ:

أَقْسَمْتُ لا أَنْسَى مَنِيحَةَ واحدٍ
حتى تَخَيَّطَ بالبَياضِ قُرونِى
حتى أَصيرَ لِمَسْكَنٍ أَثْـوى بـه
لِقَرارِ مُلْحَـدَةِ العَـدَاءِ شَطُونِ

[المَنِيحةُ هنا: القَصِيدَة؛ تَخَيَّط: بَدَا؛ لِقَرارِ مُلْحَدَة: جُعِـلَ فيهـا لَحْـدٌ واسـتقر فيـه؛ العَـدَاءُ: التـى ليسـت بمسـتويةِ الحَفْـرِ؛ شَطُون: فيها مَيْلٌ].

(ج) مَساكِنُ.

وفـي القـرآنِ الكـريم: ﴿ قُلۡ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخۡشَوۡنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦ ﴾. (التوبة / ٢٤)

وفيـه أيضًـا: ﴿ وَسَكَنتُمۡ فِي مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ وَضَرَبۡنَا لَكُمُ ٱلۡأَمۡثَالَ ﴾. (إبراهيم / ٤٥)

وفـي خـبرِ عبـدِ اللّه بـنِ عُمَـرَ – رضـى اللّه عنهمـا – قـال: "مَرَرْنـا مـع رسـول اللّه – صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم – على الحِجْرِ. فقـال لنا رَسولُ اللّه – صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم –: لاتَدْخُلُوا مساكِنَ الـذين ظَلَمُـوا أنْفُسَـهم، إلاَّ أنْ تَكُونُوا باكِين. حَذَرًا أن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مـا أصابَهُم، ثم زَجَرَ فأَسْرَعَ حتى خَلَّفَها".

0 ومَسْكَنُ الزَّوجية: مكانُ إقامـة الـزَّوجين معًا.

* **مَسْكِنُ:** مَوْضِعٌ بالكُوفَةِ، قُتِلَ فيه مُصْعَبُ بنُ الزُّبَيْرِ.

قال عُبَيْد اللّه بن قيس الرُّقيَّات:

إنَّ الرَّزِيَّةَ يَوْمَ مَسـ
كِنَ والمُصِيبَةَ والفَجِيعَهْ

غَدَرَتْ به مُضَرُ العراقِ
وأمكنـتْ مِنْـهُ ربيعـهْ

* **مُسْكِنٌ – مَرْعًى مُسْكِنٌ:** إذَا كانَ كثيرًا لا يُحوِجُ إلى الظَّعْنِ.

* **المَسْكَنَةُ:** الفقرُ والحاجةُ.

وـــ: الخُضُوعُ والذِّلَّةُ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلۡمَسۡكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾. (البقرة / ٦١)

وفى الخبر عن حُذَيْفَةَ – رضى اللّه عنه – أنَّ النَّبِىَّ – صلّى اللّه عَلَيه وسَلَّم – قـالَ: "إنَّ قومًا كانوا أَهْلَ ضَعْفٍ ومَسْكَنَةٍ قاتلهم أهلُ تجبُّرٍ وعَدَد فَأَظْهَرَ اللّهُ أهلَ الضَّعْفِ عليهم...".

وفى خَبَرِ عَمرِو بن مُرَّة أنه قال لمعاويَةَ بن أبى سُفْيان – رضى اللّه عنهما –: "يا معاوِيَة، إنى سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ – صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم – يقولُ: ما مِنْ إمامٍ أو والٍ يُغْلِقُ بابَه دون ذَوى الحاجةِ والخَلَّةِ والمَسْكَنَةِ إلا أَغْلَقَ اللّهُ – عزَّ وجلَّ – أبوابَ السماءِ دُونَ حاجتِه وخَلَّتِه ومَسْكَنَتِه".

وـــ: الضَّعْفُ.

وـــ: فَقْرُ النَّفْسِ.

* **مَسْكونةٌ - بُيُوتٌ مَسْكُونَةٌ:** آهِلَةٌ بالسُّكَّانِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ﴾.

(النور/ ٢٩)

وقال بدرُ بنُ عامرٍ الهُذَلِىُّ:

أَفُطَيْمَ هَلْ تَدْرِين كَمْ مِنْ مَتْلَفٍ

جاوَزْتُ لا مَرْعَى ولا مَسْكُونِ

[مَتْلَفٌ: طريقٌ يَتْلفُ الناسُ فيه؛ لا مَرْعًى: أى لا رَعْىَ فيه].

و-: تَسْكُنُها الأشباحُ، حَسْب اعتقاد بعض العامة.

* **المَسْكِينُ:** لغةٌ لبنى أَسَدٍ فى المِسْكِين.

* **المِسكِينُ:** مَنْ لا شَىء لـه. (يستوى فيه المذكر والمؤنث).

وقيل: مَنْ لَيْسَ عِنْده ما يَكْفِى عِيالَه.

و-: الفَقِيرُ الذى قَلَّلَ الفَقْرُ حركتَه وأَذَلَّه.

وقيل: الصَّحيحُ المحتاجُ.

وقيل: إنَّ المِسْكينَ أَسْوَأُ حالاً من الفَقِير؛ لأن الفقيرَ يَسْأَلُ ولا يَعْدَمُ مَنْ يُعْطِيه، ولـه ما يُقيمُه، أما المِسْكِينُ فإنه لا يُفْطَنُ لـه فَيُعْطَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾.

(الإسراء / ٢٦)

وفيه أيضًا: ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾.

(القلم/ ٢٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴾.

(الحاقة / ٣٤)

وفى الخبر أن النبىَّ - صلَّى اللّه عليه وسلَّمَ- قال لرجل من بنى تميم: "تُخرِجُ الزكاةَ من مالِك فإنها طُهْرَةٌ تُطَهِّرُك وتَصِلُ أَقْرِباءَك وتَعْرِفُ حَقَّ السَّائلِ والجارِ والمِسْكِين".

وفى خبر أَبى هريرةَ - رضى اللّه عنه - عن النّبىِّ - صَلّى اللّه عَلَيه وسَلَّم - قال: "السَّاعِى على الأَرْمَلِة والمِسْكِينِ كالمجاهِدِ فى سبيلِ اللّه".

وفى "التهذيب" قال الرَّاجِزُ:

* هَلْ لَكَ فى أَجْرٍ عظيمٍ تُؤْجَرُهْ *

* تُغيثُ مِسْكينًا قليلاً عَسْكَرُهْ *

[عسكره: ما يملكه من مال].

و-: الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ. قال الحطيئة:

أَلَمْ أَكُ مِسْكينًا إلى اللهِ راغبًا

على رأسِهِ أن يَظْلِمَ الناسَ زاجِرُهْ

[الزَّاجر هنا: الشَّيْب].

وـــ: المتواضِعُ. (ج) مَساكِينُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ (الكهف/٧٩)

وفى خبر أبى سعيد الخُدرىّ – رضى الله عنه – أنه سَمِعَ رسولَ الله – صَلّى الله عَلَيه وسَلّم – يقولُ فى دعائه: "اللَّهُمَّ أحْيِنِى مِسْكِينًا وأمِتنِى مِسْكِينًا واحْشُرنِى فى زُمْرَةِ المساكين".

وقال تأبَّطَ شرًّا:

قد ضِقْتُ من حُبِّها ما لا يُضَيِّقُنِى

حَتَّى عُدِدْتُ من البُؤْسِ المَسَاكِين

[يُضيقنى: يشدِّد عَلَىَّ؛ البُؤْس: جمع البائس، وهو المُبْتَلَى أو ذو البُؤْس].

وقال أيضًا – وقد جاء "مسكين" للأنثى –:

قد أَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاءَ عن عُرُض

كَفَرْجِ خَرْقَاءَ وَسْطَ الدار مِسْكِين

[النجلاءُ: الواسعةُ؛ العُرُضُ: الجانبُ؛ الخَرْقاءُ: الحمقاءُ؛ الفَرْجُ: ما انشَقَّ من ثيابها].

وـــ: مِنَ الألفاظِ المُتَرحَّمِ بها. (للمذكَّر والمؤنث) (عن سيبويه)

يُقال: مَرَرْتُ به المِسْكِينَ، على المفعولية لفعل محذوف تقديره: "أعنى"، ويجوز "المسكينُ" بالرفع على تقدير مبتدأ قبله "هو"، ويجوز "المسكين" بالجر على البدل.

o **مِسْكِين الدّارِمِىّ:** ربيعةُ بن عامِرِ بن أُنَيْف بن شريح الدَّارِمِىُّ التَّمِيمِىُّ: شاعرٌ عِراقىٌّ شجاعٌ، مِنْ أشرافِ تميم، سُمِّىَ مسكينًا لأنَّه احتاج، فسأل أهلَه وعشيرتَه فأعطوه وسمُّوه "مِسْكِينًا"، ولذلك قال:

سُمِّيتُ مِسْكِينًا وكانت لَجاجَةً

وإنِّى لِمِسْكِينٌ إلى اللهِ راغبُ

وإنِّى امرؤٌ لا أسألُ النّاسَ مالَهم

بشِعْرِى ولا تَعْمَى علىَّ المكاسبُ

وقال أيضًا:

فإنْ أُدعَ مِسْكِينًا فلستُ مِسْكِينًا

وهل يُنْكِرَنَّ الشمسَ ذَرُّ شُعاعِها

وكان بينه وبين الفرزدق مُهاجاةٌ، ونُقلت له أخبارٌ مع معاوية بن أبى سُفْيان، واتَّصل بزيادِ ابنِ أبيه، وله ديوان شعر مطبوع.

* **المِسْكِينَة:** مُؤَنَّثُ المِسْكِين. وفى خَبَرِ عائشةَ – رضى الله عنها – أنها قالت: "جاءتنى مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لها، فأَطْعَمْتُها ثلاثَ تَمَرَاتٍ...".

وـــ: اسمٌ من أسماء المدينة المنورة، وسُمِّيَتْ بذلك لفقدِها النبىّ – صَلّى اللّه عليه وسلم.

* * *

* **السَّكَنْجَبين** (فى الفارسية مركب من: سِكْ بمعنى خَلّ، وانكَبين بمعنى عسل): شرابٌ مركبٌ من حامض وحُلْوٍ.

* * *

* **الإسكندر الأكبر** (٣٥٦ – ٣٢٣ ق. م): (انظره فى رسمه).

* **الإسْكَنْدَرِىّ**: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **أحمد بن محمد بن عبد الكريم، ابن عطاء الله السكندرى، أبو الفضل، تاج الدين (٧٠٩ هـ = ١٣٠٩م)**: متصوف شاذلىّ، من العلماء، توفِّى بالقاهرة. من مؤلفاته: "الحِكَم العطائية" فى التصوف، و "تاج العروس" فى الوصايا والعظات، و"لطائف المنَن فى مناقب المرسى وأبى الحسن"، وكتاب "الذكر"، و"القَصْدُ المجرّد فى معرفة الاسم المفرد".

– **داود بن عمر بن إبراهيم الشاذلى المالكى، أبو سليمان الإسكندرىّ (٧٣٢ هـ = ١٣٣٢ م)**: من فقهاء المالكية، متصوف، توفِّى بالإسكندرية، ومن مؤلفاته: "إيضاح المسالك على المشهور من مذهب مالك"، و"كشف البلاغة" فى المعانى، و "شرح الجُمَل" للزَّجّاجى، و "مختصر التلقين".

– **أحمد بن على عمر الإسكندرى أو السَّكَنْدَرِى (١٣٥٧ هـ = ١٩٣٨ م)**: أديبٌ ولغوىٌّ. ولد بالإسكندرية، وتعلم بها ثم بالأزهر ودار العلوم فى القاهرة. كان من أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة عند إنشائه، ألف كتبًا مدرسية، منها: "تاريخ الأدب العربى فى العصر العباسى"، "ونزهة القارئ فى المطالعة الثانوية" (جزءان)، و "الوسيط فى الأدب العربى" (بالاشتراك)، و"الأدب العربى للمدارس الثانوية" (بالاشتراك)، وانتقاد كتاب "تاريخ العرب قبل الإسلام"، و "اللهجات العامية"، وشارك فى تأليف "قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية والثانوية"، وتوفى بالقاهرة.

* **الإسكندرية**: (انظرها فى رسمها).

* * *

السِّين واللام وما يَثْلِثهما

س ل أ

١– السَّمْنُ الخالص.

٢– شَوْك النَّخِيل. ٣– النَّصْلُ الدَّقيق.

قال ابنُ فارس: "... وأمَّا السِّينُ واللامُ والهَمْزَة فكَلِمةٌ واحِدَةٌ لا يُقاسُ عليهَا".

* **سَلأَ** فلانٌ السَّمْنَ ونحوَه ـــ سَلْئًا، وسِلاَءً: طَبَخهُ وعالَجهُ فأذاب زُبْدَهُ.

وقيل: خلّصَهُ بالإذابةِ. فهو سالئٌ، وهى بتاء. (ج) سَوالِئُ.

يقال: سَلأَتِ السَّالِئَةُ السَّمْنَ: غَلَتْهُ وأَخْرَجَتْهُ مِن الزُّبْدِ.

ويقالُ: أَكْذَبُ من السَّالئة: وهى تَكْذِب مخافةَ العَيْنِ على سَمْنها.

وقال أوس بن غَلْفاء الهُجَيْمى – يهجو –:

كأنَّك عَيْرُ سالئةٍ ضَروط
كثيرُ الجهل شَتَّامُ الكِرام

وفى "الأفعال" أنشد السَّرَقُسْطِيّ لرياح بن الأَشَلِّ الغَنَوِىِّ:

وَنَحْنُ مَنَعْنَاكُم تَميمًا وَأَنْتُمُ
سوالِئُ إلاّ تُحْسِنُوا السَّلْءَ تُضْرَبُوا

ويروى: "موالِىَ".

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يَحارُ فيها سالئٌ وآقِطُ *

ويقال للسَّمِين: إنك لتَسلأُ الشَّحْمَ فى مَسْكٍ (وعاءٍ) واسع. (مجاز)

وـــ: أَفْرَغه فى النِّحْى (زِقّ السمن).

وـــ السِّمْسِمَ سَلْئًا: عَصَره فاستخرج دُهْنَهُ.

وـــ النَّخْلةَ وغيرَها: نزع سُلَّاءَها (شوكها).

(عن أبى حنيفة الدِّينورى)

وـــ أطرافَ النَّصْلِ: جَعَلَها فى حِدَّة السُّلَّاءَة. وفى "الأساس" قال الشاعر:

قَرَنْتُ له مَعابلَ مُرْهَفاتٍ
مُسلَّأَةَ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ

[المَعابلُ: جمع مِعْبَلَة، وهى نَصْلٌ طويلٌ عَريضٌ؛ القِراط: جمع قُرْطٍ، وهو ما يُعَلَّق فى شَحْمَةِ الأُذُن]

وـــ فلانًا مِئةَ سَوْطٍ: ضَرَبه بها.

وـــ فلانًا كذا أو مِئةَ دِرْهمٍ: أَعْطاه إيَّاها.

وقيل: نَقَدَهُ.

وقيل: عَجَّلَ نَقْدَه.

* **أَسْلأَتِ النَّخلةُ:** ظهرَ سُلّاؤها (شوكها).

وـــ فلانٌ النخلةَ وغيرَها: سَلأَها.

* **اسْتَلأَتْ** غنمُ فلانٍ وإبلُهُ: سَمِنَتْ. (عن أبى عمرو الشيبانى) وفى "الجيم" أنشد:

فجئْ بِقُرَيْعٍ والجِذاعُ تَسُوقُها
إذا اسْتَلأَتْ أَغْنامُها وأَحلّتِ

وـــ فلانٌ السَّمْنَ ونحوَه: سَلأَهُ.

يقال: اسْتَلأت السالئةُ السَّمْنَ.

* **السِّلاءُ:** الاسم من "سَلأ".

وـــ: السَّمْنُ الخالصُ الطَّرِىّ.

وقيل: السَّمْنُ.

وقيل: سمن الغنم الصافى الرقيق الطَّيِّب الرِّيح. (عن الزمخشرى)

يقالُ: أريدُ سمنًا سِلاءً، وسمنَ سِلاءٍ.

وفى المثل: "إن السِّلاءَ لمن أقامَ وولَّدَ".

[السِّلاء: المسلوء، يعنى: أن النِّتاج ومنافعَه لمن أقام وأعان على الولادة، لا لمن غَفَل وأهمل]. يُضرب فى ذَمِّ الكسل.

وقال النَّمِر بن تَوْلَب:

لعمرُ أبيك ما لَحْمِى برُبٍّ

ولا لَبَنِى عَلَىَّ ولا سِلائى

[شاة رُبّى: شاة يربِّيها الناس فى البيوت ينتفعون بألبانها].

وقال الفرزدقُ:

راموا الخلافةَ فى غَدْرٍ فأخطأهُمْ

منها صُدورٌ وفاؤوا بالعَراقيبِ

كانُوا كسالِئةٍ حمقاءَ إذ حَقَنَتْ

سِلاءَها فى أديمٍ غيرِ مربُوبِ

[العراقيبُ: جمع عُرْقوب، وهو عَصَبٌ فوق العَقِب؛ المربوب: المدهونُ بالرُّبِّ].

(ج) أَسْلِئَةٌ.

* **السِّلْءُ:** السَّمْنُ الخالِصُ الطَّرِىُّ.

يقال: هذا سَمْنٌ سِلْءٌ.

* **السُّلاَّءُ:** شَوْكُ النخلِ. الواحدةُ: سُلاَّءةٌ.

وفى الخبر فى صفة الجبان: "كأنما يُضربُ جِلْدُه بالسُّلاَّءةِ".

وفى المثل: "شِيكَ بِسُلاَّءَةِ أُمِّ جُنْدُعٍ". يُضْرَبُ لمن يُؤْتَى من مَأْمَنِه.

وقال علقمةُ بنُ عَبَدَةَ - يصف فرسًا أنثى-:

سُلاَّءَةٌ كعصا النَّهدِىِّ غُلَّ لها

ذو فيئةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ

[غُلّ لها: أُدْخِل لها إدخالًا فى باطن حافرها؛ ذو فَيْئة: النَّوى تُعْلَفه الإبل ثم تَبْعَره؛ قُرّان: قريةٌ باليمامة؛ معجوم: مَمْضُوغ، يريد أن هذا النوى قد مضغته الناقةُ فلم تكسِرْه لشدَّة صَلابته، ثم عاد فدخل فى حافر الفرس].

ويقالُ: ليس العسلُ مع السِّلاء كالرُّطب مع السُّلاَّءِ: أى ليس الصافى كالكَدِر.

و-: ضَرْبٌ من النِّصالِ على شكل سُلاَّءِ النخلِ.

و-: طائرٌ أغبرُ طويلُ الرِّجلين. وفى "الحيوان" قال ابن مَيَّادَةَ - يهجو، ونُسِبَ لِدُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ -:

وهَلْ أَنْتَ إلا بيضةٌ مات فَرْخُها
ثوت فى سُلُوخ الطَّيْرِ فى بَلَدٍ قَفْرِ
حَوَاها بُغَاثٌ شَرُّ طَيْرٍ عَلِمْتُها
وسُلاَّءُ لَيْسَت من عُقَابٍ ولا نَسْرِ

* **المِسْلأ – مِسْلأُ السَّمْن:** البُرْمَة التى يُطبخ فيها ويُعالَج لإذابة زُبْده.

* * *

* **المُسْلَئِبُّ:** المَطَرُ الكَثِير.

* * *

س ل ب

١– أَخْذُ الشيء بخِفَّةٍ واختطاف.
٢– ثوبُ الحِدادِ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ واللامُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو أَخْذُ الشيءِ بخِفَّةٍ واختطاف".

* **سَلَبَ** الشيءُ ـُـ سُلُوبًا: طال.

وـــ الفرسُ: خَفَّ نقلُ قوائمِهِ. (عن ابن القطاع).

وـــ الشَّجَرَةُ: ذَهَبَ حَمْلُها. (عن ابن عباد)

وـــ فلانٌ بالطَّعْن: خفَّ فيه. (عن ابن القطاع)

وـــ الشيءَ سَلْبًا، وسَلَبًا: انْتَزَعه غَلَبَةً وقَهْرًا. فهو سالِبٌ. (ج) سالبون، وسُلَّاب. وهى بتاء. (ج) سالباتٌ، وسوالبُ. والمفعول مَسْلوبٌ، وسَليبٌ.

وفى الخبر: "لا تُغالوا فى الكَفَن فإنه يُسْلَبه سَلْبًا سريعًا".

وقال تأبَّط شرًّا:

سَلَبْتَ سِلاحى بائسًا وشَتَمْتَنى
فيا خيرَ مسلوبٍ ويا شَرَّ سالبِ

وقال خُفَاف بنُ نُدْبة – يصف فَرسًا –:

ثَمِلٌ إذا صَفَرَ اللِّجامُ كَأَنَّه
رَجُلٌ يُلَوِّحُ باليدين سَلِيبُ

وقال المتنبى:

سُبِقْنا إلى الدنيا فلو عاشَ أهلُها
مُنِعْنا بها مِنْ جِيئةٍ وذُهوبِ
تملَّكها الآتى تملُّكَ سالِبٍ
وفارقَها الماضى فِراقَ سَلِيبِ

ويقال: رجلٌ سَليبٌ: مفتونُ العقلِ. قال المأمون:

إنِّى غَفَلْتُ عن السَّاقى فصيَّرنى
كما ترانى سليبَ العقل والدِّينِ

ويقال: وطنٌ سَليبٌ: مُخْتَطَفٌ.

ويقال: سَلَبَه شيئًا: نزعه منه وأخذه قَهْرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ﴾. (الحج/ ٧٣)

وـــ ثوبَ فلان: نزَعهُ.

وـــ الذَّبيحةَ: أخذ جِلْدَها وأحشاءَها.

وـــ القصبةَ أو الشجرةَ: قَشَرَها.

يقال: اسلُبْ هذه القصبةَ.

وـــ القضيَّةَ (فى علم المنطق): نفى فيها النِّسبَةَ الموجَبَةَ بإدخال أداة السَّلْب.

وـــ فلانًا الشىءَ: اخْتَلَسه إياه.

ويقال: سَلَبَهُ فؤادَه وعَقْلَه: فَتَنَهُ واستهواه. (مجاز)

قال أبو البقاء الرُّندىّ:

يا سالبَ القلبِ منِّى عندما رَمَقا
لم يُبْقِ حُبُّكَ لى صبرًا ولا رَمَقا

* **سَلِبَ** الشىءُ ـــ سَلَبًا، وسُلُوبًا: طال. (عن السَّرقسطى)

وـــ المرأةُ: لَبِسَتْ ثيابَ الحدادِ السُّود فى المَأْتم.

* **أسْلَبَتِ** الناقةُ وغيرُها: ألقتْ ولدَها لغير تمام.

وـــ الحاملُ: أسْقطَتْ، أو فَقَدَتْ ولَدَها بموت أو بغيره.

وـــ الثُّمامُ (نبات): أخرجَ خُوصَهُ. وفى خبر صفة مكة – شرّفها الله تعالى –: "وأسْلَب ثُمامُها".

وـــ الشجرُ ونحوُه: ذَهَبَ حَمْلُهُ وسقط وَرَقُهُ.

وـــ النخلةُ: صُرِمَتْ. (عن ابن عباد)

* **سالَبَه**: حاول انتزاعَ عُدَّته وعَتاده غَلَبَةً وقَهْرًا. قال علىّ بن أبى طالب – وذكر الأزْد –:

أو كوثِروا كَثَروا أو صوبِروا صَبَروا
أو سوهِموا سَهَموا أو سولِبوا سَلَبوا

* **سَلَّبَتِ** المرأةُ: سَلِبَتْ. قال عنترة:

وقد كنتُ أَخْشى أن أموتَ ولم تَقُمْ
قرائبُ عمرٍو وَسْطَ نَوْحٍ مُسَلِّبِ

وقال لبيد:

ودعوةِ مرهوبٍ أجبتُ وطعنةٍ
رفعتُ بها أصواتَ نَوْحٍ مُسَلِّب

[نَوْح: نساء يَنُحْن، يقول: طعنتُ رجلاً فقتلتُه فناح عليه أهلُه].

وـــ الحاملُ: أسْلَبت.

وـــ فلانٌ الشىءَ: سَلَبَه. قال تأبَّط شرًّا:

ولستُ أَبيتُ الدَّهْرَ إلا على فَتًى
أُسَلِّبُهُ أو أَذْعَرَ السِّرْبَ أجْمَعا

* **استَلَبَ** فلانٌ الشىءَ: سَلَبَه. قال حسَّان ابن ثابت:

يا سالبَ البيتِ ذى الأركانِ حِلْيَتَه
أَدِّ الغزالَ فلن يَخْفَى لِمُسْتَلِبِ

وـــ فلانًا الشىءَ: سَلَبَهُ إياه.

قال زهير بن جَناب الكلبىّ:

فلا غَرْوَ إلا يومَ جاءتْ عَطينةٌ
لِيَسْتَلِبوا نِسْوانَها ثمَّ يُعنقوا

ويقال: استَلبَه فؤادَه وعَقْلَه. (مجاز)

* **انْسَلَبَتِ** الناقةُ وغيرُها: خَفَّت وأَسْرَعَتْ فى سَيْرِها حتى كأنها تخرُجُ من جِلْدِها.

وقيل: انْسَلَّت. قال جرير – وذكر بعيرًا تَقدَّم على الإبل –:

نَعَبْن بجانبَيْه المَشْىَ نَعْبًا
خواضعَ وهْو يَنْسَلِبُ انْسِلابا

وقال ذو الرمة:

والعِيسُ من عاسِجٍ أو واسجٍ خَبَبًا
يُنْحَزْنَ مِن جانبيها وَهْىَ تَنسَلِبُ

[العيسُ: البيضُ من الإبل تعلوها حُمْرة؛ العَسْجُ، والوَسْج: ضَرْبان من السَّيْرِ؛ يُنحزن من جانبيها، أى: يُستَحْثَثْنَ ويُضْرَبْنَ بالأعقاب].

وـــ الشىءُ: نُهِبَ وانْتُزِعَ قَهْرًا.

* **تسَلَّبَتِ** المرأةُ: سَلِبَتْ. وفى الخبر عن أسماءَ بنتِ عُمَيْس أن النبىَّ – صَلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم – قال لها بعد مَقْتَل جعفر: "تَسلَّبى ثلاثًا ثم اصْنَعى بَعْدُ ما شِئْتِ".

وقال المهلهل بن ربيعة:

مُتَسلِّباتٍ نُكْدُهُنَّ وقد وَرَى
أجوافَهن بحُرْقةٍ ورَوانى

وـــ الرجلُ: تَجرَّد من ثيابه. قال بشّار بن بُرد:

زَيْنُ المَلابس حين يَلْبَسُها
وإذا تَسَلَّب زانه سَلَبُهْ

* **الأُسْلوبُ**: السَّطرُ (الصَّفُّ) من النخيل وغيره. قال ساعدة بن جُؤَيَّة الهذلى:

أَرَاكٌ وأَثْلٌ قد تحنَّت فُرُوعُهُ
قِصارٌ وأسلوبٌ طِوالٌ مُحَدَّدُ

[تحنَّتْ: تثَنَّتْ؛ فروعُه: أغصانه، المعنى: هو نبتٌ، فمنه طِوال، ومنه شَجَرٌ قِصار ليس بالطِّوال].

وـــ: الطريقُ المتدُّ.

وـــ: شجرُ السَّلَبِ الذى يكون فيه اللِّيف الأبيض. قال عمرو ذو الكلب الهُذلى:

والقومُ من دُونِهم أيْنٌ وَمَسْغَبَةٌ

وذاتُ رَيْدٍ بها رِضْعٌ وأُسلوبُ

[الأَيْن: الإعياء، المَسْغَبَة: الجوعُ، ذات رَيْدٍ: الجبلُ، جعله هضبةً شامخةً لها حروفٌ نادرة، الرِّضْعُ: شجر ترعاه الإبل].

وـــ: عُنُقُ الأسدِ؛ لأنها لا تُثْنَى، أو تَتَثَنَّى.

وـــ: الشُّموخُ فى الأنف. (مجان).

وقيل: الشُّموخُ.

يقال: أنفُهُ فى أُسلوب: إذا كان متكبِّرًا لايلتفتُ يَمنةً ولا يَسْرَةً.

قال أَعْشى بنى مازن – يهجو –:

* أنوفُهُم بالفَخْرِ فى أُسْلوبِ *

[يقول: يتكبَّرون وهم أخسّاء].

وـــ: الطَّريقُ والوَجْهُ والمَذْهَبُ.

يقالُ: هم فى أُسلوبِ سُوءٍ.

ويقالُ: أنتم فى أسلوبِ شرٍّ.

ويقال: كلامه على أساليبَ حَسَنَةٍ.

وـــ: الطريقةُ.

يقال: سَلَكَ فلانٌ أسلوبَ فلانٍ.

وـــ: الفنُّ.

(ج) أساليبُ.

يقال: أخذ فلانٌ فى أساليبَ من القول، أى: أفانين أو فُنون منه.

وـــ (فى الأَدَب) style: مجموعةٌ من الملامح التعبيرية التى يختارُها المتكلِّمُ أو الكاتبُ من العناصر اللغوية القابلة للتبادل لنقل مقاصده إلى المتلقى. وقد يكونُ مباشرًا أو غيرَ مباشر يلجأُ إلى المناجاة والضمائر. (مج)

* **الأُسْلُوبَةُ**: لُعْبَةٌ للأعراب. (عن اللِّحيانى). يقال: بينهم أُسْلُوبةٌ.

* **الأُسْلُوبية** stylistics: منظومةٌ من المبادئ والإجراءات التى تعتمدُ على منجزات علم اللغة الحديث وتطوير البلاغة القديمة بدراسة الخصائص المميزة للتعبير اللغوىِّ، سواءٌ تعلَّقَ الأمرُ بلغة التواصل أم بالإبداع الفنىِّ فى لغة الأدب، وتأخذُ فى حُسْبانها منشِئَ النصِّ وعلاقتَه بالسِّمات المُمَيِّزة فيه أو متلقِّيه، وقدرته على إدراك هذه الخصائص البارزة، أو سمات النوع الأدبى ذاته ومستوياتها المختلفة. (مج)

* **السَّالِبُ** من الإناث: التى مات ولدُها أو ألقَتْه لغير تَمام. يقال: امرأةٌ سالبٌ وناقةٌ سالِبٌ وظَبْيةٌ سالِبٌ.

وـــ (فى الرياضيات والفيزياء): اتِّجاهٌ مضادٌّ للاتجاه المُوجب.

وـــ: العددُ السالب.

وـــ (فى الرياضيات): عدد حقيقى أصغر من الصفر وإشارته (–).

وـــ (فى البصريات): إشارةٌ للدَّوران إلى جِهة اليسار.

ويقال: كهربيَّة سالبةٌ: إذا كان عدد الإلكترونات على سطح المادة أكثرَ من عدد البروتونات.

وـ (فى التصوير): ما يقع ظِلُّه وضوؤه فى وضعٍ عكسىّ لظلِّ الشىء الأصلىّ وضَوْئه.

وـ (فى البكتيريا): الذى لا يؤكد وجود الميكروبات.

* **السَّالِبَةُ:** السَّالبُ.

وـ: المرأةُ تَلْبَس ثيابَ الحِداد السُّود.

قال ضِرار بن الخطّاب الفِهْرىّ:

تَبْكى عليهمْ نساءٌ لا بُعولَ لها

مِن كلِّ سالبةٍ أثوابُها قِدَدُ

* **السِّلابُ:** الثيابُ السُّودُ تَلْبسها النساءُ فى المأْتَم. قال الحارث بن ظالم:

على عمدٍ كَسَوْتُهُمُ قُبُوحًا

كما أكْسو نساءَهمْ السِّلابا

ويختلف لونُ الثوب باختلاف الشُّعوب.

وـ: ثوبٌ أسودُ تغطى به المُحِدُّ رَأْسَها.

واحدتها: سَلَبةٌ.

قال الزَّبيدى: قال شيخنا: تفسيرُ "السِّلاب" بالثياب يقتضى أن يكون جمعًا، وجمعه على "سُلُب" يقتضى أن يكون مفردًا كما هو ظاهرٌ.

قال لبيد – يرثى عمه: أبا بَراء، مُلاعِبَ الأَسنَّة–:

* فى مَأْتَمٍ مُهَجَّرِ الرَّوَاح *

* يَخْمِشْنَ حُرَّ أوجُهٍ صِحاحِ *

* فى السُّلُبِ السُّودِ وفى الأمساحِ *

[الأمساح: ثيابٌ من شَعر].

* **السَّلْبُ:** السَّيْرُ الخفيفُ السريعُ.

قال رؤبة:

* قد قدَّحَتْ مِن سَلْبِهنّ سَلْبا *

* قارُورةُ العَيْنِ فصارت وَقْبا *

[قدَّحت: غارت؛ قارورة العين: حَدَقتُها؛ الوَقْب: النُّقْرَة فى الصخرة يَجْتَمع فيها الماء].

ويقال: ثَوْرٌ سَلْبُ الطَّعْن بالقَرْن: خَفيفُهُ.

ويقال: رَجُلٌ سَلْبُ اليدين بالضَّرْب وبالطَّعْن: خفيفُهما.

ويقال: فرسٌ أو بعيرٌ سَلْبُ القوائم: خفيفُها فى النَّقْل، أو طويلُها.

وـ: الخشبَةُ التى يَقْبِضُ عليها الحَرَّاثُ. (عن ابن عباد)

* **السَّلَبُ:** كُلُّ ما على الإنسانِ من لباسٍ.

وـ: ما يُسْلَبُ. (فَعَلٌ بمعنى مفعول)

وـ: ما يأخذه المقاتِلُ من غريمه فى الحرب مما يكون عليه أو معه من ثيابٍ وسلاحٍ ودابة. وفى الخبر: "مَنْ قتلَ قتيلًا فله سَلَبُهُ".

وقال تأبط شرًّا:

حتى نَجَوْتُ ولمَّا يَنْزِعوا سَلَبى

بوَالِهٍ مِن قَبيض الشَّدِّ غَيْدَاقِ

[الوالهُ: الذَّاهبُ العَقْلِ؛ الشَّدُّ القبيضُ: الجَرْىُ السَّريعُ؛ الغَيْداقُ: الكبيرُ الواسعُ، يريد: أنه نجا من قبيلة بجيلة مُسْرِعًا كالواله، فيكون قد جَرَّد مِنْ نَفْسِه شَخْصًا كاد يَذْهَبُ عقلُه من سُرعة الهَرَب، والطَّلب وراءَه].

وقال أبو تَمّام – يمدح –:

إنَّ الأُسودَ أُسودَ الغِيل هِمّتُها

يومَ الكريهةِ فى المَسْلُوبِ لا السَّلَبِ

و–: ما يُسْلَبُ به.

و–: ضربٌ من الشجر تُسْتَخْرَجُ منه مُشاقةٌ بيضاءُ كاللِّيفِ، وهو من أَجْوَدِ ما يُتَّخذ منه الحبالُ. واحدتُه: سَلَبَةٌ.

وقيل: نباتٌ ينبُتُ أمثالَ الشَّمع الذى يُستصبح به فى خِلْقَتِهِ إلا أنه أعظمُ وأطولُ، يتخذُ منه الحبالُ على كل ضَرْب. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

و–: لحاءُ شَجَرٍ معروفٍ باليمن، تُعمل منه الحبالُ، وعلى هذا يُخَرَّجُ قولُ العامة للحبلِ المعروف "سَلَبَة". وفى الخبر: "أن النبى – صلّى الله عَلَيه وسَلَّم – كانَ له وسادةٌ حَشْوُهَا سَلَبٌ".

و–: لِيفُ المُقْل والنَّخْل.

و–: قِشْرٌ من قُشورِ الشجر تُعمل منه السِّلال، كان له سوق بمكة وبالمدينة يسمَّى: "سوق السَّلاَّبين". (عن شَمِر)

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال مُرّة بن مَحْكَان التَّميمىّ:

يُنَشْنِش اللَّحمَ عَنْهَا وَهْىَ بَارِكَةٌ

كَمَا تُنَشْنِشُ كَفًّا فَاتِلٍ سَلَبا

[يُنَشْنِش: يَكْشِف، تُنَشْنشُ: تُحَرِّك].

و–: الماءُ الذى يسيلُ من القِرْبةِ. (وانظر: س ر ب)

و– من القَصَبةِ والشجرةِ: قِشرُها. قال رُؤْبَة:

* يراعِ سَيْلٍ كاليَراعِ الأَسلابْ *

[اليَراعُ: القَصَبُ].

و– من الذبيحةِ: إهابُها وأكْراعُها وبطنُها ورأسُها.

(ج) أَسْلاَبٌ. (عن اللَّيث)

وفى "الجمهرة" قال الشّاعرُ:

ما شُقَّ جَيْبٌ ولا ناحَتْكَ نائحةٌ

ولا بَكَتْكَ جيادٌ عندَ أَسْلابِ

* **السَّلِبُ:** الخفيفُ السَّريع.

يقال: ثورٌ سَلِبُ الطَّعْن بالقرن: خفيفُهُ.

ويقال: رَجُلٌ سَلِبُ اليدين بالضَّرب والطَّعْن: خفيفُهما.

ويقالُ: فرسٌ أو بعيرٌ سَلِبُ القوائمِ: خفيفُها في النَّقْل، أو طويلُها.

قال الأعشى - يصف ثورًا تطارده الكلاب -:

حتى إذا نَالَتْ نَحا سَلِبًا

وقدْ عَلَتْهُ رَوْعةٌ وَوَهَلْ

[نالتْ: اقتربتْ، يعني الكلاب؛ نَحا: أقبل، أي الثور؛ الوَهَلُ: الفَزَعُ]

و—: الطويلُ.

يقال: رجلٌ سَلِبٌ.

ويقال: رُمْحٌ سَلِبٌ.

ويقال: فرسٌ سَلِبُ القوائم.

قال الأعشى - يَصِفُ ثَوْرًا -:

فأصبح ينفُضُ الغَمَراتِ عنهُ

ويَرْبِطُ جَأْشَهُ سَلِبٌ حديدُ

[الغَمَرات هنا: جمع الغَمْرة: وهو الماءُ الكثيرُ، الجَأْشُ: اضطرابُ القلبِ عند الفزعِ؛ يربط جأشه: أي يُشجعه؛ حديدٌ: قويّ حادّ].

وقال ذو الرمة - وذكر ثورًا يقاتلُ الكلابَ -:

يُنحي لها حَدَّ مَدْرِيٍّ يجوفُ به

حالاً ويَصْرِدُ حالاً لَهْذَمٌ سَلِبُ

[المَدْرِيُّ: القرْنُ؛ يَجوفُ به: يَطْعن به حتى يصلَ إلى الجوف؛ يَصْرَدُ: ينفُذ؛ اللّهْذَمُ: الحديد المَاضِي].

وفي "الجمهرة" قال بعضُ بني سَعْدٍ:

* أَمْشِي الإِوَزَّى ومعي رُمْحٌ سَلِبْ *

[الإِوَزَّى: مِشْيةٌ فيها تَرَقُّص].

(ج) سُلُبٌ. قال القُطاميّ:

ومَنْ رَبَطَ الجِحاشَ فإنَّ فينا

قَنًا سُلُبًا وأفراسًا حِسانا

و—: ما يَأْخُذه المقاتلُ من غريمه في الحرب مما يكون عليه أو معه من ثياب وسلاح ودابّة.

* **السُّلُبُ** مِن الشَّجَر: الذى قد ذَهَب حَمْلُهُ وسَقَطت أوراقُه. يقال: هَيْشَرٌ (شَجَرٌ) سُلُبٌ.

ويقال: نخلٌ سُلُبٌ.

قال ذو الرمة - يشبه أعناقَ أولاد النَّعامِ بالكُرَّاثِ -:

كأَنَّ أعناقَها كُرّاثُ سائِفَةٍ

طارَتْ لفائِفُهُ أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

[السَّائفةُ: الرَّمْلَةُ الدقيقةُ، الكُرَّاثُ: نبتٌ، الهَيْشَر: شَجَرٌ].

ويروى: "سَلِبُ"، أى: الطويل.

وـــ مِن النِّساء: التى يموتُ زوجُها أو حميمُها فتلْبَس ثيابَ الحِداد عليه.

وفى "المُحْكَم" قال الرَّاجزُ:

* ما بالُ أصْحَابكِ يُنْذِرونكِ *

* أأَنْ رَأَوْك سُلُبًا يرْمونَكِ *

وـــ: التى ماتَ ولدُها أو ألقتْه لغيرِ تمامٍ.

يقال: ناقةٌ سُلُبٌ.

* السِّلْبُ: خَشَبَةٌ تُجمعُ إلى أصل قَصَبَةِ المِحْراثِ، بحيث يكون طرفُ هذه الخشبة فى ثَقْب القصبة.

وقيل: هى أطولُ أداةِ المِحْرَاث. (عن أبى حنيفة الدِّينورىّ)، وأنشد فى "اللسان":

* يا ليتَ شِعْرى هَلْ أَتَى الحِسانا *

* أنِّى اتَّخَذْتُ اليَفَنَيْنِ شانا *

* السِّلْبَ واللُّؤْمَةَ والعِيانا *

[اليَفَنُ: الثَّوْرُ المُسِنُّ، اللُّؤَمَةُ: قَصَبَة المِحْراث، وسُكِّنت الهمزةُ للضَّرورة، العِيان: حديدةٌ فى المِحْراث]

* السَّلَبَةُ: خيطٌ يُشدُّ على خَطْمِ البعير دُونَ الخِطامِ.

وـــ: الشّاةُ التى لا لبنَ لها ولا ولدَ.

(ج) سَلَبَاتٌ، وسَلَبٌ، وأسلابٌ، وسِلابٌ.

وـــ: العَقَبَةُ التى يُشَدُّ بها الريشُ عَلَى السَّهْمِ.

* السَّلِبَةُ – امرأةٌ سَلِبَةُ الأطرافِ: لَيِّنَتُها.

* السُّلْبَةُ: التَّجَرُّدُ عن الثِّياب.

يقالُ: ما أَحْسَنَ سُلْبَتَها وجُرْدتَها.

* السَّلْبِىُّ: غيرُ الفَعَّال.

يقال: موقفٌ سَلْبِىٌّ.

* السَّلْبِيَّة (عند الفلاسفة): حالٌ نفسيةٌ تؤدِّى إلى البُطْءِ والتردُّدِ فى الحركةِ، وقد تنتهى إلى توقفِها، وتُطلقُ أيضًا على اتجاهٍ عامٍّ يقومُ على الإضرابِ وعدمِ التعاون. (مج)

* السَّلَّابُ: صَانِعُ السَّلَبِ.

وـــ: بَائِعُ السَّلَبِ.

* السَّلَّابة: الرَّجُل الكثير السَّلْب.

ويقال أيضًا: امْرَأَةٌ سَلّابةٌ.

* السَّلُوبُ من النِّساء: السُّلُبُ.

وـــ: التى مات ولدُها، أو ألقتْه لغير تَمامٍ.

(فَعُول بمعنى مفعول)

يقال: امرأةٌ سَلُوبٌ، وظَبْيةٌ سَلُوبٌ، وناقةٌ سَلُوبٌ.

ويقال: نَاقةٌ سَلُوبُ أسلابٍ.

قال حميدُ بنُ ثَوْر:

جُنِنْتَ بجُمْلٍ والنَّحيلةِ إذْ هُما
كهَمِّكَ بِكْرٌ عاتقٌ وسَلوبُ

[جُمْل، والنَّحيلة: اسما امرأتين].

وقال الكُميتُ:

نَأَى الوصلُ إلاَّ أنْ يُقَرِّبَ بيننا
مِنَ العِيسِ مِقْلاتُ اللِّقاحِ سَلُوبُ

[العِيس: الإبل البيض يُخالط بياضَها شُقْرةٌ؛ المِقْلات: التى لا يعيش لها ولدٌ].

(ج) سُلُبٌ، وسلائبُ.

قال العبّاس بن مِرْداس:

وعَرْصةُ الدارِ تَسْتَنُّ الرِّياحُ بها
تَحِنُّ فيها حَنينَ الوُلَّهِ السُّلُبِ

وقال ذو الرُّمَّة – وذكر فَحْلًا –:

مِراسُ الأَوابى عن نُفوسٍ عزيزةٍ
وإلْفُ المتالى فى قُلوبِ السَّلائبِ

[مِرَاسُ الأوابى: أى علاج الأوابى، والأَوابى: اللواتى كَرِهْنَ الفَحْل؛ المتالى: التى أتمَّت حَمْلها].

* **السَّليبُ** من النِّساءِ: السُّلُبُ.

يقالُ: امرأةٌ سَلِيبٌ.

قالت صفيّة بنت عبد المطّلب:

أَرِقْتُ فَبِتُّ ليلىَ كالسَّليبِ
لِوَجْدٍ فى الجوانح ذى دَبيبِ

وقال البحترى:

أَيَشُطُّ مَنْ أَهْوَى سَليمًا وادعًا
وأروحُ فى ثَوْبِ السَّلِيبِ الفاقِدِ

ويقال: ناقةٌ سليبٌ. (ج) سُلُبٌ، وسَلائبُ.

وــ من الشَّجرِ: السُّلُبُ. وفى خبر صِلَةَ بن أشْيَم: "خَرجتُ إلى جَشَرٍ لنا؛ والنخلُ سُلُبٌ".

* **المُسْتَلِبُ:** سيفٌ لأبى دَهْبَلٍ الجُمَحِىِّ، قال فيه:

أَوْرَثَنِى المَجْدَ أبٌ بَعْدَ أبِ
رُمْحِى رُدَيْنِىٌّ وسَيْفِى المُسْتَلِبْ

* **المُسْلَبُ:** مَنْ لا يَألف أحدًا ولا يَسْكُنُ إليه أحدٌ. (عن أبى زيد)

يقال للرَّجُل: ما لى أراك مُسْلَبًا.

ويقال: إنه لَوَحْشِىٌّ مُسْلَبٌ.

* **المُسْلِبُ** – امرأةٌ مُسْلِبٌ، وناقةٌ مُسْلِبٌ: مات ولدُها أو ألقته لغير تَمامٍ.

* **المُسَلِّب** – ناقةٌ مُسلِّبٌ: مُسْلِبٌ.

* **المُسلِّبُ، والمُسلِّبَةُ:** التي يموت زوجُها أو حَمِيمُها فتَلْبَس ثيابَ الحداد عليه. (عن اللِّحياني)

يقال: امرأةٌ مُسلِّبٌ، ومُسَلِّبَةٌ.

* * *

* **السَّلَبُوتُ:** الكثيرُ السَّلْبِ، أو المعْتادُه.

(يستوى فيه المذكر والمؤنث)

يقال: رجلٌ وامرأةٌ سَلَبوتٌ.

* * *

* **السَّلابِجُ:** الدُّلْبُ الطِّوالُ (وهو شجرٌ معروفٌ). (وانظر: س ل ج)

واحدها: سَلْبَجٌ.

* * *

س ل ت

(فى العبرية sulet (سُلِتْ)، وفى الآرامية sūltā (سُولْتا)، وفى الأكدية: siltu (سِلْتُ)، وكلها بمعنى: دقيق، حنطة، ضرب من الشعير، أو الشعير بعينه).

١– نَزْعُ الشَّىءِ. ٢– القَشْرُ.

قال ابنُ فارس: "السِّين واللام والتاء أَصلٌ واحدٌ، وهو جَلْفُ (نَزْعُ) الشَّىْءِ عن الشَّىء وقَشْرُهُ".

* **سَلَت** بِسَلْحِهِ ـِ سَلْتًا: رَمَى.

وـ فلانٌ المِعَى: أَخْرَجَه بيدِه.

وقيل: أَخْرَجَ ما فيه. وفى خَبرِ أَهْلِ النّارِ: "فَيَنْفُذُ الحَمِيمُ إلى جَوْفِه فَيَسْلِتُ ما فِيه".

وـ الشَّىْءَ: سَلَّه وسَحَبَه.

يقالُ: سَلَتَ الخَيْطَ.

ويقالُ: سَلَتَ نفسَه من الأَمْرِ: خرج منه بذكاءٍ.

وـ: أزالَ ما عَلِق به. وفى خَبَرِ عُمَرَ – رَضِىَ اللّه عنه –: "أنَّه كان يحملُ ابن أَمَته مَرْجانَة على عاتقه ويَسْلُتُ خَشْمَه" أى: مُخاطَه عن أنفه.

وـ: قَبَضَ عليه حتى أخرجَ ما فيه.

وـ: قَطَعَهُ واسْتَأْصله.

يقال: سَلَتَ أنفَ فلان.

ويقال: سَلَتَ فلانٌ أَنْفَ فُلان، أو يَدَه، بالسَّيف ونحوه. وفى خَبَرِ حُذَيْفة بن اليمان، وذكر خروج عائشة – رضى اللّه عنها – فقال: "تُقاتلُ معها مُضَر مَضَّرها

اللّهُ فــى النــار، وأزْدُ عُمَــانَ سَــلَتَ اللّهُ أقْدَامَها".

وفى خَبَرِ سَلْمَان – رضى اللّه عنه – : "أَنَّ عُمَرَ – رضى اللّه عنه – قال: مَنْ يَأْخُذُها بِمَا فيها؟ يعنى الخلافة، فقال سَلْمَانُ: مَنْ سَلَتَ اللّهُ أَنْفَه".

وقال ابن الرومى – يمدح –:

حُسْنُ رَأى الأَمِير كَنْزٌ لَكُم بَا
قٍ وعِرْنينُ مَنْ بَغى مَسْلوتُ

وــ الشَّعرَ أو الرَّأسَ: حَلَقهُ، فَهُو مَسْلُوتٌ.

(وانظر: س ب ت)

يقال: سَلَتَ الحَلاّقُ رَأْسَه سَلْتًا.

ويقــالُ: مَــرَّ يَسْــلُتُ فــى الأَرْض، أى: يَسْحوها (يَقْشِرها). (عن ابن عباد)

وــ فُلانًا: ضَرَبَهُ.

وقيل: ضَرَبَهُ وَجلَده.

يقال: سَلَتُّهُ مِئةَ سَوْطٍ.

وــ دَم البَدَنَةِ: أَمَاطَهُ ومَسَحَه.

وقيل: قَشَرَه بالسِّكِّين. (عــن اللِّحْيَــانِىّ)

(وانظر: هـ ل ت)

قال ابنُ سِيدَه: "وعِنْدى أَنّه قَشَرَ جِلْدَهَا بالسِّكِّين حتى أَظْهَرَ دَمَها".

وفى الخَبَرِ: "ثُمَّ سَلَتَ الدَّمَ عَنْهَا".

وــ القَصْعَةَ: مَسَحَها بإصْبَعِه لِتَنْظُفَ.

وقيل: أَخَذَ ما فيها.

وفى الخبر: "أُمِرْنا أنَ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ".

ويقالُ: سَلَتَ القَصْعَةَ من الثريدِ.

وــ المَرْأَةُ الخِضابَ عن يَدِها ونحوِها: مَسَحَتْهُ وأَلْقَتْهُ أو أَزَالَتْهُ.

وقيل: أَلْقَتْ عنها العُصْمَ. (وهو بقية كُلّ شيءٍ وأَثَرُهُ مِنَ القَطِران والخِضاب ونحوه).

وفى خَبرِ عائشة – رَضِى اللّه عنها – : وَقد سُئِلَتْ عن الخِضَاب، فقالت: "اسْلِتيه وأَرْغِميه".

* **أَسْلَتَ** فلانٌ عن القومِ: انْسَلَّ. (عن ابن عباد)

* **اسْتَلَتَ** فلانٌ القَصْعَةَ: سَلَتَها. (عن الصّاغَانِىّ)

ويقالُ: اسْتَلَتَ القَصْعَةَ من الثريدِ.

* **انْسَلَتَ** فلانٌ عن القومِ: انْسَلَّ عنهم من غَيْرِ أَنْ يُعْلَمَ به.

وقيل: مضى وجَدَّ. (عن ابن عباد)

* **الأَسْلَتُ** من الشَّيءِ: ما اسْتَدَقّ من مُقَدَّمِهِ.

وــ من النَّاسِ: مَنْ قُطِع واسْتُؤْصِل أَنْفهُ كُلّه.

(ج) سُلْتٌ، وسَلَتَى.

* **السُّلاتَةُ:** كُلُّ ما سُلِتَ ونُزِع.

وقيل: ما يُؤْخَذُ بالإصْبَع من جَوَانب القَصْعَةِ لِتَنْظُفَ.

يقالُ: تَقُول المَرْأةُ للأخرى: أعْطِيني مِن سُلاتَةِ حِنّائِك.

و—: ما يَخْرُجِ مِن المِعى.

* **السُّلْتُ:** الشَّعيرُ بعَيْنِه. وقيل: ضَرْبٌ منه. وقيل: الشَّعِيرُ الحامِضُ.

وقال اللَّيثُ: شَعيرٌ لا قِشْرَ له، أجْرَدُ، يكون بالغَوْرِ والحِجاز يَتَبَرَّدُونَ بسَويقه في الصَّيف.

وفي الخَبَرِ: "أنّه سُئِل عن بَيْعِ البَيْضَاءِ (الحنْطَة) بالسُّلْتِ فَكَرِهَهُ".

وفي خبر زكاة الفِطْرِ: "صاعٌ من شعير، أو سُلْتٍ، أو تَمْرٍ".

و— (في علوم الزراعة): *Hordeum*: جنس نبات عُشْبيّ من الفصيلة النّجيلية، يُشبه القمحَ. يدخلُ ضمنَ الصناعات الغذائيةِ، وله فوائدُ طبيةٌ عديدةٌ.



* **السَّلْتَاءُ:** مؤنثُ الأَسْلَتِ.

و— مِنَ النِّساءِ: التي لا تَتَعَهَّدُ يَدَيْها و رِجْلَيْها بالخِضاب.

وقيل: هي التي لا تَخْتَضِب ألْبَتّةَ.

وفي الخبر "أنَّ النَّبيَّ — صلى الله عليه وسلم — لعنَ السَّلْتاءَ والمَرْهاءَ" [المَرْهاءُ: التي لا تَكْتَحِلُ أبَدًا].

(ج) سُلْتٌ، وسَلْتَى.

يقالُ: نِسْوَةٌ سَلْتَى.

* **السَّلْتَةُ** — يقال: ذَهَبَ مِنّي الأَمْرُ سَلْتَةً، أي: سَبَقَني وفاتَني.

ويقالُ: ذَهَبَ فلانٌ سَلْتَةً: من حيثُ لا يُدْرَى. (عن ابن عباد)

* **السَّلِيتُ:** كُلُّ شيءٍ انتزعْتَهُ من شيءٍ.

و—: الزَّيْتُ.

* **السِّلْتِمُ:** (انظرها في رسمها).

* **المَسْلُوتُ:** الذي أُخِذَ ما عَلَيه من اللَّحْمِ.

* * *

* **السِّلْتِمُ:** الدَّاهِيَةُ. يقال: رماه اللّهُ بسِلْتِمٍ.

و: جاءُ فلانٌ بالسِّلْتِم. قال رؤبَة:

* وَيْلٌ له إن لم يُصِبْهُ سِلْتِمُهْ *

* من جُرَعِ الغَيْظِ الذى يُسَغِّمُهْ *

[يُسغِّمُه: يُسَمِّنُه].

وفى "اللِّسان" أَنْشَدَ ابنُ برّى لأبى الهيثم التَّغْلبىّ:

* وَيَكفأُ الشِّعْبَ إذا ما أَظْلَما *

* ويَنْثَنى حينَ يَخافُ سِلْتِما *

و ـــ: الغُولُ. وبه فُسِّرَ قولُ أبى الهيثم السابق.

و ـــ: السَّنَةُ الصَّعْبَةُ الشديدة. وفى "العين" قال الشاعر:

وجاءَتْ سِلْتِمٌ لا رَجْعَ فيها
ولا صَدْعٌ فَتَحْتَلِبَ الرِّعاءُ

[الرَّجْعُ: المطر؛ الصَّدْعُ: العُشْب]

و ـــ مِن الإبل: التى لم يَبْقَ فى فَمِها سِنٌّ وسقَط مِشْفَرُها الأَسْفَلُ فلا تَستَطِيعُ رَفْعَه. (ج) سَلاتِمُ.

و ـــ: أن تأتِيَ الماءَ وقَدْ فُرِغَ منه. (عن ابن عباد)

ويقال: مَا أَصَابَ سِلْتِمًا، أَى: شيئًا.

* * *

* **السِّلْتينُ** مِنَ النَّخْلِ: ما يُحْفَرُ فى أصولها حَفْرًا يَجْذِبُ الماءَ إليها إذا كان لا يَصِلُ إليها. (وانظر: س ج ن)

* * *

س ل ج

الابتلاعُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ واللامُ والجيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الابْتِلاعِ".

* **سَلِجَتِ** الإبلُ ـــ سَلْجًا، وسُلُوجًا: استَطْلَقَتْ بطونُها من أَكْلِ السُّلَّج (نبات).

و ـــ الفَصِيلُ النَّاقَةَ: رَضَعَها. (قَيْسِيَّةٌ) (وانظر: م ل ج)

و ـــ فلانٌ الشيءَ: ابْتَلعه.

* **سَلَجَ** فلانٌ الشيءَ ـــ سَلْجًا، وسَلَجًا، وسَلَجانًا، وسُلُوجًا: سَلَجَه. (وانظر: س ر ط)

يقال: سَلِجَ الطعامَ واللُّقْمَةَ والتَّمْرَةَ.

* **اسْتَلَجَ** الشَّرَابَ: أَلَحَّ فى شُربِهِ كأَنَّه مَلأَ به حُلْقومَه.

* **تَسلَّجَ** الشيءَ: سَلَجَهُ.

و ـــ الشَّرَابَ: اسْتَلَجَهُ.

وقال اللِّحْيانِىّ: تَرَكْتُه يَتَزَلَّجُ النَّبيذَ ويَتَسلَّجه: أَىْ يُلِحُّ فى شُرْبِهِ.

* **السَّلالِيجُ**: الدُّلْبُ الطِّوالُ. (وهو شَجَرٌ مَعْرُوفٌ) (وانظر: س ل ب ج)

* **السَّلْجُ:** العَطاءُ. (مقلوب السَّجل)

(وانظر: س ج ل)

وـــ: ضَربٌ من النَّبْتِ.

* **السُّلَجُ:** أَصْدافٌ بَحْرِيّة فيها شىءٌ يُؤْكَلُ.

* **السَّلَجانُ:** الأَكْلُ السَّريعُ الحاضِر.

وفى المَثَل: "الأَخْذُ سَلَجانٌ، والقَضاءُ لَيّانٌ".

[اللَّيَّان: المَطْل]. يضربُ لمن يأخُذُ مالَ الناس فَيَسْهُلُ عليه، فإذا طُولِبَ بِرَدِّهِ ماطَل.

* **السُّلَّجُ:** نَبْتٌ رِخْوٌ من دِقِّ الشَّجَر، ترعاهُ الإبلُ، وَيَنْبُت فى القِيعانِ، ولا يزالُ أخضرَ فى القيظ والربيع، وهو حَمْضٌ.

وـــ: السَّيْفُ الماضِى. (عن ابن عباد)

* **السُّلَّجَانُ:** السُّلَّج. (وانظر: ق م ح)

* **السِّلَّجَانُ:** الحُلْقُومُ. (وانظر: ص ل ى)

وقيل: اللِّسانُ.

يقال: رَماه اللّهُ فى سِلِّجانه.

* **السِّلَّجْنُ، والسِّلِّجْنُ:** الكَعْكُ.

وقيل: ضَرْبٌ من الأَطْعِمَةِ. (عن شَمِر)

وأنشد فى التهذيب:

* يأكُلُ سِلَّجْنًا بها وسُلَّجا *

* **السَّلِيجُ – طَعامٌ سَليجٌ:** طيِّبٌ يُبتَلَع، سَهْلُ المَساغ بلا عُسْر.

* **السَّلِيجَةُ:** نَبْتٌ رِخْوٌ من دِقِّ الشّجر.

وـــ: السَّاجَة (خشبةٌ عَريضَةٌ مُرَبَّعَةٌ) التى يُشَقُّ منها البابُ. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىّ)

(ج) سَلائِجُ.

* * *

* **سَلْجَج – أَبْيَضُ سَلْجَج:** السيفُ القاطِعُ الحادُّ. قال حسّان بن ثابت – يَوْمَ بَدْرٍ –:

زَيْنِ النَّدِىِّ مُعاوِدٍ يومَ الوَغَى

ضَرْبَ الكُماةِ بكلِّ أبيضَ سَلْجَجِ

[الوَغَى: الحَرْب؛ الكُماة: الذين يَلْبسون دروعًا بيضاءَ، والمراد الأعداء].

وقال كعب بن مالك الأنصارى – يرثى حمزة بن عبد المُطَّلب –:

كَحَمْزَةَ لَمَّا وَفَى صادِقًا

بذى هَبَّةٍ صارِمٍ سَلْجَجِ

* **سَلْجَلَجٌ، وسُلَجْلِجٌ** – يقالُ: طَعَامٌ سَلَجْلَجٌ، وسُلَجْلِجٌ: طَيِّبٌ يُبْتَلَعُ، سَهْلُ المَسَاغِ بلا عُسْرٍ.

* * *

س ل ج م

* **سَلْجَم** فلانٌ الشيءَ: طوَّله وعرَّضه.

يقال: سِهَامٌ مُسَلْجَماتٌ. قال أَبو ذُؤيب الهُذَلِيّ – وذكر صائدًا وسِهامه –:

فَذاكَ تِلادُهُ ومُسَلْجَماتٌ
نَظائِرُ كُلِّ خَوَّارٍ بَرُوقِ

* **السُّلاجِمُ** من الشيء: الطّويلُ العريضُ.

وقيل: الدقيقُ.

يقال: رَجُلٌ سُلاجِمٌ. ونَصْلٌ سُلاجِمٌ.

قال الفرزدق – يمدح –:

لَنِعْمَ تراثُ المرءِ أَوْرَث قَوْمَه
عُمَيْرُ بنُ عمرو والحَصَانِ السُّلاجِمِ

[الحَصان؛ المرأة المتعفِّفة].

و– : الجَمَلُ المُسِنّ الشديدُ. يقال: جملٌ سُلاجِمٌ.

(ج) سَلاجِمُ.

* **السَّلْجَمُ** من الشيء: السُّلاجِم.

يقال: رَجُلٌ سَلْجَمٌ، و: سَهْمٌ سَلْجَمٌ، و: نَصْلٌ سَلْجَمٌ. (وانظر: س ل م ج)

قال عُقبة بن سالم الهِزَّانى – فى فرسه مَيَّاح –:

أما إذا استدبرتَه فَهْوَ حَشْوَرٌ
أما إذا استقبلتَه فَهْوَ سَلْجَمُ

[الحَشْوَر: الواسع الجوف].

وقال الطِّرماح – وذكر ذئبًا –:

دَفَعْتُ إليه سَلْجَمَ النَّصْلِ حَدُّه
كبارِدة الحُوَّاءِ وهْو وَقيعُ

[الحُوَّاء: نَبْت وبارِدته: نباته قبل أن يتشقَّق؛ وقيع: مضروب بالمِيقعة ليَرِقَّ].

وقال رؤبة – وذكر حمار وحش –:

* عريضُ أَرْآدِ النَّصيل سَلْجَمُهْ *

[أرآد: نواحى العنق؛ النَّصيل: الخَطْم].

(ج) سَلاجِمُ. قال راشد بن شهاب اليَشْكُرِىّ:

ونَبْلٌ قِرانٌ كالسُّيُور سَلاجِمٌ
وفَرْعٌ هَتُوفٌ لا سَقِىٌّ ولا نَشَمْ

[القِرانُ: المتشابهة؛ الفَرْعُ: القوسُ أُخذتْ من أعلى الغصن؛ الهَتُوفُ: المصوِّتة؛ النَّشَمُ: شجرٌ خَوَّارٌ ضعيفٌ].

وقال الأعشى – يصف سِهامًا –:

سَلاجِمَ كالنَّحْلِ أَنْعَى لها
قضيبَ سَرَاءٍ قليلَ الأُبَنْ

[السَّرَاء: شجرٌ تُتخذُ منه القِسىُّ؛ الأُبَن: عُقَد فى القناة].

وـــ: الجَمَلُ المُسِنّ الشديدُ.

يقال: جَمَلٌ سَلْجَمٌ.

وـــ: اللَّحْيُ الشديدُ الوافر الكثيفُ.

يقال: لَحْيٌ سَلْجَمٌ.

ويقال: رَأْسٌ سَلْجَمٌ: طَوِيلُ اللَّحْيَين.

وفى "المحكم" قالت ابنةُ الخُسِّ هند حين شاورها أبوها فى شراءِ فَحْلٍ: "اشْتَرِه سَلْجم اللَّحيَيْن، أَسْجح الخدَّين، غائرَ العينين..."

وقال أبو دواد الإيادى - يصف خيلاً -:

نَبيل ٍ سَلْجَمِ اللَّحْيَيْـ
ـنِ صَافِى اللَّوْنِ كالقُلْبِ

وـــ: البِئْرُ العَادِيَّة (القديمة) الكَثيرةُ الماءِ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنَ البُقُول يُؤْكَل. واحدته: سَلْجَمَة. قال أبو النَّجم العِجْلىّ - يهجو -:

* يَخُضْن مِن مِعْدتِه المُؤَوَّمَهْ *
* ما قَدْ حَوى مِن كِسْرةٍ وسَلْجَمَهْ *

[مِعْدَةٌ مُؤَوَّمَةٌ: عظيمة قبيحة].

وفى "التهذيب" قال الراجز - ويُضرب مثلاً لِمَنْ يَطْلُب الشىءَ حيثُ لا يوجد -:

* تَسْأَلنى برامَتَيْن سَلْجَما *
* لو انَّها تَطْلُب شيئًا أَمَما *

[الرَّامتان: مُثنى رامَة، ورامَةُ: هضبةٌ أو جبلٌ لبنى دارمٍ لا يَنْبُتُ فيه السَّلْجَمُ؛ الأَمَمُ: اليسيرُ].

وفى "اللسان" أنشد ابنُ برىّ لأبى الزَّحْف:

* هذا وَ رَبِّ الرَّاقِصاتِ الرُّسَّمِ *
* شِعْرِى ولا أُحْسِنُ أَكْل السَّلْجَمِ *



وـــ (فى علوم الزراعة) *Brassica nopus*: جنسُ نباتٍ حَولى، من الفصيلة الصَّليبية، يُشبه الكرنبَ واللِّفت، أزهارُه عنقوديةٌ صفراءُ. وقيل: هو اللِّفْتُ، يُزرع علفًا للماشية، ويُستخرَج من بذوره زيتٌ يسمى زيت السَّلجم (الكانولا) يستخدم فى العديد من الصناعات الغذائية، وصناعة الأدوية والنسيج والصابون، كما يصلح للإضاءة، أمَّا الباقى منه فَيُستعمل عَلَفًا للماشية وسِمادًا عضويًّا أزوتيًّا، كما تُستعمل بذورُه فى طعام الطُّيور.



* * *

س ل ج ن

* **سَلْجَنَ** الشىءَ: ابْتَلَعه. (عن ابن عباد)

يقال: سَلْجَنَ اللُّقمةَ.

* * *

س ل ح

١- أداةُ القِتال.

٢- إخراجُ الرِّيح أو الغائط.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ واللامُ والحاءُ السِّلاحُ، وهو ما يُقاتَل به".

* **سَلَحَ** فلانٌ وغيره ـــ سَلْحًا، وسُلاحًا: أَخْرَجَ الرِّيحَ أو الغائِطَ من بَطْنِه، فهو وهى سالحٌ. (ج) سُلْحٌ.

يقال: ناقةٌ سالحٌ.

وفى "العقد الفريد" أنه لَـمَّا هجا الحُطيئةُ الزِّبْرِقانَ فأرسل عُمَرُ إلى حسانَ – رضى الله عنهما – فسأله هل هجاه؟ فقال: "ما هجاه ولكن سَلَحَ عليه". أى: جَعَلَه بمنزلة العبد إذا طَعِم وكُسِى ولم يَبْغِ مستزادًا، وهو غايةٌ فى الذَّمِّ.

وقال حَسانُ بن ثابت:

فَسَلَحْتَ إنَّكَ من معاشرِ خَانَةٍ
سُلْحٍ إذا حَضَرَ القتالُ لِئَامِ

[الخانَةُ: الخَوَنةُ].

وقال الراعى النُّميرى:

أَلاَ قَبَّحَ اللّهُ الحُطَيئةَ إنَّه
على كُلِّ ضيفٍ ضَافَه فَهْوَ سَالحُ

وقال جرير:

فَضَحَ الكَتِيبةَ يومَ يَضْرُطُ قَائمًا
سَلْحُ النَّعَامةِ شَبَّةُ بنُ عِقَالِ

[شَبَّةُ بن عِقال: من خُطباء العرب].

وقال أبو المهوِّش الأسدىّ:

يا نهشلَ بن أبى ضُمَيْرٍ إنَّما
مِنْ مِثْلِ سَلْحِ أبيكَ ما تَسْتَقْطِرُ

[نهشل: هو نهشل بن حَرِّىّ بن ضَمْرة، ضُمَيْر: مصغَّر ضَمْرة، تستقطر: تَتَبَخَّر بالعود الذى يُبَخَّر به].

و-: مَشَى بَطْنُه.

و- البهائمُ: راثت.

يقال: ناقةٌ سالِحٌ.

و- فلانٌ فلانًا السَّيفَ ونحوَه: جَعَلَه سِلاحَه. وفى خبر عقبة بن مالك: "بَعَث النبىّ - صلى الله عليه وسلم - سَرِيَّةً، فَسَلَحْتُ رجلاً منهم سيفًا".

* أَسْلَحَ القومُ: صاروا فى المسالحِ (الثُّغور).

و- فلانٌ الشَّىْءَ: جَعلَه يَسْلَح.

ويقالُ: أَسْلَحَهُ الدَّواءُ.

* سَلَّحَ فلانٌ النِّحْىَ (وعاء السَّمْن): دَلَكَه بالسُّلَحِ لِسَدِّ ثقوبِه.

و- الشَّىْءَ: أَسْلَحَهُ.

يقال: سَلَّحَ العُشْبُ الماشيةَ.

و- الحَشيشُ الإبلَ: غَذَّاهَا وسَمَّنَها.

يقالُ: هذه الحَشيشَةُ تُسَلِّح الإبلَ تَسْليحًا، إذا أكثرت منها.

و- فلانٌ فُلانًا: زَوَّدَه بالسِّلاح.

و- السَّيفَ ونحوَه: سَلَحَه.

وقيل: أعطاه إيَّاه فكان له سلاحًا.

وفى خَبرِ عُمَر - رَضى الله عنه -: "لَمَّا أُتِىَ بِسَيفِ النُّعْمانِ بن المُنْذِر دَعا جُبَيْرَ بنَ مُطعِمٍ فَسَلَّحه إيّاه".

وفى خبر عُقْبَةَ بن مَالِكٍ: "بَعثَ رَسُولُ الله - صلّى الله عَلَيه وسَلَّم - سَرِيّةً، فَسَلَّحْتُ رَجُلاً منهم سَيفًا".

* تَسَلَّحَ فلانٌ: لَبِسَ السِّلاحَ.

و-: تجهَّز بالسِّلاح.

وقيل: اتَّخذَ السِّلاحَ.

وفى خبر أنس بن مالك: "أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هَبَطوا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من جبل التَّنعيم متسلِّحين يريدون غِرَّة النبى - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه، فأخذهم سِلْمًا".

ويقال: تَسَلَّح بالنَّابِ والمِخْلَبِ. (مجاز)

قال أحمد شوقى:

حَيَاةٌ يغامِرُ فيها امْرؤٌ
تسَلَّحَ بالنَّاب والمِخْلَب

ويقال أيضًا: تَسَلَّحَ بالصَّبر، إذا اعْتَصم به واسْتَعان. (مجاز)

و- الإبلُ وغيرُها بأَسْلِحَتها: سَمِنَتْ وحَسُنَتْ فى عَيْنِ صاحبِها.

* **أسْلَحُ:** أفعلُ تفضيلٍ من "سَلَحَ".
يقال: "أسْلَحُ من حُبَارى، وأَسْلَحُ من دَجاجة".
قال أوسُ بنُ غَلْفاء – يَرُدُّ على ابن الصَّعِق –:
وَهُمْ تَركُوكَ أسْلَحَ من حُبارَى
رَأتْ صَقرًا وأشْرَدَ من نَعامِ

* **الإسْلِيحُ:** (انظره في رسمه).

* **السَّالِحُ:** ذُو السِّلاح.
يقال: رَجُلٌ سَالِحٌ: ذُو سِلاحٍ، مثل: تامِرٌ ولابِنٌ.

* **سَلاَح:** موضعٌ أسْفلَ خَيْبَرَ. وفي الخبر أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "يُوشِك المسلمون أن يُحْصَرُوا حتى يكون أبْعَدَ مَسْلَحِهم سَلاح".

* **السُّلاَح:** النَّجْوُ. وهو كلُّ ما يَخْرُج من البطن من الفَضَلات، وغَلَب على المائع منه.
يقال: غَالَبه السُّلاحُ. قال حسَّان بن ثابت:
تَخْرُجَ الأضياحُ مِن أَستاهِهِمْ
كسُلاحِ النِّيبِ يأكلْنَ العَصَلْ
[الأضياح: الألبان الممزوجة بالماء؛ النِّيب: الإبل المُسِنَّة؛ العَصَل: نبات يُسْلِح الإبل إذا أكلته، ويُكثر شُرْبَها للماء].

* **السِّلاحُ:** آلةُ الحَربِ، وكُلُّ ما يُدافِعُ بهِ.
(يُذكَّر ويؤنث، والتذكير أغلب).
(ج) أسْلِحَةٌ، وسُلُحٌ، وسُلْحَانٌ.
يقال: أَخَذَ القَوْمُ أسلحتَهم، أي: أَخَذَ كلُّ واحدٍ منهم سلاحَه.
وفي القرآن الكريم: ﴿وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ﴾. (النساء/ ١٠٢)
و–: القوسُ بلا وَتَرٍ. وقيل: العَصَا.
وفي "التهذيب" قال عمرو بنُ أَحْمَر:
ولَسْتُ بعِرْنَةٍ عَرِكٍ سِلاحي
عَصًا مَثْقُوبَةٌ تَقِصُ الحِمارا
[عِرْنَةٌ: جافٍ غليظٌ؛ عَرِكٌ: شديدٌ؛ تَقِصُ: تَكْسِرُ].
وربَّما خُصَّ السِّلاحُ بالسَّيف. قال الأعشى:
شَدَدْتُ عليها كُورَها فَتَشَدَّدَتْ
تَجور على ظَهْرِ السَّبيلِ وتَهْتَدى
ثلاثًا وشهرًا ثم صارت رَذِيَّةً
طَليحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المفرَّدِ
[الكُور: الرَّحْل؛ رَذيَّة: ضعيفة؛ طليح سِفار: شديدة التَّعب من كثرة السَّفَر].

ويقال: أَخَذَتِ الإبلُ سِلاحَها: إذا سَمِنَتْ وحَسُنَتْ فى عَيْنِ صاحبها، فأشْفَق عليها أن يَنْحَرَها. (مجاز)

وفى "المحكم" قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

أَيّامَ لَمْ تأْخُذْ إلىّ سِلاحَها

إبلِى بجِلَّتها ولا أَبْكارِها

[جِلَّتها: سِمانُها؛ أبكارها: التى لم تَحْمِل، أو التى حَمَلَت بَطْنًا].

ويقال: حملتِ الحسناءُ سِلاحَها: تزيَّنت بالحلِىّ. (مجاز) قال الشريف الرَّضِى:

إذا الحِسَانُ حَمَلْن الحَلْىَ أسْلِحةً

فإنَّما حَلْيُها الأجيادُ والمُقَلُ

[الأجياد: جمع جِيد].

٥ وذُو السِّلاح مِنَ النّجومِ: السِّماكُ الرامحُ، نَوْؤُه غزيرٌ، لكنه مذمومٌ.

يقال: طلَع ذو السِّلاحِ. (مجاز)

وفى "الجمهرة" قال الأسود بن يَعْفُر النَّهْشَلِىّ - ونُسِبَ للفرزدق -:

هَنأْنَاهُمُ حَتَّى أَعانَ عليهمُ

سَوَافى السِّمَاك ذى السِّلاحِ السَّواجِمِ

[هَنأْناهُم: عَلَوْناهم].

ويروى: "ذى السِّجال".

٥ وسِلاَحُ الثَّورِ ونحوِهِ: قَرْناه، سُمِّىَ بذلك لأَنَّه يَذُبُّ بهما عن نَفْسِه. قال الطِّرِمَّاحُ - يَذْكُرُ ثَوْرًا يَهُزُّ قَرْنَه للكلابِ ليطْعَنها به -:

يَهُزُّ سِلاحًا لم يَرِثْها كَلاَلَةً

يَشُكُّ بها منها أُصُولَ المَغابِنِ

[كَلالَةٌ: ليس له فَرْعٌ وارث؛ المغابن: كلُّ موضع يَعْرَق من الجَسَدِ].

* السَّلْحُ، والسِّلْحُ: السِّلاحُ. قال حُرَيْث بن عَنّاب الطائىّ - يهجو بنى ثُعَل -:

دِيافيَّةٌ قُلْفٌ كأنَّ خَطيبهمْ

سَراةَ الضُّحى فى سَلْحه يَتمطَّقُ

[دِيافيَّة: يريد أنهم ليسوا من العرب؛ سَراة الضُّحى: وسطه؛ يتمطَّق: يتلجلج فى كلامه لقلّة بيانه].

(ج) سُلُوحٌ، وسُلْحانٌ.

يقال: رَمَوا بخُروئهم وسُلُوحِهم، ورمَى بخُرْآنه وسُلْحانِه. وفى "الجمهرة" قال الشاعرُ:

* كأَنّ برُفْغَيْها سُلوحَ الوطاوطِ *

[الرُّفْغُ: كلُّ موضع يَجْتَمع فيه الوَسَخُ من البدن؛ الوطاوطُ: أراد الوطاويط فحُذَفت الياءُ للضرورة]

ويروى: "سُلاح الوطاوط".

وفى "المحكم" أنشدَ ابنُ الأعرابىّ – فى صفة رجلٍ –:

* مُمْتَلِئًا ما تَحْتَه سُلْحانا *

0 وسَلْحُ الغُراب: كناية عن الخُبْثِ.

وقيل: كناية عن الشَّجاعة.

وفى خبر عُمَرَ لزياد ابن أبيه فى واقعة المغيرة بن شعبة: "قُمْ يا سَلْحَ الغُرابِ".

* السَّلْحُ: ماءُ السّماءِ فى الغُدْران، ونحوها.

* السُّلْحُ: رُبٌّ يُدْلَكُ به نِحْىُ (وعاء) السَّمْنِ لسَدِّ ثقوبه.

* السُّلَحُ: فَرْخُ الحَجَل. (ج) سِلْحَانٌ.

وفى "الصِّحاح" أنشد أَبُو عَمْرو الشَّيبانىّ لِجُؤَيَّةَ:

وتَتْبَعُهُ غُبْرٌ إذا ما عَدَا عَدَوْا

كِسلْحانِ حَجْلَى قُمْنَ حين يَقُومُ

* السِّلْحُ، والسِّلَحُ: آلَةُ الحَرْبِ، وكُلُّ ما يُدافَع به.

* السُّلْحَة: رُبٌّ خاثرٌ يُصبُّ فى النِّحْى.

* السُّلَحَة: السُّلَح. (وانظر: س ل ك)

وـــ: السُّلْحُ.

(ج) سِلْحَانٌ.

* سَلْحِين: حِصْنٌ عظيم من حصون اليمن، قيل: إنه بُنى فى سبعين أو ثَمانين سَنَةً، هَدَمَه أَرْيَاط الحَبَشى وحِصنين آخرين، هما بَيْنون وغُمْدان.

وقيل: قصرٌ قديمٌ، كان بمَأْرِب، تردّد اسمُه فى النقوش السَّبئية، وفى شعر العرب فى الجاهلية وصَدْر الإسلام، ويعتقدُ بعضُ الأثريين أنّ مكانه هو بقايا البناء المعروف الآن باسم "الدّار البيضاء" فى خرائب مدينة مَأْرِب.

قال ذو جَدَن الحِمْيَرِىّ – ونُسِبَ لغيره –:

هَوْنَكِ ليس يَرُدُّ الدَّمْعُ ما فاتا

لا تَهْلِكِى أسفًا فى إِثْرِ مَنْ ماتا

أَبَعْدَ بَيْنُونَ لا عَيْنٌ ولا أَثَرُ

وبَعْدَ سَلْحِين يَبْنِى النَّاسُ أبياتا

* السَّلَّاح: الكثيرُ السَّلْح.

* المَسْلَحُ: مَوْضِع السُّلاح. قال عُمر بن لَجَأ:

فَأصْبَحَتْ فى بنى شيبانَ مَسْلَحَةً

يُعيرُهم بَعْضُهُمْ بَعْضًا وتُؤْتَجَرُ

وفى "الشعر والشعراء" قال أبو عُيينة بن محمد بن أبى عُيَينة – يفضِّل على قَبيصة ابن رَوْح ابن عَمِّه داود بن مزيد –:

فَالحُشُّ أَنْتَ له وذاك لمسجدٍ

كم بين مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وسُجُودِ

وـــ: موضعُ السِّلاح.

وـــ: كُلّ موضعِ مَخَافةٍ يقف فيه الجُنْدُ بالسّلاح للمراقبة وحفظِ الحدودِ.

وـــ: القومُ المُسَلِّحون فى ثَغْرٍ أو مَخْفرٍ للمراقبة وحفظِ الحدودِ.

(ج) مَسالِحُ.

* **المَسْلَحةُ:** موضعُ السِّلاح.

وــ: القَوْمُ المُسَلَّحون يحفظون الثُّغور من العَدُوّ، ويَتَجَسَّسون خبرَه، وإن جاء جيشٌ أنْذروا المسلمين. وهو ما يسمَّى فى اصطلاح الحرب الحديثة بفرق الاستطلاع. واحدهم: مَسْلَحِىٌّ. قال عُمر – رضى اللّه عنه – "خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ فَعَل كذا وكان مَسْلَحَةً بين المسلمين وعَدُوهم" كأنَّه قام مقامَ الجماعة فى حفظ الحدود.

وفى خَبَرِ الدّعاء: "بَعَثَ اللّهُ له مَسْلَحَةً يحفظونَه منَ الشيطانِ".

ومن المجاز قول سيدنا على بن أبى طالب – رضى اللّه عنه –: "فأطفئوا ما كَمُن فى قلوبكم من نيران العَصَبيَّة... واتَّخذوا التواضعَ مَسْلَحَةً بينكم وبين عدوِّكم".

(ج) مَسَالِحُ. وفى الخَبَر: "كانَ أَدْنَى مَسالِحِ فارِسَ إلى العَرَب العُذَيْبُ".

[العُذيب: موضعٌ قريبٌ من الكوفة].

وقال بِشْرُ بن أبى خازم:

كَفَيْنا مَنْ تَغَيَّبَ واسْتَبَحْنا
سَنامَ الأرضِ إذْ قَحَطَ القِطارُ
بِكُلِّ قِيادِ مُسْنِفَةٍ عَنُودٍ
أَضرَّ بها المَسالِحُ والغِوارُ

[قَحِطَ القِطارُ: قلَّ المطرُ وأَجدبَ الناسُ؛ المُسْنِفَة: الفرس المتقدِّمة؛ العَنُود: الفرس التى تُعاند الطريق من مَرَحِها ونشاطِها؛ الغِوار: الغارة].

وفى "المحكم" قال الشَّمَّاخ – وذكر صاحبتَه –:

تَذَكَّرْتُها وهْنًا وقد حالَ دُونها
قُرَى أَذْرَبيجَانَ المَسَالِحُ والجالى

[الوَهْن: ما بعد زحف اللَّيل الأوَّل؛ الجالى: يريد بها القرى التى خَرِبَت وجَلَى عنها أهلها].

ويروى: "المصالح".

* **المَسْلَحِىُّ:** المُوَكَّلُ بالجنود فى الثَّغر والمُؤَمَّر.

* **المُسَلَّحُ – أسمنتٌ مُسَلَّحٌ:** مزوَّدٌ بهيكل معدنىّ داخلىّ ليزيدَ مقاومةَ الشَّدِّ.

* **مُسَلَّحَة:** موضعٌ فى ديارِ بنى تميم. قال جرير – يَصِف ما كان من إطلاق قيس بن عاصم أفواه المزاد–:

فأَوْرَدَهُم مُسَلَّحَتَىْ تِياسٍ

حظيظٌ بالرِّياسة والغِنامِ

[تياس: موضع].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

لَهُمْ يومُ الكُلابِ ويوم قَيْسٍ

أَرَاقَ على مُسَلَّحَةَ المَزادا

* **المُسَلَّحَة** — القوَّاتُ المُسَلَّحةُ: الجيش.

o وثَـورَةٌ مُسَـلَّحَةٌ: ثَـورةٌ تعتمـد السِّـلاحَ وسيلةً للتغيير.

* * *

س ل ح ب

* **اسْلَحَبَّ** الشَّيء: بان واسْتَقامَ وامْتَدّ.

يقـال: طريـقٌ مُسْـلَحِبٌّ. ويقـال: خيـلٌ مُسْلَحِبَّةٌ. قال طرفة – يَصِف خيلاً –:

كائِراتٍ وتَراهَا تَنْتَحِى

مُسْلَحِبَّاتٍ إذا جَدَّ الحُضُرُ

[كائِرات: تَرْفَعُ ذنبها لِسُرْعتها؛ تَنْتَحـى: تَنْحَرِفُ فـى عَـدْوها؛ الحُضُـر: ضَـربٌ مـن السَّير السَّريع].

وقال رؤبة — ونُسِبَ لغيره –:

* كأنَّه السَّيْلُ إذا اسْلَحَبَّا *

وفى "مجالس العلماء" للزجاجى أنشـد ولـدُ سعيد بن سَلَم ما رواه ابن الأعرابى عنه:

فَقُلْتُ لَهَا ليس الشُّحوبُ على الفتى

بِعَارٍ ولا خيرُ الرِّجَال سَمِينُها

عَلَيـك براعـى ثَلَّـةٍ مُسْلَحِبَّـةٍ

يَرُوحُ عليه مَحْضُها وحَقِينُها

[الثَّلة: جماعةَ الغنم؛ المَحْـضُ، والحقـينُ: اللبن؛ وذلك كناية عن طيب مَطْعم الراعـى وحُسْن مَشْرَبِه].

* **السَّلْحَبُ:** الطَّويلُ المديد القامة. (عن ابن دريد)

* **السُّلْحُوبُ** من النِّساء: الماجِنَةُ. (عن أبـى عمرو الشيبانى)

* **المُسْلَحِبُّ:** المُنْبَطِحُ والمُضَّجِعُ. (عـن أبـى عمرو الشيبانى)

قال جِرانُ العَوْدِ – يذكر نَفْسَه–:

فَخَرَّ وقيذًا مُسْلَحِبًّا كأنّهُ

على الكِسْر ضِبْعانٌ تَقَعَّر أَمْلَحُ

[الوقيذ: المَغْشِيُّ عليه؛ الكِسْر: الشُّقَّة التـى تلى الأرضَ من البيت؛ تقعَّر: انْقَلَعَ وسَقَط؛ أَمْلَـح: اشـتدت زُرْقَتُـه حتَّـى قَـرُب إلى البياض].

وـــ: الطَّريقُ البَيِّنُ المُمْتَدُّ.

* * *

* **السُّلْحُوتُ** من النِّساء: الماجِنَةُ. (عن أبى عمرو الشّيبانىّ) (وانظر: س ح ل ت، س ل ح ب)

قال النابغة الجَعْدىّ:

* أدْرَكْتُهــا تــأْفِرُ دُونَ العُنْتُـوتْ *
* تلك الخَرِيعُ والهَلُوكُ السُّلْحُوتْ *

[تَأْفِرُ: تُسْرِع؛ العُنْتُوتُ: اسم أَكَمَة].

ويروى: "السُّحْلوت".

* * *

* **السُّلْحَفاة، والسُّلَحْفاةُ – وقيل: السُّلَحْفا، والسُّلَحْفاء، والسِّلَحْفاةُ، والسُّلَحْفِيَةُ:** واحدة السلاحِفِ، من دوابِّ الماءِ، وهى حَيَوانٌ بَرْمائىٌّ مُعَمَّر من قِسْم الزَّواحف، يحيطُ بجسمه صندوق عَظْمِىٌّ مُغَطًّى بحراشِيفَ قَرْنِيَّة صغيرة، وذَكَرُهُ: الغَيْلَمُ. منها أنواعٌ أربعةٌ هى: بَحْرِيةٌ، وبرِّيَّةٌ، ونَهْرِيَّةٌ، ومَنْقَعِيَّةٌ.

وفى خبر الحسن بن علىٍّ: "أَنَّه كان لا يرى بأكْل السُّلَحْفاةِ بأسًا".

وفى المثل: " أَبْلَدُ من ثَوْرٍ ومن سُلَحْفاةٍ".

وفى "محاضرات الأدباء" قال محمد بن عبد الملك:

وسُلحفاةٍ سَمْجٍ
سُكونُها والحرَكَهْ

(ج) سَلاحِفُ.

* * *

س ل خ

١- الكَشْطُ والنَّزْعُ.

٢- المُضِىُّ والانقضاءُ.

قال ابنُ فَارس: "السِّينُ واللّامُ والخاءُ أَصلٌ واحدٌ، وهو إخراجُ الشّىء عن جلْدِه، ثم يُحْمَلُ عليه".

* **سَلَخَت** الحيَّةُ ونحوُها ــُـ سَلْخًا: انكشفَتْ عن جِلْدِها، فهى سالخةٌ. (ج) سالخاتٌ، وسوالخُ.

وــ النَّباتُ: اخْضَرَّ بعدَ الهَيْجِ (اليُبْس) وعادَ.

وــ الشَّهْرُ ونحوُه: مَضَى وانقضى.

وــ الرِّيحُ: جَرَفَتْ ما مَرَّتْ به. (عن ابن القطاع)

وــ فلانٌ الإهَابَ: كشطَه ونَزَعَه عن اللَّحْمِ.

ويقال: سَلَخَ الشَّاةَ وغيرَها: كَشَطَ عنها جِلْدَها، فهى سَلِيخٌ، ومَسْلُوخٌ.

وفى المثل: "الشَّاةُ المذبوحةُ لا يُؤْلِمُها السَّلْخُ".

وقال الشَّنْفَرى:

وكَفٍّ فَتًى لم يَعْرِفِ السَّلْخَ قبلَها
تَجور يَداه فى الإهابِ وتَخْرُجُ

وقال الراعى النُّميرى:

ودَارِيٍّ سَلَخْتُ الجِلْدَ عنه

كما سَلَخَ القَرارِيُّ الإهابا

[القَرارىّ هنا: الجزَّار].

ويقال: سَلَخ الجَرَبُ الجِلْدَ: كَشَطَه ونَزَعَه.

وـــ الحَرُّ جِلْدَ الإنسان: كَشَطَهُ وأحْرَقَهُ.

وـــ فلانٌ ثِيابَهُ: خَلَعَها.

ويقال: سَلَخَتِ المرأةُ عنها دِرْعَها (خِمارها).

وـــ مَوْضِعَ الماءِ: حَفَرَه. وفى خبر سُلَيْمان - عليه السلام - والهدهد: ... فَسَلَخُوا مَوْضِعَ الماء، كما يُسْلَخُ الإهابُ فَخَرَجَ الماء".

وـــ الكلامَ: أزالَ بعضَه وأحلَّ مكانَه آخَرَ مرادِفًا له فى المعنى، ومنه: سَلْخ الشِّعْر.

وفى "الصِّناعتين" لأبى هلال العسكرىّ: "إنَّ مَنْ أَخَذَ معنًى بِلَفْظِه كان له سارقًا ومن أَخَذَه ببعض لفظِهِ كان له سالِخًا".

وقال أبو الفرج حمد بن محمد الهمدانى:

والشاعرُ المِنْطيقُ أسودُ سالخٌ

والشِّعرُ منه لُعابُهُ ومُجاجُهُ

وقال ابن قادوس:

سَلَخْتَ أشعارَ الورى كلَّها

فَصِرْتَ تُدْعَى الأسود السَّالخا

وـــ الشَّهْرَ ونَحْوَه سَلْخًا، وسُلُوخًا: خَرَجَ منه وصار فى آخره. (مجاز)

قال لبيدٌ:

حَتَّى إذا سَلَخا جُمَادَى سِتَّةً

جَزْءًا فطالَ صِيامُهُ وصِيامُها

[جُمادَى سِتَّة: هو جُمادى الآخرة، وهى تمامُ ستّة أشهر مِنْ أوّل السنة؛ جَزْءًا: كفاية].

وفى "المخصص" قال عمرو بنُ الأهتم:

إذا ما سَلَخْتُ الشَّهْرَ أهْلَلْتُ مِثْلَهُ

كَفَى قاتِلًا سَلْخِى الشهورَ وإهلالِى

[إهلالى: صِياحى].

وـــ اللّهُ النّهارَ مِنَ اللّيل، أو اللّيلَ من النّهار: سَلَّهُ. (كَشَفَهُ وفَصَلَهُ).

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴾ (يس/٣٧)

وـــ فلانٌ فلانًا: آذاه بكلامِهِ.

* سَلِخَ البعيرُ والنَّعامُ ونحوهُما ـــ سَلَخًا: أصاب جُلودَها داءٌ يَنْتِفُ الوبرَ والرِّيشَ. (عن ابن القطاع)

وـــ الشّىءُ: اشتدَّتْ حُمْرَتُه.

* سَلُخَ الطّعامُ والشَّرابُ ـُـ سَلاخَةً: لم يكن له طَعْمٌ، فهو سَلِيخٌ.

* سُلِخَ الجَمَلُ: أصابه جَرَبٌ يُسْلَخُ منه.

وـــ الظَّلِيمُ: أصابَ رِيشَه داءٌ.

* سَلَّخَ الحَرُّ جِلْدَ الإنسانِ: سَلَخَهُ.

يقال: سَلَّخَه فانْسَلَخَ.

* انْسَلَخَ الشّىءُ: انْكَشَفَ.

يقال: سَلَخَه فانْسَلَخَ.

ويقال: انْسَلَخَ الجِلْدُ: نُزِعَ.

ويقال: انْسَلَخَ الرجلُ من ثيابه: تجرَّد وانكشف.

وـــ الشَّهْرُ ونَحْوُه: سَلَخَ. (مطاوع سَلَخَه وسَلَّخَه)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ (التوبة / ٥)

ويقال: انْسَلَخَ الشَّهْرُ من سَنَتِهِ، والحَيَّةُ من قِشرِها. وفى خبر أبى هُريرة أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "رَغِمَ أَنْفُ رَجلٍ دَخَلَ عليه رَمضانُ فانْسَلَخَ قَبْلَ أن يُغْفَر له".

وقال الرّاعى النُّمَيْرِىُّ:

إذا انْسَلَخَ الشَّهْرُ الحرامُ فوَدِّعِى
بلادَ تميمٍ وانْصُرِى أرضَ عامِرِ

[نَصرَ المطرُ الأرضَ: عَمَّها].

وـــ النّهارُ من اللّيل: خَرَجَ منه خروجًا لا يبقى معه شىءٌ من ضوئه؛ لأنّ النّهار مُكَوَّرٌ على اللّيل، فإذا زالَ ضوؤه بَقِىَ اللّيل غاسِقًا قد غَشِىَ الناسَ.

ويقال: انْسَلَخَ فلانٌ من جِلْدِه: تنكَّر لأصلِهِ أو لرأيِهِ.

* تَسَلَّخَ الشىءُ: تَكَشَّفَ.

يقال: سَلَخَه وسَلَّخَه فتَسَلَّخَ.

وـــ: تَقَشَّرَ جِلْدُه.

ويقال: تَسَلَّخَتْ ساقُ فلانٍ. وفى خبر أبى موسى الأشعرىّ "أنَّه كان يصومُ اليومَ الحارَّ، الذى تتسلَّخ فيه الكلابُ".

وقال العجّاج:

* تاللِه لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ *
* بِىَ الجحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *
* فى دُخَّلِ النارِ وقَدْ تَسَلَّخوا *
* لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنِّى مِفْنَخُ *
* لهامِهِمْ أَرُضُّه وأَنْقَخُ *

[الطُّبَّخ: الملائكة الموكَّلون بالعذاب؛ مِفْنَخ: مَنْ يُذِلُّ أعداءَه ويَكْسِرِ رؤوسَهم].

وقال ابنُ المعتزِّ – يهجو القمرَ –:

لم يَظْفَرِ التشبيهُ مِنكَ بطائلِ
مُتَسَلِّخٌ بَهْمًا كَجِلْدِ الأَبْرَصِ

* **اسْلَخَّ** فلانٌ: اضْطَجَعَ. يقال: قد اسْلَخَخْتُ. وفى "التَّهذيب" قال الرَّاجزُ:

* إذا غدَا القَوْمُ أبَى فاسْلَخَّا *

* **الأَسْلَخُ**: الأَصْلَعُ. (وانظر: س ل ج)

و–: الأَصَمُّ. (عن ابن دريد).

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجزُ:

* حُيِّيتِ يا بِنْتَ الشُّيَيْخِ الأَسْلَخِ *

و–: الرجلُ الشَّديدُ الحُمْرَةِ.

(ج) سُلْخٌ.

* **الإِسْلِيخُ**: نبَاتٌ.

* **السَّالِخُ**: جَرَبٌ يُصيب جُلودَ الجِمالِ ونَحْوِها.

و–: الأَسْوَدُ من الحيّاتِ التى تَسْلَخُ جِلْدَها كُلَّ عام. يقال: أَسْوَدُ سَالِخٌ.

قال جابرُ بنُ حُنَىٍّ التَّغْلِبىّ:

يرى النّاسُ مِنَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالخٍ
وفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِنَ الأسْدِ ضَيْغَمِ

وقال الكُمَيْتُ – يَصِفُ قَرْنَ ثَوْرٍ طَعَنَ به كَلْبًا –:

فَكَرَّ بأسْحَمَ مِثْلِ السِّنَانِ
شَوَى ما أصابَ به مَقْتَلُ
كأنْ مَجَّ رِيقَتَه فى الغُطاطِ
بـه سَالِخُ الجِلْدِ مُسْتَبْدَلُ

[شوَى: أَصابَ غيرَ المقتل؛ الغُطاطُ: اختلاط ظلام آخرِ الليل بضياءِ أول النَّهار؛ به: أى بقرن الثور].

(ج) سوالخُ، وسُلُخٌ، وسُلَّخٌ، وسُلَّخَة. (الأخيرة نادرة)

* **السَّلاخَةُ** – يقال: فيه سَلاَخَةٌ ومَلاخَةٌ: لا طعم له. (عن ثعلب)

* **السِّلاخَةُ**: حِرْفَةُ السَّلاّخِ.

* **السِّلْخُ**: ما كُشِطَ عن الشّاةِ والطَّير والزواحف وغيرها.

و–: جِلْدُ الحيَّةِ الذى تنكشفُ عنه.

و–: آخِرُ الشَّهْرِ.

يقال: جَاءَ سَلْخَ الشَّهْرِ.

* **السَّلَخُ**: ما على المِغْزَلِ مِنَ الغَزْلِ مِن صُوفٍ أو شَعَرٍ أو غيرهما.

* **السِّلْخُ**: الجِلْدُ المسلُوخُ.

يقال: أرَقّ من سِلْخِ الحيَّة.

وفي الخبر "أن النبي - صلى الله عليه وسلم - هَدَم حَائِطًا له فَوَجَد فيه سِلْخَ حَيَّةٍ، فقال: أيْن هو؟ فنظروا، فقال: اقْتلوه".

وقال المتلمِّسُ:

إنِّى كسانى أبو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنها سِلْخُ أبكار المخاريطِ

[المخاريطُ: جمعُ مِخْراط، وهى الحيَّةُ التى من عادتها أن تَسْلَخَ جِلْدَها فى كُلِّ ساعةٍ]

(ج) سُلُوخٌ، وأسلاخٌ.

* **السَّلْخانَةُ، والسَّلَخَانَةُ**: مَوْضعُ ذَبْحِ الماشيةِ وسَلْخِ الجلود. (مج)

* **السَّلْخَةُ**: المَرَّةُ من السَّلْخِ.

و-: جِلْدُ الحيّة الذى تنكشف عنه.

و-: القطعة تُسْلَخُ من الشيء.

و- (فى اصطلاح المطبعة): الجُزْءُ من الصّفحة قبل الطّبع.

* **السِّلْخَةُ**: هَيْئَةُ السَّلْخِ.

يقال: سِلخَةُ خبيرٍ.

* **السَّلاّخُ**: الكثيرُ السَّلْخِ.

و-: مَنْ حرْفَتُه سَلْخُ الجلُودِ.

(ج) سَلاَّخون، وسَلاَّخةٌ.

* **السَّلِيخُ**: المسلوخُ.

ويقال: سَلِيخٌ مَلِيخٌ: لا طَعْمَ له.

وفى "سمط اللآلئ" قال الأَشْعَرُ الرَّقَبان:

سَلِيخٌ مَلِيخٌ كلَحْمِ الحُوارِ
فلا أَنْتَ حُلْوٌ ولا أنت مُرٌّ

[الحُوارُ: الذى يُنْحَر حين يقعُ من بطن أُمِّهِ، فلا يوجدُ فيه طَعْمٌ].

ويقال: سَلِيخٌ مَلِيخٌ: شديدُ الجِماعِ ولا يُلْقِحُ.

0 **وأرض سَلِيخٌ**: لا مَرْعى بها.

0 **وشاةٌ سَلِيخٌ**: كُشِطَ عَنْها جِلْدُها، فلا يزال ذلك اسمُها حتى يُؤكلَ منها، فإذا أكِلَ منها سُمِّىَ ما بَقِىَ منها شِلْوًا، قلَّ أو كَثُرَ.

0 **وسَلِيخُ العَرْفَجِ** (نَبْت أو شجر): ما ضَخُمَ مِنْ يَبِيسه.

* **السَّلِيخَةُ**: الوَلَدُ (المولود) لِكَوْنه نُزِعَ من بطن أُمّه.

و-: قَضِيبُ القَوْسِ إذا جُرِّدَتْ من نَحْتِها؛ لأنّها استُخْرِجَتْ مِنْ سَلْخِها (عن أبى حنيفة الدِّينورىّ)

وـــ: شىءٌ من العِطْرِ تراه كأنه قِشْرٌ مُنْسَلِخٌ ذو شُعَبٍ.

وـــ: دُهْنُ ثَمَر شجر البانِ قبل أن يُرَبَّبَ بأفاويه الطِّيبِ، فإذا رُبِّبَ ثَمَرُه بالمِسْكِ والطِّيبِ ثم اعْتُصِرَ، فهو مَنْشُوشٌ (مختلط الدّهن بروائح الطِّيب). وفى خبر مالك بن أَنَس: "ومن ذلك أيضًا اشتراءُ حَبِّ البان بالسَّليخة فذلك غَرَرٌ".

وـــ من العَرْفَجِ (نبت أو شجر): ما ضَخُمَ من يَبيسِه.

وـــ من الرِّمث (نبت أو شجر): ما ليس فيه مَرْعًى، إنّما هو خَشَبٌ يابسٌ، والعرب تقول للرِّمْثِ والعَرْفَجِ إذا لم يَبْقَ فيهما مرعى للماشِيَةِ: ما بَقِىَ منهما إلا سَليخَةٌ. وكذلك سَليخةُ السِّمْسِم.

وفى رسائل الجاحظ: "أمر الوليد بن عبد الملك أن يُحمل إلى أعرابىٍّ من رِمْثٍ سليخةٍ فوافَوْه وقد مات".

وفى "رسالة الصّاهل والشّاحج" أنشد الشيبانىُّ:

فلما وجدتُ القَبْصَ يَزْدادُ فترةً
وأيقنتُ أنَّ الضَّبَّ لا بّد ذاهبُ

قُمتُ وعيدانُ السَّليخةِ قد جَذَتْ
جُذُوَّ المراعى بين بادٍ وغائبِ

[القَبْص: الأَخْذُ بأطراف الأصابع؛ جَذَت: انتصبت من يُبْسها وجفافها].

* **المِسْلاَخُ:** الجِلْدُ. وفى خبر عائشة: "ما رأيتُ امْرأةً أحَبَّ إلَىَّ أن أكون فى مِسْلاخِها مِنْ سَوْدة بنت زَمْعة".

ويقال عند المدح: "هو مَلَكٌ فى مِسْلاخ إنسان".

ويقال عند الذَّمِّ: "هو حِمَارٌ فى مِسْلاخِ إنسان".

وقال أبو بكر ابن القوطية:

ومُغْرِب اللون فى مِسْلاخ طاووس
فَيروزجىٌّ بصُنْع اللّه مغروسِ

وـــ: جِلْدُ الحَيَّةِ الذى تنكشف عنه.

يقال: أرقُّ من مِسْلاخِ الحيّة.

وـــ: نخلةٌ يَنْتَثِرُ بُسْرُها وهو أخْضَرُ.

يقال: نَخْلَةٌ مِسْلاخٌ. وفى خبر ما يشترطه المشترى على البائع: "إنَّه ليس له مِسْلاخٌ ولا مِخْضارٌ...".

وـــ: الهَدْىُ والطّريقةُ.

* **المَسْلَخُ:** مكانُ ذَبْحِ الماشيةِ وسَلْخِ الجلودِ.

(ج) مَسالِخُ.

* **المَسْلَخَةُ:** المَسْلَخُ.

* **المَسْلوخُ:** كُلُّ ما سُلِخَ.

* **المَسْلُوخَةُ:** اسمٌ للشَّاة التى نُزِع عنها جِلْدُها. يقال: أعطانى مَسْلوخَةً.

* **المُنسَلَخُ:** آخرُ الشَّهْرِ.

* * *

* **السَّلْخَبُ:** العَيِىُّ فى الكلام والحُجَّة.

و—: الغليظُ.

* * *

* **السَّلَخْدَاةُ:** النّاقة القويّة.

(ج) سَلاخِدُ.

* **السِّلَّخْدُ:** السَّلَخْدَاةُ.

(ج) سَلاخِدُ.

* * *

* **السِّلَّخْفُ:** المُضْطَرِبُ الخَلْقِ.

(وانظر: الشِّلَّخْف)

* * *

س ل خ م

* **اسْلَخَمَّ** فلانٌ: شَمَخَ بأنفه وتَعَظَّمَ. (عن الزَّبيدى)

* * *

س ل س

اللِّين والسُّهُولة

قال ابن فارس: " السِّينُ واللَّامُ والسِّينُ يدلُّ على سُهولةٍ فى الشَّىءِ".

* **سَلِسَ** الشىءُ ــ سَلَسًا، وسَلاسَةً، وسُلُوسًا: لانَ وسَهُلَ وانْقادَ. فهو سَلِسٌ، وسالِسٌ، ومِسْلاسٌ، وهى بتاء.

يقال: سَلِسَتِ الدابةُ ونحوُها: سَهُل سَيْرُها.

ويقال: إنَّه لسَلِسُ القِياد ومِسْلاسُه.

ويقال: شَرابٌ سَلِسُ القِياد ومِسْلاسُه.

قال عمرو بن معد يكرب الزَّبيدىّ:

أعاذِلَ شِكَّتِى بدنى ورُمْحِى
وكُلُّ مُقَلِّصٍ سَلِسِ القِيادِ

[الشِّكَّةُ: السِّلاحُ؛ البَدَنُ هنا: الدِّرْعُ؛ المُقَلِّصُ من الخَيْلِ: الطويلُ القوائمِ المُنْضَمُّ البَطْنِ].

وقال ابن عمار — يمدح —:

سَلِسُ القِيادِ إلى الجميل فإن يَهجْ
يَدَعُ العنانَ لِهَبَّةِ التَّيَّارِ

وقال أحمد شوقى – فى قصيدته عَرَفات–:

ويا ربِّ لَوْ سَخَّرتَ ناقةَ صالحٍ
لِعَبْدِكَ ما كانتْ من السَّلِساتِ

وفى "المحكم" قال الراجزُ:

* مَمْكورةٌ غَرْثَى الوِشَاحِ السَّالِس *

* تَضْحَكُ عن ذِى أُشُرٍ عُضارِس *

[المكورةُ: المرأةُ ذاتُ السَّاقِ الغليظةِ المستديرةِ الحسناء؛ غَرْثَى الوشاح: خميصةُ البَطْنِ؛الأشُرُ: الأسنانُ الرقيقةُ ذاتُ الحِدَّة؛ العُضارسُ: البَرَد].

ويقال: سَلِسَ الشرابُ: سَهُل انحدارُهُ فى الحلْق.

و— : قَلِقَ ولم يَستَقِرَّ فى مكانه.

قال المُفضَّلُ النُّكرى:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ جِيرَتَنا اسْتَقلوا

فَنِيَّتُنا و نِيَّتُهُمْ فَرِيقُ

فَدَمْعِى لُؤْلُؤٌ سَلِسٌ عُراهُ

يَخِرُّ على المَهاوى ما يليقُ

[اسْتقلوا: ذهبوا وارْتحلوا؛ النِّيَّة: الوجهُ الذى يَنْويه المسافِرُ؛ فريقٌ: مُفَرَّقَةٌ؛ العُرى: جمع عُروَة، وهى طوقُ القلادة؛ المهاوى: جمع مَهْوَى، وهو موضع الهوىّ].

و— البولُ ونحوُه: اسْتَرسَلَ لا إراديًّا ولم يَستمْسِكْ. يقال: سَلِس بولُه.

وفى الخبر "أن عَلِيًّا — رضى اللّه عنه — قضى لمن ضُرِبَ حتى سَلِسَ بَوْلُه بالدِّيَة".

و— النَّخلةُ: ذَهَبَ كَرَبُها. (أُصُول السَّعَفِ)

وقيل: تَناثَر مِنْها البُسْرُ. فهى سَلِسٌ، وإذا كان ذلك من عادتها فهى مِسْلاسٌ.

و— الخَشَبَةُ: نَخِرتْ وبَلِيَتْ.

و— فلانٌ لفلانٍ بالشَّىءِ: لانَ وأعْطاه إيّاه. (مجاز). يقال: سَلِسَ لى بحقِّى. (مجاز)

* سَلُسَ الشيءُ — سَلاسةً: سَلِسَ، فهو سَلِيسٌ.

* سُلِسَ فلانٌ سَلْسًا، وسَلَسًا، وسُلاسًا: ذَهَبَ عَقلُه. وقيل: ذَهَب عقلُه وبدنُه.

قال المتلمّس الضُّبعىّ – وذكر سرعة الناقة –:

مَعْقولةٌ يَنْظرُ التَّشريقَ راكبُها

كأنَّها من هَوًى للرمْلِ مَسْلوسُ

[معقولة: شُدَّ وظيفُها إلى ذِراعِها؛ يَنْظُرُ: يَنْتَظِرُ؛ التَّشريق: أى أيام التشريق، يريد كأنها ذاهبةُ العقلِ من هواها للرَّمَل].

وقال جرير:

أَحْمِى مواسِمَ تَشْفِى كُلَّ ذى خَطَلٍ

مُسْتَرْضَعٍ بِلَبَانِ الجِنِّ مَسْلُوسِ

[الخَطَل: الجهل].

وقال رؤبة – يصفُ حِمَار وَحْشٍ –:

* كأنَّهُ إذْ راحَ مَسْلوسُ الشَّمَقْ *
* نُشِّرَ عَنْهُ أَوْ أَسِيرٌ قد عَتَقْ *

[الشَّمَقُ: النشاط، نُشِّرَ عنه: حُلَّ عنه، فذهَبَ ما به].

* أَسْلَسَ الشَّيءُ: سَلِسَ.

وـــ الأُنْثَى: أخرجَتِ الولدَ قبل تَمامِ أيامِه. فهى مُسْلِسٌ ومِسْلاسٌ، والولدُ مُسْلَسٌ.

يقالُ: أَسْلَسَتِ الناقَةُ.

وـــ النخلةُ: سَلِسَتْ. فهى مُسْلِسٌ. وإذا كان ذلك من عادتها فهى مِسْلاسٌ.

وـــ فلانٌ: شَرِبَ السّائِغَ من الشَّرابِ. (عن السُّكَّرى). قال الأخطل – وذكر الخَمْرَ –:

كأنِّى كَرَرْتُ الكأسَ ساعةَ كَرِّها
على ناشِصٍ شَمّتْ حُوارًا مُلَبَّسا

فأصْبح مِنْها الوائِلىُّ كأنَّـــــهُ
سَقيمٌ تَمشَّى دَاؤُهُ حينَ أسْلَسا

[الناشِص هنا: الناقة العَلوقُ التى تعرف ولدَها بعينها وتُنْكِره بأنفِها، الحُوارُ المُلبَّسُ: ما يُحْشَى فى جِلْدِ ولدِ النّاقةِ بعد ذَبْحِه لتَرْأمَه أمُّه، الوائِلىُّ: نسبة إلى وائل ابن قاسط، تمشَّى داؤه: بَرِئَ منه].

وـــ: سُلِسَ. (عن ابن القطاع)

وبه فُسِّر بيتُ الأخطل السابقُ.

وـــ الشَّيْءَ: جَعَلَه لَيِّنًا سَهْلاً.

يقال: أَسْلَسَ الأُسْلُوبَ: جَعَلَه ذا سُهولَةٍ ورِقَّةٍ وانْسِجامٍ.

ويقال: أسْلَسَ له قِيادَه. قال الكميت:

فلولا جِبالٌ منكمُ هِىَ أَسْلَسَتْ
جنائبَنا كنَّا الأُباةَ الغطارِسا

وقال أحمد شوقى – يخاطب السلطان محمد رشاد –:

هزَّ اللواءَ بعِزِّكَ الإِســــلامُ
وعَنَتْ لِقائِمِ سَيْفِكَ الأيّامُ

وانْقادَتِ الدُّنيا إليكَ فَحَسْبُها
عُذْرًا قِيادٌ أَسْلَسَتْ وزمامُ

* سَلَّسَ فلانٌ الحلِىَّ ونحوَها: رَصَّعها. (عن ابن عباد)

وقيل: رَصَّها وألَّفها بالجواهر لا بالخَرَز.

قال أبو قِلابة الهذلىُّ – ونُسِبَ للمُعَطَّل الهذلى –:

هَلْ يُنْسِيَنْ حُبَّ القَتُول مَطارِدٌ
وأَفَلُّ يَخْتَضِمُ الفَقارَ مُسلَّسُ

[المطارِدُ: الرِّماحُ أو السِّهامُ، الأفلُّ: السَّيفُ الذى به كَسْرٌ فى حَدِّه، يختَضِمُ: يقطعُ].

ويروى: "مُلَسْلَسُ"، أراد "المُسَلْسَلَ" فقَلَبَ.

و ـــ فلانًا: قيَّدَه بالسِّلْسِلَةِ، أو رَبَطَـهُ بهـا.

(وانظر: س ل س ل).

* **السَّلاسُ** ـــ يقـال: هـو سُـلاسُ القيـاد، أى: سَهْلُ القياد.

* **السَّلاسَةُ** ـــ سَلاسةُ اللَّفظِ: سُهولته ورقَّتُه وانسجامُه. يقال: فى كلامه سَلاسَةٌ.

* **السَّلْسُ:** الخَيْط الذى يُنْظَمُ فيه الخرَزُ.

وقيل: الخَيْطُ الذى يُنْظَم فيه الخرَزُ الأبيض الذى تَلْبَسُهُ الإِمَاءُ.

وقيل: جِـنْسٌ مـن الخَـرَزِ. قـال حُميـد بـن ثور:

وبعَيْنها رَشَأٌ تُراقِبُهُ
مُتكَفِّتُ الأحْشاءِ كالسَّلْسِ

[أى لطيف الأحشاء خَمِيصُها].

واسـتعاره أحمـد شـوقى لأصـول سَـعَفِ النخيل، فقال:

وقِيامَ النَّخيل ضَفَّرْن شَعْرًا
وتَجَرَّدْنَ غَيْرَ طَوْقٍ وسَلْسِ

و ـــ: القُرْط من الحلِىّ. (عن ابن عباد)

قال أحمد شوقى:

وفى جِيدِ الخَميلةِ منه عِقْدٌ
وفى آذانِها قُرْطٌ وسَلْسُ

[الخَميلةُ: الموضعُ الكثيرُ الشَّجَر].

و ـــ: الخِمَارُ. وفـى "الجمهـرة" أنشـد ابـن الأعرابىّ قولَ الرَّاجزِ – يصف إبلاً –:

* قَـدْ مَـلأتْ مَرْكوَّها رُؤوسا *

* كأنَّ فيه عُجُـزًا جُلُـوسـا *

* شُمْطَ الرُّؤوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسا *

[المَرْكُـوّ: الحـوض؛ شَـبَّهها وقَـدْ أكلـتِ الحَمْضَ فابيضَّتْ وجوهُها ورؤوسُها بعجائز قَدْ ألْقين الخُمُرَ].

(ج) سُلوسٌ.

قال عبـد اللّه بـن سَلِمَةَ الغامـدىّ – وذكـر صاحبتَه –:

ويَزينُها فى النّحْرِ حَلْىٌ واضِحٌ
وقـلائـدٌ من حُبْلةٍ وسُلُوسِ

[الحُبْلَةُ: حَلْىٌ كان يُلْبَسُ فى الجاهليةِ يُجْعَلُ فى القلائد].

وقال أيضًا – يصف فرسًا –:

فَتراه كالمَشْعوف أَعْلَى مَرْقَبٍ
كصفائحٍ من حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

[المشعوف: الـذى قـد فَـزِع فـذهب فـؤادُه؛ الصفائح: الطرائق].

* **السَّلَسُ:** مَرَضٌ لا يستطيعُ معه الرَّجل إمساكَ بولِه.

وــ (فى الطب) Enuresis (E): نزول البول بشكل غير إرادىّ ومن دون سيطرة، وقد يحدث سَلسُ البول عند السُّعال، أو العَطْس، أو الضَّحك، أو ممارسة تمارين رياضية.

* **السَّلُسُ:** ما تناثر من النَّخلةِ من البُسْرِ.

* **السَّلِسُ:** القَلِقُ المضطربُ من كلِّ شَىء.

يُقال: مِسْمَارٌ سَلِسٌ.

(ج) أَسْلاسٌ. قال رؤبة:

* يَحْفِزُها لَيْلٌ وحادٍ قَسْقاسْ *
* كأنَّهُنَّ من سَرَاءِ أَقْواسْ *
* لم يُعْلَقِ الأوتارَ فيها العَكَّاسْ *
* إذا جَرَت فيها النُّسوعُ الأَسْلاسْ *

[يحفزها: يحثُّها؛ قَسْقاس: خفيف؛ السَّرَاء: شجر تُعمل منه القِسِىّ؛ العَكَّاس: المُوتِّر؛ النُّسوعُ: السُّيور العريضة الطويلة تشدُّ بها الرِّحالُ ونحوُها].

وــ: السَّيفُ. (ج) سُلوسٌ. (عن الليث)

وــ: اسم فَرَس المهلَهل بن ربيعةَ التَّغلَبِىّ، وقد قال المهلهل فيه شعرًا ردًّا على الحارث ابن عُبَاد لما قال شعرًا فى فرسه النَّعامة:

* ارْكَبْ نعامةَ إنِّى راكبُ السَّلِسِ *

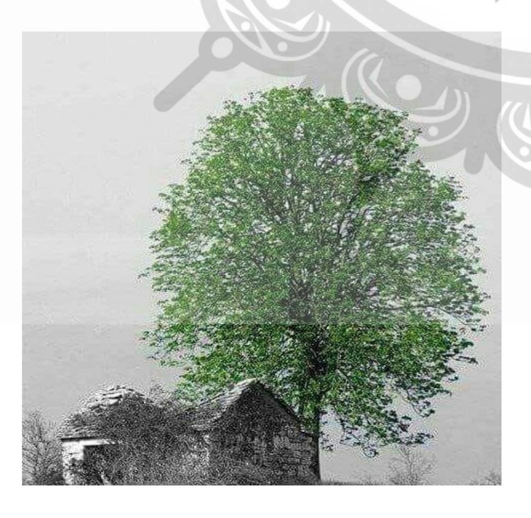
فصار مثلًا.

* **السَّلِسَةُ:** عُشبةٌ قَريبةُ الشَّبَهِ بالنَّصِىِّ إلا أن لها حَبًّا كحبِّ الشَّعير، فإذا جَفَّتْ كان لها سَفًا يتطاير كالسِّهام إذا حُرِّكت فيرتدُّ فى العيون والمناخر. وكثيرًا ما يُعْمِى السائمةَ. ومَنابتها السُّهول. (عن أبى حنيفة الدِّينورىّ)

* **السَّلِيسُ:** العطاء. قال رؤبة:

* تسهيلُكِ المعروفَ والسَّلِيسا *
* عطاءَ طَلْقٍ لم يكن مَحْبوسا *

وــ (فى علوم الزراعة) Globulaire (F): الاسم العلمى له *Globularia alypum* وهو نباتٌ له ساقٌ وقضبانٌ طوالٌ، دِقاقٌ صلبةٌ، منتظمةٌ بورق صغير كورق الآس (الريحان)، ولونُ قُضبانه بين السَّواد والحُمْرة، وفى كلِّ قضيب زهرةٌ كحلاءُ مستديرةٌ كالدِّرهم، ونباتُه بالجبال، وطعمُه شديدُ المرارة.



* * *

* **سَلْسَبيل**: عَيْنٌ فى الجنَّة. (يُصْرَف ولا يُصْرَف).

وقيل: وصفٌ لكلِّ عينٍ عذبةٍ سَريعةِ الجَريان.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾﴾ (الإنسان /١٧، ١٨)

وفى الخبر: "سَقَى اللّهُ ابنَ عَوْفٍ من سَلْسبيلِ الجنَّةِ".

* **السَّلسبيل**: الشَّرابُ السَّهْلُ المَدْخل فى الحلْق لِعُذُوبتِه. يقال: شَرابٌ سَلْسبيل.

قال عبد الله بن رَوَاحة:

إنَّهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ فى جِنانٍ
يَشْرَبونَ الرَّحيقَ والسَّلْسَبيلا

[الرَّحيق: الخمر].

وقال أحمد شوقى - فى قصيدته لبنان -:

السَّلسبيلُ من الجَداول وِردُهُ
والآسُ من خُضْرِ الخمائِل قوتُهُ

واستعاره الشعراءُ لريق المحبوبة، قال التّهامى:

وبَرْدِ رُضابٍ سَلْسلٍ غيرَ أنَّه
إذا شَربته النفسُ زاد هُيامُها
فيا عجبًا من غُلَّةٍ كلما ارتوتْ
من السَّلسبيل العَذْب زاد ضِرامُها

وـــ: الخَمْر. وبه فُسِّر شاهدُ عبدِ اللّه بن رواحة السابق.

وـــ: اللَّيِّنُ الذى لا خُشونةَ فيه.

(ج) سلاسِبُ، وسَلاسِيبُ.

وهى بتاءٍ. (ج) سَلْسبيلاتٌ.

وـــ: الفَوَّارةُ أو الفَسْقيةُ كانت تُنْصَبُ وَسْطَ الحديقةِ عند الأندلسيين.

o **وأُمُّ السَّلْسبيل**: اسمُ امرأة ورد فى شعر البعيث بن حُرَيْث، قال:

خيالٌ لأمِّ السَّلْسبيل ودُونَها
مسيرةُ شهرٍ للبريد المذَبَّبِ

[البريد: الدّابّة المركوبة، المُذَبَّب: المجِدُّ المُسرِع].

* * *

س ل س ل

اتِّصال الشَّىء بعضه ببعضٍ

* **سَلْسَلَ** فلانٌ: أكَلَ السِّلْسِلَةَ (قطعة من السَّنام) (عن ابن الأعرابى)

وـــ الشىءَ: قيَّده بالسِّلسلة، أو رَبَطَه بها.

يقال: سَلْسَلَ الحيوانَ وغيْرَه.

وفى الخبرِ عن أبى هريرةَ، قال رسولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – " إذا دَخَلَ شهرُ رمضانَ فُتِّحَتْ أبوابُ السَّماءِ وغُلِّقت أبوابُ جَهَنَّم وسُلْسِلتِ الشَّياطينُ".

وقال عمرو بن مَعْدِ يكَرِب – يفتخر بقومه ويذكر وقائعهم –:

وهُمْ قَتَلُوا بذاتِ الجارِ قَيْسًا
وأَشْعَثَ سَلْسَلُوا فى غَيرِ عَقْدِ

[ذات الجار: موضع].

و– الأشياءَ: وَصَلَ بعضَها ببعض كأنَّها سِلْسلةٌ. وفى الخبر عن عاصم الأحول، قال: "رأيتُ قَدَحَ النَّبىِّ – صلى اللّه عليه وسلم – عند أنس بن مالكٍ وكانَ قد انصدعَ فَسَلْسَله بِفِضَّةٍ".

و– الأعْدادَ: رَتَّبها ترتيبًا مُتَتابعًا.

و– الماءَ: صَبَّه فى حَلْقِه فى حُدورٍ وانصبابٍ.

و– الطَّعامَ: أَكَلَه.

ويُقال: ما سَلْسلَ طعامًا.

و– الحديثَ: ذكرَ سِلْسلَةَ رواتِه، متصلاً بعضُهم ببعض.

و– الثوبَ ونحوَه: جَعَلَ فيه صُوَرًا كهيئةِ السِّلسلةِ.

* **تَسَلْسَلَ** الشىءُ: تتَابَعَ بترابطٍ وتَنَاسُق.

يقال: تسَلسَلَت الأفكارُ والحوادثُ.

و– القَوْمُ: صاروا سِلْسِلَةً عن طريق التَّماسُك باليد. (عن ابن جُبير)

و– الماءُ: جَرَى فى الحَلْقِ فى حُدورٍ وانصبابٍ. قال الأخطلُ – وذكر الخَمْرَ وصانِعَها –:

إذا خافَ من نَجْمٍ عليها ظَماءةً
أَدبَّ إليها جَدْوَلًا يتَسَلْسَلُ

[النَّجم: أراد نجومَ الحَرِّ، الظَّماءة: العَطَشَ، أَدَبَّ هنا: ساق].

و–: اضْطَرَبَ، فصار وجهه كالسِّلسلة حين جَرَى وضَرَبَتْه الرِّيح. قال التَّنوخىُّ:

عَذْبٌ إذا ما عَبَّ منه ناهلٌ
فكأنَّه من ريق حِبٍّ يَنْهَلُ
مُتَسَلْسِلٌ وكأنَّه لصفائِه
دمعٌ بخدَّىْ كاعبٍ يَتَسَلْسَلُ

وقال أبو جعفر ابن سلام الشَّاطبى:

ولقد طَرِبتُ إلى الفُرات وماؤه
مُتَسَلْسِلٌ قد حِيكَ حَوْكَ دُرُوعِ

و– فِرِنْدُ السَّيْفِ: بَرَقَ وتَلألأَ كالسِّلْسلَةِ.

و– البَرْقُ: اسْتطالَ فى خَفَقانِهِ. (مجاز)

قال ابنُ المعتزّ:

قضيتُ زِمامَ الشّوق فى عَرَصاتِهِ
بدمعٍ مُخَلًّى فوقَ وَجْدِى يَهْطُلُ
وبالقَصْرِ إذْ خاط الخَلِىُّ جفُونَه
عَنانِى بَرْقٌ بالرَّحِيل مُسَلْسَلُ

وقيل: اسْتَطال فى عُرْضِ السَّماءِ. (عن ابن دريد)

و— الثَّوْبُ: لُبِسَ حَتَّى رَقَّ. (مجاز)

يقال: ثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ.

*السُّلاسِلُ من الشَّراب: العَذْبُ الصّافى السَّهْلُ الدُّخول فى الحلْقِ.

وقيل: البارِدُ.

وقيل: الذى إذا جَرَى أو ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ يَصِيرُ كالسِّلْسِلَةِ.

يقال: ماءٌ سُلاسِلٌ. قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ – وذَكَرَ مُشتارَ العَسَل–:

فَشَرَّجَها من نُطفةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ

[شَرَّجها: مَزَجَها وخَلَطَها؛ نُطْفَة: الماءُ قَلَّ أو كَثُرَ؛ رَجَبيّة: مَطَرٌ أصابهم فى رَجَب؛ اللِّصْب: الشَّقُّ فى الجبل].

وقال لبيد — يصف قوافل النعْمان –:

حَقائبُهُمْ راحٌ عَتيقٌ ودَرْمَكٌ
و رَيْطٌ و فاثوريّةٌ و سُلاسِلُ

[الدَّرْمَك: الدَّقيق النَّقِى؛ الرَّيطُ: الثياب البيض؛ الفاثوريَّةُ: كُؤوسُ الفِضَّة].

و— من الخَمْرِ: اللَيِّنَةُ.

٥ وذات السُّلاسل: ماءٌ بأرض جُذام، وراء وادى القُرى، به سُمِّيت غزوةُ ذاتِ السُّلاسل التى وقعت سنة ٨ هـ. قال حَسّانُ بنُ ثابت:

أجِدَّك لم تَهْتَجْ لرَسْمِ المنازل
ودارُ مُلُوكٍ فوقَ ذاتِ السَّلاسِل

*السَّلْسَال من الشَّراب: السُّلاسِل.

يُقال: ماءٌ سَلْسالٌ، و: عَيْنٌ سَلْسَالٌ.

قال أَوْسُ بن حَجَر:

لا زالَ مِسْكٌ و رَيْحانٌ له أَرَجٌ
على صَداكَ بصافى اللون سَلْسالِ

[الأَرَج: الرائحة الذّكيَّة].

وقال المتنبى – فى عبدِ الرحمن بنِ المعارِكِ الأنطاكِىّ –:

أَنْتَ طَوْرًا أَمَرُّ من نَاقِعِ السُّمِّ (م)
وَطَوْرًا أَحْلَى من السَّلْسَالِ

واستعاره أبو تمام للرِّيق، فقال:

عَدَاكَ حَرُّ الثُّغور المُسْتَضَامةِ عَنْ
بَرْدِ الثُّغور وعَنْ سَلْسالها الحَصِبِ

[الثُّغور الأولى من ثَغْر العَدُوِّ، والثانية من ثَغْر الإنسان، الحَصِب: الذى فيه صِغار الحصَى].

وـــ من الخمر: السُّلاسِلُ. قال الأخطلُ – وذَكَرَ الخَمْرَ –:

دَعْ ما مَضَى منْها فرُبَّ مُدامةٍ
صَهْباءَ عارية القَذَى سَلْسالُها

[سَلْسالُها: بالكَسْرِ أو بالرفع فيه إكفاءٌ].

وقال المتنبى:

يُرْوِى صَدَى الأرضِ من فَضْلاتِ ما شَرِبوا
مَحْضُ اللِّقاحِ و صافى اللَّوْن سَلْسالُ

[المَحْضُ: اللبنُ الخالصُ؛ اللِّقاحُ: جمع لَقْحَة، وهى النَّاقةُ الحلوبُ].

وـــ من الخُطوطِ: المستطيلُ فى الرَّمْل أو الحِجارةِ أو التُّراب.

* **السَّلْسَلُ** من الشَّرابِ: السُّلاسل.

يُقال: شَرابٌ سَلْسَلٌ. قال التّهامى:

وبَرْد رُضابٍ سَلْسَلٍ غيرَ أنَّه
إذا شَرِبَتْه النَّفْسُ زادَ هُيامُها

وقال أحمد شوقى:

وزجاجةٍ من فِضَّةٍ
مملوءةٍ من سَلْسَلِ

وـــ من الخَمْر: السُّلاسِلُ. قال أبو كَبير الهذلىّ:

أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلِ
أَمْ لا سَبيلَ إلى الشَّبابِ الأوَّلِ
أَمْ لا سَبيلَ إلى الشَّباب وذِكْرُهُ
أَشْهَى إلَىَّ من الرَّحيق السَّلْسَلِ

[أَزُهَيْر: يريد زُهَيْرَة، على التَّرخيم].

وقال حسّانُ بنُ ثابتٍ:

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَريصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ

[البَريص، وبَرَدَى: نهران بدمشق].

وـــ من الغُدران: الذى يَصير كالسِّلْسلة إذا ضربتْه الرِّيحُ. يُقال: غديرٌ سَلْسَلٌ.

قال أَوْسُ بْنُ حَجَر – يصف سيفًا –:

وأَشْبَرَنيهِ الهَالِكىُّ كأنَّــهُ
غَديرٌ جَرَتْ فى مَتْنِه الرِّيحُ سَلْسَلُ

[أَشْبَرَه: أعطاه وخَصَّه به].

وـــ: جَبَلٌ أو حَبْلٌ بالدَّهناءِ (أرض بنى تميم).

وفى "التهذيب" قال الرَّاجزُ – فى رجل من بنى ضَبَّةَ سَرَقَ نَعْلَيْه وامتنَع عن إعطائه إياهما فضربه بعصًا –:

* يَكْفيكَ جَهْلَ الأَحْمَقِ الْمُسْتَجْهَلِ *
* ضَحْيانَةٌ من عَقَداتِ السَّلْسَلِ *

[ضَحْيانَةٌ: عصا نابتةٌ فى الشَّمس فهى أشدُّ ما تكون من الطَّلْح].

* **السُّلْسُلُ:** الغلامُ الخفيفُ الرُّوح. (وانظر: ل س ل س)

* **السِّلْسِلُ:** الرَّمْلةُ المُستطيلة.

(ج) سَلاسِلُ.

يقال: رَمْلٌ ذو سَلاسِلَ. (مجاز)

و— : ما اتَّصلَ بعضُه ببعض. قال رؤْبَة:

* للعنكبوتِ سِلْسِلٌ من غَزْل *

* عَلَيْهِ مِنْ مُهَلْهَلاتٍ طُحْل *

[مُهلَهْلات: رِقاق؛ طُحْل: مُغْبَرَّة].

O **والسِّلْسلان:** موضعان ببلاد بني أسد. وفي "المحكم" قال الشاعر:

خليليَّ بَيْنَ السِّلْسِلَيْن لَـوَ انَّنِي
بنَعْفِ اللِّوَى أَنْكَرْتُ ما قُلْتُما لِيَا

ولكنَّنى لَمْ أَنْسَ ما قال صاحبى
نَصِيبُكَ من ذُلٍّ إذا كُنْتَ خالِيَا

* **السَّلْسَلة:** اتّصال الشيء بالشيء.

و— : القطعة الطَّويلةُ من السّنام. (وانظر: ل س ل س)

* **السِّلْسِلةُ:** حَلقاتٌ من المعدن أو غيره يتّصل بعضُها ببعض. وقد تُستعمل قيدًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ (الحاقة/ ٣٢)

(ج) سلاسِلُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۟ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴾. (الإنسان/ ٤)

وفيه أيضًا: ﴿ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾. (غافر/ ٧١)

وفى الخبر: "عَجِبَ ربُّكَ من أقوامٍ يُقادون إلى الجنَّةِ بالسَّلاسِل".

قيل: هم الأَسْرى يُقادون إلى الإسلامِ مُكْرَهين، فيكون سَبَبَ دخولهم الجنَّة، ويَدْخُل فيه كلُّ من حُمِل على عَمَل من أعمال الخير يقوده إلى الجنة.

وقال أبو خِراش الهُذَلىّ:

فليسَ لَعهدِ الدَّارِ يا أُمَّ مالكٍ
ولكنْ أحاطتْ بالرِّقاب السَّلاسلُ

ويقال: برذَوْنٌ ذو سلاسلَ: إذا رأيتَ فى قوائمِه شِبهَ السِّلسلة.

و— : مجموعة من الأشياء المتتابعة. يقال: سِلْسِلَة مقالات، وسِلسِلَة مؤلفات.

و— : الرَّمْلَةُ المستطيلةُ. قال ذو الرُّمَّة:

لِأُدْمَانةٍ مِنْ وَحْش بَيْنَ سُوَيْقَةٍ
وبينَ الحِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ

[أُدمانة: ولد الظَّبية؛ سُوَيقة: موضع].

وـــ : القِطْعة الطويلة من السَّنام.

وـــ : دُوَيْبَّة رَقْطاءُ، لها ذَنَبٌ رقيقٌ، تَمصَع به (تُحَرِّكُه) إذا عَدَتْ. (وانظر: و ح ر)

وـــ: من قبائل السِّباع. (عن ابن عَبّاد)

وـــ من البَرْق: ما استطالَ فيه فى عُرض السَّحاب. يقال: بَدَت سَلاسلُ البرق. (مجاز)

وفى "الجمهرة" قال الرَّاجِزُ:

* تَرَبَّعَتْ والدَّهْرُ عنْها غافلُ *

* آثارَ أحْوَى بَرْقُهُ سَلاسلُ *

[تربَّعت: رَعَتْ فى الرَّبيع؛ آثار هنا: أعشاب؛ أحْوَى: أسودُ].

وـــ من الجبال: نَسَقٌ منها مُتَّصلٌ بعضه ببعض.

وـــ من السَّحاب: ما تَسَلْسَلَ مِنْه.

0 والسَّلاسِلُ: رَمْل ينعقد بَعْضُه على بَعْضٍ وينقاد. (مجاز)

0 وسلاسلُ الكتاب: سُطوره. (مجاز)

يُقالُ: ما أحسنَ سَلاسلَ كتابه.

* السَّلْسُولُ: الخطُّ المستطيلُ من رَمْلٍ أو حِجارةٍ أو تُرابٍ. (شامية)

* السِّلْسِيل: السَّلْسولُ.

وـــ من البرق والسَّحابِ: السِّلْسِلَةُ.

* المُتَسَلْسِل: الضّامرُ الهَزيلُ. وبه فُسِّر قول تأبّط شرًّا:

ولَكِنَّنِي أَرْوِى من الخَمْرِ هامَتِي

وأَنْضُو المَلَا بالشَّاحبِ المُتَسَلْسِلِ

[أَنْضُو المَلَا: أَقْطَعُ الفَلاةَ].

ويروى: "المُتَشَلْشِل".

وـــ من الثِّياب: رَدِىءُ النَّسْجِ رَقِيقُهُ.

* المُسَلْسَلُ من كُلِّ شىء: المُتَّصِل بعضُه ببعض. قال ابن المعتزّ:

ولاحت لساريها الثُّريّا كأنَّها

على جانب الغربىّ قُرْطٌ مُسَلْسَلُ

ويقال: طريقٌ مُسَلْسَلٌ: طريقٌ يُسْلَكُ يَتخلَّلُ البلادَ كأنَّه حَيَّةٌ.

وـــ من الشَّراب: السَّلاسلُ. يقال: ماءٌ مُسَلْسَلٌ.

وـــ من السُّيوف: الذى فيه مثل السِّلسلة من الفِرِنْد. يقال: سَيفٌ مُسَلْسَلٌ.

وـــ من الثِّياب: المُتَسَلْسِل. قال ذو الرُّمَّة:

لِعِرْفَانِ أَطْلَالٍ كَأَنَّ رُسُومَها

بوَهبين وَشْىٌ أو رِدَاءٌ مُسَلْسَلُ

[وَهْبِين: موضعٌ].

وقال أيضًا:

قِف العَنْسَ فى أطلال مَيَّة فاسأل

رسُومًا كأخلاق الرِّداء المُسَلْسَلِ

[العَنْسُ: الناقة الشديدة].

و ـــ: الذى فيه وَشْىٌ مُخَطَّطٌ. وفى "المحكم" قال أُمَيَّة بن أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ:

تَمَدَّحْتَ لَيْلَى فامْتَدِحْ أُمَّ نافع

بقافِيَةٍ مِثْلِ الحَبِيرِ المُسَلْسَلِ

[الحبيرُ: الثوبُ الناعمُ المُوَشَّى].

وقيل: الذى فيه رَسْمٌ فيه صُورٌ كهيئة السَّلاسِلِ. (وانظر: ل س ل س)

يقال: ثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ.

و ـــ من البَرْق: الذى يَتَسَلْسَلُ فى أعاليه ولا يكادُ يُخْلِفُ موعدَه. (عن ابن الأعرابى)

و ـــ من الأحاديث (فى مصطلح الحديث): ما تَتابَعَ رُواتُه أو روايتُه على حال واحدة أو وَصْفٍ واحدٍ.

* **المُسَلْسَل، والمُسَلْسَلَة**: عرضٌ درامىٌّ يُقَدَّم فى حلقاتٍ متتابعةٍ، يوميَّةً كانت أو أسبوعيةً أو نحوها.

(ج) مُسَلْسَلات.

* * *

س ل ط

(فى العبرية šalat (شَلَط)، وفى الآرامية šlat (شْلَط)، وفى الأكدية šalatu (شَلَطُ)، وكلها تعنى: حكم، ساس، سيطر على، ساد. و šelet (شِلِط) العبرية تعنى: سهم، سلاح عسكرى).

١- القُوَّةُ والقَهْرُ.

٢- نَوْعٌ مِنَ الزُّيوتِ.

قال ابن فارس: "السِّينُ واللام والطاء أصلٌ واحِدٌ، وهو القُوَّةُ والقَهْرُ".

* **سَلِطَ** الحافِرُ ـــ سَلَطًا، وسَلاطةً، وسُلوطةً: اشْتَدَّ، فهو سَلِطٌ، وسَلْطٌ، وسَلِيطٌ، وهى بتاءٍ. وهى أيضًا: سَلَطانةٌ، وسِلِطانةٌ، وسِلِطَّانةٌ. يقال: حافرٌ سَلْطٌ، وسَليطٌ.

ويقال: إنَّه سَلْطُ الحافرِ والخُفِّ.

قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذ - فى فرسٍ -:

سَائلٍ شِمْراخُه ذِى جُبَبٍ

سَلِطِ السُّنْبُكِ فى رُسْغٍ عَجُرْ

[شِمْراخ: غُرَّةُ الفَرَسِ إذا انْصَبَّتْ؛ ذو الجُبَب: الفرس الذى يَبْلُغ تَحْجِيله إلى

ركبتيه؛ السُّنبك: مُقدَّم الحافر؛ العَجُر: الغليظ].

ويقال: سَلِطَتِ الدابّةُ: اشْتَدَّ حافرُها.

وـــ فلانٌ: طالَ لسانُه بالكلام وصَخِبَ واحْتَدَّ. يقال: امرأةٌ سَليطةٌ.

ويقال: سَلِطَ لسانُه.

ويقال: هو سَليطُ القوم: أى أطولُهم وأحَدُّهم لسانًا.

وـــ الطعامُ: صَارَ فيه سَليطٌ. (زيت)

* **سَلُط** الحافِرُ ـــُـــ سَلاطةً، وسُلوطةً: سَلِطَ.

وـــ فلانٌ: سَلِطَ. فهو سَلِيط. (ج) سُلطاءُ. وهى بتاء. (ج) سلائِط. يقال: سَلُطت المَرْأةُ.

ويقال: سَلُطَ لسانُه.

* **سَلَّطه:** أَطْلَقَ له السُّلطان والقُدرةَ.

ويقال: سَلَّطه عليه: جَعَل له قُوّةً وقهرًا عليه.

وقيل: مَكَّنه وحكَّمه فيه.

يقال: سَلَّطه عليه فتَسَلَّط.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ﴾.

(الحشر/ ٦)

وفى الخبر عن عبد الله بن عمرَ – رضى الله عنهما – قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلَّم –: "إذا مَشَتْ أُمَّتى بالمُطَيْطاء وخَدَمَها أبناء الملوك أبناء فارس والرُّوم سُلِّطَ شِرارُها على خيارها". [المُطَيْطاءُ: التَّبختر].

وفى الخبر أيضًا فى دعاء النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – على عُتبة بن أبى لهب: "اللَّهم سَلِّطْ عليه كَلْبًا من كِلابك".

وفى المثل: "سَلَّطَ عليه الأَيْهَمَيْنِ"، يعنى السَّيْل والجمل الهائج.

وقال أبو دُواد الإيادىّ:

سُلِّطَ الدهرُ والمَنونُ عليهمْ
فلَهُمْ فى صَدَى المقابرِ هَامُ

وقال لبيد:

إن تَرَىْ رَأْسِىَ أَمسَى واضحًا
سُلِّطَ الشَّيْبُ عَلَيه فاشْتَعَلْ

وقال رؤبة:

* أَعْرِضْ عن الناس ولا تَسَخَّطِ *

* فالناسُ يَعْتُون على المُسَلَّطِ *

وقال الحُسَيْنُ بن الضّحَّاك:

قُلْ لدُنْيا أصبحتْ تلعبُ بى
سَلَّطَ اللهُ عليك الآخرهْ

وقال أحمد شوقى – يذكر ائتلاف الأحزاب، والبرلمانَ –:

الأَمْرُ شُورَى لا يَعيثُ مُسَلَّطٌ
فيه ولا يَطْغَى بـه جَبّارُ

ويقال: سَلَّطَ عليه الأضواءَ: وجَّه الاهتمامَ إليه.

* **سَلْطَنه:** (انظره فى: س ل ط ن).

* **تَسَلْطن:** (انظره فى: س ل ط ن).

* **تَسَلَّطَ:** تحكَّم وتمكَّن وسَيْطر.

يقال: سَلَّطَه فتسلَّط.

ويقال: تَسَلَّط عليه.

* **أَسْلَطُ:** أَفْعَلُ تفضيل من "سَلِط"، أى: الأَحَدُّ. يقال: هو أَسْلَطُهم لسانًا.

وفى المثل: "أَسْلَطُ من سِلْقَةٍ"، أى: من ذِئْبَة.

* **السّلائِطُ:** الأرغفةُ المُدَوَّرَةُ الكِبار. (عن ابن عباد)

وقيل: الخُبْزُ يُرَوَّى لبنًا وسُكَّرًا. الواحدة: سَليطةٌ.

* **السَّلَاطَةُ:** القَهْرُ والغَلَبَةُ.

وقيل: التَّمَكُّنُ من القَهْر.

و—: الحِدَّةُ.

* **السَّلْط:** الشَّديد.

و—: اللِّسانُ الطَّويلُ.

و— مِنَ الناس: الطَّويلُ اللِّسان.

و—: مدينةٌ بالمملكةِ الأردنية الهاشمية.

* **السِّلْطُ:** النَّصْلُ لا نُتوءَ فى وَسَطِهِ.

(ج) سِلاطٌ.

وفى "العُباب" قال المُتَنَخِّلُ الهذلى:

غَدَوْتُ على زَآزِئَةٍ وخَوْفٍ
وأَخْشَى أَنْ أُلاقِىَ ذا سِلاطِ

[زَآزِئَة: عَجَلَة].

* **السُّلُطُ:** القوائِمُ الطِّوالُ. (عن ابن الأعرابى)

* **السَّلِطاتُ** – سَنابِكُ سَلِطَاتٌ: حِدادٌ، أو طِوالٌ. قال الأعشى:

هُوَ الواهِبُ المائَةَ المُصْطفا
ةَ كالنَّخْلِ طافَ بها المُجْتَرِمْ

وكلَّ كُمَيْتٍ كجِذْعِ الطَّرِيـ
ـقِ يَجرِى على سَلِطاتٍ لُثُمْ

[المُجْتَرِم: الصارم].

وقال النّابغةُ الجعدىُّ – يَصِفُ فرسًا –:

مُدِلاًّ على سَلِطاتِ النُّسور
(م) شُمِّ السَّنابكِ لَمْ تُقلَبِ

* **السُّلْطانُ:** (انظره فى: س ل ط ن).

* **السُّلْطانيَّة:** (انظرها فى: س ل ط ن).

* **السَّلَطةُ:** طَعامٌ يُعْمل من الخُضَر المُقطَّعة أو اللَّبن المَخْض، أو الطَّحينة مضافًا إليه الخلُّ أو اللَّيمون والمِلْح . (مج)

* **السُّلْطة:** السَّيْطرة والتحكُّم.

وـــ: ذوو السَّيطرةِ والتحكُّم.

وـــ (فى علم الاجتماع) (E) Authority: القُدرة القانونيّة أو المجتمعية على مُمارَسة نفوذٍ على فرد أو جماعة، ومن وسائلها إصدارُ الأوامر والنواهى ممَّن يملكها إلى الخاضعين لها، وإثابتهم أو عقابهم.

0 **والسُّلْطةُ التشريعيّة:** البرلمان والمجالس النيابية، مثل: مجلس النواب، أو مجلس الشعب، ومجلس الشُّورى.

0 **والسُّلْطةُ التَّنفيذّية:** الحكومة والوزارات والهيئات الحكومية والشرطة.

0 **والسُّلْطةُ الرابعةُ:** الصَّحافة.

0 **والسُّلْطة الرُّوحية:** رجال الدِّين.

0 **والسُّلْطةُ القضائيّة:** المحاكم والنيابة العامة ومجلس الدولة.

* **السِّلْطةُ:** السَّهْمُ الدَّقيقُ الطَّويلُ.

(ج) سِلاطٌ، وسِلَطٌ (الثانية عن ابن عباد)

قال المُتَنَخِّل الهذلى – يَصِفُ النِّصالَ –:

كأَوْبِ الدَّبْرِ غامِضةٍ ولَيْسَتْ

بمُرْهَفَةِ النِّصالِ ولا سِلاطِ

[أَوْب: رَجْع؛ الدَّبْرُ: النَّحْلُ؛ المُرْهَفَةُ: الرَّقيقةُ الضَّعيفة، يريد: ليست برقاق تتكسَّر].

وـــ: وِعاءٌ يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ والتِّبْنُ ونحوهما.

* **سُلْطَوِىٌّ:** اسمُ منسوبٌ إلى سُلطة، أى: صادر عن مقرّ سُلْطة ما.

* **سَلِيطٌ:** اسمٌ سَمَّتْ به العربُ، وهو أبو قبيلة منهم، بطنٌ من تميمٍ، واسمه الحارث بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وقيل: هو كعب بن الحارث ابن يربوع. عُرِف بسلاطة اللسان.

وقد هجاهم جريرٌ كثيرًا فى شِعْره، ومن ذلك قولُه:

* إنْ تَغْشَ يومًا بسَلِيطٍ نازلا *

* لا تَلْقَ أَقْرانًا ولا صَواهِلا *

وقوله أيضًا:

* إنْ عُدَّ لُؤْمٌ فسَلِيطٌ أَلْأَمُ *

* ما لكُم اسْتٌ فى العُلا ولا فَمُ *

0 **وغسَّانُ السَّليطىّ:** غَسّانُ بْنُ ذُهَيْل، من بنى سليطٍ، وهو من شعراء الدولة الأموية. كان بينه وبين جرير مهاجاةٌ. قال الأَعْوَرُ النَّبهانىّ – يهجو جريرًا –:

فقلتُ لها أُمِّى سَلِيطًا بأرضِها

فبئسَ مُناخُ النازلين جريرُ

ولَوْ عِنْدَ غَسَّان السَّليطىّ عَرَّستْ

رَغا قَرْنٌ منها وكاسَ عَقيرُ

[أُمِّى: اقصدى؛ عَرَّس: أقام؛ كاسَ: رفع إحدى قوائمه ومشى أو نَزا على الأخرى].

* **السَّليط**: الحَديدُ من كُلِّ شيءٍ.

وـــ: الشَّديد.

وـــ: اللِّسان الطَّويل.

وـــ: الفصيح الحديد اللِّسان.

وـــ : النَّصْلُ الذى لا تُنتوءَ فى وَسَطِهِ.

(ج) سِلاطٌ، وسُلَطاءُ.

وفـى "المعـانى الكـبير" لابـن قتيبـة قـال الشاعر:

❖ سِلاطٌ حِدادٌ أرْهَفَتْها المواقِعُ ❖

[المواقِع : جمع مِيقَعَة ، وهى المِطْرَقة].

وفى "الأشباه والنظائر" للخالديين قال الأَسْلَعُ الطُّهَوىُّ:

هُمُ ألجموا الخَصْمَ الذى يستفزّنى
وهمْ فَصموا حِجْلى وهمْ حَقَنوا دمى

بأيـدٍ يفرِّجْـن المضيـقَ وألْسُـنٍ
سِـلاطٍ وجَمْـعٍ ذى زُهـاءٍ عَرَمْرَمِ

وـــ: ما يُضاءُ به.

وـــ: الزَّيْتُ.

وقيل: دُهْنُ السِّمْسِمِ. (عن الجوهرى)

وقيل: كُلُّ دُهن عُصِرَ من حَبٍّ.

يقال: روَّى ذُبالَه بالسَّليط.

وفى خبر ابـن عبـاس: " رأيـتُ عَلِيًّـا وكـأنَّ عَيْنَيْهِ سِراجا سَلِيطٍ".

وقال امرؤ القيس — وذكَرَ برقًا —:

يُضِيءُ سَناهُ أو مَصابيحُ راهِبٍ
أمــالَ السَّليطَ بالذُّبال المُفَتَّلِ

وقال ابن مقبل :

يَتْنا بدَيِّرةٍ يُضىء وُجُوهَنَا
دَسَمُ السَّليطِ على فَتيلِ ذُبَالِ

وقال النّابغةُ الجَعْدىُّ:

يُضىءُ كَضَوْءِ سِراجِ السَّليط (م)
لَمْ يجعَلِ اللّهُ فيه نُحَاسا

[النُّحاس: الدُّخَانُ].

وقـال الفـرزدقُ – يهجـو عمـرو بـن عَفْـراء الضَّبِّىّ –:

ولكِنْ ديافىٌّ أبوه وأُمُّهُ
بحَوْرانَ يَعْصِرنَ السَّليطَ أقاربُهْ

[دِيافِىّ: نسبة إلى دِيَاف، من قُرَى الشام أو الجزيرة، حَوران: موضعٌ فى الشَّام].

* **السَّلِيطَة** : حِدَّة النِّصال.

* **المَسَاليط**: أسْنَانُ المفاتيح.

الواحد: مِسْلاطٌ.

* المَسْلوط – فلانٌ مَسْلوطُ اللِّحيةِ: خَفيفُ العارِضَيْنِ. (عن ابن عباد)

* * *

س ل ط أ

* اسْلَنْطأ فلانٌ: ارتفع إلى الشَّىء يَنْظُر إليه. (عن ابن بُزُرْج)

* * *

س ل ط ح

* اسْلَنْطح الشَّىْءُ: طال وعَرُضَ. (وانظر: س ط ح)

وـــ: انبَسَطَ. يقال: رجلٌ مُسْلَنْطِحٌ.

قال ابن فارس: "أصله "سَطَحَ" وزيدت فيه اللامُ والنون تَعظيمًا ومُبالغةً".

قال عُبَيْدُ اللّه بنُ قيس الرُّقيات – ويُنْسَب لغيره –:

أَنْتَ ابنُ مُسْلَنْطِحِ البِطاحِ ولَمْ
تَعْطِفْ عليك الحُنِىُّ والوُلُجُ

[الحُنِىُّ، والوُلُجُ: النَّواحى والأزِقَّة].

وـــ فلانٌ: وَقَع على وجهه أو ظهْرِه أو بَطْنِه.

وقيل: اسْلَنْطَحَ على قفاه: اسْتَلْقَى. (عن ابن عباد)

وـــ الوادى: اتَّسَعَ.

* السُّلاطِحُ: الطويلُ العريضُ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* سُلاطِحٌ يُناطِحُ الأباطِحا *

* السَّلْطَحُ: السُّلاطح.

(ج) سَلاطحُ.

قال أميَّة بن أبى الصَّلْت – يرثى قتلى قريش يوم بدر –:

وُهُبِ المِئينَ مِنَ المِئيـ
ـنَ إلى المِئينَ مِنَ اللَّواقحْ

للضَّيفِ ثمَّ الضيفِ بعـ
ـدَ الضَّيفِ والبُسْطِ السَّلاطحْ

* السُّلْطَحُ: الجبَل الأمْلَسُ.

* سَلْطحةٌ – جاريةٌ سَلْطَحةٌ: طويلةٌ عريضةٌ.

* السُّلْطُوح: السُّلْطَح. (عن أبى الحسن الخُوارزمى)

* السَّلَنْطَح: الفَضاء الواسِع. (وانظر: ص ل ط ح)

وـــ: الطَّويلُ العريضُ.

* سَلَنْطَحَةٌ – جارية سَلَنْطَحة: سَلْطَحةٌ.

* **السَّـلَوْطَحُ:** مَوْضِـعٌ كـان بـالجزيرةِ مـن العـراق. (عن السّكّرى)، قال لَقيط بن يَعْمُر الإيادىّ:

إنِّى بعَيْنِى إذ أمَّتْ حُمولُهُمُ

بطنَ السَّلَوْطَحِ لا يَنْظُرْنَ مَنْ تبعا

[أمَّت: قَصَدَت].

وقال جرير – يهجو –:

جَرَّ الخليفةُ بالجنودِ وأنْتُمُ

بين السَّلَوْطَحِ والفُراتِ فُلُولُ

وقال أيضًا – يصف إبلاً –:

تَرْمِى بأعينها نجدًا وقدْ قطعتْ

بين السَّلَوْطَحِ والرَّوحان صَوّانا

[الرَّوْحان: وادٍ باليمامة].

* **المُسْلَنْطِح:** الفَضاء الواسِـع. (وانظـر: ص ل ط ح)

* **مُسْلَنْطِحَةٌ – قَصْعَةٌ مُسْلَنْطِحَةٌ:** عَرِيضَةٌ.

* * *

* **سُلْطَيْس:** قريةٌ من قُرَى مصر القديمة تقع علـى فـرع رشيد، تابعة لمدينة الإسكندرية، كان أهلها أعانوا الروم مع بعض القرى الأخرى على عمرو بن العاص لما فـتح مِصرَ والإسكندرية فَسَباهم، ثم رَدَّهم عمرُ بن الخطَّاب – رضى الله عنه – إلى قراهم بعد تخييرهم أن يَـدْخلوا فـى الإسلامِ، أو أن يكونوا أهلَ ذِمَّةٍ.

* * *

* **السَّلِيطَطُ، والسِّلِيطَطُ:** القاهِرُ المُسَلَّط.

قال أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْت:

إنَّ الأنامَ رعايا اللهِ كُلُّهُمُ

هُوَ السَّلِيطَطُ فوقَ الأرض مُقْتَدِرُ

و–: العظيمُ البَطْنِ.

* * *

س ل ط ع

* **اسْلَنْطَعَ** فلانٌ: اسْتَلْقَى على ظَهْرِه. (عـن ابن عباد)

و– الشَّىْءُ: طال وعَرُضَ. (عـن ابـن القطاع).

* **السَّلْطَعُ:** الفاحِشُ الطَّويلُ. (عـن ابـن دريد)

* **السَّلْطعون:** نوعٌ من السَّرَطان المائىّ.

* **السُّلْطوع:** الجَبَلُ الأَمْلَس.

* **السِّلِنْطاعُ:** المُتَعَتِّهُ فى كلامِه كالمجنون.

و–: الرَّجُلُ الطَّويلُ.

و–: الفاحش الطُّول. (عن ابن دريد)

* **السَّلَنْطَعُ:** السِّلِنْطاعُ.

* * *

* **السِّلِطْلِيط:** القاهِرُ المُسَلَّط.

وبه رُوى بيتُ أمية بن أبى الصَّلْت السَّابق.

و–: العَظيمُ البَطْنِ.

* * *

* **السُّلاطِمُ:** الذى يَبْتَلِع كُلَّ شىءٍ.

وـــ: الطَّويل، أو المُفرط فى الطُّول.

* **السَّلْطَمُ:** السُّلاطِمُ.

*　　*　　*

س ل ط ن

(فى العبرية sulṭān (سُلْطان)، وفى الآرامية šulṭana (سُلْطانا)، وفى الأكدية šalṭu (شَلْطُو)، وكلها تعنى: (سُلطان العربية، مصدر القوة من ملِك أو رئيس).

١– القُوَّةُ والقَهْرُ.　　٢– ولايةُ الأمْرِ.

* **سَلْطَنَه:** جعَله سُلْطانًا.

قال على بن أبى طالب:

أيْنَ الملوكُ التى كانت مُسَلْطَنَةً

حتَّى سَقاها بكأس الموتِ ساقيها

* **تَسَلْطَنَ** فلانٌ: صار سُلْطانًا.

* **سُلْطان:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– سُلْطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزَّاحى (نسبة إلى منية مزّاح – حاليًا ميت مزَّاح – بالدقهلية) المصرىّ الشافعىّ (١٠٧٥هـ = ١٦٦٤م): فقيهُ أهل مِصْرَ ومحدِّثهم. تعلَّم وتُوُفِّىَ بالقاهرة، وكان شيخَ الإقراء بها. من كتبه" حاشية على شرح المنهج" للقاضى زكريا، فى الفقه، و"شرح الشمائل"، ومؤلَّف فى "القراءات الأربع الزائدة على العشر".

– سُلطان بن سيف بن مالك اليَعْرُبىّ (١٠٩١هـ = ١٦٨٠م): ثانى أئمة اليَعاربة الإباضيّين من عُمان، بُويع يوم وفاة الإمام ناصر بن مَرْثَد سنة (١٠٥٠هـ = ١٦٤٠م) بنَزْوى، فطردَ البرتغاليّين من مَسْقَط، وكانت فى قَبْضتهم، وبنى سُفنًا كثيرة حمى بها شواطئ بَرِّه، وهاجم مراكز البرتغاليّين فى بلاد الهند وسواحل إفريقية.

– سلطان بن أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد البُوسَعِيدى (١٢١٩هـ = ١٨٠٤م): صاحب مَسْقَط وعُمان. وهو أبو ملوك مَسْقَط وزِنْجبار بعد ذلك. ويقال له: سُلْطان بن الإمام. انتزع الحكمَ من أخيه سعيد، واستقرَّت البلادُ فى أيامه.

* **السُّلْطانُ:** المَلِكُ أو الوالِى. (يذكَّر ويؤنَّث).

قال ابن السِّكِّيت: "السُّلطان" مؤنَّثة.

وقال الفرَّاء: يذكَّر إذا أريد به الشَّخص أو الرَّجل، ويؤنَّث عند إرادة معنى الحُجَّة.

وفى الخبر قال – صلى الله عليه وسلم –: "السُّلطانُ ولىُّ مَنْ لا وَلِىَّ له".

(ج) سَلاطِينُ.

وقد يطلق لفظُ "السُّلْطان" ويراد به الجمعُ.

وـــ: القُوَّةُ والقَهْرُ.

يقال: قد جَعَلْتُ لك سلطانًا على أَخْذ حَقِّى من فلان.

ويقال: قَضَتْ به عليه السُّلْطانُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾. (الإسراء/ ٣٣)

وقال أبو دَهْبَل الجُمَحِىُّ:

حتَّى دفعْنا إلى ذى مَيْعةٍ تَئِقٍ
كالذِّئب فارقه السُّلطانُ والرُّوحُ

[ذى مَيْعة تَئِق: أى ذى نشاط وحِدَّة].

وـــ: الحُجّةُ والبُرهان. (لا يُجْمع لأن مَجْراه مَجْرى المصدر).

وفى القرآن الكريم: ﴿وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ﴾ (الذاريات/ ٣٨)

وفيه أيضًا: ﴿فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ﴾. (الرحمن/ ٣٣)

وقيل: السُّلْطانُ هنا بمعنى المُعْجِزَة.

وفيه أيضًا: ﴿هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ﴾ (الحاقة/ ٢٩)

وقيل: هى هنا بمعنى قَهْرى وغلَبَتى.

قال ابن عباس: كُلُّ سلُطان فى القرآن حُجَّة.

وقال أبو العتاهية:

يَبْلَى لِكُلِّ مُسَلَّطٍ سُلْطَانُهُ
واللّهُ لا يَبْلَى له سُلْطَانُ

وـــ: ولايةُ الأمر.

وـــ من كُلِّ شَىءٍ: شِدّتُه وحِدَّتُهُ وسَطْوتُه.

يقال: سُلْطَانُ الهوَى.

o **وسُلْطَانُ الدّمِ:** ثَوَرَانُه.

o **وسُلطَانُ القانونِ:** هَيْبَتُهُ وقُوتَّهُ وسِيادتُه.

o **وسلطانُ النّارِ:** التهابُها. (عن ابن دريد)

* **السُّلُطانُ:** السُّلْطَانُ.

* **السُّلْطانةُ:** مؤنَّث السُّلْطان.

* **السُّلْطانيّة:** وِعاءٌ من الخَزَفِ ونَحْوِهِ يؤْكَلُ فيه. (مج)

* **السَّلْطَنةُ:** مملكةُ السُّلطان، مثل: سَلْطَنَة عُمان، وسَلْطَنةِ بُروناى.

* * *

س ل ع

(فى العبرية sela (سِلَعْ)، وفى السريانية slaā (سِلْعَا)، وكلها بمعنى: صخر، حجر، جَرْف).

١- الشَّقُّ. ٢- ضَرْبٌ من الشَّجَر.

٣- المتاع. ٤- وَرَمٌ. ٥- موضع.

قال ابن فارس: "السِّينُ واللامُ والعينُ أصلٌ يدلُّ على انصداع الشَّيءِ وانفتاحِهِ".

* **سَلَعَ** فلانٌ رَأْسَ فلانٍ ـــ سَلْعًا: شَجَّه. وقيل: شقَّه.

ويقال: سَلَعَ رَأْسَه بالعصا: ضربه فشقَّه.

ويقال: سَلَعَه فى رَأْسِهِ.

وـــ جِلْدَه بالنّار: أَحْرَقَه وشَقَّقَهُ.

* **سَلِعَ** فلانٌ ـــ سَلَعًا: أصابه البَرَصُ، فهو أَسْلَعُ، وهى سَلْعاءُ. (ج) سُلْعٌ.

قال جريرٌ — وذكر قتلَ أنس الفوارس عمرَو ابنَ عُدَس، يوم ثنيَّة أَقْرُن —:

هَلْ تَذْكُرونَ على ثَنِيَّةِ أَقْرُن
أَنَسَ الفوارس يوم يَهْوى الأَسْلَعُ

وـــ: حَدِبَ ظَهْرُه. يقال: رَجُلٌ أَسْلَعُ.

وـــ: تَشَقَّقَتْ يَدُه أو رِجْلُه. (وانظر: ز ل ع)

ويقال: سَلِعَتْ يدُه أو رِجْلُه.

وـــ: أصابته النّارُ فاحترق، فَبَرِئَ فبَقِى أثرُها فيه.

ويقال: سَلِعَ الجِلْدُ بالنَّار: تشقَّق، أو احْتَرَقَ.

* **أَسْلَعَ** فلانٌ: صار ذا سِلْعَةٍ.

وـــ: كَثُرَتْ سِلَعُه (عُروضُه).

وـــ: صار ذا سَلْعَةٍ، أى: شَجَّةٍ.

* **سَلَّعَ** البضاعةَ: دلَّس وتَحايَل لإخفاء عيوبها عند بَيْعها.

وـــ الرأىَ والفكرةَ: حوَّلهما إلى سِلعة.

* **انْسَلَعَ**: تَشقَّق. وفى "اللسان" قال حَكيمُ ابن مُعَيَّة الرَّبَعى:

* تَرَى برِجْلَيْه شُقوقًا فى كَلَعْ *
* من بَارِئ حِيصَ ودامٍ مُنْسَلِعْ *

[الكَلَعُ: شُقاقٌ و وَسَخٌ يكون بالقدمين].

ويقال: رأسٌ مُنْسَلِعٌ. و: رجلٌ مُنْسَلِعٌ.

* **تَسَلَّعَ**: انْسلَع. قال عمرو بن شأس — يصف المطايا —:

إذا هَبَطتْ خَرْقًا عليه غَباوةٌ
ركَضْن دِقاقًا لِيطُها قَدْ تَسَلَّعا

[غَباوة: تراب وغُبار، لِيطُها: جِلْدها].

وفى "الأفعال" للسَّرقسطى قال الرّاعى النُّمَيْرى:

وغَمْلَى نَصِىٍّ بالمتان كأنَّها
ثعالبُ موتى جِلْدُها قَدْ تَسَلَّعا

[غَمْلَى: جمع غميل، وهو من النَّصىّ: ما ركب بعضُه بعضًا، النَّصىّ: نبت أبيض

ناعم؛ المِتان: ما ارتفع من الأرض واسْتَوى].

ورواية الديوان: "تَزَلّعا".

وـــ الرَّأسُ: شُجَّ.

* **الأَسْلَعُ** — الثِّمامُ الأَسْلَعُ: القَتْلُ الشديدُ.

قال رؤبة — يصِفُ قتلَ الثور للكلاب —:

* أسْحَمُ يَسْقِيها الثِّمامَ الأَسْلَعا *

[أَسْحَمُ: القَرْن الأسودُ].

* **سَلْعٌ**: جَبَلٌ لهُذَيْل. قال البُرَيْقُ بن عِياض الهُذَلِىّ — يصفُ مطرًا —:

يَحُطُّ العُصْمَ من أكْنَافِ شِعْرٍ
ولم يَتْرُكْ بذى سَلْعٍ حِمارا

[يَحُطُّ: يُنْزل؛ العُصْمُ: الوُعُول؛ أكنافٌ: نَوَاحٍ؛ شِعْرٌ: جبل].

وـــ: جبلٌ بالمدينة، وهو الآن واقعٌ ضمن أحيائها.

قال الشَّنْفَرَى – يرثى خالَه تأبَّطَ شرًّا، ونُسِبَ لغيره –:

إن بالشِّعبِ الذى دُونَ سَلْعٍ
لَقَتِيلاً دَمُهُ مَا يُطَلُّ

وقال حسان بن ثابتٍ:

أرِقْتُ لِتَوْمَاضِ البُرُوقِ اللَّوامِعِ
ونحنُ نَشَاوَى بين سَلْعٍ وفارِعِ

[تَوْماض: صيغة تَفْعال من وَمَض، أى لَمَعَ لمعًا خفيًّا ولم يعترضْ فى نواحى الغَيْم؛ نَشَاوى: سَكَارى؛ فارع: حِصْن بالمدينة].

وقال الحارث بن خالد بن العاص – فى عبد العزيز بن أسيد لما قتله الخوارجُ –:

عَاهَدَ اللهَ إنْ نَجَا مِلْمَنَايا
لَيَعُودَنَّ بعدَها حِرْمِيَّا

يسكن الخَلَّ والصِّفاحَ ومُرًّا
ن وسَلْعًا وتارةً نَجْدِيَّا

[مِلْمَنَايا: أى من المنايا؛ الحِرْمىّ: المنسوب إلى الحَرَم من النّاس؛ الخَلُّ، والصِّفاح، ومُرَّانُ: مواضع].

وـــ: وادٍ بين مكَّةَ والطائفِ. وفى "معجم ما استعجم" قال الشاعر:

إذا جُزْتَ أَعْلَى ذى طَوَاءِ وَشِعْبِه
فقُلْ لهما جَادَ الربيعُ عَلَيْكُما

وَقُلْ لهما لَيْتَ الرِّكَابَ التى سَرَت
إلى أهل سَلْعٍ قد رَجَعْنَ إلَيْكُما

وقال حَسّان بن ثابت:

لِمَن الدَّارُ والرُّسُومُ العوافى
بَيْنَ سَلْعٍ وَأَبْرَقِ العُزَّافِ

[العوافى: الدّارسات؛ العُزّافُ: جَبَلٌ من جِبال الدَّهْناءِ]

وقال عمرو بن العاص – يفخر يوم أحد –:

خَرَجْنَا من الفَيْفَا عليهم كأنَّنا
مع الصُّبْحِ من رَضْوَى الحَبِيكُ المُنَطَّقُ

تَمَنَّتْ بنو النَّجار جَهْلاً لقاءَنا
لدى جَنْبِ سَلْعٍ والأمانىُّ تَصْدُقُ

* **السَّلْعُ، والسِّلْعُ**: الشَّقُّ فى الجَبَلِ كهيئة الصَّدْعِ. قال الأعشى:

يَراكَ الأَعادى على رَغْمِهِمْ
تَحُلُّ عليهمْ مَحَلاًّ عَوِيصا

كحيَّةِ سَلْعٍ مِنَ القاتلاتِ
تَقُدُّ الصَّرامةُ عنكَ القَمِيصا

وفى "المحكم" أنشد ابن الأعرابىّ:

بسِلْعِ صَفا لم يَبْدُ للشَّمْس بَدْوَةً

إذا ما رآه راكبُ الهَوْل أُرْعِدا

و ـــ: المِثلُ والشَّبيهُ. يقال: فلانٌ سَلْعُ فلان.

ويقال أيضًا: غلامان سِلْعان، أى: تِرْبان.

(ج) أسلاعٌ، وسُلوعٌ.

وفى "الجيم" قال حَكيمُ بن عياش:

وينعَشُها إذا ركَعَــتْ مَمَــرٌّ

كحلقومِ القَطــاةِ مـن الرُّكوعِ

يقومُ إذا الفَتِينُ عَلا وجالَتْ

كما قام الخَشاشُ على السُّلوعِ

[نَعَشَها: رَفَعَ رأسَها وشَدَّه].

يقال: أعطاه أسْلاعَ إبله.

ويقال: غِلْمانٌ أسلاعٌ، أى: أتراب.

0 **وأسلاعُ الفرَسِ:** ما تعلَّق من اللَّحْمِ على نَسَيَيْها (عِرْقَيْها) إذا سَمِنَت.

* **السَّلَعُ:** شجرٌ مُرٌّ، كانت العربُ فى الجاهليةِ تَعْمِدُ إلى حَطَبِهِ وحَطَبِ شَجَرِ العُشَرِ فى المجاعات وقُحوط القَطْر، فَتُوقِر ظهورَ البقر منهما ثم تُضرمه نارًا، وتسوقُها فى المواضع العاليةِ يستمطرونَ بلَهَبِ النّارِ المشبَّه بسَنَا البَرْق. قال أُمَيَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ:

سَلَعٌ ما ومِثْلُهُ عُشَرٌ ما

عائلٌ ما وعالتِ البَيْقُورا

[البَيْقُورُ: جماعة البقر؛ عالتْ: أَثْقَلَتْ، أى: أثقلتِ السَّنَةُ المُجْدِبةُ البقرَ بالهُزال والضُّرّ؛ البَيْقور: البَقَر، وقد زاد "ما" ثلاث مرات].

وقيل: شَجَرٌ يَنْبُت بقُرب الشّجَرةِ، ثم يَتَعَلَّق بها، فَيَرْتقى فيها حِبالاً خُضْرًا لا وَرَقَ لها، ولكن قُضبانٌ تلتفُّ على الغصون، وتَتَشَبَّك، وله ثَمَرٌ مثلُ عَنَاقِيد العنب صِغَارٌ، فإذا أَيْنَع اسْوَدَّ فتأكله القرودُ فقط، ولا يأكُلُه النَّاسُ ولا السّائِمَةُ، وإذا قُصِفَ سال منه ماء لَزِجٌ صافٍ. (عن أبى حنيفة الدِّينَورىّ)

وقيل: ضَرْبٌ من الصَّبِر.

وقيل: بَقْلَةٌ خَبيثةُ الطَّعْم.

وقيل: نَبْتٌ يَخْرُجُ فى أوَّل البَقْلِ لا يُذاقُ، إنما هو سُمٌّ. وهو مثل الزرع أَوّلَ ما يخرجُ.

قال بشر بن أبى خازمٍ الأسدىّ:

يَرُومُونَ الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ

وما فيها لَهُمْ سَلَعٌ وقارُ

[الصِّلاحُ: الصُّلْحُ؛ ذات كهف: موضع؛ قارٌ: شجرٌ مرُّ الطَّعْمِ].

وقال أبو النَّجْم العِجْلىّ – يصفُ ظليمًا –:

* ثُمَّ غدا يجمــعُ مــن غِذائِــهِ *

* مِنْ سَلَعِ الغيثِ ومن حُوَّائِهِ *

[حُوَّائه: ما أنبته المطرُ؛ واحدته: حُوَّاءة].

و— (فى علوم الزراعة) *Cissus quadrangularis*: نبات متسلق من الفصيلة الكرمية Vitidacera، له سِيقان لحميّة، وأزهاره أُرْجوانيّة، والثمارُ كروية عصيريةٌ تُشْبِه العنب. للنبات فوائدُ طبية عديدة.

o وذُو سَلَعٍ: مَوْضِعٌ فى ديار بنى أسَدٍ.

قال أبو دُؤاد الإيادىّ – يصفُ مطرًا –:

فحلَّ بـذى سَلَـعٍ بَرْكُـهُ

تَخال البَوارقَ فيــه الذُّبَـالا

[بَرْكُهُ: ثِقَلُه].

و—: جَبَلٌ بين نَجْدٍ والحجاز. وبه رُوِىَ شاهدُ البُرَيْق ابن عِياض الهُذَلِىِّ السابق.

* السَّلْعَةُ، والسَّلَعَةُ: الشَّجَّةُ فى الرأس، كائنةً ما كانتْ. وقيل: الشَّجَّةُ التى تَشُقّ الجِلْدَ. (ج) سَلْعَاتٌ، وسَلَعَات، وسِلاعٌ، وسَلَعٌ (الأخيرة اسمٌ للجمع).

* السَّلْعَة، والسَّلَعَة، والسِّلْعة، والسِّلَعَة: ورمٌ غليظ غيرُ ملتزق باللحم يتحرَّك عند تَحريكه، وله غِلافٌ، ويقبل الزيادةَ لأنه خارجٌ عن اللحم.

وقيل: خُرَّاج فى العُنُق أو غُدَّةٌ فيها (عن ابن عَبّاد). وهى تَحْدُثُ فى البَدَن كالغُدَّةِ، تتحرَّكُ إذا حُرِّكَت. (عن الجوهرى).

وقيل: زيادة تحدث فى الجسد فى العنق وغيره، تكون قدر الحِمَّصَة أو أكبر إلى البطِّيخة.

وفى خبر أبى رَمْثَةَ – رضى الله عنه – "أن أباه أَتَى النبىَّ – صلَّى الله عليه وسلَّم – فرأَى مثلَ السِّلْعَة بين كتفيه" يعنى: خاتم النبوة.

وفى خبر خاتم النبوَّة: "فرأيتُه مِثلَ السِّلْعَة".

و—: دُودُ العَلَق؛ لأنه يتعلق بالجسد كالغُدَّة. (ج) السِّلْعَة: سِلَعٌ.

* السِّلْعَةُ: كُلُّ ما يُتَّجَرُ به من البضاعة.

وفى الخبر: "الحَلِفُ مَنْفَقَةٌ للسِّلْعَة، مَمْحَقَةٌ للبَرَكَةِ".

وقال عنترة:

ولَّا رَزأتُ أخا حِفاظٍ سِلْعَةً

إلاّ له عِنْدى بها مِثْلاها

(ج) سِلَعٌ.

و—: كلُّ مالٍ يساهمُ فى إشباع الحاجات الإنسانية، وتنقسم إلى: سِلَعٍ استهلاكية، وسِلَعٍ إنتاجية، وسِلَعٍ مُعَمِّرَة.

و— : المَتَاعُ.

وقيل: ردىء الأمتعة، والبضاعةُ القليلةُ القيمة.

o والسِّلَعُ المُسْتَفِزَّةُ: سِلَعُ السَّرَف والتَّرَف.

* السَّلِيعَةُ: الخليقَةُ.

يقال: إنه لكريم السَّليعَة.

* السَّوْلَعُ: الصَّبِرُ المُرُّ. (عن الصاغانى)

(وانظر: ص و ل ع)

* المِسْلَعُ: الدَّليلُ الهادى. (عن الليث)

وأنشد للخنساء - ترثى، ونسب لغيرها -:

سَبَّاقُ عَادِيَةٍ ورأْسُ سَرِيَّةٍ
ومُقَاتِلٌ بَطَلٌ وهَادٍ مِسْلَعُ

(ج) مسالعُ.

* المُسَلَّعَةُ: جماعة البَقَرِ التى كان العرب فى جاهليتهم يزعمون أنَّه إذا نزل القَحْطُ أَوْقَروا ظهورَها بحطب السَّلْعِ والعُشَرِ و يُضرمون فيها النارَ و يُصعدونها الجبلَ يستسقون بها. قال الوَرَلُ الطَّائىّ - يعيب فِعْلَ العرب فى المُسَلَّعَة -:

لا دَرَّ دَرُّ رجالٍ خابَ سَعْيُهُمُ
يَسْتَمطرون لَدَى الأَزْماتِ بالعُشَرِ
أجَاعِلٌ أنْتَ بَيْقورًا مُسَلَّعَةً
ذريعَةً لَكَ بَيْنَ اللهِ والمَطَرِ

* المَسْلُوعَةُ: الطّريقُ الواضحُ. (عن ابن عباد). قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ:

وهُنَّ على مَسْلُوعَةٍ زِيَمِ الحَصَى
تُنِيرُ وتغشاهَا هَمالِيجُ طُلَّحُ

[الزِّيَمُ: المُتَفَرِّقُ؛ هماليج: إبل؛ طُلَّحٌ: مُتعَبَةٌ].

* * *

س ل ع ف

* سَلْعَفَ الشَّيْءَ: ابْتَلَعَه. (عن الأزهرى)

* السِّلْعَفُ، والسِّلَّعْفُ: المُضطرِبُ الخَلْق. (عن زائدة البكرى)

* السِّلْعَافُ: عُودٌ مُحَدَّدٌ، يُنْصَبُ حولَ الشَّجَرةِ للسِّباع، يَقْتُلُونَها به. (الغَيْنُ لغةٌ فيه). (ج) سَلاعِيفُ. (وانظر: س ل غ ف).

* المُسَلْعَفُ: الغَليظُ. (عن ابن عَبَّاد)

* * *

* السِّلْعَامُ من الرِّجَال: الطَّويلُ الأَنْفِ الدَّقِيقُهُ.

و-: الواسِعُ الفَم.

وقيل: الواسِعُ الحلْق.

و-: العظيمُ البَطْن.

و-: الذِّئبُ الدَّقِيقُ الخَطْم الطَّويلُه.

وكُنْيَتُه: أبو سِلْعَامَةَ.

يقال: هو أَخْبَثُ من أبى سِلْعَامَة.

قال الطِّرِمَّاحُ – يصفُ كلابًا –:

مُرْعِيَاتٍ لأَخْلَجِ الشِّدْقِ سِلْعَامٍ (م)

مُمَرٍّ مَفتُولَةٍ عَضُدُهْ

[مُرْعِيَاتٌ: مُصْغِيات مُطِيعات؛ أخْلَج الشِّدْق: واسعه؛ المُمَرُّ: الشَّدِيدُ المَفتول]

* سَلْعَمُ – رَجُلٌ سَلْعَمٌ: طَوِيلٌ. (عن ابن سِيده)

* * *

س ل ع ن

* سَلْعَنَ فى عَدْوِهِ: عَدا عَدْوًا شديدًا.

(وانظر: س ل غ ن)

* * *

س ل غ

١– شِدَّةُ الحُمْرَةِ.

٢– تَمامُ السِّنِّ. ٣– اللُّؤْمُ.

قال ابن فارس: "السِّينُ واللامُ والغينُ ليس بأصلٍ؛ لكنّه من بابِ الإبدال، فسِينُه مبْدَلَةٌ من صادٍ".

* سَلَغَ كلُّ ذى حافرٍ ـــ سَلْغًا، وسُلُوغًا: استَتَمَّ الخامسةَ وسقطت سِنُّه التى تَلى الرَّباعيةَ ونَبَت مكانَها نابُه.

وقيل: تَمَّ سِمَنُه. فهو وهى سالغٌ. (ج) سُلَّغٌ، وسَوالِغُ. يقال: بقرةٌ سَالغٌ، وشاةٌ سالغٌ.

وـــ ولدُ الشاة أو البقرة: طلع نابُه ونَمت أسنانُه.

وـــ: أسْقَطَ السِّنَّ التى خَلْفَ السَّدِيس (الضِّرْس).

وـــ الشَّىءُ رأسَه: شَدَخَهُ. (عن ابن القطاع)

(وانظر: ث ل غ)

* سَلِغَ الإنسانُ ـَــ سَلَغًا: بَرِصَ. فهو أسْلَغُ، وهى سَلْغاءُ. (ج) سُلْغٌ.

وـــ: اشتدَّتْ حُمْرَتُه. قال رُؤْبَةُ:

* فلا تَقِسْنِى بامْرِئٍ مُسْتَوْلِغِ *

* أسْلَغَ يُدْعَى للدَّعِىِّ الأسْلَغِ *

[المُسْتَوْلِغ: الذى يَرْمى بنفسه فى الدَّناءة من الحِرْص].

وـــ اللَّحْمُ: لم يَنْضَجْ. يقال: لَحْمٌ أسْلَغُ بَيِّنُ السَّلَغِ: يُطْبَخُ فلا يَنْضَجُ. (عن الفراء)

وـــ فلانٌ: لؤُمَ.

* الأَسْلَغُ: الأبْرَصُ. (وانظر: س ل ع)

وـــ: اللَّئيمُ السَّاقِطُ.

وـــ : الأحْمَـقُ. وبـه فُسِّـرَ بيـتُ رؤبـةَ السابقُ.

* * *

س ل غ ب

* اسْلَغَبَّ الطَّائِرُ: شَوَّك رِيشُه قَبْلَ أَن يَسوَدَّ.

* * *

* السِّلَّغدُ: الأحمق، أو الرِّخْوُ من الرِّجال.

قال الكميتُ – يهجو بعضَ الولاة –:

وِلايَةَ سِلَّغْدٍ أَلَفَّ كأَنَّه

من الرَّهَقِ المَخلُوطِ بالنُّوك أَثْوَلُ

[الأَلَفُّ: العَيِىُّ بطىء الكلام؛ الأثول: المجنونُ؛ يقول: كأنه من حُمْقه وتناوله للخمر تَيْسٌ مجنون].

وـــ: الأَكُول الشَّروب.

وـــ الكثير اللَّحْمِ الملآن الجسدِ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: الغضبانُ من الرجال.

وـــ: اللئيمُ (عن كُراع).

وبه فسِّر قولُ الكميت السابق.

وـــ: الذِّئْبُ.

وـــ من الخيل: الأَشْقَرُ. وهى بتاء. (عن أبى عُبيدة). وأنْشَد:

* أَشْقَرُ سِلَّغْدٌ وأحْوى أَدْعَجُ *

ويقال: أحْمَرُ سِلَّغْدٌ: شديدُ الحُمْرَة.

o ولحمٌ سِلَّغْدٌ: أحمرُ لم يَنْضَجْ.

* * *

س ل غ ز

* سَلْغَزَ فلانٌ: عَدا عَدْوًا شديدًا. (وانظر: س ل ع ن)

* * *

س ل غ ف

* سَلْغَفَ الشَّىْءَ: ابْتَلَعَهُ. (عن ابن دريد)

* السِّلْغَافُ: عُودٌ مُحَدَّدٌ يُنْصَبُ حَوْلَ الشَّجَرَةِ للسِّباع يَقْتُلونها به. (ج) سَلاغيفُ. (وانظر: س ل ع ف)

* السَّلْغَفُ: الذى امتلأ جِسْمُه وتَروَّى.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

بِسَلْغَفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ الصَّـ (م)

ـخْرَ برَأْسٍ مُزْلَعِبِّ

ويقال: بَقَرَةٌ سَلْغَفٌ، وسَلْغَفَةٌ: أى تارَّةٌ سمينةٌ.

* السِّلَّغْفُ: السَّلْغَف.

وـــ: المُضْطَرِبُ الخَلْق.

* * *

*السَّلْغَمُ: الطَّوِيلُ. (وانظر: س م ل غ)

* * *

س ل ف

١- التقدُّم والسَّبْق.

٢- الإقراض. ٣- المُصَاهرة.

٤- الخالص من كُلِّ شيءٍ.

قال ابن فارس: " السِّين واللام والفاء أصلٌ يدلُّ على تقدُّمٍ وسَبْق".

* سَلَفَ فلانٌ وغيرُه ـُ سَلْفًا، وسُلُوفًا: تقدَّم وسَبَق. فهو سالِفٌ. (ج) سُلَّافٌ، وسَلَفٌ. وهى بتاء. (ج) سَوَالِفُ.

قال المهلهل بن ربيعة:

وأَبْلِغْ سالفًا حُلْوَى

إلى قارعةِ النَّخْلِ

وقال الأخطل:

وما كلُّ مغبونٍ ولو سَلْفَ صَفْقُهُ

براجِعِ ما قد فاتَه بودَادِ

[المغبون: المخدوع فى البَيْع والشِّراء؛ سَلْفَ: أراد سَلَفَ فأسكن للضرورة؛ صَفْقه: صَفْقَته].

وـــ الشَّىءُ سَلَفًا: مَضَى وانقضى.

يُقال: قد سَلَفَ له عَمَلٌ صالِحٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ ﴾. (البقرة/ ٢٧٥)

وفيه أيضًا: " ﴿ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾. (النساء/ ٢٢)

وفى الخبر أن النَّبىَّ – صلى الله عليه وسلم – قال لحكيم بن حِزام: "أَسْلَمتَ على ما سَلَفَ من خير".

وقال عبيدُ بنُ الأبرص:

تَغَيَّرتِ الدِّيارُ بذِى الدَّفِين

فأَوْدِيةِ اللِّوَى فرِمَالِ لِين

فَخَرْجَى ذِرْوَةٍ فَقَفَا ذَيَال

يُعَفِّى آيَهُ سَلَفُ السِّنِين

[ذو الدَّفين، واللِّوى، ولِين، وخَرْجَى ذِرْوَة، وقفا ذَيَال: مواضعُ؛ يُعفِّى: يَدْرُس].

وقال أحمد شوقى:

سَلَفَ الزّمانُ على المودَّةِ بَيْنَنا

سَنَواتُ صَحْوٍ بل سِنَاتُ رُقَادِ

وقال حافظ إبراهيم — على لسان مصر –:

وَبُنَاةُ الأهرامِ فى سَالِفِ الدَّهْر

كَفَوْنِى الكلامَ عند التَّحَدِّى

ويقال: أسْلَفَهُ فَسَلَفَ، أى: قدَّمَهُ فتقدَّم.

وـــ النّاقةُ: تقدَّمت فى أول الورْدِ. فَهى سَلُوفٌ.

وـــ فلانٌ القَوْمَ: تقدَّمَهُمْ وسبَقهم.

وـــ الأرْضَ سَلْفًا: سوّاها بالمِسْلَفَةِ (جعلها ملساءَ ليِّنةً). (لغة أهل اليمن والطائف)

وفى خبر محمدِ بن الحنفيَّة: "أرضُ الجنّة مَسْلُوفَةٌ".

وـــ: حَوَّلَها للزَّرْع وسوّاها.

يُقالُ: أرضٌ مسلوفةٌ.

وـــ المَزَادَةَ: دَهَنَها.

* **أسْلَفَ** فلانٌ إلى فلان فى الشَّىْءِ: أعْطاه إيَّاه فى بَيْع السَّلَم. يقال: أسْلَفْتُ فى كذا.

ويقال: أسْلَفتُ فى الطَّعام.

وـــ الشَّىءَ: قدَّمَهُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾ (الحاقة/ ٢٤)

وـــ الأَرْضَ: سَلَفَها.

وـــ فلانًا مالاً ونحوَهُ: أقْرَضَهُ إيَّاه.

* **سَالَفَ** فلانٌ وغيرُه: سَلَف.

وـــ فلانٌ فلانًا فى الأرضِ: سَايَرَهُ فيها.

وـــ فى الأَمْرِ: ساواه فيه.

قال هُدْبة بن الخَشْرم العُذرىّ:

إذا قِيل للمُعْيَا به وزميلِه
تَرَوَّحْ فلم يَسْطِعْ و راح المُسَالِفُ

* **سَلَّفَ** فلانٌ: أَكَل القليلَ من الطَّعام قبل غَدائه.

وـــ إلى فلان فى الشىء: أسْلَفَه.

وـــ القومَ، ولهم: جَعل لهم سُلْفَةً من الطعام الذى يُتَعلَّلُ به قبل الغداء ونحوه.

ويقال: سَلِّفُوا ضيفَكُمْ: قَدِّموا له طعامًا قبل الغداء. قال سهم بن حنظلة الغَنَوىّ:

و يَحْتَلِبْ بيديْه ما يُسَلِّفنا
مِن النَّدامة أو يَنْهَشْهُما كَلَبا

وـــ الشىءَ: أَسْلَفَه. وفى "سمط اللآلى" قال الأقرعُ بنُ معاذٍ ــ يذكر إبلا ــ:

تُسَلِّفُ الجارَ شِرْبًا وَهْىَ حائمةٌ
ولا يَبِيتُ على أعناقِها قَسَمُ

[حائمةٌ: عطشى].

وـــ فلانًا مالاً ونَحْوَه: أَسْلَفه.

وفى الخبر عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنّه قال: "مَنْ سَلَّفَ فى تَمْرٍ فلْيُسْلِفْ فى كَيْلٍ معلومٍ و وزنٍ معلومٍ إلى أجلٍ معلومٍ"، أراد مَنْ قدَّم مالاً ودفَعه إلى رَجُلٍ فى سِلْعةٍ مضمونةٍ.

وقال سبْط ابن التعاويذى:

سَلَّف المالَ فى الثنا

ءِ إذا غيرُه احْتَجَنْ

[احْتَجن الشىء: ضمَّه إليه واختص نفسه به].

* **اسْتَلَف:** اقْتَرض.

ويقال: اسْتَلَف مالاً.

* **تَسَالَفَ** الرَّجُلانِ: تَزَوَّجا أُخْتَيْن.

* **تَسَلَّفَ** فلانٌ: سَلَّفَ.

وـــ فلانٌ وغيرُه: سَلَف. قال مُلَيْح الهذلى:

فقُلْتُ لها سِيرِى فَوُدُّكِ ضامِنٌ

علىَّ ولُبِّى عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفُ

وـــ فلانٌ من فلان مالاً وغيرَه: اقْتَرَضَ.

وفى "منتهى الطلب من أشعار العرب" قال عبيد بن عبد العُزَّى:

تَذَكَّرْتُ أيّامًا تَسَلَّفْتُ لِينَها

على لَذَّةٍ لو يُرْجِعِ الْمُتَسَلِّفُ

* **اسْتَسْلَفَ** من فلان مالاً وغَيرَهُ: تَسَلَّف.

يقال: اسْتَسْلَفَ منه دَراهِمَ فَأَسْلَفَهُ.

وفى الخبر أنه – صلى الله عليه وسلم – "اسْتَسْلَفَ من رَجُلٍ بَكْرًا".

* **الأُسْلُوفَةُ:** الصِّهْرُ أو المصاهَرةُ.

يقال: بَيْنَهُمْ أُسْلُوفَةٌ.

(ج) أسَالِيفُ.

* **السّالِفُ:** المتقدِّم.

(ج) سَلَفٌ، وسُلَّافٌ.

* **السَّالِفُ، أو السّالِفَةُ:** أعْلَى العُنُقِ، أو صَفْحَتُه.

وقيل: ناحية مُقَدَّمِ العُنُقِ مِنْ لَدُنْ مُعَلَّقِ القُرْطِ إلى قَلْت التَّرْقُوة. وهما سالفتان.

وفي خبر الحُدَيبية: "لأقاتلنَّهُمْ على أمْرِى حتى تنفردَ سالِفَتِى". كنّى بانفرادها عن الموت؛ لأنهّا لا تنفرد عمّا يليها إلا بالموت.

وقيل: أراد حتى يُفَرِّقَ بين رأسى وجَسَدِى.

وقال أبو القرين الفزارىّ:

* تَعْقِدُ خَيْطَ عِقْدِها مِنْ آخِرِ *

* فى واضحِ السَّالفتيْن عاطِرِ *

وقال ذو الرُّمَّة:

وَمَيَّةُ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا

وسَالِفَةً وأَحْسَنُهُ قَذالا

[القَذال: جِماع مؤخَّر الرأس فوق القَفا].

(ج) سوالِفُ.

يقال: إنها لوضّاحَةُ السّوالِفِ.

قال الفرزدق – يهجو جريرًا –:

لَقَدْ قَلَّدتُ جِلْفَ بَنِى كُلَيبٍ

قَلائدَ فى السَّوالف باقياتِ

وقال أحمد شوقى:

الرَّاوِياتِ من السُّلافِ محاجِرًا

النّاهِلاتِ سوالِفًا وخُدودا

وـــ: خُصَلُ الشّعر المُرسَلة على الخَدِّ. (على المجاز).

0 **والأمَمُ السّالِفَةُ:** الماضية والسَّابقة.

يقال: كان ذلك فى الأُمم السَّالفة.

وفي "اللسان" قال الشاعر:

ولاقَتْ مَنَاياها القرونُ السّوالِفُ

كذلك تَلْقَاها القرونُ الخَوَالِفُ

0 **وسالِفَةُ الفَرَسِ:** هادِيَتُهُ (ما تقدَّم من عُنُقِه).

* **السُّلافُ، والسُّلافَةُ:** أولُ كلِّ شيءٍ عُصِرَ.

وقيل: ما سال من غير عَصْر.

وقيل: الخالِصُ من كلِّ شيءٍ.

وـــ: الخمرُ.

وقيل: سُلافُ الخَمْرِ وسُلافَتُها: أخلصُها وأفضلُها، وذلك إذا تَحَلَّبَ من العِنَبِ بلا عَصْرٍ ولا مَرْثٍ (نَقْع)، وكذلك من التّمر والزّبيب ما لم يُعَدْ عليه الماءُ بعد تَحَلُّبِ أوّلِه. قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ مَكَاكِىَّ الجِواء غُدَيَّةً

صُبِحْنَ سُلافًا مِنْ رَحِيق مُفَلْفَل

[المكاكىُّ: جمع مُكَّاء، وهو طائر؛ الجِواءُ: البطنُ من الأرض العظيمة].

وقال الأعشى:

سُلافٍ كأنَّ الزَّعفرانَ وَعَنْدَمًا

يُصَفَّقُ فى نَاجُودِها ثمّ تُقْطَبُ

[العَنْدَمُ: شجَرٌ له عُروق حُمر يُصْبَغ به؛ يصفّقُ: يُصفَّى؛ النَّاجُود: إناء الخَمْر].

وقال أيضًا:

ببَابِلَ لم تُعْصَرْ فجاءت سُلافَةً

تُخَالِطُ قِنْدِيدًا ومِسْكًا مُخَتَّما

[القِنْدِيدُ: الطِّيبُ المخلوطُ بالخمر، وقيل: عصِيرُ العنبِ].

وقال ساعدة بن جؤيَّة — يصفُ صاحبته —:

كَسُلافَةِ العِنَبِ العَصِيرِ مِزاجُهُ

عُودٌ وكافورٌ ومِسكٌ أصْهَبُ

وقال أحمد شوقى:

أتَتِ الدُّهُورُ على سُلافَتِهِ ولَمْ

تَفْنَ السُّلافُ ولا سَلاَ النُّدَماءُ

وقال أيضًا:

وَ وَجَدْتُ فى كُنْهِ الجوانحِ نَشْوَةً

مِنْ طِيبِ فِيكِ ومِنْ سُلافِ لَمَاكِ

* **السُّلافُ** slavs: جنسٌ من الفصيلة الهند أوربية، تنتشرُ حاليا فى منطقةٍ واسعةٍ تمتد من روسيا إلى البلقان، وقد عُرفوا أيضًا باسم الصقالبة، وكانت الدولة الإسلامية تجلبُ منهم أعدادًا وتستخدمهم جنودًا فى جيوشها، وأهمُ لغاتهم المعاصرة الروسية والبولندية والتشيكيةُ والصّربيةُ.

* **السَّلْفُ**: الجِرَابُ الضَّخْمُ.

وقيل: هو الجِرَابُ ما كان.

وقيل: هو أديمٌ (جِلد) لم يُحْكَمْ دَبْغُهُ.

وفى خبر عامر بن ربيعة: "لقد كان رسولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – يَبْعَثُنا فى السَّرِيَّة ما لنا زادٌ إلا السَّلْفُ من التَّمْر".

ويروى: " إلا السَّفُّ من التَّمْرِ"، وهو الزِّنْبيل من الخُوص. (وانظر: س ف ف)

و–: غُرْلَةُ الصّبىّ. (ج) أَسْلُفٌ، وسُلُوفٌ.

* **السَّلَفُ**: الفَحْلُ. (عن ابن الأعرابى)

قال الراعى النُّميرى – يصف إبلاً –:

لها سَلَفٌ يَعُوذُ بكُلِّ رِيعٍ

حمَى الحَوْزَاتِ واشتهَرَ الإفالا

[الرِّيع: المرتَفِع من الأرض؛ حَمَى الحَوْزاتِ: حَمَى حَوْزاتِهِ، ألاّ يدنو منها فَحْلٌ سِواه؛ الإفال: صغار الإبل؛ اشْتَهَرَ الإفالُ: جاء بها تُشْبِهُهُ].

و–: القَوْمُ أو الجماعةُ المتقدِّمون فى السَّيْر. يقال: جاءنى سَلَفٌ من الناس.

وفي القرآن الكريم: " ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾. (الزخرف/٥٦)

أى: جعلناهم سابقين كالسَّلَفِ ومثلاً يَعْتَبِرُ به الخَلَفُ.

وقال قيس بن الخَطِيم:

لو وَقَفُوا ساعةً نُسَائلُهُمْ

رَيْثَ يُضَحّى جِمَالَه السَّلَفُ

[يُضَحِّى: يَطْعَن بها فى الضُّحى؛ وقيل: يقدِّم لها طعامَ الغداء].

وقال الأعشى:

إن الرِّبَابَ وحيًّا من بنى أَسَدٍ

منهم بَقِيرٌ ومنهم ساربٌ سَلَفُ

[البقير: المتحيِّر؛ السَّارب: الذاهب على وجهه والماضى].

و–: مَنْ تقدَّمَكَ من آبائك وذَوِى قرابتك الذين فوقَك فى السِّنِّ والفَضْل. واحدهم: سالِفٌ. ولذلك يقال للصّدر الأوّل من التّابعين: السّلفُ الصّالحُ.

يقال: لفلانٍ سَلَفٌ كريمٌ.

وفي خـبر مَـذْحِجٍ: "نحـن عُبـابُ سَـلَفِها".

أى: معظمها، وهم الماضون منها.

وقال طُفَيل الغَنَوىّ – يَرْثى قَوْمَه –:

مَضَوْا سَلَفًا قَصْدُ السّبيلِ عليهُمُ
وصَرْفُ المنايا بالرّجال تَقَلَّبُ

[أراد أنهم تقدّمونا، وقَصْدُ سبيلنا عليهم: أى نموت كما ماتوا، فنكون سَلَفًا لمن بَعْدَنا كما كانوا سَلَفًا لنا].

(ج) أَسْلافٌ، وسُلاّفٌ.

يقال: قَوْمٌ سُلاّفٌ.

وقال ابن بَرِّى: سُلاّفٌ ليس بجمعٍ لِسَلَفٍ، وإنما هو جمعُ سالِفٍ.

وـــ: كلُّ شىءٍ قدّمه العبدُ من عملٍ صالِحٍ أو وَلَدٍ ما لم يُدْرِك.

وـــ: ما قُدِّم من الثَّمن على المبيع.

وـــ: القَرْض والسَّلَمُ.

وللسَّلَف فى المعاملات معنيان: أحدهما: القَرْضُ الذى لا منفعةَ للمُقْرِضِ فيه غير الأجر والشُّكر، وعلى المقترض ردُّه كما أخذه، والثانى: هو أن يعْطى مالاً فى سلعةٍ إلى أجلٍ معلومٍ بزيادةٍ فى سِعْرٍ موجودٍ عند السَّلَفِ، وذلك منفعةٌ للمُسْلِفِ، ويُقال له سَلَمٌ دون الأول.

وفى الخبر: " لا يَحِلُّ سَلَفٌ وبَيْعٌ".

* **السُّلَفُ:** فَرْخُ الحَجَل أو القَطَاةِ.

وفي "الغريب المصنف" قال الشاعر – يصف قريةً بِقِلَّةِ المِيرَة –:

كأنَّ فداءهَا إذْ حَرَّدُوهُ
وطافُوا حوْلَه سُلَفٌ يَتِيمُ

[الفِداء: الطعامُ من البُرِّ والشعيرِ ونحوِهما].

ويروى: "سُلَكٌ يَتِيمُ".

وفى "الصحاح" قال الراجزُ:

* خَطِفْنَهُ خَطْفَ القُطَامِىِّ السُّلَفْ *

(ج) سِلْفَانٌ، وسُلْفانٌ.

وفى "شرح أشعار الهذليين" قال مُرَّة بن عبد الله اللِّحيانى:

كأنَّ ثيابَهُ سِلْفَانُ رُخْمٍ
حَوَاصِلُهُنَّ أمثالُ الزِّقَاقِ

وفى "الصحاح" قال القُشَيرى:

أُعَالِجُ سِلْفَانًا صِغارًا تَخَالُهُمْ
إذا دَرَجُوا بُجْرَ الحَوَاصِلِ حُمَّرا

[يريد أولاده، شَبَّههم بأولاد الحَجَل لِصِغَرِهم].

* **السَّلِفُ، والسِّلْفُ:** غُرْلَةُ الصّبىّ.

o وسَـلِفُ الرَّجُـلِ، وسِـلْفُه: زَوْجُ أخْـتِ امرأتِهِ. وهما سَلِفَانِ، وسِلْفَان.

قال أوس بن حجر – يهجو –:

والفارسيَّةُ فيهِمْ غيرُ مُنْكَرَةٍ

فكلُّهُمْ لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ

[الضَّيزن: كلُّ من زاحم فى أمر. وكان المجوس وبعض العرب فى الجاهلية يتزوج الرجل منهم امرأة أبيه أو امرأة ابنه].

وفى "اللسان" قال عثمان بن عفان – رضى الله عنه –:

مُعاتَبَةُ السِّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مَرَّةً

فإن أدْمَنَا إكثارَها أفْسَدَا الحُبَّا

(ج) أَسْلافٌ.

* **السِّلْفُ:** الأُسْلُوفَة.

و–: غُرْلَةُ الصّبىّ.

* **السَّـلِفَةُ – يقـال: أَرْضٌ سَـلِفَةٌ:** قليلة الشَّجَر.

* **السُّلْفَةُ:** الجماعة المتقدِّمون.

ويقال: جاؤوا سُلْفَةً سُلْفَةً، إذا جاء بعضُهم فى إثْر بَعْضٍ.

(ج) سُلَفٌ.

وقد قُرِئ: "فَجَعَلْنَاهُمْ سُلَفًا". (الزخرف/ ٥٦)

قال الزّجّاج: ومَنْ قرأ "سُلَفًا" فهو جمع سُلْفَةٍ، أى: عُصْبَة قد مَضَتْ.

و– : الكُرْدَةُ المستوية (المسوّاة) من الأرض.

وفى "اللسان" أَنْشَدَ لِسَعْدِ القَرْقَرَة:

نَحْنُ بِغَرْسِ الوَدِىّ أَعْلَمُنَا

مِنَّا بِرَكْضِ الجِيَادِ فى السُّلَفِ

[الوَدِىُّ: صِغَارُ النَّخْلِ، وقوله: "أعْلَمُنا منّا" جَمَعَ بين إضافة أفْعَلَ وبين من، وهما لا يجتمعان].

ويروى: "فى السُّدَفِ".

و–: جِلْدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ بطانةً للخِفَافِ ونحوها، وربما كان أحمرَ وأصفرَ.

و–: غُرْلَةُ الصّبىّ.

و–: الطّعامُ الذى تتعَلَّلُ به قَبْلَ الغِذاءِ.

و– : ما تدَّخِرُهُ المرأةُ وغيرُها لِتُتْحِفَ به مَنْ زارها.

و– : المالُ المُقْتَرَضُ. (مو). (ج) سُلَفٌ.

o والسُّلْفَةُ بضمان الوثيقة (فى التأمين) Avance sur police (F): قَرْضٌ تقدِّمه الشركةُ إلى المستأمن بضمان وثيقة التأمين.(مج)

o والسُّلْفَةُ التِّلقائيةُ سَدادًا للقسْط (فى التأمين) Avance automatique de prime: قَرْضٌ تحتسبه

الشركةُ مِن تِلْقاء نفسها وفاءً للقِسْط المستحقِّ ضمان وثيقة التأمين. (مج)

* **السِّلْفَةُ** — يقال: المرأةُ سِلْفَةٌ لصاحبتها؛ إذا تزوج أخوان بامرأتين. وهما سِلْفَتان. وقيل: ليس فى النّساء سِلْفَةٌ، إنما السِّلْفَان الرّجلان (هذا قول ابن الأعرابى). وقال كُراع: السِّلْفَتَان: المرأتان تحت الأخوين. وقيل: هو خاصٌّ بالرِّجَالِ.

(ج) سلائفُ.

وفى المثل: "مَرْكَب الضّرائر سارٍ ومَرْكَب السّلائف غارٍ".

* **السَّلَفِىُّ**: مَن يَرْجِع فى الأحكام الشَّرْعِية إلى الكِتاب والسُّنّة.

* **السُّلَفِىُّ**: منسوب إلى سُلَف بن يَقْطَن، بَطْنٌ من الكَلاع، والكَلاعُ مِنْ حِمْيَر، منهم خَلِىّ بن مَعْدِ يكرب السُّلَفِى، شَهِد فتحَ مِصْرَ، وأخوه خَوْلِىُّ السُّلَفِىُّ، وعبدُ اللّه بنُ عبدِ الأعلى بنِ الحجَّاجِ السُّلَفِى، وغيرهم، وهم بالشام.

* **السِّلَفِى**: أحمد بن محمد بن أحمد، أبو طاهر، نسبة إلى مدينة سِلَفَة بأصبهان (٥٧٦ هـ = ١١٨٠ م): لغوىٌّ، فقيه، مُحدِّث، اشتُهر بجودة حِفْظه، قصده الناسُ من الأماكن البعيدة، وسمعوا عليه وانتفعوا به. تولّى رئاسة المدرسة الشافعية بالإسكندرية فى وزارة ابن سَلار الفاطمى، من أشهر مؤلفاته: "معجم شيوخ بغداد"، و "معجم السَّفَر". تُوفِّى بالإسكندرية، ودُفِن بها فى دولة صلاح الدين الأيوبى.

* **سُلاّف** – سُلاَّفُ العَسْكر أو القومِ: مُتَقَدِّمَتُهُمْ. قال الأعشى:

وإذا العَشِيرةُ أعْرَضَتْ سُلاَّفُها
جَنِفِينَ مِنْ ثَغْرٍ بِغَيْرِ سِدَادِ

[جَنِفين: مائلين عادلين عنه؛ سِداد: إصلاح]

وقال أيضًا:

ويَحْمِى الحَىَّ أرْعَنُ ذُو دُروعٍ
من السُّلاَّفِ تَحْسَبُهُ إوَانا

[الإوان: عمودٌ من أعمدة الخِباء].

* **السَّلُوفُ**: النّاقةُ تكون فى أوائل الإبل إذا وَرَدَتِ الماء. قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب:

تَهدِى الرِّكابَ سَلُوفٌ غيرُ غافِلَةٍ
إذا تَوَقَّدَتِ الحِزَّانُ والمِيلُ

[الرِّكابُ: الإبلُ؛ الحِزَّان: ما غَلُظَ من الأرض، المِيل: الأرض مُدَّ البصر].

و—: ما طالَ من نِصال السَّهم.

وقيل: النَّصلُ العريضُ.

وفى "العين" أنشد — وذكر كُلى القوس —:

* شَكَّ كُلاَهَا بِسَلُوفٍ سَنْدَرِى *

و—: السّريعُ من الخيل.

(ج) سُلُفٌ.

وـــ: المتقدِّم.

* **السَّلِيفُ:** المتَقَدِّم.

وقيل: الجَمَاعَةُ أو القومُ المتَقدِّمون.

وـــ: الطَّريق.

(ج) سُلُفٌ.

* **سُولافُ:** بلدة بخُوزِسْتان، كانت بها وقعةٌ بين المُهَلَّب بنِ أبى صُفْرَةَ والأزارقة الخوارج.

قال عُبيد اللّه بن قيْس الرُّقيَّات — وذكر صاحبته —:

تَسَدَّتْ وعَيْنُ السُّوس بينى وبينها
وزُرْدَاقُ سُولافٍ حَمَتْهُ الأزارقهْ

[الزُّرداق: السَّوَادُ، أو البيوت المتجمعة].

وفي "الكامل" قال رجل من الخوارج:

فإنْ تك قَتْلَى يَوْمَ سِلَّى تَتَابَعَتْ
فكَمْ غادرتْ أسيافُنا من قُماقِـــمِ
غـــداة تَكُـــرُّ المَشْرَفيَّةُ فيهـــمُ
بسُـــولافَ يومَ المـــأزِقِ المتلاحمِ

* **المُسْلِفُ** من النّساء: النَّصَفُ. وهى التى بلغت خمسًا وأربعين ونحوها. (وصفٌ خُصَّ به الإناثُ). قال عُمَرُ بن أبى ربيعة:

إذا ثلاثٌ كالدُّمَى
وكاعِبٌ ومُسْلِفُ

* **المِسْلَفَةُ:** ما تُسَوَّى به الأرضُ للزَّرْع.

(ج) مَسَالِفُ.

* * *

س ل ف ع

* **سَلْفَعَ** فلانٌ: أفْلَسَ. (وانظر: س ل ق ع، ص ل ف ع، ص ل ق ع)

وـــ عِلاَوَةَ فلانٍ: ضَرَبَ رأْسَهُ أو أعْلَى عُنُقِهِ. (لغة فى صلقع) (وانظر: س ل ق ع، ص ل ف ع، ص ل ق ع)

* **السَّلْفَعُ:** الشجاعُ الجرىءُ الجسورُ الواسعُ الصَّدْرِ.

وقيل: الشُّجاع الجسيمُ. (عن الأزهرى)

قال أبو ذُؤيب الهذلى — يصف فارسًا —:

بَيْنا تَعَانُقِهِ الكُمَاةَ ورَوْغِهِ
يومًا أُتيحَ له جَرِىءٌ سَلْفَعُ

[تَعَانُقه الكُماةَ: مُعَانقتهم؛ رَوْغُه: مُراوغَتَهُ فى القتال؛ أُتيحَ له: قُدِّر].

وقال مالكُ بنُ خالدٍ الهذلى — يَفْخَرُ، ويُنْسَبُ للمعطل —:

وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتلَبِّبٌ
صَبُورٌ على الضَّرّاءِ والغزْوِ مارِنُ

[يبرحُ (هنا): يريد لا يبرح؛ مُتلَبِّبٌ: متحزِّمٌ بسلاحِهِ؛ مارِنٌ: مُعَوَّدٌ].

وـــ: الأسودُ من الناس. (عن الجُمحىّ).

وبه فُسِّرَ البيتُ السابقُ.

وـ: الرَّجلُ السَّليطُ القليلُ الحياءِ.

وـ من النِّساء: السَّليطةُ الصَّخَّابةُ، البذيئةُ، السَّيئةُ الخلُق.

وقيل: الجريئةُ على الرِّجال.

وفى خبر المغيرة فى وَصْفِ أُم عَقَّار، زوجة أبى جَفْنَة: " فَقْماءُ سَلْفَع".

[فَقْمَاءُ: لا تنْطَبقُ ثناياها العُليا على السُّفلى].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب — وذكرَ صائدًا —:

يَأْوِى إلى سَلْفعٍ شَعْثَاءَ عَارِيَةٍ

فى حِجْرِها تَوْلَبٌ كالقِرْدِ مَهْزُولُ

[التَّوْلَب: ولدُ الحمارِ، شبه به ولدَهَا].

وـ: القليلةُ اللَّحمِ، السَّريعةُ المشىِ، الرَّصعاءُ.

وقيل: القليلةُ لَحْمِ الذِّراعين والسَّاقينِ والعجيزة، السريعةُ المشى.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُ جرير:

أيامَ زَيْنَبُ لا خَفِيفٌ حِلْمُها

هَمْشَى الحَديث ولا رَوَادٌ سَلْفَعُ

[هَمْشَى الحديث: كثيرةُ الجلَبَةِ، وقيل: مختلِطَةُ الحديث؛ رَوادٌ: كثيرةُ الطَّواف على بيوت جاراتها].

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

وما بَدَلٌ مِن أمِّ عثمانَ سَلْفَعٌ

مِنَ السُّودِ وَرْهَاءُ العِنانِ عَرُوبُ

[وَرْهَاءُ العِنان: الحمقاءُ التى تعترضُ فى كلِّ كلامٍ؛ العَروبُ (هنا): العاصِيةُ].

وفى "اللسان" أنشد ابنُ برِّى لسَيَّارٍ الأبانىّ:

* أعارَ عِنْدَ السِّنِّ والمَشِيبِ *

* ما شِئْتَ مِنْ شَمَرْدَلٍ نَجِيبِ *

* أُعِرْتَهُ مِنْ سَلْفعٍ صَخُوبِ *

[أعارَ: رَزَقَه اللهُ؛ الشَّمَرْدَلُ: الفتى الحَسَنُ الخَلْقِ].

وـ: السَّوْداءُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وبه فُسِّر بيتُ جرير السابق.

وـ من النُّوق: الشَّديدة الجريئةُ الماضيةُ.

واسْتَعَارَه سَاعِدَةُ بنُ العَجْلان الهذلى للعُقَابِ، فقال — وذكر هُبُوطَه من مَرْقَبة —:

أَهْوِى على أشْرَافِهَا لا أتَّقِى

كَدَفيفِ فَتْخاءِ القوادِمِ سَلْفَعِ

[الدَّفيف: الطَّيران؛ فتخاء القوادم: يريد عُقابًا].

وـ: اسم كَلْبَةٍ. وفى "الجمهرة" قال الشَّاعر:

فلا تَحْسَبَنِّى شَحْمَةً من وَقِيفَةٍ

مُطرَّدَةٍ مما تَصِيدُكَ سَلْفَعُ

[الوَقيفةُ: أنثى الوَعِلِ تُلجئها الكلابُ والرماةُ إلى صخرة، فلا يمكنها أن تنزل حتى تُصاد].

* **السَّلْفَعَةُ** من النساء: السَّلفَعُ.

وفى خبر أبى الدَّرداء: "شَرُّ نسائكم السَّلْفَعَةُ البَلْقَعَةُ". [البَلْقَعةُ: الخاليةُ من كل خيرٍ].

* * *

س ل ق

(فى العبرية šālaq (شالق) تعنى: سلق، صَبّ الماء. أما كلمة šillēq (شِلِّيق) العبرية فمعناها: شَذَّب، نظّف، أزال الشوائب. و sāleq (سَالِق) العبرية، وفى الحبشية salaqa، وفى السريانية saleq (سلِق)، وكلها تعنى: صعد).

١- الصُّعودُ والارتفاع. ٢- الإيذاءُ.

٣- المَيْل على جَنْبٍ. ٤- الاتساعُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ واللامُ والقافُ فيه كلماتٌ متباينةٌ لا تكاد تُجْمَعُ منها كلمتان فى قياسٍ واحدٍ".

* **سَلَقَ** فلانٌ ـُـ سَلْقًا: صَعِدَ على حائطٍ أمْلَس.

ويقال: سَلَقَ الجدارَ ونحوَه: صَعِدَ عليه.

وـــ: عَدَا. يقال: سَلَقَ سَلْقةً: عَدا عَدْوَةً. (عن ابن عباد)

وـــ: صاحَ وارتفع صوتُه، واشْتَدَّ. فهو سالقٌ، وهى بتاء. (ج) سَوَالقُ. (لغة فى صَلَقَ) (وانظر: ص ل ق)

وفى الخبر أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: " ليس منَّا مَنْ حَلَقَ أو سَلَقَ". يعنى: رَفَعَ صوتَه عند المصيبة.

وفيه أيضًا: " لَعَنَ اللّهُ السالِقَةَ والحالِقَةَ ".

وـــ ظَهْرَ بَعِيره: أدْبَرَهُ وجَرَحَه.

وـــ الأدِيمَ (الجِلْد): دَهَنَه.

ويقال: سَلَقَ المَزَادَة.

قال امرؤ القيس – يصفُ انْهمارَ الدَّمْعِ من عَينَيْه –:

كأنهما مَزَادَتا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيّانِ لَمّا تُسْلَقَا بدِهانِ

[فَرِيَّان (هنا): مَخْروزَتان حديثًا].

وـــ الجُوَالِقَ ونحوَه: أدْخَلَ إحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى، فهو مسلوقٌ، وسَليقٌ.

وـــ فلانًا: طعنَه ودَفَعه وصَدَمهُ.

وـــ: ألقاه على جَنْبه، أو على ظَهْره.

يقال: طعنهُ فَسَلَقَهُ.

وقيل: صَرَعَهُ على قفاه.

وفى خـبر المَبْعَـثِ قـال النبـىُّ – صـلى الله عليـه وسـلم– :" أتـانى جبريـلُ فَسـلَقِنِى لِحَلاوَةِ القفا".

وفى خبر المبعث أيضًا: "فانطلقا بى إلى ما بين المقام وزَمْزَم فَسَلَقانى على قَفَاى".

ويروى بالصَّاد، والسِّين أكثر. (وانظر: ص ل ق)

وـــ المرأةَ: بَسَطها على قَفَاها لِيُباضِعَها.

ويقال: سَلَقَها على قَفاها.

وـــ الطبيبُ المريضَ: مَدَّدَهُ على ظَهْره.

وـــ الدابَّةُ فلانًا: سَحَجَتْ باطِنَ فَخِذِه.

يقال: رَكِبْتُ دابَّةَ فلانٍ فَسَلَقَتْنِى.

وـــ البَرْدُ أو الحـرُّ النبـاتَ: أَحْرَقـه، فهـو سَلِيقٌ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: غَلاَهُ بالنار.

يقال: سَلَقَ البَيْضَ والبَقْلَ وغيرَهما.

وقيل: أَغْلاَه إغْلاءَةً خَفِيفَةً.

وـــ الطعامَ: طهاهُ بالمـاءِ دونَ إضـافةِ شـىءٍ من توابلَ أو دهونٍ ونحوِهما.

وـــ الذَّبيحةَ بالماء الحارِّ: ضَرَبَهُا بـه حتـى أَذْهَبَ ريشَها أو شَعْرَها ووبَرَها، وبَقِىَ أثَرُه.

وـــ فلانًـا بالسَّـوْط وغـيره: نَـزَعَ جِلْـدَهُ. (وانظر: م ل ق)

وـــ البَعِيرَ بالهِنـاء (القَطِران): طَـلاَه كُلَّـهُ أجمع. (عن ابن عباد)

وـــ اللَّحْمَ عن العظْم: قشَرَهُ ونَحَّاهُ عنه.

وـــ العُـودَ فـى عُـرَى العِـدْلَيْن (جـانبى الرَّحْلِ): أَدْخَلَهُ مرَّةً واحدةً إذا عُكِمَا (رُبِطَا على البعير، فإذا ثَنَيْتَهُ فهو القَطْبُ. (عن ابن الأعرابى)

وفـى "المحكـم" قـال جَنْـدَل بـن المثنَّـى الطُّهَوِىّ:

* وحوْقَلٍ ساعِـدُه قـد انْمَلَـقْ *

* يقـول قَطْبـا ونِعِمّا إن سَلَـقْ *

[انْمَلَقَ: انْسَحَجَ من حَمْلِ الأَثْقَال؛ القَطْبُ: إدْخَالُ العُودِ فى عُرْوتى العِدْلَيْنِ مرتين ثم يُجمع بينهما].

وـــ فلانًا بكلامـه أو بلسـانه: آذاه وأسْـمَعَهُ ما يكره. (وانظر: ص ل ق)

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب/ ١٩)

وــــ فُلانًــا مِئــةَ سَــوْطٍ: ضَــرَبَهُ. (عــن السرقسطى)

* سَلِقَ الفمُ ــَ سَـلَقًا: خرجـتْ فيـه بُثُـور. (عن ابن القطاع)

* سُلِقَ الفَمُ: أصِيبَ بالسُّلاق.

وفى خبرِ عُتْبَـةَ بْـنِ غـزْوانَ: "لقـد رأيتُنـى تاسِعَ تسعةٍ قد سُلِقَتْ أفواهُنَا من أكْـلِ وَرَق الشَّجر، ما منَّا رجلٌ اليومَ إلا على مِصْرٍ من الأمْصَار".

وـــ فلانٌ على هذه السَّلِيقَة: فُطِرَ عليها.

ويقالُ: سُلِقَ السَّلِيقةَ.

* أسْلَقَ فلانٌ: ابيضَّ ظَهْرُ بَعيرِهِ بعـد بُرْئـه من الدَّبَرِ.

وـــ: صَـاحَ وارْتَفَـعَ صَـوتُه، واشْـتَدَّ. (عـن السرقسطى) (وانظر: ص ل ق)

وـــ: صاد سِلْقَةً (ذِئْبة). (عن ابن الأعرابى)

وـــ العُودَ فى عُـرَى العِدْلَين: سَـلَقَهُ. (عـن ابن الأعرابى)

* سلْقَى فـلانٌ فلانًـا: ألْقـاه علـى جَنْبـه أو ظَهْره.

وقيل: صَرَعه على قَفَاه.

ورُوى خبرُ المبعثِ السابقُ برواية: "فَسَلْقَانى على قَفَاىَ".

وـــ المرأةَ: سَلَقَها.

وـــ الطبيبُ المريضَ: سَلَقَه.

* اسْتَلْقَى فلانٌ: نام على ظهره.

ويقال: استلْقى على قَفَاه.

يقال: سَلْقِياه فاسْتَلْقى.

* انْسَلَقَ الطعـامُ: طُهِـيَ بالمـاء دون إضـافة شيءٍ من توابلَ أو دهونٍ ونحوهما.

وـــ النَّباتُ: احترقَ من البردِ أو الحرِّ.

وـــ اللسانُ: أصابَه تَقَشُّرٌ.

وـــ الجُفـونُ: اعْتَرتهـا حُمْـرَةٌ فتَسَـلَّخَتْ وتَقَشَّرَتْ.

* تسلَّقَ فلانٌ: صَعِدَ على حائطٍ أمْلَس.

ويقال: تَسلَّقَ الجدارَ ونحوَهُ، وعليه: صَعِدَ عليه.

وـــ: نام على ظَهْرِه. يقال: سَلْقَاه فتَسَلَّق.

ويقال: بات فلانٌ يَتَسَلَّقُ على فراشـه ظهْـرًا لبطْنٍ: قَلِقَ هَمًّا أو وَجَعًا فلم يطمئنَّ عليه.

* اسْـلَنْقَى فـلانٌ: نـام علـى ظهـره (عـن السِّيرافى)، والنون زائدة.

ويقال: سَلْقَاه فاسْلَنْقى.

وفى الخبر: " فإذا رَجُلٌ مُسْلَنْقٍ".

* **الأسالِقُ:** سَقْفُ الحنَك الأعلى.

وقيل: ما يلى لَهَواتِ الفَمِ من الداخل، وهو جمع لا واحد له.

وفى "التهذيب" قال جَنْدَل بن المثنَّى الطُّهَوِىُّ – ويُنْسَبُ لجرير –:

* إنى امرؤ أُحْسِنُ غَمْزَ الفائق *
* بين اللَّهَا الوَالِج والأسالِق *

* **السُّلاَقُ:** بَثْرٌ يخرجُ فى باطنِ الفم أو على اللسان أو على أصله فيتقشَّرُ منه.

وقيل: تَقَشُّرٌ فى أصول الأسنان.

و— (فى الطب) Thrush: داء المُبْيَضات الفموى، وهو عبارة عن التهاب ينجم عن فطريات تسبِّب ظهور بُقَع بيضاء فى تجويف الفم وعلى سطح اللسان.



و—: غِلَظٌ فى الأجفان من مادّة أكّالة، تحمرُّ لها الأجفانُ، وينتثِرُ الهُدْبُ، ثم تتقرَّحُ أشفارُ الجفْن.

* **السَّلْقُ:** أثَر الحبلِ ونحوه فى جَنْب البعير أو بطنه، ينحَصّ (يَنْجَرِد ويتناثر) عنه الوَبَرُ.

و—: الضَّرْبُ.

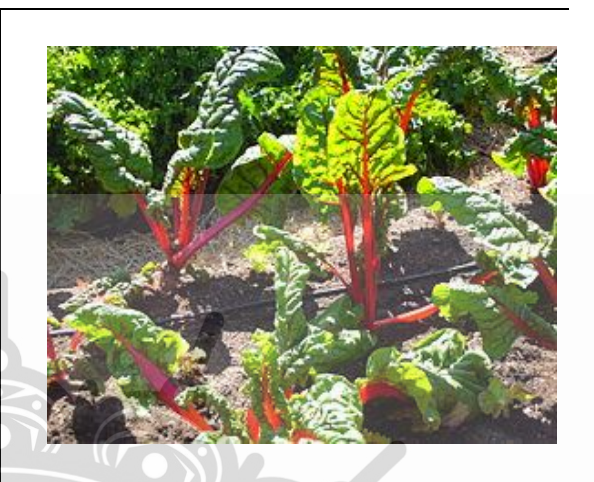
و—: شدَّةُ الصَّوت.

* **السَّلْقُ، والسَّلَقُ:** أثر دبَرةِ (قَرْحَة) البعير إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها.

يقال: ما أبْيَنَ سَلقَهُ!

* **السِّلْقُ، والسِّلْقُ:** بَقْلَةٌ ورقُها طويلٌ غَضٌّ طرِيٌّ يؤكلُ رَطبًا ومطبوخًا.

و— (فى الأحياء والزراعة): نبات اسمه العلمى *Beta vulgaris*، يتبع الفصيلة الرَّمرامية، موطنه جنوب أوربا، عرفه قدماءُ المصريين والإغريق والرومان. وهو نبات حولى أو ذو حولين، أوراقه كبيرة غضَّة. ويشبه البنجر. تؤكل أوراقُه مطبوخةً كالإسفاناخ وتطبخ مع بعض الخضر (القلقاس) لتكسبَها اللون الأخضر. يتكاثر بالبذور. يتميز بمحتواه العالى من المعادن والفيتامينات، وله فوائد طبية عديدة.



* **السَّلَقُ**: الواسعُ من الطُّرُقاتِ.

وـــ: مَسِيلُ الماءِ.

وـــ: القاعُ المطمئنُّ المستوِى لا شَجَرَ فيـه. (عن ابن شُميل)

قال عقبة بن سابق — وذكر فرسه —:

ترى فَاهُ إذا أَقْبَـ
ـلَ مِثْلَ السَّلَقِ الجَدْبِ

وقال رؤبة:

* شَهْرَيْنِ مَرْعاها بقيعان السَّلَقْ *

[القاع: الأرض ذات الطِّين الحُرِّ].

وـــ: الشَّقُّ المطمئنُّ بين الرَّبْوتَيْن.

(ج) أَسْلاقٌ، وسُلْقَانٌ، وسِلْقَانٌ، وأَسالِقُ.

وجمعُ أَسْلاق: أساليقُ.

قال الأعشى — يتغزَّلُ —:

كخَذُولٍ تَرْعَى النواصِفَ من تَثْـ
ـلِيثَ قَفْرًا خَلا لها الأسلاقُ

[الخَـذُولُ: الظَّبيـةُ المتخلِّفـةُ عـن الظِّبـاء؛ النواصف: جمع ناصِفَةٍ، وهى مَجْرى الماءِ؛ خَلا: أَنْبتَ لها الخَلى].

وقال الشمّاخُ — يصف إبلاً —:

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه
من الأَسَالِقِ عارِى الشَّوْك مَجْرودِ

تُصْبِحْ وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقًا
من طيِّبِ الطَّعْمِ حُلْوًا غيرَ مَجْهودِ

[العُرْفُطُ: ضَرْبٌ من شَجَرِ العِضاهِ؛ صُلْعٌ جَماجِمُه: سقطتْ رؤوس أَغْصانِه؛ مَجْرود: مَقْشور؛ غُرُقًا: جمع غُرْقَة، وهى القليلُ من اللبنِ خاصَّةً؛ غير مجهود: لا يمْذقُ لأنه كثير].

ويروى: "من الأساليق".

وـــ: الفَضاءُ من الأرضِ. (عن ابن دريد)

قال أبو النَّجْم:

* كان رَعَى الأنـوار فى تبكيرِها *

* حتى رَعَى السُّلْقانَ فى تَزْهِيرِها *

[الأنوار: الأزهار؛ تبكيرها: أول نموِّها].

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

أَقْـوَى نُمـارٌ ولقـد
أَقْفَـرَ وادى السَّـلَقْ

وـــ من الرِّيـاض: مـا اسـتوى فـى أعـالى قِفَافِها وأرضُـها حُـرّةُ الطِّين تُنْبِـتُ الكِـرْشَ والقُرَاصَ والمُلاّحَ والـزُّرَقَ، ولا تنبـت السِّـدْرَ وعظامَ الشجر.

وـــ: جبلٌ عالٍ مشرفٌ على الزَّابِ من أعمال المَوْصِل.

قال ابن الرومى – يمدح –:

وحِلْمٌ يُوَازِنُ مِثْقَالُهُ

جِبَالَ الشَّرَا وجِبَالَ السَّلَقْ

* **السِّلْقُ:** الذِّئْبُ.

وـــ: مَسِيلُ الماء.

(ج) سِلْقَانٌ، وسُلْقَانٌ.

* **السَّـلْقَاةُ:** ضَـرْبٌ مـن البَضْـعِ (الجمـاع) على الظَّهْر.

* **السِّلْقَةُ:** الجَرَادَةُ إذا أَلْقَتْ بَيْضَها.

وـــ: الذِّئْبَةُ. (عن ابن دريد)

قال أبو كَبير الهذلى – وذكر مكانًا يستظلّ به الناسُ على هَضْبَةٍ مرتفعةٍ–:

أخرجتُ منها سِلْقةً مَهْزُولَةً

عَجفاءَ يَبْرُقُ نابُها كالمِعْوَلِ

وـــ: المـرأةُ الفاحِشَـةُ السَّـليطَةُ، شُـبِّهَتْ بالذئبة فى خُبْثِها.

يقال: هى أَسْلَقُ مِنْ سِلْقَةٍ.

(ج) سِلَقٌ، وسِلْقٌ.

قال سِيبويه: وليس سِلَق بتكسير، إنما هو من باب سِدْرة وسِدْر.

* **السَّلاَّقُ – لسانٌ سَلاَّقٌ:** حَديدٌ بَليغٌ.

o **وخَطيبٌ سَلاَّقٌ:** بليغٌ فى الخُطْبَةِ حادُّ اللِّسان. قال الأعشى – يصفُ أصحابَه –:

فِيهِمُ الخِصْبُ والسَّمَاحَةُ والنَّجْـ

ـدَةُ فيهمْ والخاطِبُ السَّلاَّقُ

ويروى: "المِسْلاق" و "المِصْلاق".

* **السُّلاَّقُ:** عِيدٌ من أعياد النصارى، قيل: مشتق من تَسلُّق المسيح – عليه السلام – إلى السماء.

* **سَـلُوق:** أرضٌ، أو بلـدةٌ بـاليمن، بهـا آثـارُ مدينـةٍ قديمة، ويوجد فيها خَبَثُ الحديد وقطَعُ الفضَّة والذَّهَب والحُلـىّ، وإليهـا كانـت العـربُ تَنْسِـب أجْـوَدَ الـدُّروع والكِلاب. قال القَطامِىُّ:

مَعَهُمْ ضَوارٍ من سَلُوقَ كأنها

حُصُنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسانَا

وفى "التهذيب" قال الشاعرُ:

وَيَنْبَحُ بينَ الشِّعْبِ نَبْحًا كأنه

نُباحُ سَلُوقٍ أبصرتْ ما يرِيبُها

* **السَّـلُوقِىُّ:** المنسـوبُ إلى سَـلوق. وهـى سَـلُوقِيَّةٌ. يقـال: كَلْـبٌ سَـلوقىٌّ، ودِرْعٌ سَلوقىٌّ، وسَلوقيَّةٌ. قـال النابِغَـةُ – يصفُ سُيوفًا –:

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُه
وتُوقِدُ بالصُّفّاحِ نارَ الحُبَاحِبِ

[المضاعَفُ نَسْجُه: الَّذِى نُسِجَ حَلقتين حَلقتين؛ الصُّفَّاحُ: حِجارةٌ عِراضٌ؛ الحُباحِبُ: دويبةٌ تضىء بالليل، ضربها مثلاً لما ينقدحُ من الحجارة إذا قرعَتْها السُّيوفُ].

وقال الراعى — وذكر صائدًا —:

أَشْلَى سَلُوقِيَّةً باتَتْ وباتَ بها
بوَحْشِ إصمِتَ فى أصْلابها أَوَدُ

[إصْمِت: موضع؛ الأَوَدُ: الانْحِناءُ والعِوَجُ].

وـــ: السَّيْفُ. وفى "المحكم" أنشد ثعلب — يَصفُ فَرَسًا —:

* تَسُورُ بين السَّرْجِ واللِّجَامِ *
* سَوْرَ السَّلُوقِىِّ إلى الإجْذَامِ *

[الإجذام: السُّرْعَةُ فى السَّيْرِ].

* **السَّلُوقِيَّةُ:** مَقْعَدُ الرُّبّان من السَّفينَةِ.

* **السَّلِيقُ:** الشجرُ اليابسُ الذى أحْرَقَه البَرْدُ أو الحَرُّ.

وقيل: يبيسُ الشِّبْرِق. (عن ابن عباد)

وـــ: ما تحاتَّ من صِغار الشَّجر.

أو القُضُبُ ليس فيها ورقٌ ولا شوكٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وقيل: العُرْفُطُ إذا ذَهَب ورقُه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وفى "التاج" قال جُنْدَبُ بْنُ مَرْثَد:

* تَسْمَعُ منها فى السَّلِيقِ الأشْهَبِ *
* مَعْمَعَةً مثلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ *

[المعمعةُ: صوتُ الحريق فى القَصَبِ].

وفى "الجيم" أنشد أبو عمرو الشيبانى:

* دافَعْنَ عَنّا فى السَّلِيقِ الأَمْلَجِ *
* حتَّى انْجَلى طَبْخُ الشِّتاءِ المُنْضِجِ *

[الأمْلَجُ: الذى ليس فيه شىء].

(ج) سُلُقٌ. (جج) أسالقُ، وأساليقُ.

قال الشماخ — يصف إبلاً —:

إنْ تُمْسِ فى عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُهُ
من الأساليقِ عارِى الشَّوْكِ مَجْرودِ

[العُرْفُط: ضَرْبٌ من شَجَرِ العِضاهِ؛ صُلْعٌ جَماجِمُه: سقطت رؤوسُ أغصانه؛ مجرود: مقشور].

ويروى: "من الأسالق".

وـــ: ما يَبْنِيهِ النَّحْلُ من الشَّمْعِ فى العَسَلِ فى طُولِ الخليةِ. (ج) سُلُقٌ. (وتُسكَّن اللامُ

للتخفيف). وفى "منتهى الطلب" قال عامر ابن سعد النَّمَرىّ:

يَمُجُّ رُضابًا مُثِّل الحلْوُ مِثْلَه
على كارماتٍ كَفْؤُها وسَليقُها

وـــ: الأَقِطُ قد خُلِطَ به الطَّراثيثُ (شىءٌ يُشْبِهُ عيش الغُرَاب). أو بَقْلَةٌ حامِضَةٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى).

وـــ: الواسِعُ من الطُّرُقاتِ. (عن الأزهرى)

وـــ من الطريق: جانبه، وهما سَلِيقان. (عن ابن عباد)

* **السَّلِيقَةُ:** أثَرُ الحبْل ونحوه فى جَنْبِ البعيرِ أو بطنه، يَنْحصُّ (ينجرد ويتناثر) عنه الوَبَرُ. قال ابن مقبل — وشبَّه نفسه ببعير طاعنٍ فى السِّنّ —:

يَتَبَعْن مِن عاركٍ بيض سلائقُهُ
بعضَ الذى كان من عاداته سَلَفا

وقال الطِّرِمَّاحُ — يصف ناقته —:

يَبْرُقُ فى دَفِّها سلائقُها
من بين فَذٍّ وتوْأَمٍ جُــدَدُهْ

[دَفُّها: جَنْبُها، الفَذُّ هنا: الفَرْدُ، الجُدَدُ: الطَّرائِقُ].

وـــ: تَأْثيرُ الأقدامِ والحوافرِ فى الطَّريق.

وـــ: المَحَجَّةُ (الطريق) الظاهِرَةُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: الذُّرَةُ تُدَقُّ وتُصْلَحُ وتُطْبَخُ باللبن. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: الذُّرَةُ المَهْروسَةُ. (عن الزمخشرى)

وقيل: الأَقِطُ خُلِطَ به طَراثيثُ (شىءٌ يُشْبه عيشَ الغُرَابِ).

يقال: طبخ سَلِيقَةً.

وـــ: ما سُلِقَ (طُبخ) من البقول ونحوها.

وفى خبر عُمَرَ — رضى الله عنه — : "ولو شئِتُ لَدعوت بصِلاءٍ وصِناب، وسَلائِق"

[الصِّلاء: الشِّوَاء، الصِّناب: : طعام يؤتدم به]

ويروى: "صلائق".

وـــ: شَىْءٌ ينسجُه النحل فى الخلية طولاً.

وـــ من الإنسان: الطبيعَةُ والسَّجِيّةُ.

يقال: إنه لكريمُ السَّليقَةِ. (عن أبى زيد).

ومن سجعات الأساس: "الكَرَمُ سليقتُه، والسَّخاءُ خَليقَتُه".

وقال جسّاس بن مرّة:

* عند الزِّحامِ تُعرف السَّلائـقُ *
* وذو الوعيد كاذبٌ أو صادقُ *

وـــ: اللغةُ التى يَسْتَرْسِلُ فيها المتكلِّمُ على سَجيَّته وطبيعته من غير تعمُّد إعرابٍ ولا تجنُّب لَحْن. يقال: فلانٌ يتكلَّمُ بالسَّليقَةِ.

ويقال أيضًا: فلانٌ يقرأ — أى القرآن — بالسَّليقة.

قال الأزهرى: أى أن القراءةَ مأثورةٌ لا يجوز تعدِّيها، فإذا قرأ البدوىُّ بطَبْعه ولغته ولم يتَّبعْ سنةَ قُرَّاء الأمصار، قيل: هو يقرأ بالسَّليقة، أى: بطبيعته ليس بتعلُّم.

ويقال: هذه سليقتُه.

(ج) سَلائقُ، وسُلُقٌ.

قال سِيبويه: والنسب إلى السَّليقة: سَلِيقِىٌّ. (نادر). وفى "أساس البلاغة" قال الشاعر:

ولستُ بِنَحْوِىٍّ يَلوكُ لسانَه
ولكن سَلِيقِىٌّ أقولُ فأُعْرِبُ

[أى أَجْرِى على طبعى ولا أَلْحَن].

0 والسَّلِيقىُّ من الكلام: ما لا يُتَعاهَدُ إعرابُه، وهو فصيحٌ بليغٌ فى السَّمع، عَثورٌ فى النحو. (عن الليث)

وقيل: ما تكلَّم به البدوىُّ بطبعه ولغته، وإن كان غيرهُ من الكلام آثَرَ وأحْسَنَ.

* **السَّلِيقِيَّةُ** من الإنسان: السَّليقَةُ. يقال: فلانٌ يتكلمُ بالسَّلِيقِيَّةِ.

وفى خبر أبى الأسود الدُّؤلى: "أنه وَضَع النحوَ حين اضطرب كلامُ العرب، فغلبتِ السليقيَّة".

* **السَّيْلَقُ** من النوق: السريعة الماضية فى سيرها. قال مُلَيح الهذلىّ:

يعَنْس تَبيتُ العِيسُ تَرْفع تحتَها
خَبيًّا يُبَلِّى كلَّ سَفْعاءَ سَيْلَقِ

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وسَيْرِى مع الرُّكْبان كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبارِى مَطاياهُمْ بأدْماءَ سَيْلَقِ

* **المُتَسلِّقُ:** الإنسانُ المتزلِّفُ الذى يتقربُ إلى الآخرين بما يُرضيهم لتحقيق مآربه.

* **مُتَسلِّقات** (فى علوم الأحياء) Grimpeurs (F): رُتبةٌ من الطَّير قريب من رُتبة الجوائم، منها الفصيلة النقاريَّة، والفصيلة الوَقْواقيّة.

* **مُتَسلِّقَةٌ** (فى علوم الزراعة) Liana, Liane(E): الشجرة فى الغابة الاستوائية التى تتسلَّق غيرها للوصول للضَّوء. (مج)

* **المِسْلاقُ – خَطيبٌ مِسْلاقٌ:** سَلاَّقٌ.

وبه رُوى بيتُ الأعشى السابق:

فيهمُ الخِصْبُ والسّماحة والنَّجْـــ
ـــدَةُ فيهم والخاطبُ المِسْلاقُ

ويروى: "السَّلاّقُ"، و"المصلاق".

(ج) مَسَاليقُ.

* **المُسْلِقُ – ضَبَّةٌ مُسْلِقٌ:** ألقتْ وَلَدَها.

* **المِسْلَقُ – لِسَانٌ مِسْلَقٌ، وخَطِيبٌ مِسْلَقٌ:** سَلاَّقٌ. وفي خبر عليٍّ – رضى الله عنه –: "ذاك الخَطِيبُ المِسْلَقُ".

(ج) مَسالِقُ.

قال أبو الطَّمحان القَيْنِيّ – يمدح –:

لكمْ نائلٌ غَمْرٌ وأحلامُ سادةٍ
وألسنةٌ يومَ الخطاب مَسالقُ

* **المَسْلُوقَة:** المطبوخُ من اللحم أو الدَّجاج بالماء وَحْدَه.

* * *

س ل ق د

* **سَلْقَدَ** فلانٌ فَرَسَهُ: ضَمَّرَهُ. (وانظر: س ق د). وفي خبر عبدِ اللهِ بن مُعَيْزٍ السَّعْديِّ: "خَرَجْتُ سَحَرًا أُسَلْقِدُ فَرَسِي".

ويروى: "أُسَقِّد".

* **السِّلْقِدُ:** الفَرَسُ المُضَمَّرُ. (عن أبي عمرو الشيباني)

* * *

س ل ق ع

* **سَلْقَعَ** فلانٌ: أَفْلَسَ. (لغة في صَلْقَعَ). (عن الليث)

و– عِلاوَةَ فلان: ضَرَبَ عُنُقَه.

* **اسْلَنْقَعَ** البرقُ: استطارَ في الغَيْمِ.

و–: لَمَعَ.

وقيل: لَمَعَ لَمَعانًا متتابعًا.

و– الحَصَى: حَمِيَت عليه الشمسُ فَلَمَعَ.

ويقالُ: اسْلَنْقَعَ الحَصَى بالبريق.

* **السَّلْقَعُ:** المكانُ القَفْرُ الغليظُ.

يُقالُ: مكانٌ بَلْقَعٌ سَلْقَعٌ. (إتباعٌ).

و–: الحَصَى إذا حَمِيَتْ عليه الشمسُ. (عن الليث)

(ج) سَلاَقِعُ.

يقال: بَلاقعُ سَلاقِعُ، وهي الأَرَضونَ القِفَارُ لا شيءَ بها.

و–: الظَّليمُ. (عن ابن عباد)

* **السِّلِنْقاعُ:** البَرْقُ الخاطِفُ الخَفِيُّ، إذا استطارَ في الغَيْمِ

o **وسِلِنْقاعُ البَرْقِ:** خَطْفَتُهُ.

وقيل: إنما هي خَطْفَةٌ خفيفةٌ لا لَبْثَ بها.

* **السَّلَنْقَعُ:** البَرْقُ.

وـــ: الشَّديدُ الماضى.

* * *

* السَّلَقْلَقُ من النِّساء: التى يَنْزِلُ من دُبُرِها دَمٌ.

* السَّلَقْلَقَةُ: الصَّخَّابَةُ. (عن ابن عباد)(كأن سِينَه زائدة)

* السَّلَقْلَقِيَّةُ من النساء: السَّلَقْلَقُ.

وـــ: السَّلَقْلَقَةُ.

* * *

س ل ق م

* سَلْقَم فلانٌ الشىءَ: مَضَغَهُ.

* السُّلاقِمُ: الأَسَدُ.

* السِّلْقامَةُ: الذِّئبةُ.

* السَّلْقَمُ: الضَّخْمُ من الإبلِ.

وـــ: الأَسَدُ.

وـــ: البعيرُ الشَّديدُ العضِّ والفكِّ الذى يَكْسِرُ كُلَّ ما يَمْضُغُه. (وانظر: ص ل ق م)

وـــ: الطَّويل. (عن ابن سِيده)

وـــ من الرجال: الطويلُ الأنفِ. (وانظر: س ل ع م)

(ج) سَلاَقِمُ، وسَلاَقِمَةٌ. قال طرفة – يصف أرضًا شبه بها من يهجوهم –:

جَمَادٌ بها البَسْبَاسُ تَرْهَصُ مَعْزُهَا
بناتِ اللَّبُونِ والسَّلاَقِمَةَ الحُمْرا

[البسباس: شجرٌ ينبت فى الأرضِ الوَعْرة؛ ترهص هنا: تؤذِى الحوافرَ؛ المَعْزُ: الأراضى الصُّلبة التى بها حصًى]

* السَّلْقَمَةُ، والسِّلْقِمَةُ: الذِّئبَةُ.

وـــ: الرِّيبةُ. (مجاز)

* السَّلْقَمةُ: تَصادُمُ الأنْيابِ. (لغة فى الصَّلْقَمة). (وانظر: ص ل ق م)

* * *

* السَّلَقُون: أُكسيدُ الرَّصاصِ الأَحْمَرُ، يُسْتَخدمُ فى الطِّلاءِ وفى الأكْسَدَةِ.

* * *

س ل ك

١– الدُّخولُ والنَّفاذُ. ٢– الطريق.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ واللامُ والكافُ أَصْلٌ يَدُلُّ على نفوذ شىءٍ فى شىءٍ".

* سَلَكَ فلانٌ المكانَ أو الطريقَ، وبه، وفيه ـُـ سَلْكًا، وسُلُوكًا: دَخَلَ ونَفَذَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ

﴿ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴾.

(الجن/ ٢٦، ٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿ لِّتَسْلُكُواْ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴾.

(نوح/ ٢٠)

وفى الخبر: "أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: ... لو سَلَكَتِ الأنصارُ واديًا أو شِعْبًا لَسلَكْتُ وادِىَ الأنصارِ أو شِعْبهم".

وفى خبر سعد بن أبى وقّاص: أنَّ رسولَ اللّهِ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم – قال لِعُمَرَ بْن الخطّاب – رضى الله عنه –: "إيهًا يا ابن الخطّاب، والذى نفسى بيده، ما لَقِيَكَ الشيطانُ سالِكًا فَجًّا قطُّ إلا سَلَكَ فجًّا غَيْرَ فَجِّكَ". [الفجُّ: الطريقُ الواسعُ].

وفى المثل: "مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَار".

[الجَدَدُ: الأرض المستوية]. يُضربُ فى طَلَبِ العافيةِ.

وقال المتلمِّسُ الضُّبَعِىُّ – يُخاطِبُ ناقتَه –:

لَن تَسْلُكِى سُبُلَ البَوْبَاةِ مُنْجِدَةً

ما عَاشَ عمرٌو وما عُمِّرَت قَابُوسُ

[البَوْباةُ: اسمُ مَوْضِعٍ؛ مُنْجِدَة: متجهة نحو نجد؛ عمرو وقابوس: هما عمرو بن هندٍ، وأخوه قابوسُ ابنا المنذرِ بنِ ماء السَّماء].

وقال زُهَيْرُ بْنُ أَبى سُلْمَى:

بانَ الخَلِيطُ ولَمْ يَأْوُوا لمن تَرَكُوا

وزَوَّدُوكَ اشْتِياقًا أَيَّةً سَلَكُوا

[بان: ذَهَبَ وبَعُدَ؛ الخليطُ: الجيرانُ والصَّحْبُ؛ أَيَّةَ: أىّ مكانٍ].

وــ مَسْلَكَ فلانٍ أو طريقَه: نَهَجَ مَنْهَجَهُ. (مجاز)

يقال لمن حَذَا حَذْوَ شخص: سَلَك مَسْلكَهُ، أو سَلَكَ طريقتَه.

ويقال: فلانٌ يَسْلُكُ مَسْلَكَ الفلاسفةِ.

قال أبو العلاء المعرى – يمدح الرضى والمرتضى ابنى الطاهرِ الموسَوى –:

أَوْضَعْتُ فى طُرُقِ التشَرُّفِ سَامِيًا

بكما ولم أَسْلُكْ طريقَ العافى

[أوضعتُ: أَسْرعتُ؛ العافى: طالب المعروف].

وــ الشَّىءَ فى الشَّىءِ، وبه: أدخَلَه وأنفَذه فيه.

يقال: سَلَك الخَيْطَ فى المَخيطِ.

ويقال: سلَك فلانٌ يَدَهُ فى الجَيْبِ والسِّقاءِ ونحوِهما.

ويقال: سَلَك فلانًا المكانَ أو الطريقَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾. (القصص/ ٣٢)

وفيه أيضًا: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾. (الزمر/ ٢١)

وفيه كذلك: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴾. (المدثر/ ٤٢)

وفى خَبَرِ جابرِ بن عبدِ الله – رضى الله عنهما – أنَّ رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلَّمَ – قال: "ما مِن صاحبِ إبلٍ لا يفعلُ فيها حَقَّه إلا جاء كَنْزُه يوم القيامة شُجاعًا أقرعَ يتبعُه فإذا أتاه فَرَّ منه، فيناديه ربُّه: خُذْ كَنْزَكَ الذى خبأتَه فأنا عنه أَغْنَى منك. فإذا رَأَى ما لا بُدَّ له منه سَلَكَ يَدَه فى فِيه فقضَمَها قَضْمَ الفَحْلِ."

وفى خبر رِفاعةَ الجُهَنِىّ – رضى الله عنه – قال: صَدَرْنا مع رسول اللهِ – صلَّى الله عليه وسَلَّم – فقال: "والذى نفسُ محمدٍ بيَدِه: ما مِنْ عَبدٍ يُؤْمنُ ثُمَّ يُسَدَّدُ إلا سُلِكَ به فى الجَنَّة".

وقال عَدِىُّ بْنُ زَيْدٍ – يُعاتِبُ النُّعمانَ وقد سَجَنَه –:

وكُنْتُ لِزَازَ خَصْمِكَ لم أُعَرِّدْ
وقَدْ سَلَكُوكَ فى يومٍ عَصيبِ

[لِزازُ خَصْمِك: مُلاصقٌ له، أُعرِّد: أفرّ وأهرب].

ويقال: سَلَكَ الرُّمْحَ فى فلانٍ: إذا طَعَنَهُ تِلْقاءَ وَجْهِهِ.

و– اللّهُ الطُّرُقَ فى الأَرْضِ: مَهَّدَها وشَقَّها.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا ﴾ (طه/ ٥٣)

* **أَسْلَكَ** فلانٌ الشىءَ فى الشَّىءِ، وبه، وعليه: سَلَكه.

يقال: أَسْلَكَ يَدَه فى الجَيْبِ والسِّقاءِ.

ويقال: أَسْلَكَ اللّهُ الكافرين فى جَهَنَّمَ.

ويقال: أسْلَك فلانًا المكانَ أو الطريقَ.

قال عَبْدُ مَنافِ بْنُ رِبْعٍ الهُذَلِىّ – يصف قومًا فى معركةٍ، ويُنْسَبُ لابن أحمر –:

حَتَّى إذا أَسْلَكُوهُمْ فى قُتَائِدَةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةُ الشُّرُدا

[قُتائِدة: ثَنِيةٌ، الشَّلُّ: الطَّرْد، الجَمَّالَة: أصحابُ الجِمالِ، الشُّرُدُ: أى الإبل

الشارِدَةُ، وجـوابُ "إذا" محـذوفٌ، وقيـل: هو "شلاًّ"، أى شَلُّوهم شلاًّ].

وقال ساعِدَةُ بْنُ العَجْلان الهذلى:

وهم مَنَعُوا الطَّرِيقَ وأَسْلَكُوكُمْ
على شَمَّاءَ مَهْواها بَعِيدُ

[شَمّاء: عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ فى الجبَلِ؛ مَهْواها: ما بين أعلاها إلى الأَرْض].

وـــ فلانًا علـى الأمـر: حَمَلَـه عليـه. (عـن السُّكَّرِىّ) وبه فَسَّـرَ قـول تـأبَّطَ شَـرًّا — يَـرُدُّ على قيس بْنِ العَيْزَارةِ الهذلىِّ، وكان قـد فـرَّ من أسر تأبط شرًّا ثم هجاه —:

إنَّكَ لا بَـــزًّا مَنَعْتَ ولا يَـدًا
وإنَّ السُّيُوفَ بالأكُفِّ شَـوارِعُ
غَدَاةَ تَقُولُ قد مَلَكْتُمْ فأَسْجِحُوا
وإنِّى لِمــَا أَسْلَكْتُمُونى لَتابِعُ

[البَـزُّ: السِّـلاحُ؛ شَـوارِعُ: مُسـدَّدَةٌ يُضْـرَبُ بها؛ أَسْجِحُوا: اصْفَحُوا واعْفُوا]

* سَـلَّكَ فـلانٌ البالوعَـةَ ونحوَهـا: أزَالَ مـا فيها من رواسِبَ ونحوها.

وـــ الشيءَ فى الشيء: سَلَكَه.

* انْسَلَكَ الشىءُ أو فلانٌ: دخل فى الأمر. يقال: سَلَكه فانسَـلَكَ. قـال زُهَيْـرُ بْـنُ أبـى سُلْمَى — يتوعَّدُ الحارثَ بْنَ وَرْقـاءَ الأسَـدِىَّ وقَـدْ أغـارَ علـى غطَفـان وأَخَـذ إبِـلَ زُهَيْـرٍ وراعِيَه —:

تَعَلَّمًا ها — لَعَمْرُ اللهِ — ذا قَسَمًا
فاقْدُرْ بِذَرْعِكَ وانظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

[تَعَلَّمًا: أى اعلَمْ؛ ها: للتنبيه؛ الذَّرْعُ: قَدْرُ الخَطْوِ، أى: قَدِّرْ لخَطْوِكَ، يريد: لا تُكَلِّفْ نفسَكَ ما لا تطيق مِنِّى].

* تَسَلَّكَ الشىءُ فى الشَّىءِ: دَخَلَ فيه. يقال: سَلَّكَهُ فَتَسَلَّكَ.

* السُّلَكُ: فَرْخُ القَطاةِ.

وقيل: فَرْخُ الحجَلِ.

والأنثى: سُلَكَةٌ، وسِلْكانة. (الأخيرة قليلة)

(ج) السُّلَك: سِلْكانٌ.

وفى "العين" قال الشاعر:

* تَضِلُّ به الكُدْرُ سِلْكانَها *

[الكُدْرُ هنا: القطا]

o وسِلْكانُ: لقبُ غير واحدٍ، منهم:

– سعدُ – وقيل: أسعد – بْنُ سَلامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ الأشْهَلى، أبـو نائلـة الأنصارى (١٤ هـ = ٦٣٥ م): صحابىٌّ شاعر، وهو أخو كَعْبِ بْنِ الأشرَفِ اليهودى من الرَّضاع، وأَحَدُ النَّفَرِ الذين قتلوه. شَهِدَ أُحُدًا، وكان من

الرُّماةِ المذكورين من أصحابِ النَّبِيِّ – صلى الله عليه وسلم – وهو بكُنيته أشهرُ.

* **السِّلْكُ**: الخَيْطُ الذى يخاطُ به الثوبُ، أو يُنْظَمُ فيه الخَرَزُ ونحوُه.

واحدته: سِلْكَةٌ.

وفى خَبَر عبدِ الله بْنِ عمرو عن علاماتِ الساعةِ أنَّ رسولَ اللهِ – صلَّى الله عليه وسَلَّمَ – قال: "الآياتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُوماتٌ فى سِلْكٍ، فإن يُقْطَع السِّلْكُ يَتْبَع بَعْضُها بَعضًا".

وقال عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ:

وأَفْنَى وما أُفْنِى مِنَ الدَّهْرِ لَيْلَةً
ولم يُغْنِ ما أَفْنَيْتُ سِلْكَ نِظَامِ

وقال النابغة:

والنَّظْمُ فى سِلْكٍ يُزَيِّنُ نَحْرَهَا
ذَهَبٌ تَوَقَّدَ كالشِّهَاب المُوقَدِ

وقال البحترى:

أَعْيَى خُطُوبَ الدَّهْرِ حتى كَفَّهَا
والدَّهْرُ سِلْكُ حَوادِثٍ وخُطُوبِ

و— : خَيْطٌ من المَعْدِنِ يُسْتَعملُ فى التوصيلاتِ الكهربائية، وأنواعه كثيرة.

(ج) أَسْلاكٌ، وسُلُوكٌ.

o **وسِلْكُ الأمانِ**: سِلْكٌ كهربائىٌّ من مادَّةٍ تَنْصَهِرُ عند زيادة الحِمْل الكهربائى عن القَدْرِ اللاَّزِمِ، فينقَطِعُ التَّيارُ، ويستخدمُ لوقاية الأجهزة من آثار الزيادةِ المفاجئةِ فى قوةِ التيار، أو من الزيادة فى كمية الطَّاقَةِ الكهربائية المارَّةِ بالأسلاكِ.

o **وسِلْكُ التليفون أو شبكةِ المعلومات ونحوهما**: خَيْطٌ مَعْدِنِىٌّ يُستعملُ لتوصيلِ الإشاراتِ والمعلوماتِ من مكانٍ لآخرَ.

o **والسِّلْكُ الدُّبْلُومَاسِىُّ أو السِّياسِىُّ**: هَيئةٌ من الموظَّفين الذين تُعَيِّنُهم حكومةٌ ما لمباشَرَةِ علاقاتِها مع الدول الأخرى ورعايةِ مصالحها المنظّمة لهذه العلاقات. (انظر: الدِّبلوماسى)

o **والسِّلْكُ القُنْصُلِىُّ**: هَيْئَةٌ مُنَظَّمَةٌ من الوُكلاءِ تُعَيِّنُها الحكوماتُ فى مُدن الموانئ المهمة لحمايةِ مواطنيها ورعايةِ مصالِحِهم، وخاصَّةً فى الشُّؤون التِّجاريَّة. ويتبادَلُ أعضاءُ السِّلكِ القُنْصُلِىِّ والسِّلْك الدُّبْلُومَاسِى المَناصِبَ. (انظر: القنصل)

وقد يُطلق هذا المصطلحُ على مجالاتٍ أخرى، فيقالُ: السِّلْكُ القضائىُّ، وسِلكُ التدريس.

* **السُّلْكَى**: الأَمرُ المُسْتَقِيمُ.

يقال: أَمْرُهُمْ أو رأيُهُمْ سُلْكَى: أى على طريقةٍ واحدةٍ ليس فيه اختلافٌ.

قال قَيْسُ بْنُ العَيْزَارَةِ الهُذَلِىّ – يذكرُ من أَسَرُوه –:

غَدَاةَ تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وأَجْمَعُوا
بِقَتْلِىَ سُلْكَى ليس فيها تَنَازُعُ

[تَنَادَوْا هنا: تَنَاجَوْا].

ويُقالُ: الرأىُ مَخْلُوجَةٌ وليسَتْ بسُلْكَى: إذا لم يَتَّفِق الرَّأىُ على طريقةٍ واحدةٍ.

وـــ: الطَّعْنَةُ المُسْتَقيمَةُ تِلْقاءَ الوَجْهِ.

قال امْرُؤُ القَيْس – وذكر ثأْرَهُ لقتْلِ أبيهِ –:

نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجةً
كَرَّكَ لأْمَيْنِ على نَابِــلِ

[المخلوجَةُ: الطَّعنةُ غيرُ المستقيمةِ، كَـرُّكَ: رَدُّك وعَطْفُـكَ، اللأْمـان: مُثَنَّـى لأْمٍ، وهـو أَجْوَدُ السِّهام، النّابلُ هنا: الرّامى].

* **السُّلَكَةُ:** عَلَمٌ علـى غيـر واحـدةٍ، فهـنَّ أُمُّ السُّـلَيْك الشاعر الجاهلىِّ. (وانظر: سُلَيْكٌ)

* **السِّلْكِىّ** – جِهازٌ سِلْكِىٌّ: جِهازٌ يقومُ بتوصيل إشاراته إلى غيره عن طريق الأسلاكِ.

o **واللاَّسِلْكِى** (فـى أجهـزة الاتصـال)(E) Wireless: جهازٌ ينقلُ الإشارةَ عَبْرَ الهواءِ الجَوِّىِّ بلا أَسْلاكٍ.

* **السَّلاَّكُ:** صانعُ الأَسْلاكِ.

وـــ: بائعُها.

* **السُّلُوكُ – صِيصةٌ سَلُوكٌ:** سَهْلَةُ السُّلوكِ.

(عن الجاحظ)

قالَ أعرابىٌّ: "أَتَمَنَّى جُلَّةً رَبُوضًا وصيصةً سَـلُوكًا...". [الجلَّـة: وِعـاءٌ مـن الخُـوص يُوضَعُ فيه التَّمْرُ ويُكْنَزُ، الرَّبوضُ: الضخمَةُ العظيمَةُ، الصِّيصَـةُ: شَـوْكَةُ الحائـكِ التـى يُسَوِّى بها السَّدَى واللُّحْمَةَ].

* **السُّلُوكُ:** سِيرَةُ الإنسانِ ومَذْهَبُه واتِّجاهُه.

يقال: فلانٌ حَسَنُ السَّيْرِ والسُّلُوكِ، أو سَـيِّئُ السُّلُوكِ.

وـــ (فى علمِ النَّفْسِ) Behavior (E): الاستِجابَةُ الكُلِّيَّةُ التى يُبْدِيها كـائنٌ حَـىٌّ إزاءَ أَىِّ موقـفٍ يواجِهُـه. وهـو نوعان:

١– سلوك مُعَبِّر: وهـو بـوادرُ تلقائيـةٌ تَظْهَـرُ عـادَةً فـى تصرُّف الشَّخص.

٢– وسلوكٌ مُكْتَسَبٌ: وهو ما يَكْتَسِبُه الفَرْدُ مـن تفاعُلِه مع البيئةِ.

* **سُلَيْك:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– سُلَيْكُ بْنُ السُّلَكَةِ، **وهو سُلَيْكُ بْنُ عُمَيْر** – وقيل: بن عمرو – بْن يَثْربـىٍّ بْـن سِـنانٍ التَّميمـىُّ، والسُّـلَكَةُ أُمُّـهُ، ويقال له: سُلَيْكُ المقانِبِ (جَمْعُ مِقْنَـب، وهـى الجماعَـةُ من الخَيْلِ والرِّجال)، ولُقِّب بالرِّئْبال (نحو ١٧ ق. هـ = ٦٠٥ م): شاعِرٌ عَدَّاءٌ فَتَّاكٌ من صَعَاليكِ الجاهِليـةِ، كـان من أَدَلِّ الناس بـالأرض وأَعْلَمِهـمْ بمسالِكها. لـه وَقـائِعُ وأخبارٌ كثيرةٌ. وبه ضُـربَ المَثَـلُ فـى السُّـرْعَةِ، فقيـل: "أَعْدَى من السُّلَيْكِ". قال فيه عمرو بنُ مَعْدِ يكَرِبَ:

وَسَيْرِى حتَّى قالَ فى القومِ قائلٌ
عليكَ أبا ثَوْرٍ سُلَيْكَ المَقَانِبِ
له هامَةٌ ما تأْكُـلُ البَيْضُ أُمَّهَـا
وَأَشْبَاحُ عَادِىٍّ طَوِيلِ الرَّوَاجِبِ

[البَيْضُ: الخُوذَةُ، الرَّواجبُ: مفاصلُ الأصابعِ].

وفى "الأغانى" قال أَنَسُ بْنُ مُدْرِكٍ – ويُنْسَبُ لغيره –:

لَزُوَّارُ لَيْلَى آلَ بُرْثُنٍ مِنْكُمُ

على الهَوْلِ أَمْضَى من سُلَيْكِ المَقَانِبِ

– سُلَيْك بْنُ عَمرو – وقيل: بنُ هُدْبَة – الغَطفانىّ: صحابىّ جاء ذكرُه فى خبر أبى هريرة وجابر وأبى سعيدٍ وأنس بن مالك – رضى اللّه تعالى عنهم –: "فقد جاء سُلَيْكٌ يومَ الجُمُعَةِ والنبىُّ –صلى اللّه عليه وسلم– يَخْطُبُ فجَلَسَ. فقالَ النبىُّ – صلَّى اللّه عليه وسَلَّم–: يا سُلَيْكُ قُمْ فارْكَعْ ركعتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فيهما...".

* **المَسْلَكُ:** الطَّريقُ. يقال: هذا كلامٌ رقيقُ السِّلْكِ خَفِىُّ المَسْلَكِ.

وفى خبر ابن مسعود – رضى اللّه عنه – عن رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – أنه قال: "إنَّ اللَّعْنَةَ إلى منْ وُجِّهَتْ إليه، فإنْ أصابَتْ عليه سَبيلاً، أو وجدَتْ فيه مَسْلَكًا، وإلاَّ قالتْ: يارَبِّ إنِّى وُجِّهْتُ إلى فلان فلم أجِدْ عليه سَبِيلاً، ولم أجِد فيه مَسْلَكًا. فيقال لها: ارجِعِى من حيث جِئْتِ"، أى: يُصابُ بها من وَجَّهها إليه دون حَقٍّ.

وقال الأعشى:

وَلَوَ انَّ دُونَ لِقَائِهـا جَبَلاً مُزَلَّقَةً هِضابُـــهْ

لَنَظَرْتُ أَنَّى مُرْتَقَا هُ وخَيْرُ مَسْلَكِهِ عِقَابُهْ

[المزلّقةُ: التى يَزِلُّ الصَّاعِدُ فيها لَمَلاسَتِها وصعوبة الرّقىِّ عليها؛ مُرْتقاه: موضعُ صُعودِه؛ العِقابُ هنا: جَمْعُ عَقَبَة، وهى المَرْقَى الصَّعْبُ من الجبال].

(ج) مسالكُ. قال ابنُ مُقْبِل – يفخر –:

كِلابٌ وكَعْبٌ لا يَبِيتُ أَخُوهُمُ

ذَلِيلاً ولا تُعْيِى عليه المَسالِكُ

[كلابٌ، وكعبٌ: حَيّان من أحياءِ عامر بن صَعْصَعة، ومنهم رَهْطُ الشاعر؛ أعيا عليه المَسْلَكُ: أعجَزَه الأمر].

ومن المجاز قولهم: خُذْ فى مَسالِكِ الحَقِّ.

o **والمسالكُ البوليَّةُ** (فى طب الجهاز البولى) Urology: تخصُّصٌ يهتم بدراسةِ الجهازِ البولىِّ، مثل آلامِ الكُلَى والمثانةِ وغيرهما.

* **المَسْلَكَةُ:** طُرَّةٌ تُشَقُّ من ناحِيَةِ الثَّوْبِ، سُمِّيَتْ بذلك لامتدادِها، وهى كَالسِّكَكِ.

* **المُسَلَّكُ** من الأشياء: المدَقَّقُ المحدَّدُ.

وـ: النحيفُ الجِسْم.

يقال: رَجُلٌ مُسَلَّكٌ، وفَرَسٌ مُسَلَّكٌ، وكلبٌ مُسلَّكٌ. قال أبو نُواس – وذكر كلبًا –:

* مُسَلَّكَ الخَلْقِ كغَضِّ الآسِ *

ويقال: إنه لَمُسَلَّكُ الذَّكَرِ: إذا كان حَدِيدَ الرَّأْسِ. (وانظر: س م ل ك)

* * *

س ل ل

(فى العبرية sālal (سَالل) تعنى: ضغط، كَبَس، عَبّد، وهى فى الأكدية بالمعانى نفسها sulu (سُلُ)، وفى العبرية sal (سَلْ)، وفى الآرامية sallā (سَلاّ)، وفى الأكدية sellu (سِلُّ)، وكلها تعنى: سلّة).

١- إخْراجُ الشىء فى رِفْقٍ وخَفاء.

٢- السَّرِقَةُ.

قال ابنُ فارِسٍ: " السِّينُ واللامُ أصلٌ واحِدٌ، وهو مدُّ الشىءِ فى رِفْقٍ وخَفاءٍ، ثم يُحْمَلُ عليه".

* **سَلَّ** فلانٌ ـُ سَلاًّ: سَرَقَ. فهو سالٌّ، وسلاَّلٌ.

وـ الشىءَ: انتزعه وأخْرَجه برِفْقٍ ومهارةٍ. يقال: سَلَّ السَّيفَ: أخرجه من غِمْده، فالسَّيْفُ سَليلٌ ومَسْلُولٌ. وفى خبر جابرٍ - رضى اللّه عنه - أنَّ رسولَ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - مَرَّ بقومٍ فى مجلسٍ يَسُلُّون سَيْفًا يَتَعاطَوْنَه بينهم غيرَ مَغْمُودٍ. فقال: "أَلَم أَزْجُرْكُم عن هذا، فإذا سَلَّ أحدُكم السيفَ فَلْيُغْمِدْه ثم لِيُعْطِهِ أخَاهُ".

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ - رضى اللّه عنهما - أنّه سَمِعَ النبىَّ - صلى اللّه عليه وسلم - يقول: " لِجَهنَّمَ سَبْعَةُ أبوابٍ، بابٌ منها لِمَنْ سَلَّ سيفَه على أُمَّتى....".

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيرٍ - يَمْدَحُ النبىَّ - صلى اللّه عليه وسلم -:

إنَّ الرَّسولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ به
مُهَنَّدٌ مِن سُيُوفِ اللّهِ مَسْلُولُ

وقال أبو الفتح البُسْتِىُّ - يَرْثِى-:

أَتَتْه المنيةُ مُغْتالةً
وسَلَّتْ عليه حُسامًا صَقيلا

ويقال: سَلَّ الميتَ: أَخْرَجَه من نَعْشِه.

وفى خَبَرِ أبى رَافِعٍ قال: " سَلَّ رَسولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسَلَّم - سَعْدًا (يعنى سعد ابن معاذ) وَرَشَّ عَلَى قَبْره ماءً".

وقال أحمد شوقى - فى تُوت عَنْخ آمُون -:

سُلِلْتَ من الحَفَائِرِ قَبْلَ يوم
يَسُلُّ من الترابِ الهامِدينا

[الحَفائِرُ: جمعُ حَفيرةٍ، وهى هنا: القبر؛ الهَامِدين: يريد الموتى]

ويقال: سَلَّ الشَّىءَ من الشىءِ: انْتَزَعَه منه وأَخْرَجَه برِفْقٍ ومهارةٍ.

ويقال: سَلَّ الشَّعَرَةَ من العجين. وفى خَبرِ حَسَّانَ بْنِ ثابتٍ – رضى الله عنه – أنه قال للنبى – صلى الله عليه وسلم –، وذكر هِجاءه لقريش: " لأَسُلَّنَّكَ منهم كما تُسَلُّ الشَّعَرةُ من العَجِين".

ويقال: سَلَّ لسانًا مِن فمه. قال أحمد شوقى – فى عبد الرحمن الدَّاخل –:

سَلَّ مِنْ فِيهِ لِسانًا عَنَمًا
مَاضيًا فى البَثِّ لَمْ يَحْتَبِسِ

[عَنَمٌ: جمع عَنَمَةٍ، وهى نبتٌ أزهارُه قِرْمِزيّة حَمْرَاءُ، يُتَّخَذُ منها خِضابٌ].

ومِنَ المجازِ قولُهم: سلَّ السَّخِيمَةَ (الكُرْه) مِن قَلْبِه. وفى الخبرِ أن النبىَّ – صلَّى الله عليه وسلم – كان يقول فى دُعائِه: " اللَّهُمَّ اسْلُلْ سَخيمَةَ قَلْبى".

وفى "ديوان الحماسة" قال الشاعر:

وَدَاوِ ابنَ عَمِّ السَّوْءِ بالنَّأْى والغِنَى
كَفى بالغِنَى والنَّأْىِ عَنْهُ مُداويا

يَسُلُّ الغِنَى والنَّأْىُ أَدْوَاءَ صَدْرِهِ
ويُبْدِى التَّدانِى غِلْظَةً وتَقاليا

[الغِنَى هنا: الاسْتِغْناءُ عن الغَيْرِ، النَّأْىُ: البُعْدُ، أَدْواءُ صَدْرِه: يريد: أَحْقادَه وضَغائِنَه].

ومن سَجعاتِ الأساس: الهَدَايَا تَسُلُّ السَّخَائِمِ، وتَحُلُّ الشَّكَائِم.

و– : سَرَقَهُ.

ويقالُ: سَلَّ البَعيرَ وغيرَه فى جَوْفِ الليل: إذا انتزعَه من بين الإبل خُفْيَةً.

و– السُّلالُ فلانًا: أَصَابَه.

و– الشىءُ فلانًا أو الجسمَ: أَهْزَله وأضْعَفه.

قال عمرو بنُ مَعْدِ يكرِب:

أَعاذِلَ إنما أَفْنَى شَبَابِى
إِجَابَتِىَ الصَّرِيخَ إلى المُنَادِى

مَعَ الأبطالِ حتى سُلَّ جِسْمِى
وأَقْرَحَ عاتِقِى حَمْلُ النِّجَادِ

وقال الأخطل:

فالقلبُ من حُبِّها يعتادُه سَقَمٌ
إذا تَذَكَّرْتُهَا والجسمُ مَسْلُولُ

* سَلَّ فلانٌ وغيرُه – سَلاًّ: سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ، فهُو سَلٌّ، وهى بتاء. (عن اللِّحْيانِىّ).

يقال: رَجُلٌ سَلٌّ، وامرأةٌ سَلَّةٌ، وشاةٌ سَلَّةٌ.

* **سُلَّ** فُلانٌ: أُصيبَ بالضَّعْف والهُـزال، أو بالسُّلِّ، فهو مَسْلُولٌ. قــال قَــيْسُ بْــنُ ذَريح:

كأنَّنى يومَ ولَّتْ ما تُكَلِّمُنى
أخو هُيامٍ مُصابُ القلبِ مَسْلُولُ

[ولَّـت: فارقَـتْ وبَعُـدَتْ؛ هُيـامٌ: مـرضٌ يصيبُ الإبلَ فهى تَشْرَبُ ولا تَرْوَى].

وقال ذو الرُّمَّة – وشبَّه أنين ناقتـه بـأنين المسلول –:

أنينَ الفتى المَسْلول أبْصر حَوْلَه
على جُهْد حال مِن ثناياه عُوَّدا

و– المُهْرُ: أُخْرِجَ سَلِيلاً عند ولادته.

قال النَّابغةُ الجَعْدى – يصفُ فرسَه –:

أَشَقَّ قَسامِيًّا رَباعِيَّ جَانِبٍ
وقَارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقْرَحَ أَشْقَرا

[الأَشَقُّ من الخيل: الطويلُ الواسعُ ما بين الرِّجْلَيْن؛ القَسامِيُّ: الذى قَرِحَ من جانبٍ واحدٍ، وهو من آخَرَ رَبَاعٌ؛ الرَّباعِىُّ من الخيل: الذى سَقَطَت رَباعيتُه ونَبَت مكانَها أخرى، يكون ذلك إذا أتمّ السنةَ الرابعة؛ القارحُ: الذى نَبَت قارحُه، وهو نابُه، يكون ذلك فى تمام الخامسة، يريد أنه فى عُنْفُوان قُوَّته بين القارح والرَّباع].

* **أَسَلَّ** فُلانٌ: سَلَّ. (عن ابن السِّكِّيت)

ويقال: أَسَلَّ فلانٌ مِن المَغْنَم.

ويقالُ: أسَلَّ الشىءَ: سَرَقَه خُفْيةً.

و–: رَشَا. ويقال: أسَلّ فلانًا؛ إذا رَشَاهُ.

و–: أَغَارَ غَارةً ظَاهِرةً.

وبكلٍّ من المعانى الثلاثة فُسِّرَ قولُ النبى – صلى الله عليه وسلم – فى صُلحِ الحُديبيةِ: "وأنْ لا إغلالَ ولا إسْلالَ".

ومن سَجَعَات الأساس: أهديتُ لك من مالٍ حَلالٍ، من غير إسلالٍ ولا إغلالٍ.

و–: صَارَ صَاحِبَ سَلَّةٍ، أى: سَرِقَةٍ.

و– فلانًا: أعانَ غيرَه عليه.

و– السيفَ: سَلَّهُ.

و– اللّهُ فلانًا: ابْتَلاه بالسُّلِّ، أو أصابه، فالمفعول مَسْلُولٌ (على غير قياس).

و– فلانٌ إلى صاحِبِه شيئًا: أَسَرَّ به إليه. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: س ر ر)

* **سَلَّل** الشىءَ: سَلَّه. قال عمرو بن كلثوم – يفخر –:

كأنَّا والسُّيوفُ مُسَلَّلاتٌ
وَلَدْنا الناسَ طُرًّا أَجْمَعينا

و– السَّيفَ: أكثر من سَلِّه. وبه روى ثعلبٌ قولَ الفَرَزْدَق – يُجيبُ جريرًا –:

عَشِيَّةَ وَلَّيتُم كَأَنَّ سُيُوفَكُم
ذَآنِينُ فى أَعْنَاقِكُمْ لم تُسَلَّلِ

[الذَّآنِينُ: جمع الذُّنْنون، وهو نبتٌ متطفِّل يَنْبُت فى أصول الشجر. يقول: كأن سيوفكم كانت نباتًا معلَّقةً فى أعناقكم بلا طائل].

ويروى: "لم تُسَلْسَل". قيل: هو من فك التضعيف.

* **اسْتَلَّ** فُلانٌ بكذا: ذَهَبَ به فى خُفْيَةٍ.

وفى "الأساس" أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرَابِىِّ:

إذْ بَيَّتُوا الحَىَّ فاسْتَلُّوا بجامِلِهِمْ
ونَحْنُ يَسْعى صَرِيخانَا إلى الدَّاعى

[بيَّتوا الحَىَّ: أغاروا عليهم ليلاً؛ الجاملُ هنا: جماعةُ الإبل؛ الصَّريخان: مثنى الصَّريخ، وهو المستغيث].

وـــ الشَّىءَ: سَلَّهُ. وفى خبرِ عِكْرِمةَ: "أنَّ صَفْوانَ بْنَ أُمَيةَ طَافَ بالبيت وصَلَّى، ثم لَفَّ رداءً له من بُرْدٍ، فوضعَه تحت رأسِه فنام، فأتاه لِصٌّ فاسْتَلَّه من تحت رأسِه..."

وفى "العين" قال القُطامِىّ - يصفُ بئرًا وانهيارَها -:

وما لَمَثاباتِ العُروش بقيَّةٌ
إذا استُلَّ من تحتِ العُروشِ الدَّعائِمُ

[المَثَابَةُ: مقامُ المستقى على فم البئر؛ العُرُوشُ: جمع عَرْش، وهو البناءُ يكونُ على فَمِ البئر، يقوم عليه الساقى].

وروايةُ الديون: "سُلَّ".

وقال أبو الفتح البُسْتىُّ - يصفُ الخمرَ -:

تَسْتَلُّ رُوحَكَ فى أَمْنٍ وفى دَعَةٍ
إذا جَرَتْ منك مَجْرَى الماءِ فى العُودِ

[الرُّوح هنا: العقلُ]

ويقالُ: اسْتَلَّ خُصْيَىِ الحِمارِ وغَيْرِه.

وـــ السَّيفَ: سَلَّهُ. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ - يَذْكُر فَرَّتَه مِن بَنِى عَبْدِ بنِ عَدِىٍّ وكَرَّهم فى أثَرِه -:

وَأَحْسِبُ عُرْفُطَ الزَّوْراءِ يُؤْدِى
عَلَىَّ بِوَشْكِ رَجْعٍ واسْتِلالِ

[العُرْفُطُ: شجرٌ له شَوْكٌ؛ الزَّوْراءُ: مَوْضِعٌ؛ يُؤْدِى: يُعِين؛ الوَشْكُ: السُّرْعَةُ؛ الرَّجْعُ: يعنى ردَّ اليدِ لتتناوَلَ السهمَ].

وَيُرْوَى: "وانْسِلالِ".

وقال أحمد شوقى - فى عُمَرَ بنِ الخطابِ لَمَّا أُخْبِرَ بوفاةِ النبى - صلى الله عليه وسلم -:

يُجَادِلُ القومَ مُسْتَلاًّ مُهَنَّدَهُ
فى أَعْظَمِ الرُّسْلِ قَدْرًا كَيْفَ لم يَدُمِ

وـــ الجَـدْولُ النَّهْـرَ ونحـوَه: انْشَـقَّ منـه وتَفرَّعَ. (مجازٌ) وقيل: ذهب بمائه.

قال ذُو الرُّمَّة — يَصِفُ عَيْنًا من الماءِ —:

يَسْتَلُّها جَدْوَلٌ كالسَّيفِ مُنْصَلِتٌ

بين الأَشَاءِ تَسامَى حَوْلَه العُسُبُ

[مُنصَلِتٌ: سريعٌ، الأَشَاءُ: النَّخْلُ الصِّغَارُ، تَسامَى: تَطاول، العُسُب: جمع عَسِيبٍ، وهو سَعَفُ النَّخْل].

* **انْسَلَّ** فلانٌ وغيرُه: انْطَلَقَ فـى اسْتِخْفاءٍ مـن مَضـيقٍ أو زِحَـام. (وانظـر: ش ل ل).

وفى خَبرِ أَبى هُرَيرة أنه قال: "لقِيَنى رسولُ اللّه – صلّى اللّه عليه وسَلّم – وأنا جُنُبٌ فأخَـذَ بيـدى، فَمَشَـيتُ مَعَـه حَتّـى قَعَـدَ فانْسَلَلْتُ...".

وفـى المثـل: "رَمَتْنِـى بِـدَائِها وانْسَـلَّتْ". يُضْرَبُ لمن يُعَيِّرُ صَاحِبَه بِعَيـبٍ لـيس فيـه، وإنما هو فـى العائـب نفسِه. وهـو لإِحْـدَى ضَرائِرِ "رُهْمٍ بنْتِ الخَزْرَجِ" امـرأةِ سَعدِ بـن زَيـدِ مَنَـاةَ، حـين رَمَتْهـا رُهْمٌ بعيـبٍ كـان فيهـا، فقالـت الضَّـرَّةُ: "رمتنـى بـدائها وَانْسَلَّت"، فَذَهَبَتْ مثلاً.

وقال المُرَقِّشُ الأكْبرُ — وذكر فلاةً قطعها —:

قَطَعْتُ إلى مَعْرُوفِها مُنْكَرَاتِها

بِعَيْهَامَةٍ تَنْسَلُّ والليلُ دامِسُ

[مَعْرُوفها: ما يُعْرَفُ منهـا، مُنْكَراتهـا: مـا يُجْهَلُ منهـا، العَيْهَامَـة: الناقـةُ السَّـرِيعةُ، دَامِسٌ: شديدُ الظُّلمةِ].

ويقال: انْسَلَّ من بينهم، ومن الشيء: خَرَجَ ومَضَى فـى تَـأَنٍّ وتَـدْرِيجٍ دون أن يَشْـعُرَ بـه أحدٌ. (وانظر: س ل ت، م ل ل).

وفى خَبرِ عَائِشَةَ – رضى اللّه عنها – أنها قالتْ: "كان رسـولُ اللّه – صـلى اللّه عليـه وسلم –يُصَلِّى بالليل وأنا مُعْتَرِضَةٌ بينه وبين القِبلةِ، فإذا أرادَ أن يُوتِرَ أيقظنى، فانْسَلَلْتُ من بين يديه انْسِلالًا".

وقـال امـرؤ القـيس — وذكـر مطـاردة فرسـه الذِّئب —:

فأَدْرَكَتْهُ فنالَتْهُ مَخالبُها

فانْسَلَّ مِن تحتِها والدَّفُّ منقوبُ

[الدَّفُّ: الجنب].

وـــ السَّيلُ وغيرُهُ: ابتدأ فـى الانْـدِفَاعِ قَبْـلَ أن يَشْتَدَّ. (عن شَمِرٍ) (وانظر: ش ل ل)

ويقال: جـاءَ فـلانٌ انسِـلالَ السَّيْلِ: أى لا يُؤْبَـهُ لـه أوَّلَ قُدومـه. (مجـان) (عـن الزَّمخشرى)

وـــ لَحْمُ فلانٍ: دَقَّ جِسْمُه وهُزِلَ.

وـــ السَّيفُ مِنَ الغِمْدِ: انْسَلَتَ.

يقالُ: سَلَّه فانْسَلَّ.

قال سيبويه: "انْسَلَلْتُ" ليست للمطاوعةِ، إنما هى كفَعَلْتُ كما أن "افْتَقَرَ" كضَعُفَ.

ويقال: انْسَلَّ قِيادُ الفرسِ من يدِه: خرَجَ وانْحَلّ.

ويقال: انْسَلَّتِ الشَّعرةُ من العجين.

* تَسَلَّلَ فلانٌ وغيرُه: انْسَلَّ.

ويقال: تَسَلَّلَ الرَّجُلُ فى الظَّلام أو الزِّحَام.

ويقال: تَسَلَّلَ من بَيْنهم.

وفى القرآن الكريم: ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا﴾ (سورة النور/ ٦٣)

[اللِّواذُ: الاسْتِتَارُ].

وفى خبرِ بَيْعةِ العَقَبة، قال كعبُ بنُ مالكٍ: "... فنِمْنَا تلكَ الليلةَ مع قومنا فى رِحالنا حَتَّى إذا مَضَى ثُلُثُ الليلِ خَرَجْنَا من رِحالنا لميعادِ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللَّهُ عليه وسلم - نَتَسَلَّلُ مُسْتَخْفِينَ تَسَلُّلَ القَطَا، حتى اجْتَمَعْنَا فى الشِّعْبِ عند العَقَبَةِ...".

ويقال: تَسَلَّلَ المَلَلُ إلى نَفْسه: تَسَرَّبَ إليها.

ويقال: تَسَلَّلَ الشىءَ: سَلَّه. قال كُثَيِّر:

تَسَلَّلْتُها مِنْ حيث أَدْرَكها الرُّقَى
إلى الكَفِّ لَمَّا سالَمَتْ وانْسِلالَها

وـــ الشَّىءُ: اضْطَرَب. (عن الراغب)

* الأَسَلُّ: السَّارِقُ.

* السَّالُّ: وادٍ واسِعٌ عَميقٌ يُنْبِتُ أنواعًا من الشَّجر، مثل: السَّلَم والسَّمُر.

وـــ: المَسِيلُ الضَّيِّقُ فى الوادِى.

وقيل: مكانٌ وَطِىءٌ وما حَوْلَه مُشْرِفٌ، يَجْتَمِعُ إليه الماءُ. وفى "الكامل" للمبرد قال أبو عُيَيْنَة:

ويوم الجنازةِ إذ أرسَلَتْ
على رِقْبَةٍ أن جِئ الخَندَقا
إلى السَّالِ فاخْتَرْ لنا مجلسًا
قريبًا وإيَّاك أن تَخْرَقا

[الرِّقْبَةُ: خَوْفُ الرَّقيبِ].

(ج) سَوَالُّ، وسُلَّانٌ.

* السَّلائِلُ: نَغَفاتٌ (عِظامٌ) مُسْتَطِيلَةٌ فى الأَنْف.

وـــ (فى الطب) Polyps: زوائدُ لحميَّةٌ (بوليبات) تَبْرُزُ من الغشاء المخاطىّ المبطِّن للأنف والقولون والمعدة والرَّحم. وهى عادة أورامٌ حميدةٌ. الواحدة: سَليلةٌ.



وـــ: مَنابتُ الطَّلْحِ.

٥ وذو السـلائل: وادٍ بـين الفـرعِ والمدينـة. (عـن ابـن السِّكِّيت). وفى "معجم البلدان" قال لبيد:

تَرَبَّعَتِ الأشْرَافَ ثمَّ تصَيَّفَتْ
حِسَاءَ البُطَاحِ وانْتَجَعْنَ السَّلائلا

[تَربَّعَتِ المكانَ: أقامـتْ بـه وَقْـتَ الرَّبيـعِ؛ الأشْرافُ، والبُطاحُ: موضعان].

ورواية الديوان: "المسايلا".

٭ السُّلَالُ: داءٌ يُهْزِلُ ويُضْنِى ويَقْتُلُ.

وقيل: هى قَرْحَـةٌ تَحْـدُثُ فـى الرِّئَـةِ، إمـا تُعْقِبُ ذاتَ الرِّئَةِ أو ذاتَ الجَنْبِ.

وقيل: هـو زُكـامٌ ونَـوازِلُ أو سُعَالٌ طويـلٌ. وتَلْزَمُها حمًّى هَادِيةٌ. (وانظر: د ر ن)

وفى "الوحشيات" قال سَعْيَة بن غريض:

أَرْميهمُ بالأَذى حتَّى تخالَهُمُ
مَرْضَى سُلالٍ وما بالقومِ مِن مَرَضِ

وقـال الفَـرَزْدَقُ – يَمْـدَحُ سُـلَيْمانَ بْـنَ عبـدِ الملك –:

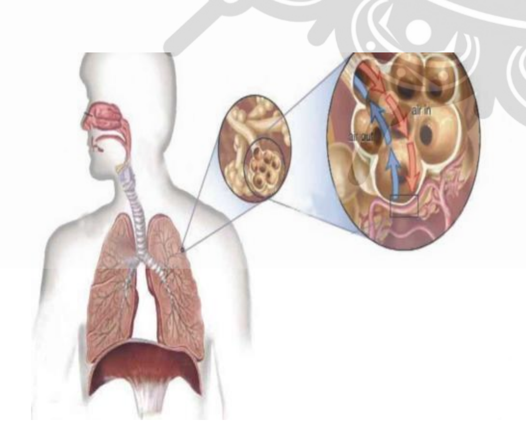
وأُمِّ ثَـلاثَــةٍ معَهــا ثَـــلاثٌ
كـأنَّ بأُمِّهــِـمْ وبِهـمْ سُلالا
فَتَحْتَ لَهُمْ بإذنِ اللهِ رَوْحًا
ولا يَسْطِيعُ كيدُهُمُ احْتِيَالا

[رَوْح هنـا: راحـةٌ و رحمـةٌ؛ ولا يسـطيعُ كيدُهم احتيالاً: يَصِفُ عَجْزَهم، يقول: إنـه تَفِدُ إليه المرأةُ بأبنائها الهزالى فيُعيدُ إليهم الحياة].

وقال أحمد شوقى – ينتقد حكومةَ مصطفى فهمى –:

دَخَلَتْ على حُكْمِ الودادِ وشَرْعِهِ
مِصرًا فكانت كالسُّلالِ دُخولا

وـــ (فى الطب) Tuberculosis (TB): مرضٌ جُرْثـومِىّ مُعْدٍ يصيبُ الرئتين عادةً، وقد يصيبُ أعضاءً أخرى مـن الجسم، ويَنْتُجُ عن الإصابةِ بنـوعٍ مـن البكتريـا العَصَـويّة الشـكل. يَصِلُ إلى الجسم عـن طريـق معايشـةِ شـخصٍ مريضٍ، وهو التدرُّنُ الرِّئوىُّ. وله لقاحاتٌ علاجيةٌ.



* **السُّلاَلَة:** ما سُلَّ من الشّىءِ أو انْتُزِعَ منه.

وفى خَبَرِ زِيَادٍ أنه قال عن محادثةِ العاقل: "فلهو أَحَبُّ إلَىَّ من رَثِيئَةٍ فُثِئت بِسُلالةٍ من ماءِ ثَغْبٍ". [الرَّثِيئةُ: الحليبُ يُصبُّ على اللبنِ الحامض؛ الفَثْءُ: كَسْرُك الحارّ بالباردِ؛ الثَّغْبُ: المطمئنُّ من المواضعِ فى أعلى الجبل يسْتَنْقِعُ فيه ماءُ المطرِ]

وـــ: النُّطْفَةُ.

وبكلا المعنيين فُسِّر قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن سُلَـٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴾.

(المؤمنون/ ١٢)

وقال الشَّمَّاخُ — يَصِفُ أتانًا شبَّه بها ناقته فى سرعتها —:

طَوَتْ أَحْشَاءَ مُرتِجَةٍ لِوَقْتٍ

على مَشَجٍ سُلالَتُهُ مَهِينِ

[طَوَتْ: ضمَّتْ؛ أَحْشَاء: أرادَ رَحِمَها؛ مُرْتِجَةٌ: حامِلٌ؛ مَشَجٌ: واحد الأَمْشاجِ، وهى الأَخْلاطُ فى النُّطفة].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثابتٍ — يهجو —:

فجاءتْ به عَضْبَ الأَدِيمِ غَضَنْفَرا

سُلالَةَ فَرْجٍ كان غَيْرَ حَصِينِ

وـــ: الوَلَدُ. وقيل: الوَلَدُ حين يخرجُ من بطنِ أُمِّه.

وـــ: النوعُ. يقال: هذه الفاكهةُ من سُلالةٍ جيدةٍ.

وـــ: جَمَاعةٌ من الكائناتِ الحَيَّةِ تَتَّفِقُ فى صِفاتِها العِرْقِيَّةِ الموروثة. (مج)

* **السَّلُّ:** وِعاءٌ شِبْهُ المِكْتَلِ (الزِّنبيل) إلا أنّها متينةٌ.

وقيل: وِعاءٌ يُصْنَعُ من شِقاقِ القَصَبِ ونحوه، تُحْمَلُ فيه الفاكهةُ ونحوُها.

* **السُّلُّ، والسِّلُّ:** السُّلالُ. وفى الخبر: "غُبَارُ ذَيْلِ المرأةِ الفاجِرَةِ يُورِثُ السِّلَّ".

يريد: أنَّ مَن اتَّبعَ الفَوَاجِرَ وفَجَرَ، ذَهَبَ مَالُه وافتقر، فَشَبَّه خِفَّةَ المالِ وذَهَابَه بخِفَّةِ الجِسْمِ وذَهابِه إذا سُلَّ.

وقال عمرو بنُ أَحْمَرَ:

بِمَنْزِلَةٍ لا يَشْتَكِى السّلَّ أَهْلُها

وعَيْشٍ كَمَلْسِ السَّابِرِىِّ رَقِيقِ

[المَلْسُ: النَّاعم؛ السَّابِرِىُّ من الثِّياب: الرَّقيقُ الجيِّدُ].

وقال أيضًا — يَصِفُ مَنْ لجأ إليهم —:

أَرَانَا لا يَزَالُ لنا حَمِيمٌ

كَدَاءِ البَطْنِ سُلاًّ أَوْ صُفَارا

[حميمٌ: قريبٌ؛ الصُّفارُ: الماءُ الأصفَرُ الذى يَجْتَمِعُ فى البطن فيصفرّ معه لونُ الإنسانِ وربما مات].

وفى "اللسان" قال عُرْوَةُ بْنُ حِزامٍ:

بِىَ السُّلُّ أَو داءُ الهُيامِ أَصابنى

فَإيَّاكَ عَنِّى لا يَكُن بِكَ ما بِيَا

* **سَلَّى، وقيل: سِلَّى:** بطنٌ فى قُضاعة. منهم: أَسْمَاءُ بْنُ رَبابِ بن معاويةَ بنِ مالكِ بن سَلَّى الصَّحابىّ، وأبو تَميمةَ طَرِيفُ بْنُ مُجالدٍ الهُجَيمىُّ، من الرُّواة. وفى "اللِّسان" أنشدَ:

وما تَركَتْ سَلَّى بِهزَّانَ ذِلَّةً

ولكِنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

* **سِلَّى:** اسمُ مَاءٍ لبنى ضَبَّة – وقيل: روضةٌ لعُكَل – بنواحى اليَمَامَة. (عن نَصْر) وفى "معجم البلدان" قال شَقِيقُ بْنُ جَزْءٍ الباهلىُّ – وكان قد أغار على بنى ضَبّة بسِلَّى فهزمهم، ويُنْسَب للنابغة الجَعْدى –:

لقد قَرّتْ بِهِمْ عينى بسِلَّى

ورَوْضةِ ساجرٍ ذاتِ العرارِ

كَأَنَّ عذيرَهُمْ بِجَنُوبِ سِلَّى

نَعامٌ قاقَ فى بلدٍ قِفَارِ

[ساجِر: روضةٌ أخرى كانت لعُكل؛ عَذِيرُهم هنا: حالُهم؛ قاق: أصدرَ صوتًا]

o **وسِلَّى – وقيل: سُلَّى، وسِلَّبْرَى –:** موضعٌ من نواحى خُوزستانَ قُرْبَ جُنديسابور.

وقيل: جَبَلٌ لَمناذر من أعمال الأهواز، كانت به وَقْعَةٌ من أشدِّ الوقائع بين الأزارقة والمُهلَّب بن أبى صُفْرة، انتصر فيها الخوارج أولاً، ثم ثبت المُهلبُ وضمَّ إليه جموعَه ودافعهم فهزمَهم.

وقيل: اسمُ موضعٍ بالأهواز كثير التَّمْر.

وفى "الكامل" قال أَبُو المِقْدام بَيْهَسُ بْنُ صُهَيْب:

بسِلَّى وسِلَّبْرَى مَصارعُ فِتْيَةٍ

كِرامٍ وعَقْرَى من كُمَيتٍ ومِنْ وَرْدِ

وفيه أيضًا قال رَجُلٌ من أصحابِ المهلَّبِ:

ويومَ سِلَّى وسِلَّبْرَى أحاط بهمْ

منا صواعِقُ لا تُبقى ولا تَذَرُ

وفيه كذلك قال رجلٌ من الخوارج:

فإنْ يَكُ قَتْلَى يَوْمِ سِلَّى تتابعَتْ

فَكَمْ غادَرَتْ أسيافُنا من قُماقِمِ

[القُماقِمُ: السَّيِّدُ الشريفُ].

* **السُّلاَّءَةُ:** (انظر: س ل أ).

* **السَّلاَّلُ:** الأَسَلُّ. (عن ابن السِّكِّيت)

و–: صَانِعُ السِّلالِ.

و–: بَائِعُها.

و–: شهرةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **عبدُ اللهِ بنُ يحيى السّلال (١٤١٤ هـ = ١٩٩٤م):** قائدُ الثورةِ التى أطاحَتْ بحُكْمِ الأئمةِ فى اليمن فى سبتمبر ١٩٦٢م، وأصبح بعدها رئيسًا للجمهوريةِ فى يناير ١٩٦٣م. نشأ نشأةً عسكريةً، وخدم بالجيشِ اليمنىِّ، وتقلَّد مناصبَ عسكريةً مهمةً قبل قيامه بالثورة. حُكِمَ عليه بالسجن عدة أعوام، ثم أُفرج عنه بعدها.

* **السُّلاَّنُ:** الوادى.

وـ: أرضُ تهامةَ مما يلى اليمن. وقيل: وادٍ بإزاء جبلِ خَزاز، وهو ما بين الحجازِ واليمنِ. وقيل: وادٍ لبنى عمرِو بن تميمٍ. قال عمرو بنُ مَعْدِ يَكرِب:

لِمَنِ الدِّيارُ بِرَوْضَةِ السُّلاّنِ

فالرَّقْمَتَيْنِ فجانِبِ الصَّمَّانِ

[الرَّقْمتان، والصَّمَّان: موضعان].

وقال جريرٌ:

نَهْوَى ثَرَى العِرْقِ إذْ لَمْ نَلْقَ بَعْدَكُمُ

بالعِرْقِ عِرْقًا ولا السُّلاَّنِ سُلاَّنا

[العِرْقُ: وادٍ لبنى حنظلة بن مالك].

0 ويوم السُّلاّن: يومٌ كان بين مَعَدٍّ ومَذْحِجَ، كانت الغلبةُ فيه لمَعَدّ. وفى "الأغانى" قال زُهَيْرُ بْنُ جَنابٍ الكلبىّ:

شَهِدْتُ المُوقدينَ على خَزازى

وبالسُّلاّنِ جمعًا ذا زُهاءِ

[خَزازى: جبلٌ، قيل: إنهم أوقدوا عليه النارَ فى الموقعةِ ثلاثةَ أيامٍ].

* **السَّلَّةُ:** السَّلُّ.

(ج) سِلاَلٌ، وسَلٌّ. (الأخير نادر).

وـ: شُقُوقٌ فى الأَرْضِ تَسْرِقُ الماءَ.

وـ: المَرَّةُ من السَّلِّ. يقال: أَتيناهم عندَ السَّلَّةِ: عند اسْتِلال السُّيوفِ فى القتالِ.

قال حِمَاسُ بنُ قَيس بن خالد الكِنَانىُّ — وهو يُجِدُّ حربةً يومَ فتحِ مكةَ، ويروى لأبى عثمان الهذلى، ويقال له: الراعش أو الرعَّاش—:

* إن يَلْقَنى القومُ فما لى عِلَّهْ *

* هَذا سِلاحٌ كامِلٌ وأَلَّهْ *

* وذو غِرارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّهْ *

[الأَلَّة: الحَرْبةُ؛ الغِرارُ هنا: الحَدُّ، ويعنى "بذى غرارين": السيفَ].

وقال مُلَيْحٌ الهذلىّ — يفخرُ —:

ونَحْنُ صَبَحْنَا جَمْعَ كَعْبٍ وَلِفَّهُمْ

بِعُسْفانَ مِنَّا سَلَّةٌ لَمْ تُبَرَّقِ

[لِفُّهُم: مُناصِرُوهم؛ عُسْفان: موضعٌ].

وـ: النَّاقَةُ التى سَقَطَتْ أَسْنَانُها من الهرَمِ.

ويقال لطويلة الفم من الغَنَم: فى فيها سَلَّةٌ. (عن أبى عمرٍو الشيبانى)

وـ: ارْتِدادُ الرَّبْوِ فى جَوْفِ الفَرَسِ مِن كَبْوَةٍ يَكْبُوها، فإذا انْتَفَخ منه، قيل: أَخْرَجَ سَلَّته.

وـ: العَيْبُ فى الحَوْضِ أَو الخَابِيَةِ.

وقيل: هى الفُرْجَةُ بين نَصَائِبِ الحَوضِ.

وفى "العين" أَنْشَدَ:

* أَسَلَّةٌ فى حَوْضِها أَمِ انْفَجَرْ *

وـــ: السَّرِقَةُ الخَفِيَّةُ.

ويقال: فى بنى فُلانٍ سَلَّةٌ: إذا كانوا يَسْرِقُون.

ويقال: فلانٌ أخو سَلَّة.

قال عَميرةُ بْنُ جُعَلَ بْنِ عمرو بْنِ مالكٍ — يهجو قومه من بنى تَغْلب—:

تَرَى الحَاصِنَ الغَرَّاءَ مِنْهُمْ لشارِفٍ

أَخِى سَلَّةٍ قد كان مِنْهُ سَلِيلُها

[الحَاصِنُ: العَفيفةُ الكريمةُ من النساءِ؛ الشّارِفُ هنا: الشيخُ الكبيرُ].

ويقال: الخَلَّةُ تَدْعُو إلى السَّلَّةِ، أى: الفَقْرُ أو الاحتياجُ يَدْعُو إلى السَّرِقَةِ.

قال الشَّمَيْذَرُ الحارثىُّ —وكان قد قُتِل أخوه غِيلةً فقتل قاتلَ أخيه نهارًا فى بعض الأسواق، ويُنْسَب لسُويْدِ بْنِ جَميعٍ المرثدى —:

فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً

فَنَقْبَلَ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمَ قَاضِيا

وـــ: السُّلالُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: حَصًى صِغارٌ مثلُ الجَوْزِ يَتَجَمَّع فى بطونِ الأودية.

o وسَلَّةُ الفَرَسِ: دَفْعَتُهُ فى سِبَاقِهِ رَكْضًا ونشاطًا. يقال: فَرَسٌ شديدُ السَّلَّةِ.

ويقال أيضًا: خَرَجَتْ سَلَّةُ هذا الفَرَسِ على سَائرِ الخيل. (مجاز). قال المَرَّارُ بْنُ مُنْقِذٍ — يَصِفُ فَرَسَهُ —:

أَلِزًّا إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ

وَهِلاً نَمْسَحُهُ ما يَسْتَقِرْ

[أَلِزٌّ: مُجْتَمِعٌ بعضُهُ إلى بعضٍ؛ وَهِلٌ: فَزِعٌ].

o وسَلَّةُ العُملات: نظامٌ نقدىٌّ يحدِّد سعْرَ صَرْفِ العملة المحليَّة؛ استنادًا إلى مجموعة من العملات التى ينتقيها البنكُ المركزىّ.

o وكُرَةُ السَّلَّةِ Basket ball: رياضةٌ تُلْعَبُ بين فريقين، يَضُمُّ كلُّ فريق منهما اثنى عشر لاعبًا، ينزل منهم فى المَلْعَب خمسةٌ فقط، ويحاولُ كلُّ فريق رَمْىَ الكرة بيده لتسقطَ داخل حَلْقةٍ مُثَبَّتَةٍ فى لوحةٍ ارتفاعُها ثلاثة أمتارٍ أو عشرة أقدام من الأرض. (مج)

* السِّلَّةُ: نَباتٌ شائِكٌ يَنْبتُ فى الصَّحْراءِ من الفصيلةِ الصَّليبية.

* سُلِّىٌّ: موضعٌ كان لبنى عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ، ورد فى قول لَبيدٍ:

لِهندٍ بأعلامِ الأَغرِّ رسُومُ

إلى أُحُدٍ كأنَّهنّ وُشُومُ

فوَقْفٍ فَسُلِّىٍّ فَأكْنَافِ ضَلْفَعٍ

تَرَبَّعُ فيه تارةً وتُقِيمُ

[الأعلامُ: الجبالُ؛ الأَغرُّ، وأُحُد: جبلان؛ رسومٌ: آثار؛ وَقْفٌ، وأكنافُ ضلفعٍ: موضعان؛ تربّعُ: تُقيمُ وَقْتَ الربيع].

* **سَلُولُ:** علمٌ على غير واحد، منهم:

– **سَلُولُ بْنُ كعب بن عمرو بْن ربيعة بْن حَارثة:** جَدٌّ جاهليٌّ، بنوه من خُزاعة، من قَحطان،وهم عِدَّةُ بطون، من نَسْلِه الصّحابى سليمانُ بنُ صُرَد.

– **سَلُول بنتُ ذُهْل بن شَيْبان:** أُمٌّ جاهلية. يُنْسَب إليها بَنُوها من زوجها مُرَّة بْنِ صَعْصَعَةَ، وهم فَخذٌ من قيس ابن هوازن، من العدنانية، وهم المعنيُّون بقول السّموأل بن عادياء:

ونَحْنُ أناسٌ لا نرى القَتْلَ سُبَّةً
إذا ما رأتْه عامِرٌ وسَلولُ

[عامر: يعنى عامر بن صعصعة].

٥ **وابن سَلولٍ:** شُهْرةُ عبدِ اللهِ بنِ أبَىّ – وسَلول أمُّه، أو: جَدَّتُهُ – من مالكِ بنِ الحارثِ بن عُبيد الخزرجىّ، أبو الحُباب (٩ هـ = ٦٣٠ م): رأسُ المنافقين فى الإسلام. أظهرَ الإسلامَ بعد موقعةِ بدر تقيَّةً. ولما تهيّأ النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – لغزوة أُحُد انخزل، وكان معه ثلاثُ مئة رجل، فعاد بهم إلى المدينة. وتكرَّر فعلهُ يوم التهيؤ لغزوة تبوك. وكان كلَّما حلَّتْ بالمسلمين نازلةٌ شَمَتَ بهم، وكلَّما سَمِع بسيِّئة نَشَرها. ولما مات صلَّى عليه النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – رجاء أن يُغْفَر له، فنزل قولُه تعالى: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ﴾ (التوبة /٨٤). وابنُه عبدُ الله صحابىٌّ جليلٌ.

* **السَّلولىُّ:** نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– **مالك بْنُ رَبيعَةَ، أبو مريم السَّلولىّ:** صحابىٌّ، روى عن النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – نحو عشرة أحاديث.

– **قُرْدَةُ بْنُ نُفَاثَةَ السَّلولى:** شاعِرٌ، قَدِمَ على النبىّ – صلى الله عليه وسلم – فى جماعةٍ من بنى سَلول، فأمَّره عليهم بعد أن أَسْلم وأَسْلموا.

– **أبو كَبْشَة السَّلولىّ:** مُحَدِّثٌ شامىٌّ، تابعىٌّ، ثقةٌ. روى عن ثَوْبانَ، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبى الدَّرداء.

– **مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ السَّلولىّ (٥٧ هـ = ٦٧٧ م):** صحابىٌّ، شَهِد بدرًا، كان ممَّنْ هاجروا إلى الحبشةِ. آخى الرسولُ – صلى الله عليه وسلم – بينه وبين ثعلبةَ ابن حاطِبٍ الأنصارىّ.

– **العُجَيْرُ السَّلولىّ:** (انظره فى: ع ج ر)

– **عبد الله بْنُ همَّامٍ بن رياح السَّلولى (نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨ م):** شاعرٌ إسلامىٌّ، أدرك مُعاويةَ بنَ أبى سفيان. وكان يقال له: العَطّار، لحُسْن شِعْره.

– **مُزاحِمُ بْنُ عَمْرٍو السَّلُولىّ (نحو ١٢٥ هـ = ٧٤٣ م):** شاعرٌ أُمَوىٌّ. اشْتُهِرت له قصيدةٌ فى هجاءِ ابن الدُّمَيْنَة كانت سببًا فى قتله.

* **السَّلِيلُ:** المسْلول.

و–: الوَلدُ. وهى بتاء.

وقيل: الإنسانُ أوَّلَ ما تَضَعُه أمّه. (عن ابن شُميل)

وقيل: ولَدُ النَّاقةِ ساعةَ تَضَعُهُ، قبل أن يُعلمَ أذكرٌ هو أم أنْثَى. (عن الأصمعى)

قال عَميرةُ بن جُعَل:

ترى الحاصِنَ الغَرَّاءَ منهمْ لشارفٍ
أَخى سَلَّةٍ قد كان مِنْهُ سَليلُها

وقال الرَّاعى النُّمَيْرىّ:

يَتْبَعْنَ مَائِرَةَ اليدَيْن شِمِلَّةً

أَلْقَتْ بمُخْتَرَقِ الرِّياح سَلِيلا

[مائرةُ اليدَيْن: سَهْلَةُ السَّيْرِ، شِمِلَّة: خفيفةٌ سريعةٌ].

وقال أحمد شوقى - يَمْدَحُ الخديو عباس -:

أَلَسْتَ سَلِيلَ مَنْ بَعَثَ السَّرَايا

إلى الجَوْزاء تأخُذُها افْتِراعا

[السَّرَايا: جمعُ سَرِيَّة، وهى القطعةُ من الجيش، الجَوْزاءُ: بُرْجٌ فى السماءِ، افتراعًا: عُلوًّا وشرفًا].

و- : طَرَائِقُ اللَّحْمِ الطِّوالُ تكونُ مُمْتَدَّةً مع الصُّلْبِ. (عن الأصمعىّ)

وقيل: لَحْمُ المَتْنِ. قال الأعْشَى - يَصِفُ نَاقتَه وقد أَضْنَتْها الرِّحْلَةُ -:

ودَأْيًا تَلاحَكْنَ مِثْلَ الفُؤُو

س لاحمَ منها السَّلِيلُ الفِقَارا

[الدَّأى: الفِقارُ، تَلاحَكْنَ: تَلازَمْنَ].

و- : كلُّ قِطْعةٍ من اللَّحم عَظُمَت أو صَغُرَت.

و- : السَّنَامُ.

و-: دِماغُ الفَرَسِ، أو مُخُّه وحَشْوُه.

وفى "التهذيب" أَنْشَدَ اللَّيثُ:

كَقَوْنَسِ الطِّرْفِ أَوْفى شَأْنُ قِمْحَدَةٍ

فيه السَّلِيلُ حَوَالَيْهِ له أَرَمُ

[القَوْنَسُ: أعلى الرأس، الطِّرْفُ: الكَرِيمُ من الخَيْل، القِمْحَدُ: ما أشْرَفَ على القفا من عَظْمِ الرَّأْسِ، الأَرَمُ: العلامة].

و- : النُّخَاعُ.

و-: الشَّرابُ الخَالِصُ الصافى من القَذَى والكَدَرِ. (فَعِيلٌ بمعنى مفعول)

وقيل: البَارِدُ. وقيل: السَّائِغُ. وفى الخَبَر: " اللَّهُمّ اسْقِ عبدَ الرَّحمن من سَليل الجنَّة".

ويروى: "سَلْسَال، وسَلْسَبِيل الجنَّةِ".

و- : المُهْرُ. وفى "اللِّسان" قالت هندُ بنتُ النُّعْمان بن بشير:

وما هِنْدُ إلا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلةُ أَفْراسٍ تَجَلَّلَها بَغْلُ

[تجلّلها: علاها].

وقيل: المُهْرُ يُولَدُ فى غَيرِ ماسِكَةٍ ولا سَلًى.

و- : الوادى. وقيل: وادٍ واسعٌ عَميقٌ يُنْبِتُ أنواعًا من الشَّجر، منها: السَّلَمُ والسَّمُرَ. قال زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ عَيْنِى وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ

وَعَبْرَةٌ ما هُمُ لَو أَنَّهمْ أَمَمُ

غَرْبٌ على بَكْرةٍ أو لُؤْلُــؤٌ قَلِــقٌ

فى السِّلْكِ خان به رَبَّاتِه النُّظُمُ

[سَالَ السَّلِيلُ بهم: أى سَاروا فيه سيرًا سريعًا].

وقيل: موضعٌ فيه شجرٌ.

يُقال: سَليلٌ من سَمُرٍ، وغالٌّ من سَلَمٍ. (عن ابن الأعرابى) قال ابنُ مُقْبِل – وذكر قَفْرَ الديار –:

بَعْدَ المُرَوِّحِ والعَزِيبِ كأنَّــــهُ

حَـرَجُ السَّلِيلِ مُمَنَّعُ الأَدْبَارِ

[المُرَوِّحُ: الإبلُ التى يُرَوِّحُها أصحابُها إلى المراح بالعَشِىِّ؛ العَزِيبُ: الإبلُ التى تَبْعُدُ عن أهلها فى المرعى؛ الحَرَجُ: جمعُ حَرَجَةٍ، وهى الشَّجَرُ المجتمعُ الملتفُّ؛ مُمَنَّعُ الأدبارِ: أى مَحْمِىٌّ يمنعه أصحابُه من الغارات].

و– : مَجْرَى الماءِ فى الوادِى.

وقيل: وَسَطُ الوادى حيثُ يسيلُ مُعْظَمُ الماءِ.

قال تأبَّط شَرًّا:

فَلَمَّا أَحسُّوا النومَ جاؤوا كأنَّهمْ

سِباعٌ أَضافتْ هَجْمَةً بسَلِيلِ

(ج) سلائلُ، وسُلاَّنٌ (عن كُراع).

وبه فُسِّرَ قول لبيدٍ السابق:

تَرَبَّعَتِ الأشرافَ ثمَّ تَصَيَّفَتْ

حِساءَ البُطاحِ وانْتَجعن السَّلائلا

و–: العَرْصَةُ التى بعَقيق المدينةِ.

قال عُبَيْدُ الله بْنُ قَيْس الرُّقَيَّاتِ:

يا ابنةَ المالِكِىِّ عزَّ علينا

أن تُقيمى بعدَ السَّليلِ بِبُصْرَى

وقال عَبْدُ الرَّحْمن بنُ حَسَّان بْن ثابتٍ:

تطاوَلَ لَيْلِى من هُمومٍ فبعضُها

قديمٌ ومنها حادِثٌ مُتَرَشِّحُ

تحِنُّ إلى عِرْقِ الحُجون وأهلُها

منازِلُهُمْ منَّا سَلِيلٌ وأَبْطحُ

وقال رَجُلٌ من بنى عمرو بْن قُعَيْن – حين اقتتلَتْ عبسٌ وأَسَدٌ فى السَّليل –:

فَأَوْجَرْنَاهُمُ منه فراحُوا

وهُمْ يومَ السَّليلِ نَعَوْا شَهيدا

* **السَّليلةُ:** سَمَكَةٌ طويلَةٌ لها مِنْقَارٌ طويلٌ.

و–: عَقَبَةٌ أو عَصَبَةٌ أو لَحمَةٌ ذاتُ طَرائِقَ يَنْفَصِلُ بعضُها عن بَعْض.

وقيل: زوائدُ لحميَّةٌ تبرز من الغشاء المخاطىّ للأنفِ وغيره.

و–: ما اسْتَطَالَ من لَحْمَةِ المَتْنِ.

و–: ما يُسْتَلُّ من الشَّعَرِ يُنْفَشُ ثُمَّ يُطْوَى ويُشَدُّ لِيُغْزَلَ. يقال: سَلِيلَةٌ من شعَرٍ.

(ج) سَلائِلُ.

و–: بئر بأعلَى ثادِق. (عن نصْرٍ)

وقيل: موضعٌ قريبٌ من الرَّبذة بنحو ستةٍ وعشرين ميلاً (٤٢ كم).

وقيل: بئر بقَطَن لبنى الحارث بن ثعلبة، فيه ماءٌ عليه نخلٌ، يقال له العمارة. (عن السّكّرى)

وقيل: ماء لبنى بُرْثن من بنى أسد، ورد فى قول جرير:

لَشتَّانَ الْمُجَاوِرُ دَيْرَ أَرْوَى
ومن سَكَنَ السَّلِيلَةَ والجِنَابا

* الْمُسْتَلَّةُ (فى الاستعمال المعاصر): فِصْلَةٌ تَحْوى مقالاً مَنْشُورًا فى مجلةٍ أو كتابٍ.
(ج) مُسْتَلاَّتٌ.

* المَسَلُّ: الموضعُ الذى يُنْتَزع منه الشيءُ.
وفى خبرِ أمِّ زَرْعٍ: " مَضْجَعُه كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ".
[الشَّطْبَةُ: السَّعفةُ الخَضْراءُ، وقيل: السَّيفُ].

* المَسَلَّةُ: السَّرِقة. يقال: فى بنى فلانٍ مَسَلَّةٌ.

* المِسَلَّةُ: الإبْرَةُ (المخيط الضخم).
و— (فى الآثار) Obelisk: عمودٌ من الجرانيت رباعىّ الأضلاع، ذو قاعدة مربَّعة، ممدود ويضيق تدريجيًّا إلى الأعلى حتى ينتهىَ بطرف مدبَّب يُشبه الهرم. وعلى هذا العمود كتابةٌ أثريةٌ للفراعِنَة.



(ج) مَسَالُّ، ومِسَلاَّت.

* المُسَلِّلُ: اللَّطِيفُ الحِيلَةِ فى السَّرِقةِ. (النَّشَّال)

* المَسْلُولُ – رَجُلٌ مَسْلُولٌ: نُزِعَتْ خُصْيَتاه.

* المَسْلُولَةُ من الغَنَم: التى يطولُ فُوها. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* * *

* السُّلُّوفان (فى الكيمياء) Cellophane: ورق لامع شفَّاف يُصنع بإذابة زانشات السِّليولوز فى محلول الصودا الكاوية.
و—: مادةٌ سليلوزيَّة رقيقة مرِنَةٌ وشفّافةٌ، تُستخرج من لُبِّ الخشب، وتُستخدم للتغليف المقاوم للرُّطوبة.

* * *

س ل م

(فى العبرية šalam (شَلَم)، وفى الآرامية šlem (شْلِم)، وفى الأكدية šalamu (شَلَمُ)، وفى الحبشية salam (سَلَمْ)، وكلها بمعنى: سلم، نجا، أتمّ، نفَّذ. وفى العبرية šālōm (شالوم)، وفى الحبشية salām (سلام)، وفى الآرامية šlāma (شلاما)، وفى الأوجاريتية slm (سْلم)، وكلها بمعنى: سلام (العربية)، وصحّة، و رخاء، ونجاح. وفى العبرية šlōmō (شْلُمُو)، وفى السريانية šlemon (شِليمون)، وكلها تقابل (سُلَيْم) و (سُليمان) فى العربية).

١- من أسماء الله تعالى.

٢- الانقِيادُ والخُضوع.

٣- الصِّحَّةُ والعافِيَـةُ.

٤- نَقيضُ الحَرْب.

٥- شَجَرٌ. ٦- الحِجارَةُ الصُّلْبَةُ.

قال ابنُ فارس: " السِّينُ واللامُ والمـيمُ مُعْظَمُ بابه من الصِّـحَّة والعافيـة، ويكـونُ فيـه مـا يَشِذُّ، والشاذُّ عنه قليل".

* سَلَمَ فلانٌ الجِلْدَ ـِ سَلْمًا: دَبَغه بقِشْرِ شجر السَّلَم، فالمفعول مَسْلومٌ.

وـ الدَّلْوَ: فَرَغَ من عَمَلِها وأَحْكمها بـدَبْغها بقِشْر شَجَر السَّلَم. قال لبيدٌ:

بمُقابَلٍ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ
قَلِقُ المَحالةِ جارِنٌ مَسْلومُ

[مُقابَل: أراد دَلْوًا من جِلْدَيْن قُوبل بينهما؛ سَرِبٌ: سائِلٌ؛ المخارِز: موضِعُ الخَرْز؛ عِدْلُهُ: مِثْلُ الدَّلْو؛ المَحالـةُ: البكـرةُ يلتـفُّ عليها حَبْلُ الدَّلْو؛ جارِنٌ: لَيِّن].

وـ الحَيَّةُ فلانًا: لَدَغَتْه، أو عَضَّتْه. فهـو سَلِيمٌ. (فعيل بمعنى مفعول)

وـ فلانٌ فلانًا سَلَمًا: أَسَره. (عن الزَّبيدى)

* سَلِمَ فلانٌ من العيوب أو الآفات أو نحوها ـَ سَلامًا، وسَلامَةً: بَرِئَ. فهو سَالِمٌ. (ج) سالمون. وهو سَلِيمٌ. (ج) سُلَماءُ، وسَلْمى.

يقال: سَلِمَ من المرض، وسَلِمَ من البلاءِ.

ويقال: فلانٌ سليمُ القلبِ: ذو نيةٍ حسنةٍ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴾. (الشعراء/٨٩)

وفيـه أيضًـا: ﴿ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴾. (القلم/ ٤٣)

وقال زياد بن عُلبة السَّهْمىّ الهذلىّ:

أَقول وقَدْ بَدَا للنَّفْس منهمْ

فِراقُ البَيْنِ ليس بذى الْتِئامِ

على جُمْلٍ وجاراتٍ لجُمْلٍ

نَعيمُ اللهِ يَغْدو بالسَّلامِ

وقال أبو ذؤيب الهذلى:

يَعْدُو به نَهِشُ الْمُشاشِ كأنّه

صَدَعٌ سَليمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ

[نَهِشُ الْمُشاش: خَفيفُ القوائمِ سريعٌ، الصَّدَعُ من الحُمُرِ ونحوها: الوَسَطُ منها ليس بالصغير ولا الكبير، رَجْعُه: يريد: رَدّه بيَدَيْه، يَظْلَعُ: يَعْرُجُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

أَلاَ أَيُّهذا الْمَنْزِلُ الدّارِسُ اسْلَمِ

وأُسْقِيتَ صَوْبَ الباكِرِ الْمُتَغيِّمِ

[صَوْب الباكِر المتغيِّم: المطرُ الْمُنْحَدِرُ الذى قَدْ عَجَّلَ].

وـــ من الأَمْرِ: نجا. وبه فُسِّر قولُه تعالى:

﴿وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلْهُدَىٰٓ ﴾ (طه/٤٧)

قيل: معناه أن من اتَّبع هُدَى الله سَلِمَ من عذابه وسَخَطه.

وفى الخبر: "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمون من لِسانِه ويده".

ويُقال: سَلِمَ فلانٌ. و: سَلِمَ الْمُسافِرُ. فهو سَلِيمٌ.

وتضاف "ذو" إلى الفعل، فيقال: اذْهَب بذِى تَسْلَم، واذْهَبا بذى تَسْلمان، واذهبوا بذى تَسْلَمُونَ... إلخ. أى: اذهبْ بسلامَتِك.

ويقال أيضًا: لا بِذِى تَسْلَمُ ما كان كذا، ولا أفعل ذلك بذى تَسْلَم: أى واللهِ الّذى يُسَلِّمُك.

يقال ذلك للمذكّر وللمؤنَّث وللمثنى وللجماعة.

وـــ لفلان كذا: خَلَصَ له. يُقال: سَلِمت له الضَّيْعةُ. وعليه قراءة قوله تعالى: "ورَجُلاً سَالِمًا لرَجُلٍ". (الزمر/٢٩)

* أَسْلَمَ فلانٌ: انقاد وأَذْعن.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴾. (الصافات/ ١٠٣)

وفيه أيضًا: ﴿قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ﴾. (الفتح/ ١٦)

وفى الخبر أنه — صلى الله عليه وسلم – قال: " ما مِنْ آدَمِىٍّ إلاَّ ومَعَه شيطانٌ. قيل: ومَعَكَ؟ قال: نعم، ولكن اللَّه أعانَنى عليه فأَسْلَمَ" أى: انقاد وكَفَّ عن وسْوَسَتِى.

وفى "سيرة ابن هشام" قال سِماك اليهودىّ:

فإنْ نَسْلَمْ لكمْ نَتْرُكْ رجالاً
بكَعْبٍ حَوْلَهُمْ طَيْرٌ تَدورُ

[كعب: يريد كعب بن الأشرف].

ويُقال: أَسْلَم لأمر الله.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾. (البقـرة/ ١٣١)

و-: أَخْلَصَ الدِّينَ لله.

وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ ﴾. (البقـرة/ ١٢٨)

وفيه أيضًا: ﴿ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ ﴾. (المائدة/ ٤٤)

قال ثعلبٌ: كُلُّ نَبِىٍّ بُعِثَ بالإسلام، غير أَنَّ الشرائعَ تختلفُ.

و-: دَخَلَ فى دينِ الإسلام، وصار مُسْلِمًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّۦنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُوا۟ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ ﴾. (آل عمران/ ٢٠).

وبه فُسِّرَ الخبرُ السابقُ: "ولكنَّ اللهَ أعانَنِى عليه فأَسْلَمَ".

قيل: أى دخل فى دين الإسلام وصار مُسْلِمًا، فسَلِمْتُ من شَرِّه.

ويُقال: أَسْلَمَ فى الدين: دَخَلَ فيه.

و-: أَظْهَرَ الخُضوعَ لِلشَّريعَةِ، والقَبُولَ لِمَا أَتَى به سيدُنا محمَّدٌ – صلى الله عليه وسلم – واسْتَسْلَم لدَفْعِ المكروه، وبه يُحْقَنُ الدَّمُ. فإن كان مع الإظهار اعتقادٌ وتصديقُ قلبٍ فذلك الإيمان. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ وَلَٰكِن قُولُوٓا۟ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ﴾. (الحجرات/ ١٤)

و-: دَخَل فى السِّلْم.

و- عن الشيءِ: تَركَه بعدما كان فيه. (عن ابن بُزُرجٍ)

يُقال: كان راعِىَ غَنَمٍ ثم أَسْلَم عنها.

ويقال: أَسْلَم فلانًا لما به: تَرَكَه.

و— فى الشَّىْء: أَسْلَفَ. أو: تعامَل بالسَّلَفِ، وهو تَعْجيلُ الثمن وتَأْجيلُ المَبيع.

يقال: أَسْلَم فى الطعام. و: أَسْلَمَ فى البَيْع.

(وانظر: س ل ف)

و— فلانًا وغيرَه: خَذَلَه، وتَرَكَهُ، وخَلَّاه لِعَدُوٍّ أو غيْره.

وفى الخبرِ: "المُسْلِمُ أخو المُسْلِم لا يَظْلِمُه ولا يُسْلِمُه".

وقال امرؤ القيس:

فقال أَبَيْتَ اللَّعْنَ عمرٌو وكاهلٌ
أباحا حِمَى حُجْرٍ فأصبح مُسْلَما

وقال أبو ذؤيب الهُذَلىُّ:

عَصانِى الفُؤادُ فأَسْلَمْتُهُ
ولَمْ أَكُ مِمّا عَناهُ ضَرِيحا

[ضريحٌ: بعيدٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

كأنَّ فُؤادِى هَاضَ عِرْفانُ رَبْعِها
به وَعْىَ ساقٍ أَسْلَمَتْها الجبائِرُ

[هاض: كُسِر بَعْدَ جَبْرٍ، الوَعْىُ: الجَبْر، الجبائر: ما يُشَدُّ به الكَسْرُ من الأعواد].

ويقال: أَسْلَمَ العَدُوَّ: أَلْقَاهُ فى الهلَكَةِ.

قال ابنُ الأثير: هو عامٌّ فى كُلِّ من أُسْلِمَ إلى شيءٍ، ولكن دَخَلَه التخصيصُ وغَلَبَ عليه الإلقاءُ فى الهَلَكَة. ويقال: أَسْلَمَه للهلكة.

ويُقال: أَسْلَمَ الرُّوحَ: مات.

و— السِّلْكُ أو الخَيْطُ الجُمانَ والخَرَزَ ونَحْوَهما: ساقَطَه وَجَعله يتناثر.

قال عُمَرُ بْنُ أبى رَبِيعَةَ:

فَقالا لَها فارْفَضَّ فَيْضُ دُموعِها
كمَا أَسْلَمَ السِّلْكُ الجُمانَ المُنَظّما

[ارْفَضَّ: سالَ وانْتَثَر مُتَتابِعًا].

ويقال: أَسْلَمَ الخيطُ ونحوهُ: انْقَطَع فَتَناثَر منه الخَرَزُ ونحوُه.

و— فلانٌ الشيءَ: جعله متوافقًا مع تعاليم الإسلامِ، أو صَبَغَه بِصِبْغَةٍ منه.

يقال: أَسْلَمَةُ المناهج، وأَسْلَمَةُ العلوم.

و— إلى فُلانٍ: أَعْطاه إيَّاه ودَفَعه إلَيْه.

وفى خبرِ عمرَ بنِ الخطابِ — رضى الله عنهما – قال: سمعتُ رسولَ الله — صلى الله عليه وسلم – يقول: "إنى وهبْتُ لخالتى غُلامًا فقلتُ لها لا تُسْلِميه حَجَّامًا ولا صائغًا ولا قصَّابًا"، أى: لا تُعْطيه لِمن يُعَلِّمه إحدى هذه الصَّنائع.

وـــ أَمْرَه إليه، ولـه: فوَّضـه. يُقال: أَسْلَمَ أَمْرَه إلى اللّه.

ويقال أيضًا: أَسْلَمَ وَجْهَهُ للّه. وفى القرآن الكـــريم: ﴿ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾. (البقرة/ ١١٢)

وفى خبر الدعاء عند النوم: "اللّهُـمَّ إنِّى أَسْلَمْتُ نَفْسِى إليك، ووَجَّهْتُ وَجْهِى إليك..."

وقال حافظ إبراهيم:

أَسْلَمْتُ نفسى للهوى وأظنُّها
مما يُجَشِّمُها الهوى لا تَسْلَمُ

* **سَالَمَهُ**: صَالحَهُ وَترك حَرْبَه.

يقال: سَالَمَ العَدُوَّ.

ويقال أيضًا: هو سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَه.

وفى الخبر: "أَسْلَمُ سَالَمَها اللّهُ". دُعاءٌ بصيغة الخبر.

وقال الأَسْعر الجُعْفىّ:

وإذا رأيْتَ مُحاربًا ومُسالِمًا
فَلْيَبْغِنِى عِنْدَ الُمحاربِ مَنْ بَغَى

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلى – يجيبُ أبا مُجالدٍ مُفْتَخِرًا –:

وأَنْتَ امرؤٌ سَالَمْتَ فى عَصْرِ ما خَلا
وأَنْتَ مُعَمٌّ فى بَنِى الحَرْبِ مُخْوَلُ

[مُعَمٌّ مُخْوَلٌ: كَثيرُ الأَعْمامِ والأَخْوالِ، يريد: ينتمى إلى قوم محاربين]

ويُقال: هو رجلٌ مُسَالِمٌ: يَميلُ إلى السَّلام وعدمِ الاعْتِداءِ.

* **سَلَّمَ** فلانٌ: انقاد وأَذْعن.

ويقال: سَلَّم لفلانٍ، وللّه. قال أميَّة بن أبى الصَّلْت – عن الحجيج –:

مُسَلِّمين إليه عند حَجِّهِمِ
لم يَبْتَغوا بثوابِ اللّهِ أَثْمانا

وـــ: رَضِىَ بالحُكْم. وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴾. (النساء/ ٦٥)

ويُقال: سَلَّم للّه، وسلّم لأمر اللّه، أى: بَذَلَ الرِّضا لحُكْمِه تعالى.

وـــ: قَفَز عَدْوًا مُنْهزمًا. ويقال: مَرَّ مُسَلِّمًا. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ المُصَلِّى: خرج من صلاته بقوله: "السَّلامُ عَلَيْكُم".

وفى الخبر: "مِفتاحُ الصلاةِ: الطُّهور، وتحريمُها: التكبيرُ، وتحليلُها: التَّسليمُ".

وـــ فلانٌ على القَوْمِ: حَيّاهم بالسَّلامِ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾. (النور/ ٢٧)

وفيـه أيضـا: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَـٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾. (الأحزاب/ ٥٦)

وفى خبر أبى هريـرة – رضـى الله عنـه – أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: "حـقُّ المسلمِ على المسلم سِتٌّ: ... وإذا لقيتَه فسَلِّم عليه".

وقال الأَضْبط بن قُرَيع السَّعْدىّ:

لَوَ انَّ رسولَ اللَّهو سَلَّم واقفًا
عليها لَرَامتْ وَصْلَه وهْو واقفُ

وقــال ذو الرُّمَّــة – وذكــرَ موقِــفَ فِــراقِ الأَحِبَّةِ –:

ولَمْ يَسْتَطِعْ إِلْفٌ لإِلْفٍ تَحِيَّةً
مِنَ النّاسِ إلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ حاجِبُهْ

وفى "الصحاح" قال الشاعر:

وقَفْنا فقُلْنا إِيهِ سِلْمٌ فَسَلَّمَتْ
فَما كانَ إلاَّ وَمْؤُها بالحَواجِبِ

وـــ فى الشَّىْءِ: أَسْلَمَ؛ أى تَعامَلَ بالسَّلَف.

ويُقال: سَلَّم فى البَيْع.

وـــ لفُلانٍ: أَقَـرّ لـه بالغَلَبَـةِ، وتَوَقَّـفَ عـن مُقاوَمته. يقال: سَلَّمَ لعَدُوِّهِ.

وـــ بالدَّعْوى: اعترَفَ بصِحّتِها.

وـــ الشـىءَ لفُلانٍ، وإليـه: أَسْـلَمَهُ إليـه، وأَوْصَلَهُ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا سَلَّمۡتُم مَّآ ءَاتَيۡتُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ ﴾. (البقرة/ ٢٣٣)

وفيـه أيضـا: ﴿ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ ﴾. (النساء/ ٩٢)

يُقال: سَلَّم الوَدِيعَةَ لصاحبِها فتسلَّمها.

وـــ أَمْرَه إليه، وله: أَسْلَمه.

يقال: سَلَّمَ أَمْرَه لله.

ويقـال: سَـلَّم وجهَـه إلى الله: خَضَـع لـه وانْقـاد. وفـى قـراءة الأعمـش: "ومَـنْ يُسَـلِّم وجْهَـه إلى الله وهـو مُحْسِـنٌ فَقَدِ اسْتمسك بالعُرْوة الوُثقى". (لقمان/ ٢٢)

ويُقال: سَلَّم نَفْسَه لغيره: مكَّنَه منها.

وـــ اللّهُ فلانًا من كـذا: نَجّـاه منـه، ووقـاه إيّاه. يقال: سَلَّمه اللّهُ من الآفات.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾. (البقرة/ ٧١)

وفيه أيضًا: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ﴾. (الأنفال/ ٤٣)

وفى خبر الإفْكِ: "وكـان عَلِـىٌّ مُسَـلَّمًا فـى شأنها". أى: سالمًا لم يُبْد بشـىءٍ فـى شـأن عائشة – رضى اللّه عنها – ولم يَقُـل فيهـا سُوءًا.

وقال الشَّنْفَرى:

يا صاحبىَّ هَل الحِذارُ مُسَلِّمى
أَوْ هَلْ لِحَتْفِ مَنِيَّةٍ مِن مَصْرِفِ

وقال ذو الرُّمَّة – وذَكـرَ صـائدًا يَرْمِـى حُمُـرَ وَحْشٍ –:

فَبَوَّأَ الرَّمْىَ فى نَزْعٍ فَحُمَّ لها
من ناشِباتِ بنى جِلَّانَ تَسْلِيمُ

[بَـوَّأَ: سَـدَّدَ؛ النَّـزْعُ هنـا: جَـذْبُ الـوَتَر بالسَّهْم، حُمَّ لها: قُدِّر لها؛ الناشِباتُ: ما نَشِـبَ (علـق) فـى الصَّـيْد مـن النَّبْـلِ؛ بَنُـو جِلَّانَ: قَوْمٌ من عَنْزَةَ عُرِفوا بالرِّماية].

* **اسْتَلَمَ** الزَّرْعُ: خَرَجَ سُنْبُلُه.

وــــ الحاجُّ الحَجَرَ الأَسْوَدَ: لَمَسَـه. وقيـل: تناوله بالقُبْلَةِ، أو مَسحَه بـالكَفِّ، أو أشـار إليه.

وفى خبر ابـن عُمَـرَ – رضـى اللّه عنهمـا – قال: "استقبلَ رَسُولُ اللّه – صلى اللّه عليـه وسلم – الحَجَرَ فاسْتَلَمه، ثـم وَضَـع شَـفَتَيْه عليه يَبْكى طويلاً، فالْتَفَت فـإذا هـو بعُمَـرَ يَبْكـى، فقـال: يـا عمـرُ ههنـا تُسْـكَبُ العَبَرات".

وفـى الخـبر أيضًـا عـن أبـى الطُّفَيْـل قـال: "رأيتُ رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسَلّم – يطوف على راحِلته يَسْتَلِمُ بمِحْجَنِـه ويُقَبِّـلُ المِحْجَن".

وقال مُلَيح الهذلىّ:

فهُمْ يَحْطِمون البيتَ منهمْ مُكَبِّرٌ
ومُسْتَلِمٌ أركانَه مُتَطَوِّفُ

وــــ الخُفُّ قدمَ فلان: لَيَّنها.

يُقال: هو مُسْتَلَمُ القدمَيْن.

ويُقـال: فـلانٌ لا يُسْـتَلَمُ علـى سَـخَطِه: لا يُصْطَلَحُ على ما يَكْرَهُه.

* **تَسالَمَ** القومُ: تَصالَحُوا.

وـــ الخَيْلُ ونَحْوُها: تَسايَرَتْ فى هُدوءٍ لا يَهيج بعضُها بعضًا.

ومن المجاز قولهم: فلانٌ ما تَسالَمَ خَيْلاه كَذِبًا، أى: لا يقولُ صدقًا فيُسْمَعُ منه.

* **تَسَلَّم** فلانٌ: انْتَسَب إلى قبيلة سُلَيم. قال العباس بن مِرْداس:

فإنَّ سَراةَ الحىِّ إنْ كنتَ سائلاً
سُلَيْمٌ وفيهمْ منهمُ مَنْ تَسَلَّما

وـــ: صار مُسْلِمًا.

يُقال: كان كافِرًا ثم تَسَلَّم.

وـــ من فلانٍ وغيره: تَبَرَّأ منه وتَخَلَّص.

قال أبو المُثلَّم الهُذلى - يُخاطِبُ صَخْرَ الغَىِّ -:

أصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ هَلْ يَنْفَعَنَّنى
إليكَ ارْتِحالى أَفْنُدِى وتَسَلُّمِى

[إليك هنا: لديك؛ الأَفْنُد: رَدُّ كُلِّ قولٍ قبيحٍ].

ويُقال: تسَلَّموا فى الحرب: رَجَعَ كُلُّ قومٍ إلى مواضعهم. (عن السُّكَّرى)

وبه فُسِّرَ قول أبى صَخر الهُذلىِّ — وذكر فارسًا سقط فى معركة -:

فلَمْ تَرَهُ فى القَوْمِ حينَ تَسَلَّموا
ولم تَرَ إلاّ السَّيْفَ والدِّرْعَ والنَّبْلا

وـــ فى الشَّىْء: أَسْلَمَ — أى أَسْلَفَ — فيه.

وفى خبرِ خُزَيْمَة: "مَنْ تَسَلَّم فى شىءٍ فلا يَصْرِفْه إلى غيره". والمَعْنى أنْ يُسَلِّفَ مثلاً فى بُرٍّ فيعطيَه المُسْتَلِفُ غيرَه من جنسٍ آخر، فلا يجوز له أن يأخذه.

وـــ الشىءَ: أَخَذه وقَبَضه.

يُقال: سَلَّمْتُ إليه الشىءَ فتسَلَّمه: أَعْطَيْتُه إيّاه فتناوله.

* **اسْتَسْلَمَ** فلانٌ: انقاد وأَذْعن.

وفى القرآن الكريم: ﴿بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾. (الصافات/ ٢٦)

وقال سِنان بن أبى حارثة المُرِّىّ — وذكر فرسه -:

وما زِلْتُ أُجْرِى كاملاً وأَكُرُّه
على القوم حتَّى اسْتَسْلموا وتفَرَّقوا

ويُقال: اسْتَسْلَمَ لأَمْرِ اللّه.

وـــ سَنَنَ الطَّريق (وَسَطَه): رَكِبَه ولَمْ يُخْطِئْه.

* **تَمَسْلَمَ** الكافِرُ: دخل فى الإسلام، أو تَشَبَّه بالمُسْلِمين.

وـــ فلانٌ: تَسمّى "مُسْلِمًا". يُقال: كان يُسمّى زَيْدًا ثم تَمَسْلَم. (عن الرؤاسى)

* **أَسْلام – ذاتُ أَسْلام:** أرضٌ تُنْبِتُ السَّلَم.

قال رُؤْبَةُ – يصف ثورًا وَحْشِيًّا مُسْرِعًا –:

* كـأنّما هَيَّجَ حِينَ أَطْلَقا *

* مِنْ ذاتِ أَسْلامٍ عِصِيًّا شِقَقا *

* **الإِسْلامُ:** الخُضُوعُ للّه تعالى، والانقيادُ لما أنزله من شرائعَ وأحكامٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ ﴾. (آل عمران/ ١٩)

وـــ: الدِّينُ الَّذِى بَعَثَ اللّهُ – سبحانه – به مُحَمّدًا – صلى اللّه عليه وسلم –.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾. (المائدة/ ٣)

* **أَسْلَم:** كُوَيْكِبٌ خفىٌّ من بنات نَعْش، يَمْتَحن به الناسُ أبصارَهم.

وـــ: أبو قبيلة فى مُراد.

* **الأُسَيْلِمُ:** عِرْقٌ فى ظاهِر الكَفِّ، بين الخِنْصَرِ والبِنْصَر.

وقيل: عِرْقٌ فى الجَسَد، لم يَأْتِ إلاّ مُصَغَّرًا.

يُقال: فَصَدَ الأُسَيْلِمَ.

* **سَالِمٌ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **سالِمُ بْنُ مَعْقل – وقيل: ابن عبيد بن ربيعة – أبو عبد الله، مولى أبى حُذَيْفَة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس (١٢ هـ = ٦٣٣ م):** صحابىٌّ، من السابقين إلى الإسلام، كان يَؤُمُّ المهاجرين الأولين بالمدينة قبل هجرة النبىّ – صلى اللّه عليه وسلم – فى مسجد قُباء. وهو من كبارِ الصحابة وقُرائهم. فارسىُّ الأصل، أعتقته زوجُ أبى حذيفة صغيرًا، وتبنّاه أبو حذيفةَ وزوَّجه ابنةَ أخ له. شَهِد بدرًا واسْتُشْهِد يومَ اليمامة، ودُفِنَ بجانب مولاه أبى حُذيفة الذى سبقه إلى الشَّهادة. وفى الخبر: "اسْتَقْرِئُوا القرآن من أربعةٍ: من عبد اللّه بن مسعود، وسالمٍ مولى أبى حُذَيْفَة، وأُبَىِّ بن كَعْب، ومُعاذِ بْن جَبَل". وفيه أيضًا أن عمر بن الخطاب قال – لَمّا طُعِنَ وطُلِبَ منه أن يَسْتَخْلِفَ –: "لو كان سالمٌ مولى أبى حُذَيْفةَ حَيًّا لاسْتَخْلَفْتُه، فإن سألنى ربِّى، قُلْتُ: سَمِعْتُ نبيَّك يقول: إن سالمًا شديدُ الحُبِّ للّه".

– **سالِمُ بْنُ مُسافِعِ بْنِ عُقْبَةَ الجُشَمِىُّ الغطفانىُّ، المعروف بابن دارَة:** (انظره فى: د و ر)

– **سالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّه بْنِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ (١٠٦ هـ = ٧٢٥ م):** أَحَدُ فُقَهاءِ المدينة، وتُوفِّى بها، ومن ساداتِ التابعين وعُلمائهم وثِقاتِهم. وفيه يقول أبوه عَبْدُ اللّه بْنُ عُمَرَ – وقيل: البيتُ لزُهَيْرٍ فى ابنه سالم، وقد تَمَثَّل به ابنُ عُمر –:

يُديرُونَنى عَنْ سالِمٍ وأُرِيغُه
وجِلْدَةُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سالِمُ

[أُريغه: أُريدُه وأطلبُه].

* **السَّالِمُ** (فى العَرُوض): كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فيه الزِّحافُ فيَسْلَم منه، كالسَّلامَةِ من القَبْض والكَفِّ وما أَشْبَهه.

وـــ (من الجموع): مَا سَلِمَ فيـه بنـاءُ المُفْرَدِ مِـنَ التَّغْيير عِنْدَ الجَمْعِ بزيادة واوٍ ونون، أو ألف وتاء على مفرده.

وـــ (فى الأفعال): ما سَلِمَتْ أُصولُه الثلاثة مـن أحرف العِلَّةِ.

* **سالِمَة** – يقال: كَلِمَةٌ — بمعنى عبـارة أو قصيدة – سالِمَةُ العيْنَيْن: حَسَنَةٌ.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

وَعوْراءَ مِنْ قِيلِ امرئ قد دَفَعْتُها

بسالِمَةِ العَيْنَيْن طالِبَةٍ عُذْرا

[دَفَعْتها: واجَهْتُهَا؛ طالبة عُذْرًا: تَحْمِله على الاعتذار. يريد: واجهته بكلمة طيِّبة لأحمله على الاعتذار].

* **سُلالِم – ويقال: سَلالِمُ وسَلالِيمُ –**: موضعٌ، أو قريـةٌ قُرْبَ خَيْبَرَ، أو حِصْنٌ كـان مـن أمْنَع حصـون خيـبر، وآخرها فَتْحًا على رسول اللّه — صلى اللّه عليـه وسـلم.

قـال كَعْـبُ بْـنُ زُهَيْـرٍ — يَصِـفُ صـائِدًا شـحَبَ لَوْنُـه وهُزِلَ –:

طَليحٌ من التَّسْعاءِ حَتَّى كأنَّه

حَديثٌ بِحُمَّى أَسْأَرَتْها سُلالِمُ

[الطَّليحُ: المُعْيى؛ التَّسْعَاءُ: السَّعْيُ؛ أَسْأَرَتْها: أَبْقَتْها فى بَدَنِه].

وقال الفَضْلُ بْنُ العَبَّاس اللَّهَبِيُّ:

أَلَمْ يَأْتِ سَلْمَى نَأْيُنا ومُقامُنا

بِبَطْنِ دُفاقٍ فى ظِلال سُلالِمِ

[دُفاق: وادٍ].

* **سَلاَم**: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **سَلاَم – وقيل سَلاّم – بْنُ مِشْكَمٍ**: رَجُلٌ مـن اليَهُـودِ، كان سَيِّدَ بنى النَّضير، وكانوا يضعون لديه مـالَهُم الـذى يجمعونـه لنـوائبهم ومـا يَعْـرِضُ لهـم. قـال العبَّـاسُ بْـنُ مِرْداس السُّلَمِيُّ:

فلا تَحْسَبَنِّى كُنْتُ مَوْلَى ابْن مِشْكَمٍ

سَلامٍ ولا مَوْلى حُيَيِّ بْنِ أَخْطَبا

وقيل: هو خَمّارٌ يَهودِىٌّ كان فى الجاهلية.

وفى "الأغانى" قال أبو سُفْيانَ بْنُ حَرْبٍ — يمدحه –:

سَقانِى فَرَوَّانى كُمَيْتًا مُدَامَةً

على ظَمَإٍ مِنِّى سَلامُ بْنُ مِشْكَمِ

ويروى: "غلام بن مِشْكم".

– **سَلاَمُ بْنُ عبد اللهِ بن سَـلامٍ، أبـو الحسـن، الإشـبيلىُّ البـاهِلىُّ (٥٤٤ هـــ = ١١٤٩ م)**: أديــبٌ أَنْدَلُسِــىٌّ، وشـاعر، صـنَّفَ "الـذَّخائر والأعـلاق فـى أدب النفـوس ومكـارم الأخـلاق". وقـد رثـاه بعـضُ أصـحابه بقصـيدة مطلعها:

سَلامُ رَبِّى على سَلام

ما عاقبَتْ بُكرةٌ أَصيلا

o وابنُ سَلامٍ: كُنْيَةُ غير واحد، منهم:

– **عبد الله بن سَلام بـن الحـارث الأنصـارىّ**: كـان مـن يهود بنى قَيْنُقاع، أسْلم بعد الهجرة، وفى خبر سعد بن أبى وقاص، قال: "ما سمعتُ النبـىَّ — صـلى اللّه عليـه وسلم — يقول لأحد إنه من أهل الجنـة إلا عبـد اللّه بـن سَلام".

– **مُحَمَّدُ بْنُ عبد الوهـاب بْـنِ سَـلاَمٍ الجُبَّـائِىّ المُعْتَـزلىّ (٣٠٣هـ = ٩١٥م)**: (انظره فى: ج ب ب).

* **السَّلاَمُ**: اسْمٌ مِن أَسْماءِ اللّه الحسنى.

ومعناه أنّه ذُو السَّلامِ الَّذِى يَمْلِكُ السَّلامَ؛ أى: يُخَلِّصُ من المَكْروه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ﴾. (الحشر/ ٢٣)

وقيل: تَسَمَّى – جَلّ جلاله – بالسَّلام لَمّا شَمِلَ جَمِيعَ الخَلِيقَةِ وعمَّهُمْ بالسَّلامةِ مِنَ الاخْتِلالِ والتفاوُتِ والحَيْف.

قال لبيد – يُخاطِبُ ابنتَيْه لما حَضَرَتْه الوفاةُ –:

فقوما فنُوحا إلى الذى تَعْلَمانه
ولا تَخْمِشا وجهًا ولا تَحْلِقا شَعَرْ

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُما
ومن يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ

[اعتَذَر: صار ذا عُذْرٍ].

و–: التَّحِيَّةُ عند المسلمين. ويُقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، وسَلامٌ عَلَيْكُمْ، وسَلامٌ بحذف عليكم. كما فى قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ﴾. (الأنعام / ٥٤)

وقوله أيضًا: ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴾. (الرعد/ ٢٤)

وبه فُسِّر الخَبَرُ: "ثلاثةٌ كلُّهم ضامِنٌ على اللّه، أَحَدُهُم مَنْ يَدْخُلُ بَيْتَه بسَلامٍ".

قيل: أراد أنّه إذا دخل سَلّم.

وفى الخبر: "أنّه – صَلَّى اللّهُ عليه وسلّم – كان إذا دَخَلَ القُبورَ، قالَ: سَلامٌ عليكُمْ دارَ قَوْمٍ مؤمنين".

وفى خبر التَّسْليم: "قُلِ السَّلامُ عَلَيْكَ، فإنَّ عَلَيْكَ السَّلامَ تَحِيَّةُ الموتى".

وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّبيب – يرثى قَيْسَ بْنَ عاصمٍ –:

عَلَيْكَ سَلامُ اللّه قَيْسَ بْنَ عاصِمٍ
ورَحْمَتُه ما شاءَ أن يَتَرَحَّما

وقال حسَّانُ بْنُ ثابت – يرثى عُمَرَ بْنَ الخَطَّاب – رضى اللّه عنه، وينسب للشَّماخ ولغيرهما–:

عَلَيْكَ سَلامٌ من أَميرٍ وبارَكَتْ
يَدُ اللّهِ فى ذاكَ الأديمِ المُمَزَّقِ

و–: ما يقال عند الفِراق والمُتارَكَةِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ﴾. (مريم /٤٧)

ويقال: السّلام خِتامٌ: يعنى هذه نهاية الحديث.

وـــ: البَرَاءَةُ من العُيوبِ والآفاتِ.

وقيل: الصِّحَّة من الداءِ.

قال قَيْسُ بْنُ عَيْزارَةَ الهُذليُّ - يَصِفُ بقرةً وَحْشيّةً صِيدَت -:

يَوْمًا أرادَ بِها المَلِيكُ نَفَادَها

ونَفادَها بعد السَّلامِ يُرِيدُ

[النفادُ: الموتُ، يقول: أراد اللّهُ بها الهَلاكَ بعد سلامتها].

وقال أُميَّةُ بْنُ أَبى الصَّلْتِ:

سَلامَكَ رَبَّنا فى كُلِّ فَجْرٍ

بَرِيئًا ما تُغَنِّثُكَ الذُّمومُ

[ما تُغَنِّثُكَ، أى: لا تَعيبك ولا تُنْسب إليك؛ الذُّمومُ: العيوبُ].

وـــ: الأَمانُ. وقيل: أمانُ اللّهِ فى الأرض.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا ﴾. (هود/ ٤٨)

وفيه أيضًا: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾. (القدر/ ٥)

وقيل: الأَمْنُ والنَّجاةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾. (الأنبياء/ ٦٩)

وبه فُسِّر الخَبَرُ: " ثلاثةٌ كُلُّهُمْ ضامِنٌ على اللّه، أَحَدُهُمْ مَنْ يَدْخُلُ بَيْتَه بسَلام".

قال ابنُ الأثير: أرادَ أن يَلْزَمَ بَيْتَه طَلَبًا للسَّلامَةِ والأَمْنِ من الفِتَنِ.

وـــ: نقيضُ الحربِ.

وـــ: الاسْتِسْلامُ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا ﴾. (النساء/ ٩٤)

وـــ: التَّسَلُّمُ والبَراءَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴾. (الفرقان/ ٦٣)

قال سيبويه: أى تَسَلُّمًا وبراءةً؛ لا خَيْرَ بيننا وبينكم ولا شَرّ.

وقيل: أى قولاً يَسْلَمون به لَيْسَ فيه تَعَدٍّ ولا مأْثَم.

وقيل: أى سَدادًا من القَوْلِ وقَصْدًا لا لَغْوَ فيه.

وـــ: اللّدِيغُ. (كأنه ضد)

٥ والسَّلامُ الوطَنِيُّ أو الجمهورىُّ أو الملكىُّ: لَحْنٌ موسِيقىٌّ خاصٌّ يُعْزَفُ فى المُناسَباتِ الرَّسْمِيَّةِ، وهو يختلف من دولةٍ لأخرى، كما يصاحبه أنشودةٌ وطنية.

o ودارُ السلام: الجنَّة.

وفي القرآن الكريم: ﴿لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾. (الأنعام / ١٢٧)

وفيه أيضًا: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾. (يونس/٢٥)

وـ: العاصمة السابقة لدولة تنزانيا، تقع على الساحل الشرقيِّ للمحيط الهندىّ، وهى أكثرُ مدنها سكانًا، كما تعتبر ميناءً مهمًّا.



o وعَبْدُ السَّلام: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **عبد السلام بن رُغْبان بن عبد السلام، الملقَّب بديك الجِنِّ:** (انظره في: د ى ك)

– **عبد السلام بن سعيد بن حبيب التَّنوخى، الملقَّب بسَحْنون:** (انظره في: س ح ن)

– **عبد السلام عارف، أو محمد عبد السلام بن محمد عارف (١٣٨٥ هـ = ١٩٦٦ م):** ثانى رئيس للجمهورية العراقية. وُلد فى بغداد، وعَمِل ضابطًا فى الجيش العراقىِّ. أَسْهَم مع عبد الكريم قاسم فى ثورة ١٤ يوليو ١٩٥٨ م، ثم اختلف معه وأُبْعِد عن منصبه (وكان نائبًا لقاسم) وسُجن سنتين وثلاثة أشهر وأُطلق. ثم انتخبه مجلس الثورة رئيسًا للجمهورية العراقية. حَكَم العراقَ ثلاثة أعوام وشهرين على غير استقرار. تُوفِّى فى أثناء عودته من زيارة لإقليم البصرة فى حادث طائرة مروحية.

– **عبد السلام هارون (١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م):** لغوىّ محقِّق. وُلد بمدينة الإسكندرية. حَفِظ القرآن الكريم صغيرًا. التحق بدار العلوم العليا، وتخرَّج فيها سنة ١٩٣٢م، وعُيِّن مدرسًا بالتعليم الابتدائى، ثم عيِّن فى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، ونُقل بعد ذلك أستاذًا مساعدًا بكلية دار العلوم، ثم عُيِّن أستاذًا ورئيسًا لقسم النحو بها. اختير مع نُخْبة من أساتذة الجامعات المصرية لإنشاء جامعة الكويت، وتولَّى تأسيس قسم اللغة العربية وقسم الدراسات العليا بها. اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٩م، وانْتُخب أمينًا عامًّا له سنة ١٩٨٤م. ظهر له تحقيق كتاب "متن أبى شُجاع"، وتحقيق أول جزء من "خزانة الأدب للبغدادى" ولم يكن أكْمَل العشرين، ثم أكمل أربعةَ أجزاء من الخزانة وهو طالب بدار العلوم. ألَّف نحو اثنى عشر كتابًا، وحقَّق نحو خمسة عشر كتابًا تُعدُّ من ذخائر الأدب واللغة. حصل على جائزة الملك فيصل العالمية فى الأدب سنة ١٩٨١م.

o ومَدِينَةُ السَّلام: منأسماء مدينة بَغْداد، أطلقها عليها الخليفةُ العباسىُّ أبو جعفر المنصور بعد أن أسسها، ثم شاع اسمُ بغداد بعد ذلك عليها. والنسبة إليها سَلاَمِىٌّ.

(ج) سَلاميُّون.

o ونَهْرُ السَّلام: من أسماء نهر دِجْلَة.

* **السَّلامُ، والسُّلامُ – وقيل: ذو سُلام–:** اسمٌ من أسماء مَكَّةَ .

* **السَّلامُ، والسِّلامُ:** الصُّلْحُ والمُسالَمَةُ.

وفى "المعانى الكبير" قال أبو كَبير الهُذَلىُّ – يرثى قَوْمًا –:

هاجوا لِقَوْمِهِمُ السّلامَ كأنَّهُمْ
لَمَّا أُصِيبوا أهْلُ دِين مُحْتَرِ

[أى ثبتوا على الصُّلْح كما ثبت هؤلاء على دينهم، ومُحْتَرٌ هنا: وَثيقٌ مُتَمَسِّكٌ به].

وقال ابْنُ نَجْدَةَ الفَهْمِىُّ:

إذا ما دارُ سَيَّارٍ أُبِيحَتْ
تَناهَى الغِلُّ واقْتَرَبَ السِّلامُ

وقال مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلىُّ – فى أَخْذِ بنى هُذَيْلٍ لأحدِ سادَةِ بنى بكر وبَيْعِهِ بمكة –:

فَعالِجْ ما تُعالِجُ ثُمَّ حَرْبًا
إذا فارقتَ غُلَّكَ أَوْ سِلاما

[الغُلُّ: القَيْدُ أَوِ الطَّوْقُ يُجْعَلُ فى عُنُقِ الأسيرِ].

و— : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ مُرٌّ.

قال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ: زعموا أن السِّلامَ أبدًا أَخْضَرُ لا يأكلـه شـىءٌ، والظِّبـاءُ تَلْزَمُـه تَسْتَظِلُّ به ولا تسكنُ فيه، وليسَ مـن عِظامِ الشَّـجَرِ ولا عِضـاهِها. واحدتـه: سَـلامةٌ، وسِلامَة.

وقيـل لأعرابـى: السَّـلامُ عَلَيْـكَ. قـال: الجَثْجاثُ عَلَيْكَ. قيـل: مـا هـذا الجـواب؟ قال: هما شجران مُرّان، وأنت جَعَلْتَ علىَّ واحِدًا، فَجَعَلْتُ عليك الآخَرَ.

وقـال بِشْـرُ بْـنُ أَبـى خـازِمِ – وذكَـرَ بقـرةً وَحْشِيَّةً –:

تَعَرَّضَ جَأْبَةِ المِدْرَى خَذول
بِصاحَةَ فى أَسِرَّتِها السِّلامُ

[جأبـةُ المِـدْرَى: غَلِيظَـةُ القَـرْنِ، خَـذُولٌ: تخلَّتْ عن قَطيعِها، صاحَة: اسـم موضـع، الأَسِرَّةُ هنا: بطون الأودية].

وفى "التهذيب" قال امرؤ القيس:

حُورٌ يُعَلِّنَ العبيرَ رَوادِعًا
كَمَهَا الشَّقائِقِ أو ظِباءِ سَلامِ

وروايـة الـديوان: "بِـيضُ الوُجـوهِ نَـواعِمُ الأَجْسَام".

وقال أُمَيَّةُ بْـنُ أبـى عائِـذٍ الهـُذَلىُّ – يَصِـفُ صاحِبَتَه –:

وَكأَنَّها وَسْطَ النِّساءِ غَمامَـةٌ
فَرَعَتْ بِرِيِّقِهَا نَشِىءَ نَشَاصِ

أَوْ مُغْزِلٌ بالخلِّ أَوْ بِحُلِيَّةٍ

تَقْرو السّلامَ بشادِنٍ مِخْماصِ

[فَرَعَت: ارتفَعَتْ؛ نشيءُ نَشاص: أولُ ما ينشأُ من السحابِ المتراكِمِ المرتفعِ؛ مُغْزِلٌ: ذات غَزال؛ الخَلُّ، وحُلَيَّةٌ: موضعان؛ تَقْرُو: تَتْبَعُ؛ شادِن: غَزالٌ صغيرٌ؛ مِخْماصٌ: جائِعٌ]

* **السِّلام:** ماءٌ. قال بِشْرُ بْنُ أَبى خازِمٍ – يَصِفُ ناقتَه –:

كأَنَّ قُتودِى على أَحْقَبٍ

يُرِيدُ نَحُوصًا تَؤُمُّ السِّلاما

[القُتودُ هنا: خَشَبُ الرَّحْلِ؛ الأَحْقَبُ: حِمارُ الوحش الأبيضُ الحِقْوَيْنِ؛ النَّحُوص: الأَتانُ السَّمِينَةُ القويَّةُ].

* **السُّلَامَى:** ريحُ الجَنوبِ. قال ابْنُ هَرْمَةَ:

مَرَتْهُ السُّلامَى فاسْتَهَلَّ ولَمْ تَكُنْ

لِتَنْهَضَ إلاّ بالنُّعامَى حَوامِلُهْ

[مَرَتْه السُّلامى: أنزلتْ منه المطر؛ اسْتَهَلَّ المطرُ: اشْتَدَّ انصبابُه؛ النُّعامَى: ريح الجَنوب].

و–: عَظْمُ فِرْسِنِ البعيرِ. (الفِرْسِن للبعير كالحافر للفرس، وكالقَدَم للإنسان).

قال ابنُ شُمَيْل: وفى كُلِّ فِرْسِنٍ سُلامَيَاتٌ ومَنْسِمان وأَظَلٌّ (باطنُ خفِّ البعيرِ، أو ما تحت مَنْسِمه).

وقيل: السُّلامَى: كُلُّ عَظْمٍ مُجَوَّفٍ من صغارِ العظام.

وقال اللَّيْثُ: السُّلامَى عِظامُ الأصابع والأشاجِعِ والأكارِعِ، وهى كعابِرُ كأنها كِعابٌ، وقيل: هى فصوصُ أعلى القدمين من الإبل فى الأخفاف، وهى عِظامٌ صِغارٌ يجمَعُها عَصَبٌ.

ويقال: إنّ آخِرَ ما يبقى فيه المُخُّ من البعير إذا عَجِف فى السُّلامَى وفى العَيْن.

وفى خبر خُزَيْمَةَ فى ذِكْرِ السَّنَةِ (الجَدْب والقَحْط): " حَتَّى آلَ السُّلامَى"، أى: رَجَعَ إليه المُخُّ.

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ – يَصِفُ ناقَتَه –:

زَلُوجٍ بشَنْجاءِ النَّسا مُسْتَقِلَّةٍ

بِرَجْعِ السُّلامَى لم تَخُنْها الحوامِلُ

[زَلوجٌ: مُسْرِعَةٌ؛ شَنْجاءُ: مُتَقَبِّضَةٌ؛ النَّسا: عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذ؛ الحَوامِلُ هنا: أعصابُ القَدَمِ].

وفى "الجمهرة": أنشد أبو عُبيد لأبى ميمون النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ العِجْلِيّ – يصفُ خيلاً –:

* لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ *

* ما دامَ مُخٌّ فى سُلامَى أَوْ عَيْنْ *

[أنقين: تخلَّصت من الهُزال، وبدأت تَسْمَن].

وفيها أيضًا قال الشاعر - يدعو على الحمامَةِ -:

أَرَارَ اللّهُ مُخَّكِ فى السُّلامَى
على مَنْ بالحَنينِ تُعَوِّلِينا

[أَرارَ: جعلَه رَيْرًا، أى: رقيقًا].

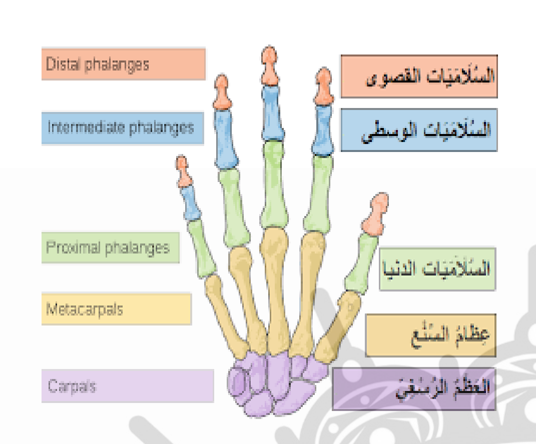
و—: عِظامُ الأصابعِ فى اليدِ والقَدَمِ، وتُسَمّى القَصَب. وهى عِظامٌ صِغارٌ طول إصْبع أو أقلّ، فى كل من اليد والرجل أربعُ سُلامَياتٍ أو ثلاثٌ. (عن ابن الأعرابى)

الواحِدَةُ سُلامِيَة. (ج) سُلامَيات.

وقيل: واحدُهُ وجَمْعُهُ سَواءٌ.

وفى الخبر عن النبى - صلى اللّه عليه وسلم - أنّه قال: "على كُلِّ سُلامَى من أحدِكُمْ صدَقَةٌ، ويُجْزِئ فى ذلك رَكْعتان يُصَلِّيهما فى الضُّحَى".

٥ والسُّلامَيات (فى الطب) (E) Phalanges: العظامُ الصغيرةُ التى تكوِّن أصابع الكفِّ والقدم. ويتكون كلُّ إصبع من أصابع اليد من ثلاث سُلاميات، ما عدا الإبهام، فهو مكوَّن من سُلامَيين. ويوجد نفسُ العدد فى سُلاميات القدم، ولكن تختلف فى الحَجْم.



* سَلامان: بطنٌ فى قُضاعة، وفى الأزد وفى طيئ، وفى قيس عَيْلان، وقد قَدِمَ وَفْدٌ منهم على النبىِّ - صلى اللّه عليه وسلم - عامَ الوُفود. وفى خبر حَبيبِ بْن عمرو السَّلامانىِّ: "أن وَفْدَ سَلامانَ لما قَدِمُوا على رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - قالوا: نحن من سَلامانَ، قَدِمْنا لنُبايِعَك على الإسلام، ونحن على مَنْ وراءنا من قومنا..."

* السَّلامَان: شَجَرٌ سُهْلِىٌّ. واحدته: سَلامَانَة.

* سَلامةُ: علَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- سَلامَةُ بْنُ جَنْدَل الحارثِىُّ التَّميمِىُّ (نحو ٢٣ق.هـ = ٦٠٠م): شاعِرٌ جاهلىٌّ من الفرسان، مُقِلٌّ فى شِعْرِه، كثيرُ الحِكْمَةِ، يُعَدّ من طبقة المُتَلَمِّس. بَرَعَ فى وصف الخَيْل، وتغنَّى بمآثِرِ قَوْمِه، واخْتُصّ بابتداءِ قصائدِه بالتحسُّرِ على شبابه الضائع. له ديوان شِعْر.

- سَلامَة حجازى (١٣٣٥هـ = ١٩١٧م): مؤسِّس المسرح المصرىّ الحديث وعَمِيدُه. ولد بالإسكندرية، وتوفِّى بالقاهرة. احترف الغناءَ والتمثيلَ، وأَسَّسَ فرقةً مسرحيةً، وظَلَّ عُمْدَةَ الغناءِ المسرحِىِّ فى جميع الفرقِ

التمثيلية التى ظهرت فى مصرَ حتى سنة ١٩١٦م، ولجورج طُّنوس كتاب عنه عنوانه "الشيخ سلامة حجازى".

– سَلامة موسى (١٣٧٨هـ = ١٩٥٨م): مُفكِّرٌ، وكاتِبٌ مصرى. وُلِدَ فى الزقازيق، ودرس القانون والاقتصاد فى جامعة لندن. عُرِفَ بإعجابه بالثقافة الغربية، ومَيْلِه إلى الأفكار الاشتراكية فى الاجتماع والسياسة، ونُزُوعِه إلى التجديد والدعوة إلى استخدام العامية. اشترك فى تحرير "الهلال" و"البلاغ" و"المقتطف" و"المصور" و"أخبار اليوم". وأسس "المجلة الجديدة" سنة١٩٢٩م. من مؤلفاته: "نظرية التطور"، و"أحلام الفلاسفة"،و" حرية الفكر وأبطالها فى التاريخ"، و"الأدب والحياة"، و"البلاغة العصرية".

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحِدةٍ من الصَّحابيَّات، منهُنّ:

– سَلامَةُ: حاضِنَةُ إبراهيمَ ابن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –. رَوَى عنها عَمْرُو بْنُ سعيد الخَوْلانىُّ.

– سَلامَةُ بنْتُ مَعْقِل الخُزاعِيَّةُ – ويقال: الأنصاريّة –: لها أحاديثُ فى سُنَن أبى داود.

* **السَّلامةُ**: من ألفاظِ التَّحِيَّةِ. (لغةٌ فى السلام). (عن ابن قتيبة)

وقيل: الدُّعاء. وفى "سيرة ابن هشام" قال شدادُ بنُ الأسودِ:

تُحَيِّى بالسَّلامَةِ أُمُّ بَكْرٍ

وهَلْ لى بَعْدَ قومى من سَلامِ

* **سَلاّم**: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ من المحدِّثين والرُّواة.

0 **وابْنُ سَلاَّم**: كُنْيَةُ غير واحدٍ، منهم:

– أبو عُبيد القاسِمُ بْنُ سلاّم الهَرَوى (٢٢٤هـ = ٨٣٨م): لُغَوىٌّ، فَقِيهٌ، من كبار العلماء بالحديث والأدب. وُلِدَ بهَراةَ، ورحل إلى بغدادَ ومصرَ، وتُوَفِّىَ بمَكَّةَ. من مؤلفاته: " الغريب المُصَنَّف" وهو مُعْجَمُ مَوْضوعاتٍ، و" غريب الحديث"، و "الأمثال"، و"الأموال"، و "الناسخ والمنسوخ".

– مُحمّد بن سَلاَّم – ويقال: سَلاَم – بن الفرج البيكندىّ البخارىّ الحافظ (٢٢٥هـ = ٨٣٧م): مُحَدِّثُ ما وراء النهر، وهو من الثِّقات. وهو شَيْخُ الإمام البُخارِىّ، وروى عن إسماعيلَ بن جعفر وطبقته. له مُصَنفاتٌ فى كل بابٍ من علم الحديث.

– مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَّم بْن عُبَيْدِ الله الجُمَحِىّ بالولاء (٢٣٢هـ = ٨٤٦م): (انظره فى: ج م ح).

* **سَلاَّمة**: علمٌ على غير واحدة، منْهُنّ:

– سَلاَّمَةُ القَسّ (١٣٠هـ = ٧٤٨م): مُغَنِّيَةٌ شاعرةٌ من مُولَّدات المدينَةِ. نشأتْ بها، وأخذتْ الغِناءَ عَنْ مَعْبَدٍ، هَوِيَها عَبْدُ الرَّحْمَن الجُشَمِىّ – المُلَقَّبُ بالقَسِّ لكثرة عبادته – فنُسِبَتْ إليه. تُوُفِّيَتْ بِدِمَشْقَ فى بلاطِ يَزيدِ بْنِ عَبْدِ المَلكِ الخَليفَةِ الأُمَوِىِّ. قال عُبَيْدُ الله بن قيس الرُّقَيَّات:

لقد فتنتْ ريًّا وسَلاَّمةُ القَسَّا

فلم يتركا للقَسِّ عقلاً ولا نَفْسا

* **السُّلَّمُ**: ما يُتَوَصَّلُ به إلى شىء ما، أو السَّبَبُ إلى الشىء.

وـــ: ما يُصْعَدُ عليه إلى الأمْكِنَةِ العالِيَةِ.

وقيل: المِرْقاةُ والدَّرَجَةُ. (مؤنثة وقد تُذكّر).

يقال: عَرَجَ فى الدَّرَجَةِ والسُّلَّم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ﴾. (الأنعام / ٣٥)

وفيه أيضًا: ﴿ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ﴾. (الطور/٣٨)

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

ومَنْ هابَ أَسْبَابَ المَنايَا يَنَلْنَهُ
ولو نالَ أَسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ

[أسبابُ السماءِ: نواحيها ووجوهها].

وقال جَرِيرٌ – يَمْدَحُ الوليدَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ –:

وَرِثَ الأَعِنَّةَ والأَسِنَّةَ وانْتَمَى
فى بَيْتِ مَكْرُمَةٍ رَفِيعِ السُّلَّمِ

وقال الطُّغرائىُّ:

حُبُّ السَّلامَةِ يَثْنِى هَمَّ صاحِبِه
عَنِ المَعالى ويُغْرِى المَرْءَ بالكَسَلِ
فَإِنْ جَنَحْتَ إِلَيْه فاتَّخِذْ نَفَقًا
فى الأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فى الجوِّ فَاعْتَزِلِ

(ج) سَلالِمُ، وسَلاليمُ.

قال ابنُ مُقْبِل – يذكر الموت –:

لا تَمْنَعُ المَرْءَ أَحْجاءُ البلادِ ولا
تُبْنَى له فى السَّماواتِ السَّلاليمُ

[تَمْنَعُ: تَحْمِى وتَقِى؛ أحْجاءُ البلادِ: نواحيها وأَطْرافُها].

وقال الفَرَزْدَقُ – يَمْدَحُ سُلَيْمانَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ –:

فَأَلْقَتْ لَهُ الأَيَّامُ كُلَّ خَبِيئَةٍ
على ذِرْوَةٍ لا تُرْتَقَى بالسَّلالِمِ

و– الغَرْزُ؛ وهُوَ رِكابُ الرَّحْلِ من جِلْدٍ مَخْرُوزٍ يُعْتَمَدُ عليه فى الرُّكُوبِ.

وفى "الصحاح" قال أبو الرُّبَيْس التَّغْلِبىُّ – يَصِفُ ناقَتَه –:

مُطارَةُ قَلْبٍ إنْ ثَنَى الرِّجْلَ رَبُّها
بِسُلَّمِ غَرْزٍ فى مُناخٍ تُعاجِلُه

[مُطارَةُ قَلْبٍ: سَرِيعةٌ ماضِيَةٌ].

و– فَرَسُ زَبّانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عمرو الفَزارِىِّ.

وفيه قال زَبّانُ – يُخاطِبُ زَيْدَ الخَيْلِ وقد كان أنقذه من الأَسْرِ على فرسِه، فحبَسه زيدٌ ولم يَرُدَّه –:

مَنَنْتُ فَلا تَكْفُرْ بَلائى ونَعْمَتى
وأَدِّ كما أَدَّاك – يازَيْدُ – سُلَّما
فقد كان مَيْمُونًا عَلَيْكَ فَأَدِّهِ
وإلا تُؤَدِّيهِ يَكُنْ مُهْرَ أَشْأَما

و– (فى علم الفلك): كواكِبُ أَسْفَلَ من العانة عن يمينها، على التشبيه بالسُّلَّم.

o **والسُّلَّمُ الموسيقِىُّ** (E) Musical scale: تَسَلْسُلٌ نَغَمِىٌّ يحتوى على النَّغَماتِ الموسيقيةِ التى تُشَكِّلُ النِّظامَ الموسيقىَّ لِشَعْبٍ ما، أو لأسلوب مؤلفٍ مُوسِيقىٍّ. ظَهرتْ منه أنواعٌ مختلفة على مَرِّ العصور؛ فمنه ما هو قائمٌ على أرْبَعِ نغماتٍ أو خَمْسٍ أو أكثر. وأكثر هذه السَّلالم شُيوعًا السُّلَّمُ الكَبِيرُ والسُّلَّمُ الصَّغِيرُ.

صول فا مى رى دو سى لا صول فا مى رى دو

دو رى مى فا صول لا سى دو رى مى فا

o **والسُّلَّمُ الوظيفىُّ:** مجموعةُ الوظائف التى يَشْغلُها الفردُ على امتداد عمره الوظيفىِّ. (مج)

o **وأنشطة أو صناعات تحت السُّلَّم:** منتجاتٌ لا تُراعى فيها المعاييرُ والمواصفات والشروطُ المقررةُ، ولا يُرخَّصُ لها من قِبَل الدَّولة. (مج)

* **السَّلُّوم:** مدينةٌ مِصْرِيَّةٌ على شاطئ البحر المتوسط بخليج السَّلُّوم، قريبةٌ من الحدِّ الفاصِلِ بين مصر وليبيا، بينها وبين بئر واعِر الواقعة على الحد المذكور عشرة كيلو مترات.



* **سَلْمٌ** – سَلْمُ الخاسِر: (انظره فى: خ س ر)

* **السَّلْمُ، والسَّلَمُ، والسِّلْمُ:** الاسْتِسْلامُ.

وقيل: الخضوعُ والانقيادُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ﴾. (النحل/ ٢٨)

ويقال: أخذه سلمًا؛ أى: جاء به مُنْقادًا لم يَمْتَنِعْ وإن كان جريحًا.

و–: الصُّلْحُ. (يذكَّر ويؤنَّث)

ويقال: عَقَدَ عَقْدَ السَّلَم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ﴾. (النساء/ ٩٠)

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا ﴾. (الأنفال / ٦١)

وفى خبر فتح مكة: " أنّه – صلى الله عليه وسلم – أخذ ثمانين من أهل مَكَّة سِلْمًا فعفا عنهم".

وفى كتاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بين قريش والأنصار: " وإنَّ سِلْمَ المؤمنين واحد، لايُسالَمُ مُؤْمِنٌ دون مؤمن".

وقال الأعشى:

أذاقَتْهُمُ الحَرْبُ أَنْفاسَها

وقَدْ تُكْرَهُ الحَرْبُ بَعْدَ السَّلَمْ

* **السَّلْمُ، والسِّلْمُ:** الإسلامُ، وشرائعُه كلها.

(عن أبى عمرو الشيبانى)

وبكلا الضَّبطين قرئ قوله تعالى: ﴿ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةً ﴾. (البقرة/ ٢٠٨)

وفى "المؤتلف والمختلف" قال امرؤ القيس بن عابس الكِندىّ:

فَلَسْتُ مُبَدِّلاً باللّه رَبًّا

ولا مُسْتَبْدِلاً بالسِّلْمِ دِينا

وقال الأَحْوصُ:

فَذادُوا عَدُوَّ السِّلْمِ عن عُقْرِ دَارِهِمْ

وأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّين بَعْدَ تَمايُل

وـــ: نقيضُ الحَرْبِ. قال الأعشى:

أذاقتهمُ الحربُ أنفاسَها

وقد تُكْرَه الحربُ بَعْدَ السَّلَمْ

وفى "الأغانى" قال مَسْعَدةُ بنُ البَخْترىّ بن أبى صُفْرة:

أنائِـــلَ إنّنِى سِلْـــمٌ

لأَهلِكِ فاقْبَلِى سَلْمِى

(ج) أَسْلُمٌ، وسِلامٌ.

وـــ: المُسالِمُ. (وَصْفٌ بالمصدر للواحدِ وغيرِه). يُقال: أنا سِلْمٌ لمن سالَمَنى.

ويُقال: قومٌ سِلْمٌ: مسالمون. وبه قُرئ قوله تعالى: "ورَجُلاً سِلْمًا لرَجُلٍ". (الزمر/ ٢٩)

على معنى: ورجلاً ذا سِلْمٍ لرجل؛ أى مُسالِمٌ له لا يَشْرَكُه فيه غَيْرُه.

وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

أنَّ العِـــراقَ وأَهْلَـــه

سِلْمٌ إليكَ فَهَيْتَ هَيْتا

[هَيْتَ هَيْتَ: أى اعْجَلْ وأَسْرِعْ].

ويُروى: "عُنُقٌ".

* **السَّلْمُ:** الدَّلْوُ لها عَرْقُوَةٌ (خشبة) واحِدَةٌ، كدَلْوِ السَّقّائين. قال طَرَفة - يَصِفُ ناقَتَه -:

لَها مِرْفقانِ أَفْتلانِ كأنّما

أُمِرَّا بسَلْمَى دالجٍ مُتَشَدِّدِ

[أَفْتَلان: قَوِيَّان ومتباعدان عن صدرها؛ أُمِرَّا: أُحْكِمَ فَتْلُهما؛ الدالجُ: الذى يَسير بالدّلو إلى الحوض؛ المُتَشَدِّدُ هنا: الذى يباعد الدلوين عن ثيابه].

وقال الطِّرِمّاحُ – يَصِفُ صائِدًا –:

أَخُو قَنَصٍ يَهْوِى كأنَّ سَرَاتَه
ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بين حَبْلَىْ مُشَاطِنِ

[يَهْوِى: يُسْرِعُ؛ سَراتُه: أعلى ظَهْرِه؛ المُشاطِنُ: الذى يَنْزِعِ الدَّلْوَ من البئر بحبلين].

(ج) أَسْلُمٌ، وسِلامٌ، وأَسالِمُ. (الأخير عن اللِّحيانى، وهو نادرٌ)

قال كُثيِّرٌ – وشبَّه غزارة دموعه على أَطْلال مَحْبُوبته بالأعداد –:

تُكَفْكِفُ أَعْدَادًا من العَيْنِ رُكِّبَتْ
سَوَانِيُّها ثُمَّ اندفَعْنَ بأَسْلُمِ

[الأَعْدادُ: جَمْعُ العِدّ، وهو هنا الماء الجارى؛ السَّوانى: جمع سانية، وهى الدَّلو].

وفى "المحكم" أنشد ثعلبٌ – فى صِفة إبلٍ سُقِيَتْ –:

* قابِلَةٌ ما جاءَ فى سِلامِها *

* بِرَشَفِ الذِّنابِ والْتِهامِها *

[الذِّنابُ: جمع ذَنُوب، وهو الدَّلْوُ الكِبيرُ].

وـــ: لَدْغُ الحيَّة.

* **السَّلَمُ:** السَّلَفُ فى حَبٍّ أو تَمْرٍ أو غيره. كأنه مالٌ أُسْلِمَ ولم يُمْتَنَعْ عن إعطائه.

وقيل: بَيْعُ شىءٍ موصوفٍ فى الذِّمَّة بثَمَنٍ عاجِلٍ.

وفى الخبر: "نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن السَّلَم فى النَّخْل حتَّى يَبْدُوَ صلاحُه".

وفى خبر ابن عمرَ – رضى الله عنهما –: "إنه كان يَكْرَه أن يقال: السَّلم بمعنى السَّلَف".

وـــ: الخُلُوصُ للشىء. وفى القرآن الكريم:

﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ (الزمر/٢٩)

وـــ: التَّسْليم، وهو بَذْلُ الرِّضا بالحُكْم.

وـــ: الأَسْرُ. يقال: أخَذه سَلَمًا، أى: من غير حرب.

وفى الخبر: "أَنَّ ثمانين رَجُلًا من أهل مَكَّةَ هَبَطُوا على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – من جبلِ التَّنْعيم مُتَسَلِّحين. يُريدون غِرَّةَ النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – وأَصحابه، فأَخَذَهُمْ سَلَمًا. فاسْتَحْياهم...".

[استحياهم: أَبْقَى عَلَى حَياتهم].

وـــ: الأَسيرُ. قيـل: لأنـه استسـلم وانقـاد.

يقال: هو سَلَمٌ فى يد العَدُوِّ.

ويقال: رَجُلٌ سَلَمٌ، وقومٌ سَلَمٌ.

وفى خبر قَتادَةَ: " لآتِيَنَّك برَجُلٍ سَلَمٍ".

وقال الفرزدق:

وقوفًا بها صَحْبى علىَّ كأنّنى

بها سَلَمٌ فى كفِّ صاحبه ثأرُ

وفى "الألفاظ" لابن السِّكِّيت قال العجاج:

* فاتَّقينْ — مراونُ — فى القومِ السَّلَمْ *

* عندك فى الأحجالِ شعــراءُ النَّدَمْ *

وـــــ: شَـجَرٌ مـن العِضـاهِ، شَـجَرتهُ سَـلِبَةُ العيـدانِ طُـولاً شِـبْهُ القُضْبان، لـيس لهـا خشبٌ وإن عظُمت، وَلَهَا شَوْكٌ دقيقٌ طويـلٌ حادٌّ، وزهرةٌ صفراءُ فيها حَبَّةٌ خضراءُ طيِّبـةُ الرِّيح، تؤكلُ فى الشتاء، وهى فـى الصـيف تَخْضَـرُّ، وفيهـا شـىءٌ مـن مـرارة. وتحبُّهـا الظِّباءُ حبًّا شديدًا، يُدْبَغُ بورقهـا وقِشـرها، ويُسَـمَّى وَرَقُهـا القَـرَظ . (عـن أبـى حنيفـة الدِّينَوَرِىّ)

وفى خبر جرير: "بَيْنَ سَلَمٍ وأَراكٍ".

وفى "الجمهرة" قال الراجزُ:

* إنَّكَ لَنْ تَرْوِيَها فاذْهَبْ ونَمْ *

* إنَّ لهـا رَبًّا كمِعْصالِ السَّلَمْ *

[المِعْصالُ: عَصًا مُعْوَجَّةٌ يُتَناوَلُ بهـا أَغْصـانُ الشَّجَرِ].

الواحدة: سَلَمَة. (ج) سَـلَماتٌ. وقـد يجمـع السَّلَم على: أَسْلام، وسَـلام. (الأخـير عـن ابن برّىّ)

وفى خبر ابن عمر — رضى اللّه عنهما —: "أنّه كان يُصَلى عند سَلَماتٍ فى طريق مكة".

ويروى: "سَمُرات".

وقـال صَـخْرُ الغـىِّ الهُـذَلىُّ – وذكـر عُقابًـا، وينسب لأخيه ولأبى ذؤيب –:

فَخَاتَتْ غَزالاً جاثِمًا بَصُرَتْ به

لَدَى سَلَماتٍ عِنْدَ أَدْماءَ سارِبِ

[خاتت: انْقَضَّت، أَدْماءُ سارِب: يريد ظَبْيةً سارِحَةً فى الأرض تَطْلُب المرعى].

وبه رَوَى ابنُ بَرِّى بَيْتَ بِشْرٍ السابقَ:

تَعَرُّضَ جَأْبَةِ المِدْرَى خَذول

بصاحَةَ فى أَسِرَّتِها السَّلامُ

وـــ (فى الزراعة) *Acacia ehrenbergiana*: نـوعٌ من النباتات يتبع جـنس السَّنط من الفصيلة البقولية. وهى شجرة صحراوية شوكيَّة طويلـة، توجـد فـى شرق وشمال أفريقيا فى المناطق الصحراوية قليلة الأمطار، كما تنتشر فـى كـل أنحـاء الجزيـرة العربيـة. تعتبر مصـدرًا غذائيًّا لكثير من الحيوانـات الصـحراوية. وتسـمى أيضًـا السَّنط الأرنبرغى.

وـــ: بطنٌ من لَخْمٍ. وبَطْنٌ فى نَسَبِ قُضَاعةَ.

0 وذو سَلَمٍ: موضعٌ بالحجاز. قـال الصِّمَّةُ القُشَيْرِىُّ – ويُنْسَبُ لمجنون ليلى –:

فَلَيْتَ جِمالَ الحَىِّ يَوْمَ تَرَحَّلُوا
بذِى سَلَمٍ أَمْسَتْ مَزاحِيفَ ظُلَّعا

وقال البوصيرى – فى بُرْدَتِه –:

أمِنْ تَذَكُّرِ جيرانٍ بذِى سَلَمٍ
مَزَجْتَ دَمْعًا جَرَى من مُقْلَةٍ بِدَمِ

*** سَلْمَى:** جَبَلٌ لِطَيِّئٍ شَرْقِىَّ المدينـة. وهـو أحـد جَبَلَـىْ طيئ المشهوريْن، والآخَرُ "أَجَأ".

وفى "نهاية الأرب" قال الحارِثُ بْنُ ظالِمٍ المُرِّىُّ – حين دَخَل فى جوارِ طيئ وطلبه بنو كلبٍ بثأرٍ –:

إذَا أَجَأٌ لَفَّتْ عَلَىَّ شِعَابُها
وسَلْمَى فَأَنَّى أَنْتُمُ من تَناوُلِى

وقال زَيْدُ الخَيْـلِ – يـذكرُ وقعـةً بـين قومـه وبـين بنـى كلاب –:

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ أجإٍ وسَلْمَى
تَخُبُّ نَزَائِعًا خَبَبَ الذِّئابِ

[تخبُّ نزائعًا: تعدو مُسْرعةً، وهى مشتاقة إلى وطنها].

وـــ: مَوْضِعٌ بنَجْدٍ. وفى "معجم البلدان" قالت أُمُّ يزيدَ ابْن الطَّثْرِيَّةِ – تَرْثى ابنها –:

أَلَسْتَ بذى نَخْلِ العقيق مكانَه
وسَلَمَى وقد غالتْ يَزيدَ غَوائِلُهْ

وـــ: اسْمُ نَبْتٍ يَخْضَرُّ فى الصَّيْفِ.

وـــ: حَىٌّ من دَارِمٍ، وهو سَلْمَى بْنُ جَنْدَل.
قال الأسودُ بْنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلِىُّ:

أَحَقًّا بنى أَبْناءِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ
وَعِيدُكُمُ إيَّاىَ وَسْطَ المجالِسِ

وقال أيضًا:

فَقَبْلِى مـات الخالِـدان كِلاهُمَـا
عَمِيـدُ بنـى جَحْـوانَ وابْنُ المُضَلَّلِ
وعَمْرُو بْنُ مَسْعودٍ وقَيْسُ بْنُ خالِدٍ
وفَارِسُ رَأْسِ العَيْنِ سَلْمَى بْنُ جَنْدَلِ

وفى "إصلاح المنطق" قال الشاعر:

تُعَيِّرُنى سَلْمَى ولَيْس بقُضْأَةٍ
ولو كُنْتُ من سَلْمى تَفَرَّعْتُ دارِما

[القُضْأَةُ: مَنْ فى حَسَبِه عَيْبٌ، تفرَّعْتُ دارِمًا: تزوَّجْتُ أشْرَفَ نِسائِهم].

وـــ: عَلَمٌ علـى غَيْـرِ واحـدٍ مـن الصـحابة، منهـم:

– **سَلْمَى بْنُ حَنْظَلَةَ السَّحَيْمِىُّ، أبو سالمٍ:** لـه حـديثٌ واحدٌ عن النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – .

– **سَلْمَى بْنُ القَيْنِ:** من المهـاجرين. شَـهِدَ فُتـوحَ العـراق مع عُتْبَةَ بْنِ غَزْوانَ، وأبلى فيها بلاء حسنًا.

وـــ: عَلَمٌ على غيرِ واحِدَةٍ من الصحابيَّات، منهن:

– **سَلْمَى (أمُّ رافع):** مولاةُ النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – وخادِمَتُه – وقيل: إنها مولاةُ صَفِيَّةَ بنتِ عبد المطلب – زوَّجها النبىُّ لمولاه أبى رافع. كانت قابلةَ إبراهيمَ ابن النبىِّ، وقابلةَ الحسن والحسين – رضـى الله عنهمـا –. شهدتْ فتحَ خَيْبَرَ. ولها روايـة عـن النبـى – صـلى الله عليه وسلم –.

– **سَلْمَى بِنْتُ صَخْرِ بن عامرِ بن كعبِ بن سعدِ بن تَـيْمِ ابْنِ مُرَّةَ، أُمُّ الخَيْرِ:** أُمُّ أبى بكرٍ الصِّدِّيق، أسـلمتْ فـى أول الدعوة مع ابنها أبى بكرٍ – رضى الله عنهما –.

– **سَـلْمَى بِنْـتُ عُمَـيْس الخَثْعَمِيَّـةُ:** مِـنَ السَّـابقاتِ إلى الإسلامِ، أختُ أسماء بنت عُمَيْس، وأخـتُ أُمِّ المـؤمنين

ميمونةَ بنتِ الحارثِ لأُمِّها. كانتْ زوجًا لحمزة بن عبد المطلب – رضى الله عنه – وتزوَّجتْ بعده شَدَّادَ بْنَ الهادِ اللَّيثى، وهى إحدى الأخواتِ المؤمناتِ التى قال فيهن النبىُّ – صلى الله عليه وسلم –: "الأخواتُ المؤمناتُ: ميمونةُ بنتُ الحارثِ، وأمُّ الفضل بنتُ الحارثِ، وأسماءُ بنتُ عُمَيْس، وسَلْمَى بنتُ عُميس".

0 وأبو سَلْمى – ويُقال: أبو سَلْمان –: كُنْية الوَزَغ.

*** سُلْمَى: عَلَمٌ على غير واحدةٍ، من أشهرهن:**

– **سُلْمَى بِنْتُ رَبيعَةَ بْنِ رَباحٍ المُزَنيِّ:** شاعرةٌ، وهى أختُ زُهَيْر بن أبى سُلْمَى الشاعرِ الجاهليِّ المشهورِ، وبها يُكْنى أبوها.

*** سَلْمانُ:** موضعٌ. وقيل: جَبَلٌ بحَزْن بنى يربوع. وقيل: ماءٌ قديمٌ على طريق مَكَّةَ من العراق، وبه مات نَوْفَلُ بْنُ عبد منافٍ، وبه قبرُه. قال جرانُ العَوْد – يصف سحابًا –:

يمانٍ على نجرانَ أيمنُ صَوْبه

ومنه على سَلْمَى وسَلمانَ لامعُ

[يمان: منسوبٌ إلى اليمنِ؛ نجران: موضع؛ سَلْمى: اسم جبل].

وفى "الجمهرة" قال الفرزدق – ويُنسب لغيره –:

وماتَ على سَلْمانَ سَلْمَى بْنُ جَنْدَلٍ

وذلِكِ مَيْتٌ لَوْ عَلِمْتِ عظيمُ

و–: بَطْنٌ من مُراد. وهو سَلْمانُ بْنُ يَشْكُرَ بْنِ ناجية بن مُراد. يُنسب إليه غير واحدٍ، منهم:

– **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ سعيدٍ السَّلْمانىُّ، الشَّهيرُ بلسان الدين بْن الخَطيبِ (٧٧٦ هـ = ١٣٧٤م):** (انظره فى: خ ط ب)

و–: علمٌ على غير واحدٍ، من أشهرهم:

– **سَلْمانُ بْنُ رَبيعَةَ بْنِ يزيدٍ الباهِلِىُّ (٣٠ هـ = ٦٥٠ م):** صحابىٌّ – وقيل: تابعىٌّ – من القادة، القضاةِ. شهِدَ فُتوحَ الشَّام، وسَكَنَ العِراقَ. واستقْضاه عُمَرُ على الكوفةِ. قال ابنُ قُتَيْبَةَ: هو أول قاضٍ قضى لعمرَ بْنِ الخطابِ فى العراقِ. ثم وَلِىَ غزوَ أرمينيةَ فى زمن عثمان، واستُشْهد فيها، ودفن ببلَنْجر. وفى "البُرصان والعُرجان" قال ابنُ جُمَانَةَ الباهِلىُّ – يذكره –:

وإنَّ لنا قبرين قبرَ بلَنْجرٍ

وقبرًا بصين استان يالكَ من قبرِ

فأما الذى بالصِّين عمَّتْ فُتوحُه

وسلمانُ يُسْتَسْقَى به سُبُلُ القَطْرِ

– **سَلْمانُ الفارسِىُّ (٣٦هـ = ٦٥٦م):** صحابىٌّ جليلٌ من أَصْبهانَ، جَدَّ فى البحث عن الدِّين الصحيح، فرحل إلى الشام، ثم إلى المدينة المنورة، حيث التقى برسول الله – صلى الله عليه وسلم – واعتنق الإسلام، وهو الذى أشار بحَفْر الخندق حول المدينة فى غزوة الأحزاب. اشتُهِرَ بالزُّهْدِ والتقشُّفِ، وكان من أهل الصُّفَّة، وأمَّره عُمَرُ بْنُ الخطّاب – رضى الله عنه – على المدائن، فَأَقامَ فيها إلى أن تُوُفِّىَ. بَلَغ من فَضْله أن تنازع المهاجرون والأنصارُ على نسبته إليهما، فقال المهاجرون: سَلْمَانُ مِنَّا. وقال الأَنْصارُ: سَلْمَانُ مِنَّا. فقال – صلى الله عليه وسلم –: "سَلْمانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ".

٥ وأبو سَلْمان: كُنيةُ الجُعَل. (عن ابن الأعرابى). أو: هو أعظمُ من الجِعْلان. أو: كنية أبى جِعْران. (عن كراع)

وقيل: دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ الجُعَل، لها جناحان.

وقيل: ضَرْبٌ من الوَزَغِ أو الجِعْلان.

٥ ويَوْمُ سَلْمانَ: من أيَّامِ العربِ المشْهُورَةِ، وكان لبكْرِ ابن وائِل على بنى تميم، أَسَرَ فيه عِمْرانُ بن مُرَّةَ الشَّيْبانىُّ الأَقْرَعَ بْنَ حابسٍ ورئيسًا آخر من تميم. قال جرير:

بِئْسَ الحُماةُ لتَيْمٍ يَوْمَ سَلْمانِ
يَوْمَ تَشُدُّ عَلَيْكُمْ كَفُّ عِمْرانِ

٭ سُلْمانِينُ – وقيل: سُلْمانان –: موضعٌ فى أكثر من بلدٍ. (يُروى بلفظ الجمع وبلفظ التثنية). قال جرير:

كادَ الهَوَى يَوْمَ سُلمانِينَ يَقْتُلُنى
وكاد يَقْتُلُنِى يَوْمًا بِبَيْدانا

[بَيْدان: موضعٌ].

وقال أيضًا:

وأَحْبَبْتُ أَهْلَ الغَوْرِ من حُبِّ ذى فَنًا
وأَحْبَبْتُ سُلْمانَيْنِ من حُبِّ زَيْنَبا

[الغَوْرُ: المُنْخَفِضُ من الأرض؛ فنًا: جَبَلٌ بنَجْد].

٭ سَلَمَةُ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **سَلَمَةُ بْنُ الخُرْشُبِ الأنمارِىّ:** (انظره فى: خ ر ش ب).

– **سَلَمَةُ الخَيْر، وسَلَمَةُ الشّرّ:** ابنا قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ويُقال لهما: السَّلَمَتان. وأولهما – وهو سَلَمَةُ الخير – هو ابن القُشَيْرِيّة، ومن ولده هُبَيْرةُ بْنُ عامرِ بْنِ سَلَمة الذى أخذ المتجرِّدةَ زوجةَ النُّعْمان بن المنذر فأعتقها، وقُرَّةُ بْنُ هُبَيْرَةَ، لَهُ وِفادَةٌ. وثانيهما وهو سَلَمَةُ الشَّرِّ أُمُّهُ لُبَيْنى بِنْتُ كعب بن كلاب، ومن ولده ذو الرُّقَيْبة الذى رَثَى هشامَ بْنَ المغيرَةِ المخزومِىَّ. وفى "طبقاتِ فحولِ الشعراءِ" قال عَوْفُ بن عطية بن الخَرِع:

يا قُرَّةُ بْنَ هُبَيْرَةَ بْنِ قُشَيْرٍ
يا سَيِّدَ السَّلَماتِ إنَّك تَظْلِمُ

وفى "الكامل" قال عُمارَةُ بْنُ عَقيل – يُحَرِّضُ بنى كَعْبٍ وبنى كِلابٍ على بنى نُمَيْرٍ –:

فأَيْنَ فوارِسُ السَّلَماتِ منهُمْ
وجَعْدَةُ والحَرِيشُ وذو الفُضولِ

[قال المبرد: جمع لأنّه يريد الحَىَّ أجمع].

– **سَلَمَةُ بْنُ عَمْرو بْنِ سِنانٍ الأكوع الأسْلَمِىُّ(٧٤ هـ = ٦٩٣ م):** صحابىٌّ، من فُرْسانِ الصَّحابَةِ وفُقهائِهم، ومن الذين بايعوا تحتَ الشجرةِ. غزا مع النبى – صلى الله عليه وسلم – سبعَ غزواتٍ، منها الحُديبية وخيبرُ وحُنين. وكان شجاعًا بطلاً راميًا عدَّاءً. وهو ممن غزا إفريقية فى أيام عثمان – رضى الله عنه. له سبعة وسبعون حديثًا. توفى بالمدينة. وفى الخبر أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "خيرُ رجالاتنا سَلَمةُ بنُ الأكوع".

– **سَلَمَةُ بْنُ دينارٍ المَخْزُومِىُّ، أبو حازم (١٤٠ هـ = ٧٥٧ م):** فارسِىُّ الأصل، كان عالِمَ المدينة وقاضِيَها وشَيْخَها فى زمانه. وكان زاهدًا عابدًا، قَدِمَ دمشقَ، وله أخبار مع سليمان بن هشام بن عبد الملك.

٥ وابنُ أبى سَلَمَةَ: كُنْيَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ المَخْزُومِى (٨٣ هـ = ٧٠٢م): رَبيبِ النَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم. وَلِىَ البَحْرَيْنَ فى زمن عَلِىٍّ – رضى الله عنه – وشَهِدَ معه موقعةَ الجَمَل. تُوُفِّىَ بالمدينةِ. له اثنا عشر

حديثًا، وهُو الذى رَوَى حَديثَ الصَّحْفَةِ: "يا غُلامُ.. سَمِّ اللهَ وكُلْ بيمِينِك، وكُلْ مِمَّا يَلِيكَ".

0 **وأَبُو سَلَمَةَ**: كُنْيَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

– **عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ بْن هِلال المَخْزُومِىُّ القُرَشِىُّ، أبو سَلَمَةَ (٣ هـ = ٦٢٤ م)**: صَحابِىٌّ، أَخُو النَّبِىِّ – صلى الله عليه وسلم – من الرَّضاعَةِ، وابْنُ عَمَّتِه ؛ فأمُّه بَرَّةُ بنتُ عبد المُطَّلِب بن هاشم. لُقِّبَ بذى الهِجْرَتَيْن: هِجْرَةِ الحبَشَةِ وهِجْرَةِ المَدينةِ، وهو أوَّلُ من هاجَرَ من قُرَيْش إلى المدينةِ. شَهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا، وتُوُفِّىَ بالمدينةِ من أَثرِ جُرْحٍ أصابه فى أُحُدٍ، وحَضَرَه رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – فأَغْمَضَه وقال: "اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأبى سَلَمَةَ...".

– **حَفْصُ بْنُ سُلَيمانَ، أبو سلمة الخلاّل (١٣٢ هـ = ٧٥٠ م)**: (انظره فى: خ ل ل)

0 **وأُمُّ سَلَمَة**: كُنْيَةُ غير واحدةٍ، من أشهرهن:

– **أَسْماءُ بنتُ يزيدَ بْن السَّكَن الأَنْصاريَّةُ (نحو ٣٠ هـ = نحو ٦٥٠ م)**: صحابيَّةٌ، من أَخْطَبِ نساء العرب، كان يقال لها: خطيبةُ النساء. ومن ذوات الشجاعة والإقدام. حضرت موقعةَ اليرموك، فكانت تَسْقِى الظَّماءَ وتُضمِّدُ الجَرْحَى، واشتدَّتِ الحَرْبُ فأخذتْ عمودَ خيمَتِها، وانغمرتْ فى الصفوف فصرعَتْ به تِسْعَةً من الروم.

– **هِنْدُ بِنْتُ أبى أُمَيَّة بْن المغيرةِ القرشيَّةُ المخزوميّةُ، أم المؤمنين (٦٢ هـ = ٦٨١ م)**: كانت مِن أَكْمَل النساء عقلاً وخُلُقًا. هاجرت مع زوجها الأول أبى سَلَمة إلى الحبشة، وولدتْ له ابنَه سَلَمَةَ، ورجعا إلى مكةَ، ثم هاجرا إلى المدينة، وتزوجها النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – بعد موت أبى سَلَمة. عُمِّرتْ طويلاً وتُوُفِّيَتْ بالمدينة.

* **سَلِمَةُ – ابنُ سَلِمَةَ**: كُنْيَةُ عَبْدِ اللهِ بْن سَلِمَةَ بْن مالكٍ العَجْلانىِّ البَلَوِىِّ الأَنْصارِىِّ (٣ هـ = ٦٢٤ م): صحابىٌّ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا، واسْتُشْهِدَ فيها، وهو حَليفٌ لبنى عمرو بن عوف من الأوس.

0 **وبنو سَلِمَةَ**: بطنٌ من الأنصار، وهم بنو سَلِمَةَ بْن سعد بْنِ عَلِىِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَم. والنسبة إليهم: سَلِمِىٌّ. وفى الخبر: "أن بنى سَلِمَةَ أرادوا أن يَنْتَقِلُوا قُرْبَ المسجدِ، فبلغ ذلك رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – فقال لهم: "بنى سَلِمَةَ ديارَكُمْ تُكْتَبْ آثارُكُمْ... دِيارَكُمْ تُكْتَبْ آثارُكُمْ".

* **السَّلِمَةُ**: الحَجَرُ الصُّلْبُ. وفى "المقاييس" قال بُجَيْرُ بْنُ عَنَمَةَ الطائِىُّ:

ذاكَ خَليلى وذو يُعاتِبُنى
يَرْمِى ورائى بالسَّهْمِ والسَّلِمَهْ

ويقال: عَصَبَ سَلَمَتَه وقَرَعَ سَلِمَتَه.

(ج) سِلامٌ، وسَلِمٌ، وسَلِماتٌ.

وقيل: السِّلام: اسم جمع. (عن أبى خِيَرَة) وقال غيره: هو اسمٌ لكل حجرٍ عريض.

وبه روى خَبَرُ ابن عُمَرَ السابقُ: "أنّه كان يُصَلِّى عند سَلِماتٍ فى طريق مكة".

وفى المثل: "أَكْتَمُ للسِّرِّ من السِّلامِ". (عن الزمخشرى)

وقال لبيدٌ — يصف الدِّيارَ —:

فَمَدافِعُ الرَّيّانِ عُرِّىَ رَسْمُها
خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِىَّ سِلامُها

[المدافع: جمع مِدْفَع، وهو مكانُ اندفاع الماء من الرُّبى؛ الريّان: جبلٌ؛ الوُحِىُّ: الكُتُبُ أو النُّقوش، جمع وَحْى. يعنى غُيِّرَتْ رُسومُ هذه الديارِ بالسُّيول، ولم تَنْمَحِ بطُول الزَّمان، فكأنه نَقْشُ كِتابَةٍ على حَجَرٍ].

وقال ساعِدةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهُذلى — يصف خَيْلاً —:

وحَوافِرٌ تَقَعُ البَراحَ كأنّما
أَلِفَ الزِّماعَ بها سِلامٌ صُلَّبُ

[تَقَعُ: تَقْرَعُ؛ البَراحُ: المسْتَوى من الأرض؛ الزِّماعُ: الشَّعَراتُ اللَّواتى يَكُنّ خَلْفَ الحافِر؛ صُلَّبٌ: شِدادٌ].

وقال ذو الرُّمَّة — يصف أتانًا —:

فأَزْعَجها رامٍ بسَهْمٍ فأَدْبَرَتْ
لها رَوْعَةٌ يَنْفِى السِّلامَ حَفِيلُها

[الرَّوْعَةُ: الفَزْعَةُ؛ يَنْفِى: يُبْعِدُ؛ حَفِيلُها: اجْتِهادُها فى العَدْو].

و ـــ: المرأةُ الناعِمَةُ الأَطْرافِ اللَّيِّنَتُها.

* سُلْمِىّ – سُلْمِىُّ بْنُ رَبيعَةَ بْنِ زبَّانٍ الضَّبِّىُّ: شاعِرٌ جاهِلِىٌّ، من شعراء الحماسة، اختار أبو تمام مقطوعَتَيْنِ من شِعره.

O وعُمَيْرُ بنُ سُلْمِىٍّ: أحدُ الأوفياءِ فى الجاهليةِ، وقد أجارَ رجُلاً من بنى نُفَيْل بن عمرو بن كلابٍ فقتلَ قومُه أخاه، فقال:

وأتيتُ سُلْمِيًّا فعُذْتُ بقَبْرِهِ
وأَخُو الزَّمانَةِ عائذٌ بالأَمْنَعِ

* سَلِيمٌ: علمٌ على غير واحدٍ، من أشهرهم:

– سَلِيمٌ الأوّل (٩٢٧هـ = ١٥٢٠م): أَحَدُ سلاطين بنى عثمان، وأول من أُطلق عليه لقبُ الخليفة العثمانى. بدأ حُكْمَه بقَتْلِ عِدَّة آلافٍ من الشِّيعَةِ، ثم هاجم إسماعيلَ الصَّفَوِىَّ شاه فارس، وضَمَّ ديارَ بَكْرٍ وكُرْدِستان، وتَحوَّلَ إلى الشام ومصر، فانتصر على السلطان قنصوه الغُورِىِّ فى معركة "مرج دابق"، ثم هَزَمَ السُّلْطانَ طومان باى فى "معركة الريدانية" (العباسية حاليًّا). تنازل له الخليفةُ المتوكِّلُ على الله الثالِثُ المقيمُ بمصر عن الخلافة، وبذلك أصبح سَلِيمُ الأولُ خليفةً للمسلمين. وورِثَ خلفاؤه من آل عثمانَ هذا اللقبَ.

– سَلِيم تَقْلا (١٣٠٩ هـ = ١٨٩٢ م): صحافىٌّ لبنانىٌّ. أسَّس جريدةَ الأهرام المصرية مع أخيه بشارة تَقْلا عام ١٨٧٥م. تعلَّم على يد بُطْرس البستانى، وعَمِل مدرسًا للغة العربية فى المدرسة البطريركية. ثم هاجر إلى مصرَ وأنشأ مطبعةً بالإسكندرية كان يَطْبَع فيها جريدةَ الأهرام، وصدر أولُ عدد منها فى أغسطس ١٨٧٦م فى المنشية بالإسكندرية.

- **سَلِيمُ بن أبى فراج البِشْرى (١٣٣٥ هـ = ١٩١٦ م):** شيخ الجامع الأزهر. من مواليد قرية "محلة بشر" بمحافظة البحيرة. تولى مشيخة الأزهر مرتين؛ الأولى عام ١٨٩٩م، والثانية عام ١٩٠٩م، واستمر فيها إلى وفاته. قاد حركة الإصلاح بالأزهر عامة، والتعليم الأزهرىّ خاصة. اشتُهر بتمكُّنه من الفقه وأصوله والحديث النبوى الشريف روايةً ودرايةً. توفِّى وهو يُلقى درسَه المعتادَ فى مسجد الإمام الحسين بالقاهرة. من آثاره: "التُّحْفة السَّنِيَّة فى الرد على القادح فى البعثة النبوية"، و "عُقود الجُمان فى عقائد أهل الإيمان"، و"فتاوى البشرى".

- **سَليم حسن (١٣٨١هـ = ١٩٦١م):** عالِمُ آثارٍ، ومؤرِّخٌ مِصْرىٌّ، درس بالقاهرة وباريس وفيِنَّا. ولِىَ مناصب عِدَّة، وأشرف على كثير من الحفريات، وكان عضوًا فى عِدَّةِ مجامعَ علميةٍ. له مؤلفات بالعربية والإنجليزية، أهمها: " تاريخ مصر القديمة" فى أربعة عشر جزءًا، و"حفريات الجيزة".

* **السَّلِيمُ:** الحِجارَةُ. قال رُؤْبَة:

* سالِمُه فَوَّقَكَ السَّلِيما *

و-: اللَّدِيغُ. قيل: هو من السلامة على التفاؤل له بها خِلافًا لما يُحْذَر عليه منه.

وقيل: بل لأنّه مُسْلَمٌ لِما به، أو أُسْلِمَ لما به تَرَقُّبًا لِمَا ينتهى إليه أمره. (عن ابن الأعرابى)

وفى خبر أَبى سَعيدٍ الخُدْرِىِّ - رضى الله عنه -: "كُنَّا فى مَسِيرٍ لنا، فنَزَلْنا، فَجاءَتْ جارِيَةٌ فقالت: إن سيِّدَ الحَىِّ سَليمٌ، وإنَّ نَفَرَنا غُيَّبٌ، فهل منكمُ راقٍ؟"

وقال المرقِّشُ الأصْغَرُ - يَصِفُ طُولَ لَيْلَةٍ -:

لَمْ أَغْتَمِضْ طُولَها حتى انْقَضَت
أَكْلَؤُها بعد ما نام السَّليمْ

[أكْلَؤُها: أَرْعَاها].

وقال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَلِىُّ - يخاطبُ صاحِبًا له -:

فلَوْ أَنّنى كُنتُ السَّلِيمَ لعُدْتَنى
سَرِيعًا ولَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّى الكوادِسُ

[الكوادِسُ: الطِّيَرَةُ].

ومن المجاز قولُهم: بات بلَيْلَةِ السَّلِيم.

و-: الجَرِيحُ المُشْفِى على الهَلَكة.

وفى "المحكم" أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

يَشْكو إذا شُدَّ له حِزامُهُ
شَكْوَى سَليمٍ ذَرِبَتْ كِلامُهُ

[ذَرِبَتْ كِلامُه: فَسَدَت جِراحُه ولم تقبلِ الدواءَ، فَهِىَ تُؤْلِمُه بشِدَّة]

و- من الفَرَس: ما بين الأَشْعر وبين الصَّحْن من حافره.

(ج) سَلْمَى، وسُلَماءُ.

* **سُلَيْم:** علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- **سُلَيْمُ بْنُ قَطْرَةَ بْنِ غُنْم:** جَدٌّ جاهلىٌّ. بَنُوه بَطْنٌ من شَنُوءَة، من القحطانية. النسبة إليه سُلَمِىٌّ.

- **سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُور:** أبو قبيلةٍ من قَيْس عَيْلانَ، من العدنانية، وهى قبيلةٌ كبيرةٌ تتفرَّعُ إلى بطونٍ كثيرةٍ بعالية نجد.

- **سُلَيْمُ بْنُ الحارثِ الأنصارىُّ (٣ هـ = ٦٢٤م):** صحابىٌّ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا واستُشْهِدَ فيها، وهو الذى شكا لرسول الله من طول صلاة مُعاذٍ.

- **سُلَيْمُ بْنُ مِلْحانَ الأنْصارىُّ (٤ هـ = ٦٢٥ م):** صحابىٌّ، شَهِدَ بدرًا وأُحُدًا، وقُتِلَ يومَ بئر مَعونة مع أخيه حَرام بْن مِلْحان، وهما أخوا أمِّ سُلَيْم بنْتِ مِلْحان أمِّ أَنَس بْن مالكٍ - رضى الله عنهم أجمعين.

o **وأمُّ سُلَيْم:** كُنْيَةُ غير واحِدَةٍ من الصَّحابِيَّات، منهن:

- **الرُّمَيْصاءُ - وقيل: رُمَيْلَة - بنْتُ مِلْحان الخزرَجِيَّة (نحو ٣٠ هـ = نحو ٦٥٠ م):** والِدَةُ أَنَس بْن مالِكٍ، كانت مع المسلمين يوم أُحُدٍ ويوم حُنَيْن تَسْقى العَطْشَى، وتُداوى الجَرْحى. خطبها أبو طلحةَ بعد مقتل زوجها مالكٍ أبى أنس، وكان على الشِّرك، فجعلت مهرَها إسلامَه وأقنعته فأَسْلم. روت عنها عائشةُ وأمُّ سَلَمَة وابنُها أنسُ بنُ مالكٍ وغيرهم.

o **وذاتُ السُّلَيْم:** مَوْضِعٌ. قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ الهذلىُّ - يصف ظُعُنًا مُسْرِعاتٍ -:

تَحَمَّلْنَ من ذاتِ السُّلَيْم كأنَّها
سَفائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيها دَبُورُها

[تنتحيها: تُوَجِّهُها؛ الدَّبُورُ: الرِّيحُ الشَّديدَةُ].

* **سُلَيْمانُ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، من أشهرهم:

- **سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ - عَلَيْهِما السَّلامُ - (٩٣٥ق.م):** نَبِىٌّ ومَلِكٌ أرسل إلى بنى إسرائيل، آتاه اللهُ العِلْمَ والحكمة، وسَخَّرَ له الرِّيحَ، وعَلَّمَهُ مَنْطِقَ الطَّيْر. اتَّسَمَ حُكْمُه بالسَّلامِ والنَّشاطِ التِّجارىِّ، وقِصَّتُه مع بلْقِيس ملكةِ سبأ باليمن معروفة. ذُكِر فى القرآن الكريم سِتَّ عَشْرَةَ مَرَّةً، بُيِّنَت فيها نِعَمُ الله عليه، وعِبَرٌ من سِيرَته.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَـٰنَ عِلْمًا ۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾(النمل / ١٥)

وقال الأعشى - يصف حِصْنًا -:

بَناهُ سُلَيْمانُ بْنُ داود حِقْبَةً
له أَزَجٌ عالٍ وطَىٌّ مُوَثَّقُ

[الأَزَجُ: القَوْسُ حَوْلَ البناءِ].

وقال عَدِىُّ بْنُ الرِّقاعِ العاملىُّ:

فَلَوْ كان إنْسِىٌّ من الموت مُفْلِتًا
لأَفْلَتَ كِسْرَى الفارسِىُّ وقَيْصَرُ

وكانَ سُلَيْمانُ بْنُ داوُدَ عُبِّدَتْ
لَـهُ الجِنُّ تَبْنِى دُونَـهُ وتُسَخَّرُ

وقالوا فى سُلَيْمان: سُلَيْم، وسَلَّام. غَيَّروه ضرورةً.

قال الأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ النَّهْشَلىُّ - وذكَرَ دِرْعًا -:

وَدَعا بمُحْكَمَةٍ أمينٍ سَكُّها
من نَسْجِ داوودٍ أبى سَلَّامِ

وقال النابِغَةُ - يصفُ دِرْعًا -:

وكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذائِلِ

[صَمُوتٌ: دِرْعٌ لَيِّنةُ المَتْن؛ نَثْلَةٌ: سابغَةٌ، تُبَّعِيَّة: نِسْبَةً إلى تُبَّع؛ قَضّاءُ: خَشِنَةٌ حَدِيثَةٌ لم تَمْرُنْ بعد؛ ذائِلٌ: واسِعَةٌ ذاتُ ذَيْل].

– **سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ المِلِكِ بْن مَرْوان، أبو أيُّوبَ (٩٩هـ = ٧١٧م):** سابعُ الخُلَفاءِ الأُمَوِيين. وُلِد بدمشقَ، ووَلِيَ الخلافةَ بعد أخيه الوليد فلم يتخلفْ عن مُبايعته أَحَدٌ. حَكَمَ ثلاثَ سنوات، وكان دينًا فصيحًا طموحًا إلى الفتح، حاصرتْ جُيوشُه عَمُورية والقُسْطنطينية، وفَتَحَتْ جُرْجَان وطَبَرِسْتان فى إيران. تُوُفِّيَ فى دابق من أرض قِنَّسْرين بالشام واستخلف مِن بعده عمرَ بن عبد العزيز.

– **سُلَيْمان خان القانونى (٩٧٤ هـ = ١٥٦٦ م):** عاشر السلاطين العثمانيين، وثانى من حَمَل لقبَ أمير المؤمنين وخليفة المسلمين من آل عثمان بعد أبيه السلطان سليم الأول. بلغت الدولةُ العثمانية فى عهده أقصى اتساع لها، وأصبحت أقوى دولة فى العالم. عُرِف عند الغرب باسم "سليمان العظيم"؛ لغزوه بلجراد ورودس وأغلب أراضى مملكة المجر قبل أن يتوقف عند حصار فيينا، وعرف عند الشرق باسم "سليمان القانونى"؛ لما قام به من إصلاح فى النظام القضائى العثمانى. كان شاعرًا وراعيًا للثقافة ومشرفًا على تطور الفنون والآداب والعمارة فى العصر الذهبى للإمبراطورية العثمانية. وكانت فترةُ حكمه هى الأطول بين السلاطين العثمانيين.

– **سُلَيْمانُ بْنُ محمد أمين الحَلَبِيُّ (١٢١٥ هـ = ١٨٠٠ م):** سورى الأصل، ولد ونشأ بحلب، وتعلم بالأزهر. قَتَل كليبر قائد الجيش الفرنسى والحاكم العام بمصر أيام الحملة الفرنسية بعد عودة نابليون بونابرت إلى فرنسا. حوكم أمامَ محكمة عسكرية فرنسية قضت بإعدامه بعد حَرْق يده.

– **سُلَيْمَانُ بن خطار بن سلوم البُسْتانىُّ (١٣٤٣هـ = ١٩٢٥م):** كاتبٌ، شاعرٌ، سياسىٌّ عربىٌّ، وُلِد وتعلم فى لبنان، ورحل إلى العراق ومصر والأستانة، وأقام فى سويسرا. كان يجيدُ عِدّةَ لُغات. انتُخب نائبًا عن لبنان فى مجلس النواب العثمانى، ثم أُسْنِدت إليه وزارة التجارة والزراعة. ومن أَشْهَر آثاره ترجمتُه الشِّعرية لإلياذة هوميروس، وقد قدّم لها بمقدمة طويلة عن معنى الأدب عند العرب وغيرهم.

* **السُّلَيْمانىُّ:** مادةٌ اسمُها الكيماوى كلوريد الزِئْبَقيك، وهى بيضاءُ متبلورةٌ ثقيلةٌ، تتركب من الزئبق والكلور، وهى سُمٌّ ناقعٌ، يذوب فى الماء، ويزيدُ ذَوَبانُه بارتفاع درجةِ الحرارة. لمحلوله طعمٌ حمض، ويستعملُ مُعَقِّمًا فى الطب والجراحة.

* **السَّلِيمَةُ:** الحِجارةُ.

٥ **وبنو سَلِيمة:** بَطْنٌ من الأَزْد.

وـــ: بَطْنٌ من عَبْد القَيْس.

والنِّسبة إليهم: سَلِيمِىٌّ.

* **السُّلَيْمِيّات:** نسائجُ مُرَبّعةٌ تُنْسَجُ من عِهْنٍ (صوف أحمر) وسوادٍ، تُوضَعُ على جَنْبَتَيِ القَتَبِ (الرَّحْل) لمراكب النساء. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

* **المُسَلَّمَةُ:** البَدِيهيّةُ التى لا تَقْبَلُ الجَدَلَ. (ج) مُسَلَّمات.

* **مُسْلِم:** علمٌ على غير واحدٍ، من أشهرهم:

– **مُسْلِمُ بْنُ الوليدِ (٢٠٨هـ = ٨٢٣م):** شاعرٌ عباسىٌّ، لُقِّبَ بصريع الغوانى، أكثَرَ من المُحسِّناتِ البديعية فى

شِعْره. تَوَلَّى بريدَ جُرْجَان، وتُوفِّيَ بها. لـه ديـوانُ شعر مطبوع.

– مُسْلِمُ بن الحجّاج بن مُسْلِم، القُشَيْرِىُّ النَّيْسابورىُّ، أبـو الحسـين (٢٦١هـ = ٨٧٥م): حـافِظٌ مـن أئمَّـة المُحَدِّثين، ولد بنيسابورَ وتوفِّي بها، رحل إلى العراق والحجاز والشام ومصر. أشْهَرُ كتبه" صحيح مسلم"، وهو أحد الصحيحَيْن المعَوَّل عليهما فى الحديث، وقد شرحه كثيرون، على رأسهم الإمام النَّووىّ، ومن مؤلفاته أيضًا: "المسند الكبير"، و"الجامع"، و" الأسماء والكُنَى"، وغيرها.

* **أَبُو مُسْلِم:** كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– أبو مُسْلِم الخَوْلانى (٦٢ هـ = ٦٨٢ م): (انظره فى: خ و ل)

– عَبْدُ الـرَّحْمَن بْـنُ مُسْلِم، أبـو مسلم الخُراسانى (١٣٧هـ = ٧٥٥م): أحدُ كبار القادة العباسيين، وحامِلُ لواء دعوتهم فى خُراسان، مَكَّن للعباسيين بعد أن انتصر على مروانَ بن محمد آخرِ الخلفاء الأمويين فى معركة "الزاب" التى تلاها سقوطُ الدولة الأموية.

* **المُسْلِمُ:** من اعتنق ديـنَ الإسلام، وشَـهِدَ الشَّهادتين، وأَظْهر الخُضوعَ والقبولَ لهـا.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ (الزمر/ ١٢)

و—: المُخْلِصُ لله فى العبادة. وقيل: المُسْتَسْلِمُ لأمر الله المُنْقاد له ولشرائعه.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (البقرة/ ١٣٢)

وفيه أيضًا: ﴿مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾. (آل عمران/ ٦٧)

* **مَسْلَمةُ:** عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

– مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلدِ بْـنِ الصَّامِتِ الأَنْصارِىُّ (٦٢ هـ = ٦٨٢ م): صحابىٌّ، من كبار الأُمراء. شهد مع معاوية وَقْعَةَ صِفِّين، وولاَّه إمارة مصر سنة (٤٧ هـ = ٦٦٧ م)، ثم أضاف إليه المغرب، فأقام بمصر، وأقره يزيدُ بعد وفاة معاويةَ، فاستمر بالإمارة إلى أن تُوفى بالإسكندرية، أو: بالمدينة.

– مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوانَ بْنِ الحَكَم (١٢٠هـ = ٧٣٨م): أميرٌ أُمَوِىٌّ، قائدٌ له فتوحاتٌ مَشْهُورةٌ، حاصَرَ القُسْطَنْطينية فى دولة أخيه سُلَيْمان، وبنى بها مسجدَ مَسْلَمة سنة (٩٦هـ = ٧١٤م)، وغزا آسيا الوسطى سنة (١٠٩هـ = ٧٢٧م)، وولاه يزيد إمرة العراقين ثم أرمينية. مات بالشام. وفيه يقول أبو نُخَيلة السَّعْدىّ:

أَمُسْلِمُ إنِّى يابنَ خيرِ خليفةٍ
ويا فارسَ الهيجاءِ يا جَبَلَ الأرضِ
شكرتُك إنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ من التُّقَى
وما كلُّ مَنْ أوليتَه نِعْمةً يُغْضِى

* **المَسْلَمَةُ:** المُسْلِم. يُقال: كان كافِرًا، ثم هو اليومَ مَسْلَمة.

* **مَسْلُوماء – أرضٌ مَسْلُوماء:** كثيرةُ شجر السَّلَم.

وقال أبو حنيفة الدِّينوري: مَسْلُوماء: اسمٌ لجماعة السَّلَم، كالمَشْيُوحاءِ للشِّيح الكثير.

* **مُسَيْلِمةُ – مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ:** مُسَيْلِمَةُ بْنُ ثُمامَةَ بْنِ كَبير بْنِ حَبيبٍ الحَنَفِيُّ الوائِلِيُّ(١٢ هـ = ٦٣٣م): مُتَنَبِّئُ بنى حَنِيفَةَ، وُلِدَ ونشأَ باليمامَةِ، وتلقَّبَ فى الجاهِلِيَّةِ بالرحمن، ادّعى النبوة، وأكثر من وَضْعِ أسجاعٍ يحاول أن يُضاهِى بها القرآنَ الكريمَ. وتُوُفِّىَ الرسولُ – صلى اللّه عليه وسلم – قبل القضاء على فتنته، فأرسل إليه أبو بكر – رضى الله عنه – جيشًا قويًّا بقيادة خالد بن الوليد انتصر عليه وقتله. قال عبدُ الرحْمَن بْنُ حَسَّان بْن ثابتٍ – وذكر يَوْمَ اليمامة –:

وقُدْنا لليمامَةِ كُلَّ طِرْفٍ
أَقَبَّ مُقَلَّصٍ نَهِدٍ طُوالِ
يُريدُ لِقاءَ كذَّابٍ لَئِيمٍ
مُسَيْلِمَةَ المُصِرِّ على الضَّلالِ

* * *

* **السِّلْمَجُ:** النَّصلُ الطويلُ الدقيقُ المحدَّدُ.

(وانظر: س ل ج م)

(ج) سَلامِجُ.

وفى "تكملة الصاغانى" قال الراجز:

* يَغْدو بكَلْبين وقَوْسٍ فارِجِ *
* وقَرَنٍ وصِيغَةٍ سَلامِجِ *

[قوسٌ فارجٌ: بان وَتَرُها عن كَبِدها؛ قَرَن: حبلٌ يُقرن به البعيران؛ صِيغة: سِهامٌ صِيغةٌ، أى: مستوية]

* * *

* **السَّلَمَّعُ:** من أسماء الذِّئب. (مقلوب: السَّمَلَّع)

وقيل: الذِّئْبُ الخفيفُ السَّريعُ.

وقيل: الذِّئْبُ الجرَىءُ.

وقيل: الذِّئْبُ الخبيثُ.

* * *

* **السَّلْمَقُ:** العجوزُ. (عن أبى عمرٍو الشَّيبانى) (وانظر: س م ل ق، ش ل م ق، ش م ل ق)

* **سَلْمَقانُ، وسَلْمُقانُ** – ويقال سَلْمُكان –: من قرى سَرَخْس، والنِّسْبَةُ إليها: سَلْمقانِىّ. وممن نُسب إليها من الرواة: عِكرمةُ بن طارق السَّلْمَقانِىُّ: مِنْ أصحابِ القاضى أبى يوسف، كان على قضاءِ الجانبِ الشرقىِّ ببغدادَ أيامَ المأمون، روى عن مالك بن أنس، وجرير بن حازم وغيرهما، وقد روى عنه مُزاحِم بن سعيد المَرْوَزِىّ، وعُزل عن القضاء سنة (٢١٤هـ = ٨٢٩ م).

* **السَّلْمَقةُ:** المرأةُ الرَّديئةُ عند الجماع. (عن الليث)

وقيل: التى لا أَسْكَتانِ لها. [أَسْكَتان: جانبا فَرْجِ المرأةِ].

* * *

* **السُّلاَّنُ:** (انظر: س ل ل)

* **السَّلَنُ:** الرُّمْحُ الذَّابِلُ.

(ج) أُسْلانٌ.

س ل ن ط أ

* **اسْلَنْطَأَ** فلانٌ: (انظر: س ل ط أ).

* * *

س ل ن ط ح

* **اسْلَنْطَحَ:** (انظر: س ل ط ح).

* **السَّلَنْطَحُ:** (انظر: س ل ط ح).

* * *

س ل ن ط ع

* **اسْلَنْطَعَ:** (انظر: س ل ط ع).

* **السِّلِنْطاعُ:** (انظر: س ل ط ع).

* **السَّلَنْطَعُ:** (انظر: س ل ط ع).

* * *

س ل ن ق ع

* **اسْلَنْقَعَ:** (انظر: س ل ق ع).

* **السِّلِنْقاع:** (انظر: س ل ق ع).

* **السَّلَنْقَع:** (انظر: س ل ق ع).

* * *

* **الأَسْلَهُ:** الذى يقولُ أَفْعَلُ فى الحَرْبِ وأفعلُ، فإذا قاتلَ لم يُغنِ شيئًا. (عن شَمِر) وفى "التهذيب" أَنْشَدَ الأَزْهَرِىُّ قول الشاعر:

ومن كُلِّ أَسْلَهَ ذِى لُوثَةٍ
إذا تُسْعَرُ الحَرْبُ لا يُقْدِمُ

[اللُّوثَة: الحُمْقُ والضَّعْفُ].

* **سَليهٌ** — يقال: **سَليهٌ مَليهٌ:** لا طَعْم له.

(عن ثعلب) (وانظر: س ل خ، م ل خ، م ل هـ)

* * *

س ل هـ ب

* **اسْلَهَبَّ** الفَرَسُ فى عَدْوِه: مَضَى مُسْرِعًا.

ومنه قول الأعرابىِّ فى صفة الفرس: وإذا عَدَا اسْلَهَبَّ، وإذا قُيِّدَ اجْلَعَبَّ، وإذا انْتَصَبَ اتْلأَبَّ.

[اجْلَعَبَّ: امتدّ فى الأرض؛ اتْلأبَّ: استقامَ].

يقالُ: فرسٌ مُسْلَهِبٌّ.

* **السِّلْهابُ**: المرأةُ الجريئةُ. وفى "الجيم" قال الأسعرُ:

* حتى وجدتُ ذِئْبَةً سِلْهَابا *
* وثّابةً ما تتّقى الحُجّابا *

(ج) سَلاهيبُ.

* **السِّلْهابَةُ**: السِّلْهابُ.

* **السَّلْهَبُ**: الجَسيم الطويلُ من الخيل والناس وغيرهم. وهى بتاء. (وانظر: ص ل هـ ب)

يقالُ: فَرَسٌ سَلْهَبٌ.

ويقال: امرأةٌ سَلْهَبَةٌ.

ويقال: رُمْحٌ سَلْهبٌ، و رِماحٌ سَلْهَبَةٌ.

ويجوز أن تكون الهاءُ مزيدةً، لقولهم: رمحٌ سَلِبٌ.

قال عَبْدَةُ بن الطبيب – وذكر قرنَ الثَّور –:

يُخالِسُ الطعنَ إيشاغًا على دَهَشٍ
بِسَلْهَبٍ سِنْخُهُ فى الشَّأنِ مَطولُ

[إيشاغًا: بقلّةٍ وخِفّةٍ؛ السِّنْخُ: الأَصْلُ؛ الشَّأنُ: مُلْتَقى كُلِّ عظمتين من عظام الرأس؛ ممطولٌ: ممدودٌ].

وقال العَجّاج:

* وإنْ تَرَيْنى اليومَ ذا رَذِيَّهْ *
* فقد أَرُوحُ غيرَ ذى رَثِيَّهْ *
* عَبْلَ القَنَاةِ سَلْهَبَ القُومِيَّهْ *

[الرَّذيَّة: المُعْيَى المُلْقَى لإعْيائه؛ الرَّثِيَّة: وَجَعٌ فى الرُّكبَتَيْنِ؛ قُوميَّة الرجلِ: قامَتُه وحُسْنُ طوله].

و–: الحَسَنُ الخفيفُ اللَّحْم من الخيل والناس وغيرهم. (كأنه ضدّ)

(ج) سَلاهِبُ، وسَلاهِبَةٌ.

وفى "الأساس" قال سليمُ بْنُ مُحْرِزٍ – يصف رماحًا، ونسب للكميت –:

ونمنعُ سِرْبَ الجارِ إن رامَهُ العدا
جِهارًا بخَطِّىٍّ تخزُّ سلاهِبُه

[تَخزُّ: تَطْعَنُ وتُثْبِتُ].

وقال المتنبى – يمدح –:

والأمرُ والنَّهْىُ والسَّلاهِبُ (م)
والبِيضُ له والعبدُ والحَشَمُ

* **السَّلْهَبَةُ**: السَّلْهَبُ. (يستوى فيه المذكر والمؤنث). قال علقمة بن عَبَدَةَ التَّميمى:

وقد أقود أمامَ الحىِّ سَلْهَبَةً
يَنْمى بها نَسَبٌ فى الحىِّ معلومُ

[يَنْمى بها نَسَبٌ، أى: يَرْفَعها].

وقال عمرو بن مَعْد يكَرِب – ويُنسب لغيره –:

* أينَ دُرَيْدٌ وهْو ذو براعةْ *

* حَتى تَرَوْه كاشِفًا قِناعةْ *

* تَعْدو به سَلْهَبَةٌ سُرَاعَةْ *

[سُرَاعَةٌ: سريعَةٌ].

وقال مُزَاحِمٌ العُقَيلىّ:

وسَلْهَبةٍ قَوْداءَ قُلِّصَ لَحْمُها

كَسِعْلاةِ بيدٍ فى خِلالٍ وتطْوَل

[التِّطْوَلُ: حَبْل طويل تُشَدّ به قائمة الدابة].

وقال المتنبى:

تَشُقُّكُمْ بقَنَاها كلُّ سَلْهَبَةٍ

والضَّرْبُ يَأْخُذ منكمْ فَوْقَ ما يَدَعُ

[القنا: الرِّماح].

(ج) سَلاهِبُ.

* **السُّلْهوبُ:** الطَّويلُ. قال بشَّار بن بُرْد:

وجِيدٌ يُشْبِه الدُّرَّ

كَجِيدِ الرِّيمِ سُلْهوبُ

* **المُسْلَهِبُّ:** السُّلْهوب.

* * *

* **السَّلْهَجُ:** الطَّويلُ.

* * *

س ل هـ م

* **اسْلَهَمَّ** الشىءُ: تغيَّرَ لَوْنُه ورائحتُه.

و–: ضَمُرَ جِسْمُه واضْطَرَبَ. قال ذو الرمة:

تَطَوَّفَ الزَّوْرُ من مىٍّ على غَرَض

بِمُسْلَهِمَّيْن جَوَّابَيْن للبُعَدِ

[تطوَّف: جاء؛ الزَّوْرُ: الزائرُ؛ على غَرَض: على قَصْدٍ؛ جَوَّابَيْن – يَعنى نفسه وبعيره –: قطّاعين، أى قومًا هُزْلاً من شدة السفر].

وقال أيْضًا:

ألا طَرَقَتْ مىٌّ وبَيْنِى وبَيْنَها

مَهاوٍ لأَصحابِ السُّرَى وتَرامِى

فَتًى مُسْلَهِمَّ الوجه شارك حُبَّها

سَقامُ السُّرَى فى جِسْمِه بسَقامِ

[طَرَقَتْ: جاءَتْ لَيْلاً؛ مَهاوٍ: جمع مَهْواة، وهى البُعْدُ؛ السُّرَى: سَيْر الليل؛ الترامِى: التباعُدُ. وقوله: شارك حُبَّها: أى: اجتمع عليه سَقامان؛ سَقامُ سَيْرِ الليل وسَقامُ حُبِّها].

وقال أيضًا – وذكر رواحِلَهُ –:

على مُسْلَهِمَّاتٍ شغاميمَ شفَّها

غريباتُ حاجاتٍ ويَهْماءُ بَلْقَعُ

[شَغاميمُ: تامَّةُ العظام؛ شَفَّها: أَضْمرها؛

غريباتٌ: حاجاتٌ غريبةٌ بعيدةٌ يطلُبُها؛

يَهْماءُ: متاهةٌ غامِضَةٌ، يعنى الطريق؛

بَلْقع: لا شىء فيها].

وقال رُؤْبَةُ:

* رَأَيْنَ شيخًا شابَ فاقلحَمّا *

* طال عليه الدهرُ فاسْلَهَمّا *

[اقلحَم: أَسَنَّ].

وقال أيضا:

* فأوْرَثتْنى جِسْمَ مُسْلَهِمِّ *

وـ المريضُ: عُرِف أثرُ مرضِهِ فى بدنه.

* **السِّلْهامُ**: البُرْنُسُ الأبيض الخشِن، استعمله الأندلسيون.

(ج) سَلاهِمُ. وفى "شفاء الغليل" قال الشاعر:

وبَدْرٍ لاحَ من تحتِ السَّلاهِمْ

يقولُ لكُلّ قلبٍ قد سَلاهُمْ

لئن حَسُنَتْ ملابسُه عليه

فقد حَسُنَتْ على الورد الكمائِمْ

* **السَّلْهَمُ**: السِّلْهَامُ.

وـ: الضامرُ المُضْطرِبُ من غير مرضٍ.

وـ: النَّاقِهُ من المَرَض.

وـ: الطَّويلُ.

* * *

س ل و – ى

(فى العبرية slāw (سْلاَو)، وفى الآرامية salway (سَلْوَى)، ويعنى فى اللغتين: طائر السَّلوى. والفعل العبرى šalaw (شَلَوْ) يعنى: هدأ، ارتاح، عاش عيشة رخاء).

١– رَغَدُ العَيْش. **٢– النِّسْيانُ.**

قال ابنُ فارس: "السِّينُ واللامُ والحرفُ المعتلُّ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خَفْضٍ وطِيبِ عيشٍ".

* **سَلا** المحبُّ ـُ سَلْوًا، وسُلُوًّا، وسُلْوانًا، وسَلْوَةً: فارقه ما كان به من همِّ العِشْق.

قال المتلمِّس:

صبا مِنْ بَعْدِ سَلْوَتِه فؤادى

وسَمَّح للقرينة بانْقياد

[سَمَّح للقرينة: تَبعته نفسُه وأطاعته].

وقال البحترى:

أَأَفاق صَبٌّ مِنْ هَوًى فَأُفِيقا

أَمْ خان عَهْدًا أَمْ أَطاع شَفيقا

إنَّ السُّلُوَّ كما تقول لَرَاحةٌ

لَـو راح قلبـى للسُّلُـوِّ مُطيقـا

وقال المتنبى:

وما عِشْتُ مِنْ بَعْدِ الأحبَّة سَلْوَةً

ولكنَّنى للنائبات حَمُولُ

وقال البهاء زهير:

أيُّهــا الـواشون مــا أَغْفَلَكُـمْ

و عَلِمْتُمْ ما جرى لى وجَرَى

فأذعْتُمْ عن فــؤادى سَلْــوَةً

إنَّ هذا لحديـثٌ مُفْتَــرَى

بين قلبى وسُلُوِّى فى الهوَى

مِثْلُ ما بين الثريّا والثَّـرَى

وـــ فلانٌ الشىءَ، وعنه: نَسِيهُ وذَهَـلَ عـن ذِكْرِه. قال أبو العيال الهذلى:

ذكرتُ أخى فعاوَدَنى

صداعُ الرأس والوَصَبُ

كما يعتادُ ذاتَ البَوِّ (م)

بعــدَ سُلُوِّها الطَّـرَبُ

وفى "الوحشيات" قال زبان بن سيار:

سَلَوْتُ به عن كُلِّ ما كان قَبْلَه

وأَذْهَلَنِى عن كُلِّ ما هو تابِعُهْ

وقال مسلم بن الوليد:

سَلَوْتُ وإنْ قالَ العواذِلُ لا يَسْلُو

وأقسَمْتُ لا يَرْقَى إلى سَمْعِىَ العَذْلُ

وقال ابن الرومى:

سَلَوْتُ الرّضَاعَ والشبابَ كلاهما

فكيفَ ترانى ساليًا عنْ سِوَاهما

وقال المتنبى:

وكبِرْتُ عن وَصْلِ الصِّغارِ (م)

وما سَلَوْتُ عنِ الكِبَارْ

وـــ: أَبْغَضَه وتركَه. قال مهلهل بن ربيعة:

كَيْفَ أَسْلو عَن البكاءِ وقومى

قَدْ تَفانَوْا فكيف أرجو الفَلاحا

* سَلَى فلانٌ الشَّىءَ، وعنه ـــ سَلْيًا: سَلاَهُ.

وـــ الناقةَ والشَّاةَ ونحوَهما: نَـزَعَ سَـلاها، وأخرجه.

وقيل: مَدَّه بَعْدَ الرَّحِمِ. (عن اللِّحيانى)

وفى خبر عُمَرَ – رضى الله عنه — أنه قال: "لا يـدخُلَنَّ رجُـلٌ علـى مُغيَّبـةٍ يقـول: مـا سَلَيْتُمُ العـامَ ومـا نتجـتُمُ العـام؟"، أى: مـا أخَذْتُم مـن سَلَى ماشِيتِكُم ومـا وُلِـدَ لكـم؟.

[المُغَيَّبَةُ: التى غاب عنها زوجُها].

* سَلِيَتِ الشاةُ ـــ سَلًى: انْقَطَعَ سَلاها.

وقيل: انقطع سَلاها فى بطنها، فَتَدَلَّى مِنْها، فهى سَلْياءُ.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ، وعنه سِلِيًّا، وسُلِيًّا: سَلاهُ. قال زُهير بن جَناب الكلبىّ:

إذا ما شِئْتَ أن تَسْلَى حبيبًا
فأَكْثِرْ دُونَه عَدَدَ اللَّيالى

وقال رؤبة – فى مدح مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ –:

* مَسْلَمَ لا أنْساك ما حَيِيتُ *
* عهدَكَ والعَهْدَ الذى رَضِيتُ *
* لو أَشْرَبُ السُّلْوانَ ما سَلِيتُ *

وقال المتنبى:

إذا قَدِمْتُ على الأهوالِ شَيَّعنى
قَلْبٌ إذا شئتُ أَنْ يَسْلاكُمُ خَانا

وفى "الأفعال" للسَّرقسطىِّ قال الشاعر:

تقولُ العاذِلاتُ سَلِيتَ مَيًّا
ألا كَذَب العواذلُ ما سَلِيتُ

ويقالُ: ما سَلِيتُ أن أقولَ ذلكَ: أى لم أَنْسَ، ولكنْ تركتُه عَمْدًا. ولا يقال: سَلِيتُ أنْ أقولَه إلا فى معنى ما سَلِيتُ أن أقولَه. (عن أبى زيد)

* أَسْلَتِ الناقةُ: طَرَحَتْ سَلاَها.

وـــ القومُ: أَمِنوا السَّبُعَ. فهم مُسْلُونَ.

وـــ فلانٌ السَّمْنَ: جَمَعَهُ. (عن ابن عباد)

وـــ الشىءَ، وعنه: سَلاه.

يقال: لا أَسْلاكَ أُخْرَى الليالى، أى: إلى آخِرِ الدَّهْرِ. قَالَ الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

لَهَوْتُ بِسِرْبالِ الشَّبابِ مُلاوَةً
فأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبابِ شَبارِقا
فآليتُ لا أَشْرِيه حتَّى أملَّه
بشىءٍ ولا أُسْلِيه حتى يُفارِقا

[المُلاوةُ: المُدَّةُ من الزَّمَنِ؛ شَبارِقا: مُقطَّعا].

ويروى: "ولا أَمْلاه"، "ولا أقلاه".

وقال جميل بثينة:

فلا تَحْسَبَنَّ النَّأْىَ أَسْلَى مَوَدَّتى
ولا أَنَّ عَيْنى رَدَّها عنكِ عاطفُ

وـــ فلانًا عن الشىء: أَنْساه إيَّاه.

يقال: أَسْلانى عنك كذا وكذا.

وفى "منتهى الطَّلب من أشعار العرب" قال عامر بن سعد النَّمَرىّ:

هَلِ اليأسُ يُسْلِى النَّفسَ عنها وتَنْقَضى
أمورٌ تُعَنِّيها وأُخْرى تَشوقُها

ويقال: أَسْلَى فلانٌ فلانًا عن هَمِّه: كَشَفَهُ عنه.

* **سَلَّى** فلانٌ الناقةَ والشَّاةَ ونحوَهما: سَلاها. فهى سَلْياءُ.

وـــ فلانًا: سَرَّى عنه، وأَنْسَاهُ حُزْنَه.

يقالُ: سَلاَّه فتَسَلَّى. قال المرقِّش الأكبر:

فَهَلْ تُسَلِّى حُبَّها بازلٌ

ما إنْ تُسَلَّى حُبَّها مِن أَمَمْ

[أمَمَ: قُرْب].

وفى "الأفعال" للسَّرقسطىِّ قال الشاعر:

عجِبتُ لصاحِبى يَحْيى

يُسلِّينى لأَسْلاها

ويقال: سَلَّيْتُ مَبَاكىَ فلانٍ: كَفَفْتُ عنه.

(عن ابن عباد)

ويقال: سَلَّى نفسَه بالقراءة: شَغَلها بها.

وـــ الشَّىءَ: سَلاه. يقال: سَلَّى حاجةً. قال المخبَّلُ السَّعْدىُّ:

هَلاَّ تُسَلِّى حاجةً عَلِقَتْ

عَلَقَ القرينةِ حَبْلُها جِذْمُ

[القرينةُ: الدابة تُقْرَنُ مع أخرى فى حبل؛ جِذْم: مقطوع، يريد أنه قصير، وإذا قصُر الحبلُ كان أشدَّ لتدانى القرينتين].

وـــ عن الشىء: أَسْلاه.

ويقال: سلاَّنى عنك كذا وكذا.

قال أبو ذؤيب الهذلى – يرثى فتًى من بنى خُثَيْم –:

على أنَّ الفَتَى الخُثَمِىَّ سَلَّى

بِنَصْلِ السَّيفِ غَيْبَةَ مَنْ يَغيبُ

[يقول: أصابنا ما أصابنا، على أنه قاتَلَ فاتكًا فَأَذْهَبَ ما فى صدورنا من الغيظ].

وقال كُشاجِمُ – فى سِكِّين له سُرِقت –:

فَلَسْتُ عنها بِسَالٍ ما حَيِيتُ وَلا

بواجِدٍ عِوَضًا منها يُسَلِّينى

ويقال: سَلَّى فلانًا عن هَمِّه: خَفَّفَهُ عنه.

* **اسْتَلَتِ** الشاةُ: سَمِنَتْ.

وـــ الناقةُ: أَسْلَتْ.

وـــ فُلانٌ السَّمْنَ: أَسْلاه.

* **انْسَلَى** الهمُّ عن فلانٍ: انْكَشَفَ، أو زال وذَهَب.

* **تَسلَّى** فلانٌ: طابت نَفسُهُ وذهَبَ ما بها من تَعَبٍ أو هَمٍّ. يقال: سَلاَّهُ فَتَسَلَّى.

ويقال: ما عنه مُتَسَلَّى.

ويقال: تسلَّى فلانٌ بالشَّىء، وعنه.

قال عنترة:

أيا ابنةَ مالكٍ كيف التَّسلِّى

وعَهْدُ هَواكِ مِن عَهْدِ الفِطامِ

وقال ابن الدُّمَيْنَة:

ولمَّا أَبَى إلاّ جِماحًا فُؤادُهُ
ولـم يَسْلُ عن لَيْلَى بمالٍ ولا أَهْلِ
تَسَلَّى بأُخْرى غيرِها فإذا التى
تَسَلَّى بها تُغْرِى بلَيْلَى ولا تُسْلِى

وقال المتنبى – يهجو –:

وإسحاقُ مأمونٌ على مَنْ أَهانَهُ
ولكنْ تَسلَّى بالبُكاءِ قَليلا

وـــ: تشبَّه بِمَن نَسِىَ الشىءَ وذَهَل عن ذِكْره.

وـــ العَماياتُ (الجهالات): تكشَّفَتْ.

قال امرؤ القيس:

تَسلَّتْ عَماياتُ الرِّجالِ عن الصِّبا
وليسَ فؤادى عن هَواها بِمُنْسَلِ

[الصِّبا: اللَّهْوُ والبَطالة].

وـــ الهمُّ عن فلانٍ: انْسَلَى.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: سَلاه. يقال: تَسلَّى حاجةً. قال المسيَّبُ بن عَلَس – يصف ناقته –:

فَتَسَلَّ حاجتَها إذا هِىَ أَعرضتْ
بخميصةٍ سُرُحِ اليديْنِ وَسَاعِ

[الخميصةُ: الضامرةُ البطن؛ سُرُح اليدين: منسرحة الضَّبعين بالمشى؛ وَسَاع: واسعة فى سيرها].

* **التَّسْلِيَة:** ما يُسَرِّى عن النفس ويُدْخل السُّرورَ عليها.

(ج) تَسْليات، وتَسَالٍ.

* **سَلَا** –والعامَّةُ تكسره–: مدينةٌ قديمةٌ بأقصى المغرب، تَقعُ فى الجَنوب الغَرْبى من مَرَّاكش. والنِّسْبَةُ إليها: سَلاوِىّ، وسَلَوِىٌّ. وممن نُسِبَ إليها:

– **أحمد بن خالد بن حمَّاد بن محمد الناصرىّ الجَعْفرىّ الدِّرْعىّ السَّلاوى (١٣١٥هـ = ١٨٩٧م):** مؤرِّخٌ بحّاثةٌ. مولده ووفاته بها. ينتهى نسبه إلى الشيخ محمد بن ناصر الدِّرْعىّ الجعفرىّ الزينبىّ. اشْتهر بتاريخه المسمَّى "الاستقْصا لأخبارِ دُوَلِ المَغْربِ الأَقْصى" (أربعة أجزاء). وله: "زَهْرُ الأفنانِ فى شرح قصيدة ابن الونَّان" وغيرهما.

* **السَّلَى:** الجِلْدُ الرقيقُ الذى يخرجُ فيه الولدُ من بَطْن أمِّه ملفوفًا فيه، يُنْزع عن وجهه ساعة يُولَدُ وإلا قَتَلَهُ. (عن أبى زيد) وقيل: المشيمةُ من النّاس والدوابِّ. وفى خبر أبى بكر: "أن المشركين جاءوا بسَلَى جَزور فطَرحوه على النبى ـ صلى الله عليه وسلم – وهو يصلِّى".

وفى المثل: "وَقَعَ فى سَلَى جَمَلٍ"، أى: فى بَليَّة لا مثلَ لها، وفى أَمْر صعبٍ لا مَخْـرَجَ له. يُضرب فى الشدةِ المتفاقمةِ؛ لأن الجَمَـل لا سَلَى له.

ويقال: انقطعَ السَّلَى فى الـبَطْن: إذا اشـتَدَّ الأَمْرُ، وانْقَطَعَت فيه الحِيَلُ.

وفـى المثـل: "قـد انقطـعَ السَّـلَى". يُضـربُ للأمر يفوتُ وينقطعُ.

وـــ: غشاءٌ رقيـقٌ يُحِيط بـالجنين ويخـرجُ معه عندَ الولادة.

o وماء السَّلَى: الذى يكونُ فيه الولدُ.

قال ذو الرمة:

فجاءَتْ بمُدٍّ نصفُه الدِّمْنُ آجِن
كماءِ السَّلَى فى صِغْوها يَتَرَقْرَقُ

[بِمُـدٍّ: بقـدر مُـدٍّ مـن المـاء؛ نصـفُه الـدِّمْنُ: يعنى البَعْرَ (والهاء فى نصفه للمُدّ)؛ آجِـنٌ: متغيِّر؛ صِغْوها: ناحيتها. يقول: هـذا المـاء كأنَّه ماء السَّلَى].

وقـال حَجْـلُ بْـنُ نَضْـلة — وقيـل: ابـن حَنْظَلَة —:

لمّا رأتْ ماءَ السَّلَى مَشْروبَها
والفَرْثَ يُعْصَرُ فى الإناءِ أرنَّتِ

[أَرَنَّتْ هُنا: صَوَّتت مُعْتَرِضَةً].

(ج) أَسْلاءٌ.

يقال للخسـيس اللئـيم: هـو آكـلُ الأَسْـلاءِ، كِناية عن الأفعال الخسيسة؛ لخِسّةِ السَّلَى.

ويُقالُ: الآكلُ الأسلاءِ لا يَحْفِلُ ضوءَ القمر. أى: لا يُبالى الشُّـهَرَ (الفضـائح)؛ لأن القمـرَ يفضحُ الْكُتْتَم.

ويقـال: رأيتُـه فـى أَسْـلاءِ السَّـحَر. (عـن الكلبى)

* **السُّلَى:** الخَصْلةُ المُسَلِّيةُ عن الأحْباب.

* **السَّلْوَى:** كُـلُّ مـا يُسَـلِّى ويُـذْهب الهَـمَّ والغَمَّ.

وــ: العَسَـلُ (لغـة هُـذَيْل). قـال خـالدُ بـنُ زُهير:

وقاسَمَها باللّه جَهْدًا لأنتمُ
ألذُّ من السَّلْوى إذا ما نَشُورُها

[نَشُورُها: نستخلصها].

وـــ: طائرٌ. قيل: هو السُّمَانَى. وقيل: طائرٌ أبيضُ مثلُ السُّمَانَى.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴾. (البقرة/ ٥٧)

وقال الأعشى:

لو أُطعِموا المَنَّ والسَّلْوى مكانَهُمُ

ما أَبْصَرَ الناسُ طُعْمًا فيهمُ نَجَعا

ومن سجعات الأساس: لا آتيك ولو حَمَلْتَنى علـى داحِـسٍ وجَلْـوى، وأطعمتنـى المـنَّ والسَّـلْوى. [داحـس، وجَلْـوَى: مـن خيـول العرب].

واحدته: سَلْواةٌ. وفى "اللسان" قال الشاعر:

* كما انْتَفَضَ السَّلْواةُ مِنْ بَلَل القَطْرِ *

وـــ (فى علـوم الأحيـاء) (E) Quail: طـائر مـن جـنس *Coturnix* مـن الفصـيلة التَّدرجيّة Phasianidae، مـن رتبة الدجاجيّات Galliformes جسمُه منضغطٌ ممتلىء، ومنقاره صغير، وأرْجُلُه قصيرة وأصابعه طويلة، وذَنَبُه قصيرٌ جدًّا، ولونُ ظَهْرِه بُنِّـىٌّ بـه خطوطٌ سودٌ، سريع المشى والطيران. وهو من الطيـور التـى تهـاجر شـتاء إلى الحبشـة والسـودان، ويسـتوطن أوروبـا وحـوض البحـر المتوسط.



وـــ (فى علوم الزراعة) (s) *Nepenthes*: نباتٌ لاحـمٌ، يتبع الفصـيلةَ النابنطيـة مـن رتبـة القرنفليـات، يتحـور طرف ورقته على هيئة جَـرَّة، ويُغطـى الجـدار الـداخلى بمادة شمعية وشعيرات متجهة إلى أسفل؛ لتمنع خروج الحشرات عندما تدخل إلى داخل الجـرة. يوجـد داخـل الجرة سائلٌ يحتوى على إنزيمات هاضمة تحلّل الحشرة وتمتص نواتج التحلل بواسطة الورقة.



* **السَّلْوانُ، والسُّلْوانُ:** خَرَزَةٌ تحتالُ بها المرأةُ فى مَنْع زوجها من غَشَيانِ غيرها، يزعمون ذلك نوعًا من السِّحر. (عن اللِّحيانى)

وـــ: دواءٌ يُسْقَى للعاشق أو الحزين ليَنْسى.

وفى "التهذيب" أنشد اللِّحيانى:

يا ليتَ أنَّ لقلبى مَن يُعَلِّلُه

أو سَاقِيًا فسَقانى عنكِ سُلْوانا

وقيل: كُلُّ ما يُشْرَبُ فَيُنْسِى. قال رؤبة:

* لو أَشْرَبُ السُّلْوانَ ما سَليتُ *

* ما بى غِنًى عنكَ وإنْ غَنِيتُ *

ومن المجاز قولهم: شَـرِبَ فـلانٌ السُّـلْوانَ: إذا نَسِىَ هَمَّهُ.

قال الأصمعىّ: يقولُ الرجلُ لصاحبِهِ:
سَقَيْتَنِى سَلْوَةً وسُلْوانًا: أى طَيَّبْتَ نفسِى.
وــ: كلُّ ما يُذْهِبُ الهَمَّ والحَزَن. يقال:
أَلْهَمَهُ اللهُ الصَّبْرَ والسُّلْوانَ.
وــ: العَسَلُ.

* سُلْوان: وادٍ بأرضِ بنى سُلَيْم. قال العباسُ بْنُ مِرْداسٍ:

شَنْعَاءُ جُلِّلَ مِنْ سَوْآتِها حَضَنٌ
وسالَ ذو شَوْغَرٍ منها وسُلْوانُ

[حَضَن: جبلٌ بنَجْد؛ ذو شَوْغَر: وادٍ].

O و عَيْنُ سُلْوان: مَحِلَّةٌ كانت فى رَبَض بيت المقدس، تحتها عينٌ عذبة بجانب بئر أيوبَ تَسقى جِنانًا عظيمة، ويُتَبَرَّك بها ويُستشفى، وقفَها عثمانُ بْنُ عفّانَ – رضى اللّه عنه – على ضُعفاءِ بيت المقدس. وفى "التاج" قال الشاعرُ:

قلبى المقدَّسُ لمّا أنْ حَلَلْتِ بِهِ
لكنَّه ليس فيه عَيْنُ سُلْوان

* السَّــلْوانةُ، والسُّــلْوانَةُ: السَّــلْوانُ، والسُّلْوانُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

شَرِبْتُ على سُلْوانةٍ ماءَ مُزْنةٍ
فلا و جَديدِ العيشِ يا مىُّ ما أَسْلُو

* السُّلْوَانَةُ: العَسَلُ.

* السَّلْوة، والسُّلْوَةُ: كُلُّ ما يُذْهِبُ الهَمَّ والحَزَن. وقيل: كلُّ ما يُشْرَب. (عن ابن سِيده) وفى "الجمهرة" قال عُرْوَةُ بْنُ حِزامٍ:

جعلتُ لعرّافِ اليمامةِ حُكْمَهُ
وعَرّافِ نَجْدٍ إن هُما شَفَيانى
فما تركا من رُقْيةٍ يُعَلِّمانِها
ولا سَلْوةٍ إلا بها سَقَيانى

[حُكْمُهُ: ما يطلبُهُ من أَجْرٍ].

وفيها أيضًا قال الشاعر:

سَقَوْنى سَلْوةً فسَلَوْتُ عنها
سَقَى اللهُ المنيةَ من سَقانى

ويقال: سَقَيْتَنى عنك سَلْوةً، و: سَقَيْتَنى سَلْوَةً مِنْ نَفْسِكَ: أى أبصرتُ منك ما سلوت به عنك. يريد من الإساءَةِ.

ويقال: سَقَيْتَنى سَلْوَةً وسُلْوانًا، أى: طيَّبتُ نفسى عنكَ. (عن الأصمعى)

وــ من العيش: النِّعمة والرَّفاهِيَةُ والرَّغَد.

وقيل: رَخَاءُ العيش. (عن ابن السكّيت)

يقال: هو فى سَلْوةٍ من العيش.

وفى خبر ابن عمرَ: "وتكون لكم سَلْوةٌ من العيش".

وقال ابن مقبل – وذكر إبلاً أقامت أيام الربيع –:

أقامَتْ به حَدَّ الربيع و جارُها
أخُو سَلْوةٍ مسَّى به الليلُ أمْلَحُ

[جارها: يريد نَدَى الليل، يُجيرها من العَطَش؛ الأمْلَحُ: النَّدَى لبياضِه].

وقال ذو الرمة:

عَهِدْتُ به الحيَّ الحُلولَ بسَلْوَةٍ
جميعًا وآياتُ الهَوَى ما تَزَيَّلُ

[تَزَيَّلُ: تفرَّقُ].

* **السُّلَيُّ، والسُّلِيُّ**: عَقَبةٌ قُرْبَ حَضْرموتَ بطريق اليمامةِ ونَجْدٍ، أو بين اليمامة وهَجَر. (عن نصر)

و–: وادٍ من حِجْر اليمامَةِ.

وقيل: رياضٌ فى طريق اليمامة إلى البصرة بين بَنْبان والطُّنُب. قال الأعشى – يَمْدَحُ قَيْسَ بْنَ مَعْدِ يْكَرِبَ، ويصف خَيْلاً من عَطَايَاهُ –:

وكأنَّما تبعَ الصُّوارَ بشَخْصِها
فَتْخاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَيِّ عِيالَها

[الصُّوارُ: قطيعُ البقر؛ فَتْخاءُ: يريدُ عُقابًا لَيِّنةَ الجَنَاح].

و–: وادٍ فيه طَلْحٌ بالقُرْبِ من النِّباجِ لبنى عَبْس. قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ – يَرْثى –:

لعمرُك ما خَشِيتُ على أُبَيٍّ
مصارعَ بين قَــوٍّ فالسُّلَيِّ
ولكنِّى خَشِيتُ على أُبَيٍّ
جَريرةَ رُمْحِهِ فى كُلِّ حَيِّ

[قَوّ: موضعٌ ببلاد بنى أَسَد].

* **المَسْلَى**: ما يَبْعَثُ على النِّسْيان.

و–: رَخاءُ العَيْش. (عن ابن السكّيت)

(ج) مَسالٍ.

* **المَسْلاةُ**: ما يَبْعَثُ على النِّسْيَانِ.

يقال: فيه مَسْلاةٌ عن الكَرْب.

ويقال: الصَّيْدُ مَسْلاةٌ للهَمِّ، أى: مُذْهِبٌ للحَزَن.

وفى المثل: "طُولُ التَّنائى مَسْلاةٌ للتَّصافى".

وفى "المحاضرات والمحاورات" قال الشاعر:

تَعَزَّ بحُسْنِ الصَّبْرِ عن كلِّ هالكٍ
ففى الصَّبْرِ مَسْلاةُ الهُمومِ اللوازمِ

وفى "الصداقة والصديق" قال الشاعرُ:

وفى الأرض مَسْلاةٌ و لى عَنْكَ مَذْهَبٌ
فَسيحٌ و رِزْقُ اللهِ غادٍ و رائحُ

* **مُسْلِيَةُ**: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– مُسْلِيَةُ بْنُ هزَّان – وقيل ابن حدّان – الحدّانى.

وقيل: مُسْلِيَة بن عامر بن عمرو: صحابىّ قَدِمَ بعدَ الفتحِ على النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – فأسلم، وبايع النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – على قومه، وكَتَبَ له النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – كتابًا بما فُرِضَ عليهم من الصَّدَقَةِ فى أموالهم، شَهِدَ فيه سَعْدُ بْنُ عُبادَةَ، ومحمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ومدح النبىَّ – صلى الله

عليه وسلم– بشِعْر. من ولده: الحارثُ بن ثَعْلَبَةَ الشاعرُ، المعروف بابن جَنَابة.

o **وبنو مُسْلِيَةَ:** مَحِلَّةٌ بالكوفة، منها: أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقد المُسْلِيّ (٥٥٩ هـ = ١١٦٣م): شَاعِرٌ فَاضِلٌ، سمع الحديثَ وجمع فيه كتابًا. تلمذ لأبى الغَنَائِم النَّرْسِىّ، وأخذ عنه ابنُ السَّمعانِى.

* * *

* **سليكون** (فى الكيمياء) Silicon (E): عنصر لا فلزى، يقع فى مجموعة الكربون فى الجدول الدورى للعناصر، عدده الذرى ١٤. متعدد الصور فهو إما بلورى الشكل وإما غير بلورى، وله مركبات عديدة، من أكثرها انتشاراً ثانى أكسيد السليكون sioz المعروف بالرمل. يُستخدم السليكون فى صناعة الزجاج والخزف، وفى المواد سريعة الالتصاق كالغراء، وفى الأصباغ والمواد العازلة، والمطاط الصناعى، كما يُستخدم فى عمليات الزراعة الجراحية (الحشوات تحت الجلد)، والجراحة الترقيعية. رمزه الكيميائى: (Si).

* * *

* **سِليولوز** (فى النبات) Cellulose : سكر عديد، ومكون أساسى لجدار الخلية النباتية. يشكل المادة الخام الأساسية فى كثير من الصناعات المختلفة؛ مثل صناعة الورق، واللدائن، والخيوط والمنسوجات، والحرير الاصطناعى والقطن.

* * *

السِّين والميم وما يَثْلِثهما

س م أ د

* **اسْمَأَدَّ** (وتُسَهَّل الهمزة) الشَّىْءُ: ذَهَبَ وهَلَكَ. (وانظر: س م د)

ويقال: اسْمَأَدَّت النجومُ: ذَهَب ضَوْؤُها.

وفى "الأفعال للسرقسطى" قال المَرَّارُ الفَقْعَسِى:

وعَفْراءَ أَمْسَتْ بالسُّعودِ فَأَسْفَرَتْ
لها لَيْلَةٌ حتَّى اسْمَأَدَّتْ نُجومُها

وفى "المحاسن والمساوئ" قال سعيد بن صمصم:

زُغْبُ الرُّءوس قُرِّعَتْ هاماتُهُمْ
مِن البلاء واسْمَأَدَّ سَمْعُهُمْ

و– فلانٌ: وَرِمَ. وقيل: وَرِمَ وَرَمًا شديدًا. (عن أبى زيد)

يقال: اسْمَأَدَّتْ يَدُه ووَجْهُهُ ورَأْسُهُ.

وفى الخبر: "اسْمادَّت رِجْلُها".

و–: انْتَفَخ من الغَضَب.

ويقال: اسْمَأَدَّ من الغَضَبِ والغَيْظِ.

ويقال: اسْمَأَدَّ عليه.

* * *

س م أ ل

الضُّمورُ والاضْمِحْلالُ

* سَمْأَلَ الخَلُّ: علاهُ ذُبابُه. (عن ابن عبَّاد)

* اسْمَأَلَّ فلانٌ: ضَمُرَ بَطْنُه. (وانظر: س م هـ ل)

وـــ وَجْهُهُ: تَغَيَّرَ من هُزالٍ.

وـــ الظِّلُّ: ارتَفعَ واضْمَحَلَّ وتَقلَّصَ.

وفــى "الأصــمعيات" قالــت سُــعْدَى بنــت الشَّمردل الجُهنيَّة – ترثى أخاها، وينسب لغيرها –:

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفيضَةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

[الحَضِــيرَةُ: المِيَــاهُ يَحْضُــرُها النــاسُ؛ النَّفِيضَةُ: المِيَاهُ لَـيْسَ عليهـا أَحَـدٌ؛ التُّبَّـعُ: الظِّلُّ]

وقال جَريرٌ – وذَكَرَ ناقَةً –:

وَتُثِيرُ مُظْهِرَةً وَقْدَ وَقدَ الحَصَى
شَاةَ الكِنَاسِ إذَا اسْمَأَلَّ التُّبَّعُ

[تُثِيرُ: تُفْـزِعُ؛ مُظْهِـرَةً: أى وَقْـتَ الظَّهِـيرةِ والهاجِرَةِ؛ وَقَدَ: اتَّقدَ؛ الكِناسُ: مَـوْلِجٌ فـى الشَّجَرِ يَأْوِى إليه الظبىُ لِيَسْتَتِرَ].

وـــ الثوبُ: أَخْلَـقَ، وبَلِـىَ. (وانظـر: س م ل)

* السَّمْأَلُ: الظِّلُّ. (عن ابن سِيده)

* السَّمَوْأَلُ: السَّمْأَلُ. (عن ابن سِيده)

وـــ: طـائرٌ، يُكْنَـى أبـا بَـرَاء.(عن ابـن الأعرابى)

وـــ: ذُبابُ الخَلِّ. (عن ابنِ عَبَّاد)

وـــ: الأرضُ الواسعَةُ. (وانظر: س م ل)

وقيل: المكانُ السَّهْلُ التُّراب.

وقيل: الجوفُ الواسِعُ من الأرض.

وبـه يُـروى قـول امـرئ القـيس – يصـف فرسه –:

مِسَحٍّ إذا ما السَّابحاتُ على الوَنَى
أَثَرْنَ الغُبارَ بالكديد السَّمَوْأَلِ

ورواية الديوان: "بالكَديَد المُرَكَّل".

[الكَديدُ: المكانُ الغليظُ الصُّلْبُ من الأرض].

ويُروى: "بالكديد الشَّمَوَّل"

وـــ (فى العبرية Šmō'ēl شَـمُوئيل، وفـى السـريانية šmō'ēl شِـمُوئيل. مكـون مـن (شمـو: اسمـه + إيـل: اللّه = اسمـه اللّه)، ويعرف عند النصارى بـــ (صـموئيل): أحـد أنبياء بنى إسرائيل): اسمٌ عَبْرانىٌّ قَديمٌ.

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

– السَّمَوْأَلُ بْنُ غَرِيض بن عَادِيـاءَ اليهـودِىُّ – ويـروى أيضًا بكسر السِّين، ويقال: سَمَوَّلُ – بغَيْرِ هَمْزٍ (نحـو ٦٥ ق. هـ = ٥٦٠ م): شاعِرٌ حَكِيمٌ، جـاهِلِىٌّ، صـاحِبُ الحِصْنِ الأَبْلَـقِ بتَيْمـاءَ، استودعه امـرؤُ القيس دُرُوعَـه وسِلاحَه لما أراد الخروجَ إلى قيصرَ ملكِ الرومِ، فلما مـات امرؤ القيس، سار إليه الحارثُ بـنُ أبـى شَـمِرٍ الغَسَّـانى فطلبها، فأغلق السَّمَوْأَلُ الحِصْنَ دونَـه، فأخـذ ابنًـا لـه خارجًا من القصْر، وقال لـه: إِمَّـا أن تُـؤَدِّىَ إِلَىَّ السـلاحَ وإمَّا أن أقْتُلَه. فقال: اقتُلْه، فَلَنْ أُؤَدِّيهـا إليْـكَ. ووَفَّـى؛ فضُرِبَ به المثلُ فى الوَفاءِ، فقيل: "أَوْفَى من السَّمَوْأَل".

وقد أورد الأعشى قِصَّةَ المَثل فى أبيات له، منها:

كُنْ كالسَّمَوْأَلِ إِذْ سارَ الهُمَامُ لَهُ
فى جَحْفَلٍ كَسَوادِ اللَّيْلِ جَرَّارِ

[الهُمامُ: يعنى الحارثَ بْنَ أبى شَمِرٍ الغسَّانى].

وفيه قال أبو الغُول الأعرابىُّ – وينسب لغيره –:

فَإِذْ لم تكُنْ مِثْلَ السَّمَوْأَلِ وافيًا
فعِشْ غادرًا ما عِشْتَ فى الناس أوْ دَعِ

– السَّمَوْأَلُ بْنُ يَحْيَى – وقيل: ابن يَهُوذا – بن عيَّاش المغربِـىُّ (نحــو ٥٧٠ هــــ = ١١٧٥ م): حَكِــيمٌ، طَبيبٌ، رياضِىٌّ، كـانَ يهوديًّا فأسْلَمَ وحَسُنَ إسلامُه، وصنَّف كتبًا فـى ذِكْر تناقض اليهـود فيمـا نسبوه إلى التوراة، منها: "بذْلُ المَجْهود فـى إِفْحـام اليهـود". ولـه مؤلفات، منهـا: "كتـابُ المُثَلَّـثِ القـائم الزاويـة". كما صنف كتبًا فى الطب، منهـا : "المُفِيد الأوسـط". مـات بمَرَاغةِ أذربيجانَ.

○ **وقَرَبٌ سَمَوْأَلٌ:** سَيْرٌ سَرِيعٌ. (عــن ابــن عَبَّاد)

* **المُسْمَئِلُّ:** طائرٌ.

* * *

* **السِّـمْبتاوى** – العَصَـبُ السِّمْبتاوى: أحـدُ جهـازين عصبيَّين ينظِّمان النموَّ النباتىّ أو الحياتىّ للأعضاء.

* * *

س م ت

النَّهْجُ والقَصْدُ

قال ابنُ فارِس: "السِّينُ والمِـيمُ والتـاءُ أَصْـلٌ يَدُلُّ على نَهْجٍ وقَصْدٍ وطَرِيقَةٍ".

* **سَمَتَ** فُلانٌ ـُـ سَمْتًا: حَسُنَ سَـمْتُه. فهـو سامِتٌ، وهى بتاءٍ. (ج) سَوامِتُ.

يقال: إنه لَحَسَنُ السَّمْتِ.

وـــ سَمْتَ فُلان: نَحَا نَحْوَهُ واتَّبع طريقتَه.

يقال: هو يَسْمِتُ سَمْتَهُ.

وـــ الشَّىْءَ ونَحْـوَه: قَصَدَهُ. وفـى "الفـائق" للزمخشرى قال طَرَفَةُ – وذَكَر أَيْنُقًا –:

خَواضِعَ بالرُّكْبانِ خُوصًا عُيُونُها
وهُنَّ إلى البيتِ العتيقِ سَوامِتُ

[خُوصٌ عُيونُها: غائِرَةٌ من الجَهْدِ والعناءِ].

وفى "الأساس" قال الشاعِرُ:

أُحِبُّكَ حُبَّ العَودِ ماءً بقَفْرةٍ
تَنَسَّمَ تَحْتَ الليلِ سَمْتَ المواردِ

[تَنسَّم الشَّىءَ: استبانه].

ويقالُ: سَمَتَ القِبْلَةَ: نَحَا نَحْوَها.

وـــ: سَارَ إلَيْهِ بالظَّنِّ لا عَلى طَرِيقٍ.

وفى "العين" قال الرَّاجِزُ:

* لَيْسَ بهَا زَيْغٌ لِسَمْتِ السَّامِتِ *

وفى "الصحاح" قال أَعْرابىٌّ من قَيْسٍ:

* سَوْفَ تَجُوبِينَ بغَيْرِ نَعْتِ *

* تَعَسُّفًا أَوْ هَكَذا بالسَّمْتِ *

[التَّعَسُّفُ هنا: السَّيرُ على غير عِلْمٍ ولا أَثَرٍ].

وـــ: الطريقَ: لَزِمَه.

* سَمَتَ فلانٌ لِلْقَوْمِ ـــ سَمْتًا: هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الكَلامِ والرَّأْىِ والعَمَلِ. (عن الفراء)

ويقال: سَمَتَ لهم شيئًا: بَيَّنَه.

* سَامَتَهُ: قابَلَهُ ووَازَاهُ ووَاجَهَهُ.

وـــ: تَعَمَّده وقَصَدَ نَحْوَه. (عن الزَّمخشرى)

* سَمَّتَ فُلانٌ: لَزِمَ الطَّرِيقَ الواضحَ.

وـــ: دَعَا اللّه تعالى.

وبكلا المعنيين فُسِّرَ خبرُ عَوْفِ بْنِ مالِكٍ: "فانطلَقْتُ لا أدْرِى أيْنَ أذْهَبُ، إلا أننى أُسَمِّتُ".

وقيل: ذَكَرَ اللّه على كُلِّ حالٍ فى الشِّدَّةِ والرَّخاء. (عن الزَّمخشرى)

وـــ عَلَى الشَّىْءِ: ذَكَرَ اسْمَ اللّه تعالى عليه. (عن الزَّمخشرى)

وـــ العاطِسَ: قال له: يَرْحَمُكَ اللّهُ.

(وانظر: ش م ت)

وـــ فلانًا: دعا له بالهَدْى وقَصْدِ السَّمْتِ المستقيم.

وـــ فلانًا، وعليه: دَعَا لـه بالبَرَكَةِ أو الخَيْرِ. وفى خبر الأَكْلِ: "سَمُّوا اللّه ودَنُّوا وسَمِّتُوا". أى إذا فَرَغْتُم، فادعوا بالبَرَكَةِ لمن طَعِمْتُمْ عنده. [دَنُّوا: كُلُوا مِمَّا بين أيديكم وقَرُبَ منكم].

* تَسامَتَا: تقابَلا وتَوازَيا.

* تَسَمَّتَ فلانٌ الشىءَ، وله: تَعَمَّدَهُ وقَصَدَ نَحْوَهُ.

* السَّمْتُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ. يقال: الْزَمْ هذا السَّمْتَ. و: خُذْ فى هذا السَّمْتِ. وفى "خزانة الأدب" قال خِطامُ المُجاشِعِىُّ — يصف نَفْسَه بالحِذْقِ والمهارَةِ فى معرفة الطُّرُقِ —:

* وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنْ *

* قَطَعْتُه بالسَّمْتِ لا بالسَّمْتَيْنْ *

[المَهْمَهُ: المفازَةُ البَعيدَةُ، القَذَفُ: البعيدُ من الأرض، أو المكانُ المرتفعُ الصُّلْبُ، المَرْتُ: المكانُ القَفْرُ لا نَباتَ فيه].

ويُرْوَى:

* جُبْتُهُما بالنَّعْتِ لا بالنَّعْتَيَن *

وقال ابن دَرّاج القَسْطَلّى:

هَلْ يَجْهَلُ السَّمْتَ من يَسْتَوْضِحُ الطُّرُقا

أو يُبْعِدُ الشَّمْسَ من يَسْتيقِنُ الغَلَقا

[الغَلَقُ: الهَلاكُ].

وـــ: الناحيةُ المقصودة. (عن الليث)

وـــ: القَصْدُ والمَذْهَبُ. يقالُ: إنه لحَسَنُ السَّمْتِ، أى: حَسَنُ القَصْدِ والمَذْهَبِ فى دينِهِ ودُنْياه.

وقيل: حُسْنُ النَّحْوِ فى مذهبِ الدِّين.

وقيل: اتِّباعُ الحقِّ والهُدَى، وحُسْنُ الجِوار، وقِلَّةُ الأذِيَّة. (عن خالِدِ بْنِ جَنْبَة).

وفى خبر حُذَيْفَةَ: " ما أعرفُ أحَدًا أقربَ سَمْتًا وهَدْيًا ودَلًّا برَسُولِ اللهِ - صَلّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم - مِنَ ابن أُمِّ عَبْدٍ" يعنى: عبد اللهِ بنَ مَسْعُودٍ - رضى اللهُ عنه -.

[الهَدْىُ: السِّيرةُ السَّوِيَّةُ، الدَّلُّ: حُسْنُ الشَّمائِل].

وفى "البيان والتبيين" قال الشاعر:

فأنتَ باللَّيل ذِئْبٌ لاحريمَ له

وبالنَّهار على سَمْتِ ابنِ سِيرينَ

وـــ: السَّكينَةُ والوَقَارُ.

وـــ: الهَيْئَةُ. قال سِبْطُ ابنُ التَّعاويذِىِّ - يَصِفُ الصُّبْحَ وإقبالَ الطُّيور فيه -:

* وأَقْبَلَتْ عَصَائِبُ الأطيَارِ *

* فى جَحْفَلٍ من جَيْشِها جَرَّارِ *

* مُخْتَلِفَاتِ السَّمْتِ والمَطَارِ *

وقيل: هَيْئَةُ أهْلِ الخَيْر. وليس من الجَمال والحُسْن. يقال: ما أحْسَنَ سَمْتَهُ!

وفى خبر عُمَر - رضى اللهُ عَنْهُ -: "فَيَنْظُرُونَ إلى سَمْتِه وهَدْيه".

وـــ (فى الفلك) Azimuth (E): نُقْطَةٌ من الفلك ينتهى إليها الخطُّ الخارجُ من مركزِ الكرةِ الأرضيةِ على استقامةِ قامةِ الشخص.

وقيل: نقطةٌ فى السماءِ فوقَ رأسِ المُشاهِدِ. (مج)

* **السَّمْتيَّة**: النَّمطيّة والالتزام بوضع موحَّد.

* **المُتَسامِتَةُ - النُّقَطُ المتسامِتَةُ** (فى الهندسة) Collinear (E): جُمْلَةُ نُقَطٍ على استقامةٍ واحِدَةٍ. (مج)

* **المُتَسَمَّتُ - مُتَسَمَّتُ النَّعْلِ**: أَسْفَلُ وَسَطِهَا المُسْتَدِقُّ إلى طَرَفِهَا. قال كثيِّر - يمدح عبد العزيز بن مروان -:

مُقاربُ خَطْوٍ لا يُغيِّرُ نَعْلَه
رهيفَ الشِّرَاكِ سَهْلَةَ المُتَسَمَّتِ

[لا يُغيِّر نَعْلَه، أى: لا يتعهَّدها بخَصْف أو صبْغ؛ وذلك لكثرة نعاله].

* **المُسَمَّتُ** مِنَ النَّعْلِ: المُتَسَمَّتُ.

* * *

س م ج
القُبْحُ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والميمُ والجيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ على خِلافِ الحُسْن".

* **سَمِجَ** الشىْءُ ـــ سَماجةً: قَبُحَ، ولم يكُنْ فيه مَلاحَةٌ. (عن اللِّحيانى)

قال البحترى:

أبا يوسُفٍ سَمِجٌ ما أتيْتَ (م)
ولم يَكُ مثلُك يأتى السَّمِجْ

* **سَمُجَ** ـــ سَماجَةً، وسُمُوجَةً: سَمِجَ.

فهو سَمْجٌ، وسَمِجٌ، وسَمِيجٌ. (الأخيرة هذلية). (ج) سِمَاجٌ، وسَماجَى، وسَمْجُون، وسَمِجُون، وسُمَجاءُ. وهى بتاء. (ج) سِماجٌ.

قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ - يرثى ابن عَنْبَس -:

فَإنْ تَصرِمِى حَبْلِى وإنْ تَتَبَدَّلى
خَليلاً ومِنْهُمْ صالِحٌ وسَمِيجُ

فإنِّى صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنْبَسٍ
وقَدْ لَجَّ مِنْ ماءِ الشُّؤون لَجُوجُ

[صَبَرْتُ النَّفْسَ: حَبَسْتُها؛ الشُّؤون: مَجارى الدمع؛ لَجوج: لَحوح]

وقيل: السَّمِيجُ - فى بيت أبى ذؤيب -: الذى لا خيرَ عنده.

وفى "ربيع الأبرار" قال أسماءُ بنُ خارجة:

إذا صَفَتِ المودةُ بينَ قومٍ
ودام إِخاؤُهم سَمُجَ الثَّناءُ

وقال البحترى:

فالعيشُ يَسْمُج فينا حين تَهْجُرُنا
وحين تَزْدارُنا ما فيه تَسْميجُ

[تَزْدَارُنا: تكثُر زيارتنا].

وفى "محاضرات الأدباء" قال الشاعر:

أسأتُ وقد أَنَبْتُ فلا أَعودُ
فَعُدْ للوصْلِ قد سَمُجَ الصُّدودُ

وفيه أيضًا قال الشاعر:

لا تَجْعَلَنَّ دليلَ المرءِ صُورتَهُ
كَمْ مَخْبَرٍ سَمِجٍ مِنْ مَنْظَرٍ حَسَنِ

ويقال: سَمْجٌ لَمْجٌ، وسَمِجٌ لَمِجٌ، وسَميجٌ لَميجٌ (على الإتباع). (وانظر: ل م ج)

* **سَمَّجه**: قَبَّحَهُ.

وقيل: جعله سَمْجًا.

يقال: ما سمَّجه عندى إلا كذا.

وفى خبر عَلىٍّ – رضى الله عنه –: "عاثَ فى كُلِّ جارحَةٍ منه جَدِيدُ بِلًى سَمَّجَها".

ويقال: سَمَّجَهُ اللّهُ: خَلَقَه سَمْجًا، أو جَعَلَه كَذَلِكَ.

* اسْتَسْمَجَهُ: عَدَّهُ سَمِجًا واسْتَقْبَحَهُ.

يقال: أنا أسْتَسْمِجُ فِعْلَك.

* الأسْمَجُ: أفْعَلُ تفضيل من "سَمُجَ"، أى: الأكثر قُبْحًا. قال ديكُ الجن:

أنا إنسانٌ برانى اللّه (م)

فى صورة جنِّى

بل أنا الأسْمَجُ فى العين (م)

فَدَعْ عنك التَّظنِّى

أنا لا أسْلَمُ من نفسى

فمَنْ يَسْلَمُ منِّى

وقال البحترى:

تأمَّلْتُ أشخاصَ الخُطُوب فلم أُرَعْ

بأفْظَعَ من فَقْدِ الأَليفِ وأَسْمَجِ

* السَّمْجُ: الخبيثُ الرائحة.

ومن اللَّبَنِ: الدَّسِمُ الخَبيثُ الطَّعْم.

(وانظر: س م ل ج، س م هـ ج)

ويقال: لَبَنٌ سَمْجٌ: لا طعمَ له.

* السَّمِجُ: الثَّقيلُ الظِّلِّ.

* السَّمِيجُ من اللَّبَن: السَّمْجُ.

* * *

س م ج ر

* سَمْجَرَ فلانٌ اللَّبَنَ: خَلَطَه وأكْثَرَ ماءَه.

(وانظر: س م ر)

* سَمْجَر – لبنٌ سَمْجَرٌ: مَمْذوقٌ مَخْلوطٌ بماء.

* * *

س م ح

١– السَّلاسَةُ والسُّهولَةُ.

٢– الكَرَمُ والجودُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والميمُ والحاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على سَلاسَةٍ وسُهولَةٍ".

* سَمَحَ الشَّىءُ ـَـ سَمْحًا، وسَماحًا، وسِمَاحًا، وسَمَاحَةً، وسُموحًا (الأخير عن السرقسطى): لانَ وسَهُلَ، فَهُو سَمْحٌ.(ج) سُمَحاءُ. وهى بتاء (ج) سِماحٌ.

وفى الخبر: "رَحِمَ اللّهُ رجلاً سَمْحًا إذا باعَ، وإذا اشْتَرى، وإذا اقْتَضَى".

وفى المثل: "اسْمَحْ يُسْمَحْ لك". يُضربُ فى المُوَاتاةِ والموافقة.

وقال عنترة:

أَثْنِى علىَّ بما عَلِمْتِ فإنَّنى
سَمْحٌ مُخالطتى إذا لم أُظْلَم

وقال على بن أبى طالِب:

واخْفِضْ جَناحَك للأقارب كُلِّهِمْ
بتَذَلُّلٍ واسْمَحْ لَهمْ إنْ أَذْنَبوا

وقال أحمد شوقى – يمدح الأزهَر –:

ظلماتٌ لا تَرى فى جُنْحِها
غيرَ هذا الأزهر السَّمْحِ شِهابا

و– العودُ: استوى وتَجرَّدَ من العُقَد. (عن ابن القطاع)

و– البعيرُ ونحوُه: ذَلَّ وانْقادَ بعد استِصْعابٍ.

ويقال: سَمَحَتِ الناقةُ، وسَمَحَتِ السَّحابَةُ: سارتْ سَيْرًا سهلاً.

قال الأسود بن يَعْفُر – يصف ناقته –:

وسَمْحَةِ المَشْى شِمْلالٍ قطعتُ بها
أرضًا يَحار بها الهادون دَيْموما

[الشِّمْلال: السَّريعة؛ الدَّيْموم: القِفار التى لا ماء فيها ولا شَجَر].

وقال أبو تمام:

دِيمةٌ سَمْحَةُ القِياد سَكُوبُ
مُسْتغيثٌ بها الثَّرى المكروبُ

و– فلانٌ: بَذَلَ فى العُسْرِ واليُسْرِ عَنْ كَرَمٍ وسَخَاءٍ.

وفى الأساس: وَصَفَتِ امرأةٌ زَوْجَها فقالت: لا سَمْحٌ بَذْر، ولا بَخِيلٌ حِكْر.

و–: فَعَلَ فِعْلاً سَهَّلَ فيه.

وعليه المثل: "اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ".

ويقال: سَمَحَ فى الأمر.

و–: هَرَبَ. (عن أبى زيد)

و– بماله لفلان: أَعْطاهُ منه.

و– بالشىءِ لفلان: جادَ به.

و–: وافَقَه على ما طَلَبَ.

ويقال: سَمَحَ له بحاجَة: يَسَّرها له.

* سَمُحَ فلانٌ ُ سَمْحًا، وسَماحًا، وسِماحًا، وسَمَاحةً، وسُمُوحًا، وسُمُوحَةً: جاد وكَرُمَ، وصار من أهل السَّماحَةِ. فهو سَمِحٌ. وهو أيضا سَمْحٌ، وسَمِيحٌ. (ج) سُمَحاءُ. وهى بتاء. (ج) سِماحٌ، وسُمَحاءُ.

يقال: فُلانٌ سَمِيحٌ: سَمْحٌ.

ويقال أيضًا: فُلانٌ سَمِيحٌ لَمِيحٌ. (إتباع)

* أَسْمَحَ الشيءُ: سَمَحَ. وفى خبر أبى بكر – رضى الله عنه –: "... فيقول عزَّ وجل: أسْمِحُوا لعبدى كإسْماحه إلى عبادى".

وبه رُوى المثلُ: "أَسْمِحْ يُسْمَحْ لكَ".

وقال لبيد:

يُجاوبن بُحًّا قد أُعِيدَتْ وأَسْمَحَتْ

إذا احْتَثَّ بالشِّرْعِ الدِّقاقِ الأَنامِلُ

[البُحُّ: جمع أَبَحَّ، وهو صفة للعُودِ؛ احْتَثَّ هنا: لامَسَ؛ الشِّرْعُ: الأوتارُ]

وقال أبو الفتح البُستىّ:

وإذا الْتَوى أمرٌ عليكَ فخَلِّه

واعمدْ لآخرَ مُسْمِحٍ لا يَلْتَوى

و– فلانٌ: سَمُحَ. قال أوسُ بن حجر:

قد كانتِ النَّفْسُ لو ساموا الفداءَ به

إليكَ مُسْمِحَةً بالأَهْلِ والمالِ

ويقال: أَسْمَحَ بمالِه.

و– البعيرُ وَنحْوُه: سَمَحَ.

ويقال: أَسْمَحَتِ النّاقةُ بِقِيادِها.

ويقال أيضًا: أَسْمَحَتِ النّاقَةُ: انقادتْ وأَسْرَعَتْ.

وفى المثل: "أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه": إذا تبعَتْه نفسُه وأطاعتْه.

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَر:

فَلاقَى امْرَءًا من مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ

قَرُونَتُه باليَأْسِ منها فَعجَّلا

[مَيْدَعان: حىٌّ من اليمن].

و– فلانٌ لفلانٍ بحاجته: سَمَحَ له بها.

و– بالشىء لفلانٍ: سَمَحَ. قال امرؤ القيس – وشبه قَدَّ صاحبته بالغُصن وشَعرها بالشماريخ –:

فَلَّما تنازَعْنا الحديثَ وأَسْمَحَتْ

هَصَرْتُ بغُصْنٍ ذى شماريخَ مَيَّالِ

[هَصَرْتُ: جَذَبْتُ].

* سامَحَ فلانٌ فلانًا: عَفَا عنه، ولَمْ يُعاقِبْه.

قالت أُمُّ النحيف:

ولا تَكُ مِطلاقًا ملولاً وسامحِ (م)

القرينَةَ وافْعَلْ فِعلَ حُرٍّ مُشَهَّرِ

[القرينة هنا: الزوجة].

وقال الشافعى:

وعاشِرْ بمعروفٍ وسامِحْ مَن اعْتَدَى

ودافِعْ ولكنْ بالتى هى أَحْسَنُ

ويقال: سامَحَه بذَنْبه. ويقال فى الدُّعاء: سامَحَكَ اللّٰه. وقد يُستخدم فى العِتاب.

و–: ساهَلَه ولاَيَنَه. قال المتنبى:

ومَنْ ذا الذى يَقْضى حقوقَك كلَّها

ومَنْ ذا الذى يُرْضِى سِوَى مَنْ تُسَامِحُ

ويقال: سامَحَه فى الطِّعانِ والضِّراب والعَدْو. قال عنترة:

إذا شئتُ لاقانِى كَمِىٌّ مُدَجَّجٌ

على أَعْوَجِىٍّ بالطِّعانِ مُسامِحُ

[الكَمِىُّ: الشُّجاعُ، المُدَجَّجُ: لابسُ السلاح بكامل عُدَّته، الأعوجِىُّ: نسبةٌ إلى أَعْوَجَ، أشْهر خيلِ العَرَبِ المَنْسُوبة].

وفى "العين" قال الشاعر:

* وسَامَحْتُ طَعْنًا بالوَشيج المُقَوَّمِ *

و— فلانًا، ولِفلانٍ بكذا، وَفِيه: وافقه على مطلوبه. وفى خبر أبى بكر – رضى الله عنه –"... فيجدون فى النار رجُلاً، فيقالُ له: هل عَمِلْتَ خيرًا قَطُّ؟ فيقول: لا، غير أنى كنتُ أُسامِحُ الناسَ فى البيع والشِّراء...".

ويقالُ: سامَحَتْ له النَّفْسُ. قال ذو الرُّمَّة:

فيا نفسُ ذِلِّى بعدَ مىٍّ وسامِحِى

فقد سامَحتْ مَىٌّ وذَلَّ قَرِينُها

وفى "المحكم" أنشد ثعلبٌ:

لو كُنْتَ تُعْطى حينَ تُسْأَلُ سامحَتْ

لك النَّفْسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَليلِ

[احْلَوْلاكَ كُلُّ خليلٍ: حَسُنْتَ فى عَيْنَيه].

* سَمَّحَ فلانٌ: لانَ وتَساهَلَ. يقال: إذا لم تجد عِزًّا فسَمِّحْ. ويقال: سَمَّحَتْ قَرِينَتُه: تَبِعَتْهُ نفسُه و أطاعَتْهُ. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِىُّ:

صَبَا مِنْ بَعْدِ سَلْوَتِه فُؤادِى

وسَمَّح لِلْقَرِينَةِ بِانْقيادِ

[القرينةُ: النَّفْسُ].

ويروى: "وأَسْمَحَ". وهما بمعنى.

و—: سارَ سَيْرًا سَهْلًا.

وقيل: أَسْرَعَ. وفى "العين" قال نَهْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰه العَنْبَرِىّ:

* إذْ كانَ عِكْراشٌ فتًى خِدْرِيّا *

* سَمَّحَ واجْتَابَ فلاةً فَيّا *

[عِكْراشٌ: صحابِىٌّ كان أَرْمَى أهل زمانِهِ، الخِدْرِىُّ: المقيمُ مع نسائِه لا يكادُ يَجْتابُ الفَلاةَ]

و—: هَرَبَ وفَرَّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىُّ – يرثى قتيلًا من أصحابه –:

أَلْفَيْتُهُ لا يَفُلُّ القِرْنُ شَوْكَتَهُ

ولا يُخَالِطُه فى النَّاسِ تَسْمِيحُ

[يَفُلُّ : يَكْسِرُ ويَثْلِمُ؛ شَوْكَتُه : حِدَّتُه وشِدَّتُه فى القِتال]

وـــ الشَّىءَ: جَعَلَه لينًا سَهْلًا.

يقالُ: سَمَّحَ الرمحَ وغيْرَه: لَيَّنهُ وثَقَّفهُ.

ويقال: سَمَّحَ البعيرَ ونحوَه: ذَلَّله.

قال الأعمى العاملى:

فعادَى بَيْنَهُنَّ وهُنَّ رَهْوٌ

يَمِلْنَ على مُسَمَّحَةٍ ذلاقِ

وـــ فلانًا: ساهَلَهُ ولايَنَه.

* تَسامَح فلانٌ: تَساهَلَ. (عن الفارابى)

ويقال: تَسامَحَ فى كذا: تَساهَلَ فيه.

قال ابنُ الظريف:

بَدْرٌ يَغِـلُّ غرامى ثُـمَّ يُطْلِقُهُ

ويَسْترِقُّ فُـؤادى ثُـمَّ يَعْتِقُهُ

وَقَدْ تسامَحَ قلبى فى مساعدتى

على السُّلُوِّ ولكن مَنْ يُصَدِّقُهُ

وقال أحمد شوقى:

تَسَامُحُ النَّفْسِ معنًى فى مروءتِها

بل المروءةُ فى أَسمى معانيها

* تَسمَّحَ فلانٌ فى الشىءِ أو الأمـر: تسـاهل فيه. قال كشاجم:

تَسَمَّحْتُ لأنِّى مِنْكَ (م)

فى أَمْنٍ من الضَّجْرَهْ

وفى "المحكم" أنشد ثعلب:

ولكنْ إذا ما حَلَّ خَطْبٌ تَسَمَّحَتْ

به النفسُ يومًا كان لِلْكُرهِ أَذْهَبا

وـــ: تَكَلَّفَ السَّماحَةَ.

* أَسْمَحُ: أَفْعَلُ تَفْضيل من السَّماحَةِ، وهـى الكَـرَمُ والجـودُ. وفـى المثـل: "أَسْـمَحُ مـن لافِظَـةٍ". [اللافِظَـةُ: العَنْـزُ أو الحمامـةُ أو الدِّيكُ أو الرَّحى أو البَحْـرُ؛ لأن كـلَّ واحـدٍ منها يلفظ شيئًا].

وفيه أيضًا: "هو أَسْمَحُ من البَحْرِ".

وقال ابن الرومى:

وما فى الأرضِ أَسْمَحُ من شُجاعٍ

وإنْ أَعْطَى القليلَ من النَّوَالِ

وقال المتنبى – يمدحُ –:

جاءَتْ بأشْجَعَ مَنْ يُسْمَى وأَسْمَحَ مَنْ

أَعْطَى وأبْلَغَ مَنْ أَمْلَى ومَنْ كَتَبا

وفى "المستقصى" قال الشاعر:

تَجودُ فَتُجْزِلُ قبلَ السُّؤَالِ
وكَفُّكَ أَسْمَحُ مِنْ لافِظَهْ

* **السَّمَاحُ:** التساهلُ. وفى خبر أبى هريرة – رضى الله عنه –: "السَّمَاحُ رَبَاحٌ"؛ أى المُساهَلَةُ فى الأشياء تُربحُ صاحِبَها، وتكسبه وُدَّ الآخرين.

و–: الجُودُ والكرمُ، وحُسْنُ الخُلُقِ عامَّةً.

قال المتنبى – يمدح –:

ماذا البهاءُ ولا ذا النُّورُ فى بَشَرٍ
ولا السَّماحُ الذى فيه سَماحُ يَدِ

وقال أيضًا:

وكنتُ أعيبُ عَذْلاً فى سَماحٍ
فما أنا فى السَّماحِ له عَذولُ

o **وبَيْعُ السَّماحِ:** البيعُ بأَقَلَّ من الثَّمَنِ المناسِبِ.

* **السِّمَاحُ:** بُيوتٌ من جلودٍ. (وانظر: س ب ح). قال مالِكُ بْنُ خالِدٍ الهُذَلِىُّ – يَمْدَحُ –:

وَصَبَّاحٌ وَمَنَّاحٌ وَمُعْطٍ
إذا كان المَسارِحُ كالسِّماحِ

[صَبَّاحٌ: يَسْقِى الصَّبُوحَ أو يُغيرُ صباحًا؛ مَنَّاحٌ: مُعْطٍ؛ المسارِحُ هنا: مواضعُ رَعْىِ الإبل، شبَّهها لَمَّا أَجْدَبَتْ بالجلُودِ المُلْسِ].

ويروى: "كالسِّبَاحِ"، وهما بمعنى.

* **السَّماحَةُ:** السَّمَاحُ. قال زُهيْر:

على مُكْثِريهِم رِزْقُ مَنْ يعتريهِمُ
وعند المُقِلّينَ السَّماحةُ والبَذْلُ

وقال زِيادٌ الأَعْجَمُ – يَمْدَحُ عبدَ اللهِ بْنَ الحَشْرَجِ –:

إنَّ السَّماحَةَ والمُروءَةَ والنَّدَى
فى قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ابْنِ الحَشْرَجِ

وقال الكُمَيْتُ:

وأَهْلُ السَّمَاحَةِ فى المُطْبِقاتِ
وأَهْلُ السَّكينَةِ فى المَحْفِلِ

[المُطْبِقاتُ: المَصائِبُ والشَّدائِدُ].

* **السَّمْحُ** من الناس: الجَوادُ السَّخِىُّ.

وفى الخبر: "كان مُعاذُ بْنُ جَبَلٍ – رضى الله عنه – شابًّا حليمًا سَمْحًا من خَيْرِ شَبابِ قومه، لا يُسْأَلُ شَيْئًا إلا أَعْطاهُ...".

ويقال: فُلانٌ سَمْحٌ لَمْحٌ (على الإتْباعِ).

ويقالُ: امرأةٌ سَمْحٌ.

(ج) سُمَحاءُ.

وهى بتاء. (ج) سِمَاحٌ، وسُمَحَاءُ.

وفى خبر أبى هريرة — رضى الله عنه —: "إذا كان أُمَراؤُكم خِيارَكُمْ، وأَغْنِياؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ، وأُمورُكُمْ شُورَى بَيْنَكم، فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لكُمْ من بَطْنِها...".

وــ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– السَّمْحُ بْنُ مالِكٍ الخَوْلانىُّ (١٠٢ هـ = ٧٢١ م): تابعِىٌّ، أميرٌ، من بَنِى خَوْلانَ، من قُضَاعَةَ، استعمله عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العزيز على الأندلُس، فقَدِمَها سنة (١٠٠ هـ = ٧١٩ هـ)، وكانت قُرْطُبَةُ عاصِمَةَ إمارته، وهو الذى بنى قَنْطَرَتَها الكبيرة المشهورة على نهر الوادى الكبير، واستُشْهِدَ فى وَقْعَةِ بَلاطِ الشُّهداءِ المشهورة.

0 **وابنُ أبى السَّمْح**: كُنْيَةُ مالكِ بن جابرِ بن ثَعلبةَ الطائىِّ (نحو ١٤٠ هـ = ٧٥٧ م). أَحَدُ المُغَنِّين المُقَدَّمين فى العصر الأموى وشَطْرٍ من العَصْرِ العباسىّ. أخذ صناعةَ الغِناءِ عن مَعْبَدٍ. وكان من دُعاة بنى هاشم. مولدُه وإقامتُه فى المدينة، ورَحَل إلى البصرة وبغداد، وعَلَتْ شُهْرَتُه.

* **السَّمْحَةُ**: القَوْسُ السهلةُ المُوَاتِيَةُ.

قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىُّ — يَصِفُ قَوْسًا —:

وسَمْحَةٌ مِنْ قِسِىِّ زَارَةَ صَفْـ

ـرَاءُ هَتُوفٌ عِدادُها غَرِدُ

[زَارَةُ: حَىٌّ مِنْ أَزْدِ السَّراةِ، هَتوفٌ: مُصَوِّتةٌ، عِدَادُها غَرِدٌ: صَوتُها شَدِيدٌ].

ويُقَالُ: شريعةٌ سَمْحَةٌ: فيها يُسْرٌ وَسُهولةٌ.

ويقال: حَنيفيَّةٌ سَمْحَةٌ: لا ضِيقَ فيها ولا شِدَّةٌ. وفى الخبرِ: "ليعلمَ يهودُ المدينة أنَّ فى ديننا فُسْحةً، إنِّى أُرْسِلْتُ بحَنيفِيَّةٍ سَمْحَة".

(ج) سِماحٌ، وسُمَحاءُ.

وــ من خَيْلِ قُرَيْش: فَرَسٌ شَقْراءُ كانت لجَعْفَرِ بْنِ أبى طالب – رضى الله عنه – ويُقالُ لها: سَبْحَة كذلك – استُشْهِدَ عليها يومَ مُؤْتَةَ، وكان عَرْقَبَها فيها، فهى أوَّلُ فرس عُرْقِبَ فى الإسلام، وهى من نَسْلِ خيل بنى إيادٍ. (وانظر: س ب ح)

* **سَمِيحٌ**: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– سَمِيحُ القاسم (١٤٣٥ هـ = ٢٠١٤ م): أديب معاصر، من أبرز شُعَراء المقاومة الفلسطينية، ارتبط اسمُه بشِعْر الثورة والمقاومة من داخل الأراضى المحتلة. وُلد عام ١٩٣٩ م لعائلة دُرْزِيَّةٍ فلسطينية فى مدينة الزَّرقاء بالأردن. له الكثير من الدواوين والمسرحيات والدراسات والأعمال الأدبية، من بينها دواوين "سُقوطُ الأقنعةِ"، و"مَواكِبُ الشَّمس"، و"أغانى الدُّروب".

* **سُمَيْحَةُ**: بِئْرٌ قَديمةٌ عُرِفَتْ بغزارة مائها كانت تَرْوِى بساتينَ بالمدينَةِ. قال امرُؤُ القَيْس — يصفُ ذَيْلَ فَرَسِه —:

وأَسْحَمُ رَيَّانُ العَسِيبِ كَأَنَّهُ

عَثاكِيلُ قِنْوٍ من سُمَيْحَةَ مُرْطِبِ

[الأَسْحَمُ: الأَسْوَدُ؛ رَيَّانُ: مُمْتَلِئٌ؛ العَسِيبُ هنا: عَظْمُ الذَّنَبِ؛ عثاكيل: شماريخ؛ القِنْوُ: عِذْقُ النخْلَةِ].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثابتٍ – يَفْخَرُ بكَرَمِ قَوْمِهِ، وذِكْرَ قُدورَهُم المعدَّةَ للأضياف–:

يَظَلُّ لَدَيْهَا الواغِلونُ كأنَّما

يُوافُون بَحْرًا من سُمَيْحَةَ مُفْعَما

[الواغلون: جمع الواغِلِ، وهو الذى يَدْخُلُ على القوم فيأكلُ ويَشْرَبُ ولم يُدْعَ. والضمير فى "لديها" يعود على القدور المذكورة فى البيت السابق].

0 **ويومُ سُمَيْحَةَ:** يومٌ مشهورٌ من أيامِ العرب تداعت فيه الأوس والخزرج إلى الصُّلح، وحكَّمَا فيه المُنْذِرَ بْنَ حَرَامٍ ــ جَدّ حسان بن ثابت– فحَكَمَ بأن أَهْدَرَ دِماءَ قومِهِ الخَزْرَجِ،واحْتَمَلَ دِماءَ الأوس. قال حَسَّانُ بْنُ ثابتٍ – يفخر –:

وَأَبى فى سُمَيْحَةَ القائِلُ الفا

صِلُ يَوْمَ الْتَفَّتْ عليه الخُصومُ

[التفَّتْ عليه: رَضِيَتْ به وأجْمَعَتْ على تحكيمِه].

وقال أيضًا:

وجَدِّى خَطِيبُ الناس يَوْمَ سُمَيْحَةٍ

وعَمِّى ابنُ هِنْدٍ مُطْعِمُ الطَّيْرِ خالِدُ

[خالد: هو تَيْمُ اللّه بْنُ ثعلبةَ بْن عمرو بْنِ الخزرج،وكان كريمًا يَنْحَرُ الإبلَ، فيأكلُ الناس وتأكلُ الطير].

* **المِسْماحُ:** الجَوَادُ السَّخىُّ الكريمُ الكثيرُ العَفْوِ. (ج) مَسَامِيحُ.

يقال: رِجالٌ مَساميحُ، ونساءٌ مَساميحُ.

قال طَرَفَةُ:

وَلقَدْ تَعْلَمُ بَكْرٌ أَنَّنا

آفَةُ الجُزْرِ مَسَاميحٌ يُسُرْ

[الجُزُرُ: جمع الجَزُورِ، وهى الناقة المُعدَّة للذَّبْحِ؛ اليُسُرُ: الوافِرو النِّعَمة].

وقال حَسَّانُ بْنُ ثابتٍ – يَفْخَرُ –:

مَساميحُ بالمعروفِ وَسْطَ رِحالِنا

وشُبَّانُنَا بالفُحْشِ أَبْخَلُ باخِلِ

وقال عَدِىُّ بْنُ الرِّقاعِ – يمدحُ الوليدَ بْنَ عبد الملك –:

غَلَبَ المَساميحَ الوَليدُ سَماحةً

وكَفَى قُرَيْشَ المُعْضِلاتِ وسَادَها

* **المَسْمَحُ:** كُلُّ ما فيه سُهُولَةٌ وَيُسْرٌ.

و—: المُتَّسَعُ والمَنْدوحَةُ. (عن الزَّمخشرى)

يقال: عَليكَ بالْحَقِّ فإنَّ فيه مَسْمَحًا: مُتَّسَعًا ومندوحةً عن الباطل. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وإنى لأَستَحْيِى وفى الحَقِّ مَسْمَحٌ

إذا جَاءَ باغِى العُرْفِ أن أَتَعَذَّرا

[باغى العُرْفِ: طالبُ العطاء].

ويروى: "وفى الحق مُسْتَحًى".

(ج) مَسَامِحُ.

* **المِسْمَحُ:** اللَّيِّنُ السَّهْلُ. ويقال: رَجُلٌ مِسْمَحٌ. (ج) مَسامِحُ.

قال حَسَّانُ بْنُ ثابتٍ - يبكى قَتْلَى أُحُدٍ -:

لَهْفِى لِشُبَّانٍ رُزِيناهُمْ

(م) كأنَّهُمُ المَصابِحْ

شُمٌّ بَطارِقَةٌ غَطارِفَةٌ

(م) خَضَارِمَةٌ مَسامِحْ

[شُمٌّ: جمع أَشَمّ، وهو المترفِّعُ المعتدُّ بنَفْسِه، بَطارِقَةٌ: جمع بِطْرِيق، وهو المتمرِّسُ بالقتال، غَطارِفَةٌ: جمع غِطْرِيف، وهو السَّيِّد الكريم، خَضَارِمَةٌ: جمع خُضارِم، وهو الذى يُكْثِرُ العَطاءَ].

وفى "المحكم" قال الشاعر:

فى فِتْيَةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسامِحٍ

عِنْدَ الفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْثُرِ

[قديمُهم لم يَدْثُر: حَسَبُهُمْ لم يَبْلَ ولا دَرَس].

* * *

* **السِّمْحاجُ** من الخيلِ والأُتُنِ: الطَّويلةُ الظَّهْرِ. قال العَجَّاجُ:

* قوداءَ سِمْحاجٍ تُبارى سَمْحَجا *

(ج) سَمَاحِيجُ. قال تأبَّط شرًّا:

سماحِيجُ أشباهٌ على قَدْرٍ واحدٍ

تَبيدُ أعاديها وتَغْلِى قُدُورُها

وقال ذو الرمة:

طِوالُ الأيادى والحوادى كأنَّها

سماحِيجُ قُبٌّ طار عنها نُسَالُها

[الحوادِى: الأَرْجُلُ، قُبٌّ: جمع قَبَّاءَ، وهى الضامِرةُ البطن].

⊙ **وسَماحيجُ**: موضعٌ. وفى "الجمهرة" قال الراجزُ - وذكر دار صاحبته -:

* جَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ *

* مِنْ عَنْ يَمِين الخَطِّ أَو سَماحِيجْ *

[سَيْهُوج: شديدَةٌ دائمةُ المَرِّ، الخَطُّ: موضع].

* **السَّمْحَجُ** من الخَيْلِ والأُتُنِ: السِّمْحَاجُ. ولا يقال للذَّكَر بل تَخُصُّ الإناثَ.

ويقال: ناقَةٌ سَمْحَجٌ، وفرسٌ سَمْحجٌ، وأتانٌ سَمْحَجٌ. قال النابغة - وذكر حمارًا وحشيًّا -:

أَضَرَّ بجرداءِ النُّسالَةِ سَمْحَجٍ

يُقَلِّبُها إِذْ أَعْوَزَتْه الحلائِلُ

[أضرَّ هنا: عَضَّها وغارَ عليها، بالجرداء، أى: بأتانٍ قصيرة الشَّعر، النُّسالة: ما نَسَلَ من شَعرها وتَساقط، يُقلِّبها: يُصرِّفها كيف يشاء، أعوزتْه: أعْجَزَتْه، الحلائل: الإناث].

وقال لبيد:

أَتيكَ أَمْ سَمْحَجٌ تَخَيَّرَها

عِلْجٌ تَسَرَّى نَحائصًا شُسُبا

[تِيك: من أسماء الإشارة، العِلْجُ: الشديدُ، تَسَرَّى: تَخَيَّرَ خِيارَها، نحائص: أُتُن ضَرَبها الفحلُ فلم تَحْمِلْ لِسِمَنها، شُسُب: ضامرة].

وـــ: الفَرَسُ القَبَّاءُ (الضامِرَةُ) الغَليظةُ اللَّحْمِ.

وـــ: القَوْسُ الطَّوِيلَةُ.

ويقال: قَوْسٌ سَمْحَجٌ.

قال الطِّرِمَّاحُ بْنُ حَكيم — يَصِفُ صائدًا —:

يَلْحَسُ الرَّصْفَ له قَضْبَةٌ

سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطَامْ

[يلحَسُ هنا: يَبُلُّ، الرَّصْفُ: جمع رَصْفَةٍ، وهى هنا أوتارٌ تُشَدُّ بها مداخِلُ أُصول النِّصالِ فى السِّهامِ، القَضْبَةُ: القَوْسُ، الهَتُوفُ: المُصَوِّتَةُ، الخِطَامُ هنا: وَتَر القوس].

(ج) سَمَاحِجُ، وسَماحِيجُ. (الأخير عن أبى عُبيد)

* السَّمْحَجَةُ: الطُّولُ فى كلِّ شَىءٍ.

* السُّمْحُوجُ: السِّمْحاجُ.

وـــ: الطويلُ البَغيضُ.

(ج) سَماحِيجُ.

* * *

* السِّمْحَاقُ: قِشْرَةٌ أو جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فوقَ العَظْمِ ودون اللَّحم، ولِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحاقٌ.

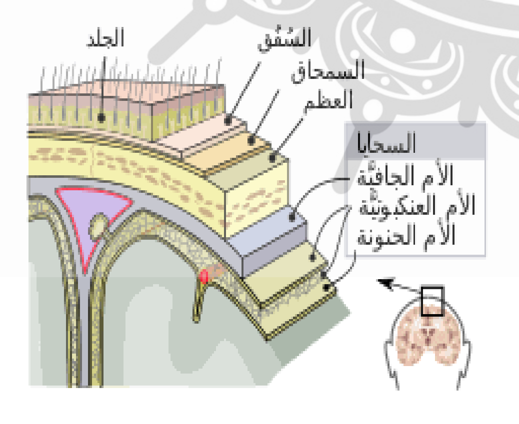
وـــ: الشَّجَّةُ التى بلغتِ الجِلْدَةَ الرَّقيقةَ فوق العظْمِ. وفى خبر عَلِىٍّ — رضى الله عنه —:

"فى السِّمْحاقِ أرْبَعٌ من الإبلِ"

وـــ: السَّلَى على الجنين.

وـــ: أثرُ الخِتان.

وـــ (فى الطب) (E) Periosteum: غشاءٌ ليفىٌّ يغطِّى الطبقة الخارجية للعظام، لفَصْلها عن اللحم، كعظم الرأس وغيره، ما عدا مفاصل العظام الطويلة، ويحتوى على الأوعية الدموية وأعصاب العظام، ويسهم فى نمو العظم.



o **وسِـمْحاقُ سُـنوخِ الأَسْـنان** Alveo lodental periosteum: الغِشاءُ المُبَطِّنُ للتجويفِ السِّنْخيِّ الذى يُغَطِّى جُذورَ الأسنان. (مج) (ج) سَماحِيقُ.



قطاع طولي في ضرس يبين تركيبه الداخلي

يقال: على ثَرْبِ (شَحْم رقيق يغشِّى الكَرِش والأمعاء) الشَّاةِ سَماحيقُ من شَحْمٍ؛ أى: شىءٌ رقيقٌ كالقِشْرَة.

قال النابغة — ووصف إبلًا بالهُزَال والنُّحُول —:

شَوازِبَ كالأجْلام قد آل رِمُّها
سَماحِيقَ صُفْرًا فى تَلِيلٍ وفَائِلِ

[شوازب كالأجلام: ضوامرُ كالمقاريض؛ الرِّمُّ: بقية المخّ؛ التَّليلُ: العُنُقُ؛ الفائِلُ: عِرْقٌ فى الفَخِذِ، يريدُ موضعَه].

وقال الأخطل:

يَشُقُّ سماحِيقَ السَّلَى عن جنينِها
أخو قَفْرَةٍ بادى السَّغابةِ أَطْحَلُ

[السَّلَى: غشاءٌ رقيقٌ يُحِيطُ بالجنين ويخرُجُ معه عندَ الولادةِ؛ أخو قَفْرةٍ: الذِّئْبُ؛ السغابَةُ الجوعُ؛ أَطْحَلُ: أكدرُ اللون].

o **وسَماحيقُ السَّماءِ:** القِطَعُ الرِّقاقُ مِنَ الغَيْمِ، على التشبيه بالقِشْرة الرَّقيقة.

ويقال: فى السَّماءِ سَماحِيقُ من غَيْمٍ.

قال طَرَفَة:

وإنَّا إذا ما الغَيْمُ أمْسَى كأنَّه
سَماحيقُ ثَرْبٍ وَهْىَ حمراءُ حَرْجَفُ

[حَرْجَف: شديدة].

* **السُّمْحوقُ:** الطَّويلُ الدقيقُ. (عن الليث)

وـــ مِنَ النَّخْلِ: الطويلَةُ. (وانظر: س ح ق)

(ج) سَماحِيقُ.

* * *

س م خ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والميمُ والخاءُ ليس أصلاً؛ لأنه من باب الإبدال، والسِّينُ فيه مُبْدَلَةٌ من صاد".

* **سَمَخَ الزَّرْعُ** ـــ سَمْخًا: ظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِه.

وـــ فلانٌ فلانًا: أصابَ سِماخَه، فعَقَره.

ومن المجاز قولهم: سَمَخَنِى فلانٌ بحِدَّةِ صَوْتِه وكثرةِ كَلاَمِه. (وانظر: ص م خ)

* السِّماخُ: الثَّقْبُ الذى فى مَدْخَلِ الأُذُنِ، وهما سِماخان. (وانظر: ص م خ)

وفى خَبَرِ ابنِ عُمَرَ – رضى الله عنهما –: "أنَّه كانَ إذا تَوَضَّأَ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فى سِمَاخَيْهِ".

وفى "بلاغات النساء" قالت بنت يزيد الحنفى – تهجو –:

وكيف اصْطِبارى يا قتادةُ بَعْدَما
شَمَمْتُ العِدَى مِن فِيك أَدْمَى سِماخِيَهْ

[قتادة: هو قتادة بن مُغرب، تزوج بنت يزيد الحنفى وكرهها من ليلتها فلما أصْبَح طَلَّقها، فقالت الأبيات تبين نتن رائحة فمه].

وقال ذو الرمة – وشبَّه سِماخ الظليم ببيت العنكبوت –:

يُصَرِّف للأصوات من كلِّ جانبٍ
سِماخًا كبيت العنكبوت المغمّض

[المُغَمَّضُ: المُظْلِمُ].

وـــ: الثَّقْبُ الذى بَيْنَ خَشَبَتَىْ حَدِيدَة المِحْراثِ.

* * *

س م د

١- المُضِىُّ قُدُمًا. ٢- التَّكبُّرُ.

٣- الغَفْلَةُ والسَّهْوُ.

قال ابنُ فارس: " السِّينُ والميمُ والدَّالُ أصلٌ يَدُلُّ على مُضِىٍّ قُدُمًا من غَيْرِ تَعْرِيجٍ".

* سَمَدَ فلانٌ وغيرُه ـُـ سُمُودًا: عَلاَ وتكَبَّرَ. فهو سامِدٌ، وهى بتاء. (ج) سَوامِدُ. وهو وهى سَمُودٌ.

وبه فَسَّرَ ابنُ عبَّاسٍ – رضى الله عنهما – قولَه تعالى: ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنتُمْ سَامِدُونَ ﴾. (النجم/ ٥٩ – ٦١)

وـــ: رَفَعَ رَأْسَه ونَصَبَ صَدْرَه مُنْتَصِبًا.

وفى خَبَرِ عَلِىِّ بن أبى طالب – رضى الله عنه – " أنه خَرَجَ إلى المَسْجِدِ والناسُ يَنتَظِرُونه للصلاةِ قيامًا، فقال: مالى أراكم سامِدين؟!".

قال ابنُ الأثير: أَنْكَرَ علىٌّ – رضى الله عنه – على الناس قيامَهُمْ قبل أن يَرَوْا إمامَهم.

وـــ الإبلُ: جَدَّتْ فى سَيْرِها، ولم تَعْرِفِ الإعياءَ. قال رُؤْبَةُ – يصف ركائب –:

* قَلَّصْنَ تَقْلِيصَ النَّعامِ الوُخَّادْ *

* سَوامِدَ اللَّيْلِ خِفافَ الأَزْوادْ *

[قَلَّصْنَ: أَسْرَعْنَ؛ الوُخّاد: جمع واخِدٍ، وهو السائر مُسْرعًا؛ خِفافُ الأَزْوادِ: ليس فى بُطونِها عَلَفٌ، وقيل: ليس على ظَهْرِها زادٌ للرَّاكِبِ].

و ــ فلانٌ: غَنَّى. قال ثَعْلَبٌ: وهى قليلةٌ.

وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿وأنتم سامدون﴾.

ويقال للقَيْنَةِ أو المُغَنِّيَةِ: اسْمِدِينا. (لغة حِمْيَر)

و ــ: بُهت. وقيل: قامَ مُتَحَيِّرًا.

وقيل: تحيَّرَ بَطَرًا وأشَرًا.

وبه فَسَّرَ ابنُ عبَّاسٍ – رضى الله عنهما – قولــه تعــالى: ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾. (النجم/ ٥٩ – ٦١)

وبه أيضًا فُسِّرَ خَبَرُ علىٍّ السابقُ.

وقالَتْ هُزَيْلَةُ بِنْتُ بَكْرٍ – تبكى عادًا –:

قَيْلُ قُمْ فانْظُرْ إليهمْ

ثُمَّ دَعْ عَنْكَ السُّمُودا

[قَيْلُ: اسم رجل].

و ــ: لَهَا، وغَفَلَ، وسَهَا. (عن ابن الأعرابى)

وبه فُسِّرَ قولهُ تعالى: ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾.

وقال كثيِّر عزَّة – وذَكَرَ مُغَنِّيَة –:

كما اسْتَلْعَبَتْ رَأْدَ الضُّحى حِمْيَرِيَّةٌ

ضَروبٌ بِكَفَّيها الشِّراعَ سَمودُ

[اسْتَلْعَبَتْ: لَعِبَتْ؛ رَأْدُ الضُّحى: وقت ارتفاعه؛ حِمْيَرِيَّةٌ: يقصد قينَةً يمانية؛ الشِّراعُ هنا: الأوتارُ].

ويقال للذاهل عن الشَّيْءِ: اترك سُمُودَك.

ويُقالُ: سَمَدَ عنه.

و ــ: اهْتَمَّ. (ضد) (عن ابن القطاع)

و ــ: نام. (عن ابن القطاع)

و ــ: سَكَتَ. (عن ابن القطاع)

و ــ: ثَبَتَ فى الأمر ودام عليه.

و ــ: حَزِنَ. قال عَبْدُ اللهِ بْنُ الزَّبيرِ الأَسَدِىُّ:

رَمَى الحَدَثانِ نِسْوَةَ آلِ سَعْدٍ

بأَمْرٍ قَدْ سَمَدْنَ له سُمُودا

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بيضًا

ورَدَّ وُجُوهَهُنَّ البيضَ سُودا

و ــ سَمْدًا، وسُمُودًا: دَأَبَ فى السَّيرِ والعَمَلِ.

و ــ الرِّجْلُ: انْقَطَعَتْ. (عن ابن القطاع)

وـــ الفَحْلُ: اغْتَلَمَ.

وـــ فلانٌ فلانًا: أَلْهاهُ بالغِناء. وفى "الأفعال" قال أبو زُبَيْدٍ الطائى – يصف فلاةً –:

فَتخالُ العَزيفَ فيها غِناءً

للنَّدامَى من شاربٍ مَسْمودِ

[العزيف: صوت الجن فيما يزعمون].

ويروى: "من شارب غِرِّيدِ، وعِرْبيدِ".

وـــ الأرضَ سَمْدًا: سَهَّلَها، وسَوَّاها.

وـــ: جَعَلَ فيها السَّمادَ؛ ليجودَ النباتُ. (عن ابن سِيده)

وـــ الشيءَ: قَصَدَه.

* **سَمِدَ** ـَـ سَمَدًا: سَمَدَ.

* **أَسْمَدَ** فلانٌ فلانًا: سَمَدَهُ.

يقالُ للمُغَنّيَةِ: أَسْمِدِينا.

* **سَمَّدَ** فلانٌ الشَّعَرَ: اسْتَأْصَلَه وأَخَذَه كُلَّه. (وانظر: س ب د)

ويُقالُ: سَمَّدَ الرَّأْسَ: استأصَلَ شَعْرَه.

وـــ: طوَّلَهُ. (ضد) (عن ابن القطاع)

وـــ: تَرَكَ الدُّهْنَ والاغْتِسالَ. (عن ابن القطاع)

وـــ الأرضَ: سَمَدَها.

وـــ فلانًا: سَمَدَهُ.

* **اسْمَدَّ** الشَّيْءُ: ذَهَبَ وهَلَكَ.

وـــ: وَرِمَ.

وقيل: وَرِمَ وَرَمًا شَدِيدًا. (عن أبى زيد)

وـــ: انْتَفَخ من الغَضَب.

ويقال: اسمَدَّ من الغَضَبِ والغَيْظِ.

* **اسْمادَّ** الشىءُ: اسْمَدَّ. (وانظر: س م أ د)

وـــ فلانٌ: اسْمَدَّ. (وانظر: س م أ د)

* **الإسْمِيدُ**: الدَّقيق الأبيض، وهو لُبابُ الدَّقيق وأَجْوَدُه. وقيل: الطَّعام. (فارسِىٌّ مُعَرَّبٌ). (وانظر: س م ذ)

* **السَّامِدُ**: الغَبِىُّ.

o **ووَطْبٌ سامِدٌ**: مَلآنُ مُنْتَصِبٌ. (مجاز)

* **السَّمادُ**: ما يُطْرَحُ فى أُصول الزَّرْعِ والخُضَرِ ليَجودَ نباتُه.

أو: هو كلُّ ما يُوضَعُ فى الأرض من المُخَصِّباتِ العضوية أو الكيماوية؛ ليَجُودَ زَرْعُها.

(ج) أَسْمِدَةٌ.

* **السَّمْدُ، والسَّمَدُ**: الدَّائِمُ السَّرْمَدُ.

يقالُ: هو لك أبدًا سَمْدًا.

ويقال أيضًا: لا أفعل ذلك أَبَدًا سَمْدًا.

وـــ: السَّيْرُ الشَّديدُ الدائِمُ.

يقالُ: ساروا سيرًا سَمَدًا.

وقيل: سَيْرُ اللَّيل. قال ذو الرُّمَّة:

* وبَعْدَ سَمْدِ القَــرَبِ المَسْمــودِ *

* يَخْرُجْنَ من ذى ظُلَمٍ منضودِ *

[القَرَبُ: الليلة التــى يُصـبحون منهـا علـى الماء؛ المنضود: المُتَراكِبُ].

وقال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِىُّ — يصفُ إبلاً —:

* قد ادّرعنَ فــى مَسيــرٍ سَمْــدِ *

* ليلاً كلَون الطَّيْلَسانِ الجَــرْدِ *

[ادَّرعْنَ الليلَ: دَخَلْنَ فيه؛ الطَّيْلَسَان: ثَوْبٌ لونه أسود؛ الجَرْدُ: الخَلَق].

* سَمْدانُ – وقيل: سَمَدانُ –: حِصْنٌ عظيمٌ كان باليَمَن.

وفى "معجم البلدان" قال ابنُ قَلاقِس:

فَلْيَعْلَمِ السَّمَدانُ إذْ فارَقْتَه

أنّى لديك بِذُرْوَةِ السَّمْدانِ

* السُّمُودُ: السُّرُور.

وـــ: الحُزْنُ. (ضد) وبـه فسِّـر شـاهِدُ عبـدِ اللّهِ بن الزَّبِير الأَسَدِىّ السابق.

وـــ: الغِناءُ (لغة حِمْيَر).

* السَّمِيدُ: الإسْمِيد. (لغة فى السَّميذ).

* المِسْمَدُ: الزَّبِيلُ. (عن اللِّحيانىّ)

* * *

س م د ر

* اسْمَدَرَّتِ العَيْنُ: دَمَعَتْ. (عن اللِّحْيانى)

و ـــ البَصَرُ: ضَعُف.

وـــ: تَحَيَّرَ. يقال: طَرْفٌ مُسْمَدِرٌّ.

وـــ الطَّريقُ: طَـالَ واسْـتَقَامَ. يقال: طَريـقٌ مُسْمَدِرٌّ.

وـــ الكَلامُ: اسْتَقام.

وـــ: قَدُمَ. (عـن ابـن عبـاد) يقـالُ: كـلامٌ مُسْمَدِرٌّ.

* سَمَادِيرُ: زَوْجُ دُرَيْد بـنِ الصِّمَّة، ووالـدةُ سَلَمةَ الذى افْتَخر بها حين قتـل أبـا عـامرٍ الأشعرىّ، فقال:

* إنْ تسألوا عنِّى فإنى سَلَمَهْ *

* ابنُ سَماديرَ لِمَــنْ توسَّمَــهْ *

* السَّمَادِيرُ: ضَعْفُ البَصَرِ.

وقيل: ما يتراءَى للإنسان من ضَـعْفِ بَصَـره عند السُّكْرِ مـن الشَّـرَابِ وغَيْـره، أو غَشْـىِ النُّعاس والدُّوَارِ من إرْهاق ونحوه.

وقيل: ما يَتراءَى للناظِرِ كأنَّه الذُّبابُ الطائِرُ. قال المُهَلْهِلُ بْنُ رَبيعَةَ:

دَعِينى فإنِّى فى سَماديرِ سَكْرَةٍ

بهَا جَلَّ هَمِّى واسْتَبَانَ تَجَلُّدِى

وقال ذُو الرُّمَّة:

وَرَدْتُ وأَغْباشُ السَّوادِ كأنَّها
سَماديرُ غَشْيٍ فى العُيونِ النَّواظِرِ

[الأغْباشُ هنا: البقايا من سَواد اللَّيْلِ، جمع غَبَش].

وقال البارودى:

شَفَّنِى وَجْدِى وأَبْلانى السَّهَرْ
وتَغَشَّتْنِى سَماديرُ الكَدَرْ

الواحِدُ: سُمْدُورٌ.

٥ والسُّمْدُورُ: المَلِكُ؛ لأن الأبصارَ تَسْمَدِرُ عن النَّظَرِ إليه وتَتَحَيَّرُ.

و—: غِشاوةُ العينِ وضَعْفُ البصرِ.

* **السَّمَيْدَرُ:** اسمُ دابَّةٍ.

و—: غِشاوَةُ العَيْنِ وضَعْفُ البَصَرِ.

* * *

* **السَّمَيْدَعُ:** السَّيِّدُ الكريمُ السَّخِىُّ الجَسِيمُ المُوَطَّأُ الأكناف.

وقيل: السَّيِّدُ الحليمُ الذى لا يَغْلِبُه غَضَبُه.

قال الحادِرَةُ - يصفُ إبلاً مُسافِرَةً -:

تَخِدُ الفَيَافِىَ بالرِّحال وَكُلُّهَا
يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ القَمِيصِ سَمَيْدَعِ

[تَخِد: تُسْرِع؛ الفيافى: القِفارُ؛ مُنْخَرِق القميص، أى: تقطَّعت ثيابُه لطول السَّفَر].

وقال المتنبِّى:

وأَهْوَى من الفِتيانِ كُلَّ سَمَيدَعٍ
نَجيبٍ كصَدْرِ السَّمْهَرِىّ المُقَوَّمِ

[السَّمْهَرِىُّ: الرُّمحُ الصُّلْبُ].

و—: الرَّجُلُ السَّريعُ فى حوائجِه، الخَفيفُ.

و—: الرَّئيسُ.

و—: الشُّجاعُ. (عن الليث)

قال المزّقُ العبدىُّ:

يَؤُمُّ بِهِنَّ الحَزْمَ خِرْقٌ سَمَيْدَعٌ
أَحَذُّ كصَدْرِ الهُنْدُوانِىِّ مِخْفَقُ

[الحَزْم: الغليظُ من الأرض؛ الخِرْقُ: الفتى الظَّريفُ فى سَماحة ونَجْدة؛ الأَحَذُّ: الخفيفُ، الهُنْدوانىّ: السَّيْف؛ المِخْفَق: الضَّروب].

وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ - يَرْثى أَخاه مالِكًا -:

وإنْ ضَرَّسَ الغَزْوُ الرِّجالَ رَأَيْتَهُ
أَخا الحَرْبِ صَدْقًا فى اللِّقاءِ سَمَيْدَعا

[ضَرَّسَتْه الحُروبُ: جَرَّبَتْه وأَنْهَكَتْه].

و—: الذِّئبُ، سُمِّىَ بذلك لِسُرْعَتِه. (عن النضر)

و—: الأَسَدُ.

و—: السَّيْفُ.

(ج) سَمادِعُ، وسَمَادِعَةٌ.

وفى "الأساس" قال الراعى:

قليلاً ثم قامَ إلَى المَطايا

سَمَادِعَةٌ يَجُرُّونَ الثَّنايَا

وفيه أيضًا قال عُويْفُ القوافى:

لَعَمْرِى لَقَدْ فارَقْتُ من آل مالِكٍ

سَمادِعَ ساداتٍ ومُرْدًا خَضَارِما

[الخَضَارِمُ: جمع الخِضْرِمِ، وهو الكثير العَطاءِ].

وقال ذو الرمة:

وطارتْ برودُ العَصْبِ عَنّا وبُدِّلتْ

شُحوبًا وجوهُ الواضحين السَّمادعِ

[طارت برودُ العَصْب، أى: أخلقت ثيابُه وتقطَّعت من طول السّفر].

وـــ: اسمُ فَرَسِ البَرَاءِ بْن قَيْسِ اليَرْبُوعِىِّ، وهى من خَيْل طَيِّئ المنسوبة. وفيها يقول:

فإنْ يَكُ غرَّافٌ تَبَدَّلَ فارسًا

سِواىَ فقد بُدِّلْتُ منه السَّمَيْدَعا

[غَرَّاف: اسم فرس].

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم: السَّمَيْدَعُ بْنُ خَبَّابٍ الطائىُّ: وَلِىَ عَسْكَرَ المهْدِىِّ العباسِىِّ. قال رُؤْبَةُ:

* هاجَتْ ومِثْلِى نَوْلُه أَنْ يَرْبَعا *

* حَمَامَةٌ هاجَتْ حَمَامًا سُجَّعا *

* أَبْكَتْ أبا الشَّعْثاءِ والسَّمَيْدَعا *

[نَوْلُه: حَقُّه أو ما ينبغى له؛ يَرْبَعُ: يَكُفُّ؛ أبو الشَّعْثاءِ: العَجَّاجُ].

وـــ: عَلَمٌ على غَيْرِ واحدةٍ، منهُنَّ: السَّمَيْدَعُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مالكٍ: صحابية.

o وأبُو السَّمَيْدَعِ: كُنْيَةُ غير واحد، منهم:

– أَحْمَدُ بْنُ سَرِيس – وقيل: شَرِيس – (٢٩٧ هـ = ٩٠٩ م): لُغَوِىٌّ نَحْوِىٌّ أديبٌ فقيهٌ إخْبارِىٌّ، من أصحاب حَمْدُون النَّعْجَةِ وتلامِذتِه، وأخذ من أبى ثَوْر النّجّار، وروى عنه أبو تُرَاب اللغوىّ. وذِكْرُه شائعٌ فى المعجمات اللغوية.

* * *

* **السِّمِذِىُّ – وقيل السِّمِذِّىُّ –:** نسبةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثين؛ منهم:

– عبد الله بن محمد بن على بن زياد العدل السِّمِذِىُّ الدَّوْرَقِىُّ النيْسابورىّ، أبو القاسم (٣٩١ هـ=١٠٠٠م): محدِّثٌ ثقةٌ، روى عن عبد الله بن محمد بن شِيرويْه مسنَد ابن راهَوَيْه، وروى عنه عبدُ الرحمن بن حَمْدان البَصْرىّ وكان يعملُ السَّمِيذَ بنيسابورَ، فَبَقِىَ هذا الاسمُ على وَلدِه بها..

* **السَّمِيذُ:** السَّمِيدُ. (وانظر: س م د)

وفى الخبر أن الهدَّار، وكان من أصحاب رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – قال للعباس بن الوليد حين رأى إسرافَه فى خُبز السَّميذ: "لقد رأيتُ رسولَ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – وما شَبعَ من خبزِ بُرٍّ حتَّى فارق الحياة".

وقال كُشَاجِم:

ودقيقُ السَّميذِ يُعْجَنُ بالماوَرْدِ

(م) عُلِّى بمِسْكِه المَسْحُوقِ

* * *

* **السَّمَيْذَعُ**: السَّمَيْدَعُ.

قالت الحُرَقة هند بنت النعمان بن المنذر:

فَدُهيت بالنُّعمان أعظمَ دهْيَةٍ

ورجعتُ مِن بعد السَّمَيْذَعِ أُطْرَدُ

وقال الحَيْصَ بَيْص – يَمْدَحُ جمالَ الدين محمدَ بن أبى منصور –:

وكم أخْرَسْتَ من لَجِبٍ مَهيبٍ

يَذِلُّ له السَّميذعُ والخَصيمُ

[اللَّجِبُ: الجيشُ الكثيرُ؛ الخصيمُ: الشديدُ الخُصومة].

وقال حافظ إبراهيم – يمدح أحمد شوقى –:

وأخْصَبْتَ فى المَنْفَى وما كنتَ مُجْدِبًا

وفى النَّفْى خِصْبُ العَبْقَرِىِّ السَّمَيْذَعِ

(ج) سَمَاذِعُ، وسَمَاذِعَةٌ.

قال عمرو بن الصَّعِق العَدْوانى:

هو المَلِكُ البَرُّ السَّمَيْذَعُ والذى

نَمَتْه الملوكُ الأكرمونَ السَّمَاذِعُ

* * *

س م ر

(فى العبرية sāmar (سَامَر) تعنى: تَصَلَّب، تَحَجَّرَ، سمّر، وقف، وهى فى الآرامية samaru (سَمَرُ)، وفى الأكدية samrtum (سَمْرتُم). و masmēr (مَسْمِير) العبرية تعنى: مسمار، وتد، أساس الشىء).

١– السَّهَرُ والتحدُّث ليلًا.

٢– لونٌ من الألوان.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والميمُ والراءُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على خِلافِ البياضِ فى اللَّوْن".

* **سَمَرَ** فلانٌ ــُـ سَمْرًا، وسُمُورًا: لم يَنَمْ، يتحدَّث مع نديمه ليلًا. فهو سامِرٌ. (ج) سُمَّارٌ، وسَمَرٌ، وسُمَّرٌ، وسَمَرةٌ، وسَامِرةٌ. وهى بتاء. (ج) سوامِرُ. يقال: قومٌ سُمّارٌ، وقومٌ سُمَّرٌ. وفى خبرِ عبدِ اللهِ بنِ مَسْعود، قال: "جَدَبَ إلينا رسولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم – السَّمْرَ بعد العشاء". [جَدَبَ هنا: عَابَ وذَمَّ].

وقال امرؤ القيس:

فقالتْ سَباكَ اللهُ إنَّكَ فاضِحى

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والناسَ أَحْوالى

[سَباكَ: أَبْعدك وأخْزاك، أحوالى: حَوْلى].

وقال عمرو بنُ الحارث بنِ مُضاض الجُرْهمىّ – يتأسَّفُ على مكَّة بعدما أجْلَتْهم عنها خُزاعةُ–:

كأنْ لم يكُنْ بينَ الحَجُونِ إلى الصَّفا

أنيسٌ ولم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامرُ

[الحَجُونُ: جبلٌ بأَعْلى مكَّة].

وقال ذو الرُّمّة – يمدحُ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ –:

كَمْ جُبْتُ دُونَكَ مِنْ تَيْهاءَ مُظْلِمَةٍ

تِيهٍ إذا ما مُغَنِّى جِنِّها سَمَرا

[جُبْتُ: قَطَعْتُ، تَيْهاءُ: مفازةٌ يُتاهُ فيها، تِيهٌ: أرضٌ لا يُهتدى فيها].

وقال رؤبة:

* ذا قُحَمٍ أَمْسَتْ به سَوامِرا *

* شُهْبًا تَشُقُّ الظُّلَمَ الأَخاضِرا *

[القُحَمُ: واحِدَتُه قُحْمَةٌ، وهى شِدَّةُ السَّير وأَهْوَالُه، الأَخَاضِرُ هنا: السُّودُ].

وقال بَشَّارُ بنُ بُرْد:

لَمّا رَأَيْتُ الهَوَى يَبْرِى بِمُدْيَتِه

لَحْمِى وحَلَّأَنِى الزُّوَّارُ والسَّمَرُ

أَصْبَحْتُ كالحائِمِ الحَرَّانِ مُحْتَبِسًا

لم يَقْضِ وِرْدًا ولا يُرْجَى له صَدَرُ

[حَلَّأَنى هنا: دفعنى وأبعدنى].

و–: لَهَا. (عن ابن عباد)

و– القومُ: تَحَدَّثُوا.

ويقالُ: لا أَفْعَلُه ما سَمَرَ السَّميرُ، أو ابنُ سَمير، أو ابنا سَمير، أى: لا أَفْعلُه أبدًا.

وفى خبرِ علىٍّ – رضى الله عنه – قال: "لا أطُورُ به ما سَمَرَ سَميرٌ" أى: لا أقْرَبُه أبدًا.

وقال العباسُ بنُ مِرْداس:

فإنْ يُهْدوا إلى الإسلام يُلْفَوْا

أنوفَ الناس ما سَمَرَ السَّميرُ

ويقالُ: بَعَثْتُ مَنْ يَسْمُرُ الخَبَرَ. (عن الفراء)

و– الماشِيةُ سُمُورًا: رَعَتْ ليلًا.

ويقالُ: سَمَرَتِ الإبلُ ليلتَها كُلَّها.

ويقال: سَمَرَتِ الماشِيةُ النَّباتَ: رَعَتْه.

قال سلامةُ بْنُ جَنْدَل – يَصِفُ نِعاجًا –:

يَسْمُرْنَ وَحْفًا فَوْقَه ماءُ النَّدَى

يَرْفَضُّ فاضِلُه عَنِ الأَشْداقِ

[الوَحْفُ من النَّباتِ: الرَّيَّانُ، يَرْفَضُّ: يَسيلُ].

وـــ فلانٌ الإبلَ: أَهْملها وخَلاَّها.

وـــ: كَمَشَها(ساقها وأَعْجَلَها). (وانظـــر: ش م ر)

وـــ اللَّبَنَ : مَذَقَه بالماءِ، فاللَّبَنُ سَمَارٌ.

ويقـال: عـيشٌ مَسْـمُورٌ، أى: حَيـاةٌ غـيرُ صافية. وقيل: ليس فيه كِفايةٌ ولا تَمامٌ.

وـــ الطَّعَـامَ: عـرَّاه مـن الدَّسَـم. (عـن ابـن القطاع)

وـــ الخَمْـرَ : شَـرِبَها ليلًا. يقـال: بـاتوا يَسْمُرون الخَمْرَ. قال القُطامِىُّ:

ومُصَرَّعِينَ مِن الكَلال كأنَّما

سَمَرُوا الغَبُوقَ من الطِّلاءِ المُعْرَق

[الكَلالُ: الإعياءُ، المُعْرَقُ: الذى أُقِلَّ ماؤه].

ويروى: "شَرِبوا".

وـــ العَيْنَ سَمْرًا: فَقَأَها بحديـدةٍ مُحمـاةٍ أو شَوْكَةٍ.

وقيل: سَمَلَها.

وـــ السَّهْمَ ونحوَه: أَرْسَلَه.

وقيل: أَرْسَلَه فى سُرْعةٍ وعَجَلَة.

* سَـمَر فـلانٌ الشَّـىءَ ـــُـــ سَـمْرًا: ثَبَّتـهُ بالمِسْمَار. يقال: سَمَرَ الخشبَ وغـيرَه: شَـدَّه بالمِسْمار وثَبَّتهُ بدَقِّه فيه.

ويقال: بابٌ مَسْمُورٌ. قال الزَّفَيَانُ السَّعْدىّ:

* لَمّا رَأَوا مِنْ جَمْعِنَا النَّفِيـرا *

* والحلَقَ المُضَاعَفَ المَسْمُورا *

* جَوَارِنًا تَرَى لها قَتِيـــــرا *

[الحلَقُ: الدُّروعُ، جوارنُ: لَيِّنَةٌ مَلْساءُ، القَتيرُ: رُؤوسُ المسامير].

وقال بَشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

* وانْشَقّ عَنِّى بابُها المَسْمُورُ *

* كما يَشُقُّ الصَّخْرَةَ النّاقُورُ *

[النّاقُورُ: الفأسُ الذى يُنْقَر به الحجرُ].

ويقالُ: داءٌ مسمورٌ: شديدٌ ثابتٌ.

قال أبو راشد الضّبّىّ:

أرَى كلَّ داءٍ فيه للقومِ راحةٌ

وداؤك مَسْمورُ الرِّتاجِ عسيرُ

[الرِّتاجُ: القُفْلُ].

* سَمِرَ اللَّوْنُ ـَــ سُمْرةً: ضَرَبَ إلى السَّواد.

وقيل: كان فى منزلةٍ بينَ البياض والسَّواد.

فهو أَسْمَرُ، وهى سَمْراءُ. (ج) سُمْرٌ.

ويقال: بَعيرٌ أَسْمَرُ: أبيضُ إلى الشُّهْبة.

ويقالُ: ناقَةٌ سَمْراءُ.

ويقال: رُمْحٌ أَسْمَرُ، وقناةٌ سَمْراءُ.

ويقال: حِنْطَةٌ سَمراءُ.

وفى الخبر: "تُوُفِّىَ رسولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – وما شَبِعَ من البُرَّةِ السَّمْراءِ".

وفى خبر سُوَيدِ بن غَفَلَةَ أنه قال: "دخلتُ على علىٍّ – رضى اللّه عنه – يومَ عيدٍ فإذا عنده فَاثورٌ عليه خُبْزُ السَّمْراءِ".

[الفَاثُور: الخِوانُ أو الطَّستُ].

وفى "سمط اللآلى" قال علىُّ بنُ عُمَيْرَة الجَرْمِىُّ:

وما هاجَ هذا الشوقَ إلاحمامةٌ

تبكَّتْ على خضراءَ سُمْرٍ قيودُها

[قيودُها: أصولُها].

وقال ابنُ مَيَّادَة:

* هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّستاقْ *

* يَكْفِيكَ من بَعْضِ ازْدِيارِ الآفَاقْ *

* سَمْراءُ ممّا دَرَسَ ابنُ مِخْراقْ *

[دَرَسَ الحِنْطَةَ: داسها ليستخرجَ حَبَّها].

وقال أبو مَهْدِيَّةَ الأعرابىّ – يصف حيَّةً –:

ويُدِيرُ عَيْنًا للوِقاعِ كأنَّها

سَمْراءُ طاحَتْ مِن نَفِيضِ بَريرِ

[الوِقاعُ: المواقعةُ فى الحرب؛ النفيضُ: المنفوضُ، يريدُ ما وقع من الثمر بعد تحريكه؛ البريرُ: ثمرُ الأراك]

وفى "الجيم" قال الراجز:

* والحِنْطَةَ السَّمْراءَ والماءَ الرَّبَبْ *

* سَمُرَ اللَّونُ ـُـ سُمْرةً: سَمِرَ.

* أَسْمَرَ فلانٌ: سَمَرَ. قال عبيدُ بنُ الأبرص – يَصِفُ بَرْقًا –:

فَهْوَ كَنِبْراسِ النَّبيطِ أو الفَرْ

ضِ بِكَفِّ اللاعبِ المُسْمِرِ

[النِّبراسُ: المصباحُ؛ النَّبيطُ: قومٌ كانوا يعيشون فى شمال جزيرة العرب؛ الفَرْضُ: القَدَحُ].

ويقالُ: لا أفْعَلُه، أو لا آتيك ما أَسْمَرَ السَّمِيرُ، وما أسمرَ ابنا سَمِيرٍ، أى: ما اختلف الليلُ والنّهارُ. وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

وإنِّى لَئِنْ عَبْسٍ وإن قال قائِلٌ

على رَغْمِه ما أَسْمَرَ ابنُ سمِيرِ

ويروى: "ما أَنْمَرَ ابنُ نُميرٍ".

وـــ: صارَ له سَمَرٌ.

وـــ الإبلَ: سَمَرَها. (وانظر: ش م ر)

* سامَرَ فلانٌ فلانًا: حادَثَه ليلاً.

يقالُ: هو مُسَامِرُه.

* سَمَّرَ الشَّىءَ: سَمَرَهُ. يقال: بابٌ مُسَمَّرٌ.

ومن المجاز: سَمّره المَرضُ فى الفراشِ: مَنَعه من الحركَةِ.

وـــ السَّهْمَ ونَحْوَه: سَمَرَهُ. (كأنه ضد)

يقال: سَمِّر فقد أخْطَبَكَ (أَمْكَنَكَ أو عَرَضَ لك) الصَّيدُ. (عن ابن الأعرابى)

ويقال: سَمَّرَ السَّفينةَ: أَرْسَلَها.

ومن المجاز قولهم: أَخَذْتُ غريمى ثُمَّ سَمَّرتُه، أى: أرسلتُه وخَلَّيتُه وأَطْلَقْتُه.

وفى خبر عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – أنه قال: "ما يُقِرُّ رَجُلٌ أنه كان يَطَأُ جَارِيَتَه إلا أَلْحَقْتُ به وَلَدَها، فمن شَاءَ فليُمْسِكْها ومن شاء فليُسَمِّرْها". ويروى بالشين.

وقال شَمِرٌ: هما لغتان، بالسين والشين، ومعناهما الإرسال. (وانظر: ش م ر)

وـــ الإبلَ: سَمَرَها. يقال: سَمَّرَ شَوْلَه: سَيَّبَها وخَلاَّها. وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أَرَى الأسْمَرَ الحُلْبُوبَ سَمَّرَ شَوْلَنَا
لشَوْلِ رآها قَدْ شَتَتْ كالمَجَادِل

[الحُلْبُوبُ هنا: الأَسْوَدُ الحَالِكُ، الشَّوْلُ من النُّوق: التى خفَّ لبنُها وارتفع ضَرْعُها، المَجَادِلُ: جمعُ مِجْدَلٍ، وهو القصرُ العظيمُ العالى].

وـــ اللَّبَنَ: سَمَرَهُ.

* تَسَامَرَ القَوْمُ: تحادثُوا ليلاً.

* تسَمَّر فلانٌ فى مكانه: ثَبَتَ ولم يَتحرَّك.

* اسْمَرَّ اللَّوْنُ: سَمِرَ. قال الصاحبُ شَرَفُ الدين الأنصارى – يمدحُ صاحِبَ حَماة –:

يَخْضَرُّ مُسْمَرُّ الوَشيجِ بكَفِّه
رَيًّا ويَحْمَرُّ الحَدِيدُ الأَخْضَرُ

[الوَشيجُ هنا: الرُّمحُ].

ويقالُ: اسْمَرَّ فُلانٌ.

* اسْمَارَّ اللَّوْنُ: سَمِرَ شيئًا فشيئًا.

* الأَسْمَرُ: الرُّمْحُ. قال حَجْلُ بنُ نَضْلَةَ – وذَكَرَ رُمْحَهُ –:

ومُقارَبُ الكَعْبَيْنِ أَسْمَرُ عاتِرٌ
فيه سِنَانٌ كالقُدَامَى مِنْجَلُ

[الكَعْبُ: العُقْدَةُ بين الأنبوبتَيْن من القناة، وقوله: مُقَارَبُ الكَعبَيْن: قَصُرَتْ أنابيبُه فتقاربت كعوبُه، عاتِرٌ: مُهْتَزٌّ، مِنْجَلٌ: واسِعُ الجُرح، القُدامى هنا: ريشان فى مقدَّم جناح الطائر].

وقال ربيعةُ بنُ مَقْروم الضَّبِّىُّ – يَصِفُ رُمْحَه –:

وأَسْمَرَ خَطِّىٍّ كأنَّ سِنانَه
شِهابُ غَضًى شَيَّعْتَه فتَلهَّبا

[الغَضَا: شَجَرٌ، شَيَّعْتَه: أَلْهَبْتَه].

(ج) سُمْرٌ.

قال عبيد بن الأبرص:

وذاك لعَمْرِى كان أسْهَلَ مَشْرَعًا
عليه مِن البيض الصَّوارِمِ والسُّمْرِ

[عليه، يريد: امرأ القيس].

وقال ابنُ مُقبل:

سَتَبكِى على عَمْرٍو عُيُونٌ كثيرةٌ
عَدَوْا لجُبَارٍ بالْمُثَقَّفَةِ السُّمْرِ

[جُبارٌ هنا: الحربُ التى لا قَوَدَ فيها ولا دِيَةَ، المُثَقَّفَةُ: الرِّماح التى سُوِّيت فَصَلحت واستقامَتْ].

وقال المتنبى - يمدحُ أبا أحمد عبيد الله بن يحيى البحترى -:

فَتًى كُلَّ يَوْمٍ تحتوى نَفْسَ مالِه
رِماحُ المعالِى لا الرُّدَيْنِيَّةُ السُّمْرُ

[تحتوى: تَأْخُذُ وتَحوزُ، الرُّدَيْنِيَّةُ: الرِّماحُ المنسوبةُ إلى رُدَيْنَةَ، وهى امرأةٌ كانت تُقَوِّمُ الرِّماح].

و—: التُّرسُ. (عن السُّكَّرِىّ)

قال عمرو ذو الكَلْبِ الهُذلى:

وأَسْمَرَ مُجْنأً مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ
أَصَمَّ مُفَلَّلاً ظُبَةَ النِّصالِ

[مُجْنَأٌ: مُقَبَّبٌ مُحَدَّبٌ، أصَمُّ: مُصْمَتٌ، مُفَلَّلاً: مُكَسَّرًا، الظُّبَةُ: الحَدُّ]

و—: اللَّبَنُ.

وقيل: لَبَنُ الظَّبْيَةِ خَاصَّةً. (عن ابن الأعرابى)

قال ابنُ سِيده: وأظنُّه فى لونه أَسْمَرَ.

قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ — يصفُ ضَرْعَ ناقةٍ -:

إلى مِثْلِ دُرْجِ العاجِ جَادَتْ شِعابُه
بأسْمَرَ يَحْلَوْلِى بها ويطِيبُ

[الدُّرْجُ: وِعاءٌ صغيرٌ يُحْفَظُ فيه الطِّيبُ، الشِّعابُ: جمع شِعْبٍ، وهو مَسِيلُ الماءِ].

و—: الماءُ. (عن ابن فارس)

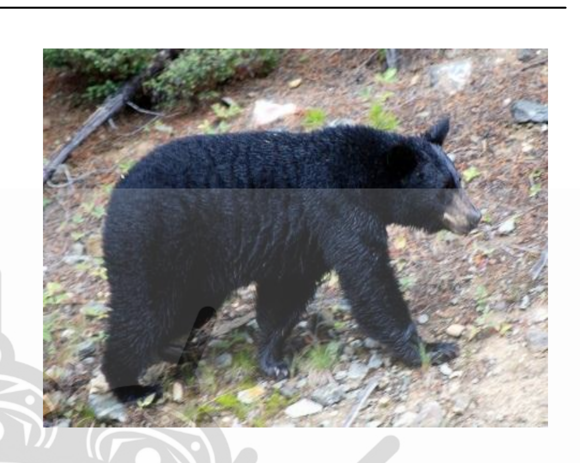
و—: القَلَمُ. (عن ابن فارس)

وفى "المجمل" قال الشاعر:

وبَيْتٍ على ظَهْرِ المَطِىِّ بَنَيْتُه
بأَسْمَرَ مَشقوقِ الخياشِيمِ يَرْعُفُ

[يعنى بيت شِعْرٍ كتبه، الأَسْمَرُ: القَلَم، يَرْعُفُ: يسيلُ].

o والدُّبُّ الأَسْمَرُ (E) Black bear: حيوانٌ من اللَّواحِمِ من الفصيلة الدُّبِّيَّة، موطنه جبال وغابات أوربا وآسيا وأمريكا، يتغذَّى على الثمار، والحبوب، واللحوم، والعَسَل، والحشرات، والحشائش.



٥ وعَامٌ أَسْمَرُ: جَدْبٌ شديدٌ لا مَطَرَ فيه. كما قالوا فيه: أسودُ. قال أبو صَخْر الهذلى — يَمْدَحُ عبدَ العزيز بْنَ خالدِ بْن أَسيد —:

وقَدْ عَلِمَتْ أَبناءُ خِنْدِفَ أنّه
فَتاهَا إذا ما اغْبَرَّ أَسْمَرُ عاصِبُ

[عاصِبٌ: شديدٌ لا مَطَر فيه].

* **الأَسْمَرَان:** الماءُ والبُرُّ. (عن أبى عُبَيدة)

وقيل: الماءُ والرُّمْحُ، وكلاهما على التَّغليب.

وقيل: الماءُ والرِّيح.

* **السَّامِرُ:** الجماعَةُ من الحَىِّ يتحدَّثون بالليل. (اسم جمع). يقالُ: قَوْمٌ سَامِرٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴾. (المؤمنون/ ٦٧)

وقُرِئ "سُمَّرًا"، وهو جمع السّامر.

وقال عَدِىُّ بْنُ الرَّعْلاء الغَسَّانِىُّ:

رفَعُوا رايةَ الضِّرابِ وآلَوا
لَيَذُودُنَّ سامِرَ المَلْحَاءِ

[الضِّرابُ: المُجالدةُ، آلَوا: أقسموا، يذودُ: يَطْرُدُ، المَلْحَاءُ: موضعٌ، وقيل: كتيبةٌ كانت لآل المنذر].

وقال الحطيئة — يهجو —:

فَإنْ تَكُ ذا شاءٍ كثيرٍ فإنَّهمْ
ذَوُو جامل لا يَهْدأُ الليلَ سامِرُهْ

[الشاء: جمع الشاة، الجامل: اسم جمع بمعنى جماعة الإبل مع رُعاتها، يعنى أن الرُّعاة يَسْهرون ليلَهم لحِفْظ إبلهم].

وقال ذو الرمّة:

وكَمْ عَرَّسَتْ بعد السُّرى من مُعَرَّس
به من كلامِ الجِنّ أصواتُ سامِرِ

[التعريسُ: النزولُ آخِرَ اللَّيْلِ للنَّوْمِ والاسْتِرَاحَة].

وقيل: القَومُ يَلْعَبُون بالسيوف.

قال أبو شهابٍ المازنِىُّ الهذلىُّ — فى يومِ البَوْباةِ —:

دَعَتْنا بَنُو لِحْيانَ والقومُ وَسْطَهُمْ
كأنَّهمُ بالمَشْرَفِيَّةِ سَامِرُ

[المَشرفيَّةُ: السُّيوف].

وـــ: مَجْلِسُ السُّمَّارِ، وهو المكانُ الذى يَجْتمعونَ فيه للسَّمَر. (عن الليث)

وفى خبر قَيْلَةَ: " إذا جَاءَ زوجُها من السَّامِرِ".

وقال حُميدُ بنُ ثورٍ – وذَكَرَ شِعْرَه –:

قَصائدَ تَسْتَحْلِى الرُّواةُ نَشيدَها

ويَلْهُو بها من لاعِبِ الحَىِّ سامِرُ

وفى "التهذيب" أنشدَ:

❖ وسامِرٍ طالَ فيه اللَّهْوُ والسَّمَرُ ❖

ويروى: "اللَّهْوُ والغَزَلُ".

0 وسامِرُ الإبلِ: ما رَعَى منها باللَّيل.

0 وذو سَامِرٍ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَال حِمْيرَ.

* **السَّامِرَةُ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّامرىُّ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّامريون:** (انظره فى رسمه).

* **السَّامور:** (انظره فى رسمه).

* **السَّمَارُ، والسُّمارُ:** مَوْضِعٌ. وقيل: جَبَلٌ.

وقيل: رَمْلٌ أعلى بلاد قيس.

قال عمرو بنُ أحْمَرَ الباهِلىُّ – يَذْكُرُ أن قَوْمَه تَوَعَّدُوه بالقَتْلِ –:

لَئِنْ وَرَدَ السُّمَارَ لَنَقْتُلَنْهُ

فلا واللهِ لا أَرِدُ السُّمَارا

أَخَافُ بَوائِقًا تَسْرِى إلينا

من الأَشْياعِ سِرًّا أو جِهَارا

* **السَّمَارُ:** اللَّبَنُ المذُوقُ بالماءِ.

وقيل: اللَّبَنُ الذى ثُلُثاه ماءٌ.

وقيل: هو اللَّبَنُ الكثيرُ الماءِ. (عن ثَعْلَبٍ)، ولم يُعَيِّن قَدْرًا.

يقالُ: سقاه السَّمار. قال أبو مُكْعِتٍ الأَسَدِىُّ:

ولَيَأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقَاحُهُ

ويُعَلِّلَنَّ صبيَّهُ بِسَمَارِ

[لَيأْزِلَنَّ: أى يصيبه الأَزْلُ، وهو الشدَّةُ، بَكُؤَتِ الناقةُ والشَّاةُ: قَلَّ لَبَنُها]

وفى "المحكم" أنشدَ:

سَقَانَا فَلَمْ يَهْجَأْ من الجُوعِ نَقْرُهُ

سَمَارًا كإبْطِ الذِّئبِ سُودٌ حَوَاجِرُهْ

والطائفة منه: سَمارَةٌ.

وـــ (فى الزراعة): *Juncus arabica*: نباتٌ عُشْبىٌّ مـن جنس الأسل (*Juncus*)، ينبتُ فى المناقع والأراضِى الرَّطبة، ويُسْتَعْمَلُ فى صُنْع الحُصُرِ والسِّلال.



o وسَمَارُ قَذَاةٍ – يقالُ: فى عَيْنِه سَمارُ قَذاةٍ: إذا كان فى سوادها بَياضٌ ذَهَبَ له البصر أو لم يَذْهَبْ. (عن أبى عمرو الشيبانى) وفى "الجيم" قال كُثَيِّر:

إذا ما نَأتنِى أمُّ عَمْرو تَضَمَّنَتْ
سَمَارَ القَذَى عَيْنِى مع الأَعْيُنِ الرُّمْدِ

* **سِمارةٌ – سِمَارةُ الليل:** مَجْلِسُه وحديثُه.

* **السَّمَرُ:** اللَّيْلُ.

ويقالُ: طُرِقَ القَوْمُ سَمَرًا: إذا طُرِقوا عند الصُّبْح.

وقيل: اسمٌ لتلك السَّاعة من الليل، وإن لم يُطْرَقوا فيها.

قال عدِىُّ بْنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

طالَ ذا اللَّيْلُ علينا فاعْتَكَرْ
وكأنِّى نَاذِرُ الصُّبْحِ سَمَرْ

وقال عمرو بنُ أحمر الباهلى:

مِنْ دُونِهم إنْ جئتَهُم سَمَرًا
حَىٌّ حِلالٌ لَمْلَمٌ عَكِرُ

[لَمْلَمٌ عَكِرٌ: كثيرٌ مجتمع].

وفى "التهذيب" قال الشاعِر:

لا تَسْقِنى إنْ لم أُزِرْ سَمَرًا
غَطْفانَ موكِبَ جَحْفَلٍ فَخْمِ

و–: الظُّلْمَةُ. يقال: حَلَفَ بالسَّمَر والقَمَر.

والأَصْلُ اجتماعُهُم يَسْمُرون فى الظُّلْمةِ، ثُمَّ كَثُر الاستعمالُ حَتَّى سَمَّوا الظُّلْمةَ سَمَرًا. (عن الأصمعى)

وقيل: كُلُّ ليلةٍ ليس فيها قَمَرٌ.

ويقالُ: لا أَفْعَلُ ذلك السمَرَ والقَمَرَ، أى: ما طَلَعَ القَمَرُ وما لم يَطْلُع. (عن الفراء)

و–: حديثُ الليل خاصَّةً.

وبه فُسِّر خَبرُ عبدِ اللّه بْنِ مسعود أنه قال: "جَدَبَ إلينا رسولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – السَّمَرَ بَعْدَ العِشاءِ". [جَدَبَ: عابَ وذَمَّ].

وقال بَشَّارُ بنُ بُرْد:

تِلْكَ المُنَى سَخِطَتْنا بَعْدما قَرُبَتْ
فلا تَعِيجُ بتَهْوِيمٍ ولا سَمَرِ

[تعيجُ: تَعْبأُ وتَكْتَرِثُ، التَّهْوِيمُ هنا: النَّوْمُ الخفيفُ].

و–: الحكاياتُ التى يُسْمَرُ (يُتَحدَّثُ) بها.

قال المتنبى – يمدحُ –:

بَحْرٌ عجائبُهُ لم تُبْقِ فى سَمَرٍ
ولا عجائِبِ بَحْرٍ بَعْدَها عَجَبا

[يقول: عجائبُ هذا الممدوح تفوق كل عجيبةٍ].

وـــ: مَجْلِسُ السُّمَّار.

وـــ: ظِلُّ القَمَرِ.

وأَصْلُ السَّمَرِ ضَوْءُ القمرِ؛ لأَنَّهم كانوا يتحدّثون فيه.

وـــ: شَراسةُ الخَلْق.

وـــ: الدَّهْرُ. (عن الفراء)

يقالُ: فلانٌ عند فلانٍ السَّمَر.

ويقالُ: لا أُكَلِّمه السَّمَرَ والقَمَر، أى: أبدًا.

(ج) أَسْمارٌ.

قال المَتَنبِّى – يمدحُ سيفَ الدَّولةِ –:

أَنْتَ الذى بَجِحَ الزَّمانُ بذِكْرِه
وتَزَيَّنَتْ بحديثِه الأَسْمَارُ

[بَجِحَ: تَباهَى].

* **السَّمْراءُ**: القناةُ.

قال أبو طالِب بن عبد المطلب:

صَبَرْتُ لَهُمْ نَفسى بِسَمْراءَ سَمْحَةٍ
وأبيضَ عَضْبٍ من تُراثِ المَقاولِ

[صَبَرْتُ: حَبَسْتُ؛ السَّمْحَةُ: اللَّدْنَةُ اللَّيِّنَةُ؛ الأبيضُ العَضْبُ: السيفُ القاطِعُ، المقاولُ: جمعُ مِقْوَل، وهو الرئيسُ، أو المقاولُ يعنى آباءَه، شبَّههم بالملوك، وإن لم يكونوا كذلك].

وـــ: العُلْبَةُ، وهى قَدَحٌ ضَخْمٌ يُتَّخَذُ من جُلودِ الإبلِ يُحْلَبُ فيه. (عن الصاغانى)

وـــ: ما خَشُنَ من الطَّحين.

وعليه خَبَرُ سُوَيدِ بن غَفَلَةَ السَّابق: "دخلتُ على عَلِىٍّ – رضى الله عنه – يومَ عيدٍ، فإذا عنده فَاثُورٌ عليه خُبْزُ السَّمْراء".

وفى خبر أبى هريرة أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "من اشْتَرَى مُصَرَّاةً فهو بالخِيار ثلاثةَ أيام، فإن رَدَّها رَدَّ معها صاعًا من تمْرٍ، أو طعامٍ، لا سَمْراء".

[المُصَرَّاةُ: الشَّاةُ التى حُبِسَ اللبنُ فى ضَرْعِها أيامًا فلم تُحْلَبْ].

وـــ: اسمُ فرسِ صفوانَ بنِ أبى صُهْبَان.

وفى "الجيم" قال صُهْبَانُ بنُ صَفْوانَ – يفخَرُ بأبيه –:

أبى فارسُ السَّمْراءِ فافخَرْ بمثله
ولا تَفْخَرَنْ يا بْنَ المُضِلِّ بِبَاطِلِ

وـــ: علمٌ على غير واحدةٍ، مِنْهُنَّ:

– **السَّمْراءُ بنتُ نَهِيكٍ الأسَدِيَّة**: صَحَابيَّةٌ أدركتِ الرسولَ – صلى الله عليه وسلم – وعُمِّرتْ. وكانت تمرُّ فى الأسواق تأمر بالمعروف وتَنْهَى عن المنكر.

– **السَّمْراءُ – وقيل: سُمَيراء – بنتُ قيس الأنصارية**: صحابيَّةٌ مدنية، روى عنها أبو أمامة ابنُ سهلِ بن حُنَيْف.

* **السَّمْرةُ، والسَّمَرَةُ، والسُّمْرَةُ:** الأُحْدُوثَةُ بالليل.

* **سَمُرَة:** اسمُ غلامٍ أراد سيِّدُه أن يضربَه فَسَلَحَ، فتركَ ضَرْبَه، فضُرب به المثلُ، فقيل: "اتَّقى بِسَلْحِه سَمُرَةُ".

و—: عَلَمٌ على غير واحد من الصحابة، منهم:

– **سَمُرَةُ بنُ جُنْدَبِ بن هِلال الفَزارىّ، أبو سعيد (٦٠هـ = ٦٧٩م):** صحابىٌّ من الشُّجعان القادة. نَشأ فى المدينة، ونزل البصرةَ، وكان زيادٌ يستخلفه عليها وعلى الكوفة ستةَ أشهر إذا سار إلى الكوفة، ومات زياد وهو مُسْتخلِفُه على البصرة، فأقرَّه معاويةُ عليها عامًا، وكان شديدًا على الحَرُورِيَّة. له روايةٌ عن النبى – صلى الله عليه وسلم.

– **سَمُرةُ بنُ جُنَادَةَ بن جُنْدَب بن حُجَير السُّوائىّ،** من بنى سَواءَة بن عامر بن صعصعة، صَحابىٌّ روى عنه ابنه حديثًا واحدًا ليس له غيره، عن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "يكون بعدى اثنا عشر خليفةً، كلهم من قريش" ولم يَرْوِه عنه غيرُه. وابنه جابر بن سَمُرة صحابىٌّ له رواية.

O **وابن سَمُرَة:** كنيةُ غير واحد، منهم:

– **عبد الرحمن بْنُ سَمُرَةَ بْن حَبيبِ بْن عَبْدَ شَمْس القرشىُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠ م):** صحابىّ، من القادة الوُلاة. أَسْلَم يوم فَتْح مكة، وشهد غزوةَ مُؤتة. سكن البصرةَ وتوفِّى بها، وافتتح سِجِسْتَانَ وكابُل وغيرهما، وولى سِجِسْتَان. غزا خُرَاسَان ففتح بها فتوحًا. كان اسمُه فى الجاهلية "عبد كلال"، وسمَّاه النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — عبد الرحمن. له أربعة عشر حديثًا.

– **عمرُ بنُ علىِّ بن سَمُرَة بن الحسين (بعد ٥٨٦ هـ = ١١٩٠ م):** مؤرخٌ يمانىّ، من القُضاة. وَلِىَ القضاءَ فى عدة أماكن، صنَّف "طبقات فقهاء اليمن".

* **السَّمُرَةُ:** ضَرْبٌ من شجر الطَّلْح، صِغار الورقِ قِصار الشَّوْك، وله بَرَمَةٌ (ثَمَرَةٌ) صفراءُ يأكلُها الناسُ. وليس فى العِضَاهِ شىءٌ أجودَ خشبًا منه، كان يُنْقَلُ إلى القُرَى فَتُسْقَفُ به البيوتُ.

وفى خَبَرِ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم حُنَين: "يا عباس، نادِ يا أصحابَ السَّمُرَة" يريد أصحابَ بيعةِ الرِّضْوان الذين بايعوا النبىَّ — صلى الله عليه وسلم — عامَ الحُديبية.

وتَصْغيرُه: أُسَيْمِرٌ. وفى المثل: "أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِرًا". يُضْرَب فى الشيئين يتشابهان ويَفْترقان فى شىءٍ. وأصلُه أن صاحِب المثل لُقَيم بن لُقْمان، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقالُ له "شَرْجٌ"، فذهب لُقيم يُعَشِّى إبلَه، وقد كان لُقمان حسَدَ لُقَيما فأرَادَ هَلاكه فاحْتَفَر له خَنْدَقًا وقَطَعَ كلَّ ما هنالك من السَّمُرِ ثمَّ ملأ به الخَنْدقَ، وأَوْقَدَ

عليـه ليَقَـع فيـه لُقـيم، فلمـا أَقْبَـل عَـرَف المكان، وأَنْكر ذهابَ السَّمُر، فعندها قال:
"أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيمرًا".

(ج) سَمُرٌ، وسَمُراتٌ، وجمع القلة: أَسْمُرٌ.

وفي خَبَرِ سَعْدِ بن أبي وقاص قال: "كنا نغزو مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ما لنا طعامٌ إلا هذا السَّمُرِ وورق الحبْلَةِ".

[الحَبْلَةُ: الكَرْمُ].

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ — يصفُ سَيْلاً —:

مُسْتَبْدِرًا يَزْعَبُ قُدَّامَهُ

يرمِي بِعُمِّ السَّمُرِ الأَطْوَلِ

[يَزْعَبُ: يَتَدافَعُ، وقيل: يملأُ، العُمُّ: الطِّوال].

وقال امرؤ القيس:

كأنِّي غداةَ البَيْنِ يومَ تَحمَّلُوا

لدى سَمُراتِ الحيِّ ناقفُ حَنْظَلِ

[النَّاقفُ: المسْتَخْرِجُ حبَّ الحَنْظَلِ، والحَنْظَلُ له حَرَارةٌ تَدْمَعُ منها العينُ].

وقال صخر الغيّ الهذلي:

فخاتَتْ غزالاً جاثمًا بَصُرَتْ به

لدى سَمُراتٍ عند أدماءَ سارِبِ

[خاتت غزالا: انقضَّت عليه، أدماء ساربٍ، أي: ظبية أدماء تَسْرُبُ في الأرض].

* **السُّمْرَةُ:** درجَةٌ في الألوان بين البَياضِ والسَّوادِ، يكون ذلك في الناسِ والإبلِ وغير ذلك مما يَقْبَلُها.

* **سَمُرِيَّةٌ ــ إبلٌ سَمُرِيَّةٌ:** تأكُلُ السَّمُرَ.

* **السَّمَّارُ:** صِبْغٌ. وقيل: نباتٌ ينبتُ في الزرع لا تأكله الدَّابَّةُ إلا ماتت.

وقيل: داءٌ يقعُ في الشعير فيصير سُنبُله مثل الأنقَاس.

قال ثعلبَةُ بنُ عَمْرو العَبديّ:

لِمَنْ دِمَنٌ كأنَّهُنَّ صَحائفُ

قِفارٌ خَلا منها الكَثِيبُ فَواحِفُ

فما أحدَثَتْ فيها العِهَادُ كأنَّما

تَلَعَّبَ بالسَّمَّارِ فيها الزَّخارِفُ

[الدِّمنُ: جمع دمنةٍ، وهي آثار الديار وما سوَّدوا بالرَّماد، الكثيبُ، وواحِف: موضعان، العِهَادُ هنا: الأمطارُ التي يتلو بعضُها بعضًا].

* **السُّمَّارُ – سُمَّارُ الدَّجاج:** الدِّيَكةُ التي تصيحُ من الليل. (عن الزَّمخشري)

قال ابنُ مقبل:

كأنَّ السُّرَى أَهْدَتْ لنا بَعْدَ ما وَنَى
مِنَ اللَّيْلِ سُمَّارُ الدَّجاجِ فَنَوَّما
رَبيبةَ حُـرٍّ دَافَعَتْ فى حُقُوفِه
رَخَاخَ الثَّرى والأُقْحُوانَ المُدَيَّما

[السُّرى: السَّيرُ فى الليل؛ ربيبةُ حُرٍّ: بقرةٌ وحشيةٌ نشأت فى رمل حُرٍّ، وهُوَ جَيِّدُه وطَيِّبهُ؛ الحُقُوفُ: جمعُ حِقْفٍ، وهو ما اعوجَّ من الرمل واسْتَطال؛ رَخَاخُ الثَّرى: الرِّخْوُ اللَّيِّنُ منه؛ المُدَيَّمُ: الذى أصابته الدِّيمَةُ، وهى المطر يدوم طويلاً فى سكون].

* سَمَّارةٌ – لَيْلَةٌ سَمَّارةٌ: لا يُنامُ فيها من السَّمَر. قال زهيرٌ – يذكر عَيرًا وأتانًا –:

باتَا وباتَتْ ليلةٌ سَمَّارةٌ
حَتَّى إذا تَلَعَ النَّهارُ مِنَ الغَدِ
ورأى العيونَ وقد وَنَى تَقْرِيبُها
ظَمأً فَخَشَّ بها خِلالَ الغَرْقَدِ

[تَلَعَ النَّهارُ: ارتفَعَ؛ العيونُ: عُيونُ الماءِ؛ وَنَى: فَتَر؛ التقْريبُ: ضَرْبٌ من السَّيْر؛ خَشَّ بها: دَخَل بها؛ الغَرْقَدُ: نَوْعٌ من الشَّجَر].

* سِمَّر: بلدٌ بين واسط والبصرة، نُسِبَ إليها غير واحد من المحدِّثين، منهم:

– محمد بن الجهم بن هارون السِّمَّرىُّ، أبو عبد الله الكاتب (٢٧٧ هـ = ٩٨٧ م): من أهل البصرة، سَمِعَ غَيْرَ واحدٍ وروى عن الفَرَّاءِ تَصَانيفَه، وحدَّث عنه موسى بن هارون الحافظ، والقاسم بن محمد الأنبارى، وأبو بكر بن مجاهد المُقْرِئ، ونِفْطَوَيه، وإسماعيل بن محمد الصَّفَّار، وغيرهم. قال الدَّارَقُطْنِىُّ: هو ثقةٌ صدوق.

– أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بن هارون السِّمَّرىُّ: مُحدِّثٌ، حدَّث عن أبى حاتمٍ السِّجِسْتَانىّ، ومُحَمَّدِ بنِ أبى السَّرِىّ الأزدى، وروى عنه أبو القاسم الطَّبرانى، والقاضى أبو طاهر محمدُ بنُ أحمدَ بن عبد الله الذُّهْلِىُّ.

* السَّمُّورُ (فى الأحياء): (E) Sable، اسمه العلمى *Martes Zibellina*: حيوان ثدييٌّ ليلىٌّ من الفصيلة العرسية (Mustelidae)، من المفترسات، يشبه النمس، ومنه أسود لامع، وأشقر، ويقطن شمال آسيا، يُتّخذ من جِلْدِه فِراءٌ ثمينة.



قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ – يَذْكُرُ الأسدَ –:

حَتَّى إذا ما رأى الأَبصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
واجْتابَ مِنْ ظُلْمةٍ جُودِىَّ سَمُّورِ

[اجْتَابَ: لبس؛ الجُودِىُّ هنا: الكِساءُ. أراد دخل فى ظُلْمة الليل].

* **سَمُّورَةٌ:** فِراءٌ ثمينةٌ تُتَّخذُ من جلدِ السَّمُّور. قال ابنُ الرومى – متغزلاً –:

بل من بناتِ الملوكِ ناعِمَةٍ
تَنْشُرُ بالدَّلِّ مَيِّتَ الشَّبَقِ
فى لينِ سَمُّورَةٍ تَخَيَّرها (م)
الفَرَّاءُ أو لينِ جَيِّدِ الدَّلَقِ

[الدَّلَقُ: حيوان يُتَّخَذُ منه فِراءٌ ثمينة].

وقال أبو هلال العَسْكَرِىُّ:

تَلْبَسُ سَمُّورةً مُشمَّرةً
تَصونُ أطْرافَها من العَفَرِ

[العَفَرُ: التراب].

وـــ: اسمُ مدينةِ الجَلاَلِقَةِ بالأندلس.

وفى "كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس" قال أحمدُ بنُ عبدِ الملك:

لم يَبْقَ فى سَمُّورَةٍ من سامرٍ
يبكى لوَحْشَةِ سِرْبِهَا المذعورِ

* **السِّمِّيرُ:** مَنْ يُجِيدُ السَّمَرَ. يقال: رجلٌ سِمِّيرٌ.

ويقالُ: فُلانٌ سِمِّيرُ ملوكٍ.

* **السَّمُورُ** من النُّوق: النَّجِيبَةُ السَّرِيعةُ.

وفى "التهذيب" أنشدَ:

فما كان إلا عَنْ قَليلٍ فأَلْحَقَتْ
بنا الحَىَّ شَوْشاءُ النَّجَاءِ سَمُورُ

[شَوْشَاءُ: ناقةٌ خَفِيفَةٌ].

* **السَّمِيرُ:** الذى يَتَحدَّث معك بالليل خاصَّةً، ثم أُطْلِقَ. (يستوى فى ذلك المفردُ والجمعُ).

وقيل: (ج) السَّمِير: سُمَرَاءُ.

وـــ: الدَّهْرُ. يقالُ: لا آتيك ما سَمَرَ السَّمِيرُ.

ويقالُ: لا أفعَلُه ما سَمَرَ السَّمِيرُ.

وفى خبر علىٍّ: "لا أَطُورُ به ما سَمَرَ سمِيرٌ".

[أَطُورُ به: أَقْرُبُهُ].

0 **وسَمِيرُ الليالى:** آخِرُها. يقالُ: لا أَفْعَلُه سميرَ الليالى. قال الشَّنْفَرَى – ويُنْسَبُ إلى تأبّط شَرًّا –:

هُنَالِكَ لا أَبْغِى حياةً تَسُرُّنى
سَمِيرَ اللَّيالى مُبْسَلاً بالجَرائرِ

[المُبْسَلُ: المُسْلَمُ، الجَرائِرُ: جمع جريرة، وهى الجِنايةُ والذَّنْبُ].

ويروى: "سَجِيسَ الليالى".

0 **وابنُ سَمِيرٍ:** اللَّيلةُ التى لا قَمَرَ فيها.

يقالُ: لا آتيك ما سَمَرَ ابنُ سميرٍ. ويقالُ: لا أَفْعلُه ما أَسْمَرَ ابنُ سمير.

٥ **وابنا سَمِيرٍ:** اللَّيلُ والنَّهارُ ؛ لأنَّه يُسْمَرُ فيهما، وإن كان السَّمَرُ فى النّهار من باب المجاز. يقالُ: لا آتيكَ ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ. وفى المَثَل: "لا آتيك ما اخْتَلَفَ ابْنَا سمير"، أى: لا آتيكَ أبدًا.

٥ **وابنَا جالِسٍ وسَمِيرٍ:** طَرِيقانِ يُخالِفُ كُلُّ واحِدٍ منهما صاحِبَه.

قال الأزْهَرِىُّ: رأيتُ بخطِّ أبى الهَيْثَمِ:

فإنْ تَكُ أَشْطانُ النَّوى اخْتَلَفَتْ بنا
كما اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وسَمِيرِ

* **سُمَير:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **سُمير:** أخو بِشْرِ بن أبى خَازم الشاعر المشهور. قال بِشْرٌ – يرثيه وقد قتل –:

يا سُمَيْرُ مَنْ لِلنِّساءِ إذا ما
قَحَطَ القَطْرُ أُمَّهاتِ العِيال

– **سُمير بنُ الحُصَيْن بنِ الحَارِثِ بنِ أبى خُزيمةَ بن ثَعْلَبةَ بن طَرِيف الخزرجىّ السَّاعِدِىّ:** صحابىٌّ، شَهِدَ أُحُدًا، وكان من عُمَّال عُمَرَ، وله منه قربٌ. مات فى خلافته.

– **سُمَيْرُ بنُ زُهير، أخو سَلَمَةَ بن زُهير:** صحابىٌّ، قال: يا رسول الله، إن أخى سلمةَ بْنَ زُهَيْرٍ خرج مهاجِرًا إلى الله ورسوله؛ فقتلوه فى الشهر الحرام، فَعَقَلَهُ النبىّ – صلى الله عليه وسلم – بخمسين من الإبل.

– **سُمير بنُ معاذ:** تابعىٌّ، روى عن عائشة – رضى الله عنها.

٥ **وابنُ سُمَيْر:** كُنْيَةُ غَيْرِ واحِدٍ من المُحَدِّثين، منهم:

– **خَالد بنُ سُمير السَّدوسى:** تابعىٌّ، بصرىّ، رأى الأحنفَ بن قيس. روى عن ابن عُمَرَ وأنَس بن مالك. وروى عنه الأسودُ بْنُ شيبان.

– **عبَّاسُ بنُ سُمير:** مصرى، روى عنه المفضَّل بنُ فَضَالة.

– **السُّميطُ بْنُ سُمَيْرٍ السَّدوسى:** روى عن أبى موسى الأشعرى.

– **عُقَيل بنُ سُمير بن يَسَار العِجْلى:** من الزُّهَّاد، روى عن أبى داودَ الطَّيالسى وغيره.

* **سَمِيراءُ، وسُمَيراءُ** – يمدُّ ويقصر –: موضعٌ من منازِلِ حاجِّ الكُوفَةِ، على مَقْرُبَة من فَيْد، مما يلى الحجازَ. وفى "الجمهرة" أَنْشَد ابنُ دُرَيد قولَ الراجز:

* يا رُبَّ جارٍ لكَ بالحَزِيزِ *
* بينَ سَمِيراءَ وبينَ تُوزِ *

[الحزيز، وتُوز: موضعان].

وأنشد ثَعْلَبٌ لأبى محمد الحَذْلِىّ:

* تَرْعى سميراءَ إلى أرْمَامِها *
* إلى الطُّرَيفاتِ إلى أَهْضَامِها *

* **سَمِيرة:** عَلَمٌ على غير واحدة، منهن:

– **سميرة موسى (١٣٧١ هـ = ١٩٥٢ م):** أولُ عالِمة مصرية وعربية فى الفيزياء الذرية، لقِّبت بـ "مس كورى الشرق". ولدت فى قرية "سنبو الكبرى" بمحافظة الغربية. حَصَلت على المركز الأول فى الشهادة

التوجيهية سنة ١٩٣٥ م، وتخرجت فى كلية العلوم وكانت الأولى أيضًا لتصبح أولَ معيدة بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليًّا). حصلت على الماجستير فى التواصل الحرارى للغازات، وعلى الدكتوراه من إنجلترا فى الأشعة السينية وتأثيرها على المواد المختلفة. شاركت فى الإعداد لتأسيس هيئة الطاقة الذرية بعد ثلاثة أشهر من إعلان دولة إسرائيل. لها مقالة عن "الخُوارزمى" ودوره فى إنشاء علم الجبر، وأخرى عن الطاقة الذرية وأثرها. لَقِيَت مَصْرَعَها فى حادث سيارة أثناء زيارتها لمعامل نووية فى ضواحى كاليفورنيا بأمريكا، مما أثار الكثيرَ من الشُّكوك حول مصرعها.

* **سُمَيْرَةُ**: وادٍ قُرْبَ حُنين، قُتِلَ بـه دُرَيْـدُ بْـنُ الصِّـمَّة. قالتْ عَمْرَةُ بنتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّة – ترثى أباها –:

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على دُرَيْدٍ

ببطن سُمَيْرةٍ جَيْشَ العَنَاقِ

[العَنَاقُ: حيوانٌ يُشْبِهُ الهِرَّ، ولا يأكُلُ إلا اللَّحْمَ].

o **وسِنُّ سُمَيْرَةَ**: جَبَلٌ، وقيل: عَقَبَةٌ قُرْبَ هَمَذَان. شُبِّهَتْ بسِنِّ امرأةٍ من بنى معاوية بن بكر، اسمُها سُمَيْرَةُ، كانت لها سنٌّ مُشْرِفَةٌ على أسْنَانِها بالإفراط. قال كُثَيِّرٌ – يَمْدحُ عبدَ الملكِ بنَ مروان –:

وخَيْلٍ بعاناتٍ فَسِنِّ سُمَيْرةٍ

له لا يَرُدُّ الذائدون نِهالَها

[عانات: موضعٌ بطريق الرَّقَّةِ، الذَّائِدُونَ هنا: أصحابُ الماء وحُرَّاسُه، النِّهَالُ: العِطَاشُ، يعنى يَعْجَزون عن أن يردوها].

* **سُمَيريَّةٌ** – يقالُ: أَعْطَيْتُه سُمَيْرِيَّةً من دَرَاهِمَ، كَأَنَّ الدُّخَانَ يخرجُ منها. (عن ابن الأعرابى). قال ابن سِيده: أُراه عَنَى دراهِمَ سُمْرًا.

* **السُّمَيْرِيَّةُ**: ضَرْبٌ من السُّفُن.

* **المُسَامَرَاتُ**: فَنٌّ مِنَ فُنونِ الأَدَب تُساقُ فيه الحِكَمُ والأَمْثالُ والطُّرَفُ والمُخْتارُ من الشِّعر.

* **مِسْمارُ**: فرسُ عمرو بْنِ ضِرار الضَّبِّىّ. من خيل ضَبَّة، وكان عمرو يُسَمّى فارسَ مِسْمار، تَرَجَّل عنه يومَ إضَم، وقال:

مِسْمارُ أَقبِلْ وأَدْبِرْ

مِسْمارُ لا تَسْتَحْسِرْ

فقُتل عمرو فيمن قُتل يومئذٍ.

وـــ: اسمُ كلبٍ لِمَيْمونةَ أُمِّ المؤمنين – رضى اللّه عنها – كانت إذا حَجَّتْ خَرَجَتْ به معها، فلا يطمعُ أحدٌ بالقرب من رَحْلِها، فإذا رجَعَتْ جعلته فى بنى جَديلة وأنفقت عليه. يقال: إنّه مَرِضَ، فقالت: وارَحْمَتا لِمسْمارٍ.

* **المِسْمارُ** (Nail (E: ما يُصْنَعُ من حديدٍ ونحوه، وأحَدُ طرفيه سِنٌّ، والآخر ذو رأس، يُدَقُّ فى الخشب وغيره للتثبيت.

قال ابن عبدل الأسدىّ:

أضحى عَراجةُ قد تعوَّجَ دينُه

بَعْدَ المَشِيبِ تَعَوُّجَ المِسْمارِ

وقال الحكَم الخُضْرىُّ — يصف ناقة —:

زَوْرَةِ أسفارٍ كأنَّ ضلوعَها

تُناطحُ من مِسْمارِ ساجٍ مُضَبَّبِ

[زَوْرَة: ناقة مُعدَّة للأسفار، السَّاج: من أخشاب الهند، المضبَّب: المكسُوّ بالحديد].

(ج) مَسامِيرُ.

وـــ: الرجلُ الحَسَنُ القيامِ على الإبل والرِّعْية لها. (عن الصاغانى)

ويقالُ: فلانٌ مسمارُ إبلٍ: ضابطٌ لها، حاذِقٌ برِعْيتها. وفى "التهذيب" قال عنترة الطائىّ — يصف راعى إبل —:

* وقامَ دَوْسٌ إنّه مِسمَارُهَا *

* فى لِبْسَةٍ ما رُفّلَ ائتزَارُها *

وـ (فى الطِّبّ) (E) Corn: غِلَظٌ مَخْروطىٌّ صَغيرٌ من أدمة الجلد، يَحْدُثُ نتيجةً لضغطٍ مستمرٍ على بُروزٍ عَظْمِىٍّ عادةً فى إصْبَعِ القَدَمِ، والعامة تسميه "الكالو". (مج)

* **المَسْمُورُ:** الرجُلُ القليلُ اللَّحْمِ، الشَّدِيدُ أَسْرِ العِظَامِ والعَصَبِ. وهى بتاء. يقال: جاريةٌ مَسْمُورةٌ: معصوبَةُ الجسَدِ، ليست برِخْوَةِ اللَّحْمِ.

* * *

* **السُّمْروتُ:** الرَّجُلُ الطَّويلُ. (عن ابن السِّكِّيت)

* * *

س م ر ج

* **سَمْرَجَ** فلانٌ لفلانٍ: أعْطاهُ السَّمَرَّجَ. يُقالُ: سَمْرِجْ له.

* **السَّمَرَّجُ** (فى الفارسيَّة: سَه: ثلاث، ومَرَّة العربية): تَقْسيطُ الخَراجِ ثلاثةَ أقْساطٍ فى السَّنَة.

وـــ: يومُ جِبايَةِ الخَراجِ. قال العجاج:

* يَوْمَ خَراجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَّجا *

وـــ: المُستَوى من الأرض.

(ج) سَمارِجُ. قال جَنْدلُ بن المُثَنَّى:

* يَدَعْنَ بالأمالس السَّمارِجِ *

* كُلَّ جَنينٍ مَعِرِ الحَواجِجِ *

[الأمالِسُ: مفردها مَلْساءُ، وهى الأرضُ الجدباءُ، المَعِرُ: الذى لا شَعْرَ عَلَيْه، الحواجِجُ: جمع حَجاجٍ (على غير قياس)،

وهو العَظْمُ المُسْتديرُ حَوْلَ العين يَنْبُتُ عليه شَعْرُ الحاجِبِ].

ويُرْوَى: "السَّمَالِجُ".

* **السَّمَرَّجَةُ:** السَّمَرَّجُ.

* * *

* **السُّمْرُودُ:** الطَّوِيلُ.

وقيل: الرجلُ الطَّويلُ النّاعِمُ.

* * *

* **مُسَمْرَطٌ - رَجُلٌ مُسَمْرَطُ الرأسِ:** طَوِيلُه.

* * *

* **السَّمَرْطَلُ:** الطّويلُ المُضْطَرِبُ.

* **السَّمَرْطُولُ:** السَّمَرْطَلُ. وفى "اللسان" أنشد:

* على سَمَرْطول نِيافٍ شَعْشَعِ *

[نِيافٌ: طويلٌ فى ارتفاع؛ شَعْشعٌ هنا: منتشِرٌ].

* * *

* **سَمَرْقَنْد:** مدينةٌ مشهورةٌ من خُراسان فيما وراء النهر، على جنوبِ وادى الصُّغْد، كانت ذاتَ شوارعَ ومبانٍ وقُصورٍ عالية وفنادِقَ وحماماتٍ، كثيرة الخِصْبِ والنعمِ والفواكِهِ. وهى - حاليًا - ثانى أكبر مدن أوزبكستان. ومعناها: قلعة الأرض. يقالُ: إن شَمِر بن أَفْرِيقِشَ غزا أرض الصُّغْد حتى وصل إلى سَمَرْقَند فهدمها ثم ابتناها، ويقال: إنّها بُنيت أيّام الإسكندر، وتولى ذلك شَمِر، فقيل: شمرقند، وعُربت فقيل: سمرقند، وإلى ذلك أشار دِعْبل بن على الخُزاعىّ فى قصيدته التى افتخر فيها على الكُمَيت بقوله:

وهُمْ كَتَبُوا الكِتابَ ببابِ مَرْوٍ
وبابِ الصِّين كانوا الكاتبينا

وهُمْ سَمُّوا سَمَرْقَنْدًا بشَمْرٍ
وهُمْ غَرَسُوا هَناكَ التُّبَّتينا

وقال يزيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِميرىّ - يمدح سعيد بنَ عثمان، وكان قد فتحها -:

فُتِحَتْ سمرقندٌ له
وَبنَى بعَرْصَتِها خِيَامَهْ

وقال أبو الفتح البُسْتِىُّ - يصفُ جَمالَها -:

للناس فى أُخْراهمُ جَنَّةٌ
وجنَّةُ الدنيا سَمَرْقَنْدُ

* * *

* **السَّمَرْمَرُ:** طائِرٌ يُشْبِه السُّمَانى، أَسْوَدُ اللَّون، أصْفَرُ الرِّيش، يَفِرُّ الجرادُ من صَوْته.

* **السَّمَرْمَرَةُ:** الغُولُ.

* * *

* **السَّمَرْمَلَةُ:** السَّمَرْمَرَة.

* * *

س م س ر

الوَسِيطُ بين البائع والمُشْترى

* **سَمْسَرَ** فلانٌ: توسَّطَ بين البائِعِ والمشْتَرِى بِجُعْلٍ. وفى "نوادر أبى مِسْحَل" قال الراجز:

* قَدْ وكَّلَتْنى طَلَّتى بالسَّمْسَرَهْ *

[الطَّلَّة: الزَّوجَةُ].

* **السِّمْسارُ** (فى الفارسية: سِبْسان): المتوسِّط بين البائِعِ والمشْتَرِى، لتَسْهيلِ الصَّفْقَةِ وتَحْقيقِ البَيْعِ. قال ابن الرومى:

ولن يُثوِّبَ شِعْرًا كالعليمِ به
ولن يُقَوِّمَ ثَوْبًا مثلُ سِمْسَارِ

[يُثوِّبُ: يُقيِّم].

و-: السَّفِيرُ بين المُحبّين؛ لتوسُّطه بينهما.

قال الأعشى:

فِعشْنا زمانًا وما بيننا
رسولٌ يُحدِّثُ أخبارَها
وأصبحتُ لا أستطيعُ الكلا
مَ سوى أنْ أُراجعَ سِمْسارَها

[أراجع: أُحاوِرُ وأناقش].

وقال أحمد شوقى - وذكر عَبَثَ المَشيب -:

مهما غدا أو راح فى جَوْلاته
دَفَعَتْه خاطبةٌ إلى سِمْسارِ

و-: مالكُ الشّىءِ وقَيِّمُه، الحافِظُ له.

و-: بائِعُ البَزِّ.

0 **وسِمْسارُ الأرضِ**: العالِمُ بها والحاذِقُ المُتَبَصِّرُ فى أمورها. وهى بتَاءٍ. (ج)سَمَاسِرَةٌ.

وفى خبر قَيْس بن أبى عُروة: "كُنَّا قومًا نُسَمَّى السَّماسِرةَ بالمدينة فى عَهْدِ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمَّانا النبىُّ - صلى الله عليه وسلم - التُّجَّار".

* **السَّمْسَرَةُ**: البيعُ والشِّراءُ.

و-: حِرفَةُ السِّمسارِ.

و-: ما يتقاضاه السِّمْسارُ.

* * *

* **السَّمْسَقُ، والسُّمْسَقُ، و السُّمْسُقُ، والسِّمْسِقُ**: الياسَمِينُ. وقيل: الآسُ.

وفى "اللسان" قال الأعشى:

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَمْسَقٌ
إذا كانَ هِنْزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

[الآسُ، والخِيرِىُّ، والمَرْوُ: أنواعٌ من الرياحين؛ الهِنْزَمْنُ: من أعياد النصارى، مُخَشَّمٌ: سَكرانُ شَديدُ السُّكْرِ].

ورواية الديوان: "وسَوْسَنٌ".

و-: السِّمسِمُ.

و-: بَقْلٌ عُشْبِىّ عِطْرِىّ من الفصيلة الشّفويّة، ويُسمَّى كذلك: "مَرْدَقُوش"، و"مَرْزَنْجُوش"، و "بَرْدَقوش". نافعٌ لعُسْرِ

البول والمَغص ولسعة العقرب والأوجاع العارضة من البرد وغيرها.

* * *

س م س م

١- نبات دُهْنِىٌّ.

٢- ضَرْبٌ من المَشْىِ.

* **سَمْسَمَ** فلانٌ: مَشَى مَشْيًا رفيقًا.

و- الثَّعْلَبُ ونحوُه: عَدَا.

وقيل: خَفَّ وأَسْرَعَ. (عن ابن القطاع)

و- اللّهُ وجْهَ فلانٍ: جَعَلَ به نُقَطًا كالسِّمْسِمِ.

* **السَّماسِمُ**: ضربٌ من الشَّجر.

* **السُّماسِمُ**: الخَفِيفُ اللّطيفُ السّريعُ من كلِّ شىءٍ. يقال: ذِئْبٌ سُماسِمٌ.

و-: الثَّعْلَبُ.

وقيل: صفةٌ غالبةٌ على الثعلبِ.

(ج) سَمَاسِمُ.

* **السَّمْسَام**: السُّماسِمُ.

* **السَّمْسَامَةُ**: المرأةُ الخفيفَةُ اللطيفة.

* **سَمْسَمٌ**: مَوْضِعٌ. قالَ طُفَيْل الغَنَوىّ:

أَسَفَّ على الأَفْلاجِ أَيْمَنُ صَوْبِه
وأَيْسَرُه يَعْلو مَخارِمَ سَمْسَمِ

[الأفلاجُ: موضعٌ؛ المخارِمُ: جمعُ مَخْرَم، وهو الأنفُ من الجبَلِ ينقطِعُ قبل وصوله إلى الأرض].

وقال العجَّاج:

* يا دارَ سَلْمَى يا اسْلَمِى ثُمَّ اسْلَمِى *
* بِسَمْسَمٍ أو عَنْ يمينِ سَمْسَمِ *

وقيل: رَمْلَةٌ معروفَةٌ. (عن ابن السِّكِّيت). قال البَعيثُ:

مُدامِنُ جَوْعاتٍ كأَنَّ عُروقَه
مَساربُ حيَّاتٍ تَسَرَّبْنَ سَمْسَمَا

[مَساربُ حَيَّاتٍ: آثارها فى السَّهْلِ إذا مَرَّتْ؛ تَسَرَّبُ: تَجِىء وتذهَبُ].

* **السِّمْسِمُ**: الذِّئبُ. وقيل: الذِّئبُ الصغيرُ الجِسْم.

و-: الثَّعْلَبُ. (عن ابن الأعرابى) قال رؤبة:

* فارَقَنِى ذَأْلانُه وسِمْسِمُهْ *

[الذَّألانُ: الذِّئب].

و-: السُّمُّ. وبه فُسِّر قولُ البَعيثِ السابقُ، برواية: "تَشَرَّبْنَ".

و-: ضربٌ من الشَّجَر.

* **السُّمْسُمُ**: الخَفيف اللطيفُ من الرجال.

وهى بتاء.

و-: النَّمْلُ الأَحْمَرُ.

و-: طَيْرٌ يُشْبِهُ الخَطاطيفَ، لا يُقْدَرُ لها على بَيْضٍ. واحدته: سُمْسُمَة.

(ج) سَماسِمُ.

وفى المَثَل: "كَلَّفْتنى بَيْضَ السَّماسِم" أى: ما لا سَبيلَ إليه. يُضْرَبُ إذا سُئِلَ الرَّجُلُ ما لا يَجِدُ وما لا يكونُ.

* **السِّمْسِمُ:** حَيَّةٌ، أو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُها.

وـــ: النَّمْلُ الأَحْمَرُ.

وـــ: الجُلْجُلان (حَبُّ الكُسْبَرَة). قال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ: هو بالسَّراةِ واليَمن كثير، وهو أبيضُ.

وـــ: نباتٌ حَوْلِىٌّ زراعِىٌّ دُهْنِىٌّ، ودُهْنُ بِزْرِه زَيْتُ الشَّيْرَج، واحدتُه: سِمْسِمَةٌ. (ج) سَماسِمُ.

* **السُّمْسُمانُ:** الخَفيفُ اللَّطيفُ السَّريعُ من كلِّ شىءٍ.

* **السَّمْسَمانىُّ، والسُّمْسُمانِىُّ:** السُّمْسُمانُ.

* **السَّمْسَمَةُ:** عَدْوُ الثَّعْلَبِ، أو ضَرْبٌ منه.

* **السَّمْسُمَةُ:** دُوَيْبَّةٌ. وقيل: النَّمْلَةُ الحَمْراءُ.

* **السِّمْسِمِيَّةُ:** آلةٌ موسيقيَّةٌ شَعْبيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ.

وـــ: نَوْعٌ من الحَلْوَى يَدْخُلُ فى صناعَتِه السِّمسِمُ.

* **المُسَمْسَمُ:** الدَّقيقُ الملامحِ فى جمالٍ ومَلاحَة. يُقالُ: وَجْهٌ مُسَمْسَمٌ.

* * *

س م ط

(فى العبرية šāmaṯ (شامَط)، وفى الأكدية samaṯu (سَمَطُ)، وكلها تعنى: أطلق، أنزل، خفّض، انزاح. وهو فى السريانية šmaṯ (شْمَط) ويعنى: قَهَر، سَحَب).

١- الضَّمُّ والشَّدُّ.

٢- المَنْظُومُ على صورة العِقْدِ.

قال ابن فارس: " السِّينُ والمِيمُ والطَّاءُ أَصْلٌ يدلُّ على ضمّ شىءٍ وشدِّهِ به "

* **سَمَطَ** اللَّبنُ ـــُ سَمْطًا، وسُمُوطًا: ذَهَبَتْ عنه حَلاوةُ الحَلْبِ ولم يتغيَّر طَعْمُه.

ويُقالُ: لَبَن سامِطٌ: لا يُصَوِّتُ فى السِّقاءِ لطَراءَتِه وخُثُورَتِه.

وـــ فلانٌ: سَكَتَ. وقيل: سَكَتَ عن الفُضُولِ. (وانظر: ص م ت)

وـــ على اليمين: حَلَفَ. يقال: قد سَمَطْتَ على أمرٍ لم تَصْدُقْ فيه.

ويقال: سَمَطَ فلانًا يمينًا على حقِّه: اسْتَحْلَفَه.

و ـــ الذَّبيحَةَ ـــُـِ سَمْطًا: غَمَسَها فى الماءِ الحارِّ، أو فى مادَّةٍ كيماويَّة؛ لإزالة ما على جِلْدِها من شَعرٍ أو رِيش قبل طَبْخِها، أو شَيِّها، أو دَبْغ جِلْدِها. فهو سامِطٌ، وهى بتاء. والمذبوح مَسْموطٌ، وهى بتاء. وهو وهى سَمِيطٌ.

و ـــ: شَواها. (عن ابن القطاع)

وفى الخبر أنَّ النبى – صلى الله عليه وسلم: "ما رأى شاةً سميطًا بعينه قطُّ".

وقال ابنُ الرُّومى:

* أَلَذُّ من فائِقَةِ الإبْهَطِّ *

* ومن شِوا سَمْطٍ نظيفِ السَّمْطِ *

[الإبْهَطُّ: الأُرْزُ يُطْبَخُ باللَّبنِ والسَّمْن].

وقال أيْضًا:

دخلُوا بِشَلْو ذَبيحِهِم فَرَأَيْتُهُمْ

من ناتِفٍ رِيشًا وآخَرَ مارطِ

مُسْتَعْمِلِينَ أَكُفَّهُمْ فى أَمْرِه

ببَوادِرٍ سَقَبتْ أَناةَ السَّامِطِ

[الشَّلْوُ: عُضْوُ الإنْسانِ أو الحيوان بعد مَوْته؛ مارطٌ: ناتِفٌ].

وقال الصَّنَوْبرىُّ – يَهْجو –:

هِجاءُ هُو السَّلْخُ لا السَّمطُ لا

وأَيْنَ من السَّالخِ السَّامطُ

و ـــ الإناءَ: طَهَّرهُ بماءٍ مَغْلِىٍّ.

و ـــ السِّكِّينَ ونحوَها: أحَدَّها. (عن كُراع)

و ـــ الشَّىءَ: عَلَّقَه.

وقيل: عَلَّقه على سِمْط السَّرْج وغيره.

* سَمِطَتِ النَّاقَةُ ـــَ سَمَطًا: قَرَعها الفَحْلُ مِرارًا فلم تَحْمِلْ. (عن ابن القطاع)

ويقالُ: سَمِطَتِ النخلةُ: لُقِّحت مِرارًا فلم تَعْلَقْ. (عن ابن القطاع)

* أَسْمَطَ فلانٌ: سَمَطَ.

* سَمَّطَ فلانٌ: سَمَطَ.

و ـــ الشاعِرُ: نَظَم الشِّعرَ مُسَمَّطًا.

ويقال: سَمَّطَ الشاعِرُ القصيدةَ: نَظَمها مُسَمَّطَةً.

ويقال: سَمَّطَ الشاعِرُ قصيدةَ فلانٍ: ضمَّ إلى شَطْرٍ منها شطرًا من عنده، وصَدْرًا لعَجُزٍ وعَجُزًا لصَدْرٍ.

و ـــ فلانٌ غَرِيمَه، وله: أطْلَقَهُ.

ويُقالُ: بَعِيرٌ مُسَمَّطٌ: مُرْسَل لا يُرَدُّ.

قال رُؤْبَة – يَصِفُ بعيرًا –:

* يَنْضُو المَطَايَا عَنَقَ المُسَمَّطِ *

[يَنْضُو: يَسْبِقُ؛ العَنَقُ: ضَرْبٌ من السَّيْرِ السريع].

ويقال: خُذْ حقَّك مُسَمَّطًا، أى: سهلاً مُجَوّزًا نافذًا.

وفى المثل: " حكمُكَ مُسَمَّطٌ "أى: مُتمَّم نافِذٌ، لا اعْتِراضَ عليه. يُضْرَبُ لمن يَمْضِى حُكْمُه.

وقال الفرزدق للَهْذَم حين عاذ بقبر أبيه:

"يا لَهْذَمُ لك حُكْمُك مُسمَّطًا".

ويقال أيضًا: هو لك مُسَمَّطًا، أى: هنيئًا.

ويقال أيضًا: سِرْتُ يومًا مُسَمَّطًا: لم يَعُقْنى شىءٌ.

و الشَّىْءَ: سَمَطَه. يُقال: سَمَّطَ الفارسُ الدِّرْعَ: عَلَّقها على عَجُزِ فَرَسِه. قال ابنُ المُعْتزّ:

* وبَعْضُهم مُسَمَّطٌ مَرْبوطُ *

* وبَعْضُهم فى مِرْجَلٍ مَسْموطُ *

و: لَزِمَهُ. وفى "اللسان" قال الشاعر:

تَعَالَىْ نُسَمِّطْ حُبَّ دَعْدٍ ونَغْتَدى

سَواءَيْن والمَرْعَى بأُمِّ دَرِين

[أى تعالَىْ نَلزَمْ حُبّنَا وإن كان علينا فيه ضِيقةٌ].

و فلانًا يمينًا على حقِّه: اسْتَحْلَفه عليه.

* تَسَمَّطَ الشَّىْءُ: تَعَلَّقَ.

ويقال: تَسَمَّطَ بالشىء.

و فلانٌ اللحمَ وغَيْرَهُ: حَمَلَه.

يقال: رَأَيْتُه مُتَسَمِّطًا لَحْمًا.

* السَّامِطُ: الماء المَغْلِىُّ الذى يَسْمُطُ (يُزيل) الشَّىءَ.

* السِّماطُ: الصَّفُّ من الرجال وغيرهم.

يُقالُ: مَشَى بين سِماطَيْن من الجُنود.

ويقال: قامَ القومُ حولَه سِمَاطَيْن.

ويقال: هُمْ على سِمَاط وَاحِدٍ، أى: على نَظْمٍ واحِدٍ. قال رُؤْبَةُ:

* فى مُصْمَعِدّاتٍ عَلَى السِّمَاطِ *

[اصْمَعَدَّ السَّيْرُ: جَدَّ ومضَى].

وقيل: الجماعَةُ من النَّاس أو النَّخْل.

وفى خبر الإيمان: "فَسَلَّم من طَرْفِ السِّماطِ". أى إن جبريل عليه السلام حين أتاه فى صورة رجل سَلَّمَ من جانب النبى — صلى اللّه عليه وسلم —.

و: الجانِبُ. يُقالُ: مَشَى على سِماطَىِ الطريق أو النهر.

ويقال: خُذُوا سِمَاطَىِ الطّريق.

قال أبو النجم العِجْلى:

* حتّى إذا الشّمسُ اجْتَلاها المُجتَلِى *

* بَيْــن سِماطَــىْ شَفَــقٍ مُرَعْبَــلِ *
* فَهْىَ على الأُفْقِ كعيــن الأَحْــولِ *

[مُرَعْبَلٌ: مُمَزَّقٌ].

وـــ: ما يُمَدُّ ليُوضَعَ عليه الطَّعامُ فى المآدبِ ونحوها.

وـــ من الوادى ونحوه: ما بين صَدْرِه ومُنْتهاه.

(ج) سُمُطٌ، وأَسْمِطَةٌ، وسِماطَاتٌ.

* **السَّمْطُ**: الرَّجُلُ الفَقِيرُ رقيقُ الحال.

* **السُّمْطُ**: ثَوْبٌ من الصُّوفِ.

وـــ: النَّاقَةُ التى لا وَسْمَ عليها.

(ج) سُمُطٌ، وأَسْمَاطٌ.

قال ابن مقبل — يصفُ حمارَ وحْشٍ —:

جَارٍ بجَحْفَلَةٍ يَمُجُّ لُفَاظَهَا
سُمُطٌ كَمَكُوكِ النَّصَارَى المُصْفَرِ

[الجَحْفَلَةُ من ذوى الحافر: بمنزلة الشَّفة من الإنسان؛ اللُّفاظُ: ما لُفِظ ورُمِى به؛ المَكُّوكُ: طاس يُشْرب به؛ المُصْفَرُ: الخالى].

* **السِّمْطُ**: الخيطُ ما دام الخَرَزُ ونَحْوُه مَنْظُومًا فيه. قال أحمد شوقى:

وما الأهلُ والأحبابُ إلا لآلِئٌ
تُفَرِّقها الأيامُ والسِّمْطُ يَجْمَعُ

يقال: رأيت فى يد فلانة سِمْطًا، أى: نَظْمًا واحدًا.

وـــ: العِقْدُ. وقيل: قِلادَةٌ غير ملتصقةٍ بالعُنُق، فإذا كانت ذاتَ نَظْمين فهى ذاتُ سِمْطَيْن. قال طرفة — يصف امرأةً شَبَّهها بالظَّبى —:

وفى الحَىِّ أَحْوَى يَنْفُضُ المَرْدَ شَادِنٌ
مُظاهِرُ سِمْطَىْ لُؤلُؤٍ وزَبَرْجَدِ

[الأحوى هنا: ظبىٌ له خُطَّتان من سواد؛ يَنْفُض: يُسْقِط؛ المَرْدُ: ثَمَرُ الأراك، الواحدة مَرْدَة؛ الشَّادن: وَلَدُ الظَّبْيَة].

وقال المَرَّار بن مُنْقِذ:

أَمْلَحُ الخَلْقِ إذا جَرَّدْتَها
غَيْرَ سِمْطَيْن عَلَيْها وسُؤُرْ

[سُؤُرٌ: جمعُ سُوار].

وقال المتنبى:

فكأنَّها والدَّمْعُ يَقْطُرُ فَوْقَها
ذَهَبٌ بِسِمْطَىْ لُؤْلُؤٍ قَدْ رُصِّعا

[فوقها، أى: فوق المَحاجِر].

وقال أحمد شوقى:

ويُجَلُّ قَدْرَ قِلادةٍ فى صَدْرِه
وله القلائدُ سِمْطُها الإلهامُ

[القِلادة: الوسام].

و ــــ: الدِّرْعُ يُعَلِّقُها الفارِسُ على عَجُزِ فرسه.

و ــ: السَّيْرُ يُعَلَّقُ فى مُؤَخَّرِ السَّرْجِ تُشَدُّ به الأشياءُ. يقال: علّقه بِسُموطِ سَرْجِه.

و ــ: الرَّجُل الفَطِنُ، الدّاهية فى أمره.

و ــ: الصَّيّادُ، لِلزومهِ مكانَ الصَّيدِ كلزوم السِّمْطِ للعُنُقِ. قال الطِّرِمّاحُ – يَصِفُ ثَوْرًا –:

فلمّا غدا استَذْرَى له سِمْطُ رملةٍ

لحَوْلَيْنِ أدْنَى عَهدِهِ بالدَّواهِنِ

[غدا: دخَلَ فى الغداةِ؛ اسْتَذْرَى له: اسْتَتَر لِيَصيدَهُ؛ أدنى عَهْدِهِ بالدواهن، أى: أقرب عَهْدِه بالادِّهان].

وقال رُؤْبَة:

* سِمْطًا يُرَبِّى وِلْدَةً زَعابلا *

[الزَّعابلُ: الصِّغارُ].

و ــــ: ما أُفْضِلَ من العِمَامَةِ على الصَّدْرِ والكَتِفَيْن.

و ــ من الثياب: الذى ليست له بطانة طَيْلَسانٍ، أو ما كان من قُطْن.

ولا يقال: كِساءٌ سِمْطٌ، ولا مِلْحَفَةٌ سِمْطٌ؛ لأنها لا تُبَطَّن.

و ــ: ما ظَهَر من تَحْتِ ما هو مَلْبوسٌ.

و ــ من الرَّمْلِ: حَبْلُه الْمُنْتَظِم كَأَنَّهُ عِقْدٌ.

وقيل: الْمُسْتَطيلُ كالخَيْطِ.

(ج) سُموطٌ.

٥ والسُّمُوطُ: التاجُ الذى فيه الجَوهرُ.

قال لبيد:

وكائِنْ رأَيْتُ من مُلوكٍ وسُوقَةٍ

وصاحَبْتُ من وَفْدٍ كرامٍ ومَوْكِبِ

وسانَيْتُ من ذى بَهْجَةٍ ورَقَيْتُهُ

عليـه السُّمُـوطُ عابِسٍ مُتَغَضِّبِ

[سانيتُ: رَفَقْتُ به ولاطفتُه؛ البَهْجَةُ هنا: الجمالُ؛ رقيْتُه: رَفَقْتُ به؛ عابسٌ مُتَغَضِّبٌ، أى: عظيمٌ فى نَفْسِه كأنه غضْبانُ].

و ــ: المُعَلَّقاتُ السَّبْعُ.

* **السِّمْطاءُ** من القصائدِ: المُسَمَّطةُ. (ج) سُمُطٌ.

* **السِّمْطِيَّةُ** من القصائد: المُسَمَّطَةُ.

* **السُّمَّيْطُ** من الآجُرِّ: القائمُ بعضُه فوقَ بَعْضٍ.

* **السَّمِيطُ، والسُّمَيْطُ:** السُّمَّيْط.

قال أبو عُبَيْدَةَ: هو الذى يُسَمَّى بالفارسية "بَرَاسْتَق".

وـــ: الرَّجُلُ الفقيرُ رقيقُ الحال.

وـــ: النَّعْلُ الجديدةُ التى لا رُقْعَة فيها.

يُقال: نَعْلٌ سَمِيطٌ. قال الأسود بن يَعْفُر:

فَأَبْلِغْ بَنى سَعْدِ بن عِجْل بأنَّنا

حَذَوْنَاهُمُ نَعْلَ المِثال سَمِيطا

(ج) سُمْطٌ، وسُمُطٌ، وأسْمَاطٌ. يُقالُ: نَعْلٌ سُمْطٌ، وسُمُطٌ، وأَسْماطٌ. وفى خبر أبى سَليط: "رأيتُ على النبىّ – صلى الله عليه وسلم – نَعْلَ أَسْماطٍ".

وقالت ليلى الأَخيليَّة:

شُمُّ العَرانين أَسْماطٌ نِعالُهُمُ

بِيضُ السَّرابيل لَمْ يَعْلَقْ بِها الغَمَرُ

[العَرانين: الأنوف؛ الغَمَرُ: الحِقْدُ والغِلُّ].

وفى "الأساس" قال الشاعر:

بِيضُ السَّواعِدِ أسْمَاطٌ نعالُهُمُ

بِكُلِّ سَاحَةِ قَوْمٍ مِنْهُمُ أَثَرُ

0 والأَسْماطُ: البالية. قال عَمِيرةُ بنُ جُعَل:

قِفارٌ مَرَوْرَاةٌ يحارُ بها القَطا

يَظَلُّ بها السَّبْعانِ يَعْتَرِكانِ

يُثيران مِنَ نَسْجِ التُّرابِ عليهما

قَميصَيْنِ أسْماطًا ويَرْتديان

[المَروراةُ: التى لا تُنبت شيئًا، ولا ماءَ فيها].

0 وسَراويلُ أسماطٌ: غيرُ مُبَطَّنَةٍ.

وقيل: أن تكون طاقًا واحدًا.

قال جَسّاسُ بنُ قُطَيْبٍ – يَصِفُ حَادِيًا –:

* مُعْتَجِرًا بخَلَقٍ شِمْطاطِ *

* عَلَى سَرَاوِيلَ له أَسْماطِ *

[شِمْطاط: مُتَشَقِّق].

* **سَميطَةٌ – قَصيدةٌ سَميطَةٌ:** سَمْطاءُ.

* **المَسْمَطُ:** المَوْضِعُ تُسْمَطُ فيه الذَّبائحُ.

وـــ: مَطْعَمٌ خاصٌّ بتقديم أسقاطِ الماشية، كالكَرِش والأَكارِع. (محدثة)

* **المُسَمَّطُ** من القصائد: أبياتٌ مَشْطورة أو منهوكةٌ تجمعها قافيةٌ مخالفةٌ لقوافى الأبيات.

وقيل: ما يُؤْتَى فيه بأشْطارٍ مُقفَّاةٍ بقافيةٍ، ثم يؤْتَى بعدها بشَطْرٍ مُقفى بقافيةٍ مُخالفةٍ. ويُسْتَمَرُّ على هذا النَّهج مع التزام القافيةِ المُخالفةِ فى القصيدةِ حتى تَنْتهى.

وقيل: ما يكون فى صَدْرِ البيت أبيات مشطورة أو مَنْهوكة مُقفّاة، تجمعها قافية مخالفةٌ لازمة للقصيدة حتى تَنْقضى.

قال امرؤ القيس:

* ومُسْتَلْئم كشَّفْتُ بالرُّمح ذيْلَه *
* أقَمْتُ بعَضْبٍ ذى سَفاسِقَ مَيْلَه *
* فجَعْتُ به فى مُلْتَقَى الخَيْلِ خيْلَه *
* تركتُ عِتاقَ الطير تَحْجُلُ حَوْلَه *
* كأنَّ على سِرْبالِه نَضْحَ جِرْيالِ *

[العَضْبُ: السيفُ القاطع؛ سفاسِقُ: واحدتها سَفْسَقة، وهى شَطْبَةُ السَّيف، كأنها عَمودٌ فى متنه؛ الجريال: اللونُ الأحمرُ].

وفى "اللسان" أورد ابنُ برىّ لآخر:

* خَيالٌ هاجَ لى شَجَنَا *
* فَبِتُّ مُكابِدًا حَزَنا *
* عَميدَ القلْبِ مُرْتَهَنا *
* بِذِكْرِ اللّهْوِ والطَّرَبِ *

ومن أمثلته قولُ الشاعر:

وشَيْبَة كالقِسمِ
غَيَّر سُودَ اللِّمَمِ
داوَيْتُها بالكَتَم
زُورًا وبُهْتانا

[القَسِمُ هنا: صِبْغَةُ العطّار].

* **مُسَمَّطَةٌ – قصيدةٌ مسمَّطةٌ:** شُبِّهت أبياتُها المقفّاة بالسُّموط.

(ج) مُسَمَّطاتٌ.

* * *

* **السَّمَيْطر:** طائر طويل العُنق يُرى فى الماء الضَّحْلِ. (وانظر: السَّبيطر).

وـ: من أنواع المكاييل. (عن الخوارزمى)

* * *

س م ع

(فى العبرية šāma (شامع)، وفى الحبشية samʿa (سَمْعَ)، وفى الآرامية šmaʿ (شْمَعْ)، وكلها تعنى: سمع، أصغى، اهتمّ بـ، أخبر).

١- إدراكُ الشىء بالأُذنِ.

٢- الأُذُنُ.

٣- الطاعة والإجابة.

٤- التَّدَبُّر.

قال ابن فارس: "السِّينُ والميمُ والعَيْنُ أصلٌ واحِدٌ، وهو إيناسُ الشىءِ بالأُذُنِ عند الناسِ وكُلِّ ذى أُذُنٍ".

* سَمَعَتِ الإبِلُ ـــ سَمْعًا: سارت سَيْرًا شديدًا. (عن السَّرقسطى) (وانظر: س ع م)

* سَمِعَ فلانٌ ـــ سَمْعًا، وسِمْعًا، وسَمَاعًا، وسَمَاعَةً، وسَمَاعِيَةً، ومَسْمَعًا، وسَمِيعًا (الأخير عن ابن عباد): أَدْرَكَ ما وَقَرَ فى أُذُنِه من الصَّوتِ. يقال: أَخَذَه سَمْعًا وسَماعًا.

ويقال: ذلك سَمْعَ أُذُنى.

ويقال أيضًا: سَاءَ سَمْعًا فساءَ جابةً، أى: لم يَسْمعْ حَسَنًا فأساء الجوابَ.

ويقال أيضًا: لِيَسْمَعِ السَّامِعُ وليَشْهدِ الشَّاهِدُ.

ويقال كذلك: هو مِنّى بمَرْأًى ومَسْمَع.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾. (مريم/ ٣٨)

أى: ما أَدَقَّ سَمْعَهم وإبْصارَهُمْ.

وفيه أيضًا: ﴿وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾. (الكهف/١٠١)

وفى الخبر: "لِمَ لا تُكَلِّمْ عثمانَ؟ قال: أَتَرَوْنى أُكَلِّمُه سَمْعَكم" أى: بحيث تَسْمَعون.

وفى المثل: "بأُذُن السَّماع سُمِّيتَ". يُضرب للرجل يذكر الجُودَ ثمَّ يفعله.

وقال البحترى:

وكانا خَبيثَىْ ظاهِرٍ وسَرِيرَةٍ
لكُمْ وقَبيحَىْ رُؤيةٍ وسَماعِ

وـــ: أَجابَ وتقَبَّلَ. يقال: اسْمَعْ لا سَمِعْتَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾. (النساء/٤٦)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا﴾ (الأعراف/١٩٨)

وقال المتنبى – يرثى فاتكًا، ويهجو كافورًا –:

أَبْقَيْتَ أَكْذَبَ كاذبٍ أَبْقَيْته
وأَخَذْتَ أَصْدَقَ من يقولُ ويَسْمَعُ

[يقول للزمان أو للموت: أبقيتَ كافورًا الذى هو أكذبُ الناس قولاً، وأخذتَ فاتِكًا الذى هو أصدقهم قولاً ووعْدًا].

وفى "الأساس" قال الشاعر:

تَمَنّى رجالٌ ما أحَبُّوا وإنَّما
تَمَنَّيْتُ أَنْ أَشْكو إليها فَتَسْمَعا

وـــ لفلانٍ، وإليه، وإلى حديثه: أَصْغَى إليه وأَنْصَت. يقال: سَمِعَ التلميذُ لأستاذِه.

ويقال: سَمْعُكَ إلىّ.

ويقال: سَمِعَ إلى حديثِه. و: سَمِعَ إلى نصائحِ والدِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ﴾.

(فصلت / ٢٦)

ومنه قراءة عاصم وابن كثير ونافع: "لا يَسْمَعون إلى الملإ الأعْلَى". (الصافات/ ٨)

وـــ فلانًا، وله: أجابَه وأطاعه. يقال: سَمِعَ الخادمُ لِسيِّده.

ويقال: فلانٌ مَسْموعُ الكلمة، أى: مُحْتَرمُ الرأى مُطاعٌ.

ويقال: سَمِعَ الأميرُ كلامَ فلانٍ.

ويقال: سَمْعًا وطاعةً.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴾. (يس/ ٢٥)

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ ﴾. (المائدة/٤١)

وفى خبر عبد الملك بن مَرْوان: "ولِيَكُمْ عُمَرُ ابنُ الخطَّاب، وكانَ فظًّا غليظًا مُضَيِّقًا عليكم فَسَمِعْتم له".

وـــ الصَّوْتَ والحديثَ، ونحوَهما: أَحَسَّتْه أُذُنُه. يقال للمُتَحدِّث إذا كذَّبَته: ما سَمِعَتْك أُذُنك. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا ﴾.

(لقمان / ٧)

وفيه أيضًا: ﴿ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴾. (الجن/١)

وفى خبر الضَّحَّاك — لما عُرِضَ عليه الإسلام —: "فَسَمِعْتُ منه كلامًا لم أسمعْ قطُّ قولاً أَسْمَعَ منه".

وفى المثل: "أَسْمَعُ من فَرْخِ العُقابِ".

وقال امرؤ القيس — يصف كلبَ صَيْدٍ —:

فَيُدْرِكُنَا فَغِمٌ داجِنٌ
سَميعٌ بصيرٌ طَلوبٌ نَكِرْ

[الفَغِمُ: المولَعُ بالشَّىء الحريصُ عليه؛ داجِنٌ: آلفٌ قد عاودَ الصَّيدَ غيْرَ مرَّة؛ طَلوبٌ، أى: إذا طَلَبَ أدرك؛ نَكِرٌ، أى: شديدُ الذكاءِ].

وقال كُثيِّر – يَتَغزل –:

لو يَسْمَعون كما سَمِعْتُ كَلامَها

خَرّوا لِعَزَّةَ رُكّعا وسُجودا

ويقال: سَمِعَتْ أُذْنى فلانًا يفعل كذا.

و–– الأمرَ، وبه: عَرَفه عن طريق الإنصات بالأُذُن. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا ﴾. (البقرة/ ٩٣)

وفيه أيضًا: ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾. (يوسف/ ٣١)

وفى الخبر: "سَمِعَ سامِعٌ بحَمْدِ اللهِ وحُسْنِ بَلائِه عَلَيْنا".

وفى المثل: "أَنْ تَسْمَعَ بالْمُعَيْدىّ خَيرٌ من أن تراه". يضربُ لِمَنْ خَبَرُه خيرٌ من مَرْآه.

وقال عنترةُ:

ولى فى كل معركةٍ حديثٌ

إذا سَمِعَتْ به الأبطالُ ذلُّوا

وقال أبو العلاء المعرى:

لا تَفْرَحَنَّ بِفَأْلٍ إنْ سَمِعْتَ به

ولا تَطَيَّرْ إذا ما ناعِبٌ نَعَبا

ويقال للرجل إذا سَمِع شيئًا يكرهه: اللهم سِمْعًا لا بَلغًا، أى: يُسْمَعُ به ولا يُرَى.

و–– الكَلامَ ونحوَه: تَدَبَّره وفَهِمَ معناه.

يقال: لَمَ تَسْمَعْ ما قُلْتُ لك.

ويقال لِمَنْ تَقْرَعُ الأصواتُ سَمْعَه ولا يَفْقَهُ معانِيَها: فلانٌ يَنْعِقُ بما لا يَسْمَعُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ ﴾. (البقرة / ١٧١)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴾. (الأنفال / ٢١)

وفى الخبر قال – صلى الله عليه وسلم –:

"نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقالتى فوعاها، وأدّاها كما سَمِعَها".

و–– فلانًا، وبه، وعنه: عَلِم مِن أمره شيئًا.

قال ربيعة بن مقروم الضَّبّىّ:

وقد سَمِعْتُ بقومٍ يُحمدون فلم

أَسْمَعْ بمِثْلِك لا حِلْمًا ولا جُودا

وقال ذو الرُّمَّةِ – يمدح بلال بن أبى بُرْدَة ابن أبى موسى الأشعرى –:

سَمِعْتُ الناسَ ينتجعون غَيْثًا

فقلْتُ لصَيْدَحَ انْتَجِعى بلالا

[الغيثُ: المطر، صَيْدَح: اسم ناقةِ ذى الرُّمَّة].

وفى "شرح الحماسة" قال الشاعر:

فإذا سَمِعْتَ بهالِكٍ فَتَيَقَّنَنْ

أنَّ السبيلَ سبيلُهُ فَتَزَوَّدِ

وقال إسماعيل بن يسار:

صاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ براعٍ

رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ

وقال أحمد شوقى - يستهدى حُسين واصف باشا شجيراتٍ نادرة-:

* وقد سَمِعْتُ عَنْكَ من ثقاتِ *

* أَنَّكَ أَنْتَ مَلِكُ النَّباتِ *

ويقال: سَمِعْتُ عن فلانٍ ما رابنى.

قال حافظ إبراهيم — على لسان من تخاطِبه —:

إنّا سَمِعْنا عَنْكَ ما قد رابَنا

وأطالَ فيكَ وفى هواكَ اللُّوَّمُ

و— اللّهُ الدُّعاءَ ونَحْوَه: استْجابه.

ويقال: سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَه، أى: أجاب دعاءَ من حَمِدَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ﴾. (إبراهيم / ٣٩)

وفى خبر دعاء النبى - صلى الله عليه وسلم: " اللَّهُمَّ إنِّى أعوذُ بكَ من دعاءٍ لا يُسْمَعُ"

وفى خبر عمرو بن عَبَسَة: "أىُّ الساعاتِ أَسْمَعُ؟ قال: جوفُ اللَّيلِ الآخر".

ويروى: "أفضل".

وفى "نوادر أبى زيد" قال شُمَيْر بن الحارث الضَّبِّى:

دَعَوْتُ اللّهَ حتَّى خِفْتُ ألاَّ

يكونَ اللّهُ يَسْمَعُ ما أقولُ

و— القَولَ: عَلِمَه. فهو سامِعٌ، وسَمِعٌ، وسَمَّاعٌ. وهى بتاء. (ج) سُمَّاعٌ، وسَمَعَةٌ، وسُمْعٌ. وهو وهى سَمِيعٌ، وسَمُوعٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُم﴾. (الزخرف/٨٠)

وفيه أيضًا: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ (المجادلة/١)

وفى الخبر أن عائشة - رضى الله عنها - قالت: "تبارك الذى وَسِعَ سَمْعُه كلَّ شىءٍ".

* **أَسْمَعَ** فلانٌ: غَنَّى. قال ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّىُّ — يصف خمرًا —:

ومَشْجوجةٍ بالماءِ يَنْزُو حَبابُها

إذا المُسْمِعُ الغِرِّيدُ فيها تَحَبَّبا

[مَشْجوجة، أى: مَمْزوجة بالماءِ، ينزو هنا: يعلـو، حَبابُهـا: نُفّاخاتهـا التـى تعلوهـا، الغِرِّيدُ: الذى يرفع صوتَه بالغناءِ، تَحبَّـبَ: امتلأ ريّا].

ويقالُ: أسْمَعَتِ القَيْنَةُ القَوْمَ: غَنَّت لهم.

قال طرفةُ – يصف قَيْنةً –:

إذا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمِعينَا انْبَرتْ لنا
على رِسْلِها مَطْروفَةً لم تَشَدَّدِ

[انْبَرَتْ هنا: أخَذَتْ فيما طَلَبْنا من الغنـاءِ، رِسْـلُها: مَهَلُهـا، مطروفَـةٌ، أى: فـاترةُ الطَّرْف، تَشَدَّد: تجتهـد، يعنـى غَنَّـتْ مـا سَهُلَ عليها].

و ــــ الدَّلْوَ: جَعَل لها عُروةً فى أسفلها من باطِن، ثُمَّ شَدَّ بها حَبْلاً فى العَرْقُوَةِ لتَخِـفَّ على حاملـها. وفـى كتـاب "العشـرات فـى غريب اللغة" قال الرَّاجز:

أحْمَرُ غَضْبٌ لا يُبالـى مـا اسْتَقَى
لا يُسْمِـعُ الدَّلْوَ إذا الوِرْدُ التَقَى

[أحْمَر غَضْب، أى: رجلٌ شديد الحُمرة].

وفيه أيضًا قال الراجز:

سَأَلْت عَمْرًا بعد بَكْرٍ خُفًّا
والدَّلْوُ قد تُسْمَعُ كى تَخِفّا

[البَكْـرُ: الفَتَـىُّ مـن الإبـلِ، الخُـفُّ هنـا: الجملُ المُسِنُّ].

ويقال: أَسْـمَعَ الزِّنْبيـلَ (القُفَّـة): جَعَلَ لـه عُروتين، أو أَدْخَلَ خشبتين فـى عُروتَيْـهِ إذا أُخْرِجَ به التُّرابُ من البئرِ ونحوها.

وــــ فلانًا: شَتَمَه.

وــــ فلانًا الكـلامَ: أَبْلَغَـه إيـاه وأَوْصَلَـه إلى سَمْعِه.

وقيل: جعَلَه يَسْمَعُه.

يقال: أَسْمَعَه الحديثَ أو الخبَرَ.

وفـى القرآن الكـريم: ﴿ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴾. (النمل/٨٠)

وفيـه أيضًـا: ﴿ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴾ (فاطر/٢٢)

ويقال: أَسْمَعَه القبيحَ.

ويقال أيضًا: أَسْمَعْته سَمْعَةً حَسَنَةً.

ويقـال أيضـًا: إذا زَجَـرْتَ فَأَسْـمِعْ، وإذا ضربت فأوْجِعْ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال سُوَيْدُ بن أبى كاهل اليَشْكرىّ:

تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قولاً حَسَنًا
لو أرادوا غَيْرَهُ لم يُسْتَمع

وقال أبو قيس بن الأسلت الأنصارى:

قالتْ ولم تَقْصِدْ لِقيل الخنَا

مَهْلاً فقَدْ أَبْلَغْت إسْماعى

[الخنَا: الكلام الرَّدىء].

ويُرْوَى: "أَسْماعى".

وقال ابن الرُّومى – يمدح إبراهيم بن المُدَبِّر –:

أَسمَعْتَه شُكْرَ الرَّعيّةِ بعدما

جار الوُلاةُ فأَسْمعوه عَويلا

وقال البحترى:

نَوَيْنَ النَّوَى ثُمَّ استْجَبْنَ لهاتفٍ

من البَيْن نادَى بالفِراق فأسْمعا

ويقال: اسْمَعْ لا أُسْمِعْتَ.

و– : أفْهَمَه إيَّاه وجَعَله يَقْبلُه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ﴾. (الأنفال/ ٢٣)

وفيه أيضًا: ﴿ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾. (النمل/ ٨١)

و– النَّاسَ بفلان: فَضَحَه بينهم.

* سَمَّع فلانٌ بفلان: أَبْلَغَه القَبيحَ وشَتَمَه.

و–: شَهَّرَهُ وفَضَحه.

وقيل: أذاعَ عَنْه عَيبًا.

يقال: سَمَّعَ به فى الناس أو فى المجالِسِ.

وفى الخبر: "مَنْ سَمَّع بعبدٍ سَمَّع اللّهُ به".

ويقال: سَمَّعَ اللّهُ به أسامِعَ خلقه.

وفى الخبر: "مَن سَمَّعَ الناسَ بعملِه سَمَّع اللّه به أسامِعَ خلْقِه وحَقَّره وصَغَّره".

وفى الخبر أيضًا: "مَن سَمَّع يُسَمِّعُ اللّه به، ومَنْ يُرائى يُرائِى اللّهُ به"

ويقال: سَمَّعْتُ بعَيْبِه.

و–: نَوَّه بذِكْره. (كأنه ضِدٌّ)

و– فلانًا: قَيَّدَه. وفى خبر الحَجَّاج: "أنّه كتب إلى عامل له أنِ ابْعثْ إلَىَّ فلانًا مُسَمَّعًا".

و– الحديثَ أو الكلامَ ونحوَهما: جَعَلَه يَسْمَعُه.

* اسْتَمَعَ فلانٌ: أَصْغَى. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴾. (الشعراء/ ٢٥)

وفيه أيضًا: ﴿ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴾. (ق/٤١)

وفى الخبر عن أبى هُريرة، قال: قال رسولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم –: "مَنْ توضَّأ فأحْسَنَ الوُضوءَ ثُمَّ أتى الجُمعةَ

فاسْتَمَعَ وأَنْصَتَ غُفِرَ له ما بين الجمعة إلى الجمعةِ".

وقال سُوَيْد بن أبى كاهل اليَشْكُرِىُّ:

وَرِثَ البِغْضَةَ عن آبائِه

حافظُ العقل لِمَا كان اسْتَمَعْ

و— الحديثَ، وإليه، وله: أَنْصَتَ إليه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾. (يونس/ ٤٢)

وفيه أيضا: ﴿ مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴾. (الأنبياء /٢)

وقال أبو دُؤاد الإيادى - وذكر ثورًا -:

ويُصيخُ أحيانًا كما اسْـتَمَع

(م) المُضِلُّ لصوتِ ناشِـدْ

[يُصيخ: يَسْتَمِعُ، المُضِلُّ: طالبُ الضَّالَّة، الناشِدُ هنا: المُعَرِّفُ بالضَّالَّة].

وقال البُحتُرى:

أَرَانِى مُشْتاقًا وأَهْلِى حُضَّرٌ

على لَحْظِ عيْنَىْ ناظِرٍ واستماعِهِ

ويقال: اسْتَمَعَ مِنْه. قال ابن الرومى - يهجو ابنَ معدان -:

أيّها المَصْروع فى كل حال

اسْتَمِعْ مِنِّى ففيك اسْتِماعُ

ويقال: اسْتَمَعَ به. قال عمر بن أبى ربيعة:

لا تَسْمَعِنَّ كلامَ الكاشِحين كما

لم أَسْتَمِعْ بِكِ ما قالوا وما هَضَبوا

[الكاشحون: المُبْغِضون، هَضَبوا: خَاضُوا وأفاضوا فى الحديث].

* **تَسامَعَ** الناسُ بفلانٍ: شاعَ بَيْنَهم عَيْبُه.

و— بالخبر ونحوه: سَمِعَه بَعْضُهم من بعضٍ وتناقَلوه بَيْنَهم. وفى خبر زواجِه - صلى الله عليه وسلم - من جُوَيْرِيَةَ بنت الحارث - رضى الله عنها -: " فَتَسَامَعَ أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قد تَزَوَّجَ جُوَيْرِية فأرسلوا ما فى أيديهم من السَّبْى، فأعتقوهم".

* **تَسَمَّعَ** فلانٌ: اسْتَمَعَ. وفى خبر أنس - رضى الله عنه -: "أَنَّ النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - كانَ يُغيرُ عِندَ صلاةِ الصُّبْحِ، وكان يَتَسَمَّعُ فإذا سَمِعَ أذانًا أَمْسَكَ وإلاَّ أَغارَ".

و—: سَمِعَ فى مَهَلَةٍ شيئًا بعد شىءٍ.

و— الطَّبيبُ: فَحَصَ المريضَ بأُذُنِه أو بالسَّمّاعةِ.

وـــ فلانٌ فلانًـا أو الصَّوتَ، وإليـه، ولـه: أَصْغَى إليه، وقيل: أَصْغَى إليه خِفْيةً.

وفى "التاج" قال لبيد – يَصِفُ مَهاةً –:

وتَسَمَّعَتْ رِزَّ الأَنيسِ فراعَها
عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ والأنيسُ سَقامُها

[الرِّزُّ: الصوت الخَفِىُّ، الأنيسُ هنا: الإنسانُ، سَقامُها: داؤها].

ورواية الديوان: "وتَوَجَّسَتْ".

وقال عمر بن أبى ربيعة – يُطَمئن صاحبته للقاء –:

وأوصِى غُلامًا بالوقوفِ بجانبِ
(م) السِّتارِ خَفِيًّا شَخْصُهُ يَتَسمَّعِ
فـإنْ يرَ ممـا يُتّقـى غيـر رِقْبَـةٍ
علينا يُعَجِّلْ ما استطاعَ ويُسْرِعِ

* اسَّمَّعَ فلانٌ: اسْتَمَعَ.

وقيل: بالغ فى السَّماعِ.

وـــ الصَّوتَ، وإليه، وله: تَسَمَّعه.

وفى القرآن الكريم: " ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾.

(الصافات/ ٨)

* اسْتَسْمَعَ فلانٌ: طلب السَّماعَ أو الاستماعَ.

وـــ الصَّوتَ ونَحْوَه: أحَسَّتْه أُذُنُه.

قال ذو الرُّمَّةِ – وذكر حُمُرًا –:

فلمَّا حَدَا اللَّيْلُ النَّهارَ وأَسْدَفَـتْ
هَوادِى دُجًا ما كاد يَدْنُو أَصيلُها
حَدَاها جميعُ الأَمْرِ مُجْلَوِّذُ السُّرَى
حُداءً إذا مـــا اسْتَسْمَعَتْه يَهُولُها

[حَدا: ساقَ، أَسْدَفتْ: اسْوَدَّتْ وأظلمـتْ، هوادِى: أوائـل، جميـع الأمر: يريـد الفحـل الذى اجتمع رأيُـه وعَـزَم ولم ينتشـرْ أمـرُه، مجلَوِّذ السُّرَى: منبسطٌ ماضٍ].

* السَّامِعَةُ: الأُذُنُ. وقيـل: الأُذنُ الشـديدةُ السَّمْعِ. وهما سامعتان.

ويقال: أُذُنٌ سامِعَةٌ.

قال طرفة – يصف أُذُنَىْ ناقته –:

مُؤَلَّلَتانِ تَعْرِفُ العِتْقَ فيهما
كسامِعَتَىْ شاةٍ بحَوْمَلَ مُفْرَدِ

[أذنٌ مُؤَلَّلَةٌ: مُحَدَّدةٌ منصوبة، المـراد بالشَّاةِ هنا: الثور الوَحْشِىّ، حَوْمل: اسم رملة].

وقال أبو العلاء المعرىّ — وذكر فارسًا –:

لكن يُقبِّلُ فُوهُ سامِعَىْ فَرَسٍ
مُقابلِ الخَلْقِ بين الشَّمسِ والقَمَرِ

[مقابـلُ الخَلْـقِ بـين الشَّـمسِ والقمـرِ، أى: متقابلٌ بين الشُّقرةِ والبياضِ].

(ج) سَوَامِعُ.

* **سَمَاعِ:** اسْمُ فِعْل أمرٍ بمعنى "اسْمَع".

وفى "اللسان" أنشد ابن بَرّىّ قول الشاعر:

* فَسَمَاعِ أسْتَاهَ الكلابِ سَمَاعِ *

* **السَّمَاعُ:** ما سَمَّعْتَ به فشاعَ وتُكُلِّمَ به.

قال الشّمّاخ:

وأَمْرٍ تَشْتَهِيهِ النَّفسُ حُلْوٍ

تَرَكْتُ مخافةً سُوءَ السَّماعِ

وفى "الكتاب" قال الشاعر:

سَماعَ اللّهِ والعُلماءِ إنِّى

أعوذُ بحِقْوِ خالِكَ يا ابنَ عَمْرِو

[الحِقْوُ: الخاصرة، أى: أُشْهِد اللّهَ والعلماءَ أنِّى أعوذ بخالك من شَرِّك. وقد وضع اسم المصدر مكان المصدر ونصبَه نائبًا عن فعلِه، أى: أُسْمِع اللّهَ والعلماءَ إسماعًا].

وـــ: الذِّكْرُ وحُسْنُ الثَّناء.

يقال: رَجُلٌ ذو سَماعٍ يُسْمَعُ.

وفى "النوادر" لأبى زيد قال بعضُ بنى نهشل:

أَلاَ يا أمَّ فارِعَ لا تَلومِى

على شيءٍ رَفَعْتُ به سَمَاعِى

وـــ: كلُّ ما التَذَّته الآذانُ من صوتٍ حَسَن.

وقيل: الغِناءُ. يقال: باتُوا فى لَهْوٍ وسَماعٍ.

ويقال: هذا حَسَنٌ فى السَّماع، وهذا قبيحٌ فى السَّماعِ. قال عَدِىُّ بن زَيْد العِبادىُّ:

فإنْ لم تَندَموا فثَكِلْتُ عَمْرًا

وهاجَرْتُ المُرَوَّقَ والسَّمَاعا

[عمرو: ابنُه؛ هاجرتُ: قاطعتُ؛ المُرَوَّقُ هنا: الخَمْرُ].

وـــ (فى اصطلاح علماء العربية): خلافُ القياس، وهو ما لم تُذكر له قاعدةٌ كلية مشتملة على جزئياته، بل يتعلقُ بما سُمِعَ عن العربِ الفصحاءِ ويُتوقَّف عليه. والنِّسبة إليه سَماعِىّ.

وـــ (عند الصوفية): ما يقال فى مجالس الذِّكر من الأشعارِ المغنَّاة فى ذكر اللّه تعالى، والدعوة إلى طاعته، والثناء على رسوله — صلى اللّه عليه وسلم، وقد يكون منه ما هو مذموم.

* **سَمَاعِينَ:** كلمة تقالُ للرَّجُلِ إذا سَمَّى ابنَه باسْمٍ حَسَنٍ ثُمَّ صَدَّق الابنُ اسْمَه بفعْله؛ لأنَّ مَنْ سَمِعَ باسمه وفِعَالِه قال: سَماعٌ صادِقٌ. (عن ابن عباد)

* **السَّماعِيُّ** (فى الموسيقا): قالَبٌ مُوسيقىٌّ عَرَبىٌّ مُؤلَّفٌ من أربع خاناتٍ وجزء يُسَمَّى "تسليما" يُعادُ بعد كلِّ خانةٍ.

* **السَّمْعُ**: الأُذُنُ. (للواحد والجمع)

وفى القرآن الكريم: ﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ﴾. (البقرة/ ٧)

وفى الخبر: " فإذا أَحْبَبْتُه كنْتُ سَمْعَه الذى يَسْمَع به وبَصَرَه الذى يُبْصِرُ به..."

وقال أبو دؤاد الإيادى – وذكر فرسه –:

حديد السَّمع والنَّاظر

(م) والعُرقوبِ والقَلْب

وقال العباسُ بن الأحنف – يَتَغَزَّل –:

أتأذَنون لِصَبٍّ فى زيارتكُم

فعندكُمْ شَهواتُ السَّمْعِ والبَصَرِ

وقال ابن الرومى – يرثى ابنه –:

هل العينُ بَعْدَ السَّمْعِ تَكْفِى مكانَه

أم السَّمْعُ بعد العَيْنِ يَهدى كما تَهدِى

و—: حِسُّ الأُذُن، وهو قُوَّةٌ تُدْرِكُ بها الأصوات. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴾. (ق/٣٧)

وفى خبر الدُّعاءِ: " اللَّهُمَّ عافنى فى سَمْعِى".

وقال المثقِّب العبدى:

هل لهذا القلب سَمْعٌ أو بَصَرْ

أو تَناهٍ عن حبيبٍ يُدَّكَرْ

وقال أبو تمام – يمدح سليمان بن وهب –:

سَدِكُ الكَفِّ بالنَّدى عائِرُ السَّمْعِ

(م) إلى حيث صَرْخَةُ المكروبِ

[سَدِك الكفِّ بالندى، أى: كَفُّه دائمةُ العطاء].

و—: ما وقَرَ فى الأُذُن من شىءٍ تَسْمَعُه.

(ج) أَسْماعٌ، وأَسْمُعٌ.

(جج) أسامِعُ، وأساميعُ.

وفى الخبر عن عبد الله بن عمرو أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "مَنْ سَمَّع الناسَ بعَمَلِه سَمَّع اللهُ به أسامِعَ خَلْقِه، وصغَّره، وحَقَّره".

وقال المثقِّب العبدىّ:

يُصِيخُ للنَّبْأَةِ أَسْماعَهُ

إصاخةَ النَّاشدِ للمُنْشِدِ

[النَّبْأة: الصوت الخَفِىّ؛ الناشد: الطَّالب؛ المُنْشِد: المُعَرِّف].

وقال ابن المعتز:

وفَتَقْتُ أَسْماعَ الخُصومِ بحُجَّةٍ

بيضاءَ تُبْرِى بالبيان الأَكْمَها

[الأَكْمَهُ: الأعمى].

o وأُمُّ السَّمْع: الدِّماغ. يقال: ضَرَبَه على أُمِّ سَمْعِه.

o وسَمْعُ الأرضِ وبصرُها: طُولُها وعَرْضُها.

ويقال: أَلْقَى فلانٌ نَفْسَه بين سَمْع الأرضِ وبصرِها: إذا غَرَّر بنفسه وألقاها حيث لا يُدْرَى أين هو.

وقيل: ألقى نفسه حيثُ لا يُسْمَعُ صَوْتُ إنسانٍ، ولا يُرى بَصَرُه.

وقيل: إذا لم يَدْرِ أين يَتَوَجَّه.

وفى خبر قَيْلة بنت مَخْرَمةَ - رضى الله عنها -:" قالتْ أختى: الويلُ لى لا تُخْبِرْها فَتَتَّبعَ أخا بَكْرِ بن وائل بين سَمْع الأرض وبصرها" أى أن هذا الرَّجُلَ يَخْلو بها ليس معها أحدٌ يَسْمَعَ كلامَها، أو يُبْصِرُها إلا الأرض القَفْر، وقيل: معناه: تخرج بين سَمْع أهل الأرض وأبصارهم، فحذف المضاف.

* السَّمْع، والسِّمْعُ: الذِّكر وحُسْنُ الثناء.

يقال: ذَهَبَ سِمْعُه فى الناسِ.

وفى "الأساس" قال الأعشى:

سَمِعْتُ بسِمْعِ الباعِ والجودِ والنَّدَى
فألقَيتُ دَلْوى فاسْتَقَتْ برِشائِكا

وقال أبو العلاء المَعرىّ - وذكر غرابًا -:

وما كان أَفْعَى أَهْلِ نجرانَ مِثْلَه
ولكِنَّ للإنْسِ الفضيلةَ فى السَّمْعِ

[أَفْعَى أهل نَجْران: كاهِنٌ كان بَينهم].

* السِّمْعُ: وَلَدُ الذِّئب من الضَّبُعِ، أو ولد الذِّئبة من الضَّبع الذَّكَرِ فى زَعْمِهم.

وفى المثل: "أَسْمَعُ من السِّمْعِ الأزلِّ (السَّريع)". و: "أَسْمَعُ من سِمْعٍ".

وقال أبو العلاء المعرى - وذكر أسودًا -:

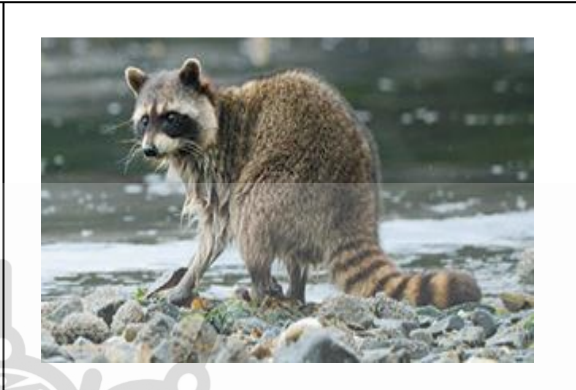
وما ذادَ عنّى النَّومَ خَوْفُ وُثوبِها
ولكِنَّ جَرْسًا جال فى أُذُنَىْ سِمْعِ

[ذاد: دَفَع، الجَرْسُ هنا: الصَّوتُ].

وفى "جمهرة الأمثال" قال الشاعر:

تراهُ حَديدَ الطَّرْفِ أَبْلَجَ واضِحًا
أغَرَّ طويلَ الباعِ أَسْمَعَ من سِمْعِ

و(فى الأحياء): *Lycaon pictus* (S) حيوانٌ من الفصيلة الكَلْبِيَّة (Canidae) أكبر من الكلب فى الحجمِ، قوائمه طويلة ورأسه مُفَلْطَحٌ، يُضْرَبُ به المثلُ فى حِدَّةِ السَّمْعِ.



0 **وسِمْعُ اللّهِ:** ذِكْرُه. يقال: لا وسِمْعَ اللَّهِ.

* **سِمْعانُ:** من أسماء العرب.

وفى "أمالى ابن الشَّجَرِىّ" قال الشاعر:

يا لَعْنَةُ اللَّهِ والأقوامِ كُلِّهمُ
والصَّالحينَ على سِمْعانَ من جارِ

[حذف المنادى؛ ولعنة: مرفوع بالابتداء].

0 **ودَيْرُ سِمْعان:** مَوْضِعٌ من أعمال حِمْص، وبه تُوفّى عُمَرُ بن عبد العزيز. قال كثيِّر – يرثيه –:

سَقَى رَبُّنا من دَيْر سِمْعان حُفْرةً
بها عُمَرُ الخَيْراتِ رَهْنًا دَفينُها

وقال البحترى:

ورياضًا بين العُبَيْدىِّ فالقَصـ
ـرِ فأعلَى سِمْعانَ فالمُسْتَراحِ

[العُبَيْدىّ، والقَصْرُ، والمُسْتراح: مواضعُ].

* **السَّمْعانىّ، والسِّمْعانىُّ:** نسبةُ غير واحدٍ، منهم:

– **منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المَرْوزى السّمْعانى التميمّى الحنفى ثم الشافعى، أبو المظفَّر (٤٧٩هـ = ١٠٩٦م):** من كبار علماء التفسير والحديث والفقه والأصول. من أهل مَرْو، مولدًا ووفاةً. كان مُفتِى خُراسان، قدّمَه نظام الملك على أقرانِه فى مرو، من مؤلفاته: "تفسير السِّمعانى"، و"الانتصار لأصحاب الحديث"، و" القواطع" فى أصول الفقه، و" المنهاج لأهل السنة".

– **عبد الكريم بن محمد بن المنصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد التميمى، السَّمْعانىّ المَرْوَزِىُّ، الشافعىّ، تاج الدين، أبو سعد (٥٦٢هـ = ١١٦٦م):** مُحدِّثٌ، حافظٌ فقيهٌ، نَسّابةٌ، مُؤرِّخٌ، مُفسِّرٌ. وُلِدَ بمَرْو، وتوفِّى بها، وانتقل إلى بغداد ودمشق، وعاد إلى خُراسان، وحَدَّثَ ببَلْخ وهَراة. من مؤلفاته: "الأنساب"، و"تاريخ المراوزة"، و"طراز الذَّهب فى أدب الطالب"، و"التذكرة والتبصرة".

* **السَّمْعَةُ، والسَّمَعَةُ، والسَّمِعَةُ:** الأُذُن.

وقيل: الأُذُنُ الشديدةُ السَّمْعِ.

يقال: أُذُنٌ سَمِعةٌ.

و ـــ : ما يُسْمَعُ من حديثٍ أو ذكرٍ حسن أو سَيِّىء. يقال: أسمعتُه سَمْعةً حسنةً.

وقيل: ما نُوِّه بذكره ليُرى ويُسْمَع. يقال: ما فَعَلَه رياءً ولا سَمْعةً، و: فعل ذلك رياءً وسَمْعةً.

* **السُّمْعةُ:** الصِّيتُ. يقال: فلانٌ ذو سُمْعةٍ حَسَنَةٍ، وفلانٌ سَيِّىء السُّمعةِ.

وفى خبر عمر – رضى اللّه عنه –: " مِنَ النّاسِ مَنْ يقاتِلُ رياءً وسُمْعةً".

وقال ابن الرُّومى:

واغْرَمْ حُطامًا واغْتَنِمْ سُمْعَةً

فالزَّادُ ماض والثَّنا راتبُ

وقال أحمد شوقى – يمدح يعقوب صَرُّوف –:

فلم أرَ أَنْقَى منكَ سُمْعَةَ ناقل

إذا وَسَم النَّقْلُ الرجالَ بعابِ

وـــ: ما نُوِّه بذكره لِيُرَى ويُسْمَع من طعامٍ أو غير ذلك رياءً.

* سِمْعَنَة – امرأةٌ سِمْعَنَةٌ نِظْرَنَةٌ: إذا تَسَمَّعَتْ أو تَبَصَّرتْ فلم تَسْمَعْ ولم تَرَ شيئًا تَظَنَّتْه تَظَنِّيًا، أى: عَلِمَتْ بالظَّنِّ.

وـــ: جيِّدة السَّمْعِ والنَّظَرِ. (كأنَّه ضِدٌّ)

* سُمْعُنَّةٌ، وسِمْعَنّةُ – امرأةٌ سمْعُنَّةٌ نُظْرُنَّةٌ: سِمْعَنَةٌ. وفى "اللسان" أنشد:

* إنَّ لكـم لَكَنَّهْ *

* مِعَنَّةً مِفَنَّهْ *

* سُمْعُنَّةً نُظْرُنَّهْ *

* كالرِّيح حولَ القُنَّهْ *

* إلا تَرَهْ تَظَنَّهْ *

[الكَنَّةُ: الزَّوْجَةُ؛ المِعَنَّةُ: المعترضة؛ المِفَنّة: التى تأتى بفنون من العجائب؛ القُنَّةُ: الجَبَلُ]

* السَّمْعِىّ – العَصَبُ السَّمْعِىُّ (فى الطب) Acoustic nerve (E) العَصَبُ الجُمْجمىّ الثامِنُ، وهو عصب السَّمْعِ، والاتزان، وله جذران: دهليزى وقَوْقعىّ.

* السَّمْعِيّاتُ (فى العقائد): ما يَسْتَنِدُ إلى الوَحى كالجنَّةِ أو النار وأحوال يوم القيامةِ.

وـــ (فى الموسيقا، وعلم الصوتيات أو علم السمعيّات) Acoustics (E) Acoustique (F): العِلمُ الذى يشمل فى معناه الإجمالىّ الأساسَ الفيزيائى للصوت وخصائصه وانتشاره، ويشمل المعنى العام لهذا المصطلح كلَّ ما يختصُّ بدراسة حاسة السَّمع.

* السَّمَّاعُ: الجاسُوسُ.

وـــ: المُطيع.

* السَّمَّاعَةُ: الأُذُنُ. وقيل: الأذنُ الشديدة السَّمْع. يقال: أذنٌ سَمّاعةٌ.

وـــ: آلةٌ يَسْمَعُ بها الطبيبُ نَبْضَ القَلْب وصوتَ الصَّدرِ ونحو ذلك.

0 وسَمّاعةُ الأُذن: آلةٌ تُعين ضعافَ السَّمع على سَماع الكلام.

0 وسَمَّاعةُ الهاتف: آلةٌ يُرْسَلُ بها الحديثُ ويُسْمَعُ.

* **السُّمَّع:** الخفيف الرأس. يقال: غُولٌ سُمَّعٌ. وفى "التاج" قال الشاعِر:

فَلَيْسَتْ بإنْسانٍ فينْفَعَ عَقْلُهُ
ولِكنَّها غُولٌ من الجنِّ سُمَّعُ

* **السَّموعُ:** الأُذُن. (ج) سُمُعٌ.

* **السَّميعُ:** أحد أسماء الله الحسنى، الذى وَسِعَ سَمْعُه كلَّ شىءٍ، فلا يَعْزُبُ عن إدراكه مسموعٌ وإن خَفِىَ، فهو يسمع بغير جارحة. وفى القرآن الكريم: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ (الشورى/١١)

و-: السَّامِعُ. يقال: رجلٌ سميعٌ، وهو سميعٌ قولَكَ.

ويقال أيضًا: أَصَمُّ عمّا ساءه سميعٌ.

قال البحترى:

عَذلوا فما عَدَلوا بقَلْبى عَنْ هَوًى
ودَعَوْا فما وجدوا الشَّجىَّ سَمِيعا

و-: المُسْمِعُ. يقال: منادٍ سَميعٌ.

قال عمرو بن مَعْد يكرِب:

أَمِنْ رَيْحانةَ الدَّاعى السَّميعُ
يُؤرِّقُنى وأَصْحابى هُجوعُ

[رَيْحانَة هنا: امرأتُه المُطلَّقة].

و-: من صفاتِ الأَسَدِ؛ لأَنَّه يَسْمَعُ حِسّ فَريسَتِه من بُعدٍ. وفى "التاج" قال الراجز:

* مُنْعَكِرُ الكَرِّ سَميعٌ مُبْصِرُ *

[مُنْعَكِرُ الكَرِّ: يتقدَّمُ ويُحْجِمِ].

o **وأُمُّ السَّميع:** الدِّماغُ.

* **سُمَيْعٌ - ابن سُمَيْع:** محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم ابن سُمَيْع، أبو الحسن (٢٥٩هـ = ٨٧٣م). مؤرِّخ، من حفَّاظ الحديث، من أهل دمشق. له كتاب" الطبقات".

* **السَّميعانِ:** من أدوات الحَرَّاثين، وهما عُودانِ طويلان فى المِقْرَن الذى يُقرَنُ به الثَّوْرُ لحِراثة الأرض.

* **السَّميعةُ:** الأُذنُ. وقيل: الأذنُ الشديدةُ السَّمْعِ. يقال: أُذنٌ سَميعةٌ.

o **وبنو السَّميعة:** قبيلةٌ من الأنصارِ، كانوا يُعرفون ببنى الصَّمَّاءِ، فغيَّره النبىُّ - صلى الله عليه وسلم.

* **المَسْمَعُ:** الأُذنُ. (عن أبى جَبَلَة).

وقيل: خَرْقُها.

و-: المَوْضِعُ الذى يُسْمَعُ منه. قال الحادرة:

أَسُمَىَّ ما يُدْريكِ أَنْ رُبَ فِتْيةٍ
باكَرتُ لَذَّتَهُمْ بأدْكَنَ مُتْرَعِ

مُحْمَرّةٍ عَقِبَ الصَّبوحِ عُيُونُهُمْ

بِمَرًى هناك مِن الحياةِ ومَسْمَعِ

[الأَدْكَنُ: لونٌ يضربُ إلى الغبرة والسواد، يعنى كأس الخمر؛ مترعُ: مملوءٌ؛ بمرًى، أى: بمرأًى؛ الصَّبوحُ: خَمْرُ الصَّباحِ].

وقال البحترى — يمدح —:

إذا سار كُفَّ اللَّحْظُ عن كلِّ مَنْظَرٍ

سِواه وغُضَّ الصَّوتُ عن كُلِّ مَسْمَعِ

(ج) مَسامِعُ.

o **والمَسَامِعُ:** جميعُ خُروق الإنسان من عَيْنَيْه وأُذنيه ومِنْخَرَيْه واسْته. (وانظر: س م م)

* **المُسْمِعُ:** القَيْدُ.

o **والمُسْمِعُ الدُّعاءَ:** الجهيرُ الصَّوتِ، وهو مما يتَمادحُ به العربُ. قال الجُمَيحُ:

والحارِثُ المُسْمِعُ الدُّعاءَ وفى

أصحابه مَلْجَأٌ ومُعْتَصَمُ

[الحارث: هو ابن خالد بن المُضَلَّل].

* **مِسْمَعٌ:** أبو قبيلة، وهم المَسَامِعَةُ. وقيل: أبو قبيلة من تَيْم اللاَّت. قال البحترى:

سَعْىٌ إذا سَمِعَتْ ربيعةُ ذِكرَهُ

رَبَعَتْ فَلَمْ تذكُرْ مَساعِىَ مِسْمَعِ

* **المِسْمَعُ:** الأُذُنُ، سُمِّيتْ بذلك؛ لأنَّها آلةٌ للسَّمْعِ. وقيل: خَرْقُها.

يقال: فلانٌ عظيمُ المِسْمَعَيْن.

ويقال أيضًا: قد ملأ مِسْمَعَيْه.

قال الدَّاخل بن حرام — وذكر بقرةً ترعى الكلأ وتَخشَى الصّيْدَ —:

تُصيخُ إلَى دُوِىِّ الأرضِ تُهْوى

بِمِسْمَعِها كما أَصْغَى الشَّحيجُ

[تُصيخُ: تُصغى؛ تُهوى به: تَضعُه على الأرضِ، وذلك أبلغُ فى السَّمْعِ].

و—: مَوْضِعُ العُروةِ من المَزادةِ.

وقيل: ما جاوزَ خَرْقَ العُروة.

وقيل: عُروة فى وسط الدَّلو ونحوها يُجْعَلُ فيها حَبْلٌ لِتَعْتَدِلَ الدّلو.

يقال: أخذ بِمِسْمَعِ المَزادة، أو الدَّلوِ، أو الزَّبيل.

وفى "التاج" قال أوس بن حجر — ونُسِب لعبد الله بن أوفى —:

نُعَدِّلُ ذا الميل إنْ رامَنا

كَما عُدِّلَ الغَرْبُ بالمِسْمَعِ

[الغَرْبُ: الدَّلْوُ الكبيرة].

(ج) مَسامِعُ.

يقال: تلا القارئ على مَسامِعنا من آى الذكر الحكيم.

وفى الخبر: "ملأ اللّه مَسامِعَه".

وقال النابغة:

أتانى أَبَيْتَ اللَّعْنَ أنَّكَ لُمْتَنى

وتلك التى تَسْتَكُّ منها المسامِعُ

[أبيت اللعن: أى رفضت أن تأتى من الأخلاق المذمومة ما تُلْعنُ به، تَسْتَكُّ: تَفْسُدُ ولا تَسْمَعُ].

وقال المتنبى:

كأنَّ رقيبًا مِنْكِ سَدَّ مَسامِعِى

عن العَذْل حتى ليس يَدْخُلُها عَذْلُ

* **المِسْمعان:** جَوْربانِ يَتَجَوْرَبُ بهما الصَّائِدُ إذا طلبَ الظِّباءَ فى الظَّهيرة.

و—: خشبتان تدخلان فى عُروتى الزَّبيل إذا أُخْرِجَ به التُّرابُ من البِئر.

و—: عامر وعبد المَلِك بن مالك بن مِسْمَع بن سِنان بن شهاب.

وقيل: هما مَالِكٌ وعبدُ الملكُ بن مِسْمَع بن سفيان.

قال جرير — يمدح هلال بن أحوز المازنى —:

وأَدْرَكَ ثأرَ المِسْمَعَيْن بسَيْفِه

وأغْضَبَ فى شَأْنِ الخِيار فَنَكَّرا

[الخِيار: هو ابن سَبْرة المجاشعى].

وفى "اللِّسان" أنشد الأَصمعى قول الشاعر:

ثَأَرْتُ المِسْمَعَيْنِ وقُلْتُ بُوآ

بقَتْلِ أَخِى فَزارةَ والخِيارِ

* **المَسْمَعَةُ:** ما دَعَوتَ به من طعامٍ على خِتانٍ أو غيره. (عن ابن عباد)

* **المُسْمِعَةُ:** مؤنث المُسْمِع.

و—: المُغَنِّيَةُ. يقال: غَنَّتْهُم مُسْمِعةٌ ومُسْمِعاتٌ. وفى "التاج" قال الشاعر:

ومُسْمِعتانِ وزَمّارَةٌ

وظِلٌّ ظَليلٌ وحِصْنٌ أَنيقْ

* **المِسْمَعَة:** الأُذُن.

(ج) مَسامِعُ.

* * *

* **السَّمْعَجُ:** اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحلْوُ.

يقل: لَبَنٌ سَمْعَجٌ. (وانظر: س م ل ج، س م هـ ج)

* * *

س م ع د

* **اسْمَعَدَّت** رِجْلا فلانٍ أو يداه: تَوَرَّمتا وانْتَفَختا.

ويقال: اسمعدَّتْ أناملُه. (وانظر: س م غ د)

وـــ فلانٌ: امتلأ غَضَبًا. (وانظـــر: س م ع ط، س م غ د، ش م ع د، ش م ع ط)

* * *

س م ع ط

* **اسْمَعَطَّ** العَجَاجُ (الغُبار): ثار وانْتَشَر.

وـــ فلانٌ: امتلأ غَضَبًا. (وانظـر: س م ع د، س م غ د، ش م ع د، ش م ع ط)

وـــ الذَّكَرُ: انْتَصَبَ وأنزلَ.

وقيل: انْتَصبَ وطالَ واشْتَدَّ.

* * *

* **السَّـمَعْمَعُ**: القليـلُ اللحـمِ، الخفيـف السريعُ العَمَلِ. يُقالُ: ذئبٌ سَمَعْمَعٌ.

قـال ابـن مقبـل — وذكـر بقـرة وحشـيّةً، ويُنْسَبَ إلى غيره—:

حتى احتوى بَكْرَها بالجوِّ مُطَّرِدٌ
سَمَعْمَعٌ أَهْرَتُ الشِّدْقين زُهْلولُ

[احتوى بَكْرَها، أى: أَخَذه وأَكَلـه، الجـوُّ: مـا اتَّسـع مـن الأرض وانخفـض؛ المُطَّـرِدُ: القـويمُ الجسـم، يريـد الـذئب؛ أَهْـرَتُ: مشقوقٌ؛ الزُّهْلول: الخفيف].

ويروى: "هَمَلَّعٌ".

وقال على بن أبى طالب – يوم بَدْر –:

* ما تَنْقِم الحربُ العَوانُ مِنِّى *
* بازِلُ عامَيْنِ حديـثٌ سِنِّـى *
* سَمَعْمَـعٌ كـأنَّنـى مِنْ جِـنِّ *

[بازِلُ عامين، أى: قوىٌّ مُكْتَمِلُ الشَّباب].

وـــ: الصَّغيرُ الـرأسِ أو اللِّحْيَـة. (عـن ابـن عبّاد)

وقيل: الصغيرُ الجُثَّة. وفى خبر سـفيان بـن نُبَـيْح الهـذلى: "ورأسُـه مُتَمَـرِّقُ الشـعرِ سَمَعْمَعٌ".

وفى "العين" قال الراجز

* هَوَلْوَلٌ إذا دنا القومُ نَزَلْ *
* سَمَعْمَعٌ كأنه سِمْعٌ أَزَلْ *

[هَوَلْوَل: خفيـفٌ، سِـمْعٌ أَزَلُّ: ولـد الـذِّئب قليل لحم الفَخِذين].

وـــ: الرجلُ الطويلُ الدقيقُ.

وـــ: الداهيةُ الخبيثُ. قال ابـن الرومـى — يصف ممدوحَه بالدَّهاء –:

وإذا أعمل الدهاءَ فَصِـلٌّ
يُغْمِضُ الكيدَ أيَّما إغماضِ
سامِعٌ كُلَّ نَبْضَةٍ فى فؤادٍ
بفـؤادٍ سَمَعْمَـعٍ نَبّـاضِ

[الصِّلُّ: الدَّاهِيَةُ].

وـــ: الشيطانُ الخبيثُ.

وـــ: المرأةُ الكالحةُ فى وجوه الناس.

* **السَّمَعْمَعَةُ:** مؤنثُ السَّمَعْمَع.

وـــ من النساءِ: التى كأنها غُولٌ أو ذِئْبةٌ.

* * *

س م غ

* **سَمَّغَ** فلانٌ فلانًا: أطْعَمَهُ وسَقاه. (وانظر: س غ م)

* **السَّامِغان:** جانِبَا الفَمِ تحت طَرَفَى الشّاربِ عَنْ يمين وشِمَال. (لُغةٌ فى الصّادِ.) (وانظر: ص م غ)

* * *

س م غ د

* **اسْمَغَدَّ** فُلانٌ: امتلأَ غَضَبًا. (وانظر: س م ع د، س م ع ط، ش م ع د، ش م ع ط)

يقال: رأيتُه مُغِدًّا مُسْمَغِدًّا.

وـــ رِجْلا فُلانٍ أو يداه: تَورَّمَتا وانْتَفَخَتا.

(وانظر: س م ع د)

وفى الخبر: "أنه – صلى الله عليه وسلم – صَلَّى حتى اسْمَغَدَّتْ رِجْلاه".

ويقال: اسْمَغَدَّتْ أَنامِلُه.

ويقال: اسْمَغَدَّ الجُرْحُ.

* **السِّمَّغْدُ:** الطويلُ مِنَ الرِّجالِ.

وقيل: الطويلُ الشديدُ البُنْيان.

وفى "اللسان" قال إِياس بن الخَيْبَرِىِّ:

حتّى رَأَيْتُ العَزَبَ السِّمَّغْدا

وكان قد شَبَّ شَبابًا مَغْدا

[الشَّباب المَغْدُ: النَّاعم].

وـــ: الأحْمَقُ الضَّعِيفُ.

وـــ: المُتَكَبِّرُ.

وقيل: المُتَكَبِّرُ المُنْتَفِخُ غضبًا.

* **المُسْمَغِدُّ:** الشَّديدُ القَبْضِ حتى تَنْتَفِخَ الأناملُ.

وـــ: المتكبِّرُ.

وـــ: المُنْتفِخُ الوارِمُ. وفى "التاج" قال أبو سُواج:

إنَّ المَنِىَّ إذا سَرَى ... فى العَبْدِ أَصْبح مُسْمَغِدَّا

وـــ: الناعِمُ.

وـــ: الذَّاهِبُ.

وـــ: الرَّجُلُ الطويلُ الشديدُ الأركانِ.

* * *

* **المُسْمَغِلُّ:** الطَّويلُ من الإبلِ، وهى بتاءٍ.

وقيل: السَّريعُ.

يقال: ناقةٌ مُسْمَغِلَّةٌ.

* * *

س م ق

العُلُوُّ والارتفاع

قال ابن فارس: "السِّينُ والمِيمُ والقاف فيه كلمةٌ، ولعل القافَ أن تكون مبدلةً من الكاف".

* سَمَقَ النَّبْتُ والشَّجَرُ والنَّخْلُ وغيرُها ـــُـ سَمْقًا، وسُمُوقًا: ارتَفَع وعلا وطالَ، فهو سامِقٌ وسَمِيقٌ، وهى بتاء.

يقال: نخلةٌ سامقةٌ: طويلةٌ جدًّا.

ويقال: مِئْذَنة سامقةٌ. قال رؤبة:

* ظلَّتْ بأرض سامقٍ أعشابُها *

* من الربيعِ صَخِبٍ ذُبابُها *

وقال ابن الرومى — يمدح —:

وَهَبَ النَّفْسَ للعُلا فَجَزتْه

رتبةً تَفْرَعُ النُّجومَ سُموقا

* السُّمَاقُ: الخالصُ البَحْتُ من كُلِّ شيءٍ.

يقال: حُبٌّ سُماقٌ، وكَذِبٌ سُماقٌ.

قال القُلاخُ بن حَزْن السَّعدى المِنْقرى:

أَبْعَدَكُنّ اللّهُ من نِيـــاقِ

إنْ لم تُنَجِّين من الوِثاقِ

بأَرْبَعٍ من كَذِبٍ سُمَــاقِ

* السِّمِقُّ: الطويلُ من الرجالِ. (وانظر: ش م ق)

* السُّمَّاق (فى الزراعة): شجرٌ اسمه العلمى *Rhus glabra* من الفصيلة البُطميَّة، تستعمل أوراقُه دِباغًا، وبذوره تابلاً، وثمرُه أحمرُ كالعناقيد كثيفٌ، وحباتُه تُشبه العَدَس، وينبتُ فى المرتفعات والجبال، واحدتُه: سُمّاقة. (مج)



وـــ: مادة تُسْتَعملُ فى الدِّباغة والصناعة، وتتألف من مسحوق أوراق السُّمَّاق وأزهاره المجففة.

* السُّمَّاقِىُّ: رخامٌ بلونِ السُّمَّاق، وهو رخامٌ أحمرُ وأخضرُ ومبرقَعٌ.

* السُّمّاقِيّة: ما يكون بلون السُّمَّاق الأحمرِ.

يقال: قِدْرٌ سُمَّاقيّة.

وـــ: نوعٌ معينٌ من الطعامِ يُقَطَّعُ عليه اللّحمُ السَّمين ويُعَرَّقُ بالشّيرج (زيت السِّمْسِم)

والبصلِ والأبزارِ، ويضاف إليه بعد نُضْجه السُّمَّاقُ المنقوعُ.

* **السَّمُّوق، والسَّمُوق:** السُّمَّاق.

* **السَّميقُ:** خَشَبَةٌ تُحيطُ بعُنُقِ الثَّوْرِ من النِّير كالطَّوقِ، وهما سَمِيقان.

وـــ: إحدى خَشَبَاتٍ تَدْخُلُ فى الآلَةِ التى يُنْقَلُ عليها الطوبُ اللَّبِن. (ج) أَسْمِقَةٌ.

* * *

س م ق ر

* **اسْمَقَرَّ** اليَوْمُ: اشتدَّ حَرُّه. يقال: يومٌ مُسْمَقِرٌّ.

ويقال: اسْمقَرَّ الحرُّ. (عن ابن عباد)

(وانظر: ص م ق ر)

* * *

* **السَّمَيْقَعُ:** الصَّغِيرُ الرَّأس.

* * *

س م ك

(فى العبرية sāmah̠ (سَامَخ)، وفى الآرامية smah̠ (سْمَخ)، وكلها تعنى: دَعم، ساعد، ساند، قوّى.

وكلمة smah̠ (سْمَخ) العبرية تعنى: إسناد، مرجع).

١- العُلُوُّ والارتفاعُ.

٢- الدَّعامةُ القويّة. **٣- السَّمَكُ.**

قال ابن فارس: "السِّين والميم والكاف أصلٌ واحدٌ يدل على العُلُوِّ".

* **سَمَكَ** فلانٌ ـُـ سَمْكًا، وسُمُوكًا: صَعِدَ.

وـــ الشيءُ: علا وارتفع. فهو سامكٌ. (ج) سوامكُ. يقال: سنامٌ سامِكٌ.

قال الأعشى - يصف اجتيازه صحراء وَاسعةً بناقة ضخمة قوية-:

قطعتُ إذا ما الليلُ كانتْ نجومُه
بوانِىَ فى جوِّ السماء سوامكا

[بوانى: ثابتة لا تتحرك].

وـــ اللّهُ السَّماءَ: رَفَعها. قال الفرزدق:

إنَّ الذى سَمَكَ السماءَ بَنَى لنا
بَيْتًا دعائِمُه أعزُّ وأطْوَلُ

وقال العباسُ بنُ الأحنفِ - يتغزَّل -:

لا والذى سَمَكَ السماءَ بِقُدْرَةٍ
ما فى العبادِ لكُمْ لدىّ مُعادِلُ

وقال البحترى:

هذا سليمانُ بنُ وَهْبٍ بعدما

طالتْ مساعيه النجومَ سُموكا

* أَسْمَكَ اللهُ السماءَ: سَمَكَها.

و- الشَّىءَ: زاده سُمْكًا.

* سَمَّك الشَّىءَ: أَسْمَكَه.

* اسْتَمَكَ البيتُ: طال سَمْكُهُ (عُلُوُّه وارتفاعه). قال رؤبة:

* صَعَّدَكُم فى بيتِ مَجْدٍ مُسْتَمِكْ *

* انْسَمَكَ البيتُ: اسْتَمكَ.

وعليه رُوِىَ بيتُ رؤبة السابق "مُنْسَمِكْ".

* السِّماكُ: كلُّ ما رُفِعَ، حائطًا كان أو سَقْفًا.

و- : ما رُفِعَ به الشَّىْءُ؛ حائِطًا كان أو سَقْفًا. (ج) سُمُكٌ.

و- من الزَّور: ما يلى التَّرْقُوَةَ.

و- : عَلَمٌ لأكثر من واحدٍ، منهم:

- سِماكُ بنُ ثابتِ بن سُفْيان: صحابىٌّ شَهِدَ أُحُدًا مع أبيهِ وأخيه الحارثِ.

- سِماكُ بن خَرَشَةَ، أبو دُجانة: (انظر: د ج ن)

- سِماك بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ الخَزْرَجىّ الأنصارى: عَمُّ النعمان بن بَشير، شَهِدَ بَدْرًا ولم يُعْقِب.

* السِّماكان: نَجْمانِ نيِّرانِ، أحدهما فى الشَّمال وهو السِّماك الرامح، والآخر فى الجنوب وهو السِّماكُ الأعزلُ.

قال المتلمسُ الضُّبَعِىُّ:

فَلْتَترُكَنَّهُمُ بليلٍ ناقَتى

تَذَرُ السِّماكَ وتَهْتَدِى بالفَرْقَدِ

[الفَرْقَدُ: نجمٌ].

وقال البحترى:

رغَّبتُ قومًا فى السَّماحِ وأين هم

إنْ ساجلوك من السِّمَاكِ الأعزلِ

وفى "نقد الشعر" لقدامة بن جعفر قال معاوية بن خليل النَّصْرى:

فنحنُ الثُّرَيَّا وعَيُّوقُها

ونحن السِّماكان والمِرْزَمُ

وأنتم كواكِبُ مَجْهولَةٌ

تُرى فى السماءِ ولا تُعْلَمُ

[الثُّرَيَّا، والعَيُّوقُ، والمِرْزَمُ: نجومٌ معروفة].

وقال أحمد شوقى:

فى مسكنٍ فوق السِّما

كِ وفوق غاراتِ المغيرِ

* السَّمْك: السَّقْفُ.

وقيل: هو من أعلى البيت إلى أسفله.

وفـي القـرآن الكـريم: ﴿ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴾. (النازعـــات /٢٧، ٢٨)

وقالت الخنساء – تَرْثِى أخاها صَخْرًا –:

كُلُّ ابْنِ أُنْثى بِـرَيْبِ الدَّهْرِ مَرْجُومُ
وَكُلُّ بَيْتٍ طويلِ السَّمْكِ مَهْدُومُ

[رَيْبُ الدَّهْرِ: حوادثُه، مرجومٌ: أى، مرمىٌّ بأحداثٍ].

وـــ: القامَةُ من كُلِّ شىءٍ. (عن الليث)

يقال: بَعيرٌ طويـلُ السَّمْكِ. قال ذو الرُّمَّة:

نَجائِبَ من نتاج بَنِى غُرَيْرٍ
طِوالَ السَّمْكِ مُفْرَعَةً نِبالا

[غريرٌ: حَىٌّ مـن اليمن، مُفْرَعَـةٌ: مُشْـرِفَةٌ، نِبالٌ: كرائِمُ]

وـــ (فى الهندسة) Thickness (E): البُعد الثالث لجسم ما بعد الطُّولِ والعرضِ، ويُعبَّر عنه بالارتفاع.

(ج) سُمُوك.

* **السَّمَكُ:** حيوانٌ فقارىّ خيشومىّ التَّـنَفُّسِ كثير الأنواع. واحدته: سَمَكَة.

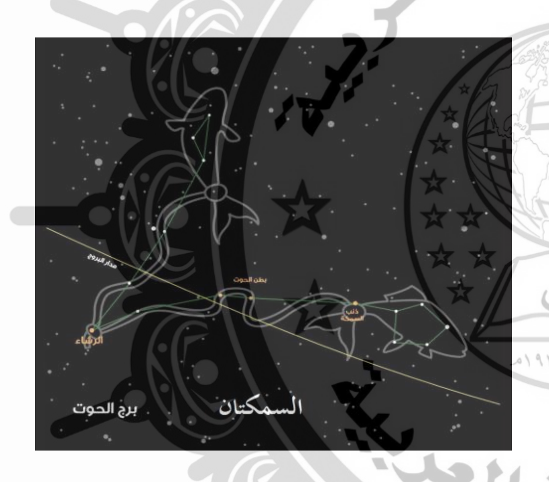
ومـن أمثلـة المولـدين: "شَـوَى فـى الحريـق سَـمَكَتَه". يُضـرب فـى التَّـدليس وانتهـاز الفُرصة.

(ج) أَسْماكٌ، وسُمُوك، وسِمَاكٌ.

* **السُّمْكُ – سُمْك الشَّىءِ:** غِلَظُه وثخانتُه.

* **السَّمَكَةُ:** بُـرْجٌ فـى السـماءِ مـن بُـرُوجِ الفَلَك، قال ابنُ سِيدَه: أراهُ علـى التَّشْبِـيه لأنّه بُرْجٌ مائىٌّ، ويُقال له: الحُوتُ.

* **السَّمَكتان** (E) Piscis – Pisces: كوكبةٌ كـبيرةٌ خافتة من كوكبات دائرةِ البروج التـى تمـرُّ بهـا الشَّـمسُ كلَّ عام فى نِصْف الكرة السَّماوية الشمالىّ. يُعرف بـبرج الحوت.



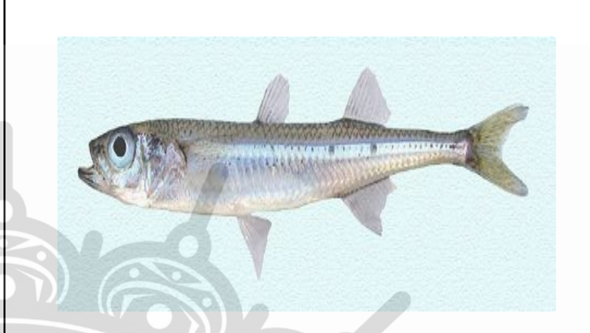
* **السَّمَّاك:** مَـنْ حِرْفَتُـه بَيْـع السَّـمَكِ أو طَهْيه.

* **السَّمِيكُ:** الغليظُ الثخينُ.

* **السُّمَيْكاءُ:** الأَرَضَةُ.

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء): الحُسَـاسُ، جـنس أسماك، الاسم العلمى له *Atherina*، وهو سَمَكٌ صغارٌ يصل إلى ما يَقْرُب من عشرة سنيمترات تقريبًا؛ وجسمُه مـدوّر أُسطوانىٌّ فِضِّىّ اللـون إلى خُضـرة، يعـيش فـى البحـر

الأحمر، وعلى الشاطئ الشرقى من قارة إفريقيا، والمحيط الهندى، والبحرين، ويُجفَّفُ ويؤْكَلُ.



* **المِسْمَاكُ:** عمودٌ تُرْفَعُ به الأخبيةُ والبيوتُ. قال ذو الرُّمّة — وذكر ظليمًا —:

كأنَّ رِجْلَيْهِ مِسْماكان مِنْ عُشَرٍ

صَقْبانِ لم يَتَقَشَّرْ عنهما النَّجَبُ

[العُشَرُ: شَجَرٌ؛ صَقبان: طويلان؛ النَّجب: لِحاءُ الشَّجَرِ].

(ج) مساميكُ.

* **المُسْمَكاتُ:** السَّموات، وفى خبر على – رضى الله عنه – أنّه كان يَقُولُ فى دعائِه: "اللّهُمَّ ربَّ المُسْمَكاتِ السَّبْعِ وربَّ المُدْحَيات السَّبْع".

* **المَسْمُوكُ** من الرِّجال: الطَّويلُ.

وـــ من الخَيْلِ ونحوها: الوثيقُ الجَوانِح.

* **المَسْمُوكاتُ:** المُسْمَكاتُ.

* * *

س م ل

(فى العبرية semel (سِمِل) تعنى: رمز، تمثال، صنم، صورة، وفى الفينيقية sml (سْمْل) وتعنى: رفيقة البَعْل، صورة، تمثال. وتوجد فى العبريَّة simlā (سِمْلا)، وتعنى: لباس، كساء، رداء، ولا يوجد فعل مشتق منها فى العبرية).

١– الضَّعْفُ والقلّةُ.

٢– الثِّيابُ الباليةُ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والمِيم واللامُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على ضَعْفٍ وقِلَّةٍ".

* **سَمَلَ** الثَّوبُ ونحوُه ـُـ سُمُولاً، وسُمُولَةً: أَخْلَقَ وبَلِيَ، فهو سَمَلٌ. (وانظر: س م أ ل)

وـــ الحوضُ أو الدّلْوُ سَمْلاً: لم تُخْرِجْ إلا الماءَ القليلَ.

وـــ فلانٌ فى الحَوْضِ أو البِئْرِ سَمَلَةً: أَبْقَى فيه ماءً قليلاً. (عن السرقسطى)

وـــ بين القَوْمِ: أصلَحَ بينهم. (وانظر: س م م). قال الكُمَيْتُ:

على أَنَّنِى فيما يُرِيبُ عَدُوَّهُمْ

من العَرَضِ الأَدْنَى أَسُمُّ وأَسْمُلُ

[العَرَض الأَدْنى: الدُّنيا؛ أَسُمُّ: أُصْلح].

وـــ العَيْنَ: فَقَأَهَا. قال أبو ذؤيب الهـذلى – يرثى أبناءَه –:

فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأَنَّ حِداقَها
سُمِلَتْ بِـشَوْكٍ فهْى عُورٌ تَدْمَعُ

وـــ مَعِيشَتَه: أَصْلَحَها. (عن السَّرقسطى)

ويقال: سَمَلَ فى المعيشة: سَعَى بالصَّلاح.

وـــ الحَوْضَ ونحوَه سَمْلاً، وسَمْلَةً: نقَّاه من السَّمَلَةِ. [بقايا الماء فيها الطينُ والحَمْأة].

قال عامر بن حَوْطٍ:

فَلأَتْرُكَنَّ السَّامِلِين حِياضَهُم
ولأَحْبِسَنَّ عَلَى مكارِمِ النَّعَمُ

* سَمِلَ الثّوبُ ونحوُه ـــ سَمَلاً: سَمَلَ، فهو سَمِلٌ.

* سَمُلَ الثوبُ ونحوه ـــ سَمالةٌ، وسُمولةٌ: سَمَلَ، فهو سَميلٌ. يقال: ثوبٌ سَمِيلٌ.

وفى "اللسان" أنشد ثعلب:

* بَيْعَ السَّمِيل الخلَقَ الدَّرِيس *

* أسْمَل الثّوبُ ونحوُه: سَمَلَ.

وـــ فلانٌ بين القومِ: سَمَلَ. قال الكميت:

وإنْ يَأْوَدِ الأَمْرُ يَلْقَــوا لـه
ثِقَافًا وإنْ يَحْكُمُــوا يَعْــدِلُوا

وتَنأى قُعودُهُم فى الأُمورِ (م)
على مَــنْ يَسُمُّ ومَـنْ يُسْمِلُ

ولكنَّنِى رائــبٌ صَدْعَهُــم
رَقُــوءٌ لـمـا بينهــم مُسْمِــلُ

[القُعودُ: العقولُ؛ رَقُوءٌ: مُصْلِحٌ].

* سَمَّلَ الحَوْضُ أو الدَّلْوُ: سَمَلَ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لَن يَراهُما *
* مُسَمِّلين مـاصِعًا قَـراهُمـا *

[الماصِعُ: الماءُ القليلُ الكَدِرُ].

وـــ الذَّكَرُ: استرخَى عند الجِماع.

وـــ فلانٌ الحَـوْضَ ونحـوَه: سَمَلَه. يقـال: سَمَّلْتُ البئرَ.

وـــ فلانًا بالقَوْلِ: زَيَّنَه له.

وقيل: رَقَّقَه له.

* اسْتَمَلَ العَيْنَ: سَمَلَها.

* تَسَمَّلَ فلانٌ: شَرِبَ السَّمَلةَ، أو أَخَذَها.

يُقـال: تَركتُـه يَتَسَـمَّلُ سَـمَلاً مـن الشَّـرابِ وغيره.

وـــ النَّبِيذَ: أَلَحَّ فى شُرْبِـه.

* أَسْمالٌ – ثوبٌ أَسْمالٌ (من باب مـا جـاء على بنيـةِ الجمـع، وهـو وَصْـفٌ للواحِـد):

خَلَقٌ. وفى "خزانة الأدبِ" قال الشاعر — يصف حمارىْ وحش-:

يُثيرانِ من نَسْجِ الغُبارِ مُلاءَةً
قَمِيصَيْنِ أسمالاً ويَرْتَدِيانِ

* **السَّمَالُ:** الدُّودُ فى الماءِ الرَّاكد.

قال ابن مقبل — يشبه صغار النَّعاج بالشوائب والعوالق التى فى الماء -:

كأن سِخالَها بلوى سُمَارٍ
إلى الخَرْماءِ أولادُ السَّمَالِ

[السِّخالُ: النعاج، لوى سُمار: موضع؛ الخَرْماءُ: أرض].

* **سَمَل — يقال: سَمَلْ سَمَلْ:** حكايةُ صوت دعاء النَّعْجَةِ للحَلْبِ.

* **السَّمَلُ:** النَّعْجَةُ الخلَقُ صُوفُها.

و—: الثَّوْبُ الخلَقُ. وفى خبر عائشة — رضى الله عنها -: "ولنا سَمَلُ قَطِيفَةٍ كُنَّا نَلْبَسُها".

وقال ذو الرُّمَّة- يمدح مهاجرَ بنَ عبد الله الكِلابىّ -:

وفى قَصْرِ حَجْرٍ من ذُؤابَةِ عامِرٍ
إمامُ هُدًى مُسْتَبْصِرُ الحُكْمِ عامِلُهْ

كأنَّ على أعطافِهِ ماءَ مُذْهَبٍ
إذا سَمَلُ السِّربالِ طارَتْ رَعَابِلُهْ

[حَجْر: قَصبةُ اليمامة؛ ماء مُذْهَب: يريد ماء الشباب ونَضارَتَه؛ رَعابِلُهُ، أى: ثيابه القديمة الخلَقة].

(ج) أَسْمالٌ.

* **السَّمِلُ — ثوبٌ سَمِلٌ:** خَلَقٌ بال.

* **السُّمْلانُ** مِنَ الشرابِ والماءِ: بقاياهما. (عن اللّحيانى)

* **السَّمَلَةُ:** الماءُ القليلُ يَبْقَى فى أَسْفَلِ الإناءِ والحَوْضِ ونحوهما.

و—: بقيَّةُ الماءِ في الحوض والإناء ونحوهما، أو ما فيهما من الحَمْأَةِ والطِّين.

وفى خبر علىٍّ — رضى الله عنه -: "فلم يبق منها إلا سَمَلَةٌ كَسَمَلَةِ الإداوة".

وقال صخر بن عمرو:

مَمْغُوثَةٌ أَعْراضُهُم مُمَرْطَلَهْ
فى كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ

[ممغوثةٌ ممرطلةٌ، أى: مُلَطَّخَةٌ بالطِّين].

(ج) سَمَلٌ، وسُمُولٌ، وأَسْمَالٌ، وسَمَلاتٌ، وسِمالٌ. (جج) سَمَائِلُ.

قال عمرو بن قميئة:

وإذا المُجَزِّئُ حانَ مَشْرَبُهُ

عِنْدَ المَصِيفِ وسَرَّهُ النَّهَلُ

رَشْفُ الذِّنَابِ على جَمَاجِمِها

ما إنْ يكونُ لحوضِها سَمَلُ

[المُجَزِّئ: الذى يكفى إبلَه عن الماء بالكلأ، النَّهَلُ: أوّلُ الشُّرْبِ، الرَّشْف: البقية اليسيرة من السائل تُرْشَف بالشِّفاهِ، الذِّناب هنا: مَسِيل الماء إلى الأَرْض].

وقال تأبّط شَرًّا - يذكر شِعْبًا -:

به سَمَلاتٌ من مِياهٍ قَدِيمَةٍ

مَوَارِدُها ما إنْ لَهُنَّ مصادرُ

وقال زَيْدُ الخَيْل بن مهلهل الطائى:

صَبَحْنَاهُنَّ مِنْ سَمَلِ الأَدَاوَى

فمُصْطَبِحٌ على عَجَلٍ وآبِ

[الأداوى: مفردها إداوة، وهى إناءٌ صغيرٌ يُحْمَلُ فيه الماءُ].

وقال عمرو بن أحمر:

الزَّاجِرِ العِيسَ فى الإمْلِيسِ أَعْيُنُها

مِثلِ الوقائعِ فى أنصافِها السَّمَلُ

[الإمْلِيسُ: الفَلاةُ، الوقائعُ: مفردها وقيعة، وهى الأرض الصّلْبَةُ تُمسك الماءَ].

وقال أمية بن أبى عائذ الهذَلِىُّ:

فأوردَها فَيْحُ نجمِ الفُرُو

غِ من صَيْهَدِ الحَرِّ بَرْدَ السِّمالِ

[الفَيْحُ: وَهْجُ النَّجْمِ، الفروغ: فروغ الجوزاءِ، وهو أشدُّ ما يكون من الحَرِّ، الصَّيْهد: شِدَّةُ وقعِ الشَّمسِ].

وقال ذو الرّمّةِ:

فَلاةٍ تقُدُّ الآلَ عَنْها ويَرْتَمِى

بنا بين عِبْرَيْها رَجَاها وجُولُها

عَلَى حِمْيَرِيّاتٍ كأنّ عُيُونَها

قِلاتُ الصَّفَا لم يَبْقَ إلاَّ سُمُولُها

[تَقُدُّ: تَشُقُّ، عِبْرا الفَلاةِ: جانباها، الجُولُ: النَّاحِيَة، حِمْيَرِيّات: يعنى الإبل المنسوبة إلى حِمْيَر، القِلات: النُّقَرُ فى الجَبَل].

وقال رؤبة:

* ذا هَبَواتٍ تَنْشِفُ السَّمَائلا *

وفى "الصحاح" أنشد أبو عمرو:

* يَترُكُ أَسْمَالَ الحِياضِ يُبَّسَا *

o وثَوْبٌ سَمَلَةٌ: خَلَقٌ بال.

*** السَّمْلَةُ، والسُّمْلَةُ، والسُّمُلَةُ:** بَقِيَّةُ الماءِ فى الإناءِ والحَوْضِ ونحوهما، أو ما فيهما من الحَمْأَة والطِّين.

* **السَّمَّال – أبو السَّمَّال العَدَوِىُّ:** رجلٌ من الأعراب يُسمّى قَعْنَب، وهو المقرئُ الذى تُرْوَى عنه حروفٌ فى القراءات، وقد روى عنه أبو زيد حروفًا، وأكثَرَ ابن جِنِّى من الرواية عنه فى كتابه "المحتسب".

* **سَمُولٌ – ثوبٌ سَمُولٌ:** سَمَلَة.

قال أعرابى من بنى عوف بن سعد:

* صَفْقَةُ ذِى ذعَالِتٍ سَمُولْ *

* بَيْعَ امرئ ليسَ بمُسْتَقِيلْ *

[أراد ذى ذعالب، فأبدل التاء من الباء، والذعالب: مفردها ذِعْلَب، وهو القِطَع المشقَّقة].

* **السَّمَوَّلُ:** الأَرْضُ الواسِعَةُ. (وانظر: س م أ ل).

وقيل: المكانُ السَّهْلُ التُّراب.

وقيل: الجَوْفُ الواسعُ من الأَرْضِ. (عن أبى عُبيدة)

وفى "المعانى الكبير" قال امرؤ القيس – يصف فرسًا –:

مِسَحٍّ إذا ما السابحاتُ على الوَنَى

أثرنَ الغبارَ بالكديدِ السَّمَوَّل

[الكَدِيدُ: المكان الغليظ الصُّلْبُ من الأرض]

ويروى: "بالكديد السموأل".

ورواية الديوان: "بالكديدِ المُرَكَّل".

* **سَمْوِيل:** اسمُ طائرٍ.

وقيل: بلدةٌ كثيرةُ الطَّير.

قال الرَّبِيعُ بن زيادٍ الكامل – يخاطب النعمان –:

لئن رَحَلْتُ جِمالى لا إلى سَعَةٍ

ما مِثْلُها سَعَةً عَرْضًا ولا طُولا

بحَيْثُ لو وُزِنَتْ لَخْمٌ بأَجْمَعِها

لم يَعْدِلُوا رِيشَةً من رِيشِ سَمْوِيلا

* **السَّوْمَلُ:** الكِساءُ الخَلَقُ (عن الزَّجَّاجى).

* **السَّوْمَلَةُ:** الفنجانَةُ الصَّغِيرَةُ.

* * *

س م ل ج

* **سَمْلَجَ** فلانٌ الشىءَ فى حَلْقِه: جرَعَه جَرْعًا سَهْلاً. وفى "الشوارد" قال الراجز:

* ذا الحَنَكِ المُصَعَّدِ المُسَمْلَجِ *

* مثل الصَّياصى فى شِمال المِنْسَجِ *

* **السَّمالِجُ، والسُّمَالِجُ** – لبنٌ سَمالِجٌ وسُمالِجٌ: طَيِّبُ الطَّعْمِ حُلْوٌ دَسِمٌ.

* **السَّمْلَجُ:** السَّمالِجُ. (عن ابن عباد)

(وانظر: س م ع ج، س م هـ ج)

ويقال لِلَّبنِ إذا كان حلوًا دسمًا: إنه لسَمْهَجٌ سَمْلَجٌ.

* **سِملاّجٌ:** عيدٌ من أعيادِ النصارى، وهو يومُ فِطْرِهِمْ. قال ابن هَرْمَة:

نصارى تَأَجَّلُ فى مُفْصَح
ببَيْدَاءَ يومَ سِملاَّجها

[تَأجَّلُ: تصيرُ آجالاً، أى: جماعات؛ مُفْصَحٌ: من أفصحوا، أى عَيَّوا]

* **السَّمَلَّجُ:** السُّمالِجُ.

يُقالُ لِلَّبَن: إنه لَسَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ.

و–: عُشْبٌ من المَرْعَى. (عن أبى حنيفة الدِّينورى). وفى "تكملة الصاغانى" قال الراجز:

* هادِيَةٌ فيه تَلُفُّ العَوْسَجا *
* والخَضِرَ السُّطَّاحَ والسَّمَلَّجا *

[العَوْسَجُ: شَجرٌ شائِكٌ؛ السُّطَّاح: من نبات السهل].

و–: السَّهْلُ الخَفِيفُ.

ويقال: قَوْلٌ سَمَلَّجٌ.

وفى "الصحاح" قال الراجز:

* قالت لـه مَقالَةً تَلَجْلَجـا *
* قَوْلاً مَليحًا حَسَنًا سَمَلَّجا *

و–: السَّهْمُ الدَّقيقُ (اللطيف).

o ورجلٌ سَمَلَّجُ الذَّكَر: مُدَوَّرُه وطَويلُه.

وقيل: حَديدُ الرَّأسِ

* **مُسَمْلَجٌ** – يقال: فُلانٌ مُسَمْلَجُ الذَّكَرِ: سَمَلَّجُه.

* * *

* **السَّمَالِخِيُّ** مِنَ الطَّعَامِ واللَّبَنِ: ما لا طَعْمَ له.

و–: اللَّبَنُ يُتْرَكُ فى سِقَاءٍ فَيُحْقَنُ ويُحْفَرُ له حُفْرَة ويُوضَعُ فيها ليروب، وطَعْمُه طَعْمُ مَخْض.

* **السُّمْلُوخُ** – سُمْلُوخُ النَّصِىِّ (نَبت): ما انْتُزِعَ من قُضْبانِهِ الرَّخْصَة.

وقيل: مارَقَّ من نباتِ أصولها.

o وسُمْلُوخُ الأُذُن: وَسَخُها وإفرازُها.

(وانظر: ص م ل خ)

(ج) سَمَالِيخُ.

* * *

* **السَّمَلَّعُ:** من أسماءِ الذِّئب.

و–: السَّريعُ الخَفِيف. (وانظر: ع م ل س)

ويُقَالُ لِلْخَبيثِ الخِبِّ: إنَّهُ لَسَمَلَّعٌ هَمَلَّعٌ.

* * *

* **السَّمْلَغُ:** الطَّوِيلُ. (وانظر: س ل غ م)

* **السَّمَلَّغُ:** السَّمْلَغُ.

* * *

* **السَّمْلَقُ:** الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ الجَرْدَاءُ.

وَقِيـلَ: القَفْرُ الَّذِى لاَ نَبَاتَ فِيهِ.

وقيل: الفضاءُ الواسعُ من الأرض.

وـــ: القَاعُ الصَّفْصَفُ الْمُسْتَوِى الأَمْلَسُ، وَالأَجْرَدُ لاَ شَجَرَ فِيهِ. وَفِى خَبَرِ عَلِيٍّ — رضى الله عنه —: "وَيَصِيرُ مَعْهَدُهَا قَاعًا سَمْلَقًا".

وَفِى الْمَثَلِ: "أُرْوِيَّةٌ تَرْعَى بِقَاعٍ سَمْلَقٍ".

[الأُرْوِيَّةُ: الأُنْثَى مِنَ الأَوْعَالِ، وَهِىَ تَرْعَى فِي الجِبَالِ، القَاعُ: الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ].

يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى مِنْهُ مَا لَمْ يُرَ قَبْلُ مِنْ صَلاَحٍ أَوْ فَسَادٍ.

وقَالَ المُمَزِّقُ العَبْدِىُّ:

أُنِيخَتْ بِجَوٍّ يَصْرُخُ الدِّيـــكُ عِنْدَهـا
وَبَاتَتْ بِقَاعٍ كَادِئَ النَّبْتِ سَمْلَقِ

وقال جميل بُثينة:

أَلَم تَسأَلِ الرَّبعَ الخَلاَءَ فَيَنطِقُ
وَهَل تُخبِرَنْكَ اليَومَ بَيْدَاءُ سَمْلَقُ

وـــ: الصَّحْرَاءُ.

وقيل: الأَرْضُ الجَرْداءُ المُسْتَوِيَةُ الوَاسِعَةُ بَعِيدَةُ الأَكْنَافِ وَالأَطْرَافِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

وَبَيْدَاءَ تِيهٍ تَحْرَجُ الْعَيْنُ وَسْطَهَا
مُخَفَّقَةٍ غَبْرَاءَ صَرْمَاءَ سَمْلَقِ

[تيه: مُضِلَّة، تَحْرَج: تَدْهَشُ وتَتَحَيَّرُ]

وقال حسان بن ثابت:

وَدَوِّيَةٍ سَبْسَبٍ سَمْلَـقٍ
مِـنَ البيـدِ تَعْزِفُ جِنَّانُها

[دَوِّيَةٌ سَبْسَبٌ: الصحراء الواسعة القَفْرِ البعيدةُ].

وقال العجّاج:

* وَالْمُرْقِلاتِ كُلَّ سَهْبٍ سَمْلَقِ *

[الْمُرْقِلاتُ: الإبلُ السريعة، السَّهْبُ: الأرضُ الواسِعَةُ].

وقال البارودى:

يُغَنِّى بِهِ شَادٍ وَيَحْدُو رِكَابَهُ
بِهِ كُلُّ حَادٍ بَيْنَ بَيْدَاءَ سَمْلَقِ

[الشّادِى: المُغَنِّى، الرِّكابُ: التى يُسار عليها].

ويقال للذئب: سَمْلَقٌ، لأنه صاحبُ قفرٍ. (عن ابن عباد)

وـــ مِنَ النِّسَاءِ: الَّتِى لا تَلِدُ، شُبِّهَتْ بِالأَرْضِ الَّتِى لا تُنْبِتُ.

وـــ: الرَّدِيئَةُ فِى البُضْعِ.

وقيل: الَّتِى لا إِسْكَتَانِ لَهَا.

وـــ: العجوزُ السَّيِّئَةُ الخُلُقِ، أو الصَّخَّابة.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالاً دَرْدَقا *
* مُقَرْقَمِيـــنَ وَعَجُوزًا سَمْلَقا *

[الدَّرْدَق: الصِّغار، المُقَرْقَمُ: الصَّبى]

(ج) سَمَالِقُ.

وفى "اللسان" قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِىُّ – يمدح الوليد –:

فَإِلَى الوَلِيدِ اليَوْمَ حَنَّتْ نَاقَتِى
تَهْوِى بِمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمَالِقِ

[يجوز أن يكون أراد "سملقًا" فجعله "سمالق" كأن كل جزء منه "سَمْلَقٌ"].

وقَالَ المُتَنَبِّى:

وَلَيْلٍ دَجُوجِىٍّ كَأَنَّا جَلَتْ لَنَا
مُحَيَّاكَ فِيهِ فَاهْتَدَيْنَا السَّمَالِقُ

[الدَّجُوجِىُّ: المُظْلِمُ].

* **السَّمْلَقَةُ** مِنَ النِّسَاءِ: السَّمْلَقُ.

* **سَمَلَّقٌ – كَذِبٌ سَمَلَّقٌ:** خَالِصٌ بَحْتٌ.

قَالَ أَبُو لَيْلَى المُجَاشِعِىُّ – يَرْثِى الفَرَزْدَقَ –:

ثَوَى حَامِلُ الأَثْقَالِ عَنْ كُلِّ مُثْقَلٍ
وَدَفَّاعُ سُلْطَانِ الغَشُومِ السَّمَلَّقِ

وقال رُؤْبَةُ:

* فقل لأقوامٍ أصابوا خَفَقَا *
* تَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلَّقا *

ويروى: "المُسَمْلَقا".

* **مُسَمْلَقٌ – كَذِبٌ مُسَمْلَقٌ:** سَمَلَّقٌ.

وبه روى شاهد رؤبة السابق.

* * *

س م ل ك

* **سَمْلَكَ** فُلانٌ اللُّقْمَةَ ونَحْوَها: مَلَسها وطَوَّلَهَا فِى لَمْلَمَةٍ وَتَدْوِيرٍ. (وانظر: س ن ب ك)

* **مُسَمْلَكٌ – يُقَالُ:** إِنَّهُ لَمُسَمْلَكُ الذَّكَرِ، أى: حَدِيدُ الرَّأْسِ. (وانظر: س م ل ج)

* * *

س م م

(فى العبرية histammim (هِسْتَمِّيم) وتعنى: تَسَمّم، وكلمة sammān (سَمَّان) العبرية تعنى: سمّ، عطر، تأثير. وفى العبرية šāmam (شَمَم) وتعنى: خلا من السكان، أقفر، هجر، ترك، تصحّر. وهى فى الأكدية samamu (سَمَمُ) وقد ورد مرة واحدة فى الأوجاريتية smm (سْمم) بمعنى: ارتعد، ارتعش).

١- مادَّة قاتلة.   ٢- الثَّقْبُ.

قالَ ابنُ فَارسٍ: "السِّينُ والمِيمُ الأَصْلُ المُطَّردُ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى مَدْخَلٍ فِى الشَّىْءِ؛ كالثَّقْبِ وغَيْرِهِ، ثُمَّ يُشْتَقُّ مِنْهُ".

* سَمَّتِ الرِّيحُ ـُ سُمُومًا: هَبَّتْ شديدةَ الحرارةِ.

وـــ اليَوْمُ: هَبَّتْ فيه ريحُ السَّمومِ.

وقيل: اشْتَدَّ حَرُّهُ.   (عن ابن القطاع)

يقال: يومٌ سامٌّ.

وـــ الشَّىْءُ: وَصَلَ إِلَى الخاصَّة.

وَقِيلَ: خَصَّ قومًا. يُقالُ: سمَّتِ النِّعْمَةُ.

قال العجاج:

* هُوَ الَّذِى أَنْعَمَ نُعْمَى عَمَّتِ *

* عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّتِ *

[عمَّتْ: بَلَغَتْ العامَّةَ].

وـــ فُلانٌ بَيْنَ القَوْمِ سَمًّا: أَصْلَحَ بَيْنَهم.

(وانظر: س م ل). قال الكُمَيْت:

عَلَى أَنَّنِى فِيمَا يُرِيبُ عَدُوَّهُمْ

من العَرَض الأدنى أسُمُّ وأسمُلُ

[العَرَض الأَدْنى: الدُّنيا؛ أَسْمُل: أُصْلِح].

وـــ الأفعى ونحوُها فلانًا: أَصَابَتْهُ بِسَمِّها.

وـــ السَّمُومُ النَّباتَ: أَحْرَقَتْهُ.

ويُقالُ: رَجلٌ مَسْمومٌ: أصابته السَّمُومُ بحرِّها. قال ذو الرمة:

تَرْمِى بِهِ القَفْرَ بَعْدَ القَفْرِ نَاجِيَةٌ

هَوْجاءُ رَاكِبُها وَسْنَانُ مَسْمُومُ

[ناجيةٌ هَوْجاءُ: سريعة من نشاطها وخِفَّتها؛ وَسْنانُ: ناعِسٌ].

وـــ فُلانٌ فُلانًا: خَصَّهُ.

ويُقال: سَمَّ فُلانٌ النِّعْمَةَ.

وـــ: سَقَاهُ السُّمَّ.

وـــ الطَّعامَ وغَيْرَهُ: جَعَلَ فِيهِ السُّمَّ.

وـــ الإبْرَةَ: جَعَلَ لَهَا سَمًّا، أى: ثَقْبًا.

وـــ القارُورَةَ: سَدَّهَا.

وـــ الشَّىْءَ: أَصْلَحَهُ.

وـــ: سَتَرَهُ.

وـــ: قَصَدَهُ.   (عن ابن القطاع)

وـــ: شَدَّهُ.

وـــ الأَمْرَ: سَبَره، أى: نظر ما غوْرُهُ.

وـــ سَمَّ فُلانٍ: قَصَدَ قَصْدَهُ.

* سُمَّ النَّباتُ: أَحْرَقَتْهُ السَّمُومُ.

وـــ اليومُ: سَمَّ.   (عن ابن القطاع)

قَالَ عَلْقَمَةُ الفَحْلُ:

وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِى

يَوْمٌ تَجِىءُ به الجَوْزَاءُ مَسْمُومُ

[القُتُود: مفردها قَتَد، وهو خَشَبُ الرَّحْلِ؛ يَسْفَعُنى: يُحْرِقنى ويغيِّر لونى، يَعْنى أنه يسير فى الهاجرة بجلَدٍ فتحرقُه الشمس وتغيِّر لونَه].

* أَسَمَّ اليَوْمُ: سَمَّ. يقال: يومٌ مُسِمٌّ.

* سَمَّمَ فلانٌ الطَّعامَ وغَيْرَه: سَمَّهُ.

ويقال: سَمَّمَتْه الحيةُ ونحوُها.

قَالَ الشَّمَّاخُ:

وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجاعِ وَقَدْ جَرَى

عَلَى حَدِّ نَابَيْهِ الذُّعَافُ الُمسَمِّمُ

[الشُّجاعُ: الأَفْعَى].

ويُقالُ: سَمَّمَ السِّلاحَ: سَقَاهُ السُّمَّ.

قَالَ المتنبى – يذكر خيلاً –:

كَأَجْنَاسِها راياتُها وشِعَارُهَا

وَمَا لَبِسَتْهُ وَالسِّلاحُ الُمسَمَّمُ

[الشِّعارُ: العلامةُ فى الحرب].

وَقَالَ السَّرى الرَّفَّاءُ:

رَدَدْتُ سِهامَ الذَّمِّ عَنْكُمْ مُذَمَّمًا

وَبَعْضُ قَوَافِى الشِّعْرِ سَهْمٌ مُسَمَّمُ

وقالَ أبو العلاء المعرى:

وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ القَنَا وَكُعُوبِهِ

وَضَرْبِ الهَوادِى بالحَدِيدِ الُمسَمَّمِ

واستعاره الشريف الرضى للعِقاب، فقال:

وعِندِى لِلْعِدَى لاَ بُدَّ يَوْمٌ

يُذِيقُهُمُ الُمسَمَّمَ مِنْ عِقَابِى

وـــ الوَضِينَ (حِزام البَعِير): جَعَلَ لَهُ عُرًى.

يقال: وضينٌ مُسَمَّمٌ. قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

عَلَى كُلِّ نَابِى الَمحْزِمَيْنِ تَرَى لَهُ

شَرَاسِيفَ تَغْتَالُ الوَضِينَ الُمسَمَّما

[مَحْزِمُ الدَّابَّةِ: مَا جرَى عَلَيْهِ حِزَامُها؛ الشَّراسِيفُ: أطراف الضلوع].

وـــ فُلانًا: سَقاه سُمًّا.

وـــ الشَّىْءَ: زَيَّنَهُ بالوَدَعِ الَّذى يُسْتَخْرَجُ مِنَ البَحْرِ وَيُنْظَمُ لِلزِّينَةِ. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ:

عَلَى مُصْلَخِمٍّ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ

يمُدُّ بِعطْفَيْهِ الوَضِينَ الُمسَمَّما

[الُمصْلَخِمُّ: الجَسِيمُ الشَّدِيدُ الماضى].

وـــ الفِكْرَ ونَحْوَه: أَفْسَدَه.

وـــ الحياةَ: كَدَّرها وأَمَرَّها. يقال: سَمَّمَ فلانٌ العلاقاتِ.

* تَسَمَّمَ الشىءُ: أَصَابَهُ السُّمُّ، أَو سَرَى فِيهِ. مُطَاوِعُ سَمَّمَهُ. يُقَالُ: تَسَمَّمَ الطَّعامُ أو الرَّجُلُ أو الحيوانُ.

ويقالُ: تسمَّمَ الجُرْحُ.

ويقال: تَسمَّمَ الدَّمُّ: احْتَوى على سُمومٍ نتيجة لنموِّ الكائنات المِجْهرية الدقيقة فيه.

ويقال: تَسمَّمَ الحمْلُ.

ويقال: تسمَّمتِ العلاقاتُ: فَسَدَتْ.

* الأَسَمُّ: الأَنْفُ الضَّيِّقُ المَنْخِرَيْن.

* التَّسَمُّمُ: اضطرابٌ يَتَّسِمُ بالتقيؤ والإسهال بسبب تناول طعام يحتوى على بكتريا أو سُمّ.

وـــ: احتواء الدم على السُّموم نتيجَةَ نمو الكائنات المِجْهرية الدقيقة فيه.

0 وتسمُّمُ الحمل (فى الطب) Gestosis (E): حالةٌ خاصَّةٌ تعترى بعضَ الحوامل، وكثيرًا ما تؤدِّى إلى الإجهاض.

* السَّامُّ: كُلُّ ذِى سُمٍّ، كَالثُّعْبَانِ ونحوه.

(ج) سَوَامُّ.

وـــ: الخاصُّ. يقال: كيف عامُّ أمرك وسامُّهُ، أى: خاصَّتُه.

(ج) سُمَّمٌ.

قال رؤبة:

* وَوَصَلَتْ فى الأقربين سُمَّمُهْ *

0 وسَامُّ أَبْرَصَ: ضربٌ من الوزَغِ. (انظره فى: ب ر ص)

* السَّامَّةُ: مؤنثُ السَّامِّ، وهى ذَاتُ السُّمِّ مِنَ الهَوَامِّ ونَحْوِها.

وَفِى خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِىَ اللَّهُ عَنْهُمَا – : "اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ".

وفى الخبرِ أيضًا: "أُعِيذُكُما بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ سَامَّةٍ وَهَامَّةٍ".

وـــ: ما تَسُمُّ ولا تَقْتُلُ، مِثْلُ النَّحْلِ وَالزُّنْبُورِ وأشباهِهما. (عن شَمِر)

وـــ: المَوْتُ. (نادر) (وانظر: س و م)

وَفِى خَبَرِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى: "يُورِدُهُ السَّامَّةَ".

وـــ: الخَاصَّةُ من الناس.

يُقَالُ: كَيْفَ السَّامَّةُ وَالعَامَّةُ.

وفِى خَبَرِ سعيد بْنِ المُسَيِّبِ: " كُنَّا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا: نَعُوذُ بِاللّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالعَامَّةِ ".

(ج) سَوَامُّ.

* **السَّمَامُ:** الخَفِيفُ اللَّطِيفُ السَّرِيعُ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ. (وانظر: س م س م)

وـــ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ.

وقيل: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ. (عن الزَّبيدى)

قال ذو الرمة – يصف إبلاً –:

سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا المَهَارَى وغُودِرَتْ
أَرَاحِيبُهَا والمَاطِلِىُّ الهمَلَّعُ

[نَجَتْ مِنْهَا، أَىْ: مِنَ المَفَازَةِ؛ المَاطِلُ: الَّذِى يَمُدُّ فِى سَيْرِهِ؛ الهمَلَّعُ: السَّرِيعُ النَّاجِى].

* **السَّمَامَةُ:** طَيْرٌ يَكُونُ بالفَلاةِ، وَهُوَ طَيْرٌ دِقَاقٌ صِغَارٌ طِوَالٌ، وقَلّ مَا تُرَى إلاَّ فِى الرَّبِيعِ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ نحو السُّمَانى. (ج) سَمامٌ. قال النابغةُ:

سَمَامًا تُبَارِى الرِّيحَ خُوصًا عُيُونُها
لهُنَّ رَذَايا بالطَّرِيقِ وَدائعُ

[خُوصٌ: غَائِرَاتٌ مِنَ الجَهْدِ؛ الرَّذَايا: مفردها رَذِيَّة، وهى الناقةُ المَتْرُوكَةُ المَطْرُوحَةُ، الوَدَائِعُ: الَّتِى اسْتُودِعَتِ الطَّرِيقَ].

وقال رؤبة – وشبه الإبل به –:

* ليلا كَجُلِّ الفالجِ الدُّهام *
* بذُبَّلٍ يخرجن كالسَّمـامِ *

[الفالج: البعير ذو السَّنامين؛ الدُّهام: الأسود].

وـــ: دُوَيْبَّة. وقيل: النَّمْلَةُ الحَمْرَاءُ.

(وانظر: س م س م)

وـــ: دَائِرَةٌ مُسْتَحَبَّةٌ فى وسَطِ عُنُق الفَرَسِ.

وـــ: مَا شَخَصَ مِنَ الدِّيَارِ الخَرَابِ.

وـــ: الرَّايةُ أو اللِّواء. (عَلَى التَّشْبِيهِ)

وـــ: الطَّلْعَةُ. يُقالُ: فلانٌ بَهِىُّ السَّمَامَة، ظَاهِرُ الوَسَامَة.

وـــ: الوَجْهُ المُراد. يُقَالُ: أَيْنَ سَمَامَتُكَ اليَوْمَ؟ (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

(عن أبى عمرو الشَّيبانى)

وـــ: المَرْأَةُ الخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ.

o **وسَمامَةُ كُلِّ شَىْءٍ:** شَخْصُه.

قال أبو ذؤيب الهذلىّ:

وَعَادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كَأَنَّما
تُزَعْزِعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ ريحُ

[عَادِيَةٌ: حَامِلَةٌ قَوْمًا يَعْدُون، تُلْقِى الثِّيَابَ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهَا؛ كَأَنَّمَا تُزَعْزِعُ تِلْكَ العَادِيَةَ رِيحٌ].

* **السَّمُّ:** عِرْقٌ فِي أَنْفِ الفَرَسِ أو في خَيْشُومِهِ، وهُمَا سَمَّانِ، وهما مَجارِي دُمُوعِهِ.

* **السَّمُّ، والسُّمُّ:** كُلُّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ، كثقْبِ الإِبْرَةِ والأَنْفِ وَالأُذُنِ، وغيرها.

وَفِى القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ .

(الأعراف/ ٤٠)

ويُقال: سَدَّ سَمَّىْ أَنْفِه. قال الفرزدق:

دعانى ابنُ حمراءِ العِجانِ ولم يجدْ

لــه إذ دعا مُسْتَأْخــرًا عــن دُعائيا

فَنَفَّسْتُ عَنْ سَمَّيْهِ حَتَّــى تَنَفَّسَــا

وقلتُ له لا تخشَ شيئًا وَرائيا

وقيل: خَرْقُ الدُّبرِ. وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

له غُرَّةٌ فَشَغَتْ وجهَه

وسُمٌّ له مثلُ حجرِ اللُّجُمْ

[الغُرَّةُ من الأسنان: بياضُها؛ فَشَغَتْ هنا: تفرَّقت ثناياه؛ اللُّجمُ: دويبةٌ تحفرُ الأرضَ حتى تختفى فيها].

وـــ: ما يُسْتَخْرَجُ مِنَ البَحْرِ كالوَدَعِ وَأَشْبَاهِهِ ويُنْظَمُ لِلزِّينَةِ.

وـــ: القَصْدُ. يُقَالُ: سَمَمْتُ سَمَّكَ، أَىْ: قَصَدْتُ قَصْدَكَ.

ويُقَالُ: مَا لَهُ سَمٌّ وَلاَ حَمٌّ غيْرُك، أَىْ: مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ. (وانظر: ح م م)

o **وسَمُّ الحَاجَةِ:** مَطْلَبُها.

وقيل: مَقْصِدُها.

وقيل: وجهُها.

يُقَالُ: أَصابَ سَمَّ حَاجَتِهِ.

ويُقَالُ: هُوَ بَصِيرٌ بِسَمِّ حَاجَتِهِ.

o **وسُمُّ الحِمَارِ:** الدِّفْلَى (شَجَرَةٌ).

o **وسُمُّ السَّمَكِ:** شَجَرَةُ الماهِيزَهْرَةَ (فارسية) تعرف بالبوصير. (وانظر: ب ص ر)

o **وسُمُّ الفَأرِ:** الرَّهَجُ، أى: الغُبارُ.

o **وسَمُّ الوَضِينِ:** عُرْوَةُ الحزام.

(ج) سِمَامٌ، وسُمُومٌ.

o **وسِمَامُ الإِنْسَانِ وسُمومُه:** فَمُهُ وَمَنْخِرَاهُ وَأُذُنَاهُ.

o **وسُمومُ الإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ:** مَشَقُّ جِلْدِهِ.

o **وسُمومُ السَّيْفِ:** حُزُوزٌ فِيهِ يُعلَّمُ بِهَا.

وقيل: آثارٌ فيه تدلُّ على جودته.

وَفِـى "اللِّسَـانِ" قـال الشـاعر – يمـدح الخوارج –:

لِطَافٌ بَرَاهَا الصَّوْمُ حَتَّى كَأَنَّهَا

سُيُوفُ يَمَانٍ أَخْلَصَتْهَا سُمُومُها

0 وسُمومُ الفَرَسِ: مَجارى دُمُوعِهِ.

قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ – يَصِفُ فرسًا–:

* طِرْفٍ أَسِيلِ مَعْقِدِ البَرِيمِ *

* عَارٍ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ *

[الطِّرْفُ: الكَرِيمُ مِنَ الخَيْلِ؛ أَسِيلٌ: مُسْتَوٍ مُسْتَرْسِلٌ؛ مَعْقِدُ البَرِيمِ: مَكَانُ عُقَدِهِ، البَرِيمُ هنا: اللِّجَامُ].

وقيل: كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ.

* **السَّمُّ، والسُّمُّ، والسِّمُّ** (والضَّمُّ أفصح): كُلُّ مادَّة سامَّة. قال النابغة:

تَنَاذرها الرَّاقون من سُوءِ سَمِّها

تُطَلِّقه طورًا وطورًا تراجعُ

وقال عامر بن مالك الفزارى – وذكر محبوبته –:

ودَبَّ هواها فى عظامى فَشفَّها

كما دَبَّ فى الملسوعِ سمُّ العقاربِ

وقيل: سَمُّ الحَيَّةِ، وهو قَاتِلٌ.

ويقال: كلماتُه تَقْطِرُ سُمًّا: أى: خُبثًا وأذًى وحِقدًا.

ويقال: يضعُ السُّمَّ فى الدَّسَم: يقدم شيئًا ضارًا فى شكل جِذَّابٍ. قال تأبط شرّا:

مُطْرِقٌ يرشحُ موْتًا كما أَطْرَقَ

(م) أفعى ينفثُ السَّمَّ صِلُّ

[يقول: إن ابن أختى شجاعٌ فى الحروب مِقْدامٌ فى النِّزال يُطْرِق إطراق الحيَّة الخبيثة التى تَنْفُث السّمّ].

وقال جرير – يهجو شعراء عصره –:

أعددتُ للشعراءِ سُمًّا ناقعًا

فسَقيتُ آخرَهم بكأس الأولِ

(ج) سِمَامٌ، وسُمُومٌ.

وَفِى خَبَرِ عَلِيٍّ – رضى الله عنه – يَذُمُّ الدُّنْيَا: " غِذَاؤُهَا سِمَامٌ ".

وقال عنترة:

وغدًا يَمُرُّ على الأعاجم من يدى

كأسٌ أَمَرُّ من السُّمومِ نَقِيعُها

[النقيعُ: الشراب].

وقال عدىُّ بن الرقاع:

وإنَّا إذا زارَ العدوُّ ديارَنا

سَقَيْناهُ شُرْبًا ذا سَمامٍ وعَلْقَمَا

وقال ابن الرُّومىّ:

ذاك شُؤمٌ فيه سِمامُ الأفاعى

ناجِزُ النَّقْدِ ليسَ فيه مطالُ

وقال أحمد شوقى:

وما أدرى غداةَ سُقِيتُموهُ

أترْياقًا سُقِيتُمْ أم سِماما

o **وسُمٌّ دموىٌّ** (فى الطب) Henato Toxin (E): كلُّ مادة تحطِّم خلايا الدم.

o **والسُّمُومُ البيضَاءُ:** موادّ مُخَدِّرةٌ كالكوكايين والهيروين، وقد تُطْلَقُ مجازًا على الملحِ والسُّكَّرِ لما فى الإفراط فى تناولهما من ضررٍ بالغ.

* **السُّمَمُ:** بُيُوتٌ تُصْنَعُ مِنْ خُوصٍ. (عن أبى عمرو الشيبانى) وفى "الجيم" قال جُميل بن فَضالة الغاضِرىّ:

أدركَنــى حزمُــه ونــائلُــهُ

أيــام أُدْعَــى حَميلــةَ النَّعَــمِ

إذ ابتغَى الأجرَ والمكاسبَ فى

أهلِ بُيوتٍ بيض من السُّمَمِ

* **السَّمَّانُ:** (انظره فى: س م ن)

* **السَّمَّةُ، والسُّمَّةُ:** الاسْتُ.

o **وسَمَّةُ المَرْأَةِ، وسُمَّتُها:** ثَقْبَةُ فَرْجِها وَما اتَّصَلَ بِهِ مِنْ رَكَبِهَا أو وَركها وَشُفْرَيْها. (عن الأَصْمَعِى)

(ج) سِمَامٌ.

وَفِى الخَبَرِ: "فَأْتُوا حَرْثكُمْ أنَّى شِئْتُم سِمامًا واحدًا" أى: مأتًى واحدًا.

* **السُّمَّةُ:** ما يُسْتَخْرجُ من البَحْرِ كالوَدَعِ وأشْباهِهِ، ويُنْظَمُ للزِّينَةِ.

وـــ: حَصِير تُتَّخَذُ مِن خُوص بعض الشَّجَرِ.

وـــ: جُمَّارَةُ النَّخْلَةِ.

وـــ: شِبْهُ سُفْرَةٍ مِن الخُوص، تُبسَطُ تَحْتَ النَّخْلة إذا جُذَّت ليسقُطَ عَلَيْهَا ما تناثَر من الرُّطَبِ والتَّمْرِ.

وـــ: القرابةُ الخاصَّةُ.

(ج) سُمَمٌ، وسِمامٌ، وسُمومٌ.

قال رؤبة:

* ووصلتْ فى الأقربين سُمَمُهْ *

ويروى: "سُمَّمُه".

* **السِّمَّةُ:** الجُمَّارَةُ. (عَنِ اللِّحْيَانِيِّ)

* **السُّمِّيَّةُ:** درجةُ التسمُّم فى مادة ما.

* **السَّمُومُ:** الرِّيحُ الحَارَّةُ. (مؤنثة)

وقيل: هِيَ البارِدَةُ لَيْلاً كَانت أَوْ نَهَارًا.

وَفِى "التَّاجِ" قَالَ الرَّاجِزُ:

* اليَوْمُ يَوْمٌ بَــارِدٌ سَمُومُــهْ *

وـــ (فِى الجُغْرَافيَا) Simoom (E.F): رِيحٌ مَحَلِّيَّةٌ سَاخِنَةٌ جَافَّةٌ تُثِيرُ العَجَاجَ، ومِنهَا رِيحُ الخَماسِين فِى مِصْرَ وَالهبوب فى السودان.

وـــ: الحَرُّ الشديدُ النَّافِذُ فِى المَسَامِّ. وفِى القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلشِّمَالِ فِي سَمُومٖ وَحَمِيمٖ ﴾. (الواقعة/٤١، ٤٢)

وَقِيلَ: حَرُّ النَّهَارِ. وفِى خَبَرِ القاسم: "قد رأيت عائشة – رَضِىَ اللّهُ عَنْهَا – تَصُومُ فِى السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ". [أَذْلَقها هنا: أَجْهَدَها].

وقال عبد الله بن رَواحة:

فَرُحْنا والجِيادُ مسوَّماتٌ
تَنَفَّسُ فى مناخرها السَّمومُ

وقال الفرزدق:

وكم قد غيَّرَ الأبدانَ منا
على شُعْبِ الرِّحال من السَّموم

وقال بشار بن بُرد:

فلمّا اشتكت حَرَّ السَّمومِ وأهلُها
قريبٌ وملَّت مَشْيَها فى المَجاسِدِ
ضَرْبنَ عليها السِّتْـرَ ثُمَّ سَتَرْنَها
بأخْضَـرَ من خَـزٍّ عَتيقِ العَضائـدِ

[المجاسِدُ: مفردها مِجْسَد، وهو ثوبٌ كالقميص تلبسه المرأة].

وَقِيلَ: شِدَّةُ الحَرِّ باللَّيْلِ، أو: بالنَّهَارِ.

(ج) سَمائِمُ.

* المَسَامُّ: مَنافِذُ العَرَقِ فى البَدنِ.

o ومَسَامُّ الجَسَدِ: ثُقَبُهُ.

* مَسامِيّة (فى الجيولوجيا) Porosity: خاصية وجود الفراغات بين حبيبات الصخور، وتقاس المسامية بقسمة الحجم الكلى للفراغات على حجم الصخر نفسه مضروبة فى مئة.

وـــ (فى الفيزياء) Porosity (E): خاصية الجسم الجامد الذى يحوى مسامَّ (قنوات دقيقة). ويطلق المصطلح كذلك على نسبة حجم هذه القنوات إلى حجم الجسم المساميِّ كله.

o ومساميَّة (هشاشة) العظام (فى الطب) Bone fragility (E): داءٌ يصيبُ العظام، ويجعلها عرضةً للكسر مما يصعبُ معه جَبْرُها، وهو يصيبُ النساء غالبًا، خاصة بعد سن اليأس، ويؤدى إلى تقوُّس العمود الفقرى.

* المَسَمُّ: القَصْدُ. يُقَالُ: سَمَمْتُ مَسَمَّكَ، أَىْ: قَصَدْتُ قَصْدَكَ.

* المِسَمُّ: الَّذِى يَأْكُلُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ.

* المَسَمَّةُ: الخَاصَّةُ.

o وأَهْلُ المَسَمَّةِ: الخاصَّةُ والأَقَارِبُ.

* * *

س م ن

(فى العبرية sāmēn (سامِن)، وفى الآرامية šmen (شْمِن)، وفى الأكدية šamnū (شمنُو)، وفى الأوجاريتية

samen (سَمِن)، وفى الفينيقية smn (سْمْن)، وكلها بمعنى: الدهن المستَخلص من اللبن أو الزيت).

١- خِلافُ الضُّمْرِ والهُزال.

٢- سِلاءُ الزُّبْدِ. ٣- اسْمُ طائِرٍ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والمِيمُ والنـون أصـلٌ يدلُّ على خلاف الضُّمْرِ والهُزال".

* سَـمَنَ فـلانٌ لفـلان ـُـــ سَـمْنًا: أدَمَ لـه بالسَّمْن.

وـــ الطعامَ ونحوَه: عَمِلَه بالسَّمْنِ، أوْ لَتَّهُ به. يقال: سَمَنَ الخُبْزَ.

وقيـل: جعـل فيـه سَـمْنًا. يقـال: طَعـامٌ مَسْمونٌ.

ويقال أيضًا: اسمُنْ طعامَكَ.

وفى "التهذيب" قال الشاعِرُ:

عَظِيمُ القَفَا رِخْوُ الخَواصِرِ أُرْهِنَتْ

له عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وخَمِيرُ

[أُرهِنَتْ: أُعِدّتْ وأُديمَتْ].

ويقال: اسْمُنْ فى نِحْيِكَ (زِق السَّمْن) حتـى تَمْلأَه. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ فلانًا: أَطْعمه سَمْنًا.

ويقال: سَمَنَ القومَ.

* سَمِنَ فلانٌ وغيرُه ـَـ سِمَنًا، وسَمَانةً: كَثُرَ لَحْمُه وشَحْمُه. فهو سـامِنٌ، وسَـمينٌ، وهـى بتاءٍ. (ج) سِمَانٌ.

يقال: لم تَسْمَن الماشيةُ لِقِلَّةِ المرعى.

وفى القـرآن الكـريم: ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ ﴾. (يوسف / ٤٦)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾. (الذاريات / ٢٦)

وفـى المثـل: "سَـمِنَ فـأَرِنَ". [أَرِنَ: نَشِـطَ]. يُضْرَبُ لمن تَعدَّى طَوْرَه.

وقال عنترة — وذكر فرسه الأَغرّ —:

إذا سَمِنَ الأَغَرُّ دنا لقاءٌ

يَغَصُّ الشَّيْخُ باللَّبنِ الحلَيبِ

[يَغَصُّ باللَّبَن، أى: يَقِفُ فى حَلْقِه فلم يَكَدْ يَبْتَلِعُه].

وقال ابن الرومى – يعاتب –:

أَرَى الشُّعراءَ حَظَوا عندكُمْ

جميعًا عَيِيُّهُمُ واللَّسِنْ

سِوَى فإنِّى أرانى امـرءًا

هُزِلْتُ وكُلُّهُمُ قد سَمِنْ

وقال أحمد شوقى:

* أبو الحُصَين جال فى السَّفينَهْ *

* فعَـرَف السَّميـنَ والسَّمينـهْ *

[أبو الحُصين: كُنيَةُ الثَّعْلَب].

ويقال: فلانٌ لا يعرف الغثَّ (المهزول) من السَّمين.

ومن سجعات الأساس: سَمِنَ حتى زَمِنَ.

وـــ فلانٌ فلانًا مئةَ سوطٍ: جَلَدَهُ. (عن ابن القطاع)

* **سَمُنَ** ـــُ سِمَنًا، وسَمَانَةً: سَمِنَ. فهو سَمينٌ، وهى بتاء. (ج) سِمَان.

قال مسلم بن الوليد:

أحبَّ قلبى وما دَرَى جَسَدى
ولو دَرَى لم يُقِم به السِّمَنُ

وفى "اللسان" قال الراجز:

* فباكرتنا جَفْنَةٌ بَطِينَـهْ *

* لَحْمَ جَزُورٍ غَثَّةٍ سَمِينَـهْ *

[جَفْنَة: قَصْعَةٌ، بطينةٌ: مَلأى].

ويقال: سَمُنَ الحيوانُ بالعَلَفِ، وعليه.

* **أسْمَنَ** فلانٌ: سَمِنَت ماشيتُه ونَعَمُه.

وـــ: سَمِنَ خِلْقَةً. يقال: هذا رجلٌ مُسْمِنٌ.

وـــ: كَثُر سَمْنُه.

وـــ: اشترى سَمْنًا.

وـــ: مَلَكَ شيئًا سَمينًا، أو اشتراهُ.

وـــ: وَهَبَ شيئًا سمينًا.

وـــ الدّابَةَ وغَيْرَها: صيَّرها سَمينةً كثيرة اللَّحْمِ والشَّحْمِ. يقال: أَسْمنَ الشَّاةَ.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ﴾. (الغاشية/ ٧)

وقال ابن الرومى:

يا مَنْ سَطا بهَزِيل لاحَراكَ به
أَسْمِنْهُ ثم انْتَقِمْ منه إذا سَمِنا

ويقال: أَسْمَنَ فلانٌ المكارمَ: أَكْثَرَها وبالغ فيها. قال ابن الرومى – يمدح على بن يحيى –:

مِن فتًى أسْمَنَ المكارِمَ حتى
هَزَّلتْه وحبَّذا من هُزالِ

ويقال: أَسْمَنَ الحِرصُ مالَ فلان: زاده.

قال مهيار الدَّيلمى – يهجو –:

مات هَزْلاً بالذَّمِّ واللُّؤْمِ حتَّى
أَسْمَنَ البُخْلُ مالَه وأَجَمَّهْ

وـــ الطعامَ ونحوَه: سَمَنَه.

وـــ فلانًا: سَمَنَه.

وـــ اليَنمةُ (عُشْبَةٌ) الإبلَ: جعلتْها سمينةً.

يقال: اليَنَمةُ تُسْمِنُ ولا تُغْزر، أى: اللبنَ.

* **سَمَّنَ** فلانٌ لفلان: أعطاه عطاءً كثيرًا.

وـــ فلانًا أو الحيوانَ: جعله سَمينًا. يُقالُ: طُيورٌ مُسَمَّنَةٌ.

وفى المثل: "سَمِّنْ كلبَكَ يَأْكُلْكَ". يضرب لمن يَلْقَى شَرًّا ممَّنْ يُحْسِنُ إليه.

ويُروى: "أَسْمِنْ".

وقال كشاجم - يصفُ مائدةَ طعامٍ ويدعو صديقًا له إليها -:

وفَرْخٍ وافرِ الزَّوْرِ
أَجَدْنا لك تَسْمِينَهْ

ويقال: سَمَّنَ فلانٌ فى الحمدِ: أعطى فيه الكثيرَ. قال ابنُ مقبل:

تركْتُ الخَنا لستُ من أهله
وسَمَّنْتُ فى الحَمْدِ حتى سَمِنْ

[الخَنا: الفسادُ].

وـــ فلانًا: زَوَّده بالسَّمْن.

وـــ: سَمَنَهُ.

وـــ الطعامَ ونحوَه: سَمَنَه.

وـــ الشَّىءَ: بَرّدَهُ. (لغة أهل الطائف واليمن). وفى خبر الحَجّاج: "أنه أُتِىَ بسَمَكَةٍ مشويّةٍ، فقال للذى حَمَلَها: سَمِّنْها".

* **سُمِّنَتِ** المَرأَةُ: صارت سَمينةً. يقال: امرأةٌ مُسَمَّنَةٌ.

* **تَسَمَّنَ** فلانٌ وغيرُه: سَمِنَ.

وـــ فلانٌ: تَكَثَّر بما ليس فيه من الخيرِ، وادَّعى ما ليس فيه من الشَّرف.

وقيل: جَمَعَ المالَ ليَلْحَقَ بذوى الشَّرَفِ.

وفى الخبر: "يكونُ فى آخرِ الزمانِ قومٌ يَتَسَمَّنون".

وـــ: أحبَّ التَّوسُّعَ فى أسبابِ السِّمَنِ من المآكلِ والمشارب.

وبه فُسِّرَ الخبرُ السَّابقُ.

وـــ المرأةُ: استعملتِ السُّمْنَةَ (دواءٌ تُسَمَّنُ به). وفى الخبر: "وَيْلٌ للمُسَمَّناتِ يومَ القيامةِ من فَتْرةٍ فى العظامِ".

* **اسْتَسْمَنَ** فلانٌ: طَلَبَ سَمْنًا.

يقال: جاء القومُ يَسْتَسْمِنون.

وـــ: طَلَبَ أَنْ يُوهَبَ له السَّمينُ.

وـــ الشَىءَ: طلبَهُ سمينًا.

وـــ فلانًا أو الشَّىءَ: وجده سمينًا.

وقيل: عَدّه سمينًا.

وفى خبر أبى سعيدٍ: "أنا أَتَغَثَّثُ ما أنا فيه حتى أَسْتَسْمِنَ" أى: أستقِلُّ عملى لآخذَ به الكثيرَ من الثواب.

ويقال: مِثْلى لا يَسْتَسْمِنُ الورمَ، أى: لا يُخْدَعُ.

وفى المثل: "قد اسْتَسْمَنْتَ ذا وَرَم". يُضْرَبُ لمن يَغْترُّ بالظاهر المخالف لحقيقةِ الواقع.

وقال ابنُ سَناء الملك — يمدحُ القاضى الفاضلَ، ويشكره على عيادته له وهو مريضٌ —:

شَكَوْتُ طَيْفَكَ فى إغْبابِ زَوْرَتِهِ

لأنَّ مِثْلِى لا يَسْتَسْمِنُ الوَرَما

[الإغْبابُ: الزيارةُ حينًا بعدَ حين].

* **الأَسْمانُ**: الأُزُرُ (الأُزُرُ: جمع إزار، وهو ما يلتحف به) الخَلَقَةُ. (وانظر: س م ل)

* **الأَسْمَنُ**: الأوْفَرُ والأَمْلأُ. يقال: فلانٌ أسْمَنُ حَظًّا من فلان.

ويقال: جعلت لك الدَّارَ بغير ثمنٍ ليكون أَسْمَنَ لحظّى عندك.

* **التَّسْمينُ**: أن تقسمَ شيئًا بين الشُّركاءِ فيكون في الأنصباء زيادةٌ لأحدهم على الآخر فيردّ صاحبُ الزيادةِ قيمتَها نقدًا للآخر حتى يتساويا معًا.

* **السَّامانيَّةُ**: (انظرها فى رسمها).

* **السَّامِنُ**: مَنْ عِندَه سَمْنٌ.

* **السَّمَانَةُ**: المَجْدُ والرِّفْعَةُ.

وفى الخبر قال النبىُّ — صلى الله عليه وسلم —: "خيرُ أمتى القَرْنُ الذى أنا فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم يَظْهَرُ قومٌ يُحبّون السَّمانَةَ يَشْهدون قبل أن يُسْتَشْهَدوا".

* **السُّمَانَى**: ضَرْبٌ من الطَّير.

واحدتُه: سُمَانَاةٌ، وجمعه: سُمانَيَات.

وقيل: السُّمَانَى: واحدُه وجمعُه سواءٌ.

وفى "اللسان" قال الشاعر:

وبِشْرَةٌ يأبَوْنا كأنَّ خِباءَنا

جناحُ سُمانَى فِي السماءِ تطيرُ

و—: طائرٌ من رُتبة الدَّجاجيّات، جسمُه مُنْضَغِطٌ مُتَمَلِّئ، له ريشٌ بُنِّىٌّ وذيلٌ قصيرٌ، يستوطنُ أوروبا وحوضَ البحرِ المتوسطِ، ويُهاجرُ شتاءً إلى البلادِ الدافئةِ.

* **السَّمَّانُ**: بائعُ السَّمْنِ.

قال ابنُ الرومى — يهجو —:

نُقْلٌ ونَفْلٌ إلى نَبْتٍ له وَضَرٌ

كَأنَّه مِنْه فى حانوتِ سَمّانِ

[النُّقْلُ: ما يُتَفَكَّهُ به من جَوْزٍ ولَوْزٍ ونحوهما؛ النَّفْلُ: الغَنِيمةُ؛ الوَضَرُ: الوَسَخُ مِنَ الدَّسَمِ، أو غيره].

و—: أصْباغٌ يُزَخْرَفُ بها.

وـــ: تزاويقُ السُّقوفِ. وفـى "العـين" قـال الشاعر:

فما أحدثتْ فيه العهودُ كأنما

تلاعبَ بالسَّمّان فيه الزخارفُ

* **السُّمَّانُ:** نـوعٌ مـن الطَّير اسمه العلمـىّ *Coturnix coturnix* مـن الفصـيلةِ الشَّـحْرُوريّة يُصَادُ لِلَحْمِـه اللذيذِ. واحدُه: سُمْنَةٌ.

وقيـــل: السَّـــلْوى. قـــال ابـــنُ الرُّومـــى – يهجو –:

يا رُبَّ أَضْيافٍ جَعَلْتَ قِراهُمُ

سُمَّانةً لَيْسَتْ مِنَ السُّمَّان



* **السَّـمْنُ:** سِـلاءُ الزُّبْـدِ، وهـو مـا يُـذاب ويُخَلَّصُ منه بعد غَلْيِهِ.

وفى المثـل: "سَـمْنُكُم هُريـقَ فـى أديمِكُـم"، أى: مـالُكم يُنْفَـق علـيكم. يُضْـرَبُ للرجُـل يُنْفِقُ مالَه على نفسِه، ثم يريدُ أن يمتَنَّ به.

وقال امرؤ القيس – وذكر معْزًى –:

فتُوسِعُ أهلَهَا أَقِطًا وسَمْنًا

وحَسْبُكَ من غِنًى شِبَعٌ و رِىٌّ

[الأَقِطُ: ضربٌ من الجُبْن].

وقال حسّانُ بن ثابت:

ثَريدٌ كأنَّ السَّمْنَ فى حَجَراتِه

نُجومُ الثُّريّا أو عيونُ الضَّياون

[حَجَراتُــه: نواحيــه؛ الضَّــياوِنُ: جمــع الضَّيْوَن، وهو السِّنَّورُ الذَّكَرُ].

(ج) أَسْمُنٌ، وسُمُونٌ، وسُمْنانٌ.

* **سُمْن:** بَلَدٌ من الرَّجيع لهُذيل. قال عَبْدُ بنُ حبيبٍ – يصفُ غارةً لقومه –:

تركْنا ضُبْعَ سُمْنَ إذا اسْتباءَت

كأنَّ عجيجَهُنَّ عَجيجُ نِيبِ

[ضُـبْعُ: ناحيـة؛ اسـتباءتْ: رَجَعـتْ؛ النِّيـبُ: الإبـلُ المُسِنَّةُ].

ورواية شرح أشعار الهذليين: "ضُبْعُ سُمَى".

(وانظر: س م ى)

* **سَمْنانُ:** موضـعٌ فـى ديـارِ تَمـيمٍ قـربَ اليمامـةِ. قـال الراعى:

وصَبّحن من سَمْنانَ عَيْنًا رَوِيَّةً

وَهُنَّ إذا صادَفْنَ شُرْبًا صَوادِقُهْ

وفى "ديوان الحماسة" قـال زيـاد بـن حَمَـل العدوىُّ – ونُسِبَ لغيره –:

يا ليتَ شِعْرِى متى أغدو تُعارِضُنى

جَرْداءُ سابحَةٌ أو سابحٌ قُدُمُ

نحو الأُمَيْلِح أو سَمْنــــانَ مُبْتَكِرًا
بفِتْيَةٍ فيهمُ المَــــرّارُ والحَكَمُ

* **سُمْنانُ:** جَبَـلٌ في ديـارِ بنـى أسـد. وفـى "معجم ما استعجمَ" قال المرّارُ – وذكر عَيْرًا وأُتْنًا –:

ظلَّ فى أعلى يَفَاعٍ جاذلاً
يَقْسِمِ الأمرَ كَقَسْمِ المؤتمرْ
أَلِسُمْنانَ فَيَسْبِقُهـــا بـه
أم لَقلبٍ من لغاطٍ يستمرْ

* **السَّـمْنَةُ:** قِطْعَـةُ السَّـمْنِ. قـال عُـرْوةُ بـنُ الوَرْدِ – وذكرَ إكرامَه الفقيرَ –:

وفَضْلَةِ سَمْنَةٍ ذهبتْ إليه
وأكْثَرُ حَقِّه ما لا يَفوتُ

* **السُّمْنَةُ:** دواءٌ يُتّخذُ للسِّمَن.

وقيل: حَبٌّ تَأْكُلُه النساءُ؛ لِيَسْمَنَّ عليه.

وـــ: عُشــبةٌ ذاتُ وَرَقٍ وقُضُــبٍ، دقيقــةُ العِيدان، لها نَوْرَةٌ بيضاء.

* **السِّمْنَةُ:** فَرْطُ الشَّحْمِ.

0 **ومـرضُ السِّـمْنَة** (فـى الطـب) Obesity: تـراكمُ الـدُّهون فـى الجسـم حتـى تُسَـبِّب آثـارًا سـلبيّةً علـى الصِّحةِ.

* **السُّمَنِيَّةُ:** فرقـةٌ بالهنـدِ، دُهْرِيَّـةٌ، تقـولُ بالتناسـخ، وتُنْكِـر وقـوع العِلْـم بالإخبـار، زاعمين أن لا طريق للعِلْم سوى الحِسِّ.

قيــل: هــى نِســبة إلى "سُــومَنات": بلــدة بالهند.

* **السَّمِينُ:** خلافُ المهزول.

وقيل: ضدُّ الغثِّ. وهى بتاء.

(ج) سِمانٌ.

0 **والسَّمِينُ الحَلَبِى:** لقبُ أحمدَ بـنِ يوسـفَ بـن عبـد الدايم الحلبىِّ، شهاب الدين، أبو العبـاس (٧٥٦ هــ = ١٣٥٥م). مُفَسِّرٌ، عالمٌ بالعربية والقراءات، شافعىٌّ، مـن أهل حَلَب. اسـتقر واشْـتُهر فـى القـاهرة. مـن مؤلفاتـه: "تفسيرُ القـرآن"، و"القـولُ الـوجيزُ فـى أحكـام الكتـاب العزيز"، و"الدُّرُّ المصـونُ" فـى إعـراب القـرآن، و"عُمْـدةُ الحُفَّاظِ فى تفسير أَشْرَفِ الألفاظ" فـى غريـب القـرآن، و"شرحُ الشاطبية".

0 **وكلامٌ سَمِينٌ:** رَصِينٌ حكيمٌ.

* **السَّمِينَةُ – أرضٌ سمينةٌ:** جَيِّدةُ التُّرْبةِ، قليلةُ الحجارةِ، قويَّةٌ على ترشيح النَّبْت.

وـــ: موضعٌ. وفى "أمالى المرزوقى" قال مالك بن الريب:

وقُوما على بئرِ السَّمينة أَسْمِعا
بها الغُرَّ والبيضَ الحِسان الروانيا

ويروى: "على بئرِ الشُّبَيْكِ"، و"على بئرِ الشُّكَيبةِ".

* **المَسْمَنَةُ:** مَظِنَّةُ السِّمَن ومَدْعاتُهُ.

يقالُ: طعامٌ مَسْمَنَةٌ للجسم، أى: يُسمِّنه.

* **مُسْمَنَةٌ – امرأةٌ مُسْمَنَةٌ:** سَمِينةٌ خِلْقةً.

* * *

* **الأَسْمَانْجُونِىُّ** (فى الفارسية: اسْمَان، أى: سماء، كُون: لون): ما كان بلون السماءِ من الألوان.

* **السَّمَانْجُونِىّ:** الأَسْمانْجُونِىّ.

* * *

* **السَّمَنْدُ:** اللونُ الضاربُ إلى الصُّفْرَة.

وـــ (فى الفارسيَّة: سَمَنْد): الفَرَس.

وقيل: فَرَسٌ له لونٌ مائلٌ إلى الصُّفْرة.

قال البارودى:

لو سِوَى الدَّهْرِ رامَ غَبْنِى لأَصْحَرْتُ (م) مُشيحًا بالنَّصْل فوْق سَمَنْدِ

[الغَبْنُ: العُدْوانُ والظُّلْمُ؛ أصْحرَ: برَز إلى الصَّحراء؛ مُشيحٌ: مُقْبِلٌ؛ النَّصْلُ: حديدةُ الرُّمْح].

* * *

* **السَّمَنْدَلُ** (فى الأحياء) Salamander: حيوانٌ من رُتْبَة البَرَّمائِيّات، صغيرُ الجِسْم غالبًا يشبه العَظاءَة (السِّحْلِيَّة) فى شكلها العامّ.

وـــ: طائرٌ بالهند لايحترقُ بالنار في زعْمِهم.

وقيل: نسيجٌ من ريش بعض الطيور لا يحترقُ.

* * *

س م هـ

١- الحَيْرةُ والدَّهْشَةُ. **٢- الباطِلُ والكَذِبُ.** **٣- التَّفَرُّقُ.**

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والميمُ والهاءُ أصْلٌ يَدُلُّ على حَيْرَةٍ وباطل".

* **سَمَهَ** فلانٌ ـــَ سَمْهًا: دُهِش وحَارَ. فهو سامِهٌ. (ج) سُمَّهٌ. يقال: بَقِىَ القومُ سُمَّهًا.

وـــ الفَرَسُ والبَعِيرُ سُمُوهًا: لم يَبْلُغا الغايَةَ كَلالاً. (عن السرقسطى)

وـــ: جَرَيا جَرْيًا لا يَعْرِفُ الإعياءَ. (كأنَّه ضِدٌّ)

ويقال: سَمَهَ الفَرَسُ أو البَعِيرُ فى شَوْطِه.

* **سَمَّه** اللّهُ عَقْلَ فلانٍ: أَذْهَبَه. يقال: رَجُلٌ مُسَمَّهُ العَقْلِ أو القلبِ.

وـــ الرجلُ إبِلَه ونحوَها: أَهْمَلَها.

* **السُّمَّهُ:** الرِّيحُ أو الهواء.

وـــ: خُوصٌ يُسَفُّ (ينسجُ)، ثم يُجمع فيُجعل شبيهًا بالسُّفْرَة. (عن ابن عباد)

وـــ: أن يَرْمِىَ الرَّجُلُ إلى غيْرِ غَرَض.

وـــ: الجَرْىُ إلى غير غايةٍ. يقال: جَرَى فلانٌ جَرْىَ السُّمَّه. قال رؤبة:

لَيْتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهِ

لِلَّهِ دَرُّ الغانياتِ المُـــدَّهِ

[المُدَّهُ: المُعْجِباتُ المدوحاتُ].

وـــ: الباطِلُ. يُقالُ: ذَهَبَ فلانٌ فى السُّمَّه.

وـــ: الكَذِبُ.

* **السُّمَّهَى:** الهواءُ بين السَّماءِ والأَرْض.

وـــ: التَّفَرُّقُ فى كُلِّ وَجْهٍ. يُقالُ: ذَهَبَتْ إبلُه السُّمَّهَى: لا يُدْرَى أين ذهبت.

ويقالُ: جَرَى فلانٌ السُّمَّهَى؛ إذا جرى إلى غير أَمْرٍ يعرفُه.

ويقال: ذَهَب فى السُّمَّهَى، أى: فى التِّيهِ.

وـــ: مُخَاطُ الشَّيْطانِ — كما زعموا –.

وـــ: ما يتراءَى للناظِرِ فى عَيْنِ الشَّمْس.

وـــ: التَّبَخْتُرُ من الكِبْر.

وـــ الباطِلُ. يقال: ذَهَبَ فُلانٌ فى السُّمَّهَى، أى: انطلقَ فى الباطِل.

وـــ: الكَذِبُ.

* **السُّمَّهَةُ:** خُوصٌ يُسَفُّ (يُنْسَجُ) ثم يُجْمَعُ فَيُجْعَلُ شبيهًا بالسُّفْرة.

* **السُّمَّيْهَى:** التَّبَخْتُرُ مِنَ الكِبْر.

وفى خَبَرِ عَلِىٍّ – رضى الله عنه –: "إذا مَشَتْ هذه الأُمَّةُ السُّمَّيْهَى فقد تُوُدِّعَ منها".

وـــ: الباطلُ.

وـــ: الكَذِبُ.

* **السُّمَّيْهاءُ:** الهواءُ.

وـــ: الكَذِبُ والأَباطيلُ.

* **السُّمَيْهَى:** الرِّيحُ. (عن ابن عبَّاد)

وـــ: التَّفَرُّقُ فى كُلِّ وَجْهٍ.

يُقالُ: ذَهَبَتْ إبلُه السُّمَيْهى.

وـــ: الباطلُ. يقال: ذَهَبَ فى السُّمَيْهَى.

* **السُّمَيْهاء:** الباطِلُ.

وـــ: الكَذِبُ.

* * *

س م هـ ج

* **سَمْهَجَ** الفَرَسُ: اعْتَدَلَتْ أعضاؤه.

وفى "اللسان" قال الراجز:

قَدِ اغتَدَى بِسابِحٍ صافى الخُصَلْ

مُعْتَدِلٍ سَمْهَجَ فى غيْرِ عَصَلْ

[العَصَلُ: الاعْوِجاجُ].

ويُقالُ: خَيْلٌ مُسَمْهَجَ.

وـــ فلانٌ فى السَّيْرِ وغيره: أَسْرَعَ.

وـــ الشىءَ: أرسَلَه.

وـــ الحَبْلَ: فَتَلَه فَتْلاً شَدِيدًا.

يُقالُ: حَبْلٌ مُسَمْهجٌ.

وـــ الدَّراهِمَ: رَوَّجَها.

وـــ الكَلامَ: كَذَبَ فيه.

وـــ اليمينَ: شَدَّدَها وأكَّدَها. يقال: حَلَفَ حَلِفًا مُسَمْهَجًا. وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

يَحْلِفُ بَجٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجا

قُلْتُ لـه يا بَجُّ لا تَلَجُّجا

[بجٌّ: اسمُ رَجُل، لا تَلَجُّجا: لا تُصِرّ على كلامك].

* **سُمَاهِجُ – لَبَنٌ سُمَاهِجٌ عُمَاهِجٌ:** لَيْسَ بِحُلْوٍ ولم يأخُذْ طَعْمًا.

* **سَماهِيجُ** (فى الفارسية: ماش ماهى): جزيرةٌ فى وسطِ البحرِ بين عُمان والبحرين.

وقيل: قريةٌ على جانب البحرين.

قال أبو دؤاد الإياديُّ – يصفُ إبلاً –:

وإذا أَعْرَضَتْ تَقُولُ قُصُورٌ

مِنْ سَماهِيجَ فَوْقَها آطامُ

[الآطامُ: الحصونُ].

وقال كُثَيّر – يَصِفُ نَخْلاً كثيرًا –:

كَدُهْمِ الرِّكابِ بأثْقالها

غَدت من سَماهيجَ أو من جُواثا

[الدُّهم: السُّودُ، الرِّكاب: الإبلُ تَحْمل السِّلَعَ، جُواثا: حِصْنٌ بالبحرين].

* **السِّمْهَاجُ:** الكَذِبُ. قال رؤبة:

يا نَضْرَ قد أُولِعْتِ باللَّجاجِ

والقَوْلِ من بواطِلِ السِّمْهاجِ

[نَضْرَ: ترخيم نَضْرَةَ، وهو اسمُ امرأةٍ؛ اللَّجاجُ هنا: التَّمادِى فى الخُصومةِ].

* **السَّمْهَجُ:** السَّهْلُ. يقال: ماءٌ سَمْهَجٌ، وريحٌ سَمْهَجٌ. وفى "المحكم" قال الراجز:

* فوَرَدَتْ ماءً نُقاخًا سَمْهَجا *

[النُّقاخُ: الباردُ العَذْبُ].

وـــ: اللَّبن الدَّسِمُ الحلْوُ. يقال: إنه لَسَمْهَجٌ سَمَلَّجٌ.

وقيل: اللَّبَنُ الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ.

وقيل: اللبنُ المخلوطُ بالماءِ.

وـــ من الأيمان: الخفيفةُ غيرُ المؤكَّدةِ التى ليس صاحبُها منها على ثقةٍ.

o **وأَرْضٌ سَمْهَجٌ:** واسِعَةٌ سَهْلَةٌ.

o **ودِرْعٌ سَمْهَجٌ:** لَيِّنَةٌ.

* **السَّمْهَجَةُ** من الأَيْمَان: الشَّدِيدَةُ المُؤَكَّدَةُ.

وـــ: الخَفِيفَةُ غير المؤكَّدة (ضِدٌّ) (عن كُراع)

* **السَّمْهَجِيجُ:** اللَّبَنُ الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ.

وـــ مِنْ ألبان الإبل: ما حُفِظَ فى سِقَاءٍ غير ضارٍ فلم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه.

* **السَّمْهِيجُ:** اللَّبَنُ الدَّسِمُ الخَبِيثُ الطَّعْمِ.

* * *

س م هـ د

* **اسْمَهَدَّ** السَّنَامُ: حَسُنَ وامتلأَ وعَظُمَ.

وقيل: طالَ. (عن ابن فارس)

* **السَّمْهَدُ** من الإبِلِ: الكَثيرُ اللَّحْمِ الجَسيمُ.

وـــ: الشَّيْءُ الصُّلْبُ اليابِسُ.

وـــ: المكانُ المستوى.

* **السَّمَهْدَدُ** من الإبل: السَّمْهَدُ.

وـــ: الأرضُ البعيدةُ. (عن ابن دريد)

(وانظر: س م هـ د ر)

* * *

* **السَّمَهْدَرُ:** السَّمِينُ. يُقالُ: غلامٌ سَمَهْدَرٌ.

وـــ: الذَّكَرُ.

وـــ مِنَ البِلادِ: الواسِعَةُ البعيدةُ الأَطْرَافِ.

وفى "اللسان" قالَ أَبُو الزَّحْفِ الكَلِينِى:

ودُونَ لَيْلَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ

وفيه أيضًا قال الزَّفيانُ السَّعْدِىُّ — يَصِفُ فلاةً —:

سَمَهْدَرٌ يَكْسُوهُ آلٌ أَبْهَقُ

عليه منه مِئْزَرٌ وبُخْنُقُ

[الآلُ: السَّرابُ؛ أبهقُ هنا: شديدُ البياضِ؛ بُخْنُقٌ: بُرْقُعٌ صغيرٌ يُغَطِّى العُنُقَ والصَّدرَ].

وـــ من الأَرْضِ: البَعِيدَةُ المُضِلَّةُ.

* * *

س م هـ ر

١- الشِّدَّةُ والصَّلابَةُ.

٢- الاستقامَةُ والاعتدالُ.

* **سَمْهَرَ** الزَّرْعُ: لم يَتَوالَدْ، كأنما كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِها.

* **اسْمَهَرَّ** الشيءُ: صَلُبَ واشْتَدَّ.

يقال: اسمَهَرَّ الرُّمْحُ، واسْمَهَرَّتِ القناةُ.

ويقال: اسْمَهَرَّ الأَمْرُ والبأسُ، والبردُ.

قال الحَيْصَ بيص:

إذا ما اسْمَهَرَّ البَأْسُ جادوا بأَنْفُسٍ
لها الصَّبْرُ حامٍ والثَّناءُ مُشايعُ

ويُقالُ: اسْمَهَرَّ الحَبْلُ: اشتَدَّ فَتْلُه.

وـــ: اعْتَدَلَ وقامَ.

يقال: اسْمَهَرَّ العَرْدُ (الصُّلْبُ الشديد).

وـــ الزَّرْعُ: سَمْهَرَ.

وـــ السَّنامُ: طال.

وـــ الشَّوكُ: يَبِسَ. قال المَرَّار بن مُنقذ:

ويَرَى دُونى فلا يَسْطِيعُنِى
خَرْطَ شَوْكٍ مِنْ قَتادٍ مُسْمَهِرّ

[القَتَادُ: نباتٌ له شَوْكٌ].

وـــ الظَّلامُ: اشْتَدَّ.

وقيـل: تَـراكَمَ وَتَنكَّـرَ، أى: لا يُـرى منـه شيءٌ. قال العجاج:

* فَلَمْ يَعِبْ عن ليلتـى وليلتـى *

واللَّيْلَةُ الأخرى التى اسْمَهَرَّتِ

وـــ فُلانٌ فى القتال: اشتَدَّ. قال رؤبة:

ذو صَوْلَةٍ تُرْمَى به المَدَالِثُ

إذا اسمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ

[المَدالِثُ: المواقفُ الصَّعْبَةُ؛ الحَلِسُ: الملازمُ؛ المُغالثُ: الشديدُ القتالِ].

* **سَمْهَرٌ:** من أسماء الرَّكايا.

وـــ: اسمُ رَجُلٍ كان يُثَقِّفُ الرِّماحَ ويُقَوِّمُهـا ويبيعُهـا بـالخَطِّ (قريـة بـالبحرين)، وإليـه نُسِـبَتْ الرمـاحُ السَّـمْهريَّةُ، وامرأتُـه رُدَيْنَـةُ التى نُسبت إليها الرِّماحُ الرُّدَيْنِيَّةُ.

قال على الجارم:

إنَّ الرِّماحَ حَدائدٌ مَنْبوذَةٌ

حتى يُثَقِّفَ جَانِبَيْها سَمْهَرُ

يقال: رُمْحٌ سَمْهَرِىٌّ ورماحٌ سَمْهَرِيَّةٌ.

* **السَّمْهَرِىّ:** الرُّمْحُ الصُّلْبُ العُودِ المنسوبُ إلى سَمْهَر. قال عنترة — وذكر الأعداء —:

فَظَلْنا نَكُرُّ المَشْرَفِيَّةَ فيهمُ

وخُرْصانِ لَدْنِ السَّمْهَرِىِّ المُثَقَّفِ

[المشرفيةُ: السُّيوف المنسوبةُ إلى مَشارف الشام؛ الخُرصانُ: جمعُ الخُرْص، وهو الرُّمحُ؛ المُثَقَّفُ: المُقَوَّمُ].

وقـال حُميـد بـن ثـور الهـلالىُّ — يصـف فرسًا —:

بَعيدِ مَدَى الطَّرْفِ خاظِى البَضِيع

مُمَرِّ المَطا سَمْهَرِىِّ العَصَبْ

[خاظِى البضيع: مكتنزُ اللحم؛ مُمَـرُّ المطا: مفتولُ الظَّهْرِ فتلاً شديدًا].

وقال المتنبى — يخاطِبُ سَيْفَ الدولة —:

وما أنا إلا سَمْهَرِىٌّ حَمَلْتَهُ

فَزَيَّنَ مَعْروضًا وَراعَ مُسَدَّدا

[معروضًـا، أى: محمـولاً وَقْـتَ السِّـلْم؛ مُسَدَّدًا، أى: مُوَجَّهًا إلى العَدُوِّ].

ويقال: فَرَسٌ سَمْهَرِىُّ العَصَبِ: صُلْبُه.

وـــ: علمٌ على غير واحد، منهم: السَّمْهَرِىُّ بنُ بشر بـن أُويس بن مالكِ بـن الحـارث بـن أمـين العُكَلِـىّ: شـاعرٌ لِصٌّ، عاش فى العصرِ الأمويِّ، كانـت لـه غـاراتٌ على القوافِل، وقُبضَ عليـه وسُـجن، ثـم قُتـل. لـه شـعرٌ فـى أشعارِ اللصوص، والحماسة البَصْريّة.

0 **وقَدٌّ سَمْهَرِىٌّ:** مُعْتَدِلٌ. (مجاز)

0 **ووَتَرٌ سَمْهَرِىٌّ:** شَدِيدٌ.

* **السَّمْهَرِيَّةُ:** الرِّماحُ الصِّلابُ.

وـــ: القَنَاةُ الصُّلْبَةُ. قال بشر بن أبي خازم:

بِحُرْجُوجٍ يَئِطُّ النِّسْعُ فيها
أَطيطَ السَّمْهَرِيَّةِ في الثِّقافِ

[الحُرْجُوجُ: الناقةُ الشَّدِيدَةُ الخَفِيفَةُ؛ يَئِطُّ: يُصَوِّتُ ويُسْمَعُ لها صَرِيرٌ؛ النِّسْعُ: سَيْر يُضْفَرُ وتشدُّ به الرِّحالُ؛ الثِّقافُ: خشبةٌ قويَّةٌ قَدْرَ الذِّراعِ في طرفِها فرضٌ يَتَّسِعُ للقوس أو القناة].

وقال لبيد — وذكرَ كلابَ صَيْدٍ تُصارِعُ بقرةً —:

فلحِقْنَ واعتكَرَتْ لها مُدْرِيَّةٌ
كالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّها وتَمامُها

[اعتكرتْ: رَجَعَتْ؛ مُدْرِيَّةٌ: ذات مِدْرًى، وهو القرنُ].

* **المُسْمَهِرُّ:** الذَّكَرُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* * *

س م هـ ل

* **اسْمَهَلَّ** فلانٌ: ضَمُرَ بَطْنُهُ. (لغة في اسمألَّ). (وانظر: س م أ ل، ش م ع ل)

* * *

س م و — ى

(في العبرية šamā (شَمَا)، وفي الآرامية šmayā (شْمَيَا)، وفي الأكدية šamū (شَمُو)، وفي الأوجاريتية samū (سَمُو). وكلها بمعنى "سماء").

١- العُلوّ والارتفاع.

٢- رِفْعَةُ المَنْزِلَةِ والمكانة.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والمِيمُ والواوُ أصلٌ يدلُّ على العُلُوِّ".

* **سَمَا** الشيءُ ـُـ سُمُوًّا، وسَمَاءً: ارتفع وعَلَا وتطاولَ. فهو سامٍ. (ج) سَوامٍ.

ومن سجعات الأساس: خاضَ لُجّةَ بَحْرٍ طامٍ، واقتحمَ قُلّةَ جَبَلٍ سامٍ.

ويقال: خُلُقٌ سامٍ: عالٍ رفيعٌ.

وفي خبر أمِّ مَعْبَدٍ الخُزاعيّة حين هِجْرَتِه - صلى اللّه عليه وسلم - ووصفِها له: "إذا صَمَتَ فعليه الوقارُ، وإذا تكلَّم سَمَا وعلاه البهاءُ".

وقال ابن سَناء الملك — يمدحُ القاضي الفاضل —:

كالبَحْرِ حين طَمَى والغيثِ حينَ هَمَى
والنَّجْمِ حينَ سَما والبدرِ حين بَدا

وفى "اللسان" قال الشاعر – يفخرُ –:
إلى جِذْمِ مالٍ قد نَهَكْنَا سَوامَه
وأخلاقُنا فيه سَوامٍ طوامِحُ

[أى: سَوامٍ تسمو إلى كرائمها وتَنحرُه للأضياف].

ويقالُ: سَمَا وسَمَت هِمَّتُه إلى معالى الأمورِ، أى: طلب العزَّ والشَّرفَ.

ويقال: سَمَا فى مكانته.

وـــ فلانٌ: خَرَجَ للصَّيْدِ فى الصَّحارَى والقِفار. فهو سامٍ. (ج) سُمَاةٌ.

وـــ شاربُ الخَمْرِ: انْتشَى. قالت الخنساءُ – فى رثاء أخيها صخر –:
فقُمْتُ وما كادتْ لرَوْعَةِ هُلْكَةٍ
وإعْزازه نَفْسى مــن الحزن تَتْبَعُ
إليـــه كَأنِّى حِيبةً وتخشُّعًا
أَخُو الخَمْرِ يسمو تارةً ثُمَّ يُصْرَعُ

[الحِيبةُ: التوجُّع].

وـــ الهلالُ سَماوةً: طَلَعَ مرتفعًا.

وـــ الفَحْلُ: سَطا وتطاوَلَ على شَوْله.

وـــ بَصَرُ فلانٍ إلى الشىءِ سُمُوًّا، وسَماءً: طَمَح وعلا.

ويقال: سَمَوْتُ إليه ببصَرى.

ويقال أيضًا: ردَدْتُ مِن سامِى طَرْفِه، أى: حَقَّرْتُ من شَأْنِه وأزلتُ نَخْوتَه.

قال عبدُ اللهِ بن سَلَمةَ الغامدىُّ – يمدح رَجُلاً لا يُغْضِى على ذِلَّة –:
وسامِى النّاظِريْنِ غَذِىٍّ كُثْرٍ
ونابتِ ثَرْوةٍ كثُروا فَهِيبوا

[غَذِىّ كُثْر: أى غُذِّىَ فى كثْرةٍ من قومه وماله؛ النابتُ: ما يَنْبُتُ لهم من مالٍ ويَزيدُ؛ كَثُروا فَهِيبوا: زاد عددُهم فهابتهم الناسُ].

وقال جريرٌ:
سَمَتْ لى نَظْرةٌ فَرأيْتُ بَرْقًا
تِهاميًّا فراجَعَنِى ادِّكارِى

ويقال: سَما فُلانٌ إلى الشىءِ: طَمَحَ إلى تَحْقيقِهِ.

ويُقالُ: سَما إلى فُلانة: اعْتلاها.

قال امرؤ القيس – وذكر صاحبتَه –:
سَمَوْتُ إليها بعد ما نامَ أهلُها
سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالاً على حالِ

[حَبابُ الماءِ: طرائِقُه؛ حالاً على حالٍ، أى: شيئًا بعد شىءٍ].

وـــ فلانٌ بالشّىءِ: رَفَعَه وأَعْلاه.

ويُقال: سَما الشىءُ بفُلانٍ.

ويُقالُ أيْضًا: سما بفلانٍ عِلْمُه.

قال حافظ إبراهيم:

ولكنْ سَما بىَ عَطْفُ الأَمير
ورَأْىُ الوزيرِ وفَضْلُ الأَدَبْ

ويقال: سَما فلانٌ للعُلا: سَعَى إليه وارتَفعَ.

قال ابنُ الخياط – يمدح –:

سما لِلْعُلا ودنا للنّدَى
وذو الفَضْلِ يَقْرُبُ وَهْوَ البَعيدُ

ويقال: سَما فلانٌ للمَجَرَّةِ: بَلَغَ ذروةَ المَجْدِ.

قال ابنُ زيدون – يمدح –:

سَما لِلمَجَرَّةِ فى أُفْقِها
فَجَرَّ عَلَيْها ذيولَ الهِمَمْ

وـــ على فلانٍ: فاقَه وتَغَلَّب عليه.

وـــ للقوم: نَهَض لقتالهم.

ويقال: سَما للحَرْبِ وللقتال: اسْتَعَدَّ وتَهَيَّأ.

قالت الخَنْساءُ:

فارِسٌ يَضْرِبُ الكَتيبةَ بالسَّيـ
ـفِ إذا أَرْدَفَ الصِّياحُ الصِّياحا
فَيَبُلُّ النُّحورَ بالطَّعْن شَــزْرًا
حين يَسْمو حتى يُثِرَّ الجراحـا

وقال أبو نُواس – يمدح –:

وإنْ شَبَّتِ الحربُ العَوانُ سَما لها
بصَوْلةِ لَيْثٍ فى مَضاءِ سِنانِ

[الحربُ العَوانُ: التى قُوتِل فيها مرةً بعد أُخرى].

وـــ عن فُلانٍ أو الشَّىء: تَرَفَّعَ عنه وابْتَعَد.

قال ابن الرومى:

سَما عن سِفالِ الأَرضِ نَحْوَ سَمائِه
فكَشَّفَ عن آفاقِها عاصِبَ القَتَمْ

[القَتَمُ: ريحٌ ذاتُ غُبارٍ كريهةٌ].

وـــ الشىءُ لفلانٍ: رُفِعَ من بُعْدٍ فاسْتبانه واسْتَثْبَتَه. يقال: سَمَا لى الشَّخصُ.

قال أبو تمام – يمدح –:

إذا قَبضَ النِّقْعُ العيونَ سَما له
هُمامٌ على جَمْرِ المَنِيَّةِ قابِضُ

[النِّقْعُ: غبارُ المعركةِ، الهُمامُ: الذى يُنَفِّذُ ما همَّ به].

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

سَما لِىَ فُرْسانٌ كأنَّ وُجوهَهُمْ
مَصابيحُ تبدو فى الظَّلامِ زواهِرُ

وـــ الشَّوقُ لفلانٍ: عاوده.

ويقال: سَمَا لِى شوقٌ بعد أن أَقْصَرَ.

قال امرؤ القيس:

سَما لَكَ شَوْقٌ بعد ما كان أَقْصَرا

وحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوٍّ فعَرْعرا

[أقصَرَ: كَفَّ؛ قوٌّ، وعَرْعرٌ: موضعان].

وـــ القومُ ونحوهم على المئةِ ونحوها: زادُوا عليها.

وـــ الصَّائِدُ الوَحْشَ سَماوةً: تَعَيَّنَ شُخوصَها وطَلَبها.

وـــ فلانٌ فلانًا كذا، وبه سَمْوًا: جَعلَه اسمًا له وعَلَمًا عليه. يقال: سَمَاه مُحَمَّدًا.

* **سَمَى** ـــِ سَمْيًا: لغةٌ في سَما يَسْمو.

* **سَمِيَ** ـــَ سِمًا: لغةٌ في سَمَا يسمو.

* **أَسْمَى** فلانٌ: أَخَذَ ناحيةَ باديةِ السَّماوةِ، أى: سَلَك طريقَ البادِيَةِ.

وقيل: دَخَل السَّماوةَ.

وـــ الشيءَ: رفَعَهُ وأعلاه.

قال أحمد شوقى — يمدح السُّلطان عبد الحميد —:

حَماهَا وأَسْماها على الدَّهر مِنْهُمُ

ملوكٌ على أملاكِهِ سَرَواتُ

[سروات: سادةٌ].

ويُقالُ: أَسْمَتْه كفاءتُه إلى الشَّيْءِ: رفعَتْ من شَأْنِه.

وـــ فلانًا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ: أَشْخَصَه وأَرْسَله إليه.

وـــ كذا، وبه: سَمَاه.

وفى "الصحاح" قال أبو خالد القنانى:

* واللّهُ أَسمَاكَ سُمًا مُبَارَكا *

* آثرَكَ اللهُ به إيثاركا *

* **سامَى** الشيءُ الشيءَ: ارتفعَ وصَعِدَ إليه.

وفى "المحكم" قال خِنْدِفُ بنُ زيادٍ الدُّبيرىُّ — وذكر رَجُلاً يَصْعَدُ لسرقة ثمار —:

* سامَى طَعامَ الحَيِّ حين نوَّرا *

وقال ابنُ الخَيَّاط — يمدح —:

وَلَبَيْتِكَ الفَخْرُ الذى لو أَنَّه

سامَى السِّماكَ لكان منه أَسْمَقا

وفى "المحكم" قال الراجز:

* فارْفَعْ يديكَ ثُمَّ سامِ الحَنْجَرا *

[أى: ارفع يديك إلى حَلْقِه].

وـــ فلانٌ فلانًا: بَاراهُ وعارضه. يقال: فلانٌ لا يُسامَى.

وـــ: فاخَره وعالاه، وطَاوله فى الحُظْوةِ والسُّمُوِّ. وفى خبرِ الإفكِ: "ولم تكن امرأةٌ تُساميها غيرُ زينب فعصمها اللّهُ تعالى".

وقال ابنُ الرومىّ — يمدح —:

لأَصْبحَ مَنْ سامى الأميرَ كرائِمٍ
منالَ الثُّريا وَهْوَ أَعسَمُ أَجْذَمُ
[الرائمُ: المريد الطالب، الأَعْسمُ. المُعْوجُّ اليَدِ، الأَجْذمُ: المقطوعُ].
و–: تَهَيَّبه وخافه.
ويقال: إنَّ أمامِى ما أُسامى، أى: لا أُطِيقُ مُسَاماتَه ولا مطاولتَه.

* **سَمَّى** فلانٌ: ذَكرَ اسمَ اللّه. وفى الخبر: "سَمُّوا وسَمِّتُوا ودَنُّوا". [سمِّتوا: ادعوا بالبَرَكة لمن طَعِمْتُم عنده، دَنُّوا: كلوا مما قَرُب منكم].
ويُقَالُ: سَمَّى فلانٌ على الطفْل أو الشيء.
و– فلانًا: وصفَه بما يميِّزُه.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلْ سَمُّوهُمْ﴾ (الرعد/ ٣٣)
و– الأَجَلَ: عيَّنَه وحدَّده.
وفى القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾. (البقرة/ ٢٨٢)
وفيه أيضًا: ﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى﴾. (طه/ ١٢٩)
و– فلانًا كذا، وبه: سَماه.
وفى القرآن الكريم: ﴿وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ﴾. (آل عمران/٣٦)
وفيه أيضًا: ﴿هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ﴾ (الحج/ ٧٨) أى: ارْتَضَى لكم هذا الاسمَ؛ لأنَّه ارتضى لكم الإسلامَ دينًا.
وقال ابنُ الرومىّ:

قولا لقُرَّةِ عَيْنِى
سَمَّيْتُ أو لم أُسَمِّ
كَمْ قُلْتُ عند بُكائِى
أَصَبْتُ عينى بكُمِّى

ويقال: سَمَّوتُه (بالواو) (عن ثعلب).

* **اسْتَمى** فلانٌ: خَرَجَ للصَّيْدِ.
وقيل: تَصَيَّد.
و–: لَبِسَ المِسْماةَ (الجَوْرَبَ من الصُّوفِ يَقِيه حَرَّ الرَّمْضاء).
وقيل: استعارها لصَيْدِ الظِّباء فى الحرِّ نصفَ النهارِ.
و– الصَّائِدُ الوحشَ: سَماها.
وقيل: دَخَل عليها كِنَاسَها.
و– فلانٌ فلانًا: استعارَ منه مِسْماةً.
و–: جعلَه يتصيَّد.
وقيل: جعلَه يصطاد الظِّباءَ ونحوَها بالمِسْماة.

وـــ القومَ: دعاهم للصَّيْد. وفى "الخزانة" قال حُرَيْث بن عنَّاب الطائىّ:

عَوَى ثم نادى هل أحَسْتُم قلائصًا
وسُمْنَ على الأفخاذِ بالأمس أربعا
أناسًـــا سِوانـــا فاسْتمانا فلا ترى
أخا دَلَجٍ أَهدى بليلٍ وأَسْمعا

[أحَسْتُم قلائصًا، أى: أحْسَسْتم نوقًا شابَّة؛ سُمْنَ: من الوَسْم، أى العلامة؛ الدَّلَج: سَيْر الليل كلّه].

وـــ فلانًا: نظَر إلى شَخْصِه وطَلْعَتِه.

وـــ: توسَّمَ فيه الخَيْرَ.

وـــ: تَعَمَّدَه بالزِّيارة.

وـــ الشيءَ: اختاره.

وـــ البكرَةَ من الإبل: اخْتبرَها ألاقِحٌ أم لا. (عن ابن الأعرابى)

وأنكره ثعلبٌ، وقال: هى تُسْتَمْنَى. (وانظر: م ن ى)

* **تَسَامَى** فلانٌ أو الشَّىْءُ: صَعِدَ وارتفع.

قال الأعشى – يمدح –:

فما نيلُ مصرٍ إذْ تَسامَى عُبابُهُ
ولا بَحْـرُ بانِقْيـا إذا راحَ مُفْعَما
بأَجْوَدَ مِنْه نائلاً إنَّ بَعْضَهُـمْ
إذا سُئِلَ المعروفَ صَدَّ وجَمْجَما

[بانقيا: ناحيةٌ من نواحى الكوفة كانت على شاطِئ الفرات؛ صَدَّ: أَعْرَضَ؛ جمجم: أَحْجَم].

وقال أحمد شوقى – فى نهج البُرْدة –:

يا أحمدَ الخَيْرِ لى جاهٌ بتَسْمِيَتى
وكَيْفَ لا يَتَسامَى بالرَّسول سَمِى

ويقال: تَسامَى بفلانٍ أَصْلُه: رَفَعَ من قَدْرِه.

قال ابن زيدون:

ولَكُمْ تَسامَى بالرَّفيعِ نِصابُهُ
خَطَرٌ فناصَبَه الوضيعُ الأَلْأَمُ

[نصابه: أَصْلُه؛ الخَطَرُ: المثيلُ فى الشَّرف وعُلُوّ القَدْر].

وـــ المادةُ: تَصَعَّدَت بتَسْخِينها ثم بتكثيفِ البُخارِ المنبعثِ منها.

وـــ القومُ: تَبارَوْا وتَفاخَروا. وفى خبرِ أهل أُحُدٍ: "أنهّم خرجوا بسيوفِهم يَتَسامَوْن".

وـــ: تَداعَوْا بأسمائهم.

وبه فُسِّر خبر أحُد السابق.

وـــ على الخَيلِ وغيرِها: رَكِبُوا.

* **تَسَمَّى** فلانٌ كذا، وبه: صار ذلك اسمًا له. يُقالُ: سَمَّيْتُه فَتَسَمَّى. قال ابن الأبّار – يمدح رجلاً اسمه يحيى –:

تَسمَّى بلَفْظٍ للحياةِ ولِلْحَيا
فيا شَرَفَ اسمٍ مِنْهما صيغَ واشْتُقَّا

ويُقالُ: تَسمَّى فلانٌ بالخلافَةِ: تَلَقَّبَ بلَقَبِ الخليفة.

وـــ بالقومِ، وإليْهِم: انْتَسَبَ بهم وإليهم. يقال: تَسَمَّى ببني فلان.

* **اسْتَسْمَى** الصَّائِدُ الوَحْشَ: سَمَاها.

وـــ فلانٌ فلانًا: طَلَبَ مَعْرِفَةَ اسْمِه.

* **الاسْمُ – اُسْمُ** الشَّيءِ (بالضَّمِّ والكسر)، وسِمُه (مثلَّثة السين، والضمُّ لغةُ قُضاعة): ما يُعْرفُ به ويُستدَلُّ به عليه.

وفي القرآن الكريم: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ (الحجرات/ ١١)

وقيل: علامتُه.

وقال الراغب: هو ما يُعْرَفُ به ذات الشيء.

وفي "اللسان" أنشد الكسائيُّ لبعض بني قُضاعة:

أرْسَلَ فيها بازلاً يُقَرِّمُهْ
وَهْوَ بها يَنْحُو طَرِيقًا يَعْلَمُهْ
باسْمِ الذى في كُلِّ سورةٍ سُمُهْ

[البازلُ هنا: البعيرُ الفَتِيُّ، يُقرِّمه: يَعَضُّه بشِدَّة].

وـــ: الذِّكْرُ. يقال: ذهبَ اسْمُه في النَّاسِ.

وـــ (في علم النحو): ما دَلَّ على معنًى في نفسِه غيرَ مقترنٍ بأحد الأزمنة الثلاثة، فإنْ دَلَّ على معنًى يقومُ بذاتِه فاسمُ عَيْن، وإلا فاسمُ معنًى؛ سواءٌ أكان معناه وُجوديًّا كالعِلْم أم عَدَميًّا كالجهل.

والاسمُ همزتُه للوصْل، وقطعَها الأحوصُ للضَّرورة في قوله:

ومَا أنَا بالمَخْسوسِ في جِذْمِ مالكٍ
ولا مَنْ تَسمَّى ثم يَلْتَزِمِ الإسْما

[المَخْسوسُ: الخسيسُ التافِهُ؛ الجِذْمُ: الأصْلُ].

o **واسْمُ اللهِ الأعظمُ**: لفظُ الجلالةِ الجامعُ لمعاني صفاتِ اللهِ الكاملة.

وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيْمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. (النمل/ ٢٩، ٣٠)

وفيه أيضًا: ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾. (الواقعة/ ٩٦)

وفيه كذلك: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ ﴾. (البقرة/ ١١٤)

والمراد: عبادته وطاعتُه. والنَّسَب إلى اسم: اسْمِىٌّ، وسُمَوِىٌّ، وسِمَوِىٌّ.

(ج) أسْماءٌ. (جـ) أسامٍ، وأسامِىُّ، وأَسْماوات (الأخيرة عن الكسائى).

يقال: سألتكَ بأسماوات اللّه.

ويقال أيضًا: أُعيذكَ بأسماوات اللّهِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ﴾. (البقرة/ ٣١)

قال الراغبُ: أى علّمه الألفاظ والمعانى ومفرداتها ومركَّباتها. وقيل: علّمه أسماءَ جميعِ المخلوقات بجميع اللغات.

وفى "اللسان" قال الأخْضَرُ اللهَبىّ:

ولَنَا أسامٍ ما تَليقُ بغَيْرِنا
ومَشاهِدٌ تَهْتَلُّ حينَ تَرانا

[تَهْتَلُّ: تُشْرِقُ وتَتَلألأ].

٥ والأَسْماءُ الحُسْنَى: أسماءُ اللّه تعالى.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ﴾ (الأعراف/ ١٨٠)

*** أَسْماءُ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ وواحدة، منهم ومنهن:

– أسماءُ بنتُ يزيدَ بن السَّكَن الأنصاريّةُ الأَوْسيّةُ ثم الأشْهلِيةُ، تكنَّى بأُمِّ سَلَمة، وأم عامرٍ **(نحو ٣٠هـ = ٦٥٠م)**: من أخطب نساءِ العرب، ومن ذواتِ الشجاعةِ، وكان يقال لها: خطيبةُ النساءِ. وفدتْ على رسول اللّهِ – صلى اللّه عليه وسلم – فى السنةِ الأولى للهجرة فبايعتْه وسمعتْ حديثه، وحَضَرَت وقعةَ اليرموك سنة ١٣ هـ فكانت تَسْقِى الظِّماء وتُضَمِّدُ الجَرْحى.

– **أسماءُ بنتُ عُمَيْس بن معدِ بن تَيْمِ بن الحارث الخَثْعَمِىّ (نحو ٤٠ هـ = ٦٦١م)**: صحابيةٌ، كان لها شأنٌ، أسلمتْ قبلَ دخول النبىِّ – صلى اللّه عليه وسلم – دارَ الأرقمِ بمكة، وهاجرتْ إلى الحبشةِ مع زوجها جعفر بن أبى طالب، ثم تزوجت بعده أبا بكر الصديقَ.

– **أسماءُ بنُ خارجةَ بن حِصْنِ بن حُذَيْفةَ الفزارىّ (٦٦هـ = ٦٨٦م)**: تابعىٌّ، وقيل: صحابىٌّ شاعرٌ، من رجال الطبقةِ الأولى من أهل الكوفة بالعراق، كان سيّدَ قومِه، جوادًا مشهورًا بمكارم الأخلاق، مُقدَّمًا عند الخلفاء. قال له عبدُ الملكِ بنُ مروان: بم سُدْتَ الناسَ يا أسماءُ؟ فقال: هو مِنْ غيرى أحسن! فعزَم عليه. فقال: ما سألنى أحدٌ حاجةً إلا رأيتُ له الفضلَ علىَّ. ولا قصدنى أحدٌ فى حاجةٍ إلا وبالغتُ فى قضائها، ولا شتمتُ أحدًا قط... إلخ. وفيه يقول أعشى ربيعة:

لَأسماءُ بنُ خارجةَ بنِ حصنٍ
على عِبْءِ النوائبِ والغرامة

أقلُّ تعللاً يومًا ببُخْلٍ
على السُّؤَّال من كعب بن مامة

– أسماءُ بنتُ أبى بكرٍ الصِّديق (٧٣هـ = ٦٩٣م): صحابيةٌ، من الفُضْلَيات، آخر المهاجرين والمهاجراتِ وفاةً، وهى أختُ عائشةَ لأبيها، وأمُّ عبدِ اللهِ بن الزُّبير. شَهِدت اليرموكَ مع ابنِها عبدِ الله وزوجِها. وكانت فصيحةً حاضرة القلب واللُّبِّ، تقول الشِّعر. لُقِّبتْ بذات النِّطاقين، قيل: لأنها صنعت للنَّبىِّ – صلى الله عليه وسلم – ولأبيها طعامًا حين هاجر إلى المدينة فلم تجدْ ما تشدّه به، فشقَّت نطاقَها وشدَّت به الطعامَ، لها ستة وخمسون حديثًا.

* **السّامى:** الصّائدُ. وقيل: الصَّائِد الذى يَلْبَسُ جَوْرَبَىْ شَعْر ويَعْدو خلفَ الصَّيْدِ نصفَ النهار. وفى "الجمهرة" قال الشاعر – يصف مفازةً –:

وليْس بها ريحٌ ولكنْ وَدِيقَةٌ
متى يَرَها السّامِى يُهِلُّ ويَنْقَعُ

[الوديقَةُ: شَدَّةُ الحرِّ نصف النهار؛ يُهِلُّ: يَبُلُّ شفتيه بلسانه، أو يبلُّ لهاته بريقه؛ يَنْقَعُ: يَرْوى عَطَشَه].

(ج) سُماةٌ.

وفى "المحكم" قال الشاعر – ونُسب للعنبرىّ –:

وجَدّاءَ ما يُرْجَى بها ذُو قرابةٍ
لِعَطفٍ وما يَخْشَى السُّماةَ ربيبُها

[الجَدّاءُ: المفازةُ].

و–: صاحبُ النحلِ وشائرها. (عن ابن عباد). قال الشنفرى:

أو الخَشْرَمُ المبعوثُ حَثْحَثَ دَبْرَهُ
محابيضُ أرداهُنَّ سامٍ مُعَسِّلُ

[الخشرمُ: جماعةُ النحل أو رئيسها، حَثْحَثَ: حَرَّك؛ الدَّبْرُ: النَّحْلُ؛ المحابيضُ: أعوادٌ يشتارُ بها العَسَل].

و–: الفَحْلُ الرّافع رأسَه.

(ج) سَوامٍ. يقال: قُرومٌ سوامٍ.

o **والأمْرُ السَّامى:** أَمْرٌ يُصْدِرُهُ الملكُ أو الأمير.

o **والمقامُ السَّامى:** مقام المَلِك أو الأمير أو نحوهما.

* **السُّما، والسُّمِى:** الصِّيتُ والذِّكرُ.

وقيل: سُما الرَّجلِ: بُعْدُ صيتِه فى الخيرِ لا فى الشَّرِّ.

يقال: ذهب صِيتُه فى الناس وسُماه.

وفى "اللسان" قال رجلٌ من كلب:

فَدَعْ عَنْكَ ذكر اللَّهْوِ واعْمِدْ بِمِدْحةٍ
لخيْرِ مَعَدٍّ كُلِّها حَيْثُما انْتَمَى

لأعْظمِها قَدْرًا وأكْرَمِها أبًا
وأَحْسَنِها وَجْهًا وأعْلَنِها سُمَا

وفيه أيضًا قال الشاعر:

أنا الحُبابُ الذى يَكْفِى سُمِى نسَبِى
إذا القَميصُ تعدَّى وَسْمَهُ النَّسَبُ

0 **وسما الشَّيءِ** (مثلَّثة السِّين): اسْمُه.

وفى "الصحاح" قال أبو خالد القنانى:

واللّهُ أَسْماكَ سُمًا مُباركا

آثَركَ اللّهُ به إيثاركا

* **السَّماءُ** (تُمدُّ وتُقْصَرُ وتلحقها الهاء): ما يُقابِلُ الأَرْضَ ويُظِلُّها. (مؤنَّثة وقد تُذكَّر).

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾. (البقرة / ٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾. (الانشقاق/ ١)

وقال المتلمِّسُ الضُّبَعِىُّ:

إلى رَبِّها قَيْسٌ تَروحُ وتَغْتَدِى
فلا فَرِحٌ قَيْسٌ ولا مُتَعَبِّسُ

تَنَاوَلَنِى من أرضِهِ وسَمائِهِ
يرَحْبِ ذِراعٍ ماجِدٍ متأنِّسُ

[رَحْبُ ذراعٍ، أى: واسعُ الصَّدر بالمعروف].

وقال الفرزدقُ – يفخرُ –:

إنَّ الذى سَمَكَ السَّماءَ بَنَى لنا
بَيْتًا دعائِمُهُ أعزُّ وأَطْوَلُ

وقال أيضًا – يفخرُ بقومه –:

فَلَوْ رَفَعَ الإلهُ إلَيْهِ قومًا
لَحِقْنَا بالسَّماءِ مع السَّحابِ

(ج) سَماواتٌ، وأَسْمِيةٌ، وسُمِىٌّ، وسَماءٍ (الأخير فعائِل وهو شاذٌّ).

والواحد: سَماوةٌ، أو سَماءَةٌ. والنِّسبةُ إليها: سَمائِىٌّ، وسَماوِىٌّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾. (البقرة/ ٢٩)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾. (فاطر/ ٤١)

وقال أُميَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ:

له ما رأتْ عَيْنُ البَصيرِ وفوقَهُ
سَماءُ الإلهِ فوقَ سِتِّ سَمائِيا

ويُقالُ: صَعِدت رُوحُ فلانٍ إلى السماء: مات.

و–: الفَلَكُ.

و–: أَعْلَى كُلِّ شَىءٍ.

و–: كلُّ مَا عَلاكَ فأظَلَّكَ.

قال الراغب: كلُّ سماءٍ بالإضافة إلى ما دونها فسماءٌ، وبالإضافة إلى ما فوقها فأرض إلا السَّماء العُليا فإنَّها سماءٌ بلا أرض.

وـــ: ظَهْرُ الفرَس؛ لعُلُوِّه.

وـــ: السَّحابُ، لعُلُوِّه. (عن الزَّجَّاج)

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ ﴾.

(البقرة/ ١٩)

وفيه أيضًا: ﴿ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزۡقٗا لَّكُمۡ ﴾. (البقرة/ ٢٢)

وقال طُفيلٌ الغَنَوىُّ – يَصِفُ فرسًا –:

وأَحْمَرُ كالدِّيباجِ أَمَّا سَماؤُه
فَريًّا وأمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ

[الدّيباجُ: ضربٌ من الثياب].

وـــ: المَطَرُ؛ سُمِّىَ بذلك لنزوله من السَّماء.

يقالُ: ما زِلْنَا نَطَأُ السماءَ حتى أَتَيْناكُمْ.

وقيل: يُسَمَّى "سماءً" ما لم يقعْ على الأرض، (وهو مذكر، وقيل: مؤنَّث على معنى السَّحابة).

وقيل: المطرةُ الجيِّدة، أو الجَديدةُ.

يقال: هاجتْ بِهِم سماءٌ جَوْدٌ.

[الجَوْدُ هنا: المطَرُ الغزيرُ، أنَّثوه حَمْلاً على السّماء التى تُظِلُّ الأرض].

ويقال: أصابتْهم سماءٌ وسُمِىٌّ كثيرًا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴾. (نوح/ ١١)

وفى الخبر: "صَلَّى بنا إثْرَ سماءٍ من اللَّيْل".

وقال زُهير بن أبى سُلْمى:

فذو هاشٍ فَمِيثُ عُرَيْتِناتٍ
عَفَتْها الرِّيحُ بعدكَ والسَّماءُ

[ذو هاش، وعُريتِنات: موضعان؛ المِيثُ: مَجْرى الماءِ].

وفى "اللسان" قال مُعَوِّدُ الحكماء (معاوية ابن مالك) – ونُسِبَ لغيره –:

إذا سَقَط السَّماءُ بأرْضِ قَوْمٍ
رَعَيناهُ وإن كانوا غِضَابا

(ج) سُمِىٌّ، وأَسْمِيةٌ، وسَمائِىٌّ، وسَمًا.

قال ربيعة بن مَقْروم الضَّبِّىّ – يصف بعيرَه –:

كأنَّ الرَّحْلَ مِنْهُ فَوْقَ جَأْبٍ
أطاعَ له بِمَعْقُلَةَ التِّلاعُ
تِلاعٌ مِنْ رِياضٍ أَتْأَقَتْها
من الأشراطِ أَسْمِيَةٌ تِباعُ

[الجَأْبُ: الحِمار المُكْتَنِزُ؛ أطاع له هنا: أجابَه وساعده؛ معقُلة: موضع بالدَّهْناء؛ التِّلاعُ: جمع تَلْعةٍ، وهى مَسِيل الماء من الجبل إلى الوادى؛ أَتْأَقتْها: ملأتْها؛ الأشراطُ: الكواكب التى يتخذونها علاماتٍ، المراد: الأنواءُ].

وقال العجاج:

تَلُفُّهُ الرِّياحُ والسُّمِيُّ

في دِفْءِ أرطاةٍ لها جَنِيُّ

[أرطاة: نبات].

و—: النَّباتُ، وسُمِّي بذلك إمّا لكونه من المطر الذي هو سماءٌ، وإمّا لارتفاعِه عن الأرض.

وقيل: العُشْبُ.

وبه فُسِّرَ بيتُ معوِّدِ الحكماء السابق.

وفي "جمهرة الأمثال" قال الشاعر:

فلمَّا رأى أَنَّ السَّماءَ سَمَاؤُهُمْ
أَتى خُطَّةً كان الخُضوعُ نكيرَها

[أي رأى أنَّ العُشْبَ عُشْبُهم، فخضعَ لهم ليَرْعَى إبلَه فيه].

0 **وسَمَاءُ البَيْتِ:** رُواقُه، وهي الشُّقَّة التي دون العُلْيَا.

وقيل: سقفُه.

قال أحمد شوقي – يمدح النبي – صلى الله عليه وسلم –:

فقامَ على سَماءِ البيتِ نورًا
يُضِيءُ جِبالَ مَكّةَ والنِّقابا

[النِّقابُ: جمع نَقْبٍ، وهو الطريقُ في الجبل].

وفي "جمهرة اللغة" قال الشاعر:

وقالَتْ سَمَاءُ البيتِ فوقكَ مُنْهجٌ
ولَمَّا تُيَسِّرْ أَحْبُلًا للرَّكائِبِ

[مُنْهجٌ: بالٍ].

0 **وسَماءُ النَّعْلِ:** أَعْلاها الذي تَقَع عليه القَدمُ.

0 **وعَنانُ السَّماءِ:** ما يَرْتَفعُ منها ويبدو للناظر إليها بعيدًا. وفي خبر أنس بن مالك – رضي الله عنه – "يقول الله – عز وجل –: يا ابن آدمَ لو بَلَغَتْ ذُنوبُك عَنانَ السماءِ ثم اسْتَغْفَرْتَني غفَرْتُ لك".

0 **وكَبِدُ السَّماءِ:** وَسَطُها. قال الفرزدقُ:

لَوْ كُنْتِ في كَبِدِ السَّماءِ لحاوَلَت
كَفّايَ مُطَّلَعًا إليكِ بِسُلَّم

0 **وابنُ ماءِ السَّماءِ:** كنيةُ النُّعمان بن المُنْذرِ (نحو ١٥ ق. هـ – ٦٠٨ م). من أَشْهرِ ملوكِ الحيرة في الجاهلية. كان داهيةً مِقْدامًا، وهو ممدوحُ النابغة الذُّبيانيّ وحسَّان بن ثابت وحاتم الطائي. قتله كسرى أبرويز بأن ألقاه تحت أرجل الفِيَلَةِ فوَطِئته حتى مات. وفي ذلك يقول سلامةُ بن جندل – ونُسِبَ لغيره –:

هُوَ المُدْخِلُ النُّعمانَ بيتًا سماؤُهُ
نُحورُ الفُيُولِ بَعْدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ

O **وبنو ماءِ السَّماء:** العَرَبُ، سُمُّوا بذلك لكثرة ملازمتهم للفلواتِ التى هى مواقعُ القَطْر، أو المراد بماء السَّماء "زمزم" التى أنبعَها اللّهُ للعربِ. وفى خبر هاجر: "تلكَ أمُّكم يا بَنى ماءِ السَّماءِ".

وقال ذو الرمة — يمدح قومًا —:

فَأَنْتُمْ بنو ماءِ السَّماءِ وأَنْتُمُ
إلى حَسَبٍ عندَ السَّماءِ جُسامِ

[جُسامٌ: جَسِيمٌ، أى عظيمٌ].

O **ومَصابيحُ السَّماءِ:** النُّجومُ. قال ابن الرومى:

ألا ترجُفُ الدُّنيا وتَهْوى جبالُها
وتَخْبو مَصابيحُ السماءِ إلى الحَشْرِ

* **السَّماوةُ** من البيتِ وغيره: سَقْفُه.

وقيل: رُواقُه، سُمِّى بذلك لعلوِّه.

وقيل: عُلُوُّه.

قال طُفيلُ الغَنَوىُّ — يَصِفُ بَيْتًا —:

سَماوتُه أسمالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ
وصَهْوتُه مِنْ أَتْحَمِىٍّ مُعَصَّبِ

[مُحبَّر: من الحِبَرة، وهى بُرْدة يَمانية؛ أَتْحمىّ: نوعٌ مِن البرود؛ معصّب: من عصّبَ البُرْدةَ، أى: جمعَها ونسجَها].

و— من كل شىءٍ: شَخْصُه العالى.

وقيل: طَلْعتُه.

(ج) سَمَاءٌ، وسَماوٌ. (الأخيرة عن الكسائى)

قال ذو الرُّمَّةِ:

وأَقْصَمَ سَيّارٍ مع الرَّكْبِ لم يَدَعْ
تَراوُحُ حافَاتِ السَّماوِ لَهُ صَدْرا

[سَيّار: يَسيرُ مع الحيّ؛ الحافات: الجوانب].

و— : ماءةٌ بالبادية لقبيلة كَلْب.

وقيل: باديةٌ بين الكوفةِ والشام.

قال الراعى — يَصِفُ السَّرابَ —:

وجَرَى على حَدَبِ الصُّوَى فَطَرَدْنَه
طَرْدَ الوسيقةِ فى السَّماوةِ طُولا

[الصُّوى: الإسعافُ؛ الوسيقةُ: القَطيعُ من الإبل ونحوها].

وقال عَدِىُّ بن الرِّقاع:

ودَنا النَّجمُ يستقيلُ وحارتْ
كُلَّ يوم ظهيرةٌ شَهْباءُ

فتَردَّدْنَ بالسَّماوةِ حتّـــى
كَذَّبَتْهن غُدْرُها والنِّهَاءُ

[الغُدْرُ: جمعُ غدير؛ كَذَّبَتْهن: أى ظنّ أنّ فيها ماءً فلم يَجِدْنَه؛ النِّهاءُ: مَحْبِسُ الماءِ]

وقال أبو العلاء المعرى — يفخر بقومه —:

ولا سار فى عُرْضِ السَّماوةِ بَارقٌ
وَلَيْسَ له من قَوْمِنا خُفَراءُ

[العُرْضُ: الجانِبُ، خُفراء: جمعُ خَفيرٍ، وهو المُجيرُ].

0 وسَمَاوةُ الهِلال: شَخْصُه حين يظهرُ مرتفعًا على الأفق. قال العجاج:

ناجٍ طَواهُ الأَيْنُ همّا وَجَفَا

طَيَّ اللَّيالى زُلَفًا فَزُلَفا

سَمَاوةُ الهِلالِ حَتَّى احْقَوْقَفا

[احْقَوْقَفَ: اعْوَجَّ وانْحنَى].

* السِّمَايَةُ: السَّماوة. يقال: أَصْلَح اللّهُ سِمايتَه.

* السُّمُوُّ: العُلُوُّ والرِّفعة.

0 وصاحبُ السُّموِّ: لقبٌ من ألقاب الأمراء.

* السُّمُوَّةُ: أَدْنَى الطَّعْم.

* سُمْىٌ: بلد من الرَّجيعِ لهُذَيْل. قال عبدُ بنُ حبيبٍ – يصف غارةً لقومه –:

تَرَكْنا ضُبْعَ سُمْىَ إذا اسْتباءَتْ

كأنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجيجُ نِيبِ

[ضُبْعَ: ناحية، استباءتْ: رجعتْ، النِّيبُ: الإبلُ المُسِنَّةُ].

ويُروى: "ضُبع سُمْن". (وانظر: س م ن)

* السَّمِىُّ: المطاولُ والمفاخرُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ (مريم/ ٦٥)

و–: النَّظيرُ. وبه فُسِّرت الآيةُ السابقة.

أى: شَريكًا أو شبيهًا فى الصِّفات.

وفى القرآن الكريم: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾ (مريم/ ٧)

أى: مشاركًا فى الاسمِ أو الصِّفةِ.

وفى "سمط اللآلى" قالت ابنةُ علىِّ بن الربيع الحارثىّ – ترثى أباها –:

وكَمْ مِنْ سَمِىٍّ لَيْسَ مِثْلَ سَمِيِّهِ

وإنْ كان يُدْعَى باسْمِهِ فيُجيبُ

0 وسَمِىُّ فلان: مُوافِقُه فى اسمِه.

وبه فُسِّرت الآيةُ السابقة.

* السَّمِيَّةُ: مؤنثُ السَّمِىِّ.

قال قَيْسُ بن الملوَّح – يَتَغزَّلُ –:

ولا سُمِّيتْ عِنْدِى لها مِنْ سَمِيَّةٍ

مِنَ النّاسِ إلاَّ بَلَّ دَمْعِى رِدائِيا

وقال أحمد شوقى:

فى كُلِّ منزلةٍ وكُلّ سَمِيَّةٍ

قَمَرٌ من الغُرِّ السُّماةِ قَتيلُ

* سُمَيَّةُ: عَلَمٌ على غير واحدة، منهن:

– سُمَيَّةُ بنتُ خيّاط، أمُّ عمَّارِ بن ياسرٍ – رضى الله تعالى عنهم – (نحو ٧ ق. هـ = ٦١٥ م):

صحابية كانت من أوائل الذين أظهروا الإسلام بمكة، وكانت مولاةَ أبى حُذَيْفةَ بن المُغيرةِ المَخْزُومىّ، وهى أولُ الشهداء، طعنها أبو جهل فى مِحْنَة الإسلام قَبْلَ الهجرة إلى المدينة.

* **المِسْماةُ:** الجَورْبُ يلبَسُه الصَّائِدُ ليَقيَه حَرَّ الرَّمضاء.

وقيل: خُفٌّ يَلْبَسُه الصائدُ لئلا يسمعَ الوَحْشُ وَطْأَه.

(ج) مَسامٍ.

* **المُسَمَّى:** الاسمُ. وفى خبر شُريح: "أَقْتَضِى مالى مُسمَّى" أى: باسمى.

0 **ومُسَمَّى القَوْمِ:** خِيارُهم وأَفْضَلُهم.

يقال: فلانٌ من مُسمَّى القومِ.

* * *

* **السَّمَوَّلُ:** الأرضُ الواسعةُ السَّهْلَةُ الترابِ.

(وانظر: س م ل)

* * *

السِّين والنون وما يَثْلِثهما

س ن ب

١– المُدَّةُ من الزّمن.

٢– الفَرَسُ السَّريعُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والنونُ والباءُ كلمتان مُتَبايِنَتان، فالسَّنْبَةُ: الطائفةُ من الدَّهر، والكلمة الأخرى السَّنِبُ: وهو الفرسُ السَّريعُ".

* **سَنِبَ** الفرسُ ـــ سَنَبًا: كَثُر جريُه، فهو سَنِبٌ. (ج) سُنُوبٌ.

* **السَّنابُ:** الشَّرُّ الشديدُ.

* **السِّنابُ:** الطّويلُ الظّهرِ الضّخمُ البَطْنِ. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: ص ن ب)

* **السِّنابَةُ:** السِّنابُ. (وانظر: ص ن ب)

* **السَّنْبُ:** المُدَّةُ الطويلةُ من الزَّمَنِ. يقال: مضى سَنْبٌ من الدّهْرِ.

وـــ: الدهرُ.

* **السَّنْباءُ:** الاسْتُ.

* **السَّنْبَةُ، والسُّنْبَةُ:** السَّنْبُ.

يقال: ما رأيتُه منذُ سَنْبَةٍ.

ويُقالُ: عِشْنا بذلك سَنْبَةً، أى: مَلاوةً وحِقْبَةً.

ويقال أيضًا: سَنْبَةٌ من الدهر

وفى الصحاح" قال أبو الجَرّاح – فى أبى حسن الكِسائى –:

أبا حَسَنٍ ما زُرْتُكُمْ منذ سَنْبَةٍ
من الدّهْرِ إلاّ والزُّجاجَةُ تَقْلِسُ

[الزجاجة: الكأس؛ تَقْلِسُ: تفيض من الامتلاء].

وفى "الجمهرة" قال الأغلب العِجْلىّ:

* رأتْ غُلامًا قد صَرَى فى فِقْرَتِهْ *

* ماءَ الشبابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ *

[صَرَى: أمْسَكَ وحَبَس].

ويُروى: "شِرَّته".

(ج) سَنابتُ.

* السَّنْبَةُ، والسِّنْبَةُ: سُوءُ الخُلُق فى سُرعةِ الغضبِ.

* السَّنُوبُ: الرَّجُلُ الكذَّابُ المُغْتابُ.

وـ: المُتَغَضِّبُ.

* المَسْنَبَةُ: الشِّرَّةُ (النشاطُ والقوةُ) (عن أبى عمرو الشيبانى)

* * *

* السِّنْبابُ: الرجلُ الكثيرُ الشَّرِّ، السَّيِّئُ الخُلُق.

وـ: سوءُ الخُلُقِ فى سُرْعةِ الغَضَبِ.

* * *

* السَّنْباتُ: الاسْتُ.

* السَّنْبَاتُ، والسِّنْباتُ: السَّنْبَةُ.

وـ: السِّنْبابُ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

* قد شِبْتُ قبلَ الشَّيْبِ من لِداتى *

* وذاكَ ما أَلْقَـــــى من الأَذَاةِ *

* مِنْ زَوْجَةٍ كثيـــــرةِ السِّنْباتِ *

* السَّنْبَتُ: الدَّهْرُ. (عن ابن دريد)

* السِّنْبِتُ: السِّنْبابُ.

* السَّنْبَتَةُ: السَّنْبَتُ.

وـ: الحِقْبَةُ والبُرْهَةُ. (ج) سَنابِتُ. (والتاء فيها ملحقةٌ على قول سِيبويه).

* سَنَبوت - رجلٌ سَنَبُوتٌ: مُتَغَضِّبٌ.

* * *

* المُسَنْبَخُ: الذى يَمْشِى فى الظَّهِيرة. يقال: ظَلِلْتُ اليَوْمَ مُسَنْبَخًا. (وانظر: س ر ب خ)

وـ: المَشْىُ الرُّوَيْدُ. (عن ابن عباد)

يقال: مَرَّ مُسَنْبَخًا.

* * *

* السُّنْباذَج (فى الفارسية: سُنْبَادَه): حجرٌ يَجْلو به الصَّيْقَلُ (الحداد) السُّيوفَ، وتُجلَى به الأسنانُ.

وـ: ضربٌ من الياقوتِ مركّبٌ من حُبَيْبات، ومُحْتَوٍ على وَسَخٍ من أكسيدِ الحديدِ وسَحيقِه، يُستعمل فى صَقْل المعادن والحجارة والبِلَّور.

* * *

* **سَنْبَر**: من أسماءِ الرجال. (فارسيٌّ معرَّب) قال ابن دُريد: و"سَنْبَر" اسمٌ لا أحسبُه عربيًّا صحيحًا، فإن كان عربيًّا صحيحًا فالنونُ فيه زائدةٌ.

* **السَّنْبَرُ**: العالِمُ بالشيءِ المُتْقِنُ له. (عن أبي عمرو الشيباني)

* **السَّنْبَريتُ**: السَّيِّئُ الخُلُق.

* **السِّيسَنْبَرُ**: (انظره في رسمه)

* * *

س ن ب س

* **سَنْبَس** فلانٌ: أَسْرَع، فهو سِنْبِسٌ.

* **سِنْبِس**: أبو حَيٍّ من طَيِّئ، والنسبة إليه: سِنْبِسيٌّ، وهم قَوْمٌ اشْتُهروا بالصَّيْد.

قال امرؤ القيس – وذَكَر ثورًا –:

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ الشُّروقِ غُدَيَّةً

كِلابُ ابنِ مُرٍّ أو كِلابُ ابنِ سِنْبِسِ

[ابن مُرّ: صائد من طيِّئ].

وقال ابنُ الروميِّ – يَتَغَزَّل –:

تلك المَها أَصْبَحْنَ مِثْلَ المَها

لَيْسَتْ لِقُنّاصِ بنى سِنْبِسِ

* **السِّنْبِسُ**: السَّريعُ.

و—: الهَزِيلُ القليلُ الجِسْمِ.

و—: حَبٌّ قيل إنه يُؤْكَلُ.

* * *

* **السُّنْبوسَك** – ويقال: السَّنْبوسَجُ، والسَّنْبُوسَقُ، والأولُ أشهر – (فى الفارسيَّة: سَنْبُوسَهْ): فطائرُ مثلَّثةٌ تُعمَلُ من رُقاق العجينِ المعجونِ بالسَّمنِ أو الزيتِ، وتُحشَى بقِطَعِ اللَّحمِ والجَوْزِ وغيرهما.

* * *

* **السُّنْبوقُ**: الزَّوْرَقُ الصَّغيرُ.

وقيل: سفينةٌ صغيرةٌ مصنوعةٌ على هيئةِ النَّعلِ.

(ج) سَنابيقُ.

* * *

س ن ب ك

* **سَنْبَكَ** اللُّقْمَةَ: مَلَّسَها وطَوَّلها.

* **السُّنْبُكُ** (فى الفارسية: سُنْب): طَرَفُ الحافِرِ، أو طَرَفُ مُقَدَّمِه، وجانباه من قُدُمٍ.

يقال: داسَته سنابكُ الخَيْلِ.

قال بشرُ بن أبى خازمٍ الأسدىّ – يَصِفُ فرسَه –:

بِكُلِّ قرارةٍ من حَيْثُ جالتْ

رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فيها انهيارُ

[القرارةُ: الموضعُ الطَّيِّبُ من الأرض؛ جالَتْ: دارتْ؛ الرَّكِيَّةُ هنا: موضِعُ وَقْعِ الحافرِ].

وقال سلامةُ بنُ جَنْدَلٍ – يفخرُ –:

وكَرُّنَا خَيْلَنا أدْراجَها رُجُعًا
كُسَّ السَّنابِكِ من بَدْءٍ وتَعْقِيبِ

[رُجُعًا هنا: مهزولة مَجْهُودة؛ كُسّ: جمع أَكَسّ، وهو المُتَثَلِّم الذى كسّره طول السَّيْر؛ البَدْءُ: الغزوةُ الأولى؛ التَّعْقيبُ: الغزوة الثانية].

وقال مُتَمِّم بن نُويرةَ – يَصِفُ عِيرًا وأُتْنَه –:

فَتَصُكُّ صَكًّا بالسَّنابِكِ نَحْرَهُ
وبجَنْدَلٍ صُمٍّ ولا يَتورَّعُ

[الصَّكُّ هنا: الضَّربُ؛ الجَنْدَلُ: ما تطايرَ من حوافرِها من الحجارةِ؛ الصُّمُّ: الصِّلابُ؛ لا يتورعُ: لا يَرْتَدِعُ].

وقال حافظ إبراهيم – يخاطبُ البيتَ العتيقَ –:

أيُرْضِيكَ أَنْ تَغْشَى سَنابكُ خَيلِهم
حِماكَ وأَنْ يُمْنَى الحَطيمُ وزَمزَمُ

[يُمْنَى: يُصابُ].

و– من كُلِّ شيءٍ: أَوَّلُهُ.

يقال: أصابنا سُنْبُكُ السماء: أَوّلُ غيْثِها.

ويُقال: كان ذلك على سُنْبُك فلانٍ: على عهدِ ولايتهِ وأوّلها.

ويقال أيضًا: سُنْبُكٌ من كذا، أى: متقدِّمٌ منه.

قال الأسودُ بْنُ يَعْفُر النهشليُّ:

ولَقَد أُرَجِّلُ لِمَّتى بِعشِيَّةٍ
للشَّرْبِ قبلَ سَنابِكِ المُرْتادِ

[الشَّرْبُ: جماعةُ الشاربين؛ المُرْتادُ: الشَّيْبُ].

و– من كل شىء: طَرَفُه.

يقال: طَلَبَ الرِّزقَ فى سنابكِ الأرض.

و– من السَّيْفِ ونحوِه: طَرَفُ حِلْيَتِهِ.

و– من بَيْضَةِ الحديدِ (الخَوْذة): أعلاها.

و– من البُرْقُعِ: خَيْطُه الذى يُعَلَّقُ به.

و– من الأرضِ: الغَلِيظَةُ القليلةُ الخير.

وفى خبر أبى هريرة – رضى الله عنه – أنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "لتُخْرِجَنَّكم الرومُ كَفْرًا كَفْرًا إلى سُنْبُكٍ من الأرض".

و–: ضَرْبٌ من العَدْو. وفى "المحكم" قال ساعدةُ بْنُ جُؤيّة – يصف أنثى الوَعْلِ –:

وظَلَّتْ تَعَدَّى من سَريعٍ وسُنْبُكٍ
تَصَدَّى بأَجْوازِ اللُّهُوبِ وتَرْكُدُ

[تَعَدَّى: تتعدَّى؛ سريع: ضَرْب من السَّير؛ اللُّهوب: جمع اللِّهب، وهو مَهْواةٌ بين جبلين؛ تَرْكُد: تَسْكُن وتَسْتَقِرُّ].

وـــ: الخَراجُ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ (فى الهندسة الميكانيكيّة) (E) Broach: أداةٌ ذاتُ حافات حادةٍ، تستعمل لتشكيل الثقوب المستديرة إلى قطاعات مختلفة؛ كأَنْ تكون مربَّعةً أو مستطيلة أو غيرها. (مج)

(ج) سنابِكُ.

* **السُّنْبُوكُ:** الزَّوْرَقُ الصَّغيرُ. (وانظر: س ن ب ق)

(ج) سَنابِيكُ.

* * *

س ن ب ل

(فى العبرية šibbōlet (شِبُّولِت)، وفى الآرامية šobalta (شُبَلْتا)، وفى الأكدية šunbultu (شُنْبُلْتُ)، وفى الأوجاريتية subultu (سُبُلْتُ)، وكلها بمعنى: سُنبل، نبات يتكون منه الحبّ).

١- إخراجُ السُّنْبلِ. ٢- الإسبال.

* **سَنْبَلَ** الزَّرْعُ: أَخْرَجَ سُنْبُلَهُ.

وـــ فلانٌ ثَوْبَهُ: أَسْبَلَهُ، وجَرَّ له ذَيْلاً مِن خَلْفِه أو أمامه.

* **سُنْبُل:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- محمدُ سعيد بنُ محمدِ سُنْبُلِ المَحِلائىّ (١١٧٥ هـ = ١٧٦١ م): فقيهٌ شافعىٌّ من أهل مكةَ، تَولَّى الإفتاءَ والتدريسَ فى المسجدِ الحرامِ، وتُوُفِّىَ بالطائفِ. من مؤلفاته: "الأوائلُ السُّنبليّةُ" فى أوائل كُتب الحديثِ، و"إجازاتٌ للسيد علاءِ الدينِ الألوسىّ"، و"إسناد محمد سعيد"، و "ثبتٌ".

o **وأبو سُنْبُل:** موضعٌ بمصرَ يقعُ على بعد (٢٩٠ كم) تقريبًا جنوب غربىِّ أسوان. نحتَ رمسيسُ الثالثُ فى صخوره معبدين عظيمين له ولزوجته الملكة نفرتارى، وسُجِّلَ على جُدْرانِهما العديدُ من الوثائقِ الهامة التى تُصَوِّرُ الحياةَ الاجتماعيةَ والسياسِيَّةَ فى ذلك العصر، وقد غَمَرت مياهُ النيل المكانَ بعد بناءِ السدِّ العالىِّ، وتمَّ نقلُ معبدى "أبو سُنْبُل" إلى مكان آخرَ فوقَ مستوى الماءِ يحملُ الاسم نفسَه.

* **السُّنْبُلُ:** جزءُ النَّباتِ الذى يتكوَّن فيه الحبُّ من البُرِّ والشَّعيرِ ونحوِهما. واحدتُه: سُنْبُلَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ﴾. (يوسف/ ٤٧)

وقال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذ الهُذَلِى — يتغزل —:

حَمُولَةُ أُخْرَى أَهْلُها بَيْنَ مَهْوَرٍ
إلى مَسْكَنٍ مِنْ أَهْلِ كَرْمٍ وسُنْبُلِ

[حَمُولةٌ أُخرى: أى تَحمِلُ غيرَها؛ من أهل كَرْم وسُنْبُلٍ: أى من أهل الزُّروع، ليست بَدَوِيَّةً].

وقال الفرزدقُ – وقد قتلتْ بنو نَهْشل رجلاً من بَنِى سَعْد بن مالك فقتلوا رجلاً واغتالوا آخر–:

فَلَمْ يَبقَ بينَ الحَىِّ سَعْدِ بن مالكٍ
ولا نَهْشَلٍ إلا دِمــاءَ الأَساوِدِ

إذًا فَأَصابتْكُـم مِـنَ اللهِ جَـزَّةٌ
كَما جَزَّ أَعلى سُنْبُلٍ كَفُّ حاصِدِ

[الجَزَّةُ: المصيبةُ التى لا تُبْقِى على أحدٍ].

وقال أبو العلاء المعرى:

تفكَّـروا باللهِ واستيقظوا
فـإنهـا داهِيَـةٌ ضِنْبَـلُ

فى سُنْبُلٍ يُخْلَقُ مِن حَبَّةٍ
ثُمَّتَ منها يُخْلَقُ السُّنْبُلُ

[الضِّنْبَلُ: الدَّاهيةُ].

(ج) سَنابِلُ، وسُنْبلاتٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ﴾. (البقرة/ ٢٦١)

وفيه أيضًا: ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾. (يوسف/ ٤٣)

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ:

نُسِفَتْ بأطرافِ الرِّماحِ جنودُهُ
طَوْحَ السّنابلِ عن شِفارِ الحاصدِ

وـــ: ضَرْبٌ من الطيبِ. (عن ابن دُرَيْدٍ)

وـــ: نباتٌ طَيِّبُ الرائحةِ، يُسمى "سُنْبُلَ العصافير"، أجودُهُ السُّورِىُّ، وأضعَفُهُ الهِنْدِىُّ، مُفَتِّحٌ، مُحَلِّلٌ لِلرِّياحِ، مُقَوٍّ للدِّماغِ والكبدِ والطِّحالِ والكُلَى والأَمْعاءِ، مُدِرٌّ للبول، وله خاصِيَّةٌ عَجيبَةٌ فى حَبْسِ النَّزْفِ المُفْرِطِ مِنَ الرَّحِمِ.

وـــ (فى الزراعة) النَّارِدِينُ، اسمه العلمى *Valeriana celtica*: نباتٌ صغير طيِّب الرائحة، يُسْتَخرجُ من جذور بعضِ أنواعه عِطْرٌ مشهورٌ، يقال له: "سُنْبُلٌ رومِىٌّ".



* **السُّنْبُلانِىّ** من الثِّيابِ: السَّابغُ الطويلُ الذى قد أُرْسِل وأُرْخِى.

وقيل: إنه منسوبٌ إلى "سُنْبُلان" بلدٍ بالروم. وهو من غليظِ ثيابهم القالِصَة (القصيرة) عن الكَعْبين. وهى بتاء. يقال: قميصٌ سُنْبُلانِىٌّ.

وفى الخبر عن عُمَرَ – رضى الله عنه –: "أنّه كان يلبسُ القميصَ السُّنْبُلانِىّ".

وفى خبرِ عثمان – رَضِى الله عنه –: "أنّه أرسلَ إلى امرأةٍ بِشُقَيْقَةٍ سُنْبُلانِيّةٍ".

* **السَّنْبَلَةُ**: العِضاهُ (شجرٌ).

* **السُّنْبُلَةُ**: واحدةُ السُّنْبل.

وـ: بُرجٌ فى السَّماءِ، وهو سادِسُ البروج، وثالثُ الْبُروجِ الصَّيْفيَّةِ.

وقيل: اسمٌ آخرُ لبرجِ العذراءِ. وقد تخيَّلها القدماءُ عذراءَ تَحْمِلُ سُنبلةَ قمحٍ لتُمَثِّلَ الحصادَ، وألمعُ نجومِها السِّماكُ الأعزلُ.

وقيل: أحدُ بروجِ السماءِ الاثنى عشرَ.

قال أبو العلاء المعرّىّ:

يا حَبّذا العَيْشُ الأنيقُ ولم تَرُمْ
هَدْمَ السُّرورِ من الخُطوبِ زلازلُ
أيّامَ سُنْبُلَةُ البروجِ غضيضةٌ
واللَّيْثُ شِبلُ والنُّسُورُ جوازلُ

[الأنيقُ: المُعْجَبُ الحَسَنُ، غضيضةٌ: ناعمة على التشبيه بسنبلة الزَّرْعِ قبل يُبْسها، جوازلُ: فِراخٌ].

وـ: بئرٌ قديمةٌ بمكّةَ، حَفَرَها بَنُو جُمَحٍ وبنو عامرٍ. وفى "التهذيب" قال الراجز:

نَحْنُ حَفَرْنا للحَجِيجِ سُنْبُلَهْ
صَوْبَ سَحابٍ ذو الجلال أَنْزَلَهْ

وـ (فى الزراعة) Spica = Spike: شكلُ إزهارٍ يكونُ فى النجيليّاتِ خاصةً، وهو مِحْوَرٌ تجتمعُ الأزهارُ حوله.

وـ (فى الموسيقا): اسمٌ للنَّغمة الثالثة الصُّغرى فى المنطقةِ الحادةِ، وهى التى تسمعُ من وسطى الوَتَرِ الخامسِ فى العودِ، وقد تؤخذُ هذه النَّغمة من مجْنَبِ وسطى الوترِ الخامسِ فى العودِ فيسمونها "سنبلة نهاوند".

وـ: اسمٌ لغير واحدة، مِنْهُنّ:

– سُنْبُلَةُ بِنْتُ مَاعِص – وقيل: ماعز – بن قَيْسٍ، من بنى زُرَيْق: صَحابيَّة

o وأمُّ سُنْبُلَةَ المالكيَّةُ الأسلمية: صحابيَّة جاء ذكرها فى خبرِ عائِشَةَ – رضى الله عنها –: "أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – لبنًا....".

* **السُّنْبُولُ**: السُّنْبُلُ، واحدتُه: سُنْبولةٌ.

* * *

*السَّنْبَهَةُ: الحِقْبَةُ. وقيل: البُرْهَةُ. يقال: مَضَتْ سَنْبَهَةٌ من الدَّهْرِ. (وانظر: س ب هـ)

* * *

س ن ت

١- الجَدْبُ.

٢- سُوءُ الخُلُقِ. ٣- نَبْتٌ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والنونُ والتاءُ ليس أصلاً يُتَفَرَّعُ منه...".

* سَنَتَ الشيءُ ـــ سَنَتًا: لم يُصِبْه مَطَرٌ، فلم يُنْبِتْ، فهو سَنِتٌ. (ج) سَنِتون، ولا يُكَسَّر. وهي بتاء. يقال: بَلَدٌ سَنِتٌ، وأرضٌ سَنِتَةٌ.

وـــ العامُ: جَدَبَ، فهو سَنِيتٌ.

يقال: عامٌ سَنِيتٌ.

وـــ فلانٌ: قَلّ خَيْرُه. فهو سَنِتٌ.

يقال: رجلٌ سَنِتٌ.

ويقال: رَجُلٌ سَنِتُ الخَيْرِ.

وقيل: ساءَ خلقُه، فهو سَنُوتٌ.

وـــ القِدْرَ ونحوَها: طَرَح فيها الكَمُّونَ (عن ابن القطاع).

* أَسْنَتَ الشيءُ: سَنَتَ.

قال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ: فإن كان بها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أَوَّلَ، فليست بِمُسْنِتَةٍ، ولا تكون مُسْنِتةً حتى لا يكونُ بها شَىءٌ.

يقال: عامٌ مُسْنِتٌ.

ويقال: أرضٌ مُسْنِتَةٌ.

وفى خبرِ أبى تَميمة: "اللّهُ الذى إذا أَسْنَتَّ أَنْبَتَ لَكَ". أى: إذا أجْدَبتَ أخْصَبك.

وـــ القومُ: أصابهم جَدْبٌ وقَحْطٌ.

أصله من السَّنَةِ بمعنى الجَدْب والقَحْط، فأَبْدلوا الواو فى الفعل تاءً ليفرِّقوا بينه وبين قولهم: أَسْنَى القومُ؛ إذا أقاموا سَنَةً فى المَوْضِع. وقال الفرّاء: توهَّموا أن الهاء أصليّة إذ وجدوها ثالثةً فقلبوها تاءً.

وفى الخبرِ: "وكان القومُ مُسْنِتين".

وفى "التهذيب" قال مطرودُ بن كعب الخزاعىّ — يمدح هاشمَ بنَ عبدِ منافٍ، ونسب لغيره—:

عَمْرو العُلا هَشَمَ الثّريدَ لِقَوْمِه
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُون عِجافُ

[عمرو العُلا: هو هاشمُ بنُ عبدِ منافٍ جدُّ النبى — صلى اللّه عليه وسلم]

وـــ فلانٌ: سَنَتَ.

وـــ: دَخَلَ فى السَّنَةِ (الجدْب والقحط).

(عن ابنِ الأعرابىّ) (وانظر: س ت ن)

ويقالُ: رجلٌ مُسْنِتٌ: مسكينٌ مُنْقَطِعٌ لاشىءَ له.

قال ابنُ الرُّومِىِّ – يرثى –:

ماتَ مَنْ كانَ شاملاً

بالحَيا كُلَّ مُسْنِتِ

[الحيا: المَطَرُ].

* **سانتَ** القومُ الأرضَ: تَتَبّعوا نباتَها.

* **سَنَّتَ** القِدْرَ ونَحْوَها: سَنَّتَها.

* **تَسَنَّتَ** الرجلُ المرأةَ: تَزَوَّجَها فى سَنَةٍ قَحْطٍ.

وقيل: تَزَوَّجها وهو لئيمٌ وهى كريمةٌ، لِقِلَّةِ مالِها وكثرةِ مالِه.

وفى "الجيم" قال الشاعرُ:

تَسَنَّتْ غيْرَ نِسْوَتنِا فإنّا

ورَبِّكَ لَمْ نَكُن مُتَسَنِّتِينا

وـــ فلانٌ إبلَ بَنى فُلان: اشْتَراها فى السَّنَةِ يطلبُ رُخْصَها لهُزَالِها. (عن أبى عمرو الشيبانى) وأنشد قول الشاعر:

حَلَفْتُ لهم باللّهِ لو كان شاهدًا

يريدُ نَواها ما تَسَنَّتَها هِدْمُ

* **السَّنُّوتُ، والسُّنُّوتُ، والسِّنُّوتُ:**

الكَمُّونُ. (يمانِيَّة)

وقيل: نَبْتٌ يُشْبِهُ الكَمُّونَ.

وقيل: الرَّازيانج (الشَّمَر).

وفى الخبرِ عن رسول اللّهِ – صلّى اللّه عليه وسلم – أنه قال: "عَلَيكم بالسَّنا والسَّنُّوت".

وفى الخبرِ أيضًا: "لو كان شىءٌ يُنْجِى من الموتِ لكان السّنا والسَّنُّوتُ".

وفى "مجمل اللغة" قال الحُصَيْنُ بنُ القعقاعِ اليَشْكُرِىُّ – يمدح، ونُسِبَ لغيره –:

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ بَيْنَهُمْ

وهُمْ يَمْنعونَ جارَهُمْ أنْ يُقَرَّدا

[الأَلْسُ: الخِيانَةُ؛ يُقَرَّدُ: يُذَلّلُ، وقيل: يُخْدَعُ].

وقال الأَعْشى – يهجو –:

فما شَتْمى بِسَنُّوتٍ بزُبْدٍ

ولا عَسَلٍ تُصَفِّقُه براحِ

وـــ: العَسَلُ.

وـــ: الرُّبُّ.

وـــ: الزُّبْدُ.

وـــ: الجُبْنُ.

وـــ: ضَرْبٌ من التَّمر.

وبكل المعانى السابقة، أو بعضها، فسِّر الخبران والبيتان السابقان.

ويقال: فلانٌ سَمْنٌ بسَنُّوتٍ، أى: هو طَيِّب. (عن ابن عباد)

* **السِّنَّوْتُ**: السَّنُّوتُ.(لغةٌ فيه) (عن كُراع)

* **المَسْنُوتُ**: مَنْ يُصاحِبُكَ فَيَغْضَبُ من غَيْرِ سَبَبٍ لسُوءِ خُلُقِه.

* * *

* **المُسَـنْتَأُ**: الرجــلُ يكــونُ رأسُــه طــويلاً كالكوخِ.

* * *

* **السُّنْتُبُ** (فى الفارسية سُنْتُب، مركب من (سان): عادة، و(تاب): غضب): السَّيِّئُ الخُلُق.

* **السَّنْتَبَةُ**: العَيْبَةُ (الوعاء) المُحْكَمَة.

* * *

س ن ج

١- تَغَيُّرُ اللونِ. ٢- السِّراجُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والنونُ والجيمُ فيه كلمةٌ...".

* **سَنَجَ** فلانٌ الشَّىءَ ـــُ سَنْجًا: لطَخَه بلونٍ غيرِ لَوْنِه.

* **سَنَّجَ** فلانٌ الشىءَ: سَنَجَهُ.

وـــ الثَّوْبَ: خَطَّطَه. يقالُ: بُرْدٌ مُسَنَّجٌ.

* **السِّناجُ** (مُعَرَّب سَنْج، وهو الوَسَخُ): أثَرُ دُخانِ السِّراجِ فى الجِرارِ والحائطِ وغيرهما.

ومن سجعات الأساس: لابُدَّ للسِّراجِ مِن السِّناجِ.

قال أبو الفتح البُسْتِيُّ:

ولا ترجو الصَّفاءَ بغيرِ مَذْقٍ
فلا يخلو السِّراجُ من السِّناجِ

[المَذْقُ: المَزْجُ].

وقيل: السِّراجُ. (عن ابنِ سِيدَه)

وـــ (فى الكيمياءِ) Soot (E): المادة السوداء التى تتطاير عند الاحتراق غير الكامل للمواد الراتينجية أو الخشب أو غيرها. وهى تتكون من دقائق الكربون وبعض المواد الهدروكربونية السهلة التطاير بالحرارة.

(ج) سُنُجٌ، وأَسْنِجةٌ.

* **السُّنجُ** (مثلثةُ النون)، وضبط فى "آدى شير" بفتحها: العُنَّابُ.

* **سِنْج**: قريةٌ من قُرَى مَرْوَ بخراسانَ، يُنْسب إليها عددٌ من العلماء، منهم:

– الحُسَيْنُ بنُ شُعيبِ بنِ محمدٍ، أبو عليّ المَرْوَزىّ السِّنجىّ (٤٣٠ هـ = ١٠٣٦م): فَقِيه مَرْو فى عصره، كان شافعيًّا، وهو أَوّلُ من جَمَعَ فى المذهب بين طريقتى الخراسانيين والعراقيين، وله اختيارات فى المذهب. نقل عنه الغزالىُّ فى الوسيط، وله: "شرحُ الفروعِ لابن الحدَّادِ"، و"شرحُ التلخيص لابن القاصِ"، و "كتابُ المجموعِ". وله كتابٌ كبير فى المذهب سمَّاه إمامُ الحرمين بـ "المذهب الكبير".

* **سَنْجَة:** نهرٌ عظيمٌ بديار مُضَرَ، لا يَتَهَيَّأُ خَوْضُه؛ لأن قرارَه رَمْلٌ سَيّالٌ كلما وَطِئه الإنسانُ برِجْلِه سَالَ به فَغرَّقه. وفى "معجم البلدان" قال المُتَنَبِّى – يمدحُ سيفَ الدولةِ وجيشَه –:

وخيلٍ براها الرَّكْضُ فى كُلِّ بلدةٍ
إذا عَرَّسَتْ فيها فليس تَقيلُ
فلمّا تجلّى من دَلُــوكٍ وسَنْجَةٍ
عَلَتْ كُلَّ طَوْدٍ رايةٌ و رَعيلُ

[براها: أَهْزلها، التعريسُ: النزولُ آخرَ الليل؛ الرعيلُ: قطعةٌ من الخيل تتقدمُ الجيشَ].

ورواية الديوان: "صنجة"، وهى من بلاد الروم.

* **السَّنْجَة، والسِّنْجَة – سَنْجَةُ الميزانِ، وسِنْجتُه:** ما يُوزَنُ به كالرِّطْلِ والأُوقيَّة والكيلو جرام. يقالُ: "اتَّزَنَ مِنّى بالسَّنْجةِ الراجِحَة". (وانظر: ص ن ج)

(ج) سَنَجاتٌ، وسِنْجاتٌ، وسِنَجٌ.

* **السُّنْجَةُ** مِنَ الألوانِ: الرُّقْطَةُ.

(ج) سُنَجٌ.

* **السَّنِيجُ:** السِّراجُ.

* * *

* **السِّنجابُ** (فى الأحياء) Squirrel (E): حيوانٌ صغيرٌ من القوارضِ اسمه العلمى *Sciurus (s)*، وهو أكبرُ من الفأرةِ، له ذَنَبٌ طويلٌ، كثيفُ الشَّعر، يرفعُه صُعُدًا، وشَعرُه فى غايةِ النعومة، تُتَّخذُ من جلدِه الفِراءُ، وأَحْسَنُ جُلُودِه الأَمْلَسُ الأزرقُ، ويُضْربُ به المثلُ فى خِفَّةِ الصُّعودِ، ولونُه أزرق رمادِىٌّ، وبه سُمِّىَ اللونُ السِّنْجَابىّ.



وفى "الحيوان" قال يزيدُ بنُ ناجيةَ السَّعْدِىّ – وكان قد لَقِىَ من الفأرِ جَهْدًا، فدَعا عليهن بالسنانير –:

تَرْمِى بِغُبْسٍ كالليُوثِ تَسَرْبَلَتْ
منها الجلودُ مَدَارِعَ السِّنجابِ

[الغُبْسُ: ما لونُه لونُ الرمادِ؛ المدارِعُ: نوعٌ مِنَ الثيابِ، وقيل: جُبَّةٌ مشقوقةُ المقدّمِ].

وقال أبو نُواس:

* كسوتُ كفِّى دُسْتُبانًا مُشْعَرا *

* فروةَ سِنجابٍ لُؤامًا أَوْبَـرا *

[الدُّسْتُبَانُ: القُفّازُ؛ لؤامٌ: ملائمٌ].

وفـى "فـوات الوفيـات" قـال أبـو الحسـين الجزّار — ونُسِبَ لغيره —:

كُلَّما ازرَقَّ لونُ جسمى من البَرْ

دِ تَخَيَّلْتُ أنَّه سِنجابُ

(ج) سَناجيبُ.

* * *

* سِنْجارُ: مدينةٌ طيبةٌ عامرةٌ فى وَسَطِها نهرٌ جارٍ، بها بساتينُ ذاتُ نخلٍ وأشجارٍ. وفى "ديوان الحماسة" قـال ضَنَّانُ بنُ عَبَّادٍ اليَشْكُرِىّ:

ثمَّ اشْتكيتُ لأَشْكانِى وساكِنُه

قَبرٌ بسِنْجارَ أو قَبْرٌ على قَهَدِ

[قَهَدٌ: مَوْضِعٌ].

وـــ: بلدٌ مَشْهُورٌ بالجزيرة الفراتية بالقرب من المَوْصِل، وُلِدَ بها السُّلْطانُ سَنْجَرُ بنُ مَلِكْشاه فَسُمِّىَ باسمِ المدينة علـى عـادةِ التُّـرْكِ. وفـى "معجـمِ الأدبـاء" قـال خالـد الزبيدى اليمنىّ:

أيا جَبَلَىْ سِنْجارَ ما كنتما لنا

مَقيظًـا ولا مَشْتًـى ولا مُتَـرَبّعا

ويا جَبَلَىْ سِنْجارَ هلَّا بَكَيْتُما

لداعِى الهَوَى منا شَنينَين أَدْمُعا

وممَّن يُنْسَبُ إليها:

– أسـعد بـن يحيـى بـن موسـى بـن منصـور، البهـاءُ السِّـنْجارىّ (٦٢٣ هـ = ١٢٢٥ م): فقيـه شـافِعِىٌّ، استوزره أميرُ حماة، وميَّزه علـى نُظرائـه، وكـان يُنْفِذُه رسولاً إلى بعض البلاد، وله أشعارٌ جيدة.

– يوسفُ بنُ الحسنِ بن علىِّ بـن الخضـر، بـدرُ الـدِّين السِّنجارىُّ (٦٦٣ هـ = ١٢٦٥ م): قاضى القضاة، ولد بأربيـل، ونشـأ بهـا، ثـم تـولى قضـاءَ سـنجار، وبعلبك وأعمالها، وانتقل إلى مصرَ فتولى قضاء بعـض بلادهـا ثـم أصـبح قاضـى القضـاة بهـا. كـان كريمًـا جـوادًا حسـنَ العِشْرة.

* سَنْجَرُ: اسمٌ لغير واحد، منهم:

– سـنجر بـن مَلِكشـاه بـن ألـب أرسـلان (٥٥٢ هـ = ١١٥٧): أحدُ الملوكِ السّلجوقيةِ، تَوَلَّى نيابةً عـن أخيـه "بركيا روق" ثم استقل بالملك، وطالت مدةُ مُلْكِه.

* * *

* السِّـنْجَرْفُ (تعريـبُ: شـنكرف أو سنكرف): صَمْغُ شجرة هندية فارسية.

* * *

* السَّنْجَقُ، والسِّنْجَقُ: العَلَمُ أو الرايةُ.

وـــ: المديريّةُ.

(ج) سَنَاجِقُ.

وفى "الدُّرر الكامنة" قال شمسُ الـدين عبـد اللّه بن يوسف الحلبى:

أَأَرْضَى حِمَى الشَّهباءِ دارًا وقد عَلَتْ
عليها لأبناءِ اليهودِ سَناجقُ

*   *   *

س ن ج ل

* **سَنْجَلَ:** مَلأَ حَوْضَه نشاطًا. (عن ابنِ الأعرابىّ)

* **سِنْجال:** قريةٌ بأرمينيةَ، أو بأذربيجان. قال الشَّمَّاخُ ابنُ ضرارٍ الغطفانىّ:

ألا يا اصْبحانى قبل غارة سِنْجالِ
وقَبْلَ منايا باكراتٍ وآجالِ

*   *   *

* **السِّنْجِلاط:** موضِعٌ. (وانظر: س ج ل ط)

وـــ: نوعٌ من الرَّياحين. وفى "الصحاح" قال الشاعرُ:

أُحِبُّ الكرائِنَ والضَّوْمَرَانَ
وشَرْبَ العتيقةِ بالسّنجلاطِ

[الكرائنُ: المُغَنِّيات؛ الضَّومرانُ: الريحانُ الفارسىُّ، العتيقةُ: الخمرُ القديمةُ]

*   *   *

س ن ح

الظهورُ والاعتراضُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والنونُ والحاءُ أصلٌ واحِدٌ يُحْمَلُ على ظُهورِ الشَّىءِ مِنْ مَكانٍ بعَيْنِه، وإنْ كانَ مختلفًا فيه".

* **سَنَحَ** الشىءُ ـَـ سُنْحًا، وسُنُحًا، وسُنُوحًا: عَرَضَ، فهو سانحٌ. (ج) سَوانحُ، وسُنَّحٌ. وهو سَنيحٌ. (ج) سُنُحٌ. وهى سانحةٌ. (ج) سَوانحُ، وسانحاتٌ.

يقال: خُذْ من غَريمِ السّوءِ ما سَنَحَ.

ويقال: إذا سَنَحَتِ الفرصةُ فلا تضيِّعْها.

ويقال: شِعْرٌ يَسْنَحُ. قال الأَعْشى:

ذَاكَ دَهْرٌ لأُناسٍ قَدْ مَضَوْا
ولِهذا النَّاسِ دَهْرٌ قد سَنَحْ

[النَّاسُ هنا: الجيلُ].

وقال أبو الفتحِ البُسْتِىُّ:

إذا سَنَحَ السُّرور فأَىُّ عُذْرٍ
لذِى الرَّأْىِ المُسَدَّدِ فى التَّوانى

ويقال: سَنَحَ الشىءُ لفلانٍ. قال أحمد شوقى:

وإذا الخيرُ لعبدٍ قُسِما
سَنَحَ السَّعْدُ له فى النَّحْسِ

[النَّحَسُ: الجهدُ والضُّرُّ].

ويقالُ: سَنَحَ لى رأىٌ فى كذا: خَطَرَ.

وـــ: سَهَل وتَيَسَّر.

وـــ الطَّائِرُ أو الظَّبْـىُ وغيرُهما: جَـرَى عـن يمينِك إلى يسارِك.

وقيل: مَرَّ مـن مياسِـرك إلى ميامِنـك فـولاَّك ميامنَه، والعرب يَتَيَمَّنون به. (ضدُّ بَرَحَ).

ويقالُ: سَنَح الظَّبْىُ لفلان.

وفى خبرِ قبيصةَ بن جـابرِ الأسـدىِّ، قـال: "خرجنا حُجّاجًـا فإنـا لَنَسيرُ إذ كَثُـرَ مِـراءُ القومِ: أيُّهما أسرعُ سعيًا الظَّبْـىُ أم الفرسُ؟ إذ سَنَح لنا ظبىٌ...".

وقال زهـيرُ بـنُ أبـى سُـلْمَى – يـذكرُ ظبـاءً ظهرن له وقت رحيلِ صاحبته –:

جَرَتْ سُنُحًا فقلتُ لها أَجِيزِى

نَوًى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقاءُ

[أجيزى: مُرِّى وانْفُذى؛ النَّـوى: الوجهـةُ والقَصْدُ؛ مَشْمولَةٌ، أى: شامِلَةٌ، وقيل: أُخِذَ بها ذاتَ الشِّمال].

وقالت الخنساءُ – تَرْثِى صَخْرًا –:

جَرَى لَىَ طَيْرٌ فى حِمامٍ حَذِرْتُهُ

عَلَيْكَ ابْنَ عَمْرٍو مِنْ سَنيحٍ وَبارِحِ

وقال ابنُ مقبل – يصف عُودَ قدحٍ –:

صَرِيعٌ دَرِيرٌ مَسُّهُ مَسُّ بيضَةٍ

إذا سَنَحَتْ أَيْدِى المفيضِينَ يَبْرَحُ

[صـريعٌ: سـاقطٌ عـن شـجرتِه يـابسٌ ولم يقطـعْ، وذلـك أجـودُ لـه وأسـرعُ لبَرْيِـهِ، الدَّرِيرُ: المكتنزُ؛ مسُّه مَسُّ بيضةٍ: يعنى أنه مستوٍ أملـسُ كالبيضـةِ؛ المفيضـون: ضـاربو القداحِ؛ يبرحُ: يأتى عن اليمينِ فيفوزُ].

وقال رؤبة:

فكَمْ جَرَى من سانحٍ يَسْنَحُ

وقال ابنُ الرُّومىِّ – يمدحُ –:

وَجَرَتْ ظباؤك للوَلِى أيامنًا

سُنُحُ الوجوهِ وللعدوِ أَشائما

وقال أبو العلاء المعرى:

سَنَحَ الغُرابُ لَنَا فَبِتُّ أَعيفُهُ

خَبَرًا أَمَضُّ مِنَ الحَمامِ لَطِيفُهُ

[أعيفُه: أزجرُه لأنظر أسانحٌ فأستبشر أم بارحٌ فأتطيَّر].

قال ابن برّى: العربُ تختلفُ فى العيافـةِ، فأَهْل نجد يتيمَّنون بالسَّانحِ، وأَهلُ الحجـاز يتيمنون بالبارح.

قال كُثَيِّر عزّةَ – وهو حجازىّ –:

أقول إذا ما الطيرُ مَرَّتْ مُخِيفةً

سوانِحُها تَجْرِى ولا أستثيرُها

وقال ذو الرُّمة – وهو نجدىٌّ –:

خِليلىّ لا لاقيتما ما حَيِيتُما

منَ الطَّيْرِ إلا السانحاتِ وأَسْعَدا

ويروى: "سانجات".

هذا هو الأصل، وقد يستعملُ النَّجْدِىُّ لغةَ الحجازىِّ، ومن ذلك قول عَمْرو بنُ قَمِيئةَ – وهو نَجْدِىٌّ –:

فبَيْنِى عَلَى نجمٍ شَخِيس نُحُوسُه

وأَشْأَمُ طيرِ الزَّاجرينَ سَنِيحُها

[شَخيسٌ: مخالفٌ مُتَفَرِّقٌ].

وقول مُلَيْح بن الحكمِ الهُذَلِىّ – يذكرُ رحيلَ صاحبتهِ –:

غَداةَ جَرَتْ لنا بِفراقِ سُعْدَى

ظِبَاءُ الجِزْعِ سانِحَةً تَعيرُ

[تعيرُ: تذهبُ].

وـــ الخاطِرُ بكذا: جاد وسَمَح.

وـــ فلانٌ بكذا: عَرَّضَ ولم يُصَرِّحْ.

وفى "التهذيب" قال سَوَّارُ بنُ المُضَرِّبِ:

وحاجةٍ دُونَ أُخْرَى قد سَنَحْتُ بها

جَعَلْتُها للَّتِى أَخْفَيتُ عُنْوانا

وـــ بفلان، أو عليه: أَحْرَجَه، أو أصابَه بشَرٍّ. (وانظر: س ب خ)

وـــ على فلان: مَرَّ من مياسره إلى ميامنِه.

وـــ فلانًا أو الشَّىءَ سَنْحًا: اعترضه.

وقيل: استقبلَهُ بينَ يَدَيْهِ. وفى خبرِ عائشة – رَضِىَ اللّه عنها – حين كانت تعترضُ بين يدى رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – فى الصلاة، قالت: "أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَه".

ويقال: سَنَحَ بين يديه. وفى خبرِ عائشة – رضى اللّه عنها –: "كَرِهْتُ أَنْ أَسْنَحَ بينَ يَدَيْهِ فانْسلّ انْسِلالاً".

وـــ فلانًا عن كذا: صَرَفَه وردَّه.

ويقالُ: سَنَحَ بفلانٍ سانِحٌ فَسَنَحه عمّا أرادَ.

* **سانَحَ** الشيءُ: سَنَحَ.

وفى "التاج" قال الأَعْشَى:

* جَرَتْ لَهُما طَيرُ السِّناحِ بأَشْأَمِ *

ورواية الديوان: "طير النحوس".

* **تَسَنَّحَ** فلانٌ مِنَ الرِّيحِ: اسْتَتَرَ منها.

وـــ فلانًا عن كذا: اسْتَفْحَصَهُ.

* **اسْتَسْنَحَ** فلانٌ فلانًا عن كذا: تَسَنَّحَه.

* **السَّانِحُ:** ما وَلاَّك ميامنَه، وضده البارحُ، وهو ما وَلاَّك مياسِرَه.

وفى المثل: "مَنْ لى بالسَّانحِ بَعْدَ البَارِحِ". يُضْربُ مثلاً فى الرجاءِ فى الشىء بعدَ اليأس عنه.

وفى "التهذيب" أنشد أبو زيد:

أَقُولُ والطيرُ لنا سانِحٌ
يَجْرِى لَنا أَيْمَنُه بالسُّعُودْ

(ج) سَوانِحُ، وسُنَّحٌ.

قالت الخَنْسَاءُ:

عليكُمْ بإذنِ اللهِ يُزْجِى مُصَمِّمًا
سَوانِحَ لا تَكْبُو لها وبَوارِحا

[أَزْجاه: ساقه وأَجْراه].

وقال مُلَيْحٌ الهذلىّ:

جَرَى دُونَها ثُمَّ اسْتَقَلَّ وصَدَّهُ
صُدُورُ المطايا بارِحًا وَهْىَ سُنَّحُ

[صَدَّه صُدُورها: أى لم يستقبِلْها، وحادَ عنها].

وقال ذو الرُّمّة:

لَعَمْرُكَ والأَهْواءُ مِنْ غيرِ واحدٍ
ولا مُسْعِفٍ بى مُولَعاتٌ سَوانِحُ

[الأهواءُ من غير واحدٍ: تَجِىءُ من ضروبٍ شتى].

* **السُّنْحُ:** اليُمْنُ والبَرَكَةُ.

وـ: موضِعٌ بالمدينةِ المُنَوَّرة، كانت فيه منازلُ بنى الحارث بن الخَزْرَج من الأَنْصار، وبه مَسْكَنُ أبى بَكرٍ الصِّدّيق – رضى الله عنه – لأنه كانت له زوجةٌ من بَنِى الحارِثِ بن الخَزْرَج.

* **السَّنْحُ، والسُّنُحُ** مِنَ الطّريق: وَسَطُه.

يقالُ: خَلِّ عن سُنْحِ الطريق وسُنُحِه، أى: تَنَحَّ عن ممرِّه وقصده. (عن اللِّحْيَانِىّ) (وانظر: س ج ح)

* **السِّنْحُ:** الأصْلُ. (وانظر: س ن خ)

* **سَنْحاءُ – غارةٌ سنحاءُ:** ظاهرةٌ بينةٌ.

وفى خبرِ أبى بكرٍ – رضى الله عنه – أنه قال لأُسامةَ بنِ زيد: "أَغِرْ عليهم غارةً سَنْحاءَ".

* **السَّنِيحُ:** السانحُ.

وـ: الدُّرُّ.

وقيل: اللُّؤلؤ.

وفى "التهذيب" قال أبو دُوَادٍ الإيادىّ – يذكرُ نساءً –:

وتَغَالَيْنَ بالسَّنيحِ ولا يَسْـ
ـأَلْنَ غِبَّ الصَّباحِ ما الأَخبارُ

و‍ـ‍ـ: خَيْطُ الدُّرِّ قَبْلَ أن يُنْظَمَ دُرُّه فيه، فإذا نُظِمَ فهو عِقْدٌ.

و‍ـ‍ـ: الحِلْيُ. وبه فسِّر شاهدُ أبى دُواد السابق.

(ج) سُنُحٌ.

و‍ـ‍ـ: موضعٌ قِبَلَ البَعُوضةِ، وهو من مِياهِ بنى عَبْسٍ.

وقيل: جَبَلٌ. قال ابنُ مُقْبِل:

أَإِحْدَى بنى عَبْسٍ ذكرتَ ودونَها

سَنِيحٌ ومِنْ رَمْلِ البَعُوضةِ مَنْكِبُ

[المَنْكِبُ من الرمل: المرتفعُ منه].

* * *

* **السِّنْحافُ**: العظيمُ الطويلُ.

* **السَّنْحَفُ**: السِّنْحافُ.

* **السِّنَّحْفُ**: السِّنْحافُ.

وفى خبرِ عبد الملك: "إنَّك لسِنَّحْفٌ".

(وانظره فى: ش ن خ ف)

* * *

* **سَنَحْنَحٌ - رَجُلٌ سَنَحْنَحٌ**: لا يَنَامُ الليلَ.

(وانظر: سمعمع)

قال على بن أبى طالب - يوم بدر -:

* قد عرف الحربُ العوانُ أنِّى *

* بازلُ عامين حديثُ سِنِّى *

* سَنَحْنَحُ الليلِ كأنِّى جِنِّى *

* أستقبلُ الحربَ بكلِ فَنِّ *

ويروى: "سمعمع".

* * *

س ن خ

١- أصلُ الشيءِ.

٢- تَغَيُّرُ الرِّيحِ وفسادُه.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والنونُ والخاءُ أصلٌ واحِدٌ يدلُّ على أَصْلِ الشَّيءِ".

* **سَنَخَ** الرَّجُلُ فى العِلْمِ ـــ سُنُوخًا: رَسَخَ فيه وعَلا.

وقيل: عَلِمَ أُصُولَه.

* **سَنِخَ** الدُّهْنُ والطَّعامُ وغيرُهما ـــ سَنَخًا، وسَنَاخةً: تَغَيَّرَ وفَسَدتْ ريحُه. (لغة فى زَنِخَ) فهو سَنِخٌ، وهى بتاء.

وفى خبرِ أنس بن مالكٍ - رضى اللّه عنه - يومَ الخندقِ، أنه قال: "فأُتينا بخُبْزِ شعيرٍ، أودِمَ بوَدَكٍ سَنِخٍ...". [الوَدَكُ: الدُّهْنُ].

وفى خبرِ أنسٍ أيضًا: "أَنَّه مَشى إلى النَّبى - صلّى اللّه عليه وسلم - بخبزِ شَعيرٍ،

وإهالةٍ سَنِخَةٍ". [الإهالةُ: الأَليةُ المذابةُ، وقيل: الدَّسَمُ ما كان].

و ــ الأَسْنانُ: تآكلتْ حَتَّى ظَهَر أَصْلُ السِّنّ.

ويقالُ: سَنِخَ الرجُلُ: حَفِرَتْ أَسْنانُه.

و ــ فلانٌ من الطَّعامِ: أكْثَرَ.

* **سَنَّخَ** الشيءَ: طَلَبَهُ. يقال: ما زال يُسَنِّخُها حتى أَدْرَكها.

* **السَّناخَةُ**: الرِّيحُ المُنْتِنَةُ. يقالُ: بيتٌ له سَنَاخَةٌ.

و ــ: الوَسَخُ وآثارُ الدِّباغِ. قال أبو كبير الهُذَلِيُّ:

فَدَخَلْتُ بيتًا غيرَ بيتِ سَنَاخَةٍ

وازدَرْتُ مُزْدارَ الكريمِ المُعْوِلِ

[ازْدَرْتُ: نزلتُ وحللتُ؛ المُعْوِلُ: الحريصُ].

* **السَّنِخُ**: البعيرُ.

* **السَّنِخُ ــ بلدٌ سَنِخٌ**: مَحَمَّةٌ، أي: موضعُ حُمَّى. وهى سَنِخَةٌ.

* **السِّنْخُ**: الأَصْلُ من كُلِّ شىءٍ. ومنه: سِنْخُ الكلمة (أصلُ بنائها). (وانظر: س ن ح)

يقالُ: إنه لكريمُ السِّنْخِ.

ويقالُ: رَجَعَ فلانٌ إلى سِنْخِهِ الكريم أو الخبيث.

وفى خَبَرِ الزُّهْرِيِّ: "أَصْلُ الجهادِ وسِنْخُهُ الرِّباطُ فى سبيلِ اللّهِ".

وقال الكُمَيتُ ــ يمدح ــ:

هَيْنُون لَيْنُون فى بُيوتِهمُ

سِنْخُ التُّقَى والفضائل الرُّتُبُ

[الرُّتُبُ: القيِّمة].

وقال ابنُ شُهَيدٍ:

والنَّفْسُ نَفْسٌ من شُهَيْدٍ سِنْخُها

سِنْخٌ غَذَتْ منه العُلا بلبانِها

و ــ مِن الأسنان: منابتُها وأُصولُها.

وقيل: مَغارِزُها فى الفَكِّ.

و ــ من السِّكّين أو السَّيفِ: طَرْفُ سِيلانِه الدَّاخِلُ فى النِّصابِ.

و ــ من النَّصْلِ: الحديدةُ التى تَدْخُلُ فى رأسِ السَّهْمِ. قال عَبْدَةُ بنُ الطبيبِ:

يُخالِسُ الطَّعْنَ إيشاغًا على دَهَشٍ

بِسَلْهَبٍ سِنْخُهُ فى الشَّأنِ مَمْطُول

[الإيشاغُ: القليلُ الخفيفُ؛ السَّلْهَبُ: الطويلُ؛ الشّأْنُ: ملتقى كُلِّ قبيلتين من

قبائـلِ الــرأسِ، والــرأسُ أربــعُ قبائــلَ؛

ممطولٌ: ممدودٌ].

وـــ من الحُمَّى: سَوْرَتُها وشدَّتُها.

(ج) أَسْناخٌ، وسُنُوخٌ.

قال طرفةُ — يهجو —:

ما فى المَعالى لكُم ظِلٌّ ولا وَرَقٌ

وفى المخازِى لكُم أَسْناخُ أَسْناخِ

وقال الفرزدقُ:

أنتم شِرارُ عبيدِ حَيَّىْ عامرٍ

حَسبًا وألأمُه سُنوخَ مُركَّبِ

o وأسناخُ النجـومِ: التـى لا تنـزلُ بنجـومِ الأَخْـذِ (منــازلِ القمــرِ) (حكــاه ثعلــبٌ).

(وانظر: ش ى خ)

o والأسـناخُ الرِّئويـةُ (فـى الطـبِّ) Pulmonary alveoli (E): الحويصـلاتُ الهوائيــةُ، وهــى جــزءٌ مــن الجهــازِ التنفســيِّ ذو شــكلٍ كــروى، وتجــرى فيها جميعُ عمليـاتِ تبـادلِ الغـازاتِ فـى الـرئتينِ بـينَ الجـوِّ الخــارجىِّ والـدَّمِ. وتحتـوى الرئتــان الســليمتان لجسمِ الإنسانِ علـى مـا يقـرب مـن ٧٠٠ مليـون سِـنْخٍ رئوىٍّ.

⁎السَّـنْخَةُ: السَّـناخَةُ. قــال الـبُحْترِىّ — يهجو —:

وكُنتُ وكانا كما قيلَ لِلـ

ـعبادِىِّ أىُّ حِمارَيك شَرّْ

على أنّ أدناهُما سَنْخَـةً

صَغيرُهما الفاحِشُ الْمُحْتقَرْ

يقال: بيتٌ له سَنْخَةٌ.

⁎ السُّنْخَةُ: قامةُ البئرِ، وهما سُنْختان.

⁎ السَّـنيخةُ — يقــال: بيــتُ فــلانٍ بيــتُ سَنيخة، أى: ليس ببيتِ ثبات. (عـن ابـن عباد)

⁎ ⁎ ⁎

س ن د

انضمام الشىءِ إلى الشىءِ

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والنُّونُ والدَّالُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على انضمامِ الشىءِ إلى الشىءِ".

* **سَنَدَ** ذَنَبُ الناقةِ ـُ سُنُودًا: خَطَرَ فَضَرَبَ مُؤَخِّرَتها يَمْنَةً ويَسْرَةً.

وـــ فلانٌ إلى الشىءِ: ركَنَ إليه، واعتمدَ عليه واتَّكأَ.

وـــ فى الجَبَلِ ونحوِهِ: رَقِىَ وصعِدَ، فهو سانِدٌ. (ج) سَوانِدُ. قال أبو صَخْرٍ الهذلى:

كما اهتَجْتَ للرَّسْمَيْنِ منها بِذِى الغَضا
وأظْعانِها يومَ الرجيعِ السَّوانِدِ

ويقال: سَنَدَ فى النَّخلة.

ويقال: قاتلنى فَسَنَدَ فِىَّ وسَنَدْتُ فيه، أى: أَخَذنى وأخَذْتُه.

ومن المجاز: سَنَدَ فلانٌ فى الخَمْسِينَ لِلْخَمْسِين ونحوها: رَقِىَ وقارَبَ.

وـــ الشىءَ سَنْدًا: جعَلَ له سِنَادًا أو عِمَادًا يَسْتَنِدُ (يعتمد) إليه.

وـــ فلانًا: عَضَّدَهُ وأيَّده.

وـــ: أعانَه وقوَّاه. قال عامرُ بنُ الطُّفَيْلِ:

ولأَثْأَرَنَّ بمالِكٍ وبمالِكٍ
وأخِى المَرْوَراةِ الذى لم يُسْنَدِ

[المَرْوَراةُ: موضعٌ مات فيه الحكمُ بنُ الطُّفيلِ أخو عامرٍ، وهو المعنىّ بأخى المروراةِ].

وـــ: جَعَلَه دَعِيًّا فى القولِ. (عن ابن القطاع)

* **أَسْنَدَتِ** الراحلةُ: سارتْ سَيْرًا بين الزَّميلِ والهَمْلَجةِ.

[الزَّميل، والهملجةُ: ضربان من السَّير].

وـــ فلانٌ: أتى أرضَ السِّنْد.

وـــ فى العَدْوِ: اشْتَدَّ فيه وجَدَّ.

وـــ فى الجَبَلِ ونَحْوِه: سَنَدَ. وفى خبرِ أُحُدٍ: "رأيتُ النساءَ يُسْنِدْنَ فى الجَبَلِ".

ويروى بالشين "يُشْنِدْنَ".

وفى خبرِ أبى عامرٍ: "حتى يُسْنِدَ عن يمين النُّمَيْرَةِ بعدَ صلاةِ العصر".

وفى خبرِ عبدِ اللّهِ بنِ أُنَيْسٍ: "ثم أَسْنَدوا إليه فى مَشْرُبَةٍ".

وـــ إلى الشىءِ: سَنَدَ.

ويقال: أَسْنَدَ ظهرَه إلى الشىءِ.

وفى خبرِ أنسٍ – رضى اللّه عنه –: "كان رسولُ اللّهِ – صلى اللّه عليه وسلم – يَقْدُمُ يومَ الجمعةِ يُسْنِدُ ظهرَه إلى ساريةٍ من خَشَبٍ أو جِذْعٍ أو نَخْلَةٍ، فلما كَثُرَ الناسُ، قال ابنوا لى مِنْبَرًا...".

وقال الأعشى:

لو أَسْنَدَتْ مَيْتًا إلى نحرِها

عاش ولم يُنْقَلْ إلى قابرِ

وفى "الحيوان" قال الفرّارُ السُّلَمِىُّ — يصفُ حَرْبًا —:

وتركتُهم تَقْصُ الرماحُ ظهورَهم

من بين مُنْجَدِلٍ وآخرَ مُسْنِدِ

[تَقْصُ: تَكْسِرُ، مُنْجَدِلٌ: مصروعٌ].

وقال مهيارٌ الديلمىُّ — يصفُ جَدْبًا —:

وبات غلامُ الحَىِّ يُسْنِدُ ظهرَهُ

من النَّضَدِ الواهِى إلى غيرِ مُسْنِدِ

[النَّضَدُ: السَّريرُ].

و— الشىءَ: سَنَدَه. قال النابغة:

وبفاحمٍ رَجْلٍ أثيثٍ نَبْتُه

كالكرمِ مال على الدِّعامِ المُسْنِدِ

وقال ابنُ أبى حُصَيْنَة:

أَسْنَدتُم الإسلامَ إنَّ سُيُوفَكم

لمعاقل الإسلامِ أفضلُ مُسْنِدِ

و— الحديثَ: رَفَعَه إلى قائلِهِ ونَسَبَهُ.

و— الشاعرُ شِعْرَه، وفيه: نَظَمَهُ ذا سِنَادٍ.

[خالفَ بينَ الحركاتِ التى تَلِى الأردافَ فى الرَّوِىِّ].

و— فلانٌ إلى الشىءِ غَيْرَه: وَكَلَهُ.

ويقال: أسند الشىءَ فى كذا.

قال المزّق العبدى:

وأرسلوا فتيةً من خيرهم حَسَبًا

لِيُسْنِدوا فى ضريح التُّربِ أطباقى

و— إليه أمْرَه: وَكَلَهُ. وفى الخبر: "أنَّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال: إذا أُسْنِدَ الأمرُ لغير أهلِهِ فانتظرِ الساعةَ".

ويروى: "وُسِّدَ".

وقال عَبيدُ بنُ الأبرص:

إذا أنتَ حَمَّلْتَ الخؤونَ أمانةً

فإنَّكَ قد أَسْنَدْتَها شرَّ مُسْنَدِ

وقال الفرزدقُ:

فلا لامرئٍ بى حين يُسْنِدُ قومَهُ

إلىّ ولا بالأكثرينَ يَدانِ

* **سَانَدَ** فلانٌ فلانًا: عاضَدَه وعاونَهُ.

قال أبو زُبَيْدٍ الطائى — يصفُ جريحا —:

سانَدُوهُ حتى إذا لم يَرَوْهُ

شُدَّ أجلادُه على التَّسْنِيدِ

[أجلاده: جسمُه وبدنُه].

وقال ابنُ الرُّومِىِّ:

فاعتزمَ القومُ على غارةٍ

سَانَدَ فيها الراجلَ الراكبُ

ويقال: سانده فى عمله.

ويقال: سُونِدَ المريضُ.

قال عمرو بن أحمر الباهلى:

حَبِطَتْ قُصيراه وسُونِدَ ظهرُه
وإذا تَدافع خِلْتَه لم يُسْنَدِ

وـــ: كافَأَهُ.

ويقال: سانده على العمل: كافأه وجازاه.

وـــ الشاعرُ شِعْرَه، وفيه: أَسْنَد.

(عن ابن سِيده)

وـــ فلانٌ فلانًا إلى الشىءِ: جعله يعتمدُ عليه.

*سَنَّدَ فلانٌ: لَبِسَ السَّنَدَ، وهو ضَرْبٌ من الثِّياب. (عن ابن الأعرابىّ)

وـــ الشىءَ: سَنَدَهُ. وفى القرآن الكريم:

﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ﴾.

وقال مالك بن نُويرة:

فأقْرَرْتُ عينى حين ظلُّوا كأنَّهم
ببطن الأيادِى خُشْبُ أثلٍ مُسَنَّدِ

*اسْتَنَدَ فلانٌ إلى الشىءِ: سَنَدَ إليه.

ويقال: اسْتَنَد إلى اللّه: لجأ إليه واعتمد عليه.

ويقال: اسْتند إلى رأى فلان.

قال ابنُ الحجاجِ النيلىّ البغدادى:

الحمدُ للّه إنَّ لى أملاً
أنا إلى الخُصِّ منه أَسْتَنِدُ

*تَسَانَدَ القومُ أو الجَيْشُ: خرجوا على راياتٍ شتَّى، لا تجمعهم رايةُ أميرٍ واحدٍ.

وفى كتاب الحيوان: "... وكنتم تتساندون فى الحَرْب".

وـــ: خرجوا متعاونين؛ كأنَّ كُلَّ واحدٍ يُسْنِدُ على الآخرِ ويستعينُ به. (كأنّه ضِدٌّ)

وـــ الناسُ: تعاونوا وساعد بعضُهم بعضًا.

يقال: تساندوا وقت الشدَّةِ.

ويقال: هما متساندان: ليس لأحدٍ منهما رياسةٌ على الآخر. (عن ابن عباد)

وفى الخبرِ عن أبى هريرةَ — رضى اللّه عنه —: "خرج ثُمامةُ بنُ أثالٍ وفلانٌ مُتَسانِدَيْن".

ومن المجاز: أقبلَ عليه الذئبان متسانِدَيْن.

وـــ فلانٌ وغيرُه إلى الشىءِ: سَنَدَ إليه.

قال الأعشى:

روادِفُهُ تَثْنِى الرِّداءَ تَسَانَدَتْ
إلى مثلِ دِعْصِ الرَّمْلَةِ المُتَهَيِّلِ

[الدِّعْصُ: القطعةُ المستديرةُ المجتمعةُ من الرَّمْلِ؛ المُتَهَيّلُ: غيرُ المتماسك].

وقال أيضًا:

إذا التُمِسَتْ أُرْبِيَّتاها تَسَانَدَتْ

لها الكَفُّ فى رابٍ من الخَلْقِ مُفْضِلِ

[الأُرْبِيتَّان: أصولُ الفخذين؛ رابٍ: مرتفعٌ؛ مُفْضِلٌ: زائدٌ].

* **تَسَنَّدَ** الشيءُ: دُعِّم وجُعل له عمادٌ يتكئ عليه. يقال: سَنَدَه فَتَسَنَّدَ.

* **الأسانيدُ:** قوائمُ الأحاديثِ.

* **الأَسْنَادُ:** شَجَرٌ.

وـــ: ضَرْبٌ من الثياب أو البرودِ.

وقيل: هى الحمراءُ من جِبَاب البرودِ.

وفى "التهذيب" أنشد ابنُ بُزُرْج:

جُبَّةُ أَسْنَادٍ نَقِىٌّ لَوْنُها

لم يَضْرِبِ الخَيَّاطُ فيها بالإِبَرْ

o **وأسنادُ جُراد:** اسمُ ماءٍ بالمَرُّوتِ [وادٍ بالعالية فى ديارِ بنى تميم]. وفى الخبر: "إنَّ حُصَيْنَ بنَ مُشمِّتٍ وَفَدَ إلى رسول اللهِ – صلى الله عليه وسلم – فبايعَه بيعةَ الإسلامِ، وأقطعه النَّبِىُّ – صلى الله عليه وسلم – مياهًا عِدَّةً بالمَرُّوت، منها: أسنادُ جُراد..."

* **الإِسْنَادُ:** ضَمُّ كلمة إلى أخرى على وَجْهٍ يُفيدُ معنًى تامًّا كإسنادِ الفعل إلى الفاعل، والخبر إلى المبتدأ.

وـــ (عند المُحَدِّثين): نِسْبَةُ الحديثِ إلى رُواتِه. (ج) أسانِيدُ.

* **السِّنَادُ:** الناقةُ الشَّدِيدةُ الخَلْقِ.

ويقال: ناقةٌ سِنَادٌ: طويلةُ القوائمِ مرتفعةُ السَّنَامِ.

قال ذو الرُّمَّة – يصفُ ناقةً –:

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشِلُّها

وَظِيفٌ أزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ

[جُماليَّة: مشبَّهةٌ بالجمل لعِظمِ خَلْقِها؛ الحَرْفُ هنا: الصُّلْبةُ؛ يَشِلُّها: يدفعُها ويسوقُها؛ الوظيفُ: عَظْمُ السّاقِ؛ أزَجُّ الخَطْوِ: واسِعُه؛ السَّهْوَقُ: الطويلُ]

وقيل: الهَبِيطُ الضامِرَةُ. (كأنه ضِدٌّ)

وـــ: المُشْرِفةُ الصدرِ والمُقَدَّم من الإبل.

وـــ (فى القافيةِ): اختلافُ الحركاتِ التى تَلِى الأردافَ فى الرَّوِىِّ.

وقيل: هو كلُّ عَيْبٍ قبل الرَّوِىّ.

وقيل: اختلافُ ما قبل الرَّوِىّ وما بَعْده من حركةٍ أو حرفٍ.

والسِّنادُ أنواع، هى: سناد الإشباع، والتأسيس، والرِّدف، والتوجيه، والحَذْو.

قال ابنُ الرومى – يهجو سِوارَ بنَ أبى شراعة –:

وذِكْرُكَ فى الشِّعْرِ مِثلُ السِّنا
دِ والخَرْمِ والخَزْمِ أو كالمُحال

* **سِنَادَةٌ:** رافدةٌ أو عارضةٌ تسندُ بعضَ أجزاءِ السفينة، ونحوها.

* **السَّنْدُ:** ضَرْبٌ من الثيابِ أو البُرودِ اليمانيةِ. قال أَعشى هَمدانَ:

وكَرَّتْ علينا خيلُ سُفيانَ كَرَّةً
بفُرسانِهـــا والسَّمْهَـرِىّ مُقَصَّــــدا

وسفيانُ يَهْدِيهــا كــأنَّ لواءَه
من الطَّعْنِ سَنْدٌ باتَ بالصِّبغِ مُجْسَدا

و– (فى الموسيقى): الفرعُ الآخرُ من المزمارِ، ويقيمُ على صوتٍ ثابتٍ فى أثناء العَزْفِ، وهو الأيْسَرُ فى المعتادِ. (ج) أسْنَادٌ.

* **السَّنَدُ:** كلُّ ما يُعْتَمد عليه من حائطٍ وغيره.

و–: المُعْتَمَدُ. يقال: فلانٌ سَنَدٌ.

ويقال: كان له نِعْمَ السَّنَد والمعين.

قال الراعى – يصف ناقةً –:

مَقَّاءَ مُنْفَتَقِ الإبْطَيْن ماهرةٍ
بالسَّوْم نَاط يَدَيْها حارِكٌ سَنَدُ

[مَقَّاء: فاحشة الطول في دقَّة، مُنْفَتَق: مُنْشَقّ، الحارك: مَفْصِل ما بين الكاهل والعُنُق].

وقال ابنُ الرُّومِىّ:

لا تَتْرُكِ العيْثَ من أبى حسنٍ
يُمِيلُ عَرْشِى وأنتَ لِى سَنَدُ

وقال ابنُ سَناءِ المُلكِ:

وكُنْتُ منه آوى إلــى سَنَــدٍ
وأنتَ أصبحتَ ذلك السَّنَدا

و–: ما ارتفعَ من الأرضِ فى قُبُلِ الجبلِ أو الوادِى.

وقيل: ما قابلك من الجبَلِ وعلا عن السَّفْحِ.

قال غُرَيقةُ بنُ مُسافِعٍ العَبْسِىُّ – يمدحُ، ونُسِبَ لغيره –:

كثيرُ رَمادِ القِدْرِ رَحْبٌ فِناؤُهُ
إلى سَنَدٍ لَمْ تَحْتَجِنْهُ غُيُوبُ

[تَحْتَجِنه: تحتوى عليه، الغيوبُ: جَمْعُ غَيْبٍ، وهو ما انْخَفَض من الأرض].

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ – يذكر ناقة –:

تُرِيحُ فى مِثْلِ جَفْرِ الماءِ تَفْرُجُهُ
لِمَخْرَجِ الرَّبْوِ منا لَهْجمٌ سَنَدُ

[تُرِيحُ: تتنفَّسُ؛ الجَفْرُ: البئرُ، يُخْبِرُ أنّها واسعةُ الجَوْفِ كأنّها تَنفّسُ فى بِئْرٍ؛ لَهْجَمٌ: واسعٌ، يعنى جِنْبَها].

وقال الصِّمَّةُ القُشَيْرِىُّ:

خَلِيلَىَّ إنْ قَابَلْتُما الهَضْبَ أو بَدَا
لَكُمْ سَنَدُ الوَدْكَاءِ أَنْ تَبْكِيَا جَهْدا

[الودكاءُ: موضعٌ].

و- : قميصٌ طويلٌ يُلْبَسُ تحت قميص أقصرَ منه. قال العَجّاجُ – يَصِفُ ثورًا وحشيًّا –:

* كأنَّ من سَبائبِ الخيّاطِ *
* كَتّانِها أو سَنَدٍ أسْماطِ *
* عليه جُلاًّ باقىَ السِّماطِ *

[الجُلُّ: ما تلبسه الدابةُ لتصانَ به؛ السِّماطُ: لعلّه أراد بها السُّموطَ، وهى سُيورٌ تُعَلَّقُ من السَّرْجِ].

وقيل: ضَرْبٌ من الثياب أو البرود اليمانية (لغة فى السَّنْدِ). (ج) أَسْنَادٌ، لايكسَّرُ على غير ذلك. وقيل: هو واحدٌ وجمعٌ.

وفى الخبر: "أنَّه – صلى الله عليه وسلم – رأى على عائشةَ – رضى الله عنها – أربعةَ أثوابٍ سَنَد".

و- (فى اصطلاح المُحَدِّثينَ): هو الطريقُ إلى المتن، أى الرواةُ الذين من خلالِهم نَصِلُ إلى المتنِ، مع بيانِ ما بينهما من اتصال أو انقطاع، وتحديدِ الصيغ التى وقَعَ بها تَحمُّلُ الحديثِ.

و- : إجازة تشهدُ بتلقِّى القرآن أو الحديث عن شيخٍ اتَّصلَ سَنَدُه إلى النبى – صلى الله عليه وسلم –.

و- : صكٌّ الدَّين وغيره.

و- : مُحَرَّرٌ ذو قيمةٍ قانونيةٍ فى الإثباتِ.

و- (فى الاقتصادِ) (E) Bond: ورقةٌ ماليةٌ مثبتةٌ لقرض حاصل وله فائدةٌ ثابتةٌ.

و- : موضعٌ ورد فى قول النابغة:

يا دارَ مَيَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ
أقْوَتْ وطال بها سالفُ الأَمَدِ

[العلياءُ: اسمُ بلدٍ].

٥ وسَنَدُ الخزينة: صكٌّ يثبتُ قرضًا أعطى للدولة إلى أجل معين وتتمُّ المعاملة بواسطة المصرف المركزى.

٥ وسَنَدُ الصَّرف: سَنَدٌ تصرفُ رواتبُ العمال على أساسه من البنك، ويكون مُوثَّقًا من جهة عملهم.

٥ وابن سَنَد: علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

- **عثمانُ بنُ سَنَدٍ البصرىُّ، الوائلىُّ (١٢٤٢هـ = ١٨٢٦م):** أديبٌ، كاتبٌ، شاعرٌ، مُؤرِّخٌ، أصلُه من نجدٍ، وولد فى فيلكة، وسكن البصرةَ، والتحقَ بخاصةِ داودَ باشا والى بغدادَ، وتوفِّى بها. من مؤلفاتِه: "مطالعُ السعودِ فى أخبار الوزيرِ داود"، و"نظامُ مُغْنِى اللبيبِ لابنِ هشامٍ" فى النحوِ، و"أوضحُ المسالكِ على مذهبِ الإمامِ مالكٍ"، و"نظمُ الورقاتِ لإمام الحرمينِ وشرحُه"، و"ديوانُ شعرٍ".

* **السِّنْدُ:** الجزءُ الشمالىُّ الغَرْبىُّ من الهندِ يَتَوَسَّطُه حَوْضُ نهرِ السِّنْدِ، وأكثرهُ الآن يقعُ فى باكستانَ. قال نَهْشَلُ ابنُ حَرِّىّ:

كأنّ ورايدَ المُهراتِ فيهم
جوارى السِّنْدِ مرسلةُ السِّباحِ

وقال الفرزدق:

ولى ببلاد السِّنْدِ عند أميرها
حوائجُ جمَّاتٌ وعندى ثوابُها

و—: جيلٌ من الناسِ يَسْكُنُ تلك البلادَ. والنِّسْبَةُ إليهم سِنْدىٌّ.

(ج) سُنودٌ، وأَسْنادٌ.

قال أعشى همدان:

وقد قيل إنّكم عابرو
ن بحرًا لها لم يكنْ يُعْبَرُ
إلى السِّنْدِ والهِنْدِ فى أرضِهمْ
همُ الجنُّ لكنهمْ أنْكَرُ

0 **ونهرُ السِّنْدِ:** نَهْرٌ يجرى فى كشميرَ غربّى باكستانَ، ويَتَّصِلُ به نهرُ بنجاد، ويَصُبُّ فى نهرِ العرب، ازدهرتْ على ضفافهِ حضارةٌ قديمةٌ.

* **سَنْدانُ:** مدينةٌ وميناءٌ ببلاد الهندِ يقصدُها التجارُ.

وقيل: مدينةٌ فى ملاصقةِ السِّنْد.

وفى "معجم البلدان" قال البحترى:

ولقد ركبْتُ البَحْرَ فى أمواجِهِ
وركبْتُ هوْلَ الليلِ فى بَيّاسِ
وقطعتُ أطوالَ البلادِ وعَرْضَها
ما بين سَنْدان وبين سَجاسِ

[بياس، وسَجاس: موضعان].

ورواية الديوان: "سِنْدان" بكسر السين.

* **السِّنْدَانُ:** كتلةٌ من حديدٍ صُلْبٍ مُرَكَّزة فوق قاعدة يَطْرُقُ الحدّادُ عليها الحديد.

وفى المثل: "إذا كنتَ سِندانًا فاصبرْ، وإذا كنتَ مِطْرقةً فأَوْجِعْ". يُضربُ فى مداراةِ الخَصْمِ حتى تظفرَ به.

وفيه أيضا: "كان سندانًا فَصار مِطْرَقَةً". يُضربُ للذليل يَعِزُّ.

وقال ابنُ الرومىِّ – فى أبى حفصٍ الورّاق –:

قل لأبى حفصٍ إذا جئته
قولَ أخِى نصْحٍ وإرشادِ
أنَّى تزوجْتَ على صَلْعةٍ
كأنها سِنْدانُ حدادِ

ويقال: هو بين المِطْرقةِ والسِّنْدانِ. أى: بين أمْرَين كلاهما شَرٌّ.

و—: مِدَقُّ الطبيبِ.

وـــ: العُظيمةُ الناتئةُ من العظيماتِ الـثلاثِ فى الأذنِ الداخليةِ.

وـــ: العَظِيمُ الشديدُ من الرجالِ ومِنَ الذِّئابِ، يقال: رَجُلٌ سندانٌ وذِئْب سندانٌ.

* **السِّنْدانةُ:** الأَتانُ. (نقله الصاغانى)

* **السِّنْديانُ:** شَجَرٌ من شجرِ الأحراجِ من الفصيلةِ البلُّوطيّةِ، واحدتُه: سِنديانةٌ. (فارسى معرب)

وـ (فى علوم الزراعة): شجر ضخم معمر من جنس *Quercus*، وهو البلوط، ينمو فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية. ويتميز خشب البلوط (السنديان) بأنه مقاوم للحشرات والفطريات، لذلك يستخدم فى صناعة الأثاث والمبانى الخشبية.



* **السِّنْدِيونىّ:** نِسبةُ غير واحد، منهم:

– **حجازىُّ بنُ محمدٍ العباسىُّ الأحمدىُّ الخَلْوَتىُّ الشَّافِعىُّ (١١١٦هـ = ١٧٠٤م):** متصوفٌ. من آثارِه: "نورُ الدلالاتِ لمشاهدةِ التجلياتِ"، و"شرحُ الحزبِ الأكبر لابن عربىٍّ".

* **السِّنْدِىُّ:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، مِنْهُم:

– **نَجيحُ بنُ عبدِ الرحمن السِّنْدى، أبو مَعْشَر (١٧٠هـ = ٧٨٦م):** نزيلُ بغدادَ، مُحَدِّثٌ أخبارىٌّ. من آثاره: "كتاب المَغازى".

– **أفلح بن يَسارٍ، أبو عطاءٍ السِّنْدِىّ (١٨٠ هـ = ٧٩٦ م):** شاعرٌ فحلٌ، قوىُّ البديهةِ، كان عبدًا أسودَ من موالى بنى أسدٍ، من مخضرمِى الدولتين الأمويَّة والعباسيةِ، نشأ بالكوفةِ وتَشَيَّعَ للأمويين وناصرهم بسيفه ولسانه.

– **محمدُ بنُ عبدِ الهادى السندى، المدنىّ، الحنفى، أبو الحسن الكبير (١١٣٨هـ = ١٧٢٦م):** مُحَدِّثٌ، حافظٌ، مُفَسِّرٌ، فقيهٌ. ولد فى السِّنْدِ وطلب العلمَ من علمائِها، ثم هاجر إلى الحرمين الشريفين وأخذ عن جماعة، وسكنَ المدينَة، ودرّس بالحرمِ النبوىِّ وتوفِّى بها فى شوال. من مصنفاته: "حاشيةٌ على سنن ابن ماجه"، و"حاشيةٌ على تفسير البيضاوىّ"، و"حاشيةٌ على شرح جمع الجوامع".

* **السِّنْدِيَّةُ – النِّعالُ السِّنْدِيّةُ:** نعالٌ خَفيفةٌ ورخيصةٌ غَيْرُ مُشَرَّكَةٍ.

وَرَدَ فى "البخلاءِ" للجاحظ: "... فهو ذا المجوسُ، يرتَعُونَ البصرةَ وبغْدادَ وفارسَ والأهوازَ والدنيا كلّها، بِنِعالٍ سِنْدِيَّةٍ".

* **السَّنِيدُ:** الدَّعِىُّ (عن الصاغانى)، وهى بتاء. قال لَبيدٌ — يفخر بقومه —:

وجَدِّى فارسُ الرَّعْشاءِ منهمْ
رئيسٌ لا أَسَرُّ ولا سَنِيدُ

[الرَّعْشاءُ: اسمُ فَرسٍ؛ أَسَرُّ: به عيبٌ، وهو داءٌ يصيب الإبلَ فى صدورها].

* **المُسانِدَة** مِن الإبل: المُشْرِفَةُ الصَّدْرِ والمُقَدَّمِ (عن الأصمعى)

O **وناقةٌ مُسَانِدَةُ القرا (الظهر):** متداخلتُهُ، ومرتفعتُه، وقويته، كأنما سوند بعضُه إلى بعض. قال النابغةُ الجعدِىُّ:

وأرضٌ عليها نَسْجُ ريحٍ مريضةٍ
قطعتُ بِحُرْجُوجٍ مُسانِدَةِ القَرا

[مريضةٌ: ضعيفةٌ؛ حُرْجُوجٌ: ضامرةٌ].

* **المُسْتَنَدُ:** وثيقةٌ يستندُ إليها، مكتوبةً أو مطبوعةً، تحملُ الشكلَ الأصلىَّ أو الرسمىَّ أو القانونىَّ، وتزود بالدليل والمعلومات.

* **المَسْنَدُ، والمِسْنَدُ:** كُلُّ ما يُعتمدُ عليه، أو يستندُ إليه، مثل: مَسْنَدِ الرأسِ، ومَسْنَدِ الكُرْسِىِّ. (ج) مساندُ.

* **المُسْنَدُ:** كلُّ شىءٍ أَسْنَدْتَ إليه شيئًا.

وقيل: ما يُسْنَدُ إليه.

(ج) مَسَانِدُ، ومسانيدُ.

و- : الدَّعِىُّ. قال جرير:

كليلاً وجدتُم بنى مِنْقَرٍ
سلاح قتيلكمُ المُسْنَدِ

و- : الدَّهْرُ. يقال: لا آتيهِ يَدَ الدَّهْرِ ويَدَ المُسْنَدِ. (عن ابن الأعرابىّ)

ويقال: لا أفعلهُ آخرَ المُسْنَدِ.

وفى "الحيوانِ" للجاحظِ: "حين ظعَنُوا عنها لفراقِ الأبدِ إلى آخرِ المُسْنَدِ".

وقال امرؤ القيس:

لقلتُ من القولِ ما لا يزا
لُ يُؤثَر عنِّى يدَ المُسْنَدِ

وقال المثقِّب العبدىّ:

قالتْ أَلا لا يُشْتَرى ذاكمُ
إلا بما شِئنا ولم يُوجدِ
إلا بِبَدْرَى ذهبٍ خالصٍ
كلَّ صباحٍ آخرَ المُسْنَدِ

[ببدْرَى: أراد "بَدْرَة"، فقال: "بَدْر"، ثم ثنَّى، والبَدْرَةُ: كيسٌ فيه نقود].

وقال حاتم الطائى:

أَبْلِغْ بنى ثُعَلٍ بأنِّى لم أكنْ
أبدًا لأفعلَها طوالَ المُسْنَدِ

و- من الحديثِ: ما أُسْنِدَ إلى قائِلِه، أى: اتَّصَلَ إسنادُهُ حتى يُسْنَدَ إلى النبىّ — صلى

اللّه عليه وسلم — والمرسلُ والمنقطعُ: ما لم يَتَّصِلْ.

وـــ من كُتُبِ الحديثِ: كتبٌ حَديثِيَّةٌ صَنَّفها مؤلفوها مرتبةً على أسماء رواتها من الصحابةِ. والمسانيدُ التى صنفها الأئمةُ المحدِّثون كثيرةٌ ربما تبلغ مئةَ مسندٍ أو تزيدُ.

ومن أشهرِ مسانيدِ الحديثِ:

١– مسندُ أبى داود الطيالسىّ (٢٠٤هـ).

٢–مسندُ الحُمَيْدىّ (٢١٩هـ).

٣– مُسْنَدُ نعيمِ بنِ حمادٍ. (٢٢٩ هـ)

٤– مسندُ أحمدَ بنِ حنبل (٢٤١هـ)

٥– مسندُ أبى يَعْلَى (٣٠٧هـ).

وـــ من الشِّعرِ: ما وقعَ فى قافيتِه سِنادٌ.

قال ذو الرُّمَّة:

وشِعْرٍ قد أَرِقْتُ له غريبٍ

أُجَنِّبُه المساندَ والمُحالا

وـــ: خطٌّ لحميرَ باليمن. وفى خبرِ عبدِ الملكِ: "أنّ حَجَرًا وُجِدَ عليه كِتَابٌ بالمُسْنَد".

وـــ: لقبُ عبدِ اللهِ بن محمدِ الجُعْفِىِّ البُخارىِّ (٢٢٩ هـ = ٨٤٣م). مُحَدِّثٌ شيخُ البُخارىّ، ، إنما لُقِّب به لِتَتَبُّعِهِ المَسانِدَ، أى: الأحاديث المُسْنَدة، دونَ المراسيل والمقاطيعِ منها فى حداثَتِه وأوّل أمْرِه، وقيل: لأنه أولُ من جمعَ مسندَ الصحابة فيما وراء النهر.

0 وبناتُ المُسْنَدِ: النوائبُ.

وقيل: صُروفُ الدَّهْرِ.

0 والمُسْنَدُ والمُسْنَدُ إليه (عند النحاة): المُسْنَدُ هو الخبرُ فى الجملةِ الاسميةِ والفعلُ فى الجملةِ الفعلية، والمُسْنَدُ إليه هو المبتدأُ فى الجملةِ الاسميةِ والفاعلُ فى الجملةِ الفعليةِ. فالمسندُ هو المحكومُ به، والمسند إليه هو المحكوم عليه.

* **المِسْنَدِيَّةُ:** ضَرْبٌ من الثِّياب.

* **المُسَنَّدُ** من الحديثِ: القَوىُّ السَّنَدِ.

* **المُسَنَّدَةُ:** المِسْنَدِيَّةُ.

* * *

* **سِنْدَأْبٌ – جَمَلٌ سِنْدأْبٌ:** صُلْبٌ شديدٌ.

* * *

* **السِّنْدَأْوُ:** الخفيفُ. (عن السِّيرافى)، وهى بتاء.

وـــ: الجَرِىءُ المُقْدِمُ.

وـــ: القصيرُ من الرجال.

وـــ: العظيمُ الرأسِ.

وقيل: الدَّقِيقُ الجسدِ مع عرضِ رأْسٍ.

وـــ الذِّئْبَةُ.

وـــ من الإبل: الفسيحُ فى مَشْيِهِ.

(ج) سِنْدَأْوُونَ.

* **السِّنْدَأْوَةُ:** الخفيفُ. يقال: رجلٌ سِنْدَأْوَةٌ وقِنْدَأْوَةٌ . (عن الكسائى)

وـــ: الذِّئبةُ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ: خِرْقَةٌ تكونُ وقايةً تحتَ العمامةِ من الدُّهْنِ. (عن أبى سعيد)

وـــ من النوقِ: الجريئةُ. (عن الفراء)

* * *

* **السَّنْدَبىُّ:** نباتٌ عشبىٌّ برىّ مائىّ، من الفصيلة السَّنْدَبية، ساقُه شِمْراخيَّةٌ، ولون أزهاره يختلف باختلاف أنواعه.

* **السَّنْدوبى:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– أحمدُ بنُ علىّ السندوبىُّ، شهابُ الدين المصرىُّ الشافعىُّ(١٠٩٧هـ = ١٦٨٦م): من علماء الأزهرِ الشريف. من مؤلفاته: "شرحٌ على ألفيةِ ابنِ مالكٍ"، و"شرحُ العنقودِ فى نظمِ العقودِ للموصلىّ" فى النحو، و"فتحُ رَبِّ البرية بشرح القصيدةِ المقرية"، و"منظومةٌ فى مصطلحِ الحديثِ"، و"الإيجازُ فى حسنِ المجازِ بضبطِ علاقاتِ المجازِ"، وله أشعار كثيرة.

* * *

* **سَنْدادٌ، وسِنْدادٌ:** نَهْرٌ. وفى "معجم ما استعجم" قال أبو دؤاد الإيادى:

أقفرَ الدّيرُ فالأجارعُ من قو ... مى فَعُوقٌ فرامحٌ فخَفِيّهْ

فتِلاعُ المَلا إلى جُرْفِ سِنْدا ... دِ فقوٌّ إلى نِعافِ طَمِيّهْ

وقيل: نهرٌ فيما بين الحيرةِ إلى الأُبُلّةِ من العراق، وكان عليه قصرٌ تقصدهُ العربُ، وهو القصرُ الذى ذكرَه أعشى نهشل فى قوله:

ماذا أُؤَمِّلُ بَعدَ آلِ مُحَرِّقٍ ... تركوا منازلَهم وبعد إيادِ

أهلِ الخَوَرْنقِ والسّديرِ وبارقٍ ... والقصرِ ذى الشُّرُفاتِ من سَندادِ

وقيل: منازلُ لإيادٍ أسْفَلَ سواد الكوفة.

* * *

س ن د ر

* **سَنْدَرَ** فى الأمْرِ: أسْرَعَ فيه وتَعَجَّلَ.

وـــ: مَضَى وجَرُؤَ.

* **السَّنادِرَةُ:** الفُرَّاغُ وأصحابُ اللهوِ والتَّبَطُّلِ. واحدُها: سَنْدَرِىٌّ. (وانظر: س ب د ر) وفى "اللسان" قال الراجز:

* إذا دَعَوْتَنِى فقلْ يا سَنْدَرِى *

* للقومِ أسماءٌ وما لى مِنْ سَمِى *

* **سَنْدَرٌ:** علمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم: سَنْدَرٌ – وقيل: ابنُ سَنْدَرٍ – أبو الأَسْوَدِ مولى زِنْباعٍ الجُذَامِىِّ. أَعْتَقَه النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – وله صُحبةٌ، روى عنه ابنُه عبدُ اللهِ.

* **السِّنْدَرُ:** الجرىءُ المُتَشَبِّعُ.

* **السِّنَدْرُ:** الجَرِىءُ فى أمرِه لا يَفْرَقُ من شىءٍ.

* **السَّنْدَرَى:** الجَرْىُ.

o **ورجُلٌ سَنْدَرَى:** شديدٌ. (مقلوب: سَرَنْدَى)

* **السَّنْدَرَةُ:** شَجَرَةٌ تُعْمَلُ منها القِسِىُّ والسِّهامُ والنَّبْلُ. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ – رضى اللّه عنه –:

* أنا الذى سَمَّتنى أُمِّى حَيْدَرهْ *

* كليثِ غاباتٍ كريهِ المَنظرَهْ *

* أَكِيلُكُمْ بالسيفِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ *

[أى: أَقْتُلُكم قتلاً ذريعًا].

و–: ضَرْبٌ من الكَيْلِ كبيرٌ واسعٌ.

وقيل: الكيلُ الوافى.

وبه فُسِّرَ خبرُ عَلِىٍّ السابقُ.

و–: امرأةٌ كانت تبيعُ القمحَ وتُوفى الكَيْلَ.

و–: مكانٌ على سطحِ الحجراتِ فى المسكنِ وغيره لحفظِ المتاعِ، أو توسعةِ المكانِ.

و– السُّرْعَةُ والعَجَلَةُ. (وانظر: س د ر)

وبه فسِّر خبرُ علىّ السابقُ.

و–: الجَراءةُ.

و–: الحِدَّةُ فى الأمورِ والمَضاءُ.

* **السَّنْدَرِىُّ:** الجرىءُ المُتَشَبِّعُ.

و–: الشَّدِيدُ من كُلِّ شىءٍ.

و–: الطَّوِيلُ، كالسَّرَنْدَى فى لغة هذيل.

و–: المستعجلُ من الرجالِ فى أموره، الجادُّ فيها.

و–: الأسَدُ؛ لجرأته.

و–: الضَّخْمُ العَيْنَيْنِ.

و–: مِكيالٌ ضَخْمٌ كبيرٌ.

و–: الجَيِّدُ.

و–: الرَّدِىءُ. (ضِدّ)

و–: ضَرْبٌ من الطيرِ خالصُ الزُّرْقةِ.

قال أعرابىٌّ: تعالَوْا نصيدُها زُرَيْقاءَ سَنْدَرِيَّةً.

و–: الأزرقُ من الأسِنَّةِ.

يقال: سِنانٌ سَنْدَرِىٌّ.

قال رؤبةُ – يصفُ رَجُلاً يَخْتَبِرُ سَهْمًا –:

* وارْتازَ عَيْرَىْ سَنْدَرِىٍّ مُخْتَلَقْ *

[ارْتازَ عَيْرَى: غمزَ نَصْلَهُ لينظرَ إلى صلابَتِه؛ المُخْتَلَق: التّامُّ].

و–: المُوَتَّرَةُ المُحْكَمَةُ من القِسِىِّ.

يقال: قَوْسٌ سَنْدَرِىٌّ وسَندرِيَّةٌ.

قال أبو جُنْدَبٍ الهذلىُّ:

وكنتُ إذا قـومٌ بغَوْنِـى أتيتُهم

بِمُسْقِطةِ الأحبالِ فقماءَ قِنْطِرِ

إذا أدركَتْ أولاهُم أخـرياتُهُـم

حَنَوَت لهـم بالسَّنْدَرِىِّ المُوَتَّرِ

[مُسْـقِطَةُ الأحبـال: داهيـةٌ؛ فَقْمـاءُ: أى قبيحـةُ المنظـرِ؛ قِنْطِـرٌ: داهيـةٌ؛ حَنَـوْتُ: عَطَفْتُ؛ مُوَتَّرٌ: مُفَوَّقٌ].

وقيل: ضَرْبٌ من السِّهامِ والنِّصالِ.

وقيل: الأبيضُ من النِّصالِ.

و ـ: شاعرٌ كان مع علقمةَ بـن عُلاثـةَ، وكـان لبيـدُ بـن ربيعةَ مع عـامرِ بـنِ الطفيـلِ فَـدُعِىَ لبيـدٌ إلى مهاجاتـه فأبى، وقال:

لمّا دعانـى عامِـرٌ لأَسُبَّهـم

أبيتُ وإنْ كان ابنُ عيساءَ ظالما

لكيما يكونَ السَّنْدَرِىُّ نَديدَتى

وأجعـلَ أقـوامًا عُمُومًا عَماعِما

[ابـنُ عيسـاءَ: هـو السـندرىُّ، وعيسـاءُ أُمُّـه أو جدَّتُـه؛ نَديـدَتى: مِثْلـى وعِـدْلى؛ العمـوم: أولاد العم؛ عَمـاعِمُ: متفرقين].

* **السَّنْدَرِيّات:** السِّراعُ من الإبل.

وفى "الجيم" قال الشاعر:

فلما طوينا البُرْدَ رُحْنا عشيَّةً

على سَنْدريَّاتٍ إذا الليلُ أظلما

* * *

* **السَّـنْدَرُوسُ:** صِمْغٌ (سـائل) شَـجَرٍ مـن رتبـةِ المخروطيـاتِ، يُجْلَـبُ مـن نـواحى أرمينيةَ، يُتَدَاوَى به.

* **السَّنْدَروسِىُّ:** نسبةُ غيرِ واحدٍ، منهم:

– محمدُ بنُ محمـدِ بـنِ علـىٍّ السندروسـىّ الطرابلسى (ت١١٧٧هـ = ١٧٦٣م): مُحَـدِّثٌ فقيـهٌ، خطيـبٌ، عارفٌ بالرِّجال. تولى إفتاءَ الحنفيةِ بطرابلسِ الشام. من مؤلفاتـه: "الشـموسُ المُضِـيَّةُ فـى ذكـرِ أصـحابِ خـيرِ البريّة"، و"الفجرُ المنير فى ذكرِ أسماءِ أهـل بـدرٍ ذوى المقامِ الخطير"، و"الكشـفُ الإلهـى عـن شـديدِ الضـعفِ والموضوعِ والواهى".

* * *

س ن د س

* **سَنْدَسَ** الربيعُ الأرضَ: جعلها خضراءَ.

* **تَسَنْدَسَتِ** الأرضُ: اخْضَرَّتْ. يقال: سَنْدَسَها فَتَسَنْدَسَتْ.

* **السِّنْداسُ:** بيتُ الخَلاءِ. (ج) سَنادسُ، وسَناديسُ.

وفى تاريخ المستبصر: " يأكلون ما يجدونه مَرْمِيًّا فى السناديسِ؛ لأن سناديسَ القومِ على وجه الأرض".

* **السُّـنْدُسُ** (فـى الفارسـية: سَـنْدس: المُذَهَّبُ، قمـاشٌ حريـرىٌّ مُطـرَّز بالـذهب):

ضَرْبٌ من رَقِيقِ الدِّيباجِ ورفِيعِه. وقيل: الحريرُ المنسوجُ. وقيل: ضَرْبٌ من البُرودِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾

وفى الخبرِ "أن النبىَّ - صلى الله عليه وسلم - بعثَ إلى عُمَرَ - رضى الله عنه - بِجُبَّةِ سُنْدُس".

وقال يزيدُ بنُ الخَذّاق الشَّنِّى - يصف فرسَه، ونُسِبَ لأخيه سُوَيْدٍ -:

وداويتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً

كأنَّ عليها سُنْدُسًا وسُدُوسا

[داويتُها: ضَمَّرْتُها؛ شَتَتْ: دَخَلَتْ فى الشِّتاءِ؛ حَبَشِيَّةٌ: دَهْماءُ، ولهذا جعلَها كأنها جُلِّلَتْ سُدُوسًا؛ وهو الطيلسانُ الأخضرُ].

وقال البُحْتُرِىّ:

هَذى الرّياضُ بَدا لِطَرْفِكَ نَوْرُها

فَأَرَتْكَ أَحْسَنَ من رياطِ السُّنْدُس

[النَّوْرُ: الزَّهْرُ أو الأَبْيضُ منه؛ الرِّياطُ: جمعُ ريطةٍ، وهى الملاءةُ إذا كانتْ قطعةً واحدةً].

وفى "ديوان المعانى" قال أبو هلال العسكرىّ - يصفُ أثرَ الربيع -:

خُضْرٌ ظواهرُها بيضٌ بطائنُها

تحكى القباطِىَ تحتَ السُّنْدُسِ النَّضِرِ

* * *

* **السُّنْدُوقُ:** لغةٌ فى الصُّنْدُوقِ. (وانظر: صندوق، وزندوق)

(ج) سَنَادِيقُ.

* **المُسَنْدِقُ:** الطويلُ الرأْسِ. (عن ابن عباد)

* * *

س ن د ل

* **سَنْدَلَ** فلانٌ: لَبِسَ السَّنْدَلَ (الجوربين) ليصطادَ الوحشَ فى وَضَحِ النهار.

* **السَّنْدَالُ، والسِّنْدالُ:** السَّنْدانُ. (لغةٌ فيه). قال ابنُ قلاقس - يهجو رجلاً -:

باشرتْ رأسُك الفراءَ فَلاقتْ

جلدَها فى صلابةِ السّنْدال

وـــ: كنيةُ الرجلِ الوقحِ الوَلوجِ الخَروجِ.

* **السَّنْدَلُ:** جَوْرَبُ الخُفِّ.

وـــ: نوعٌ من النِّعال خفيف مكشوف له رباط. (وانظر: ص ن د ل)

وـــ: طائرٌ يأكلُ البِيشَ (عشبة سامة). (عن الجاحظ) وذكر في الحيوان: "أنه طائرٌ هندىٌّ، وهو يدخلُ في أتونِ النارِ ويخرجُ ولا يحترقُ له ريشةٌ".

وفى "نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة" قال الشاعر:

يا مُطْمِئَ الخيلِ كأنْ ليس لها
غيرُ دِماءِ الصَّيْدِ مِنْ مناهِلِ
ومُوردَ البيضِ كأنَّ صَوْتَها
على العِدَى قَعْقَعَةُ السَّنادِلِ

وـــ: قاربٌ أو مركبٌ صغيرٌ يكونُ في بطنِ السفينةِ الكبيرةِ يُسْتعانُ به وقتَ الحاجةِ. ولعلها شُبِّهتْ بجوربِ الخُفِّ في صِغرِها.

(ج) سَنَادِلُ.

* **مُسَنْدِل** – يقالُ: مَرَّ مُسَنْدلاً، أي: مسترخيًا في المشي.

* * *

س ن ر

١– الهِرُّ. ٢– سوءُ الخلُق.

* **سَنِرَ** ـــ سَنَرًا: ضَاقَ خُلُقه، وسَاءَ.

وقيل: شَرُسَ.

* **السُّنَّارُ**: الهِرُّ.

(ج) السَّنَانِيرُ.

قال أبو نُواس – وذكر خَمْرًا –:

كأنَّ يواقيتًا عواكفَ حَوْلها
وزُرْقَ سنانيرٍ تُديرُ عُيونَها

* **السِّنَّوْرُ**: السَّيِّدُ.

وقيل: رَئيسُ كُلِّ قَبِيلةٍ.

قال أبو العلاء المعرى:

عاثتْ ذئابٌ فلم يَزْجُرْ مَعَرَّتَها
مستضعفون لفقدانِ السنانيرِ

وـــ: فَقَارَةُ عُنُقِ البَعيرِ.

وفى "الجمهرة" قال الرّاجِزُ:

* كأَنَّ جِذْعًا خارجًا مِنْ صَوْرِه *
* بَيْنَ مَقَذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِه *

[الصَّوْرُ: أصلُ النخل، المقذَّان: جانبا القفا].

وـــ: أَصْلُ الذَّنَبِ.

وـــ: حيوانٌ أليفٌ، من الفصيلةِ السِّنَّوْرِيَّةِ ورتبةِ اللواحمِ، من خيرِ مأكلِه الفَأْرُ، ومنه أهليٌّ وبرِّىٌّ. والأُنْثَى بتاءٍ.

وفى خبر جابرِ بنِ عبد اللّه – رضى اللّه عنه "أن النبىَّ – صلى اللّه عليه وسلم – نَهَى عن ثَمَنِ الكلبِ والسِّنَّوْرِ"

(ج) سَنَانِيرُ.

* **السَّنَوَّرُ:** السِّلاحُ الذى يُلْبَسُ.

وـــ: ما عُمِلَ مِنْ حَلَقِ الحديدِ مِنْ دِرْعٍ أو مِغْفَرٍ.

وقيل: الحَدِيدُ كُلُّهُ. قال النَّابِغةُ:

سَهِكِينَ مِنْ صَدَأِ الحَدِيدِ كأنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَقَّارِ

[سَهِكون، أى: عليهم سُهْكَةُ الحديدِ، وهى الرائحةُ المتغيرةُ؛ البَقّارُ: مكان زعموا أنه كثيرُ الجنِّ].

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهذلىُّ — وذكر خيلاً —:

يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا نَابَهُمْ فَزَعٌ

تَحْتَ السَّنَوَّرِ بِالْأَعْقَابِ والجِذَمِ

[يُوشُونَهُنَّ: أى يستخرجونَ ما عندهنَّ من الجَرْى؛ الأعقابُ: يعنى الأرجلَ؛ الجِذَمُ: السِّياطُ].

وـــ: لَبُوسٌ مِنْ سَيْرٍ يُلْبَسُ فى الحربِ كالدِّرْعِ. قال لَبِيدٌ – يَرْثِى قَتْلَى هَوازنَ –:

وجاءُوا بِـه فى هَوْدَجٍ ووراءَهُ

كَتَائبُ خُضْرٌ فى نَسِيجِ السَّنَوَّرِ

[قوله: جاءوا به، يَعْنى قَتادَةَ بنَ مَسْلَمَةَ الحَنَفِىَّ، لأنَّه غزا هوازنَ وقتَل فيها وسَبَى]

وقال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

نُحَلِّى بأرطالِ اللُّجينِ سيوفَنَا

ونعلو بها يومَ الهياجِ السَّنَوَّرا

[الهياجُ: الحربُ].

* **سَنِيرٌ:** جَبَلٌ بين حِمْص وبَعْلَبَكَّ.

وقيل: صُقْعٌ من الشَّامِ، حُوَّارِين قَصَبتُه، أو نَاحِيةٌ مِنْه. قال الصَّنَوبَرىُّ:

أقولُ وخَفَّتْ مِنْ دِمَشْقَ رَكَائِبِى

وَجَدَّ بها تِلْقاءَ حِمْصَ مَسِيرُ

وَقَدْ صَيَّرتْ لبنانَ مِنْ عَنْ شمالِها

وصار على ذاتِ اليمينِ سَنِيرُ

عَسَى مَنْ أَرَى يَعْقُوبَ غُرَّةَ يُوسفٍ

يُرينهمُ إن القَدِيرَ قَدِيرُ

وقال ابنُ أبى حُصَيْنَة:

سَرَيْنا وهَضْبٌ مِنْ سَنيرٍ أمامَنا

ومِنْ خَلْفِنا غُبْرُ القِنانِ التنائمِ

[التنائمُ: جمعُ تَنومةٍ، وهى شجرٌ له حملٌ صغيرٌ].

وقال ابنُ سِنان الخفاجىّ — يذكر غُربتَه وتغيُّر أحواله —:

أُسيمُ رِكابى فى بلادٍ غريبةٍ

مِنَ العِيسِ لم يَسْرَحْ بهنَّ بعيرُ

فقد جَهِلتْ حتَّى أراد خبيرُها

بوادِى القطينِ أَنْ يلوحَ سَنيرُ

[العِيسُ: جمعُ أعيسَ وعَيساءَ، وهى الإبلُ يخالط بياضَها شُقرةٌ].

* * *

* **السَّنْسَقُ:** صِغارُ الآسِ. (عن المبرد)

وفى خبر خالدِ بنِ صفوانَ: "ثم مِلْتُ إلى غُرْفَةٍ تخترقُها الرِّياحُ، فُرِشَتْ أَرْضُها بالرَّياحين، مِن بَيْنِ ضُيْمَرانٍ نافِحٍ، وسَنْسَقٍ فائحٍ". [الضُّيْمَرانُ: ضَرْبٌ من الرياحين].

* * *

س ن س ن

عِظامُ الظَّهْرِ

* **سَنْسَنَتِ** الرِّيحُ: هَبَّتْ هُبوبًا بارِدًا. فهى سَنْسَانَةٌ.

* **سَناسِنُ** — يُقالُ: جاءتِ الرِّيحُ سَنَاسِنَ: أى على طريقةٍ واحدةٍ.

* **السَّناسِنُ:** العِظَامُ. واحدها: سِنْسِنٌ، وسِنْسِنةٌ. وفى "اللسان" قال الجَرَنْفَشُ:

* كيفَ تَرَى الغَزْوَةَ أبقتْ مِنِّى *

* سَنَاسِنًا كَحِلَقِ المِجَنِّ *

ويروى: "شناشنا".

و—: حروفُ فَقارِ الظَّهْرِ.

وقيل: رأسُ عظامِ الصَّدْرِ، وهى مُشاشُ الزَّوْرِ، أو طرفُ الضّلعِ التى فى الصَّدْرِ.

قال الأزهرىُّ: ولحمُ سَناسنِ البعير من أطيبِ اللُّحْمانِ؛ لأنها تكونُ بين شَطَّى السَّنام، وقيل: هى من الفرسِ جوانحُه الشاخصةُ، شبهَ الضلوع ثم تنقطعُ دونَ الضلوعِ.

وقال لبيد — يذكر أعمامه وقومَه ويأسى لفقدهم—:

أصبحتُ أمشى بعدَ سَلْمَى بن مالكٍ
وبعدَ أبى قيسٍ وعروة كالأَجَبِّ

يَضِجُّ إذا ظِلُّ الغُرابِ دَنَا له
حِذارًا على باقى السَّناسنِ والعَصَبْ

[الأجبُّ: البعير ذو السَّنام المقطوع].

وقال الطِّرمّاحُ - يصفُ ناقتَه -:

طواها السُّرَى حتى انطوى ذو ثَلاثِها
إلى أبهرَىْ درماءَ شَعْبِ السَّناسنِ

[طواها: أَهْزَلَها؛ ذو ثلاثِها: أى بَطْنُها؛ الأَبْهَرُ: عِرْقٌ؛ الدَّرْماءُ: الجسيمة، أو التى لا سَنامَ لها؛ شَعْب: متباعدة العِظام، يعنى أنها أصبحت هزيلة ضعيفة].

وفى "طبقات فحول الشعراء" قال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ - يذكر ناقةً -:

رَكِبْنَاها سَمَائنَها فلمَّا
بدتْ منها السَّناسنُ والضُّلوعُ

صَبَحْناها السِّياطَ مُحَدْرَجاتٍ

فَعَزَّتْهــا الضَّلِيعَــةُ والضَّليعُ

[سَـمانتُها: طـولُ زَمَـنِ سِـمَنِها؛ صَـبَحْناها السِّياطَ: عَرَضْنا عليها السِّياطَ صَباحًا لتجِدَّ في السَّيرِ؛ مُحَدْرَجاتٌ: مفتولةٌ مُحْكَمَةٌ].

وقال رُؤبة:

* وكُـنَّ بعــد الضَّرْحِ والتَّمَـرُّن *

يَنْقَعْنَ بالعَذْبِ مُشاشَ السِّنْسِنِ

[الضَّرْحُ: الدَّفْعُ؛ التَّمَرُّنُ: التَّغَلُّبُ].

و— رياحٌ تَسْتَنُّ (تَمُرُّ). وفي "الجمهرة" قال مالكُ بنُ خالدٍ الهذليُّ:

أبينا الدِّيانَ غَيْرَ بيض كأنَّها

فضولُ رِجاعٍ زَفْزَفَتْها السَّناسِنُ

[الـدِّيانُ: المداينــةُ؛ البِـيضُ: السُّـيوفُ؛ الرِّجــاعُ: الغُــدْرانُ؛ زَفْزَفَتْهــا: حرَّكتهــا وساقتْها]

وروايــة شــرح أشــعار الهـذليين: "رَقْرَقَتْهـا السنائِنُ".

* **السِّنْسِنُ:** العَطَشُ.

* **المُسَنْسَنُ، والمُسَنْسِنُ:** الطريـقُ المسـلوكُ يتخلَّلُ البلاد، فيه التواءٌ واعوجاجٌ.

* * *

س ن ط

خِفَّةُ شَعْرٍ، أو قِلَّتُه

قال ابنُ فَارس: "السِّينُ والنُّونُ والطَّاءُ لَـيْسَ بشيءٍ إلا السِّنَاطُ، وهو الذى لا لِحْيَةَ له".

* **سَـنِطَ** فـلانٌ ـــ سَـنَطًا: لم يَنْبُـتْ شَـعرُ لِحْيَتِه.

* **سَنُطَ** فلانٌ ـــ سَنَطًا، وسَناطةً: سَنِطَ. فهـو سِنَاطٌ، وسَنُوطٌ. (ج) سُنُطٌ، وأسناطٌ.

قال خلف الأحمَر — يهجو —:

فما شَيْءٌ بأشْبَهَ مِنْ عَجُوزٍ

إذا فكَّرتَ مِنْ شيخٍ سَنوطِ

* **السُّناطُ، والسِّناطُ:** الذى لا لِحْيَةَ له.

وقيل: الذى لا شَعَرَ فى وَجْهِه ألبتةَ.

وقيل: الخَفِيفُ شعرِ العارضين.

وفى "اللسان" قال ذُو الرُّمَّة — يهجو —:

* إنَّ امرأَ القيسِ همُ الأنبــاطُ *

* زُرْقٌ إذا لاقَيْتَهُـمْ سِنــاطُ *

* لَيْسَ لهُمْ فى نَسَبٍ رِبــاطُ *

[زُرْقٌ: أى لا يُشْبِهونَ العربَ].

ورواية الديوان: "سِباطُ".

* **السَّنْطُ** *Acacia (S)*: شَجَرٌ من الفصيلةِ البقولية (القَرْنية)، ثمرُه القَرَظُ، يوجدُ فى المناطقِ الحارة، ويكثرُ فى صعيدِ مصرَ، واحدتُه: سَنْطَةٌ.



* **السِّنْطُ:** المَفْصِلُ بينَ الكَفِّ والسَّاعِدِ.

وقيل: الرُّسْغُ.

(ج) سُنوطٌ، وأسْناطٌ.

* **السَّنُوطُ:** دَوَاءٌ.

* **السَّنُوطِيُّ:** السُّنَاطُ.

* * *

س ن ط ب

* **سَنْطَبَ** الشيءُ: طال فى اضطرابٍ. (عن ابن دُريد). يقال: رَجُلٌ مُسَنْطِبٌ: طويلٌ.

* **السِّنْطابُ:** مِطْرَقَةُ الحدّادِ.

* * *

* **السِّنْطاحُ:** الناقةُ الرَّحِيبَةُ الفَرْجِ.

وفى "اللسان" قال الرَّاجزُ:

يَتْبَعْنَ سمحــاءَ من السَّرادِحِ

عَيْهَلَةً حَرْفًا مـن السِّنَاطِحِ

[السَّمحاء: المُنقادة السَّريعة؛ السّرادح: الطِّوال؛ العَيْهلة: النَّجيبة القويّة؛ الحَرْف: الضَّامرة].

وـــ: الذَّكَرُ من الإبلِ. (عن ابن عباد)

(ج) سَناطِحُ.

* * *

* **السُّنْطُورُ، والسِّنْطورُ** (فى الفارسية: سِنْتُور): آلةٌ من آلاتِ الطَّرَبِ تُشْبِهُ القانونَ، أوتارُها من نُحاسٍ يُضربُ عليها.

* **السِّنْطِيرُ:** السُّنطورُ.

* * *

س ن ط ل

* **سَنْطَلَ** فلانٌ: مَشَى مُطَأْطِئًا رَأْسَه.

وقيل: ضَعُفَ مَشْيُه حتى يكاد يسقطُ إذا مَشَى.

وـــ: طال واضطرب، فهو سِنْطيلٌ.

وقيل: طال مع غِلظٍ.

ويقال: رَجُلٌ مُسَنْطَلُ الرأسِ: طويلُه. (عن ابن عباد)

وـــ: عَظُمَ بطنُه، واضْطَرَبَ خَلْقُه.

يقال: فلانٌ مُسَنْطَلٌ.

وفى "العين" قال مسعودُ بنُ وكيعٍ:

* ليس بوَخْــواخٍ ولا مُسَنْطَــلِ *

[وَخْواخ: كسولٌ ثقيلٌ].

* **تَسَنْطَلَ** فلانٌ: تَرَدَّد وتَلَوَّم. (عن ابن عباد)

ويقال: جاء يَتَسَنْطَلُ: جاء وحدَه لا شيءَ معه. (عن ابن عباد)

وـــ: ضَعُفَ وَضَؤُلَ. (عن ابن عباد)

وـــ: انحدرَ رأسُه وعنقُه ثم ارتفعَ.

وقيل: تمايلَ ولم يمالكْ نفسه.

ويقال: مَرَّ مُسَنْطِلاً، أى: مُضْطرِبًا.

* **السُّــنْطالةُ**: المِشْـيَةُ بالسُّــكُون وطَأْطَــأَةِ الرَّأْس.

* **السُّنْطُلُ**: من أسماءِ الذَّكَر. (عــن ابــن عباد)

* * *

س ن ع

١- الحُسْن والجمالُ.

٢- الطُّول والرِّفْعَةُ.

قال ابْنُ فَارِس: "السِّينُ والنُّـونُ والعـينُ إنْ كان صحيحًا فهـو يَـدُلُّ علـى جَمـالٍ وخَيْـرٍ ورِفْعَةٍ".

* **سَــنَعَ** الشــيءُ ـُـــ سَــنَعًا، وَسَــناعةً، وسُنوعًا: طَـالَ وارتفـعَ. فهـو سَـانِعٌ، وهـى سانعةٌ، ومِسْناعٌ. يقال: رجلٌ سَانِعٌ، وناقـةٌ سانَعِةٌ، ومِسناعٌ. وفى خبرِ هشامٍ فـى صـفة ناقةٍ: "إنها لمِسْناعٌ".أى: حَسَنَةُ الخَلْق.

وـــ: جَمُلَ وحَسُنَ وفَضُل. فهو سَنِيعٌ. (ج) سُنُعٌ. وهى سَنِيعَةٌ. (ج) سَنائِعُ.

يقال: هذا من سُنُع الإبل: من خِيارِها.

قال رُؤْبَةُ:

*أنْتَ ابْنُ كُلِّ مُنْتَضًى قَرِيعِ *

*تَمَّ تمامَ البدرِ فى سَنِيــعِ *

[المُنْتَضــى: المختــارُ، الفريــعُ: السَّــيِّدُ المنتخبُ، فى سَنِيع، أى: فى سَنَاعةٍ، أقام الاسمَ مقامَ المصدرِ].

وـــ المَهْرُ: كَثُرَ.

* **سَنِعَ** ـَــ سَنَعًا: سَنَعَ. (عـن ابـن القطاع) فهو أَسْنَعُ، وهى سَنْعاءُ. (ج) سُنْعٌ.

يقال: هو أَسْنَعُ منه.

ويقال: شرفٌ أَسْنَعُ: عالٍ مرتفع.

* **سَنُعَ** الشيءُ ـُــ سُنُوعًا، وسَنَاعةً: سَنع.

وـــ: لانَتْ (لطفتْ) مَفَاصِلُهُ، وجَمُلَتْ.

* **أَسْنَعَ**: سَنَعَ.

وـــ فلانٌ: اشْتَكَى سِنْعَهُ، أى: رُسْغَه.

وـــ: جاءَ بأولادٍ مِلاحٍ طِوالٍ.

وـــ المَهْرَ: كثَّرَهُ. (عن ثعلب)

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

مُفرّكٌ مُجْتَوًى لم تَرْضَ طَلَّتَه
ولو أتاها بِمَهْرٍ مُسْنَعٍ رُغُبِ

[مُفرَّكٌ: مُبْغَضٌ].

*السَّنَائِعُ: الطُّرُقُ فى الجبال، واحِدَتُها: سَنِيعَة (فى لغة هُذَيْل).

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

إذا صَدَرَتْ عنه تمشّتْ مخاضُها
إلى السَّرْوِ تَدْعُوها إليه السَّنائعُ

[المخاض: الإبل الحوامل].

ونُسب هذا البيتُ لقيس بن عَيْزارة من قصيدة له، وهو برواية:

إذا صَدَرَت عنه تمشَّتْ مخاضُها
إلى السِّرِّ تدعوها إليه الشَّفائعُ

*السِّنْعُ: السُّلامَى التى تَصِلُ ما بين الأصابعِ والرُّسْغِ فى جَوْفِ الكَفِّ.

وقيل: الحزُّ الذى فى مَفْصِلِ الكَفِّ والذِّراع.

(ج) أَسْنَاعٌ، وسِنَعَةٌ.

*السَّنْعاءُ: الجاريةُ التى لم تُخْفَضْ. (لغة يمانية).

*السَّنيعُ: التامُّ الضليع من كل شىء. (عن الليث)

يقال على الإتباع: سنيعٌ فَنيعٌ، أى: كثير.

*سُنَيْعٌ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– عُقْبَةُ بنُ سُنَيْعِ بنِ نهشلِ بنِ شدادِ الطُّهَوىّ: من الأشرافِ ويعرفُ بابنِ هِندابَة، هجاه جريرٌ فقال:

ظلّ ابنُ هِنْدابةَ الثَّرماءِ مُبْتَرِكًا
يَرْوى لِقَيْنٍ ولم يُنْدَبْ لإسعادِ

يا عُقْبَ يابن سُنيعٍ ليس عندكم
مأوى الرُّقادِ ولا ذو الرّاية الغادى

وأبوه سُنَيْعٌ الطُّهَوىُّ: أحَدُ الرِّجال المَشْهُورِين بالجمال، الذين كانُوا إذا وَرَدُوا المواسِمَ أَمَرَتْهُمْ قريشٌ أن يَتَلَثَّموا، مَخافَةَ فِتْنَةِ النساءِ بهم.

*السَّنيعة: المرأةُ الجميلةُ اللَّيِّنةُ المفاصلِ اللَّطيفةُ العِظام. (ج) سَنائعُ.

* * *

*السُّنْعُبَةُ: اللَّحْمَةُ النَّاتِئةُ فى وَسَطِ الشَّفَةِ العُلْيا.

وـــ: ابْنُ عِرْسٍ.

(ج) سَناعِبُ.

* * *

* **السَّنَعْبَقُ:** نباتٌ خبيثُ الرَّائحةِ ينبتُ فى أعراضِ الجبالِ العاليةِ حبالاً بلا ورق، ولا يأكلُه شىءٌ وله نَوْرٌ، ولا يجرسُه النحلُ ألبتة، وإذا قُصِفَ منه عودٌ سال منه ماءٌ صافٍ لزجٌ له سعابيبُ.

* * *

* **السِّنَّعْفُ:** المُضْطَرِبُ الخَلْقِ. (وانظر: س ل خ ف، ش ن ع ف)

* * *

س ن ف

١- شَدُّ شيءٍ.

٢- تعليقُ شيءٍ على شيءٍ.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والنُّونُ والفاءُ أصلٌ يدلُّ على شَدِّ شىءٍ، أو تَعْليقِ شَىْءٍ على شَىْءٍ".

* **سَنَفَ** البَعِيرُ، ونَحْوُه ـِـ سَنْفًا: تَقَدَّمَ فى السَّيْرِ. فهو سَنوفٌ، ومِسْنافٌ.

ويقال: فَرَسٌ سَنُوفٌ، وبعيرٌ مِسْنافٌ: يُؤَخِّرُ السَّرْجَ أو الرَّحْلَ.

وـــ فلانٌ البعيرَ: شَدَّ عَلَيْه بالسِّنَافِ (حَبْل). فهو سَنُوفٌ.

وقيل: جعل عليه سِنافًا.

* **أَسْنَفتِ** الناقةُ، أو الفَرَسُ: سَنَفَتْ. فهى مُسْنِفةٌ، ومِسْنَافٌ. (ج) مَسانيفُ.

قال الأَعْشَى:

وما خِلْتُ أَبْقَى بَيْنَنا من مَوَدَّةٍ
عِراضُ المَذَاكى المُسْنِفاتِ القلائصا

[المَذاكِى من الخَيْلِ: الذى نَمَتْ أسنانُه؛ القلائصُ: الإبلُ].

وقال مُلَيْحُ بْنُ الحَكَمِ الهُذَلِىّ – يصف قومًا مُرْتَحِلين –

فَصَلَّوا صَلاةً قَدَّمُوها لِيَرْكَبُوا
عُجالَى ورَيْعان الظَّهِيرَةِ مُسْنِفُ

[رَيْعانُ الظَّهيرةِ: أولُها].

وقال أميةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِىُّ – يَصِفُ سَحابًا ومَطرًا –

مُنيفٌ مَسانيفُ الرَّبابِ أمامَه
لواقِحُ يحبوها أَجَشُّ مُجَلْجِلُ

[مُنيفٌ: مُرْتَفِعٌ؛ الرَّبابُ: السَّحابُ الأبيضُ؛ اللواقِحُ: السُّحبُ المليئة بالماء؛ مُجلجلٌ: الرعْدُ المُصَوِّتُ فى حركةٍ].

وفى "اللسان" قال الراجزُ:

* قد قلتُ يومًا للغرابِ إذْ حَجَلْ *
* عليك بالإِبْلِ المسانيفِ الأُوَلْ *

* تَغدَّى ما شئتَ على غير عَجَلْ *

وـــ البعيرُ: قَدَّمَ عُنُقَهُ للسَّيْر.

قال كُثَيِّرُ عزّة – يصف ناقةً –:

ومُسْنِفَةٌ فَضْلَ الزِّمامِ إذا انْتَحَى
بِـهِزَّةِ هاديها على السَّوْمِ بازلُ

[هاديها: عُنُقُها، السَّوْمُ: المَوْتُ، البازِلُ: الناقةُ التى بَلَغتْ تِسْعًا].

ويُروى: "ومُسْنَفَةٌ، أى: مشدودةٌ بالسِّناف.

وـــ الناقةُ، أو البعيرُ: ضَمُرَ وهُزِلَ. فهو مُسْنِفٌ، وهى بتاء.

وـــ البَكْرَةُ: عشَّرتْ وتَورَّمَ ضرعُها.

وـــ الرِّيحُ: سافَتِ التُّرابَ.

وقيل: اشْتَدَّ هُبُوبُها وأثارَتِ الغُبارَ.

وـــ البَرْقُ والسَّحابُ: رُئِيَا قَرِيبَيْن.

وـــ الأرضُ: أَجْدَبَتْ.

ويقال: أسْنَفَتِ السَّنَةُ. قال القُطامِىُّ:

ونَحْنُ تَرُودُ الخيلُ وَسْطَ بيوتِنا
ويَغْبُقْنَ مَحْضًا وَهْىَ مَحْلٌ مَسانِفُ

ويُرْوَى: "مَشاسِفُ"، أى: يابسةٌ.

وـــ فلانٌ البعيرَ: سَنَفَه. فالمفعول مُسْنَفٌ، وهى بتاء. قال الأخْطَلُ – يَمْدَحُ –:

إليكَ تَقْتَاسُ هَمِّى العيسُ مُسْنَفَةً
حتَّى تَعَيَّنتِ الأخفافُ بالنُّقَبِ

[تَقْتاسُ: يُريدُ تَقْطَعُ المسافاتِ بِسُرْعة].

وقال أيضًا – يصف نوقًا –:

مَسانيفُ يَطْوِيها مع القَيْظِ والسُّرَى
تكاليفُ طَلاَّعِ النِّجادِ رَكُوبِ

[يَطْويها: يُضْمِرُها].

وـــ الأمْرَ: أحْكَمَهُ. (مجازٌ)

وفى المثل: "عَىَّ بالإسنافِ". يُضْرَبُ لِمَنْ تَحَيَّرَ فى أمرِه، أى: دَهِشَ من الفَزَع، كمن لا يَدْرِى أين يَشدُّ السِّنافَ.

وقال عمرو بنُ كُلْثُومٍ – يفخر –:

إذا ما عَىَّ بالإسْنَافِ حَىٌّ
على الأمْرِ المُشَبَّهِ أن يَكُونا

نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَة ذات حَدٍّ
مُحافظــةً وكُنَّا السَّابِقينـا

[الرَّهْوَةُ: الجَبَلُ].

* **السِّنافُ**: حَبْلٌ أو سَيْرٌ يُشَدُّ من تصديرِ البعيرِ ثم يُقدَّم حتى يُجعلَ وراءَ كِرْكِرتِه فيثبتُ التصديرُ فى موضعِه، وبه يُثَبَّتُ الرَّحْلُ أو السَّرْجُ إذا خَمَصَ بَطْنُ البعيرِ واضطربَ تصديرُه.

وقيل: سَيْرٌ أو غَيْرُه يُجْعَلُ من وراء اللَّبَبِ، لئلاَّ يَزِلَّ. وهو للبعيرِ بمنزلةِ اللببِ للدَّابةِ.

وفى "التهذيب" قال هِميانُ بْنُ قُحافةَ:

* وَقَرَّبوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضِـهْ *

* أَبْقَى السِّنافُ أثرًا بأنْهُضِهْ *

[العَضِهُ من الجمال: التى تَأْكُلُ العِضاه؛ الأنْهُضُ: ما بين المنكب والكَفِّ].

وقال الحُطَيئةُ – وذكر ناقتَه –:

يَشُدُّ من السِّنافِ الغَرْضَ منها
خَشاشُ الصُّلْبِ والزَّوْرُ النبيلُ

[الغَرْضُ: مثلُ الحزام يُشَدُّ به الرَّحْل؛ خَشاشُ الصُّلْبِ: دقيقُه].

وقال الطرماحُ:

كفاخرةٍ لِرَبَّتِها بِحِدْجٍ
ضعيفِ الأسْرِ مُنْقَطِعِ السِّنافِ

[كَفاخِرَةٍ: يعنى أَمَةً فاخِرَةً؛ الحِدْجُ: مَرْكبٌ للنساءِ مثل الهَوْدجِ؛ الأسْرُ: الشَّدُّ والصَّنْعةُ].

(ج) أَسْنِفَةٌ، وسُنُفٌ، وسُنُفٌ.

* **السَّنْفُ:** العُودُ المُجَرَّدُ من الورق.

وـــ: وعاءُ كُلِّ ثمرٍ، مستطيلاً كان أو مستديرًا.

وـــ: قِشْرُ البَاقِلاءِ إذا أُكِلَ ما فيه.

وـــ: الزُّؤانُ فى القَمْحِ والشَّعِير.

(ج) سُنُوفٌ.

وـــ: الورقةُ.

* **السِّنْفُ:** السَّنْفُ. واحدتُه: سِنْفَةٌ.

وقيل: وِعَاءُ ثَمَرِ المَرْخِ (ضرب من الشَّجَر).

قال ابنُ مُقبل:

أُرْخِى العِذارَ وإنْ طالتْ قبائلُه
عن حَشْرَةٍ مِثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّفِرِ

[العِذارُ: اللجامُ؛ القبائلُ: الواحدةُ قبيلةٌ، وهى سيرُ اللجامِ؛ حَشْرَةٌ، أى: أذنٌ حَشْرةٌ، وهى اللَّطيفةُ المُحدَّدةُ؛ الصَّفِرُ: الذى لا شىءَ فيه].

(ج) سُنُوف.

وـــ: الجماعةُ. يقال: جاءنى سِنْفٌ من النَّاس.

وـــ: الصِّنْفُ. يُقال: هذا طعامُ سِنْفانِ، أى: جيدٌ ورَدِىءٌ.

وـــ: الخرائطُ والأوعية. (جج) سِنَفَةٌ.

* **السَّنْفتانِ، والسُّنْفَتَانِ:** عُودَانِ مُنْتَصِبانِ، بينهما المَحالةُ (شبه ناعورة يُسْتَقى عليها).

* **السَّنِيفُ:** ثَوْبٌ يُشَدُّ على كَتِفِ البعيرِ.

وـــ: حَاشِيَةُ البِسَاطِ، وهو خَمْلُه.

(ج) سُنُفٌ.

* * *

* **السُّنْفُقُ**: ضَرْبٌ من السَّمَكِ.

وـــ (فى علـوم الأحيـاء) *Holocentrus (S)*: جـنس أسمـاك بحريـة، مــن الفصـيلة العنقديـة الشـائكات الزعانف، موطنها المحيط الأطلسي.



* * *

س ن ق

التُّخَمَةُ والامتلاءُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والنُّونُ والقافُ فيـه كلمةٌ واحدةٌ، وهى السَّنَقُ، وهو كالبَشَم".

* **سَنِقَ** فلانٌ ـــ سَنَقًا: تَرَفَّهَ وتـنَعَّمَ، فكأنَّـه قد بَشِمَ وامْتَلأَ منَ النَّعِيمِ. فهو سَـنِقٌ، وهـى بتاءٍ.

وـــ الحِمـارُ وكُـلُّ دابّـةٍ: أكـلَ مـن الرَّطْـبِ حتَّى بَشِمَ واتَّخَمَ، وهو الأحـمُّ بعينِـه، غـير أن الأحمَّ يُسْتعملُ فى النّاس.

ويُقال: سَنِقَ من الطّعامِ أو الشّرابِ.

ويقال: شَرِبَ الفصـيلُ حتَّـى سَـنِقَ. ويقـال أيضًا: سَنِقَ الفرسُ من العلفِ.

قال عنترة:

كأنَّه بازُ دَجْنٍ فوقَ مَرْقَبةٍ

جلَّى القَطا فهْوَ ضارٍ سَمْلَقٌ سَنِقُ

[باز: لغةٌ فى البازىِّ، وهو نوعٌ من الجوارح يكـون فـى الـدَّجْنِ أشـدَّ طلبًـا للصَّـيْدِ؛ الضارى: المفترس؛ السَّمْلَقُ: الصَّحْراءُ].

وقال الأعْشى — يمدحُ —:

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍّ وتعليقٍ وقَدْ كاد يَسْنَقُ

[اليَحْمومُ: اسمُ فرسِ النُّعمان؛ القَتُّ: نباتٌ تُعْلَفُه الدَّوابُّ؛ التَّعليقُ: مـا تُعْلَفُـه الـدَّوابُّ من الشَّعيرِ ونحوِه].

وقال لبيدٌ — يصفُ فَرسًا —:

فهْو شحّاجٌ مُدِلٌّ سَنِقٌ

لاحقُ البَطْنِ إذا يَعْدو زَمَلْ

[الشَّحّاجُ: يعنى الحِمـارَ الوَحْشِـى؛ مُـدِلٌّ: شُجاعٌ جرىءٌ؛ لاحقُ البَطْنِ: ضامرٌ؛ زَمَـلَ: عدا وأَسْـرَعَ معتمـدًا فـى أحـد شِـقَّيْه رافعًـا جَنْبَـه الآخـرَ، وكأنـه يعتمـدُ علـى رِجْـلٍ واحدةٍ].

وقال رؤبةُ – يصفُ فرسًا –:

لَوَّحَ مِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وسَنَــــــــــقْ

مِنْ طول تَعْداءِ الرَّبيعِ فى الأَنَقْ

وقال ابن ميَّادة:

إنِّى امرؤٌ أَعْتَفِى الحاجاتِ أطْلُبُها

كما اعْتَفَى سَنِقٌ يُلْقَى له العُشُبُ

[أعْتَفى هنا: أختار وأنتقى].

* **أسْنَقَتِ** الرِّيحُ: اشتدّ هبوبُها فى سَوْقِها التُّراب. (عن السرقسطى)

وـــ الطّعامُ، أو الشّرابُ فلانًا: أبْشَمَه وأتْخَمَه.

قال رؤبةُ – يمدحُ –:

سَقَى فأَرْوَى ورَعَى فأَسْنَقا

وـــ النَّعيمُ فلانًا: أتْرَفَه.

* **السُّنَّيْقُ:** البَيْتُ المُجَصَّصُ.

وـــ: كوكبٌ أبيضُ. (عن ابن عبّاد)

وـــ: البَقَرَةُ.

وـــ: الجَبَلُ.

وـــ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ.

وـــ: الأَكَمَةُ، وقيل: اسْمُ أَكَمةٍ بعينِها.

وبالمعانى الأربعة الأخيرة فُسِّر قولُ امرئ القَيْس:

وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سَنَامًا وسُنَّما

ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجيرِ نَهُوضِ

[السِّنُّ: الثَّورُ الوَحْشِىُّ؛ مِدْلاجُ الهَجير: فَرَسٌ يسيرُ فى الهَجيرِ وينهضُ فيه لنشاطِه وقوَّتِه].

(ج) سُنَّيْقاتٌ، وسَنانيقُ.

* * *

* **سُنْقُر:** طَيْرٌ من الفصيلةِ الصَّقريّة اسمه العلمىّ *Falco rusticolus*. مَوْطِنهُ البلادُ البارِدةُ، وهو من الجوارحِ الكبيرة الجثةِ. (ج) سَناقِرُ.



* * *

* **السِّنِقْطارُ:** الجِهْبِذُ. (روميّة) (وانظر: السِّقِنْطارُ)

* * *

* **السُّنُك:** المَحاجُّ (الطُّرُق) البَيِّنةُ. وقيل: اللَّيِّنةُ.

* * *

* **السِّنْكِسارُ** (عند النَّصارى): كتابُ سِيَرِ الصَّالحين، يُقْرأُ على الملأ فى البِيَع.

* * *

س ن م

العُلُوُّ والارتفاع

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والنونُ والميمُ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على العُلُوّ والارتفاع".

* **سَنِمَ** البعيرُ ـــ سَنَمًا: عظُم سَنامُه. وقيل: ضَخُمَ. فهو سَنِمٌ، وهى بتاء. يقال: جملٌ سَنِمٌ، وناقةٌ سَنِمَةٌ.

وفى خبرِ لُقْمانَ: "يَهَبُ المِئَةَ البَكْرَةَ السَّنِمَةَ".

وفى خبر ابنِ عُمَيْرٍ: "هاتوا بجَزورٍ سَنِمَةٍ فى غداةِ شَبِمَةٍ".

وـــ الشّيءُ: ارْتفَعَ على وجْهِ الأرض.

ويقال: بَيْتٌ سَنِمٌ: مُرْتَفِعٌ.

ويقال: ماءٌ سَنِمٌ: ظاهِرٌ على وَجْهِ الأرض ليسَ من البئر. (عن ابن عباد)

وـــ النَّبْتُ: خَرَجَتْ سَنَمَتُه.

وـــ فلانٌ: شَرُفَ وعَلا قَدْرُه. فهو سَنِيمٌ، وهى بتاء.

* **أَسْنَمَتِ** الأرضُ: أنبتتِ الإِسْنامةَ. يقال: أرضٌ مُسْنِمَةٌ.

وـــ: الدُّخانُ: ارْتَفَعَ.

وـــ النّارُ: عَظُم أو ارتفع لهبُها.

وفى "اللسان" قال لَبِيدٌ — يصف نارًا —:

مَشْمُولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ
كَدُخانِ نارٍ ساطعٍ إسْنامُها

[مشمولةٌ: أصابتْها ريحُ الشَّمال، غُلِثتْ: خُلِطَ حَطَبُها، بنابتِ عرفجٍ: بطَرِىٍّ منه، فهو كثيرُ الدخان].

ورواية الديوان: "أَسْنامُها".

وـــ فلانٌ: سَنِمَ.

وـــ النّارَ: أعْلَى لَهَبَها.

وـــ الكلأُ البعيرَ: سَمَّنه وعَظَّمَ سَنامَه.

* **سَنَّمَ** الكلأُ البعيرَ: أَسْنَمَه.

وـــ فلانٌ الجملَ: خَلاّه.

يُقالُ: جَمَلٌ مُسَنَّمٌ: لا يُركبُ.

وـــ فلانٌ الإناءَ: ملأَه حتّى صارَ فوقَه كالسَّنامِ.

وقيل: مَلأه ثمَّ حَمَلَ فوقَه مثلَ السَّنامِ من الطَّعامِ أو غيره.

ويقال: سَنَّم المكيالَ: ملأه ثم جَمَعَ الحَبَّ فوقَه مثلَ السَّنامِ.

و— الشَّيءَ: عَلّاه.

وقيل: رفَعَه وعلاهُ عن وجهِ الأرضِ كالسَّنامِ ولم يُسَطِّحْهُ.

ويقال: سَنّم القبْرَ: رفَعَه وأظْهره، ضدّ سَطَّحَه.

و— البِناءَ ونحْوَه: جعله على هيئة السَّنامِ.

يُقالُ: بناءٌ مُسَنَّمٌ.

ويُقال: مَجْدٌ مُسَنَّمٌ: رَفيعٌ عَظيمٌ.

* **اسْتَنَمَ** فلانٌ البعيرَ: رَكِبَ سنامَه.

و— الشّيءَ: رَكِبَه واعْتَلاه.

و— السَّحابُ الأرضَ: جادها.

* **تَسَنَّمَ** فلانٌ: عَلا.

و— عليه من فوق الغُرَفِ: تَنَزَّلَ.

و— البعيرَ: اسْتَنَمَهُ.

و— فلانًا: أخذَه على غِرَّةٍ.

و— فلانٌ، أو غيرهُ الشّيءَ: علاه ورَكِبه.

قال ذو الرُّمّة – يصف حُمُرًا وحشيَّةً –:

تَسْتَنُّ أعداءَ قُرْيانٍ تَسَنَّمَها
غُرُّ الغَمامِ ومُرْتَجّاتُه السُّودُ

[تَسْتَنُّ: تَسْلُكُ؛ القُرْيانُ: مجارى الماءِ إلى الرِّياض؛ وأعداؤها: نواحيها؛ غُرُّ الغَمامِ: بيضُه؛ المُرْتَجّاتُ هنا: السَّحائبُ مصحوبةٌ بالرعْدِ].

ويُقال: تَسَنَّم الحائطَ: علاه.

ويقال: تسنَّم فلانٌ ذِرْوَةَ الشَّرَفِ.

قال ابن الرومى:

تَسَنَّمْ ظهرَ مَكْرُمَةٍ أُنِيختْ
لتركبَها ولا تكُ بالهَيوبِ

و— الفَحْلُ النَّاقةَ: علاها. قال حُمَيدُ بنُ ثورٍ الهلالىُّ – يَصِفُ سَحابًا شَبَّهه بالجمل –:

مُتَسَنِّمٍ سَنَماتِها مُتَفَجِّسٍ
بالهَدْرِ يَملأُ أَنْفُسًا وعُيُونا

[مُتَفَجِّس: مُتَكَبِّرٌ].

و— السَّحابُ الأرضَ: اسْتَمَنها.

و— الشَّيبُ فلانًا: كثُر فيه وانتَشَر.

* **الأَسْنام، والإسْنام:** شجرٌ. قيل: هى أفضلُ السَّنَمِ، والإبلُ تأكلُها خَضْمًا للينها. واحدتها أَسْنَامَةٌ وإسنامة.

وبهما رُوِىَ قولُ لبيد:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ

كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أسنامُها

وقول ذى الرُّمّة – يَصِفُ فلاة –:

سَباريتَ إلاّ أن يَرى مُتَأَمِّلٌ

قَنازِعَ إسنامٍ بها وثُغامِ

[سَباريت: أرضٌ لا نَبْتَ فيها، القنازعُ: البقايا، الثُّغامُ: نَبْتٌ].

* **الإِسنامُ:** ثمَرُ الحَلِىِّ. (عن أبى مالك)

* **أَسْنُمة، وأسْنِمَة:** اسمُ رملةٍ تَقعُ أَسْفَلَ الدَّهْناءِ فى طريق المصعدين إلى مكة. ويُطلَقُ عليها أيضًا: ذاتُ أَسْنِمَة.

وقيل: نَقًا مُحَدَّدٌ طويلٌ كأنَّه سَنامٌ.

قال بِشْر بن أبى خازم الأسدىُّ:

كأنَّ ظِبـــاءَ أَسْنُمةٍ عليها

كوانِسَ قالصًا عنها المَغارُ

[الكوانسُ: أى الظِّباء دخلْن الكناسَ، قالصًا عنها، أى: قَصُرَت الأغصانُ عن سَتْرِها، المَغارُ: بَيْتُ الظِّباء].

وقال زُهَيْرٌ – يَصِفُ رحيلَ قَوْمِ صاحبَتِه –:

وَعرَّسوا ساعة فى كُثْبِ أَسْنمةٍ

ومنهمُ بالقَسُوميَّاتِ مُعْتَرَكُ

[القَسُوميَّاتُ: موضعٌ، المُعْتَرك: المنزل والمُناخ].

وقيل: موضعٌ فى بلادِ تميم، ورد فى قول جرير:

ما كان مُذْ رَحَلَوا مِنْ أهل أَسْنُمَةٍ

إلاّ الذَّميلَ لها وِرْدٌ ولا عَلَفُ

[الذَّميلُ: ضربٌ من السَّيْر فوق العَنَق].

o **وأَسْنِمَة** الرَّمْل: ظهورُها المرتفعةُ من أثباجها، وحُيودُها وأشرافُها. يقال: رَمْلَةٌ ذاتُ أَسْنِمَةٍ. وبه فُسِّر بيتُ زهيرٍ السابق.

(ج) أسانِمُ.

* **التَّسْنِيمُ:** عينُ ماءٍ فى الجَنَّةِ، تجرى فوق الغُرَف والقصور.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾. (المطففين / ٢٧)

* **سَنامٌ:** جَبَلٌ بالبَصْرة.

وقيل: جَبَلٌ بينَ البَصْرةِ واليَمامة.

وقيل: جَبَلٌ بين ماوان والرَّبَذَة.

قال النابغةُ – يصفُ ظبيةً –:

خَلَتْ بغَزالِها ودَنا عَلَيْها

أراكُ الجزْعِ أَسْفَلَ من سَنامِ

[خَلَتْ بغزالِها: أى تركَتِ القطيعَ وانْفَردتْ بـه، فهـى تُراقِبُ القطيعَ يمينًا وشمالاً، فيبدو طولُ عنقها وحسنُه، الجِزْعُ: جانبُ الوادى، الأراكُ: شجرٌ، يريدُ أنَّ الظَّبيـةَ فى خِصْبٍ].

* **السَّنامُ:** كُتلٌ مـن الشَّـحْمِ مُحَدَّبـةٌ علـى ظهرِ البعيرِ والنَّاقةِ.

وقيل: حَدَبَةٌ فى ظَهْرِ الـبعير. قـال النابغـةُ – يَبْكى النعمانَ بن المنذر فى مَرَضِه –:

فإنْ يهلكْ أبو قابوس يهلكْ

ربيعُ الناسِ والبَلَدُ الحرامُ

ونُمْسِكُ بَعْدَهُ بذُنابِ عَيْشٍ

أَجَبِّ الظَّهْرِ ليس له سَنامُ

و- من كُلِّ شيءٍ: أعلاه وخياره.

وفى الخبر: "وذروة سَنامِهِ الجهاد".

وقال حسَّانُ بنُ ثابتٍ:

وإنَّ سَنامَ المَجْدِ مِنْ آلِ هاشمٍ

بنو بِنْتِ مخزومٍ ووالدُك العَبْدُ

وفى "المحكم" أنشد:

* قَضَى القضاةُ أنها سَنامُها *

و- من الأرض: وسطُها، وما ارتفع على وجهها.

و- من القومِ: شريفُهم.

وقيل: كبيرهم. يقال: فلانٌ سَنامُ قومِه.

و- من الرّجل: عُلُوُّه وشوكتُه.

(ج) أسْنِمة.

وفى الخبر: "نساءٌ على رؤوسهنَّ كأسنمةِ البُخْتِ". هُنَّ اللواتى يتعمَّمْنَ بالمقانعِ على رؤوسهنَّ يُكَبِّرْنَها بها، وهو من شعار المغنّيات.

o وذو السَّنامين: نوعٌ من الجمال.

* **السَّنِمُ:** الماءُ المرتفعُ الظّاهِرُ على وجهِ الأرضِ. وفى الخبر: "خيرُ الماءِ السَّنِمُ".

و- من النَّباتِ: الذى خَرَجَتْ سَنَمَتُه، أى: نَوْرُه، وهو ما يَعْلو رأْسَه كالسُّنْبُلِ.

وفى "التهذيب" قال الرّاجزُ:

* أرْعَيْتُها أطيبَ عُودٍ عُودا *

* الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضيدا *

* والخازِبازِ السَّنِمَ المَجُودا *

[الصِّلُّ، والصِّفْصِلُّ، واليَعْضيدُ، والخازِباز: نباتات].

و- (فى الجيولوجيا) Sanimo (E): عَيْنُ ماءٍ عَذْبٍ تنبثقُ على سطحِ الأرضِ باردًا دون حفرٍ أو نحوِه، وهو أعذبُ أنواعِ الماءِ وأنقاها.

* **السَّنَمَةُ:** كُلُّ شجرةٍ لا تَحْمِلُ، وذلك إذا جفَّت أطرافُها وتغيَّرتْ.

و-: رأسُ شجرةٍ من دِقِّ الشَّجَرِ، يكونُ على رأسِها كهيئةِ ما يكونُ على رأسِ القَصَبِ، إلا أنه ليِّنٌ تأكله الإبلُ أكلاً خَضْمًا.

و- من النَّباتِ: ما يعلو رأسَه كالسُّنْبُل.

و-: النَّوْرُ، وهو غيرُ الزّهرةِ. والفرقُ بينهما أنَّ الزهرةَ هى الوردةُ الوسطى، وإنما تكونُ السَّنَمَةُ للطَّريفةِ دونَ البَقْلِ.

(ج) سَنَمٌ. (عن الأزهرى)

* **السُّنَّمُ:** البقرةُ الوحشيّةُ.

قال امرؤُ القَيْس:

وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سناماً وسُنَّما

ذَعَرْتُ بِمِدْلاجِ الهجيرِ نَهُوضِ

[السِّنُّ: الثَّوْرُ الوحشىُّ؛ السَّنامُ: الارتفاعُ؛ مِدْلاجُ الهجيرِ: فَرَسٌ يسيرُ فى الهَجيرِ وينهضُ فيه لنشاطِه وقوتِه].

* * *

* **السِّنما توغراف**: جهازٌ يعكسُ المشاهدَ المتحركةَ على الشَّاشةِ أمامَ الناظرينَ.

* * *

* **سِنِمَّار**: بَنَّاءٌ رُومىٌّ، مُجيدٌ، بنى قصرَ الخَوَرْنَقِ بظهْرِ الكوفةِ للنُّعمانِ بنِ المُنْذرِ اللَّخمى، فأجادَ، فجازاه بإلقائه من فوقِه؛ لكيلا يبنىَ مثلَه لغيرِه. فَضُرِبَ به المثلُ، فقيل: "جُوزى جزاءَ سِنِمّار"؛ لِمَنْ يُجْزَى الإحسانَ بالإساءةِ، ولكلِّ مَنْ فَعَلَ خَيْرًا فجُوزىَ بضِدِّه. وفى "كتاب الحيوان" أنشد الجاحظ لعبد العُزَّى بن امرئ القيس:

جزانى جزاه اللّهُ شرَّ جزائه

جزاءَ سِنِمَّارٍ وما كانَ ذا ذنبِ

رمى بسنِمَّارٍ على أمِّ رأسهِ

وذاك لَعَمْرُ اللّهِ من أعظمِ الخَطْبِ

وفى "اللسان" قال السُّلَيْط بنُ سعدٍ:

جَزَى بنوه أبا الغَيْلانِ عن كِبَرٍ

وحُسْنِ فِعْلٍ كما يُجْزَى سِنِمّارُ

* **السِّنِمّارُ**: القمرُ.

و–: الرَّجُلُ الذى لا ينام اللّيلَ.

و–: اللِّصُّ. (فى لغة هُذَيْل)

* * *

س ن ن

(فى العبرية šēn (شِين). وفى الآرامية šinnā (شِنَّا). وفى الأكدية šinnu (شِنُّ)، وكلها بمعنى (سن) أحد أجزاء الجسم. وفى العبرية šānan (شانَنَ). وفى الآرامية šnīnā (شْنينا) وكلها بمعنى: سَنَّ، شَحَذَ).

١– الصَّقْلُ والتَّحْديدُ.

٢– الجريانُ والاطِّرادُ.

٣– السِّيرةُ والطريقةُ.

قال ابنُ فارس: "السينُ والنونُ أصلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ، وهو جريانُ الشىءِ واطرادُه فى سُهولةٍ".

* **سَنَّتِ** الإبلُ، ونَحْوُها ـُ سَنَنًا: تتابعَ عَدْوُها إقبالاً وإدبارًا.

ويُقال: إنِّى لأسْمَعُ من إبلى سَنَنًا، أى: صَوْتَ إقبالِها وإدْبارِها. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال أبو ذؤيب الهذلىّ – يَصِفُ غيْمًا –:

طَخافٌ يُبارى الرِّيحَ لا ماءَ تَحْتَه
له سَنَنٌ يَغْشى البلادَ طَحورُ

[طَخافٌ: غيمٌ رقيقٌ؛ طَحورٌ: شديدُ المَرِّ يدفعُ بعضُه بعضًا].

وقال ذو الرُّمَّة – يصفُ ما تتعرضُ له أطلالُ صاحبتِه –:

وثالثةٌ تَهْوِى من الشَّامِ حَرْجَفٌ
لها سَنَنٌ فوقَ الحَصى بالأعاصِرِ

[ثالثةٌ: يعنى ريحَ الشّمالِ؛ حَرْجَفٌ: شديدةٌ؛ الأعاصِرُ: جمعُ إعصارٍ، وهو ريحٌ شَديدةٌ تثير الغُبار].

وـــ فلانٌ السِّكينَ، ونحوَه سَنًّا: أَحَدّه على المِسَنِّ. فهو مَسنونٌ، وسَنِينٌ، وهى بتاء.

قال سلامةُ بنُ جَنْدَل – يصفُ رماحًا –:

سَوَّى الثِّقافُ قَناها فهى مُحْكَمةٌ
قَلِيلةُ الزَّيْغِ مِن سَنٍّ وتَرْكيبِ

[الثِّقافُ: الخَشبَةُ التى تُسَوَّى بها الرِّماحُ؛ الزَّيْغُ: الاعْوِجاجُ؛ التركيبُ، يريد: تركيب النِّصال].

وقال أبو العِيال الهُذَلىّ – يخاطِبُ بَدْرَ بنَ عامِرٍ –:

وارْجِعْ مَنِيحَتَكَ التى أَتْبَعْتَها
هُوعًا وحَدَّ مُذَلَّق مَسْنون

[الهُوعُ: العداوةُ؛ مُذَلَّقٌ: مُحَدَّدٌ. يقول: رُدّ إليكَ مَنيحتَكَ التى منحتها إياىَ فقد أَتْبَعْتَها عداوةً وحَرْبًا].

وقال ساعِدَةُ بن جُؤيّة الهذلىّ – يمدح –:

يُزَحْزِحُهم عَنْه بِنَبل سَنِينةٍ
يُضِرُّ بِحبّاتِ القُلوبِ حَشُورُها

[حَشُورُها: حديدُها].

وقال أحمد شوقى – يمدح سعد زغلول –:

زادَهُم سَعْدُ شَباتَىْ هِمَّـــــةٍ
كالحُسامِ العَضْبِ والرُّمْحِ السَّنينِ

[الشَّباةُ: الحَدُّ الماضى؛ العَضْبُ: القاطِعُ].

وـــ الرُّمْحَ: رَكَّبَ فيه السِّنانَ.

قال أحمد شوقى – يذكرُ توت عنخ آمون –:

تاجٌ تَنَقَّل فى الخيا
لِ فما اسْتَقَرّ على جَبِين

خَزَاتُه السَّيفُ الصقيـ

ـلُ يَشُدُّه الرُّمحُ السَّنِينْ

وـــ الشَّىءَ: صَوَّرهُ.

وـــ: سَهَّله.

وـــ الحجرَ، ونَحْوَه: صَقَلَهُ.

وقيل: مَلَّسهُ.

وقيل: بَسَطَه وسَوّاه.

قال ذو الرُّمةِ – يصفُ ناقتَه –:

نَجاةٌ يُسَنُّ المِسْحُ فى أُخْرياتها

على مِثلِ خَلْقاءِ الصَّفا حِينَ تَخْطِرُ

[نجاةٌ: سريعة، المِسْحُ: كِساءٌ من صوفٍ أو وَبَرٍ يُجْعَل أسفلَ الرَّحْل، أُخرياتها: يريد عَجُزَها، خَلْقاءُ: مَلْساءُ، الصَّفا: العريضُ الأَمْلَسُ من الحِجارة، تَخْطِرُ: تشولُ بذَنَبِها].

ورواية الديوان: "سِنادٌ كأنَّ المِسْحَ".

وـــ الإبلَ: ساقها سَوْقًا شديدًا سريعًا.

ويقال: اُسْنُن قُرونَ فَرسِك (دَفَعات عَرَقِه)، أى: بُدَّه (أَجْهِدْه فى السَّيْر) حتى يسيلَ عَرَقُه فيَضْمُر.

وـــ: أَرْسَلها فى الرِّعْى.

وـــ: أَحْسنَ رِعْيَتها والقيامَ عليها، حتى كأنّه صَقَلَها.

وقيل: رعاها فأَسْمَنَها. (عن ابن السِّكيت)

يقال: فرسٌ مسنونةٌ. قال النابغةُ – يذكر اغترارَ فزارة وبنى أسد بالنُّعمان وقوةِ جيشِه –:

ضَلّت حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وغَرَّهُمُ

سَنُّ المُعَيْدِىّ فى رَعْىٍ وتَعْزيبِ

[المُعَيْدِىّ: تصغير المَعَدّى: نسبة إلى مَعَدّ، التعزيبُ: أنَ يبيتَ الرجلُ بماشيتهِ فى المَرْعى لا يريحُها إلى أهلِها].

وفى "المفضليات" قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرة – يصفُ ناقتَه –:

قاظَتْ أُثالَ إلى المَلا وتَرَبَّعتْ

بالحَزْنِ عازِبَةً تُسَنُّ وتُودَعُ

[قاظَتْ: أقامتْ فيه وَقْتَ اشتداد الحرِّ، أُثال، والمَلا، والحَزْن: مواضعُ، تربَّعت الحَزْنَ: أقامتْ فيه ربيعَها، العازِبةُ: البعيدةُ المَرْعَى، تُودَع: من الدَّعة والخَفْض].

وقال الحُطيئةُ – يصفُ ناقتَه –:

ثم انصرفتُ بمِجْذامٍ عُذافرةٍ

سَنَّ الرَّبيعَ بها تَرْعِيَّةٌ أَنِقُ

[مِجْذامٌ هنا: ناقةٌ قاطعةٌ، العُذافِرةُ: الشّديدةُ، التَّرْعِيَّةُ: الجَيِّدُ الرعى، أَنِقٌ: مُعْجَبٌ].

وـــ فلانًا: طَعَنَه بالسِّنان. (عن اللِّحيانىّ)

ويقال: سَنَنْتُ فلانًا بالرُّمْحِ، وسَنَنتُ الرُّمْحَ إلى فلانٍ.

قال صخر الغىّ الهذلىّ – يصف صائدًا –:

خَفِىُّ الشّخْصِ مُقْتَدِرٌ عليها
يَسُنُّ على ثَمائِلِها السِّماما

[مُقْتَدِرٌ عليها: أى لا تمتنعُ منه بشىءٍ، الثمائلُ: جمعُ ثميلةٍ، وهى البَقِيَّةُ من العَلَفِ أو الطعامِ يَبْقَى فى البطنِ، يريد أنه يَرْمى بطونَها، السِّمام: جمع سَمٍّ، يُريد السِّهام].

وـــ: عَضَّه بأسنانِهِ.

وـــ: كَسَرَ أَسْنانَهُ.

وـــ: مَدَحَهُ وأَطْراه.

وـــ أَسْنانَهُ: سَوَّكَها.

وقيل: عالَجها بالسَّنونِ، وهو ما يُسْتاكُ به من دواءٍ لتقوية الأسنان وتنظيفها.

وـــ فلانٌ الطِّينَ: جَعَله فَخّارًا.

وـــ: طَيَّنَ به.

وـــ العُقْدةَ: حَلَّها.

وـــ الطَّريقَ: مَهَّده.

وـــ الأمرَ: ابتدأَهُ، ثم عَمِل به قومٌ بَعْدَه.

فالأَمْرُ سَنَنٌ، وسَنِينٌ.

ويُقال: سَنَّ فلانٌ طريقًا من الخير.

وـــ السُّنَّةَ: شَرَعَها وسَبَقَ إلى فِعْلِها بدايةً.

وكلُّ من ابتدأ أمرًا عمل به قَومٌ من بعده فهو الذى سَنَّه.

وفى الخبر: "مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فله أجرُها وأجرُ من عَمِل بها".

وفيه أيضا: "أنّه – صلى الله عليه وسلم – نزل المُحَصَّبَ ولم يَسُنَّه" أى: لم يجعلْه سُنّةً يُعْمَلُ بها.

وقال نُصَيْبٌ:

كأنّى سَنَنْتُ الحُبَّ أَوّلَ عاشِقٍ
من الناسِ إذْ أَحْبَبْتُ مِنْ بَيْنِهم وَحْدِى

وقال أحمد شوقى:

نبىُّ البرِّ بيَّنَه سبيلاً
وسَنَّ خلالَه وهَدَى الشِّعابا

وـــ: بَيَّنه.

ويقال: سنَّ اللهُ سُنَّةً: بَيَّن طريقًا قويما.

وفى الخبر: "إنّما أُنَسَّى لأَسُنّ". أى: أُدفع إلى النِّسيان لأسوقَ الناسَ بالهدايةِ إلى

الطريقِ المستقيمِ، وأُبيِّنَ لهم ما يحتاجون أن يفعلوا إذا عَرَضَ لهم النسيان.

وقال أحمد شوقى – مخاطبًا السلطانَ عبد الحميدِ –:

سَنَنْتَ اعْتِدَالَ الدّهْرِ فى أمرِ أَهْلِه
فباتَ رَضِيًّا فى ذُراك وباتوا

وـــ الطريقةَ، أو السيرةَ: اتَّخذها منهجًا ومسلكًا. وفى خبر عبد الرحمن بن عوف – وكان عُمَر قد ذكرَ المجوسَ – فقال أَشْهَدُ لسَمِعْتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "سُنّوا بهم سُنَّةَ أهلِ الكتابِ" أى: خُذُوهم على طريقتهم وأَجْرُوهم فى قبول الجِزْيَةِ مُجراهم.

وـــ الأميرُ رَعِيَّتَه: أَحْسَنَ سياسَتها.

وـــ الفَحلُ الناقةَ: كَبَّها على وَجْهِها.

وفى "التهذيب" قال خالد بن عُتْبة الهذلىّ:

فاندفعتْ تَأْفِرُ واسْتَقْفاها
فسَنّها بالوجهِ أو دَرْباها

[تَأْفِرُ: تَنْشَطُ وتَجرى بسرعةٍ؛ دَرْباها: دَفَعها].

وـــ المُشَرِّعُ القانونَ: وَضَعَه.

وـــ فلانٌ الشىءَ: صَبَّه صَبًّا سَهْلاً.

يُقال: سَنَّتِ العينُ الدمعَ.

وفى خبر تَحْرِيم الخمر: "فسَنَّها فى البَطْحاء".

وقال بشر بن أبى خازم – يتغزَّلُ –:

وأَبْلجَ مُشْرِقِ الخَدّين فَخْمٍ
يُسَنُّ على مَراغِمه القَسامُ

[الأبلجُ: الواضحُ الحَسَنُ الوجه؛ الفخمُ: المَكْسُوُّ باللحمِ غيرُ المعروق؛ المَراغمُ: جمع مَرْغَم، وهو الأنفُ وما حوله؛ القَسَامُ: الجَمالُ والحُسْنُ].

وقال ذو الرُّمَّة – يصف أطلالاً –:

تَسُحُّ بها بَوْغاءَ قُفٍّ وتارةً
تَسُنُّ عليها تُربَ آمِلَةٍ عُفْرِ

[البوغاءُ: الترابُ الذى إذا وُطِئَ طار وخَفَّ؛ آمِلةٌ: جمع أَمْيل، وهو الحَبْلُ من الرّمل عرضه نصف ميل؛ العُفْرُ: بياضٌ يضربُ إلى الحُمْرة].

ويقال أيضًا: سَنَّ الترابَ: ألقاه على وجهِ الأرض.

ويُقال كذلك: سَنَّ الشىءَ على الشَّىء، وفيه. وفى خبرِ عمرو بن العاصِ عند موتِهِ: "فسُنُّوا علىَّ التُّرابَ سَنًّا".

ويقال: سَنَّ عليه الماءَ. وفى خبر ابنِ عمرَ – رضى الله عنهما –: "كان يَسُنُّ الماءَ على

وجهه ولا يَشُنُّه". [الشَّنُّ: صَبُّ السائِل مُفرَّقًا].

وفى خبر الأعرابىِّ الذى بَالَ فى المسجدِ: "فدعا بدَلْوٍ من ماءٍ فسَنَّه عليه".

وقال زهيرٌ - يصفُ خيلاً -:

نُعَوِّدُها الطِّرادَ فكُلَّ يومٍ

تُسَنُّ على سنابكها القُرونُ

[الطِّرادُ: العَدْوُ ومطاردةُ الصيدِ، ويقصد بذلك تضميرَها؛ السَّنابكُ: جمعُ سُنْبُكٍ، وهو مُقَدَّمُ الحافرِ؛ القرون: جمعُ قرن، وهو عَرَقُ كل شوط من الجرى أو دفعه].

ويُقال: سَنَّ عليه الشَّرَّ: صَبَّه عليه. (عن ابن عباد)

ويقال: سَنَّ عليه الدِّرْعَ: وضعها عليه وأرسلها إرسالاً ليِّنًا.

وفى "كتاب الجيم" نقل الشيبانى عن الأكوعى قوله: سَنّ عليه ثوبَه: إذا لَبِسه طولاً.

و- الرُّمحَ إلى فلانٍ: وجَّهَهُ إليه وسَدَّده نحوَه. (عن ابن عباد)

و- الحَمضُ الإبلَ على الخُلّةِ سِنانًا: قوَّاها على رَعْيِها، وذلك أنّها تَصْدُقُ الأكلَ بعد الحَمْضِ. فهو سِنانٌ لها.

ويقال: سَنَّ الشىءُ فلانًا على الطعام: شَهّاهُ إليه.

و- اللّهُ على يَدِ فلانٍ قضاءَ حاجتى: أجراه وسبَّبه.

* سُنَّتِ الأرضُ: أُكِلَ نباتُها. فهى مَسْنُونةٌ، وسَنِينٌ. قال الطِّرِمّاحُ - يَذْكر قَطْعَه القِفارَ -:

بِمُنْخَرِقٍ تَحِنُّ الرِّيحُ فيه

حَنينَ الجِلْبِ فى البلدِ السَّنِين

[المُنْخَرِق: الأرضُ الواسعةُ البعيدةُ؛ الجِلْبُ: السَّحابُ فيه ريحٌ وبردٌ، لا مطرَ فيه].

و- الشىءُ: امْلَسّ.

و- الدَّابةُ: نَبَتَتْ أسنانُها.

و-: أُصيبَتْ أسنانُها. (عن ابن عباد) (كأنه ضِدّ)

و- الماءُ، وغَيْرُه: تَغيَّر وأنْتَن.

و- فلانٌ: غُشِىَ عليه من ريحٍ كريهةٍ شمَّها. وفى خبر بَرْوَعَ بنتِ واشقٍ: "وكان زوجُها قد سُنّ فى بئرٍ".

و- وَجْهُ فلانٍ: بَدا أسيلاً كأنه قد ذَهَبَ عنه اللحمُ. يقال: رَجُلٌ مَسْنونُ الوَجه.

ويقال أيضًا: سُنّ فلانٌ: طالَ أَنْفُه ووجْهُه.

وـــ الرِّكابُ فى المَرْتَعِ: أصابت سِنًّا من الرِّعْيِ، يكونُ سِنانًا (أى: قوةً) على السَّير.

* أَسَنَّ فلانٌ: كَبِرتْ سِنُّه، أى: عُمْرُهُ. فهو مُسِنٌّ، وأَسَنٌّ. (الأخير على غير قياس)

ويقال: هذا أَسَنُّ من هذا.

ويقال أيضًا: أَدْرَكْتُه أَسَنَّ أهلِ البلدِ.

وـــ الإنسانُ، أو الحيوانُ: نَبَتَتْ سِنُّهُ.

يُقال: أسَنَّ الطِّفْلُ.

وـــ البقرةُ، أو الشاةُ ونحوُهما: طلعت ثنيتُها.

وـــ: سقطتْ سِنُّها بعدَ طلوعِها. (كأنّه ضد). فهى مُسِنٌّ. (ج) مَسانٌّ.

ويقال: ناقةٌ مُسِنَّةٌ: هَرِمَةٌ.

وبالمعانى الثلاثة السابقة فُسِّر خبرُ ابن عمرَ - رضى اللّه عنهما - أنه قال: "يُتَّقَى من الضّحايا والبُدْن التى لم تُسِنَّ".

وفى خبرِ معاذِ بن جبل - رضى اللّه عنه - قال: بعثنى رسولُ اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - إلى اليمنِ، فأمرنى أن آخذَ من كلِّ ثلاثينَ من البقرِ تبيعًا، ومن كلِّ أربعين مُسِنَّةً.

وـــ سَدِيسُ الناقةِ: نَبَتَ، وذلك فى السنةِ الثامنةِ. قال الأعشى - وذكر ناقَتَه -:

بِحِقَّتِها حُبِست فى اللَّجِيـ

ـنِ حتى السَّديسُ لها قد أَسَنّ

[بحِقَّتِها: الحِقَّةُ: وَقْت بلوغها السنة الرابعة؛ اللَّجِينُ: نوعٌ من عَلَفِ الإبل؛ السديسُ من الإبل: ما دخل فى السنةِ الثامنةِ حين تسقط أسنانُه السابقةُ ويخرجُ نابُه].

وـــ اللّهُ السِّنَّ: أَنْبَتَها.

ويقال: أَسَنّ اللّهُ سديسَ الناقةِ.

وـــ فلانٌ الرُّمْحَ: جعلَ له سِنانًا.

* سَانَّ الفَحلُ الناقةَ: سنَّها.

قال ابنُ مُقْبِل - يصفُ ناقته -:

غَدَت كالفَنِيقِ المُسْتَشِيرِ إذا غدا

سما فتناهَى عن سِنانٍ فأَرْقَلا

[الفَنيقُ: الفحلُ الكريمُ؛ المُسْتَشِيرُ: السَّمينُ الحَسَنُ؛ أَرْقَلَ: أسرَع فى العَدْوِ].

وفى "التهذيب" قال الأسدىُّ - يصف فحلاً -:

للْبَكَراتِ العِيطِ منها ضَاهِدا

طَوْعَ السِّنانِ ذارِعًا وعاضِدا

[البكـرات: جمـعُ بَكْـرةٍ، وهـى الفتيَّـةُ مـن النوقِ، العِيطُ: جمعُ عائطٍ، وهى التى حُمِل عليهـا فلـم تَحْمِـلْ، ضـاهدٌ: ظـالمٌ مُـذِلٌّ، الذّارعُ: مَنْ يضعُ يدَه تحتَ عنقِ خَصْمِه ثـم يَخْنُقُـه، العاضِـدُ: الـذى يأخـذُ بالعَضُـدِ، وطَوْع السِّنانِ، أى: سَهْلٌ].

وـــ: باشرها قَهْرًا. قال مالك بن الرَّيْب:

وأنتَ إذا ما كُنتَ فاعِلَ هذه
سِنانًا فما يُلْقَى لِحَيْنِكَ مَصْرعُ

* **سَنَّنَتِ** الدّابَّةُ: أَسَنَّتْ. وبه رُوِىَ خبر ابن عمر: "يُتَّقى مـن الضـحايا والبُـدْنِ التـى لم تُسَنِّنْ، والتى نَقَص من خَلْقِها"

وـــ الطِّفْلُ: ظهرت أسنانُه.

وـــ فلانٌ الشىءَ: سَنَّهُ.

وـــ: جعل لـه مـا يُشْبه الأسـنانَ كالِمنْشـارِ ونحوه.

وـــ الرُّمْحَ: سَنَّهُ.

وـــ فلانًا: قَدَّر له عُمرًا بالتَّخمين.

وـــ الكلامَ: حَسَّنه وهَذَّبَهُ. قال العجّاج:

دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبًا مُبَهَّجا
فَخْمًا وسَنِّنْ مَنْطِقًا مُزَوَّجا

[بَهِّجْ، أى: حَسِّن وجَمِّل، الفَخْمُ: النَّبيلُ الضَّخْمُ، مُزَوَّجًا: مقرونًا بعضُه ببعض].

وـــ الرُّمْحَ إلى فلانٍ: سَنَّه.

* **اسْتَنَّ** فلانٌ: اسْتاكَ. وفى خـبر السِّـواكِ: "أنّه – صلى الله عليه وسلم – كان يَسْـتَنُّ بعُودٍ من أَراكٍ".

وـــ العَيْنُ: انصبَّ دمعُها.

ويُقال: اسْتَنَّ المطرُ.

قال عُمَرُ بنُ أبى ربيعةَ – وذكر ديارَ المحبوبة –:

قد جَرَّتِ الرِّيحُ بها ذَيْلَها
واسْتَنَّ فى أطلالها الوابِـلُ

وقال ذو الرُّمَّةِ – يصف ثورًا وحشيًّا –:

والوَدْقُ يَسْتَنُّ عن أَعْلَى طَرِيقَتِه
جَوْلَ الجُمانِ جَرى فى سِلْكِه الثُّقَبُ

[الودقُ: المطرُ، الطريقةُ هنـا: جُـدَّةُ ظهـرِ الثورِ، الجُمانُ: خرزات من فضة تُعملُ على هيئة اللؤلؤ، وجَوْلُه: حَرَكَتُه واضطرابُه].

ويقال: اسْتَنَّ الماءُ: جرى بِشِدَّةٍ.

قالت الخنساءُ – تَصِفُ حَرْبًا –:

ومُسْتَنَّةٍ كاسْتِنَانِ الخليـ
جِ فوَّارةِ الغَمْرِ كالِمرْجَلِ

[المِرْجَلُ: القِدْرُ، شبّهت الحربَ باندفاعِ غمرَ مياهَ نهرٍ طغى، لا يستطيع أحدٌ أن يحجزَ انصبابَه].

ويقال أيضًا: اسْتَنّ الجمانُ: تتابعَ حين انقطع سِلْكُهُ. قال ذو الرُّمَّة:

أَلِلرَّبْعِ ظَلّتْ عَيْنُكَ الماءَ تَهْمُلُ

رَشاشًا كما اسْتَنّ الجُمانُ المُفَصَّلُ

[الرَّشاشُ: ما ترشَّشَ من الدَّمعِ والدَّمِ ونحوِهما؛ المُفَصَّلُ: المُقَسَّم بغيره من الخرزِ].

وـــ فلانٌ، وغيرُه: مَضَى لا يَثْنيه شىءٌ. (عن ابن عباد)

وـــ الفرسُ، ونحوُه: قَمَصَ.

وقيل: عدا لمَرَحِه ونشاطه شوطًا أو شوطين، ولا راكِبَ عليه.

وـــ: جَرَى فى نشاطه على سَنَنِه فى جهة واحدة. وفى خبر عمر - رضى اللّه عنه - مع عبد اللّه بن حنظلة "رأيتُ أباه يَسْتَنُّ بسيفه كما يَسْتَنُّ الجملُ".

وفى المثل: "اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتى القَرْعى".

[القَرْعى: التى أصابها القَرَعُ، وهو بَثْرٌ]. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُدْخِلُ نَفْسَه فى قَوْمٍ ليس منهم، أو للضعيفِ الذى يتعرضُ لما ليس من أهلِه.

وقال بِشْر بن أبى خازم - يمدحُ أوسَ بنَ سُعْدى -:

تداركَنى منه خليجٌ فَرَدَّنى

له حَدَبٌ تَسْتَنُّ فيه الضَّفادِعُ

[الخليجُ: النهرُ؛ حَدَبُه: كثرةُ الماء وارْتفاعُ أمواجِه].

ويقال: اسْتَنّ الفرسُ فى المِضْمارِ. وفى الخبر: "إنّ فرسَ المُجاهدِ ليَسْتَنُّ فى طِوَله فيُكْتَبُ له حَسَنات". [الطِّوَلُ: الحَبْلُ].

وقال أبو كبير الهُذَلى - يصفُ مَوْرِدَ ماءٍ -:

زَقَبٌ يَظَلُّ الذئبُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ

مِنْ ضيقِ مَوْرِده اسْتِنانَ الأَخْلَفِ

[الزَّقَبُ: الضَّيّقُ؛ الأخلفُ: العَسِرُ الذى يمشى على حَرْف. يقول: لضيق هذا المورد يمشى الذئبُ فيه على حَرْفٍ كما يمشى الأخلفُ].

ويُقال: اسْتَنَّ فلانٌ فى عَدْوِه. و: اسْتَنَّت الدابَّةُ على وَجْهِ الأَرْض. قال ذو الرُّمَّة - يصف يومًا حارًّا -:

تَلَثَّمتُ فاسْتَقْبَلْتُ من عُنْفوانه

أُوَارًا إذا ما أَسْهَلَ اسْتَنّ حاصِبُهْ

[عُنْفوانُه: أولُه؛ الأُوارُ: لَفْحُ النار ووهجُها؛ أَسْهَلَ: وقَعَ فى مكانٍ سَهْلٍ لَيّن؛ الحاصِبُ: الحصى الصغارُ. يريد أن ريحَه الحارَّةَ تقلعُ الحصى].

ويقال: استنَّت الريحُ: هَبَّت واطَّردَتْ.

قال ذو الرُّمَّة – وذكر ناقته –:

أقولُ لها إذْ شَمَّرَ السيرُ واسْتَوتْ
بها البيدُ واستَنَّت عليها الحرائرُ

[شَمّر السيرُ: قَلّص؛ استوت بها البيدُ: يريد اسْتَوتِ الأرضُ فلا عَلَمَ فيها ولا شَجَرَ؛ الحرائرُ: جمع حَرور، وهى ريح السَّموم].

وــــ الفِصالُ: سَمِنت وصارت جلودُها كالمَسَانّ. وبه فُسِّرَ المثلُ السابقُ.

وــــ دَمُ الطَّعْنَةِ: جاءت دُفْعَةٌ منها. وقيل: جاء دَفْعَةً واحدةً. قال أبو كبير الهذلىّ – يصف طعنةً –:

مُسْتَنَّةٍ سَنَن الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ
تَنْفى الترابَ بِقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ

[الفُلُوّ: المُهْرُ يُفْطَمُ أو يبلغ السنةَ؛ مُرِشّةٌ: تنثرُ الدَّم وتَرُشُّه؛ تنفى التُّرابَ: تطردُه إذا دفعتِ الدمَ؛ القاحِزُ: القافز، وعَنَى به الدمَ نَفْسه؛ مُعْرَوْرِفٌ: مُتَدَفِّقٌ بشدَّة].

وــــ السرابُ: اضطربَ فى المفازةِ، كأنه يسيلُ. قال أبو ذؤيب الهذلى – يصفُ سَرابًا –:

يَسْتَنُّ فى عُرُضِ الصحْراءِ فائِرُهُ
كأنّه سَبِطُ الأهداب مَمْلُوحُ

[عُرُضُ الصحراءِ: جانبُها؛ فائره: ما فار من حرِّ الشمس؛ سَبِطُ الأهدابِ: يعنى البحرَ، شبّه السرابَ به؛ مَمْلوحٌ: صُيِّرَ مِلْحًا].

وقال مُلَيْح الهذلىّ – يصفُ رحلةً –:

فما إنْ وَرَدْنَ الماءَ حتى تَوقَّدتْ
رَحَى الشَّمْسِ واستَنّ السَّرابُ المُزَفْزِفُ

[المُزَفْزِفُ: المتَحَرِّكُ].

وــــ الطريقُ: وضَحتْ وبان سَنَنُها.

وفى "الأساس" قال الشاعرُ:

ولو شَهِدْتَ مقامى بالحُسام على
حَدِّ المُسَنَّاةِ حيثُ اسْتَنَّتِ الطُّرُقُ

[المُسَنَّاةُ: الموضعُ المرتفع].

وــــ فلانٌ بِسُنَّةِ فلانٍ: عَمِل بها مقتفيًا أثرَه سالكًا مَنْهجَه.

ويقال: اسْتَنَّ السُّنَّةَ: اتَّبَعها.

ويقل: استَنَّ الخلفاء الراشدون سُنَّةَ النبى – صلى الله عليه وسلم –.

ويقال: سَنّ فلانٌ طريقًا من الخير لقومه فاسْتَنّوا به وسلكوه. وفى خبَرِ عائشة — رضى الله عنها — أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — كان يترك العمل خشيةَ أن يَسْتَنَّ به الناسُ فيفرض عليهم".

و— القانونَ: وضعَهُ وشرَعَه.

و— الطريقَ: سَلَكَه واتبعه. فهو مُسْتَنٌّ. قال ذو الرُّمَّة — يصفُ حُمُرًا وحشيَّةً —:

تَسْتَنُّ أعداءُ قُرْيان تَسَنَّمَها
غُرُّ الغمامِ ومُرْتَجّاتِه السُّودُ

[القُرْيانُ: مجارى الماءِ إلى الرياض، وأعداؤها: نواحيها، تَسَنَّمها: علاها، غُرّ الغَمام: بيضُه، المُرْتَجّاتُ هنا: السحائبُ لها ارتجاجٌ وتَمَخُّض].

ومن المجاز قولهم: اسْتَنَّ به الهوى حيث أراد: ذَهَبَ به كُلَّ مَذْهَب. قال مجنون ليلى — يتغزَّل —:

دَعانى الهَوَى من نَحْوِها فأجَبْتُه
وأَصْبَحَ بى يَسْتَنُّ حيث يُرِيدُ

* **تَسَانَّتِ** الفحولُ: تكادمتْ وعَضّ بعضُها بعضًا.

* **تَسَنَّن** فلانٌ: أَخَذَ بالسُّنّةِ وعَمِلَ بها.

و— فى عَدْوِهِ: مَضَى على وَجْهِه.

* **اسْتَسَنَّ** فلانٌ: أَسَنَّ.

و— العينُ: أَسَنَّتْ.

و— الفِصالُ: اسْتَنَّتْ.

و— فلانٌ بسيفه: اخْتالَ.

و— الطريقةَ: سَلَكها.

* **سِنان:** علمٌ على أكثر من واحدٍ، منهم:

– **سِنان بن أبى سنان بن محصن الأسدىّ ابن أخى عُكّاشة:** بدرىّ من السابقين.

– **سِنان بن ظُهَير الأسدى:** أهدى للنبى — صلى الله عليه وسلم — ناقةً.

– **سِنان بن سَلَمة بن المحبق الهذلىّ:** قيل إنه وُلد يوم الفتح، فسمّاه النبى — صلى الله عليه وسلم — سِنانًا، وكان شجاعًا وَلِىَ غزوة الهند سنة خمسين، وتوفِّى فى نهاية المئة الأولى للهجرة.

– **سِنان بنُ ثابت بن قُرَّة الحَرَّانىّ** (٣٣١ هـ = ٩٤٣م): طبيبٌ وعالمٌ. كان رئيسًا للأطباء فى بغداد، ومكلَّفًا بامتحان مَنْ يريدُ احترافَ الطبِّ. له مؤلفات كثيرة فى تاريخ السريان، وفى معتقد الصابئة، وفى علم الفلك، والهندسة، والتاريخ.

– **سِنان باشا:** سِنانُ بنُ عبد المنّان، المعروف بمعْمار سِنان، (٩٥٨ هـ = ١٥٧٨م). أشهرُ المعماريين الكبارِ فى الدولةِ العثمانيةِ فى عهدِ السلطان سليمانَ. كان له دورٌ كبيرٌ فى العمارةِ العثمانيةِ تخطيطًا وتنفيذًا، وتُنْسَبُ إليه عمارةُ عددٍ كبيرٍ من المساجدِ الفخمةِ، منها جامعُ

السليمانية فى إستنبول، وجامعُ السليمية فى أدرنة. لـه كتاب بالتركية عنوانه: "تَذْكِرة الأبنية".

0 وابنُ سِنان: كنية غير واحد، منهم:

- هَرِم بن سِنان بن أبى حارثة المُرّىّ (نحو ١٥ ق. هـ = ٦٠٨ م): من أجوادِ العربِ فى الجاهليةِ. وهو ممدوح زُهَيْر بن أبى سُلْمَى. اشتُهر هو وابن عَمِّه "الحارثُ بنُ عَوْف" بدخولهما فى الإصلاح بين عَبْسٍ وذبيان، وحَمْلِهم عنهم الدِّيات. قال زُهَيْر – يمدحُه –:

إذا جَرَفَتْ مالى الجوارفُ مَرَّةً

تَضَمَّن رِسْلاً حاجتى ابنُ سنانِ

- ابن سنان الخفاجىّ: (انظره فى: خ ف ج)

*** السِّنانُ:** نَصْلُ الرُّمْح. قال حذيفة بن أنس الهُذَلىّ:

وعَمَّى عليه الموتُ يأتى طَرِيقَهُ

سِنانٌ كعَسْراءِ العُقابِ ومِنْهَبُ

[عَسْراءُ العُقابِ: ريشةٌ بيضاءُ تكونُ فى جناحِها. يقول: أصابته طعنةٌ عَمّت عليه مذاهبَه حين غَشِيته؛ مِنْهَبٌ: اسمُ فرسٍ].

وقال الحطيئةُ – يمدحُ –:

فتًى يَمْلأُ الشِّيزَى ويَرْوَى بكفِّه

سِنانُ الرُّدَيْنِىّ الأَصَمّ وعامِلُه

[الشِّيزَى: الجِفانُ؛ الرُّدَيْنِىّ: الرُّمْحُ المنسوبُ إلى رُدَيْنة؛ الأَصَمّ: الصُّلْب المُصْمَتُ؛ عامِلُ الرمْح: صَدْرُه، وهو دون السِّنان بمقدار ذراع].

وقال المتنبى:

كُلّما أَنْبَتَ الزَّمانُ قناةً

رَكَّبَ المرءُ فى القَناةِ سِنانا

[القناةُ: عود الرُّمْحِ].

وقال أحمد شوقى:

هذا زمانٌ لا الأَعِنَّةُ منزلٌ

للبأْسِ فيه ولا الأَسِنَّةُ دارُ

[الأَعِنَّة: جمعُ عِنانٍ، وهو سَيْر اللِّجامِ، ويَقْصِدُ هنا الخيلَ].

و–: كل ما يُشْحَذُ به أو عليه من حَجَرٍ، وغيره.

وقيل: الحَجَرُ الذى يُحَدُّ عليه السِّكين. (عن ابن عباد)

قال امرؤ القيس – يصفُ فرسَه، ونُسِبَ لغيره –:

يُبارى شَباةَ الرُّمحِ خدٌّ مُذَلَّقٌ

كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِىّ النَّحيضِ

[يُبارى: يُضاهى؛ شَباةُ الرُّمْحِ: حَدُّه؛ المُذَلَّقُ: المُرَقَّقُ الطَّويلُ؛ الصُّلَّبِىّ: المنسوب إلى الأرض الصُّلَّبِيّة، وهى حجارة المِسَنّ؛ النَّحيض: المُرَقَّق].

وقال لَبِيدٌ – يصف فرسَه –:

يَطْرُدُ الزُّجَّ يُبارى ظِلَّهُ

بأَسيلٍ كالسِّنانِ المُنْتَخَلْ

[الزُّجّ هنا: السِّنان، المُنْتَخَل: المُنْتقى].

وفى "اللسان" قال الراعى النميرىّ:

وبيضٍ كَسَتْهُنَّ الأَسِنَّةُ هَبْوَةً

يُداوَى بها الصادُ الذى فى النّواظِرِ

[الهَبْوةُ: الغَبرةُ، أراد بالصّاد: الصَّيْدَ، وأصله فى الإبل داءٌ يصيبُ رؤوسَها وأعينَها].

ورواية الديوان: "به رقاق قد علتهن كبرةٌ".

و—: الذِّبّانُ، وهو الذُّبابُ. (عن المؤرِّج السَّدُوسىّ) وفى "التهذيب" قال الشاعر:

أيأكُلُ تَأْزيزًا ويَحْسو خَزِيرَةً

وما بين عَينَيْه وَنِيمُ سِنانِ

[التَّأْزيزُ هنا: ما رَمَتْه القِدرُ إذا فارتْ، الوَنيمُ: قَذَرُ الذُّبابِ].

و—: القُوَّةُ. (ج) أَسِنَّة.

وفى الخبر: "إذا سافرتُم فى خِصْبٍ فأعطوا الرُّكُبَ أَسِنَّتها" أى: أمْكِنوها من المَرْعَى.

* **سَناناءُ** — سَناناء القوم: سَيِّدهم. (عن ابن عباد)

* **السَّنُّ**: أَسْرَعُ السَّيْرِ. (عن ابن عباد)

ويُقالُ: ذَهبَ فى كُلِّ سَنٍّ وفَنٍّ. (عن ابن عباد)

* **السَّنَنُ**: الطريقةُ والمِثالُ.

يقال: بَنَوْا بيوتَهم على سَنَنٍ واحدٍ.

و—: الطريقُ المسنونُ.

وقيل: المَذْهبُ والطريقُ. وفى الخبر: "لتركبُنَّ سَنَنَ من كان قبلكم ذراعًا بذراع وباعًا بباع...".

وقال بشر بن أبى خازم:

ومُقْفِرَةٍ يحارُ الطَّرْفُ فيها

على سَنَنٍ بمُنْدفَعِ الصُّداحِ

[المُقْفِرةُ: الفلاةُ أقفرتْ من الأنيس، يحارُ الطَّرْفُ فيها: واسعةٌ بلا أعلام، الصُّداحُ: وادٍ، ومُنْدَفَعُه: حيث يَنْدَفِعُ ماؤه].

و— من الخَيْلِ والإبلِ ونحوهما: الشَّوْطُ منها.

وقيل: الذى يُلِحُّ فى عَدْوِه وإقباله وإدباره.

يُقال: جاءَ من الخيلِ والإبل سَنَنٌ ما يُرَدُّ وَجْهُه. قال أبو قلابَة الهذلىّ:

ومِنّا عُصْبَةٌ أُخرى سِراعٌ

زَفَتْها الرِّيحُ كالسَّنَنِ الطِّرابِ

[زَفَتْهــا: ســاقَتْها؛ طِــرابٌ: نــوازعُ إلى أوطانها].

ويُروى: "كالسُّنَن".

وقال أبو العيال الهذلىّ – يرثى ابنَ عَمِّه –:

وكــان أخــى كـذلك كا
ملاً أمثالُه العَجَبُ

إذا سَنَنُ الكتيبةِ صَدّ (م)
عن أُخْراتها العُصَبُ

[أُخْـراتٌ: أراد أُخريـات فحـذف اليـاءَ؛ العُصَبُ: الجماعاتُ].

ويقال: طَعَنه طَعْنَةً فجاء منها سَنَنٌ يـدفعُ كلَّ شىءٍ؛ إذا خَرَجَ الدمُ بحمْوته.

و–: أوّلُ القومِ.

و–: القَصْدُ والجِهةُ. يقال: تَنَحّ عـن سَنَنِ الخَيْل.

o وسَنَنُ الرّجُلِ، وسُنُنُه: قَصْدُه وهِمّتُه.

يُقال: امض على سَنَنِك وسُنُنِك.

o وسَـنَنُ الطَّريـقِ، وسُـنَنُه، وسُـنُنُه، وسِنَنُه: نهجُه وجهتُه وقَصْدُه.

وقيل: وَسَطُه.

يُقال: جئتُه بالحديث على سَنَنِه وسُنَنِه.

ويقال: خَدَعَكَ سَنَنُ الطريقِ.

ويقال أيضًا: خُذْ على سَنَنِ الطريق وسُنَنِه.

ويقال كذلك: ترك فـلانٌ لـك سَـنَنَ الطريـق وسِنَنِه. قال جرير:

نَبْنِى على سَنَنِ العَدُوِّ بيوتَنا
لا نستجيرُ ولا نَحُلُّ حريدا

[الحريدُ: المنفردُ إما لعِزَّتِه أو لِقلَّتِه].

وقال أحمد شوقى – يذكرُ النيلَ –:

مُتَقَيِّـدٌ بعُهــودِه ووعــودِه
يجرى على سَنَنِ الوفاء ويَصْدُقُ

o وسَنَنُ الغارةِ: أوائلُها. (عن ابن عباد)

(ج) سُنَنٌ، وسُنُنٌ.

* **السِّنُّ:** قِطعةٌ من العَظْـم تَنْبُـتُ فـى الفـكّ للإنسانِ وغيره. (مؤنثة، وتصغيرها سُنَيْنَةٌ).

(ج) أَسنانٌ، وأَسُنٌّ. (الأخـير نـادر). (جـج) أَسِنَّةٌ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ (المائدة/٤٥)

وفى خـبر عمـر – رضـى الله عنـه – "أنّـه خطب فذكر الرِّبـا فقـال: إن فيـه أبوابًـا لا تخفى على أحدٍ، منهـا السَّلَمُ فـى السِّـنِّ".

يعنى السَّلَفُ فى ذوات السِّنّ من الرقيقِ والدّوابّ.

وفى "اللسان" قال أبو جَرْوَل الجُشَمِىّ – فى وصف إبل أُخِذت فى دِيَةٍ –:

فجاءَت كسِنِّ الظَّبْىِ لم أَرَ مثلَها

سَناءَ قتيلٍ أو حلوبةَ جائعِ

[كسِنّ الظبى، أى: هى ثُنْيان؛ لأن الثَّنِىَّ هو الذى يُلْقى ثَنِيَّته، والظبىُ لا تنبتُ له ثَنِيّةٌ قط فهو ثَنِىٌّ أبدًا].

ومن الأبديَّات قَوْلهم: لا آتِيكَ سِنَّ الحِسْل (ولد الضَّبِّ). يعنى: ما بقيت سِنُّه، وهى لا تسقطُ أبدًا.

ويُرْوَى: "لا آتيك سِنِى حِسْلٍ". وزعموا أن الضَّبَّ أطولُ دابّةٍ فى الأرضِ عُمُرًا.

و–: العُمرُ. وقيل: مِقْدارُ العُمرِ. (مجاز).

يقال: كَبِرَتْ سِنُّه.

ويقال: هو حَدِيثُ السِّنِّ، وكبير السِّنِّ.

قال علىُّ بنُ أبى طالبٍ – رضى الله عنه، ونُسِبَ لغيره –:

* ما تُنْكِرُ الحَرْبُ العَوَانُ منِّى *

* بازلُ عامَيْن حديثُ سِنِّ *

[أراد أنه شابٌّ حَدَثٌ فى العمرِ، كبيرٌ قوىٌّ فى العقلِ والعلمِ].

ويقال: حَطَّمتِ السِّنُّ فلانًا: إذا أضعفه الكِبَرُ.

وفى المثل: "صَدَقَنِى سِنَّ بَكْرِه". يُضرب لمن يقول الصدقَ على نفسِه حتى وإن كان ضارًّا به.

وفى "اللسان" قال الأَعْورُ الشَّنِّى – يصفُ بعيرًا –:

* قَرَّبتُ مِثلَ العَلَمِ المُبَنَّى *

* لا فانِىَ السِّنِّ وقد أَسَنَّا *

[أراد: أَسَنّ بعضَ الإسْنانِ غير أن سِنّه لم تفنَ بعد، وذلك أشدُّ ما يكونُ البعيرُ إذا اجتمعَ وتَمّ].

و–: الفترة الزَّمنيَّة من العُمر. يقال: سِنُّ البلوغ، وسِنُّ الشبابِ، وسِنُّ المعاشِ، وسِنُّ الأربعين، وسِنُّ اليأس.

ويقال: رعَتْ الإبلُ سِنًّا، أى: ساعةً يسيرة. (عن ابن عباد)

و–: القِرْنُ. وقيل: التِّرْبُ واللِّدَةُ.

يقال: فلانٌ سِنُّ فلانٍ، أى: مثلُه فى السِّنِّ.

ويقال: له بَنونَ أسنانُ ابْنِك.

وبه فُسِّرَ خبرُ عثمانَ – رضى الله عنه –: "جاوزتُ أسنانَ أهلِ بيتى".

وقال أبو النجم العِجْلِىّ:

* إنْ يَكُ أَمْسَى الرأسُ كالثَّغامِ *
* وشابَ أَسْنانِى من الأقوامِ *

[الثَّغامُ: نباتٌ جَبَلىٌّ يَنْبُتُ أخضرَ، ثم يَصيرُ أبيضَ، يُشَبَّهُ به الشَّيْبُ].

ويُقال: وقع فلانٌ فى سِنّ رَأْسِه، أى: فى عددِ شَعْرِه من الخَيْرِ أو الشَّرِّ. أو: فيما شاء واحتكم.

و- من الشيءِ: كُلُّ جزءٍ مُسَنَّن مُحَدَّدٍ على هيئة السِّنِّ، مثل سِنّ المُشْط، أو المِنْجَل، أو المنشار، وسِنّ الفَقَار، وغير ذلك.

يقال: كَلَّتْ أسنانُ المِنْجَل والمِنشار.

ويقال أيضًا: أصلحْ أسنانَ مفتاحِك.

وفى الخبر: "الناسُ سَواسِيَةٌ كأسنان المُشْطِ..."

و-: ما تَأْكُله الإبلُ وترعاه من العُشْبِ.

يقال: أكلت الدوابُّ سِنًّا، وهو دون الشِّبَع.

ويُقال: عَلَفْتُ دابتى سِنًّا من العُشْب.

ويقال: أصابتِ الإبلُ اليوم سِنًّا من الرِّعْىِ: إذا مَشَقت منه مَشْقًا صالحًا.

وفى الخبر "أعطو السِّنَّ حَظَّها من السِّنّ".

[السِّنُّ الأولى بمعنى ذوات السِّنّ].

وفى خبر جابرِ بن عبدِ اللهِ: "أنّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "إذا سِرْتُم فى الخِصْبِ فأَمْكِنوا الرّكابَ أَسْنَانها". أو: أمكنوا الركاب أسنانًا.

و-: الأكلُ الشديدُ. (عن الفراء)

و-: الثَّوْرُ الوَحْشِىّ.

وقيل: كلُّ ذى أرْبَع من الدوابِّ. (عن ابن عباد)

وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

* حَنَّت حَنِينًا كَثُؤاجِ السِّنِّ *
* فى قَصَبٍ أَجْوفَ مُرْثَعِنِّ *

[الثؤاجُ: الصِّياحُ، مُرْثَعِنٌّ: ضعيفٌ مسترخٍ].

و- من الثُّومِ: الحَبَّةُ من رأسِه. (على التشبيه)

و- من القَلَمِ: مَوْضِعُ البَرْىِ منه. يقال: أَطِلْ سِنّ قَلَمِكَ وسَمِّنها، وحَرِّف قَطّتَكَ وأَيْمِنْها.

و-: صِنْفٌ من الطِّين. (عن ابن عباد)

و- الشَّيْخُ. (عن ابن عباد)

و-: نَوْعٌ من الخُبْز الناشف يصنعُ من الرَّدَّةِ، يؤكلُ للتَّخسيس.

و-: علمٌ على عِدَّة مواضع، منها:

- سِنّ سُمَيْرةَ: جبلٌ من وراء قَرْمِيسين يَسْرَةً عن طريق الماضى إلى خراسان، يُسَمَّى باسم امرأة من المهاجراتِ من بنى معاويةَ بن كعبِ بن ثعلبةَ بن ضَبّةَ، كانتْ لها سِنٌّ مُشْرِفةٌ على أسنانِها. قال كُثَير عَزَّة:

على كُلِّ خِنْذيذِ الضُّحى مُتمطِّرٍ

وخيفانةٍ قد هَذّب الجرىُ آلَها

وخيـلٍ بعانـاتٍ فسِنِّ سُمَيْرَةٍ

لـه لا يَـرُدّ الـذّائـدونَ نِهالَهـا

[الخِنْذيذُ: الفحلُ الكريمُ من الخيـل؛ المُتَمَطِّـرُ: السَّريعُ فـى جريـه؛ الخيفانـةُ مـن الخَيْـل: السـريعةُ؛ آلهـا: شَخْصُـها؛ عانـاتُ: موضـعٌ بطريـق الرَّقّـةِ؛ الذّائـدون: الذين يسوقون الخَيْلَ؛ النِّهالُ: العِطاشُ. يعنى يعجـزون عن أن يَردوها].

0 وسِنُّ الفيل: العاجُ.

0 وأسنانُ القَوْمِ: أكابرُهم وأشرافُهم.

وفى كلام ابن ذى يَزَن لعبد المطلب — يذكر النبىَّ — صلى اللّه عليه وسلـم —: "لأُوَطِّئَنَّ أسنانَ العربِ كَعْبَه" يريد ذوى أسنانهم.

* **السَّنّانُ:** مَنْ حرفتُه السَّنُّ.

* **السَّنَّةُ:** المَرَّةُ من السَّنِّ.

وـــ: الدُّبَّةُ. (عن الليث)

وـــ: الفَهْدَةُ.

(ج) سِنانٌ.

* **السُّنَّةُ:** الطريقُ خطّه أوائلُ الناس، فصار مَسْلكًا لمن بعدهم.

وقيل: نَهْجٌ أو تصرُّف أو طريقة يتّبعه أناسٌ من جماعة أو منطقة.

وـــ: العادة. (عن ابن عباد)

وـــ: السِّيرةُ، حَسَنةً كانت أو قبيحةً.

وقيل: الطَّريقةُ المحمودةُ المستقيمةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ سُـنَّةَ مَن قَدۡ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِن رُّسُلِنَا ﴾. (الإسراء/ ٧٧)

وفى الخبر: "إنّ أَكْبرَ الكَبائِرِ أن تُقاتِلَ أهلَ صَفْقَتِك وتُبَدِّل سُنَّتك".

وقال خالد بن زهير الهذلى:

فلا تَجْزَعَنْ من سُنّةٍ أنت سِرْتَها

فأَوَّلُ راضى سُنَّةٍ من يَسِيرُها

وـــ (فى الشّـرع): مـا يُنْسَـبُ إلى النَّبـىِّ — صلى اللّه عليه وسلم — من قـولٍ، أو فِعْـلٍ، أو تقرير.

وفى خبر حجة الـوداع، قـال — صـلى اللّه عليه وسلم —: "تركتُ فـيكم مـا إن أخـذتم بـه لـن تضـلُّوا بعـدى أبـدًا: كتـاب اللّه وسُنَّتى".

وفيـه أيضًـا: "... فمـن رَغِـبَ عـن سُـنَّتى فليس مِنِّى".

وـــ (فى الفقه): العملُ المحمودُ من الدِّين، ممَّا ليس فرضًا ولا واجبًا.

وـــ: الصُّورَةُ. يقال: هو أَشْبَهُ شىءٍ به سُنَّةً ومُنَّة (عن ابن عباد) [المُنَّة: القُوَّة].

قال ابن مقبل – يتغزلُ –:

تراءَتْ لنا يومَ النِّسارِ بفاحمٍ

وسُنَّةِ ريمٍ خاف سَمْعًا فأَوْفدا

[النِّسارُ: أَجْبُلٌ صغارٌ؛ بفاحمٍ، أى: بشَعْرٍ أسودَ؛ الرِّيمُ: الغزالُ؛ خاف سَمْعًا، يريد: خاف شيئًا سمعه؛ أوفدَ: رفع رأسَه ونصب أذنيه يستمعُ].

وقال ذو الرُّمَّةِ — يَصِفُ صاحِبَتَه –:

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهٍ غيرَ مُقْرِفَةٍ

مَلْساءَ ليسَ بها خالٌ ولا نَدَبُ

[غير مُقْرِفةٍ: كريمةُ الأصلِ؛ النَّدَبُ: آثارُ الجراحِ].

وفى "اللسان" أنشد ثعلب:

بيضاءُ فى المِرْآةِ سُنَّتُها

فى البَيْتِ تحتَ مواضعِ اللّمْسِ

و—: الوَجْهُ. وقيل: هو حُرُّ الوَجْهِ، أى: صفحتُه وما أَقْبلَ عليك منه. وقيل: دائرتُه.

يُقال: ما أحْسَنَ سُنَّةَ وَجْهه، أى: دوائره.

قال عَبيدُ بنُ الأبْرص:

كأن سُنَّتَها فى كلِّ داجيَةٍ

حتَّى الظلامُ بَهيمٌ ضوءُ مِصْباحِ

وقال الأعشى — يمدح –:

كريمًا شمائِلُه مِن بنى

معاوية الأَكْرَمينَ السُّنَنْ

وقال ذو الرُّمَّةِ:

لها سُنَّةٌ كالشَّمْسِ فى يوم طَلْقَةٍ

بَدَتْ من سَحابٍ وَهْىَ جانِحَةُ العَصْرِ

[فى يومِ طَلْقَة: أى فى ساعةٍ من النهار طيِّبةٍ سَهْلَةٍ لا بردَ فيها ولا أذى؛ وهى جانحةُ العَصْر: يريد وقد دنا العصرُ، فالشمسُ أحسنُ ما تكونُ آنذاك].

و—: الطبيعةُ والخُلُقُ. وبه فُسِّرَ قولُ الأعشى السابق.

و—: الخَطُّ الأسودُ على مَتْنِ الحمارِ.

و—: ضربٌ من تمرِ المدينةِ.

و— الأُمَّةُ. وقيل: وقائعُها.

(ج) سُنَنٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾. (آل عمران/١٣٧)

وفى "الكليات" قال الشاعر:

ما عاين الناسُ من فَضْلٍ كفَضْلِكُمُ

ولا رأوا مِثْلَكُمْ فى سالفِ السُّنَنِ

0 **وسُــنَّةُ الله عَــزّ وجَــلّ:** أحكامُــه. (عــن اللِّحيانى)

وقيــل: طريقــةُ حِكْمتــه، وطاعتــه. (عــن الراغب)

وقيل: نظامُه يجريه فى خلقهِ كما يريدُ.

وفــى القــرآن الكــريم: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا﴾. (فــاطر/٤٣)

أى أن وجوهَ الشرائعِ وإن اختلفتْ صوَرُها، فالغرضُ المقصودُ منها لا يختلفُ ولا يتبدلُ. (عن الراغب)

* **وأَهْــلُ السُّــنَّةِ** (فــى الفلســفة والفقــه): أصحاب مَذْهب إسلامىّ فى العقيدة والـدِّين يلتزمون مذهبًا خاصًّا يقابل الشِّيعة والفِـرَق الأُخْرى.

* **السِّــنَّةُ:** الحَدِيــدةُ التــى تُحــرثُ بهــا الأرضُ. يُقال: شَقّ الأرضَ بالسِّنَّةِ.

وــــ: الفَأْسُ لها رأسان.

(ج) سِنَنٌ، وسِنانٌ.

وــــ مـن الثُّـومِ: الفِصَّـةُ منـه، أو جَبَّـةٌ مـن رَأْسِه.

0 **وأبو سِنَّة:** محمد إبـراهيم أبـو سِـنَّة (١٩٣٠ – ...). شـاعرٌ وناقـدٌ، وإذاعــىٌّ مصـرىٌّ، ولـد بمدينــة الصَّــفّ بالجيزة، وحصل على ليسانس كلية الدراسـات العربيـة بالأزهر. تنوّع إنتاجُه العلمىّ بين الإبداع الشعرىّ والنقـد الأدبى، فله اثنا عشر ديوانًا شعريًّا ومسرحِيّتان، وبعض الدراسات النقدية، وأسَّس إذاعة البرنامج الثقافى، وقدَّم برنــامجى: "ألــوان مــن الشــعر"، و" حديقـة الأوراق". حصل على جائزة الدولة التشجيعية، وجائزة كفافيس.

* **السُّنِّيَّة:** نِسْبة إلى السُّنّة، واحدها سُنِّىٌّ، وهو المتَّبعُ مذهب أهل السُّنة.

* **السَّنُونُ:** الرِّمـالُ المرتفعـةُ تسـتطيلُ علـى وجهِ الأرض.

وــــ: ما يُستاكُ به.

وقيل: ما يُسْتاك به من دواءٍ لتقويةِ الأسنانِ وتنظيفها.

* **السَّنِينُ:** ما يسقطُ من المِسَنِّ، أو الحجـرِ إذا حككتَه.

وــــ: ما يسيلُ مـن الحَنَـكِ مـن سـائلٍ، ولا يكونُ إلاّ مُنْتِنًا مُتغيّرًا.

وــــ: الأرضُ التى أُكِلَ نباتُها.

وــــ من الرَّمْلِ: كلُّ ما تَساوقَ وانقـادَ. (عـن ابن عباد)

0 **وسَنِينُ الرّجل، وسُنَيْنُه:** قِرْنُه فى السِّنّ أو: لِدَتُه وتِرْبُه. يُقـال: لفـلانٍ ابـنُ سُـنَيْنُ ابْنِك.

0 **وسَنِينُ الحُسْنِ:** عَتِيقُه.

* **السَّنِينَةُ:** الرِّمالُ المُرتَفِعةُ تستطيلُ على وجهِ الأرض.

وقيل: الشَّقيقةُ المنقطعة. (عن الليث)

وقيل: هى كهَيْئَةِ الحبال من الرِّمال.

وقيل: متنٌ من الأرضِ مستوٍ ليس برملٍ ولا حَزْنٍ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

قال الطرماحُ - يصفُ ثورًا وحشيًّا -:

وآواهُ جُنْحَ اللّيلِ ذَرْوُ ألاءَةٍ
وأَرْطاةُ حِقفٍ بينَ كِسْرَىْ سنائن

[جُنْحُ الليلِ هنا: أوّلُه؛ الألاءَةُ: شجرةُ الدِّفْلى؛ وذَرْوُها: كَنَفُها وسِتْرُها؛ الأَرْطاةُ: شجرةٌ تنبتُ فى الرمل؛ الحِقْفُ: ما اعْوَجَّ من الرملِ واستطالَ؛ وكسورُ الرمالِ والأوديةِ: معاطفُها وشُعَبُها].

و- : الرُّمْحُ. (عن الليث)

و- : الرّيحُ. وقيل: الريحُ الضّعيفةُ تمرُّ سَهْلاً. قال مالك بن خالد الهذلىّ - ونُسبَ للمُعطّل الهذلىّ -:

أَبَيْنا الدِّيانَ غير بيضٍ كأنّها
فضولُ رِجاعٍ رَقْرَقَتْها السَّنائنُ

[الدِّيانُ: المداينةُ؛ البيضُ هنا: السُّيوفُ؛ الرِّجاعُ: جمعُ رَجْعٍ، وهو الغديرُ؛ رَقْرَقَتْها: حرَّكَتْها].

ويُقال: جاءتِ الريحُ سنائِنَ: إذا جاءت على وَجْهٍ واحدٍ، وطريقةٍ واحدةٍ لا تختلفُ.

(وانظر: س ن س ن)

(ج) سَنائِنُ.

o **وسَنِينَةُ الرَّجُلِ، وسُنَيْنَتُهُ:** سَنِينُه.

يقال: له بُنَيٌّ سَنِينَةُ ابنك. (عن القنانى)

ويقال: له ابنٌ على سُنَيْنَةِ ابنك.

* **سُنَيْنَة - ابن سُنَيْنَة:** نصيرُ الدينِ محمد بن عبد الله ابن الحسين السامرىّ (٦١٦ هـ = ١٢١٩م). فَرَضِىّ حنبلىّ من كبارِ القُضاة، وُلد بسامراء، وولى قضاءَها وأعمالَها مدّةً، ثم وَلِىَ القضاءَ والحِسْبَةَ ببغدادَ، وصُرِفَ عنهما فلزم بيتَه، وماتَ ببغدادَ. له مؤلفاتٌ، منها: "المستوعِب" فى الفقه، و"البُستان" فى الفرائض، و "الفروق".

* **المَسانُّ** من الإبل: الكبارُ خلافُ الأنقاءِ. وهو جمع مُسِنّ.

ويقال: إبلٌ مَسانٌّ: ثقيلةٌ.

* **المُسْتَسَنُّ، والمُسْتَسِنُّ:** الطريقُ المَسْلُوكُ.

* **المُستَنُّ:** الأَسَدُ؛ لاستنانه فى عَدْوِه ومُضِيِّه على وَجْهِه.

و- : الطريقُ. (عن ابن عباد)

ويُقال: مُسْتَنُّ الطريقِ: حيث وضحت.

o **ومُسْتَنُّ الحَرور:** مَوْضِعُ جَرْى السَّرابِ.

و: مَهَبُّ الريح، أو موضعُ اشتدادِ حَرِّها كأنها تَسْتَنُّ فيه عَدْوًا. وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُ جرير:

ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيح صائمِ

[صائم: يعنى قائمًا].

0 **ومُسْتَنُّ الذَّنُوبِ:** ماؤُها الذى يجرى.

وفى "الجمهرةِ" قال الراجزُ - يصف نوقًا -:

* تَشْحَى لِمُسْتَنِّ الذَّنوبِ الرَّاذِمِ *

* شِدْقَيْنِ فى رَأْسٍ لها صُلادِمِ *

[تَشْحَى الشِّدقين: تَفْتَحهما؛ الرَّاذِمُ: الصُّلْب؛ الصُّلادِم: الشّدِيدُ]

* **المُسِنُّ:** من بدتْ عليه أعراضُ الشَّيْخوخة أو الهَرَم.

0 **ودار المُسِنِّين:** مؤسسة خاصة توفرِّ مكانًا للسَّكن ورعاية كبار السِّنّ.

* **المِسَنُّ:** السِّنانُ، وهو كل ما يُشْحَذُ به أو عليه. (ج) مَسانٌّ.

* **المُسَنَّنُ:** المُسْتَسَنّ. (عن الليث)

* **المَسْنونُ:** المُنْتِنُ المُتَغَيِّر.

و: المَصْبُوب على سُنَّةِ الطَّريق.

وقيل: المصبوبُ على صورةٍ. وقيل: المُصَوَّرُ (المُجَسَّم).

و: السَّائِلُ. (عن أبى عُبيدة)

وقيل: الرَّطْبُ. (عن ابن عبّاس)

و: المحكوكُ، كأنّما سُنّ على مِسَنٍّ. (عن الفراء)

و: المَصْقولُ المُمَلَّس.

وبكلِّ المعانى السابقة فُسِّرت الآيةُ الكريمةُ: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾. (الحجر / ٢٦)

ويقال: مَرْمَرٌ مسنونٌ. قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحىّ - يذكر صاحِبَته، ونُسِبَ لعبد الرحمن بن حسان -:

ثم خاصِرتُها إلى القُبَّةِ الخضـ

ـراءِ تَمْشى فى مَرْمرٍ مَسْنونِ

وقال أحمد شوقى - يصفُ خميلةً -:

وجَرَى عليها النيلُ يقذِفُ فِضّةً

نَثْرًا ويَكْسِرُ مَرْمرًا مَسْنُونا

* * *

* **السِّنَّوْرُ:** (انظر: س ن ر)

* * *

س ن هـ

(فى العبرية šānā (شانا)، وفى الآرامية اليهودية šanā (شَنَا)، وفى الأكدية sanū (سَنُو)، وفى الأوجاريتية sny(سْنى) و snw (سْنو)، وكلها بمعنى: كرّر، غيَّر، اختلفَ. وفى العبرية šānā (شانا)، وفى الآرامية šnā (شْنا)، وفى الأشورية šattu (شَتُّ)، وكلها بمعنى: سنة، عام، وهى فى الأوجاريتية sen (سِن).

١- مُدَّة زَمَنيَّة.

٢- التَّغيُّرُ، والتَّعفُّنُ. ٣- الجدْبُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السينُ والنونُ والهاءُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على زمانٍ".

* سَنِهَ الطعامُ، أوالشرابُ ـَ سَنَهًا: تَغيَّرَ وتَعَفَّنَ. فهو سَنِهٌ، وهى سَنِهَةٌ، وسَنْهاءُ. (ج) سُنْهٌ.

يُقال: طعامٌ سَنِهٌ: أَتَتْ عَلَيه السِّنُون. (عن أبى زَيْدٍ)

وـــ النَّخْلَةُ، وغيرُها: أَتَى عليهـا السِّنُونَ، أى: أضَرَّ بها الجَدْبُ.

وـــ: حَمَلَتْ سَنَةً ولم تَحْمِلْ أُخْرَى. (عن الأَصْمعِىّ) (وانظر: ع و م)

وـــ: حَمَلَتْ سَنَةً بعد سَنَةٍ. (ضدّ)

وفى "الجمهرة" قالَ سُوَيْدُ بنُ الصَّامِتِ الأنصارىُّ — يَصِفُ نَخْلةً —:

فَلَيْسَتْ بِسَنْهاءٍ ولا رُجَّبِيَّةٍ
ولكن عَرَايا فى السِّنِينَ الجَوائحِ

[رُجَّبِيَّةٌ: ضعيفة؛ عرايا: يُوهَبُ ثمرُها للمحتاج].

ويقال: سَنَةٌ سَنْهاءُ: شديدةٌ لا نباتَ فيها ولا مَطَر. وفى خبر حَلِيمَةَ السَّعدِيَّةِ: "خَرَجْنا نَلْتمِسُ الرُّضَعَاءَ بمكةَ فى سَنةٍ سَنْهَاءَ". ويُرْوَى: "شَهْباءَ".

وقال سِبْطُ ابنُ التعاويذى — يمدح —:

هو الذائدُ الحامى إذا اشتجر القنا
وإن صوَّحتْ سنهاءُ فالهانئُ الطَّالى

ويقال: أرض سَنْهاءُ: أصابها الجدبُ.

* سانَهَتِ النَّخْلَةُ، وغيرُها: سَنِهَتْ.

وـــ فلانٌ فلانًا: عامَلَه بالسَّنة.

وقيل: استَأْجَرَهُ لمدة سنة.

* تَسَنَّهَ الطعامُ، والشَّرابُ: سَنِهَ.

وقيل: أصابهُ التكَرُّجُ (التَّغيرُّ) الذى يَقعُ على الخُبْزِ والشَّرابِ وغيره.

يُقال: خُبْزٌ مُتسَنِّهٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡ ﴾. (البقرة / ٢٥٩)

و- النَّخْلَةُ وغيرُها: سَنِهَتْ.

و- فلانٌ عند فلانٍ: أقامَ عِندَه سَنَةً.

(وانظر: س ن ن)

وقيل: أَقامَ عِنْده سَنَةً أو أكثر.

* **اسَّنَّه** الطعامُ، أو الشَّرابُ: سَنِهَ.

* **السَّنَاهِيَّةُ** (فى الاقتصادِ) Annuity (E): مَبْلَغٌ ثابتٌ يُدْفَعُ فى أوقاتٍ مُتَتَالِيَةٍ بشُروطٍ خاصَّةٍ مُدَوَّنَةٍ، ويكون الدفعُ سَنَوِيًّا فى الغالبِ، وقد يكون الدَّفْعُ فَتْرِيًّا.

* **السَّنَةُ**: العامُ، وهو فترة من الزمن مُدَّتُها اثنا عشر شهرًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّ يَوۡمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلۡفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾. (الحج/ ٤٧)

وفيه أيضًا: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ﴾.

(الأحقاف / ١٥)

و- الحَوْلُ، وهو كُلُّ يومٍ إلى مِثْلِه من القابِلِ من العام الذى يَلِيه.

و-: الأَزْمَةُ.

و-: الجَدْبُ والقَحْط.

يقال: هذه بلادُ سنينَ، أى: جَدْبَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ ﴾ (الأعراف / ١٣٠)

وفى الخبر: أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: "... وإنى سألتُ ربِّى لأمتى أن لا يُهْلِكَها بسَنَةٍ".

وفى الخبر أيضًا أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: "اللهمّ اشدُد وطأتكَ على مُضَرَ، اللهمّ اجعلها عليهم سِنينَ كَسِنِى يُوسُفَ".

[سِنِى يوسفَ، أى: السِّنينَ السَّبعة التى كان فيها القَحْطُ والجَدْبُ].

ويُقالُ: أصابتهم السَّنَةُ.

قال الأُبَيْرِدُ اليربوعىُّ:

فتًى يشترى حُسْنَ الثناءِ بماله
إذا السَّنَةُ الشهباءُ أعوزها القَطْرُ

وقال الفرزدق:

شكونا إليك الجَهْدَ فى السَّنةِ التى
أقامتْ على أموالنا آفةَ المَحْلِ

وقال ابن الرُّومىّ:

غَيْثُ الأنامِ إذا الغيو
ثُ بَخِلْنَ فى السَّنةِ الأَزوم

و– : الأَرْضُ المُجْدِبَة.

يقالُ: أرضُ بنى فلانٍ سَنَةٌ.

(ج) سِنُون، وسُنون، وسَنَهات، وسَنَواتٌ.

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ – يصف خمرًا –:

عُتِّقَتْ فى القِلالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ
سَنَوَاتٍ وما سَبَتْها التِّجارُ

[القِلالُ: مفردها قُلَّة، وهى الجَرَّة؛ بيت رأس: موضعٌ].

وفى "التعليقات والنوادر" قال الصِّمَّة القُشَيْرىّ:

دَعَانِىَ مِنْ نَجْدٍ فإنَّ سِنينَه
لَعِبْنَ بِنَا شِيبًا وشَيَّبْنَنا مُرْدَا

وتصغيرُها: سُنَيَّةٌ. وفى خَبَرِ طَهْفَةَ: "فأصابَتْنا سُنَيَّةٌ حَمْراءُ": أى جَدْبٌ شديدٌ.

(ج) سُنَيّاتٌ.

يُقالُ: وَقَعُوا فى السُّنَيّاتِ البيض، وهى سنواتٌ اشْتَدَدْنَ عَلَى أَهْلِ المدينة.

والنِّسبةُ إليها سَنَوىّ. يقال: اجتماعٌ سَنَوىّ، أو نباتٌ سَنَوىّ، أو نِصْفُ سَنَوىّ، وهى بتاء.

o والسَّنَةُ الشمسيَّةُ: مِقْدارُ قَطْعِ الشَّمْسِ البروجَ الاثنى عَشرَ. وهى ثلاثُ مئةٍ وخَمْسَةٌ وسِتُّون يومًا وثُلُثَا يوم.

o والسَّنة الضَّوْئيَّةُ: مِقْياسٌ فَلَكِىٌّ لِلْمسافاتِ البعيدةِ فى الفضاءِ، ومقدارُه المسافة التى يسيرها الضَّوْءُ فى سَنَةٍ بسرعة (٣٠٠) ألف كيلو مترٍ فى الثانيةِ الواحدةِ.

o والسَّنةُ القَمَرِيَّةُ: تمام اثْنَتَى عشرة دورةً للقَمَر. وهى ثلاث مئةٍ وأربعةٌ وخمسون يومًا وثلث يوم.

o وبَيْعُ السِّنِين: أن يَبيعَ الرجلُ ثَمَرَةَ نَخْلِه لأَكْثَرَ من سَنَةٍ. وفى الخَبَرِ "أنّ النَّبىَّ – صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ – نَهَى عن بَيْعِ السِّنِين"؛ لأنه غَرَرٌ وبَيْعُ ما لم يُخْلَق.

* * *

س ن و – ى

(فى العبرية sněh (سْنِيه)، وفى الآرامية sanyā (سَنْيَا)، وفى الأكدية šinū (شِنُو)، وكلها بمعنى: نبت، شُجَيْرة شوكيَّة).

١– السَّقْىُ. ٢– العُلُوُّ والارتفاعُ.

٣– الضَّوْءُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والنونُ والحرفُ المعتَلُّ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على سَقْيٍ، وفيه ما يَدُلُّ على العُلُوِّ والارتِفاع".

* سَنَا البَرْقُ، وغيرُه ـُ سَنَاءً: سَطَعَ.

وقيل: أضاءَ ولَمَعَ. قال ابنُ مُقْبل:

لِجَوْنٍ شَآمٍ كُلَّما قُلْتُ قَدْ مَضَى

سَنَا والقَوارِى الخُضْرُ فى الماءِ جُنَّحُ

[جَوْنٌ هنا: سَحابٌ أسودٌ؛ القوارِى: جمعُ القارِيةِ، وهو طائرٌ أَخْضَرُ اللون أَصْفَرُ المنقارِ طويلُ الرِّجْلِ؛ جُنَّحُ: جمعُ جانحٍ، وهو الطائرُ إذا كَسَرَ من جَناحَيْه ثم أقبلَ كالواقع اللاجئِ إلى موضعٍ]

وـــ النّارُ، ونَحْوُها سَنًا: عَلا ضَوْؤُها.

وـــ السَّماءُ سُنُوّا، وسِنَايَةً: مَطَرَتْ. (مجازٌ)

يقالُ: سَنَتْنَا السماءُ.

وـــ فُلانٌ سَنْوًا، وسُنُوًّا، وسِناوةً، وسِنايةً: سَقَى. وفى خَبَرِ على – رَضِىَ اللّهُ عنه –: "لقد سَنَوْتُ حتى اشْتَكَيْتُ صَدْرِى".

ويُقالُ: سَنا على الدَّابّة: سَقَى عليها.

وفى خَبَرِ البَعِيرِ الذى أجهده أصحابُه فشكاهم إلى رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم –: "إنَّا كُنَّا نَسْنُو عَلَيه".

ويُقالُ: سَنَا القومُ لأَنْفُسِهم: استَقَوْا.

وـــ السَّانِيَةُ (الدَّابةُ): استَقَتْ. قال لبيد:

تَسْنُو ويُعْجِلُ كرَّها مُتبذِّلٌ

شَثْنٌ به دَنَسُ الهناءِ دميمُ

[شَثْنٌ: غليظُ الكفِّ والأصابعِ؛ دميمٌ: قبيحٌ].

وـــ السَّانيةُ (الدَّلْوُ): أَخْرَجَتِ الماءَ مِنَ البِئْرِ.

وـــ فلانٌ سُنُوًّا، وسَناءً: سَما وارْتَفَعَ.

يقالُ: سَنَا فلانٌ إلى معالِى الأُمورِ.

وـــ السَّحَابَةُ ـُ سِناوةً، وسِنايةً: هَطَلَتْ بالمَطَرِ. قال ذو الرّمةِ – يصف طَلَلاً –:

بوَهْبِينَ تَسْنُوها السَّوارِى وتَلْتَقى

بها الهُوجُ شَرقِيَّاتُها وشَمالُها

[وَهْبِين: موضع؛ السَّوارِى: السُّحُبُ تُمطِرُ باللّيلِ؛ الهُوجُ: الرِّياحُ؛ وشرقيّاتُها: الصَّبا].

وـــ السَّانيةُ الأَرْضَ: سَقَتْها.

وـــ الغَيْثُ الأرضَ: سَقَاهَا. فهى مَسْنُوَّةٌ، ومَسْنِيَّةٌ. قال ذو الرمة – يُخاطِبُ ديار المحبوبة –:

ولا زِلْتَ مَسْنُوًّا تُرابُكَ تسْتَقِى

عَزَالِىَ بَرّاقِ العوارِض مُرْزِمِ

[العَزالِى: أفواهُ القِربِ، استعاره للسحابِ؛ العوارضُ: السحابُ؛ مُرزِمٌ: مُصوِّت].

وـــ فلانٌ الدَّلْوَ، ونَحْوَها سَنْوًا، وسُنُوًّا، وسِنايَةً، وسِناوَةً: جَرَّهَا من البئْرِ وانْتَزَعَها.

ويُقالُ: سَنَوْتُ الماءَ.

وـــ البابَ والقُفلَ سَنْوًا، وسَنْيًا: فَتَحَه.

ويقالُ: سَنَا العقدةَ: حَلَّها.

وـــ الشىءَ، والأَمْرَ: سَهَّلَهُ ويسَّرَهُ.

* **سَنَى** فلانٌ ـــ سَنْيًا، وسُنِيًّا، وسِنَايَةً: سَنَا.

* **سَنِىَ** فلانٌ ـــ سَنًا، وسَناءً: سَما وارْتَفعَ.

ويقال: سَنِىَ إلى المعالى.

وـــ: صار ذا سَناءٍ، أى: رِفْعَةِ قَدْرٍ. فهو سَنِىٌّ، وهى سَنِيَّةٌ.

قالَ ذو الرّمةِ – يصف دارًا –:

عَلَى ظَهْرِ جَرْعاءِ الكَثيبِ كأنّها

سَنِيَّةُ رَقْمٍ فى سَراةِ قِرامِ

[الجرعاءُ من الرَّملِ: ما ارتفع مِنْه؛ الرَّقْمُ مِنَ الوَشْىِ: ما كان نَقْشُه مُدَوّرًا؛ القرامُ: ثوبٌ يُسْتَرُ به الهودجُ؛ وسَراتُه هنا: وَجْهُه ووسطه].

وقال أحمد شوقى – فى السلطان عبد الحميد –:

نَجَاتُكَ نُعْمَى للإله سَنِيَّةٌ

لها فيكَ شُكْرٌ واجبٌ وزكاةُ

[نُعْمَى: عَطِيّةٌ عظيمةٌ].

وـــ الدَّابةُ، أو غيرُها: اسْتُقِىَ عليها الماءُ.

وـــ الطَّعامُ: أَتَتْ عليه السِّنون (عن ابن عباد) فهو سَنٍ. (وانظر: س ن هـ)

* **سَنُوَ** فلانٌ فى حَسَبِهِ ـُـ سَنَاءً: ارْتَفَعَ وشَرُفَ. فهو سَنِىٌّ. يُقالُ: إنَّ فلانًا لَسَنِىٌّ الحَسَبِ. قال أُميَّةُ بن أبى الصَّلْت:

كريمٌ لا يُغَيِّرُهُ صَباحٌ

من الخُلُقِ السَّنِّىِّ ولا مَساءُ

وقال ابنُ الرُّومىّ:

أُحِبُّ المِهْرجان لأنَّ فيه

سرورًا للملوك ذوى السَّناءِ

* **أَسْنَى** الْبَرقُ، وغيرُه: سَنَا.

وقيل: دَخَلَ ضوؤه البَيْتَ.

وقيل: وَقَعَ على الأرضِ، أو طارَ فى السَّحابِ.

وـــ القومُ: لَبِثُوا فى مَوْضِعٍ سَنَةً أو أكثرَ.

وقيل: أَتَى عليهم العامُ. (وانظر: س ن هـ)

وـــ: أصابَتْهُمُ الجُدُوبَةُ.

وـــ النارُ: ظَهَرَ سَناهَا (ضَوْؤُها).

وـــ فلانٌ: وَلَدَ وَلَدًا سَنِيًّا.

وـــ النارَ: رَفَعَ سَناها وضَوْءَها.

وـــ جوارَ فلانٍ: أَحْسَنَهُ.

وقيل: وفَى له وأحسن إليه. (عن ابن عباد)

وـــ لفلانٍ الجائزَةَ: رَفعَها. قال ابنُ الرُّومىّ:

قد كان عيدًا مَجوسيًّا فَشَرَّفَه

مَلْهاكَ فيه وما تَلْهو بفحشاءِ

لكنْ بأشياءَ يهتزُّ الكريمُ لها

جودًا فيُسْنِى العطايا أىَّ إسناءِ

وقالَ مِهْيار الدَّيْلَمِىّ:

وإن فاتَنِى مِن جودِهِ واصطفائِه

إلى اليومِ ما تُسْنِى يداه ويوهَبُ

* **سَانَى** فلانٌ البابَ، وغيْرَهُ: فَتَحَه.

وـــ فلانًا: لايَنَهُ.

وقيل: راضاهُ وداناهُ، وأحسنَ مُعاشرتَه.

قالَ لَبِيدٌ – يَفْخَرُ –:

وسانَيْتُ مِنْ ذِى بَهْجَةٍ ورَقَيْتُهُ

عَلَيْهِ السُّمُوطُ عابس مُتَغَضِّبِ

[بَهْجَة هنا: المُلْكُ؛ رَقَيْتُهُ: رَفَقْتُ به؛ السُّمُوطُ: خَرَزَات الملك، والمراد التاج].

وـــ: استأْجَرَه لِسَنَةٍ.

ويقالُ: عامَلَه مُسَاناةً، أى: بالسَّنَةِ. (وانظر: س ن هـ)

* **سَنَّى** فلانٌ الشىءَ: فَتَحَه. (مجاز)

يقالُ: سَنَّى القُفْلَ.

ويُقالُ: سَنَّى العُقْدَةَ: حلَّها.

وفى "أساس البلاغة" أنشَدَ:

فلا تَيْأَسا واسْتَغْوِرَا اللّهَ إنّه

إذا اللّهُ سَنَّى عَقْدَ شىءٍ تَيَسَّرا

[استَغْوِرا اللّهَ: اطْلُبوا مِنْه الغِيرةَ، وهى المِيرةُ].

وـــ: عَلاهُ وركِبَه.

وـــ الأمْرَ: سَهَّلَه.

ويقال: سَنَّى لِفُلانٍ الأَمْرَ: يَسَّرَه.

وـــ السَّبِخَةَ: طَيَّنَها. (عن ابن عباد)

* **اسْتَنَى** فلانٌ: اسْتَقى لِنَفْسِه مِنَ الْبئرِ.

ويقالُ: اسْتَنَى القومُ لأنفُسِهم. قالَ رُؤْبةُ:

* بِأَىِّ دَلْوٍ إِنْ غَرَفْنَا تَسْتَنِى *

وـــ النـارَ، أو نحوَهـا: رآهـا فاهْتَـدى بضوئها. (عن ابنِ الأعرابىّ)

وفى "مجالس ثعلب" أنشدَ:

ومُسْتَنْبِحٍ يَعْوِى الصَّدَى لِعُوَائِهِ

تَنَوَّرَ نَارِى فاستَناها وأَوْمَضا

[أَوْمَض: أَسْرع إليها].

* تَسَنَّى الشَّىءُ: تَغَيَّرَ. وأصلها تَسَنَّن، فَأُبْدِل من إحدى النونات ياء. (وانظر: س ن ن، س ن هـ)

وـــ العُقْدَةُ: انْحلَّتْ وانْفَكَّتْ. قالَ الأَخْطَلُ:

إِذا عَثَرْتُ أتانِى من فواضِلِه

سَيْبٌ تَسَنَّى به الأغلالُ والعُقَدُ

[السَّيْبُ: العطاءُ؛ تَسَنَّى: تَتَسَنَّى].

وـــ فلانٌ: تَسَهَّلَ فى أُمورِه.

وفى "التهذيب" قالَ الراجزُ:

* وقد تَسَنَّيْتُ له كُلَّ التَّسَنِّى *

ويقالُ: تَسَنَّى لِى كذا: تَيَسَّرَ وتَأَتَّى.

ويقال: تَسَنَّى له القيامُ بعملٍ ما: استطاع إنجازَه.

وـــ: رَقَى رُقْيَةً.

وـــ عِنْدَ فُلانٍ: أَقامَ عندَه سَنةً أو أكثر.

وقيل: أقامَ عِنْدَه سِنِينَ.(وانظر: س ن هـ)

وـــ الشىءَ: عَلاه.

وقيل: غَشِيَه وركبه.

قالَ عمرو بنُ أحمرَ – يصفُ بقرةً تَحْمِى ولدَها من ذئب –:

تُرْبِى له وَهْوَ مَسْرُورٌ بِغَفْلَتِها

طَوْرًا وطَوْرًا تَسَنَّاه فَتَعْتَكِرُ

[تُرْبِى له: تُشرفُ عليه وتحرسُه، وتُقيم على رابيةٍ؛ تَعْتَكِرُ: ترجعُ إليه].

وـــ البَعِيرُ الناقةَ: وَقَعَ عَلَيْها وعلاها للضِّراب.

وـــ فلانٌ فلانًا: تَرَضَّاه.

وقيل: لاطفَهُ.

وـــ جوارَ فلانٍ: أَسْناه. (عن ابن عباد)

وـــ الأمرَ: تهيَّأ له. (عن ابن عباد)

* السَّانِى من الناس، أو الدواب: المُسْتَقِى.

(ج) سُنَاةٌ. قال لَبِيدٌ:

كَأَنَّ دموعَهُ غَرْبَا سُنَاةٍ

يُحِيلُونَ السِّجالَ عَلَى السِّجالِ

[الغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ يُحِيلُ: يَصُبُّ؛ السِّجالُ: جمعُ سَجْل، وهو الدَّلْو].

* **السَّانِيَةُ:** الغَرْبُ وأَداتُـهُ، يُنْصَبُ على المَسْنَوِيَّةِ (البئـر)، ثـم تَجُـرُّه الماشِـيَةُ ذاهبـةً وراجعةً. يقال: أَعِرْنِى سانِيَتَكَ.

وـــ: الإبـلُ التـى يُسْـتَقَى عليهـا المـاءُ من الدَّوالِيبِ.

ويقال: هى سانيةُ القوم، أى: ساقيتُهم.

وفـى الخـبر: "إنَّ لى جاريـةً هـى خادِمُنـا وسانِيَتُنا".

وـــ: الاسـتقاءُ. وفـى "الخصـائص" قـال الراجزُ:

* يا مَرْحَباهُ بحِمارِ ناجِيَهْ *

* إذا دَنـا قَرَّبْتُـه للسَّانِيَـهْ *

[ناجيةُ: اسمُ امرأةٍ، أو حىٌّ من العربِ].

وـــ: ما يُسْـقَى عليـه الـزرعُ والحيـوانُ من بَعِيرٍ وغَيْرِه. (عن اللَّيْثِ)

وفى المَثل: "أَذَلُّ مِنْ بعيرِ سانِيَةٍ".

وـــ: السَّحابةُ المطرةُ.

(ج) سَوانٍ، وأَسْناءُ.

وفى خَبَرِ الزكاةِ "مـا سُقِىَ بالسَّـوانِى ففيـه نِصْفُ العُشْرِ".

وفى المَثَلِ: "سَيْرُ السَّوانِى سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ".

يُضْرب للشىءِ يدوم طويلاً، وللمكاره تتكـرَّر وتدوم.

وقال الطِّرِمَّاحُ:

قُبَيِّلَةٌ أَذَلُّ مِنَ السَّوانِى
وأَعْرَفُ لِلْهَوانِ مِنَ الخِصافِ

[الخِصافُ: جلود النعال].

وقال عبدُ مناف بْن رِبْعٍ الهُذَلِىّ:

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَيْفِىٍّ لَهُ نَحَمٌ
مُصَرِّحٌ طَحَرَتْ أَسْناؤُهُ القَرَدا

[صَيْفِىٌّ: سَحَابٌ، نَحَمٌ: صَوْتٌ يَنْتَحِمُ مِثْـلُ نَحِيمِ الدَّابَّةِ، مُصَرِّحٌ: من صَرَّح بالماء: صَبَّه وانكشَـفَ فصـار غَيْمًـا خالِصًـا، طَحَـرَتْ: دَفَعَتْ، القَرَدُ من السحابِ: الصِّغارُ المُتلَبِّـدُ المتراكبُ بعضُه على بعضٍ].

* **السَّنا:** ضَوْءُ القَمَرِ.

وـــ: الضَّوْءُ الساطعُ. قالَ ذُو الرُّمّة – وذكر إشْعالَ النار –:

فَلَمَّا جَرَتْ فى الجَزْلِ جَرْيًا كأنّهُ
سَنا الفجرِ أَحْدَثنا لخالِقها شُكْرا

[الجَزْلُ: الحَطَبُ الغليظُ].

وقـالَ أحمـد شـوقى – وذكـر شـريعة الإسلام –:

مَشَتِ الحضارةُ فى سَناها واهْتَدَى
فى الدِّين والدُّنْيا بها السُّعَدَاءُ

واستعاره الفِنْدُ الزِّمَّانِىُّ لبَريق السِّلاح، فقال:

تَرَى الخَيْلَ عَلَى آثا
رِ مُهْرِى فى السَّنَا العالى

ولا تُبْقِى صُرُوفُ الدَّهْـ
ـرِ إنسانًا عَلَى حَال

و—: ضَوْءُ النَّارِ. قال الفرزدق:

ولو كَانَ حيًّا مالِكٌ وابنُ مالِكٍ
لَقَدْ أَوْقَدا نَارَيْن عالٍ سَنَاهُما

وفى "شرح أبيات سيبويه" قال الشمردل بن شُرِيك اليَرْبوعىّ:

أَلَم تَرَ إنِّى وابنَ أَسْودَ لَيْلَةً
لَنَسْرِى إلى نَارَيْن يَعْلُو سَناهُما

و—: ضَوْءُ البرق. وقيل: حَدُّ مُنْتَهَى ضَوْءِ البَرْق. وقيل: ضَوْؤه مِنْ غَيرِ أن يراه الإنسانُ أو يَرَى مَخْرَجَه فى مَوْضِعِه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾. (سورة النور/٤٣)

وقالَ تَأَبَّطَ شرًّا — وذكر غزاةً —:

كُلُّ ماضٍ قَدْ تَرَدَّى بماضٍ
كَسَنَا البَرْقِ إذا ما يُسَلُّ

[بماض: أى سيف حادّ قاطع].

وقالَ مُتمّمُ بنُ نُويرة اليَرْبُوعِىُّ — يرثى أخاه مالكًا بعدَ مَقْتَلِه —:

أَقُولُ وقد طارَ السَّنَا فى رَبابِه
وجَوْنٌ يَسُحُّ الماءَ حتى تَرَيَّعا

سَقَى اللّه أرضًا حَلَّهَا قَبْرُ مالكٍ
ذِهابَ الغَوادِى الْمُدْجِناتِ فأمْرَعا

[الجَوْنُ: سحابٌ أسودُ وقد يكونُ أبيضَ؛ يَسُحُّ: يَصُبُّ؛ تَرَيَّعَ: كَثُر حتى جاءَ وذهَبَ؛ الذِّهابُ: جمع ذِهْبَة، وهى المطرة الغزيرة؛ الغَوادِى: التى تَغْدُو بالمَطَرِ؛ المُدْجِنات: السَّحائبُ التى تُغطِّى السماء؛ أَمْرَعَ: أَخْصَبَ].

و—: الضَّوْءُ الذى يستَعْمِلُه المُصَوِّرُ الفُوتُغْرافِىُّ عند التقاطِ الصُّوَرِ.

و— (فى علوم الزراعة) Senna (E): نباتٌ شُجَيْرىّ مِنَ الْفَصيلةِ القَرْنية، اسمه العلمىّ *Cassia angustifolia* زَهْرُه مُصْفَرٌّ وحَبُّه مُفلطحٌ رقيقٌ كُلَوِىُّ الشَّكل تقريبًا إلى الطُّول، تُسْتَعْمَلُ أوراقُه وثِمارُه مُسَهِّلات يُتَداوَى بها، ويُعْرَفُ بالسَّنامَكِّىِّ. واحدتُه: سَنَاةٌ.



وفى الخَبَرِ أنه – صلى الله عليه وسلم، قال: "عَلَيكُمْ بالسَّنا والسَّنُّوت".

وفى خبر أسماءَ بنت عُمَيْس، أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "لو كان شىءٌ يَشْفِى من الموت كان السَّنا".

و–: شُجَيْرَةٌ مِنَ الأَغْلاث (الأَخْلاط) تُخْلَطُ بالحِنَّاءِ، فتكون شِبابًا (ما أوقِد به) له، تُقَوِّى لَوْنَه وتُسَوِّدُه، وله حَمْلٌ أبيضُ إذا يَبِسَ فحرَّكَتْه الرِّيحُ سُمِعَ له زَجَلٌ. (عن أبى حنيفة الدِّينَوَرِىِّ) قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

صَوْتُ السَّنا هَبَّتْ به عُلْوِيَّةٌ
هَزَّتْ أَعالِيَهُ بِسَهْبٍ مُقْفِرِ

[عُلْوِيَّةٌ: رِيحٌ؛ السَّهْبُ: الفلاةُ، والمُسْتَوى البعيدُ مِنَ الأرضِ فى سُهولةٍ].

وقالَ ذو الرُّمَّة – يصف صاحبتَه –:

* أَدْبًا على لَبَّاتِها الحَوالى *
* هَزَّ السَّنا فى لَيلةِ الشَّمال *

[أَدْبًا، أى: عَجَبًا؛ لبّاتُ الحَوالى: ذواتُ الحُلِىِّ].

ويُرْوَى: "هَزَّ القَنا".

و–: نَبْتٌ يُكْتَحَلُ به.

و–: ضَرْبٌ من الحَرِير.

0 **وسَنا المِسْكِ:** فَوْحُه ونَشْرُه.

قالَ النَّابغَةُ الجَعْدِىُّ:

كأَنَّ تَبَسُّمَها مَوْهِنًا
سَنا المِسْكِ حِينَ تُحِسُّ النُّعامَى

[المَوْهِنُ: نَحْوٌ من نصفِ اللّيل، أو بعدَ ساعةٍ منه؛ النُّعامَى: رِيحُ الجَنُوبِ الرّطبةُ].

وقال الصاحبُ بهاءُ الدِّين الإربلىّ – يتغزَّلُ –:

وذا قَدُّكِ الميّال أم غُصْنُ بانَةٍ
ونَشْرُكِ هذا أم سَنا المِسْكِ يَعْبَقُ

0 **وسَنا سَنا** – وقيل: سَنًّا سَنًّا – أى: حَسَنٌ. (مُعَرَّبة، حَبَشِيَّة الأصل)

وفى خبر طَلَبِ النَّبىِّ – صلى الله عليه وسلم – لأم خالد – رَضى الله عنها – ليكسوها ثيابًا –: "فجعلُ ينظرُ إلى علمِ الخميصةِ ويشيرُ بيده إلَىَّ، ويقول: يا أمَّ خالدٍ، هذا سَنا، يا أُمَّ خالدٍ، هذا سَنا".

وفى رواية : "سَنَهْ سَنَهْ".

* **السَّنَاءُ:** النَّبْتُ الذى يُتَداوَى به.

و– : النَّبْتُ الذى يُكْتَحَلُ به. وبه رُوِىَ الخَبَرُ السابق "عليكم بالسَّناءِ والسَّنُّوتِ".

و– : الضَّوْءُ الساطِعُ. وبه قُرِئَ قولُه تعالى: "يكادُ سَناءُ بَرْقِهِ يذهبُ بالأبصار". (النور/٤٣)

و– : الرِّفْعَةُ والمَجْدُ والشَّرَفُ. وفى خَبَرِ أبىّ ابنِ كعبٍ قال، قال رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم –: "بَشِّرْ هذه الأمّةَ بالسناءِ والرِّفْعةِ والدينِ والنصرِ والتمكينِ فى الأرض".

وقالَ ابنُ الرّومِىِّ – يَرْثِى أبا الحُسَين يَحْيَى ابنَ عُمَرَ–:

وقد نالَ فى الدُّنْيا سَناءً وصيتَةً
وقامَ مقامًا لَمْ يَقُمْه مُزَلَّجُ

وقال البوصيرى:

لم يُساووكَ فى عُلاكَ وقد حا
ل سَنًا مِنْكَ دُونَهُمْ وسَناءُ

وفى "اللسانِ" قال الشاعرُ:

وهُمْ قومٌ كِرامُ الحَىِّ طُرًّا
لهم حَوْلٌ إذا ذُكِرَ السَّنَاءُ

o **وابنُ سَناءِ المُلْكِ:** هبةُ اللّه بن جعفرِ بن محمد، أبو القاسم (٦٠٨ هـ = ١٢١٢ م). شاعرٌ وأديب مصرىٌّ، ولد بمصر، وبها تُوفِّى، كان أبوه وجَدُّه من كُتَّابِ الدولةِ الفاطميةِ، وعمل فى ديوان الإنشاء بمصر فترة، واشتهر بالموشحات وألَّف فيها "دار الطِّراز"، كما اختصر كتاب الحيوان للجاحظ، وسماه "روح الحيوان"، وله كتاب "فصوص الفصول".

* **سنائى:** مجدودُ بنُ آدمَ سنائى الغزنوى، أبو المجد، المعروف بحكيم سنائى (٥٣٥ هـ = ١١٤٠م). من الشعراء الصوفيةِ العظامِ. ولد فى غزنةَ، ومدح الغزنويين فى بدايةِ حياتِه الأدبيةِ. ثم هجرَ المدحَ وساح فى العالمِ الإسلامىِّ، وعاد إلى غزنةَ حيث شُغل بكتابةِ منظوماتِه القيمة: "حديقة الحقيقة وشريعة الطريقة"، و"طريق التحقيق"، و"عقل نامه"، و"عشق نامه"، و "سير العباد إلى المعاد" وهو رحلة خيالية فى العالم الآخر.

* **السَّنائىُّ:** أَيْدَمُرُ بنُ عبدِ الله، عزُّ الدين السَّنائىُّ (القرن الثامن الهجرى). شاعرٌ مُحْسِنٌ، كان جُنديًّا، له ديوانُ شعْرٍ حافل باللُّغةِ الفارِسيَّةِ، وله معرفة بتعبير الرؤيا والأدب.

* **سَنايا، وسَناياء – رجلٌ سَنَايَا، وسَناياءُ** (المدّ عن ابن عباد): شريفُ القَدْرِ رَفِيعُهُ.

* **سِنَايَة** – يُقالُ: أَخَذْتُه بسِنايَتِه، أىْ: كلَّهُ.

* **السَّنَةُ:** (انظر: س ن هـ).

o **وسِنُو الخِصْب** (فى الطّبِّ) Fertility span (E): المُدَّةُ ما بينَ البُلوغِ وسِنّ اليَأْسِ.

* **السِّنَةُ:** (انظر: و س ن).

* **السَّنْواءُ** – يقالُ: أصابَتْهم السَّنَةُ السَّنْواءُ، أى: السَّنَةُ الشديدةُ.

0 **وأَرْضٌ سَنْواءُ:** مُجْدِبَةٌ، أى: أصابَتْها السَّنَةُ.

* **السَّنْوَةُ:** الرِّفْعةُ والمجد. (عن ابن عباد)

* **السَّنِيَّةُ:** صيغةُ نَسَبٍ كانت تدلُّ على التَّبعيَّةِ للسُّلطةِ العليا فى البلادِ فى الدولة العثمانية.

0 **والإرادةُ السَّنِيَّةُ:** مصطلحٌ دلَّ فى الدولةِ العثمانيةِ على الأمرِ الصَّادرِ من السلطانِ.

0 **والمدرسةُ السَّنِيَّةُ:** أولُ مدرسةٍ رسميةٍ للبناتِ فى مصر، أُسِّسَتْ فى عهدِ الخديو إسماعيلَ سنةَ ١٨٧٣م باسم مدرسة السيوفية للبناتِ بالقاهرة؛ وسُمِّيت رسميًّا باسم المدرسةِ السَّنِيَّةِ سنة ١٨٩٨م. وهى حاليًّا مدرسةٌ ثانويةٌ للبنات بحىِّ السيدة زينب بالقاهرة.

* **المُسَنَّاةُ:** سَدٌّ يُبْنَى لحَجْزِ ماءِ السَّيْلِ أو النَّهْرِ، به مَفاتِحُ للماءِ تُفْتَحُ قَدْرَ الحاجة.

* **المَسْنَوِيَّةُ** مِنَ الآبارِ: التى يُسْتَقَى منها وــ: البَعِيدةُ الغَوْرِ. يقالُ: رَكِيَّةٌ مَسْنَوِيَّةٌ: بعيدةُ الرِّشاءِ لا يُسْتَقَى منها إلا بالسَّانِيَةِ مِنَ الإبلِ.

* * *

* **السُّنونُو** (فى الأحياء) Swallow (E): طائرٌ من جنس *Hirundinidae* الخَطاطِيفِ طويلُ الجَناحِ مُشَعَّبُ الجَنْبِ سريعُ الطَّيرانِ، يَقْتَاتُ الذُّبابَ والبعوضَ فى الهواء، ويأْلَفُ البُيُوتَ العامِرَةَ، ويَبْنِى عُشَّه فى سُقوفها.

واحدتُه: سنونُوَة، وسنونية.



* * *

* **السِّنْيوريَّةُ:** مرضٌ ينشأُ عن الدودةِ الشريطيَّةِ، فإذا أصابَ دماغَ الغنمِ أحدثَ بها ترنُّحًا، وإذا أصاب الحبلَ الشَّوْكىَّ أحدثَ مرضَ القفزِ، وقد تصيبُ الإنسانَ.

* * *

السين والهاء وما يَثْلِثُهما

س هـ ب

الاتِّساع

قالَ ابنُ فارِس: "السِّينُ والهاءُ والباءُ أصلٌ يَدُلُّ على الاتِّساعِ فى الشَّىءِ".

* سَهَبَ الشىءُ ـَـ سَهْبًا: اتَّسَعَ.

وـــ الفرسُ، أو نحوُه: اتَّسَعَ فى الجَرْى وسَبَق. فهو سَهْبٌ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: أَخَذَه.

* سَهِبَ الزرعُ ـــ سَهَبًا: عَطِشَ. (عن أبى مِسْحَل)

* أَسْهَبَ فلانٌ: نَزَلَ السَّهْبَ (سَهْلَ الأرض).

وـــ: أَمْعَنَ فى الشَّىءِ، وأطالَ فيه وتوسَّعَ.

وفى خَبرِ الرُّؤْيا: "أكَلوا وشربوا وأَسْهَبُوا".

وفيه أيضًا: "أَنَّه بَعَثَ خَيْلًا فَأَسْهَبَت شَهْرًا" أى: أمْعَنَتْ فى سَيْرِها.

وـــ: أَكْثَرَ مِنَ الكلامِ وأَطالَ. فَهْوَ مُسْهِبٌ، ومُسْهَبٌ.

وقيلَ: الوصفُ مُسْهَبٌ بالفتح، ويقالُ بكسرِها، وهو نادرٌ.

قال ابن برى: قال أبو على البغدادى: رَجُلٌ مُسْهَبٌ – بالفتح –: إذا أكثر الكلامَ فى الخطأِ، فإن كان ذلك فى صواب، فهو مُسْهِبٌ – بالكسر لا غير –.

وفى خبرِ ابنِ عُمَرَ – رضى الله عنهما – قيل له: "ادْعُ اللّهَ لنا، فقالَ: أَكْرَهُ أَنْ أكونَ مِنَ المُسْهَبِينَ".

وفى "المحكم" قال النابغة الجعدىُّ:

* غير عَيِيٍّ ولا مُسْهِبِ *

وـــ: أَعْطَى فأكْثَر من العَطاء.

قال الكُمَيْتُ – يمدح –:

مَسامِيحُ مِنْهُم قائِلونَ وفَاعِلٌ
وسَبَّاقُ غاياتٍ إلى الخيرِ مُسْهِبُ

[مَساميحُ: أجوادٌ كرامٌ. يقولُ: إذا قالوا شيئًا فَعَلُوه، أىْ: لا يُخْلِفون مواعيدَهم]

وـــ: شَرِهَ وطَمِعَ حتى لا تنتهىَ نفسُه من شىءٍ.

وـــ: خَرِفَ وأُهْتِرَ، فهو مُسْهَبٌ. (عن الأصمعىّ). وفى "البيان والتبيين" قال مَكِّىُّ ابنُ سَوادَةَ:

حَصِرٌ مُسْهَبٌ جَرِىءٌ جَبَانٌ

خَيْرُ عِىِّ الرِّجالِ عِىُّ السُّكُوتِ

وـــ الفرسُ، وغيرُهُ: سَهَبَ.

وـــ القَومُ: حَفَروا فهَجَموا عَلَى الرَّمْلِ أو الرِّيح.

وقيل: حَفروا حتَّى بَلَغوا الرَّمْلَ ولم يَخْرُجِ الماءُ فلم يُصيبُوا خيرًا. (عن اللِّحيانِىّ)

ويقالُ: أَسْهَبَ الحافِرُ: بلغ الرَّمْل.

وـــ: حفروا بئرًا فَبَلَغوا الماءَ. (كأنه ضدٌّ)

وفى "العين" قال الراجز - يصف بئْرًا كثيرةَ الماءِ -:

* حَوْضُ طَوِىٍّ نِيلَ مِنْ إسْهابِها *

وـــ الرَّضيعُ: بالغَ فى الرَّضاع.

وـــ المكانُ: صار لا يَمْنَعُ الماءَ ولا يُمْسِكُه.

وـــ فلانٌ الكلامَ، وفيه: أكثر فيه وأطنب.

يُقال: فى كَلامِهِ إسْهابٌ وإطْنابٌ.

قالَ أَبو العَلاءِ المعرِّىُّ:

أَسْهَبَ الناسُ فى المقالِ وما يَظْـ

فَرُ إلا بِزَلَّةٍ مُسْهِبُوهُ

وـــ العطاءَ، وفيه: أكْثَرَ منه.

وـــ الدابَّةَ: أهملها تَرْعَى. فهى مُسْهَبَةٌ.

قال طُفَيلٌ الغَنَوِىُّ — يصف خيلاً —:

نَزائِعَ مَقْذوفًا على سَرَواتِها

بما لَمْ تُخالِسْها الغُزاةُ وتُسْهَبِ

[نزائعُ: غرائبُ، مَقْذوفٌ: مرمىٌّ على سَرَواتها: أى امتُهِنَتْ بالرُّكوبِ وكانتْ من قبلُ مُخَلاَّةً. يقولُ: إنّ السروجَ على أظهرها وإن الغُزاةَ لم تُسْهِبْها].

وـــ الشاةُ ولدُها: رَغَثَها (لَحِسَها).

وـــ الخَمرُ، أو غيرُه لُبَّ فلانٍ: ذَهَبَ بِهِ.

قال أميةُ بنُ أبى الصَّلْت:

فذلك مِمّا أَسْهَبَ الخَمْرُ لُبَّهُ

ونادَمَ نَدمانًا مِنَ الطيرِ عاديا

* **أُسْهِبَ** فلانٌ: ذَهَبَ عقلُه وطاشَ.

وقيل: ذهبَ عقلُه من لَدْغِ حيَّةٍ أو عقربٍ أو خَرَفٍ.

وقيل: صارَ يَهْذِى من خَرَفٍ.

وفى خَبرِ علىٍّ — رضى الله عنه —:

"وضُرِبَ على قَلْبِه بالإسْهَابِ".

وـــ: تَغَيَّر لونُهُ ووجْهُهُ مِنْ حُبٍّ أو فَزَعٍ أو مَرَضٍ.

ويقالُ: رَجُلٌ مُسْهَبُ الجسمِ: ذَهَب جِسْمُهُ مِنْ حُبٍّ. (وانظر: س هـ م)

قال عُمَرُ بنُ أَبى رَبيعة:

طَرِبَ الفؤادُ وما لَهُ مِنْ مَطْرَبِ
أَمْ هَـلْ لِسالِف وُدِّهِ مِـن مَطْلَبِ
وصَبا ومالَ به الهَوَى واعتادَهُ
لَهْوُ الصِّبا بجنونِ قَلْبٍ مُسْهَبِ

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* فَباتَ شَبْعانَ وبَاتَ مُسْهَبا *

* سَهَّب عَقْلُ فلانٍ: ذهَبَ لخرَفٍ أو عَضَّة حيَّة أو غير ذلك، فهو مُسَّهَّب. (عن ابن عباد)

* اسْتَهبَ فلانٌ: أكْثَرَ مِنَ العطاءِ. فهو مُسْتَهَبٌ، ومُسْتَهِبٌ. قالَ ابنُ هَرمَة:

أَمْ لا تَذَكَّرُ سَلْمَى وَهْيَ نازِحَةٌ
إلاّ اعْتَراكَ جَوَى سُقْمٍ وتَسْهيبُ

ويقالُ: فلانٌ مُسْتَهَبٌ، أى: جَوادٌ.

* السَّهْبُ: الفَلاةُ. قالَ الأَخْطَلُ — يذكر ناقتَه —:

وكَمْ جاوَزَت بَحْرًا وليلاً يَخُضْنَهُ
إليكَ أَميرَ المؤمنين ومِنْ سَهْبِ

وقالَ عُمَرُ بنُ أَبى رَبيعة:

ذَكَرَ القَلْبُ ذِكْرَةً أُمَّ زَيْدِ
والمطايا بالسَّهْبِ سَهْبِ الرِّكاب

[الرِّكابُ: الإبلُ].

و—: ما بَعُدَ مِنَ الأَرْضِ واسْتَوَى فى طُمَأْنينةٍ وسهولةٍ. قالَ ذو الرُّمَّة — يذكر سَيْرَه ليلاً —:

* فى كُلِّ سَهْبٍ خَاشعِ الحُيُودِ *
* تُضْحِى به الرَّوْعَاءُ كالبليدِ *

[خَاشِعٌ: لَيِّنٌ سَهْلٌ؛ الحُيودُ: ما ارْتَفع من الأرض؛ الرَّوْعاءُ: أى ناقَتُه، وقد وصفها بحِدَّة النَّفْس].

وقيل: بَطْنٌ من الأرضِ يكونُ فى الصَّحَارى والمُتون تُنْبِتُ نباتًا كثيرًا، وفيه خَطَرات من شَجَر. يقالُ: قطعوا سَهْبًا، أو سهوبًا من الأرض.

و— مِنَ الخَيْل: الفرسُ الواسعُ الجَرْى، الشديدُه.

وقيل: الشّديدُ الجرى، البَطِئ العَرَق.

وفى "العين" قالَ أبو دُؤاد الإيادىّ:

وَقَدْ أَغْدُو بطِرْفٍ هَيْـ
كَلِ ذِى مَيْعَةٍ سَهْبِ

[الطِّرف: الفرس الكريمُ؛ الهيكلُ: الطويلُ فى ضخامة؛ ذو مَيْعة، أى: نَشِيطٌ سريعُ الجَرْى].

ورواية الديوان: "سَكْبِ". وهما بمعنًى.

وـــ مِنَ اللّيل: وَقْتٌ منه.

يقالُ: مضَى سَهْبٌ مِنَ الليل.

وـــ: سَبَخَةٌ بَيْنَ الحمَّتَين والمِضْيَاعة، تبيضُ بها النعام. قال طُفَيْلُ الغَنَوِىّ – يَرْثِى فرسانَ قَوْمِه –:

وبالسَّهْبِ مَيْمونُ الخليقة قولُه

لِمُلْتَمِسِ المعروف أهلٌ ومَرْحَبُ

(ج) سُهْبٌ، وسُهُوبٌ.

0 **وسُهوبُ الفلاة:** نَواحيها التى لا مَسْلَكَ فيها. قالَ أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ – يصف مهالك الطريق –:

ومِنْ عَدُوٍّ ومِنْ خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ

ومِنْ سُهُوبٍ وأمْيالٍ ومِنْ عَلَمِ

وقالَ ذو الرمة:

تذكرتُ مَيًّا بَعْدَما حالَ دونها

سُهوبٌ تَرامى بالمراسيل بيدُها

[المراسيلُ مِنَ الإبلِ: السِّراعُ السهلاتُ السيرِ، البيدُ: جمع بَيْداء، وهى الصحراء المستويةُ].

و: الأَرَضون البعيدةُ المستوية. (عن ابن عباد)

* **السُّهْبُ** مِنَ الأرضِ: السَّهْبُ. قال الكُمَيْت:

أَبارِقُ إنْ يَضْغَمْكُمُ اللّيْثُ ضَغْمَةً

يَدَعْ بَارِقًا مِثْلَ اليَبابِ من السُّهْبِ

(ج) سُهُوبٌ.

* **السَّهْبَى:** مَفازَةٌ ببلادِ بنى تميم. قال جريرٌ:

ساروا إليكَ مِنَ السَّهْبَى ودُونَهُمُ

فَيْحَانُ فالحَزْنُ فالصَّمّانُ فالوَكَفُ

[فَيْحان، والحَزْنُ، والصَّمّانُ، والوكَف: مواضعُ].

* **السَّهْبَةُ:** الأَرضُ المستويةُ فى سُهولةٍ.

وـــ: البئرُ البعيدةُ القَعْرِ، يَخْرُجُ منها الرِّيحُ.

(ج) سِهابٌ.

* **السِّهْبَةُ – سِهْبَةُ البِئْرِ:** عَدَمُ إدراكِ قَعْرِها أو مائها لتهيُّل تُرابها.

* **المُسْهَبُ:** المكانُ لا يَمْنَعُ الماءَ ولا يُمْسِكُهُ.

يقالُ: مَكَانٌ مُسْهَبٌ.

وـــ: الطَّويلُ. يقال: رجلٌ مُسْهَبٌ.

ويُقال أيضًا: رَجُلٌ طويلٌ مُسْهَبٌ: مُفْرِطُ الطُّول.

وـــ: المُهْمَلُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الفَرَسُ الشَّديدُ الجَرْى البطِىءُ العَرَقِ (والكسرُ أفصحُ فى الهاء).

وـــ: الكثيرُ الكـلامِ فـى الخَطَـأ أو الخَـرفِ وتَلَف الذِّهْن. (عن ابن بَرِّى)

وقيل: هو الذى ذَهَبَ عَقْلُه من عَضَّة حيَّـة. (عن ابن عباد)

وـــ: فَرَسُ جُبَيْر بْن مَريض، وفيه يقولُ:

لَئِنْ لَمْ يَكُنْ فِيكُنَّ ما أتَّقِى بِهِ
غَداةَ الرِّهانِ مُسْهَبُ ابْنِ مَرِيض

لَيَنْقَضِيَنْ حدُّ الرَّبيــعِ وبَيْنَنا
مِنَ البَحْرِ لُجُّ لا يُخاضُ عَريض

* **المُسْهَبَةُ** مِنَ الآبارِ: السَّهْبَةُ.

وقيل: التى لا يُـدْرَك قَعْرُهـا وماؤُهـا. (عن الكسائِىّ)

وقيل: المُسْهَبَةُ مِنَ الرّكايا: التى يَحْفِرونَهـا حتَّـى يبلغـوا ترابًـا مائقـا فيغلـبَهم تهـيُّلاً فَيَدَعوها.

وقيل: التى حُفِرَتْ حتَّى بَلَغَتْ مَنْبعَ الماءِ.

* **مُسَهَّبُ:** اسمُ رَجُلٍ، ورد فى شعر كعب ابن مالك، قال - يذكر قَتْلَى بئر معونة -:

فمثلُ مُسَهَّبٍ وبنى أبيه
بجنبِ الرِّدْهِ من كنفَى سَواءِ

* * *

* **السَّهْبَرَةُ:** من أَسْماءِ الرَّكايا.

* * *

* **السَّهْبَلُ:** الجرِىءُ.

* * *

س هـ ج

١- الدَّوامُ.

٢- اشتدادُ الرِّيح وهبوبُها.

٣- الصَّقْل والتَّمليس.

٤- الدَّقُّ والسَّحْقُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والهاءُ والجيمُ أصلٌ يدلُّ على دوامٍ فى شىءٍ".

* **سَـهَجَتِ** الـرِّيحُ ـــَـ سَـهْجًا، وسُـهُوجًا: اشتَدَّتْ. فهى سَهوجٌ.

وقيل: مَرَّتْ مُرورًا شديدًا.

وـــ: هَبَّتْ هُبُوبًا دائمًا.

وـــ الغبارُ: ارتفع. يقال: غبارٌ ساهجٌ. (عن ابن عباد)

وـــ الإبلُ: عجَّلَتِ السَّيْرَ. (عن ابن عباد)

وـــ السائرُ ليلتَه: سارها سَيْرًا دائمًا.

وفــى "التهــذيب" قــال الراجــز - يَــذْكُرُ ناقتَه -:

* كيف تَراها تَغْتَلِـى يـا شَرْجُ *
* وقَدْ سَهَجْناها فَطالَ السَّهْـجُ *

[شَرْجُ: علمٌ على شخص، تَغْتَلِى: تُسْرِعُ].

وــــ فـلانٌ الشَّـىءَ سَـهْجًا: دَقَّـه وسَـحَقَه.

يقال: كُلُّ دَقٍّ سَهْجٌ. (وانظر: س ح ق)

ويقالُ: سَهَجَتِ المرأةُ طِيبَها.

وـــ الرِّيحُ الأرضَ: قَشَرَتْ وجْهَها.

* **الأساهيجُ:** ضُروبٌ مختلفةٌ من السَّيْرِ، أو سـيرِ الإبـلِ. (عـن أبـى عُبَيـد) (وانظـر: الأساهى)

وفى "المفضليات" قال أبو قيس بنُ الأَسْلَتِ الأَنْصارِىُّ - يصف ناقتَه -:

ذاتِ أساهيجَ جُماليّةٍ

حُشَّتْ بحارِىٍّ وأَقْطاعِ

[حُشَّـت: جُعِلَـتْ لهـا حاشـيةٌ، الحـارىُّ: منسوبٌ إلى الحِيرةِ، الأَقْطاعُ: جمـعُ قِطْـعٍ، وهى طنفسةٌ تكونُ على الرَّحْلِ].

وـــ: ألوانُ الباطلِ وأفانينُه. (عن ابن عَبّاد)

وسُمِع عن بعـض العـربِ: أخَـذَ بـى اليـومَ أساهيجُ ليس لى فيها نَصَفٌ.

* **السّاهِجُ:** الـرِّيحُ الشَّـدِيدَةُ العاصِـفَةُ تَقْشِـرُ وَجْهَ الأرضِ.

(ج) ساهِجات، وسُهَّجٌ، وسَواهِجُ.

قال أبو النجم العِجْلىّ:

* هل تَعْرِفُ الدَّارَ لأُمِّ الخَزْرَجِ *

* غيَّرَها سافِى الرِّياحِ السُّهَّـجِ *

* **السَّهْوَج** من الرِّياح: الساهِجُ.

* **السَّهُوجُ** من الرياح: السَّاهِجُ.

وـــ: العُقَابُ لذُؤوبها فى طيرانِها.

* **سُوهاج:** مُحافظةٌ بصعيدِ مِصْرَ تقع علـى ضفتى النيل جنوبى أسيوط وشمالى قنا.

* **السَّيْهَجُ** من الرِّياح: السَّاهِجُ. (وانظر: س هـ ك)

ويُقال: رَيْحٌ سَيْهَجة.

(ج) سياهِجُ.

* **السَّيْهُوجُ** من الرِّياح: السـاهِجُ. (وانظـر: س هـ ك). وفى "الجمهرة" قال الشاعر:

يا دار سَلْمى بَيْنَ دارات العُوجْ

جَرَّتْ عَلَيْها كُلُّ ريـحٍ سَيْهُوجْ

* **المَسْهَجُ:** مَمَرُّ الرِّيحِ. وفى "الصِّحاح" قـال الرَّاجِزُ:

* إذا هَبَطْنَ مُسْتَحارًا مَسْهَجا *

[المُسْتَحارُ هنا: المكانُ المُنْخفِضُ].

(ج) مَسَاهِجُ.

* **المِسْهَجُ:** اسمُ آلةٍ للصَّقْلِ والتَّمليس.

وـــ: الذى ينطلِقُ فى كُلِّ حَقٍّ وباطلٍ.

وـــ: المِصقَعُ البليغُ.

يقالُ: خطِيبٌ مِسْهَجٌ. (وانظر: س هـ ك)

(ج) مَساهِجُ.

* * *

س هـ ج ر

* سَهْجَرَ فلانٌ، أو غيرُه: عَـدَا عَـدْوَ فَـزِعٍ.

* * *

س هـ د

١- خِلافُ النَّوْمِ.

٢- الأَرَقُ والسَّهَرُ. ٣- السُّكونُ.

قـالَ ابـنُ فـارسٍ: "السِّـينُ والهـاءُ والـدّالُ كلمتـانِ متباينتـانِ، تَـدُلُّ إحـداهُما علـى خلافِ النَّوْمِ، والأخرى على السُّكون".

* سَهِدَ فلانٌ ـــ سَهَدًا، وسُهْدًا، وسَـهادًا، وسُـهادًا، وسُـهُودًا: أرِقَ ولم يَـنَمْ. فهـو سـاهِدٌ، وسَـهِدٌ. يقـال: فـى عينـهِ سُـهْدٌ وسُهادٌ.

ويُقال: كحَّلَ السُّهادُ عَيْنَيْهِ. قال عنترة:

إذا خَفَق البرقُ من حَيِّهم

أَرِقْتُ وبِتُّ حليفَ السُّهادِ

وفى "شرح ديـوان الحماسـة" قالـتْ عاتِكَـةُ بنتُ زيدِ بنِ نُفَيْلٍ:

مَنْ لنَفْسٍ عادَها أحزانُها

ولعَيْـنٍ شَفَّهـا طُولُ السَّهَدْ

[شَفَّها: أضَرَّ بها].

وقال أبو نُواسٍ:

تَناومتُ جُهْدِى فلم أَرْقُدِ

ونام الخَلِىُّ ولم يَسْهَدِ

وقال ابنُ الرُّومىِّ — يمدح —:

وله بعدَ نعمةِ الرِّفْدِ نُعْمَى

فوق نُعْمَى الرُّقادِ بعدَ السُّهودِ

وقال أبو فراسٍ الحَمْدانىُّ:

ويا ساهدَ العينين فيما يُريبنى

ألا إنّ طَرفى فى الأذى غيرُ ساهدِ

وقال أحمد شوقى:

نَمْ على نسيانِ سُهْدِى

فيك واضْحَكْ مِنْ بُكائِى

* أَسْهَدَتِ الحاملُ بجنينها: وَلَدَتْهُ بزَحْرةٍ (طَلْقة) واحدةٍ.

وـــ الأمْرُ فلانًا: أطار نومَه وأرّقَه. يقالُ: أَسْهَدَه الهَمُّ، أو الوَجَعُ، أو الخوف.

قال عدىُّ بنُ زيدٍ العبادى:

أَرَى إنْ أُمْسِ مكتئبًا حزينًا

كثيرَ الهَمِّ يُسْهِدُنِى الإسارُ

وقال بشارُ بنُ بُرْدٍ:

سُقْنا الخلافةَ تَحْدُوها أسِنَّتُها

والقاسِطُونَ على جَهْدٍ وإسْهادِ

[القاسِطونَ: الجائرون عَنِ الحقّ].

* **سَهَّدَ** الأمرُ فلانًا: أسَهْدَه.

يقالُ: سَهَّده الهمُّ، أو الوَجَعُ، أو الخَوْفُ.

ويقال: رَجُلٌ مُسَهَّدٌ: يَقِظٌ حَذِرٌ.

ويقالُ: فلانٌ يُسَهَّدُ، أى: لا يُتْرك أن ينامَ.

قال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ الأَسَدِىُّ — يصف حالَهُ بعد رَحيل صاحِبَتِه —:

فبتُّ مُسَهَّدًا أرِقًا كأنِّى

تَمشَّتْ فى مفاصِلِىَ العُقارُ

[العُقارُ: الخمر].

وقال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العبادىُّ:

وإذا ذكَّرْتُ نفسى ما خَلا

عادَ فى العَيْنِ كَتَسْهيدِ الرَّمَدْ

وقال كعبُ بنُ مالكٍ الأنصارىُّ:

طَرقَتْ هُمومُك فالرُّقادُ مُسَهَّدُ

وجَزِعْتَ أن سُلِخَ الشبابُ الأَغيدُ

[الأَغْيَدُ: الغضُّ الناعم].

وقال بَشّار بن بُرْدٍ:

وسأَلْتُ العُشَّاقَ عَنَّا فقالوا

زُرْ حبيبًا وبِتْ على تَسْهيدِ

وقال أحمد شوقى:

مُسَهَّدَ الجَفْنِ مكْدودَ الفؤادِ بما

يُضْنِى القلوبَ شجىَّ النفس عانيها

[مكدودُ الفؤادِ: مُتْعَبُ القلبِ؛ يُضْنِى القلوبَ: يُمْرِضُها، شَجِىٌّ: حزينٌ مهمومٌ؛ عانيها: مُتْعَبُها].

* **تَسَهَّدَ**: مطاوع سَهَّدَ. يقال: سَهَّده الأمْرُ فَتَسَهَّدَ. قال ابن أبى حصينة:

عينٌ تَسَهَّدُ للعفافِ وللتُّقَى

أبدًا وقلبٌ للمهيمنِ يخشعُ

[تَسَهَّدُ، أى: تَتَسَهَّد].

* **الأَسْهَدُ** — يقالُ: هو أَسْهَدُ رأيًا منك: أحزمُ رأيًا وأَبْصَرُ، وأكْثَر تيقُّظًا.

* **السَّهْدُ**: الحَسَنُ.

ويقالُ: شىءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ (على الإتباع).

* **السُّهُدُ**: الكثيرُ السُّهادِ، القليلُ النوم. (يُطلَقُ على الذكر والأنثى)

يقال: رجُلٌ سُهُدٌ، وامرأةٌ سُهُدٌ، وعَيْنٌ سُهُدٌ.

(ج) سُهودٌ.

وـــ: الذكىُّ الفؤاد المتوقِّد. (عن ابن عباد)

ويقال: فلانٌ سُهُدٌ: يَقِظٌ حَذِرٌ. قال أبو كبير الهذلىّ – وذكر مَوْلِدَ وَلَدٍ فَطِنٍ –:

فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ مبطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ

[حُوشُ الفؤادِ: وحشيُّه لِحِدَّتهِ وتوقُّدِه؛ مُبَطَّنٌ: خميصُ البطن؛ الهَوْجَلُ: الثقيلُ الكسلانُ ذو الغفلةِ].

* **السَّهْدَةُ**: المرَّةُ من السُّهادِ.

ويقالُ: فلانٌ ذو سَهْدَةٍ فى أمرِه، أى: ذو يَقْظةٍ.

و–: النَّبْهةُ للخيرِ والرغبةُ فيه. يقالُ: ما رأيتُ من فلانٍ سَهْدَةً.

و–: الأمرُ الذى يُعتمد عليه ويُسْتند إليه من بَرَكةٍ أو خيرٍ أو كلامٍ مُقْنِعٍ.

* **السَّهْوَدُ**: الطَّويلُ الشَّدِيدُ.

و– مِن الغِلمان: الغَضُّ الحَدَثُ.

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* ولَيْتَه كان غُلامًا سَهْوَدا *
* إذا عَسَتْ أَغْصانُه تَجَدَّدا *

[عَسَتْ: يَبِسَتْ وجفَّت].

* * *

* **السَّهْدَرُ** من البلادِ: البعيدُ.

* * *

س هـ ر

(فى العبرية saharōn (سَهَرُون)، وفى الآرامية sahrā (سَهْرَا)، وفى الأكدية saʾuru (سَؤُرُ)، وفى الحبشية šahar (شَهَر) وكلها بمعنى: قمر).

١– الأَرَقُ. **٢– الأرضُ المنبسطةُ.**

قَالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والهاءُ والرّاءُ معظمُ بابه الأَرَقُ، وهو ذَهابُ النومِ".

* **سَهِرَ** فلانٌ ـــ سَهَرًا: لم يَنَمْ.

و–: أَرِقَ. فهو ساهِرٌ، وهى بتاء. (ج) سَواهِرُ. وهو سُهارٌ، وسَهْرانُ، ومِسْهارٌ، وسَهورٌ (للمُذَكَّر). وسَهيرٌ، وسَهَّارٌ، وسُهَرَةٌ (للمذكر والمؤنث)، أى: كثيرُ السَّهَرِ.

ويقال: رَجُلٌ سَهَّارُ العين: لا يغلبه النومُ.

ومن دُعاء العربِ على الإنسان: مالَه سَهِرَ وعَبِرَ.

ويقالُ: خيرُ المالِ عَيْنٌ خَرَّارة، فى أرض خَوَّارة (مُنْخَفِضة) تَسْهَرُ إذا نِمتَ، وتَشْهَدُ إذا غِبتَ.

وفى المثل: "أَسْهَرُ من النَّجْمِ".

وفى الخبر عن عائشةَ — رضى اللّه عنها — قالت: "ما نام رسولُ اللّهِ — صلى اللّه عليه وسلم – قبلَ العِشاءِ ولا سَهرَ بعدَها".

وفيه أيضا عن أبى هريرةَ – رضى اللّه عنه – قال: قالَ رسولُ اللّهِ — صلّى اللّهُ عليه وسلّم: "رُبَّ صائمٍ ليس له من صيامِهِ إلا الجوعُ، وربّ قائمٍ ليس له من قيامِهِ إلا السَّهَرُ".

وقال الأخطل:

ومَهْمَهٍ طامِسٍ تُخْشَى غوائِلُه
قَطَعْتُه بكَلُوءِ العينِ مِسْهارِ

[المَهْمَهُ: الصَّحراءُ الخاليةُ؛ طامسٌ: دارسةُ المعالمِ؛ الغوائلُ، جمعُ غائلةٍ، وهى المصيبةُ؛ كَلوءُ العينِ: متيقظةٌ].

وقال عمر بن أبى ربيعة:

حتَّى إذا أُمِنَ الرَّقيبُ ونُوِّمَتْ
عَنّا عُيونُ سَواهِرِ الأَعْداءِ
خَرَجَتْ تأطَّرُ فى ثلاثٍ كالدُّمَى
تَمْشى كَمَشْىِ الظَّبْيَةِ الأَدْماءِ

[تأطَّر، أى تتأطَّر: تتثنَّى].

وقال بشارُ بنُ بُرْدٍ:

أنتِ الطبيبُ فما تَقْضِينَ فى رَجُلٍ
يَدْعو الأطباءَ بين الموتِ والسَّهَرِ

وقال أبو حيَّة النُّمَيْرىّ:

أَتَتْكَ بها تَهْوِيمَةٌ غَمَّضَتْ بِها
مَعَ الصُّبْحِ عَيْنٌ لا تَنامُ سَهُورُ

[التهويمةُ: النومةُ الخفيفةُ].

وقال المتنبّى:

بعوْدةِ الدولة الغَرَّاءِ ثانيةً
سلَوْتُ عَنْكَ ونامَ الليلَ ساهِرُهُ

ويُقالُ: ليلٌ ساهِرٌ، أى: ذو سَهرٍ. ويُقالُ: لَيْلَةٌ ساهِرَةٌ. قال النابغة – يعتذر إلى النعمان ويَمْدحُه –:

كتَمْتُكَ ليلاً بالجَمومَيْن ساهِرا
وهَمَّين: هَمًّا مُسْتَكِنًّا وظاهِرا

[الجَمُوم: اسمُ ماءٍ، ثنّاه بما قرب منه].

ويُقال: رَجُلٌ مِسهارٌ: قوىٌّ على السَّهَرِ.

ويُقال: سهِرَ على راحته: راقبه وراعاه.

وـــ البرقُ: باتَ يَلْمَعُ. يقالُ: بَرْقٌ ساهِرٌ.

* أَسْهَرَ الأمْرُ فلانًا: أرَّقَهُ.

ويقالُ: أَسْهَرَنِى الهَمُّ أو الوَجَعُ.

وفى الخبر أن النبىّ — صلى اللّه عليه وسلّم — قال: "يَجِىءُ القرآنُ يومَ القيامةِ كالرجُلِ

الشَّاحبِ، يقولُ لصاحبه: هل تَعْرِفُنى، فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا الذى أَسْهَرْتُ ليلَكَ وأَظْمأْتُ نهارك".

وقال ذو الرُّمَّةِ - يَصِفُ حُمُرًا يُراقبُها الصائد -:

وقَدْ أَسْهَرَتْ ذا أَسْهُمٍ باتَ طاويًا
له فوقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيْهِ وَحاوحُ

[ذا أَسْهُمٍ: يريد صائدًا ذا أسهمٍ؛ الزُّجُّ: طَرفُ المرفقِ، يصوِّره وهو مُنكفِئ على مِرْفقيه؛ وحاوحُ: أصواتُ تَرَدُّدِ النَّفَسِ فى الحلقِ من شِدَّةِ البردِ].

* سَاهَر فلانٌ المريضَ، وغيرَه: سَهِرَ معه.

قال أبو كبير الهذلى — وذكر صاحبتَه -:

ساهرتُ عنها الكالئيْن فلم أنمْ
حتى التَفتُّ إلى السِّماكِ الأعزل

[الكالئان: الحافظان؛ السِّماكُ الأعزلُ: نجمٌ يظهر مع الصُّبْح].

وقال الطُّغْرائىّ:

كم ليلةٍ ساهرتُ زُهْرَ نُجومِها
والجوُّ من أنفاس وَجْدِى شاحبُ

وقال أيضًا:

ومساعدٌ لى بالبكاء مساهرٌ
بالليل يُؤْنِسُنِى بطُولِ لقائِه

* سَهَّرَ فلانًا: أَسْهَرَه. قال بشار بن بُرْد:

ومُسَهِّرٍ فى العَيْنِ تَحْسِبُهُ
يُبْدِى نَصِيحَتَهُ وما نَصَحا

* الأَسْهَرَان: عِرْقانِ فى الأنفِ، وفى العين، أو فى العنق.

وقيل: هما الأَنْفُ والذَّكَرُ.

وقيل: هما عِرْقانِ فى المَتْنِ يجرى فيهما المَنِىّ، فيقَعُ فى الذَّكر.

وقيل: هما عِرقان يَصْعدان من الأُنثيين، ثُمَّ يجتمعانِ عند باطنِ الفَيْشَلَةِ (الذكر) وهما عِرقا المَنِىِّ. وقيل: هما العِرْقانِ اللذان يَنْدُران (يَبْرُزان) مِن الذَّكَرِ عند الإنعاظِ.

قال الشَّمَّاخُ - يَصِفُ حمارًا وأُتُنَه -:

تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أَنْصَبَتْه
حوالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ

[تُوائِلُ: تطلبُ النجاةَ فلا تزالُ تَجِدُّ فى العَدْوِ هربًا؛ المِصَكُّ: الحمارُ الوحشىُّ القوىُّ المجتمعُ الخَلْقِ؛ أَنْصبته: أتعبَتْهُ؛ الذَّنينُ: ماءُ صلبِ الحمارِ، وقيل: هو الذى يسيلُ ويجرى، وقيل: هو الذَّكَرُ].

وأنكر الأصمعى الأَسْهرين، وقال: إنما الرواية فى قول الشماخ: "أَسْهَرَتْه" أى: لم تدَعْه ينام، وذكر أنّ أبا عُبيدة غلِط

* **السّاهِرَةُ:** الأرضُ.

وقيل: وَجْهُ الأرض البسيطة العريضة.

وـــ: الفلاةُ.

وقيل: الفلاة لم تُوطَأْ. يقال: قطعُوا ساهِرةً.

وـــ: الأرضُ السريعةُ النباتِ، كأنّها سَهِرَتْ بالنباتِ. قال أبو كبير الهذلىّ – يصف أُتُنًا –:

يَرْتَدْنَ ساهِرةً كأنَّ جَميمَها
وعَميمَها أَسْدافُ ليلٍ مُظْلِم

[الجَميمُ: النبتُ الذى قد نبتَ وارتفعَ قليلاً ولم يتمّ كُلَّ التمامِ، وصارَ مثلَ الجُمَّةِ؛ العميمُ: المُكْتَهِلُ التامُّ من النبتِ].

وقال أميّة بن أبى الصَّلْت – يصف الجنَّة –:

وفيها لَحْمُ ساهِرةٍ وبحرٍ
وما فاهُوا به لهُمُ مُقيمُ

وـــ: الأرضُ المُسْتوية البيضاءُ لا نباتَ فيها، وبها سُمِّيتْ أرض المحشر.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾. (النازعات/ ١٤)

وـــ: العَيْنُ الجارِيةُ. يقالُ: عَيْنٌ ساهِرةٌ: إذا كانَتْ تجرى ليلاً ونهارًا لا تَفْتُر.

وفى الخبر: "خيرُ المالِ عَيْنٌ ساهِرَةٌ لِعَينٍ نائِمة" أى: عين ماءٍ تجرِى ليلاً ونهارًا وصاحِبُها نائِمٌ، فجعل دوامَ جَرْيِها سَهَرًا لها. وقال الزمخشرىّ: وهى عينُ صاحِبِها، لأَنه فارِغُ البالِ، لا يهتَمُّ بها.

ويقالُ للناقةِ: إنّها لساهِرَةُ العِرْقِ، وهو طولُ حَفْلِها وكَثْرةُ لبَنِها.

وـــ: دارةُ القمر.

وقيل: غلافُه الذى يدخُلُ فيه إذا كُسِفَ، فيما تزعُمُه العربُ.

* **الساهِريَّةُ:** عِطْرٌ؛ لأنّه يُسْهَرُ فى عَمَلِها وتجويدِها. وفى "التهذيب" قال زيد بن كَثْوة:

أفينا تسومُ الساهريّةَ بعدما
بدا لك من شهرِ المُلَيْساءِ كوكبُ

[المُلَيْساءُ: شهر قرب الشّتاءِ كانت تنقطع فيه المِيرة. يقول: أمعرضٌ علينا الطيبَ فى هذا الوقتِ ولا ميرة].

وقال ابن الرومى:

ولا عيبَ فيها غيرَ أَنَّ ضَجيعَها

وإن لم تُصبها الساهريةُ يَسْهرُ

* **السَّاهُورُ**: عدم النوم الليلَ كُلَّه أو بعضَه.

وـــ: الكَثْرةُ. يقال: لقوا الشَّرَّ فى ساهورِه.

وـــ: القَمَرُ نَفْسُه.

وقيل: القمر فى ليل التَّمام. (عن القُتبيى)

وـــ دارةُ القمر.

وقيل: غِلافه الذى يدخُلُ فيه إذا كُسِفَ، فيما تَزْعُمُه العربُ. يقالُ: دَخَل القمرُ فى السَّاهورِ. قال أميَّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ – يذكرُ سُرْعةَ مرور الشهر –:

لا نَقْصَ فيه غَيْرَ أنَّ خبيئَه

قَمَرٌ وساهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

وقال بشار بن برد – يفخَر بنفسه ويهجو عَدُوَّه –:

أُبْكى العِدَا وأجُودُ أَهْلَ مَوَدَّتى

والعِلْجُ لا قَمرٌ ولا ساهُورُ

وـــ: السَّحابُ. (عن ابن عباد)

وـــ: ظِلُّ السَّاهِرةِ، أى: وَجْه الأَرْض.

وـــ مِن عَيْن الماء: أَصْلُها ومنبعُها. قال أبو النجم العِجْلىّ – يهجو بنى تميم –:

* لاقَتْ تميمُ المَوْتَ فى ساهُورِها *

* بين الصَّفا والعيصِ مِن سَديرِها *

[الصَّفا: الصخورُ الملساءُ، العِيصُ: أصولُ الشجرِ، السَّدِيرُ: منبعُ الماءِ، أو العشبُ ومجتمعُ النَّخْلِ].

0 **وليالى السَّاهُورِ**: التِّسعُ البواقِى من آخِرِ الشَّهْرِ القَمرىّ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّ القَمرَ يَغيبُ فى أوائِلِها. وفى "الحيوان": "أنَّ رجُلاً أُلْقِىَ فى ماءٍ راكِدٍ فى شتاءٍ بارِدٍ فى ليلةٍ من الحنادِس، لا قمرَ ولا ساهُورَ".

* **السُّهارُ**: السَّهَرُ، وهو عَدَمُ النومِ اللَّيْلَ كُلَّه، أو بعضَه. (وانظر: س هـ د)

وقيل: السَّهَرُ مِن مَرَضٍ أو همٍّ.

* **السَّهَرُ**: القَمَرُ. (عن الليث)

وـــ: عدمُ النومِ الليلَ كلَّه أو بعضَه.

* **السَّهْرَةُ**: المُدَّةُ من جنوحِ الليل إلى الرُّقادِ.

وـــ: تسليةٌ ولهوٌ، أو حفلة فى المناسباتِ يجتمعُ فيه عدّةُ أشخاص ليلا.

0 **وملابسُ السَّهرةِ**: ملابسُ ذاتُ طِرازٍ خاصّ تُرْتَدَى فى الحفلاتِ المسائية.

ويقال: بدلةُ السهرةِ، وثوبُ السهرةِ، وفيلمُ السهرةِ.

* **السُّهَرَةُ:** الكثير السَّهر. (للذكر والأنثى) يقال: فلانٌ، أو فلانة سُهَرَة.

* **السَّهَّارىُّ:** مِصْباحٌ خافت الضوء، ينير البيتَ ليلاً بعد نوم أهْلِه.

* **مُسْهِرٌ:** علم على غيرواحد، منهم:

– **مُسْهِرُ بنُ يزيد بن عبد يغوث الحارثيِّ:** شاعرٌ فارسٌ يمانيٌّ، أدرك الإسلام. وقيل: أسلم. اشْتُهِرَ بطعنةٍ أصاب بها عامرَ بنَ الطُّفيلِ فى عينهِ يوم "فَيْفِ الرِّيح" بأعالى نجدٍ بين خثعمَ وبنى عامرٍ، ذكرها ابنُ الطُّفيلِ فى بعض شعره:

لَعَمْرى وما عَمْرى علىَّ بِهَيِّنٍ
لقد شان حُرَّ الوجهِ طعنةُ مُسْهِرِ

○ **وابن مُسْهِرٍ:** كنية غير واحدٍ، منهم:

– **البُرْجُ بن مُسْهِر:** (انظر: ب ر ج)

– **على بن سعد بن مُسْهِر** (٥٤٣هـ = ١١٤٨م): شاعرٌ، ولد بآمد، وتنقَّل فى أكثر ولايات الموصل، مادحًا، وله ديوان شعر.

* * *

* **سُهْرَوَرْد:** بلدةٌ فى شمال غربىِّ إيران.

وفى "نَفْح الطِّيب" قال ابنُ خميس التلمسانى:

وتَغَلْغلتْ فى سُهْرَوَرْد فأسهرتْ
عينًا يؤرِّقها طُروقُ خيالها

نُسِبَ إليها غيرُ واحد، منهم:

– **عبدُ القاهر بنُ عبدِ الله بن محمدٍ البكرىُّ الصدّيقىُّ السُّهْرَوَرْدىّ**، أبو النجيب (٥٦٣هـ = ١١٦٨م): فقيهٌ شافِعىّ واعظ، من أئمة المتصوّفين، وُلِدَ بسُهْرَوَرْد، وسكن بغدادَ، فبُنِيت له فيها رباطات للصُّوفيةِ من أصحابه، وولى المدرسة النظامية، وتُوفِّى ببغداد. له مؤلّفات، منها: "آداب المريدين"، و"شرح الأسماء الحسنى".

– **يحيى بن حَبش بن أميرك، شهاب الدين، السُّهْرَوَرْدى، المقتول، أبو الفتوح** (٥٨٧هـ = ١١٩١م): من كبارِ الفلاسفةِ والصوفيةِ المسلمين، ويُسَمَّى مذهبُه الذى عُرِفَ به "حكمة الإشراق" وله كتاب بهذا الاسم، وُلِدَ فى سُهْرَوَرْد، ونشأ بمراغة، وسافر إلى حلب، واتُّهِم بانحلال العقيدة، فأفتى العلماء بإباحةِ دمه، فَسُجِنَ، وخُنِقَ فى سِجْنه بقلعة حلب. له مؤلفات بالعربية والفارسية.

– **عُمَر بنُ محمّد بنُ عبد اللهِ بن عمويه، أبو حَفْص، شِهاب الدِّين** (٦٣٢هـ = ١٢٣٤م): فقيهٌ شافعىٌّ، مفسِّرٌ، وواعظٌ مِن كبارِ الصُّوفيةِ. تُوُفِّى ببغداد. كان موفدَ الخليفة وسفيره إلى جهات عدة. له مؤلفات، منها: "عوارفُ المعارف"، و "نخبة البيان فى تفسير القرآن"، و"جذبُ القلوب إلى مواصلةِ المحبوب"، و"رشَفُ النصائحِ الإيمانية وكشف الفضائح اليونانية"، و"السير والطير". وله شِعْر.

* * *

* **السُّهْرِيز، والسِّهْرِيزُ:** ضَرْبٌ من التَّمْرِ (فارسىّ مُعَرّب) ويقال له أيضا: الشُّهْرِيز. وقيل: التمرُ الأَسْوَدُ. (عن ابن سِيده)

* * *

س هـ ف

١– شِدَّةُ العَطَشِ. ٢– الاضطرابُ.

قال ابنُ فارسٍ: "السين والهاء والفاءُ تقِلُّ فروعُه".

* سَهَفَ الدُّبُّ ـَـ سَهْفًا، وسُهافًا، وسَهيفًا: صاحَ.

وـ القَتِيلُ، أو الذَّبيحُ سَهْفًا: اضطرَبَ.

وقيل: تَشَحَّطَ واضْطَرَبَ فى نَزْعِهِ ودَمِهِ.

وقيل: نَزَفَ حتى أُغْمِىَ عليه.

قال ساعِدةُ بن جُؤَيّةَ الهذلى — يصفُ صُنْعَ مصائبِ الحَرْبِ —:

ماذا هُنالِكَ مِن أَسْوانَ مُكْتئِبٍ
وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

[أَسْوانُ: حزينٌ؛ الثَّمِلُ هنا: المُغْمَى عليه من الجراح؛ صَعْدَةٌ: قناةٌ؛ حِطَمٌ: كَسِرٌ].

وقال مالكُ بنُ خالدٍ الهذلى:

إذا أدركوهم يَلْحَفُونَ سَراتَهُمْ
بضَرْبٍ كما جَدَّ الحصيرَ الشَّواطِبُ
فيبرَحُ مِنْهُمْ ساهِفٌ متقطِّرٌ
يَنُوءُ على شقٍّ مِن الرأس واجِبُ

[يَلْحَفُون سراتَهم: كناية عن كثرة الضرب كأنهم يجعلون لهم لِحافًا بالسّيوف؛ جَدَّ: قَطَعَ؛ الشواطبُ: جمعُ الشاطبةِ، وهى التى تَعْمَلُ الحصيرَ؛ يَبْرح: أى لا يزال منهم؛ مُتقطِّرٌ: مصروعٌ على جنبه؛ واجِبٌ: سَاقِطٌ].

وـ فلانٌ: ماتَ، أو هَلَكَ.

وـ: أخَذَه العَطَشُ عند خُروجِ رُوحِه.

* سَهِفَ فلانٌ، أو غيرُه ـَـ سَهَفًا، وسُهافًا: اشتَدَّ عَطَشُه ويَبِسَ حَلْقُه. فهو ساهِفٌ، وسَهِفٌ. وهى سَهِفةٌ، وهو وهى مِسْهافٌ. (ج) مساهيفُ. يقال: ناقةٌ مِسْهافٌ. وبه فُسِّر الشاهدان السابقان.

* سُهِفَ فلانٌ: أَصابه السُّهافُ، وهو شِدَّةُ العَطَش. فهو مَسْهُوفٌ، وهى بتاء. (ج) مَساهيفُ.

* اسْتَهَفَ فلانٌ الشىءَ استَخَفَّه. (وانظر: ز هـ ف)

* السَّاهِفُ: اسمُ رَجُلٍ، ورد فى قول حُذيفة بن أنس الهُذلىّ:

وفَرَّتْ بنو سَهْمٍ يَجُرُّونَ ساهفًا
لجُمَّتِه مِن ناصِعِ الدُّهْنِ صائبُ

[صائب: قاطِرٌ].

0 ورَجُلٌ ساهِفُ الوَجْه: مُتَغَيِّرُه. (عن النَّضرِ بن شُميل) (وانظر: س هـ م)

وهى بتاء. وفى "اللِّسان" قال أبو خِراش الهُذَلى:

وإنْ قد تَرَى مِنِّى لِما قَدْ أصابَنِى
مِنَ الحُزْنِ أَنِّى ساهِفُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ

ورواية شرح أشعار الهذليين: "ساهِمُ الوجه".

* **السُّهافُ:** داءٌ لا يَرْوَى صاحِبُه من العَطَش. يقالُ: أصابَه السُّهافُ.

* **السَّهْفُ:** حَرْشَفُ السَّمَكِ.

* **المَسْهَفَةُ:** مَدْعاةُ العطش.

يقالُ: طَعامُ فلانٍ مَسْهَفَةٌ.

و-: المَرُّ.

وقيل: مَمَرُّ الرِّيحِ. (وانظر: س هـ ك)

وفى "المحكم" قال ساعدة بن جُؤيِة الهذلى:

بمَسْهَفَةِ الرِّعَاءِ إذا
هُمُ راحُوا وإنْ نَعَقُوا

(ج) مَساهِفُ.

* * *

* **السَّهْوَق:** (انظره فى رسمه).

* **السَّهَوَّقُ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّوْهَقُ** من الرِّجال: الطويل. (وانظر: س هـ و ق).

و-: الرِّيح الشديدة.

* * *

س هـ ك

١- الكَسْرُ والدَّقُّ.

٢- الرائحةُ الكريهةُ.

٣- القَشْرُ والمَرُّ الشديدُ.

قال ابنُ فارسٍ "السِّينُ والهاءُ والكاف أصلان: أحدهما يدلُّ على قَشْرٍ ودقٍّ، والآخرُ على الرائحةِ الكريهةِ".

* **سَهَكَتِ** الرِّيحُ - سَهْكًا، وسُهُوكًا: مرَّتْ مرًّا شديدًا، فهى ساهكٌ، وساهكةٌ. (ج) سَواهكُ، وساهكاتٌ. (وانظر: س هـ ج).

وقيل: عَصَفَتْ واضطَرَبَتْ. يقال: ريحٌ ساهكٌ: عاصفةٌ شديدةٌ تَقْشِرُ الأرضَ. وفى "العين" أنشد:

* بساهكاتٍ دُقَقٍ وجَلْجالْ *

و-: أَسْرَعَتْ. قال ابن الرومىّ - يصف خَيْلاً -:

* مُسَوَّماتٌ تَتْرُكُ السَّمْعَ أَسَكّْ *
* تَتبَعُ ذَيْلَ الريحِ أخرى ما سَهَكْ *

وقال مِهْيار الدَّيْلمىّ – يصف سرعةَ سِهامِه –:

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُها تَمرُّ بِسَمْعِكم
سَهَكَ الرياحِ يَمُجُّها الإسرافُ

و–: جَرَتْ جَرْيًا خَفِيفًا. وفى "الحلَّة السِّيَراء" قال عبد الملك بن بِشْر – يرثى أباه –:

غادَرَتْه الخَيْلُ فى مُعْتَرَكٍ
بين عمٍّ وأَبٍ زاكٍ وَجَدّْ
تَسْهَكُ الرِّيحُ عليه بالضُّحَى
وتُعَفِّيه أعاصيرُ الأَبَدْ

و– الدوّابُّ سُهُوكًا، وتَسْهاكًا: جَرَتْ جَرْيًا خفيفًا فى لِينٍ.

و–: جَرَتْ جَرْيًا سريعًا.

وقيل: عَدَتْ يمينًا وشِمالاً.

قال ذو الرُّمّة – يصفُ حمارَ وحشٍ –:

نَضا البُرْدَ عنه وَهْوَ ذو مِنْ جُنونِهِ
أَجارِىَّ تَسْهاكٍ وصوتٍ صُلاصِلِ

[ذو أَجارِىّ: صاحبُ فنونٍ من العَدْوِ؛ صُلاصِلٌ: له صوتٌ مثلُ صوتِ الحديدِ إذا حُرِّك].

و– الريحُ أو المطرُ الأَرضَ سَهْكًا: قَشَرَتْها.

قال النابغةُ – وذكر مرَّ الريح بديارِ محبوبتِهِ –:

ويُعْقِبُها فيَسْهَكُها مُلِثٌّ
صَدُوقُ الرَّعْدِ مُنسكبٌ هَتُونُ

[مُلِثٌّ: مَطَرٌ مُسْتَمِرٌّ؛ هَتونٌ: كثير القَطْرِ].

و– الريحُ الترابَ عن وجهِ الأرضِ: أطارتْه، وذلك إذا مرَّتْ مرًّا شديدًا.

قال العباس بن مِرداس:

صَبَحْناكُمُ العُوجَ العناجِيجَ بالضُّحَى
تَمرُّ بنا مَرَّ الرياحِ السَّواهِكِ

[العُوجُ: الخيلُ. صفة غالبة؛ العَناجِيجُ: جمعُ عُنْجوجٍ، وهو: الرائعُ من الخيلِ].

وقال الكميت:

رَمادًا أطارَتْه السَّواهِكُ رِمْدَدا

وقال ابن قُلاقس – يمدح –:

هو البحرُ تَسْتَمْطى البحارُ ركائبًا
إليه وتَستَجْرى الرياحُ السواهكُ

و– الرَّمدُ العينَ: أصابها.

و– فلانٌ الشيءَ: دَقّه دَقًّا دون السَّحْقِ. فهو سَهيك. يقال: سَهَكَ العطّارُ الطِّيبَ على الصَّلاءةِ (مِدَق الطِّيب).

ويقال: سَهَكَ العِطْرَ: كسره بحجرٍ.

وفي الخبرِ عن أبي سعيدٍ الخُدْرىِّ عن النبيِّ – صلى الله عليه وسلم – أنه ذَكَر رجُلاً فيمن سلف قال عندَ مَوْتِهِ"... فإذا أنا مُتُّ فأَحْرِقونى حتى إذا صِرْتُ فَحْمًا فاسْحَقُونى – أو قال: فاسْهَكُونى – ثم إذا كان ريحٌ عَاصِفٌ فاذْرُونى فيها".

وقال أبو العلاء المعرىّ:

تَظَلُّ كَفِّى لِحُرْفى إن لَمَسْتُ بها

سَهِيكَ طِيبٍ كأخرى باشرَتْ سَهَكا

[الحُرْفُ: الحِرْمانُ].

وـــ: قَشَرهُ. قال الأعشى:

وحَثْثنَ الجِمالَ يَسْهَكْنَ بالباغِزِ (م)

والأُرجُوان خَمْلَ القَطِيفِ

[الباغِزُ: ثيابٌ من الخزِّ، الأُرْجُوان: صبغٌ أحمرُ، يقصد الثيابَ الحُمْرَ، الخَمْلُ: الوَبَرُ، والثوبُ المُخَمَّلُ الذى يكونُ له وبرٌ كالقطيفةِ. يريد: أنهن لحركتِهن فوقَ الجمالِ يسحقن القطيفةَ حتى يذهبَ وبرُها].

وقال أبو العلاء المعرى:

والسَّعْدُ يَثْنِى المُسْتَضامَ كغالِبٍ

سَهَكَ الجبالَ من الأنامِ بِفِهْرِهِ

والنَّحْسُ يعتادُ البَصيرَ ولُبَّهُ

حتى يُقيمَ عِشاءَهُ فى ظُهرهِ

[الفِهْرُ: الحجرُ].

* **سَهِكَ** فلانٌ ـــ سَهَكًا: صارتْ له رائحةٌ كريهةٌ، من أثرِ عَرَقٍ ونَحْوِهِ. فهو سَهِكٌ، وهى بتاء.

ويقال: لحمٌ سَهِكٌ، وسَمَكٌ سَهِكٌ.

ويقال: يَدِى من السَّمَكِ أو من صَدَأ الحديدِ سَهِكَةٌ. قال النابغة:

سَهِكِينَ من صَدَأ الحديد كأنَّهُمْ

تحتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البقّارِ

[السَّنَوَّرُ: السِّلاحُ التّامُّ، البَقّار: مَوْضع زعموا أنه تَكْثُرُ فيه الجِنُّ]

وقال البُحْترىُّ – يهجو –:

قد سَمَطَتْ عانَتَها وَقْدَةٌ

من حَرِّ ماءٍ سَهِكِ الرائِحة

* **سَهْوَكَ** فلانٌ فلانًا: (انظره فى رسمه).

* **تَسَهْوَكَ** فلانٌ: (انظره فى رسمه).

* **الأساهيكُ**: ضروبٌ من الجَرْىِ أو السَّيْرِ السريعِ للدَّوابِّ. وفى "مجالس ثعلب" قال منظورُ بنُ مَرثدٍ الأسدىّ:

* أَذْرى أساهِيكَ عتيقٍ ألِّ *

[أراد: ذى ألٍّ، وهو السُّرْعَةُ، وقيل: وَصْفٌ بالمَصْدَرِ].

* **الساهِكُ:** الرَّمَدُ وحَكَّةُ العَيْنِ.

يقال: بعينه ساهِكٌ، أى: قذًى.

قال مُحِبُّ الدين ابن الصائغ – يتغزل –:

لا تَعْجَبِى إنْ ذُبْتُ شَوْقًا واعْجَبِى
أَنْ ليس إلا سُقْمُ طَرْفِك ناهِكِ
وَسَنٌ نَفَى وَسَنِى فَنِمْتُ ولم أَنَمْ
ما لَيْلَةُ السّاهِى كليل السّاهِكِ

["وَسَـنٌ" الأولى: الحاجــةُ، والثانيــةُ: النُّعاسُ].

وفى "سِمْطِ النجوم العوالى" قال الشاعر:

جَرَى طَرْفُه ملءَ العنانِ إلى المَدَى
وطَرْقُ الرَّدَى فى جَفْنِه عنه سَاهِكُ

(ج) سَواهِكُ.

* **السُّهَاكَةُ:** ما يُتَعَلَّلُ به، ويُتَلَهَّى.

يقال: سُـهاكةٌ مـن خـبرٍ: أى تَعِلَّـةٌ منـه كالكَذِب.

* **السَّهَكُ:** صَدَأُ الحديدِ. قال ناصح الـدين الأَرَّجانىّ:

يَظلُّ يَنْفَحُ من أعراضِهم عَبَقٌ
وللحديدِ على أثوابِهم سَهَكُ

وقال ابنُ الأَبَّار البَلَنْسِىُّ:

ومِنْ سَهَكِ الحَديدِ هناك طِيبٌ
تُبادِرُهُ المَعاطِسُ بانْتِشاقِ
كَتائِبُ تَخْفُقُ الرّاياتُ فيها
كما فَرِقَ الفُؤادُ من الفِراقِ

و—: ريحٌ مُنتنةٌ.

وقيل: ريحٌ كريهة تجـدها مـن الإنسان إذا عَرِق.

و—: ريحُ السمكِ.

وقيل: رائحةُ السمك من اليدِ.

يقال: شمِمتُ من يَده سَهَكًا.

وقيل: قبحُ رائحةِ اللحمِ إذا خَنِزَ (فسد).

واسْتُعْمِلَ فى كل مَشْمُومٍ من دنَسٍ مُنتن.

قال صَفِىُّ الدين الحِلِّى – يمدح –:

تَشارَكَ الناسُ فى إنعامِ راحَتِهِ
ومَجْـدُه فى البَرايـا غَيْرُ مُشْتـرَكِ
بَحْرٌ ولكِنَّه طابــت مَشارِعُــهُ
والبَحْرُ يَجمَعُ من طِيبٍ ومن سَهَكِ

* **السَّهْكَةُ، والسُّهْكَةُ، والسُّهَكَةُ:** الرائحةُ الكريهةُ من عَرَقٍ، أو صدأ، أو فسادٍ، خبزٍ أو لحم أو سمكٍ. وفى "التذكرة الحمدونيـة" قال الشاعر:

جارِيَةٌ فـى جِلْـدِها سَهْكَـةٌ

كأنّهـا مُلْبَسـةٌ جِلْدَ حُوتْ

تَحْسَبُها للضَّعْفِ من صَوْتِها

ذُبابَةً فى قَبْضةِ العَنْكَبُوتْ

* **السَّهَّاكُ:** البليغُ يمرُّ فى الكلامِ مرَّ الريح.

يُقالُ: خطِيبٌ سَهَّاكٌ. (عن كُراع)

* **السَّهُوكُ:** العُقابُ.

وـــ من الرِّيح: الشديدةُ الهبوبِ التى تَقْشِرُ الأرضَ.

* **السَّهيكةُ:** ضربٌ من الطعامِ.

* **السَّيْهَكُ:** الترابُ الذى تسحَقُه الريحُ عن وجهِ الأرضِ.

وـــ من الرِّيحِ: السَّهُوكُ. قال النَّمِر بنُ تَوْلَبٍ:

وبَوارِحُ الأَرْواحِ كلَّ عَشيَّةٍ

هَيْفٌ تَرُوحُ وسَيْهَكٌ تَجْرى

[البـوارحُ: الريـاحُ الشـديدةُ فـى الصـيف؛ الهَيْفُ: الريحُ الحارةُ].

* **السَّيْهُوكُ** من الريح: السَّهوكُ. (وانظر: س هـ ج)

* **المَسْهَكُ:** ممرُّ الريحِ.

* **المِسْهَكُ:** الفرسُ السريعُ.

وـــ: البليغُ. يقال: خطِيبٌ مِسْهَكٌ.

* **المَسْهَكةُ:** ممرُّ الريحِ، وهو المكانُ الذى تَشتدُّ فيه الريحُ. قال أبو كبير الهُذلىّ:

مُسْتَشْعِرًا تحتَ الرّداءِ وشَاحَهُ

عَضْبًا غَمُوضَ الحدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ

ومعابلاً صُلْعَ الظُّباتِ كأنّهـا

جَمرٌ بمَسْهَكةٍ تُشبُّ لمُصْطَلى

[المعابِلُ: السهامُ العِراضُ النّصال؛ صُلْعُ الظُّباتِ: تَلْمَعُ، ليس عليها صدأٌ]

وـــ من الريح: العاصفةُ الشديدةُ المرورِ التى تَقْشِرُ الأرضَ.

* * *

س هـ ل

١- اللِّينُ.

٢- المسامحةُ. **٣- كوكبٌ.**

قال ابن فارس: "السِّينُ والهاءُ واللامُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لينٍ وخلافِ حُزونةٍ".

* **سَهلَ** الشىءُ أو المكانُ: لانَ. يقال: مَكانٌ سَهلٌ: منخفضٌ واسعٌ من الأرضِ.

قال النابغة الجَعْدِىّ – يَصِفُ سَحَابًا –:

حتى إذا هَبَطَ الأفلاحَ وانقطعت

عنه الجَنوبُ وحَلَّ الغائطَ السَّهِلا

وـــ النَّهرُ: كان فيه رملٌ، فَهُو سَهِلٌ، وهى بتاء. يقال: نهرٌ سَهِلٌ.

* سَــهُلَ الشــىءُ أو المكــانُ ـُـ ســُهُولةً، وسَهَالةً (عن الفيروزآبادى): سَهِل.

وقيل: مالَ إلى اللِّين وقلَّتْ خُشونته. فهـو سَهْلٌ، وهى بتاء.

يقــال: أرضٌ ســَهْلَةٌ: مُنْبَسِــطَةٌ لا تَبْلُــغُ الهَضْبَةَ.

وـــ مخارجُ الشَّىْءِ: أَمْكَنَ أَخْذُها عَفْوًا. (عن ابن دُريد)

* أَسْهَلَ فلانٌ: نـزل السَّهْلَ مـن الأرض أو قَصَده.

وقيل: نَزَلَ من الجبَل إلى الأرض.

وفـى خـبر رَمْـى الجِمـار: "ثـم يأخـذُ ذاتَ الشِّمال فيُسْهِلُ فيقومُ مُستقبلَ القِبْلَة".

وفى "المحكم" قال غيلانُ الرَّبعىّ – يصف حَلْبَة–:

* وأَسْهَلُوهُنَّ دُقاقَ البَطحاء *

وقال المتنبى – يصفُ كلبًا–:

* يَعْدُو إذا أَحْزَنَ عَدْوَ المُسْهِل *

[أحْزَن: وَقَع فى الحَزْن، وهو ما غَلُظ من الأرض].

وـــ: لانَ. قال لبيد:

فإن يُسْهِلُوا فالسَّهْلُ حظِّى وطُرْقَتِى
وإنْ يُحْزِنُوا أَرْكَبْ بِهِمْ كلَّ مَرْكَبِ

[أحزنوا: نزلوا الحَزْنَ من الأرض، والمراد: ساءتْ أخلاقُهم].

وقال ابن الرومى:

فَقُلْ للذى يَسْمُو إلىَّ مُناوِئًا
هنالك أَسْهِلْ إنَّ مَرْقاك أوعرُ

وـــ الدواءُ: أطلقَ (ألانَ).

ويقال: أَسْهَلَ الدواءُ ونحوهُ البطنَ: ألانَها وأمْشاها.

ويقال: أَسْهَلَ الدَّواءُ فلانًا.

وـــ فلانٌ الشىءَ: جعله سَهْلاً.

وـــ الدِّماءَ: أسالها. قال راشدُ بنُ شهابٍ اليَشْكُرِىّ:

رأيتَ دماءً أَسْهَلَتْها رِماحُنا
شآبيبَ مثلَ الأُرْجُوانِ على النَّحْرِ

[الشَّآبيبُ: جمعُ شُؤبوبٍ، وهو الدَّفعةُ؛ الأُرْجوانُ: صِبْغٌ أحمرُ، شُبِّه به الدمُ]

وـــ الأمْرَ: وجده سَهْلاً.

* أُسْهِلَ البَطْنُ: لانَ ومشَى.

ويقال: أُسْهِل فلانٌ: لانَ بَطنُهُ.

* **ساهَلَ** فلانٌ فلانًا: لاينَهُ وياسَره.

وـــ: سامَحه. قال أبو العتاهية:

ساهِلِ النَّاسَ إذا ما غَضِبُوا

وإذا عَزَّ صَدِيقُكَ فَهُنْ

* **سَهَّلَ** فلانٌ الشيءَ: أَسْهَلَه.

وقيل: مهّده. يقال: سهَّل فلانٌ الطريقَ.

وفى الدعاء: "سَهَّلَ اللهُ عليك الأمرَ ولكَ"،

أى: حَمَلَ مؤنتَهُ عنك وخففَ عليكَ.

* **اسْتَهَلَ** فلانٌ المكانَ: تبوّأه واتَّخذَه سَهْلاً.

وفى الخبر: أنه — صلى الله عليه وسلم — قال "مَنْ كَذَبَ علىَّ مُتعمّدًا فقد اسْتَهَلَ مَكَانَه من جَهَنَّمَ".

* **تساهَلَ** الشيءُ: سَهُلَ ولم يَعْسُرْ.

ويقال: تسَاهَلَ الأمْرُ عليه.

وـــ فلانٌ: تسامَحَ.

ويقال: تَسَاهَلَ الناسُ: تياسروا وتسامحوا.

* **تَسهَّلَ** الشيءُ: تَيَسَّر.

* **اسْتَسْهَلَ** فلانٌ: شَرِب أو تَعاطَى مُسْهِلاً.

وـــ الشيءَ: عدَّهُ سَهْلاً. وفى "الكافيةِ" لابن الحاجب قال الشاعر:

لأَستَسْهِلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ المُنَى

فما انْقَادَتِ الآمَالُ إلاّ لصابِرِ

وقيل: وَجَدَهُ سَهْلاً.

ويقال: اسْتَسْهَلَ المقايسةَ: سَهُلَ عليه القِياسُ. (عن الفارابى)

* **الإسهالُ** (فى الطب) Diarrhea (E): زيادةٌ غير سَوِيّةٍ فى سيولةِ البرازِ ومرّاتِ إخراجِه.

* **التَّسْهِيلُ**: نوعٌ من تخفيفِ الهمزةِ، وهو إبدالُها من جنسِ حركةِ ما قبلها أو جعلُها بَيْنَ بَيْن.

* **السَّهْلُ** من الأرض: المنبسطُ منها لا يبلغُ الهضبةَ. يقال: مكانٌ سَهْلٌ بَيِّنُ السُّهولةِ.

وـــ: كُلُّ شيءٍ يميلُ إلى اللِّينِ وقلةِ الخشونةِ. قال ابن الرومى – يفخر –:

وَمَتَى اعْتَصَمْتُ بِهِم فَهُمْ جَبَلِى

وَمتَى رَعَيْتُهُمُ فَهُمْ سَهْلِى

والنسبة إليه سُهْلِىٌّ (على غير قياس).

(ج) سُهُولٌ.

قال تعالى: ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾

وـــ: الغُرابُ.

ويقال: رجلٌ سَهْلُ الوَجْهِ أو الخَّدين: قَلِيلُ لَحْمِه، وهو مما يُسْتَحْسَنُ عند العرب. (عن ابن سِيده)

وفى صفته – صلَّى اللّه عليه وسلم –: "أنه سَهْلُ الخدَّيْنِ صَلْتُهُما" [صَلْتُ الخدَّين: سَائِلُهُما غيرُ مرتفع الوَجْنَتَيْن].

ويقال: رجلٌ سَهْلُ الخُلُق: لَيِّنُ القِياد.

ويقال: هو سَهْلُ المَأْخَذِ.

ويقال: اختبارٌ سَهْلٌ، وموضوعٌ سَهْلٌ.

ويقال فى التحية: أهلاً وسَهْلاً، أى: لقيت أهلاً وَحَلَلْتَ سهلاً.

O وسَهْلٌ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **سهلُ بن حُنَيْف بن واهِب الأنصارىّ، أبو ثابت (٣٨ هـ = ٦٥٨ م):** صَحابىٌّ، من السابقين. آخى النبىُّ – صلى اللّه عليه وسلم – بينه وبين علىّ بن أبى طالب. شَهِد بدرًا وثُبِّتَ يومَ أُحدٍ، وشَهِدَ المشاهدَ كُلَّها. استخلفه علىٌّ على البصرة بعد وقعة الجَمَل، ثم شهد معه صِفّين. وتوفِّى بالكوفة. له فى كتب الحديث أربعون حديثًا.

– **سَهْل بن سَعْد الخزرجى الأنصارىّ، من بنى ساعدة (٩١ هـ = ٧١٠ م):** صحابىٌّ، من أهل المدينة. عاش نحو مئة سنة. له فى كتب الحديث مئةٌ وثمانيةٌ وثمانون حديثًا.

– **سَهْل بن هارُون، أبو عمرو الدستميسانى (٢١٥ هـ – ٨٣٠ م):** شاعرٌ وكاتبٌ بليغٌ، من واضعى القصص، يلقب بـ"بُزُرْ جُمْهر الإسلام". فارسىُّ الأصل، اشْتُهرَ فى البصرة، واتَّصل بخدمةِ هارون الرشيدِ، وارتفعتْ مكانتُه عنده، حتى جَعَلَهَ صاحبَ دواوينه. ثم خدم المأمونَ فولاه رياسةَ "خزانة الحكمة" ببغداد. له مؤلفات، منها: كتابُ "ثَعْلة وعَفْرة" ألّفه للمأمون على نسق "كليلة ودمنة"، وكتاب "الإخوان"، و "ديوان رسائل"، و "تدبير الملك والسياسة"، و"النمر والثعلب"، ولعلها فُقِدَت، إلا رسالة له فى "البخل" أوردها "ابنُ عبد ربّه" فى "العقد الفريد".

– **سَهْل بن عبد الله بن يونس التُّسْترىّ، أبو محمد (٢٨٣ هـ = ٨٩٦ م):** أحدُ أئمةِ الصوفيةِ وعلمائِها. له مؤلفات، منها: "تفسير القرآن" العظيم، و"رقائق المحبين".

O وابن سَهْل: كُنْيَة غير واحدٍ، منهم:

– **إبراهيمُ بنُ سهل الإشبيلىُّ، أبو إسحاق (٦٤٩ هـ = ١٢٥١ م):** شاعرٌ، وكاتبٌ. كان يهوديًّا وأسلم. تلقى الأدبَ، وقال الشِّعر فأجاده. أصلُه من إشبيليةَ وسكن سَبْتةَ بالمغرب الأقصى. وكان مع ابن خلاص (والى سبتة) فى زورق فانقلب بهما فغرقا. له "ديوان شعر".

* **السِّهْلُ:** ترابٌ كالرَّمْل يجىءُ به الماءُ.

(ج) سُهولٌ، وأسهالٌ.

* **السِّهْلَةُ:** رملُ البَحْر. (عن ابن الأعرابّى)

وقيل: ترابٌ كالرَّمْل يجىءُ به الماء.

وقيل: رملٌ خَشِنٌ ليس بالدُّقاق (الناعم).

* **السُّهْلِىُّ:** المنسوبُ إلى السَّهْل (على غير قياس). يقال: بَعيرٌ سُهْلِىٌّ، ونباتٌ سُهْلِىٌّ.

* **السَّهُولُ:** المَشُوُّ (الدواءُ المُسْهِلُ).

* **سُهَيْلٌ:** حصنٌ بالأندلس قُرْبَ مَالَقَة.

وقيل: جبلٌ أو وادٍ بها.

و—: كوكبٌ يمانٍ.

وقيل: نَجْمٌ يمانىٌّ عند طلوعه تَنْضُجُ الفواكهُ وينقضى القيظُ.

وقيل: يَطْلُع عند نتاج الإبل، فإذا حالت السَّنَةُ تَحَوَّلَت أسنانُ الإبل.

وفى المثل: "إذا طلع سُهَيل رُفِعَ كَيْل وَوُضِع كيل". يضرب فى تَبَدُّل الأحكامِ.

وقال النابغة الجَعْدىّ - يصف حمارًا وحشيًّا -:

فَبات عَذوبًا للسَّماء كأنَّه

سُهَيْلٌ إذا ما أَفْرَدَتْه الكواكبُ

[العَذوب: المُنْفَرِد، أراد أنه ليس بينه وبين السماء سِتْرٌ].

وقال ذو الرُّمَّة:

وَقَدْ لاَحَ للسَّارِى سُهَيْلٌ كَأَنَّهُ

قريعُ هجانٍ عارضَ الشَّوْلَ جافِرُ

[القريعُ: الفحلُ القوىُّ؛ الشَّوْلُ: الناقةُ التى جفَّ لبنُها؛ الجافِرُ: الذى ذَهَبَتْ غُلْمَتُه].

وفى "الجمهرة" قال الراجز:

* إذا سُهَيْلٌ مطْلَعَ الشمس طَلَعْ *

* فابْنُ اللَّبُون الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ *

[ابنُ اللبون من الإبل: ما أَتَمَّ سنتين؛ الحِقُّ: ما أتمَّ ثلاثًا؛ الجَذَعُ: ما أَتَمَّ أربعًا].

و-: علمٌ غير واحد، منهم:

- سُهَيْل بن عَمْرو بن عبدِ شمسٍ، القرشىّ العامرى (١٨ هـ - ٦٣٩ م): خطيبُ قريش، وأحدُ ساداتها فى الجاهليةِ. أسره المسلمون يومَ بدرٍ، وافتُدِىَ، وظلَّ على دينه حتى أسلمَ يومَ الفتح بمكةَ، ثم سكن المدينة. وهو الذى تولى عن قريش أمرَ الصُّلح بالحُديبية. جاء فى مقدمة كتاب الصلح: "باسمك اللهمّ. هذا ما صالح عليه محمدُ بن عبد الله سهيلَ بنَ عمرو". مات بالطاعون فى الشام.

* **سُهَيْلَةُ:** الرِّيحُ.

و-: اسمٌ لِرَجُلٍ. يُضرب به المثلُ فى الكَذِب، فيقال: "أكذبُ من سُهيلة".

* **السُّهَيْلِى:** عبدُ الرحمن بنُ عبدِ اللهِ بن أحمدَ الخثعمىُّ السُّهيلى، نسبة إلى "سُهيل" الحصن الأندلسى المشهور (٥٨١ هـ = ١١٨٥ م) حافظٌ، عالمٌ باللغةِ والسِّيَر، ولد فى مالَقَة. ونبغ وذاعت شُهرتُه، فاتصل خبرُه بصاحبِ مرّاكش فطلَبه وأكرمَه، فأقام يُصَنِّفُ كتبَه إلى أن توفِّى بها. من مؤلفاته: "الروض الأُنُفُ" فى شرح السِّيرة النبوية لابن هشام، و "التعريف والإعلام فى ما أُبْهِم فى القرآن من الأسماء والأعلام"، و "الإيضاحُ والتبيين لما أُبْهِمَ من تفسيرِ الكتابِ المبينِ "، و "نتائج الفِكَر" فى النحو.

* * *

س هـ م

١- الحظُّ والنَّصِيبُ. ٢- تَغَيُّرُ اللونِ. ٣- أداةٌ من أدواتِ الحربِ.

قال ابنُ فَارس: "السِّينُ والهاءُ والميمُ أصلان: أحدهما يدلُّ على تَغَيُّرٍ فى لون؛ والآخر على حظٍّ ونصيب وشيءٍ من أشياء".

* سَهَمَ فلانٌ وغيرُه ـــَ سُهُومًا، وسَهامًا، وسُهَامًا: تغير لَوْنُهُ لعارضٍ من هَمٍّ أو غضبٍ أو هُزَالٍ، فهُوَ سَاهِمٌ، وهى بتاء. (ج) سَوَاهِمُ.

و ـــ: عَبَس لأَمْرٍ ما. يقال: فلان ساهمُ الوجهِ. وفى خبرِ أمِّ سَلَمَةَ – رضى الله عنها – قالت: "دَخَلَ عَلَىَّ رسُولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – ساهِمَ الوجه".

وقال زيد الخيل الطائى – يفخر –:

رَأَتْنِى كَأَشْلاءِ اللِّجَامِ وَلَنْ تَرَى

أخا الحَرْبِ إلاّ سَاهِمَ الوجهِ أَغْبَرا

وقال أبو خِراش الهذلى:

وَأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّى لِمَا قَدْ أَصَابَنِى

مِن الحُزْنِ أَنِّى سَاهِمُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ

وقال لبيد – يفخر –:

نَسْمُو به ونَفُلُّ حَدَّ عَدُوِّنا

حتى نؤوبَ وفى الوُجُوهِ سُهُومُ

ويقال: فَرَسٌ سَاهِمُ الوجه: إذا حُمِل على كَريهة الجَرْى. قال عنترة:

والخيلُ سَاهِمَةُ الوجوهِ كأَنَّما

تُسْقَى فوارِسُها نَقِيعَ الحَنْظَلِ

و ـــ: ضَمُرَ. قال الأعشى – يَصِفُ الخيل –:

سَوَاهِمُ جِذْعَانُها كالجِلا

مِ أَقْرَحَ مِنْها القِيَادُ النُّسُورا

[الجُذعانُ من الخيل: ما اسْتَتَمَّ سنتين ودخل الثالثة؛ الجِلامُ: تيوسُ الظِّباء والغَنَم؛ النُّسُورُ: جمع نَسْر، وهو لَحْمٌ يكون فى بطنِ الحافرِ كالنَّوى والحَصى].

وقال أبو العِيال الهذلى:

وإخَالُ أنَّ أخاكُم وعِتَابَهُ

إذْ جاءكُمْ بِتَعَطُّفٍ وسُكُونِ

يُمسى إذا يُمسى ببطْن جائع

صِفْرٍ وَوَجْهٍ سَاهمٍ مَدْهُونِ

[الصِّفْرُ: الخالى الذى لا طعامَ فيه، وقد دَهَن وجهَه لِيُرى الناسَ أنَّه مُخْصِبٌ ليخدعَهم عن سُهومِه لتغيُّره].

وقال ذو الرمة:

كأنَّه بين شَرْخَىْ رَحلِ سَاهِمَةٍ

حَرفٍ إذا ما اسْتَرَقَّ اللَّيلُ مَأمُومُ

[شَرْخَا الرحْل: جانباه، مُقَدَّمُه ومُؤَخَّرُهُ؛ الحَرْفُ: الناقةُ الضامرةُ؛ استرقَّ الليلُ: رَقَّ

عِنْدَ دُنُوِّه مـن الصبح؛ مـأمومٌ: بـه شَـجَّةٌ، وتكونُ فى أُمِّ الدِّماغ].

وـــ فلانًا سَهْمًا: قَرَعَـهُ، أى: أشْـرَكه فـى المساهمة.

* سَهُم فلانٌ وغيرُه ـــ سُهومًا: سَهَمَ.

* سُهِمَ فلانٌ وغيرُه: سَهَمَ.

وقيل: أصَابَه الضُّمورُ والتَّغيُّر، فهو مسهومٌ.

قال العَجَّاجُ — يصفُ صاحبتَه —:

* ولَمْ يَلُحْها حَزَنٌ علـــى ابْنَـمِ *

* ولا أخٍ ولا أبٍ فَـتُسْــهَـــمِ *

[لم يَلُحْها: لم يُغَيِّر لونَها].

وـــ: تَغَيَّـر لونُـه مـن وَهَج الصـيف وحَـرِّ السَّموم.

وـــ: حُمِـلَ علـى كَرِيهـةٍ فـى الحـربِ ونَحْوِها.

* أسْهَمَ فلانٌ: كَثُرَ كَلامُهُ. (وانظر: س هـ ب)

وـــ بين القوم: أقْرَعَ.

وـــ لفلانٍ: أعْطَاهُ سَهْمًا أو أكْثَر.

وفى الخبر: "أن النبى — صلى الله عليـه وسـلم — أَسْـهَمَ يـومَ خيـبرَ للفـارسِ ثلاثـةَ أسهمٍ: للفرسِ سَهمان، وللرَّجلِ سَهمٌ".

وـــ فى الشىءِ: اشْتَرَكَ فيه.

وـــ الشىءَ: جَعَلَهُ سَهمًا أو أكْثَر.

* سَاهَمَ فلانٌ فلانًـا: قارَعـهُ وغالَبَـهُ وبـارَاهُ فـى الفَـوْزِ بالسِّـهام. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ﴾. (الصـافات/١٤١)

وقال مروانُ بن أبى حفصة — يمدح —:

وما زال قِدْحُ الملكِ يخرجُ فائزًا
لكم كلما صُمّتْ قِداحُ الْمساهِمِ

وـــ: قاسَمَهُ، أىْ: أخذ نَصيبًا معه.

وـــ فى الأمر: شارَكه فيه. قال أبو الأسـود الدؤلى — ونُسِبَ لغيره —:

أبا ثابتٍ ساهَمْتَ فى الحَزْمِ أهْلَهُ
فَرَأْيُكَ مَحْمُودٌ وعَهْدُكَ دائِمُ

* سَهَّمَ فلانٌ الثوبَ وغَيْرَهُ: صوّرَ فيه سِهَامًا (خطوطًا). يقال: ثَوْبٌ أو بُرْدٌ مُسَهَّمٌ.

وفى الخبر "أَنَّ جابرَ بنَ عبـدِ اللّه — رضـى اللّه عنـه — كـان يُصَـلِّى فـى بُـرْدٍ أَخْضَـرَ مُسَهَّمٍ، قَدْ خالف بَيْنَ طَرفَيه".

وقال ذو الرُّمة — يصِف الأطلال —:

كَأنَّها بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لها
بالأشْيمَين يَمانٍ فيه تَسْهيمُ

[الأشيمان: جبلان؛ اليمانىُّ: البُرْدُ اليمانىُّ].

وقال ابن الرومى – يخاطب ممدوحه –:

إذَا مِستَ فيها قيل وَشْىٌ مُحَبَّرٌ
على قَمَرٍ أو قيل رَيْطٌ مُسَهَّمُ

[مِسْتَ: تَبَخْتَرْتَ؛ الرَّيطُ: الثيابُ اللينةُ الرقيقةُ].

ـــ الشركةَ: قَسَّم رأسَ مالها حِصصًا؛ لِيَعْرِضَها للبَيْعِ.

* **اسْتَهَمَ** الرَّجلان: اقْتَرَعَا. وفى الخبر أن النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – قال للمُتَنازِعَيْنِ عنده: "اذْهَبا فَتوخَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا".

* **تَساهَمَ** الرَّجلان: اسْتَهما.

ـــ القومُ الشىءَ: تقاسَموه. قال كانِفٌ الهذلىُّ:

غَدَاةَ تَساهَمْنَا الطَّرِيقَ فَبَزَّنَا
سَوَامٌ كقَلْسِ البَحْرِ جَوْنٌ أبْقَعُ

[بَزَّنا: غلبنا؛ السَّوامُ: الإبلُ التى ترعى؛ قَلْسُ البحرِ: السَّحاب؛ الجَوْنُ هنا: الأبيضُ، الأبقعُ: ما خالط لونَه لونٌ آخرُ].

وقال ابنُ سِنَان الخَفَاجىُّ:

يا عُيُونًا بالحِمَى راقِدةً
حَرَّمَ اللهُ عَلَيْكُنَّ الكَرَى
لو عَدَلْتُنَّ تَسَاهَمْنَا جَوًى
مثلما كُنَّا اشْتَرَكْنا نَظَرا

* **التَّسهيمُ** (فى البلاغة): هو أن يَتَقَدَّمَ فى الكلامِ ما يدلُّ على ما يتأخر، ويُسمى التوشيح والإرصاد والمُطمع.

* **سَاهِم:** من خيلِ كِنْدَةَ.

قال سُبَيْعُ بنُ الخطيمِ التيمىّ:

أَرْبَابُ نَحْلةَ والقُرَيْطِ وسَاهِمٍ
إنِّى كذلك آلِفٌ مَأْلُوفُ

[نَحْلةُ، والقُرَيط: من خيل كندة].

* **السَّاهِمَةُ:** النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ. (ج) سَوَاهِمُ.

قال ذو الرُّمَّة:

زار الخيالُ لِى هاجعًا لَعِبتْ
به التَّنائفُ والمَهْرِيَّةُ النُّجُبُ
أخا تَنَائِفَ أغْفى عِنْد سَاهِمَةٍ
بأخْلَقَ الدَّفِّ من تَصْدِيرِها جُلَبُ

[التَّنائفُ: القِفارُ، المَهْرِيَّةُ: إبلٌ منسوبةٌ إلى حىٍّ باليمن؛ الجُلَبُ: الجُرُوحُ].

* **سَهَامُ:** موضعٌ باليمامة، كانت به وقعةٌ أيّام أبى بكر – رضى الله عنه – بين ثُمامةَ بنِ أثالٍ ومُسيلمةَ الكذاب. قال أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ:

سقى اللهُ جازانًا فَمَنْ حَلّ وَلْيَهُ

فَكُلّ فَسيل من سَهام وسُرْدَدِ

[جازان، وسُرْدَدُ: موضعانُ؛ وَلْيه: قُرْبَه].

* السَّهَامُ: حَرُّ السَّمُومِ وَوَهجُ الصَّيْف وغَبَراتُه. قال أبو دُواد الإيادىّ – وذكر نسوةً –:

وتراهُنّ فى الهوادجِ كالغِزْ

لانِ ما إنْ ينالُهن السَّهامُ

وقيل: سُكونُ الرِّيحِ وشدةُ الحرِّ.(عن ابن عباد)

وقيل: الرِّيحُ الحارَّةُ، واحدُها وجَمْعُها سواء. قال لبيد:

وَرَمى دَوابِرَها السَّفا وتَهيَّجَتْ

ريحُ المَصايفِ سَوْمُها وسَهامُها

[الدَّوابرُ: مآخيرُ الحوافر؛ سَوْمُها: حرُّها أو اختلافُ هبوبِها].

وقال ذو الرمة:

كأنَّا عَلَى أَوْلادِ أحْقَبَ لاحَها

ورَمْىُ السَّفا أَنْفاسَها بسَهَامِ

[السَّفا هنا: شوكُ النَّباتِ].

و–: لُعابُ الشيطانِ ومُخاطُه كما زعموا، وهو أشعةُ الشمسِ تتراءى فى شدة الحرِّ كنسيجٍ متوهّجٍ. قال بشر بن أبى خازم الأسدىّ:

وخَرْقٍ تَعْزِفُ الجِنَّانُ فيه

فَيَافِيهِ يطيرُ بها السَّهَامُ

[الخَرْقُ: الصحراءُ الواسعةُ].

* السُّهامُ: ما يُصيبُ الإنسانَ مِنْ وَهجِ الصَّيف حَتَّى يَتَغَيَّر لَوْنُهُ.

و–: داءٌ يُصِيبُ الإبلَ مثل العُطَاش.

يقال: بَعيرٌ به سُهَامٌ.

* السَّهْمُ: واحدُ النَّبْلِ.

وقيل: عُودٌ من الخشبِ يُسَوّى فى طَرفِهِ نَصْلٌ يُرْمَى به عن القوس. قال الأعشى:

مَنَعَتْ قِياسُ الماسخية رَأْسَه

بسِهَامِ يَترْبَ أو سِهامِ بلادى

[الماسخية: نوعٌ من القِسِيِّ؛ يترب، وبلادى: موضعان].

وقال لبيدٌ – وذكر بقرةً وحشيةً تطاردها الذئابُ –:

صَادَفْنَ منها غِرَّةً فَأَصَبْنَها

إنَّ المنايا لا تَطِيشُ سِهامُها

وقال ابن الرومى:

وَكُلُّ سَهْمٍ رَمَتْ يَداى به

فليس إلاّ فى مَقْتَلٍ يَقَعُ

وقال حافظ إبراهيم – يذكر غلاء الأسعار –:

يمتَطُون الخُطوبَ فى طَلَب العَيـ

ـشِ ويَبْرُونَ للنِّضَال السِّهاما

ويقال: النظرةُ سَهْمٌ من سِهامِ إبليس.

قال عنترة:

رَمَتِ الفؤادَ مليحةٌ عذراءُ

بسِهام لَحْظٍ ما لهنَّ دواءُ

ويقال: طاش سهمُه: أخطأ ولم يُصِبْ.

ويقال: نَفَذَ السَّهْمُ: انقضى الأمرُ.

ويقال: ضَربَ بسهمٍ مُصيبٍ: اضطلع بدور فعّال.

ويقال: سِهامُ النقد: نقدٌ لاذعٌ.

(ج) أَسهُمٌ، وسِهامٌ، وسُهْمان، وسُهومٌ.

قال ابن دُريد: يجمعُ سَهْمُ النصيب سُهمانًا، ولا يُجمع سهمُ الرامى إلا سِهامًا.

وقال ابن الرومى:

ساواهما فى الحِجى واحتاز دونهما

فضلَ النّدى فله فى الفَضْلِ سُهمانُ

وـــ: القِدْحُ الَّذى يُلعب به الميسرُ.

وـــ: ما يفوز به الظافرُ فى الميسر.

وفى المثل: "من فاز بفلان، فقد فاز بالسَّهم الأخيب". يضربُ فى خيبةِ الرجل فى مطلوبه وفى ذم التّكبّر.

وـــ: الحظُّ والنَّصِيبُ. يقال: ضَرَبَ له سَهْمًا فى كذا. وفى خبر أبى سعيد الخُدْرىّ ورُقْيَتهِ لسيدِ قومٍ فجعل لهم قطيعًا من الشاء أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: "خذوها واضربوا لى بسهم".

وقال أبو العتاهية – يرثى الأصمعى –:

أسِفْتُ لِفَقْدِ الأصمعىِّ لقد مَضَى

حميدًا له فى كلِّ صالحةٍ سَهْمُ

(ج) سُهْمانٌ، وسُهْمةٌ.

وـــ: حَجَرٌ يُجْعَلُ على باب البيت الذى يُبْنَى للأسد ليُصاد فيه، فإذا دَخَلَه وَقَع الحَجَرُ على الباب فَسَدَّه. (وانظر: ش هـ م)

وـــ: جائزُ البَيْتِ، وهو الذى يوضعُ عليه أطرافُ الخشب. يقال: انكسر سَهمُ بيته.

وـــ: مساحةٌ قدرُها: جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَة وَعِشْرين جُزْءًا من القِيراط.

وـــ: مقدارُ سِتِّ أَذْرُعٍ فى مُعَامَلات الناس ومساحَاتِهم.

وـــ (فى علم الاقتصاد) Stock (E): وثيقة تُثْبِتُ النصيبَ الذى يشارك به الشخصُ فى رأسِ مالِ شركةٍ مساهمةٍ.

وـــ: الخشبةُ المعترضةُ بين الحائطين.

و ــ: خَطٌّ على شكل سَهْم القوس يُستعملُ في الكتابةِ ويُشار به إلى الشَّيءِ.

و ــ: نارٌ صناعيةٌ تَرتفعُ وتهبطُ كإشارةٍ بحريةٍ في الليلِ أو للابتهاج في المناسبات.

يقال: أطلق سهامًا نارية.

o **وسَهْمُ الرامي:** كَوْكَبٌ.

o **وبنو سَهْمٍ:** قبيلةٌ من قبائل العرب.

* **السُّهُمُ:** غَزْلُ عَينِ الشَّمْسِ وأشعتُها.

و ــ: الحَرارَةُ الغالبة (الشديدة).

و ــ من الرِّجال: العُقَلاءُ الحُكَماءُ العُمَّال.

(وانظر: ش هـ م).

* **السُّهْمَةُ:** الحظُّ والنّصيب.

يقال: له في هذا الأمر سُهْمَةٌ.

و ــ: النُّهْمَةُ. (عن ابن عباد)

و ــ: القرابَةُ. يقال: بيني وبين فلانٍ سُهْمَةٌ. قال عَبيد بن الأبرص:

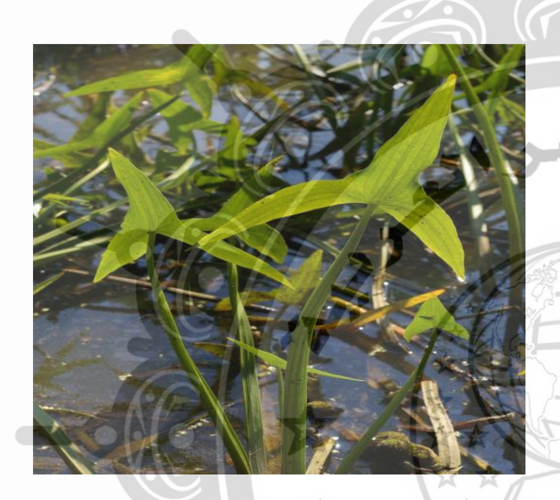
قَدْ يُوصَلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ
يُقطَعُ ذُو السُّهْمَةِ القَرِيبِ

[النازحُ النائي: البعيدُ النسب والدار، يُقْطع: يُعَقُّ].

ويقال: له سُهمةٌ في الناس: أي وَجْهٌ. (عن أبي عمرو الشيباني)

(ج) سُهَمٌ.

* **السَّهْمِيَّةُ** (في علوم الزراعة) *Sagittaria (S)*: جنس من النباتات يتبع الفصيلة المزمارية، وهو نبات عشبي مائي مُعَمَّرٌ، ويسمى أيضًا سهم الماء. موطنه الأصلي أمريكا والمكسيك. ويضم هذا الجنس ٤٥ نوعًا من النباتات المائية.



* **السَّهُوم:** العُقابُ. سُمِّيتْ بذلك لنَهْمَتِها في الصيد.

* **السَّهِيمُ:** المُقاسِمُ لغيره بالسَّهمِ.

* **السُّهَيِّمُ:** (في علوم الأحياء): حيوان بحريّ صغير لافقاريٌّ من جنس *Amphioxus* ينتمي إلى شعبة الحبليات(Chordata)، يعيش في الماء، ويشبه الأسماك إلا أنه من غير قشور، جسمه ممدودٌ ومدبَّبٌ من نهايتيه، وجلده شفَّافٌ حيث يمكن رؤيةُ مرور الماء داخل جسمه، يخفي جسمه ويدفنه تحت الرمال. ومن أسمائه الرميح.

* **السَّيْهَمُ:** الضَّخْمُ. (عن ابن عباد)

* **المُسَاهَمَةُ:** الإعانةُ المالية.

يقال: قَدَّم مساهمةً للمحتاج.

* **المُسْهَمُ:** الحَكيم ذو العقل.

وـــ: الشاردُ الذاهب العقل. (كأنه ضِدٌّ)

ويقال: رَجُلٌ مُسْهَمُ الجِسْم: إذا ذَبُلَ جِسْمُهُ في الحُبِّ.

وـــ من الخيل: الفرسُ الهجينُ يُعْطَى دونَ سَهْمِ العَتِيقِ من الغنيمة.

* **المُسَهَّمُ:** الشارد الذاهبُ العقل.

وـــ من الإبل: الذى أصابه داءُ السُّهامُ، وهى بتاء. يقال: إبلٌ مُسَهَّمَةٌ.

وفى "الصِّحاح" قال أبو نُخَيْلَةَ السعدىُّ:

* وَلَمْ يَقِظْ فى النَّعَمِ المُسَهَّمِ *

* * *

* **الأسْــهَانُ:** الرِّمــالُ اللّيِّنــةُ. (وانظــر: س هـ ل).

* * *

* **سِهِنْسَاهِ** – يقال: افْعَلْ ذلك سِهِنْسَاهِ: أَىْ افعلـه آخِـرَ كـلِّ شـىءٍ، وهـو يَخُـصُّ المُسْتَقْبَلَ. فلا يقال: فَعَلْتُه سِهِنْسَاه. (عن الفراء)

وحكى اللِّحيانى: سِهِنْسَاهُ: ادْخُلْ مَعَنا. وقيل: اذْهَبْ مَعَنا، وإذا لم يكن بَعْدَه شىءٌ قُلْت: سِهِنْسَاهِ قد كان كذا وكذا.

* * *

* **السَّهْوَقُ** من الرِّجال وغيرهم: الطويل.

وقيـــل: الضَّـــخْمُ الطويـــلُ. (وانظـــر: ق هـ و س)

وقيل: الطويلُ الرِّجْلَيْن. قال امرؤ القيس:

وظَلَّ غُلامِى يُضْجِعُ الرُّمحَ حَوْلَه
لكلِّ مَهاةٍ أو لأَحْقَبَ سَهْوَقِ

[مهـاةٌ: بقـرةٌ وحْشِـيَّة؛ أحْقَـبُ: ثـورٌ وَحْشِىّ].

وقال الفرزدق:

وقُلْتُ لأُخْرَى اسْتَظْهِروا بِنَجائِها
كأَحْقَبَ مِيفاءٍ على القُور سَهْوَقِ

[اسْتَظْهِروا: أَسْبِقوا، النَّجاءُ: السُّرْعَة في العَدْوِ، الأَحْقَب: الثورُ الوحشيُّ، المِيفاء: الذى يدرِكُ ما يطلبه فى عَدْوِه ويُوفِى إليه، القُور: الجبالُ الصغيرةُ].

وقال رؤبة:

* أو أَخْدَرِيّا بالثَّمانِى سَهْوَقا *

* ذا جُدَدٍ أَكْدَرَ أو تَزَهْلَقا *

[الأَخْدَرِىُّ: الحمارُ الوَحْشىُّ، الثَّمانِى: موضعٌ، جُدَد: جمع جُدَّة، وهى طريقة مَتْنِه، الأَكْدَر: فى لَوْنِه، تَزَهْلَق: تَمَلَّس].

ويقالُ: شجرةٌ سَهْوَقٌ: طويلة السَّاقِ.

وــ: الرَّيَّانُ من كُلِّ شىءٍ قبل النَّماء.

وقيل: كُلُّ ما يُرْوَى ريًّا من سُوْق الشجرِ ونحوِها، لأنَّه إذا رُوِى طال. (وانظر: س و هـ ق). قال ذو الرُّمَّة - يصف ناقةً -:

جُماليَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وظيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ريّانُ سَهْوَقُ

[جُماليّة: قوية تُشْبِه الجملَ، حَرْفٌ: ضامِرةٌ، سِنادٌ: مُشْرِفةٌ، وقيل: شديدة الخَلْق، يَشُلُّها: يطردُها من خَلْفِها، الوظِيفُ: عَظْم السّاق، أزجُّ الخَطْو: بعيدُ الخَطْوِ، ريّان: ممتلئ].

وــ: الكَذَّاب.

وــ من الرياح: الشَّديدة التى تَسْفى العَجاجَ.

* **السَّهَوَّقُ** من الرجال وغيرهم: السَّهْوَق.

وفى "اللسان" قال الراجز:

* منهُنَّ ذات عُنُقٍ سَهَوَّقِ *

وــ: البعيد الخَطْو.

* * *

س هـ و ك

* **سَهْوَك** فلانٌ فلانًا: أَدْبَره وأَهْلَكه.

وــ: صرَعَه.

* **تَسَهْوَك** فلانٌ: أَدْبَر وهَلَك.

وــ: مَشَى مِشْيَةً قبيحةً. (عن ابن عبّاد)

* * *

س هـ و - ى

١- الغَفْلَةُ والنِّسْيَانُ.

٢- اللِّينُ والسُّهولةُ. **٣- السُّكونُ.**

قال ابنُ فارس: " السِّينُ والهاءُ والواوُ معظمُ البابِ يَدُلُّ على الغَفْلةِ والسُّكونِ".

* **سَهَا** فلانٌ عن الشىء، وفيه ـُـ سَهْوًا، وسُهُوًّا، وسَهْوَةً: غَفَل. فهو ساهٍ، وسَهْوَانُ. (ج) سَواهٍ.

يقال: إنَّه لَساهٍ بَيِّنُ السَّهْوِ والسُّهُوِّ.

وفى المثل: "سَواءٍ لَواءٍ". يُضربُ فى النِّسَاء اللواتى يَغْفُلْن عما يجب حِفْظُه ويشتغلْن باللَّهْوِ.

وفى المثل أيضًا: "إنَّ الْمُوَصَّيْنَ بنو سَهْوَان".

أى: أنك لا تحتاج أن تُوصِىَ إلاّ مَنْ كان غافلاً ناسيًا.

وقال أبو نُواس:

أيُّها الغافلُ المقيمُ على السَّهْوِ (م)

ولا عُذْرَ فى المَقَام لِساهِ

وقال أبو العتاهية:

كلُّ مَنْ ماتَ سها الناسُ عنه

ليس بين الحىِّ والمَيْتِ وُدُّ

و— فى الصَّلاةِ: نَسِىَ شيئًا منها.

ويقال: سها عن صلاته: تركها ولم يُصَلِّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾. (الماعون / ٥)

وفى الخبر: أن النبى – صلى اللّه عليه وسلم – قال: "من شَكَّ فى صلاتِه فليسجدْ سجدتى السَّهْوِ"

و— إلى الشىء: نَظَرَ إليه وهو ساكن الطَّرْفِ.

* سَهِىَ ـَـ سَهْوًا: سَها.

* سَهُوَ الشىءُ ـُـ سَهاوَةً: صار لَيِّنًا وَطِيئًا.

يقال: ناقةٌ سَهْوَةٌ: لَيِّنَةُ السَّيْرِ.

قال امرؤ القيس:

وخَرْقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتُ نِيَاطَهُ

على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْىِ مِذْعانِ

[الخَرْقُ: الصحراءُ، اللَّوْثُ: العَزْمُ، مِذْعانُ: مُطاوِعَةٌ موافقةٌ].

ويقال: ماء سَهْوٌ: سَهْلٌ فى الحلق. وريحٌ سَهْوٌ. قال حسان بن ثابت:

أَسْعَى على جُلِّ قومٍ كان سعيهُمُ

وَسْطَ العَشِيرَةِ سَهْوًا غير دَعداعِ

[الدَّعْداعُ: البَطِىءُ].

وفى "الصحاح" قال الحارث بن عوف:

تَنَاوَحَتِ الرِّياحُ لِفَقْدِ عَمْرٍو

وكانت قَبْلَ مَهْلَكِهِ سِهَاءِ

ويقال: قوسٌ سَهْوَةٌ: مُواتِيةٌ مُطَاوِعَةٌ.

قال ذو الرمة – يصفُ صائدًا –:

قَلِيلِ سَوادِ المال إلاّ سِهَامَهُ

وإلا زَجُومًا سَهْوَةً فى الأَصَابِعِ

[الزَّجومُ: النغمةُ تسمعُها من الرجل، أراد: صَوْتَ القوْسِ].

* **أَسْهَى** فلانٌ: بَنَى السَّهْوَةَ (مكانًا مُظَلَّلًا في البيت أو المسجد).

وـــ المالَ: أَحْرَزَهُ.

ويقال: مالٌ لا يُسْهى ولا يُنهى: أى لا يُعَدُّ كَثْرَةً.

وـــ فلانًا عن الشىءِ، أو فيه: جعلَه يَسْهُو.

* **سَاهَى** فلانٌ فلانًا: غَافَلَهُ.

وـــ: سَخِرَ منه.

وـــ: أَحْسنَ معاشرتَه. يقال: هو يُسَاهِي أصحابَهُ.

وـــ: تجاوزَ عمَّا لا يَرْضى من سُلوكه.

قال العجاج:

* ومن قُريش كلُّ مَشْبُوبٍ أغرّْ *

* حُلْوُ المُسَاهَاة وإنْ عادَى أَمَرّْ *

[مَشْبُوب: جميلٌ رائعٌ، الأغرُّ: الشَّريفُ النَّسَبِ].

* **سهَّى** فلانٌ فلانًا: شاغله ليَسْهُوَ.

وـــ: غَافَلَهُ، وشتَّت انتباهَه.

* **الأَسَاهِيُّ:** ضروبٌ أو فنونٌ من جَرْيِ الخيل أو الإبل.

وقيل: أسرعُ الجَرْى. (وانظر: س هـ ج، س هـ ك)

قال سلامةُ بن جَنْدل – وذكر فرسًا –:

تَظاهَرَ النِّىُّ فيه فَهْوَ مُحْتَفِلٌ
يُعْطِى أَسَاهيَّ مِنْ ضَرْبٍ وتَقْرِيبِ

[النِّىُّ: الشَّحْمُ، التَّقْرِيبُ: ضربٌ من الجَرْى].

وقال ذو الرُّمَّة – وذكر ناقةً –:

إذَا القَوْمُ قَالُوا لا عَرامَةَ عِنْدها
فَسَارُوا رَأَوا مِنْها أسَاهِيَّ عُرَّما

[العَرامَةُ: النَّشَاطُ، عُرَّمٌ: شديداتٌ].

* **السُّها:** كُوَيْكبٌ صغيرٌ خَفِيُّ الضَّوْءِ فى بَنَاتِ نَعْشِ الكُبْرى أو الصُّغْرى يمتحن النَّاسُ به أبصارَهم.

وفى المثل: "أُرِيهَا السُّها وتُرِينِى القمَر". يُضْرَبُ للّذى يُسْأَل عن شىءٍ فيجيبُ جوابًا بعيدًا.

وقال عَنْتَرةُ – يفتخرُ –:

عَلَوْتُ بصَارِمِى وسِنَانِ رُمْحِى
على أُفقِ السُّها وَالْفَرْقَدينِ

وقال الشريف الرضى – يمدحُ رجلاً –:

خَطَوْتَ فِيها غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ
خَطْوَ السُّها فى خِلَعِ الفَجْرِ

وقال أحمد شوقى:

عَنَتْ لَكَ فى التُّرْبِ المقدَّس جَبْهةٌ
يَدينُ لها العاتى مِنَ الجَبهاتِ
مُنَـــوَّرةٌ كالـــدُّرِّ شَمّــاءُ كالسُّها
وتُخْفَضُ فى حَقٍّ وعِنْدَ صَلاةِ
[عَنَتْ: خَضَعتْ].

* **السَّــهْوُ:** عَـدَمُ الـتَّفَطُّنِ للشـىءِ مع بقاءِ صورته أو معناه فى الخيالِ أو الذِّكْر بسببِ اشتغال النفس والتفاتها إلى بعض مُهماتها.

وقيل: الغَفْلَةُ والذّهولُ عن الشَّىء.

ويقال: افْعَلْ ذلك سَهْوًا رَهْوًا: عَفْوًا.

وــــ مِـن الشَّـىْءِ: اللَّـيِّنُ السَّـهْلُ الـوَطِىءُ الملائمُ.

وــــ: اللِّينُ.

وــــ: السُّكونُ.

0 **وسُجودُ السَّهْوِ:** (انظر: س ج د)

(ج) سِهاءٌ.

* **السَّهْواءُ، والسِّهْواءُ:** ساعةٌ مِـن اللَّيـلِ، أو صَدْرٌ منه. يقال: لقيتُـه بعـد سَـهواءَ مـن الليل.

* **سَهْوانُ:** موضع. وقيل: جبلٌ. وفى "معجـم البلـدان" قال طهمانُ بن عمرو الكلابىُّ:
وما زال صَرْفُ الدهرِ حتّى رأيتنى
أُطَلِّى على سَهوانَ كلّ مريعِ

* **السَّـــــهْوَةُ:** الأرضُ اللَّيِّنــــةُ التُّرْبــــةِ.

وفى الخـبر: "وإنَّ عمـلَ أهـلِ النـارِ سَـهْلَةٌ بسَـهْوَةٍ" شـبَّه المعصيةَ فـى سُـهولتها علـى مُرتكبهـا بـالأرضِ السـهلةِ التـى لا حُزونـةَ فيها.

وــــ: شىءٌ كالصُّفَّةِ يكونُ بين البيوت.

وــــ: حـائطٌ صـغيرٌ يُبْنَـى بـين حـائطى البيتِ، ويُجْعَـلُ السَّـقفُ عليهـا، فمـا كـان وسَطَ البيت فهو سهوةٌ، وما كان داخله فهو المُخْدَعُ.

وفى الخبر: "أنه – صلى الله عليه وسلم – دَخَلَ على عائشة وفى البيت سَهْوَةٌ عليها سِتْر".

وــــ: بيتٌ على الماء يستظِلُّون به.

وــــ: الكُوَّةُ بين الدارين.

وــــ: سُتْرَةٌ تكونُ قُدَّامَ فناء البَيْتِ.

وــــ: شِبْهُ سُورٍ حولَ البيت.

وــــ: أربعةُ أَعْوادٍ أو ثلاثةٌ يُعارَضُ بَعْضُها علـى بَعْضٍ، ثُـمَّ يُوْضَـعُ عليهـا شـىءٌ مـن الأمتعةِ.

وقيل: هو شِبْهُ الـرَّفِّ والطّبـقِ يُوضَـعُ فيـه الشىءُ.

وقيل: شِبْهُ الخِزَانَةِ الصّغيرَةِ يكونُ فيها المتاعُ.

وـــ: الصَّخْرَةُ (فى لغة طيئ).

وقيل: الصَّخْرَةَ التى يقومُ عليها السَّاقِى. (عن الأزهرى)

وـــ: الحَجَلَةُ (طائرٌ)، أو شِبْهُهَا.

(ج) سَهوات، وسِهَاءٌ.

* السُّهَيَّا: السُّها.

* سُهَيَّةُ – ابنُ سُهَيَّةَ: كنيةُ أرطاة بن سُهَيَّة المُرِّىّ: (انظر: أ ر ط).

* * *

السِّينُ والواوُ وما يَثْلِثُهما

س و أ

(فى العبرية šōʾāh (شُوأَه)، وفى الآرامية šhā (شْهَا)، وفى الحبشية say (سَىْ)، وكلها بمعنى: فاجعة، دمار، كارثة، مأساة).

١– القُبْحُ. ٢– الفعلُ المذمومُ.

٣– خِلافُ الحَسَنَةِ.

قال ابنُ فارس: " فأما السينُ والواوُ والهمزةُ فليستْ من ذلك، إنما هى مِنْ بَابِ القُبْحِ".

* ساءَ الشىْءُ ـــُ سَوْءًا، وسَوَاءً: قَبُحَ.

فهو سيئٌ، وهى بتاء، وهو أَسْوَأَ، وهى سَوْآءُ، وسُوأى. (ج) سُوءٌ.

يقال: رَجُلٌ أَسْوَأُ، وامْرَأَةٌ سَوْآءُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴾. (المائدة/ ٦٦)

وقيل: لَحِقَه ما يَشينُه ويُقَبِّحهُ. وفى الخبر أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال: "سَوْآءُ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسْنَاءَ عَقِيمٍ".

وفى خبر عبد الملك بن عُمَيْر: "السَّوْآءُ بِنْتُ السَّيِّدِ أَحَبُّ إلَىَّ من الحَسْنَاءِ بِنْتِ الظَّنُونِ". [بنت الظنون: المُتَّهمة].

ويروى: "السَّوداء".

وفى "البيان والتبيين": "...ومن ساءَ خُلُقُه قَلَّ صَدِيقُه".

وفى "العقد الفريد" قال سُهَيل بن عمروٍ:

وإنِّى إذا ما حُرَّةٌ ساءَ خَلْقُها
صَبَرْتُ عَلَيْها صَبْرَ آخِرِ عاشِقِ

وقال المتنبى:

إذا ساءَ فِعْلُ المَرْءِ ساءَتْ ظُنُونُه

وصَدَّقَ ما يَعْتَادُه مِنْ تَوَهُّمِ

ويقال: ساء ما فَعَلَ فُلانٌ، أى: قَبُحَ صَنِيعُه.

و– فلانٌ فلانًا سَوْءًا، وسُوءًا، وسَوْأَةً، وسَوَاءً، وسَوَاءَةً، وسَوَائِيَةً، وسَوَايَةً، ومَسَاءً، ومَسَاءَةً، ومَسَائِيَةً، ومسائِيَّةً، ومَسَايَةً: فَعَلَ به ما يَكْرَهُ. قال النابغة الجعدىّ:

فتًى تمّ فيه ما يَسُرُّ صديقَهَ

على أنَّ فيه ما يسوءُ الأعاديا

يقال: له عندى ما ساءَهُ وناءَهُ، وما يَسُوؤُه ويَنُوؤُه.

ويقال: ساءنى الأمرُ. قال الكُمَيت – يمدح آل البيت –:

فطائِفَةٌ قَدْ أكْفَرَتْنِى بِحُبِّكُمُ

وطائِفَةٌ قالوا مُسِيءٌ ومُذْنِبُ

فما ساءَنى تَكْفِيرُ هاتِيكَ مِنْهُمُ

ولا عَيْبُ هاتِيكَ التى هى أعْيَبُ

وقال أبو البقاء الرُّندى:

هى الأمور كما شاهدتُها دُوَلٌ

من سرَّه زمنٌ ساءتْه أزمانُ

و– وَجْهَ فلانٍ: قَبَّحَه.

يقال: أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ.

و–: أظْهَرَ الإساءةَ فى وجهه. وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـࣳٔوا۟ وُجُوهَكُمۡ﴾. (الإسراء/٧)

و– الشىءُ فلانًا: أحزنه. وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَا لُوطًا سِیٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعًا﴾. (هود /٧٧)

وفيه أيضًا: ﴿فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةً سِیٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِینَ كَفَرُوا۟﴾. (الملك /٢٧)

و– فلانٌ الظَّنَّ بفلانٍ: لم يُحْسِنْ فيه ظَنَّهُ، وارتابَ فيه وشَكَّ.

* **سَاءَ**: كلمةٌ تقال فى إنشاء الذَّمِّ كـ "بِئْسَ". وفى القرآن الكريم: ﴿فَأُو۟لَـٰۤىِٕكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِیرًا﴾. (النساء/٩٧)

وفيه أيضًا: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ فَـٰحِشَةً وَمَقۡتًا وَسَآءَ سَبِیلًا﴾. (النساء/٢٢)

* **أساءَ** فُلانٌ: أتى بقبيح من قولٍ أو فِعْلٍ، فهو مُسِيءٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَا﴾. (الإسراء /٧)

وفيه أيضًا: ﴿مَّنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَا﴾. (فصلت/٤٦، الجاثية/١٥)

وـــ: لم يُحْسِنَ. وفى القرآن الكريم: ﴿وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ﴾. (غافر/٥٨)

وفى المثل: "أساء سَمْعًا فأساء جَابَةً".

وقال أعشى همدان — يهجو —:

جَزَى الله عَنَّا جَمْعَ قَحْطَانَ كلِّها
جَزَاءَ مُسِيءٍ قاسط الفِعْلِ مُذْنِبِ

وقال أبو فراس الحَمْدانى:

أساءَ فزادَتْهُ الإساءَةُ حُظْوَةً
حَبِيبٌ على ما كان منه حبيبُ

وقال أبو العلاء المعرى:

إذا فَعَلَ الفَتَى ما عَنْهُ يَنْهَى
فَمِنْ جِهَتَيْنِ لا جِهَةٍ أَساءَ

وـــ فلانًا، وله، وإليه، وعليه، وبه: ساءَهُ.

يقال: أَسَأْتُ إليه فى الصنيع.

قال كثيِّر عَزَّة — يخاطب صاحبته —:

أَسِيئِى بِنا أَوْ أَحْسنى لا مَلُومَةً
لَدَيْنَا ولا مَقْلِيَّةً إنْ تَقَلَّتِ

[مَقْلِيَّة: مبغوضةٌ متروكةٌ].

وقال أبو العلاء المعرى:

مَنْ عاشَ غَيْرَ مُدَاجٍ مَنْ يُعاشِرُه
أساءَ عِشْرَةَ أَصْحابٍ وأَخْدَانِ

[غير مُداجٍ: غير المبدئ للعداوة]

وـــ الشَّيْءَ: أَفْسَدَهُ ولم يُحْسِنْ عَمَلَهُ.

وقيل: ألحق به ما يَشينُه ويضره.

يقال: أساءَ فلانٌ الخِياطَةَ والعَمَلَ ونَحْوَهُما.

ويقال: أساء التصرفَ، وأساء الفَهمَ.

وفى المثل: "أساءَ كارِهٌ ما عَمِلَ". إذا أكْرِه على عملٍ فلم يُحْسِنْ فيه.

وقال أبو العلاء المعرى — يذمُّ ابن آدم —:

ولم يقْتَرِفْ مِنْ رِضا رَبِّه
ولكنْ جرائِمُه يَقْتَرِفْ
كعامِلِ قَوْمٍ أساءَ الصنيعَ
ولا رَيْبَ فى أنّه يَنْصرِفْ

وـــ الظَّنَّ بفلانٍ: ساءَ. قال أبو فراس الحَمدانى:

ولَمَّا أساءَ الظَّنَّ بى مَنْ جَعَلْتُهُ
وإيَّاىَ مِثْلَ الكَفِّ نِيطَتْ إلى الزَّنْدِ
حَمَلْتُ إلى ضَنِّى به سُوءَ ظَنِّه
وَأَيْقَنْتُ أَنِّى بالْوَفا أُمَّةٌ وَحْدِى

[نيطتْ: اتصلتْ ورُبطتْ].

* **سَوَّأَ** فلانٌ فلانًا: أَلْحَقَ به ما يَشِينه ويُقَبِّحُه.

ويقال: سَوَّأَ سُمْعَتَه وأَفْعَالَه.

وـــ على فُلانٍ قَوْلَهُ أو فِعْلَهُ: عابه عَلَيْهِ.

ويقال: "إنْ أَخْطَأْتُ فَخَطِّئْنِي، وإنْ أسَأْتُ فَسَوِّئْ علىّ".

وفى الأساس: سَوِّ ولا تُسَوِّأْ. أى: أَصْلِحْ ولا تُفْسِدْ.

وفى الخبر: أن رجلاً قال للنبى — صلى الله عليه وسلَّم —: "إنّى لقيتُ أبى فى المشركين فسمعتُ منه مقالةً قبيحةً لك فما صبرتُ أَنْ طعنتُه بالرُّمح فقتلتُه، فما سَوَّأَ عليه ذلك".

* **اسْتَاءَ** فُلانٌ: مطاوع ساءَهُ. يقال: ساءه فاسْتاء. يقال: رَجُلٌ مُسْتَاءٌ.

وفى الخبر أن "النبىَّ — صلى الله عليه وسلم — قُصَّتْ عليه رُؤْيَا فاستاءَ لها".

ويروى: "فاستآلها" أى: طَلَبَ تأويلَها بالنَّظَرِ والتَّأَمُّل. (وانظر: أ و ل)

ويقال: اسْتَاءَ فُلانٌ بمكانى.

وـــ: تألَّمَ واكْتَأَبَ وتَأَثَّرَ. يقال: اسْتاءَ مِنْ سُلُوكِه الطائشِ، وهو مُسْتاءٌ من تَصَرُّفِك.

* **السَّوْءُ** — يقال: هذا رَجُلُ سَوْءٍ، ورَجُلُ السَّوْءِ، والرَّجُلُ السَّوْءُ: من يَعْمَلُ عملاً قبيحًا. وفى القرآن الكريم: ﴿يَـٰٓأُخْتَ هَـٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا﴾. (مريم/٢٨)

وفى كتاب "العقد الفريد": "إنَّ الرَّجُلَ السَّوْءَ لا يَتَغَيَّرُ عن طَبْعِه، كما أنَّ الشَّجَرَةَ المُرَّةَ لو طَلَيْتَها بالعَسَلِ لم تُثْمِرْ إلا مُرًّا".

وقال الفرزدق — على لسان امرأةٍ —:

وكُنْتَ كَذِئبِ السَّوْءِ لَمَّا رأى دَمًا
بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ على الدَّمِ

وقال أبو النَّشْناشِ النَّهْشَلِىّ — ونُسِبَ لغيره —:

وَدَعْ عَنْكَ مَوْلَى السَّوْءِ والدَّهْرَ إنَّه
سَيَكْفِيكَهُ أيَّامُهُ وتَجارِبُهْ

ويقال: لا خَيْرَ فى قَولِ السَّوْءِ؛ أى: فى قَوْلٍ قَبيحٍ.

وـــ: الهلاكُ.

وقيل: الفَسادُ والهلاكُ.

وقيل: الهزيمةُ والشرُّ.

وقيل: البَلاءُ والعذابُ.

وبكـل المعـانى السـابقة فُسِّر قولـه تعـالى:

﴿ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِۚ عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ﴾. (الفتح/ ٦)

وـــ: الضَّعْفُ فى العَيْنِ.

وـــ: النَّار. وعليه قراءة قوله تعالى: "ثُمَّ كان عاقبةُ الذين أساءوا السَّوء". (الروم/ ١٠)

(ج) أَسْواءٌ.

* **السُّوءُ:** القُبْحُ، أو كلُّ ما يَقْبُحُ.

وقيل: الإثمُ والذنبُ. وفى القرآن الكريم:

﴿إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ﴾. (البقرة / ١٦٩)

وفيـه أيضًـا: ﴿وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾. (النساء/١١٠)

ويقال: لا خَيْرَ فى قَوْلِ السُّوءِ.

وـــ: ما ذُكِرَ بسىءٍ. وفى المثل: "ما أُنكِرُكَ من سُوءٍ". أى: لم يكن إنكارِى إياك من سُوءٍ رأيتُه بكَ، وإنما هو لِقِلَّةِ المعرفةِ بكَ. (عن ابن السِّكِّيت)

وـــ: كُلَّ ما يَغُمُّ الإنسانَ.

وـــ: اسْمٌ جامعٌ للآفات والدَّاءِ.

وقيل: البَرَص. (عن الزَّبيدى).

وبـه فُسِّـرَ قولـه تعـالى: ﴿وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ﴾. (طـه/ ٢٢)

وـــ: الجُنونُ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾. (الأعراف / ١٨٨)

وـــ: الخَوْفُ.

وـــ: الفُجُور والمُنْكَر. وفى القرآن الكريم: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَ﴾. (يوسف /٢٤)

وـــ: الهزيمةُ والشَّرُّ.

وقيل: البلاءُ والعذابُ.

وقيل: الرَّدَى والفساد. (عن الفيروزآبادى)

وبكـل المعـانى السـابقة فُسِّرَتْ قـراءةُ: "عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ السُّوءِ". (التوبة/٩٨)

وـــ: الضَّرَرُ وسُوءُ الحـال. وبـه فُسِّرَت قراءة: "ولقد أَتَوْا على القرية التى أُمْطِرَتْ مَطَرَ السُّوءِ" (الفرقان /٤٠)

(ج) أَسْواءٌ.

0 **وسُوءُ الحِساب:** سوءُ العاقبة.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ﴾. (الرعد / ١٨)

0 **وسوءُ الدار:** جهنم. وفى القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴾.

(الرعد/٢٥)

0 **وسوءُ العذاب:** شديدُه أو استمراره. وفى القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ﴾.

(النمل/٥)

* **السُّوأَى:** اِسْمٌ للفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ (ضِدُّ الحُسْنَى). يقال: فلانٌ يُحْبِطُ الحُسْنَى بالسُّوأَى.

وفى "رسائل الجاحظ" من كلام خالد بن عثمانَ بن عفَّانَ: " هذا يَوْمُ الجُمعةِ. لَئِنْ لم أُجَمِّعْ – أى أصَلِّى الجمعة – مَعَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ إنَّها للسَّوْأَةُ السُّوأَى...".

وفى "المفضليات" قال أُفنونُ بنُ صَرِيمٍ التَّغْلبىُّ:

أَنَّى جَزَوْا عامِرًا سُوأى بفِعْلِهِمُ

أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنى السُّوأى مِنَ الحَسَنِ

وفى "العباب الزَّاخر" قال أبو الغُول النَّهْشَلِىُّ:

ولا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنٍ بسُوأَى

ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

و–: الفعلُ القبيحُ. وفى "المخصص" قال الشاعر:

إذا ما هَمَّ بالسُّوأى نهاهُ

وَقَارُ الدِّينِ والرَّأْىُ الأصيلُ

و–: النَّارُ، سميت بذلك لِقُبْحِ مَنْظَرِها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ (الروم / ١٠)

* **السَّوآءُ:** الخَلَّةُ القَبيحَةُ.

وقيل: كُلُّ كَلِمَةٍ أو فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ.

* **السَّوْأَةُ:** كُلُّ عَمَلٍ أو أَمْرٍ شائِنٍ.

وقيل: كلُّ ما يُسْتَحْيا منه إذا ظهر من قَوْلٍ أو فِعْلٍ. قال جرير – يهجو –:

فَلَوْ غَيْرُ تَيْمٍ يَفْخَرُونَ عَذَرْتُهُمْ

أَتَيْمُ ابْنَ تَيْمِ اللُّؤْمِ يا سَوْأَةَ الدَّهْرِ

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

نَصَحْتُكَ لا تُقْدِمْ على فِعْلِ سَوْأَةٍ

وخَفْ مِنْ إلهٍ للزَّمانِ قَدِيمِ

ويقال فى الدُّعاء أو الشَّتم: سَوْأَةً لفلانٍ.

قال ابن الرومى:

أَبْرَمُوا أَمْرَهُمْ وأنتمْ نِيامُ

سَوْأَةً سَوْأَةً لِنَوْمِ النِّيامِ

و: كلُّ ما ينبغي سَترُه. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِي ﴾. (المائدة/٣١)

وقيل: الفاحِشَةُ.

وقيل: الخَلَّةُ القَبيحَةُ، أى: الخَصْلةُ الرَّديئةُ. وفى خبر الحُدَيْبية والمغيرة بن شُعْبَة: "هل غَسَلْتَ سَوْأتَكَ إلاَّ بالأمْس"، أى: دَفَعْت خيانَتَكَ وضَرَرَها ببذل المال.

و: العَوْرَة. (عن ابن دُريد)

وقيل: الفَرْج. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا ﴾. (الأعراف/٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ ﴾. (الأعراف/٢٦)

و: الدُّبر. (عن الأزهرى).

o **والسَّوْأتان:** القُبُلُ والدُّبُر.

o **والسَّوْأَةُ السَّوْآءُ:** الأَمْرُ القَبيحُ. (عن ابن دُريد)

وقيل: الخَلَّةُ القبيحَةُ.

وقيل: الفَعْلَةُ القَبيحَةُ. (عن ابن عباد).

يقال: وَقَعَ فلانٌ فى الهَلَكَةِ الهَلْكاءِ والسَّوْأَةِ السَّوْآءِ. (وانظر: هـ ل ك)

قال أبو زُبَيْد الطائىُّ - فى رجلين شَرِبا فبغى أحدُهما على الآخر -:

لم يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وحُقَّتْ
يا لَقَوْمِى للسَّوْأَةِ السَّوْآءِ

وقال ابن الرومى — يهجو -:

وإذا بَحَثْتُ لأُمِّه عن سَوْأَةٍ
سَوْآءَ أَحْسبُ أنَّها لم تُشْهَرِ
ألفيتُها فى الأرض أبْعَدَ مَذْهبًا
وأعَمَّ من ضوءِ النهارِ الأَزْهَرِ

و: المرأةُ المخالِفةُ. وفى "جمهرة الأمثال": "وأمَّا السَّوْأَةُ السَّوْآءُ فالحَلِيلَةُ الصَّخَّابة، الخَفِيفَةُ الوَثَّابَةُ، السَّلِيطَةُ السَّبَّابَةُ، التى تَعْجَبُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ، وتَغْضَبُ من غَيْرِ غَضَبٍ، الظَّاهِرُ عَيْبُها، المَخُوفُ غَيْبُها، فَزَوجُها لا تَصْلُحُ لَهُ حَالٌ، ولا يَنْعَمُ لَهُ بالٌ....".

* **السُّوءَةُ:** لغةٌ فى السَّيِّة. (وانظر: س ى ى).

* **السَّيْءُ:** كُلُّ قَبيحٍ وشائِنٍ (مُخَفَّفُ السَّيِّئ). يقال: فُلانٌ سَيْءُ الاخْتِيارِ.

وبه رُوى بيتا أفنون بن صَريم التغلبىّ وأبى الغول النَّهشلىّ السابقان.

* **السَّيِّئُ:** السَّىْءُ. يقال: قَوْلٌ سَيِّئٌ وعمل سيئٌ.

ويقال: فُلانٌ سَيِّئُ الاخْتِيار.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا ﴾. (التوبة /١٠٢)

وقال امرؤ القيس:

فَأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وأَصْبَحَ بَعْلُها
عَلَيْهِ القَتَامُ سَيِّئُ الظَّنِّ والبالِ

وقال النابغة – يعتذرُ إلى النعمان بن المنذر –:

ما قُلْتُ مِنْ سَيِّئٍ مِمَّا أُتيتَ بِهِ
إذًا فلا رَفعَتْ سَوْطى إلَىَّ يَدِى

وقال ابن الرومى:

وكَمْ سَيِّئٍ يَوْمًا سَيَقْفُوهُ صالِحٌ
وكَمْ شامِتٍ يومًا سَيَقْفُوهُ حاسِدُ

ويقال: مكرُ السيئ، أى: القبيح، ويراد به الخداع. وفى القرآن الكريم: ﴿ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦ ﴾. (فاطر / ٤٣)

* **السَّيِّئَةُ:** ضِدُّ الحَسَنَةِ.

يقال: كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ وكَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ، وفَعْلَةٌ حَسَنَةٌ وفَعْلَةٌ سَيِّئَةٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ ﴾. (الأعراف / ٩٥)

وقال ابن الرومى – يمدح –:

ما ظُنَّ يَوْمًا بِهِ إتْيانُ سَيِّئَةٍ
حُقَّتْ ولا ظُنَّ فِيه صالحٌ بَطَلا

وقال مهيار:

قال حُسْنَى ونَوَى سَيِّئَةً
لَيْتَ مَنْ لَمْ يَنْوِ خَيْرًا لم يَقُلْ

و–: الصَّغِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ﴾. (النساء / ٣١)

وقيل: الذُّنوبُ الكبيرةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡ ﴾. (البقرة /٢٧١)

وفيه أيضًا: ﴿ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾. (النساء/١٨)

وـــ: الخَطِيئةُ.

وـــ: المُصِيبَةُ والبلاءُ والعُقُوبَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾. (آل عمران/ ١٢٠)

وفيه أيضًا: ﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا﴾. (النحل/٣٤)

وـــ: العَيْبُ والنقص.

وـــ: الشِّرْكُ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾. (البقرة/ ٨١)

قال الواحدى: وإجماعُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ أَنَّ السَّيِّئَةَ هَهُنَا هى الشِّرْكُ.

* **المَسَاءَةُ**: نَقِيضُ المَسَرَّةِ. (عن الفيومى)

* **المساوئ** (وتخفف): المَعايبُ والنَّقائِصُ.

قيل: لا واحِدَ لها. وقيل: واحدها "سُوء" على غير قياس. وقيل: واحِدُها "مَسْوَى" (عن الكسائى). يُقالُ: بَدَتْ مساويه.

ويقال: فُلانٌ يَتَتَبَّعُ مساوئ فُلان وأَثَرَهُ.

ومن كلام عَلِىِّ بن أبى طالب — رضى الله عنه –: "والبُخْلُ جامِعٌ لمساوئ الأَخْلاق".

وفى المثل: "الخَيْلُ تَجْرِى على مَسَاوِيها"، أى: أنها لكَرمها تَجْرى ولو كان بها ضررٌ أو تعبٌ. يُضْرَبُ مثلاً للرجل تنالُ منه الحاجةُ على ضعفه.

وقال عَلِىُّ بن أبى طالب — رضى الله عنه–:

وَدعِ المُزَاحَ فَرُبَّ لَفْظَةِ مازِحٍ
جَلَبَتْ إِلَيْكَ مَساوِئًا لا تُدْفَعُ

وفى "الحيوان" قال عبد الله بْنُ مُعاوية — ونُسب لغيره –:

وعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ
ولكِنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِى المَسَاوِيا

* * *

* **السُّوبان** — يقال: فُلانٌ سُوبانُ مالٍ: حاذِقٌ برعيَّتِه، حَسَنُ القيام بها.

ويقال: ابن سوبان: العالِمُ بالشىءِ.

ويقال للفَطِن: ابنُ سُوبانِها.

وـــ: اسمُ جَبَل. وقيل: وادٍ.

قال زُهير بن أبى سُلمى – يصف جوارىَ قد ارتَحَلْنَ –:

ظَهَرْنَ من السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ
على كُلِّ قَيْنِىٍّ قَشِيبٍ ومُفْأَمِ

وَوَرَّكْنَ فى السُّوبانِ يَعْلُونَ مَتْنَهُ
عَلَيْهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ المُتَنَعِّمِ

[جَزَعْنه: قَطَعْنه، القَيْنيُّ: الرَّحْلُ الطويلُ يكونُ تحتَ الهودجِ، القشيبُ: الجديدُ، المُفْأمُ: المُوَسَّعُ، وَرَكْنَ: اسْتَرحْنَ]

وقال لبيد:

دَرَسَ المَنَا بمُتالِعٍ فَأَبَانِ

وَتَقَادَمَتْ بالحُبْسِ فالسُّوبانِ

[المَنَا: يريد: المنازل، متالعُ، والحُبْسُ: موضعان، أبانُ: جبلٌ].

o ويَوْمُ السُّوبان: يومٌ كان لبنى تميم على عَبْسٍ وعامرٍ.

* **السُّوبَةُ:** السَّفَرُ البَعِيدُ. (عن ابن الأعرابى) (وانظر: س ب أ)

* **السُّوبِيَةُ:** شَرَابٌ غليظٌ يُتَّخذُ من الأرز أو القمح، معروف عند أهل مِصْرَ.

* * *

س و ج

(في العبرية sūg (سُوج)، وفى الآرامية sōgā (سوجا)، وكلها بمعنى، سياج، طوق، منحرف).

١- الذَّهابُ والمجىءُ.

٢- ضَرْبٌ من الشَّجرِ. **٣- الطَّيْلَسَانُ.**

* **سَاجَ** ـُ سَوْجًا، وسُوَاجًا، وسَوَجَانًا: سارَ سَيْرًا رُوَيْدًا. (عن ابن الأعرابى). فهو وهى سَوُوجٌ. وفى "التهذيب" قال الراجزُ:

* غرَّاءُ لَيْسَتْ بالسَّوُوجِ الجِلْبِحِ *

[الجِلْبِحُ: المُسِنَّة. وقيل: القصيرة الدَّمِيمَةُ].

ويروى: "بالسُّؤُوجِ".

وـ سَوْجًا، وسَوَجانًا: ذَهَبَ وجاءَ.

وفى "المحكم" قال الشاعرُ:

وأَعْجَبَها فيما تَسُوجُ عِصابَةٌ

مِنَ الْقومِ شِنَّخْفُونَ غيرُ قِضافِ

[شِنَّخْفُون: جمع شِنَّخْف، وهو الطَّوِيلُ، قِضَافٌ: جمعُ قَضِيفٍ، وهو النحيفُ].

وـ الحائكُ النسيجَ بالِمسْوَجَةِ: ردَّدها عليه.

* **سوَّجَ** فلانٌ عَلَى البُسْتانِ وغَيْرِه: عَمِلَ عَلَيه سِياجًا لئلا يُتَسوَّر.

وـ الكساءَ: نَسَجه مُدَوَّرًا أو مُرَبَّعًا.

يقال: كساءٌ مُسَوَّجٌ.

* **السَّاجُ:** الطَّيْلَسانُ.

وقيل: الطَّيْلَسَانُ الأَخْضرُ، أو الأسود.

وقيل: الطَّيْلسانُ المقوَّرُ يُنْسَجُ كذلك، كأنَّ القلانسَ تُعمل منها أو من نَوْعِها. ويطلق على الكِساء المربَّع.

وقيل: الطَّيْلَسانُ الغليظ الثقيل.

وفى خبر ابن عباس – رضى الله عنهما –:
"أن النَّبِىَّ – صلَّى اللـه عليه وسَلَّمَ – كَانَ يَلْبَسُ فى الحربِ مِنَ القلانسِ ما يكونُ من السِّيجانِ الخُضْرِ".

وفى خبر أبى هريرة: " أصحابُ الدَّجَّال عليهم السِّيجانُ"، وفى رواية: " كُلّهم ذو سيف مُحَلًّى وسَاجٍ".

وفى الخبر أيضًا: " أنه – صلى الله عليه وسلم – زَرَّ ساجًا عليه وهو مُحْرِم فافْتَدَى".

وقال الأعشى:

وليْلٍ يَقولُ القَوْمُ من ظُلُماتِه
سواءٌ بَصِيراتُ العُيُونِ وعُورُها

كأَنَّ لنا منه بُيوتًا حَصِينَةً
مُسوحٌ أَعَاليها وساجٌ كُسُورُها

[المُسُوحُ: جمعُ مِسْحٍ، وهو لِباس الرُّهبان، وهو ثوبٌ خشنٌ منسوجٌ من الشَّعَر؛ الكسورُ: جمع كِسْر، وهو جانبُ البيتِ، إنَّما نَعتَ بالاسْمَيْن؛ لأنه صَيَّرَهُما فى معنى الصفة، كأنه قال: مُسْوَدَّة أعاليها مُخْضَرَّة كسورُها].

وقال الشماخ – يذكر امرأةً أتعبها طول السير ليلاً ونهارًا–:

بليلٍ كلونِ السَّاجِ أسودَ مظلمٍ
قليلِ الوغى داجٍ كلون اليَرَنْدَجِ

[الوغَى: الصوتُ والجلبةُ؛ اليَرنْدَجُ: جِلْدٌ أسودُ تصنعُ منه الخفافُ]

وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهذلىُّ:

فما أَصْحَى انْقِلاعُ الماءِ حتَّى
كَأَنَّ على نَوَاحِي الأَرْضِ ساجَا

[أَصْحى: كَفَّ، يقول: لم يَنْقَطِع انصبابُ الماءِ حتى كأنَّ الأَرْضَ أُلْبِسَتْ خُضْرَتها طَيْلَسانًا]

و—: خَشَبٌ يُشْبه الآبنوسَ، وهو أقلُّ سوادًا منه، واحدته: ساجةٌ. (ج) سِيجانٌ.

قال رؤبة:

* والعِيسُ يَحْذَرْن السِّياطَ المُشَّقا *
* كأنَّ بالأقتادِ ساجًا عَوْهَقا *

[المُشّقُ: الطِّوَالُ؛ العَوْهَقُ: الطويلُ].

و— (فى علم الزراعة): ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَر، من الفصيلة الأرثدية، يَعْظُمُ جدًّا، ويذهبُ طولاً وعرضًا، وَله ورقٌ كبيرٌ وخَشَبُه صُلْبٌ جداً.



* **سُواجٌ:** موضعٌ. وقيل: جبلٌ. قال ابن مقبل:

وحَلَّتْ سُوَاجًا حِلَّةً فكأنَّما

بحَزْمِ سُوَاجٍ وَشْمُ كَفٍّ مُقَرَّحُ

[الحَزْم: ما غلُظَ من الأرض؛ المُقَرَّح: الذى يُجْرح ثم يوضع عليه الكُحْلُ. شبَّه آثار الدِّيار بعد ارتحال أهلها وتغيّر ألوانها بالوَشْم].

وقال رؤبة:

* ما احتلَّ فى أظلالكم مِنْ راجِ *

* إلاَّ نَجا منكم بحبل النَّاجِى *

* فى رَهْوَةٍ غَرَّاءَ مِن سُوَاجِ *

[الرَّهْوَة: أعْلى الجبل، أو الاتفاع].

* **السُّوجُ:** ضَرْبٌ مِنَ الطِّين، يُطْبخ، ويَطْلِى به الحائكُ السَّدَى.

* **السِّيَاجُ:** الحائط أو السُّورُ من شوك.

(وانظر: س ى ج)

يقال: حَظَّر فلانٌ كرْمَه بالسِّياج.

ويقال: أَصْلِحْ سِياجَ كَرْمِك.

قال الشريف المرتضى:

لو شِئْتُمْ أن تَعْلَمُوا لَعَلِمْتُمُ

علمى فليس على العلوم سِياجُ

وقال أحمد شوقى:

وعَلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ سِياجٌ (م)

أو مِنَ الياقُوتِ سُوُرُ

(ج) أسْوِجَةٌ، وسُوجٌ، وسِيجانٌ.

* **المِسْوَجَةُ:** آلةٌ يُرَدِّد عليها الحائكُ نسيجَه.

وـــ المِرَشَّةُ.

وـــ: المِمْلَحة.

(ج) مَسَاوِجُ.

* * *

س و ج ر

* **سَوْجَرَ** الكَلْبَ ونحوَه: طوَّق عُنقَه أو فمَه بقلادةٍ أو نحوها، فهو مُسَوْجَرٌ. يقال: كَلْبٌ مُسَوْجَرٌ. قال المتنبى – يصف كلبًا –:

* فَحَلَّ كَلاَّبِى وثاقَ الأَحْبُلِ *

* عَنْ أَشْدَقٍ مُسَوْجَرٍ مُسَلْسَلِ *

[الكَلاَّبُ: الذى يَسُوقُ الكِلابَ ويَصِيدُ بها؛ الأَشْدَقُ: الواسِعُ الشِّدْق].

وـــ البابَ وغيرَه: أغْلَقَه بإحكام.

ويقال: خِطابٌ مُسَوْجَرٌ: مُغْلَقٌ بإحكامٍ لأهميته.

* **السَّوْجَرُ:** ضَرْبٌ من الشَّجَر.

وقيل: شَجَرُ الخِلافِ (الصَّفْصاف (يمانية). (وانظر: س ج ر)

* * *

س و ح

(فى العبرية suwwaḥ (سُوَّحْ) وتعنى: ساح، مشى، تَنَزَّه. وفى العبرية أيضًا: šōḥāh (شوحاه)، وهى فى السريانية šāḥ (شاح)، وكلها تعنى: حفرة، هاوية).

الفضاء الواسع

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والواوُ والحاءُ كَلِمَةٌ واحدةٌ".

* سَاحَ فلانٌ ــُ سَوْحًا: دَخَلَ السَّاحَةَ.

* السَّاحةُ: النَّاحِيةُ.

وـــ: فضاءٌ يكونُ بين الدُّورِ. (عن اللَّيث).

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴾ (الصافات/ ١٧٧)

وقال امرؤ القيس:

فَلَمّا أَجَزْنَا ساحةَ الحَيِّ وانْتَحَى
بِنَا بَطْنُ حِقْفٍ ذى رُكامٍ عَقَنْقَلِ

[أجزنا: قَطَعْنَا، الحِقْفُ: المُعْوَجُّ من الرَّمْلِ، العَقَنْقَلُ: المنعقدُ المتداخلُ].

وقال أوسُ بن حَجَرٍ:

إذا الحَرْبُ حَلَّتْ ساحَةَ القَوْمِ أَخْرَجَتْ
عُيُوبَ رِجالٍ يُعْجِبُونَكَ فى الأَمْنِ

وقال ابن هَرْمَة:

فَتًى لا يَطُورُ الذَّمُّ ساحَةَ بَيْتِه
وتَشْقَى بِهِ لَيْلَ التَّمَامِ عواذِلُهْ

[يَطور: يَقْرُبُ].

وـــ: المكانُ الواسعُ.

وقيل: المكانُ الفضاءُ الواسعُ المعَدُّ للتجمعات البشريَّة الكبيرة لأغراض شتَّى.

يقال: الْتَقَى الجمهورُ فى السَّاحَةِ.

ويقال: عَمَرَ اللّهُ تعالى بك ساحَتَكَ.

ويقال: اذهبْ فلا أَرَيَنَّك بِسَحْسحى وساحتى.

(ج) ساحاتٌ، وساحٌ، وسُوحٌ.

ومن سجعات الأساس: احْمَرَّ اللَّوحُ واغْبَرَّت السُّوحُ، أى: وقع الجَدْبُ.

وقال أبو ذؤيب الهذلى - يَصِفُ الجَدْبَ -:

وقال ماشِيهمُ سِيَّان سَيْرُكُمُ
أو أَنْ تُقِيمُوا به واغْبَرَّتِ السُّوحُ

[الماشى: ذو الماشيةِ منهم، أو الذى يمشى معهم].

وقال أبو تمام – يفخر بشِعره –:

إذا حَضَرَتْ ساحَ المُلُوكِ تُقُبِّلَتْ

عَقَائِلُ مِنْها غَيْرُ مَلْمُوسَةٍ مُلْدُ

[أى إذا حَضَرَتْ قصائدى ساحاتِ الملوك قُبِلَتْ قَبُولَ الكرائمِ مِنَ النِّساءِ؛ المُلْدُ: الناعمةُ].

وقال أحمد شوقى:

لَكَ الدِّينُ يا رَبَّ الحَجِيجِ جَمَعْتَهُمُ

لِبَيْتٍ طَهُورِ السَّاحِ والعَرَصاتِ

[العَرَصاتُ: جمعُ العَرَصةِ، وهى الفضاءُ بين الدُّور لا بناءَ فيه].

و—: ميدانُ الحرب أو القتال.

يقال: ساحَةُ الحَرْبِ أو القتال.

قال السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَكَة:

ولَيلَةَ جابَانٍ كَرَرْتُ عليهمُ

على ساحَةٍ فيها الإيابُ حَبِيبُ

[جابان: موضع].

ويروى "على ساعة".

وقالت الخنساء – ترثى أخاها صخرًا –:

وَلْتَبْكِهِ الخَيْلُ إذا غُودِرَت

بِسَاحَةِ المَوْتِ غَداةَ العِثَارْ

ولْيَبْكِهِ كُلُّ أَخِى كُرْبَةٍ

ضاقَتْ عَلَيْه ساحةُ المُسْتَجارْ

[العِثَارُ: الحَرْبُ والقِتَال].

وقال أحمد شوقى – يمدح الترك –:

كما وُلِدْتُمْ على أَعْرافِها وُلِدَتْ

فى ساحَةِ الحَرْبِ لا فى باحَةِ الرَّحَبِ

[أَعْرافها: جمع عُرف، وهو شَعْرُ عُنُق الفَرَسِ؛ الرَّحَبُ: المُتَّسَعُ مِنَ الأَرْض]

o **والساحَةُ الشعبية:** مساحةٌ من الأرض تُخَصَّصُ لأنشطةِ أهلِ المكانِ أو الحىِّ.

o **وساحَةُ انتظار:** مكانٌ مُخَصَّصٌ لانتظارِ السَّيَّارَاتِ أو الأشخاص وغيرهما.

o **وساحَةُ القَضَاءِ:** هَيْئَةُ المَحْكَمَةِ.

o **وساحةُ هُبوطٍ:** مكانٌ واسعٌ مُعَدٌّ لهبوط الطائرات.

o **وعلى السَّاحة:** الظُّهور والأهميةُ لشىء ما أو موضوع معيَّن. يقال: ظهرت على السَّاحة أفكارٌ جديدةٌ.

o **وفلانٌ بَرِىءُ السَّاحَةِ:** خالٍ مِمَّا اتُّهِمَ به، غير مُذْنِبٍ.

* * *

س و خ

١– الخَسْفُ. **٢– الوَحْلُ.**

قال ابنُ فارسٍ: " السِّينُ والواوُ والخاءُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ ".

* **ساخ** الشــىءُ ـُــ سَــوْخًا، وسُــؤُوخًا، وسَوَخانًا، وسُيُوخًا: رَسَبَ.

وـــ القوائمُ أو الأقدامُ فـى الأرض: غاصتْ فيها. (وانظر: س ى خ).

يقال: هَذه أَرْضٌ تَسُوخُ فيها الأَقْدَامُ.

وفى خبرِ سُراقة فى الهجـرة:" فـدعا عليه رســولُ الله – صــلى الله عليــه وســلم – فساختْ يَدُ فَرَسِه".

وفى خبرِ موسى – عليه السلام –:" فسَاخَ الجَبَلُ وخَرَّ مُوسَى صَعِقًا".

وقال لبيد:

أُثَبِّى فى البلاد بذِكْرِ زيدٍ
ووَدّوا لو تَسوخُ بنا البلادُ

وقال أبُو العيَال الهُذَلِىّ:

أخَوَيْن مِنْ فَرْعَىْ هُذَيْلٍ غَرَّبا
كالطَّوْدِ سَاخَ بأَصْلِهِ المَدْفُون

[فرعا هـذيل: شَـرَفُهما؛ الطَّـودُ: الجبـلُ؛ غَرَّبا: أتيا الغَرْب].

وفـى "الحماسـة المغربيـة" قـال سُـراقةُ بـن جُعْشَم:

أبا حَكَمٍ واللّهِ لو كنتَ شاهــدًا
لأمرِ جوادى إذ تسوخُ قَوائمُه

علمتَ ولم أَشْكُكْ بأنَّ محمدًا
رسولٌ ببرهانٍ فمنْ ذا يقاومُه

وقال الشريفُ الرضىُّ – يمدحُ –:

إن ساختِ الأركانُ أَشْرَفَ رُكْنُه
أو ضَعْضَعَ البنيانُ لا يَتَضعْضعُ

وـــ الأرضُ: انْخَسَفَتْ.

ويقال: ساخَتِ الدُّموعُ: جَفَّتْ. قـال ابـن دُريد الأزدىّ – وذكر الهمومَ –:

خَفِيَتْ فى الفؤادِ ثم أَذاعَتْ
لدموعٍ تَجيشُ ثُمَّ تسوخُ

* **أَساخَهُ:** جعله يَسُوخُ.

* **انْسَـاخ** الشــىءُ: غَـاص فــى الأرض. (وانظر: س ى خ)

وفى خبر الثلاثةِ الذين أُغْلِق علـيهم الغـارُ: "فانْساختِ الصخرةُ".

ويروى: "فانصاخت"، و "فانْساحت".

* **تَسَـوَّخَ** فـلانٌ فــى الطِّـين: وَقَـعَ فيــه. (وانظر: ز و خ)

* **السُّـوَاخ:** الوحـلُ الشـديدُ تغـوصُ فيــه الأقـدامُ وغيرُهــا. يقــال: صــارَتِ الأَرْضُ سُواخًا.

* **السَّوَاخَى، والسُّواخَى:** السُّواخُ.

يقال: مُطِرْنَا حَتَّى صارَتِ الأَرْضُ سُواخَى.

* **السُّوَاخِيةُ، والسُّوَّاخِيَة**: السُّواخُ.

يقال: إنَّ فيه سُواخِيَةً شديدةً.

* **السُّوَّاخ**: السُّواخُ. يقال: صارت الأَرْضُ سُوَّاخًا: سُواخًا. (عن الزَّبيدى).

* **السُّوَّاخَى**: طِينٌ كَثُرَ ماؤه من رِداغِ المَطرِ.

يقال: مُطِرْنا حَتَّى صارَتِ الأَرْضُ سُوَّاخَى.

0 **وبطحاءُ سُوَّاخَى**: تغوص فيها الأَقْدامُ. (عن شَمِر)

* * *

س و د

١- خلافُ البَياض.

٢- حَبَّةُ القلب وداخلُه.

٣- العظيمُ من الحَيَّات.

٤- الكثرةُ فى الشىءِ.

٥- السِّرارُ. **٦- المجدُ والشَّرَفُ.**

قال ابنُ فَارِس: "السِّينُ والواوُ والدّالُ أَصْلٌ، وهو خِلافُ البياضِ فى اللَّونِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيه ويُشْتَقُّ منه".

* **سادَ** الشَّىءُ ـُـ سَوْدًا: صار أَسْودَ بَيِّنَ السَّوادِ.

وقِيلَ: اسْوَدَّ لونُه.

وـــ فلانٌ: شَرِبَ ماءً مَسْوَدَةً (تُصيبُ شاربَها بداءِ السُّوادِ).

وـــ سُؤْدَدًا، وسُؤْدُدًا، وسُودًا، وسِيادَةً، وسَيْدودةً: عَظُمَ ومَجُدَ وشَرُفَ.

وقيل: صار سيدًا. قال حسَّان بن ثابت:

إذا ماتَ مِنَّا سَيِّدٌ سادَ مِثْلُهُ
رَحِيبُ الذِّراعِ بالسِّيادَةِ خِضْرِمُ

[الخِضْرِمُ: الجوادُ الكثيرُ العَطِيَّةِ].

وقال عبدُ اللّهِ بن همَّامٍ السَّلولىّ:

أَقِلِّى علىَّ اللَّومَ يا بنتَ مالكٍ
وذُمِّى زمانًا ساد فيه الحُمارسُ

[الحُمارسُ: اسمُ رجل تولَّى شرطةَ الكوفةِ].

وقال أبو العلاء المعرى:

دَعِى وَذَرى الأَقْدارَ تَمْضِى لِشَأْنِها
فلَم تَحْمِ مُلْكًا لا دِمَشْقُ ولا مِصْرُ
ولا الحرَّةُ السَّوْداءُ حاطَتْ سِيادَةً
ولا البَصْرَةُ البَيْضاءُ حَصَّنَها البِصْرُ

[البِصْرُ: الحجارةُ البيضُ].

وـــ الأمرُ: عمَّ وانْتَشَرَ. يقال: ساد الأمنُ، وساد الصَّمْتُ، وساد النظامُ، وسادتِ الفَوْضَى.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: غَيَّرَ بياضَه سوادًا.

وـــ فلانًا: غَلَبَهُ فى الشَّرَفِ والسِّيادةِ.

وـــ: سبَقَه وخلّفه.

ويقال: سادَ فلانٌ القَوْمَ: رَأَسَهُمْ وشَرَّفَهم.

وفى خبرِ ابن عمر – رضى الله عنهما –: " ما رَأَيْتُ بعدَ رسول الله – صلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم – أسودَ من مُعاويَةَ، قيل: ولا عُمَرَ؟ قال: كان عمرُ خيرًا منه، وكان هو أَسْوَدَ من عُمرَ".

وقال الأعشى – يهجو عَلْقمةَ ويمدح عامرًا –:

سُدْتَ بَنِى الأَحْوَصِ لم تَعْدُهُمْ
وعامِرٌ سادَ بَنِى عامِرِ

سادَ وأَلْفَى قَوْمَهُ سادةً
وكابرًا سادُوكَ عَنْ كابِرِ

[الأحوصُ: جَدُّ عَلْقَمةَ، عامر: يقصدُ به عامرَ بنَ الطفيل].

وقالتِ الخنساءُ – ترثى أخاها صَخْرًا –:

رفيعَ العمادِ طويلَ النِّجادِ (م)
سادَ عَشِيرتَهُ أَمْرَدا

[الأمردُ: يعنى صغير السِّنِّ].

وقال بشَّارُ بنُ بُرْدٍ:

لقَدْ زادَ أَشْرَافَ العِرَاقِ ابْنُ حاتِمٍ
كما سادَ أَهْلَ المَشْرِقَيْنِ المُهَلَّبُ

وـــ القومَ: صارَ سيِّدَهم. فهو سَيِّدٌ.(ج) سادةٌ، وسَيائِدُ، وسَيايدُ (على غير قياس). وهى بتاء. (ج) سَيِّدات. وهو أيضًا سائِدٌ. (ج) سادةٌ. والمفعول مَسُودٌ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾.

(الأحزاب/ ٦٧)

وفى الخبرِ أن النبىَّ – صَلَّى اللّهُ عَلَيه وَسلَّم – قال: " أنا سَيِّدُ النَّاسِ يومَ القيامةِ...".

وقال أحمد شوقى:

يَقْضُونَ ذلكَ عن سَوادٍ غافلٍ
خُلِقَ السَّوادُ مُضَلَّلاً ومَسُودا

[السَّوادُ: عامةُ الناس].

ويقالُ: سادَ الشىءُ غيرَه: ارْتَفَعَ عَنْه وعلاه. قال ذو الرُّمَّة – يصفُ بعيرًا –:

إذَا لحمُهُ لم يَبْقَ إلا سَوادُهُ
وسادَ القرا عَظْمُ السَّراةِ المُقدَّمُ

[القَرا: الظَّهْرُ، السَّراةُ: أعلى الكاهل].

ويقال: سادتْ ناقتى المطايا: تَقَدَّمَتْهُنّ.

وفى "الأساس" قال الأَعْسَرُ الضَّبِّىُّ:

تسُودُ مطايا القَوْمِ لَيْلَةَ خِمْسِها
إذا ما المطايا فى النَّجاءِ تَبارتِ

[النَّجاءُ: السُّرعةُ].

وــ فلانٌ فلانًا: غلَبَهُ فى سَوادِ اللَّوْنِ.

وــ سَوْدًا: سارَّهُ، فَأَدْنَى سَوادَه مِنْ سَوادِه (أى شخْصَه من شَخصِه).

* سَوِدَ فلانٌ أو الشىءُ ـــ سَوَدًا: صارَ أَسْوَدَ.

وقيل: صار بَيِّنَ السَّوادِ. فهو أَسْوَدُ، وهى سوداءُ. (ج) سُودٌ. قال عنترة:

يَعِيبونَ لَوْنِى بالسَّواد وإنَّما
فِعَالُهُمُ بالخُبْثِ أسْودُ من جِلْدِى

وفى "العين" قال نُصيبٌ– يذكرُ سوادَ بشرتِه ونقاءَ قلبه –:

سَوِدْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ سوادِى وتَحْتَهُ
قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ بيضٌ بَنَائِقُهْ

[القُوهِىُّ: ضَرْبٌ من الثِّياب بيضٌ؛ البنائقُ: جمعُ بَنِيقة، وهى عُرْوةُ القَميص، أو رُقْعةٌ تُزادُ فيه ليتَّسِعَ]

ورواية الديوان: "كُسِيت".

* سِيدَ فلانٌ سَوادًا: أصابَه داءٌ يأخذُ الإنسانَ مِنْ أكْلِ التَّمر. (عن ابن القوطية)

* أَسَادَ فلانٌ: وَلَدَ غُلامًا سَيِّدًا.

وــ: وَلَد غلامًا أسودَ اللون. (ضِدّ) [على تأويل أن العَبْدَ عند العرب فى الجاهليَّة أسودُ والسَّيِّدَ أبيضُ]

* أَسْوَدَ فلانٌ: أَسادَ.

ويقال: أَسْوَدتْ فُلانةُ: ولدَتْ سُودًا. (عن الزَّمخشرى)

* ساوَدَ فلانٌ فلانًا: غالبَهُ وباراهُ فى السِّيادة.

وــ: زاد عليه فى سَواد لونه.

وــ: لَقِيَه فى سَوادِ اللَّيْل.

وــ: سارَّه، فأَدْنى سَوادَه من سواده.

وفى الخبر قال النبى – صلّى الله عَليه وسلّم – لابن مسعودٍ – رضى الله عنه –: " أُذُنَكَ حتى أساوِدَكَ".

وفى "الحيوان" قال العُمَانىُّ محمدُ بن ذُؤَيب الفُقَيْمى:

ويَعْلَمُ قولَ الحُكْلِ لَوْ أنَّ ذَرَّةً
تُساوِدُ أُخْرَى لَمْ يَفُتْهُ سِوادُها

[الحُكْلُ: ما لا يُسْمَعُ له صوتٌ؛ الذَّرَّةُ: النَّمْلَةُ الصَّغيرةُ].

وــ: رَاوَدَهُ عن حاجةٍ أو طَلَبٍ يُريده.

يقال: ساود المرأةَ. قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب — يمدحُ —:

عَــنْ ذاتِ أَوْلِيَةٍ أُساوِدُ رَبَّها
وكــأنَّ لونَ المِلْحِ فوق شِفارِها

[عن ذات أَوْلِيَة: من أجل ناقةٍ رَعَت وَلْيًا بعد وَلْيٍ من المطرِ فسمِنَتْ، قوله: لَوْنَ المِلْحِ، يقول: هى سَمِينةٌ والبَرْدُ شَدِيدٌ فَيَجْمُدُ الدَّسمُ فَوْقَ الشِّفار، شَبَّهَ بَيَاضَه بالمِلْحِ]

وـــ الأسدَ: طارده.

وـــ الإبلُ النَّباتَ: عالجَتْه بأفواهِها ولم تَتمكَّنْ منه لقِصَرِه وقِلَّته.

* **سَوَّدَ** فلانٌ: جَزِعَ.

وـــ الثوبَ: صبغه بالسَّواد.

وـــ الشَّىءَ: جَعَلَ لونَه أَسْودَ.

وقيل: غَيَّر بياضَه سَوَادًا. قال المتنبى:

تُسَوِّدُ الشَّمْسُ مِنَّا بيضَ أَوْجُهِنا
ولا تُسَوِّدُ بيضَ العُذْرِ واللِّمَمِ

[العُذْر: جمع عِذار، وهو جانبُ اللِّحيةِ، اللِّمَمُ: جمعُ اللِّمَّة، وهى شعرُ الرأسِ المجاوزُ شحمةَ الأذن].

وـــ الكتابَ، ونحوَه: كتب مُسَوَّدَتُه، أى: نسختَه الأولى.

وـــ فلانًا: جَعَلَه سَيِّدًا ورئيسًا.

يقال: هو سَيِّدٌ مُسَوَّدٌ.

وفى خبرِ قَيْس بن عاصم: "اتَّقُوا اللهَ وسَوِّدُوا أَكْبَرَكم".

وفى المثل:

* نفسُ عصامٍ سَوَّدت عِصاما *

يضربُ لمن ساد بنفسه لا بآبائه.

وقال طرفةُ:

فَأَصْبَحْتُ ذا مالٍ كَثِيرٍ وَعَادَنِى
بَنُونَ كِرَامٌ سادَةٌ لِمُسَوَّدِ

وقال ذو الرمة:

إذا نَحْنُ سَوَّدْنا امْرَأً سادَ قَوْمَهُ
وإنْ لم يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُذْكَرُ

ورواية الديوان: "رَفَلْنا".

وقال البحترى — يمدحُ —:

وما سَوَّدَ الأَقْوامُ مِثْلَ عُمارةٍ
إذا نُسِيَ الأَقْوَامُ شاعَ له ذِكْرُ

وفى "اللسان" قال حَيَّةُ بن خلف الطائىُّ:

الفقرُ يُزرى بأقوامٍ ذَوِى حَسَبٍ
وقد يُسَوِّدُ غيرَ السَّيِّدِ المالُ

وـــ: جَرَّأه.

ويقال: سَوَّده عليهم.

وـــ القومَ: قَتَلَ سَـيِّدَهم. وفـى "التهـذيب" قال الشاعر:

فإنْ أَنْتُمُ لم تَثْأَرُوا وتُسَوِّدُوا

فَكُونوا بَغايا فى الأكُفِّ عِيابُها

[العِيابُ: وِعاءُ الثِّيابِ].

وـــ الإبـلَ: دَقَّ المِسْحَ البـالى مـن الشَّـعر لِيُدَاوَى به أدبارُها.

* اسْتَادَ القَوْمُ: قتلوا سَيِّدَهم.

ويقـال: اسـتاد القـومُ بنـى فُـلانٍ: قَتَلُـوا سيِّدَهم، أو أَسَرُوه.

وـــ فـلانٌ بَنِـى فُـلانٍ، وفـيهم، ومـنهم: خَطَـبَ فـيهم سَـيِّدَةً. وفـى "شـرح ديـوان الحماسة" قال جُزْء بن كُلَيْب الفَقْعَسِيُّ:

تَمَنَّى ابنُ كُوزٍ والسَّفاهةُ كاسْمِها

لِيَسْتادَ مِنَّا أَنْ شَتَوْنا لَيالِيَا

[أراد: يتزوَّجُ منَّا سيدةً إذ أصابنا جَدْبٌ].

وـــ: خَطبوا إليه. (عن ابن الأعرابى)

وقيل: تَزوَّجَ سَيِّدةً من عَقائِلهم.

قال الأعشى – يتغزل –:

فَبِتُّ الخليفةَ من زَوْجِها

وسَيِّدَ " تَيَّا" ومُسْتادِها

[تيَّا: اسم إشارة بمعنى تلك].

وقيل: تَزَوَّجَ من قومٍ سادةٍ كرامٍ.

وـــ القومَ: سادَهم.

* تَسَوَّدَ فلانٌ: صار سَيِّدًا رئيسًا. وفى خـبر عمـر بـن الخَطـاب: " تَفَقَّهــوا قَبْــلَ أَنْ تُسوَّدُوا"، أى: تَعَلَّمُوا الفِقْهَ قبل أَنْ تَصِيرُوا سادةً رُؤَساءَ منظورًا إلـيهم، فتسـتحيوا أن تتعلموه فتبقوا جُهّالاً.

وـــ: تَزَوَّجَ. وبه فُسِّر الخبر السابق.

وـــ: اجترَأَ.

وـــ القَوْمُ: اقْتَتَلوا.

وقيل: اقْتَتَلَ سادتُهم.

* اسْوَدَّ الشَّىءُ: صار أَسْوَدَ.

وقيل: صار شَدِيدَ السَّوادِ.

ويقال: اسْوَدَّ وَجْهُهُ من كذا: تَغَيَّر واغْتَمَّ.

وفي القــرآن الكــريم: " ﴿ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ ﴾. (آل عمران/ ١٠٦الح

وفيـه أيضًـا: " ﴿ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌ ﴾.

(الزمر/٦٠)

وقـال ابـن هَرمـة – يمـدح أبـا جعفـر المنصور –:

لَهُ تُرْبَةٌ بَيْضاءُ مِنْ آلِ هاشِمٍ

إذا اسْوَدَّ مِنْ لُؤْمِ التُّرابِ القبائِلُ

[التربةُ البيضاءُ: الأصلُ الكريمُ].

وقال أبو تمام – يذكرُ الحَرْبَ –:

تَرَى قَسَماتِنا تَسْوَدُّ فيها

وما أخْلاقُنا فِيها بِسُودِ

وقال ابن الرومى:

فَقَدْناكِ فاسْوَدَّتْ عَلَيْكِ قُلُوبُنَا

وحُقَّتْ بِأَنْ تَسْوَدَّ وابْيَضَّتِ اللِّمَمْ

وقال أحمد شوقى – يذكر نهر النيل –:

وبأىِّ نَوْلٍ أَنْتَ ناسِجُ بُرْدَةٍ

للضِّفَّتَيْنِ جَدِيدُها لا يَخْلُقُ

تَسْوَدُّ دِيباجًا إذا فارقْتَها

فإذا حَضَرْتَ اخْضَوْضَرَ الإِسْتَبْرَقُ

[يَخْلُقُ: يَبْلَى].

* **اسْوَادَّ** الشىءُ: اسْوَدَّ.

وقيل: صار أسودَ شيئًا فشيئًا.

* **الأَسْوَدُ** من الألوان: ضدُّ الأبيض.

و—: الأخضرُ الشديدُ الخُضرةِ؛ لأنه يُرى كذلك. قال أوس بن حجر – يصف حمارًا وحشيًّا –:

صَدٍ غائِرُ العَيْنَيْن شَقَّقَ لَحْمَهُ

سَمائِمُ قَيْظٍ فَهْوَ أَسْوَدُ شاسِفُ

[صَدٍ: عَطْشانُ، سمائمُ قَيْظٍ: شِدَّةُ الحَرِّ، الشاسِفُ: اليابسُ من الضُّمْرِ والهزال].

وقال أبو ذؤيب الهذلىّ:

على أَنَّها قالَتْ رَأَيْتُ خُوَيْلِدًا

تَنَكَّرَ حَتَّى عادَ أَسْوَدَ كالجِذْلِ

[خُوَيْلِدٌ: اسمُ أبى ذؤيب، الجِذْل: العودُ، وهو أَصْلُ الشَّجَرَةِ].

وقال مسكين الدارمى – ونسب لأبى نواس –:

قُلْ للمَلِيحةِ فى الخِمارِ الأَسْوَدِ

ماذا فعلت بناسِكٍ مُتَعَبِّدِ

واستعارة طرفةُ للمَنِيّة، فقال:

ألا إنَّنى شَرِبْتُ أَسْوَدَ حالِكًا

ألا بَجَلِى من الشَّرابِ أَلاَ بَجَلْ

[الأَسْوَدُ الحالك: كَأْسُ المَنِيَّةِ. وقيل: أراد شرابًا فاسدًا، وقيل: أراد السُّم، بَجَلِى: حَسْبِى وكَفانِى].

(ج) سُودٌ، وسُودانٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾. (فاطر/ ٢٧)

وفى "الحماسة" قال عبدُ الله بنُ الزَّبيرِ الأسدىُّ – فى وفاةِ معاويةَ بنِ أبى سفيان، ونُسِبَ لغيرِه –:

رَمَى الحَدَثانُ نسوةَ آلِ حَرْبٍ
بمقدارٍ سَمَدْنَ له سُمودا

فردَّ شُعورَهن السُّودَ بيضًا
وردَّ وجوهَهن البيض سُودا

[الحَدَثان: مصائبُ الدهرِ ونوائبُه؛ السُّمودُ: الحزن].

ويقال: أتانى القومُ أسودُهم وأحمرُهم، أى: عَرَبُهم وعجمُهم. وفى الخبر: أنه – صلى الله عليه وسلم – قال: "بُعِثْتُ إلى الأحمر والأسود".

ويقال: فلانٌ أَسْودُ من فلان: أى أكثرُ منه سَوادًا فى اللون.

و– من القلب: لُبُّه وداخلُه.

وقيل: دَمُهُ. قال ذو الرُّمَّة:

تَدَاوَيْتُ من مَىٍّ بهجران أَهْلِها
فَلَمْ يَشْفِ من ذِكْرَى طويلٍ خَبالُها

تُراجِعُ منها أَسْودَ القلبِ خَطْرَةٌ
بلاءٌ ويَجْرى فى العِظامِ امْذِلالُها

[الخَبالُ: فسادُ العقلِ، خَطْرةٌ: نَفْحةٌ للحبِّ؛ الامذلالُ: الاسترخاءُ والكسلُ]

و–: العُصْفُور.

وقيل: طائرٌ صغيرٌ كالعصفور يأكُل التَّمْرَ والعِنَبَ والجرادَ.

و– من الحيَّات: العَظيمُ، وفيه سوادٌ.

وقيل: أخبثُها (صفة غالبةٌ)

وفى الخبر عن عطاءٍ: أنَّ رسولَ الله – صَلَّى اللَّه عليه وسلَّم – كان يقول: "اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بك من الأسدِ والأَسْوَدِ، ...".

وقال رؤبة:

* كنتم كَمَنْ أَدْخَل فى جُحْرٍ يدا *
* فأخطأ الأفعى ولاقى الأسودا *

ويقال: أَسْوَدُ سالِخٌ، وسُمِّىَ بذلك لأنه يسلَخ جِلْدَهُ فى كلِّ عامٍ. قال أوس بن حجر:

يَرَى الناسُ منَّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالخٍ
وفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِن الأُسْدِ ضَيْغَمِ

(ج) أَسْوَدات، وأساوِدُ، وأساويدُ.

يقال: وفى النُّصحِ سُمُّ الأَسَاوِدِ.

وفى الخبر عن النبى – صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسلَّم – حين ذكر الفتنَ: "لتعودُنَّ فيها أساوِدَ صُبًّا، يَضرِبُ بَعْضُكم رِقابَ بَعْضٍ" أى: حَيَّات تعلو عند النَّهْسِ وتَصُبُّ سمَّها، وقيل: جماعاتٌ متفرِّقَةٌ.

وقال الشَّمَّاخ – يذكر صاحبته –:

قامت تُريك أَثيثَ النَّبتِ منسدلاً
مِثْلَ الأساوِدِ قد مُسِّحْن بالفاقِ

[أثيثُ النبتِ: أى شعرُها الغزيرُ، الفاقُ: الزيتُ المطبوخُ، أو الغَضّ منه].

وفى "البيان والتبيين" قال الأشهبُ بنُ رُمَيْلَة:

أُسودُ شَرًى لاقَتْ أسودَ خَفِيَّةٍ
تَساقوا على حَرْدٍ سِمامَ الأساوِدِ

[شَرى، وخَفِيَّة: موضعان تكثر فيهما الأسودُ].

وـ: عَلَمٌ فى رأس جبل. قال الأعشى:

كَلاَّ يَمينَ اللهِ حتَّى تُنْزِلُوا
مِنْ رَأْسِ شاهقةٍ إلينا الأَسْوَدا

وـ: علمٌ على غير واحد، منهم:

– **الأسودُ بنُ يعفرَ النهشليُّ الدارميّ التميمىّ (٢٣ ق. هـ = ٦٠٠ م):** شاعرٌ جاهلىٌّ، من سادات تميم، من أهل العراق، كان فصيحًا جوادًا، ونادمَ النعمانَ بن المنذرِ، ولما أَسَنَّ كُفَّ بصرُه فَلُقِّب بأعشى نهشل.

– **الأسودُ بن سريع التميمىّ (٤٢ هـ = ٦٦٢ م):** صحابىٌّ شاعرٌ، غزا مع الرسول – صلى الله عليه وسلم – أربعَ غزوات، ثم شارك فى الفتوحات الإسلامية فى العراقِ والشامِ، قيل: هو أوَّلُ من قَصَّ فى مسجد البصرة.

– **الأسود العنسى:** (انظر: ع ن س)

– **أبو الأسود الدؤلى:** (انظر: د أ ل)

o **والحجرُ الأسودُ:** حجرٌ فى أحد أركان الكعبة يستلمه الحجاجُ، أو يشيرون إليه عند طوافهم (وانظر: ح ج ر)

o **والحصان الأسودُ:** أحدُ الأطرافِ المتنافسة لا يتوقع منه تحقيق نتائج إيجابية، لكنه يفاجئ بأداء وإنجاز أكبر من إمكاناته.

o **والخيطُ الأسودُ:** سوادُ اللَّيل، ضدّ الخيط الأبيض (نور الفجر). وفى القرآن الكريم: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ﴾ (البقرة/ ١٨٧)

o **والذهبُ الأسودُ:** النِّفْطُ. (انظره فى: ذ هـ ب)

o **والسَّهْمُ الأسْوَدُ:** سَهْمٌ يُتبرَّك به؛ لكونه رُمِىَ به فأصاب الرَّمِيَّةَ، كأنَّه اسْودَّ من الدَّمِ، أو من كثرةِ ما أَصابتْهُ اليدُ.

وفى المثل: "رَمَى بسَهْمِهِ الأسودِ". يضرب لمن لا يُبْقى من الأمرِ فى الجَدِّ شيئًا.

وقال الجَموحُ الظَّفرىُّ – ونُسِب لغيره –:

قَالتْ أُمَيْمَةُ لَمَّا جِئتُ زائرَها
هلا رَمَيْتَ ببعضِ الأَسْهُمِ السُّودِ

0 **والصندوقُ الأسودُ:** صندوقٌ برتقاليُّ اللونِ، يوضع فى الطائرات، ويستعانُ به فى كشف أسبابِ حوادثِها أو سقوطِها.

0 **والموتُ الأسودُ:** الغَرَقُ والشَّرَقُ.

وقيل: الموت خنقًا.

0 **واليومُ الأسودُ:** وقتُ الشِّدَّةِ والحاجة.

0 **وأسودُ البطن:** المهزولُ. يقال: جاء فلانٌ بغَنَمِه سودَ البطونِ.

0 **وأسودُ القلب:** حقُودٌ، شديدُ الغِلِّ.

0 **وأسْودُ الكَبِد:** كناية عن العَدُوِّ. يقال: هم سُودُ الأكبادِ. قال الأعشى – يخاطب صاحبتَه التى انصرفَتْ عنه –:

فما أُجْشِمْتِ من إتْيانِ قَوْمٍ
هُمُ الأَعْداءُ والأكبادُ سُودُ

0 **وأسودُ النَّسَا، والحِمَى، والدَّم، والعُشَاريَّات –**

وقيل: العُشَارَات – والعين: جبالٌ.

وقيل: أَسْوَدَ العُشاريَّات فى بلاد بكر بن وائل، كانت به وقْعَةٌ من وقائع حرب البسوس.

وقيل: أَسْوَدُ العَيْن فى الجنُوبِ من شُعَبَى، وهو جبل بنجد يُشْرف على طريق البصرة إلى مكة.

وقيل: أسود النَّسَا: جبلٌ لبنى أبى بكرِ بن كلابٍ.

وفى "المحكم" قال النابغةُ الجعدىُّ:

تَبَصَّرْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى من ظَعائِنٍ
خَرَجْنَ بِنِصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ

ورواية الديوان: "رَحَلْنَ بنصفِ الليل من بطن مُنْعِم".

وفى "التعليقات والنوادر" قال الفرزدق:

إذا زالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ العَيْنِ كُنْتُمُ
كرامًا وأَنْتُمْ ما أَقامَ الألائمُ

[أى: لا تكونون كرامًا أبدًا].

وفى "معجم البلدان" قال أبو عميرة الجَرْمىّ – ونُسِبَ لغيره –:

ألا ما لعينٍ لا ترى أَسْوَدَ الحِمَى
ولا جَبَلَ الأَوشَالِ إلا اسْتَهَلَّتِ

ويروى: "قُلل الحمى".

* **الأَسْودان:** الحَرَّةُ واللَّيلُ؛ لاسْوِدَادِهما.

وفى خبر رَجُلٍ استضاف قومًا، فقال لهم: ما لكم عندنا إلا الأَسْوَدان، فقالوا: فإنَّ فى ذلك لَمَقْنَعًا، التَّمْرُ والماء، فقال: ما ذاك عَنَيْتُ، إنَّما أردتُ الحرَّةَ واللَّيْلَ.

و–: الحَيَّةُ والعَقْرَبُ.

وفى الخبر: "أنَّه أَمَرَ بقَتْل الأَسْوَدَيْن".

و–: التَّمْرُ والماءُ. يقال: ما طعامُهم إلا الأسودان.

قيل: إنما الأسودُ التَّمْرُ، دون الماء، وهو الغالب على تمر المدينة، فأُضيفَ الماء إليه ونُعتا جميعًا بنعتٍ واحدٍ على التغليب.

وفى الخبر عن عائشة – رضى اللّه عنها – قالت: "تُوفِّى رسولُ اللّه – صَلَّى اللّهُ عَلَيه

وسَلَّم – حِينَ شَبِعْنا من الأسودين: التَّمْر والماء".

و— : الماءُ واللبنُ.

وقيل: الماءُ والفَثُّ [الفَثُّ: نبتٌ يُخْبَزُ حبُّه ويؤكلُ فى الجَدْبِ].

وفى "المحكم" قال الراجز:

* الأَسْوَدان أَبْرَدا عِظامى *

* الماءُ والفَثُّ ذوا أسقامى *

[أَبْرَدَ: أَضْعَفَ].

ويروى: "الأبيضان".

* **الأَسْوَدَةُ** من الحيَّات: العظيمةُ وفيها سوادٌ.

* **السَّادةُ** من الألوان: ما كان ذا لونٍ واحدٍ، لا يختلط بنسيجه ألوانٌ أو زخرفة.

يقال: قماشٌ سادةٌ.

و— من المشروبات: الخالى من السُّكَّر.

يقال: قهوةٌ سادةٌ.

* **سَواد:** علمٌ على أكثر من واحدٍ، منهم:

– **سَوَاد بن قَارب الأزدىُّ**: صحابىٌّ شاعرٌ، كان كاهنًا فى الجاهلية. وَفَد مع من وَفَد من قومه على الرسول – صلى الله عليه وسلم – وأسلم معهم أمامه. عاش إلى خلافةِ عُمَرَ بن الخطاب، ومات بالبصرة. قال – يمدحُ الرسولَ – صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم:

فمُرْنا بما يأتيكَ يا خَيْرَ مُرْسَلٍ
وإنْ كانَ فيما جئتَ شَيْبُ الذَّوائِبِ

وكُنْ لى شَفيعًا يَوْمَ لا ذو شفاعةٍ
بمُغْنٍ فَتيلاً عن سَواد بن قاربِ

[الفتيلُ: الخيطُ الدقيقُ الذى يكونُ فى شِقِّ النَّواةِ]

* **السَّوادُ** مِنَ الألوان: ضِدُّ البياض.

وفى الخبرِ عن عُمَرَ بن الخطَّاب – رضى اللّه عنه –، قال: "بينما نحن عندَ رسولِ اللّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم – ذاتَ يومٍ إذْ طَلَع علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثِّيابِ شديدُ سَوادِ الشَّعرِ، لا يُرَى عليه أَثَرُ السَّفَرِ ولا يَعْرِفهُ منا أحدٌ..".

وفى المثل: "أشدُّ سوادًا من حنكِ الغراب".

وفيه أيضًا: "أدخلوا سوادًا فى بياض". يضرب فى التخليط.

وقال عنترة:

لئن أكُ أسودًا فالمسكُ لونى
وما لسوادِ جلدى من دواء

وقال كُثَيِّر عَزَّة:

وَيَوْمَ الخَيْلِ قَدْ سَفَرَتْ وكَفَّتْ
رِداءَ العَصْبِ عَنْ رَتَلٍ بُرادِ

وعَنْ نَجْلاءَ تَدْمَعُ فى بياضٍ
إذا دَمَعَتْ وتَنْظُرُ فى سَوادِ

[كَفَّتْ: ضَمَّتْ؛ الرَّتَلُ: حُسْنُ التَّنْضيدِ، يعنى أسنانها؛ بُرَادٌ: باردٌ].

ويقال: الشاةُ تمشى فى سوادٍ، وتأكلُ فى سوادٍ، وتنظرُ فى سوادٍ. يُرادُ بذلك سوادُ قوائِمها وفمها وما حَوْلَ عينيها.

واستعاره شوقى للعينين، فقال – يرثى أُمَّ المحسنين والدةَ الخديوِ عباس الثانى –:

فى سَوادَيْها وفى أحشائها
ووراءَ النَّحْرِ من حبل الوتينْ

و—: الشَّخْصُ.

وقيل: الشَّخصُ مِنْ كُلِّ شيءٍ، متاع وغيره.

يقال: كثُرتُ سَوادَ القَومِ بسَوادِى، أى: جماعَتَهُم بشَخْصِى.

ويقال: لا يُزَايِلُ سوادِى بَياضَكَ، أى: شَخْصى شَخْصَك.

ويقال أيضًا: لايفارقُ سوادى سَوَادَه، أى: عَيْنِى شَخْصَه.

وفى الخبر: "إذا رأى أحدُكم سَوادًا بلَيْلٍ فلا يَكُنْ أَجْبَنَ السَّوادَيْنِ فإنَّه يخافُكَ كما تخافُه".

وفى المثل: "لِى الشرُّ، أقِمْ سوادَك"، أى: ليكن الشر مُقدَّرًا لى لا لك، فاصبر على ما أنت فيه. يضرب للتشجيع عند ظهور الخوف.

وقال الأسودُ بن يَعْفُر:

إنَّ المَنِيَّةَ والحُتُوفَ كلاهما
يُوفِى المخارِمِ يَرقُبانِ سَوادِى

[يُوفِى: يَعْلُو؛ المخارمُ: أعالى الجبال].

وقال حسَّان بن ثابت – يمدح –:

يُغْشَوْنَ حتى لا تَهِرُّ كلابُهمْ
لا يسألون عن السَّواد المُقْبِلِ

[المعنى: أَنِسَتْ كلابُهم بالزُّوّار فهى لا تنبحُهم، وهم من شجاعتهم لا يسألون عن جيشٍ يُقبلُ نحوهم لثقتهم ببسالتِهم وشِدتهم على أعدائهم].

ويقال: سوادُ الليل: ظلامه.

(ج) أَسْوِدةٌ. (جج) أساوِدُ، وأسْوِدات.

وفى خبرِ سَلْمَانَ الفارِسىِّ – رضى الله عنه – حين دخل عليه سعدٌ يعودُه، فجعَل يبكى ويقولُ: "لا أبكى خوفًا من الموتِ أو حُزْنًا على الدُّنيا، فقال: ما يُبكيكَ؟ فقال: عَهِدَ إلينا رسولُ الله – صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم – ليكْفِ أحدَكم مثلُ زادِ الرَّاكب، وهذه أساوِدُ حولى، قال: وما حَوْلَه إلا مَطْهرةٌ وإجَّانةٌ وجَفْنةٌ".

وقال الأعشى:

تناهَيْتُمُ عَنَّا وقَدْ كانَ فيكُمُ

أساوِدُ صَرْعَى لم يُوسَّدْ قتيلُها

ويقال: مَرَّتْ بنا أَسْوِداتٌ من الناسِ وأساودُ، أى: جماعاتٌ.

ويقال أيضًا: هم سَوادٌ، وأَسْوِداتٌ، وأساوِد: ضُروبٌ أو جماعاتٌ متفرِّقة.

وفى الخبر أنه قال لعمرَ - رضى الله عنه -: "انْظُر إلى هؤلاء الأساود حَوْلَكَ".

و- من القَلْبِ: لُبُّه وداخلُه.

وقيل: دَمُه.

يقال: اجْعلهم فى سوادِ قَلْبِكَ.

ويقال أيضًا: رمَيْتُه فَأَصَبْتُ سَوادَ قَلْبِهِ.

قال عنترة:

يا عَبْلَ أَنْتِ سَوَادُ القَلْبِ فاحْتَكِمِى

فى مُهْجَتِى واعْدِلِى يا غاية الأَمَلِ

وقال النَّابغة الجَعْدِى:

وحَلَّتْ سَوادَ القَلْبِ لا أنا باغِيًا

سِواها ولا فى حُبِّها مُتَراخِيا

وقال عُبيد الله بن قَيْس الرُّقَيَّات:

يَعْلَمُ اللهُ أَنَّ حُبَّكِ مِنِّى

فى سَوادِ الفُؤَادِ وَسْطَ الشِّغافِ

وقال بَشَّار بن بُرْد:

وَلَقَدْ أَصْرِفُ الفؤادَ عن الشىءِ (م)

حياءً وحُبُّه فى السَّوَادِ

و- من العين. حَدَقَتُها. قال ذو الرّمة - يذكر رحيلَ صاحبته -:

غداة امترى الغادون بالشوق عَبْرةً

جمومًا لها فى أَسْوَدِ العين مائحُ

[امترى: اسْتَدَرَّ؛ المائحُ: الذى يَغْرِف من البئر بيده].

و- من البطن: الكَبِدُ. وفى الخبرِ: "أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أَمَرَ بسوادِ البَطْنِ فشُوِىَ له".

وقال لبيدٌ:

وَلَقَدْ رَأَى صُبْحٌ سَوادَ خليلِه

مِنْ بين قائِمِ سيفِه والمِحْمَلِ

[صُبْح: مِنْ مُلُوكِ الحَبَشَةِ].

و-: جماعةُ النَّخْلِ والشَّجَرِ؛ لخُضرته واسْوِداده.

و-: ما حَوْلَ قَصَبةِ البلدةِ وفُسْطَاطِها مِنَ القُرَى. يقال: سوادُ البصرة والكوفة.

ويقال: سوادُ العراق: ريفُه.

و-: التَّمْرُ.

والعربُ تقول: إذا كَثُرَ البياضُ قَلَّ السَّوادُ: يَعْنُونَ بالبياضِ اللَّبَنَ وبالسَّوادِ التَّمْرَ.

وـــ: اللِّباسُ الرَّسْمىُّ للدولة العباسية.

يقال: جاءَ الوزيرُ وعَلَيه سَوادُه.

وـــ من المُعَسْكَر: ما يشتملُ عليه من مضاربَ وآلاتٍ ودوابَّ، وغير ذلك من أدواتِ الحَرْبِ.

ومنه: سوادُ الأمير وغيره: أتباعُه وحاشيتُه وأمتعتُه ونحوُها.

وقيل: الجَيْشُ الكثيف.

قال حميد بن ثور – ونُسب لغيره –:

لا تُسْرِعَنَّ إلى رَبِيعَةَ إنهمْ
جَمَعُوا سَوادًا للعَدُوِّ عَظيما

وـــ من كُلِّ شيءٍ: العَدَدُ الكثيرُ.

وـــ من الناس: عامَّتُهم، وهم الجمهور الأعظمُ. يقال: رَأَيْتُ سَوَادَ القَوْمِ.

ويقال: عليكم بالسَّوَادِ الأَعْظَمِ.

وـــ: الحَدِيثُ. (عن الأزهرى).

وـــ: المالُ الكثيرُ. يقالُ: لِفُلانٍ سوادٌ من الماشيةِ والمزارعِ. قال ذو الرُّمَّةِ – يصفُ صائدًا –:

قَليل سوادِ المال إلا سِهامَهُ
وإلا زَجومًا سَهْوَةً فى الأصابعِ

[زَجومًا: أراد صوتَ القوسِ، سَهْوَة: سَهْلَة]

* **السُّوادُ، والسِّواد:** السِّرارُ.

وفى خبر ابن مسعود – رضى الله عنه –: أنَّ النبىَّ – صَلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم – قال لَهُ: "قد أَذِنْتُ لك أن ترفعَ الحجابَ وتسمعَ سوادى حتى أنهاك".

وقيل: المُراوَدَة.

وقيل: الجماعُ بعينِه. (عن اللِّحيانى)

وفى المثل: "إن سِوادَها قَوَّم لِى عِنادَها".

يضربُ لمن أطالَ ملازمةَ الشىءِ حتى ظَفِرَ منه بمرادِه.

وفى المثل أيضا: "قُرْبُ الوسادِ وطولُ السِّوادِ". يُضرب للأمرِ الذى يُلْقِى الرَّجُلَ فيما يَكْرَه.

* **السُّوَادُ:** داءٌ للغنم تَسْوَدُّ منه لُحُومُها فتَموتُ. (وانظر: س أ د)

وـــ: وَجَعٌ يأخذ الكبدَ مِنْ أَكْلِ التمر، وربما قَتَلَ.

وـــ: صُفْرَةٌ فى اللَّونِ، وَخُضْرَةٌ فى الظُّفْر، تُصيبُ الإنسانَ من الماءِ المِلْحِ. (وانظر: س أ د)

وـــ: مَرَضٌ يُصيبُ القَمْحَ أو الشَّعِيرَ فَيَسْوَدُّ حَبُّه.

* **السَّوادِىُّ:** السُّهْرِيز (ضربٌ من التَّمر).

وقيل: النَّوى.

0 **وسَوادِىُّ القَلْبِ:** حَبَّتُه أو دَمُه.

* **السُّوَادِيَّةُ:** العُصْفُورُ.

وقيل: طائِرٌ كالعصفور يَأْكُلُ التَّمْرَ والعِنَبَ والجَرَادَ.

* **السَّوْدُ:** سَفْحٌ مُسْتَوٍ، فيه معدنٌ، كثيرُ الحجارةِ، خَشِنُها، والغالبُ عليها السوادُ، واحدتُه: سَوْدَةٌ.

وـــ: جَبَالٌ لقيس، وردتْ فى شعر خِداشِ بن زهير العامرىّ، قال — يهجو —:

لَهُمْ حَبقٌ والسَّوْدُ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ
يدىً لكم والزائراتِ المُحَصَّبا

[الحَبقُ هنا: الضُّراطُ].

وـــ: جبل بنجد. وفى "الأغانى" قال أبو شُراعة القيسى – ونسب لغيره –:

لَوْلا امتنانٌ من السُّلطان تَجْهَلُه
أصبحتَ بالسَّوْد فى مُقْعَوْعِسٍ خَلَقِ

(ج) أَسْوادٌ.

* **السُّودُ:** قريةٌ بالشام. قال ابن مقبل:

تَمَنَّيْتَ أن تَلْقَى فوارسَ عامرٍ
بصحراءَ بين السُّود والحَدَثانِ

[الحدَثان: قريةٌ بالشام].

* **السَّوداءُ:** مؤنثُ الأسودِ.

وتصغيرُها: سُويداءُ وسُوَيْدة، إذا كانت اسمًا، فإن كانت نعتًا فهى سُويداءُ لا غير.

قال أبو كَبير الهذلىّ – يذكرُ عقابًا –:

ولَقَدْ غَدَوْتُ وصاحبى وَحْشيَّةٌ
تحتَ الرِّداء بَصيرةٌ بالمُشْرِفِ
حتى انْتَهَيتُ إلى فِراش عزيزةٍ
سوداءَ رَوْثةُ أَنْفِها كالمِخْصَفِ

[وحشيةٌ تحت الرِّداء: يريدُ ريحًا تَرْفَع ثوبَه، بصيرة بالمُشْرف: يريد مَنْ أشرفَ لِهذه الرِّيح أصابتْه، فراشُ عزيزةٍ: يريدُ عُشَّ عُقابٍ، رَوْثة أنفها: طَرَفُ مِنْقارها، المِخْصَفُ: المثقبُ].

ويقال: كلمتُه فما رَدَّ علَىَّ سَوْدَاءَ ولا بَيْضَاءَ: أى كلمةً قَبيحَةً ولا حَسَنةً، أى: ما رَدَّ شيئًا.

وـــ: أحدُ الأخلاطِ الأربعةِ التى زَعَم الأقدمونَ أن الجسم مُهيَّأٌ عليها، بها قِوامه ومنها صلاحُه وفسادُه؛ وهى الصَّفراء والدَّم والبلغم والسَّوداء.

0 **والحبَّةُ السَّوْداءُ:** حبةُ البركةِ. وفى الخبر: "ما مِنْ داءٍ إلا فى الحبّةِ السَّوداءِ له شِفاءٌ إلا السَّامّ".

٥ والسُّوقُ السوداءُ: سوقٌ يُتعامل فيها خُفْيَةً هربًا من التسعير الجبرىِّ، أو لاستغلال ظروفٍ خاصةٍ كالحرب أو حاجة الناس.

٥ والقائمةُ أو اللائحةُ السوداءُ: سجلٌ يُكتبُ فيه أسماءُ مؤسسات أو أشخاص، يُحظر التعاملُ أو التعاونُ معها.

ويقال: رفع الرايةَ السوداءَ: حذَّر من خطرٍ ما.

٥ والوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ: الدَّارِسَةُ.

٥ وسَوداءُ القلبِ: سَوَادُه (حَبَّتُه).

*** السُّودانُ:** جيلٌ مِنَ النَّاسِ، سُودُ البَشْرةِ.

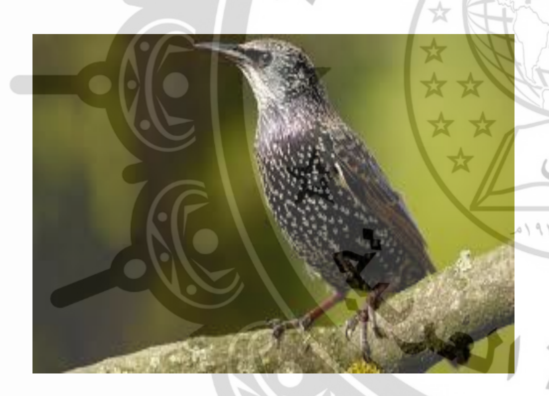
واحده والنسبة إليه: سودانىٌّ.

و ـــ (E) Sudan: دولة عربية تقعُ شمالَ شرقىّ قارة أفريقيا، عاصمتها الخرطوم، يحدُّها شمالاً جمهوريةُ مصرَ العربية، وشرقًا البحرُ الأحمرُ وأثيوبيا وإريتريا، وجنوبًا جنوب السودان وكينيا وأوغندا والكنغو، وغربًا جمهوريتا أفريقيا الوسطى، وتشاد. يبلغ عدد سكانها نحو ٣٩.٥٠٠.٠٠٠ مليون نسمة (٢٠١٦)، أهمُّ مظاهِرها الجغرافيةِ النيلُ وروافدُه، وقد انْقَسَمَتْ حديثًا إلى جمهوريتى السودان وجنوب السودان.



*** السُّودَانَةُ:** السُّوادِيَّةُ.

*** السُّودانىُّ:** طائرٌ من الفصيلةِ الزَّرزارية، يَصيدُ الذُّبابَ.



٥ والفول السودانىّ: (انظر: ف و ل)

*** السُّودانِيَّة:** السُّوادِيَّة.

*** السَّوْداوِيّةُ** (فى علم النفس) (E) Melancholia: نوعٌ من الاضطرابِ النفسىِّ، ينتجُ عنه نوعٌ من الكآبةِ والكَبْتِ.

*** سَوْدَةُ:** عَلَمٌ على أكثر من واحدةٍ، منهن:

– سَوْدةُ بنتُ زَمعَةَ بن قيس بن عبدِ شمس، من لـؤى، من قريش (٥٤هـ = ٦٧٤م): إحدى أمهات المؤمنين. أسلمتْ هى وزوجُها السكرانُ بنُ عمرو بن عبد شمس وهاجرا إلى الحبشة فى الهجرة الثانية، ثم عادا إلى مكة، فتُوفِّىَ السَّكرانُ فَتَزَوَّجَها النَّبىُّ – صلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم – بعد وفاة السيدة خديجة – رضى اللّه عنها – وتوفِّيتْ بالمدينة المنورة.

– سودةُ بنتُ عمارةَ بن الأسدِ الهمذانىّ: صحابيةٌ شاعرةٌ شهدتْ معركة صِفّين مع على بن أبى طالب، ودافعتْ عنه، كانت ترى أحقيته وأبنائه فى الخلافة، ولها موقفٌ مع معاوية يُظْهِرُ ذلك.

* **السَّوْدَةُ:** القِطْعةُ مِنَ الأَرْضِ فيها حجارةٌ سُودٌ خَشِنَةٌ.

(ج) سَوْدٌ، وسَوْدَاتٌ. (جج) أَسْوداتٌ.

وفى خبر أبى مِجْلَز: "خَرَجَ إلى الجُمُعةِ وفى الطَّرِيقِ عَذِراتٌ يابسةٌ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّاها، ويقول: ما هذه الأَسْوداتُ؟" شَبَّهَ العَذِرَةَ اليابِسَةَ بالحجارة السُّودِ.

* **السُّوْدتان:** مَوْضعٌ ورد فى شِعْر أُمَيَّةَ بن أبى عائذٍ الهذلىّ، قال:

لِمَنِ الدِّيارُ بِعَلْىَ فالأَخْراصِ

فالسُّودَتَيْن فَمَجمعِ الأبواصِ

* **سُوَيْد:** الماءُ. يقال: ما ذُقْتُ عندهم من سُوَيْدٍ قَطْرةً، وما سقاهم من سُوَيْد قَطْرةً (لا يستعمل إلا فى النفى).

وفى المثل: "ما سقانى من سُوَيْدٍ قطرة". يُضرب لمن لا يواسيك بشىء.

و– : عَلَمٌ على أكثرَ من واحدٍ، منهم:

– سُوَيْد بنُ الصَّامتِ الأنصارىُّ: شاعرٌ مخضرمٌ، من أهل المدينة، كان يُسمِّيه قومه "الكامل". اشْتُهرَ فى الجاهلية، وأدركُ الإسلامَ وهو شيخ كبير، ولَقِيَه النبىُّ – صلّى اللّهُ عَلَيه وسلَّم – بسوق "ذِى المجاز"، فدعاه إلى الإسلام، وقرَأ عليه شيئًا من القرآن، فاستحسنه. ومن شعره:

أَلا رُبَّ مَنْ تدعو صديقًا ولو ترى

مَقالتَه فى الغَيْب ساءَك ما يَفْرى

– سُويد بن أبى كاهل (غطيف، أو شبيب) بن حارثة ابن حِسْل، الذُّبيانىّ، الكنانىّ، اليشكرىّ، أبو سعد (بعد ٦٠هـ = بعد ٦٨٠م): شاعرٌ مخضرمٌ هجّاءٌ، عدَّه ابن سلَّام فى طبقة عنترة. كان يسكن بادية العراق. أشْهَرُ شعره عَيْنِيَّةٌ كانت تُسَمَّى فى الجاهلية "اليتيمة" وهى من أطول القصائد، حَفِظ الرُّواة منها نيفًا ومئة بيت.

0 **وأم سُوَيْد:** كُنْيَةٌ من كُنَى الاسْتِ.

* **السُّوَيْداء:** لُبُّ القلبِ أو دَمُهُ.

يقال: أَصَبْتُ سُوَيْداءَ قَلْبِه.

ويقال: اجْعَلْه فى سُوَيْداء قلبك.

قال أبو تمام – يمدح –:

لقد حانَ مَنْ يُهْدِى سُوَيْدَاءَ قَلْبِه

لِحَدِّ سِنَانٍ فى يد اللّهِ عامِلُهْ

وقال أبو العلاء المعرى:

أَصْمَتْ سُوَيْدَاءَ قَلْبٍ مِنْ تَلَهُّبِها
حَمْراءُ والنَّارُ تَنْضُو حُلَّةَ الفَحَمِ

[أصمتْ: رَمَتْ وأصابتْ].

وـــ: الحَبَّةُ السَّوْداء.

وـــ: الاسْتُ.

وـــ: طائِرٌ.

وـــ: مادةٌ فى البذرة يتغذَّى منها الجنينُ.

وـــ: موضعٌ قربَ المدينة المنورة على طريق الشام. وفى "الأغانى" قال غيلان بن سَلَمَةَ الثقفىّ:

إنَّنِى فَاعْلَمِى وإنْ عَزَّ أَهْلِى
بالسُّوَيْداء للغداة غريبُ

* **السِّيادةُ:** الغَلَبَةُ والسيطرةُ والهيمنةُ، أو حريّةُ التصرف. يقال: دولةٌ ذات سيادة، أى: مستقلةٌ.

ويقال: سيادةُ القانون، أى: احترامُه وتطبيقُه على الجميع.

وـــ: لقبُ احترامٍ وتشريف. يقال: صاحبُ السيادة.

* **السِّيدُ:** (انظر: س ى د).

* **السِّيدانُ:** (انظر: س ى د).

* **السِّيدانة:** (انظر: س ى د).

* **السَّيِّدُ:** السائِدُ، أو السَّائدُ دونَ السَّيِّدِ.

وفى الخبر: " لا تقولوا للمنافِق سَيِّدًا، فهو إنْ كانَ سَيِّدكم وهو مُنافِقٌ فحالُكم دونَ حالِه، واللَّه لا يَرْضَى لكم ذلك".

وفى الخبر أيضًا: "إذا قال الرجلُ للمنافق سيدًا، فقد أهان اللّه".

وـــ: الرئيسُ المُسَوَّد. وفى الخبر أن النبى – صلى اللّه عليه وسلم – قال لقومٍ من الأنصار، وهم بنو سَلَمَة: "مَنْ سَيِّدُكم؟ قالوا: الجدُّ بن قيْسٍ، على بُخلٍ فيه".

وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

ونعودُ سَيِّدَنا وسَيِّدَ غيرِنا
ليت التَّشَكِّى كان بالعُوَّادِ

وفى "اللسان" أنشد أبو زيد:

سَوَّارُ سَيِّدُنا وسَيِّدُ غيرِنا
صِدْقُ الحديثِ فليس فيه تَمارِى

وقيل: الشريفُ الفاضل.

وـــ: اللّهُ – عزَّ وجَلَّ –. وفى الخبر أنَّ رَجُلاً أتى إلى النَّبِىِّ – صلى اللّه عليه وسلم – فقال: أنت سَيِّدُ قريشٍ، فقال النبىُّ – صلى اللّه عليه وسلم – "السَّيِّدُ اللّهُ".

وقيل: الرَّبّ.

وـــ: كلُّ مَنِ افتُرِضَتْ طاعتُه. وقيل: الزَّوج.

وبهما فُسِّر قوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾. (يوسف/ ٢٥)

وفى الخبرِ عن عائشة – رضى الله عنها – لَّما سُئلتْ عن الخِضاب فقالت: " كان سَيِّدى رسولُ الله يَكْرَه رِيحه".

وفى الخبرِ أيضًا: "كلُّ بنى آدمَ سَيِّدٌ؛ فالرجلُ سَيِّدُ أهل بَيْتِه، والمرأة سَيِّدةُ أَهْلِ بيتها".

و–: المتولِّى للجماعةِ الكثيرة.

و–: المالك.

و–: المَلِك. (عن الفرَّاء)

و–: المولى ذو العَبيد والخَدَم.

و–: السَّخِىُّ الكَريمُ. وفى الخبر: قيل للنبى – صلى الله عليه وسلم –: ... فما فى أمَّتكَ من سَيِّد؟ قال: "بلى، مَنْ آتاه اللّه مالاً، ورُزِقَ سَماحةً؛ فأدَّى شُكْرَه، وقلَّتْ شِكايتُه فى الناس".

و–: الحليمُ المُحْتَمِلُ أذى قومِه.

وقيل: العابدُ الورِعُ الحليمُ.

وقيل: الذى لا يغلِبُه غضبُه.

و–: الذى فاقَ غيرَه بالعقل والمال والدَّفْعِ والنَّفْعِ، المُعْطِى مالَه فى حُقُوقِه، المُعِينُ بِنَفْسِه.

و–: لقبُ تشريفٍ يخاطَبُ به الأشرافُ من نَسْلِ الرَّسول.

و–: لقبٌ أُطْلِقَ حديثًا فى بعض الدول على كل فرد، والأنثى بتاء.

o **وسَيِّدُ** كُلِّ شىءٍ: أَشْرفُه وأرْفَعُه.

يقال: القرآنُ سَيِّدُ الكلام.

(ج) سادةٌ، وسَيَايِدُ، وسَيَائِدُ.

* **السَّيِّدُ، والسِّيَّدُ** (الأولى عن الكسائى، والثانية عن أبى على): المُسِنُّ من المَعْزِ.

وقيل: هو الجليل وإن لم يكُنْ مُسِنًّا.

وقيل: التَّيْسُ، وهو ذَكَرُ المَعْزِ.

وفى الخبرِ عن النبىِّ – صلَّى اللَّهُ عَلَيه وسَلَّم –: " ثِنْىُ الضَّأْنِ خَيْرٌ من السَّيِّد من المَعْزِ".

وقيل: عَامٌّ فى الإبل والبقر.

وفى "الصحاح" قال الشاعر:

سَواءٌ عليه شَاةُ عامٍ دَنَتْ لَهُ
لِيَذْبَحَها لِلضَّيفِ أَمْ شاةُ سَيِّدِ

o وسَيِّدٌ، أو السَّيِّدُ: علمٌ على أكثرَ من واحدٍ، منهم:

– **السَّيِّدُ بن أَنَس الأَزْدِىُّ (٢١١هـ = ٨٢٦م):** أميرُ الموصِل، وأحد الشُّجعان الفصحاء. كان المأمون العباسىُّ يُقَرِّبُه ويعتمد عليه.

– **سَيِّد بن درويش البَحْر النَّجار (١٣٤٢هـ = ١٩٢٣م):** ملحِّن من كبار الموسيقيين بمصر. ولد بالإسكندرية، وحفظ القرآن وتحوَّل من ترتيله إلى إلقاء التواشيح. أسهم فى تطوير النغم المصرى، فضلاً عن إتقانه للعزف على العودِ، وظهرت عبقريتُه فى ألحان "شهر زاد"، و" العشرة الطيبة"، و"كليوبترا".

– **سيد بن على المرصفى الأزهرى(١٣٤٩هـ = ١٩٣١م):** (انظره فى: ر ص ف)

– **السيد أحمد صقر (١٤١٠ هـ = ١٩٨٩ م):** محقِّق، عالم باللغة والأدب. درس بالأزهر، وتخرَّج فى كلية اللغة العربية عام ١٩٤٤م، وعمل مدرسًا به، وأصبح أمينًا عامًّا مساعدًا لمجمع البحوث الإسلامية. اشتغل بالتراث فى صدر شبابه فحقق "ديوان علقمة بن عَبَدَة الفحل" عام ١٩٣٥م. ومن تحقيقاته: "تأويل القرآن لابن قتيبة"، و"إعجاز القرآن للباقلانى"، و "دلائل النبوة للبيهقى"، و "مقاتل الطالبيين لأبى الفرج الأصفهانى"، و "الموازنة بين أبى تمام والبحترى للآمدى"، و "الصاحبى لابن فارس"، و "أسباب النزول للواحدى"، و "تقييد السماع للقاضى عياض".

– **سيد إبراهيم على (١٤١٤ هـ = ١٩٩٣ م):** شيخ الخطّاطين العرب، اشتُهر بتجويده لخطوط الثُّلث والنسخ والفارسى والديوانى والرقعة، شاعر أديب. وُلِد بالقاهرة وبها تُوُفِّى. تخرَّج فى دار العلوم سنة ١٩١٩م، وعمل مدرسًا للخط فى المدارس المصرية، ثم أستاذًا للخط بكلية دار العلوم، ومعهد المخطوطات. كان أحد مؤسسى جماعة أبوللو، ومن أعضاء المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب. تربَّى على يديه أجيال من الخَطّاطين من العالمين العربى والإسلامى. له شغف بالأدب وروايته. من مؤلفاته: "خط النسخ"، و "خط الرقعة"، و "أرجوزة فى فن الخط"، و "فن الخطّ العربى" وكراسان لتعليم خط النسخ، وشارك بكتابة خط الرقعة فى الكراسات المقررة بمدارس مصر والسودان. بالإضافة إلى مئات اللوحات الخطية وخطوطه التى زينت المساجد.

– **سيد رمضان هدارة (١٤٢٠ هـ = ١٩٩٩ م):** عالم فيزيائى، وأستاذ جامعى. وُلِد بالإسكندرية، وتخرج فى كلية العلوم بجامعة القاهرة. وحصل على الدكتوراه من جامعة مانشستر بإنجلترا، ودرَّس بكلية العلوم جامعة القاهرة. اختير عضوًا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٩٢م، وكان عضوًا بالجمعية المصرية للعلوم الرياضية والطبيعية، والمجمع العلمى المصرى، وأمين عام لوزارة البحث العلمى. شارك فى وضع أسس اختيار المصطلح العلمى العربى. من مؤلفاته: "معجم الوحدات والرموز فى اللغة العربية"، و "معجم المصطلحات النووية للجنة الطاقة الذرية الأمريكية"، و "مصطلحات علم القياس"، و "الطاقة الذرية"، وله ترجمات، منها: "علم الطبيعة النووية" لهيزبرج، و "رحلة إلى الفضاء" لدوبرى، و "كوكب اسمه الأرض" لجورج جاماو، و "الحياة والطاقة" لأزيموف.

– **السيد سابق (١٤٢٠ هـ = ٢٠٠٠ م):** داعية مصرى، وفقيه أزهرى، وُلد فى إسطنها بمحافظة المنوفية. حفظ القرآن الكريم، وحصل على العالمية بدرجة أستاذ من كلية الشريعة بالأزهر عام ١٩٤٧م. وعمل مدرسًا بوزارة

المعارف المصرية والأزهر، وتولّى أعمالاً إدارية بوزارة الأوقاف، ثم عُيّن أستاذًا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ورَأَسَ فيها قسم القضاء وقسم الدراسات العليا الشرعية. حصل على جائزة الملك فيصل العالمية فى الفقه الإسلامى مناصفة عام ١٩٩٤م. اعتمد منهجًا يقوم على الاستناد إلى أدلة الكتاب والسنة والإجماع، مع تيسير العبارة للقارئ. من مؤلفاته: "فقه السنة"، و "الربا والبديل"، و "رسالة فى الحج"، و "العقائد الإسلامية"، و "إسلامنا"، و "دعوة الإسلام"، و "مصادر الشريعة الإسلامية"، و "خصائص الشريعة الإسلامية".

* **السَّيِّدةُ:** كلُّ امرأةٍ متزوجةٍ.

و-: مَنْ كانت ذاتَ صفةٍ رسميةٍ أو هيئة معتبرة. يقال: السيدة الأستاذة، والسيدة المديرة.

و-: لقبٌ يطلق على كل امرأة تعبيرًا عن الاحترام.

0 **وسيدةُ أهل الجنة:** فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم —.

0 **وسيدة الدولة الأولى:** زوجة رئيس الدولة.

0 **وسيدتا نساء العالمين:** مريمُ بنت عِمران، وخديجة بنت خُويلد.

* **المِسادُ:** نِحْى السَّمْن أو العَسَل.

(وانظر: س أ د)

* **مُسْودة** – كَلْبٌ مُسْودةٌ: غَنَمُها سُودٌ.

* **المُسَوَّدُ:** طعامٌ للعربِ، وهو أن تَأْخُذَ المُصْرانَ فَتُفْصَدَ فيها الناقةُ، ويُشَدَّ رأسُها وتُشوَى وتُؤْكَل. (عن ابن الأعرابى).

وقيل: المُصْرانُ نَفْسُه.

* **المُسَوَّدَةُ:** الصحيفةُ وشِبْهُها تُكْتَب أولَ كتابةٍ ثم تُنقَّح وتُحرَّر وتُبَيَّض.

* * *

* **السُّوذَانِقُ:** ضَرْبٌ من الصُّقُورِ.

وقيل: الصَّقْر، أو الشَّاهِين.

* **السَّوْذَقُ** (معرب سَوْدناه): السُّوذانقُ. (لغة فى السَّوذق)

قال أبو نُواس – يمدح هارون الرشيد –:

وإذا شَهِدْتَ بِهِ الوقيعَةَ أَقْلَعَتْ
عَنْهُ الغَيَابَةُ وَهْوَ حُرُّ المِصْدَقِ
فَتَرَى الإِوَزَّ فُوَيْتَ خَطْمِ مُشَيَّعٍ
غَرْثانَ أَنْشاطِ الشَّواكلِ سَوْذَقِ

[أقْلَعت: انْفَرجت، الغَيابةُ هنا: كلُّ ما يَسْتُر ويمنَع الرُّؤية، يريد غُبار المعركة أو غيابة إثر الطرائد؛ حُرُّ المِصْدَق: صادقُ الحملةِ والقتال، الفُوَيْت: تصغير الفَوْت، وهو مالاَ يَفُوت ولا يُنال؛ الخَطْمُ هنا:

المنقارُ؛ المشيَّعُ: الشُّجاعُ؛ الغَرْثانُ: الجائعُ، أنشاط الشَّواكلِ: قُرب الطُّرق المتفرِّعة عن الطُّرق الرئيسية].

(ج) سَوادِقُ.

* **السَّوْدَقَانىُّ:** السُّودانق. قال حُميد بن ثور – يصف ناقةً –:

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّوْدَقانىِّ نازَعَتْ
بكفَّىَّ فَتْلاءُ الذِّراعِ نَغُوقُ

[الأَظْمَى هنا: الزِّمامُ الأسودُ، نَغُوقٌ: كثيرةُ الخيرِ].

ورواية الديوان: "السَّوْذَقانى" بالذال.

* **السَّوْدَنِيقُ:** السُّودانق.

* * *

س و د ل

* **سَوْدَلَ** فلانٌ: طال سَوْدَلُه (شاربه).

وقيل: طالَ سَوْدلاه.

* **السَّوْدلُ:** الشَّاربُ.

(ج) سَوادلُ.

* * *

* **السَّواذقُ:** ضَربٌ من الصُّقور.

وقيل: الصَّقْر أو الشَّاهين.

* **السُّوذانِق** (معرب سَوْدناه): السَّواذقُ. (وانظر: السُّودانق، والشُّوادنق). قال لبيدٌ:

وكأنّى مُلْجِمٌ سُوذانِقًا
أَجْدَلِيًّا كَرُّهُ غَيْرُ وَكِلْ

[الأجدلىّ: المنسوبُ إلى الأَجْدلِ، وهو الصَّقْر؛ الوَكِلُ: الضعيفُ العاجزُ البليدُ]

* **السَّوْذَق، والسُّوذَقُ** (معرب سَوْدناه): السُّوذانق.

و–: السِّوارُ.

وقيل: القُلْب. وهو السِّوار يكون نَظْمًا واحدًا. وفى "التهذيب" أنشدَ أبو عمرو بن العلاء – ونُسب. للجُلاح بن قاسط العامرىِّ –:

تَرَى السَّوذَقَ الوَضَّاحَ مِنْها بِمِعْصَمٍ
نبيلٍ ويأبى الحِجْلُ أَنْ يتقدَّما

[الحِجْل: الخَلْخال].

و–: حَلْقَةُ القَيْدِ، شُبِّهت بالسِّوَار. (معرَّب)

* **السَّوْذَقِىُّ:** المنسوب إلى السَّوْذق.

و–: النَّشِيطُ الحَذِرُ المحتالُ. وهى بتاء.

* **السَّوْذَنِيقُ، والسُّوذَنِيقُ:** السَّوْذَق.

* * *

س و ر

(فى العبرية: (šūr) (شُور)، وفى الآرامية šūrā (شُورا) وكلها بمعنى: سور، جدار، حصن. وفى العبرية: šēr (شِير)، وفى الآرامية šérā (شِيرا)، وفى الأكدية: šawiaro (شَوِيرُ)، وكلها بمعنى: سِوار).

١- العُلُوّ والارتفاع. ٢- الحِدَّةُ.

قال ابنُ فارِس: "السِّينُ والواو والراءُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ عَلَى عُلُوٍّ وارتفاعٍ".

* سار فلانٌ ـُـ سَوْرًا، وسَوْرةً، وَسُؤْرًا، وسُؤُورًا: ارْتَفَع وعلا.

ويقال: سار فلانٌ إلى فلان.

ويُقالُ: سار بالشَّىء، وعليه.

قال العجّاجُ:

* ورُبَّ ذِى سُرادِقٍ مَحْجُورِ *

* سُرْتُ إليه فى أعالى السُّورِ *

وقال أيضًا – يَصِفُ انْفِلاقَ الصُّبح –:

* حتى تَرى أعناقَ صُبْحٍ أبْلَجا *

* تَسور فى أعجاز ليلٍ أَدْعَجا *

[الأَدْعَجُ: المُظْلِم الأسود].

وقال الفرزدق:

تَسُورُ به عند المكارِمِ دارِمٌ
إلى غاية المستصعباتِ الشَّداقِمِ

[المُستصعباتُ الشداقِمُ: الشَّديدةُ الصّعوبة].

وفى "المحكم" أنشد:

* تَسُور بَيْنَ السَّرْجِ والحِزام *

* سَوْرَ السَّلُوقىّ إلى الأَجْذامِ *

[السَّلوقى: السَّيف].

وـــ: وَثَبَ. وقيل: وثَبَ وَثْبَ الْمُعَرْبِدِ (مُؤذى النَّديم فى سُكْره).

ويقال: سار فلانٌ إلى أصحابه، وعليهم: إذا عَرْبَدَ عليهم عِنْد سَورَةِ الشَّراب فى رأسه.

وـــ: ثارَ.

وقيل: غَضِبَ وثارَ.

ويقال للدَّاهية: سُورِى سَوارِ.

وفى "منتهى الطلب من أشعار العرب" قال حاجزُ بنُ عوفِ بنِ الحارثِ:

فقامَ مؤَذِّنٌ مِنّا ومنهم
يُنادِى بالضُّحى سُورِى سَوارِ

وـــ الشَّرابُ فى رأسِ فلانٍ: دار وارْتَفَع.

وقيل: أَخَذَ الرأسَ.

قال الأخطلُ – يَصِفُ الخَمْرَ –:

لَمَّا أَتَوْها بمِصْباحٍ ومِبْزَلِهمْ
سارت إليهمْ سُؤورَ الأَبْجَلِ الضّارِى

[المِبْزَلُ: حَديدةٌ عند الخَمَّارين تُغْرَزُ فى زِقِّ الخَمْرِ إذا حَضَرَ المُشْتَرِى ليكون أُنموذجًا للشَّرابِ؛ الأبْجَلُ: عِرْق فى البعير بمنزلة الأَكْحَل للإنسان؛ الضّارِى: السائل بالدَّم].

وقال أبو نُواس – يصف خمرًا –:

كأسٌ من الرَّاحِ العتيق بريحها
قبلَ المَذَاقةِ فى الرؤوسِ تَسُورُ

وفى "المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسَّرِىّ الرَّفَّاء" قال اليعقوبى:

تَسور حُميَّاها إلى الرأس عَنْوةً
وتَسْرِى دَبِيبَ السَّمِّ فى كلِّ مَفْصِلِ

وـــ الشُّجاعُ فى الحَرْبِ: بَطَشَ.

وـــ فلانٌ الشىءَ سَوْرًا: تَسَلَّقه وعَلاهُ.

يُقال: سُرْتُ إليه الحائطَ.

ويقال للرجل: سُرْ سُرْ، وسِرْ سِرْ: أمرٌ من سار يَسورُ، وهو أَمْرٌ بمعالى الأمور. كُرِّر تأكيدًا وحَثًّا.

* سَاوَر فلانٌ فلانًا، وغيرَه: واثَبَهُ، أو قاتَلَهُ. وفى خبر عُمَرَ – رضى الله عنه –: "فكِدْتُ أُساوِره فى الصلاة".

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْر – يمدح –:

إذا يُساوِرُ قِرْنًا لا يَحِلُّ له
أَن يَتْرُكَ القِرْنَ إلاَّ وَهْوَ مَفْلُولُ

وقال أبو كَبير الهذلى – يَصِفُ فرسًا –:

ذو غَيِّثٍ بَثْرٍ يَبُذُّ قَذالُــهُ
إذْ كان شَغْشَغَةٌ سِوَارَ المُلْجِمِ

[الغَيِّثُ: الشَّىءُ بعدَ الشَّىءِ مِنْ جَرْيه؛ البَثْرُ: الكثيرُ؛ قَذالُه: مَعْقِد سَيْرَى اللِّجام خلفَ النَّاصية؛ الشَّغْشَغَةُ: تحريك اللِّجام فى فمه].

وقالت ليلى الأَخْيَلِيَّة – تهجو النَّابغة الجَعْدِىّ –:

تُساوِر سِوارًا إلى المجد والعُلا
وفى ذِمَّتى لئنْ فعلتَ ليَفْعَلا

[سِوار: هو سِوار بن أَوْفَى القُشَيرى، وكان زوجَها].

وـــ: وثبَ عليه. يقال: ساوَرَتِ الحيَّةُ الرَّاكِبَ. قال النابغة:

فَبِتُّ كأنِّى ساوَرَتْنى ضَئِيلةٌ
من الرُّقْش فى أنيابها السُّمُّ ناقِعُ

[الضَّئيلة: الحيَّة الدَّقيقة؛ الرُّقْش: جمع رَقْشاء، وهى المُنَقَّطة؛ ناقع: ثابت عَتيد كامِن].

وقال أحمد شوقى – فى نَجاة سعد زغلول –:

مَنايا أَبى اللهُ إِذْ ساورت

ـكَ فلم يُلْقِ نابَيْه ثُعبانُها

وـ: تَناولَ رأسَه. (عن الليث) وقيل: أَخَذَ برأسه وتَناوله فى العِراكِ ونحوه.

ويُقال: ساورَ الشرابُ فلانًا.

ويقال أيضًا: سَاوَرَتْه الهمومُ والهواجسُ والأفكارُ ونحوُها: صارَعَتْه.

قال حاتم الطائىّ:

وللَّه صُعْلوكٌ يُساوِرُ هَمَّه

ويَمضى على الأحداثِ والدهرِ مُقْدِما

[الهمُّ: العَزْمُ].

* **سَوَّرَ** الشىءَ: ارْتفعَ إليه وأَخذَهُ. وفى خبر شَيْبة: " فَلَمْ يَبْقَ إلاّ أن أُسَوِّرَهُ ".

وـ: سَارَه. يقال: سَوَّرَ الحائطَ.

وـ المكانَ: جعلَ له سُورًا.

وـ فلانًا: أَلْبَسَه السِّوارَ. وفى الخبر: "أَتُحِبِّينَ أن يُسَوِّرَكِ اللهُ بِسواريْن من نارٍ؟".

وـ: مَلَّكه وسَوَّدَه. وقيل: جعله قائِدًا.

* **تَساوَرَ** الرَّجلان وغيرُهما: تواثَبا.

وـ فلانٌ للشىءِ: رَفَع له شَخْصَه.

وفى الخبر: "فتَساوَرْتُ لها".

* **تَسوَّرَ** فلانٌ: لَبِس السِّوارَ.

يقالُ: سَوَّره فَتسَوَّر.

قال أبو العلاء المعرِّىّ:

وغانيةٍ فى دار أَشْوَسَ ظالمٍ

تُسَوَّر ممَّا لم يَجِبْ وتُرَعَّثُ

[الأشوسُ: الشديدُ، تُرَعَّثُ: تُلْبَسُ قُرْطًا].

ويقال: تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وأنا غافلٌ، أى: كما يفعل اللصُّ. وفى "الفاضل للمبرِّد" قال الراجز:

* قد صِرْتُ يا عمرو كأنى نِقْضُ *

* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وخَفَّ النَّحْضُ *

[النِّقْضُ: البناءُ المنقوض، النَّحْضُ: السِّمَنُ].

وـ على الشيءِ: عَلاه وارْتفع إليه وأَخذه.

وـ الشىءَ: سَارَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ﴾. (ص/ ٢١)

وفى خبر كعب بن مالك: "مَشَيْتُ حتى تَسَوَّرْتُ حائِطَ أبى قتادة".

ويقال: تَسوَّرتُ إليه الحائطَ.

* **الأُسْوَارُ، والإِسْوَارُ** (فى الفارسية: دستورا، وهو ما تستعمله المرأةُ فى يديها):

القَلْبُ، وهو حِلْيَةٌ كالطَّوق من ذَهَبٍ أو فِضّةٍ تَلْبَسها المرأةُ فى زِنْدها ومِعْصَمِها.

وفـى "اللسـان" قـال العَرَنْـدس الكلابـى – ونُسِبَ لابنه عقيل –:

بَلْ أيُّها الراكِبُ المُفْنِى شَبِيبَتَهُ
يبكى على ذاتِ خَلْخَالٍ وإِسْوارِ

وقال حُميد بن ثور الهلالى:

يَطُفْنَ به رَأْدَ الضُّحَى ويَنُشْنَهُ
بأيدٍ تَرى الإسْوارَ فيهن أَعْجَما

[رَأْدُ الضُّحى: ارْتفاعه حـين يَعْلـو النَّهـار؛ يَنُشْنَه: يتناولْنه].

وقالت الخنساءُ – فى رثاء صخر –:

مِثْلُ الرُّدَيْنِىّ لم تَنْفَدْ شَبِيبَتُهُ
كأنّه تحت طَىِّ البُرْدِ أُسْوَارُ

[الرُّدَيْنِىّ: الرُّمحُ المنسوب إلى رُدَيْنة، وهـى امـرأة كانـت تُقَـوِّم الرِّمـاح. أى: هـو قليـل اللحم كأنه أسْوار فى حُسْنِه وضُمْرِه].

وقال المَرّار بن سعيد الفَقْعَسِىّ:

كما لاح تِبْرٌ فى يَدٍ لَمَعَتْ به
كَعَابٌ بَدَا إسْوارُها وخَضِيبُها

وقال الأحوص الأنصارى:

غَادَةٌ تَغْرثُ الوِشاحَ ولا يَغْـ
ـرَثُ منها الخَلخالُ والإسْوارُ

[يقال: امرأة غَرْثى الوِشـاح، أى: خميصـة الـبطن دقيقـة الخَصْـر، وقولـه: "لا يَغْـرَث منها الخَلْخَالُ والإسوار"، يعنى أنها ممتلئة السَّـاقين والـذِّراعين، فـلا يُسْـمع لِحَلْيهـا صَوْتٌ].

(ج) أَسْوِرةٌ. (جج) أَساوِرُ، وأساوِرَةٌ.

وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴾. (الكهف/ ٣١)

وفيـــه أيضًـــا: ﴿ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ ﴾. (الزخرف/ ٥٣)

وفى قراءة: "فلـولا أُلْقِـىَ عليـه أَسـاوِرَةٌ مـن ذَهَب".

وقال محمد بـن بشـير الخـارجى – يعـزِّى هندَ بنتَ أبى عُبيدة ويُواسيها –:

قُومى اضْرِبى عينيك يا هندُ لن تَرَىْ
أبًا مِثْلَـه تَسمـو إليـه المفاخرُ
وكنتِ إذا فاخَرْتِ أَسْمَيْـتِ فوقـكِ والـدًا
يَزِين كمـا زان اليديْنِ الأَساوِرُ

وـــ (فـى الفارسـية أيضًـا سُوار: فـارِس): قائد الفُرْس، وهو بمنزلة الأمير فى العرب.

وقيل: المَلِكُ الأكبرُ.

قال الأخطل – يَصِفُ ثورًا وَحْشِيًّا –:

فَرْدٌ تُغَنِّيه ذِبّانُ الرِّياضِ كما
غَنَّى الغُواةُ بصَنْجٍ عند إسْوارِ

وقال إسماعيل بن يَسار — يمدح —:

تَراهمْ خُشُوعًا حين يَبْدو مَهابةً
كما خَشَعَتْ يومًا لِكسْرى الأساوِرُ

و—: الفارسُ المُقاتِلُ من فرسان الفُرْسِ.

وقيل: الثابتُ الجَيِّدُ الثَّباتِ على ظَهْرِ الفَرَسِ.

وقيل: الجَيِّدُ الرَّمْيِ بالسِّهام وغيرِها.

(ج) أَساوِرُ، وأَساوِرَةٌ.

قال أميَّة بن أبى الصَّلْت — ويُنْسب لغيره —:

بيضٌ مَرازِبةٌ غُلْبٌ أَساوِرَةٌ
أُسْدٌ تُرَبِّبُ فى الغاباتِ أَشْبالا

[بيضٌ: يريد نقاءَ الأعراض؛ المرازِبة: جمع مَرْزُبان، وهو الرئيس المُقْدِمِ الشُّجاع؛ الغُلْب: جمع أغْلَب، وهو الشَّديد الغليظ العُنُق، وبذلك يوصف السَّادة؛ تُرَبِّب: تُرَبِّى].

وفى "اللسان" قال القَلاخ بن حَزْن:

* ووَتَّرَ الأَساوِرُ القِياسا *
* صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأَنْفاسا *

[وَتَّرَ: شَدَّ الوَتَرَ؛ القِياس: جمع قَوْس؛ صُغْدِيَّة: منسوبة إلى الصُّغْد، وهو بلد بما وراء النهر، وقيل: اسْمُ جبل].

وفى "الجَمْهَرة" قال الحارث بن سُمَىّ النِّهْمِى المرهبىّ— يحرِّض بعض قومه يوم القادسية —:

* أَقْدِمْ أخا نِهْمٍ على الأَساوِرَهْ *
* ولا تَهالَنَّكَ رِجْلٌ نادِرَهْ *

[بنو نِهْم: من هَمْدان؛ رِجْلٌ نادرة، أى: مقطوعة ساقطة على الأرض].

o **والأَساوِرَةُ:** قومٌ من العَجَم بالبصرة نزلوها قديمًا.

o **وذو الإسْوارِ:** ملكٌ باليمن كان مُسَوَّدًا مُمَلَّكًا، فأغار عليهم، ثم انتهى بجَمْعه إلى كهف، فتبعه بنو مَعَدّ بن عدنان، فجعل يدخِّن عليهم حتى هَلَكوا.

* **الأَسْوارِيَّةُ:** طائفةٌ من المُعْتَزِلَة.

* **السُّوارُ، والسِّوارُ** – والكَسْر أفصح –: القُلْبُ، وهو ما تلبسه المرأة من حُلى فى مِعْصمها.

وفى المثل: "لو ذاتُ سِوارٍ لَطَمَتْنِى".

قيل: أراد: لو لَطَمَتْنى حُرَّةٌ، فجُعل السِّوارُ علامةً للحرية؛ لأن العرب قَلَّما تُلْبِس الإماءَ السِّوارَ. فهو يقول: لو كانت اللاطِمةُ حُرَّةً لكان أَخَفَّ عَلَىَّ. والمعنى: لو ظلمنى من كان كُفْؤا لى لهَانَ علىّ، ولكن ظَلَمنى مَنْ هو دونى. يُضْرَبُ للرجل يَظْلِمه مَنْ هو دُونَه فلا يَحْتَمِل ذلك.

وقال طرفة:

ومِلْءُ السِّوارِ مع الدُّمْلُجَيْن

وأمَّا الوِشاحُ عليها فجالا

[الدُّمْلُجُ: حِلْيَةٌ تحيط بالعَضُد؛ الوِشاحُ: نسيجٌ عريضٌ يُرصَّعُ بالجوهر، تشدُّه المرأةُ بين عاتقها وكشحيها؛ جالَ: تحرَّك واضْطَرب لسعته، وهذا مما تُمْدَحُ به المرأةُ عند العرب].

وقال الأَخْطلُ – يصفُ شِدَّةً –:

وقَدْ قَلِقَتْ قلائدُ كُلِّ غَوْجٍ

يُطِفْنَ به كما قَلِقَ السِّوارُ

[الغَوْجُ: العريضُ الصَّدْر].

(ج) أَسْوِرَة. (جج) أَساوِرُ، وأَساوِرَةٌ. وجمع الكثرة: سُورٌ، وسُؤُور. (الأخير عن ابن جنّى، ووجَّهها سيبويه على الضَّرورة).

قال عدىّ بن زيد:

عن مُبْرِقاتٍ بالبُرِينَ تبـ

ـدو بالأكفِّ اللاَّمعاتِ سُوَرُ

[البُرِين: جمع بُرَة، وهى كلُّ حَلْقة مثل السِّوار والخلخال ونحوهما].

وقال ذو الرُّمَّةِ – يتغزلُ –:

هِجانًا جَعَلْنَ السُّوَرَ والعاجَ والبُرَى

على مِثْلِ بَرْدِىّ البِطاح النّواعِمِ

[الهِجانُ: البيضُ الكرام؛ العاج: حِلْيَة تُتَّخذ من عِظام دابّة بَحْرية؛ البُرَى هنا: الخلاخيل؛ البَرْدِىُّ: نباتٌ مائىٌّ كالقصب، شبَّه به سواعدهن وسُوقَهن، البِطَاحُ: كُلُّ وادٍ فيه رَمْلٌ وماء].

* **السُّوَارُ:** دَبِيبُ الشَّرابِ فى الرأس.

وفى خبر صفة الجنّة: " أخذه سُوَارُ فَرَحٍ".

أى: دَبَّ فيه الفَرحُ دبيبَ الشَّراب فى الرأس.

o **وسُوَارُ الخَمْرِ ونَحْوِها:** حِدَّتُها.

وقيل: سَوْرتُها وشِدّتُها.

قال أبو ذؤيب الهذلى:

تَرَى شَرْبَها حُمْرَ الحِداقِ كأنَّهُمْ

أَسَاوَى إذا ما مارَ فيهمْ سُوارُها

[أساوَى: جمع أَسِيّ، وهو مَنْ شُجّ رأْسه فَعُولِج، وقيل: جمع أَسْوان، وهو الحزين؛ مار: دَبّ وسَرَى].

* **سِوَار:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **سِوار بن عبد الله بن سِوار بن قُدامة العنبرىّ التميمى، أبو عبد الله** (٢٤٥هـ = ٨٦٠م): من أهل البصرة، سَكَن بغدادَ ووَلِىَ بها قضاءَ الرُّصافة، وهو عالِمٌ بالفقه والحديث، له شعر رقيق، وكُفَّ بصرُه قبل موته بأيام.

o **وابن سِوار – وقيل: سوَّار –:** محمد بن سِوار بن إسرائيل بن الخِضر الشَّيبانى، نجم الدين أبو المعالى (٦٧٧هـ = ١٢٧٨م). شاعِرٌ غَزِلٌ، حَذَا فى بعض شِعْره حَذْوَ ابن الفارض، ومدح الرؤساء والقُضاة وغيرهم، وعَلَت شهرتُه، وُلد وتُوفِّى فى دمشق. تصوَّف ولبس الخِرقةَ من الشيخ شهاب الدين السُّهْرَوَرْدىّ، له ديوان شِعْر مطبوعٌ.

* **سُورٌ:** عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **كعب بن سُور بن بكر بن عبد بن ثعلبة اللَّقيطى، من الأزد** (٣٦ هـ = ٦٥٧ م): استقضاه عمرُ – رضى الله عنه – على البصرة، وكان معروفًا بالخير والصَّلاح والفِطْنة، أراد أن يُصْلِحَ بين الطَّرفين يوم الجَمَل فجاءه سَهْمُ غَرْب قَضَى عليه. قيل: إنه أدرك النبى – صلى الله عليه وسلم – وروى له محمد بن سِيرين أحكامًا وأخبارًا.

* **السُّورُ:** كلُّ ما يُحيط بشىءٍ من بناءٍ وغيره.

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴾. (الحديد/ ١٣)

وقال أميّة بن أبى عائذ الهذلى – يصفُ حمارًا وَحْشِيًّا –:

يَمُرُّ كجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيق
يُرْمَى بها السُّورُ يوم القِتال

[الجَنْدَلة: الصَّخرة؛ المنجنيق: آلة يُرْمَى بها فى الحَرْب لفَتْح الأسوار وغير ذلك].

و–: حائطُ المدينة المشتمل عليها، وهو أَشْرَفُ الحيطان. قال جرير:

لمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْر تواضَعتْ
سُورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ

قيل: أَنَّثَ السُّور؛ لأنه بعض المدينة، فكأنه قال: تواضعتِ المدينةُ.

(ج) أَسْوارٌ، وسِيرانٌ.

و–: الضِّيافَةُ. (فارسى)

وقيل: الطعامُ يُدْعى إليه الناسُ.

وفى خبر جابر بن عبد الله الأنصارى – رضى الله عنه – أنّ النَّبىَّ – صلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم – قال لأصحابه: " قوموا فقد صنع جابرٌ سُورًا".

ويُرْوَى: "صنع سُوَارًا".

0 **وسُورُ** الشَّىءِ: أَعْلاه.

وفى الخبر: "لا يَضُرُّ المرأة أن لا تَنْقُضَ شعرَها إذا أصاب الماءُ سُورَ رأسها".

0 **وسُورُ الصِّين العظيم:** استحكاماتٌ تمتدُّ حوالى ٢٤٠٠كم عَبْرَ شمال الصين، على طول الحافة الجنوبية لسهل مَنْغوليا، أُقيم لحماية الصين من غارات المتبربرين الشماليين من سنة ٢٤٦– ٢٠٩ ق.م. يبلغ متوسط ارتفاعه ٧.٥ أمتار، ويتراوح سُمْكه ما بين ٤.٥ – ٩ أمتار عند القاعدة، أُقيمت أجزاؤه الشرقيّة من الحجر، أما أجزاؤه الغربية فهى مجرد تكويناتٍ من الطِّين. وقد شيِّدت على مسافات متساوية، منه نُقَطٌ للحراسة وأبراجٌ للمراقبة.

0 **وفلانٌ سُورُ شَرٍّ،** أى: صاحبُه.

* **سُورَا** – وقد تُمَدُّ –: موضعٌ بالعراق من أرض بابل، قريب من الوقف والحِلَّة المَزيدية، وقد نسبوا إليها الخَمْرَ، وهى مدينة السُّريانيين. وفى "معجم البلدان" قال أبو جَفْنَةَ القُرَشِىُّ:

وفتًى يُدِيرُ علىّ من طَرْفٍ له
خمرًا تُوَلِّدُ فى العِظام فُتورا

ما زِلْتُ أَشْربها وأَسْقى صاحبى
حتى رأيتُ لسانَه مَكْسورا

ممّا تَخَيَّرتِ التِّجارُ ببابلٍ
أو ما تُعَتِّقُه اليهودُ بسُورا

[التِّجار: تُجَّار الخمر].

وقال عُبَيْد الله بن الحُرّ:

ويَوْمًا بسُوراءَ التى عِنْد بابل
أتانى أخو عِجْلٍ بذى لَجِبٍ مَجْرِ

* **السَّوْرَةُ:** الوَثْبَةُ. وقيل: الغَضْبَةُ.

يقال: إنّ لغضَبِه لَسَوْرَةً.

وفى خبر عائشة أنّها ذكرت زينبَ – رضى الله عنهما – فقالت: "كلُّ خِلالِها مَحْمودٌ ما خلا سَوْرَةً من غَرْبٍ تُسْرِعُ منها الفَيْئَةَ".

[الغَرْبُ: الحِدَّة].

وقال الأعشى:

له السَّوْرَةُ الأُولَى على القِرْن إذ غَدا
ولا يستطيعُ القِرْنُ منه تَغَيُّبا

وقال ساعدةُ بن جؤيَّة الهذلى:

ذو سَوْرَةٍ يَحْمِى المُضافَ ويَحْتَمِى
مِصَعٌ يكادُ إذا يُساوِرُ يَكْلَبُ

[المضاف: المُلْجأ، مِصَعٌ: شديد المُضاربة بالسَّيف، يَكْلَب: يَغْضَب].

وقال الأخطل – يمدح يزيد بن معاوية –:

ومُنْتَقِمٍ لا يَأْمَنُ الناسُ فَجْعَهُ
ولا سَوْرَةَ العادى إذا هو أَوْعَدا

[أوعد، أى: تَوَعَّد بشَرٍّ].

وـــ: الشِّدَّة والحِدَّة والهياج. ومنـه: سَـوْرَةُ البَرْدِ، وسَوْرَةُ الجُوع. يقال: أخَذَتْهُ السَّوْرَةُ.

قال الأعشى – يمدح عامر بن الطُّفيل –:

يجمعُ خضراءَ لها سَوْرَةٌ
تَعْصِفُ بالدّارِعِ والحاسِرِ

[خضـراء: يعنـى كتيبـة تعلوهـا الخُضْـرةُ، وهـى لَـوْنُ صَـدَأ الحديـد عنـدهم؛ الـدارعُ: لابسُ الـدِّرْعِ؛ الحاسِـرُ: مَـنْ لا دِرْعَ لـه ولا مِغْفر].

وقال أبو الأسود الدؤلى – ونُسِب لغيره –:

خُذِى العَفْوَ منِّى تَسْتديمى مَودَّتى
ولا تَنْطِقى فى سَوْرتى حين أَغْضَبُ

وقال كعب بن سَعْد بن عُقْبة الغنوى:

حليمٌ إذا ما سَوْرَةُ الجهلِ أَطْلَقَتْ
حُبَى الشِّيبِ للنَّفسِ اللَّجوجِ غَلُوبُ

[الجَهْل: ضدُّ الحِلْم؛ الحُبَى: جمع حُبْوَة، وهى الثوب يُشْتمل به؛ وجعل الحُبَى دلالةً على الاستعداد للشَّرِّ والحرب].

ويُقال: سَوْرَةُ كلِّ شَىءٍ: حَـدُّه. (عـن ابـن الأعرابى)

o وسَوْرَةُ الحُمَة (إبـرة العقـرب ونحوهـا): وُثوبُها.

o وسَـــوْرَةُ الخَمْـــرِ ونَحْوِهـــا: حِـــدَّتُها وغليانُها.

وقيل: حُمَيّا دبيبها فى شاربها.

وقيل: تَنَاوُلُها للرأس. أو: وُثُوبُها فيه.

وفى "المُحِبِّ والمَحْبوبِ" قال ابن مناذر:

تَسور فى الرَّاحِ منها سَوْرةٌ عَجَبٌ
تَسطو عليه إلى أن يَسْكَرَ الصَّاحى

وقال أحمـد شـوقى – فـى ذكـرى مصـطفى كامل –:

لكَ الخُطَبُ التى غَصَّ الأعادى
بسَوْرَتِها وساغت للنّدامَى

o وسَوْرَةُ الرَّأس: أَعْلاه.

وعليه رُوِىَ الخبرُ السابق: " لا يَضُرُّ المرأةَ أن لا تنقُضَ شعرَها إذا بلغ الماءُ سَوْرَةَ الرأس".

o وسَوْرَةُ السُّلْطانِ وغَيْرِه: سَطْوَتُه واعتداؤه وبَطْشُه. وفى "الحماسة البصـرية" قـال أبـو طالب بن عبد المطلب:

وأَصْبَح فينا أَحْمَدُ فى أَرُومةٍ
تُقَصِّر عنها سَوْرةُ المُتَطاولِ

[الأَرومة: الأَصْل وكرم المَحْتِد].

وقال الكُمَيْتُ – يمدح مَخْلَـد بـن يزيـد بـن المهلَّب –:

قاد الجيوشَ لخَمْسَ عَشْرَةَ حِجَّةً

ولِدَاتُه إذْ ذاك فى أَشْغالِ

قَعَدَتْ بهمْ هِمَّاتُهمْ وسَمَتْ بــه

هِمَمُ الملوكِ وسَوْرَةُ الأبطالِ

[الحِجَّة: السَّنَة؛ اللِّدات: جمع لِدَةٍ، وهو مَنْ فى سِنِّك].

O وسَوْرَةُ المَجْدِ: أَثَرُه وعلامتُه وارتفاعُه.

قال النابغة:

ولآل حَرَّابٍ وقَدٍّ سَوْرَةٌ

فى المَجْدِ لَيْسَ غُرَابُها بمُطارِ

[حرّاب، وقَدٌّ: رجلان من بنى أَسَد؛ ليس غُرابها بمُطار: كناية عن خِصْب عَيْشهم وكثرة خَيْرهم].

ويقال: فلانٌ ذو سَوْرَةٍ فى الحربِ: ذو نَظَرٍ سَديدٍ، أو ذو بَطْش شديدٍ.

*** السَّوْرَةُ، والسُّورَةُ:** الشَّرَف والفَضْل والرِّفْعة.

وقيل: المنزلَةُ الرفيعة. قال النابغة:

أَلَمْ تَرَ أنَّ اللّه أعطاك سَوْرَةً

ترى كلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذبذبُ

ويُرْوَى: "سُورةً".

وقال الأخطل - يمدح الوليد بن عبد الملك وبنى أمية -:

حتى تَناهَى إلى القَوْمِ الذين لهمْ

عِزُّ المُلُوكِ وأَعْلى سُورَةِ الحَسَبِ

*** السُّورَةُ** من البناء: ما طال وحَسُنَ.

و- من الحائط: الجُزْءُ منه.

و- من الإبل: الصُّلْبة الشديدة.

وقيل: الكريمة. (عن ابن دُريد)

يقال: عنده سُورٌ من الإبل.

و-: العَلامة. (عن ابن الأعرابى) يقال: بينهما سُورَةٌ.

(ج) سُوَرٌ، وسُورٌ. (الأخيرة عن كُراع) ويجوز أن تُجمع على: سُوراتٍ، وسُوَرات.

و- من القرآن الكريم: القِطْعَة منه، أقلها ثلاث آياتٍ، مثل (العصر - الكوثر - النصر). قيل: سُمِّيَتْ بذلك لأنها مَنزلةٌ بعد منزلةٍ، مقطوعة عن الأخرى، فقد أنزله اللّهُ سبحانه وتعالى على نبيِّه - صَلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم - شيئًا بعد شَىءٍ، وجعله مفصَّلاً، وبَيَّنَ كلَّ سورة بخاتمتها وبادِئَتِها، وميَّزها عن التى تليها.

وفى القرآن الكريم : ﴿ وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ ﴾. (البقرة/٢٣)

(ج) سُوَرٌ. (جج) سُوراتٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ ﴾. (هـود/ ١٣)

وقال الراعى – يمدح –:

هُنَّ الحَرائِرُ لا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ

سودُ المحاجر لا يَقْرَأْنَ بالسُّوَرِ

[الحرائر: الكريمات؛ ربّات: جمع رَبَّة، وهى الصاحبة؛ أَحْمِرةٌ: جمع حِمار، خصَّها لأنها شرُّ المال؛ وأراد بسُود المحاجر: الإماءَ السُّود].

وقال أحمد شوقى – يصف مَوْكِبَ حَجِّ الخديو عباس –:

يَسِيرُ بأَرْض أَخْرجَتْ خيرَ أُمَّةٍ

وتحت سماءِ الوَحْيِ والسُّورات

* **سَوّار:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **سَوّار بن المُضَرِّب السَّعدى:** شاعرٌ أموىّ، أحد بنى ربيعة بن كعب بن زيد مَنَاة من تميم، وهو القائل:

وإِنّى لا أزالُ أخا حُروبٍ

إذا لم أجْنِ كنتُ مِجَنَّ جانِ

– **سَوّار بن حمدون بن يحيى الإلبيرى القَيْسى المحاربىّ** (٢٧٧هـ = ٨٩٠م): زعيمٌ ثائر، كان شجاعًا عارفًا بالأدب، ثار فى الأندلس والتفَّ حوله العربُ لقتال العجم والمولَّدين فاسْتَفْحل أمرُه، واستولى على عدَّة حُصُون. مات قتيلاً، وله شعر جيِّد. قال سعيد بن جُودِى – وكان من أصحابه –:

لقد سَلّ سَوَّارٌ عليكم مُهَنَّدًا

تُحزُّ به الهاماتُ حَزّ المفاصِلِ

* **السَّوَّار:** الذى تَسُورُ (تدور) الخَمْرُ فى رأسه سريعًا، كأنه هو الذى يَسور.

و–: الوَثّابُ المُعَرْبِدُ. يقال: هو سَوّارٌ فى الشَّراب. قال الأخطل:

وشاربٍ مُرْبحٍ بالكأسِ نادَمَنِى

لا بالحَصُورِ ولا فيها بسَوّارِ

[المُرْبحُ: الذى يَنْحَر لأضيافه الرَّبَحَ، وهى الفُصْلان؛ الحَصُور: البخيل].

ويُرْوَى: "بسَآرٍ"، أى: لا يَتْرك فى الإناء سُؤْرًا أو بقيةً. (وانظر: س أ ر)

وقيل: الذى يُواثب نَديمَه إذا شَرِب. قال الأعشى:

وصَهْباءَ صِرْفٍ كَلَوْن الفُصُو

صِ باكَرْتُ فى الصُّبْح سَوّارَهَا

قيل: السَّوَّار هنا المُعَرْبِدُ، صِفة للشَّراب نفسه، أو لشاربه.

وـــ : الأَسَدُ؛ لوُثُوبه.

وـــ : المُتَغَضِّبُ، الكثيرُ السَّوْرَةِ.

وـــ مِنَ الكلامِ: الـذى يأخـذ الـرَّأسَ. (عـن الليث)

و ـــ من الكلاب: الجَسور على الناس.

وهى سَوّارةٌ.

* **السُّـــوَّارَى:** الارتفـاع. وفــى "اللســان" أنشد:

* أُحِبُّــهُ حُبًّا لــه سُــوَّارَى *

* كما تُحِبُّ فَرْخَها الحُبارَى *

[قوله: كما تُحِبُّ فَرْخَها الحُبـارى، يعنـى أن فيها رُعونةً فمتى أحبَّتْ ولـدَها أفرطـتْ فى رُعونتها].

* **المُسَاوِرُ:** الأسدُ.

وـــ: اسْمُ فرسٍ لعتَّابِ بنِ وَرْقـاءَ الرِّيـاحىِّ. قال سُراقةُ ابنُ مرداسٍ الباتِلُ:

* سَبَق مَكْحُولٌ وصَلَّى نادِرُ *

* وخُلِّفَ المَزْنـوقُ والمُسَاوِرُ *

[مكحـول: فـرس علـىّ بـن شَـبيب بـن عـامر الأزدىِّ؛ صَلَّى: جاء ثانيًا؛ المزنوق: فَرَسٌ لعتَّاب أيضًا].

وـــ: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– **المُساوِر بـن هِنْـد بـن قـيس بـن زهـير بـن جَذيمـة العَبْسِىّ، أبو الصَّمْعاء:** شاعر إسـلامى مُخَضْـرم، أدركَ النبىَّ – صلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم – ولم يَجتمـعْ بـه. قِيـلَ: وُلِد فى حرب داحِس قبل الإسلام بخمسين عامًا، وعمّـر طويلاً ومات بعُمان. وكان هو وأبـوه وجـدُّه مـن أشـراف عَبْس الشُّعراء الفرسان. وهو القائل:

بَلَيْتُ وعِلْمى فى البلاد مكانُه

وأَفْنى شبابى الدهرُ وهْو جديدُ

هاجى المَرَّار الفَقْعسىَّ وبنى أَسَدٍ، وفيه قال المَرَّارُ:

شَقِيَتْ بنو أَسَدٍ بشِعْر مُسَاوِرٍ

إنَّ الشَّقِىَّ بكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ

* **المِسْوَرُ:** مُتَّكأٌ من جِلدٍ.

يقال: قَعَد على المِسْوَر. (ج) مَساوِرُ.

وـــ: عَلَم على غير واحد، منهم:

– **المِسْـوَر بـن مَخْرَمـة بـن نَوْفـل بـن أُهَيْـب القُرَشـىّ الزُّهْـرىّ، أبــو عبــد الــرحمن** (٦٤ هـــ = ٦٨٣ م): صحابىٌّ من فقهـاء الصحابة، وِلدَ بمكَّـةَ بعـد الهجـرة بسنتين، وأدرك النبى – صلـى اللّه عليـه وسلم – وهـو ابن ثمانى سنين، وسَمِع منـه، وحفظ عنـه أحاديـث، ورَوى عـن خالـه عبـد الـرحمن بـن عـوف وعـن أكـابر الصحابة، وشهد فتح إفريقية مع عبد اللّه بـن سعد بـن أبـى السَّـرح، ووقـف مـع عبـد اللّه بـن الـزُّبير لـما كـان محصورًا بالكعبة فأصيب بحجـر مـن حجـارة المنجنيـق فمرضَ منه أيامًا، ثم مات فى اليوم الذى مات فيه يزيد بن معاوية.

* **المِسْوَرَةُ:** المِسْوَرُ.

يقال: جَلسَ على المِسْوَرَةِ. (ج) مَساوِرُ.

* **المُسَوَّرُ:** مَوْضِع السِّوارِ من اليدِ أو المِعْصم.

0 ومَلِكٌ مُسَوَّرٌ: مُمَلَّكٌ. (عن الزَّمخشرى)

وقيل: مُسَوَّدٌ قديرٌ.

قال المُهَلْهِلُ بن ربيعة:

فمنا يزيدٌ إذْ تَحَدَّى جموعَكُمْ

فَلَمْ تُفْرِحُوه المَرْزُبانُ المُسَوَّرُ

[يزيدُ: رجلٌ من يَشْكُر حَمَلَ يومَ ذى قارٍ على بنى شيبان، فانكشفوا من بين يديه، تُفرحوه: تُصِيبوه].

وفى "الأساس" قال ابن ميّادة – يمدحُ بنى قيس –:

جيوشُ أَمِيرِ المُؤْمنينَ التى بها

يُقَوَّمُ رأسُ المَرْزُبانِ المُسَوَّرِ

وقال ابن هَرْمة – يمدح –:

سَهْلٌ مواردُه سَمْحٌ مَواعِدُه

مُسَوَّرٌ لكرامٍ سادةٍ حُمُلِ

* * *

* السُّوربون (E.F) Sorbonne: اسم يُطْلَقُ على جامعة باريس فى فرنسا. أنشأها روبير دى سُربون(Robert de sorbon) سنة ١٢٥٣م، وأصبحت فى القرن السادس عشر مركزًا لِتَعْليمِ اللاهوت. جدَّد بناءها ريشيلو سنة ١٦٢٦م، وضمَّها نابليون إلى جامعة باريس سنة ١٨٠٨ م.

* * *

* السُّورَنْجان (فى الزراعة) *Colchicum autumnale* *(S)*: جنس نبات عُشْبىّ بَصَلِىّ مُعَمَّر، من الفصيلة الزَّنْبقيّةِ، أزهاره بيضاءُ أو ورديَّة شاحبة، يَظْهَر على الأخصِّ فى الخريف وفى الربيع، وهو عُشْبةٌ شديدة السُّمية، إلا أنه يُسْتَخْرجُ منه مادةٌ تُستخدم فى علاج النقرس.



* * *

* سُوريَّة: اسمٌ للشام فى القديم. وقيل: موضعٌ قربَ خُناصِرة من أرض حِمْص.

وفى خبر كعب: "إن الله بارك للمُجاهدين فى صِلِّيَّان أرضِ الروم، كما بارك لهم فى شَعير سورية" أى: يقوم لخيلهم مَقامَ الشَّعير فى التقوية.

وــ: Syria (E) (الجمهورية العربية السورية): دولة عربيَّة فى قارة آسيا عاصمتها دمشق. تقع على البحر المتوسط، تحدُّها شمالاً تركيا، وشرقًا العراق، وجنوبًا المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين، وغربًا البحر المتوسط ولبنان، تبلغ مساحتها ١٨٥١٨٠كم٢ وعدد

سكانها ١٨.٢٧٠ مليون نسمة (٢٠١٧م). كانت إقليمًا رومانيًّا، ثم فَتَحها العربُ سنة (٦٣٤ – ٦٤٠م) فصارت قاعدةَ الدولة الأموية بعد اتّخاذ معاوية بن أبى سفيان دمشقَ عاصمةً له. تعاقب عليها الصَّليبيون والمغول والعثمانيون، ثم دخلت تحت الانتداب الفرنسى سنة ١٩١٩م، وأُجبرت فرنسا على الانسحاب عنها سنة ١٩٤٥م. اشتركت فى تأسيس جامعة الدول العربية، وأعلنت الوَحْدة مع مصر تحت اسم الجمهورية العربية المتحدة سنة ١٩٥٨–١٩٦١م، وأصبحت عضوًا فى اتحاد الجمهوريات العربية. أهم حاصلاتها الحبوب والكروم والقطن والفواكه، وأهم صناعاتها الغَزْل والنَّسيج والحلويات والسكر والدِّباغة والأسمنت.

* * *

س و س

(فى العبرية šūš (شوش) تعنى: السوس، عرق السوس، و šōšān (شوشان) تعنى: سوسن، نبات وردية. وهى فى الأكدية šošo (شوشو).

١– العَطبُ والفسادُ.

٢– القيامُ على الشَّىءِ.

٣– الطَّبْعُ والخليقةُ.

قال ابنُ فارس: " السِّينُ والواوُ والسِّينُ أصلان: أحدُهما فسادٌ فى شىءٍ، والآخرُ جِبلَّةٌ وخَلِيقةٌ".

* **ساسَ** فلانٌ ـــ سَوْسًا، وسِياسَةً: صار أميرًا. يُقال: فلانٌ مُجَرّبٌ قد ساسَ، وسِيسَ عليه.

وـــ القومُ فلانًا: رَأَّسوه. فهو سائِسٌ، وسَاسٌ، وسَوَّاسٌ. (ج) سائِسون، وساسَةٌ، وسُوَّاس.

ويقال: ساسَ فلانٌ القَوْمَ: رَأَسَهم.

وفى الخبر: " كان بنو إسرائيل يَسُوسُهم أنبياؤهم". أى: تتولَّى أمورَهم.

وقالتِ الخنساءُ – تَرْثِى أخاها صخرًا –:

فَبَكِّى أخاكِ لِآلائِه
إذا المَجْدُ ضَيّعه السَّائِسُونا

[آلاؤه هنا: بَلاؤه ومَجْدُه].

وقال أحمد شوقى – فى عبد الرحمن الداخل –:

حَسّنوا للشامِ ثأرًا والحِجازْ
فَتَغالى الناسُ فيما يَطْلُبونْ

مَكْرُ سُوَّاسٍ على الدّهْماءِ جازْ
ورعـاةٌ بالرَّعـايا يَلْعبونْ

[الدهماءُ: العامَّةُ].

وفى "المحكم" قال الشاعر – ونُسِبَ لعقيل ابن العَرَنْدَس –:

هَيْنُون لَيْنُون أيْسارٌ ذوو كَرَمٍ
سُوَّاسُ مَكْرُمَةٍ أبناءُ أيْسارِ

وفى "اللِّسان" أنشد:

سادةٌ قادةٌ لِكُلِّ جميعٍ
ساسةٌ للرِّجال يومَ القتالِ

وــ الرّاعى الدَّوابَّ: قام عليها وراضَها.

وقيل: أحْسَنَ رياضتَها وأدَّبها. قال رؤبة:

* يَقْدُمْنَ سَوَّاسَ كِلابٍ شَعْشعا *

[الشَّعْشَعُ: الطويلُ الخفيفُ].

وــ السُّلطانُ، أو الوالى الرّعِيَّةَ: قام عليها وتَولَّى أمرَها.

وقيل: أحْسنَ النَّظرَ لها والقيامَ عليها.

وبهما فُسِّرَ خبرُ بنى إسرائيلَ السابقُ.

وقال العجاج – يمدحُ الوليدَ بن عبد الملك –:

* مَلَّكَـهُ اللهُ بغيـر نَحْسِ *
* خليفةً ساسَ بغير فَجْسِ *

[الفَجْسُ: الفَخْرُ].

وفى "أفعال السَّرقُسْطى" أنشد أبو عثمان للكُميت:

ساسةٌ لا كَمَن يَرَى رِعْيةَ النا
سِ سواءً ورِعْيَةَ الأَنْعامِ

وــ فلانٌ الأمرَ: قام به.

وقيل: دَبَّرَه وقام بإصلاحِه.

قال أشجع السُّلمى – يمدح جعفر بن يحيى البرمكى –:

ذَهبتْ مكارمُ جعفرٍ وفِعالُه
فى الناس مثلَ مَذاهب الشَّمسِ
مَلِكٌ تَسوسُ له المعالى نفسُه
والعقلُ خيـرُ سياسـة النَّفْسِ

وقـال أحمـد شـوقى – يرثـى الخـديو إسماعيل –:

وبَصِيرًا إذا المَشُوراتُ لم تُنْـ
جِدْ ذَويها سَاسَ الأُمورَ مُسِدًّا

[مُسِدٌّ: مُصيب].

وقـال أيضًـا – فـى نجـاة السُّـلطان عبد الحميد –:

ومَنْ يَسُسِ الدُّنْيا ثلاثين حِجَّةً
تُعِنْهُ عليها حِكْمَةٌ وأناةُ

[حِجَّةٌ: سَنة].

وـــ الحَبُّ، أو الخشبُ، أو نحوُهما ـــُـَ (الفتح أشهر، والضَّمّ عن كُراع) سَوْسًا، وسَاسًا، وسِياسًا: وَقَع فيه السُّوسُ، فأفسده. فهو سائِسٌ، وسَاسٌ، وهى بتاءٍ.

قال العجّاج:

* تَجْلُو بِعُودِ الإسْحِلِ الْمُقَصَّمِ *

* غُروبَ لا ساسٍ ولا مُثَلَّمِ *

[تجلو: تَسْتاكُ؛ الإسْحِلُ: شجرٌ تُتَّخَذُ منه المَساويكُ؛ المُقَصَّمُ: المُكَسَّرُ؛ الغُروبُ: جمع غَرْبٍ، وهو طَرَفُ كلِّ شيءٍ وحَدُّه].

وقال أيضًا:

* صافى النِّحاسِ لَمْ يُوَشَّعْ بِكَدَرْ *

* ولم يخالِطْ عُودَه ساسُ النَّخَرْ *

[النِّحاسُ: الطبيعة، يُوَشَّع هنا: يُخْلَط، النَّخَر: التَّآكُل].

ويُقال: سَاسَتِ الشَّجرةُ. (عن أبى حنيفة الدِّينَورىّ) وسَاسَتِ الأرضُ. فهى ساسَةٌ.

وـــ الدَّابَّةُ، أو الشاةُ سَوْسًا، وإِساسَةً: صارَ القَمْلُ فى صُوفِها. (عن أبى زيد) فهى سَيِسَةٌ.

وقيل: كَثُر فيه.

* سَوِسَتِ الدّابَّةُ، أو الشَّاةُ ـَــ سَوَسًا: ضَعُفتْ رِجْلاها من داءٍ بِوَرِكَيْها.

وقيل: أصابها السَّوَسُ. فهى سَوْساءُ، وهو أَسْوَسُ. (ج) سُوسٌ.

وـــ الحَبُّ، أو الخشبُ، أو نحوُهما: ساس.(عن ابن عبّاد) فهو سَوِسٌ، وهى بتاءٍ.

* سِيسَ الحَبُّ، أو الخشبُ، أو نحوُهما: ساسَ. (عن يونس) فهو مَسُوسٌ، وهى بتاءٍ.

يقالُ: أرضٌ مَسُوسَةٌ.

وـــ فلانٌ على فُلانٍ: أُمِّرَ عليه.

يقال: فلانٌ مجرَّبٌ قد سَاسَ وسِيسَ عليه، أى: أَمَرَ وأُمِّر عليه.

* أساسَ الحَبُّ، أو الخَشبُ، أو نحوُهما: ساسَ. (عن الكِسائى)

ويقال: أَساستِ الشَّجرةُ، فهى مُسِيسٌ. (عن أبى حنيفة الدِّينَورى)

وـــ الدَّابَّةُ، أو الشاةُ: ساسَتْ. فهى مُسِيسٌ.

وـــ القومُ فلانًا: ساسوه.

ويقال: أساسوا فلانًا أمورَهم: وَلَّوه إيّاها.

* **سَوَّسَ** الحَبُّ، أو الخَشَبُ، أو نحوُهما: ساس. فهو مُسَوِّسٌ، ومُسَوَّسٌ.

وفى "اللسان" أنشد الكِسائى لزُرارة بن صَعْب بن دَهْر – مُجِيبًا العامرية –:

* قد أَطْعَمَتْنِى دَقَلاً حَوْلِيّا *

* مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجْرِيّا *

[الدَّقَلُ: ضَرْبٌ من ردىء التَّمر، حَجْريا: منسوبًا إلى حَجْر اليمامة، وهو قَصَبَتُها].

ويقال: طعامٌ مُسَوَّسٌ: مُدَوَّدٌ.

ويُقال: سَوَّس عَظْمُه من كذا: إذا تَهالك غمًّا. (مجان)

وـــ القومُ فلانًا: ساسوه. وقيل: جعلوه يَسُوسُهم.

ويُقال: سَوَّسُوه أُمورَهم.

وـــ فلانٌ لِفلان أمرًا: سَوَّله وزَيَّنه له.

وقيل: رَوَّضهُ وذَلَّله له.

* **سُوِّس** فلانٌ أمورَ الناس: كُلِّفَ سِياستَهم.

وقيل: مُلِّكَ أمرَهم. قال الحُطَيئة – يهجو أُمَّه –:

جَزَاكِ اللّهُ شَرًّا مِن عَجُوزٍ
وَلَقَّاكِ العُقُوقَ مِن البنينِ

فَقَدْ سُوِّسْتِ أَمْرَ بَنِيكِ حتى
تَرَكْتِهِمُ أَدَقَّ من الطَّحينِ

[أى: أَذْلَلْتِهِم وأَفسَدْتِهم وتركتِ أمرَهم ضعيفا].

وقال ذو الرُّمَّة:

فمثلُ بلالٍ سُوِّسَ الأَمْرَ فاسْتَوتْ
مَهابتُه الكُبْرَى وجَلَّى عن الثَّغْرِ

* **اسْتاسَ** الحَبُّ، أو الخَشَبُ، أو نحوُهُما: ساسَ.

* **تَسَوَّسَ** الحَبُّ، أو الخشبُ، أو نحوُهما: ساس.

وـــ فلانٌ: تَرَأَّسَ. (مطاوع سَوَّسه)

* **التَّسْييسُ، واللاتَسْييس:** إعطاءُ الأمر طابعًا سِياسيًّا، أو توجيهُ الموضوع توجيهًا سياسيًّا.

* **السَّائِسُ:** رائضُ الدَّوابِّ ومُدَرِّبُها.

(ج) ساسَةٌ، وسُوَّاسٌ.

* **السَّاسُ:** العُثَّةُ التى تقعُ فى الطَّعامِ والخَشَبِ والثِّيابِ ونحوِها. (لغةٌ فى السُّوس)

وـــ: القادِحُ (السَّواد) فى السِّنّ والضِّرْس. (عن أبى زيد)

* **ساسان:** (انظره فى رسمه).

* **سَواسُ:** موضعٌ، أو: جبلٌ. وفى "المحكم" أنشد:

وإنَّ امْرأً أَمْسَى ودونَ حَبِيبِـه
سَواسٌ فَوادِي الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْى بعد اقْترابـه
ومَعْذُورَةٌ عَيْنَـاه بالهَمَـلانِ

[وادى الرَّسِّ، والهَمَيان: مَوْضِعان].

* **السَّـوَاسُ:** شـجرٌ مـن العِضـاهِ، شَـبِيهٌ بالمَرْخِ، له سِنَفَةٌ كسِنَفَتِه (أوعية كل ثمـر)، وليس له ورقٌ ولا شوكٌ، يطولُ فى السماءِ، ويُسْتَظَلُّ تحته، وقد تأكل أطـراف عِيدانه الدقيقـةَ الإبـلُ والغـنمُ. (عـن أبـى حنيفـة الدِّينوى)

قال اللَّيث: وهو أفْضَلُ مـا اتُّخِـذَ منـه زَنْـدٌ يُقتـدح بـه، لأنّـه قلَّما يَصْلِد (يُصَوِّت ولا يُورى). الواحِدةُ: سَوَاسَةٌ. قال الطِّرِمَّاح:

وأَخْرَجَ أُمُّهُ لِسَواسِ سَلْمى
لِمَعْفُورِ الضَّبا ضَرِمِ الجَنينِ

[أَخْرَج، أى: رمادًا أخْرَجَ، وهـو الـذى فـى لونـه سـوادٌ وبيـاضٌ؛ أمّـه: يعنـى الشَّجرة التى قُطعت منها الزَّنْدةُ التى هى أصلُ هـذا الرماد؛ سَلْمى: أحد جَبَلَىْ طيِّـئ؛ المعفـورُ: النَّار تَسْقُطُ من الزَّنْدِ عند الاقتداح، الضَّـبا: الشجر الكَثيفُ؛ الضَّرِمُ: المُشْـتَعلُ؛ الجـنين هنا: ما لم يَظْهَرْ من النار بعدُ].

* **السُّـوَاسُ:** داءٌ يُصـيبُ الخَيْـلَ فـى أعناقِها، فيُيَبِّسُها حتـى تَمـوتَ. (عـن ابـن شُميل)

* **السَّوَاسِى:** السَّوَاسُ. الواحدة: سَوَاسَةٌ.

* **السَّوَسُ:** داءٌ يكونُ فى عَجُزِ الدابّـة بـين الوَرِكِ والفَخْذِ، يُورثُه ضَعْفُ الرِّجْلِ.

وقيل: داءٌ يصيبُ الدابّةَ فى قوائمها.

* **السُّوسُ:** العُـثُّ الـذى يقـعُ فـى الطعـامِ والخَشَـبِ والثِّيـابِ ونحوهـا، واحدتُـه: سُوسَةٌ.

وقيل: كلُّ آكلِ شَىْءٍ، دُودًا كان أو غيره.

قال المتلمِّس:

آليتُ حَبَّ العراقِ الدَّهْرَ أطْعَمُه
والحَبُّ يأكُلُه فى القرية السُّوسُ

وقال أحمد شوقى – يحكى شِكايةَ الخـادم لملك الغِرْبان الذى قَصْرُه فى أعلى نَخْلة وقد نَخَر السُّوسُ فى ساقها–:

سُوسةٌ كانتْ على القَصْر تدورْ
جازتِ القَصْرَ ودَبَّتْ فى الجُذُورْ

ويقال: العِيالُ سُوسُ المال، أى: تُفْنيه قليلاً قليلاً كما يفعل السُّوسُ بالحَبِّ.

ومــن ســجعاتهم: كيــف تكــون الرعِيَّــة مَسُوسَة، إذا كان راعيها سُوسة.

وـــ: السَّوَاسُ.

وـــ (فى علوم الزراعة) اسمه العلمى *Glycyrrhiza glabra (S)*: نباتٌ عُشبىٌّ، مُخْشَوْشِبٌ مُعَمَّرٌ، بَرِّىٌّ يُزرعُ، طويلُ الجذور عميقُها، من الفصيلة القَرَنية الفراشيّة، تُسْحَقُ جذورُه السُّكريّة، وتُستعملُ فى الطِّبِّ، كما يصنعُ منها شرابٌ معروفٌ بـ "عِرْق السُّوس".



وـــ: الأصلُ. يقال: فلانٌ من سُوسِ صِدْقٍ، ومن تُوسِ صِدْقٍ. قـال النَّابغـة الشَّـيبانى – يمدح يزيد بن عبد الملك –:

أُعْطِىَ الحِلْمَ والعفافَ مع الجُو
دِ ورأيًا يفوقُ رأىَ الرِّجالِ

وحَبَـاه المليــكُ تقوًى وبـــرًّا
وَهْوَ مِنْ سُوسِ ناسِكٍ وَصَّالِ

وقال رؤبة – يمدحُ –:

* شَرَّف بانى عَرْشِكَ التَّأسيسا *
* المَحْضُ مجدًا والكريمُ تُوسا *
* إذا المُلِمَّاتُ اعْتَصرن السُّوسا *

[التُّوس: أصْلُ الخِلْقَة].

وـــ: الطَّبعُ والخُلُق والسَّجِيّة. يقـال: الفصاحةُ من سُوسِه. ويُقال أيضًا: الكرمُ من سُوسِه. قال كُثيِّر عزَّة:

ومَنْ يبتدعْ ما ليس مِن سُوسِ نفسِه
يَدَعْه ويَغْلِبْه على النَّفْسِ خِيمُها

[الخِيمُ: الشِّيمةُ والطَّبيعةُ والخُلُقُ].

وـــ: كُورةٌ بالأَهْوَاز، وقيل: بلدة بِخُوزستان، قيل: إن بإحداها قبرَ دانيال النبى – عليه السلام –.

وفى "العُباب" أنشد الأصمعى:

* جارِيَةٌ مِــن أكــرمِ المجــوس *
* أبصرْتُها فى بعضِ طُرقِ السُّوسِ *

o **وسُوسُ المَرْأَةِ:** صَدْعُ فَرْجِها.

* **سُوسَةُ** (Sousse (E.F: مدينةٌ بتونس، بينها وبين صفاقس حوالى (١٠٠) كم، يحيط بها البحرُ من ثلاث نواحٍ من الشمال والجنوب والشرق. وفى "معجم البلدان" قال سَهْم بن إبراهيم الوَرّاق:

إنّ الخوارجَ صَدَّها عن سُوسَةٍ
مِنّا طِعانُ السُّمْرِ والإقْدامُ

وقال أحمد بن صالح السُّوسِىُّ:

أَلَمَّ بسُوسَــةٍ وبَغَــى عليهـــا
ولكنّ الإلـــهَ لهـــا نصـــيرُ

* **السُّوسَةُ** (فى علوم الأحياء) Weevil (E): جنس من الحشرات اسمها العلمى (S) *Sito* تنتمى إلى الفصيلة السوسية الحقيقية من رتبة غمديات الأجنحة (الخنافس)، رأسها مُمْتَدٌّ إلى الأمام على صورة خُرطوم ينتهى بأجزاءِ الفم، منها أكثر من (٣٥٠٠٠) نوع، بينها آفاتٌ ضارَّةٌ بالنبات كسُوسةِ الأُرزِ وسُوسة الحَبِّ وسُوسَة ورقِ البرسيم.

* **السِّياسَةُ:** فَنُّ الحُكْم وإدارةِ أعمال الدولةِ الداخليةِ والخارجية، ومنها: السياسة الداخلية والسياسة الخارجية.

0 **وسِيَاسةُ الأرضِ المحروقة:** التَّدمير الشاملُ لأسباب الحياة، فى مَنْطِقة ما، فلا يَبْقى منها شىءٌ.

0 **وسِيَاسةُ الأمرِ الواقع:** تعمُّدُ تغيير الأوضاع وفَرْض هذا التَّغيير.

0 **وسياسَةُ السُّوقِ الحُرَّة** (فى الاقتصاد): تعبير يدلُّ على سِياسة البنوك المركزيّة فى بَيْع الأوراق المالية وشِرائها لزيادة المُتداوَل من النقود أو إنقاصه.

* * *

* **السَّوْسَبُ** (فى الفارسية: سُوسْيِنْد): نباتٌ إذا كُسِر جَرَى منه حليبٌ أبيضُ، يُخْضَبُ به.



* * *

* **السَّوْسَل:** لغةٌ فى السَّوْسَب.

* * *

* **السَّوْسَنُ** (أعجمى مُعَرّب): نبتٌ، منه بَرِّىٌّ وبُسْتَانِىٌّ، والبستانِىُّ صنفان: أحدهما أطْيَبُه، وهو لطيفٌ نافع من العِلَل البارِدة فى الدِّماغ، محلِّل للرِّياح الغليظة المجتمعة فيه، وورقُه نافعٌ من حَرْق الماء الحارِّ ومن

لَسْع الهَوَامّ والعقرب خاصة. والآخر نافِعٌ للاستسقاء مُلَطِّفٌ للمواد الغليظة. وقد جَرَى فى كلام العرب.

وقيل: نباتٌ يُشْبه الرَّياحين، عريضُ الوَرَق، ليس له رائحةٌ فائحةٌ كالرَّياحين عامة. الواحدة: سَوْسَنَة. (ج) سَواسِنُ.

قال الأعشى:

وآسٌ وخِيرِىٌّ ومَرْوٌ وسَوْسَنٌ

إذا كانَ هِنزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّما

[الآسُ، والخِيرِىّ، والمَرْو: أنواعٌ من الرياحين؛ الهِنْزَمْنُ: عيدٌ من أعياد النصارى؛ المُخَشَّمُ: السَّكْرانُ شديد السُّكْر].

وقال كُشاجم:

أَمَا تَرَى مِصْرَ كَيْفَ قَدْ جُمِعَتْ

بِهَا صُنُوفُ الرِّيَاضِ فى مَجْلِسْ

السَّوْسَنُ الغَضُّ والبَنَفْسَجُ والْـ

ـوَرْدُ وَصُفْرُ البَهارِ والنَّرْجِسْ

وقال السَّرِىُّ الرَّفَّاء:

انظرْ إلى السَّوْسَنِ فى نَباتِهِ

فإنَّه نَبْتٌ عَجِيبُ المَنْظَرِ

كأنَّه مَلاعِقٌ من فِضَّةٍ

قَدْ خُطَّ فيها نُقَطٌ من عَنْبَرِ

وـــ (فى علوم الزراعة) (S) *Iris*: جِنْس زَهْر مشهور من الفصيلة السَّوْسَنيّة، أنواعه كثيرة، منها البرىُّ والبستانىُّ، وهى نباتاتٌ مُعمِّرة، تَنْبُت فى أوربا وبلادِ البحر المتوسطِ، وترتفع إلى نحو (٦٠) سم، وتنتهى بزهرة أو عِدّة زهور جذَّابةٍ كبيرةٍ لامعةِ اللون، تُخْرِج كلٌّ منها غُلُفًا حَرْشفيَّة يختلف لونُها باختلاف النوع، فمنه الأبيضُ والأزرقُ والأصفرُ والأحمرُ، وتُعرف بعض أصنافها بجذور الطِّيب؛ لأنها عِطْرية، وتُستعمل فى مساحيقِ العطور.



* السُّوسَنُ: لغة فى السَّوْسَنُ.

* * *

س و ط

(فى العبرية) šōṯ (شوط)، وفى الآرامية šōṯa (شوطا) والأوجاريتية sāt (سات)، وكلها بمعنى: سوط.

١– الخَلْطُ. ٢– الضَّربُ بالسَّوْط.

قالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والواوُ والطاءُ أصلٌ يدلُّ على مُخالطةِ الشيءِ الشيءَ".

* ساطَتْ نَفْسُ فلانٍ ـُ سَوطَانًا: تَقلَّصَتْ. (عن ابن عبَّاد)

وـــ فلانٌ الشَّيءَ سَوْطًا: خَلَطَ بَعْضَهُ ببعضٍ.

وقيل: خَلَطَه فى الإناءِ بالمِسْوطِ حتى يختلطَ بَعْضُه ببَعْض.

ويقال: سَاطَ القِدْرَ ونحوَها، وبها.

ويقال: سَاطَ قِدْرَهُ بالمِسْوط.

ويقال: سِيطَ اللحمُ بالدَّم: امْتَزجَ.

وفى خَبَرِ علىٍّ – كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ–: "لتُساطُنَّ سَوْطَ القِدْرِ".

وفى خَبَرِ حليمةَ: "فشَقَّا بطنَه فهما يَسُوطانه".

وفى خَبَرِ عَلىٍّ مع فاطِمَةَ – رَضِىَ اللهُ عنهما–: "مَسُوطٌ لَحْمُها بدَمِى ولَحْمِى".

وقال المُتَلَمِّسُ:

أحارِثُ إنّا لو تُسَاطُ دماؤنا
تَزايَلْنا حتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دما

[تزايلنا: تبايَنَّا].

وقال كعبُ بن زهير:

لكنها خُلَّةٌ قد سِيطَ من دَمِها
فَجْعٌ ووَلْعٌ وإخْلافٌ وتَبْدِيلُ

[أى: كأَنَّ هذه الأخلاقَ قد خُلِطَتْ بدَمِها].

وقال الدَّاخِلُ بنُ حَرامٍ الهُذَلِىُّ:

كأن الرِّيشَ والفُوقَيْن مِنْهُ
خِلافَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ
فَظَلْتُ وظَلَّ أصحابى لَدَيْهِمْ
غَرِيضُ اللَّحْمِ نِىءٌ أو نَضِيجُ

[منه: أى من السَّهْم، والفُوق من السَّهْم: ما يُثَبِّتُ الوتَرُ منه، خِلافَ: بَعْدَ، مَشِيجٌ: دَمٌ مُخْتَلِطٌ بماءٍ وفَرْثٍ من بَطْنِ الرَّمِيَّةِ. يقول: إنَّ السَّهْمَ قد نَفَذَ فى الرَّمِيَّةِ حتى أصابَ الدمُ الرِّيشَ].

وقال جعفر الحلبىّ – يصفُ وليمةً –:

تَدْعُو الطُّهَاةَ إذا ساطوا بِقِدْرِهِمُ
هَل لَحْمَةٌ عندكمْ يا خيرَ سُوَّاطِ

وفى "الصِّحاح" قال الشاعرُ:

فَسُطْها ذَمِيمَ الرَّأْىِ غَيْرَ مُوَفَّقٍ
فلستَ على تَسْوِيطِها بمُعانِ

ويقال: سِيطَ حُبُّكِ بدَمِى، ومِنْ دَمِى: خُلِطَ.

قال عمر بن أبى ربيعة:

هنيئًا لَكُمْ حُبِّى وصَفْوُ مَوَدَّتى
فَقَدْ سِيطَ مِن لَحْمى هَواكِ ومن دَمِى

وـــ الهَرِيسَــةَ: حَرَّكَهـا بخَشَـبةٍ ونَحْوها لتخْتَلط .

وـــ الأَمْرَ: قَلَّبَه ظَهْرًا لبَطْن وتَدَبَّرَه.

وـــ الحَرْبَ: باشَرَها وخاضَها.

وـــ فلانًا: ضَرَبَه بالسَّوْطِ.

ويقال: سَاطَ دابتَهُ.

قال الشَّمّاخُ - يَصِفُ فَرَسًا -:

فصَوَّبْتُهُ كأنه صَوْبُ غَبْيَةٍ

على الأَمْعَزِ الضَّاحِي إذا سِيطَ أَحْضَرا

[صَوَّبتُه: حملتُه على العَدْوِ فيما انْحَدر من الأرض؛ الصَّوْبُ: المَطَرُ؛ الغَبْيَةُ: الدَّفْعَةُ من المطَر]

وـــ: غَلَبَه فـى المُسـاوَطَةِ. يُقـالُ: سـاوَطَنى فسُطْتُه، أى: عارَضَنِى بسَوْطِه فَغَلَبْتُه.

* سـاوَطَ فـلانٌ فلانًـا: خاشَـنَه أو عارَضَـه بسَوْطِه فَغَلَبه. (عن اللِّحياني)

* سَوَّطَ الكُرَّاثُ: أَخْرَجَ سِيَاطَه (قُضْبانَه).

وـــ فلانٌ الشيءَ: ساطَه. وفي "شرح ديـوان الحماسة" قال الشاعر:

كأن ثناياها وما ذُقْتُ طَعْمَها

لِبا نَعْجَةٍ سَوَّطْتَه بِدَقِيقِ

وـــ الهَرِيسَةَ: ساطها.

وـــ أَمْرَه: خَلَّطَه.

ويقال: سَوَّطَ فلانٌ رَأْيَه.

وفي "الصِّحاح" قال الشاعرُ:

فَسُطْها ذميمَ الرأى غَيْرَ مُوَفَّقٍ

فَلَسْتَ على تَسْوِيطِها بِمُعَانِ

وـــ الحَرْبَ: ساطَها.

* اسْتَوَطَ الشَّـىءُ: اخْتَلَطَ. (نادر)

يقال: أموالُهم بينهم مُسْتَوطَةٌ.

ويقال: اسْـتَوَطَ عَلَـى فـلان أمـرُهُ: اضْـطَربَ واخْتَلَطَ .

* السَّوْطُ: المِقْرَعَةُ.

وـــ: ما يُضْرَبُ به مـن جِلْـدٍ، سـواء أكـان مَضْـفورًا أم لم يكُـنْ. سُـمِّيَتْ بـذلك ؛ لأنهـا تَسُوطُ - أى: تَخلط - اللحمَ بالدَّمِ إذا سِيطَ بها إنسانٌ أو دابَّةٌ.

وـــ: مـا يُجْلَـد بـه. يقـال: ضَـرَبْتُ زيـدًا سوطًا، أى: ضَرَبْتُه ضَرْبَةً بِسَوْطٍ .

وفي خَبَرِ أبى مسعودٍ البَـدْرِىِّ - رضـى اللّه عنه - قال: كُنْتُ أَضْرِبُ غلامًا لى بالسَّـوْطِ ...، فقال لى رسـولُ اللّه - صـلَّى اللّهُ عَلَيـه وسَـلَّم -: "اعْلَـم أبـا مسـعود أن اللّهَ أقـدَرُ عليكَ منكَ على هذا الغلامِ".

وفى الخَبَرِ عنه – صلّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم – أَيضًا: "... من زَنَّى أَمَةً لم يَرَها تَزْنى جَلَدَه اللهُ يومَ القيامةِ بسَوْطٍ من نارٍ".

ويقال: سَاقَ الأُمُورَ بسَوطٍ واحدٍ.

(ج) سِياطٌ، وأَسْوَاطٌ، وأسياطٌ (الأخير شاذٌّ).

وفى خبر أبى هريرة – رضى اللهُ عنه – قال: قالَ رسولُ اللهِ – صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم: "صِنْفان من أهلِ النَّارِ لم أرهما: قَوْمٌ معهم سِياطٌ كأذناب البَقَرِ يضربُون بها النّاسَ، ... وذكر الصِّنْفَ الآخر".

وفى خَبَرِ أبى هُرَيرَةَ – رضى اللهُ عنه –: "فجعَلْنا نضربُه بأسياطِنا وقِسِيِّنا".

وفى خبر أَبى بُرْدَةَ الأنصارىِّ – رضى اللهُ عنه – قال: سمعتُ النبىَّ – صلى اللهُ عَلَيه وسَلَّم – يقولُ: "لا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرةِ أسواطٍ إلا فى حَدٍّ من حدودِ اللهِ".

وقال المتنخِّل الهذلى – يَصِفُ مَوْرِدَ ماءٍ –:

كأن مَزاحِفَ الحيَّاتِ فِيهِ
قُبَيْلَ الصُّبحِ آثارُ السِّياطِ

وقال رؤبة – يصفُ جملاً –:

* إذا استَدَى نَوَّهْن بالسِّياطِ *
* فى رَهَجٍ كَشُقَقِ الرِّيَاطِ *

[اسْتَدَى: عَرِقَ من عَدْوه؛ نَوَّهْن: يعنى أنَّ الإبلَ حملتْ أصحابَها على ضَرْبها بالسِّياط ليَلْحقوا بهذا الجَمل؛ الرَّهَجُ: الغُبارُ؛ الرِّياط: جمعُ رَيْطَةٍ، وهى المُلاءَةُ].

وقال ابن الرومى – يهجو –:

يا وَهْبُ إن تَكُ قد وَلَدْتَ صَبيَّةً
فيحَمْلِهِمْ شُقْرًا عَليكَ سِبَاطا
لو كُنتُ مِثْلَكَ ثم جِئتُ بمثلِها
لضَرَبْتُ فاضِحَتِى بها أَسْوَاطا

و—: قَضِيبُ الكُرَّاثِ الذى عليه زَماليقهُ (أكمامُ زَهْرِه)، تَشْبِيهًا بالسَّوْطِ الذى يُضْرَبُ به.

و—: مَنْقَعُ الماءِ.

و—: فَضْلَةُ الغَدِيرِ المُمْتَدَّةُ كالسَّوْطِ. يُقالُ: وَرَدْنَا على سَوْطٍ واحدٍ مِنَ الماءِ.

ويقال: سَوْطٌ من ماءٍ: قد خُبِطَ وطُرِقَ. (مجاز)

و—: الطَّرِيقُ الدَّقِيقُ بَيْنَ شَرَفَيْن. يقالُ: خُذُوا فى هذا السَّوْطِ، وفى هذه السِّياطِ والأَسْواط. (مجاز)

و—: النَّصِيبُ. (مجاز)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ﴾. (الفجر/١٣)

وقال كُشَاجم – يعاتب –:

يا رحمةَ اللّهِ التى قَدْ أَصْبَحَتْ
دُونَ الأنام علىَّ سَوْطَ عَذَابِ

و–: الشِّدَّةُ. (مجاز)

وبه فُسِّرت الآيةُ وبيتُ الشِّعر السابقان.

و–: اسمٌ للعذابِ وإنْ لم يكُنْ فيه ضَرْبٌ بسَوْطٍ، جَرى به المَثَلُ والكلامُ.

وبه فسِّرت الآيةُ السابقة.

o **وسَوْطُ باطِلٍ:** الضَّوْءُ الذى يدخُلُ من الكُوَّةِ فى الشَّمس، ويقال له أيضا: "خَيْطُ باطل"، أو: "شَوْطُ باطِل". (مجاز) (وانظر: خ ى ط، ش و ط)

ويُقالُ – لمن اتفقا على نَجْرٍ (أصلٍ) واحدٍ وخُلُقٍ واحدٍ –: ما يَتَعاطَيان سَوْطًا واحدًا، أى: أمرًا واحدًا. (مجاز)

(ج) سِياطٌ، وأَسْواطٌ.

* **السَّوْطِىُّ:** نِسْبَةٌ إلى السَّوْطِ وعَمَلِه.

* **السَّوَّاطُ:** الشُّرطِىُّ الذى مَعَه السَّوْطُ يَضْرِب به الناس. وفى الخَبَرِ: "أَوَّلُ من يَدْخُلُ النارَ السَّوَّاطُون".

و–: صاحبُ السَّوْطِ أو السِّياطِ.

* **السُّوَيْطاءُ:** مَرَقَةٌ كَثِيرٌ ماؤها وثمرها (بَصَلُها وحِمَّصُها وسائرُ الحبوب) تُخْلَطُ وتُضْرَبُ. (وانظر: س ر ط)

* **سَوِيطَةٌ** – يقال: أموالُهم بينهم سَوِيطَةٌ مُسْتَوطَةٌ، أى: مُخْتَلِطَةٌ.

ويقال: أماتِعُهُم سَوِيطَةٌ: فوضى مُخْتَلِطَةٌ.

* **المِسْوَاطُ:** ما يُخلَطُ به، وهو عَصًا من الخَشَبِ أو غيرها يُحَرَّكُ بها ما فى القِدْرِ وغيرها لِيختَلِط.

و–: فَرَسٌ لا يُعْطِى حُضْرَه (نوعًا من العَدْو) إلاَّ بالسَّوْطِ، فكأنَّه يَدَّخِرُه.

(ج) مَساوِيطُ.

* **المِسْوَطُ:** المِسْواط.

(ج) مَساوِطُ.

و–: وَلَدٌ لإبليس يُغرِى على الغَضَبِ والصَّخَبِ – كما زعموا – سُمِّىَ بذلك لأنه يُحَرِّكُ الناس للمَعْصِيَةِ ويجمعهم فيها كما يُحرِّك الإنسانُ القِدْرَ بالمِسْوَط.

وفى خَبَر سَوْدَةَ – رضى اللّه عنها –: أنَّ النَّبِىَّ – صلّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم – نظَرَ إليها

وهى تَنْظُرُ فى رَكْوَةٍ فيها ماءٌ، فنهاها وقال: " إنِّى أخافُ عليكم منه المِسْوَط".

* **المِسْيَاطُ:** الماء يَبْقى فى أسْفَلِ الحَوْض ونحوه. (ج) مَسابيطُ.

قال أبو محمد الفَقْعَسِىُّ:

* حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ المِسْياطِ *

[الرَّجارِجُ: جمعُ الرِّجْرِجَةِ، وهى بقيةُ الماءِ الكدِرة المختلطة بالطِّين فى الحوض].

* **مَسْياطَةٌ:** سَوْطٌ مصنوعٌ من عِدَّةِ سُيورٍ مَضْفُورةٍ.

(ج) مَسْياطاتٌ، ومَسَايطُ.

* * *

س و ط ر

* **سَوْطَرَ** فلانٌ على القَوْمِ: تَسَلَّط عليهم.

(وانظر: س ى ط ر)

* * *

س و ع

(فى العبرية (شُوَّع) šōwwa> تعنى: نبيل، غَنِىّ، شريف. و (شاعا) šā>ā تعنى: ساعة: وقت، زمان، وهى فى الأكدية (شِعُو) še>ū التى تعنى جزءًا من أجزاء اليوم).

١- الإهمالُ والإضاعةُ.

٢- استمرارُ الشىء ومُضِيُّه.

٣- الشِّدَّةُ.

قال ابن فارس: " السِّينُ والواوُ والعينُ يدُلُّ على استمرارِ الشَّىءِ ومُضِيِّه".

* **ساعَ** الشىءُ ـُـ سَوْعًا: أُهْمِلُ وضاعَ.

و ـ: هَلَكَ.

و ـ الماءُ، أو السَّرابُ: جَرَى على وَجْهِ الأرضِ وتَرَقْرَق.

و ـ السَّرابُ: لَمَعَ وتَلأْلأ.

و ـ الإبلُ: ذَهَبَتْ فى المَرْعَى بلا راعٍ، فضاعَتْ. وفى خبرِ هشامِ بنِ عبدِ الملكِ فى وصفِ ناقةٍ: "...إنّها لمِسْيَاعٌ مِرْباعٌ".

و ـ فلانٌ الشَّىءَ: أهْمَلَه وضَيَّعَه. فهو سائعٌ، وهو وهى مِسْيَاعٌ. يقال: هو ضائعٌ سائعٌ.

ويقال: رجلٌ مِسْيَاعٌ للمال: مِضياعٌ.

قال سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىُّ – فى حاسده –:

قد كفانِى اللّهُ ما فى نَفْسِه
ومتى ما يَكْفِ شَيْئًا لا يُسَعْ

ويُرْوَى: "لايُضَعْ"، " لا يَضِعْ".

وفى "أفعال السرقسطى" أنشد ابن السِّكِّيت لرجل من بَلْعَنْبر:

وما كنتُ مِسْيَاعًا فأصبحتُ قاعدًا
عن المالِ ما أَغْدو له وَهْوَ ضائعُ

وفى "المحكم" قال الشاعرُ:

وَيْلُ امِّ أَجْيَادَ شاةٍ شاةَ مُمْتَنِحٍ
أَبى عِيَالٍ قَلِيلِ الوَفْرِ مِسْياعِ

[أم أَجْيَاد: شَاةٌ وَصفها بغزارة اللَّبن؛ المُمْتَنِحُ: الذى يُعْطَى الشاةَ ينتفعُ بلبنها وولدِها مدَّةً من الزمان ثم يَرُدُّها].

ويقال: ساعتِ الناقةُ وَلدَها: أَهْمَلَتْهُ حتى أكلَتْهُ السِّباعُ. (وانظر: س ى ع)

ويُقال للرجل: "سُعْ سُعْ": أَمْرٌ بتعَهُّدِ سُوَعَائِه. (عن ابن الأعرابىّ)

* **أَساعَ، وأَسْوَعَ** فلانٌ: انتقَلَ من ساعَةٍ إلى ساعَةٍ. (عن الزَّجَّاج)

وقيل: تَأَخَّرَ ساعَةً. (عن ابن عَبَّادٍ)

وـــ: تعَهَّدَ سُوَعَاءَهُ (مَذْيَه) بالغَسْلِ ونحوه.

وـــ فلانٌ وغيرُه: انْتَشَرَ ثم مَذَى.

وـــ الحِمَارُ: أَرْسَلَ غُرْمُولَهُ (ذَكَرَه).

وـــ النَّاقةُ: أَلْقَتْ وَلَدَها لغيرِ تَمَامٍ قَبْلَ أوانِه.

وـــ فلانٌ الشىءَ: سَاعَه. يُقالُ: أَسَعْتُ الإبلَ.

ويقال: أَساع مالَه.

ويقال: رجلٌ مُسِيعٌ: مُضِيعٌ للمال وغيره.

(وانظر: س ى ع)

* **ساوَعَ** فلانٌ فلانًا: اسْتَأْجَرَه السّاعة.

وقيل: عامله بالسَّاعة أو بالسَّاعات.

* **السَّاعُ**: المَشَقَّةُ.

وقيل: البُعْدُ.

* **السَّاعَةُ**: جُزْءٌ مِنْ أَجْزاءِ اليوم، وهو أَرْبَعٌ وعِشْرونَ ساعَةً.

ويقال: جَلَسْتُ عِنْدَكَ ساعَةً، أى: وقتا قَلِيلاً.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (الأعراف/ ٣٤)

وفى خبر عائشة - رضى الله عنها - قالت: قال رسولُ اللهِ - صلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ -: " ما مِنْ رَجُلٍ تكون له ساعةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُها فينامُ عنها إلاّ كُتِبَ له أَجْرُ صَلاتِه وكان نومُه عليه صَدَقَةً تُصُدِّقَ به عليه".

وفى الخبرِ أن رسولَ اللّهِ – صلّى اللّهُ عليه وسلَّم – ذَكَرَ يومَ الجُمعَةِ فقال: "فيه ساعةٌ لا يوافِقُها عبدٌ مُسْلِمٌ وهو قائمٌ يُصَلِّى يسأل اللّه تعالى شَيْئًا إلا أعطاهُ إياه".

وقال عَدِىُّ بن زيد:

أعاذِلُ ما يُدْرِيكَ إلاَّ تَظَنُّنًا
إلى ساعةٍ فى اليَوْمِ أو فى ضُحَى الغَدِ

وقال القطامِىُّ:

وكُنَّا كالحَرِيقِ أَصَابَ غابًا
فَيَخْبُو ساعةً ويَهُبُّ ساعا

وقال المتنبى:

كأنَّ الحُزْنَ مَشْغوفٌ بقلبى
فساعةَ هَجْرِها يجِدُ الوِصالا

و : آلةٌ يُعْرَفُ بها الوَقْتُ بالسَّاعاتِ والدقائق والثَّوانِى.

و: اسمُ يوم القِيَامَة، أو الوقتُ الذى تقومُ فيه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴾. (القمر/ ١)

وفيه أيضًا: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴾. (النازعات/ ٤٢)

وفيه أيضًا: ﴿وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾. (الزخرف/ ٨٥)

وفى الخبرِ أنّ النبىَّ – صلى اللّه عليه وسلم – قال: "... فإذا ضُيِّعتِ الأمانةُ فانْتَظر السَّاعةَ".

وفى خبرِ سهلِ بنِ سعدٍ – رضى اللّه عنه – أن رسولَ اللّه – صلّى اللّهُ عَلَيه وسَلّم – قال: "مَثَلى ومَثَلُ السَّاعةِ كمَثَلِ فرسَى رِهان".

(ج) ساعٌ، وسَوَاعٍ، وساعاتٌ.

و: السَّاعُ. قال رَجُلٌ لأعرابيَّةٍ: أين منزلُكِ؟ فقالت:

أَمَّا عَلَى كَسْلانَ وانٍ فَساعَةٌ
وأمَّا عَلَى ذى حاجَةٍ فَيَسِيرُ

٥ وأشراطُ الساعةِ: عَلاماتُها.

وفى الخبر أن النبىَّ – صلى اللّه عليه وسلم – سُئِلَ فى خبر جبريل – عليه السلام – عن الساعة، فقال: "ما المسؤولُ عنها بأعلمَ من السائل، وسأحدِّثُك عن أشراطِها".

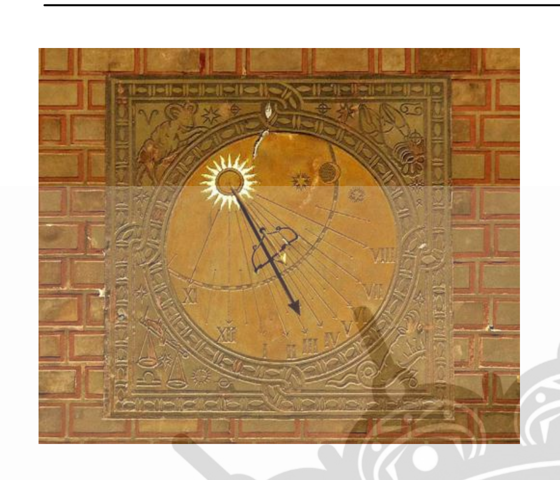
٥ وساعةُ الصِّفْرِ (عند العسكريين): الوَقْتُ السِّرِّى المُحَدَّدُ لبَدْءِ عَمَلٍ حَرْبِىٍّ. (مج)

٥ وساعَةُ الغَفْلَةِ: ما بين المَغْرِبِ والعشاءِ.

o **والسَّاعَةُ الرَّمْلِيّـةُ** Sand clock (E), Sablier: آلةٌ من الزُّجاج لقِياس الوَقْـتِ، تَتَكونُ من انتِفاخَيْن يَتَّصِلُ أحـدُهما بـالآخر بِرَقبَــةٍ ضَــيِّقَةٍ، ويمــلأُ الانتفــاخَ العُلْــوِىَّ برمـلٍ نــاعمٍ، فيمُـرُّ مــن خــلالِ الرَّقَبَــةِ الضَّـيِّقة إلى الانتفاخِ الآخـرِ، وعنـد خُلُـوِّه تكونُ قد مَرَّتْ ساعةٌ، استُعملتْ فى العُصُور القَدِيمَةِ.



o **والسَّــاعَةُ الشَّمْسِـيَّةُ** Solar clock (E), Horloge solaire: صورةٌ أو رَسْمٌ على هَيْئَةٍ مُعَيَّنَةٍ يُعْرَفُ بها الوَقْتُ بوَسَاطَةِ الشَّمْسِ. وهى المِزْوَلَةُ.



⁕ **سَوَاعٌ، وسُواعٌ:** اسْمُ صَنَمٍ كـان لهَمْـدانَ، ثم صار لهُذَيْل، وكـان بـالمعلاةِ مـن رُهـاط، كانوا يحجّون إليه.

وقيل: اسْمُ صَنَمٍ كان فى زَمَن نـوح – عَلَيـه السلامُ – فغَرَّقَـه اللّهُ أيـامَ الطُّوفَـان ودَفَنـه، فاستَثارَهُ إبليسُ لأهل الجاهِليَّـةِ، فَعُبِـدَ مِـنْ دُون اللّهِ – عَزَّ وجَلَّ –. (عن اللَّيث)

وفى القرآن الكـريم: ﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾. (نوح/ ٢٣)

وقُرِئ بالفتح.

وفى "العباب" قال الشاعر:

تَرَاهُمْ حَوْلَ قَيْلِهِـمُ عُكُوفًا
كما عَكَفَتْ هُذَيْلُ عَلَى سُواعِ

يَظَلُّ جَنَابَهُ برُهاطَ صَرْعَى
عَتائِـرُ مــن ذَخائـرِ كُلِّ راعِ

[العتائِرُ: جمعُ العتيرةِ، وهى ذبيحةٌ كانوا يذبحونها لآلهتهم فى الجاهلية].

* **السُّوَاعُ:** المَذْىُ الذى يَخْرُجُ قَبْـلَ النُّطْفَةِ. أو: الوَدْىُ.

وـــ منَ اللَّيل: السَّاعة منه، وقيـل: الهَـدْءُ (الجزء) منه. يقال: جاءنـا بَعْـدَ سُـواعٍ مـن اللَّيل.

* **سُوَاعِىٌّ – رَجُلٌ سُوَاعِىٌّ:** كـثيرُ المَـذْىِ أو الوَدْى. (عن ابن الأعرابى)

* **السَّوْعُ** مِنَ اللَّيل: السُّوَاعُ.

يُقالُ: جاءنا بعد سَوْعٍ من اللَّيْلِ.

* **سُـوعٌ:** قبيلَـةٌ بـاليَمَن. وقيـل: حَـىٌّ مـن قبيلة غَسَّانَ باليمن. قال النابغةُ:

تدعو قُعَيْنًا وقد عَضَّ الحديدُ بها
عَضَّ الثِّقافِ على صُمِّ الأنابيبِ
مُسْتَشْعِرِينَ قَدَ الْفَوْا فى ديارِهِمُ
دُعـــاءَ سُـــوعٍ ودُعْمِىٍّ وأيُّـــوبِ

[قُعَين: بطنٌ من أسَدٍ؛ الثِّقافُ: خشَبَةٌ تُقوَّمُ بهـا الرِّمـاحُ؛ الأنابيـب: كُعـوبُ العِصِـىِّ؛ مستشعرين: يدعون بشِعارهم، وهى العَلامةُ التى يَتَعـارفون بهـا فـى الحـرب؛ دُعْمِـىّ، وأيُّوب: حَيَّان من قبيلة غَسَّان باليمن].

ويُرْوَى: " دَعْوَى يَسُوعَ". وكُلُّهـا مـن قبائـل اليَمَن.

* **سَوْعَاءُ** – سَاعَةٌ سَوْعَاءُ: شَدِيدَةٌ.

قال ابن الرُّومى:

فَاصْطَبِرْ للصَّدِيقِ إنْ زَلَّ أَوْ جَارَ (م)
برِجْلٍ عن الهُدَى نَكْبَاءِ
وَتَمَتَّـــعْ بـــهِ فَفِيـــهِ مَتَـاعٌ
وادِّخَــارٌ لِسَاعَـــةٍ سَوْعَاءِ

* **السُّوعاءُ** (يُمَدُّ ويُقصر): القَـىْءُ.

وـــ: المَذْىُ الذى يَخْـرُجُ قَبْـلَ النُّطْفَـةِ. أو: الوَدْىُ. وفى الخَبَرِ: " فى السُّوَعاءِ الوُضُوءُ".

* **السُّوَعَى:** المَذْىُ، أو الوَدْىُ.

* **مُسَـوَّغ** – يقـال: هـذا مُسَـوَّغٌ لـه، أى: مُسَوَّغٌ لَهُ. (وانظر: ص و ع)

وـــ: مَدِينَةٌ من مُدُنِ الحَبَشَـةِ بـالقرب مِـنَ اليَمَن.

* **يَسُوعُ:** اسمٌ كان النصارى يُسَمُّون به فـى الجاهلية.

وـــ: اسمٌ من أسماء السَّـيِّد المسـيح – عليـه السلام –. (انظر: م س ح)

قال أحمد شوقى:

لَهْفِي عَلى ذاكَ الشَّبَا
ب وذلك المُسْتَقْبَـلِ
وحياءِ وَجْـهٍ يُـؤْ
ثَرُ عن يَسُوعَ المُرْسَلِ

و— سُوع. وبه رُوى بيتُ النابغة السابق.

* **اليَسُـوعِيَّة:** حركــةٌ دينِيَّــةٌ نَصْـرانية اتجاهُها الغالب هو الاعتقاد فى مجىء السَّيِّد المسيح – عليه السلام –، أو ما يلقبونه بالمُنْقِذ المُنْتَظَر.

* * *

س و غ

١– سُهولةُ الشيءِ واستمراره فى الحلْق.

٢– الجوازُ والإباحةُ.

قالَ ابنُ فارس: "السِّينُ والواو والغَيْنُ أصلٌ يَدُلُّ على سُهُولَةِ الشَّىءِ واسْتمرارِه فى الحلْق خاصَّةً، ثم يُحْمَلُ على ذلك".

* **سَاغَ** الشَّىءُ ـُـ سَوْغًا، وسَوَاغًا، وسُوَاغًا: طابَ وهَنُؤَ. قال ابن زيدون:

مَا لَذَّ لِى قُرْبُ أُنْسٍ أنتِ نَازحَةٌ
عَنهُ ولا ساغَ عَيْشٌ لَسْتِ فيه مَعِى

و— الطَّعامُ، أو الشَّرابُ: لان وسَهُل مُروره فى الحلْقِ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾. (النحل/ ٦٦)

وقال يزيدُ بن الصَّعِق:

فَساغَ لِىَ الشَّرابُ وكنتُ قَبْلاً
أكادُ أَغصُّ بالماءِ الحَميمِ

[غَصَّ: انحبسَ فى مَرِيئه، ووقف فى حَلْقه؛ الحميمُ هنا: البارِدُ].

وقال بَشَّار بن بُرْد:

لاَحَ الهوى واسْتَنارَ العدلُ والبَصَرُ
فازدادتِ الشَّمسُ ضوءًا واسْتَوى القمرُ
وأصبحَ الناسُ قد ساغَ الشَّرابُ لهُمْ
بعدَ البـلاءِ وبعدَ الجُهْدِ أنْ شَكَروا

وقال أبو تَمَّام:

ولولا رجائِى واتِّكالى على الذى
تَوَحَّدَ لِى بالصُّنْعِ كَهْلاً وناشِيا
لما ساغ لى عَذْبٌ من الماءِ باردٌ
ولا طابَ لى عَيْشٌ ولا زِلْتُ باكِيا

وقال ابن الرومى:

أَسُوغُ لخِلاَّنى مَساغَ شرابِهِمْ
ويَلْقَانِىَ الأَعْداءُ كَالحَنْظَلِ الغَضِّ

واستعاره عبدُ الله بن مُسْلم الهُذَلِىُّ للنَّهار، فقال:

قد ساغ فيه لها وَجْهُ النَّهارِ كما

سَاغَ الشَّرابُ لعَطْشانٍ إذا شَرِبا

كما استعاره جريرٌ للرِّيق، فقال:

وما ذُقْتُ طَعْمَ العيشِ منذ نَأَيْتُمو

وما ساغ لى بين الجوانحِ رِيقُ

ويقال: ساغ الشىءُ: جاز.

ويقال: ساغ له ما فَعَلَ. (مجاز)

ويقال: هذا لا أَجِدُ له مَساغًا. (مجاز)

قال المتلمِّس:

فأطْرَقَ إطْراقَ الشُّجاعِ ولو رأى

مَساغًا لنابَيْه الشُّجاعُ لَصَمَّما

وـــ الناقةُ: شَذَّتْ وتباعَدَتْ.

وـــ الأرضُ بالشَّــىءِ: ساخَتْ. (عن أبى عمرو الشيبانى)

وـــ فلانٌ فى الأرض: دَخَل فيها.

يقال: هذا لا أَجِد له مَسَاغًا.

وفى خبر أبى أيوب الأنصارى – رضى الله عنه –: "إذا مِتُّ فارْكَبْ ثم سُغْ فى الأرْضِ ما وَجَدْتَ مَساغًا، ثم ادْفِنِّى".

وـــ الطعامَ، أو الشرابَ: أنزلَه فى حَلْقِه.

وقيل: سَهَّل مرورَه فيه.

وـــ: اسْتَمرأَه واستَطَابَه.

وفى المثل: "مَن سَاغ رِيقَ الصَّبْرِ لَمْ يَحْقَل".

[الصَّبر هنا: الدواء، يَحْقَل: أصابه داءٌ من أدواء البَطْن]. يُضْرَب فى الحثِّ على احتمال أذى الناس. (وانظر: س ى غ)

* أَسَاغ فلانٌ بفلانٍ: تَمَّ أَمْرُه به، وبه كان قضاءُ حاجَتِه. وذلك أنه يريد عِدَّةَ رجالٍ أو دَراهِمَ، فيَبْقَى واحدٌ به يَتِمُّ الأَمْرُ.

ويقالُ فى الكثير: أَسَاغُوا بهم.

وـــ الشَّىءَ: جَعَلَه يَلين ويَسْهُل مروره فى الحلْق.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ ﴾. (إبراهيم / ١٧)

وقال الشَّريف الرَّضى:

إخاؤك يا علىُّ أساغ رِيقِى

وَوُدُّك يا عَلِىُّ جَلا كُرُوبِى

ويُقالُ: أَسِغْ لى غُصَّتِى، أى: أَمْهِلْنِى ولا تُعْجِلْنِى. (عن ابن عبَّاد)

وـــ فلانٌ الطَّعامَ، أو الشَّرَابَ: ساغه.

ويقال: أَسَاغَهُ اللّهُ إياه. (وانظر: س ى غ)

* أَسْوَغَ الوليدُ أَخاهُ: وُلِدَ بَعْدَه. (عن ابن عَبَّادٍ)

وقيل: وُلِدَ مَعَهُ. (عن اللِّحيانىّ)

* سَوَّغ فلانٌ الشَّىءَ: جَعَلَهُ سائغًا.

قال المرقِّشُ الأكبر:

بل عَزَبَتْ فى الشَّوْل حَتَّى نَوَتْ
وسُوِّغَتْ ذَا حُبُكٍ كالإرَمْ

[عَزَبَتْ فى الشَّول: تباعدَتْ فى المَرْعَى مع الإبل التى لا ألبان لها؛ نَوَتْ: سَمِنَتْ؛ حُبُكٌ: طَرائقُ من الشَّحْمِ واللَّحم؛ الإرَمُ: الجبلُ].

وقال المتلمِّس:

قَلَيْتُك فاقْلِينى فلا وَصْلَ بيننا
كذلك من يَسْتَغْنِ يَسْتَغْنِ صاحِبُهْ
خليلٌ بدا لى النُّصْحُ منه فلم أكنْ
لأَصْرِمَهُ ما سَوَّغَ الوِرْدَ شارِبُهْ

و—: جَوَّزَهُ وأباحَه. قال ابن الرُّومى:

يا عَجَبًا من مُعَذِّبى عَجَبًا
عُجْبِى به ضِعْفُه فقد هَدَرَهْ
سَوَّغَ ما نِيلَ مِن حُلاه ولو
يسألُه الصَّبُّ قُبْلَةً نَهَرَهْ

و— فلانًا ما أصاب: هَنَّأَه وجَوَّزَه له.

وقيل: تَرَكَهُ له خَالِصًا.

ويُقالُ: سَوَّغَه مالاً.

و— لِفلانٍ كَذَا: أعطاه إياه.

* انْسَاغ الشىءُ: أصبح سائغًا (مطاوع سَوَّغ). (وانظر: س ى غ)

قال ابن دُرَيد الأزدى:

والنَّاسُ كالنَّبتِ فمِنه رائقٌ
غَضٌّ نَضِيرٌ عُودُهُ مُرُّ الجَنَى
ومنه ما تَقْتَحِمُ العينُ فإن
ذُقْتَ جَنَاه انْسَاغَ عَذْبًا فى اللَّها

[تَقْتَحِمُه العينُ: تَفُوته وتَزْدريه؛ اللَّها: جمع لَهاة، وهى اللَّحمة المُشْرفة على الحلق، أو الهَنَة المُطْبِقة فى أقْصَى سَقْفِ الفم].

وقال الصَّنَوبرى:

سُوِّغْ بستانىَ البهاءَ فما
قُلتُ من القول فيه يَنْساغُ

* اسْتَسَاغَ فلانٌ الشَّىءَ: ساغه.

و—: عَدَّه سائغًا.

ويُقالُ: لا أَسْتَسِيغُ الطّعامَ أو الكلامَ، أى: لا أَقْبَلُه. (وانظر: س ى غ)

قال ابن خفاجة:

وكيفَ أُغْفِى بليل تَسْهرين به
أو أَستسيغُ شَرابًا ليسَ يَرْويكِ

* الأَسْوَغُ: السَّهل. قال رُؤبة:

* عَرفْتُ أَنِّى ناشِغٌ فى النُّشَّغِ *
* إليك أَرْجُو من نَدَاكَ الأَسْوَغِ *

[النَّاشِغُ: الرجُلُ يُغْشَى عليه ثُمَّ يَرْفع رأسَه].

ويُرْوَى: "نَدَاكَ الأَسْبَغ".

0 **وشَرابٌ أَسْوَغُ**: عَذْبٌ. (عن ابن دُرِيد)

0 **وطعامٌ أَسْوَغُ**: يَسْهُلُ مرورُه فى الحَلْق.

* **التَّسويغات – تَسْوِيغَاتُ السَّلاَطِين**: الإذنُ فى تَنَاوُلِ الاستحقاق من جِهةٍ مُعَيَّنَةٍ، تَيْسِيرًا وتَسْهيلاً على الآخِذِ.

* **السِّوَاغُ**: ما أَسَاغَ به الإنسانُ غُصَّتَه.

يُقالُ: الماءُ سِواغُ الغُصَص. قال الكُمَيْتُ:

وكانت سِوَاغًا أَنْ عَثَرْتُ بِغُصَّةٍ
يَضِيقُ بها ذَرْعًا سِواهُمْ طَبِيبُها

(ج) أَسْوِغَةٌ.

* **سَوْغُ** – يقال: هذا سَوْغُ هذا: على صِيْغَتِه أو قَدْرِه، ويجوز أن تكون السِّينُ فيه مُبْدَلَةً من صادٍ، كأنه صِيغ صياغَتَهُ.

(وانظر: ص ى غ)

يقالُ: هو سَوْغُ أخيه: وُلِد فى إثْره، ولم يُولَدْ بينهما وَلَدٌ. وهو الأخ لأبيه وأمِّه.

(يقال للمُذَكر والمؤنَّث) (مجاز)

يقال: هو أخوه سَوْغُه، وهى أُخْتُه سَوْغُه.

0 **وسَوْغُ الرَّجُلِ**: الذى يُولَدُ على إثْره، وإنْ لَمْ يَكُ أخاهُ.

(ج) أَسْواغٌ.

0 **وأسواغُ الرجلِ**: الذين وُلِدُوا مَعَه فى بَطْنٍ واحدٍ بَعْدَه، ليس بَيْنَه وبينهم بَطْنٌ سِواهم. (والصاد لغة فيه)

* **سَوْغَة** – يقال: هذا سَوْغَةُ هذا: سَوْغُه.

(يقال للمذكر والمؤنث)

يقال: هى أُخْتُهُ سَوْغَتُه، وهو أخوه سَوْغتُه.

* **المُسَوِّغاتُ – مُسَوِّغاتُ التَّعْيِينِ أو التَّرَقِّى**: الأَوْرَاقُ الرَّسْمِيَّةُ التى يَجِبُ على طالبِ الوَظِيفَةِ تقديمُها لتسويغِ تَعْيِينه أو تَرَقِّيه فيها. (محدثة)

* * *

س و ف

(فى العبرية sōf (سُوف)، وفى الآرامية sūf (سُوف)، وكلها تعنى: فنى، هلك، زال).

١– **الشَّمُّ.**

٢– **الهَلاكُ والفَنَاءُ.**

٣- المَطْلُ والتأخيرُ. ٤- البُعْدُ.

قالَ ابنُ فارس: " السِّينُ والواوُ والفاءُ ثلاثةُ أصول: أَحَدُها: الشَّمُّ... والأصلُ الثانى: السَّوافُ... وأما التَّأْخِيرُ فالتَّسْوِيفُ".

* سَافَ المالُ (الإبلُ) ـُـ سَوْفًا: هَلَكَ.

وقيل: وَقَعَ فيه السَّوَافُ (الهلاك).

وفى "اللسان" قال أبو الأسود العِجْلىّ:

لَجَذْتَهُمْ حتَّى إذا سافَ مَالُهُمْ

أَتَيْتَهُمْ فى قابِلٍ تَتَجَذَّفُ

[لجذتَهم: أكثرتَ من سؤالِهم وأَعْطِيَتِهم؛ تتَجَذَّفُ: تُسْرِعُ].

وقال مَالِكُ بنُ الحارثِ الهُذَلِىُّ:

فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ ما سَافَ مَالِى

وَلَوْ عُرِضَتْ بِلَبَّتِى الرِّماحُ

وقال حُجَيَّة بن المُضَرِّب - يخاطب زوجتَه -:

رَحِمْتُ بنى مَعْدانَ إذ سافَ مالُهُمْ

وحقَّ لهمْ منِّى وربِّ المُحَصَّبِ

وقال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ:

فَلَمَّا وَرَدْنَ الماءَ أَلْقَتْ لِحيِّها

لأَسْآرِ أَنْضاحٍ تَسُوفُ وتَرْشُفُ

[الأسآرُ: بقايا الماء؛ أنضاحٌ: حِياضٌ].

وـ الأرضُ: دَنَتْ.

ويقال: سافَ الأرضَ: دنا منها.

وـ الشىءُ الشَّىءَ: شَمَّهُ.

يقال: ساف الجَمَلُ تُرْبَةَ الأَرْض.

ويقال: سافَ الرِّيحَ.

قال امرؤُ القَيْسِ:

على لاحِبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنارِه

إذا سافَهُ العَوْدُ النَّباطِىُّ جَرْجَرَا

[اللاحبُ: الطريقُ البيِّنُ؛ العَوْدُ: المُسِنُّ من الإبل؛ النَّباطىُّ: المنسوب إلى النَّبَط، وهو أشدُّ الإبل وأصْبَرُها؛ جَرْجَرَ: صَوَّتَ].

وقال صَخْرُ الغَىِّ - يَرْثِى ابنَه تَلِيدًا -:

وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الإشْرَاقِ خَيْلاً

تَسُوفُ الوَحْشَ تَحْسِبُها خِيَاما

وقال ابن مقبل:

سَوَّافِ أبوالِ الحميرِ مُحَشْرَجٍ

ماءَ السَّوافى من عُروقِ السَّاعِلِ

[السَّوافى: حُلْقوم الحمارِ ومَرِيئُه؛ السَّاعلُ: الفمُ].

وقال الأخطلُ:

يَبيتُ يَسوفُ الخُورَ وَهْىَ رَواكِدٌ

كما سافَ أبكارَ الهِجانِ فَنيقُ

[الخُورُ: جمع خَوّارة، وهى الناقة الغزيرة اللبن؛ الفنيق: الفَحْلُ الكريمُ].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* قالتْ وقد سافَ مِجَذَّ المِرْوَدِ *

* وعَقَدَ الكَفَّيْن بالمُقَلَّدِ *

* أَهكَذا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوَّدِ *

[المِرْوَدُ: ما يُكتحل به، ومِجَذُّه: طَرَفُه؛ المقَلَّدُ: موضعُ القِلادة، ومعناه: أن الحسناءَ إذا اكْتَحَلَتْ مَسَحَتْ بطَرَف المِرْوَد شَفَتَيْها ليزدادَ سَوَادًا].

* أَساف فلانٌ: شَمَّ.

ويقال: أساف فلانٌ الشَّيْءَ: شَمَّه.

وفى "الأساس" قال الشاعر:

إذا دُفْنَ رَيْحانًا بمِسْكٍ أَسَفْنَه

عَرانِينَ شُمًّا زَيَّنَت أَعْيُنًا نُجْلا

[دُفْنَ: خَلَطْنَ؛ عرانينُ: جمع عِرنين، وهو أرنبةُ الأنف؛ النُّجْلُ: جمع نَجلاء، وهى الواسعةُ العين].

و-: ذَهَب مالُه (إبله) وساءتْ حالُه. فهو مُسِيفٌ. وفى خبر الدُّؤَلِيِّ: وَقَفَ عليه أعرابيٌّ فقال: "أَكَلَنِى الفَقْرُ ورَدَّنِى الدَّهْرُ ضَعِيفًا مُسِيفًا".

و-: وقع فى مالِه السَّوافُ (الهلاك).

قال طُفيلٌ الغَنَوى:

فأَبَّلَ واسْتَرخى به الخَطْبُ بَعْدَما

أساف ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبِّلِ

[أَبَّل: كَثُرَت إبلُه؛ اسْتَرخى به الخَطْبُ: حَسُنَت حالُه].

و- الوالدَانِ: مات وَلَدُهما.

وفى المثل: "أساف حتَّى ما يَتَشَكَّى السَّوافَ". يُضْرَبُ لِمَنْ تعوَّد الحوادثَ. ولِمَنْ مَرِنَ على الشَّدائِد.

ويقال: أساف الوالدان وَلَدَهُما: مات عَنْهُما. فالوَلَدُ مُسَافٌ، والأَبُ مُسِيفٌ، والأُمُّ مِسْيَافٌ.

و- الخارزُ: أَثْأَى (فَتَقَ) فانْخَرَمت الخُرْزَتان.

و- الخَارِزُ الخَرَزَ: أَفْسَدَهُ.

وقيل: خَرَمَهُ. قال الرَّاعى النُّميرى:

كأن العُيونَ المرسلاتِ عَشِيَّةً

شآبيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدا

مَزَائِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْن مُسِيفَةً

أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفان وأَحْفَدا

[الشَّآبيبُ من الدَّمْع: الدُّفْعات منه؛ المزائد: القِرَب ونحوها؛ خرقاءُ اليدين: غيرُ

مُجيدةٍ لعملها؛ أخَبَّ وأحْفَد: أَسْرَع؛ المُخْلِفان: تثنية مُخْلِف، وهو الذى يحمل الماءَ العذبَ إلى القوم].

وـــ فلانٌ الشىءَ، ومنه: أفْسَدَه وأهلكه.

قال تأبط شرًّا:

يَقُولُ لِىَ العِضُّ المحاسِبُ نَفْسَهُ

أسَافَ وأَفْنى مالَه ابنُ عَمَيْثَلِ

[العِضُّ: البخيل].

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

فيالَهما من مُرْسَلَيْنِ لِحاجَةٍ

أسافَا من المالِ التِّلادَ وأَعْدَما

* **سَاوَفَه:** شَمَّهُ.

وـــ: شامَمَهُ؛ ليعرفَ أيُّهما أَقْوَى شَمًّا.

وـــ: ماطَلَهُ. قال ابنُ مقبل:

لَوْ ساوَفَتْنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِها

سَوْفَ العَيُوفِ لَراحَ الرَّكْبُ قد قَنِعُوا

[العَيُوفُ من الإبل: الذى يَشَمُّ الماءَ فيدعُه وهو عَطْشانُ، وانتصب "سوف العيوف" على المصدر المحذوف الزِّيادة].

ويُرْوَى: "سَوَّفَتْنا".

وـــ: سَارَّهُ. (عن الزَّمخشرى)

وـــ المرأةَ: ضاجَعَها.

وفى "الأساس" قال الرَّاعِى النُّميرى:

يَثْنِى مُساوِفُها غُرْضُوفَ أَرْنَبَةٍ

شَمَّاءَ من رَخْصةٍ فى جيدِها أَوَدُ

[يثنى: يَلْوى؛ الرَّخْصةُ: الناعمةُ اللَّيِّنةُ؛ الأَوَدُ: الانثناءُ والاعوجاجُ].

* **سَوَّفَ** فلانٌ وغيرُه: صَبَرَ.

وـــ: أَخَّرَ. قال أبو تمام - يصف الأطلال -:

يَا مَنْزِلاً أَعْطَى الحَوادِثَ حُكْمَها

لا مَطْلَ فى عِدَةٍ ولا تَسْويفا

وـــ الشىءَ: سافَهُ. قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ:

وظَلَّ يُسَوِّفُ أبْوالَها

ويُوفى زَيَازِىَ حُدْبَ التِّلال

[يُوفى: يُشْرِف، الزَّيازى: واحدتُهنّ زيزاءة، وهى الأرضُ الغليظةُ؛ الحُدْبُ: ما ارْتَفع وغَلُظَ من الأرض].

وـــ فلانًا: مَطَلَهُ، وذلك إذا قُلْتَ لَهُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ: سَوْفَ أَفْعَلُ.

وـــ الأمرَ: مَلَّكْتُه إيَّاه، وحكَّمْته فيه يَصْنَع ما يشاء. (وانظر: س و ق، س و م)

* **اسْتَاف** فلانٌ وغيرُه: اشْتَمَّ.

وـــ الشىءَ: سافَهُ.

قال الشَّمَّاخُ – يَصِفُ حِمارَ وحشٍ –:

إذا ما اسْتَافَهُنَّ ضَرَبْنَ منه
مكانَ الرُّمْحِ من أَنْفِ القَدُوعِ

[القَدوعُ: المضروبُ على أَنْفِه، يريد أَنَّ هذا الحمار إذا جاء يتشمَّم أُتُنَهُ رَمَحْنَه بأرجلِهن لأنهنَّ حَمَلْن منه].

وقال جَميل بُثَيْنة:

يَسْتَافُ ريحَ مُدامَةٍ مَعجونةٍ
بذكِىِّ مِسْكٍ أو سَحيق العَنْبَرِ

وقال رُؤْبَةُ – يصف مفازةً –:

* إذَا الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلاقَ الطُّرُقْ *

....

* لَـوَّحَ مِنْـهُ بَعْـدَ بُـدْنٍ وسَنَـقْ *

[أخلاقُ الطُّرق: القديمُ منها؛ لَوَّحَ منه: ضَمَّرَه وأهزله؛ البُدْن: كثرةُ اللحمِ؛ السَّنَقُ: فَقْدُ شهيَّة الطعام لكثرته].

وـــ المسافةَ: قَطَعها. قال عُرْوَة بن الوَرْد:

فإنِّى لَمُسْتَافُ البلادِ بِسُرْبَةٍ
فمُبْلِغُ نفسى عُذْرَها أو مُطَوِّفُ

[السُّرْبة: جماعةُ الخيلِ ما بين العشرين إلى الثلاثين].

وقال الرَّاعى النُّميرى – ونُسب لغيره –:

فأَصْبَح يَسْتافُ الفَلاةَ كأنَّه
مُشَرًّى بأَطراف البيوتِ قَديدُها

[المُشَرَّى: المبسوطُ فى الشمس ليَجِفَّ].

* **الأَسْوافُ:** اسمٌ لِحَرَمِ المدينة الذى حَرَّمـه سَيِّدُنا رسول اللّه – صَلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم –.

وـــ: مَوْضِعٌ بالمدينة بعينه بناحية البَقِيع، وهـو مَوْضِـعُ صَدَقَةِ زَيْدِ بْن ثابتِ الأَنْصارِىِّ، وهـو مـن حَـرَمِ المدينـة. وفى الخبرِ: "اصْطَدْتُ نُهَسًا بالأَسْواف".

[النُّهَسُ: طائر يُشْبِهُ العصفورَ].

* **السَّائِفَةُ** من السَّنام: الجانبُ.

وـــ من اللَّحم: الشَّريحة.

وـــ: الأرضُ بـين الرَّمْـلِ والجَلَـدِ (الغليظـة الصُّلْبة).

وـــ: جانِبٌ من الرَّمْل أَلْيَنُ ما يكون منه.

وقيل: الحبْلُ من الرَّمْلِ.

(ج) سَوائِفُ.

قال ذُو الرُّمَّةِ:

تَبَسَّمُ عن أَحْوى اللِّثاتِ كأنه
ذُرَى أُقْحُوانٍ من أَقاحِى السَّوائفِ

[الأَحْوَى: الشديدُ السُّمرة؛ الأُقْحُوان: نبتٌ طيِّبُ الرائحة].

وـــ: الرَّملةُ الدقيقة. (وانظر: س أ ف، س ى ف). قال ذو الرمة - يصف أعناقَ أولاد النَّعام بالكُرَّات -:

كأنَّ أعناقَها كُرَّاثُ سائفةٍ
طارَت لفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

[الكُرَّاثُ: نبتٌ؛ الهَيْشَرَةُ: شجرٌ؛ السُّلُبُ: الذى لا وَرَقَ عليه].

* **السَّافُ:** كلُّ صَفٍّ من اللَّبن أو الطِّين ونحوهما فى الحائط، وهو المِدْماك.

يقال: سافٌ من البناء، وسافان، وثلاثة آسُفٍ.

وـــ: ما بَيْنَ سَافَات البناء. (عن الليث)

وـــ: كلُّ عَرَقٍ (نُدُوَّة) مِنَ الحائطِ.

وـــ: طَائِرٌ يَصِيدُ.

(ج) آسُفٌ.

وـــ من الرِّيح: ما حملتْه من التُّراب والغُبار. واحدتُه: سَافَة.

* **السَّافَةُ:** الأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ والجَلَدِ.

* **السَّوَافُ، والسُّوَافُ:** الموتُ فى الناسِ والمالِ (الإبل). (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

(وانظر: س أ ف)

وقيل: مَرَضُ المال وهلاكُه.

يقال: وَقَع فى المال سَوافٌ.

ويقال أيضًا: أَصْبَرُ على السَّوافِ من ثَالثِة الأثافِ.

قال المَرَّار الفقعسى:

دَعا بالسُّوَافِ له ظالمًا
فذا العَرْش خَيْرَهما أن يَسُوفا

[أى احفظْ خيرهما من أن يَهْلِكَ].

* **سَوْفَ:** حَرْفٌ مبنىٌّ على الفتح يدخُل على الأفعال المضارعة فيعطيها معنى المُسْتَقْبل، أو حَرْفٌ معناه الاستئناف، أو كلمةُ تنفيس فيما لم يكن بَعْدُ.

ويقال فيها: "سَفْ"، و"سَوْ"، و"سَىْ"، و "سَا". (لغات)

وفى القرآن الكريم: ﴿قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾. (يوسف/٩٨)

وفى الخبر" أن النبى - صلى الله عليه وسلم - دعا لعثمان بالصبر، فقال: صبَّرك الله فإنك سوف تستشهد وتموت وأنت صائمٌ وتفطِرُ معى".

وـــ: كلمةٌ تُستعمل فى التهديد، والوعيد، والوَعْد. فإن شئتَ أن تجعلَها اسْمًا نَوَّنْتَها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾. (التكاثر/ ٣، ٤)

وفيه أيضا: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾. (الضحى/ ٥)

وفى "الجمهرة" قال أبو زُبيد الطائى:

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنِّىَ لَيْتٌ

إنَّ سَوْفًا وإنَّ لَيْتًا عَنَاءُ

ورواية الديوان: "إنَّ لَيْتًا وإنَّ لَوًّا عَنَاءُ".

* **السَّوْفُ، والسُّوف:** الشَّمُّ.

وـــ: الصَّبْر.

* **السَّوْفُ:** الأَمَانِىُّ. (مجاز)

يقال: فُلانٌ يَقْتاتُ السَّوْفَ، أى: يعيش بالأمانىِّ.

ويقال أيضًا: ما قُوتُه إلا السَّوْفُ.

قال الكُمَيْتُ:

وكان السَّوْفُ للفِتْيان قُوتًا

تَعِيشُ بِهِ وهُنِّئَتِ الرَّقُوبُ

[الرَّقوبُ: التى لا يعيشُ لها ولدٌ].

(ج) أَسْوافٌ.

* **سُوفَةُ:** صَحارَى واسعةٌ بين موضعين مرتفعين فى بطن المَرُّوت. قال جرير:

بنو الخَطَفَى والخيلُ أيّامَ سُوفةٍ

جَلَوا عنكُمُ الظّلماءَ وانْشَقّ نُورُها

ويُرْوَى: "سُوقة".

* **السُّوفَةُ:** الأَرْضُ بَيْنَ الرَّمْلِ والجلَدِ.

وـــ: اسْمٌ للأَرْض.

(ج) سُوَفٌ.

* **السِّيفَةُ:** البُعْد.

وقيل: البُعْدُ بين شيئين.

يقال: كم سِيفَةُ هذه الأرض؟

* **المَسَائِفُ:** السُّنُونَ.

وـــ: القَحْطُ.

* **المَسَافُ:** السِّيفَةُ.

يقالُ: كم سِيفَةُ هذه الأرضِ ومسافُها؟

وـــ: الأَنْفُ؛ لأَنَّهُ يُشمُّ به.

* **المُسَافُ:** الوالدُ الذى فَقَد وَلَدَه.

* **المَسَافَةُ:** بُعْدُ المفازةِ والطريق، وأَصله مِنَ الشَّمِّ، وهو أن الدليلَ كان إذا ضَلَّ فى فَلاةٍ أخذَ الترابَ فَشَمَّه. ثم كَثُر استعمالُهم لهذه الكلمة حتى سَمّوا البُعْدَ مسافةً.

وقيل: سُمِّى مسافةً؛ لأن الدليلَ يستدلُّ على الطريق فى الفلاة البعيدة الطَّرفين بشَمِّه تُرابَها ليعلمَ أَعَلَى قَصْدٍ هو أم على جَوْرٍ.

وـــ: البُعْدُ. يقالُ: كَمْ مَسَافَةُ هذه الأَرْضِ؟

وفى خبر ابن عمر – رضى الله عنهما – : "أن أقل مسافةِ القصر ميلٌ".

وقد تُستعمل فى الزَّمان، فيقال: بَيْنَنا مسافةُ عِشْرين يَوْمًا، والمراد بُعْدُ أرضٍ يَقْتَضى عشرين يومًا.

واستعاره ذو الرُّمَّةِ لغَوْرِ العَقْلِ، فقال:

وأَبْعَدِهِمْ مَسافَةَ غَوْرِ عَقْلٍ

إِذَا ما الأَمْرُ ذُو الشُّبُهاتِ عالا

[عالَى: غَلَب وتَفاقم].

(ج) مَساوِفُ.

يقال: بينهم مَساوِفُ، ومَراحِلُ.

قال ذو الرمة:

فقام إلى حَرْفٍ طَواها بطَيِّهِ

بها كلَّ لمَّاعٍ بعيدِ المساوفِ

[الحَرْفُ: النَّاقةُ الضَّامرةُ، طواها: أَضْمرها].

وـــ (فى الرياضيات والهندسة) Distance (E): البُعْدُ بين القِبَا ومركز القوة.

o ومَسافةٌ مُتساويةٌ: حِيادٌ تامٌّ، ومَوْقِفٌ غيرُ مُنْحازٍ لأىٍّ من الفُرَقاءِ.

*** مُساوِفَةٌ – نَاقَةٌ مُساوِفَةُ السَّيْرِ:** مُطيقَتُه.

يقال: إنَّها لَمُساوِفَةُ السَّيرِ.

*** المُسْتافُ:** مَوْضِعُ الشَّمِّ.

*** المَسُوفُ:** الهائِجُ مِنَ الجِمالِ، يَعْنى المَشْمُومَ. وإذا جَرِبَ البَعيرُ، وطُلِىَ بالقَطِرانِ شَمَّتْهُ الإبلُ. (وانظر: ش و ف)

*** المُسَوَّفُ:** المُشَمَّمُ. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ – يتغزَّل –:

عَلَيْه مَعَ الحَلْىِ التَّمِيمُ مُظاهرًا

على النَّحْرِ مِنْهُ والسِّخَابُ المُسَوَّفُ

[التَّمِيمُ: الخَرَزُ الذى يُتَّخذ عُوَذًا، السِّخابُ: القِلادَةُ].

وـــ: العَطْشان. قال أبو العلاء المعرِّىّ – يصف دِرْعًا –:

يَظَلُّ بمَرْآها المُسَوَّفُ جازِئًا

كما اجتزأتْ بالرَّوضِ رادَةُ آجالِ

[الجازئ: الذى يَسْتغنى بالكلأ الرَّطب عن الماء، الرَّادة: التى تَرودُ وتَطُوفُ، الآجالُ: جمع الإِجْل، وهو القطيعُ من بقر الوحش].

*** المُسَوِّفُ:** الصَّبُورُ. يقالُ: إنه لَمُسَوِّفٌ.

وفى "التهذيب" أنشد المفضَّل:

هذا ورُبَّ مُسَوِّفينَ صَبَحْتُهُمْ

من خَمْرِ بابلَ لَذَّةٍ للشَّارِبِ

وـــ: الجائعُ ينظُرُ يَمْنَةً ويَسْرَةً.

قال الأُقَيْشِر الأَسدىّ:

ومُسَوِّفٍ نَشَدَ الصَّبوحَ صَبَحْتُه
قَبْلَ الصَّباحِ وقَبْلَ كُلِّ نِداءِ

وـــ: من يَصْنَعُ ما يشاءُ لا يردُّه أَحَدٌ.

* **المُسَوِّفَةُ** من النِّساءِ: التى لا تُجِيبُ زَوْجَها إذا دعاها إلى فراشِه وتُدافِعُه فيما يُريد منها، وتقول: سَوْفَ أَفْعَلُ.

o **وركِيَّةٌ مُسَوِّفَةٌ:** سَوْف يُوجَدُ فيها الماءُ، أو يُشَمُّ ماؤُها فيُكْرَهُ ويُعَافُ. قال جِرانُ العَوْدِ:

فناشِحُونَ قليلاً من مُسَوِّفَةٍ
من آجِنٍ رَكَضَت فيه العَداميلُ

[النَّاشِحُ: الشَّارِبُ دُونَ الرِّىِّ؛ الآجِنُ: المتغيِّرُ اللَّونِ والطَّعمِ؛ العداميل: الضّفادعُ].

ويُرْوَى: "من مُسَوَّمَةٍ".

* * *

س و ق

(فى العبرية šūq (شوق)، وفى الآرامية šuqa (شُقَا)، وفى الأكدية šuqāqū (شُقَاقُو). وكلها بمعنى: شارع، طريق، ممر ضيق، سوق).

١- الدَّفْعُ والطَّرْدُ.

٢- التَّتابعُ والانقيادُ.

٣- عِظَمُ السَّاقِ وحُسْنُها.

٤- مكانُ البَيْعِ.

قال ابنُ فارس: " السِّينُ والواوُ والقافُ أصلٌ واحدٌ، وهو حَدْوُ الشَّىءِ".

* **ساقَ** المريضُ ـــُـــ سَوْقًا، وسِياقًا، وسِياقَةً، ومَسَاقًا: شَرَع فى نَزْعِ الرُّوحِ.

يقال: فلانٌ فى السِّياق.

ويقال: ساقَ المريضُ بنفْسه، ونَفْسَه.

ويقال: رأيتُ فلانًا يَسُوق سُوُوقًا، أى: يَنْزِعُ نَزْعًا عند الموتِ.

وفى الخبر: "حَضَرْنا عمرو بن العاص وهو فى سِياق الموت".

وقال أبو مَدْيَن التِّلِمْسَانى:

ولكنَّ لِى قَلْبًا تَمَلَّكَهُ الهَوَى
فلا العيشُ يَهْنَا لِى ولا الموتُ أَقْرَبُ
كَعُصْفُورَةٍ فى كَفِّ طِفْلٍ يَضُمُّها
تَذُوقُ سِياقَ المَوْتِ والطِّفْلُ يَلْعَبُ

وـــ فلانٌ من امرأتِه: أَعْطاها مَهْرَها.

وفى الخبر: "أنَّ النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – رأى بعبد الرحمن وَضَرًا من صُفْرة، فقال: مَهْيَمْ؟ فقال: تزوجتُ امرأةً من

الأنصار، فقال: ما سُقْتَ فيها..." أى: ما أَمْهَرْتَها بَدَلَ بُضْعِها.

[الوَضَرُ: الأثرُ، مَهْيَم: كلمةٌ تقال فى التعجُّب].

و ـــ فلانًا سَوْقًا: أصاب ساقَه.

و ـــ الإبلَ، وغيرَها سَوْقًا، وسَيَاقًا، وسِياقًا، وسِيَاقَةً، ومَسَاقًا: طَرَدَها (دفعها وضمَّها من أطرافها).

وقيل: حثَّها مِن خَلْفِها على السَّيْر.

فهو سائقٌ، وسَوَّاقٌ. (شُدِّدَ للمبالغة)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ﴾. (ق/ ٢١)

وفيه أيضًا: ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ﴾. (القيامة/ ٣٠)

وفيه أيضًا: ﴿وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا﴾. (الزمر/٧٣)

وفى الخبر أن النبى – صلى الله عليه وسلم – قال لأنجشةَ: وَيْحَك يا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَك سَوْقَك بالقوارير".

وفى الخبر أيضًا: "وسَوَّاق يسُوق بهن"، أى: حادٍ يحدُو الإبلَ. فهو يسوقهن بحُدائه، وسَوَّاقُ الإبل يَقْدُمُها.

وقال رُشَيْد بن رُمَيْض – ويُنْسب لغيره –:

* قَدْ لَفَّهَا اللَّيلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ *

* ليسَ براعِى إبلٍ ولا غَنَمْ *

[الحُطَمُ: العَنيفُ فى رعاية الإبل].

وقال رؤبة – يَمْدَحُ –:

* قَدْ ساقَنِى مِنْ نَازحِ المَسَاقِ *

* قَدْرٌ وحَاجَاتُ امْرِئٍ تَوَّاقِ *

[قَدْر: قَدَر].

وفى "التهذيب" قال الراجز:

* يَعْفِسُها السَّوَّاقُ كُلَّ مَعْفَسِ *

[العَفْسُ: شدة سَوْقِ الإبل].

ويقالُ: ساقَ فلانًا إلى الشىءِ. قال الشافعى:

لَقَدْ أَصبَحَتْ نَفسى تَتُوقُ إلى مِصْرٍ
وَمِن دونِها قَطْعُ المَهامِهِ والقَفْرِ

فواللّه ما أدرى أَللفوز والغِنَى
أُساقُ إليها أم أُساقُ إلى القبرِ

و ـــ الشىءَ: قَدَّمه بين يديه.

و ـــ الرِّيحُ الترابَ: رَفَعَتْه وطيّرتْه.

ويُقال: ساقتِ الرِّيحُ السَّحابَ.

و ـــ فلانٌ أصحابَه: قدّمهم أمامه ومَشَى خَلْفَهم تَواضُعًا.

وفى صفة مَشْيه – صَلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم –: " أنَّه كان يَسُوقُ أصحابَهُ".

وـــ الحديثَ: سَرَدَه وسَلْسَله. يقال: هو يَسُوق الحديثَ أحْسَنَ سِياقٍ، وجِئْتُك بالحديث على سَوْقِهِ، أى: على سَرْدِه.

ويقال: إليك يُسَاق الحديثُ، أى: يُوَجَّه.

وــــ الناسَ بعصاه: جَعَلَهم يستقيمون ويَنْقادون إليه. وفى الخبر: "لا تقوم الساعةُ حتى يخرجَ رجلٌ من قَحطانَ يسوقُ الناسَ بعَصاه". ضَرَبَ العصا مَثَلاً لاستيلائه عليهم وطاعَتِهم له.

وـــ الصَّداقَ والمهرَ إلى المرأةِ: أرسلَه وحَمَلَه إليها.

وــــ اللّهُ إلى فلانٍ خيرًا ونحوَه: بعثَهُ وأرسَلَهُ.

* سَوِقَ فلانٌ ـَـ سَوَقًا: عَظُمَتْ ساقاه وحَسُنَتا. فهو أسْوَقُ، وهى سَوْقاءُ. (ج) سُوقٌ. يقال: امرأةٌ سَوْقَاءُ: إذا كانت تارَّةَ السَّاقين حسنتَهما. قالَ رُؤْبةُ — وذكر حُمُرًا وَحْشيةً —:

* قُبٌّ من التَّعْداءِ حُقْبٌ فى سَوَقْ *

* لواحِقُ الأقرابِ فيها كالمَقَقْ *

[القُبُّ: الخِماصُ الضُّمْرُ؛ الحُقْبُ: الحُمُرُ فى بطنها بياضٌ؛ لواحقُ الأقرابِ: خِماصُ البطونِ؛ المَقَقُ: الطُّولُ].

وـــ: طالتْ ساقاه. وفى خبر الزِّبرقان: "الأسْوَقُ الأعْنَقُ". [الأعْنَقُ: الطويلُ العُنُق].

ويقال: ناقةٌ سَوْقَاءُ، ونَخْلَةٌ سَوْقاءُ.

قال ذو الرمة – يصف طُول ناقته –:

كأن قُتُودِى فَوْقَها عُشُّ طائرٍ
على لِينَةٍ سَوْقاءَ تَهْفُو جُنُوبُها

[القُتودُ: عِيدان الرَّحْل؛ لِينَةٌ: نخلة؛ تَهفو: تَضْطرب؛ جُنُوبها: جوانبها].

* أَسَاقَ فلانٌ الإبلَ، وغيرَها: ساقها.

وـــ فلانًا: ساقَهُ.

وـــ الصَّداقَ والمَهْرَ إلى المرأةِ: ساقه.

وـــ فلانًا إبلاً ونَحْوَها: جعله يسوقُها.

وقيل: ملَّكَهُ إياها يَسُوقُها.

* ساوَقَ فلانٌ فلانًا: فاخَرَهُ وباراه فى السَّوْق أيُّهما أشدُّ وأسْرَعُ.

وـــ: ساق معه.

وـــ الشيءَ: تَابَعه وسايَره وجاراه.

وأنشد ثعلب فى مجالسه:

* لَو أنَّ سَلْمَى ساوَقَتْ ركائبى *

* وشَرِبَتْ من ماء شَنٍّ شاجِبِ *

* لأَصْبَحَتْ تَشْكو إلى القرائبِ *

[شاجِبٌ: يابسٌ].

* **سَوَّقَ** النَّبْتُ والشَّجرُ: صار ذا ساقٍ.

قال ذو الرّمة:

لها قَصَبٌ فَعْمٌ خِدالٌ كأنَّه

مُسَوِّقُ بَرْدِىٍّ على حائرٍ غَمْرِ

[القَصَبُ: كلُّ عَظْم فيه مُخٌّ، الواحدةُ: قَصَبَة؛ فَعْمٌ خِدالٌ: مُمْتَلئٌ تامٌّ؛ الحائرُ: الماءُ المُضْطَرِبُ لكثرته؛ غَمْر: كثيرٌ].

وـــ فلانٌ الإبلَ، وغيرَها: ساقها.

وفى "اللسان" قال امرؤ القيس:

لنا غَنَمٌ نُسَوِّقُها غِزارٌ

كأن قُرونَ جِلَّتِها العِصِىُّ

[الجِلَّةُ: جمعُ جليل، وهو المُسِنُّ من الغنم وغيرها].

ورواية الصَّدْرِ فى الديوان: "ألا إلَّا تكُنْ إبلٌ فمِعْزَى".

وـــ البضاعةَ: رَوَّجَها، وطَلَب لها سُوقًا.

واستعاره رؤبة للشَّيب، فقال:

* والشَّيْبُ لا سُوقَ له إن سُوِّقا *

وـــ فلانًا الشَّىءَ: ملَّكَهُ إيّاه. (وانظر: س و ف، س و م). يقال: سَوَّق فلانٌ فلانًا أَمْرَهُ.

ويقال: سَوَّق فلانًا الإبلَ، ونَحْوَها.

* **اسْتَاق** فلانٌ الإبلَ، وغيرَها: ساقها بقوَّةٍ.

وفى خبر الرَّهْطِ الذين قَدِمُوا على النبىِّ - صلى الله عليه وسلم - المدينةَ: "فَمَالُوا على الرِّعاءِ فَقَتَلُوهُم واسْتَاقُوا النَّعَمَ وكفروا بعد إسلامهم".

وأنشد ثعلب فى مجالسه لامرأة من كنانة:

* لولا قريشٌ هلَكَتْ مَعَدُّ *

* واسْتَاقَ مالَ الأضْعَفِ الأشدُّ *

* وَلَمْ يَزَل يُوطَأُ مِنَّا خَدُّ *

* **انْسَاقَتِ** الإبلُ وغيرُها: سارتْ مُتَتابِعَةً.

وقيل: تتابعتْ.

وـــ الجبلُ، ونحوُه: انقاد طُولاً.

قال الشَّمَّاخ:

لَمَّا اسْتَفَاضَ لها الوادِى وأَلْجَأَها

من ذِى طُوالَةَ فِى عَوْجاءَ مِيفاقِ

ظَلَّتْ تَسُوقُ بأَعْلَى عَيْنِها عَلَمًا

من جَوِّ رَقْلٍ رَأَتْهُ غَيْرَ مُنْساقِ

[استفاضَ: اتَّسَعَ؛ طُوَالَةُ: بِئْرٌ، وقيل: جَبَلٌ؛ الميفاقُ: الذَّهَّابُ فى الآفاق؛ العَلَمُ: شىءٌ يُنْصَبُ فى الفَلَواتِ تَهْتَدى به الضَّالَّةُ، وهو بمعنى الجبل أو الأثر أيضًا].

وـــ فلانٌ: تَبِعَ غَيْرَه.

وـــ: انْقادَ.

* **تساوَقَتِ** الإبلُ، وغيرُها: انْسَاقتْ.

وفى خبرِ أمِّ مَعْبَدٍ: "فجاء زوجُها يسُوقُ أعْنُزًا ما تَساوَقُ". [تَساوَق: تَتَساوَقُ، كأنها – لضَعْفِها وفَرْطِ هُزالِها – تَتَخاذلُ ويتخلَّفُ بعضُها عن بعضٍ]. (مجاز) (وانظر: س و ك)

و–– الغنمُ: تزاحَمتْ فى السَّيْر.

و–– الشَّيئان: تَسايَرا، أو تَقارنا.

و–– القومُ: تفاخروا وتَبارَوْا فى السَّوْق.

* **تَسوَّقَ** القومُ: باعُوا واشْتَرَوْا.

و––: اتَّخذوا سُوقًا.

* **الأَسَاقَةُ:** سَيْرُ الرِّكابِ للسُّروجِ. (عن الليث)

* **السَّائِقُ:** مَنْ يقودُ السَّيَّارةَ والقطارَ ونَحْوَهما.

(ج) سَاقَةٌ.

و––: الزمان؛ لأنه المُفْنِى المبيدُ فى اعتقاد بعضهم. وبه فُسِّر قولُ زُهير بن أبى سُلمى:

أَرانِى إذَا مَا بِتُّ بِتُّ على هَوًى
فَثَمَّ إذا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ غادِيا
إلى حُفرةٍ أَهْوِى إليها مُقيمةٍ
يَحُثُّ إليها سائقٌ مِن وَرَائِيا

ويُرْوَى: "سائقى".

* **السَّاقُ** من الإنسان: ما بين الرُّكْبةِ والقَدَم. (مؤنثة)

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾. (القيامة/ ٢٩) أى: التفَّتْ ساقُ الميِّت بالأخرى إذا لُفَّتا بالكَفَن. وقيل: التفَّ آخرُ شِدَّةِ الدنيا بأَوّل شِدّة الآخرة.

وقال طَرفَةُ:

للفتى عقلٌ يعيشُ به
حيثُ تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ

وقال قيسُ بنُ الملوَّح:

فَعَيْناكِ عَيْناها وجِيدُك جيدُها
ولكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ منكِ دقيقُ

وفى "اللسان" قال كعبُ بن جُعَيْل:

فَإذَا قامَتْ إلى جاراتِها
لاحَتِ السَّاقُ بِخَلْخالٍ زَجِلْ

و–– من الخَيْل والبِغال والحمير والإبل: ما فَوْقَ الوَظِيف.

و–– من البَقَر والغَنَم والظِّباء: ما فَوْقَ الكُراع.

و–– من الشَّجرة: جِذْعُها. (مجاز)

وقيل: ما بين أصلها إلى متشعِّبِ فروعِها وأغصانِها.

وفى خبرِ معاوية أنّ رجلاً قال: خاصمتُ إليه ابنَ أخى، فجعلتُ أحُجُّه، فقال: أنتَ كما قال أبو دُؤاد الإيادىّ:

أَنَّى أُتيحَ لها حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ
لا يُرْسِلُ السَّاقَ إلا مُمْسِكًا سَاقا

[التَّنْضُبُ: شَجَرٌ تُتَّخذُ منه السِّهامُ، يُلازمه الحِرباء، والمعنى: لا تَنْقَضى له حُجَّةٌ حتى يتَعَلَّقَ بأخرى، تشبيهًا بالحِرْباء وانتقالها من غُصن إلى غُصن، تدورُ مع الشمس].

(ج) سُوقٌ، وأَسْوُقٌ، وأَسْؤُقٌ، وسِيقانٌ، وسُوُوقٌ، وسُؤُوق، وسُوُقٌ (الأخيرة نادرة).

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَطَفِقَ مَسۡحَۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلۡأَعۡنَاقِ ﴾. (ص/ ٣٣)

وفى الخبر: "فاسْتَشِبُّوا على سُوقكم".

[اسْتَشبَّ: تَحفَّزَ للقيام].

وقال زُهَيْر:

يَمْرُونَها ساعةً مَرْيًا بأسْؤُقِهِمْ
حتى إذا ما بدا للغارةِ النَّعَمُ
شَدُّوا عليها وكانتْ كُلُّها نُهَزًا
يردُّ شِرَّتَها الأرسانُ والجِذَمُ

[يمرونها: يُحرِّكونها، وأصلُ المَرْى مَسْحُ الضَّرْعِ لِتَدِرَّ النَّاقةُ؛ النَّعَمُ: الإبلُ؛ نُهَزًا: مستعدَّة للسَّير؛ الشِّرَّةُ: النشاطُ؛ الأرسانُ: ما كان من الأزمَّةِ على الأنفِ].

وقال سلامةُ بنُ جَنْدَل:

كأنَّ مُناخًا مِنْ قُيُونٍ ومَنْزِلاً
بحيثُ التقينا من أكُفٍّ وأسْؤُقِ

وفى "اللسان" قال الشَّمَّاخ — يرثى عمرَ بنَ الخطّابِ رضى الله عنه، ونُسِبَ إلى أخيه جَزْءٍ —:

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمدينةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الأرضُ تَهْتَزُّ العِضَاهُ بأَسْوُقِ

ويُروَى: "بأسْؤُق".

وقال رؤبة:

* والضَّرْبُ يُذْرِى أذْرُعًا وأسْؤُقا *

[يُذْرِى: يُسْقط].

و— : الذَّكَرُ من القَمارِىّ (الحمام المُطوَّق).

وقيل: الحمامُ الذَّكَرُ. قال الشمّاخ:

كادتْ تُساقِطُنى والرَّحْلَ أنْ نَطَقَتْ
حمامةٌ فَدَعَتْ ساقًا على ساقِ

[السَّاقُ الأولى: ذكرُ الحَمَام، والسّاقُ الثانيةُ: ساقُ الشَّجرة].

وقال الكُميت:

تَغْريدُ ساقٍ على ساقٍ تُجاوبُها

من الهواتِفِ ذاتُ الطَّوْقِ والعُطُلُ

[عَنَى بالأول: ذَكَرَ الحمام، وبالثانى: ساقَ الشجرة].

ويُسَمِّى صوتُه: ساق حُرٍّ.

وقيل: السَّاقُ: الحَمَامُ، والحُرُّ: فَرْخُها. (عن شَمِر). قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

وما هاج هذا الشَّوْقَ إلا حمامةٌ

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما

[تَرْحَةً: حُزنًا؛ التَّرَنُّمُ: صوتٌ لا يُفهم غِنَاءً كان أو نُواحًا].

وقال المرَّارُ بنُ مُنْقذ:

ما أنا الدَّهرَ بناسٍ ذِكْرَها

ما غَدَتْ ورقاءُ تدعو ساقَ حُرّْ

[الورقاءُ: الحمامَةُ].

وقال ابن هَرْمةَ – يمدح –:

ولا بالذى يَدْعُو أبًا لا يُجِيبُه

كَساقِ ابنِ حُرٍّ والحَمامِ المُطوَّقِ

وفى "العباب" قال خَديجُ بن عمرو، أخو النَّجاشى:

سَأَبْكِى عَلَيهِ ما بَقِيتُ وراءَهُ

كما كان يَبْكِى سَاقُ حُرٍّ حَلائِلَهْ

وـــ: النَّفْسُ، أو كناية عنها.

ومنه قول علىّ – رضى الله عنه – فى حَرْبِ الخوارج: "لا بُدَّ لى من قتالِهم ولو تَلِفتْ ساقى".

وـــ: الأمرُ الشديدُ. وأصلُه أنَّ الإنسانَ إذا وقعَ فى أمْرٍ شديدٍ قيل: شَمَّر عن ساعِدِه، وكَشَفَ عن ساقه؛ للاهتمام بذلك الأمر العظيم.

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ ﴾. (القلم/ ٤٢)

وفى المثل: "كَشَفَ عن ساقه". يُضْرَبُ فى شِدَّة الأمر وصعوبة الخَطْب.

وفيه أيضًا: "كَشَفَتْ لهم عن ساقِها". يُضربُ لِشِدَّةِ الحربِ.

وعليه قَوْلُ سعد بن مالك:

كَشَفَتْ لَهُم عن ساقها

وبَدَا من الشَّرِّ الصُّراحُ

وفى "اللسان" قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة – يَرْثِى أخاه –:

كميشُ الإزار خارجٌ نِصْفُ ساقِهِ

صَبورٌ عَلى الجلاَّءِ طَلاَّعُ أَنْجُدِ

[الكَميشُ: الماضى فى أمره، الجَلاَّءُ: الشِّدَّةُ، طَلاَّعُ أَنْجُدٍ: يعنى: رَكّابٌ لصعابِ الأمور. أراد أنه مُشَمِّرٌ جادٌّ، ولم يُرِدْ خروج السَّاق بعينها].

ويقال: وَلَدَتْ فُلانَةُ ثلاثةَ بنين على ساقٍ واحدةٍ، أى: بعضُهم على إِثْرِ بعض، ليس بينهم بنتٌ. (عن ابن السِّكِّيت)

ويقال: وُلِدَ لفلان ثلاثةُ أولادٍ ساقًا على ساقٍ، أى: واحدًا فى إِثْرِ واحدٍ.

ويقال: بنى القومُ بيوتَهم على ساقٍ واحدٍ، أى: على صفٍّ واحدٍ.

ويقال: قَرِعَ للأمرِ ساقَهُ: شمَّر له.

ويُقالُ للذى عُنِىَ بالأمْرِ وتحزَّمَ به، أو كان فى كدٍّ ومَشَقَّة: قام على ساقٍ.

ويقال: أَوْهَتْ بساقٍ، أى: اقتربَ حدوثُ الأَمْرِ.

وفى "اللسان" قال قُرْطٌ - يَصِفُ الذِّئْبَ -:

ولكنِّى رَمَيْتُك مِنْ بَعِيدٍ

فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَوْهَتْ بساقِ

و— (فى الهندسة): الضِّلْعُ. يقال: مثلَّثٌ مُتَساوى السَّاقيْن.

و—: اسمُ هَضْبة، وقيل: موضعٌ، ورد فى قول زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

عَفَا مِن آل ليلى بطنُ ساقٍ

فأَكْثِبَةُ العَجالِزِ فالقصيمُ

[أَكْثِبَةُ العجالز: موضعٌ، القصيمُ: منابتُ الغَضَا فى الرَّمْلِ مثل أَجَمَة الشَّجر].

ويقال لهذا الموضع: سَاقُ الرِّجْل.

o **وساقُ الجِواء:** موضعٌ. وفى "مختارات شعر العرب" لابن الشَّجرى قال زُهير:

فَلَمَّا بَدَت سَاقُ الجِواء وصَارَةٌ

وفَرْشٌ وحَمّاواتُهُنَّ القَوابلُ

طَرِبْتُ وقال القلبُ هل دون أهلِها

لِمَن جاوَرَتْ إلا ليالٍ قلائلُ

[صارةٌ: موضعٌ، الحَمَّاوات القوابلُ: الجبالُ السُّود يُقابل بعضُها بعضًا].

o **وساقُ الفَرْوِ أو الفَرْوَيْن:** جبل بنجدٍ فى ديار بنى أسدٍ، كأنه قَرْنُ ظَبْى. وفى "معجم البلدان" قال الراجز:

* أقفرَ من خَوْلَةَ ساقُ الفَرْوَيْنْ *

* فالحُضْرُ فالرُّكْنُ من أَبَانَيْنْ *

o **وساقُ الفَرِيد:** موضعٌ، ورد فى شِعْر الحُطَيْئة، قال:

فَتَبَّعْتُهُمْ عَيْنى حتَّى تفرَّقَت

مَعَ اللَّيلِ عَنْ ساقِ الفَريدِ الجَمائِلُ

* **السَّاقَةُ - ساقَةُ الجيشِ:** مؤخَّرُهُ. (مجاز)

ومنه: ساقةُ الحاجِّ.

وفى الخبر: "...طُوبَى لعبدٍ آخِذٍ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فى سبيل اللّه... إن كان فى الحِراسَة كان فى الحِراسَة، وإن كان فى السَّاقةِ كان فى السَّاقة...".

* **السَّوْقُ:** المَهْرُ. سُمِّى بذلك، لأنَّ العربَ كانوا إذا تزوّجوا ساقوا الإبلَ والغنمَ مَهْرًا، لأنها كانت الغالبَ على أموالهم، ثم وُضع السَّوقُ موضعَ المَهْر، وإن لم يكن إبلاً أو غنمًا. (مجاز)

وــ: النَّزْعُ. وفى الخبر: "دخل سعيدٌ على عثمانَ بن عفَّان وهو فى السَّوْقِ". كأن رُوحَهُ تُساق لتَخْرُجَ من بَدَنه.

وــ: الموت. يقال: رأيت فلانًا بالسَّوْق. (عن ابن شُميل)

* **السُّوقُ:** الموضعُ الذى يُجْلَبُ إليه المتاعُ والسِّلَعُ للبيع والابتياع. (تُذكَّر وتُؤَنَّث)

وفى خبر الإخاء بين المهاجرين والأنصار، قال عبد الرحمن بن عوف لِسَعْد بن الربيع – رضى الله عنهما –: "... بارَكَ الله لك فى أَهْلِكَ ومالِكَ، دُلَّنى على السُّوق...".

وفى "العباب" قال رجلٌ – أخذه سُلطانٌ فَجَلَده وحلَّقه (فى التذكير) –:

ألم يَعِظِ الفتيانَ ما صارَ لِمَّتى
بسُوقِ كثيرٍ ريحهُ وأعاصِرُهْ
عَلَوْنى بمَعْصُوبٍ كأنَّ سَحيفَه
سَحِيفُ قُطامِىٍّ حَمامًا يُطايرُهْ

[المعصوبُ: السَّوطُ، وسَحِيفُه: صوتُه].

وفى "اللسان" أنشد أبو زيد (فى التأنيث):

* إنِّى إذا لم يُنْدِ حَلْقًا رِيقُهُ *
* ورَكَدَ السَّبُّ فقامتْ سُوقُهُ *
* طَبٌّ بإهداءِ الخَنَا لَبِيقُهُ *

[الطَّبُّ: العالمُ بالأمور، اللَّبيقُ: الرفيقُ بكل عَمَلٍ].

(ج) أسواقٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ﴾. (الفرقان/ ٢٠)

وفى الخبر أنَّ النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – قال: "مَنْ مَرَّ فى شىءٍ من مَساجِدنا أو أسْواقِنا بِنَبْلٍ فَلْيأْخُذْ على نِصالها، لا يَعْقِرْ بكَفِّهِ مُسْلِمًا".

وفى الخبر أيضًا عن عُمَرَ – رضى الله عنه – "أنَّه كان يُكَبِّر فى قُبَّته بمِنًى، فَيَسْمَعُه أهل المسجد فيُكَبِّرون، ويُكبِّر أهْلُ الأسْواق حتى تَرْتَجَّ مِنًى تكْبيرًا".

٥ وسُوق الأوراق المالية (البورصة): سوقٌ يعتمد فى استثماراته على الأوراق المالية، وبَيْعِ الأَسْهُم التى تُصْدرها الشركات

الخاصّة، كما ينظِّمُ إتمامَ عمليات البيع والشراء للأسهم والسندات عن طريق متابعة العوامل المتحكِّمة بها والمرتبطة بطبيعة العرض والطلب داخل السوق المالى.

0 وسُوقُ الحَرْب، أو القتال: حَوْمَتُهُ (وسطه). قيل: إنَّ ذلك من سَوْقِ الناس إليها.

يقال: رأيته يكُرُّ فى سُوقِ الحرب. (مجاز)

0 وسُوقُ عُكاظ: أحدُ الأسْواق الثلاثةِ الكُبْرَى فى الجاهليةِ للأدباءِ والشعراءِ، والآخران: سُوق مِجَنَّة، وسوقُ ذى المَجاز.

0 والسُّوقُ الحُرَّةُ: السُّوق التى يُتعامل فيها خارجَ البورصة أو الجُمرك.

0 والسُّوقُ السَّوْداءُ: السُّوق التى يُتعامل فيها خُفْية هَرَبًا من التسعير الجَبْرىّ.

0 والسُّوق المُشْتَرَكَةُ: تنظيمٌ يتمُّ بين دولتين أو أكثرَ، هَدَفُه تحقيقُ وَحْدَةٍ جُمْركيَّةٍ، وَتْنسيقُ السِّياسة الاقتصاديَّة.

* **السُّوَقُ:** مَوْضِعٌ ورد فى قول رؤبة – وذَكرَ فَحْل الحمار الوحشىّ –:

* صاحِبَ عاداتٍ مِنَ الوِرْدِ الغَفَقْ *
* تَرْمى ذِراعَيْه بجَثْجاثِ السُّوَقْ *
* ضَرْحًا وقد أَنْجَدْنَ مِنْ ذاتِ الطُّوَقْ *

[الوِرْدُ: الماءُ الذى تَرِدُه؛ الغَفَقُ: الشُّرْبُ ساعةً بعدَ ساعةٍ؛ الجَثْجاثُ: شجرٌ مُنْتِنُ الثمرة صفراؤها؛ الضَّرْحُ: الدَّفْعُ بالرِّجْلِ خاصةً؛ أَنْجَدْنَ: ارْتَفَعْنَ؛ ذات الطُّوَق: موضع].

ويُرْوى: "بجثجاث الشُّوَق"، وهو موضع أيضًا.

* **السُّوقَةُ:** الرَّعِيَّةُ التى تَسوسُها الملوكُ. (يَسْتوى فيه الواحد والجمع والمذكَّر والمؤنث). سُمُّوا بذلك؛ لأن الملوكَ يسوقونهم فَيَنْساقون لهم.

وقيل: الرعيةُ وَمنْ دُونَ المَلِك.

وقيل: مَنْ لم يكن ذا سُلطان.

وقيل: أوساطهم.

وقيل: أهلُ الأسواق.

قال زُهَيْر — يمدح، ونُسب إلى نَهْشَل بن حَرِّىٍّ —:

ولم تَرَ عَيْنِى سُوقَةً مثلَ مالكٍ
ولا مَلِكًا تَجْبِى إليه مرَازِبُهْ

[المرازِبُ، جمع مَرْزُبان، وهو الحاكمُ دونَ الملكِ].

وقال أيضًا:

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ منكمْ بداهيةٍ
لم يَلْقَها سُوقَةٌ قبلى ولا مَلِكُ

[حارِ: ترخيمُ حارثٍ، وهو الحارثُ بنُ ورقاءَ الذى سَلَب إبلاً وعَبْدًا لزهير؛ الداهيةُ: الأمرُ الشديدُ].

وفى "الصحاح" قالتْ حُرَقَةُ بنتُ النعمانِ ابنِ المنذرِ:

فَبَيْنا نسُوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا

إذا نحنُ فيهمْ سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ

[نَتَنَصَّفُ: نَخْدُم].

وفى "الحماسة البصريَّة" قال ابن هَرْمَةَ:

إلى مَلِكٍ لا إلى سُوقَةٍ

كَسَتْهُ الملوكُ ذُرَى تاجِها

وفى "الحماسة البصرية" أيضًا قال الشاعر:

خُلِقَ النَّاسُ سُوقَةً وعَبيدا

وخُلِقْنَا المُلُوكَ والأربابا

[الأربابُ: جمعُ ربٍّ، وهو المالكُ والسَّيِّدُ].

(ج) سُوَقٌ.

قال زُهَيْر:

يَطْلُب شَأْوَ امْرَأَيْن قَدَّما حَسَنًا

نالا الملوكَ وبذّا هذه السُّوَقا

[الشَّأو هنا: السَّبْقُ؛ بذّا: غَلَبا وفاقا. يقول: سَبَق أبواه بشىء فهو يَطْلُبهما].

وـــ من الطُّرْثُوثِ (نبات): ما تحت النُّكَعة (قُبَّعَة القُطْر).

قال أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ: ليس فيه شىءٌ أطيبَ من سُوقتِه ولا أَحْلى، وربما طال، وربما قَصُرَ.

وـــ: الموضوعُ الذى يُجْلَبُ إليه المتاعُ. (لغةٌ فى السُّوق).

o **وسُوقة أهْوى، وسُوقة حائل**: موضعان.

وفى "اللسان" أنشد ثعلبُ لأعرابىٍّ - ونُسب إلى الراعى النُّميرى -:

تَهَانَفْتَ واستبكاكَ رَسْمُ المنازِلِ

بسُوقَةِ أهْوى أو بسُوقةِ حائِلِ

[تَهانَفَ: تضاحكَ وتَعَجَّبَ].

ويُرْوَى: "بقارة أَهْوى أو ببُرْقَة حائل".

o **وسُوقَةُ الحَرْبِ أو القتال**: سُوقُه.

* **سُوقِىٌّ** ـــ أديمٌ سُوقىٌّ: مُصْلَحٌ طَيِّبٌ. (عن الزَّبيدى). وقيل: غيرُ مُصْلَح.

وفى "التهذيب" أنشد ابنُ الأعرابىّ:

* إذا أردتَ عَمَلاً سُوقِيّا *

* مُدَهْمَقًا فادْعُ له سِلْمِيَّا *

[الْمُدَهْمَقُ: السريعُ الجيِّدُ الدقيقُ].

* **السَّوَّاقُ**: الطويل السَّاق. وهى بتاء.

قال رؤبة - يصف ناقة -:

* مَحْبُوكَةُ الجَلْزِ عِتاقُ الأجيادْ *

* سَوَّاقَةُ الأَرْجُلِ عُوجُ الأَعْضَادْ *

[الجَلْز: الإحكامُ؛ عُوجٌ: فُتْلُ المرافق].

وـــ بائعُ السَّويقِ.

وـــ: صانِعُه.

* **السُّــوَّاقُ** مــن الشَّــجَرِ والــزَّرْعِ: الطويــلُ الساق. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

قال العجاج:

* يَهُـدُّ رُومِـىَّ الحديـدِ المُستَمَـرْ *

* عـن الظَّنابِيبِ وأَغْلالِ القَصَرْ *

* هَدَّكَ سُوَّاقَ الحَصادِ الْمُخْتَضَرْ *

[يَهُـدُ: يقطـعُ؛ الرُّومِـىُّ: سـيوفٌ يصـنعها الرُّوم؛ المُسْتَمَرُ: الذى سُمِّرَت فيه المسامير؛ الظّنابيبُ: جمع ظُنْبوب، وهو حَرْفُ السَّاقِ اليابس؛ الحصادُ: بَقْلَة؛ المُخْتَضَـر: الـذى يُقْطَعُ أخْضَرَ. يقول: كَهَـدِّكَ مـا صـارَ مـن الحصادِ على ساقٍ].

وـــ: طَلْعُ النَّخْـلِ إذا خـرج وصار شِـبْرًا. (عن ابن عبّاد)

وـــ: ما سَوَّق وصار على ساقٍ مـن النَّبْـتِ. (عن ابن عباد)

* **السَّويقُ:** ما يُتّخذُ من الحِنْطِةِ والشَّـعير. (الصاد فيه لُغَةٌ لبنى تميم)

وقيل: هو دقيـقُ الشَّـعيرِ أو السُّـلْتِ المَقْلُـوِّ، ويكونُ من القمحِ، والأكثرُ جَعْلُه من الشعير.

وفـى الخـبر: " فلـم يَجِـدْ إلا سَـويقًا فَـلاكَ مِنْهُ".

ومن أمثالهم فى المكافأة: "التَّمرُ بالسَّـوِيقِ". (حكاه اللِّحيانى)

وـــ: الخَمْرُ. (عن أبى عمرو الشَّيبانى)

ويقالُ لها أيضًا: سَوِيقُ الكَرْمِ.

وفى "اللسان" أنشد سِيبَوَيه لزيادٍ الأَعْجم:

تُكلّفُنى سَويقَ الكَرْمِ جَـــرْمٌ
وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّويقُ

وما عَرفَتْ سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
ولا أَغْلَتْ به مُذْ قام سُوقُ

فَلَمَّـا نُـزِّلَ التحريـمُ فيها
إذا الجَرْمِــىُّ منها لا يُفيقُ

ويقال لِسَوِيقِ المُقْلِ (حَمْلِ الـدَّوم): الحَتِـىّ (ما حُتَّ منه).

ويقال لسَويقِ النَّبق: الفَتِىّ.

(ج) أَسْوِقَةٌ.

* **سُـوَيْقَة** (مَعْرِفَـةٌ لا تدخلـها الألـف والـلام): موضـعٌ.

قال الفرزدق:

ألم تَرَ أنِّى يومَ جَوِّ سُوَيْقَةٍ
بكَيْتُ فنادَتْنى هُنَيْدةُ ما ليا

وفى "اللسان" قال الشاعر:

هَيْهاتَ مَنْزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقةٍ
كانتْ مباركَةً مِن الأيَّامِ

و-: هَضْبَةٌ طويلةٌ بحِمَى ضَريَّةَ بـبَطْن الرَّيّان. وإياها عَنَى ذو الرُّمَّة بقوله:

لأُدْمَانةٍ ما بَيْنَ وَحْش سُوَيْقةٍ
وبين الحبال العُفْر ذاتِ السَّلاسِل

[أُدْمَانَة: ولدُ الظَّبية، الحبالُ العُفْرُ: التى تضربُ إلى الحُمرة، ذاتُ السَّلاسِل: الرَّمْلُ قد انعقد بعضُه على بعض].

و-: جَبَلٌ بين يَنْبُعَ والمَدِينَة، على ساكِنها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام. وبه فُسِّر قولُ كُثَيِّرٍ:

لعَمْرِى لقد رُعْتُم غَداةَ سُوَيْقَةٍ
بِبَيْنِكُمْ يا عَزَّ حَقَّ جَزُوعِ

و-: موضعٌ بالسَّيَالَةِ قَريبٌ من المدينة المنورة، ومنه قَوْلُ ابنِ هَرْمَةَ:

عَفَتْ دارُها بالبُرْقَتَيْن فأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةُ مِنْها أَقْفَرَت فَنَظِيمُها

* **السُّوَيْقَةُ:** تصغيرُ السُّوق.

و-: التِّجارةُ. سمِّيت بها؛ لأنها تُجْلَبُ إليها وتُساقُ المبيعاتُ نحوَها. يقال: جاءت سُوَيقةٌ. وفى خبر جابر بن عبد اللّه قال: "كُنَّا مع النبىِّ - صلى اللّه عليه وسلم - يَوْمَ الجمعةِ فَقَدِمَتْ سُوَيْقَةٌ، فَخَرَجَ الناسُ إليها".

و-: تصغير السَّاق.

o **وذو السُّوَيْقَتَيْنِ:** رجلٌ من الحبشة يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكعبةِ. وفى الخبر: "اتركوا الحبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرجُ كَنْزَ الكعبة إلا ذو السُّوَيقتين من الحبشة". وإنما صغَّرَ الساقَ؛ لأن الغالب على سُوقِ أهل الحبشةِ الدِّقَّةُ والحُمُوشة.

* **السِّيَاقُ:** المَهْرُ. سُمِّى بذلك لأنّ العربَ إذا تزوجوا كانوا يسوقون الإبل والغنم مَهْرًا، ثم وُضع السِّياقُ موضعَ المهرِ، وإن لم يكن إبلاً وغنمًا. (مجاز)

و- من الكلام: تَتابُعه وأسلوبُه الذى يَجْرى عليه.

و- (عند الأصوليين): القرائِنُ الدّالَّةُ على المقصود فى الخِطابِ الشَّرْعِىّ.

o **والسِّياقُ اللُّغوىّ:** مصطلحٌ يُشيرُ إلى ما يسبقُ الكلمة، وما يليها من كلماتٍ أخرى فى نصٍّ ما؛ فالكلمة يتحدَّدُ معناها وَفْقًا لعلاقتها مع الكلمات الأخرى، وليس كوَحْدةٍ مُنْعَزِلة.

o **والسِّياق غير اللُّغوىّ:** الظروفُ الخارجيّة عن اللُّغة التى يَرِدُ فيها النصّ، وهى كلُّ ما يحيلُ على خارج النص أو ما حَوْلَه من مؤثِّرات (بيئية، سياسيّة، اجتماعية، اقتصاديَّة، نفسيَّة...).

* **السَّيِّقُ** من السَّحاب: ما طردَتْه الرِّيحُ، كان فيه ماءٌ أو لم يَكُنْ.

وقيل: الذى لا ماءَ فيه.

* **السَّيِّقَةُ:** ما يَسْتَتِرُ به الصائدُ لِيَخْتِلَ الصَّيدَ.

و- : الناقةُ.

و- : ما استاقه العدوُّ من الدواب، مثلُ الوسيقة.

و- : الطَّريدةُ التى تُطْرَدُ من إبلِ الحيِّ. (عن الزَّمخشرى)

(ج) سَيائِقُ.

و- : ما اخْتُلِس من الشيء فطُرِدَ. (يستوى فيه المذكَّر وغيره). يقال: إنما ابنُ آدمَ سَيِّقةٌ يسوقُه اللّهُ حيث شاء.

ويقال أيضًا: المرءُ سَيِّقةُ القَدَرِ: يسوقُه إلى ما قُدِّر له ولا يَعْدوه.

وفى "اللسان" قال الشاعر – ونُسِبَ لنُصَيْب ابن رَباح –:

وهل أنا إلاَّ مِثْلُ سَيِّقةِ العِدَا
إن استَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ

[جَبَأَتْ: ارْتَدَعَتْ عَنْه وتقاعَسَت].

* **المُسْوِقُ** – بعيرٌ مُسْوِقٌ: يتابِعُ الصَّيدَ، ويسايرُه ويجاريه. (مجاز)

* **المِسْوَقُ:** البعيرُ يَستتر به الصائدُ ليَخْتِلَ الصَّيْدَ.

و- المُسْوِقُ. (مجاز)

(ج) مَساوِقُ.

* **المِسْوَقَةُ:** عصًا تُسَاقُ بها الدابةُ. (ج) مَساوِقُ.

* * *

س و ك

١- السَّيْرُ الضَّعيفُ.

٢- عُودُ الأَراكِ.

قال ابن فارس: "السِّينُ والواوُ والكافُ أَصْلٌ واحِدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطراب".

* **سَاكَ** فلانٌ، وغيرُه - سَوْكًا، وسِوَاكًا: سار سَيْرًا ضعيفًا.

و- الشَّىءَ: دَلَكه.

ومنه قولُ بعضِ الفقهاء: يُكره السِّواكُ بعد الزَّوَال للصَّائِم.

ويقالُ: ساكَ فَمَه بالعُود.

ويقال: ساكَ فَمَه وأسْنانَه بالسِّواك أو المِسْواك: دَلَكَها ليُنَظِّفَها. قال جميلُ بُثَيْنَة:

تَسُوكُ بِقُضْبانِ الأَراكِ مُفَلَّجًا
يُشَعْشِعُ فيه الفارسِىُّ المُرَوَّقُ

[المُفَلَّجُ: الثَّغرُ مُنْفرِجُ الثَّنايا؛ يُشعْشِعُ: يَمْزِجُ؛ الفارسىُّ: اسْمٌ من أسماء الخمر، وكأنه نُسِبَ إلى بلاد فارس].

وقال عدِىُّ بن الرِّقاع:

وكأَنَّ طَعْمَ الزَّنجبيلِ ولذَّةً
صَهْباءُ سَاكَ بها المُسَحِّرُ فاها

[المُسَحِّرُ: الذى يأتيها بِسَحورها].

* **أَسْوَكَ** فلانٌ: اشترى ردِىءَ المال (الإبل). (عن ابن فارس)

* **سَوَّكَ** الشَّىْءَ: ساكه.

ويقال: سَوَّك فَمَهُ وأَسْنَانه بالسِّواك أو المِسْواك.

وفى "البديع فى وصف الربيع" قال أبو القاسم البَلْمىّ:

راق عَيْنِى مَنْظَرُ الأُقْحُوانِ
بِنَفِيسِ اللُّجَيْنِ والعِقْيانِ

كَفُّه بالحبيبِ سَوَّكَ فاه
بعد عُودِ الأراكِ بالزَّعْفرانِ

* **اسْتاكَ** فلانٌ: نَظَّفَ فمَه وأسنانَه بالسِّواكِ.

ويقال: اسْتَاكَ بالسِّواك. وفى الخبر: "اسْتَاكَ رسولُ اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – بِجَرِيدٍ رَطْبٍ وهو صائمٌ".

* **تَساوَكَ** فلانٌ، وغيرُه: سَاكَ.

وــ الماشيةُ: تَمايَلَتْ فى مَشْيِها وتَباطَأَتْ من الضّعفِ والهُزال أو الإعياءِ.

ويقالُ: تساوكَتِ الإبلُ أو الغنمُ: اضطربَتْ أعناقُها، أو حكَّ بعضُ عِظامِها بَعْضًا، من الهُزال.

وفى خبر أمِّ مَعْبَد: " أن النبىّ – صلى اللّه عليه وسلم – لَمّا ارْتَحل عنها جاء زوجُها أبو مَعْبدٍ يَسُوقُ أَعْنُزا عِجَافًا تَساوَكُ؛ هُزَالاً". (وانظر: س و ق)

وقال كعبُ بن زُهَيْرٍ – يصفُ ناقةً –:

حَرْفٍ تَوارَثَها السِّفَارُ فجِسْمُها
عارٍ تساوَكُ والفُؤادُ خَطِيفُ

[حَرْفٌ: ضامِرةٌ؛ توارثها السِّفارُ، أى: سُوفِر عليها مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، فتقَسَّمَ جِسْمُها وبُرِىَ لحمُها؛ خطيفٌ: كأنَّ بها جُنونًا من خِفَّتِها].

وفـى "المحكـم" قـال عُبَيْـدُ الله بـنُ الحـُرِّ الجُعْفِـىُّ – ويُنْسـب لعُبَيْـدَةَ بـنِ هـلالٍ اليَشْكُرِىّ –:

إلى الله أشْكُو ما أَرَى بجِيادِنا

تَساوكُ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قَليلُ

* **تَسَوَّكَ** فلانٌ: اسْتاك. وفى خبر عائشة – رضى الله عنها –: "أنَّ رسولَ الله – صلى الله عليه وسلم – كان لا يرقُدُ مـن لَيْـلٍ ولا نهارٍ فَيَسْتيقظُ إلا تَسوَّك قبلَ أن يَتَوضَّأ".

وـــ فلانٌ، وغيرُه: سَاكَ.

* **السِّواكُ:** ما يُدْلَكُ به الفمُ من العِيدان.

وقيل: عُودٌ يُتَّخَـذُ مـن شَـجرِ الأراكِ ونحـوه يُستاكُ به. (يُذَكَّرُ ويؤنَّث)

وفى الخبر: "السِّـواكُ مَطْهـرةٌ للفمِ مَرْضـاة للرَّبِّ".

وفى الخبر أيضًا أن النبى –صلى الله عليـه وسـلم – قـال: "لـولا أن أَشُـقَّ علـى أُمَّتِـى لأمرتُهم بالسِّواكِ عندَ كُلِّ صلاة".

وقال عمرو بن قَميئة:

وتُجْرِى السِّواكَ عَلَى بارِدٍ

يُخَالُ السَّيَالَ وليس السَّيَالا

[السَّيَالُ: شَجَرٌ له شَوْكٌ أبيضُ، أصولُه مِثْلُ ثَنايا العَذارَى].

وقـال سـلامةُ بـنُ جَنْـدَلٍ – يصـفُ ثغـرًا بالبياض –:

تُجْرِى السِّواكَ على غُرٍّ مُفَلَّجَةٍ

لم يَغْذُها دَنَسٌ تَحتَ الجلابيبِ

وقال أبو العتاهية – يصفُ ثغْرًا –:

يُخَبِّرنِى عَنْهُ السِّواكُ بطِيبِهِ

ولَسْتُ به لولا السِّواكُ بذى خُبْرِ

(ج) أَسْوِكَةٌ، وسُوكٌ، وسُوُكٌ.

قال ابن جنِّى: تثقيلُ مِثلِ هذا إنما يجـىء لضـرورة الشِّعر، كقـول عبـدِ الـرحمنِ بـنِ حَسَّان:

أَغَرُّ الثَّنايا أحَمُّ اللِّثا

تِ تَمْنَحُه سُوُكَ الإسْحِلِ

[أحَمُّ اللِّثاتِ: لونُها بين السَّوادِ والحُمْـرةِ؛ الإسْحِلُ: شجرةٌ تَدِقُّ أغصـانُها فـى اسـتواءٍ يُتَّخذ منها السِّواكُ].

وقـال أبـو حنيفـة الـدِّينَورِىّ: وربَّمـا هُمِـزَ فقيلَ: "سُؤُكٌ".

وـــ: السَّيرُ الضَّعيفُ.

وقيل: رداءةُ المَشْىِ من إبطاءٍ أو عَجَفٍ.

* **المِسْوَاكُ:** عُودٌ من الأَراك يُدْلَكُ بـه الفـمُ. (يذكَّر ويؤنَّث، والتذكير أعلى).

قال المرقِّش الأكبر – وذكر محبوبتَه –:

فناوَلْتُها المِسْواكَ والقلبُ خائفٌ

وقلتُ لها يا هندُ أَهْلَكْتِنا وَجْدا

وفى "اللسان" قال ذو الرُّمَّة:

إذا أَخَذَتْ مِسْواكَها صَقَلَتْ به

عِذابًا كنَوْرِ الأُقْحُوانِ الُمهَطَّلِ

[عِذابًا: يريد أسنانًا، الُمهطَّلُ: الذى أصابه المطرُ].

ورواية الديوان: "تعاطيه أحيانًا إذا جِيدَ جَوْدَةً". [جِيدَ جودةً: عَطِش عَطْشَةً].

وقال العباس بن الأحنف:

وَكَأَنَّ المِسْواكَ مِسْوَاكُ فَوْزٍ

أَخْلَصُ النَّبْتِ فى رِيَاضِ الجِنَانِ

(ج) مَساويكُ.

قال امْرُؤ القيس – وذكرَ مَحْبُوبَتَه –:

وتَعْطو برَخْصٍ غَيرِ شَثْنٍ كأنَّه

أَسَاريعُ ظَبْىٍ أو مَسَاويكُ إسْحِلِ

[تَعْطُو: تَتَنَاوَلُ، رَخْصٌ، أى: بَنان ناعمٌ ليِّن، الشَّثْنُ: الجافى الغَلِيظُ، أساريعُ: ديدانٌ حُمْرٌ، ظَبْى هنا: اسمُ رملة، الإسْحِلُ: شجرٌ يُسْتاكُ به].

وقال عمرو بن شَأْس – يصف نِسْوَةً –:

هِجَانٌ إذا اسْتَيْقَظْنَ من نَوْمَةِ الضُّحى

قَعَدْنَ فَباشَرن المساويكَ والكُحْلا

[هِجانٌ: نساءٌ كريماتٌ].

وقال جميل بُثَينة:

بثَغْرٍ قَدْ سُقِينَ المِسْكَ مِنه

مَساويكُ البَشامِ ومِن غُروبِ

[البَشَامُ: شَجَرٌ طيِّبُ الرائحة تُتَّخذُ عيدانُه مساويكَ، الغُروبُ: كَثْرَةُ الرِّيق فى الفَمِ].

وقال بشَّار بن بُرد:

يا أَطْيَبَ الناس ريقًا غيرَ مُخْتَبَرٍ

إلا شهادةَ أطرافِ المساويكِ

* * *

س و ل

١– الاسْتِرخاءُ والتَّدلِّى.

٢– تحسينُ الشَّىءِ وتزيينُه.

٣– الطَّلَبُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والواوُ واللامُ أَصْلٌ يدلُّ على اسْترخاءٍ فى شىءٍ".

* **سالَ** فلانٌ فلانًا، وعن الشىء، وبه ـــَـ سَوْلاً، وسُوَالاً، وسِوَالاً: اسْتَخْبر عنه وطَلَبَ المعرفةَ به. لغةُ هذيل فى "سأَل يَسْأَلُ" (حكاها سِيبويه).

وبها قرأ ابنُ عمرَ وأبو جعفر ونافع وابن كثير: "سال سائلٌ بعذابٍ واقعٍ". (المعارج/١)

وعليه قراءةُ الحسنِ البصرىّ: "ثم سُولوا الفتنة". (الأحزاب / ٢٤)

وفى "اللّسان" قال الشاعر – يصفُ شريفًا أدركه العَدُوُّ فى معركةٍ –:

ومُرْهَقٍ سالَ إمْتاعًا بأُصْدَتِه
لَمْ يَسْتَعِنْ وحوامى المَوْتِ تَغْشَاهُ

[المُرْهَقُ هنا: الذى أُدْرِكَ ليُقْتَلَ؛ الإمتاعُ: الإرجاءُ؛ الأُصْدةُ: ثوبٌ صغيرٌ يُلبسُ تحتَ الثيابِ؛ لم يَسْتَعِنْ: لم يَحْلِقْ عانتَه].

ويُرْوَى: "مثل البُرام غدَا فى أُصْدَةٍ خَلَقٍ".

[البُرَامُ: القُرادُ، شبَّهه به لنحافتِه].

وفى "كتاب الأفعال للسرقسطى" أنشد أبو زَيْد:

فلو سِلْتَ بَكْرًا أو تَمِيمًا بأمْرِهِمْ
إذَنْ أنْبَآكَ الحَقَّ تَخْبِيرَ صَادِقِ

وـــ الشَّىءَ: طَلَب منه سُوَلاً. (عن الراغب)

وعليه رُوِى قولُ حسَّان بن ثابت:

سَالَتْ هذيلٌ رسولَ الله فاحشةً
ضَلَّت هُذيلٌ بما جاءتْ وَلَمْ تُصِبِ

* **سَوِلَ** الشَّىءُ ـــَـ سَوَلاً، وسَوْلَةً (الأخير عن الفيروزآبادى): استَرْخَى.

يقالُ: سَوِلَتْ مفاصِلُ الشّاةِ.

وـــ فلانٌ: استَرْخَى بَطْنُه، أو سُرَّتُه، أو ما تَحْتَ سُرَّتِه من البطنِ. فهو أَسْوَلُ، وهى سَوْلاءُ. (ج) سُولٌ. يقالُ: رَجُلٌ أَسْوَلُ، وامرأةٌ سَوْلاءُ، وقَوْمٌ سُولٌ.

ويقالُ: سَوِلَ البَطْنُ.

وـــ السَّحابُ: اسْتَرْخَى وتَدَلَّى.

وقيل: اسْتَرخَى أسْفَلُه.

يقالُ: سَحابٌ أَسْوَلُ، وسحابةٌ سَوْلاءُ.

قال المتَنَخِّلُ الهذلىُّ – يَصِفُ حُمُرًا –:

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لَوْنَها
سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

[السُّحُلُ: ثيابٌ بيضٌ، واحدُها: سَحْلٌ؛ النِّجَاءُ: السَّحابُ؛ الحَمَلُ: السَّحابةُ السوداءُ].

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

لِمْ لا أُؤَمِّلُ رحمةً من قادرٍ

والسُّولُ يُطْلَبُ فى السَّحابِ الأَسْوَلِ

وـــ النباتُ: اسْتَرْخى أَسْفَلُه.

* **سَاوَله:** سَاءَله. (لغة هذيل)

* **سَوَّل** الشيطانُ لفلانٍ: أغْوَاه. وفى القرآن الكـــريم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ٱلشَّيْطَـٰنُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾. (محمد/ ٢٥)

وـــ الشَّىءَ لفلانٍ: زيَّنَه له.

وقيل: حَبَّبه إليه وسهَّله له وأغْراه به.

ويقال: سَوَّلَتْ له نفسُه كذا. وفى القرآن الكـــريم: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾. (يوسف/١٨)

وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه -: "اللَّهُمَّ إلاَّ أَنْ تُسَوِّل لى نَفْسى عند المَوْتِ شيئًا لا أَجِدُهُ الآن".

وقال أبو العلاء المعرّىّ:

تُسَوِّلُ النَّفْسُ آمالاً وتَسْأَلُها

فالخيرُ سُؤْلٌ وحُسْنُ الظَّنِّ تَسْويلُ

* **تَساوَلا:** طَلَبا. يقالُ: هُما يَتَساولان. (عن أبى زيد)

وهذا يدلُّ على أنَّها واوٌ فى الأَصْلِ على هذه اللغة، وليس على بَدَل الهمزة.

* **تَسَوَّلَ:** سَوِلَ. (وانظر: س و ن)

وـــ: سأَلَ واستَعْطى.

وقيل: ألحَّ فى السُّؤال وطَلَب العَطايا الماليَّة وغير الماليَّة.

* **التَّسَوُّلُ:** السُّؤالُ والاستعطاء (الشّحاذة).

* **السَّالَةُ:** المَسْأَلَةُ.

(ج) سَالاتٌ.

يقالُ: اللهمَّ أَعْطِنا سَالاتِنا.

* **السُّوَالُ:** السُّؤال. (وانظر: س أ ل)

(ج) أَسْوِلَةٌ.

* **السُّولُ:** المَسْأَلةُ، أو الحاجةُ التى تَحْرِص عليها النفسُ.

قال ابن جنّى: وأصله الهمزُ عند العرب، اسْتَثْقَلُوا ضغطةَ الهمزة فيه فتكلَّموا به على تخفيف الهمزة. (وانظر: س أ ل)

وفى قراءة: " قال قد أوتيتَ سُولَكَ يا موسى". (طه/ ٣٦)

وقال جميل بُثَيْنة:

فَقُلْتُ لها وقد غُلِبَ التَّعَزِّى

أما يُقْضَى لنا يا بَثْنَ سُولُ

وقال الراعى النُّمَيْرىّ:

اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إذ رثَّتْ خَلائِقُهُمْ
واعْتَلَّ منْ كان يُرْجَى عِنْدَه السُّولُ

[اخْتَرْتُكَ الناسَ: أى: اخترتُك من الناس].

* السَّوْلَى: الخاصِرةُ.

* السَّوْلاءُ ــــ دَلْوٌ سَوْلاءُ: ضَخْمَةٌ.

وفى "المحكم" قال الراجز:

* سَوْلاءُ مَسْكُ فارِضٍ نَهِيِّ *
* من الكِبَاشِ زَمِرٍ خَصِيِّ *

[المَسْكُ: الجِلْدُ، الفارِضُ: المُسِنُّ، النَّهِيُّ: الذى بلغَ غايةَ السِّمَنِ، الزَّمِرُ: القليلُ الصُّوفِ].

ويُرْوَى: "شَوْلاَءُ".

وفى "الجيم" قال الهذلىُّ:

* كأنَّما دَلْـوُكِ من بَعِيـرِ *
* سَوْلاءُ تَشْتقُّ تُرابَ البِيرِ *

* السَّـوْلَةُ: اسْـتِرخاءُ الـبطنِ وغـيرِه. (عـن الفيروزآبادى) وخطَّأه الزَّبيدى.

* السُّولَة: السَّالَة. (عن ابن جنِّى) (وانظر: س أ ل)

* سُـوَلَةٌ – رَجُـلٌ سُـوَلَةٌ: كـثير السُّـؤال. (وانظر: س أ ل)

* السَّوِيلُ: العـديلُ (المُسـاوى). يقـالُ: أنـا سَوِيلُك فى هذا الأمرِ. (عن ابن سِيده)

* * *

* السُّولار: سائلٌ قابلٌ للاشتعال يُسْتَقْطَرُ من البترولِ. وهو أقَلُّ كثافةً من وقودِ الدِّيزلِ، ودرجةُ غَلَيانهِ أعلى من درجةِ غليان الكيروسين. (مج)

* * *

س و م

١– الطَّلَبُ. ٢– الرَّعْى.
٣– الذَّهابُ والمرورُ.
٤– العَلامةُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والـواوُ والمـيمُ أَصْـلٌ يدلُّ على طَلَبِ الشَّىء".

* سامَ فـلانٌ، وغـيرُه ـــ سَـوْمًا، وسَـوَامًا: ذَهَبَ على وَجْهِه حيـثُ شـاء. فهـو سـائِمٌ. (ج) سَوائِمُ، وسُوَّمٌ، وسُيُومٌ. وهى بتـاء. (ج) سائماتٌ، وسَوائِمُ.

وقيل: ذَهَب فى ابتغاءِ الشىءِ أو غيرِهِ.

قال عبدُ اللّه بنُ أبى ثعلب الهذلىّ – يَصِـفُ فَرسًا –:

إذا بَلغ الجَهْدُ مِنْ جَرْيهِ

أَلَحَّ وإنْ رُدَّ للمَعْجِ سَاما

[المَعْجُ: سُرْعَةُ المَرِّ].

ويقالُ: سامَتِ النَّاقةُ: مَضَتْ وذَهَبتْ فى الأرض. قال أبو المُثَلَّم الهذلىُّ:

يا صَخْرُ وَرَّادُ ماءٍ قَدْ تَمانَعَه

سَوْمُ الأراجِيلِ حَتَّى ماؤه طَحِلُ

[تَمانَعَه: منعه، الأراجيلُ: الرَّجَّالةُ، طَحِلٌ: كَدِرٌ].

وقال بَشامة بن عَمْرو بن هلال – يَصِفُ ناقةً –:

وإنْ أَعْرَضَتْ راءَ فيها البَصِيـ

ـرُ ما لا يُكَلِّفُه أَنْ يَفيلا

يَدًا سُرُحًا مائِرًا ضَبْعُها

تَسُومُ وتَقْدُمُ رِجْلًا زَجُولا

[راءَ: رأى (على القلب)؛ يَفيلُ: يُخْطِئ رأيه؛ السُّرُحُ: السَّرِيعةُ فى سَيْرِها؛ المائِرُ: المختلجُ الْمُضْطَرِبُ من سرعةِ السَّيرِ؛ الضَّبْعُ: العَضُدُ؛ الزَّجُولُ: السريعةُ].

وقال رؤبة – يصف ناقة –:

* كأنَّها والسَّيْرُ ناجٍ سُوَّمُهْ *

* قياسُ بارٍ نَبْعُـه ونَشَمُهْ *

[النَّاجى: السَّرِيعُ من السَّيْرِ؛ القياس: جمعُ القوسِ؛ والبارى: مَنْ يَبْريه؛ النَّبْعُ، والنَّشَم: ضَرْبانِ من الشَّجَر، يُتَّخَذُ منهما القِسِيُّ].

ويقال: خَلِّه وسَوْمَهُ، أى: خَلِّه يَمْضِ كَيْفَ شاءَ. (عن السُّكَّرى)

ويقالُ: خَلِّ لها سَوْمَها، أى: مَذْهَبها ووَجْهَها.

وفى المثل: "عَبْدٌ أُرْسِلَ فى سَوْمِه". أى: أُرْسِلَ موثوقًا فى عمله. يُضْرب لمن تَثِق به فى أمرِك، فيكون غيرَ ذى ثقة.

وقال مالكُ بنُ خالدٍ:

فأَىُّ أُناسٍ نَالنَا سَوْمُ غَزْوِهِمْ

إذا عَلِقُوا أَدْيانَنا لا نُداينُ

[أَدْيانُنا: جمعُ الدَّيْنِ؛ نُداينُ: نأخذُ الدَّيْنَ منهم. يقولُ: إذا صار لهم عندنا دَيْنٌ لا نُداينُهم إلا بهذِهِ السُّيوفِ].

و السائِمَةُ: رَعَتْ حيثُ شاءَتْ.

وقيل: ذهبتْ على وَجْهها حيثُ شاءَتْ.

وقيل: دامتْ على الكلأِ.

قالتِ الخنساءُ – ترثى صخرًا –:

ونداك مُحْتَضَرٌ وَنُـو

رُكَ فى دُجَى الظَّلْماءِ واقِدْ

لو تُرْسَلُ الإبلُ الظِّما

ءُ يَسُمْنَ ليسَ لهُنَّ قائِدْ

لَتَيَمَّمَتْكَ يَدُلُّها

جَدواك والسُّبُلُ الموارِدْ

وقال الدَّاخلُ بنُ حَرامٍ – يصفُ بقرةً –:

وهادِيةٍ تَوَجَّسُ كُلَّ غيْبٍ

إذا سامَتْ لها نَفَسٌ نَشِيجُ

[هاديةٌ: بقرةٌ تتقدَّمُ كُلَّ البَقَرِ، تَوَجَّسُ: أصلُها تتوَجَّسُ، أى: تَسْمَعُ على ذُعْرٍ، نشيجٌ: صوتٌ مُتَحَشْرِجٌ من الفَزَعِ].

ويُرْوَى: "إذا سافَتْ".

ويقال: سامَتِ الماشِيَةُ: إذا دَخَلَ بَعْضُها فى بَعْضٍ فى الرَّعْيِ. (عن ابن دريد)

ويقال أيضًا: سَام الإبلَ ونحوَها فى المرعَى: خَلَّاها تَرْعَى حَيْثُ شاءَت.

و— الشيءُ: مَرَّ، أو اسْتَمَرَّ.

وقيل: مَرَّ سريعًا مع قَصْدِ الصَّوْبِ فى السَّيرِ.

يقالُ: سامَتِ الإبلُ أو الرِّيحُ.

قال عبد اللَّه ذو النِّجادَين – يخاطب ناقةَ الرسولِ – صلى اللَّه عليه وسلم –:

* تَعَرَّضى مَدارِجًا وسُومِى *

* تَعَرُّضَ الجَوْزاءِ للنُّجُومِ *

* هذا أبو القاسِمِ فاستقيمى *

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ – يصف صائدًا –:

أُتيحَ لها أُقيدِرُ ذو حَشِيفٍ

إذا سامَتْ على المَلَقاتِ سَاما

[لها، أى: لحمير الوَحْشِ، الأُقيدرُ: القصيرُ العظامِ، الحَشِيفُ: الثَّوْبُ البالى، المَلَقاتُ: الصُّخُورُ المُرْتَفِعةُ على ما حَوْلَها].

وقال لبيدُ بْنُ ربيعةَ – يَصِفُ حُمُرًا –:

ورَمَى دوابرَها السَّفَا وتَهَيَّجَتْ

ريحُ المصايفِ سَوْمُها وسَهامُها

[الدَّوابرُ: مآخيرُ حوافِرِ الحُمُرِ، السَّفَا: شَوْكُ النَّباتِ، واحدته سَفاة، السَّهام: الرِّيحُ الحارَّةُ].

ويقال: احْبِسِ الخَيْلَ عَنْ سَوامِها، أى: سُرْعتها ونَشاطها. (عن ابن عباد)

و— الجرادُ: طارَ وانتشرَ فى المَرْعَى.

قال عبدُ يغوث بن وَقَّاص الحارثىُّ:

وعادِيةٍ سَوْمَ الجَرادِ وزَعْتُها

بكَفِّى وقَدْ أَنْحَوْا إلَى العواليا

[وعاديةٍ، يريد: وخيلٍ عاديةٍ، وَزَعْتُها: كففْتُها، أَنْحَوْا إلَىَّ: وجَّهوا إلَىَّ، العوالى: الرِّماحُ].

وقال أبو جُنْدب الهذلى:

على حَنَقٍ صَبَّحْتُهُمْ بمُغِيرةٍ

كرِجْلِ الدَّبَا الصَّيْفِىِّ أَصْبَح سائِما

[على حَنَق: على غَيْظٍ بِقَوْمٍ يُغِيرون؛ رِجْلُ الدَّبا: سِرْبُ الجراد؛ الصَّيْفِىُّ: أَسْرَعُ خروجًا. يقول: هذه المُغِيرَةُ كقطعةٍ من دَبًا من كثْرتِها].

وـــ فلانٌ: رَعَى.

ويقال: سَام الماشيةَ: رَعَاها.

وـــ: باع. وفى الخبر أنه — صلى الله عليه وسلم – قال: "... ولا يَسُومُ على سَوْمِ أخيه".

وـــ: طَلَبَ.

وـــ: عَذَّبَ.

وـــ الطيرُ على الشيءِ: حام.

وقيل: كُلُّ حَوْمٍ سَوْمٌ.

وـــ البائعُ السِّلْعَةَ، وبها سَوْمًا، وسُوَامًا: غَالَى.

وقيل: عرضَها للبَيْعِ وذَكَرَ ثمنَها.

ويقالُ: سُمْتُكَ بعيرَك سِيمةً حَسَنةً: إذا قَوَّمْتَهُ وأغليتَ ثمنَه.

وفى الخبر أن النبى — صلى الله عليه وسلم – نهى عن أمورٍ، منها: "... وأن يَسْتامَ الرَّجُلُ على سَوْمِ أخيه".

وفى المثل: "سُمْتَنى سَوْمَ العالَّة "أى: عَرَضَ عليكَ عَرْضًا ضعيفًا لم يبالغْ فيه. [العالَّةُ: الإبلُ يُعْرضُ عليها الماءُ بعد السَّقْيَة الأولى].

وقال بِشْر بن أبى خازم:

يَسُومونَ الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ

ومَا فيها لَهُمْ سَلَعٌ وقَارُ

[الصِّلاحُ: الصُّلْح، مصدر صالَح؛ ذات كَهْفٍ: موضعٌ؛ السَّلَعُ، والقار: نوعانِ من الشَّجرِ].

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمى:

وإنَّا وَإيَّاكمْ إلى ما نَسُومُكُمْ

لِمِثْلانِ أو أَنْتُمْ إلى الصُّلْحِ أَفْقَرُ

وقال حُمَيدُ بنُ ثور:

ومُدَّا لهُمْ فى السَّوْمِ حَتَّى تَمَكَّنا

ولا تَسْتَلِجَّا صَفْقَ بَيْعٍ فَتُلْزَما

[فتُلْزَما، أى: لا يَلْزَمُوكم فَيَعُوقُوكم عن حاجَتِكم].

وفى "شرح الحماسة" قال بشامة بن جَزْء النَّهْشلِىُّ:

إنَّا لنُرْخِصُ يومَ الرَّوْعِ أنْفُسَنا

ولَوْ نُسَامُ بها فى الأَمْنِ أُغْلِينا

وفى "نوادر أبى زيد" قال سَدُوس بنُ ضَبابٍ:

عَبْدًا يُنَفِّقُ نَفْسَه ويَسُومُها

ويقُولُ إنِّى آبرٌ زَرَّاعُ

[الآبِرُ: الذى يُصلِح النَّخْل].

وـــ المُشْترِى السِّلْعَةَ، وبها: طَلَب ابتياعَها.

يقالُ: سُمْتُ فلانًا سِلْعَتِى.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: لزِمَه ولم يَبْرَحْ عنه.

وـــ الماشيةَ على الحوضِ ونحوه: عَرَضَها عليه. يقالُ: سامَ ناقتَه على الحوضِ.

وـــ فلانًا الأَمْرَ: كلَّفه إياه وألزَمَه به.

وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ السَّوْمُ فى العَذابِ والشَّرِّ والظُّلْمِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾. (البقرة/٤٩)

وفيه أيضًا: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾. (الأعراف/١٦٧)

وفى خبر فاطمة – رضى اللَّه عنها –: "أنها أتَت النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – ببُرْمةٍ فيها سَخينةٌ فأكلَ وما سامَنِى غيرَه، وما أكل قطُّ إلا سامَنِى غَيْرَهُ".

قال ابن الأثير: "معناه: عَرَضَ عَلَىَّ، من السَّوْمِ، وهو طَلَبُ الشِّرَاءِ".

ويقالُ: سُمْتُه حاجَةً. قال الحطيئة – يمدح –:

خفيفُ المِعى لا يملأ الهَمُّ صَدْرَهُ

إذا سُمْتَهُ الزَّادَ الخبيثَ عَيوفُ

[عيوفٌ: كارهٌ]

وفى "منتهى الطَّلَب من أشعار العرب" قال مَعْنُ بنُ أوس:

إذا سُمْتُه وَصْلَ القَرابَةِ سامنى

قَطِيعَتَها تِلكَ السَّفاهَةُ والظُّلْمُ

وقال المتنبى:

إذا خافَ مَلْكٌ من مَليكٍ أَجَرْتَهُ

وسَيْفَكَ خافوا والجِوارَ تُسامُ

[المَلْكُ، والمليكُ: المَلِكُ].

ويقالُ: سُمْتُه خَسْفًا، أى: أوليتُه إياه وأَرَدْتُه عليه.

ويقالُ: سامَ الإنسانَ ذُلاًّ: أَنْزَله به.

وفى خبر علىٍّ – رضى اللَّه عنه –: "مَنْ تَرَكَ الجِهادَ ألبَسَه اللَّهُ الذِّلَّةَ وسِيمَ الخَسْفَ".

وقال عمرو بن كلثوم:

إذا ما المَلْكُ سَامَ الناسَ خَسْفًا

أَبَيْنا أن نُقِرَّ الخَسفَ فينا

[يقول: إذا حَمَل المَلِكُ الناسَ على الظُّلْم أَبَيْنَا أَنْ نَحْتَمِلَ ذلك ونُقِرَّ به].

وقال عدِىُّ بن زيد:

وأَبُوكَ المرءُ لم يُشْنَأْ به

يومَ سِيمَ الخَسْفَ مِنَّا ذُو الخَسارِ

وقال الطِّرمَّاح — يمدح رَهْطَه آلَ مالك —:

وَطَعْنُهُمُ الأَعداءَ شَزْرًا وإنَّما

يُسامُ ويَقْنَى الخَسْفَ من لم يُطاعِنِ

[الطَّعْنُ الشَّزْرُ: ما طَعَنْتَ بيمينكَ وشمالِكَ، أو هو الطَّعْنُ عن يَمين وشمال؛ يَقْنَى الخَسْفَ: يَلْزَمُه ويَرْضى به].

ويقال: سَامَه قَوْلاً، أى: قال له: فَدَتْك السُّيوفُ. قال مزرِّد بن ضِرار:

إذا ما عَدَى العادِى به نَحْوَ قِرْنِه

وقد سَامَه قَوْلاً فَدَتْكَ المناصلُ

ويقال: سامَهُ الرَّشادَ: طَلَبَهُ منه.

قال بِشر بن أبى خازم:

نسومُكُم الرشادَ ونحنُ قومٌ

لتاركِ وُدِّنا فى الحرب ذامُ

[الذَّامُ: العَيبُ].

ومن المجاز: سُمْتُ المرأةَ المُعانَقَةَ: أردتُها مِنْها وعرَضْتُها عليها.

* أَسَامَ فُلانٌ: رَعَى. قال مَعْقِلُ بن خُويلد:

فِدًى لِبَنِى خُناعةَ يومَ لاقَوْا

ذُؤيبَةَ ما أَراحَ وما أسَاما

وـــ إلى فلانٍ ببصره: رَماه به.

وـــ الراعِى الإبلَ، ونحوَها: أَخْرَجَها إلى الرَّعْى.

ويقالُ: أسامَ فلانٌ السَّائمةَ فى المرعى: خَلاَّها تَرْعَى، أو أَرْعَاها.

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾. (النحل/ ١٠)

واستعاره يزيدُ بنُ الحكمِ لما يخلِّفه لورثته، فقال:

والمرءُ يَبْخَلُ فى الحقُو

قِ وللكَلاَلةِ ما يُسِيمُ

[الكَلاَلةُ: الورثةُ ليس فيهم والدٌ ولا وَلدٌ؛ يقول: ترى الرجل يُسَوِّفُ بما يلزمهُ من أداءِ الحقوق، فيموتُ عمَّا يجمعُه، ويَبْخَل به ويتركُه للكَلالةِ].

واستعاره المتنبِّى للملوك، فقال:

ولو لم يَرْعَ إلاَّ مُسْتَحِقٌّ

لرُتْبتِه أسامَهُمُ المُسامُ

[يَرْعى هنا: يَسُوس؛ والضميرُ فى "أسامهم" عائدٌ على قوله: "ملوك" فى أوائل القصيدة. يقول: لو كانت الإمارة بالاستحقاق لوجبَ أن يكون أولئك الملوكُ رَعِيَّةً، ورعيَّتُهم ملوكًا يَسُوسُونَهم؛ لأنهم أَحَقُّ منهم بالمُلْكِ].

وــــ السَّامةَ (النُّقْرَة): حَفَرها.

* **ساوَمَ** البائعُ بالسِّلعةِ، وعليها: غالَى بها.

وــــ فلانٌ فلانًا: فاوضَه فى البَيْع، أو قاوله فى المبايعة.

وقيل: غالَى. وفى الخبر: "أَنَّ النبىَّ – صلى الله عليه وسلم – ساوَمَ رَجُلاً معه طعام...".

* **سَوَّمَ** على القومِ: أغار عليهم فأفْسَدَ فيهم.

ويقال: سَوَّمَ القَوْمَ فَزَعًا: كَلَّفَهُم وألْزَمهم إياه. قال بِشْر بن أبى خازم:

والحىُّ إذ حاذَرُوا الصَّباحَ وخا

فوا ذا غَواشٍ وسُوِّموا فَزَعا

[حاذروا الصَّباحَ: لأنَّ الغارةَ كانتْ أكثرَ ما تأتى فى الصَّباحِ حيث يكون الناسُ فى النوم؛ الغواشى: دَوَاهى الشَّرِّ والمكروهِ، مُفْرَدُها: غاشية].

وــــ الرَّاعِى الإبلَ، ونحوَها: أسامَها.

وــــ فلانٌ الشَّىءَ: أَعْلمه بعلامة.

يقالُ: سَوَّمَ فلانٌ فرسَه.

ويقالُ: خيلٌ مُسَوَّمةٌ: تامَّةُ الخَلْقِ متناهيةُ الحُسْنِ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ ﴾. (آل عمران/١٤)

وفيه أيضًا: ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾. (آل عمران/١٢٥)

وفيه أيضًا: ﴿ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾. (الذاريات/٣٤،٣٣) أى: مُعَلَّمَةً.

وفى خبر بدرٍ: "سَوِّمُوا فإنَّ الملائكةَ قد سَوَّمَتْ"، أى: اعْمَلُوا لكم علامَةً يَعْرِفُ بها بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

وفى الخبر أيضًا: "إنَّ لله فُرْسَانًا من أهل السَّماءِ مُسَوَّمين".

وقال بشر بن أبى خازم:

مَتى ما أَدْعُو فى أَسَدٍ تُجِبْنِى
مُسَوَّمَةً على خَيْلٍ صِيامِ

[صيامٌ: ضامِرَةٌ].

وقال الحُصَين بن الحُمامِ المُرِّىّ:

لَدُنْ غُدْوَةً حَتَّى أَتَى الليلُ ما تَرَى
مِنَ الخيل إلاَّ خارِجيًّا مُسَوَّما

[لَدُنْ غدوةً: ظرفٌ متعلقٌ بقوله سابقًا: "نَسْتَنْقِذُ"، الخارجىُّ من الخيل: الجَوادُ فى غير نَسَبٍ تقدَّم له، كأنَّهَ نَبغ لجودته]. وقال الحُريش بنُ هلال القُريعىّ - ونُسِبَ إلى العبّاس بن مِرْداس -:

شَهِدْنَ مع النبىِّ مُسَوَّماتٍ
حُنَيْنًا وَهْىَ دامِيَةُ الحَوَامِى

[الحوامى: من الحِماية، وهى المَنْعُ].

وقال ذو الرُّمَّة:

تَحَدَّبُ سَعْدٌ والرِّبابُ وراءَها
على كُلِّ طِرْفٍ أَعْوجِىٍّ مُسَوَّمِ

[تَحدَّبُ: تَتَحَدَّبُ، أى: تَعْطِفُ وراءَ هذه الإبل، تَمْنَعُها؛ الطِّرْفُ: الفَرَس العتيقُ الكريمُ؛ أعوجِىٌّ: منسوب إلى أعوجَ، وهو اسم فَرَسٍ].

وـــ الخيلَ: أَرْسَلَها وعليها فُرسانُها.

يقالُ: خَيْلٌ مُسَوَّمَةٌ. قال بِشر بن أبى خازم - وذكر يَوْم الجِفَارِ بين تميمٍ وأسدٍ -:

ومِلْنا بالجِفَارِ على تَمِيمٍ
على شُعْثٍ مُسَوَّمَةٍ عِتاقِ

[الجِفَارُ: ماءٌ لبنى تميمٍ؛ الشُّعْثُ: الخَيْلُ المغبرَّةُ التى تَفَرَّقتْ نواصيها؛ العِتاقُ: جمعُ العَتِيقِ، وهو الفَرَسُ الفاضِلُ على مِثْلِه النفيسُ فى نوعه].

وقال ابن مقبل - يهجو -:

صَبَحْناهُمْ مُسَوَّمةً رِعالا
سُقِينَ بماءِ حَرْبٍ وافتُلِينا

[الرِّعالُ: جمعُ رَعْلَةٍ، وهى الجماعةُ من الخيل ليستْ بالكثيرة، افْتُلِينَ: من افْتَلَى الفَرَسَ: إذا اتَّخذَها وربَّاها]

وـــ فلانًا: خَلاَّه وما يريد. (عن أبى زيد)

يقالُ: سَوَّمْتُ غُلامِى.

ومن أمثالهم: "عَبْدٌ وَسُوِّم".

وقال ذو الرمة — وذكرَ ثَوْرًا -:

كأنَّه كوكبٌ فى إثْرِ عِفْرِيَةٍ
مُسَوَّمٌ فى سَوادِ اللَّيلُ مُنْقَضِبُ

[العِفْرِيَةُ: الشيطانُ؛ المُنْقَضِبُ: المقطوعُ. يريد: كأنَّ الثورَ كوكبٌ فى سُرعتِه فى إِثْر شيطان].

وـــ الأَمْرَ: سامَهُ. (وانظر: س و ف، س و ق)

وـــ فلانًا فى مالِهِ: حَكَّمَهُ فيه.

ويقالُ: فلانٌ محكَّمٌ مُسَوَّمٌ: مُخَلًّى لا تُثْنَى له يَدٌ فى أمرٍ.

* اسْتَامَتِ الماشيةُ: سامَتْ. وفى "المقاييس" قال ذو الرمَّة — وذكر أرضًا تَرْعَى فيها الإبلُ —:

ومُسْتامةٍ تُسْتَامُ وَهْىَ رخيصةٌ
تُباعُ بِرَاحَاتِ الأَيادِى وتُمسحُ

[تُبَاعُ: تَمُدُّ فيها الإبلُ أبواعَها وأيديَها؛ تُمْسَحُ: تُقْطَعُ].

وـــ البائعُ بالسِّلعةِ، وعليها: سَاوَمَ.

ويقالُ: استَمتُ على فلانٍ بسِلْعتِى: إذا كنتَ أنتَ تَذْكُرُ ثَمَنَها.

ويقالُ: استامَ منِّى بسِلْعِتى: إذا كان هو العارضَ عليك الثَّمَنَ.

ويقال: اسْتَمْتُه السِّلعةَ.

وفى الخبر أن النبى — صلى الله عليه وسلم — نهى عن أمورٍ، منها: "... وأن يستام الرَّجُلُ على سَوْمِ أخيه".

وـــ المشترِى السِّلعةَ من البائع: طلبَ ابتياعَها.

ويقالُ: استامَ علَىَّ السِّلعةَ.

قال بِشْر بن أبى خازم:

وقَهْوةٍ تُنْشِقُ المُسْتامَ نكهَتُها
صَهْباءَ صافيةٍ مِنْ خَمْرِ ذى نَطَفِ

[القهوةُ: الخمرُ؛ تُنْشِقُ: تُدْخِلُ ريحهُا خياشِيمَ المُسْتَامِ؛ صهباءُ: فى لونها حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إلى البياض؛ ذو نَطَف: غُلامٌ ذو قُرط].

* تَسَاوَما السِّلعةَ، وفيها: تفَاوضا فى بَيْعها؛ فعرضَ البائعُ ثمنًا وعَرَضَ المشترِى ثمنًا دون الأوّل.

وقيل: تقاولا فى المُبَايعة، أو: تَجَاذَبا على السِّلعة وتحديد ثمنِها.

* تَسَوَّمَ فلانٌ: اتّخَذَ علامَةً ليُعْرَف بها.

وبه رُوِىَ خبرُ بَدْرٍ: "تَسَوَّموا فإنَّ الملائكةَ قد تَسَوَّمَت".

* السَّائِمَةُ: الإبلُ الرَّاعِيَةُ.

وقيل: كُلُّ إبلٍ أو ماشِيَةٍ تُرْسَلُ تَرْعَى ولا تُعْلَفُ فى الأصل. (عن الأصمعى)

وقيل: كُلُّ ما رَعَى من الإبل ونحوها فى الفَلَوَاتِ إذا خُلِّىَ وسَوْمَهُ يَرْعَى حَيْثُ شاءَ.

وفى الخبر: " فى سائمة الغنم الزكاةُ".

وفيه أيضًا: "السَّائمةُ جُبَارٌ" يعنى أن الدَّابَّةَ المُرْسَلَةَ فى مَرعاها إذا أصابت إنسانًا كانتْ جِنايتُها هَدَرًا.

وقال عِلْباء بن أرقم:

وكَفَيْتُ مَوْلاىَ الأحَمَّ جَرِيرَتى
وحَبَسْتُ سائِمَتِى على ذى الخَلَّةِ

[الأحمُّ: الأَخَصُّ؛ الخَلَّةُ: الفَقْرُ والعَوَزُ].

وقال ابن مقبل:

فينا خَنَاذِيذُ فُرسانٍ وأَلْوِيَةٌ
وكلُّ سائمةٍ مِن سَارِحٍ عَكَرِ

[الخناذيذُ هنا: الرِّجالُ الضِّخامُ؛ الأَلْوِيَةُ: الجيوشُ؛ السّارِحُ: المالُ الذَّاهبُ إلى المَرْعَى؛ العَكَر: جمعُ عَكَرةٍ، وهى الجماعةُ الكثيرةُ من الإبل].

(ج) سائماتٌ، وسَوائِمُ.

وــ: قائِمَةُ السَّيْفِ. (عن الفارابى)

* **السَّامُ:** الخَيْزُران. (عن شَمِر)

وقيل: شَجَرٌ تُعْمَلُ منه أدْقالُ (صَوارى) السُّفُنِ. (عن كُراع) وأنشد شَمِر للعجَّاج:

* ودَقَلٌ أَجْرَدُ شَوْذَبِىٌّ *
* صَعْلٌ من السَّامِ ورُبَّانِىٌّ *

[أجردُ: لا قِشْرَ عليه؛ الشَّوذبِىُّ: الطويلُ؛ الصَّعْلُ: الدَّقيقُ الرأس، يعنى رأس الدَّقَل؛ رُبَّانِىٌّ: رأس الملاَّحِينَ].

ورواية الديوان: " صَعْلٌ من السَّاج ورُبَّانىٌّ".

[السَّاج: ضَرْبٌ من الخَشَب].

وــ: الذَّهَبُ، أو الفضَّة.

وقيل: الذهبُ والفضَّةُ أو عروقُهما.

وقيل: عروقُ الذَّهب والفِضَّة فى الحَجَر والمعْدِن. واحِدتُه: سامَةٌ.

قال قيس بن الخطيم:

لَو انَّك تُلْقِى حَنْظَلاً فوقَ بَيْضِنا
تَدَحْرَجَ عن ذِى سامِهِ المُتَقارِبِ

["عن" فى البيت بمعنى "على"، والهاء فى "سامه" ترجع إلى البَيْض، يعنى الخُوَذَ المُمَوَّهَ بها. قال ثعلب: معناه أنَّهم تراصُّوا فى الحربِ حتى لو وقع حَنْظَلٌ على رؤوسِهم على ليونته ونعومته واستواءِ أجزائهِ لم يَنْزِلْ إلى الأرض].

وفى "شرح القصائد السبع" قال النابغةُ الجعدىُّ:

كأنَّ فاها إذا تُوسِّنَ فى طيـ
ـبِ مَشَمٍّ وحُسْنِ مُبْتَسَمِ

رُكِّب فى السَّامِ والزَّبيبِ أقاحىٌّ (م)
كثيبٍ تَنْدَى من الرِّهَمِ

[تُوسِّن: قُبِّل بعد القيامِ من النَّوم؛ الزَّبيبُ هنا: الخمرُ، الرِّهَمُ: جمعُ الرِّهْمَةِ، وهى المَطْرَةُ الضَّعيفةُ الدَّائمةُ].

وقال المتنبى:

وكَأَنَّ الفَريدَ والدُّرَّ واليا
قُوتَ من لَفْظِه وسَامَ الرِّكازِ

[الفريدُ: كِبارُ اللؤلؤِ، الرِّكازُ: المعادنُ].

وـــ: نُقْرةٌ يُنْقَعُ فيها الماءُ.

وـــ: الهَرَمُ. (عن الليث)

وـــ: المَوْتُ. (عن ابن الأعرابى)

وفى الخبر أن النبى – صلى الله عليه وسلم– قال: " فى الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفاءٌ من كُلِّ داءٍ إلا السَّامَ"، قيل: وما السام؟ قال: "المَوْتُ".

وفيه أيضًا: " أن اليهودَ كانوا يقولون للنبىِّ – صلى الله عليه وسلم –: السَّامُ عليكم، فكان النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – يَرُدُّ عليهم، فيقول: وعَلَيْكُم".

وقيل: المَوْتَةُ. قال الفرزدق:

فقلتُ ما هُوَ إلاَّ السَّامُ تَرْكَبُهُ
كأنَّما المَوْتُ فى أَجْنادِهِ البَغَرُ

[البَغَرُ: داءٌ يصيبُ الإبلَ فَيَجْعَلُها تَشرب فلا تَرْوَى حَتَّى تموتَ].

o وسامُ بن نوحٍ – عليه السلام –: (انظره فى رسمه).

*** السَّامةُ:** الحَفْرَةُ التى على الرَّكِيَّة (البئر).

(ج) سِيَمٌ.

وـــ: عِرقٌ فى الجَبل مخالِفٌ لِجبِلَّتِه.

وقيل: عِرْقٌ فى جَبَلٍ كأنَّه خَطٌّ مَمْدُودٌ. (عن ابن عباد)

وـــ: السَّبيكَةُ من الذَّهَبِ أو الفضَّة.

وبها سُمِّىَ سامةُ بن لُؤَىِّ بن غالبٍ، أخو كعب: الجَدُّ السَّادِسُ للنَّبِىِّ – صَلَّى اللَّه عليه وَسَلَّمَ –. قال المتلمِّس:

كانوا كسامَةَ إذ ضَنْكٌ منازِلُهُ
ثم اسْتَمَّرتْ به البُزْلُ القناعِيسُ

[البُزْلُ: التَّامَّةُ السنان؛ القناعِيسُ: الغِلاظُ الشِّدادُ].

وـــ: خُطُوطٌ تُجْعَلُ فى الخُوذةِ من الحديدِ.

(عن ابن عباد)

(ج) سَـامٌ.

وـــ: المَلالُ. (عن ابن عبـاد) (وانظـر: س أ م)

وـــ: الموتَةُ. (عن ابن الأعرابى)

وــــ: السَّـاقَةُ (مَـؤَخَّرُ الجـيش). (عـن ابـن الأعرابى)

* **السَّامِىُّ:** (انظره فى رسمه).

* **السَّاميَّة** — اللغاتُ، والشعوبُ السَّامِيَّةُ: (انظرها فى رسمها).

* **السَّوامُ:** كُلُّ إبلٍ، أو ماشيةٍ تُرْسَلُ تَرْعَى ولا تُعْلَفُ فى الأصل. (عن الأصمعىّ)

وقيل: كُلُّ ما رَعَى مـن الإبـلِ ونحوهـا فـى الفلواتِ، إذا خُلِّى وسَوْمَه يَرْعَى حيثُ شاء.

قال أبو النَّشْناشِ النَّهْشَلىُّ اللِّصُّ:

إذا المرءُ لم يَسْرَحْ سَوامًا ولم يُرِحْ
سَوَامًا ولم تَعْطِفْ عليه أَقارِبُهْ

فَلَلْمَوْتُ خيرٌ للفتَى مــن قُعُـودِه
فقيرًا ومِن مَوْلًى تَدِبُّ عَقَارِبُهْ

[يَسْرَحُ سَوامًا: يُرسلُها تَرْعَى؛ والمولى هنـا: ابنُ العَـمِّ؛ العقـاربُ هنـا: النمـائمُ، وتَـدِبُّ عقاربُه: كناية عن الأذى].

وقال مالكُ بن حَرِيم الهَمْدانىُّ:

فإنْ يَكُ شابَ الرأسُ منِّى فإنّنى
أَبَيْتُ على نَفْسِى مَناقبَ أَرْبَعا

فواحدةٌ أن لا أَبيـتَ بـغِــــرَّةٍ
إذا ما سَوَامُ الحىِّ حَوْلى تَضَوَّعا

[الغِرَّةُ: الغَفْلَةُ؛ تَضَوَّعَ: تَفَرَّق. يريدُ: أنه لا يَغْفَلُ عن حِمايَةِ قَوْمِه إذا ذُعِرُوا].

وقال عدِىُّ بن زيد:

فأيُّكُم لم يَنَلْه عُرْفُ نائِلِه
دَثْرًا سَوَامًا وفى الأَرْيافِ أَوْصارا

[الدَّثْرُ: المالُ الكثيرُ؛ الأوصار: جمع وِصْر، وهو الصَّكُّ الذى تُكْتَبُ فيه السِّجِلاَّت].

وقالت الخنساء:

وخيلٍ تُنادِى لا هَوَادَةَ بينَها
مَرَرْتَ لها دُون السَّوَامِ ومَرَّتِ

[تُنَادى، أى: تُنـادِى فُرسـانَها؛ الهَـوَادَةُ: اللِّينُ؛ مَرَّت: انْهَزَمَتْ].

وقال المتنبى:

حَسَنٌ فى عُيُونِ أعدائه أقـ
ـبَحُ مِنْ ضَيْفه رأَتْه السَّوَامُ

[يقول: هو فى عيونِ أعدائِه أقبحُ من ضيفه فى عيونِ مالِه الراعى؛ لأنَّه يَنْحرُ إبلَهُ للأضيافِ فهى تَكْرَهم].

و- : الشَّرُّ. (عن السُّكَّرىّ) وبه فَسَّر قولَ ابن نَجْدة الفَهْمِىّ:

أَبْرَحُ فى سَوَامِ الدَّهْرِ حَتَّى
يُحِيط بدارِ سَيَّارٍ سَوَامُ

[أبرحُ: أزالُ، أى: لا أزالُ].

و- : كَثْرَةُ الجَيْش. (عن السُّكَّرىّ) وبه فَسَّرَ قَوْلَ الجَموح - يخاطب أُمامةَ -:

لاهِ ابْنُ عَمِّكِ إنِّى قَدْ رمَيْتُهُمُ
حَتَّى رأيتُ سَواماً غَيْرَ مَرْدُودِ

[لاهِ: يريد للّه].

٥ وسَوَامَا الفَرَسِ: نُقْرَتانِ فى أسفلِ عَيْنَيْهِ تَسيلُ عليهما دُموعُه.

(ج) أَسْوِمَةٌ. (عن ابن عباد)

* **السُّومَةُ:** السِّمَةُ والعَلامَةُ.

وقيل: العَلامَةُ يُعْرَفُ بها الخَيْرُ والشَّرُّ.

و- : القِيمَةُ. يقالُ: ما أَغْلَى سُومتَه.

ويقالُ: إنَّه لغالى السُّومَة: إذا كان يُغْلى السَّوْمَ.

* **السِّيمَا، والسِّيمَاءُ:** السِّمَةُ والعلامَةُ.

وقيل: العَلامَةُ يُعْرَفُ بها الخَيْرُ والشَّرُّ.

وقيل: الاستدلالُ بهيئةِ الشَّخصِ على سُلُوكِه.

يقالُ: عليه سِيما حَسَنَةٌ. ويقالُ: فيه سِيما الصَّلاح وسِيماؤه.

قال ابنُ دُريد: الأَصْلُ فى "سِيمَا" "وِسْمَى" فحُوِّلَتِ الواوُ من مَوْضِعِ الفاء فوُضِعَتْ فى موضع العين.

وفى القرآن الكريم: ﴿تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا﴾. (البقرة/ ٢٧٣)

وفيه أيضاً: ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾. (الفتح/ ٢٩)

وفى خبر صِفة الخوارج: "سيماهُم التَّحْلِيقُ".

وقال النَّابغةُ الجَعْدِىُّ:

ولَهُمْ سِيما إذا تُبْصِرُهُمْ
بَيَّنَتْ رِيبةَ مَنْ كان سَأَلْ

وفى "الأصمعيات" قال رجلٌ من بنى أَسَد - يَرُدُّ على يزيدَ بن الصَّعِق -:

أَعِبْتَ علينا أن نُمَرِّنَ قِدَّنا
ومن لا يُمَرِّنْ قِدَّهُ يَتَقَطَّعِ

فلا يُبْعِدِ اللّهُ اليَمينَ التى بها

برَأْسِكَ سِيما الدَّهرِ ما لم تَقَنَّعِ

[القِدُّ: سَيْر يُقَدُّ من جِلد غير مدبوغ].

* **السِّيمَةُ:** السُّومَةُ.

(ج) سِيَمٌ.

* **السِّيمِيَا، والسِّيمِيَاءُ:** السُّومةُ.

وقيل: الحُسْنُ. وفى "الحماسة البصرية"

قال قيسُ بن عَنْقاءَ الفَزارىّ – يمدح سيِّدًا

من ساداتِ فَزارةَ، وهو عُمَيلةُ بن كَلَدة حين

قاسمه مالَه، ويُنسب لغيره –:

غُلامٌ رماه اللّهُ بالخيرِ يافعًا

له سِيمِيَاءُ لا تَشُقُّ على البَصَرْ

[قوله: لا تَشُقُّ على البصر، أى: لا يُكْرَه

النَّظَرُ إليه].

و–: الكيمياءُ القديمةُ.

* **سَيُومٌ، وسُيُومٌ** – قومٌ سَيُومٌ، وسُيُومٌ:

آمنون. (حَبَشيَّةٌ).

وفى خبر هِجْرَةِ الحَبَشَةِ: قال النَّجاشِىُّ لِمَنْ

هاجَرَ إلى أرْضِه: "امْكُثُوا فأَنْتُم سُيُومٌ

بأَرْضِى".

وقيل: سُيُومٌ: جمع سائِم، أى: تَسُومُونَ

فى بَلَدِى لا يُعارِضُكُم أَحَدٌ. (وانظر:

س ى م)

* **المَسَامُ:** مَسْرَح الإبل، وهو المَوْضِعُ الذى

تَلْزَمُه ولا تَبْرَحُهُ. قال ساعِدة بن جُؤية –

وذَكَر سُراقة بن مالك –:

ذا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُه

مَهْما يكُنْ من مَسَامٍ مَكْرَهٍ يَسُمِ

[يقول: إذا سَمِعَتِ الحَبالى بغَزْوَتِه ألقَتْ

أولادَها من رَهْبَتِه].

وقال الطِّرِمَّاحُ:

ذاكَ أَمْ جَيْدَاءُ بَيْدانةٌ

غَرْبَةُ العَيْنِ جَهادُ المَسَامْ

[الجَيْدَاءُ: الأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الجِيدِ؛ البَيْدَانَةُ:

الأَتَانُ التى تَسْكُنُ البَيْدَاءَ؛ غَرْبَةُ العَيْنِ:

الحَدِيدَةُ النَّظَرِ التى تُبْصِرُ الشَّىْءَ مِنَ المَوْضِعِ

البَعِيدِ؛ أَرْضٌ جَهادٌ: مُسْتَوِيَةٌ غَلِيظَةٌ].

* **المُسَامُ:** الإِبلُ المُرْسَلَةُ فى مَراعيها. (عن

ابن فُورَّجَه)

و–: الرَّعِيَّةُ. (عن البرقوقى)

وبكلا المعنيين فُسِّر بيتُ المتنبِّى:

ولو لم يَرْعَ إلاَّ مُسْتَحِقٌّ

لِرُتْبَتِه أَسَامَهُمُ المُسَامُ

* **المَسَامَةُ:** خَشَبَةٌ عَرِيضَة غليظةٌ فى أسفلِ

قاعدتَىِ الباب.

وـــ : عصًا من قُدَّامِ الهَوْدَجِ.

(ج) مَسَامٌ. (عن ابن عباد)

* **المُسَاوَمَةُ:** المُجَاذَبَةُ بَيْنَ البائعِ والمُشْتَرِى على السِّلْعَةِ وفَصْلُ ثَمَنِها.

* **المُستامَةُ:** أرضٌ تَمُرُّ وتَذْهَبُ فيها الإبِلُ.

* **المُسَوَّمُ:** الكريمُ من الخيل.

قال حاتمٌ الطَّائىّ:

يَرَى رُمْحَه ونَبْلَه ومِجَنَّـه

وذا شُطَبٍ عَضْبِ الضَّريبةِ مِخْذَما

وأحناءَ سَرْجٍ قاترٍ ولِجامَه

عَتـادَ فَتَى هَيْجَا وطِـرْفًا مُسَوَّما

[الأحناءُ: جمعُ حِنْوٍ، وهـو قَرَبُـوسُ السَّـرْج وآخِرَتُـــه، سُــمِّيا بـــذلك لانحنائهمـــا وانعطافهما؛ القاترُ: الـذى يـترك فـى ظَهْـر الدابة آثارًا].

* **المُسيمُ:** صاحبُ الإبلِ والغنمِ.

قال ربيعة بن مقروم – يمدح قومه –:

يُهِينُونَ فى الحقِّ أموالَهُمْ

إذا اللَّزَبَاتُ الْتَحَيْنَ المُسِيما

[اللَّزَبـاتُ: جمـعُ اللَّزْبَـة، وهـى القَحْـطُ؛ الْتَحَيْنَ: قَشَرْنَ. والمعنـى: يُنْفِقـون أَمْـوالَهم فى الحقُوقِ التـى تَعْتريهـم وتنـزلُ بهـم مِـن قِرَى ضيفٍ ودِيَةٍ وغيرِها].

* **يَسُومُ:** جَبَلٌ فى بلاد هُذَيل.

وقيل: جَبَلٌ قُرْبَ مَكَّةَ يَتَّصِلُ به جَبَلٌ يقال له: يخيصُ أو قِرْقِد، ويقالُ لهما: يسومان.

وفـى المثـل: "اللهُ أَعْلَـمُ مَـنْ حَطَّهـا مـن رَأْسِ يَسُـومَ". يُضرب فى النِّيَّةِ والضَّمير.

يقال فى رجل نَذَرَ دَمَ شاةٍ يَذْبَحُها من فَوْق جبل يَسُوم، فرأى فيه راعيًا، فقال: أَتَبيعُنِى شاةً من غنَمِـك؟ فقـال: نعم. فأنزل شاةً فاشتراها، وأمـره أن يَـذْبَحَها ثـم وَلَّـى، فَذَبَحَها الرَّاعِى عَنْ نَفْسِه، وسَمِعَه ابنُ الرجل يقول ذلك فأخبر أباه، فقال المثل.

وقالت ليلى الأَخْيَلِيَّة – تمدح آلْمُطَرِّف –:

قومٌ رِباطُ الخَيْلِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ

وأَسِـــنَّةٌ زُرْقٌ يُخَـــلْنَ نُجُومـــا

لَنْ تَسْتَطِيعَ بأَنْ تُحَوِّلَ عِزَّهُمْ

حَتَّى تُحَوِّلَ ذا الهِضابِ يَسُوما

وفى "معجم البلدان" قال الشاعر – يذكرهما –:

سمعتُ وأصحابى تَحُثُّ رِكابُهُمْ

بِنَا بَيْنَ رُكْـنٍ مِنْ يَسُـومَ وقِـرْقِـدِ

فَقُلْتُ لأَصْحابِى قِفُوا لا أبا لكُمْ

صُدورَ المطايا إنَّ ذا صَوْتُ مَعْبَدِ

وفيه أيضًا قال الراجز:

* يا ناقُ سِيرى قد بَدَا يَسُومانْ *

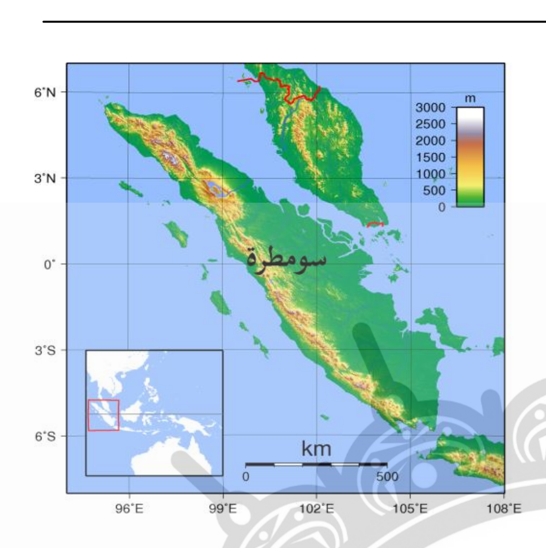
* واطْوِيهِمـا يَبْدُو قَنَانُ عَـرْوانْ *

[عَرْوان: جَبَلٌ بمكة تَسْكنه قبائلُ هُذيل]. (وانظر: ى س م).

* * *

* **سَوْمَر**: شَعْبٌ قديمٌ ظَهَرَتْ حضارتُه فى منطقةِ جنوبِ العراق (بلاد ما بين النهرين) منذ الألف الخامس قبل الميلاد، فمنذُ فَجْرِ التاريخ احتلَّ المنطقةَ قومٌ يتكلَّمون السَّامية، عرفهم التاريخُ باسم "السُّومريون" ويرجعُ إليهم الفضلُ فى اختراع نِظامِ الكتابة بالخطِّ المِسْمارىِّ، وهو نظامٌ يلائمُ الألواحَ التى صنعوها من الطِّين. وانتهى السُّومريون وخمد ذكرُهم مع نهضة حَمُورابى وتأسيس بابل حيثُ انتقل الحُكْمُ إلى البابليين.

* **سُومَطْرَةُ** (E) Sumatra: إحدى جزر إندونيسيا فى المحيط الهندى، وثالثة جُزُرِها مساحَة (٤٧٠.٠٠٠ كم٢). تقعُ جنوب غرب شِبْه جزيرة الملايو، وشمال غرب جزيرة جَاوَة عبر مضيق سوندا. تَحُفُّ بها جزرٌ من الغرب والشرق، طولها (١٧٨٦ كم) وعرضها (٤٣٤ كم). تجاوز عددُ سُكّانِها (٥٠) مليون نسمَة، والغالبية العُظْمى منهم من المسلمين. من أهم صادراتها: الغازُ الطبيعىُّ والنفطُ والقصديرُ ومنتجاتُ الغاباتِ.



* * *

* **أُسْوان**: (انظره فى رسمه).

* **التَّسَوُّنُ**: اسْترخاءُ البَطْن.(عن ابن الأعرابى) (وانظر: س و ل)

قال الأزهرى: كأنه ذهب به إلى التَّسَوُّل من "سَوِل يسوَل" فأبدل من اللام النون.

* * *

س و و - ى

(فى العبرية šawā (شَوَا)، وفى الآرامية šewā (شِوَا)، وفى الأوجاريتية twy (توى)، وكلها بمعنى: ساوى، شابه، ماثل، نَاسب).

١- الاسْتقامةُ والاعْتِدالُ.

٢- المعادَلة والمماثَلة.

قال ابنُ فارسٍ: "السِّينُ والواو والياءُ أصلٌ يدلُّ على استقامةٍ واعتدالٍ بين شيئين".

* سَوِىَ الشىءُ ــَـ سِوًى: اسْتَقام واعْتَدَل. (لغةٌ قليلةٌ)

وقيل: اسْتَقام أمرُه. فهو سَوِىٌّ، وهى بتاء.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾. (مريم/١٧)

ويقال: سَوِىَ الشىءُ كذا: استحقَّ أن يكون ثمنُه كذا.

* أَسْوَى فلانٌ: اسْتَقام واعْتَدل.

وقيل: اسْتَقامَ أَمْرُه.

وـــ: استقام من اعْوِجاج.

وـــ: كان خَلْقُه وخَلْقُ وَلَدِه سَوِيًّا.

وقيل: كان خَلْقُ ولده سَوِيًّا وخُلُقُه أيضًا.

يقال: كيف أَمْسَيتم؟ فيقولون: مُسْوِين صَالحين.

وـــ: صَلِعَ.

وـــ: عُوفِى بَعْدَ عِلَّةٍ.

وـــ: بَرِصَ. (كأنه ضد)

وـــ: نَسِىَ.

وـــ: أَسَاءَ.

وـــ: أَحْدَثَ، أو خَرَج منه رِيحٌ. (عن أبى عمرو الشيبانى) (وانظر: س و أ)

وـــ: خَزِىَ.

وـــ القَوْمُ: صاروا الليلةَ التى يَكْتَمِل فيها القمرُ.

وـــ فى الشىء: تَماثلوا فيه.

يقال: أَسْوَى القَوْمُ فى السَّقْى.

وـــ الرجلُ فى المَرْأَةِ: أَوْعَبَ (أَدْخَلَ ذَكَرَه كلَّه فى الفَرْجِ).

وـــ الشىءَ: جَعَلَهُ سَوِيًّا.

يقال: أَسْوَيتُ هذا الأمرَ.

وـــ: قَوَّمَهُ وَعدَّله.

وـــ: تَرَكَه وأغْفَلَهُ. (كأنَّه ضِدٌّ) (وانظر: س و أ)

يقال: أَسْوَى حَرْفًا من القرآن أو آيةً.

وفى خَبرِ أبى عبدِ الرحمن السُّلَمِىِّ أنه قال: "ما رأيتُ أحدًا أقْرأَ من عَلِىٍّ – رضى اللّه عنه – صَلَّيْنَا خَلْفَه فأَسْوَى بَرْزخًا، ثمَّ رَجع إليه فقَرَأَه، ثم عادَ إلى الموضعِ الّذى كان انْتَهى إليه".

ويقال أيضًا: أَسْوَى فى الحِسَابِ والرمى: غَلِطَ وأَخْطأ.

وـــ الشىءَ بالشىءِ: جَعَلَه يُماثِلُه ويُعادِلُه.

وفى "المُحْكَم" أَنْشَدَ اللِّحيانىُّ للقَنانِىِّ – فى أبى الحَجْناء –:

فإنَّ الذى يُسْوِيكَ يَوْمًا بواحدٍ
مِنَ الناس أَعْمَى الْقَلْبِ أعْمَى بَصائِرُهْ

ويقال: ما أُسْوِى بينَكَ وبينَ أَحَدٍ. (عن الفراء)

* سَاوَى فلانٌ بين الشَّيئين: ماثَلَ بينهما، أو جعلهما متعادليْن. (عن ابن الأعرابى)

وفى القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُواْ﴾. (الكهف/ ٩٦)

ويقال: ساوى الشىءَ بالشىءِ: رَفَعَه حتى بَلَغَ قَدْرَه ومَبْلَغه.

و– الشىءُ الشىءَ: ماثَلَه وعادَلَه قَدْرًا أو قِيمَةً. يقال: ساوَى الشىءُ كذا وكذا.

وفى خَبرِ أبى ذَرٍّ – رضى الله عنه – قال: "كنا مع النبىّ – صلى الله عليه وسلم – فى سَفَرٍ، فأرادَ المُؤذِّنُ أن يُؤذِّنَ، فقال له: أبْرِدْ... حتى سَاوى الظلُّ التُّلُولَ". [أَبْرِدْ هنا: انتظِرْ حتى تخفَّ حِدَّةُ الحرِّ].

ويقال: هو لا يُساوِى شيئًا.

قال عمرو بنُ قَميئة – يصفُ هَجْرَ مَحبوبته –:

فبَانَتْ وما نِلْتُ مِنْ وُدِّها
قِبالاً ولا ما يُسَاوِى قِبَالا

[القِبالُ: زِمامُ النَّعْلِ].

ويقال أيضًا: ساواه الشَّبابُ: تَمَّ شَبابُه واكتمل. (عن السُّكَّرى)، وبه فَسَّرَ قولَ أبى ذُؤيبٍ الهذلى – يرثى ابنَه –:

عَلَى حِينِ ساوَاهُ الشَّبابُ وقارَبَتْ
خُطَاىَ وخِلْتُ الأَرْضَ وَعْثًا سُهُولُها

حَدَرْناه بالأَثْوابِ فى قَعْرِ هُوَّةٍ
شَدِيدٍ عَلَى ما ضُمَّ فى اللَّحْدِ جُولُها

[قاربَتْ خُطاىَ: تقاربَتْ وقَصُرَت، يريد كَبِرتُ؛ الوَعْثُ من الرمل: الصَّعْبُ لا يُسارُ فيه؛ حَدَرْناهُ: أنزلناه من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ؛ الهُوَّةُ هنا: القبر؛ الجُولُ: ما حَوْلَ القبرِ من داخلِه].

ويُرْوَى: "سَوَّاه الشبابُ".

و– النّعمةُ رأسَ فلان: كَثُرَتْ عليه وعَمَّتْهُ. يقال: هو فى سِواءِ رأْسِه: إذا كان فى نعمةٍ وخِصْبٍ.

و– فلانٌ قِرْنَهُ فى العِلْم، أو الشَّجاعة، أو غيرِهما: لَحِقَ به. يقال: فلانٌ يساويك فى العِلْم.

* **سَوَّى** فلانٌ: استقامَ واعتدلَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: حَسُنَ. (عن ابن الأعرابى)

وـــ: غيَّرَ. (عن الزَّبيدى)

وـــ بين الشيئين: ساوَى بينهما.

ويقال: سَوَّى الشىءَ بالشىءِ، أو فلانًا بفلانٍ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾. (الشعراء/ ٩٨)

وقال زهيرٌ – مخاطِبًا آلَ حِصْنٍ –:

أَرُونا سُنَّةً لا عيبَ فيها
يُسَوَّى بيننا فيها السَّواءُ

فإن تَدعو السَّواءَ فليس بينى
وبَيْنكُمُ بَنِى حِصْنٍ بَقاءُ

[السَّواءُ: العَدْلُ].

وـــ الشىءَ: قوَّمَهُ وجعلَه سَوِيًّا.

وـــ: قَوَّمَه وعَدَّله. يقال: سوّيْتُ المعوجَّ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴾. (الكهف/ ٣٧)

وفيه أيضا: ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ﴾. (الانفطار/ ٧) أى: جعلَ خَلْقَكَ على ما اقْتَضَتِ الحِكْمةُ.

ويقال: سَوَّى الأرضَ: جعلها مُنْبسطةً، أو فى مستوًى واحد.

ويقال أيضًا: سَوَّى القَبْرَ ونحوَه: غطَّاهُ فجعله فى مستوى الأرض. وفى خَبَرِ ثُمامَةَ ابن شُفَىٍّ قال: "كُنَّا مع فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ بأَرْضِ الرُّومِ بِرُودِسَ فتُوُفِّى صاحِبٌ لَنا، فأَمَرَ فَضالةُ بِقَبْرِه فَسُوِّىَ. ثُمَّ قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ – صَلَّى اللّهُ عَلَيه وَسلَّم – يَأْمُرُ بتَسْوِيَتِها".

وـــ: أَتَمَّهُ. وقيل: أكْمَلَه وهَيَّأه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴾. (الحجر/ ٢٩)

وـــ: هَدَمَه وساواه بالأَرْضِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴾. (الشمس/١٤)

ويقالُ: سوَّى البناءَ بالأرض.

وـــ سريرَه ونحوَه: رَتَّبَهُ ونَظَّمَه.

وـــ المشكلةَ: اتَّفقَ على حلِّها.

وـــ الطعامَ ونحوَه: أنضجَه.

* **سُوِّيَت** علَيه الأرضُ، وبه: هَلَكَ فيها، وقُبِرَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾. (النساء/ ٤٢)

قال ثعلبٌ: أى: يصيرون كالتراب. وقيل: أى تَسْتوى بهم.

* **اسْتَوَى** الشىءُ: استقام واعتدل. (مطاوع سَوَّاه). يقال: سَوَّيْتُ المُعْوَجَّ فاسْتوى.

ويقال: اسْتَوى الشىءُ من اعْوِجاجٍ. (عن الفراء)

ويقال: اسْتَوتْ خِلْقَةُ فلانٍ: تَمَّتْ واكتملَتْ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَٱسْتَوَىٰ ﴾. (النجم/٦)

وقالت الخِرْنِقُ بنتُ بَدْرِ بن هِفّان – ترثى أخاها –:

عَدَدْنا لَهُ خَمْسًا وعشرين حِجَّةً
فلمَّا توفَّاها استوى سَيِّدًا ضَخْما

ويقال: اسْتَوَى فلانٌ على عِمالته، يَأمُرُ ويَنْهَى.

و– الطعامُ، ونحوُه: نَضِجَ.

ويقالُ: استوى على سُوقِه: نَضِجَ وحان وقتُ حصاده. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ ﴾. (الفتح/ ٢٩)

و– الشيئان: تَمَاثلا وتعادلا.

يقال: اسْتَوتِ الأمورُ.

ويقال: اسْتَوَى القومُ فى كذا.

ويقال أيضًا: استوى الماءُ والخشبةَ، أى: معها. (عن أبى الهيثم)

وفى القرآن الكريم: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ﴾. (التوبة/ ١٩)

وفيه أيضًا: ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ﴾. (الرعد/ ١٦)

وقال عَمْرو بنُ الهُذَيل العَبْدى:

وما تَسْتَوى أَحْسَابُ قَوْمٍ تُوُرِّثَتْ
قديمًا وأحسابٌ نَبَتْن مع البَقْلِ

وقال أبو الفتح البُسْتِىُّ:

لا يستوى المرآن فى حالَيْهما
هذا أخو عِوَجٍ وهذا مُسْتَوِ

وـــ فلانٌ: كان خَلْقُه وخَلْقُ ولدِه سَواءً. (عن ابن سِيده)

وـــ: بَلَغَ أَشُدَّهُ.

وقيل: بَلَغَ الغايةَ من شبابه وتَمامِ خَلْقِه وعَقْلِه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ ﴾. (القصص/ ١٤)

وعلى هذا يكون "استوى" في الآية عَطْفَ تفسير.

وـــ الأرضُ: صَارَتْ جَدْباءَ ملساءَ لا شَجرَ فيها ولا جَبَلٌ. قال الطِّرِمَّاحُ:

طَالَ في رَسْمِ مَهْدَدٍ رَبَدُهْ
وعَفا واسْتَوَى به بَلَدُهْ

[الرَّسْمُ: آثارُ الدِّيارِ؛ مَهْدَدُ: اسمُ امرأةٍ؛ رَبَدُه: إقامتُه].

وـــ بفلانٍ الأرضُ، وعليه: سُوِّيَتْ.

وـــ على الشيءِ، وفوقه: عَلاهُ. (عن الأخفش). يقال: اسْتَوَى على ظَهْرِ البيت.

وـــ: اسْتَقَرَّ وَثَبتَ. يقال: اسْتَوى على ظَهْرِ دابَّتِه.

وفي القرآن الكريم: ﴿ لِتَسۡتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ رَبِّكُمۡ إِذَا ٱسۡتَوَيۡتُمۡ عَلَيۡهِ ﴾. (الزخرف/١٣)

وقيل: وَصَلَ واسْتَقَرَّ.

يقال: اسْتَوتِ السفينةُ على الشاطئ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ ﴾. (هود/ ٤٤)

وفيه أيضًا: ﴿ فَإِذَا ٱسۡتَوَيۡتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلۡفُلۡكِ فَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾. (المؤمنون/ ٢٨)

ويقال: اسْتَوَى فلانٌ جالسًا.

وـــ: اسْتَولَى.

ومن المجاز قولهم: اسْتَوَى فلانٌ على سرير المُلْكِ، كنايةً عن التملُّك والاسْتِيلاء والهَيْمنة، وإن لم يجلسْ عليه.

قال الأخْطَلُ:

* قَدِ اسْتَوَى بِشْرٌ على العِراقِ *
* مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ ودَمٍ مُهْرَاقِ *

ويقال: اسْتَوَى فلانٌ على عِمالتِه، يأمُرُ ويَنْهَى.

وـــ إلى الشيءِ: صَعِدَ.

وـــ: عَمَدَ إليه وقَصَدَ. يقال: فَرَغَ الأميرُ من بلدِ كذا، ثم استوى إلى بلد كذا.

ويقال: إذا صلَّيتُ الفجرَ استويتُ إليك، أى: قَصَدْتُك قَصْدًا لا ألْوى على شيءٍ.

وـــ إليه، أو عليه: أقبل. (عن ثعلب)

ويقال: كان فلانٌ مُقْبلاً على فلانٍ ثم استوَى عَلَيَّ أو إليَّ يُشَاتِمُنى.

وبهذه المعانى الثلاثة الأخيرة فُسِّر قولُه تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ ﴾. (فصلت/١١)

* **تَساوَى** الشَّيئان: اسْتَوَيا.

يقال: تَساوَتِ الأمورُ.

ويقال: تَسَاوى القومُ فى المال: إذا لم يَفْضُلْ أحدٌ منهم غَيْرَهُ.

وفى الخبر: "لا يزالُ الناسُ بخير ما تَفَاضلوا، فإذا تَسَاوَوْا هَلَكوا".

* **تَسَوَّى**: صارَ سَوِيًّا (مطاوع سوَّاه). يقال: سوَّاهُ فَتَسوَّى. (عن الفارابى)

وـــ بفلان الأرضُ، وعليه: سُوِّيَت.

* **الاسْتِواء** – خطُّ الاستواء. (انظر: خ ط ط)

* **أَسْوَى**: أفعُل تفضيل من "سَوِىَ"، أى: أشدُّ استقامةً واعتدالاً. يقال: هذا المكان أَسْوَى هذه الأمكنة.

* **تَسْوَاء**: الموضعُ المنبسطُ فى اعتدالٍ. (التاء زائدة للتفعال)

وفى خبر قُسّ بن ساعِدَة: "فإذا أنا بهَضْبَةٍ فى تَسْوَائها".

* **تَسْوِيَة** (فى علم الجيولوجيا) Leveling (E): تمهيدُ سَطْحِ الأرضِ بخفض أعاليها ورفع منخفضاتها. (مج)

وـــ (فى علم الصوت) Tuning (E): اصطلاحٌ يُطْلَقُ على تعديل وَتَر آلة موسيقية، حتى يُصْدِرَ النَّغمةَ المطلوبة.

O **وتَسويةُ الخساراتِ** (فى القانون البحرى) Rēglement d'avaries,ou dispeache (F): معرفةُ النصيب الذى يخصُّ كُلَّ واحد من الشاحنين، أو مالك السفينة من الضَّرر الذى حصل، أو المصاريف التى أُنفقت. (مج)

O **وتَسْوية قضائية** (فى القانون الدولى العام) Rēglement judiciaire (F): عمليةٌ تستهدف وَضْعَ نهاية لمنازعة دوليَّة بحُكْم قضائى، وخاصة بواسطة محكمة العدل الدوليَّة أو سابقتها: (المحكمة الدائمة للعدل الدولى). (مج)

* **سَاوَة**: (انظره فى رسمه)

* **سَايَة**: وادٍ عظيمٌ من حُدود الحجاز. وقيل: وادٍ بين حَرَّتَيْن سَوْداويتين، يُطْلَعُ إليه من السَّراة. وأصله لولد علىّ بن أبى طالب – رضى الله عنه – كانت تنزله مُزَيْنَة وسُلَيْم. قال مالك بن خالد الهذلى – فى يوم ساية :-

أولئِكَ أصحابى فلا تَزْدريهمُ
بِسَايَةَ إذْ مَدَّتْ علينا الحلائِبُ

[مَدَّت: تَبِعَ بعضُهم بعضًا؛ الحَلائبُ: الجماعات].

وقال المُعطَّلُ الهُذلىُّ:

وقالت تَعَلَّمْ أن ما بين سَايَةٍ

وبين دُفاقٍ رَوْحَةٌ وغَدَاتُها

[دُفاقٌ: موضعٌ؛ رَوْحَةٌ، وغَداتُها: يريد مسيرةَ يومٍ إلى الليل. يعنى أن الموضع قريب].

* **السَّايَةُ:** فَعْلَةٌ من التَّسْوِيةِ، أو من السَّوِيَّة.

ويقال: ضَرَبَ لى سَايَةً، أى: هَيَّأَ لى كَلِمَةَ سُوءٍ سَوَّاها علىَّ؛ لِيَخْدَعَنى.

* **السَّوَى، والسِّوَى:** القَصْدُ. يقال: قَصَدْتُ سَوَى فلانٍ، وسِوَاهُ، أى: قَصَدْتُ قَصْدَه.

قال قيس بن الخَطيم – يمدح حذيفةَ بن بدر –:

لأُصَرِّفَنَّ سِوَى حُذَيْفَةَ مِدْحَتِى

لِفَتَى العَشِىِّ وفارسِ الأَجْرافِ

[فارسُ الأجرافِ: يريدُ أنَّه كريمٌ يبذلُ فى أوقات الشدة والقحط].

* **سُوًى، وسِوًى، وسَوَاء:** اسمٌ يُسْتعمل للاستثناء، يجرى عليه أحكامُ المستثنى بإلاَّ، ويكون ما بعده مجرورًا بالإضافة، مفردًا (ليس جملة ولا شبهها). قال الشَّنْفَرى:

أقيموا بنى أُمِّى صُدورَ مَطِيِّكُمْ

فإنِّى إلى قومٍ سِواكُمْ لأَمْيَلُ

* **سُوًى، وسِوًى:** ماءٌ لبَهْراءَ، أو لقضاعةَ، بالسَّماوَةِ قُرْبَ الشام، مَرَّ عليه خالدُ بنُ الوليد لما قصد من العراق إلى الشام، ومعه دليله رافعٌ الطَّائِىُّ.

وقيل: وادٍ أصلُه الدَّهْناء.

وفى "العين" قال الراجز – ويُنْسَبُ لخالد بن الوليد، وللجُلَيْحِ الجحاشِىّ، ولحسان بن ثابت –:

* لِلّهِ دَرُّ رافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى *

* فَوَّزَ مِنْ قُراقِرٍ إلى سُوَى *

* خِمْسًا إذا ما سارَها الجِبْسُ بَكَى *

[فَوَّزَ: رَكِبَ المفازةَ ومضى فيها؛ قُرَاقِر: موضعٌ؛ الخِمْسُ: الفلاةُ التى بَعُدَ وِرْدُها؛ الجِبْسُ: الجبانُ الفَدْمُ الغبىّ].

وقال يزيد بن مُفَرِّغٍ الحِمْيَرىّ:

فَدَيْرُ سُوًى فَسَاتِيدَا فَبُصْرَى

فحُلْوانُ المخافَةِ فالجبالُ

[سَاتِيدا، بُصْرَى، حُلْوان: مواضعُ].

* **السُّوَى، والسِّوَى:** العَدْلُ والنَّصَفَةُ.

و–: الوَسَطُ. (عن اللِّحيانىّ)

قال حُميدُ بْنُ ثورٍ الهلالىُّ:

هَوَى ثائرٌ حَرَّانُ يَعْلَمُ أنَّهُ

إذا ما تَوارَى القَوْمُ مُنْقَطِعُ النَّبْلِ

فلم يَسْتَطِعْ مِنْ نَفْسِه غَيْرَ طَعْنَةٍ

سُوًى فى ضُلُوعِ الجَوْفِ نافذَةِ الوَغْلِ

[الثَّائرُ هنا: الطالبُ الثأرَ؛ الوَغْلُ: الذَّهابُ والإبعاد. يريدُ طعنةً أَبْعَدَتْ فى الجوفِ].

وقال يحيى بنُ منصور الـذُّهْلِيُّ – ويُنْسَبُ لموسى بن جابر الحنَفِيِّ –:

وَجَدْنا أبانا كان حَلَّ ببِلْدَةٍ
سِوًى بَيْنَ قَيْسٍ قَيْسِ عَيْلانَ والفِزْرِ

[الفِزْرُ: لَقَبٌ لسَعْد بن زيدِ مَناة].

وـــ: المِثْلُ والـنَّظيرُ. يقـال: مَـرَرْتُ برجـلٍ سُوًى والعَدَم، أى: سَواءٌ وجودُه وعدمُه.

ويقال: عَقْلُكَ سِواكَ، أى: غابَ عنكَ. (عن ابن الأعرابى)

0 وسُوَى الشَّىءِ، وسِواه: غَيْرُه.

يقال: مررتُ برجلٍ سُوَاك، وسِوَاك.

ويقال: جاؤوا سِوَى فلان.

وفى الخبر عـن أنَـسٍ – رضـى اللّه عنـه – قـال: قـالَ رَسُـولُ اللّه – صَـلّى اللّهُ عَلَيـه وسَلّم –: "ثلاثٌ مَـنْ كُـنَّ فِيـه وَجَـدَ حـلاوةَ الإيمان: أن يكونَ اللّهُ وَرَسُولُهُ أحَـبَّ إلَيْـهِ مِمَّا سِواهُما ...".

وقال المَرَّارُ بن مُنْقِذ – يَرُدُّ على امرأةٍ عَيَّرته بقلَّةِ إبله –:

فإنَّكِ إن تَرَىْ إبلاً سِوَانا
ونُصْبحْ لا تَرَيْنَ لنا لَبُونا

[اللَّبونُ: ذاتُ اللَّبن من الشَّاءِ والإبل].

وفى "اللسان" قال الشاعر – يتغزلُ –:

لقد أَضْمَرْتُ حُبَّكِ فى فُـؤَادِى
وما أَضْمَـــرْتُ حُبًّا مِن سِواكِ

ويقال: لَئِنْ فَعَلْتَ ذاكَ وأنا سِواكَ، ليأْتِيَنَّكَ مِنِّى ما تكرَهُ، يريد: وأنا بأَرْضٍ سِوَى أَرْضِكَ. (عن ابنِ بُزُرْج)

0 ومكـانٌ سُـوًى، وسِـوًى: وَسَـطٌ بـين الطَّرَفين.

وقيل: معلومٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى﴾. (طه / ٥٨)

وقيل: وسطٌ بين الحدَّيْن.

* السُّوَى: فُعْلَى من السَّوَاءِ. يقال: صِراطٌ سُوَى.

* السِّوَى: المكانُ المُسْتَوى. (عن ابن سيده)

0 وسِوَى الشَّىءِ: بَدَلُه ومكانُه. يقال: عندى رَجُلٌ سِوَاكَ، أى: يُغْنِى غَناءَك.

قال البَعِيثُ بْنُ حُرَيْثٍ:

دَعانى يزيدٌ بعد ما ساءَ ظَنُّهُ
وعَبْسٌ وقد كانا على حَدِّ مَنْكِبِ

وقَد عَلِما أنَّ العشيرَةَ كُلَّها
سِوَى مَحْضَرِى من خَاذِلينَ وغُيَّبِ

[المَنكَبُ هنا: الشَّرُّ، والمَنْكِبُ: الجانب. يريد أنهما هَجَراه واجتنباه؛ المَحْضَر هنا: النَّفْسُ، يريد أن العشيرةَ كلَّها لا تغنى غَنَاءه].

وقال ابنُ أُهْبانَ الفقعَسى – يرثى أخاه –:

فَتَى الحَىِّ أنْ تلقاهُ فى الحيِّ أو يُرَى
سِوَى الحَىِّ أو ضَمَّ الرِّجالَ المشاهِدُ

[فتى الحَىِّ: رئيسُه].

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال الشاعرُ:

ولَمَّا بَدا لى منكِ مَيْلٌ مع العِدَى
سِوَاىَ ولم يَحْدُثْ سِوَاكِ بَدِيلُ

صَدَدتُ كما صَدَّ الرَّمِىُّ تطاوَلَتْ
به مُـدَّةُ الأيَّـامِ وَهْـوَ قتيـلُ

[الرَّمِىُّ: المَرمِىُّ، يريد: صددتُ عَنْكِ صُدودَ يأس كَرَمِىٍّ يدرك أن الرَّمْيةَ قاتِلَتُه وإن طال الأمدُ].

وـــ: الشىءُ بعَيْنِه. (ضِدٌّ) (عن ابن الأعرابى). قال ابنُ مُقْبِل:

أَرَذًّا وقَدْ كـانَ المَـزادُ سِوَاهُما
على دُبُـرٍ مـن صـادِرٍ قد تَبَدَّدا

[أرَذًّا: سَالا بالماء، يريد القِرْبتين الباليتين؛ المَزَادُ: جمعُ المزادة، وهى القِرْبةُ التى يُحْمَلُ فيها الماءُ؛ الصَّادِرُ: الذَّاهِبُ بعد ورود الماء].

يقال: هذا سِوَى فلانٍ، أى: فلانٌ بعَيْنِه.

قال الحُطيئةُ – يمدح بنى لأْىٍ –:

لن يَعْدَمُوا رائحًا من إرْثِ مَجْدِهِم
ولن يَبِيتَ سِوَاهُمْ حِلْمُهُمْ عَزَبا

[الرائحُ هنا: الراجعُ. يريدُ المالَ يرجع على أهله من المرعى؛ الإرثُ: الأصلُ؛ ولن يَبيتَ سِوَاهم: يريد أن مجدَهم لا يفارِقُهم، ولا يذهبُ حِلْمُهم فيستخفَّهم الجهلُ].

وفى "الجمهرة" قال حسان بن ثابت:

أتانا فلم نَعْدِلْ سِوَاه بغَيْرِه
نبىٌّ أَتَى مِن عند ذى العرشِ هادِيا

* **السَّوَاءُ، والسِّوَاءُ:** العَدْلُ والنَّصَفَةُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾. (آل عمران/ ٦٤)

وفيه أيضًا: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾. (الأنفال/ ٥٨)

وقال عَنْتَرةُ:

أَبَيْنا فلا نُعْطِى السَّوَاءَ عَدُوَّنَا
قِيامًا بأَعْضادِ السَّرَاءِ المُعَطَّفِ

[الأَعْضادُ: جمع عَضُد، وهو هنا موضع الحِمَالَة من القوس؛ السَّرَاءُ: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىّ؛ المعطَّفُ: المَحْنِىُّ].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمى:

أَرُونا سُنَّةً لا عَيبَ فيها

يُسَوَّى بَيْنَنا فيها السَّوَاءُ

وـــ: اسْمٌ من الاسْتِواء، بمعنى التماثُل.

يقال: سَواءٌ عَلَيَّ قمتَ أو قعدتَ.

وفـــى القـــرآن الكـــريم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾. (البقرة/ ٦)

وقال مُدْرِكُ بْـنُ حِصْـنٍ الفَقْعَسِـىُّ – ونُسِـبَ لغيره –:

فأَعرضْتُ عن سَلْمَى وقلتُ لصاحبى

سَواءٌ علينا بُخْلُ سَلْمى وَجُودُها

ويُقالُ: سواءٌ كذا، أو كذا. (مج)

وـــ من الأمور: المُعْتَدِلُ. (عن ابن سِيده)

O وسَواءُ الشىءِ، وسِوَاؤُه: غَيْرُه.

وقال ابن بَرِّىّ: "سَواءٌ المدودةُ التى بمعنـى "غير" هى ظرف مكان بمعنى "بَدَل".

يقال: مَرَرْتُ برجل سِوائِكَ.

وفى الخَبَر: " سأَلْتُ رَبى أَنْ لا يُسَـلِّطَ علـى أمَّتِـى عَـدُوًّا مِـن سَـواءِ أنفُسِـهم، فيَسْـتَبِيح بَيْضَتَهم"؛ أى من غَيْرِ أَهْلِ دينهم.

[بيضتهم: حُرْمَة أرضهم].

وقال الأعشى:

تَجَانَفُ عن جُلِّ اليمَامَةِ نَاقتى

وما قَصَدَتْ من أَهْلِها لِسوَائِكا

[تَجَانَفُ: تَمِيلُ، جُلُّ الشىءِ: مُعْظَمُه].

وقال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

لَوَى اللّهُ عِلْمَ الغَيبِ عمَّن سِواءَهُ

ويَعْلَمُ منه ما مَضَى وتأَخَّرا

[لَوى هنا: طَوَى وستَرَ].

وفى "اللسان" قال يزيدُ بنُ الحكَم الثَّقفىّ – يمدح –:

هُمُ البحورُ وتَلْقَى مَن سَواءَهُمُ

مِمَّنْ يُسَوَّدُ أَثْمَادًا وأَوْشَالا

[الأَثْمادُ، والأَوْشالُ: الماءُ القليلُ].

وـــ: الوَسَطُ. (عن ابن السِّكِّيت)

يقال: انْقَطعَ سَوائى.

ويقال: وضَعْتُ الشىءَ فى سَواءِ كُمِّى.

وفى القرآن الكريم: ﴿فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ﴾. (الصافات/ ٥٥)

وفى خبر ابن مسعودٍ – رضى اللّه عنه –: "يُوضَعُ الصراطُ على سَواءِ جهنم".

وقال بَلْعَاءُ بنُ قَيسٍ – يفخر –:

غَشَّيْتُه وهْوَ فى جَأْواءَ باسِلةٍ
عَضْبًا أصابَ سَواءَ الرَّأسِ فانْفَلَقا

[غَشَّيْتُه هنا: ضربتُه، جأواءُ – يقال: كتيبة جأواءُ: علاها لونُ السوادِ لكثرة الدُّروع، باسِلَةٌ: شُجاعَةٌ، العَضْبُ: السيفُ القاطعُ].

وقال كعبُ بن سعدٍ الغَنَوىُّ – وذكَر صاحِبَه فى السفرِ –:

فقلتُ له قد طال نومُك فارْتَحِلْ
وما ذاقَ طَعْمَ النَّومِ غيرَ قليل

سُحَيْرًا وأَعْجازُ النُّجوم كأنَّها
صُِوَارٌ تَدَلَّى من سَوَاءِ أَمِيلِ

[سُحَيْرًا: مصغر السَّحر، وهو آخر الليل قُبَيل الصبح، أعجازُ النجوم: أواخرها، أى: ما يَبْقَى منها مع الصبح، الصُّوَارُ: القَطيعُ من البقر، الأمِيلُ: ما ارتفع من الرمْل].

وقال صَخْرُ الغَىِّ الهذلى:

أبا المُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فاقِرَةٍ
إذا تُصِيبُ سَوَاءَ الأَنْفِ تَحْتَفِلُ

[فاقرةٌ هنا: ضَرْبَةٌ تُصِيبُ الأنفَ فَتَقْطعه، تَحْتَفِلُ هنا: تَسْتَأصِلُ].

وقال حسانُ بْنُ ثابتٍ:

يا ويْحَ أَنْصَارِ النَّبىِّ ورَهْطِهِ
بعدَ المُغَيَّبِ فى سَواءِ المُلْحَدِ

[المُغَيَّبُ هنا: يقصِدُ النبى – صلى الله عليه وسلم –].

و—: الشىءُ نَفْسُه.

وبه فُسِّرَ قولُ صَخْرِ الغىّ الهُذَلِىّ السابق.

و—: المِثْلُ والشَّبِيهُ. (يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع)

يقال: مَررْتُ برَجُلٍ سِواءٍ والعَدَمُ، أى: وُجُودُه وعَدَمُه سَوَاءٌ.

ويقال: فلانٌ وفلانٌ سواءٌ، أى: متماثلان.

ويقال: بنو فلانٍ سَواءٌ: إذا تماثلوا فى خَيرٍ أو شرٍّ.

ويقال: هما فى هذا الأمر سَواءٌ. ويقال أيضًا: هما سَواءان، وهم سَواءٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ ﴾. (الرعد/ ١٠)

وفيه أيضًا – عن أهل الكتاب –: ﴿ لَيْسُواْ سَوَآءً ﴾.(آل عمران / ١١٤)

وقال مُحْرِزُ بنُ المكَعْبِر الضَّبِّىُّ – فى بنى عَدِىّ بن جندب بن تميم –:

فَهَلاَّ سَعَيْتُمْ سَعْىَ عُصْبَةِ مَازِنٍ
وهَلْ كُفَلائى فى الوَفاءِ سَواءُ

[كُفَلاء: جمع كَفيل، وهو الضّامنُ للشيء].

وفى "اللسان" قال قَيْسُ بنُ مُعاذٍ – ونُسِبَ لغيره –:

أيا رَبِّ إن لم تَقْسِمِ الحبَّ بيننا
سَواءَيْنِ فاجْعَلْنِى على حُبِّها جَلْدا

[الجَلْدُ: الشديدُ الصُّلْبُ].

وقال كُثَيرٌ – يهجو –:

سَواءٌ كأسْنانِ الحِمَارِ فلا تَرَى
لِذِى كِبْرَةٍ مِنْهُمْ عَلَى ناشِئٍ فَضْلا

[الكِبْرة: الكِبَر فى السِّنّ].

ويُرْوَى: "سَوَاسٍ".

(ج) أَسْواءٌ.

يقال: ما هم لك بأَسْواءٍ.

قال جِرانُ العَوْدِ – فى صفة النساءِ –:

ولَسْنَ بأَسْواءٍ فَمِنْهُنَّ رَوْضَةٌ
تَهيجُ الرِّياضُ غيرَها لا تَصَوَّحُ

[تَهيجُ: تَصْفَرُّ وتجفُّ؛ لا تَصَوَّحُ: لا يَيْبَسُ نبتُها].

وفى "المحكم" أنشد اللِّحيانى:

تَرَى القَوْمَ أَسْواءً إذا جَلَسُوا مَعًا
وفى القَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وفى "اللسان" أنشد ابنُ بريِّ لرافع بن هُرَيم:

هَلاَّ كَوَصْلِ ابن عَمَّارٍ تُوَاصِلُنى
ليس الرِّجالُ وإن سُوُّوا بأَسْواءِ

واسمُ الجمع: سَوَاسٍ، وسَواسِيَةٌ، وسَوَاسِوَةٌ. (الأخيرةُ نادرةٌ)

يقال: هم سَواسِيَةٌ: إذا استووا فى اللُّؤمِ والخِسَّةِ والشَّرِّ غالبًا.

وفى الخبر: "النـاسُ سَواسِيَةٌ كأسْنانِ المُشْطِ...".

ويُرْوَى: "سواءٌ".

وفى المثل: "سَواسِيَةٌ كأسنان الحِمارِ". ولا يقال إلا فى الذَّمّ.

وقال عامر بن الطُّفيل – يهجو –:

سُودٌ سَواسِيَةٌ كأنَّ أنوفَهُمْ
بَعَرٌ يُنَظِّمُهُ الوليدُ بملعَبِ

وفى "التهذيب" قال الفرزدق:

شَبابُهُمُ وشِيبُهُمُ سَواءٌ
سَوَاسِيةٌ كأسنانِ الحمارِ

وقال ذو الرُّمَّة – يهجو –:

لَهُمْ مَجْلسٌ صُهْبُ السِّبال أَذِلَّةٌ
سَوَاسِيَةٌ أحْرارُها وعَبيدُها

[صُهْبُ السِّبالِ: كنايةٌ عن العَجَم].

وقال المتنبى:

وإنَّما نحنُ فى جيلٍ سواسِيَةٍ

شَرٍّ على الحُرِّ من سُقْمٍ على بَدَنِ

وفى "ثمار القلوب" قال الشاعر:

سَبَيْنا مِنْهُمُ سبعين خَوْدًا

سَواسٍ لم يُفَضَّ لها خِتَامُ

وـــ: المُتَمَاثِلُ. يقال: دارٌ سَواءٌ. (عن الفراء)

ويقال: ثوبٌ سواءٌ: مُسْتَوٍ طولُه وعَرْضُه وطَبَقَاتُه. (عن ابن الأعرابى)

ويقال: رجلٌ سَواءُ البطنِ: إذا كان بطنُه مُسْتَوِيًا مع صَدْرِه.

وفى صِفَةِ النبىِّ – صلّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم – أنه كانَ "سواءَ الْبَطْنِ والصَّدْر" أى: مُتساوِيان لا يَنْبُو أحَدُهُما عن الآخَرِ.

ويقال: رجلٌ سَواءُ القَدَمِ: إذا كان باطِنُها مُسْتَوِيًا، ليس لها أَخْمَصٌ.

ويقال: وقع فلانٌ فى سِواءِ رَأْسِهِ، أى: هو مغمورٌ فى النَّعْمةِ، وقيل: فى عدد شَعَرِ رأسِهِ من الخير، وقيل: إن النَّعْمَةَ ساوتْ رأسَه؛ أى: كَثُرَتْ عليه.

وـــ: المُنْبَسِطُ. يقال: أَرضٌ سواءٌ.

وفى خبر عَلِىّ بن أبى طالب– رضى الله عنه – : " حَبَّذَا أرضُ الكوفة، أرضٌ سَواءٌ سَهْلَةٌ".

وـــ من الأشياء: التَّامُّ. يقال: هذا دِرْهَمٌ سَواءٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾. (فصلت/ ١٠)

ومنه ليلةُ السَّواءِ، وهى ليلةُ أربعَ عَشْرَةَ – وقيل: ليلةُ ثلاثَ عَشْرَةَ – من الشهر القمرىّ، فيها يستوى القمر ويكتمل.

وـــ من الجَبَلِ، ونحوه: ذِرْوَتُه.

وـــ من النهارِ، ونحوه: مُتَّسَعُهُ. وقيل: مُنْتَصَفُهُ.

وـــ: الأكَمَةُ. قال أبو ذؤيب – وذكر حمارًا وأُتُنَه –:

فافْتَنَّهُنَّ من السَّواءِ وماؤُهُ

بَثْرٌ وعانَدَهُ طريقٌ مَهْيَعُ

[افتنَّهُنَّ: طردَهُنَّ وساقهُنَّ أمامَه؛ بَثْرٌ: كثيرٌ، أو ماءٌ بذات عِرْق؛ عانده: عارَضَه؛ مَهْيَعٌ: بيِّنٌ واسعٌ].

وـــ: الحَرَّةُ (أرضٌ سوداءُ صلبةٌ).

وقيل: رَأْسُ الحَرَّة.

وـــ: موضعٌ لهُذيل.

وبهما فُسِّر قولُ أبى ذؤيب السابق.

0 ومكانٌ سَواءٌ: وَسَطٌ بين الطَّرَفين.

وقيل: معلوم.

وقيل: وسَطٌ بين الحدَّيْن.

0 وسَواءُ السَّبيلِ: قَصْدُهُ. (عن الفراء)

وبه فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾. (البقرة/ ١٠٨)

* **السِّوَاءُ:** الأرضُ التى تُرابُها كالرَّمْلِ. (عن ابن الأثير). يقال: أرضٌ سِوَاءٌ.

* **السَّوِىُّ** من الناس: الذى قَوَّمَ اللّهُ خَلْقَه وخُلُقَه وعَدَّلَهُما. وهى بتاء.

وقيل: الذى بلغ الغايَةَ من شبابه وتَمام خَلْقِه وعَقْلِه. (عن أبى الهيثم)

وقيل: الصحيحُ البدن والعقل.

يقال: رَزَقَك اللّهُ تعالى ولدًا سَوِيًّا.

وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾. (مريم/ ١٠)

أى: تمنع الكلامَ وأنتَ سَوِىٌّ لا خَرَسَ بك. (عن الزجاج)

وفيه أيضًا: ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾. (مريم/ ١٧)

وفى الخبر: "لا تحِلُّ الصدقةُ لغنىٍّ ولا لذى مِرَّةٍ سَوِىٍّ". [المِرَّةُ: القوَّةُ والشِّدَّةُ].

وقالت الخنساء:

ألا لَيْت أُمِّى لَمْ تَلِدْنِى سَوِيَّةً
وكُنْتُ تُرابًا بين أيْدِى القَوابلِ

[القوابلُ: جمعُ قابلةٍ، وهى الآخذةُ الولدَ عند الولادة].

وـــ من الأشياء: المستقيمُ المعتدلُ لا إفراط فيه ولا تفريط. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴾. (مريم/ ٤٣)

وفيه أيضًا: ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴾. (طه/ ١٣٥)

وفى "شرح ديوان الحماسة" قال الشاعر:

فلما صارَ نِصْفُ الظِّلِّ هَنًّا
وهَنًّا نِصفُه قَسْمَ السَّوِىِّ
دَعَوْتُ فَتًى أجابَ فتًى دَعَاه
بلَبَّيْهِ أشَمَّ شَمَرْدَلِىِّ

[هَنًّا وهَنًّا، أى: هُنا وهُنا؛ بلَبَّيْه: أراد أجاب التَّلبية؛ الأَشَمُّ: الكريمُ؛ الشَّمردَلىّ: الطويلُ].

وـــ : الوَسَطُ. يقـال: مكـانٌ سَـوِىٌّ، أى: مُسْتَوٍ جانباه فى المسافة.

وـــ: المُعْتادُ من الأمور، وهو:

(١) كلُّ ما كان فـى حالـة اعتـدال طبيعيـة تتوسَّط طرفى الإفراط والتفريط، وهـى حالـة نسبية.

(٢) ما انعقد الإجماعُ على أنه يمثِّل نموذجًا أو معيارًا أو مستوى رفيعًا.

ويُسْتعمل أحيانًا بمعنى سليم أو عادى. وفى الحالة الأولى يُقابلـه المَرْضِـىّ، وفـى الثانيـة الشَّاذّ أو الخارق للعادة.

* **سُوَىٌّ:** تصغيرُ السَّواءِ. (عن الليث)

* **السَّوِيَّةُ:** الاسْتِواءُ والاعْتِدالُ.

يقال: هم فى هذا الأمـرِ ومنـه علـى سَـوِيَّةٍ. (عن الليث)

وـــ: العَدْلُ والنَّصَفَةُ.

يقال: قَسَمْتُ الشىءَ بينَهُما بالسَّوِيَّةِ.

وفى خبر شَكْوى أهل الكوفة سعد بـن أبـى وقَّاص إلى عُمَـر بـن الخطـاب — رضـى اللّه عنهما –: "إن سعدًا لا يسيرُ بالسَّـرِيَّةِ، ولا يَقْسِمُ بالسَّوِيَّةِ، ولا يَعْدِلُ فى القضية...".

وفى خبر الأشعريين قال النبى — صـلى اللّه عليه وسلم –: "إن الأشْعَرِيِّين إذا أَرْمَلُوا فى الغزو، أو قَلَّ طعامُ عيـالهم بالمدينـة جمعـوا ما كان عندهم فى ثوبٍ واحدٍ، ثـم اقتسَـمُوهُ بينهم فى إناء واحدٍ بالسَّوِيَّةِ، فهم منى وأنا منهم".

وقــال أبــو ثُمامَــةَ بــنُ عــارِمٍ الضــبِّىّ — متوعِّدًا –:

أَتَسْأَلُنِى السَّوِيَّةَ وَسْطَ زَيْدٍ
أَلَا إنّ السَّوِيَّةَ أن تُضَامُوا

[زَيْدٌ: قبيلةُ المُخاطَب].

وـــ: شِبْهُ البَرْذَعَـةِ مـن مَراكِـبِ الفقـراء، وهـى: كِسَـاءٌ مَحْشُـوٌّ بثُمـامٍ أو ليـفٍ أو نحوهما.

وقيل: ما يُجْعَلُ على ظَهْـرِ الإبـلِ، إلا أنـه كالحلقة؛ لأجل السَّنامِ.

قال متمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ — يعتب على المُحِلِّ بـنِ قُدامة –:

أَآثَرْتَ هِدْمًا باليًا وسَوِيَّةً
وجِئْتَ بها تَعْدو بَرِيدًا مُقَزَّعا

[الهِـدْمُ: الكِسـاءُ الخَلَـق؛ مُقَـزَّعٌ: سـريعٌ خفيفٌ. أراد أن المُحِلَّ ضَنَّ بثيابه أن يكفِّن

فيها مالكًا، وأتى مسرعًا يُخبره كمجيء البريد].

وفي "الصِّحاح" قال سَلاَّمُ بْنُ عَوِيَّةَ الضَّبيّ – ويُنْسَبُ لغيره –:

فازجُرْ حِمارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُهُ
إذًا يُرَدُّ وقَيْدُ العَيرِ مَكْروبُ

[قَيْدٌ مكروبٌ: شديد الفَتْل، ضَيِّقٌ].

(ج) سَوَايا.

0 وابنُ سَوِيَّةَ: كُنية غير واحد، منهم:

– حمّادُ بن شاكرِ بن سَوِيَّة، أبو محمد، الورّاق (٣١١ هـ = ١٠٠٨م): محدِّث، حدَّث عن البخاري والتِّرمذي وغيرهما.

0 وأبو سَوِيَّة: كنيةُ غير واحدٍ، منهم:

– أبو سَوِيَّةَ – وقيل أبو سُويد – الأَنْصَارىُّ – وقيل: الجُهَني –: صحابيٌّ، له حديث في السُّحور، روى عنه عُبَادةُ بن نُسَيٍّ.

– أبو سَوِيَّة، عُبَيْدُ بنُ سَوِيَّة بن أبى سَوِيَّةَ الأنْصَارى، مولاهم (١٣٥ هـ = ٧٥٢ م): محدِّثٌ، روى عنه حَيْوَةُ ابنُ شُرَيحٍ، وعمرو بنُ الحارثِ وغيرُهما.

* **السِّيُّ:** المِثْلُ والنَّظِيرُ. (يستوى فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع). (ج) أَسْواءٌ.

يقال: هو سِيُّك، وهى سِيُّك. وقد يقال: هم سِيٌّ. وفى خبرِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ قال: قال النبيُّ – صلَّى اللّهُ عَلَيه وسَلَّم –: " إنَّمَا بَنُو هاشِمٍ وبنو المُطَّلبِ سِيٌّ واحدٌ".

ويُرْوَى: "شَيْءٌ واحد".

وقال عمرو بْنُ قَمِيئةَ:

فَلَوْ لُطِمَتْ هناك بذَاتِ خَمْسٍ
لكانا عِنْدَها حِتْنَيْنِ سِيَّا

[ذات خَمْسٍ: يعنى اليدَ؛ حِتْنان: متساويان].

ويقال أيضًا: لا سِيَّك إذا فَعلتَ ذاك، ولا سِيَّ لمن فعل ذلك، أى: لا نظيرَ له.

ويقال: هذا عِدُّهُ وعَدِيدُهُ وسِيُّهُ.

ويقال: هما سِيّان.

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ:

وقال مَاشِيهِمُ سِيَّان سَيْرُكُمُ
أو أن تُقِيموا به واغْبَرَّتِ السُّوحُ

[ماشيهم: صاحب الماشية منهم، أو الذى يمشى معهم؛ السُّوحُ: جمع سَاحَةٍ].

وقال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِيّ – يمدح النبى صلى الله عليه وسلم –:

عُقِمَ النساءُ فما يَلِدْن شَبيهَهُ
إنَّ النساءَ بِمِثْله عُقْمُ

متهلِّلٌ بنَعَمْ بلا مُتَبَاعِدٌ
سِيَّان منه الوَفْرُ والعُدْمُ

[متهلِّلٌ بنَعَمْ، أى: هو بَشٌّ طَلْقُ الوجه قريبُ المأخذ مجيبٌ فيما يُسأل؛ الوَفْرُ: الغِنَى؛ العُدْمُ: الفَقْرُ].

ويقال: ما هو لك بسِىٍّ، وليست المرأةُ لك بسِىٍّ. قال الحطيئة – مُحذِّرًا عامرَ بن صعصعةَ وقومَه، ويُنْسَبُ لذى الرُّمَّة –:

فإيّاكُمْ وحَيَّةَ بَطْنِ وادٍ
حديدَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بسِىِّ

[يعنى بالحيَّة نفسَه، أى أنكم لا تَسْتَوون معه، هو أشرفُ منكم].

ويقال: وَقَعَ فلانٌ فى سِىِّ رَأْسِه: أى فى سَواءِ رأسِه.

و— من الأماكن: المتماثل.

ويقال: مكانٌ سِىٌّ، أى: مُسْتَوٍ طَرَفاه فى المسافةِ. (عن الليث)

ويقال: أَرْضٌ سِىٌّ.

قال ذو الرمة — يَصِفُ مَفازَةً –:

رَهاءٍ بَساطِ الظَّهرِ سِىٍّ مَخوفَةٍ
على رَكْبِها أَقْلاتُها وضَلالُها

[الرَّهاءُ: ما انبسط واتَّسع من الأرضِ؛ البَساطُ: الواسِعَةُ؛ الأَقْلاتُ: جمع قَلَت، وهو الهلاكُ].

وقال أيضًا — يَصِفُ ظَليمًا شبَّه به ناقتَه فى سُرْعَتِها –:

أذاكَ أم خاضِبٌ بالسِّىِّ مَرْتَعُهُ
أبو ثلاثينَ أمسى فَهْوَ مُنْقَلِبُ

[أذاك: إشارةٌ إلى المذكور فى بيت سابق، وهو الثور؛ الخاضبُ: الظَّليم الذى أكلَ الأخضرَ من النبات فاحمرَّتْ ساقاه وأطرافُ ريشه؛ أبو ثلاثين: يعنى له ثلاثون فرخًا؛ فهو مُنْقلِب، أى: راجِعٌ إلى أفراخه].

وقال العجاج:

* حيث انْثَنَى ذو اللِّمَّة المَحْنىُّ *
* فى بَيْض وَدْعانَ بَساطٌ سِىُّ *

[ذو اللِّمَّة: رملٌ به نَبْتٌ؛ بَيْض وَدْعان: اسم موضع].

و—: المَفازَةُ؛ لاسْتِواءِ أطْرافِها وتَماثُلِها.

وقيل: الفضاء الواسع من الأرض.

قال أوسُ بْنُ حَجَرٍ:

كأنَّ نَعامَ السِّىِّ باضَ عليهمُ
إذا جَعْجَعُوا بين الإناخَةِ والحَبْسِ

[جَعْجَعُوا هنا: نزلوا فى موضع لا يُرْعَى فيه].

ويُرْوَى:

* كَأنّ جُلودَ النُّمْرِ جِيبتْ عليهمُ *

و— من الأشياء: الواسعُ الكثيرُ.

يقال: نَزَلْنا فى كَلأٍ سِىٍّ: كثيف.

ويقال أيضًا: أَنْبَط (استخرج بعد حَفْر) ماءً سِيًّا.

و—: فَلاةٌ كانت على جَادَّةِ البَصْرَة إلى مكَّة، على ثلاث مراحل (نحو ١٣٤ كم) منها.

وقيل: كانت بينَ ديارِ بنى عبد اللهِ بن أبى بكرِ بن كِلابٍ وجُشَم. (عن نصر)

قال جَرِيرٌ:

إذا ما جعلتُ السِّيَّ بينى وبَيْنَها
وحَرَّةَ ليلى والعَقيقَ اليَمانِيا

دعوتُ إلى ذى العرش ربِّ محمدٍ
يُجَمِّعُ شَعْبًا أو يُقرِّبُ نائيا

[حَرَّةُ ليلى: موضع كان لبنى سُلَيْم قريب من السِّيِّ؛ العَقيق: وادٍ كان لبنى كلاب؛ الشَّعْب هنا: المتفرِّق].

وبه فُسِّرَ بيتُ ذى الرُّمَّة السابق:

أذاك أَمْ خاضِبٌ بالسِّيِّ مَرْتَعُه
أبو ثلاثين أَمْسَى فَهْوَ مُنْقَلِبُ

* **سِيَّمَا – لا سِيَّما:** كلمةٌ يُسْتَثْنَى بها، جعلها بعضُ النحاة من أدوات الاستثناء، ويرى الجمهورُ أنَّها مركبةٌ من "لا" نافية للجنس، و "سِيّ" اسم "لا"، و"ما" نكرة تامة بمعنى: شىء، وقد يسبق هذا التركيب "واو" فتُعْرَبُ "الواو" حرفًا اعتراضيًّا مبنيًّا على الفتح لا محلَّ له من الإعراب، ويَكْثُر استعمالُ هذا التعبير إذا كان هناك شيئان مشتركان فى أمر واحد، وما بعدَها أكثرَ قَدْرًا ممَّا قبلها. فإذا كان الاسمُ بعدها مفردًا (أى ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف) معرفةً، جاز فيه الرفعُ والجرُّ، نحو: "أُكْرِمُ الطُّلابَ ولا سِيَّما المجتهدون – أو المجتهدين".

قال امرؤ القيس:

ألا رُبَّ يومٍ لك منهُنَّ صالحٍ
ولا سِيَّما يومٍ بدَارةِ جُلْجُلِ

* **المُتَسَاوِى – مثلث متساوى الأضلاع** (فى علم الهندسة) Equilateral triangle (E): مثلث أضلاعه الثلاثة متساوية الطول، وجميع زواياه تُساوى ٦٠ درجة.

* **المُسَاوَاةُ** (فى علم الفلسفة) Equality (E): ضربان:

١– مادية، وهى تَعَادُلُ الأفراد فى ظروفهم الواقعية.

٢– معنويَّة، وهى تَساوِى الأفراد فى الحقوق والواجبات فيكونون سواءً أمام القانون والوظائف العامة، ويعامَلون على حَسْب كفايتهم واستحقاقهم، فهى مساواة قانونيّة وسياسيَّة. والمساواة المعنوية مبدأ قرَّرته الدِّيانات السماوية، وأيّدَتْه المذاهبُ والنظرياتُ الفلسفية والاجتماعية.

* **المُسْتَوَى:** الدَّرجة أو المكانة التى يكون عليها الشىء أو الشخصُ.

قال زهيرُ بن أبى سُلمى:

ومن لا يُقَدِّمْ رِجْلَه مُطْمَئِنَّةً
فَيُثْبتَها فى مُسْتَوَى الأرض تَزْلَقِ

وقال الشَّمّاخ – يصف حميرًا وصائدًا –:

فأصبح فوق الحِقْفِ حِقْفِ حمامَةٍ
له مَرْكضٌ فى مُسْتَوَى الأرض بارزُ

[الحِقفُ: المكَان المرتفع؛ حمامة: ماءٌ لبني سعد بن بكر].

وقال الطِّرِمَّاح – يصف صائدًا –:

مُنْطوٍ فى مُسْتَوى دُجْيَةٍ

كانطواءِ الحِرِ بين السِّلامِ

[الدُّجْيَةُ: حِبالة الصائِدِ؛ الحِرُ: الأبيضُ من الحيَّات؛ السِّلامُ: الحجارةُ].

و—: الوسَطُ. يقال: ضربه على مستوى مَفْرِقه. وفى "الأساس" قال بعضُ بنى أَزْنَم:

نحنُ من خير مَعَدٍّ حَسَبًا

ولنا قِدْمًا على الناس المَهَلْ

إذْ ضَرَبْنا الصِّمَّة الخيرَ على

مُستوَى مَفْرِقه حتى انجدَلْ

[المَهَلُ: التقدُّم فى الخير].

و— (فى الجيولوجيا) Horizon (E): طبقةٌ غليظة أو مجموعةٌ من الطبقات الرقيقة يُستدل بها على مرحلة معينة فى الزمن الجيولوجىّ أو التتابع الاستراتيجرافىّ. (مج)

o ومُسْتَوى سطح البحر (فى الجغرافيا) Sea level (E): المُسْتَوى المتوسطُ لسطح البحر ما لم يتأثَّرْ بمدّ أو جَزْر أو موج أو رياح. (مج)

o ومستوى الصِّفر (فى الجغرافيا) Datum level (E): المستوى الذى تُنسب إليه ارتفاعاتُ سطح الأرض. (مج)

o ومُسْتَوى المعيشة (فى علم الاقتصاد) Standard of living (E): التكاليف المادية للحياة، وهى تختلف بحسب ظروف كلِّ مجتمع وأحواله. ويعدُّ ارتفاعُ مستوى المعيشة الهدفَ الأساسىَّ من التنمية الاقتصادية ومعيارًا لنجاحها. (مج)

* مِسْواةُ (فى علوم الزراعة) Level (E): أداةٌ تُستخدم لتسوية شىء ما كالحبوب.

* * *

* السُّوَيد Sweden (E) – مملكة السُّويد: إحدى الدول الإسكندنافية، تقع فى شمال قارة أوروبا. حدودها الغربية مع النرويج، وتُتاخمها فنلندا من الشمال الشرقى. وتعتبر ثالث أكبر دولة فى الاتحاد الأوروبى من حيث المساحة، حيث تبلغ مساحتها (٤٤٩٧٥٠ كم^2) منها نحو (٣٨٦٨٦ كم^2) بحيرات، وتغطِّى الغاباتُ أكثرَ من نصف سطحها. تعدادها أكثر من عشرة ملايين نسمة (٢٠١٨م)، وعاصمتها ستوكهولم، وأهم مواردها الطَّبيعية الخشب والحديد النقى. وأهم صناعاتها: قطع الأخشاب، ومنتجاتها (أثاث، ورق)، والتعدين الكهربى، وصيد الأسماك، وبناء السُّفن، والسِّياحة. التزمت الحِيادَ فى الحروب منذ عام ١٨١٥م. وتعد رائدةً فى مجال التعاونيات، وهى مَقَرُّ جائزة نوبل السنوية، وعضو فى الاتحاد الأوروبى منذ يناير عام ١٩٩٥م.



* * *

* **السُّوَيْس:** مدينةٌ وميناءٌ علـى خليـج السـويسِ، وهـى عاصمةُ محافظةِ السويسِ، وأحـد أهـم الموانئ المصريةِ. عُرِفتْ قديمًا باسم " كلسيما" وسَّماها العربُ "القُلْـزم"، وهى مصيفٌ، ومدينةٌ سياحيةٌ. زاد من أهميتهـا افتتـاحُ قنـاة السُّـويس واكتشـاف الـبترول علـى سـاحل البحـر الأحمر، وتوجد فى ضواحيها معامـلُ لتكريـره ومصـانعُ للسِّماد.

0 وخليجُ السُّويس: أحد الخليجيْن اللذيْن ينتهى بهما البحرُ الأحمـرُ شمـالاً، تبـدأ عنـده قنـاةُ السُّـويس، وبـه حقولُ بترول بَحْرِيّة.

0 وقناة السُّويس (E) Suez canal: قناة بَحْرِيّة، تَصِلُ البحـرَ الأحمـرَ بـالبحرِ المتوسـطِ بـين مـدينتى السـويسِ وبورسعيد، وتجتازُ عدة بُحَيْرات طبيعية، أهمها بحيـرة التِّمساح والبحيرات المُرّة. قام محمـد سـعيد باشـا بمـنح الشركة الفرنسـية برئاسـة فردينانـد دى لسـيبس امتيـاز حفر القنـاة وتشـغيلها، وتم حفرهـا بسـواعد المصـريين، واستغرق حفرها عشر سـنوات، وفُتِحـت للملاحـة سـنة (١٨٦٩م)، وأمّمتها الحكومـةُ المصريةُ سـنة (١٩٥٦م)، وأُعيـد افتتاحُـها للملاحـة سـنة (١٩٧٥م) بعـد انتهـاء حـرب أكتـوبر المجيـدة، وتقـومُ الحكومـةُ المصـريةُ الآن بتحويلها من مجرى مـائى مـزودج إلى منطقة لوجسـتية تخدمُ حركةَ التجارةِ العالميةِ.

* * *

* **سُويسْـرا** (E) Switzerland: جمهوريـة فيدراليـة، تُعـرف رسميًـا باسـم الاتحـاد السويسـرى، متعـدِّدة اللغات، تقع وسـط أوروبـا بـين فرنسـا والنمسـا وألمانيـا وإيطاليـا. وهــى هضـبةٌ زراعيـة تغطِّـى جبـالُ جـورا والألـب أكثـرَ مـن نصـف مسـاحتها، وبهـا العديـدُ مـن الـبحيرات الـكبرى والأنهـار، ومنهـا يَنْبُـع نهـرا الـراين والـرون. مسـاحتها (٤١٢٨٧ كـم^{٢}) وتعـدادها أكثـر مـن ثمانيـة ملايـين نسـمة (٢٠١٤م). عاصـمتها السياسـية بـرن، والثقافيـة جنيـف، وأكـبر مـدنها: زيـورخ، وبـازل. بهـا أكثـر مـن مئتـى منظمـة دوليـة، وثـانى أكـبر مكتـب للأمـم المتحـدة. أهـم صـادراتها: المنسـوجات، والآلات، والسـاعات، والأطعمة المحفوظة، وتعتمد كثيرًا على السياحة لجمـال طبيعتها.



* * *

السِّينُ والياءُ وما يَثْلِثُهما

* **سِيالكُوت:** مدينة تقع فى الشمال الشرقى من إقليم البنجاب بباكستان، تَشْتهر بصناعة كرة القدم بطريقة احترافية منذ بدايات القرن العشرين، الأمر الذى دفع كُبريات الشركاتِ العالمية للتعاقد مع المصانع الباكستانية لتصنيع كرات القدم من خلال خطوط إنتاج خاصة بهذه الشركات فى هذه المدينة. وهى مَسْقَطُ رأسِ الشاعر الكبير محمد إقبال (١٩٣٨م).

وقد نُسِبَ إليها بعضُ المتأخرين، منهم:

– **عبدُ الحكيم بن شمسِ الدين السِّيَالَكُوتى البنجابىّ** (١٠٦٧هـ = ١٦٥٦م): عالِمٌ فاضل، اتّصل بالسّلطان "شاه جان" فأكرمَه وأَنْعَم عليه بضياعٍ كانت تكفيه مؤنَة السَّعْى للعَيْش. له مؤلفاتٌ، منها: "عقائد السِّيالَكُوتى"، و"حاشية على تفسير البَيْضاوى" لم تتم، و"زبدة الأفكار" حاشية على شرح العقائد النَّسَفِيّة، و"حاشية على الجرجانى" فى المنطق، و"حاشية على كتاب المواقف للإيجى".

* * *

* **سِيَام:** الاسم القديم لمملكة تايلاند. (انظره فى: تايلاند).

* **السِّياميَّة – اللغة السِّيَاميّة:** اللغة الرسميّة فى تايلاند. ويشمل الاسمُ أحيانًا كلَّ مجموعة التاى من اللغات الهِنْدية الصِّينيّة.

* * *

* **سِيَانيت** (فى الجيولوجيا) (E) Syenite: صخرٌ نارىٌّ جَوْفىٌّ خَشِنُ الحُبَيْبات، نادِرُ الوُجود نِسْبيًّا، يُشبهُ الجِرانيتَ، اشتُقَّ اسمُه من كلمة (syene) وهو الاسم القديم لأسوان بمصر، ويختلف عن الجرانيت فى أنه لا يَحْتوى على معدن الكوارتز. ويوجد أساسًا فى بعض مناطق بالولايات المتحدة وألمانيا، ومصر. ويُستعمل أحيانًا حجرًا للبناء بدلاً من الجرانيت.



* * *

* **سِيَانيد** (E) Cyanide: شِقٌّ حِمْضِىٌّ لمِلْحٍ شديد السُّمِّيَّة، يذوب فى الماء، يُسْتخدم فى مبيدات الحشرات والطّلاء بالكهرباء، ويخلِّص الذهبَ والفضةَ الخام من الشَّوائب بالإذابة فى محلوله، ثم إعادة الترسيب بوساطة فِلِزّ آخرَ. صيغته الكيميائية: CN.

* * *

س ى أ

* **سَيَّأَت** النّاقةُ، ونحوُها: أرسَلَتْ لبنَها من غيرِ حَلْبٍ.

وقيل: أبْقَتْ فى ضَرْعِها قبل الدَّرَّة.

و– فلانٌ النَّاقَةَ: احْتَلَب سَيْئَها.

* **انْسَيَأَ** اللَّبَنُ: أُرْسِلَ مِنْ غيرِ حَلبٍ.

* **تَسَيَّأَتِ** الناقةُ، ونحوُها: سَيَّأَتْ. (عن الفراء)

وـــ الأمورُ، ونحوُها: اختَلَفَتْ.

ويقال: تَسيَّأَتْ علىَّ أموركم فلا أدرى أيّها أَتْبَع. (عن الفراء)

وـــ فلانٌ بحَقِّ فلان: أَقَرَّ به بعد إنكارِه.

وـــ فلانًا، وله: أعطاه. يُقالُ: إنَّ فلانًا لَيَتَسيَّؤنى — أو لَيَتَسَيَّؤُ لى — بشَىْءٍ قليل.

وـــ الناقَةَ: سَيَّأَها. (عن الهَجَرِىّ)

* **السَّىْءُ، والسِّىءُ:** اللَّبَنُ الذى يكون فى أطرافِ الأخلافِ، ينْزِلُ من غير حَلْبٍ عَقِبَ الولادةِ.

وقيل: ما يكون فى ضَرْعِ المَصْرورة (الناقة المشدود ضَرْعُها بخيطٍ لِئلَّا يرضَعَها ولدُها).

(عن أبى عمرو الشَّيبَانِىّ)

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى — وذكر قطاةً شَبَّه بها فرسَه فى سُرْعَتِها—:

حتَّى اسْتَغاثَتْ بماءٍ لا رِشاءَ له
مِن الأباطِحِ فى حافاتِه البُرَكُ
كما استغاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

[الرِّشاءُ: الحَبْلُ، الأباطِحُ: جمع أَبْطَح، وهو المُنْبَسِط من الأرض، البُرَكُ: طَيرٌ بيضٌ صِغارٌ من طُيورِ الماء، الغَيْطَلَةُ هنا: البقرة، والفَزُّ: وَلَدُها، خافَ العيونَ، أى: خاف أن يراه الناسُ، حَشَكُ الدِّرَّة، وحُشُوكُها: امتلاؤها].

وقال الأعشى:

فإنَّا وَجَدْنا النِّيبَ إن تَفْصِدونها
يُعيشُ بَنِينا سِيئُها وجميلُها

[النِّيبُ: جمع نابٍ، وهى الناقة المُسِنة، الجميلُ: الشَّحْمُ المذابُ].

* **السِّىءُ:** اسمُ أرض. وبه رُوِىَ قولُ زُهَيْر بن أبى سُلمى — يصف ظَليمًا —:

أَصَكَّ مُصَلَّمِ الأُذُنَيْن أَجْنَى
له بالسِّىءِ تَنُّومٌ وآءٌ

[أَصَكُّ: متقاربُ العُرْقُوبَيْن، وكذلك يكون الظَّليم، مُصَلَّمُ الأُذُنَيْن: مَقْطوعُهما من أصولهما، أَجْنَى: أدرك أن يُجْنَى، التَّنُّومُ، والآء: نَبْتان].

ورواية الديوان: "بالسِّىِّ"، وهى اسمُ أرض.

* **السَّيَّاءُ:** الذى يبيع الأكفانَ ويتَمَنَّى مَوْتَ النَّاسِ. وفى الخبر عن النبىِّ — صلّى الله عليه وسلم —: "لا تُسَلِّمْ ابنَكَ سَيّاء".

* * *

س ى ب

١- المُرورُ والذَّهابُ فى سُرْعَةٍ ويُسْرٍ.

٢- التَّرْكُ والإهمالُ.

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والياءُ والباءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على استمرارِ شيءٍ وذهابِه".

* سَابَ الشَّيْءُ ـــ سَيْبًا، وسَيَبانًا: ذَهَبَ حيث شاءَ. فهو سائبٌ، وهى بتاء. (ج) سَوائبُ، وسُيَّبٌ. يقالُ: سابت الدَّابَّةُ.

وـــ الدَّابَّةُ: أُهْمِلَتْ.

ويقال: ساب صديقَهُ: أَهْمَلَهُ وتَرَكَه.

وـــ الماءُ، ونحوُه: جَرَى وسال.

وـــ فلانٌ، وغيرُهُ: مضى مُسْرِعًا.

يقال: سابَتِ الحيَّةُ. ويقال: سابت الناقةُ.

ويقالُ: سابَت الأفعى: خَرَجَتْ من مَكْمَنِها. قال الأعشَى – يصف بعيرًا –:

وسَّاجَ ساب إذا هبطَتْ به

(م) السَّهْلَ وفى الحَزْنِ مِرجَمًا حَجَلَا

[الوسّاجُ: السريع؛ المِرْجَمُ: يَرْجُمُ الأرض بأخفافه؛ الحَجَل هنا: الفتىّ من الإبل].

وقال عمرُ بن أبى ربيعة – يتغزل –:

خرجَتْ تَأَطَّرُ فى الثياب كأنها

أَيْمٌ يسيبُ على كثيبٍ أَهْيلا

[تَأطَّرُ: تتَأطَّرُ، أى: تتثَنَّى؛ الأَيْمُ: الحيَّة؛ الأهيلُ: المنهالُ].

وفى "الحيوان" قال الشاعر:

أَتذهَبُ سَلْمَى فى اللِّمامِ ولا تُرَى

وفى اللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شاءَ يَسِيبُ

[اللِّمامُ: اللقاءُ السريعُ].

وـــ فى الكلامِ سُيوبًا: خَاضَ فيه بهَذْرٍ.

ويقال: سابَ الرجلُ فى مَنْطِقِه: ذهبَ فيه كُلَّ مَذْهَب، وأفاضَ فيه بلا رَوِيَّة.

وفى خبر عبد الرحمن بن عوف – رضى الله عنه –: "إنَّ الحيلةَ فى المَنْطِقِ أبلغُ من السُّيُوب فى الكَلِمِ"؛ أى: التلطُّفُ والتقلُّل منه أبلغُ من الإكثار.

* أَسَابَتِ النخلةُ: أَثْمَرَتْ. (عن ابن القطاع)

وـــ الفرسُ ذَكَرَهُ: أَدْلاه. (وانظر: س ى ح)

* سَايَبَتِ النخلةُ ثمرَها: أَلْقَتْه.

* سَيَّبَ فلانٌ الشَّىءَ: أَهْمَلَه وتَرَكَه يَذهبُ حَيْثُ شاءَ.

يقال: سَيَّبَ الناقةَ: نذرها سائبةً لا تُرْكَبُ، ولا تُمنَعُ من ماء ولا كلأ، ولا يُحْمَلُ عليها، ولا يَشربُ لبنَها غيرُ ولدها.

ويقال: صبىٌّ مُسَيَّبٌ: مُهْمَلٌ لا رقيبَ عليه.

وفى خبر عمرو بن لُحَىٍّ: "أنَّه أوَّلُ من سَيَّبَ السَّوائِب".

وقال سُبَيْعُ بْنُ الخَطِيمِ التَّيْمِىُّ – يصفُ غديرًا –:

ومُسَيَّبٍ خَصِرٍ ثَوَى بِمَضَلَّةٍ
وإذا تُحَرِّكُه الرِّياحُ يَزِيفُ

[خَصِرٌ: بَارِدٌ، ثَوَى: أقام، يَزِيف: يُسْرِعُ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهذلى – وذكر صاحبته –:

كأنَّ ابنَةَ السَّهْمِىِّ يَوْمَ لَقِيتُها
مُوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ

وقُلْتُ لعبد اللهِ أَيْمٌ مُسَيَّبٌ
بِنَخْلَةَ يُسْقَى صادِيًا ويَعِيجُ

[موشَّحَة: يعنى ظبية، الطُّرَّتان: مُنْقَطَعُ لونِ الظَّهر عن لون البطن، الهَمِيجُ: التى أصابها وَجَعٌ، الأَيْمُ: الحَيَّةُ، نَخْلَة: موضع، الصَّادى: العطشان، يَعِيج: يُرْوِى].

وـــ العَبْدَ: أَعْتَقَهُ.

و ـــ الفَرَسُ ذكرهَ: أسابَهُ. (وانظر: س ى ح)

* انسَابَ الشىءُ: سابَ.

وـــ فلانٌ، وغيرُه: سابَ.

يقال: انسابَتِ الحَيَّةُ.

ويقال: انسابَتِ الأفعى: خرجَت من مَكْمَنها. وفى الخَبَرِ: "أنَّ رجلاً شَرِبَ مِنْ سِقاءٍ، فانسابَتْ فى بَطْنهِ حَيَّةٌ، فَنُهِىَ عن الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقاء".

وقال عمرُ بن أبى ربيعة:

عَرَفْنَ الذى تَهْوَى فَقُلْنَ لها ائْذَنى
نَطُفْ ساعَةً فى طِيبِ ليلٍ وفى سَهْلِ

فقالت لا تلبَثْنَ فقلتُ تَحَدَّثى
أتيناكِ وانْسَبْنَ انْسِيابَ مها الرَّمْلِ

[مَهَا الرَّمل: الحيَّة].

وقال أبو النَّجْمِ العِجْلىُّ:

وانْسابَ حَيَّاتُ الكثيبِ الأَهْيَلِ

وفى "ديوان الحماسة" قال رجلٌ من بنى سعد – يتغزَّل –:

تَسِيبُ انْسِيابَ الأَيْمِ أَخْصَرَه النَّدَى
فَرَفَّعَ مِنْ أعطافِهِ ما تَرَفَّعَا

[أَخْصَرَه: أَبْرَدَهُ، يريد تتدافع فى مَشْيها تَدَافُعَ الثُّعبان، وقد أثَّر فيه النَّدى فخَصِرَ].

وـــ الماءُ، ونحوُه: سابَ. وفى "المُطْرِب من أشعار أهل المغرب" قال أبو يحيى بن صمادح – فى بِرْكة –:

كأنَّ انسيابَ الماءِ فى صَفحاتها

حُسامٌ ثقيلُ المتن سُلَّ مِن الغِمْدِ

وـــ فلانٌ إلى الشيء، أو المكان: تَسَرَّب إليه.

وـــ فى كلامه: ساب.

وـــ نحوَ القَوْمِ: رَجَعَ.

وـــ الشيءُ من اليد: سَقَط، أو أَفْلَت.

وـــ أصابعُه على المِعْزَف: مرَّتْ مرورًا رقيقًا سَهْلاً.

* **تَسَيَّبَ** فلانٌ: أَهْمَلَ وضَعُفَ التزامُه بالقوانين.

* **الإسابَةُ** (فى الكيمياء) Fluidization (E): العملية التى تُحيلُ الجِسْمَ الصُّلْبَ إلى سائلٍ أو غازٍ. (مج)

* **التَّسَيُّب**: الإهمالُ وانعدامُ الضوابط، وضَعْفُ الالتزام بالقوانين.

* **السَّائبُ**: اسمٌ لعددٍ من الصَّحابة، منهم:

- السَّائِبُ بنُ الأَقْرعِ بن عوفِ بن جابرٍ الثَّقَفى: دَخلتْ به أمُّهُ على النبى — صلى الله عليه وسلم — وهو غلام فمَسَحَ رَأْسَه ودعا له. شَهدَ فَتْحَ نَهاوَنْد، وسار بكتاب عُمَرَ إلى النعمان بن مُقَرّن، واستعمله عمرُ على المدائن. وَلِىَ أصبهان، ومات بها.

- السَّائِبُ بنُ خلاَّد بن سُوَيْد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس الأنصارى الخزرجى، أبو سَهْلة (٧١ هـ = ٦٩٠م): شَهِدَ بدرًا، ووَلِىَ اليمن لمعاوية. له أحاديث، روى عنه ابنه خلاَّد، وعطاء بن يَسَار، وغيرهما.

* **السَّائِبَةُ**: الناقَةُ التى كانت تُهْمَلُ فى الجاهلية لنَذْرٍ أو غيره، فلا تُركَبُ ولا تُحْلَبُ.

وـــ: البعيرُ يُدْرِكُ نِتاجَ نِتاجِه فيُتْرَكُ، لا يُرْكَبُ ولا يُحْمَلُ عليه.

وـــ: كُلُّ دابّةٍ تُرِكَتْ تذهَبُ حيثُ تشاءُ.

وـــ: العَبْدُ يُعْتَقُ على ألاَّ ولاءَ لِمُعْتِقِه عليه ولا ميراث عنده. وفى خبر عمرَ — رضى اللّه عنه — أنه قال: "السَّائبةُ والصَّدَقَةُ ليومهما".

(ج) سَوائبُ، وسُيَّبٌ.

يقالُ: دوابُّهُمْ سوائِبُ، وعندهم سائِبَةٌ من السوائِب.

وفى خبر عمرو بن لُحَىٍّ: "أنَّهُ أول من سَيَّبَ السَّوائِبَ".

o **والسَّائبتان**: بَدَنَتان أهداهما النَّبِىُّ — صلَّى اللّه عَلَيه وسَلَّم — إلى البَيْتِ الحرام، فأخذَهما رجلٌ من المُشْرِكين فَذَهَبَ بهما. سَمَّاهما بذلك؛ لأنه سَيَّبَهما للّهِ تعالى.

وفى الخبرِ عن النَّبىِّ – صلَّى الله عليه وسلم: "عُرِضَتْ عَلَىَّ النارُ فَرَأَيْتُ صاحبَ السَّائبَتَيْنِ يُدْفَعُ بالعَصا".

* **السَّيَابُ:** البَلَحُ.

وقيل: البُسْرُ الأَخْضَرُ. واحدته: سَيَابَةٌ.

وفى خَبَرِ أُسَيْد بن حُضَيْر: "لو سَأَلْتَنا سَيابَةً ما أَعْطَيْناكَها".

وقال أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ:

أَقْسَمْتُ لا أُعْطِيكَ فى
كعبٍ ومَقْتَلِه سَيابَهْ

* **سَيَابَةُ:** علمٌ على غير واحد، منهم:

– سَيَابَةُ بن عاصمِ بن شَيْبان السُّلَمِىُّ: صَحَابىٌّ، له وفادةٌ على النبى – صلى الله عليه وسلم – وكان يَسْكُنُ الشَّامَ. روى عن النبى – صلى الله عليه وسلم – قوله يوم حُنين: "أنا ابنُ العواتك". [العَوَاتِكُ: جَدَّاتٌ كُنَّ له لآبائه وأجداده من قيس].

* **السَّيابَةُ:** الخَمْرُ. قال لَبيد – يتغزَّلُ –:

كأنَّ فَاهَا إذا ما الليلُ أَلْبَسَها
سَيَابَةٌ ما بها عَيْبٌ ولا أَثَرُ

[أَلْبَسَها: شَمِلَها وغَطَّاها].

* **السَّيْبُ:** العَطَاءُ والهِبَةُ.

وقيل: العطاءُ الكثير.

يُقال: فاضَ سَيْبُهُ على الناسِ. (مجاز)

وفى خَبَرِ الاستِسْقاءِ: "واجْعَلْه سَيْبًا نَافِعًا".

وقال المرقِّش الأكبر:

يا صاحبىَّ تَلَوَّما لا تَعْجَلا
إنَّ الرَّحيلَ رهينُ ألا تَعْذُلا
فَلعَلَّ بُطأَكما يُفَرِّطُ سيِّئًا
أو يَسْبِقُ الإسْرَاعَ سَيْبًا مُقْبلا

[يُفَرِّط: يُقَدِّمُ ويُعَجِّلُ].

وقال عَبْدَةُ بنُ الطَّبيب:

نرجو فواضِلَ رَبٍّ سَيبُهُ حَسَنٌ
وكلُّ خيرٍ لَدَيْه فَهْوَ مقبولُ

وفى "الجيم" قال مَفروق بْنُ عَمْرو الشيبانىُّ – يرثى إخوته –:

فما أنا من رَيْبِ المَنُون بجُبَّإٍ
وما أنا من سَيْبِ الإله بيائِسِ

[الجُبَّأ: الجبان أو الحَذِرُ].

وقال المتنبى:

ومن الخير بُطْءُ سَيْبِك عَنِّى
أَسْرَعُ السُّحْبِ فى المَسِيرِ الجَهامُ

[الجهامُ: السَّحابُ الذى لا ماءَ فيه].

وـــ: النافِلَةُ.

وـــ: العُرْفُ.

وـــ: المَطَرُ السائلُ.

وبه فُسِّرَ خبرُ الاسْتِسْقَاء السابق.

وـــ: الخشبةُ التى تُدْفَعُ بها السَّفينةُ بعيدًا عن اليابسَة.

وـــ من الفرس: شَعَرُ ذَنَبه لطوله واسترساله وغزارته.

وـــ: خِلْعَةٌ من الدِّروع كان السَّلاطين العثمانيون يُنْعِمون بها على الأمراءِ والقادة العسكريين ممن يقومون بخدماتٍ متميزة.

(ج) سُيُوبٌ.

* **السِّيبُ:** مَجْرَى الماءِ.

(ج) سُيُوبٌ.

وـــ: الوَدَعُ. (عن الصاغانى)

وـــ: التُّفَّاحُ. (فارسِىّ معرب)

* **السِّيبَة** (فى الفارسية: سه باء، أى: ثلاث قوائم): مِرْقاة من خشب على ثلاث قوائم، يَحْميها قُرْصٌ من أعلاها.

* **السُّيُوبُ:** الرِّكازُ أو المعادنُ.

وقيل: عُروقٌ من الذهبِ والفضةِ، تتكوَّن فى معدن آخر، وتمتدُّ فيه.

وقيل: مالٌ أو معدنٌ مدفونٌ فى الأرض من زمن الجاهلية.

وفى كتابه — صلى الله عليه وسلم — لوائل ابن حُجْر، قال: "وفى السُّيوب الخُمُس".

* **السَّيَّابُ، والسُّيَّابُ:** السَّيَابُ.

قال الأعشى — يتغزَّل، ويُنْسَبُ لأبى زُبَيْد —:

أَيَّامَ تَجْلو لنا عن باردٍ رَتِلٍ
تَخَالُ نَكْهَتَه بالليل سُيَّابا

[الرَّتِلُ: المُسْتوى من الأسنان؛ نَكْهَتُها: رائحة فمها].

واحِدَتُه: سَيَّابَة، وسُيَّابة.

o **والسَّيَّابُ:** بدر شاكر السَّيّاب (١٣٨٤ هـ = ١٩٦٤ م). أديبٌ عراقى، وأحدُ روَّاد شِعْر التفعيلة فى الشِّعر العربى الحديث. مولده فى قرية (جيكور) من لواء البصرة. نشر مجموعات من نظمه، منها: "أزهار ذابلة"، و"أزهار"، و"أزهار وأساطير"، و"أساطير". ونشر من كتبه: "قصائد مختارة من الشِّعر العالمى الحديث"، و"مختارات من الأدب الحديث".

* **المُسَيَّبُ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **المُسَيَّبُ بنُ عَلَس بن مَالكِ بن عمرو بن قمامة، أبو فضة:** شاعرٌ جاهلىّ، من ربيعة بن نزار. كان أحد المقلّين المفضَّلين فى الجاهلية. وهو خالُ الأعشى ميمون ابن قيس الشاعر، وكان الأعشى رَاوِيتَه. له ديوان شِعْر شَرَحَه "الآمدىُّ" صاحب "الموازنة بين الطائيين".

– **المُسَيَّبُ بنُ أبى السَّائبِ بن عائذ بن عبد الله المخزومى القرشى:** صحابى، وهو أخو السَّائب بن أبى السائب، أَسْلَم وهاجَرَ مع النبى – صلى الله عليه وسلم – من الحديبية، وقيل: هاجر بعد مَرْجِع الرسولِ – صلى الله عليه وسلم – من خَيْبَر.

- **المُسَيَّبُ بنُ حَزْن بن أبى وهب المخزومىّ**: والدُ الإمام التابعىّ الجليل سعيد بن المُسَيَّب، أسلمَ مع أبيه يومَ فتح مَكَّة، أو قبله. روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - وعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - وروى عنه ابنه سعيد بن المسيَّب، قيل: شارك فى فتح مصر، وقيل: قُتِلَ يومَ اليمامة شهيدًا مع أبيه. (وانظر: س ع د)

- **المُسَيَّبُ بنُ نَجبة بن ربيعة بن رِيَاحِ الفَزارىّ** (٦٥ هـ = ٦٨٤ م): تابعىّ، كان رأسَ قومِه. شَهِدَ القادسيةَ وفتوحَ العراق، وكان مع علىٍّ فى مشاهده. سَكَنَ الكوفةَ، وكان مع التوابين من أهلها، طلبًا لدم الحسين، فسيَّرَ إليهم مروانُ بنُ الحَكَم جيشًا بقيادة عُبيد الله بن زياد فقاتلوه. وقُتِلَ المُسَيَّبُ فى إحدى هذه الوقائع بالعراق. وكان شجاعًا بطلاً، قال زُفَرُ بن الحارث الكِلابىّ فى وصفه: فارسُ مُضَرَ الحمراءِ كلِّها.

* * *

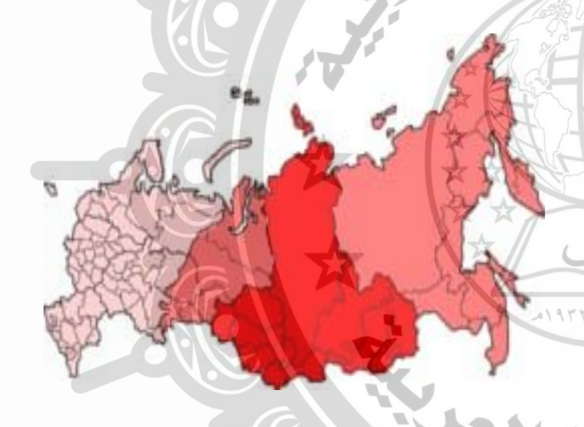
* **سِيبَوَيْهِ** (فى الفارسية: سيب: تفاح، ويه: رائحة، أى: رائحة التفاح. وقيل: هو من سى: ثلاثين، بوَيه: رائحة): رائحة التفاح. وقيل: الذى رأى ثلاثين رائحة طيب. وقيل: كان من يلقاه لا يزال يُشَمُّ منه رائحة الطِّيب حتى سُمِّى بذلك.

و: لقبٌ لغير واحدٍ، من أشهرهم:

- **عمرو بن عثمان بن قَنْبر الشِّيرازى الحارثى بالولاء، أبو بشر** (١٨٠ هـ = ٧٩٦ م): إمام نحاة البصرة، ولد بشيراز، ونشأ بالبصرة. درس النحو على الخليل بن أحمد ويونس بن حبيب وعيسى بن عمر. قَدِمِ بغداد فناظر الكسائىَّ إمام نحاة الكوفة، فَحُكِمَ للكسائى فعاد إلى موطنه. أشهر كتبه "الكتاب" الذى يعد أصلاً اعتمد عليه نحاةُ المدارس جميعًا، وأُلفت حوله الشروحُ والملخصاتُ والتعليقاتُ.

* * *

* **سَيْبِيريا** (E) Siberia: منطقةٌ جغرافية شاسعة تحتلُّ الجزء الشمالى من قارة آسيا ممتدةٌ من جبال أورال حتى المحيط الهادى، ومن المحيط القطبى حتى منغوليا، ويقع معظمُها فى روسيا، عدد السكان ٣٦٠٠٠٠٠٠ نسمة (٢٠١٧م). مناخها شديد التطرف، ونطاقاتها النباتية التندرا والتابيجا وحزام الغابات المختلطة والاستبس. أهم الحِرَف: قَطْعُ الأخشاب، وصيُد الأسماك والحيوانات، ورعى الرَّنَّة.



* * *

* **سِيتو بلازم** (فى الأحياء) (E) Cytoplasm: مصطلح يُطلق على كل المادة الحيَّة فى الخليَّة النباتيَّة أو الحيوانيَّة، ما عدا النواة. وهو مادة نصفُ سائلة يحوطها غِشاءٌ شبه مُنفذ يسمح بمرور بعض المواد فقط من الخليَّة وإليها، وتضُّم مادتُه عدةَ جُسَيمات خاصة ذات وظائف معينة، كالتنفس والتمثيل الضوئى.

* * *

* **سِيتى الأول:** ثانى فراعنة الأسرة الـ ١٩ وابن رمسيس الأول، حَكَم ما بين (١٣٠٢ — ١٢٩٠ ق.م). خاض معاركَ شتَّى فى سبيل الحفاظ على مِصْرَ وانتصر فيها جميعًا، ثم اتَّجه إلى الإنشاء والتعمير والإصلاح. من آثاره: معبد سيتى الأول فى أبيدوس، ومقبرته الصَّخرية فى وادى الملوك بالأقصر.

* * *

س ى ج

* **سَيَّجَ** فلانٌ البُستانَ، وغيرَه، وعليه: عَمِلَ عليه سِياجًا. يقال: سَيَّجْتُ على الكَرْمِ.
(وانظر: س و ج)

* **السِّيَاجُ:** (انظره فى: س و ج)

* * *

* **السِّيجارُ:** لِفافةٌ غَليظَةٌ طَويلَةٌ مِن التَّبْغ الخالص غير المَفْرِىّ تُستخدم للتدخين.
(ج) سِيجارات.

* **السِّيجارَةُ:** قَدْرٌ من التَّبْغ المَفْرِىّ يُلَفُّ فى ورقةٍ رقيقةٍ لِيُدَخَّن.
(ج) سِيجارات، وسَجائرُ، وسَجايرُ.

* * *

س ى ح

(فى العبرية siyyaḥ (سِيَّحْ) تعنى: نظّم، روى، قصّ. و sayyāḥ (سَيَّاح) تعنى المعنى نفسه فى العربية: سَيّاح).

الذَّهابُ والتنقُّلُ فى الأرض

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والياءُ والحاءُ أصلٌ صَحِيحٌ، وقياسُه قياسُ ما قبله [يعنى: س ى ب]".

* **ساحَ** الماءُ ـِـ سَيْحًا، وسَيَحَانًا، وتَسْيَاحًا: جَرَى على وَجْهِ الأَرْض. فهو سائحٌ. (ج) سائحون، وسُيَّاح. وهى بتاء. (ج) سائحاتٌ، وسَوائحُ.

ويقال: ساحَتِ البِئْرُ، أو العَيْنُ: جرى ماؤها وفاضَتْ. وفى خَبَرِ البَراءِ فى صِفَةِ بئرٍ: "فَلَقَدْ أُخْرِجَ أَحَدُنا بثوبٍ مخافَةَ الغَرَقِ ثم ساحَتْ".

وقال الأعشى:

ونُسيح سَيَلان صَوْبه
وَهْوَ تَسْيَاحٌ من الرَّاح مِسَحٌّ

[الصَّوْب: الانصباب والنزول، مِسَحّ: سائل].

وقال ذو الرُّمَّة:

وهاجرةٍ غراءَ سَامَيْتُ حَدَّها

إليكِ وجَفْنُ العينِ بالماءِ سائحُ

[هاجرةٌ غراءُ: شديدة الحرِّ، سامَيْتُ: عَلَوْت، حدُّها: أَشَدُّها].

وقال أيضا — وذكر فحلاً وأتانيْن —:

دعاهنَّ من ثاجٍ فأزْمَعْن وِرْدَه

أو الأصْبَهيَّاتِ العيونُ السَّوائحُ

[ثاج، والأصبهيّات: ماءان. يقول: لما انقطع البقلُ طَلَبْنَ الماء].

وقال ابن الرومى — يمدح إبراهيمَ بنَ أحمد —:

أضحى ابنُ أحمدَ ساحَ ماءُ سَماحه

فيه وماءُ شبابه الغَيْداق

و— الظِّلُّ: فَاءَ، أى: رجع بين المَغْرِب إلى المَشْرِق وانْتَشر.

ويقال: ساح الظَّلامُ: فاض سوادُه وانتشر.

قال عنترةُ:

ودُرْنَا كما دارَتْ على قُطْبها الرَّحَى

ودارَتْ على هَامِ الرِّجالِ الصَّفائحُ

بهاجِرَةٍ حتى تَغَيَّبَ نُورُها

وأَقْبَلَ ليلٌ يَقْبضُ الطَّرْفَ سائحُ

[قُطْبُ الرَّحَى: ما تدور عليه، يريد طَحنّاهم كما تَطْحَن الرَّحى إذا دارت على قُطبها؛ الصَّفائحُ: ما عَرُضَ من السيوف؛ الهاجِرَةُ: نصف النهار؛ الطَّرْف: العين].

و— الزُّبْدُ: ذاب.

و— المعدنُ: انْصَهر.

و— المُتَعبِّدُ: صام ولَزِمَ المساجِدَ.

و— فلانٌ فى الأَرْضِ سِيَاحَةً، وسَيْحًا، وسَيَحانًا، وسُيُوحًا: ذَهَبَ فيها للتَّعبُّدِ والتَّرَهُّب. وفى الخَبَرِ: "لا سِياحَةَ فى الإسلامِ". أرادَ مفارقةَ الأمصارِ والذَّهابَ فى الأرض وسُكْنَى البَرارِى وتَرْكَ شُهُودِ الجُمُعَةِ والجماعاتِ. (عن ابن الأثير)

وقيل: ذهب فيها مطلقًا، سواءٌ كان للعبادة أو التَّنزُّه أو غيْرِها. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَسِيحُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ﴾. (التوبة/ ٢)

* أَسَاحَ الفَرَسُ بذنَبه: أَرْخَاه.

و— ذَكَرَه: أَدْلاه. (وانظر: س ى ب)

و— فلانٌ الشىءَ: أَجْراه. يقال: أساح الماءَ، أو الخمرَ، أو النهرَ. قال الأعشى:

ونُسيح سَيَلانَ صَوْبه

وَهْوَ تَسْيَاحٌ من الرَّاح مِسَحٌّ

وقال الفرزدقُ – يَمْدَحُ أَبَانَ بنَ الوليدِ البَجَلِىّ –:

وكَمْ للمُسْلِمِينَ أَسَحْتَ يَجْرِى
بإذنِ الله من نَهْرٍ ونَهْرِ

وقال ابنُ الرومى – يَمْدَحُ إسماعيلَ بنَ بُلْبُل –:

يَمَّمْتَ يَمًّا أَسَاحَ اللهُ لُجَّتَهُ
فى أرضِهِ فخرابُ الأرضِ عُمْرانُ

* **سَيَّحَ** فلانٌ: كَثَّرَ كلامَه. (مجان)

وــ كثيرًا: نَمَّقَ كلامَه.

وــ الماءَ: جعله يَجْرِى.

وــ البُرْدَةَ، أو العَباءَةَ: خَطَّطَها.

وــ الزُّبْدَ: أذابه وأساله.

وــ المعدنَ: صَهَرَه.

وــ الفَرَسُ ذَكَرَه: أساحَه. (وانظر: س ى ب)

* **انْسَاحَ** الثَّوْبُ، وغَيْرُه: تَشَقَّقَ.

وفى خَبَرِ الثلاثةِ الذين أُغلق عليهم الغارُ: "...فانْساحَتِ الصَّخْرَةُ"، أى: اندفَعَتْ وانشَقَّتْ.

ويُرْوَى: "فانْصاخَتْ"، و"فانْساخَتْ".

ويقال: انْساحَ الصُّبْحُ: انشقَّ وانْبَلَجَ نورُه.

وــ البَطْنُ: ضَخُمَ وكَبُرَ سِمَنًا.

وقيل: كَبُرَ واتسع ودنا مِنَ السِّمَن.

يقالُ: انساحَ بطنُ الأتانِ. (عن ابن الأعرابى)

وــ الماءُ: انْدفَعَ. قال عُروةُ بن أُذَيْنَة:

فروضَةُ مُلْتَذٍّ فجَنْبا مُنيرةٍ
فَوادى العقيقِ انْسَاحَ فيهنَّ وَابلُهْ

[روضَةُ مُلْتَذٍّ، وجنبا مُنيرَةٍ، ووادى العقيق: مواضع ؛ الوابلُ: المطرُ الشديدُ].

وــ بالُ فلانٍ: اتَّسَعَ صَدْرُه وحِلْمُه.

قال ذو الرُّمَّة – يتغزَّل –:

أُمَنِّى ضَمِيرَ النَّفْسِ إيَّاكِ بَعْدَما
يراجِعُنِى بَثِّى فَيَنْساحُ بالُها

ومن المجازِ قولُهم للخطيبِ إذا خَطَبَ وأَحْسَنَ: قد انْساحَ مِسْحَلُه (لسانُه)، أى: اتَّسَعَ له الكلامُ. قال عمرو بنُ أحمرَ الباهلى:

ومن خَطِيبٍ إذا ما انْسَاحَ مِسْحَلُهُ
مُفَرِّجِ القول مَيْسُورًا ومَعْسُورا

* **السَّائحُ**: المُتَنَقِّلُ فى البلادِ للتَّنَزُّهِ أو للاسْتِطْلاعِ والبَحْثِ والكَشْفِ ونحوِ ذلك.

وــ: الصائمُ الملازمُ للمساجد.

(ج) سائحون، وسُيَّاحٌ. وهى بتاء. (ج) سائحاتٌ، وسَوائحُ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ﴾. (التوبة/١١٢)

وفيه أيضًا: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَـٰتٍ مُّؤْمِنَـٰتٍ قَـٰنِتَـٰتٍ تَـٰٓئِبَـٰتٍ عَـٰبِدَٰتٍ سَـٰٓئِحَـٰتٍ ثَيِّبَـٰتٍ وَأَبْكَارًا﴾.(التحريم/٥)

* **السِّيَاحَةُ:** التَّنَقُّلُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ طَلَبًا للتَّنَزُّهِ أو الاستطلاعِ أو البحثِ والكشفِ ونحو ذلك.

* **سَيْحٌ:** ماءٌ لبنى حسَّان بن عَوْفٍ.

وفى "اللسان" قال ذو الرُّمَّة:

* يا حَبَّذا سَيْحٌ إذا الصيفُ التَهَبْ *

* **السَّيْحُ:** الماءُ الظاهِرُ الجارِى على وَجْهِ الأَرْض. (تسمية بالمَصْدَرِ)

يقال: ماءٌ سَيْحٌ وغَيْلٌ.

وفى خَبَرِ الزَّكاةِ: "ما سُقِىَ بالسَّيْحِ ففيه العُشْرُ".

وقال الأعشى:

نَفَى الذَّمَّ عن آل المحلَّق جَفْنَةٌ
كجابيةِ السَّيْحِ العِراقىِّ تَفْهَقُ

[الجَفْنَةُ: القَصْعَةُ التى يُقدَّم فيها الطعامُ؛ الجابية: الحوض؛ تفهق: تمتلئ].

ويُرْوَى: "الشيخ".

(ج) أَسْياحٌ.

و- : الكِساءُ المُخَطَّطُ، يُسْتَتَرُ به ويُفْتَرَشُ.

وقيل: العَباءَةُ المُخَطَّطَةُ.

يُقالُ: نِعْمَ السَّيْحُ هذا.

(ج) سُيُوحٌ.

وفى "الصحاح" أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىّ:

وإنِّى وإنْ تُنْكَرْ سُيُوحُ عباءَتِى
شِفاءُ الدَّقَى يا بَكْرَ أُمِّ تميمِ

[الدَّقَى: أن يُكْثِرَ الفصيلُ من شُرْب اللبن حتَّى يَبْشَمَ ويكْثُرَ سَلْحُه؛ البَكْرُ: الفَتِىُّ من الإبل، شَبَّه به من يهجوه، يعنى: لا يَخْدَعُكَ مَظْهَرى فإنِّى بصيرٌ بدائك، قادرٌ على شفائك منه].

* **سَيْحانُ:** نَهْرٌ بالشَّامِ، يخرجُ من آسيا الصغرى من مدينة أَضَنَة التركية، ويَصُبُّ فى البحر المتوسط، وبه سُمِّيت منطقة سَيْحان فى محافظة أضَنَة فى تركيا.

وفى الخبر قال - صلى الله عليه وسلم -: "سَيْحانُ وجَيْحانُ والفراتُ والنيلُ كلٌّ من أنهار الجنة".

* **سَيْحُونُ:** أَحَدُ نَهْرَيْن كبيرَيْن يَنْبُعان من مُرتَفعات آسيا الوُسْطَى، ويَجْريان عامَّةً من الشرق إلى الغرب، ويَصُبَّانِ فى بحر آرال، الشمالىُّ منهما هو نهر سَيْحُون (سيرداريا)، والجنوبىُّ هو نهر جَيْحُون (آموداريا).

* **السَّيَّاحُ:** الكَثِيرُ السِّيَاحَةِ.

* **المِسْيَاحُ:** مَنْ يَسْعَى بالنَّمِيمَةِ والشَّرِّ فى الأَرْضِ والإفسادِ بين النَّاسِ. (مجاز)

(ج) مَساييحُ.

وفى خَبَرِ عَلِيٍّ – رضى الله عنه – قال – صلى الله عليه وسلم –: "أولئك أُمَّةُ الهُدَى، لَيْسُوا بالمَساييح ولا بالمذاييع البُذُر". [المذاييعُ: الذين يُذيعون الفواحش؛ البُذُرُ: جمع بَذُور، وهو النَّمّامُ الذى يُفْشِى الكلامَ بين النّاسِ كما تُبْذَرُ الحُبُوبُ].

* **المُسَيَّحُ:** الحِمارُ الوَحْشِىُّ؛ لجُدَّته – خُطُوطِه – التى تَفْصِلُ بين البَطْنِ والجَنْبِ. (مجاز)

يُقالُ للعَيْرِ: مُسَيَّحُ العَجِيزَةِ، أى: به بياضٌ على عَجِيزَتِه. قال ذو الرُّمَّة – يصفُ ناقةً –:

تَهاوَى بِىَ الظلماءَ حَرْفٌ كأنَّها
مُسَيَّحُ أطرافِ العَجِيزَةِ أَصْحَرُ

[تَهاوَى: تُسْرِع؛ حَرْفٌ: ضامرة؛ أَصْحَرُ: من الصُّحْرَة، وهى حُمْرةٌ تَضْرِبُ إلى البياض].

وـــ من الطَّرِيقِ: المُبَيَّنَةُ طُرُقُه الصِّغارُ. (مجاز)

وـــ من الجرادِ والفَراش ونحوهما: المُخَطَّطُ. وقيل: الذى فيه خطوطٌ سودٌ وصُفْرٌ وبيضٌ. (عن الأصمعى)

قال الطِّرِمّاحُ – يَصِفُ قَطاةً –:

مِنَ الهُوذِ كَدْراءُ السَّرَاةِ وبَطْنُها
خَصِيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطَانِ المُسَيَّحِ

[الهُوذُ: جمعُ هَوْذَةٍ، وهى القطاةُ؛ كدْراءُ السَّرَاةِ: غبراءُ الظهرِ؛ الخَصِيفُ: الذى فى لونه سوادٌ وبياضٌ؛ الحَيْقُطانُ: ذَكَرُ الدُّرَّاج، وهو نوعٌ من الطير يَدْرُجُ فى مَشْيِه].

وـــ من البُرود، والعَباءِ، ونحوِها: المخَطَّط. واحدته: مُسَيَّحَةٌ.

يقال: بُرْدٌ مُسَيَّحٌ، وعَباءةٌ مُسَيَّحَةٌ.

قال الطِّرِمَّاحُ:

وهاجِرَةٍ يا سَلْمَ كَفَّنْتُ هامَتِى
لها وفَمِى بالأَتْحَمِىِّ المُسَيَّحِ

[سَلْمَ: يريد سَلْمى زوجتَه؛ كَفَّنْتُ هامتى وفمى: يعنى لَفَفْتُهما اتِّقاءَ وَقْدَةِ الشمس؛ الأَتْحَمِىُّ: نوع من ثياب اليمن].

* **المَسِيحُ:** (انظره فى: م س ح).

* * *

س ى خ

١- الذَّهابُ فى الأرضِ سُفْلاً.

٢- أَداةُ الشِّواءِ.

* سَاخَ الشىءُ ــِ سَيْخًا، وسَيَخانًا: رَسَخَ وثَبَتَ فى الأرض. (وانظر: س و خ)

قال ابنُ الرومى — يمدح—:

ماجِدٌ ساخَ عِرْقُهُ فى ثَرَى المَجْـ
ـدِ وأوْفَتْ على الغُصونِ غُصونُهْ

وـــ: ذهب فى الأرض سُفْلاً وغاص فيها.

وفى خبر موسى — عليه السلام —: "فَساخَ الجَبَلُ وخَرَّ موسَى صَعِقًا".

ويقال: ساخَتِ الرِّجْلُ أو القَدَمُ فى الأرضِ: دَخَلَتْ فيها وغابَتْ وغاصَتْ. وفى خبر سُراقة فى الهجرة: "فدعا عليه رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – فساخَتْ يَدُ فَرَسِه".

وفى رواية: "فساخَتْ قوائِمُ فَرَسِه إلى بطنها فى أرض صَلْدٍ".

وقال الشَّريف الرَّضِىّ — يمدحُ —:

إنْ سَاخَتِ الأرْكانُ أَشْرَفَ رُكْنُه
أو ضُعْضِعَ البُنْيانُ لا يَتَضَعْضَعُ

وـــ الأَرْضُ: هَبَطَتْ.

وـــ بالقوم: انْخَسَفَتْ بهم.

* أَسَاخ اللّهُ فلانًا: خَسَفَ به الأَرْضَ.

وـــ فلانٌ الشىءَ: جعله يَغوص فى الأرض.

* انْسَاخَ الشىءُ: غاصَ فى الأرض. (وانظر: س و خ)

وفى خبر الثلاثة الذين أُغلق عليهم الغارُ: "فانساخَتِ الصخرةُ".

ويُرْوَى: "فانْصاخَتْ"، و "فانْساحَتْ".

* السَّاخَةُ: البَقْلَةُ الرَّبيعِيَّة. (لغةٌ فى السَّخاءَةِ) (وانظر: س خ ى)

* السِّيَاخُ: بناءُ الطِّين.

* السِّيخُ: طائفةٌ دِينيَّةٌ فى الهِنْدِ يَقْطُن أكثرُ أتْباعِها البنجاب، تَنْتَمِى إلى الهِنْدُوسِيَّةِ مع ملامحَ مأخوذَةٍ من التصوف الإسلامى.

وـــ: عُودٌ مُدبَّبٌ من الحَدِيدِ، تُنْظَمُ أو تُسْلَكُ فيه قِطَعُ اللحمِ لِتُشْوَى، وهو السَّفُّود. (مج)

* مُسِيخة – دابّةٌ مُسِيخَةٌ: مُصْغِيَةٌ مُسْتَمِعَة. وفى خَبَرِ الجُمُعَةِ: "ما مِنْ دابَّةٍ إلاَّ وهى مُسيخَةٌ".

ويُرْوَى: "مُصِيخَة". (وانظر: ص ى خ)

* * *

س ى د

الوَحْشُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والياءُ والدالُ كلمةٌ واحدةٌ، وهي السِّيدُ".

* **السِّيدُ:** الذِّئبُ. والأنثى: سِيدَةٌ. (عن الكسائى) وتَصْغيره: سُيَيْدٌ.

يقال: سِيدُ رمل.

ويقال: هو علىَّ كالسِّيدِ.

وفى خَبَرِ مسعودِ بن عمرو: "لكأنِّى بجُنْدَبِ ابْنِ عمرو أَقْبَلَ كالسِّيدِ".

وقال طَرَفَةُ — يَفْخَرُ —:

وَكَرِّى إذا نادَى المضافُ مُحَنَّبًا
كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَه المُتَورِّدِ

[كَرَّ: عَطَف ورَجع؛ المضافُ هنا: المُلجَأُ المُدْرَكُ الذى أحاط به العدوُّ؛ مُحَنَّبٌ: يعنى فرسًا فى يديه انحناء، وهو مما يُمْدَحُ به؛ الغضا: شجرٌ، وذئبُه من أخبث الذِّئاب؛ نَبَّهْتَه: هَيَّجْتَه وحَرَّكْتَه؛ المتورِّدُ: الذى يَطْلُبُ الماء].

وقال أبو ذؤيب الهذلى:

فَصَاحِبَ صِدْقٍ كسِيدِ الضَّرَاءِ
(م) يَنْهَضُ فى الغَزْوِ نَهْضًا نَجِيحا

قَدَ ابْقَى لك الغزْوُ من جِسْمِه
نَواشِرَ سِيدٍ ووَجْهًا صَبيحا

[الضَّراءُ: ما واراك من شَجَرٍ؛ نَجِيحًا: مُنْجِحًا ظافِرًا؛ النواشِرُ: عَصَبُ باطن الذِّراع، يعنى أنه شَديدُ البَطْش؛ وَجْهٌ صَبيحٌ: أراد أن السفرَ لم يُفْسِده].

وقال البارودى — يصف فرسًا —:

فإذا ثَنَيْتَ له العِنانَ وجَدتَه
يَمْطو كَسِيدِ الرَّدْهةِ المتورِّدِ

[يمطو: يزهو ويتبختر؛ الرَّدْهة: شِبْه أكَمةٍ خَشِنَة].

و —: الأَسَدُ. (فى لغة هُذَيْل)

قال سَلْمَى بْنُ المُقْعَدِ الهذلىّ — يهجو بنى عاتِرَة —:

لولا اتِّقاءُ اللّهِ حِينَ ادَّخَلْتُمْ
لَكُمْ ضَرِطٌ بَيْنَ الكُحَيْلِ وجَهْوَرِ

لأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سِيدٍ سَمَيْدَعٍ
أَخِى ثِقَةٍ فى كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ

[الكُحَيْل، وجَهْوَر: موضعان].

وقال حُذَيْفَةُ بْنُ أَنَس — مفتخرًا بقومه —:

بَنُو الحَرْبِ أُرْضِعْنَا بها مُقْمَطِرَّةً
فَمَنْ يُلْقَ مِنّا يُلْقَ سِيدٌ مُدَرَّبُ

[المُقْمَطِرَّةُ: الكَالِحَةُ الشنيعةُ، المُدَرَّبُ هنا: الضَّارى].

وقال مالكُ بنُ خالدٍ — يَفْخَرُ —:

أَتَى مالِكٌ يَمْشِى إليه كما مَشَى

إلى خِيسِه سِيدٌ بِخَفَّانَ قاطِبُ

[خِيسُه: أَجَمَتُه، قاطِبٌ: عابِسٌ].

وـــ: الجَرِىء من الناس. (عن ابن عباد)

وـــ: الدَّاهية. (عن ابن عباد)

(ج) سِيدانٌ، وسُودانٌ.

يقال: هم علىَّ كالسِّيدان.

0 وابن السِّيد البَطَلْيَوْسِىّ: شُهْرَة عبد الله بن محمد بن السِّيد، أبو محمد (٥٢١ هـ = ١١٢٧ م). عالم باللغة والأدب، ولد فى بطَلْيَوْس بالأندلس، وانتقل إلى بَلَنْسية فسكنها وتوفِّى بها. من مؤلفاته: "المسائل والأجوبة"، و"المثلَّث" فى اللغة، و"شرح سقط الزَّنْد"، و"شرح المختار من لزوميات أبى العلاء"، و "شرح الموطأ"، و"الحُلَل فى إصلاح الخَلَل من كتاب الجمَل"، و"الحُلَل فى شرح أبيات الجُمَل للزجّاجى". وله شعر مجموع.

0 وبنو السِّيد: بطنٌ من ضبَّةَ، واسمه مازنُ بنُ مالكِ بن بكرِ بن سعدِ بن ضبَّةَ.

0 وذو السِّيد: موضعٌ. وفى "معجم البلدان" قال الشاعر:

* بذى السِّيدِ لم يَلْقَوْا عَلِيًّا ولا عَمْرا *

* السِّيدانُ: السِّيدُ. والأنثى: سِيدَانَة.

وـــ: أرضٌ لبنى سَعْد. قال المخبَّل السَّعْدىّ:

وأرى لها دارًا بأَغْدِرَة السِّـ (م)

يدان لم يَدْرُسْ لها رَسْمُ

[أَغْدِرة: جمع غدير؛ يَدْرس: يَذْهَب، الرَّسْم: الأَثَر].

وـــ: اسمُ أكَمَة. قال ابنُ الدُّمَيْنَة:

كأنَّ قَرَى السِّيدان فى الآل غُدْوَةً

قَرَى حَبَشِىٍّ فى رِكابَيْن واقِفِ

[قَرَى الأَكَمَة: ظَهْرها، أو وسطها، الآلُ: السَّرابُ].

وـــ: ماءٌ كان لبنى تميم.

وقيل: جبل بنَجْد. (عن نصر)

وقيل: موضعٌ وراءَ كاظمةَ بين البصرة وهَجَر.

وفى "معجم البلدان" قال جريرٌ:

بذى السِّيدان يُرْكِضُها وتَجْرِى

كما تَجْرِى الرَّجوفُ من المِحالِ

وبالسِّيدان قَيْظُكَ كان قَيْظًا

على أمِّ الفرزدقِ ذا وَبالِ

* السِّيدانة من النِّساء: الجَرِيئة.

يقال: امرأةٌ سِيدانةٌ.

* * *

* السِّيْدَاقُ، والسِّيداق: شَجَرٌ ذو ساق قَوِيَّة، له ورقٌ مثلُ ورق السَّعْتر (الزَّعْتر) ولا شَوْكَ له، وقشرُه حُرَّاق، ورَمادُ خَشَبِه المحروق يُبَيِّضُ به غَزْلُ الكَتَّان. واحدتُه: سِيْدَاقة.

* * *

* سِيدَه — ابنُ سِيدَه: على بن إسماعيل — وقيل: ابن أحمد أو ابن محمد — الأندلسى المُرْسِىّ الضَّرير، أبو الحسن (٤٥٨ هـ = ١٠٦٦ م). عالم باللغة وآدابها ومفرداتها، وُلِد بمُرسِيَة، وتوفِّى بدانية. من مؤلفاته: "المُخَصَّص"، و"المحكم والمحيط الأعظم"، و"شرح

مُشْكل أبيات المتنبى"، و"الأنيق" فى شرح حماسة أبى تمام، و"الوافى فى علوم القوافى" وغيرها. وله شعر.

* * *

* **السَّيْذَاق:** الصَّقْر أو الشاهين.
* **السِّيذاقُ:** نَبْتٌ يُبَيِّضُ الغَزْلُ بِرَمَادِه.
* **السَّيْذُقان:** السَّيْذاق.

* * *

س ى ر

(فى العبرية sīr (سير) نوع من الأشواك، و sayyār (سَيّار) من: جوّال، كشّاف، رائد. و sīrāh (سيراه): مركب، سفينة، وهى فى الآرامية šayarta (شَيَرْتا) أى: سيارة، قافلة).

١- الانتقالُ والضَّربُ فى الأرض.

٢- فَنٌّ من الحَكْى. **٣- الغَزْوُ.**

قال ابنُ فارس: "السِّين والياءُ والراءُ أصلٌ يدلُّ على مُضِىٍّ وجَرَيان".

* **سارَ** فلان وغيرُه ـِ سَيْرًا، ومَسَارًا، ومَسِيرًا، ومَسِيرةً، وسَيْرُورَةً (الأخير عن اللِّحيانىِّ)، وتَسْيارًا (يُذْهَبُ به إلى الكَثْرَة): ذَهَبَ – وقيل: مَشَى – ليلاً أو نهارًا.

فهو سائِرٌ. (ج) سَوائِرُ، وسُيَّرٌ. وهى بتاء. (ج) سَوائِرُ.

يقال: سارَ البعيرُ، وسارَتِ الدَّابَّةُ.

ويقال: سارَ القومُ: إذا امتدَّ بهم السَّيرُ فى جِهَةٍ توجَّهوا لها.

ويقال: بارك اللّهُ فى مَسيرك.

وفى القرآن الكريم: ﴿ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴾ (الطور/١٠) أى: تضطربُ وتُنْقَلُ من مَقارِّها.

وفى المثل: "سِرْ عَنْكَ"، أى: تَغافَلْ واحْتَمِلْ، وفيه إضمارٌ، كأنَّه قال: سِرْ ودَعْ عنْكَ المِراءَ والشَّكَّ. يُضْرَبُ فى التَّغابى والتَّغاضى عن الشىء.

وفيه أيضًا: "بِفِيكَ مَنْ سارَ إلى القوم البُرَى". [البُرَى: التراب]. يُضرب فى الدُّعاء على المَخْبَر بالسُّوء.

وفى "المحكم" قال مُضَرِّسُ بنُ رِبْعى الأسدىّ:

فألْقَتْ عَصَا التَّسْيارِ مِنْها وخَيَّمَتْ
بأرجاءِ عَذْبِ الماءِ بيضٌ محافِرُهْ

وقال ذو الرُّمَّةِ – وذكر فَلاةً –:

يَهْماءُ لا يجتازُها المُغوِّرُ

كأنَّما الأعلام فيها سُيَّرُ

[المُغَـوِّرُ: الـدَّاخِلُ فـى الشـىءِ؛ الأعـلامُ: الجبالُ].

وقال أبو نُواس — يمدح —:

فما حازه جُودٌ ولا حَلَّ دُونَه

ولكنْ يسيرُ الجُود حيث يَسيرُ

ويُرْوَى: "يَصيرُ الجودُ حيثُ يَصيرُ".

وقال المتنبِّى — يفخر بشِعره —:

فَسارَ بهِ مَن لا يَسيرُ مُشَمِّرًا

وغَنَّى بِهِ مَن لا يُغَنِّى مُغَرِّدا

وقـال أحمـد شـوقى — مُخاطِبًـا شـباب مصر —:

هَل تَنْهَضونَ عَساكُمْ تَلْحَقونَ بِهِ

فَلَيسَ يَلحَقُ أهلَ السَّيْرِ مُضْطَجِعُ

[الضمير فى "به" يعود على العصر].

ويقال: سارَتِ السَّيّارَةُ: انْطَلَقَت.

ويقال: سار فلانٌ فى الأرْض: ذهب وانتقل للعِبْرةِ والعِظَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾. (يوسف / ١٠٩)

وقال المتلمِّسُ الضُّبَعِيُّ:

لَحِفْظُ المالِ أيْسَرُ من بُغَاهُ

وسَيْرٍ فى البلادِ بغَيْرِ زادِ

[بُغاهُ: ابْتِغاؤه وطَلَبُه].

ويقال: سار إلى القتال: توجَّه.

و— الشـىْءُ سِـيرَةً: شَـاعَ فعَـمَّ. (عـن أبـى عُبَيدٍ). يقال: سَارَ المَثلُ والكلامُ.

ويقال: هذا مَثَلٌ سائِرٌ.

قال عمرو بن أحمر الباهلى:

إذا أَنْتَ لم تَجْعَلْ لِعِرْضك جُنَّةً

من الذَّمِّ سارَ الذَّمُّ كُلَّ مَسِيرِ

وقال ابنُ الرومى — يُخاطِبُ القاسِمَ بنَ عُبَيْد اللّه —:

وقد سار مَدْحى فيك كُلَّ مَسيرَةٍ

مُزَحْزَحَةٍ بل سال كُلَّ مَسيلِ

وقال أبو الفتح البُستىُّ:

رُبَّ شِعرٍ لمَّا مَدَحْتُكَ فيه

سارَ فى العالَمِينَ بُعْدًا وقُرْبا

وقال أبو العلاء المعرىّ — يفخر —:

وقد سارَ ذِكْرِى فى البلادِ فمَن لهمْ

بإخفاءِ شمسٍ ضَوْؤها مُتكامِلُ

ويقال أيضًا: سَارَتِ السُّنَّةُ.

و— فلانٌ على نَهْجِ فلانٍ، أو علـى خُطـاه: اقْتَدى به وقَلَّده.

وـــ الشىءَ، وبه: جَعَلَه يسيرُ.

يقال: سارَ فلانٌ الدَّابَّةَ، أو البَعيرَ. فالمفعول مَسُورٌ، ومَسُورٌ به، وفيه.

يقال: طريقٌ مَسُورٌ فيه. و: رَجَلٌ مَسُورٌ بـه. (عن ابن جنّى)

ويقال: سار فـلانٌ فلانًـا، وبـه: انْتقـل بـه وارْتَحـل. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ﴾. (القصص/ ٢٩)

وفى "المحكم" أَنْشَدَ:

فاذْكُرى مَوْقِفِى إذا الْتَقَتِ الخَيْلُ (م)

وسارتْ إلى الرِّجال الرِّجالا

[أى: سارَتِ الخيلُ الرِّجالَ إلى الرِّجال، أو سارت إلى الرِّجال بالرِّجـال فحـذف حـرف الجَرِّ ونَصَبَ، والأول أقوى].

وـــ الدَّابَّةَ: رَكِبَها. (عن ابن بُزُرْج)

وـــ الشَّىءَ: أَشَاعَه فَعَمَّ. (عن أبى عُبَيدٍ)

يقال: سارَ السُّنَّةَ. قال خالدُ بنُ زُهَيرِ الهذلى – يخاطِبُ خاله أبا ذُؤَيْب –:

فلا تَجْزَعَنْ من سُنَّةٍ أنت سِرْتَها

فأوَّلُ راضى سُنَّةٍ مَنْ يَسيرُها

ويُرْوَى: "مِنْ سُنَّة قد أَسَرْتَها".

وـــ فـى النـاس سِـيرَةً حسنـةً أو قبيحـةً: سَلَكَها واتَّبَعَها. يقال: سَارَ الوالى فى رَعِيَّتِـه سيرةً حسنةً.

* أَسَـارَ فـلان فلانًـا، وغـيرَه: انتقـل بـه وارْتَحَل.

وـــ الشىءَ: سَارَهُ. وبه رُوِىَ بيتُ خالد بـن زهير الهذلى السابق:

فلا تَجْزَعَنْ مِن سُنَّةٍ قد أَسَرْتَها

فأوَّلُ راضى سُنَّةٍ مَنْ يَسيرُها

وـــ الدابَّـةَ إلى الكـلأ: أرسلها إلى المَرْعَـى. (عن ابن بُزُرْج). يقـال: أَسَـارَ القـومُ أهلَهـم وماشــيتَهم إلى الكــلأ: إذا أَرْسَــلوا فيهــا الرُّعْيانَ وأقامُوا هم.

* سَايَرَ فلانٌ فلانًا: ماشَاهُ.

قال أميَّة بن أبى عائذ الهذلى:

ألا لَيْتَ لَيْلَى سايَرَتْ أمَّ نافعٍ

بوَادٍ تَهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ ومَحْفِلِ

وقال ذو الرمّة:

وسايَرْتُ رُكبانَ الصِّبا واسْتَفَزَّنى

مُسِرَّاتُ أضغانِ القلوبِ الطوامحُ

[اسْـتَفَزَّنى: اسْـتَخَفَّنِى؛ مُسِـرَّاتُ أضـغانِ القلـوب: فـى قلـوبهن أمْـرٌ قـد خَبَأْنَـه؛ الطوامِحُ: من يرقبن الرجال بأعينهن].

وـــ: جَارَاه ووافقه فى الحديث وغيره.

* سَيَّرَ فلانٌ فلانًا، وغيرَه: أسَارَه.

وفى القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾. (يونس/ ٢٢) أى يُسهِّلُ لكم السَّيْرَ والارتزاق.

وفيــه أيضًــا: ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً ﴾. (الكهف/ ٤٧)

وقال لَبيدٌ – يُعيِّرُ قَوْمًا بقَبول دِيَة قتلاهم–:

لَشَتَّانَ حَرْبٌ أو تبوءوا بخِزْيَةٍ
وقد يَقْبَلُ الضَّيْمَ الذَّليلُ المُسَيَّرُ

وـــ الدَّابةَ: سَارَها.

وـــ أعمالَ فلانٍ: أدارها.

وـــ المثلَ، أو الكلامَ: أَرْسَلَه وأشاعه فى الناس. (مجاز)

يقال: سَيَّرَ فلانٌ أمثالاً سائِرةً فى الناس.

قال حسانُ بنُ ثابت – يهجو أميةَ بنَ خلف –:

سَأَنشُرُ إن بَقِيتُ لَهُ كَلامًا
يُسَيَّرُ فى المَجامِعِ من عُكاظِ

وـــ سِيرَةً: حدَّثَ أحاديثَ الأوائل، أو جاء بها.

وـــ الثوبَ، أو السَّهمَ ونحوَهما: وَشَّاها بخُطُوطٍ كالسُّيور. يقال: ثوبٌ مُسَيَّرٌ.

وفى خبر عُمَر – رضى الله عنه –: "أن أحدَ عُمَّاله وَفَد إليه وعليه حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ".

وقال عامرُ بنُ الطُّفيل – وذكر فرسًا –:

وما رِمْتُ حتَّى بَلَّ نَحْرى وصَدْرَه
نَجيعٌ كهُدَّاب الدِّمَقْسِ المُسَيَّرِ

[رِمْتُ: بَرِحْتُ، النَّجيع: الدَّم المصبوب؛ هُدَّاب الدِّمَقْس: خيوطُ الحرير].

وقال أبو ذؤيب – يرثى –:

وقالَ تَعَلَّموا أن لا صَريخٌ
فَأُسمِعَهُ ولا مَنْجًى قَريبُ

وَأن لا غَوثَ إلاَّ مُرْهَفاتٌ
مُسَيَّرَةٌ وذو رُبَدٍ خَشِيبُ

[قال: يعنى مَرْثِيَّه؛ تعلَّموا، أى: اعلموا؛ الصريخُ هنا: المغيثُ؛ مُرْهَفاتٌ: نِبالٌ رقيقةُ النِّصال؛ ذو رُبَدٍ: سَيْفٌ فيه لُمَعٌ؛ خشيبٌ: مَشْحوذٌ].

ويقال: سَيَّرَتِ المرأةُ خِضابَها: خَطَّطَتْه.

قال ابنُ مُقْبل – يَتَغزَّلُ –:

وأَشْنَبَ تَجْلُوه بعُودِ أَراكةٍ
ورَخْصًا عَلَتْهُ بالخِضَابِ مُسَيَّرا

[أَشْنَبُ: ثَغْرٌ فيه رِقَّة وعُذوبة، رَخْصٌ: ناعِمٌ غَضٌّ، يريد بَنانَها].

ويقال أيضًا: عُقابٌ مُسَيَّرَةٌ: مُخَطَّطَةٌ.

وـــ الشىءَ: جعله سُيُورًا، أو شَدَّه بها.

قال عُرْوَةُ بْنُ الوَرْد:

يُناقِلْنَ بالشُّمْطِ الكِرامِ أولى النُّهَى
نِقاب الحِجازِ فى السَّرِيحِ المُسَيَّرِ

[يناقِلْنَ: يَسِرْنَ فى سرعة وحُسْنِ نَقْل للقوائِمِ؛ الشُّمْط: جمع أَشْمَط، وهو الذى خالط سواد شَعْره بياضٌ، أراد بهم الفرسان ذوى السِّنِّ والتَّجربة؛ النِّقاب: جمع نَقْب، وهو الطريق الضَّيِّق فى الجبل؛ السَّرِيح هنا: شِبْه النَّعْل تُلْبَسُه الخَيْلُ والإبلُ].

وقال مالكُ بنُ عوفٍ:

إنى زَعِيمٌ أن تُقادَ جيادُنا
نِقابَ الرَّجِيعِ فى السَّرِيح المُسَيَّرِ

[الرَّجيعُ: موضعٌ كان لهم يَوْمٌ فيه].

وـــ الجُلَّ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ: نَزَعَه وألقاه عنه. (مجاز)

وـــ فلانًا من بَلَدِه: أَخْرَجَه منه وأَجْلاه.

وقيل: أَشْخَصَه وغرَّبَه ونفاه.

* **اسْتَارَ** فلانٌ: ذَهَبَ. قال المتنبِّى:

وبدون ما أنا مِن وِدادِك مُضْمِرٌ
يُنْضَى المَطِىُّ ويَقْرُبُ المُسْتارُ

[يقولُ: بأقَلِّ مِمَّا أُضْمِرُه من وِدادِك تهزُلُ الدَّابَّةُ ويَقْرُب السَّيْرُ إليك].

وـــ: جَلَبَ المِيرَةَ (الطعامَ) من بعيدٍ.

وفى "التهذيب" قال أبو وجزَةَ السَّعْدِىّ:

* أشكو إلى اللهِ العزيزِ الغَفَّارْ *
* ثُمَّ إليكَ اليومَ بُعْدَ المُسْتَارْ *
* وحاجةَ الحىِّ وقَطَّ الأسعارْ *

[قَطُّ الأسعار: ارتفاعها].

وـــ بسِيرَةِ فلان: اسْتَنَّ بِسُنَّتِه وطريقَتِه.

* **تَسايَرَ** الرَّجلان: تَماشَيا.

وـــ: تَجارَيا.

وـــ الغَضَبُ عن وَجْهِ فلانٍ: ذَهَبَ وزالَ شَيْئًا فَشَيْئًا. (مجاز)

وفى خَبَرِ حُذَيفةَ: "تَسايَرَ عنه الغَضَبُ".

* **تَسَيَّرَ** الجِلْدُ: تَشَقَّق وتَقَشَّرَ وصار شِبْهَ السُّيُور. (مجاز)

* **السَّائِرُ**: (انظر: س أ ر).

0 والمَثَلُ السَّائِرُ: الشائعُ الجارى بين الناس.

* **السَّارُ – سارُ** الشَّىءِ: (انظر: س أ ر).

* **السَّـيْرُ:** مـا يُقَـدُّ مـن الجِلْـدِ ونحـوه طُولاً، سُمِّى بـذلك لامتـداده. يقـال: شـدَّه بالسَّيْرِ.

قال عَبْدَة بن الطَّبيب:

وما يـزال لهـا شَـأْوٌ يُـوَقِّره
مُحَرَّفٌ من سُيور الغَرْف مجدولُ

إذا تَجاهد سَيْرُ القوم فى شَرَكٍ
كأنَّـه شَطَبٌ بالسَّرْو مـرمـولُ

[الشـأو: الطَّلـق؛ يـوقِّره: يكـفُّ عنـه، المحرَّف: الزِّمام والجـديل لـه حَـرْفٌ من الضّفر؛ الغَرْف: الجلد دُبغ بالتَّمر والشعير، ويمتـاز بلينـه؛ تجاهـد: اشـتدّ؛ الشَّـرَك: الطريـق المنقـاد؛ الشَّـطَب: سَـعَفُ النخـل تُتخـذ مـن قِشْـرِهِ الحُصـر؛ السَّرْو: موضع باليمن؛ مَرْمولٌ: منسـوج. يريـد: كـأنَّ هـذا الطريق حصيرٌ لاستوائه].

وقال ابنُ مقبل:

وأُنْبِهُ الخِرْقَ لم يَلْمِسْ بمَضْجَعِهِ
كأنَّهُ من قِتال السَّيْرِ مأمومُ

[الخِرْقُ هنا: الفَحْـلُ الكَـريمُ يُنْبِهـه لنَحْـره للضَّـيف؛ لم يَلْمِـس بمَضْـجعه: لم يَبْـرَك للنوم؛ القِتال هنا: شـدَّة المعالجـة؛ مـأمومٌ: ذَهَبَ وَبَرُه].

وقيل: الشِّراكُ.

(ج) أَسْيارٌ، وسُيُورٌ، وسُيُورَةٌ.

يقال: شَدَّه بالسُّيُور والأَسْيَار والسُّيُورة.

وفـى المثـل: "قُـدَّتْ سُـيُورُه مـن أَديمـك". يُضْرَبُ للشيئين يستويان فى الشَّبَه.

وقال جرير - يجيب الفرزدق -:

لا يفخرنَّ وفى أديم مجاشعٍ
حِلَمٌ فليس سُيُورُه بِسُيُورِ

وفى "مجمع الأمثال" قال الشاعر:

وقُدَّتْ من أديمهمُ سُيُورى ❖

وـــ: شـريطٌ طويـلٌ دائـرىٌّ، يُصْـنَعُ مـن المطـاط، أو الجِلـد، أو نحوهمـا. يُسـتخدم لعدة أغـراض، منهـا نقـلُ الحركـة أو نقـلُ البضـائع والأحمـال مـن نُقطـةٍ لأخـرى، بالمصانع أو الموانئ أو المطارات أو المخازن.

وـــ: بلدٌ باليمن، شرقىَّ الجَنَد. نُسِبَ إليه الإمام الفقيه يحيى بن أبى الخير بـن سـالم بـن أسـعد بـن عبـد الله السَّيْرىُّ العُمْرَانىّ، أبـو زكريّـاء (٥٥٨ هــ = ١١٦٣ م): شيخُ الشافعية باليمن، كانَ إمامًا عارفًا بالفقه والأُصُول والكلام والنحو. من مؤلفاته "البيان"، وكتـاب "الزوائـد" فى الفقه.

٥ وحُسْنُ السَّيْرِ والسُّلُوكِ: مصطلح يُستخدم فى مجالات التحرِّى عن مدى استقامة الأشخاص فى معاملاتهم وتصرفاتهم.

* **سَيَرٌ – وقيل: سَيْرٌ –:** كَثِيبٌ بين بدرٍ والمدينة، قَسَمَ فيه النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – غنائمَ بدرٍ.

* **السِّيرَاء، والسِّيَرَاءُ:** نوعٌ من ثياب اليمن فيه خُطوطٌ صُفْرٌ من حريرٍ. يقال: عليه ثوبٌ من السِّيَرَاء. وفى خبر علىّ – رضى الله عنه –: "كَسانى النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – حُلَّةَ سِيَرَاءَ، فخرجتُ فيها، فرأيت الغَضَبَ فى وجهه، فَشَقَقْتُها بين نسائى".

وفيه أيضًا: "أعطى النبىُّ – صلى الله عليه وسلم – عَليًّا حُلَّةَ سِيَرَاءَ وقال: شَقِّقْها خُمُرًا بين نسائك".

وقال النابغة – يصف امرأة بالنَّعْمَة –:

صَفْراءُ كالسِّيَراءِ أُكْمِلَ خَلْقُها
كالغُصْنِ فى غُلَوائِهِ المُتَأَوِّدِ

[الغُلَواءُ: الارتفاع والنماء؛ المُتَأَوِّدُ: المُتَثَنِّى]

وقال الشَّمَّاخُ – وذكر مُساومةً على قوس –:

فقال إزارٌ شَرْعَبِىٌّ وأَرْبَعٌ
من السِّيَراءِ أو أواقٍ نواجِزُ

[الشَّرْعَبِىُّ: نوعٌ من البرود؛ النواجزُ: الحاضرة التى لا مَطْلَ فيها].

* **السِّيَرَاءُ:** الذَّهَبُ.

وقيل: الذَّهبُ الصَّافى الخالصُ.

وبه فُسِّرَ بيتُ الشمّاخ السابق.

و–: نوعٌ من النَّبْتِ يُشْبِهُ الخُلَّةَ.

و–: القِشْرَةُ اللازِقَةُ بالنَّواةِ.

واسْتَعارَه الشاعرُ لِخِلْبِ القَلْبِ، وهو غِشاؤه المحيط به، فقال:

نَجَّى امْرَأً من مَحَلِّ السَّوْءِ أنَّ لَهُ
فى القلبِ من سِيَرَاءِ القَلبِ نِبْراسا

و–: الواحِدَةُ من جَرِيدِ النَّخْلِ.

* **السَّيْرَةُ:** نوعٌ من السَّيْرِ.

قال ابنُ مُقْبل – يصف ناقةً –:

هَلْ أَنْتَ تُخْبِرُ عَنْها كَيْفَ سَيْرَتُها
إذا الْتَقَى حَقَبٌ مِنْها وتَصْدِيرُ

[الحَقَبُ: حِزامٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ فى بَطْنِ البعير، لِئلا يَجْتَذِبه التصديرُ فيقدِّمه؛ التَّصدير: حزامٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صَدْرِ البعير. والتقاء الحَقَبِ والتصدير فى الناقة كناية عن ضُمورها].

* **السَّيْرَةُ، والسِّيرَةُ:** المِيرَةُ، وهى الطعام يُجْلَبُ أو يُشْتَرى.

* **السُّيَرَةُ** من الناس: الكَثِيرُ السَّيْرِ. (عن ابن جنّى)

* **السِّيرَةُ:** السُّنَّةُ والطَّرِيقَةُ. يُقال: إنه لَحَسنُ السِّيرةِ. قال ابنُ مُقْبِل:

إنْ يَنْقُصِ الدَّهْرُ مِنِّى فالفَتَى غَرَضٌ
للدَّهْرِ من عُودِهِ وافٍ ومَثْلُومُ

وإنْ يَكُنْ ذاكَ مِقْدارًا أُصِبْتُ به
فسِيرةُ الدَّهْرِ تعويجٌ وتَقْوِيمُ

[الغَرَضُ: الهَدَفُ الذى يُنْصَبُ فيُرْمَى فيه؛ الوافى: الصحيحُ التامُّ؛ المثلومُ: الذى كَسَرَتْهُ الأحداثُ؛ المِقْدارُ هنا: القَدَرُ].

ويقال: سَارَ الوالى فى رَعِيَّتِه سِيرةً حَسَنَةً.

و—: الهَيئةُ والحالةُ التى يكون عليها الإنسانُ وغيرُه. وفى القرآن الكريم: ﴿سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ﴾. (طه / ٢٧)

o **وسِيرَةُ** فلانٍ: تاريخُ حَيَاتِه. يقال: قرأتُ سيرةَ فلانٍ. قال حافظ إبراهيم — وذكر وَرَعَ عُمَرَ الفاروق —:

فَمَنْ يُبارِى أبا حَفْصٍ وسِيرَتَه
أَوْ مَنْ يُحاوِلُ للفاروقِ تشْبيها

o **والسِّيرَةُ الذَّاتِيَّةُ:** بيانٌ يوجِزُ حياةَ المرء الشخصيَّة والعِلمية والمِهَنية، يكتُبه بنفسِه.

o **والسِّيرَةُ الشَّعْبِيَّةُ:** حِكايةٌ تَشيعُ بين الناس لا يُدْرَى قائِلُها، تتناوَلُ قصة تاريخية تعيش فى وِجْدان الناس، منها: سيرة بنى هلال، وسيرة سيف بن ذى يَزَن، وسيرة الظَّاهر بيبرس، وغيرها.

o **والسِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ:** تاريخُ حياةِ الرسولِ — صلى الله عليه وسلم — من مولدِه إلى وفاته، وذِكْرُ الأحداث المرتبطة بالدعوة الإسلامية كالوحى والهجرة والغزوات والوفود وغيرها. مصادِرُها الكتابُ والسنةُ وأحاديثُ الصحابة والتابعين.

(ج) سِيَرٌ.

يقال: كان هذا فى سِيَرِ الأَوَّلين.

قال أحمد شوقى — يُخاطِبُ الشَّبابَ والطلبةَ —:

عالِجُوا الحِكْمَةَ واسْتَشْفُوا بها
وانْشُدُوا ما ضَلَّ منها فى السِّيَرْ

o **والسِّيَرُ:** بابٌ من الفقه الإسلامى، قام على أساسِه ما يُعرفُ بالقانون الدولى العام أو قانون الحرب والسلام، وفيه كَتَبَ

"محمد بن الحسن الشَّيبانى" صاحب "أبى حنيفة" كتاب "السِّيَرُ الصغيرُ"، وكتاب "السِّيَرُ الكبير"، ويُعَدُّ عند فقهاء القانون الدولى هو المؤسِّس لهذا الفرع من الدراسات الإنسانية.

* **سِيرَوَان:** قريةٌ بفارسَ من قُرى الجبَل، بلغ سعدَ بْنَ أبى وقّاص أن الفُرْسَ قد جمعَتْ لهم فيها وأمَّرَتْ عليهم آذينَ بنَ الهُرْمزان، فأنفذ إليهم ضِرارَ بْنَ الخَطَّاب الفِهْرِىَّ فى جيش؛ فأوْقَعَ بهم وقتل قائدَهم، فقال ضِرارُ ابْنُ الخَطَّابِ الفِهْرِىُّ:

فصارتْ إلينا السِّيرَوانُ وأهْلُها
وما سَبَذانُ كلُّها يَوْمَ ذى الرَّمْدِ

* **سَيَّارٌ:** عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

– **سَيَّارُ بن رَوْحٍ** – وقيل: رَوْحُ بْنُ سيَّار –: صَحابىٌّ ورد ذكرُه فى خبرِ مُسْلِمِ بْنِ زياد: "رأيتُ أربعةً من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلَّم –: أنسَ بْنَ مالكٍ، وفَضالَةَ بْنَ عُبيدٍ، وأبا المنيب، ورَوْحَ بْنَ سَيَّار – أو سَيَّارَ بْنَ رَوْحٍ – يُرْخُونَ العمائِمَ من خَلْفِهم...".

0 **وابنُ سَيَّار:** كنيةُ غيرِ واحد، منهم:

– **ثِعلبةُ بْنُ سَيّار:** الذى عَناه المفضّلُ النُّكْرِىُّ بقوله:

وسائلةٍ بثعلَبَةَ بْنِ سَيْرٍ
وقد أَوْدَتْ بثَعْلَبَةَ العَلوقُ

يَظَلُّ يُساوِرُ المَذْقاتِ فينا
يُقادُ كأنَّهُ جَمَلٌ زَنيقُ

[العَلُوقُ: المَنِيَّة؛ المَذْقاتُ: جمع مَذْقة، وهى اللبنُ المخلوطُ بالماء؛ زنيق: يريد: أسيرًا مَزْنوقًا بالحَبْلِ].

– **نَصْرُ بْنُ سَيَّار بْنِ رافِعٍ الكِنانىُّ** (١٣١ هـ = ٧٤٨ م): أميرٌ من الدُّهاةِ الشُّجْعانِ الخُطباءِ الشُّعَراءِ. وَلاَّه هشامُ بن عبد الملك إمْرَةَ خُراسان، فغزا ما وراء النهر، وفتح حُصونًا كثيرةً. ولما قَوِيَتِ الدعوةُ العباسِيَّةُ كتب إلى بنى مروان يُحَذِّرهم، فلم يأبَهُوا بالخَطَر، وعندما تغلَّب أبو مسلم الخُراسانى خرج نصرٌ إلى نيسابورَ، ومات بساوَةَ. قال فيه أبو عَطاء السِّنْدىّ:

فاضتْ دموعى على نَصْرٍ وما ظلمتْ
عينٌ تَفيض على نصرِ بن سَيَّارِ

* **السَّيَّارُ:** الكثيرُ السَّيْرِ. يقال: رَجُلٌ سَيّارٌ.

* **السَّيَّارَةُ:** القافِلَةُ.

وقيل: القومُ يسيرون.

يقال: قومٌ سَيّارةٌ. (أُنِّث على معنى الرُّفْقة أو الجماعة)

وفى القرآن الكريم: ﴿ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ ﴾. (يوسف/ ١٠)

وفيه أيضًا: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ﴾. (يوسف/ ١٩)

وفى الخبر عن النبى – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: "إن لله – تبارك وتعالى – مَلائكةً سَيَّارَةً فُضُلاً يَتَّبِعون مجالِسَ الذِّكْر...". [فُضُلاً: أى زائدون على

الحَفَظة، لا وظيفةَ لهم إلا التماسُ حِلَقِ الذِّكْر].

و—: عربةٌ آليّةٌ سريعةُ السَّير، تَسير بالبنزين ونحوه، تُسْتَعْمَلُ فى الرُّكوب والنقل. قال أحمد شوقى:

ويا رَبِّ هَلْ سَيّارةٌ أو مُطارَةٌ
فيدنو بَعيدُ البيدِ والفَلَواتِ

[المُطارَةُ: الطائِرَةُ].

o **وأبو سَيَّارة:** عُمَيْلَةُ بْنُ خالدٍ العَدْوانيُّ، كان له حمارٌ أسودُ، يقالُ: إنَّه أجاز الناسَ عليه من المُزْدَلِفَة إلى مِنًى أربعين سنة، وضُرِبَ به المثلُ، فقيل: "أصحُّ من عَيْرِ أبى سَيَّارةَ". وفى "سيرة ابن هشامٍ" قال الراجز:

* نحن دَفَعْنَا عن أبى سَيّارَهْ *
* وعَنْ مَواليه بَنِى فَزارَهْ *
* حَتَّى يُجيزَ سالِمًا حمارَهْ *

o **والكواكبُ السَّيَّارةُ:** كواكِبُ المجموعة الشمسيّة.

* **السَّيْرانُ:** صُقْعٌ (ناحيَةٌ) بالعراق قُرْبَ واسط، ورد فى قول الأحوص:

أَقُولُ لعمروٍ وَهْوَ يُلْحَى على الصِّبا
ونحن بأَعْلَى السَّيْرَيْن نَسيرُ
لقد مَنَعَتْ معروفَها أمُّ جَعْفَرٍ
وإنِّى إلى معروفِها لفقيرُ

[يُلْحَى: يُلامُ ويُعنَّفُ].

* **المَسَارُ:** خَطُّ السَّيْر.

و— (فى الهندسة): منحنًى ناشئ عن نقطة دائرة متحرِّكة تسير دون الانزلاق على دائرة ثابتة.

* **المَسِيرةُ:** المسافة التى يُسار فيها من الأرض. يقال: بينهما مَسيرةُ يوم.

وفى الخبر قال — صلى الله عليه وسلم —:
"... ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسيرةَ شَهْرٍ".

وقال عبد الله بنُ رَواحَة:

إذا بَلَّغْتنى وحَمَلْتِ رَحْلِى
مَسيرَةَ أَرْبَعٍ بعد الحِساءِ
فشأنكِ فانْعَمى وخَلاكِ ذَمٌّ
ولا أرجعْ إلى أهلى ورائى

[الحِساءُ: جمع الحَسَى، وهو السَّهْل من الأرض يستنقع فيه الماء].

و—: سَيْرُ مجموعةٍ من الناسِ؛ تعبيرًا عن مطالبَ أو مشاعرَ معيَّنةٍ.

(ج) مَسِيراتٌ.

* **المَسِيرىُّ:** عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

– **عبد الوهاب محمد المسيرى** (١٤٢٩ هـ = ٢٠٠٨م): مؤرِّخ ومفكِّر وعالم اجتماع مصرىّ. ولد بمدينة دمنهور، وتخرَّج فى قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٩م، وعُيِّن معيدًا فيها. حصل على الدكتوراه من جامعة نيو جيرسى بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٦٩م. دَرَّس فى جامعة عين شمس وفى عدة جامعات عربية وإسلامية. عَمِل مستشارًا ثقافيًّا لجامعة الدول العربية لدى هيئة الأمم المتحدة. ويعدُّ واحدًا من أبرز المؤرِّخين المتخصصين فى الحركة الصهيونية؛ حيث ألَّف "موسوعة اليهود واليهودية ".

ومن مؤلفاته أيضًا: "العلمانية الشاملة والعلمانية الجزئية"، و"الفلسفة المادية وتفكيك الإنسان"، و"الحداثة وما بعد الحداثة"، وله "ديوان شعر"، و"قصص للأطفال".

* **المُسَيَّر:** مَنْ ليس له سلطة أو سيطرة على ما يفعله، عكس المُخَيَّر.

* * *

* **سِيراليون** (E) Sierra leone: جمهورية فى غرب قارة أفريقيا على ساحل المحيط الأطلسى، تَحُدُّها من الشمال غينيا ومن الجنوب الشرقى ليبيريا. وهى سهلٌ تقطعه مصابُّ الأنهار وتغطِّيه المستنقعات. وتغطِّى الأشجارُ جبالَها كما تغطِّى السافانا هضبتها الداخلية. مساحتها ٧٣٣٢٦ كم^٢، وتعداد سكانها حوالى ٦.٣٠٠٠٠٠ مليون نسمة (٢٠١٣م)، وعاصمتها فريتاون. تنتج الأرز والبن والكاكاو، ويُستخرجُ منها الماس والحديد. وتُعد رابعَ دولة منتجة للماس فى العالم. تقوم بها صناعةُ الأسمنت والأثاث والمنسوجات. وكانت مستعمرةً تابعة للتاج البريطانى ثم محميةً بريطانية. وحصلت على استقلالها فى نطاق الكومونولث البريطانى سنة ١٩٦١م.



* * *

* **السِّيراميك** (E) Ceramic: مواد تتكوَّن أساسًا من الطِّين ومخلوطاته المختلفة، وتتغيَّر خواصُّها بتغير نِسَب خَلْط المواد الأساسية بها. وتشمل أنواعًا مختلفة، منها: الطوب الحرارى والخَزَف والفخّار والصِّينى.

* * *

* **السِّيرج:** زيت السِّمسم. يُستعمل فى الطَّهى والصناعات الغذائية والأغراض الطبية.

* * *

* **السِّيرك:** مكانٌ مُجَهَّزٌ لِعرض ألعاب الحيوان، ومهارات المدرِّبين، والألعاب الحركية البارعة. كانت بدايةُ نشأته فى ظِلّ الحضارة الرومانية القديمة. ويرجع تاريخُ السِّيرك الحديث إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادى.

* * *

* **سِيرين:** أختُ السيدة مارية القِبطيّة – رضى الله عنها – أهداها مُقَوْقِسُ مصرَ مع أختها إلى النبىّ – صلى الله عليه وسلم – فأهداها النبىُّ لحسَّان بن ثابت – رضى الله عنه – وهى أم ولده عبد الرحمن.

o **وابن سِيرين:** هو محمدُ بن سيرينَ البصرىّ الأنصارى بالولاء، أبو بكر (١١٠ هـ = ٧٢٩ م).

تابعىٌّ فقيه محدِّث مفسِّر. مولده ووفاته بالبصرة. نشأ بزَّازًا (بائع ثياب)، وتفقَّه وروى الحديث. واشْتُهر بالوَرَع وتعبير (تفسير) الرؤيا. واستكتبه أنسُ بن مالك بفارسَ. يُنسب إليه كتاب "تعبير الرؤيا". ذكره النديم فى "الفهرست"، وهو غير "منتخب الكلام فى تفسير الأحلام" المنسوب إليه أيضًا، وليس له.

* * *

س ى س

(فى العبرية sīs (سِيْس) تعنى: طائر يشبه السنونو، ليف، زغب، وsayyās (سَيّاس) تعنى: سائس الخيل، فارس).

العَطَبُ والفَسادُ

* سَـيِسَ الحَـبُّ، أو الخشـبُ ونحوُهمـا (كَفَـرِحَ) ـَــ سَيَسًـا: وَقَـعَ فِيـهِ السُّـوسُ، فأفْسَدَه. (وانظر: س أ س، س و س)

* سَاسَاهُ: عَيَّرَه. (عن ابن الأعرابى)

* أَسْيُوس: (انظره فى رسمه).

* السِّيسَاءُ: سِلْسِلةُ الظَّهْرِ، أو منتظَمُ فقاره. وقيل: الظَّهْرُ كُلُّهُ.

وقيل: فَقَارة الظَّهْرِ، وهى ما ارْتَفَعَ مما بين الكاهل إلى الظَّهْرِ. (مذكر)

وفـى الخـبر: "حَمَلَتْنـا العـربُ علـى سِيسائها"، أى: حَمَلَتنا على ظَهْرِ الحَرْب وشَدَائِدِها.

وقـال المُهَلْهِـلُ بـن ربيعـة — يصـف الحربَ —:

تستَحْمِلُ الراكِبَ منها على
سِيسَاءَ حِدْبيرٍ من الشَّرِّ نُوقْ

[الحِدْبيرُ: المهزولَةُ].

وقال الفرزدق — يهجو —:

سَتَحْمِلُه الدَّنيئةُ عن قليلٍ
على سِيساءَ دِعْلِبَةٍ قَموصِ

[دِعْلبَةٌ قَموصٌ: ناقةٌ سريعةٌ نشيطةٌ. يقول: إنَّ سوءَ تصرُّفِه سيورثه العواقبَ الوخيمة].

وـ: الحارِكُ، وهو أعلى الكاهِل.

قال الأخْطَلُ — يهجو —:

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بْنَ عَيْلانَ حَرْبُنا
على يابسِ السِّيساءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ

[يريـدُ: حَمَلْنـاهم علـى مَرْكَـبٍ صَـعْبٍ، أو على مَشقّةٍ وشدّة].

(ج) سَياسِيُّ.

قـال ذو الرمـة — وشـبَّه أيـدى المهـارَى بالسيوف —:

تَظَلُّ به أيدى المهارَى كأنها
مخاريقُ تَنْبو عن سَيَاسِيَّ قُحَّلِ
[قُحَّل: يُبَّس].

0 وسِيساءُ الحقِّ: حَدُّه. (عن ابن عباد (مجاز). يقال: حَملَه على سِيساءِ الحَقِّ، أى: على شِدَّته ومرارته.

* السِّيسَاءَةُ من الأرض: المُنْقادَةُ المُسْتَدِقَّةُ. (عن ابن السِّكِّيت)

* السَّيْسَانى، والسِّيسَانى: الشَّحَّاذُ المُلِحُّ. (عن ابن شُميل)

* * *

* السَّيْسَبُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ، أصله ببلاد الهند. وفى "التهذيب" قال طلقُ بن عدىّ:

* وعُنُقٍ مِثْلِ عَمودِ السَّيْسبِ *

* السَّيْسَبَى: السَّيْسَبُ.

وفى "التهذيب" قال الشاعِرُ:

* كهزِّ نَشْوانٍ قَضيبَ السَّيْسَبَى *

* السَّيْسَبَانُ: شَجَرٌ ينبتُ من حَبِّه ويطول ولا يَبْقى على الشتاء، له ورقٌ نَحْوُ ورق الدِّفْلَى حَسَنٌ، وله ثمرٌ نَحْوُ خرائط السِّمسِم إلا أنها أدقُّ. يُزرَعُ لحُسْنِه. وذَكَرَ أبو حنيفة الدِّينَوَرِىّ أنه إذا جفَّت خرائطُ ثمره خَشْخَش كالعِشْرِق، وأَنْشَد:

* كأنَّ صَوْتَ رَأْلِها إذا جَفَلْ *
* ضَرْبُ الرِّياح سَيْسَبَانًا قد ذَبَلْ *

وفى "اللّسان" قالَ الراجزُ:

* وقد أُنَاغِى الرَّشَأَ المُرَبِّبا *
* يَهْتَزُّ مَتْنَاها إذا ما اضْطَرَبا *
* كَهَزِّ نَشْوانٍ قضيبَ السَّيْسَبا *

[أراد السَّيْسَبان، فَحَذَف النُّونَ للاكتفاء].

و- (فى الزراعة) الاسم العلمى *Sesbania*: جنسُ نباتٍ يتبعُ الفصيلة البقولية من رتبة الفوليات.



و-: ضَرْبٌ من العِنَب. (عن نَشْوان الحِمْيَرى).

* * *

* **السِّيسَنْبَرُ** (فى الفارسية: سِيسَنْبَر: نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيحِ): الرَّيْحَانَةُ التى يقال لها: النَّمَّامُ. قال الأعشى – يصف مجلس شرابٍ –:

لنا جُلَّسانٌ عِنْدَها وبَنَفْسَجٌ
وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوش مُنَمْنَما

[الجُلَّسان، والبَنَفْسَجُ، والمَرْزَجوشُ: أنواع من الورود والرياحين؛ مُنَمْنَم: مُزَخْرَف مزيَّن].

* * *

س ى ط ر

* **سَيْطَرَ** فلانٌ على القوم: تَسَلَّطَ عليهم.

(وانظر: س و ط ر)

وقد تُقْلَب السِّينُ صادًا لأجل الطاء، وتُكتب صادًا وتقرأ سِينًا. وفى القرآن الكريم: ﴿لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾. (الغاشية/٢٢)

وفيه أيضًا: ﴿أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾. (الطور/٣٧)

* **تَسَيْطَرَ** فلانٌ على القوم: سَيْطَرَ.

ويجوز أن تُقلب السِّينُ صادًا لمناسبة الطاء.

* * *

س ى ع

١– الإهْمالُ والإضاعَةُ.

٢– الجَرَيانُ والاضْطِرابُ.

٣– الدَّهْنُ والطِّلاءُ.

قال ابنُ فارِس: " السِّينُ والياءُ والعَيْنُ أصْلٌ يَدُلُّ على جَرَيانِ الشَّىْءِ".

* **سَاعَ** الشَّىْءُ ـ سَيْعًا، وسُيُوعًا: أُهْمِلَ وضَاعَ. يقال: هو ضائعٌ سائعٌ (إتباع).

و– : هَلَكَ.

و– المَاءُ، أو الشَّرابُ: جَرَى على وَجْهِ الأَرْضِ وتَرقْرَق.

و– السَّرابُ: لَمع وتَلَألأ.

و– الإبلُ: ذهبت فى المرعى بلا رَاعٍ فضاعَتْ.

ويُقالُ: رَجُلٌ مِضْياعٌ مِسْياعٌ. (إتباع)

وفى "أفعال السرقسطى" أنشد ابن السّكّيت لرجل من بَلْعَنْبَر:

وما كُنْتُ مِسياعًا فأصبحتُ قاعِدًا
عن المالِ ما أغدو له وَهْوَ ضائعُ

وفى "المحكم" قال الشاعر:

ويلُ امِّ أَجيادَ شاةٍ شاةُ مُمْتَنِحٍ
أبى عيالٍ قليلِ الوَفْرِ مِسْياعِ

[أم أجياد: شاةٌ وصفها بغزارة اللَّبن؛ المْتَنِحُ: الذى يُعطَى الشاةَ يَنْتَفِعُ بلبنها وولدها مدةً من الزمان ثم يَرُدُّها]. (وانظر: س و ع)

* أَساعَ فلانٌ الشَّىْءَ: أهْمَله وضَيَّعَه. يقالُ: أَساعَ مَالَهُ. قالَ سُوَيْدُ بْنُ أبى كَاهِلٍ اليشْكُرِىُّ - فى حاسده -:

قَدْ كفَانى اللّهُ ما فى نفسِه
ومَتَى ما يَكْفِ شَيْئًا لا يُسَعْ

ويُرْوَى: "لا يَضِعْ"، " لا يُضَعْ".

ويقال: أَسَاعَ الرَّاعِى الإبِلَ. (وانظر: س و ع).

ويقال: رَجُلٌ مُضِيعٌ مُسِيعٌ (إتْباع).

* سَيَّعَ فلانٌ الجدارَ: طلاه بالطِّين أو الجِصّ، أو نحوهما.

ويقالُ: سَيَّعَ المَكانَ.

و- الزِّقَّ والسَّفِينَةَ: طلاهُما بالقارِ طَلْيًا رَقِيقًا.

ويقالُ: سَيَّعَ الجُبَّ.

و- الجِلْدَ ونحوَه: دَهنه بالشّحْمِ ونحوه.

يُقالُ: سَيّعَتِ المرأةُ مزادَتَها.

و- الشىءَ بكذا: طلاه به طَلْيًا رَقِيقًا.

* انْسَاعَ الماءُ، أو الشَّرابُ: سَاعَ.

و- السَّرابُ: ساع.

و- الماءُ الجَمَدُ: ذابَ وسَالَ.

* تَسَيَّعَ الماءُ، أو الشَّرابُ: سَاعَ.

و- السَّرابُ: سَاع.

و- البقلُ ونحوُه: يَبِس واصْفَرّ.

* الأَسْيَعُ: الماءُ، أو السَّرابُ المضطرِبُ.

ويقال: سَرَابٌ أَسْيَعُ.

قال رُؤْبةُ - يَصِفُ أرضًا مستويَةً -:

* تَرَى بها ماءَ السَّرابِ الأَسْيَعا *
* شَبِيهَ يَمٍّ بيْنَ عِبْرَيْنِ مَعا *

[العِبْرانِ: جانبا البحر. وقيل: أفعلُ هنا للمفاضلة].

* السَّيَاعُ: شَجَرُ اللُّبانِ، وهو من شَجَرِ العِضاهِ، له ثَمَرٌ كَهَيْئَةِ الفُسْتُق.

وقيل: شَجَرٌ يُشْبِهُهُ وليس به، الواحدة: سَيَاعَةٌ.

و-: شَجَرُ البان.

و-: الشَّحْمُ تُطْلَى به المَزَادَةُ.

و-: الزِّفْتُ، على التشبيهِ بالطِّينِ لسَوَاده وليُونته.

* **السَّيَاعُ، والسِّيَاعُ:** كلُّ ما طُلِىَ به من طِين أو جِص أو نحوهما. قال عَبْدة بن الطبيب:

والكُوبُ أزْهَرُ معصوبٌ بقُلَّتِه
فوقَ السِّيَاعِ مِنَ الرَّيحان إكليلُ

[الكوبُ هنا: إبريق الخمر؛ أزهرُ: أبيضُ؛ قُلَّتُه: أعْلاه].

وقال القُطامِىُّ – يَصِفُ نَاقَةً –:

فلمَّا أَنْ جرَى سِمَنٌ عليها
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السَّيَاعا
أَمَرْتُ بها الرِّجالَ ليَأْخُذُوها
ونَحْنُ نَظُنُّ أنْ لَنْ تُسْتَطاعا

[الفَدَن: القَصْر. يريد: كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ بالسّياع].

وفى "المحكم" قال رجلٌ من بَنِى ضَبَّة:

فَباكَرَ مَخْتُومًا عليه سَيَاعُه
هَذَاذَيْكَ حتى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعا

[باكَرَ هنا: شَرِب فى البُكور؛ هذاذيك: هذًّا بعد هذٍّ، أى: شُربًا بعد شُرْبٍ، أراد سُرْعَةَ الشُّرْب ومتابعته].

وفيه أيضا قال الشاعر:

صَهْباءُ صافيةٌ فى طِيبها أَرَجٌ
كأنَّها فى سَيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ

[القِنْديد: الوَرْسُ، وهو نبتٌ أصفرُ].

* **السِّيَاعُ:** الخَشَبَةُ التى يُوضع بها الطِّينُ على الجدارِ.

* **السَّيْعُ:** الماءُ الجارِى على وَجْهِ الأَرْض.

* **السِّيعاءُ، والسِّيَعَاءُ:** القِطْعُ من الليل. يقال: خَرَجْتُ بَعْدَ سِيعاءَ مِنَ اللَّيْل.

* **المِسْيَاعُ** – ناقَةٌ مِسْياعٌ: تَصْبرُ على الإساءَةِ والجفَاء.

وقيل: هى التى تتحمَّلُ الإضاعَةَ وسُوءَ القيامِ عليها. (عن الأصمعى)

* **المِسْيَعُ:** السّيَاعُ. (عن ابن عباد)

* **المِسْيَعَةُ:** السّيَاعُ.

(ج) مَسايعُ.

* * *

س ى غ

* **سَاغَ** الطّعامُ، أو الشَّرَابُ ـِ سَيْغًا: طَابَ وهَنُؤَ. فهو سائِغٌ، وسَيِّغٌ. (وانظر: س و غ)

و–: سَهُلَ ابتلاعُه ومَدْخَلُه فى الحلْق.

وفى القرآن الكريم: ﴿هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ﴾. (فاطر/١٢)

يقال: طعامٌ سَيِّغٌ لَيِّغٌ. (إتباع)

ويقال: ساغ له الطَّعامُ أو الشَّرابُ.

وـــ الشَّــىءُ: جَازَ وأُبيحَ.

يقال: ساغ له ما فَعَل.

وـــ فُـلانٌ الطَّعـامَ، أو الشَّـرابَ: ابْتَلَعَـهُ واسْتَمْرَأَهُ واسْتَطَابَهُ.

* أَسَاغَ فـلانٌ الطَّعـامَ، أو الشرابَ: جَعَلَهُ سَائِغًا. (وانظر: س و غ)

* انْسَاغَ لـه مـا فَعَلَ: سـاغ لـه. (عـن الفارابى) (وانظر: س و غ)

* اسْتَسَـاغَ فـلانٌ الشَّـىْءَ: عَـدَّهُ أو وجـده سائغًا.

يقال: اسْتَساغ الطَّعامَ. و: اسْتَسـاغ الفِكْـرَةَ. (وانظر: س و غ)

* السَّيْغُ – يقال: هذا سَيْغُ هذا: للذى وُلِدَ بَعْدَه ولم يُولَدْ بَيْنَهُما.

و: إذا كان على قَدْرِه. (وانظر: س و غ)

* * *

س ى ف

(فى العبرية sayif (سَيِف)، وفى الآرامية sayfa (سَيْفا)، وفى الحبشية sayf (سَيْف) وكلها بمعنى: سَيْف، أداة قتال).

١– أداةُ قِتال. ٢– الامتِدادُ.

٣– الساحِلُ والحَدُّ.

قال ابنُ فارس: " السِّينُ واليـاءُ والفاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ على امْتِدادٍ فى شَىْءٍ وطُول".

* سَافَت اليدُ ـــ سَيْفًا: تَشَـقَّقتْ. (وانظـر: س أ ف)

وـــ: تَشَعَّث ما حَوْلَ أَظْفَارِها.

وـــ فـلانٌ فلانًـا: ضَـرَبَهُ بالسَّـيْفِ. فهـو سائف، وهى بتاءٍ.

* سَيِفَت النَّخْلَـةُ (كَفَـرِحَ) ـــ سَـيَفًا: كـان فيها سِيفٌ (ما كان ملتزقًا بأصول السَّعَفِ).

* سُيِفَتْ أصـابعُهُ: تقَشَّرَ مـا حـول الظُّفُر. (عن ابن دُريد)

* أَسَافَ فُلانٌ: تَقَلَّدَ سَيْفًا.

وـــ: ابْتَاعَ سَيْفًا.

وـــ: أَتَـى السِّيفَ (سـاحل البحـر). (عـن الفارسى)

وـــ: افْتَقَرَ. (عن السَّرقسطى) (وانظر: س و ف)

وـــ الوالدانِ: (انظر: س و ف).

وـــ الخارزُ: (انظر: س و ف).

* سَايَفَ القَوْمُ: تضَارَبُوا بالسُّيوف.

قال البحترى – يمدحُ المعتز بالله –:

حَشَدَتْ مواليه له فترادفَتْ

عُصَبًا تُسايفُ دونَه وتُرامِي

وـــ فلانٌ فلانًا: لاعَبَه بالسَّيْفِ.

* **سَيَّفَ** فلانٌ فلانًا: ساقَه. (عن الزمخشرى)

وـــ الثوْبَ، ونحوَه: صَوَّرَ فيه كَهَيْئَة السُّيُوفِ. يقال: بُرْدٌ مُسَيَّفٌ: عريضُ الخُطوط، كالسيفِ، أو فيه كصُوَرِ السُّيُوف.

ويقال: دِرْهَمٌ مُسَيَّفٌ: إذا كانتْ له جوانِبُ خالية من النَّقْش.

وـــ المعلوماتِ: اخْتَزَنَها فى ذاكرة الحاسب.

* **اسْتَافَ** القوْمُ: تَنَاوَلُوا السُّيوفَ. (عن ابن جنّى)

وـــ: سَايَفوا.

* **انْسَافَتِ** النَّخْلَةُ: سَيفَتْ.

* **تَسَايَفَ** القَوْمُ: سَايَفوا.

* **تَسَيَّفَ** فلانٌ فلانًا: سَاقَهُ.

* **السَّائفُ**: ذو السَّيْفِ. يقال: رجلٌ سائفٌ.

* **السَّائِفة**: (انظر: س أ ف، س و ف).

* **سَيْفٌ**: عَلَمٌ على غير واحد، منهم:

– سَيْفُ بنُ ذى يَزَنَ الحِميرىّ (نحو ٥٠ ق.هـ = ٥٧٤م): آخرُ من مَلَك اليمن من قَحْطانَ. قيل: اسمه مَعْدِيكَرِب. وُلِدَ ونشأ بصنعاء وقُتِلَ بها.

– سَيْفُ بنُ سليمانَ المكىّ، أبو سليمان (١٥٦ هـ = ٧٨١م): مولى بنى مخزوم، من أهل مكةَ، مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ من رجال الصحيحين، روى عن مجاهد وقيس بن سعد، وروى عنه الثَّورىُّ وأبو نُعيم. قال المِزِّىُّ: رَوَى له الجماعةُ سِوَى التِّرْمِذِىّ.

○ **وسَيفُ اللهِ المَسْلُولُ**: لَقَبُ الصحابىِّ الجليل خالدِ بن الوليدِ بن المغيرةِ القرشىِّ المخزومىِّ، لُقِّبَ به لقول النبىِّ – صلى الله عليه وسلم – فيه: "اللَّهُمَّ هو سيفٌ من سُيوفِكَ انْتَصِرْ به". (وانظر: خ ل د)

○ **وسَيفُ الدَّوْلَةِ**: لَقَبٌ لغير واحدٍ، منهم:

– سَيْفُ الدَّوْلَةِ الحَمْدَانِىُّ: على بن عبد الله بن حَمْدانَ التغلبىُّ الرَّبَعِىّ، أبو الحسن (٣٥٦ هـ = ٩٦٧م): أميرُ حَلَب، وهو أول من مَلَكَ حَلَبَ من بنى حَمْدَانَ، ومَلَكَ واسطًا وما جاورها. ومال إلى الشام فامتلك دمشق، وتُوفِّى فيها. ودفن فى مَيَّافَارِقِينَ. أخباره ووقائعه مع الروم ومع عصاةِ العرب كثيرة. وكان أديبًا شاعرًا محبًّا لجيِّد الشِّعر، وله أخبار كثيرة مع الشعراء، وبخاصة المتنبىُّ، والسَّرِىُّ الرَّفَّاءُ، والوَأْواءُ الدِّمشقى. صَنَّفَ له أبو على الفارسى "المسائل الحلبية" بعد اجتماعه بعددٍ من النحاة عنده.

○ **وسَيْفُ الغُرابِ**: نباتٌ أَصْلُه ووَرَقُهُ مِثْلُ نباتِ الزَّعْفَرَانِ سَواء، وبَصَلَتُه فى لِيفِه. قال أبو حنيفة الدِّينَوَرىّ: وإنما سُمِّىَ به لأنَّ وَرَقَهُ دَقِيقُ الطَّرْفِ كالسَّيْفِ. ويقال له: الدَّلَبُوث.

و ــــ (فى علوم النبات) (S) Gladiolus: الدَّلبوث، جِنْسُ زَهْرٍ من الفصيلة السَّوْسَنيَّة، ورقة دقيقٌ كالسَّيفِ.



* **السَّيْفُ:** نوعٌ من الأسلحة.



وفى خبر جابر – رضى اللّه عنه –: "...فجاء رَجُلٌ يقال له: غَوْرَثُ بنُ الحارث، حتى قامَ على رأسِ رسول اللّه – صلى اللّه عليه وسلم – بالسَّيْف، فقال: مَنْ يَمْنَعُك منى؟ قال: "اللّه"، فسقط السَّيفُ من يده...".

وفى المثل: "لا يُجْمَعُ سَيفانِ فى غِمْد".

وقال يزيدُ بن الخَذَّاق الشَّنِّى:

لن تجمعوا وُدِّى ومَعْتَبَتِى
أو يُجْمَعُ السَّيْفانِ فى غِمْدِ

وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ:

تُريدينَ كَيْما تجمعينى وخالدًا
وهل يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ

وقال أبو تمام:

السَّيفُ أصدقُ أنباءً من الكُتُب
فى حَدِّه الحَدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ

(ج) أَسْيافٌ، وسُيُوفٌ، وأَسْيُفٌ. (الأخير عن اللِّحيانى)

وفى خبر خالد بن الوليد – رضى اللّه عنه – أنه قال: "لقد انقطعتْ فى يدى يوم مؤتَةَ تسعةُ أسيافٍ، فما بَقِىَ فى يدى إلا صفيحَةٌ يمانيةٌ".

وقال عنترة:

ولقد ذَكَرْتُكِ والرِّماحُ نواهِلٌ
مِنِّى وبيضُ الهندِ تقطُرُ من دَمى
فَوَدِدْتُ تقبيلَ السُّيوفِ لأنها
لمعت كبارقِ ثَغْرِكِ المُتَبَسِّمِ

وقال مُلَيحُ بْنُ الحكَم:

ونَحْنُ ضَرَبْنا يومَ يُلْتَمَسُ الهُدَى

بأسْيافِنا عِنْدَ النَّبِىِّ المُوَفَّقِ

وقال بشَّار بن بُرْد:

كأنَّ مَثارَ النَّقْع فوقَ رُؤوسِنا

وأسْيافَنا ليلٌ تَهاوى كَواكِبُهْ

وفى "التهذيب" قال الشاعر:

كأنَّهُمْ أَسْيُفٌ بِيضٌ يَمانِيَةٌ

عَضْبٌ مَضارِبُها باقٍ بها الأُثُرُ

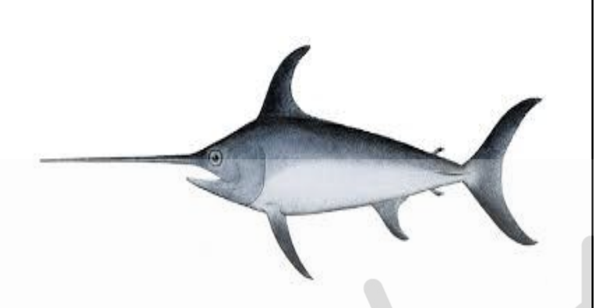
[الأُثُرُ: لمعانُ السيفِ].

ومن المجاز: بين فَكَّىْ فلانٍ سيفٌ صارِمٌ: إذا كان حديدَ اللِّسان.

وـــ: شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَس.

* **السَّيْفُ، والسِّيفُ:** سَمَكٌ بَحْرِىٌّ كَبيرٌ. فَكُّهُ العُلْوِىُّ مَمْطولٌ ومُنْضَغِطٌ من الجانبين ليُصبحَ عُضْوًا للطعن كالسيف.

وـــ (فى علوم الأحياء) اسمه العلمى *Xiphias gladius*: سمكةٌ كبيرةٌ تنتمى إلى الفصيلة السيفية، تعيش فى المحيطات، لها جسمٌ طويلٌ ملفوفٌ وعينان كبيرتا الحجم. أخذت اسمها من فَكِّها العلوىّ الطويل المُفَلْطَح الذى يأخذ شَكْلَ السَّيْف. سَيْفُ هذه السمكة يبلغ طوله ما يساوى نصف طول جسمها. وتسمى أيضًا: أبو سيف، وسيَّاف البحر.



* **السِّيفُ:** ما كان مُلْتَزِقًا بأُصُول السَّعَفِ كاللِّيف، وليس به، وهو أَرْدَؤه وَأَخْشَنُهُ. القطعةُ منه: سِيفَةٌ.

وفى "التهذيب" قال الرَّاجِزُ - يصف أذنابَ اللقاحِ -:

* كأنَّما اجْتُثَّ على حِلابِها *

* نَخْلُ جُؤاثَى نِيلَ من أَرْطابِها *

* والسِّيفُ واللِّيفُ على هُدّابِها *

[نخلُ جُؤاثَى: قريبة من الأَرض، الهُدّابُ: الأطراف. يقول: ربما قُطعت النخلة وهى لا تزال غضَّةً قريبةَ عهد بالإنتاج لم ترتفع عن الأرض كثيرًا، تشبيهًا بالناقة التى تُذْبح مع امتلاء ضَرْعها باللبن].

وـــ: سَاحِلُ البَحْرِ. يقالُ: نَزَلوا بالسِّيف.

وفى خبر جابر - رضى اللّه عنه - وشكا الناسُ إلى رسول اللّه - صلَّى اللّه عليه وسلَّم - الجوعَ، فقال: "عَسَى اللّه أن يُطْعِمَكُم،

فأتينا سِيفَ البحرِ فَزَخَر البحرُ زَخْرَةً، فألْقَى دَابَّةً...".

وقال الأخنسُ بن شِهابٍ التَّغلبيّ:

لُكَيزٌ لها البَحْران والسِّيفُ كلُّه
وإنْ يأتها بأسٌ من الهِنْدِ كاربُ

[لُكَيْز: هو ابن أفصى بن عبد القيس؛ البحران: البحرين الآن؛ كاربٌ: من الكَرْب].

وقال لبيد:

ولقد يَعْلَمُ صَحْبى كُلُّهُمْ
بِعَدان السِّيفِ صَبرى ونَقَلْ

[العَدانُ: موضعٌ على سِيفِ البحرِ؛ النَّقَلُ: مُراجَعَةُ الكلامِ فى صَخَبٍ، يريدُ أنَّ أصدقاءه يعرفون صَبْره ومَنْطِقَه].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ – يصف سَحابًا –:

فَجَرَّ عَلَى سِيفِ العِرَاقِ فَفَرْشِهِ
فَأَعْلامِ ذِى قُوسٍ بأَدْهَمَ سَاكِبِ

[جَرَّ هنا: سارَ بطيئًا؛ الفَرْشُ: أَجَمَةُ العَرْفجِ؛ ذو قُوس: واد؛ أدهمُ: أسودُ لامتلائه بالماء؛ ساكِبٌ: مُمْطِرٌ].

و–: ساحِلُ الوادى وحَدُّه.

يقال: لِكُلِّ ساحِلٍ سِيفٌ. وقيل: إنما يقال ذلك لِسيفِ عُمانَ خاصَّة.

و–: المَوْضِعُ النَّقِىُّ مِنَ الماءِ. (عن ابن الأعرابى)

و–: الحِزْبُ. يقال: هم فى الدَّارِ أسيافٌ.

(ج) أَسْيَافٌ.

يقال: هُمْ أَهْلُ أَسْيَافٍ وأَرْيَافٍ.

٥ وسِيفُ القارَّة (فى الجيولوجيا) Continental shelf (E): الجُزْءُ المُنْبَسِطُ من القارَّةِ مِمَّا يلى البحرَ. (مج)

* **سَيْفان – رَجُلٌ سَيْفانٌ:** طويلٌ مَمْشوقٌ، كالسَّيفِ. وهى بتاء. (عن الكسائى)

* **السِّيفَةُ:** (انظر: س و ف)

* **السَّيَّافُ:** صَاحِبُ السَّيْفِ، أو حاملُه.

و–: صانِعُ السُّيوفِ.

و–: مَن يُكَلِّفُه السُّلطانُ بِضَرْبِ أعناقِ الجُناةِ.

و–: السَّفَّاكُ للدِّماءِ. (مجاز)

(ج) سَيَّافةٌ.

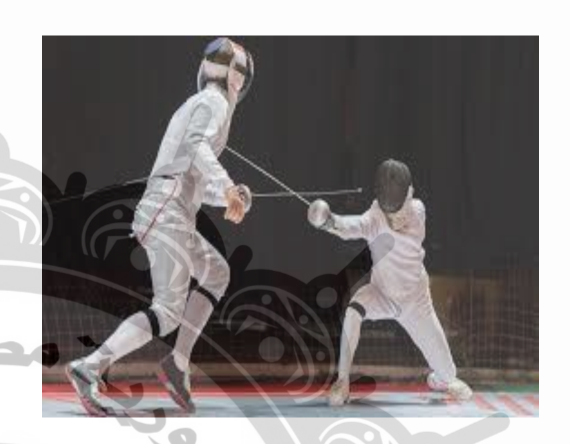
* **السَّيَّافَةُ:** المُقاتِلَة بالسُّيوفِ.

يقال: أَقْبَلَتِ السَّيَّافَةُ.

* **المَسَائِفُ:** (انظر: س و ف).

* **المُسَايَفَةُ:** المُجالَدَةُ. وهى التَّدَرُّبُ على استعمال السُّيوف.

وـــ (فى الألعاب الرياضية) Fencing (E): المبارزةُ بالسَّيْفِ بين لاعِبَيْن يهدفُ كُلٌّ منهما إلى تَسْجِيل نقطةٍ بلَمْسِ الهدفِ من جسمِ منافِسِه. (مج)



* **مِسْيافٌ – رِيحٌ مِسْيافٌ:** تُؤذى ببَرْدِها.

وفى "المحكم" قال الشاعر:

أَلا مَنْ لِقَبْرٍ لا تزال تَهُجُّهُ
شَمالٌ ومِسْيافُ العَشِىِّ جَنُوبُ

[تَهُجُّه: تَهْدِمُهُ].

* **المُسِيفُ:** مَنْ عليه السَّيفُ.

وـــ: المُتَقَلِّدُ بالسِّيف.

وـــ: الشُّجاعُ عليه السَّيْفُ. (عن ابن عباد)

وـــ: الفَقِيرُ. (عن ابن برّىّ)

قال لَقِيطُ بْنُ زُرارة:

فأقْسَمْتُ لا تأتِيكَ مِنّى خُفارَةٌ
على الكُثْر إن لاقَيْتَنى ومُسِيفا

[الخُفارَةُ: أُجْرَةُ الخفِير].

* **المَسْيَفَةُ:** جَماعَةُ السَّيْفُ.

* * *

* **سيفون** (فى علم الجيولوجيا) Siphon: أُنْبوبَتان لَحْمِيَّتان تَمْتَدَّان مُتوازِيَتيْن من مُؤخَّرِ الحيوان فى طائفة المَحاريَّات، إحداهما سُفلية لسَحْبِ الماء إلى الداخِل، والأخرى عُلْوِية لطَرِدِ الماءِ إلى الخارِج.

* **السِّيفُونُ:** صُنْدوقُ الطَّرْدِ الذى يَكْسَحُ ما فى المِرْحاضِ.

* * *

* **السِّيكاه:** لحْنٌ من ألحان الموسيقى، يُلَقِّبونه عَروسَ النَّغَمات، ومعناه فى الفارسية: المقام الثالث. ويُطْلَق فى الموسيقى العربية على النَّغْمة الثالثة صعودًا من أساس الجنس القوى المستقيم، المسمَّى اصطلاحًا "داست"، وبحسب الاستعمال المشهور فى العود.

* * *

س ى ل

الجَرَيانُ والامْتِدادُ

قال ابنُ فارس: "السِّينُ والياءُ واللامُ أَصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على جَرَيان وامْتِدادٍ".

* **سالَ** الشىءُ ـــ سَيْلاً، وسَيَلانًا، ومَسِيلاً، ومَسَالاً: جَرَى.

وقيل: طَغَى وجَرَى. فهـو سـائلٌ، وسَـيَّالٌ. وهى بتاء. وهو أيضًا سَيْلٌ (وضعوا المصدرَ موضع الصِّفَة).

يقالُ: ماءٌ سَيْلٌ. قال ثَعْلَبٌ: ومن كلام بعض الرُّوّاد: وجَـدْتُ ماءً غَلَـلاً سَيْــلاً.

ويقال: سال الماءُ فى مَسِيله ومَسايِله.

ومن سجعاتهم: نزلنا بوادٍ نبتُه مَيَّال، وماؤه سَيَّال.

وفى المثل: "سالَ به السَّيلُ": إذا هلك.

وفيه أيضًا: "سالَ بهم السَّيْلُ، وجـاشَ بنا البَحْرُ"، أى: وقعوا فى أمرٍ شديد، ووقعنـا نحن فى أشـدَّ منـه؛ لأنَّ الـذى يجـيشُ بـه البحرُ أَسْوَأ حالاً ممن يَسيلُ به السَّيْلُ.

وقال عوف بن عطية بـن الخَـرِع التَّيْمِـىّ — يصف قومَه بالكثرة —:

ألم تَرَ أنَّنا مِرْدَى حروبٍ

نَسيل كأنَّنا دُفَّاعُ بَحْرِ

[مِرْدَى حروب، أى: نقوم بها].

وقال أبو الشِّيص الخزاعى:

دَعَتْنِى جفونُكِ حتى عَشِقْتُ

ولم أكُ مِن قبلها أَعْشَقُ

فدَمْعى يَسيلُ وصَبْرى يزول

وجسمىَ فى عَبْرتى يَغْرَقُ

وقال المتنبى:

كلُّ دمعٍ يَسيلُ منها عليها

وبفكِّ اليَدَيْنِ عنها تُخَلَّى

وفى "الأساس" قال الراجز:

* النبتُ مَيَّالٌ على رَمْلاتِـهِ *

* والماءُ سَيَّالٌ على أَحْجارِهِ *

و—: ذاب، أو انصهر، (خِلافُ جَمُد).

و— الـوادى: فَـاضَ بالمـاء. يقـالُ: سـال المسيلُ. وفـى القـرآن الكـريم: ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا ﴾. (الرعـد/ ١٧)

وفى المثل: " سـالَ الـوادِى فَـذَرْه". يُضـرب للرَّجُل يُفْرِطُ فى الأمر.

وفيه أيضًا: " سِيلَ به وهْوَ لا يَـدْرِى"، أى: ذَهَب السَّيلُ به، يريد دُهِىَ به وهو لا يعلم. يُضْرَبُ للسَّاهى الغافل.

وقال كُثَيِّرٌ — ونُسِبَ لغيره —:

أخذْنا بأطْرافِ الأحاديثِ بَيْنَنَا

وسالتْ بأعناق المطِىّ الأباطِحُ

ويُرْوَى: "ومالت بأعناق المطِىّ".

وقال عُبيد بن أيوبَ العَنبرىّ:

ووادٍ مَخُوفٍ لا تَسِيلُ فِجاجُه

برَكْبٍ ولم تُعْنِقْ لَدَيْهِ أراجِلُهْ

وفى "كتاب الأمثال للميدانى" قال الشاعر:

يا مَنْ تُنادى فى مُجون الهَوَى
سالَ بِكَ السَّيلُ ولا تَدْرِى

ومن المجاز: سالَ لعابُه على الشَّيْءِ.

قال الشَّنْفَرى – يصف الحرَّ الشديد –:

ويوم مِن الشِّعرى يَسيل لُعابُه
أفاعيه فى رَمْضائِه تَتَمَلْمَلُ

ومن المجاز أيضًا قولهم: سالَتْ عليه الخيلُ وغيرُها: جَرَتْ من كُلِّ وَجْهٍ وتَدَفَّقَتْ. وفى "الأساس" قال الشاعر:

سالَتْ عليه شِعابُ الحيّ حين دعا
أنْصارَه بوجوهٍ كالدَّنانيرِ

ومن المجاز أيضًا: سالَ الوادِى بهم عليك، أى: مَلَؤه بالرجال. قال سَبْرَة بن عمرو الفَقْعسى – يخاطب ضَمْرَة بن ضمرة النَّهشلىّ –:

أتَنْسَى دفاعى عَنْكَ إذْ أنتَ مُسْلَمٌ
وقد سالَ من نَصْرٍ عليكَ قُرَاقِرُ

[مُسْلَم: مخذول؛ قُراقِرُ: اسمُ وادٍ].

وـــ الغُرَّةُ: استطالَتْ وعَرُضَتْ فى الجبهة وقَصَبَة الأنف. يقالُ: غُرَّةٌ سائِلَةٌ، وفرسٌ سائِلُ الغُرَّةِ.

وـــ البعيرُ، ونحوُه: عَرِقَ. وفى "كتاب الحيوان" قال الراجز – يصف بعيرًا –:

* سَالَتْ ذَفاريهِ وَشابَ غَلْصَمُهْ *

[الذَّفارى: جمع ذِفْرَى، وهى موضع عَرَق الحيوان خلف الأذن؛ الغَلْصَمُ: جمع غَلْصَمَةٍ، وهى اللحم الذى بين الرأس والعُنق].

وـــ الأطْرافُ: طالَتْ وامتَدَّتْ فى رَشاقةٍ وتَوازُن.

ومن المجاز قولهم: إن فلانًا لَمُسالُ الخَدَّين.

وفى خبر ابن أبى هالة فى وصف النبى – صلى الله عليه وسلم –: "كان ضَخْمَ الكراديس، سائلَ الأطراف". [الكراديس: جمع كُرْدوس، وهو كُلُّ عَظْمَيْنِ التقيا فى مَفْصل].

* **أسالَ** فلانٌ الماءَ، ونحوَه: أَجْراه.

وـــ المَعْدِنَ: أذابه وجعله يَسيل.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ﴾. (سبأ/ ١٢ لـه)

وـــ حَدَّ النَّصْل: أطاله وأتَمّه.

ويقالُ: أَسَلْتُ الحديدَ: رقَّقتُه. (عن ابن القطاع)

قال المُتَنَخِّلُ الهذلِىّ – وذكرَ قوسًا –:

قَرَنْتُ بها مَعَابِلَ مُرْهَفاتٍ

مُسَالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ

[معابلُ مُرْهَفاتٌ: نصالٌ مُرَقَّقات؛ الأَغِرَّةُ: جمع غِرارٍ، وهو الحدُّ؛ القِراطُ: جمع قُرْطٍ، وهو ما يُعَلَّقُ فى الأذن. أراد تَبْرُقُ كما يبرقُ القُرْطُ].

وــــ الغــازَ: جَعَلــه وســطًا بَــيْن الغازيــة والصَّلابة. (مج)

وــــ فلانًا: سَاءلَه. (وانظر: س أ ل).

قــال صَــخْرُ الغــىّ الهــذلىّ – يرثــى ابنَــه تليدًا –:

وما إنْ صَوْتُ نَائِحةٍ بليلٍ

بِسَبْلَلَ لا تَنامُ مَع الهُجُودِ

تَجَهْنا غَادِيَيْنِ فَسَايَلَتْنِى

بواحِدَةٍ وأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِى

[نائحــةٌ بليــل: يعنــى حَمَامــةً؛ سَــبْلَل: مَوْضِعٌ؛ الهُجودُ: النِّيامُ؛ تَجَهْنا: تَواجَهْنَا وتَقَابَلْنَا. أى غَـدَوْتُ وغَـدَتْ فسألَتْنى عـن فَرْخِها وسألْتُها عن ابنى].

* سَيَّله: أسالَه.

* تَسايلَ الشَّىءُ: سالَ.

وــــ الكتائــبُ، وغَيْرُهـا: تَـدفَّقت مـن كُـلِّ وَجْهٍ. (مجـاز). وفـى "ديـوان الأدب" قـال الشاعرُ:

غَداةَ تَسايَلَتْ من كُلِّ أَوْبٍ

كِنانَةُ عاقدينَ لَهُمْ لَوايا

* تَسَيَّلَ البعيرُ، ونحوُه: سَالَ.

قال مُليحٌ الهذلى – يصف ناقة –:

تَسَيَّلُ ذِفْراها حَميمًا كأنَّهُ

نُقاعَةُ صِبْغٍ ماؤه الوردُ آئِلُ

[الـذِّفْرَى: موضـع عَـرَقِ الحيـوان خلـف الأُذن؛ الوَرْدُ: الزَّعفرانُ؛ آئِلٌ: ثخينٌ].

* السَّائِلُ (فى الكيميـاء) Liquid (E): حالـةٌ مـن حـالات المـادة الثـلاث، وَسَطٌ بـين الصلابة والغازيـة، وذلك وفقًا لدرجـة التجـاذُبِ بـين جُزَيْئاتِهـا ومـن ثَـمَّ قُدْرتَها على الحَرَكة. له حجم ثابت عند ثبوت الحـرارة والضغط، ويأخذ شكل الإناء الذى يحتويه.

(ج) سَوائلُ.

* السَّائِلَةُ: المـاءُ الكـثيرُ الجـارى المتـدفِّق الذى يأتيك ولم يُصبك مطرُه.

وقيل: ماءُ المطر إذا اجتمـع وجَـرَى مُسْـرِعًا فوق سطح الأرض.

(ج) سَوائلُ.

قال الأعشى – مُخاطِبًا قيسَ بن مسعود فى وفادته على كسرى بعد ذى قار –:

وَليتَكَ حالَ البَحْرُ دونكَ كُلُّه

وكُنْتَ لَقًى تَجْرِى عليك السَّوائِلُ

[لَقًى: مُلْقًى مُهْمَلٌ].

وـــ من الناس: الجماعةُ تَدَفَّقوا من ناحية.

يقالُ: رأيتُ سائلةً من الناس.

* **السَّيَال:** ما طال من السَّمُر. (عن أبى حنيفة الدِّينَورِىّ)

وـــ: شجرٌ من العضاهِ، سَبْطُ الأَغصان، له وردةٌ طيِّبةُ الرائحة، وعليه شَوْكٌ أبيضُ، إذا نُزِع خَرَج منه مثلُ اللبن. تُشَبَّهُ بأُصوله ثنايا العَذارَى.

وفى المثل: "ظلُّ سَيال ريحه حَرورٌ".

يُضْرَبُ للرجُلِ له سِيما حسَنَةٌ ولا خَيْرَ عِنْده.

وقال عمرو ذو الكلب الهذلى:

وفى قَعْرِ الكِنانة مُرْهَفاتٌ

كأنَّ ظُبَاتِها شَوْكُ السَّيَالِ

[الكنانة: جَعْبَةُ السِّهام؛ ظُبَات: جمع ظُبَة، وهى الحدُّ].

وقال الأَعْشَى – وذكر خمرًا شبَّه بها ريق صاحبتِه –:

باكرَتْها الأَغْرابُ فى سِنَةِ النَّوْ

مِ فتجرى خِلالَ شَوْكِ السَّيَالِ

[الأَغْرابُ: حَدّ الأسنان، وقيل: بياضها].

وقال ذو الرُّمَّة – يصفُ ظُعُنًا –:

* ما اهْتَجْتُ حَتَّى زِلْنَ بالأَحْمَالِ *

* مِثْلَ صَوَادِى النَّخْلِ والسَّيَالِ *

[زِلْنَ بالأحمال: تنحَّيْنَ بها؛ الصوادى: طِوالُ النَّخْلِ].

وفى "الحيوان" قال الشاعر:

ألا يا سَيَالاتِ الدَّحائِلِ باللِّوى

عليكُنَّ من بين السَّيَال سَلامُ

[الدَّحائِلُ: اسم موضع].

وـــ (فى علوم الزراعة): شَجَرٌ شائِكٌ متوسّطُ الحَجْمِ من الفصيلة القرنية، له قشرٌ أحمرُ يستعمل فى الدِّباغة، أغصانه مُلْسٌ، وثماره قرنيَّةٌ محزّزةٌ.

* **سِيَالٌ** Sial: الغلافُ الخارجِىُّ من القِشْرَةِ الأرضِيَّةِ، تُكَوِّنُه صُخورٌ خَفيفَةٌ من الجرانيتِ وفصيلته، وهذه الصُّخورُ غَنِيَّةٌ جِدًّا بمادة السليكا والألومينا (الألومنيوم). وقد اشْتُقّ الاسمُ من الرمزين الكيميائيين لعنصرى هذين المعدنين.

* **السَّيَالَى، والسُّيَالَى:** ماءٌ بالشَّام. قال الأَخْطَلُ:

عَفَا ممّنْ عهدتَ به حَفِيرُ

فأَجْبالُ السَّيالَى فالعَوِيرُ

[حَفير، والعَوير: موضعان].

* **السَّيَالَةُ** من النَّاس: السائلة منهم، وهم الجماعةُ تَدفَّقوا من ناحية.

يقال: رأيتُ سَيَالةً من الناس.

وـــ: موضِعٌ بالقُرْبِ من المدينةِ بين مَلَل والرَّوحاء. قيل: هى أوّل مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مَكّة.

* **سَيْل:** من أَسْماء مكَّة. (عن نَصْر)

وـــ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:

- سَيْلُ بنُ الأَسَلِ النَّصْرِىُّ، وهو الذى عناه الشاعرُ بقوله:

وَيْلٌ بِسَيْلٍ سَيْلِ خَيْلٍ مُغِيرةٍ
رَأَتْ رَغْبَةً أو رهْبَةً فَهْىَ تُلْجَمَ

* **السَّيْلُ:** السَّائلة. (تسمية بالمصدر)

وفى القرآن الكريم: ﴿ فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾. (الرعد/ ١٧)

وفيه أيضًا: ﴿ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾. (سبأ/ ١٦)

وفى المثل: "بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبى".[الزُّبَى: جَمْعُ زُبْية، وهى الرابيةُ لا يعلوها الماء، فإذا بَلغَها السيلُ كان جارِفًا مُجْحِفًا].

يُضرب للأمرِ إذا اشْتَدَّ حتَّى جاوز الحدّ.

وفيه أيضًا: "سَيلٌ بدِمَنٍ دَبَّ فى ظَلام". [الدِّمَنُ: البَعْرُ والرَّوْثُ، يدبُّ السيلُ تَحْتَه فلا يُشْعَرُ به حتى يَهْجُمَ، ولا سيما فى الظلام]. يُضْرَبُ لمن يُظْهِرُ الوُدَّ ويُضْمِرُ العَداوة.

(ج) سُيُولٌ.

قال تأبَّط شرًّا – يَصف شِعْبًا –:

به من سُيول الصَّيف بيضٌ أَقَرَّها
جُبارٌ لِصُمِّ الصَّخْرِ فيه قَراقِرُ

[البِيضُ: جمع أَبْيَضَ، وهو الغَديرُ؛ الجُبارُ: ماءُ المَسِيل التى تستقرُّ فى وادٍ أو حَوْض؛ قَراقِر، أى: أصوات قرقرة].

وقال الأخطلُ – يمدحُ قومًا من بنى شيبان–:

رَوابٍ من بنى جُشَمَ بن بكرٍ
تَصَدَّعُ عن مناكِبها السُّيولُ

وقال البحترى – واستعاره للجود والعطاء–:

إذا سُئلوا جاءتْ سُيولُ أَكُفِّهِمْ
نظائرَ جَمَّاتِ التِّلاعِ السَّوائِلِ

[جَمَّات: جمع جَمَّة، وهى البئر الكثيرة الماء؛ التِّلاع: جمع التَّلْعة، وهى ما علا من الأرض، أو سَفُل منها].

وقد يُجْمَعُ "السَّيْل"، وهو مصدر، على "السَّوائل" جمعَ اسم الفاعل، كما قال ابن

برّىّ عن ابن جِنّى. وشاهده قول الأعشى السابق:

وليتكَ حالَ البحرُ دونَكَ كلُّه

وكنتَ لَقًى تَجْرى عليك السَّوائلُ

وـــ: موضعٌ، ورد فى قول عمرو بن أحمر الباهلى:

حَىِّ الدِّيارَ بسَيْلَ فالقهْرِ

فَجُبَابةٍ فَحِقاءَ فالوَجْرِ

[كلُّ ما ورد فى البيت أسماءُ مواضع].

* **سِيلا:** ثغْرٌ غَزاه سيفُ الدولة، فقال شاعره الصُّفْرىُّ:

وسالَ بسِيلا سَيلُ خَيْلٍ فغُـــودِرَتْ

منازِلُه مثلَ القِفارِ السّباسِـــبِ

[السَّباسِبُ: جمع السَّبْسَب، وهو القَفْر].

* **السَّـيْلَى:** اسمُ مـاء. وهمـا اثنتـان: السَّيْلَى الرَّيّـا، والسَّيْلَى العَطْشى. (ج) سَيَالَى. قال الأخْطلُ:

فأصبحتُ لا أَنْسَى يزيدَ وسَيْبَه

غداةَ السَّيالَى ما أساغَ وزوَّدا

ويُرْوَى: "غداة اللَّيالى".

* **السَّـيَلانُ** (فـى الطـب) (E) Gonorrhea: مَـرَضٌ تناسلىٌّ بكتيرىٌّ يصيبُ الغشاءَ المخاطىَّ للجهاز التناسلىِّ فى الذكور والإناث، وقد ينتقل إلى أعضاء أخرى.

* **السِّيلان:** ما يَدْخُلُ من السَّيفِ والسِّكِّين فـى المَقْـبِض. يقـالُ: طَـوِّلْ سِيلانَ السَّـيفِ والسكّين.

قال الزِّبْرِقانُ بْنُ بَدْرٍ — ويُنْسَبُ لِدُكَيْنٍ —:

ولَنْ أُصالِحَكُمْ ما دُمْتُ ذا فَرَسٍ

واشتدَّ قَبْضًا على السِّيلانِ إبهامِى

o **وابنُ سِيلان:** كُنيةُ غير واحدٍ، منهم:

– **عبد الله بن سِيلان:** صَحابىٌّ كوفِىٌّ، لـه سَماعٌ، روى عنه قيسُ بنُ أبى حازمٍ فى الفِتَن، أنـه سَمِعَ النبـىَّ — صلى الله عليـه وسلم — يقـول: "سُبْحانَ اللهِ! يُرْسِلُ عَلَيْكُمُ الفِتَنَ إرسَالَ القَطْرِ".

* **السِّيلَةُ:** جَرْيَةُ الماء.

* **السُّـيُولَة** (فـى الاقتصـاد): التَّـدفُّقاتُ النَّقْدِيَّةُ القابلَةُ للصَّرْفِ.

وـــ (فى الفيزياء) (E) Liquidity: الحالة التى تكونُ فيها المادةُ سائلةً ولهـا قابليَّـةٌ للتـدفُّق والسَّـيلان، وغـير قابلةٍ للانضغاط. يقال: سيولة الدم.

* **السَّيَّالُ:** ضَرْبٌ من الحِساب.

* **السَّـيَّالَةُ:** انْعِطـافٌ فـى مَجْـرَى النَّهْـرِ ونَحْوِه. (عن الزَّبيدى)

وـــ من الناس: الجماعةُ تَدَفَّقوا من ناحِيَةٍ. يُقالُ: رأيتُ سيّالَةً من الناس.

* **مُسَالٌ – مُسالا الرَّجُلِ:** عِطْفاه.

قال أبو حيّة النُّمَيْرِىُّ:

فَلَمَّا تَغَشَّاهُ عَلَى الرَّحْلِ يَنْثَنِى

مُسالَيْـهِ عنـــهُ من وَرَاءٍ ومُـــقْـدَمِ

وـــ: جانِبـا لِحْيَتِـه. يقـالُ: إنـه لطويـل المُسَالَيْنِ. (ج) مُسَالاتٌ.

وفى "الصِّحاح" قال الشاعر:

فَلَو كان فى الحىِّ النَّجِىِّ سَوادُه

لما مَسَحَتْ تِلك المُسَالاتِ عامِرُ

[النَّجِىُّ: المتناجى، سَوادُه: شَخْصُه].

* **مَسَلٌ – مَسَلُ الماءِ:** مَوْضِعُ جَرْيِه.

* **المَسِيلُ:** السَّائلة. وقيل: مَجْرى الماءِ والسَّيْل ونحوهما. يقال: سَال المَسِيلُ.

(وانظر: م س ل)

قال الأعشى:

لِمَيْساءَ دارٌ قد تَعَفَّتْ طُلُولُها

عَفَتْها نَضِيضَاتُ الصَّبا فَمَسِيلُها

[النَّضِيضَةُ: المَطَرُ القليل].

0 **ومَسِيلُ العينِ:** مَجْرَى دَمْعِها.

قال ذو الرُّمّة:

أَخَرْقاءُ للبَيْنِ استقلَّتْ حُمُولُها

نَعَمْ غَرْبَةً فالعينُ يَجْرى مَسِيلُها

[الحُمُولُ: الإبلُ عليها الهوادجُ، غَرْبَةٌ: أرض بعيدة].

(ج) مَسَايلُ (غير مهموز على القياس)، ومُسُلٌ، وأَمْسِلَةٌ، ومُسْلانٌ (على غير قياس، أو قياسًا على توهم أصالة الميم).

قال الأعشى – يصف نهرًا –:

أَضْحَى بعانَةَ ذاخرًا

فيه الغُثاءُ من المسايلْ

[عانَةُ: بَلَدٌ بالعراق].

وقال أبو صخر الهذلى:

أبا المُثَلَّمِ إنِّى غيرُ مُهْتَضَمٍ

إذا دَعَوْتُ تميمًا سالَتِ المُسُلُ

[مُهْتَضَمٌ: ذليلٌ].

وقال ذو الرُّمَّة – يصف بئرًا –:

بقاعٍ جَمَعْناه ثمانينَ حِجَّةً

وبِضْعًا لنا أَحْراجُه ومَسايلُهْ

[أحراجُه: شجرُه].

وقد يُجمع "المسيل" على "السوائل" كما فى قول سَلْمى بن المُقْعَد:

فيومًا بأذناب الدَّحوض ومرَّةً

أُنَسِّئُها فى رَهْوِه والسَّوائلِ

[الدَّحوض: موضع، وأذنابه: مآخيره، أُنَسِّئُها: أَسوقُها، الرَّهْو: المكان المرتفع].

* * *

* **سِيلان** (E) Ceylon – أو سريلانكا Srilanka :–

جزيرة بالمحيط الهندى، مساحتها ٦٥٦٠٩ كم[٢] وعاصمتها (كولمبو)، عدد سكانها نحو ٢١٤٤٤٠٠٠ مليون نسمة (٢٠١٧م). أغلبُ أرضها جبلىٌّ، وبها سهلٌ ساحلىٌّ عريض، ومن أهم حاصلاتها الزراعية: الأرز، وجوز الهند، والشاى. استقلت عن بريطانيا عام ١٩٤٨م. وسَمّاها العرب قديمًا "سَرَنْدِيب"، وإليها نُفِىَ

محمود سامى البارودى، وأحمد عرابى. (وانظر: سرنديب)

* * *

* **سَيْلَحُون:** موضعٌ بالحِيرة، وقيل: رُسْتَاقٌ (موضع فيه أرض مزروعة، وقُرًى، أو بيوت مجتمعة) من رساتيق العراق بين الكوفَةِ والقادسية، بينه وبين بغداد نحو ١٧ كم.[٢]

وقد تُعرَبُ "السَّيْلَحُون" إعراب جمع السلامة، ومنهم من يجعله اسمًا واحدًا يَعْرِبه إعرابَ ما لا ينصرف، فيقول: هذه سيلحينُ، ورأيت سيلحينَ، ومررت بسيلحينَ.

قال هانئ بن مسعود - يرثى النُّعْمانَ بْنَ المنذِر ويذكرُ قَتْلَ كسرى إيّاه -:

إنّ كِسْرى عدا على المَلِكِ النّعْـ
ـمانِ حتى سَقاهُ أُمَّ البَلِيلِ

قد عَمَرْنا وقد رَأَيْنا لدى الحِيـ
ـرَةِ فى السَّيْلحينَ خيرَ قتيلِ

[أُمُّ البَلِيل: الرِّيحُ الباردة].

وقال الأعشى - وذكر الأموالَ التى تتدفّقُ على خَزائِن النُّعمان -:

ويُجْبَى إليه السَّيْلَحُونَ ودونَها
صَرِيفُون فى أنهارِها والخَوَرْنَقُ

[صَرِيفون: اسم قرية كبيرة فى سَواد العراق؛ الخَوَرْنَق: قصرٌ مشهورٌ للنعمان].

* * *

* **السِّيمِيَاءُ:** السِّحْرُ، وحاصلُه إحداثُ مثالاتٍ خياليّة لا وجودَ لها فى الحِسِّ. (مولّدة) (وانظر: س و م)

o **وعلم السِّيمِيَاء:** علم الدّلالة. (وانظر: سيمانطيقا)

* **سَيُومٌ، وسُيُومٌ - قَومٌ سَيومٌ، وسُيُومٌ:** آمنون. (حبشية)

وفى خبر هجرة الحبشة: قال النجاشِيُّ لمن هاجَرَ إلى أَرْضِه: "امكُثُوا فأنتم سُيُوم بأرضى".

وقيل: سُيُوم: جمع سائم، أى: تَسُومون فى بَلَدى لا يُعارِضُكم أَحدٌ. (وانظر: س و م)

* * *

* **السِّيمَافُور** (E) Semaphore: ساريةٌ تُنْصَبُ على مقاطعات السكّة الحديدية، فى أعلاها ذراعٌ متحركة، يُشير انخفاضُها إلى خُلُوِّ الطريق من الموانِع، واستواؤها إلى انشغاله. (مولّدة)

* * *

* **السِّيمانطيقا** La sémantique (F) The semantics(E): أحدُ فروع علم اللغة. ويبحث فى دلالة الألفاظ وتطوُّر هذه الدلالة. وضع أسس هذا العلم بريال Bréal فى أُخريات القرن التاسع عشر.

* * *

* **سيمون بوليفار** Simōn Bolivar (١٨٣٠م): أحد زُعماء الثورة ضد الحُكْم الإسبانى فى أمريكا الجنوبية، ويُلَقَّب بالمحرِّر، حيث حرَّر شمال كولومبيا وفنزويلا وأكوادور وبنما، وأحرز انتصارًا باهرًا فى عام ١٨٢٤م، فأصبح الزعيمَ الأوحد فى القارة. اختير رئيسًا لفنزويلا سنة ١٨١٩م، ثم رئيسًا لجمهورية كولومبيا العظمى التى تضم كولومبيا وإكوادور فنزويلا وبنما.

* **سِيمون دى بوفوار** Simone de Beauvoir (F) (١٩٨٦م): كاتبة وروائية وجودية فرنسية، ارتبط اسمُها بزعيم الوجوديين "جان بول سارتر". لها الكثير من الروايات والدراسات الفلسفية والاجتماعية. من رواياتها: "الأفواه الفاغرة"، و"موت ناعم جدًّا"، ولها فى الوجودية: "قوة السنين"، و" قوة الأشياء". ومن دراساتها الفلسفية: "مغزى الازدواج"، و"الوجودية وحكمة الأمم". وأشهر كتبها دراسةٌ عن المرأة بعنوان "الجنس الثانى".

* * *

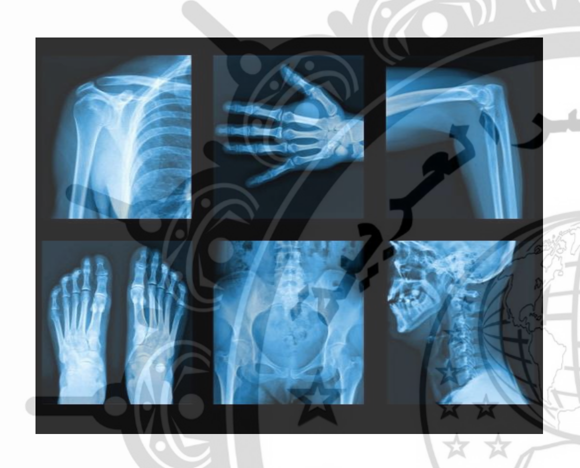
(فى العبرية sīn (سِين) من معانيها: سنّ، ضرس، اسم الحرف العبرى، دولة الصين. أما كلمة sīnay (سِينَى) تعنى: جبل سينا، وفى المجاز تعنى: واسع المعرفة. و sīnī تعنى: صِينِى).

* **السِّين:** حرفُ هجاءٍ من حروف المعجم.

(انظره فى أول الباب)

* **السِّينِيَّة – الطُّرَّةُ السِّينيَّةُ:** التى على هيئة السِّين.

0 **وأشِعَّةٌ سِينيَّةٌ** (فى الطِّب) X ray (E): أشعة كهرمغنطيسية غير مرئية، ذو طول موجىّ قصير، اكتشفها العالم الألمانى وليام روتنجن عام ١٨٩٥م. تُستخدم فى الطبّ للكشف عن الأسنان، وكسور العظام، كما أن لها استخدامات فى الصناعة للكشف عن الشقوق فى القوالب المعدنية. وتُسَمَّى أيضًا "أشعة إكس".



* * *

* **سينا – ابن سِينا** Ibn sina (E): كُنية أبى على الحُسين بن عبد الله بن سينا (٤٢٨هـ = ١٠٣٧م). الفيلسوف الرئيس، صاحب التصانيف فى الطِّبّ والمنطق والطبيعيّات والإلهيّات. أصلهُ من بَلْخ. وُلد فى إحدى قرى بُخارى، وتوفِّى ودُفن فى همذان. ونشأ وتعلَّم فى بخارى. له مؤلفات كثيرة، بين مطوّل ومختصر، ونَظَمَ الشِّعرَ الفلسفىَّ الجيدَ. ومن مؤلفاته: " القانون" فى الطب، و" الشِّفاء" فى الحكمة، و"الإشارات والتنبيهات"، و "النجاة"، و "الحكمة المشرقيّة" وغيرها الكثير.

0 **والسِّينويّة** Avicennisme (F)Avicennism (E): مذهب يُنْسَب إلى ابن سينا الفلسفى، ويقوم على أساس

من التوفيق بين الفلسفة والدين، ويستعمل المنطق الأرسطى، وينزع إلى شىءٍ من التصوف فى بعض مؤلفاته. تأثر بأرسطو كثيرًا، وإن مزج آراءه بآراء أفلاطونية وأفلوطينية، وقال بِقِدَم العالم. وتعتبر "السِّينوية" نمطًا مُهمًّا من أنماط الفلسفة الإسلامية، أخذ بها بعضُ الذين جاءوا من بعده منذ القرن الحادى عشر إلى أوائل القرن العشرين، وترتَّب عليها أدبٌ صوفىٌّ ذو طابع خاص. ولم يَقِفْ أثرُها عند الفكر الإسلامى، بل امتدَّ فى العصر الوسيط الأوربى إلى الفكر اليهودى والمسيحى، فَنَقل كتاب الشفاء إلى العبرية واللاتينية منذ أخريات القرن الثانى عشر، واستمر تدريس كتاب "القانون" فى أوروبا مدة تقترب من خمسة قرون.

* * *

* **سَيْناء، وسِيناءُ** (E) Sinai: شِبْه جزيرة شمال شَرْق مصرَ، مثلَّثة الشَّكل، مساحتها ٥٦ ألف كم[٢]، تربط أفريقيا بآسيا، قاعدتُها فى الشمال ساحل البحر المتوسط، وتنتهى جنوبًا برأس محمد فى البحر الأحمر، ويحدُّها شرقًا خليج العقبة وفلسطين، وغربًا خليج السويس وقناة السويس، جهاتها الجنوبية جبلية جرانيتية شديدة الارتفاع. جهاتُها الوسطى هضبةٌ جيرية متوسطة الارتفاع (هضبة التيه)، يتخلَّلها عددٌ من الأودية يتَّجه معظمُها نحو الشمال. وهى غنيَّة بمعادنها كالبترول والمنجنيز. وللمنطقة شهرتُها التاريخية، ففى الجنوب جبل موسى الذى يُظَنُّ أن موسى قد تلقَّى عليه الوصايا العشر. وعلى سفح جبل موسى دير سانت كاترين (للروم الأرثوذكس)، وقد عُثِرَ به فى القرن التاسع عشر على أقدم مخطوطة للعهد الجديد، اشتراها المُتحفُ البريطانى من الاتحاد السوفيتى عام ١٩٣٣م. وتعدُّ سيناءُ بوابةَ مِصْرَ الشرقية، وشَهِد هذا المعبرُ كثيرًا من أحداث التاريخ الحربية والسياسية والثقافية والدينية والاقتصادية، منذُ فَجْر التاريخ وحتى العصر الحديث.



o وطُورُ سَيْناء، أو طُورُ سِينا: جَبَلٌ بمصر. وفى القرآن الكريم: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾. (المؤمنون/٢٠)

ويقال له أيضًا: طور سِنين، وسينين.

وفى القرآن الكريم: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ﴾. (التين/١، ٢)

* * *

* **السِّيناريو** Scénario (F), Scenario (E): الكتابة المفصَّلة للمشاهد المختلفة التى يتألَّف منها العملُ الفنىُّ، وتتضمَّن الحوارَ والتوضيحات الخاصةَ بالتقاط المشاهد.

* * *

* **سِينِما** (E) Cinema (F)Cinéma :
فَنُّ الإنتاج والإخـراج للأفـلام التـى تُعْـرَض على الشاشة البيضاء أمام المشاهدين.
وـــ : دارٌ يَـتمُّ فيهـا عَـرْضُ الأفـلام علـى المشاهدين من خلال شاشة كبيرة.

* * *

* **السِّيَةُ:** عِرِّيسَةُ الأَسَد، وهـى مـأواه بـين الأشجار المُلْتَفَّة.
وــ: ما عُطِف من طَرَفَى القَوْس.
وقيـل: رأسُـها، أو مـا اعْـوَجَّ مـن رأسِـها.
(وانظر: س أ ى)
وفى خبر فتح مكة: "... وفى يَدِهِ – صلى الله عليـه وسـلم – قَـوْسٌ آخِـذٌ بسِـيَتِها، فجعـل يَطْعَـنُ بهـا فـى عـين صَـنَم مـن أصنامهم، وهـو يقـول: "جـاء الحـقُّ وَزَهـق الباطلُ إن الباطلَ كان زَهُوقا".
ومنـه خـبرُ أبـى سـفيانَ: " فانثنَـت علـىَّ سِيَتاها".

وقال أبو ذُؤَيْب الهذلىّ:

فَقام فى سِيَتَيْها فانْتَحى فَرمَى
وسَهْمُه لبَناتِ الجوفِ مَسَّاسُ

[بنات الجوف: الأفئدة، مسَّاسٌ: نافذٌ].
ويقالُ لحدَّى السِّيتين اللَّذَيْنِ فى بواطِنهمـا: أنفا السِّيتين.
ويقال: يَدُ القوس، للسِّية العليا، ورِجْلُهـا، للسِّية السّفْلى.
(ج) سِيَاتٌ.
قال محمد بن يسير الرِّياشى:

عُطْفُ السِّيَاتِ موانِعٌ فى بَذْلِها
تُعْزَى إذا نُسبَتْ إلى عُصْفورِ

[العُطْـفُ: جمـع عَطفـاء، وهـى المُنْحنيـة؛ عصـفور: قـوّاس تُنسـب إليـه القِسـىُّ العُصْفورية].

* **السِّىُّ:** (انظره فى: س و ى)

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
ابن المعتز (عبد الله بن المعتز)	296هـ = 909م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	نحو25 هـ = 646م
ابن مناذر	198هـ = 813م
ابن ميَّادة (الرّمّاح بن أبرد)	149هـ = 766م
ابن نجدة الفهمىّ	–
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	176هـ = 792م
ابنة علىّ بن الربيع الحارثىّ	أموية
أبو الأسود الدّؤلىّ	69هـ = 688م
أبو الأسود العجلىّ	–
أبو البقاء الرُّندىّ	684هـ = 1283م
أبو بكر بن عمار	477هـ = 1085م
أبو بكر بن القوطية	367هـ = 977م
أبو تَمّام (حبيب بن أوس)	231هـ =846م
أبو ثمامة بن عارم الضبىّ	–
أبو الجرّاح	عباسىّ
أبو جرول الجُشمىّ	إسلامىّ
أبو جعفر ابن سلام الشاطبى	–
أبو جفنة القرشىّ	عباسىّ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو الحسين الجزار	679هـ = 1281م
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو 183هـ =800م
أبو خالد القنانىّ	أموىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أبو خِراش الهُذَلىّ	نحو 15هـ = 636م
أبو دَهْبَل الجُمَحِىّ	63هـ = 682م
أبو دواد الإيادىّ	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو 27هـ = 648م
أبو راشد الضّبّىّ	–
أبو الرُّبيس التغلبىّ [الثعلبىّ]	إسلامىّ
أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو 62هـ = 682م
أبو الزَّحف الكلينى	–
أبو سفيان بن حرب	31هـ = 652م
أبو شِراعة القيسى	230هـ = 844م
أبو شهاب المازنىّ الهذلى	إسلامىّ
أبو الشيص الخزاعىّ	196هـ = 811م
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	80 هـ = 699م
أبو طالب	3 ق. هـ = 619م
أبو الطَّمحان القَيْنىّ	30هـ = 650م
أبو العتاهية	212هـ = 827م
أبو عريف الكُليبىّ	–
أبو عطاء السّندىّ	180هـ = 796م
أبو العلاء المَعَرِّىّ	449هـ = 1057م
أبو عميرة الجرمىّ	–
أبو العيال الهُذَلِىّ	مخضرم
أبو عيينة بن محمد	عباسىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الغول الأعرابىّ	عباسىّ
أبو الغول النهشلىّ	174هـ = 791م
أبو الفتح البُسْتِىّ (علىّ بن محمد)	401هـ = 1010م
أبو فِراس الحَمْدانىّ	357هـ = 967م
أبو الفرج حمد بن محمد	عباسىّ
ابن قادوس	551هـ = 1156م
أبو القاسم البَلمىّ	–
أبو القرين الفزارىّ	جاهلىّ
أبو قِلابَة الهُذَلِىّ (الحارث بن صَعْصَعَة)	جاهلىّ
أبو قَيْس بن الأسْلَت الأنْصارِىّ (صيفىّ بن عامر)	1هـ = 622م
أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو المُثلَّم الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو محمد الحذلىّ	إسلامىّ
أبو محمد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن رِبْعىّ بن خالد)	إسلامىّ
أبو مدين التلمسانىّ	594هـ = 1198م
أبو المِقْدام (بَيْهس بن صُهيب)	جاهلىّ
أبو مُكْعِت الأسدىّ	إسلامىّ
أبو مَهْديّة الأعرابى	عباسىّ
أبو المهوِّش الأسدىّ	جاهلىّ
أبو النجم العِجْلِىّ (الفضل بن قدامة)	130هـ = 748م
أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىّ	147هـ = 764م
أبو النشناش النهشلىّ	أموىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	198هـ = 814م
أبو هلال العَسْكرىّ	395هـ = 1004م
أبو الهيثم التغلبىّ	–
أبو وَجْزَة السّعْدِىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو 130هـ = 747م
أبو يحيى بن صمادح	419هـ = 1028م
الأُبيرد اليربوعىّ	إسلامىّ
الأجدع بن مالك	مخضرم
أَحْمَد شَوْقِى	1351هـ = 1932م
أحمد بن صالح السوسى	–
الأَحْوصُ الأَنصارِىُّ (عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت)	105هـ = 723م
أحيحة بن الجلاح	129ق. هـ = 497م
الأخضر اللهبىّ	95هـ = 713م
الأَخْطَلُ (أبو مالك غياث بن غوث بن الصّلْت)	90هـ = 708م
الأخنس بن شهاب التَّغْلِبِىّ	جاهلىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	جاهلىّ
أسامة بن منقذ	584هـ = 1188م
أسد بن ناعصة التَّنوخىّ	جاهلىّ
الأسعر الجعفىّ	جاهلىّ
الأسلع الطُّهوىّ	–
أسماء بن خارجة	65 هـ = 684م
إسماعيل بن يسار	نحو 130هـ = نحو 748م
الأسودُ بنُ يَعْفُر (أعشى نهشل)	نحو 22ق.هـ = 600م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أشجع السّلمىّ	195هـ = 811م
الأشعر الرَّقبان	جاهلىّ
الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ	86هـ = 705م
الأعسر الضّبّىّ	جاهلىّ
الأَعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	7هـ = 628م
أعشى بنى مازن	مخضرم
أعشى ربيعة	نحو 100هـ = نحو 718م
أعشى نهشل	23ق. هـ = 600م
أعشى هَمْدَان (عبد الرحمن بن عبد الله)	83هـ = 702م
الأَعْلَمُ الهُذَلُّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأعمى العاملىّ	إسلامىّ
الأَعْوَر الشَّنّىّ	50هـ = 670م
الأعور النبهانىّ	أموىّ
الأَغْلَب العِجْلِىّ	نحو 21 هـ = 642م
أُفْنون (صُرَيْم بن معشر)	نحو 60ق. هـ = نحو 564م
الأقرع بن معاذ	إسلامىّ
الأُقَيْشِر السَّعْدىّ	80هـ = 699 م
امْرُؤُ القَيْسِ	نحو 80 ق. هـ = 545م
امرؤ القيس بن عابس الكندى	35هـ = 656م
أُمَيّةُ بنُ أبى الصَّلْتِ	5هـ = 626م
أُمَيَّةُ بن أَبى عائِذٍ الهُذَلىّ	نحو 75هـ = 694م
أم النُّحيف	جاهلية

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أمُّ يزيد بن الطثرية	–
أنس بن مدرك	37هـ = 657م
أَوْسُ بن حَجَرٍ (أبو شريح)	2ق. هـ = 620م
أوس بن غلفاء	جاهلىّ
إياس بن الخيبرىّ	إسلامىّ
البـــاء	
البارودى (محمود سامى)	1322هـ = 1904م
بُجير بن عَنَمة	جاهلىّ
البُحْتُرىّ (الوليد بن عبيد الطَّائِىّ)	284هـ = 897م
بدر بن عامر الهذلىّ	مخضرم
البُرَيْق بن عِياض الهُذَلِىّ	مخضرم
بشامة بن جزء النهشلىّ	إسلامىّ
بشّامة بن عمرو بن هلال	جاهلىّ
بِـشْرُ بنُ أَبى خازِمٍ (عمرو بن عوف)	92ق.هـ = 533م
بشّار بن بُرْد العُقَيْلىّ	167هـ = 784م
البعيث المُجاشعىّ	134هـ = 751م
بلعاء بن قيس	جاهلىّ
البهاء زهير	656هـ = 1258م
البوصيرى	696هـ = 1296م
التـــاء	
تأبَّطَ شَرًّا (ثابت بن جابر)	نحو 80ق.هـ = 540م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
التهامىّ	416هـ = 1025م
الثــاء	
ثعلبة بن عمرو العبدىّ	جاهلىّ
الجـــيم	
جابر بن حُنىّ التغلبىّ	60ق. هـ = 564م
جِرَانُ العَوْدِ (عامر بن الحارث بن كُلْفَة)	مخضرم
الجرنفش	جاهلىّ
جَرِير بن عطية الخَطَفى	110هـ = 728م
جُزء بن كُليب	إسلامىّ
جَسّاس بن قُطَيْب (أبو المِقْدام)	جاهلىّ
جعفر الحلبىّ	–
الجموح الظَّفرىّ	جاهلىّ
الجُمَيْح (منقذ بن الطمّاح الأسدىّ)	53ق.هـ = 571م
جميل بن مَعْمَر (جميل بثينة)	83 هـ = 701 م
جندب بن مرثد	إسلامىّ
جَنْدلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ	90هـ = 709م
جَنوب □ أخت عمرو ذى الكلب الهذلىّ	جاهلية
الحـــاء	
حاتِمُ الطّائِىُّ	46ق.هـ = 578م
حاجز بن عوف بن الحارث	جاهلىّ
الحادرة (قطبة بن أوس)	5هـ = 626م
الحارث بن خالد بن العاص	80هـ = 699م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الحارِثُ بنُ ظالم	25ق. هـ = 598م
الحارث بن عوف	إسلامىّ
حافِظ إبراهيم	1351هـ = 1932م
حَجْل بن نضلة	جاهلىّ
حُجَيَّة بن المُضَرَّب	جاهلىّ
حذيفة بن أنس الهذلىّ	جاهلىّ
الحُرَقة هند بنت النعمان	74هـ = 693م
حُرَيْث بن عنَّاب الطائىّ	نحو 80هـ = نحو 700م
الحُريش بن هلال القُريعىّ	83هـ = 702م
حَسَّانُ بنُ ثابتٍ	54هـ = 674م
الحسين بن الضَّحَّاك	250هـ = 864م
الحصين بن الحُمام المرّىّ	نحو 10 ق. هـ = 612م
الحُصَينُ بنُ القعقاع اليشكرىّ	–
الحُطَيْئَةُ (جَرْوَل بن أوس العبسىّ)	نحو 45هـ = 665م
الحكم الخُضرىّ	150هـ = 767م
حكيم بن مُعَيَّة	–
حماس بن قيس	إسلامىّ
حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهلالىُّ	نحو 30هـ = 651م
حَيْصَ بَيْص	574هـ = 1178م
حيَّة بن خلف الطائىّ	جاهلىّ

الخـــاء

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
خالد الزبيدى اليمنىّ	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خالدُ بن زُهَيْر	مخضرم
خالد بن عتبة الهذلىّ	جاهلىّ
خداش بن زُهير العامرىّ	جاهلىّ
خديج بن عمرو	جاهلىّ
الخرنق بنت بدر	50ق. هـ = 574م
خِطام المجاشعىّ	جاهلى
خُفاف بن نُدْبة	نحو 20هـ = 641م
خلف الأحمر	نحو 180هـ = 796م
خِندف بن زياد الدُّبيرىّ	–
الخنساء	24هـ = 645م
الـــدال	
الداخل بن حَرام الهُذَلِىّ	إسلامىّ
دُرَيدُ بنُ الصِّمَّةِ	8هـ = 629م
دِعْبل الخُزاعىُّ	220هـ = 835م
ديك الجنّ	235هـ = 849م
الـــذال	
ذو جدن الحميرىّ	جاهلىّ
ذُو الرُّمَّة (غَيْلان بن عُقبة)	117هـ = 735م
الـــراء	
راشد بن شهاب اليشكرى	جاهلىّ
الرَّاعى النُّمَيْرِىّ (عُبيد بن حُصَين)	90هـ = 709م
رافع بن هُريم	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الربيع بن زياد الكامل	جاهلىّ
رَبيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضَّبِّىّ	16هـ = 637م
رُشَيْد بن رُمَيْض العَنْبَرِىّ	جاهلىّ
رُؤْبَة	145هـ = 762م
رياح بن الأشلّ الغنوىّ	جاهلىّ

الــزاى

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
زبّان بن سيَّار	جاهلىّ
الزِّبْرِقان بن بدر	نحو 45هـ = 665م
زرارة بن صَعْب بن دَهْر	جاهلىّ
الزَّفيانُ السَّعْدِىُّ	أموىّ
زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى	13 ق.هـ = 609م
زهير بن جناب	64 ق. هـ = 560 م
زُهَيْرُ بن عروة المازنىّ	جاهلىّ
زياد الأعْجَم	100هـ = 718م
زياد بن حمل العدوىّ	جاهلىّ
زياد بن عُلبة السّهمىّ	جاهلىّ
زَيْدُ الخَيْل الطائىُّ	9هـ = 630م
زيد بن كثوة	جاهلىّ

الســـين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
ساعِدة بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ	مخضرم
ساعدة بن العجلان الهذلى	جاهلىّ
سبرة بن عمرو الفقعسىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سبط ابن التعاويذى	583هـ = 1187م
سُبيع بن الخطيم التيمى	جاهلىّ
سدوس بن ضباب	جاهلىّ
سراج الدين الوراق	691هـ = 1292م
سُراقة بن مالك بن جعشم	24هـ = 644م
سُراقة بن مِرْداس	79هـ = 698م
السَّرىّ الرَّفّاء	366هـ = 976م
سعد القَرْقَرة	جاهلىّ
سعد بن مالك	95 ق. هـ = 530م
سُعْدَى بنت الشَّمَرْدَل الجُهَنِيَّة	جاهليّة
سَعية بن غريض	جاهلىّ
سعيد بن صمصم	عباسى
سلامة بن جَنْدَل	نحو 23ق. هـ = 600م
سَلاَّم بن عَويّة الضبىّ	جاهلىّ
سَلْمى بن المقعد الهذلىّ	جاهلىّ
السُّليط بن سعد	-
السُّليك بن السُّلكة	17ق. هـ = 606م
سليم بن مُحرز	جاهلىّ
سِماك اليهودىّ	مخضرم
السَّموءل بن عادياء	64ق. هـ = 560م
سنان بن أبى حارثة المرّىّ	33 ق. هـ = 590م
سهم بن إبراهيم الوراق	من شعراء القرن الثانى الهجرىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سهم بن حنظلة	مخضرم
سواد بن قارب	إسلامىّ
سَوَّار بن المضرِّب	أموىّ
سُوَيْدُ بن أبى كاهلٍ اليَشْكُرِىّ	بعد 60هـ = 680م
سُويد بن الصامت	جاهلىّ
سيَّار الأبانىّ	–
الشيــن	
الشافعىّ	204هـ = 819م
شداد بن الأسود	إسلامىّ
الشَّريف الرَّضىّ	406هـ = 1015م
الشريف المرتضى	436هـ = 1044م
الشمردل بن شريك	80هـ = 700م
شمس الدين عبد الله بن يوسف الحلبى	–
شقيق بن جَزْء الباهلى	إسلامىّ
الشَّمَّاخُ بن ضِرار الغطفانىّ	22هـ = 643م
الشَّمَيْذر الحارثىّ	جاهلىّ
الشَّنْفَرَى	70 ق. هـ = 525م
الصــاد	
الصاحب بهاء الدين الإربلىّ	692هـ = 1293م
الصاحب شرف الدين الأنصارىّ	662هـ = 1264م
صَخْرُ بن عمرو الباهلىّ	–
صَخْرُ الغَىّ الهُذَلِىّ	مخضرم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
صفىّ الدين الحلىّ	750هـ = 1349م
صفية بنت عبد المطلب	20هـ = 641م
الصِّمَّةُ بن عبد الله القُشَيْرِىُّ	95هـ = 713م
الصَّنوبرىّ	334 هـ = 945م
صهبان بن صفوان	–
الضـــاد	
ضرار بن الخطاب	13هـ = 634م
ضنَّان بن عبّاد اليشكرىّ	–
الطـــاء	
طَرَفَةُ بن العَبْد البَكْرِىّ	60 ق. هـ = 564م
الطِّرِمّاحُ بن حَكِيمٍ	نحو 125هـ = 743م
الطُّغْرائِىُّ	513هـ = 1120م
طُفَيْلُ الغَنَوِىُّ	13ق. هـ = 610م
طلق بن عدىّ	إسلامىّ
طهمان بن عمرو الكلابىّ	80هـ = 700م
العيـــن	
عاتكة بنت زيد بن نفيل	40هـ = 660م
عامر بن حَوْط	جاهلىّ
عامر بن سعد النمرىّ	جاهلىّ
عامِرُ بن الطُّفَيْل	11هـ = 632م
عامر بن مالك الفزارىّ	جاهلىّ
العبّاسُ بن الأحْنَف	192هـ = 807م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
العباس بن مِرْداس	نحو 18هـ = 639م
عبد بن حبيب	جاهلىّ
عبد الرّحمن بن حسّان بن ثابت	104هـ = 723م
عبد الله بن أبى ثعلب الهذلىّ	-
عبد الله ذو النِّجادين	9هـ = 630م
عبد الله بن رواحة	8هـ = 629م
عبد الله بن الزَّبير الأسدىّ	75هـ = 695م
عبد الله بن سَلمة الغامِدِىّ	جاهلىّ
عبد الله بن مسلم الهذلىّ	أموىّ
عبد الله بن معاوية	129هـ = 746م
عبد الله بن همَّام السَّلولىّ	100هـ = 718م
عبد العزَّى بن امرئ القيس	جاهلىّ
عبد الملكُ بن بشر	أموىّ
عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثىّ	190هـ = 805م
عبد مناف بن ربع الهذلىّ	جاهلىّ
عبد يغوث بن وقَّاص الحارثىّ	نحو 40 ق.هـ = 584م
عَبْدَة بن الطَّبيبِ	25هـ = 646م
عَبيد بن الأَبْرَص الأسدىّ	25ق.هـ = 600م
عبيد بن أيوب العنبرىّ	أموىّ
عبيد بن عبد العُزَّى	جاهلىّ
عُبَيْد الله بن الحرّ الجُعفىّ	68 هـ = 687م
عبيد الله بن قَيْس الرُّقَيّات	85هـ = 704م
عثمان بن عفان	35هـ = 656م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
العَجّاجُ (عبد الله بن رؤبة)	90هـ = 708م
عدىّ بن الرَّعلاء الغسانىّ	جاهلىّ
عَدِى بن الرِّقاع العامِلىّ	95هـ = 714م
عَدِىّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ	نحو 35 ق.هـ = 590م
العرندس الكلابىّ	جاهلىّ
عُروة بن أُذَيْنة	نحو 130هـ = 747م
عُروة بن حِزام	30 هـ = 650م
عُروة بن الوَرْد العَبْسِىّ	نحو 30 ق.هـ = 594م
عُقْبَة بن سابق الهزّانىّ	جاهلىّ
عقبة بن مُكَدَّم	–
عِلْباء بن أَرْقَم	جاهلىّ
عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّميمىّ (علقمة الفحل)	نحو 20 ق.هـ = 603م
على الجارم	1368هـ = 1948م
على بن أبى طالب	40هـ = 661م
علىّ بن عُميرة الجَرْمىّ	–
عمارة بن عقيل	239هـ = 853م
العُمانىّ محمد بن ذؤيب	193 هـ = 808م
عُمر بن أبى ربيعة	93هـ = 712م
عُمر بن لَجَأ التَّيْمىّ	105هـ = 724م
عمرة بنت دُريد بن الصّمّة	مخضرمة
عمرو بن أحمر	نحو 65هـ = 685م
عمرو بن الأهتم المِنْقَرىّ	57هـ = 676م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
عمرو بن الحارث بن مُضاض	جاهلىّ
عمرو بن الحصين العنبرىِّ	–
عمرو ذو الكلب الهذلى	جاهلىّ
عمرو بْنُ شَأْسٍ الأسدىّ	20هـ = 640م
عمرو بن الصَّعِق	جاهلىّ
عمرو بن العاص	43هـ = 663م
عمرو بن قَمِيئة	85 ق.هـ = 540م
عمرو بن كلثوم	39 ق. هـ = 584م
عَمْرو بن معد يكرب الزَّبيدىّ	21هـ = 642م
عمرو بن الهذيل العبدىّ	مخضرم
عميرة بنُ جُعَل التغلبىّ	56 ق. هـ = 568م
عَنْترة بن شداد العَبْسى	22 ق.هـ = 600م
عَوْف بن عطية التميمىّ	جاهلىّ
عُويف القوافى	100هـ = 718م

الغيــن

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
غُريقة بن مسافع العبسىّ	إسلامىّ
غيلان الرّبعىّ	جاهلىّ
غيلان بن سلمة الثقفىّ	23هـ = 644م

الفــاء

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الفرّار السُّلمىّ	مخضرم
الفَرَزْدق (همّام بن غالب)	110هـ = 728م
الفَضْل بن العَباس اللَّهَبِىّ	95هـ = 713م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفِند الزِّمّانىّ	95ق. هـ = 530م

القـــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
القَتَّال الكِلابىّ (عبد الله بن محبب)	أموىّ
القُحيف العُقيلىّ	130هـ = 747م
القُطامِىّ (عُمير بن شُيَيْم)	نحو 130هـ = 747م
القُلاخ بن حَزْن السعدى	مخضرم
القنانىّ	–
قَيْس بن الخَطِيم	نحو 2 ق.هـ = 620م
قَيْس بن ذَريح	68هـ = 688م
قيس بن عنقاء الفزارىّ	مخضرم
قَيْس بن العَيْزَارة	جاهلىّ
قيس بن معاذ (مجنون ليلى)	68هـ = 688م
قَيس بن الملوَّح (مجنون ليلى)	68هـ = 688م

الكـاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كانف الهذلىّ	–
كَثير بن كَثير السّهمىّ	إسلامىّ
كُثَيِّر (كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعىُّ)	105هـ = 723م
كشاجم	360 هـ = 970 م
كَعْب بن جُعَيْل	55هـ = 675م
كَعْب بن زُهَيْرٍ بن أبى سُلْمَى المازنى	26هـ = 645م
كعب بن سعد الغنوىّ	5ق. هـ = 617م
كَعْب بنُ مالِكٍ الأنصارِىّ	50هـ = 670م
الكُمَيْت بن زيد الأَسَدىّ	126هـ = 744م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الـــلام	
لَبيد بن ربيعة	41هـ = 661م
لقيط بن زرارة	جاهلىّ
لقيط بن يَعْمُر الإيادىّ	249ق. هـ = 380م
ليلى الأخيلية	80هـ = 700م
الميـــم	
مالك بن خَالِد الخُنَاعِىّ	جاهلىّ
مالك بن خَالِد الهُذَلِىّ	إسلامىّ
مالكُ بْنُ الرَّيْب المازنىّ	60هـ = 680م
مالك بن عوف	إسلامىّ
مالك بن نُوَيْرَةَ اليربوعىّ	12هـ = 634م
المأمون	218هـ = 833م
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح)	نحو 50 ق.هـ = 569م
مُتَمِّم بنُ نُويرة التَّميمىّ	30هـ = 650م
المُتَنَبِّى (أبو الطيب أحمد بن الحسين)	354هـ = 965م
المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ (مالك بن عُوَيْمر)	جاهلىّ
المُثَقِّبُ العَبْدِىّ (عائذ بن مِحْصَن)	35 ق.هـ = 588م
مجنون ليلى (قيس بن المُلَوَّح)	68هـ = 688م
محبّ الدين ابن الصائغ	749هـ = 1348م
مُحرز بن المكعبر الضّبّىّ	جاهلىّ
محمد بن بشير الخارجى	130هـ = 747م
محمد بن عبد الملك	210هـ = 825م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
محمد بن يَسير الرِّياشىّ	330هـ = 818م
المُخَبَّل السَّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مُدْرِك بن حِصْنٍ الفَقْعَسِىّ	إسلامىّ
المرّار الفقعسىّ	أموىّ
المَرّار بن مُنْقِذ العدوىّ	نحو 100هـ = 718م
مرّة بن عبد الله اللحيانى	–
مرّة بن محكان	70هـ = 690م
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	50 ق.هـ = 570م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو 75 ق.هـ = 550م
مروان بن أبى حفصة	182هـ = 798م
مُزاحِم العُقَيْلىُّ	نحو 120هـ = 738م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفَانِىّ	نحو 10هـ = 631م
مسعدة بن البخترىّ	جاهلىّ
مسعود بن وكيع	–
مِسْكين الدارمىّ	89هـ = 708م
مسلم بن الوليد	208 هـ = 823م
المُسيّب بن عَلَس بن مالك	جاهلىّ
مُضرِّس بن ربعىّ	أموىّ
مطرود بن كعب الخزاعىّ	جاهلىّ
مطيع بن إياس	166هـ = 783م
معاوية بن خليل النَّصرىّ	جاهلىّ
المعتمد بن عباد	488هـ = 1095م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُعَطِّل الهُذَلىّ (ربيعة بن جحدر)	مخضرم
مَعْقِل بن خُوَيْلِد الهُذَلِىّ	إسلامىّ
مَعْن بن أَوْس	60هـ = 683م
مُعَوِّد الحكماء (معاوية بن مالك)	جاهلىّ
مفروق بن عمرو الشيبانى	جاهلىّ
المفضَّل النُّكْرىّ	جاهلىّ
مكىّ بن سوادة البرجمىّ	من مخضرمى الدولتين
مُليح بن الحَكَم الهُذَلىّ	إسلامىّ
الممزّق العبدىّ	جاهلىّ
منظور بن مَرْثَدٍ الأسدىّ	إسلامىّ
مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغْلِبىّ	نحو 93 ق.هـ = 531م
مِهيار الدَّيْلَمِىّ	428هـ = 1037م

النــون

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النابِغة الجَعْدىّ (قيس بن عبد الله)	نحو 50هـ = 670م
النّابِغة الذُّبيانىّ (زياد بن معاوية)	18 ق.هـ = 604م
النابغة الشيبانىّ	125هـ = 743م
ناصح الدين الأَرَّجانى	544هـ = 1149م
نُصَيْب الأكبر (نُصَيب بن رباح أبو مِحْجن)	108هـ = 726م
النضر بن سلمة العجلىّ	291هـ = 904م
النَّمِر بن تَوْلَب العُكْلىّ	نحو 14هـ = 635م
نَهْشَل بن حرّىّ	45هـ = 665 م
نهشل بن عبد الله العنبرى	517هـ = 1123م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
الهـــاء	
هانئ بن مسعود	جاهلىّ
هُدْبَة بن الخَشْرَم	50ق.هـ = 574م
هُزَيلة بنت بكر	جاهلية
هِمْيان بن قُحافَة السَّعدىّ	أموىّ
هند بنت النعمان بن بشير	أموية
الــواو	
الوَرَل الطائىّ	–
اليـــاء	
يحيى بن منصور الذُّهلىّ	267هـ = 880م
يزيد بن الحكم	105هـ = 723م
يزيد بن الخذاق الشّنّىّ	جاهلىّ
يَزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ	69هـ = 688م
يزيد بن ناجية السعدى	–

* * *